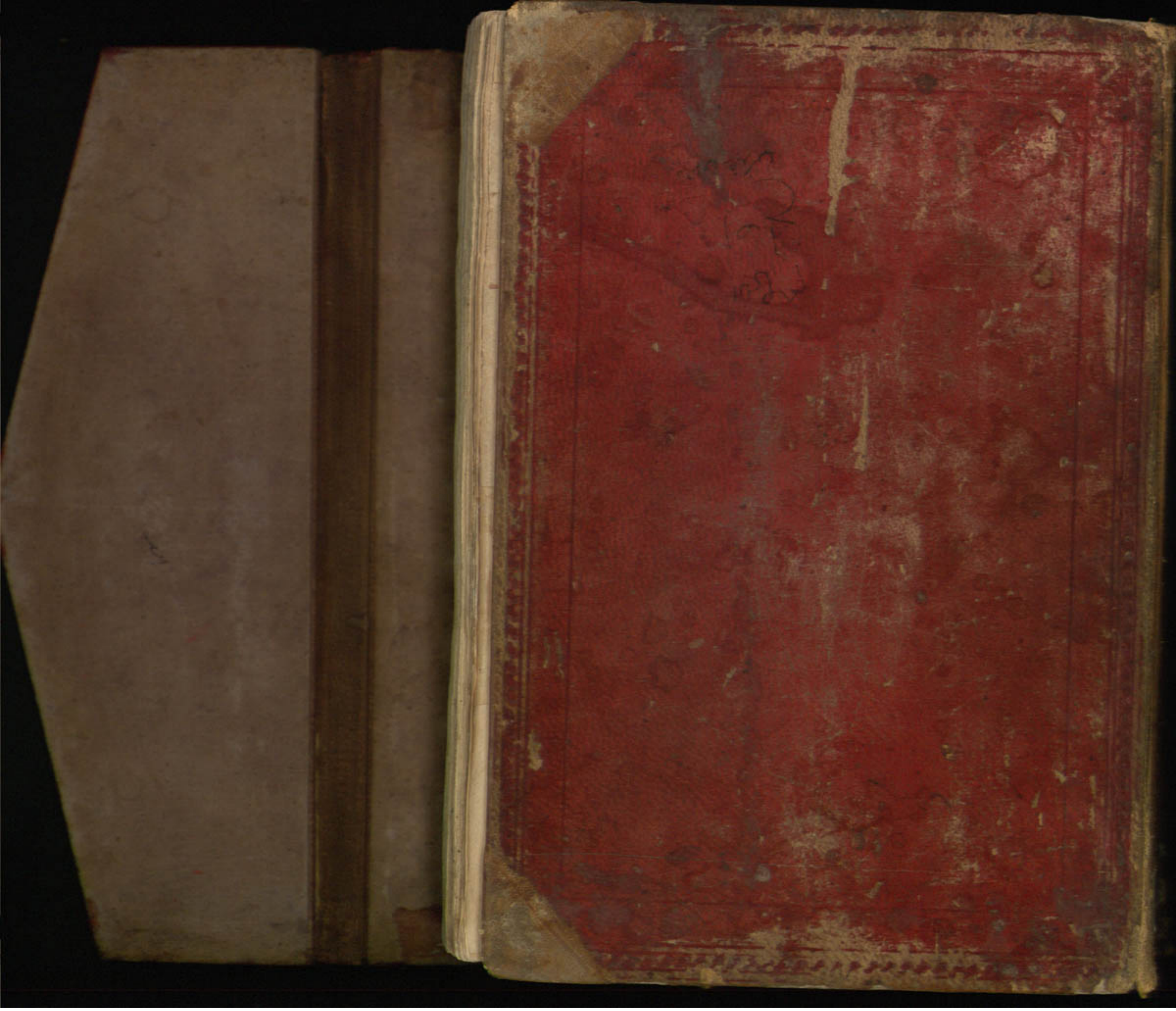


غریبین

غریبین

۳۳۴

استدلال بالسمع الشرعی

[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وعليه نتوكل الحمد لله على كل حال في كل حين
سبحان من له في كل شيء شاهد بانه الواحد وفي جميع ما ادركه بصر وافضى اليه نظر دليل قاهر على انه قدير قادر
ينطق برهانه عن كل محسوس ويعقل سلطانه عن كل موجود دل على انه حكيم عالم بخلق احكمه وقضاء
ابرمه وصنع اتقنه وانسان كونه خصيما مبينا وجعله ناطقا من نطفة امشاج ومن ماء مهين سمك السماء
فليس بها فطور وخلق الافلاك دائبة الحركات فليس لها فتور وكسا هامات الانجم الزهر لباسا وكلل بما من الشهب
الثاقب حرسا فلا يعلو عليه رفع السماوات العلى مثال احدث الاشياء ذلك صنع من لا تغيره الاحوال ولا يقترن اليه
الاشكال ولا يلحقه الاولاد ولا يقاس اليه الانداد فالق الحب وبارئ النسم وموجد الاشياء من بعد العدم وخالق
الانوار والظلم كل شيء مستنيم واخبار ذوي العقول انه القديم الاول [illegible] فيما اتى وفطر عن وزير وتعالى فيما
دبر وقدر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير فسبحانه ملكا عنت الوجوه وربنا اليه المصير والها
يعلم خائنة الاعين وما تخفي الصدور ليس كمثله شيء وهو السميع البصير وصلى الله على من تناسخته ارحام
مطهرة واصلاب مكرمة فادته طاهرا الى طاهر زاكيا نصابه منتظر الامر العظيم والنبا الجسيم [illegible] نور
النبوة بين عينيه معاينا اخبار الرسالتين كتبه [illegible] واجزاء عمره الى استكمال قوى عقله وبديع
انقضايه في مراقي التشريف الى المقتضى من امره فانجده بالمعجزات وشيعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه
بالنور وختم به الدنيا وفتح به الاخرة وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا فحمل
اثقال النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبل وصبر صبر اولي العزم من الرسل وتلقى الاذى
في ربه برحب من قلبه وانشراح من صدره على ما لقي في الله وحط حتى انجز وعده واسبغ عليه فضله واظهر
دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابا متشابها مثاني تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم
لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد جعله نورا مبينا وجلاء تبيانا وكساه نظما بديعا و
نسقا عجيبا انقض للعادة عزيزا اذل به رقابا سامية ونكس به ابصارا طامحة وضرب فيه امثالا واخرس
الالسن الناطقة وافحم به قوما لدا وجعله للحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيمة [illegible]
وسار الاسماع وعلما ظاهرا لا يخلقه الزمان ولا يلوي برونقه التكرار ولا يطفئ نوره الاستكثار ولا الاسماع
تمجه ولا الطباع تمله شفاء لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية
كتابه واذاننا موارد سنن نبيه عليه السلم وهممنا مصروفة الى تعلمها وارادتنا منوطة بتدبرها والبحث عن

معانيها

معانيها وغرائبها طالبين بذلك رضى رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين وفقنا الله فيهما لسلوك سبل الرشاد
وهدانا الى نهج القصد والسداد ويسر لنا الصالح عاجلا واجلا ومعاشا ومعادا انه بطوله وقوته وحوله **وبعد** فان اللغة
العربية لما يحتاج اليها لمعرفة غريب القران والحديث الرسول عليه السلم والصحابة والتابعين والكتب المؤلفة فيها جمة
وافرة وفي كل منها فائدة وجمعها متعب وحفظها عن اخرها معجز فان الاعمار قصيرة والعلوم كثيرة والهموم شاغلة قطع
والرغبات نائمة والمستفيد مستعجل والحفظ كليل والحرص قليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها انصرمت عليه
السنة وعظمت الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر وتبض عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت ارجو
ان يكون سبقني الى جمعها وضم كل شيء الى نظيره منها على ترتيب حسن واختصار كاف سابق ويكفي مؤونة
الكد وصعوبة الطلب فلم اجد احدا عمل ذلك الى غايتي هذه فاستخرت الله تعالى فيه وسألته التوفيق لما يكون
تذكرة لعقبي [illegible] واثرا حسنا لي بعدي وقلت ان شاء الله [illegible] وكتابي هذا الى حل القران وغريب الحديث
وتطرف اللغة ثم يحتاج الى معرفة غرائبها وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة بدات بالهمزة ثم نيفت بها على
سائر الحروف حرفا حرفا [illegible] ويفتتح كل باب من الكتاب بالحرف الذي يكون اوله الهمزة ثم الباء
ثم التاء الى اخر الحروف [illegible] على الترتيب فيه [illegible] على هذا العمل الى ان ينتهي
الحروف كلها الى اخرها ليسير المفتش عن الحروف الى اصابته من الكتاب باهون سعي واخف طلب [illegible]
فيه الاختصار الا فيما الحيل الكلام دونه وترك الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا ما لم يستغن عنها وليس [illegible]
الا الترتيب والنقل من كتب الاثبات الثقات طلبا للتخفيف وحذف التطويل وحصر الفائدة وتوطئة السبيل
فمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها واستاثر بكنهها [illegible] وبالله نستعين
وعليه التوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد سيد المرسلين وعلى اله الطيبين الطاهرين **كتاب**
الالف الهمزة **بسم الله الرحمن الرحيم** قال ابو عبيد الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة
[illegible] صورتها الفا لان الهمزة لا تقوم بنفسها الا [illegible] في الرفع واوا وفي الفتح الفا وفي الكسر ياء والالف
الاخرى هي التي تكون مع اللام في الحروف المعجم وهي ساكنة لا [illegible] في الكلام [illegible] **باب الهمزة مع الباء**
اب قوله تعالى وفاكهة وابا قال ابن [illegible] الاب المرعى وقال غيره الاب للبهائم كالفاكهة للناس وقال الشاعر
الاب مرعى السوام وانشد لامية بن الصلت [illegible] **ابد** في الحديث
ان [illegible] اوابد كاوابد الوحش الاوابد التي قد تابدت اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد [illegible]

الليل اي توحشت ونفرت من قطانها ومن قولهم جاء بآبدة اي بكلمة او خصلة يتعجب منها او يستوحش ابر وفي الحديث خير المال
مهرة مأمورة او سكة مأبورة المأبورة الملقحة يقال ابرت النخل ابرها وابرتها فانا ابرت وتأبرت ومنه الحديث من باع نخلا قد
ابرت اي لقحت والسكة الطريق المصطف من النخل اوسع وفي حديث الشورى ولا تؤبروا آثاركم اي تعفوا عليها وقال الحربي هو من الدوابر
توبرات ... حتى لا يعرف طريقه الا الثقة وهي عناق الارض ابط وفي الحديث كانت رديته التأبط هو ان يدخل
الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الايسر وقال عمرو بن العاص اني والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني
البغايا في غبرات المالي اي لم يحضنني ولم يتولين تربيته ابل قوله تعالى طيرا ابابيل اي جماعات في تفرقة وقال
بعضهم لا واحد لها وقيل في واحدها ابالة وقيل واحدها ابول مثل عجول وعجاجيل وقال الازهري
لو سمع في واحدها شيء وفي الحديث تأبد آدم على حواء بعد مقتل ابنه اي توحش عنها وترك غشيانها يقال
ابلت الابل وتأبلت اذا اجتزأت بالرطب عن الماء ابن وفي الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تؤبن فيه الحرم اي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الاخر انه نهى
عن تأبين الموتى اي ابنوا اهلي اي اتهموها قال والابن التهمة وفي حديث الافك وفي حديث من الشعر لا تؤبن فيه
البتة اي ذكرت بالسوء وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ان نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما ليس فينا اي ان
نتهم ويقال ابنته اذا رميته بالسوء من الفعال وقبيح من المقال يقال ابنت الرجل آبنه وابنته اذا رميته بخلة سوء ورجل مأبون
اي مقروف بها وقيل هو مأخوذ من الابن وهي العقد التي تكون في القسي تعاب بها وتفسدها الواحدة ابنة
قال الاعشى: سلاجم كالنخل الحي لها. وتضيب بريه قليل الابن ابو قوله تعالى يا ابت لم تعبد يقال في النداء
يا ابه ويا ابتا ويا ابتي قال الفراء الهاء فيها وقفة فكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث وادخلوا عليها الالف
في الحديث رب اشعث ذي طمرين لا يؤبه له اي لا يحتفل لحقارته يقال ما وبهت له وما ابهت له وما بهئت له وما بحت له
وما بهت له وما ابهت له وما بهات له كل ذلك واحد باب الهمزة مع التاء اتب في الحديث وعليها اتب لها
وازار الاتب البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب اتى قوله تعالى اتى امر الله فلا تستعجلوه
قال ابو عبد الله ابراهيم بن عرفة نفطويه تقول العرب اتاك الامر وهو متوقع بعد اي اتى امر الله وعدا فلا تستعجلوه
وقوعا وقوله تعالى فاتى الله بنيانهم من القواعد قال ابن الانباري فاتى الله مكرهم من اصله اي عاد ضرر المكر عليهم وذكر
الاساس مثلا وكذلك السقف ولا اساس ثم ولا سقف وفي التفسير اراد بالبنيان صرح نمرود فخر سقفه
عليه وقوله اتاهم الله من اصله يقال اتي فلان من مأمنه اي اتاه الهلاك من جهة امنه والقواعد اساس البناء

اسوله

اسوله وقوله انه كان وعده مأتيا هو مفعول من الاتيان وكل ما اتاك فقد اتيته يقال اتاني خبره واتيت خبره
وفي الحديث لولا انه طريق ميتاء لحزنا عليك يا ابرهيم اي طريق مسلوك مفعال من الاتيان قال شمر ميتاء الطريق
ومبداؤه ومحجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة يعني اللقطة وقوله تعالى يات بصيرا اي
يعد بصيرا كقولك فارتد بصيرا وقوله الى الهدى ائتنا اي تابعنا في ديننا وقوله تعالى وآتاهم تقواهم اي اعطاهم جزاء
اتقائهم وقوله تعالى ثم سئلوا الفتنة لآتوها اي لاعطوها ذلك من انفسهم ومن قرا لأتوها اي لو دعوا الى الفساد
لجاءوها وقوله فآتت اكلها ضعفين والمعنى اثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان والاتاء الريع وفي الحديث
انما هو اتي فينا اي غريب يقال رجل اتي واتاوي ومنه حديث عثمان انما جلاب الاتاوات وسيل اتي
جاءك ولم يجئك مطره وفي حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقال واتوا جداولها اي سهلوا طرق
للماء اليها يقال اتيت الماء اذا اصلحت مجراه حتى يجري الى مقاصده باب الهمزة مع الثاء اثث قوله تعالى
اثاثا ومتاعا الى حين قال ابن عباس رضي الله عنه اثاثا مالا وسمعت الامام الازهري يقول الاثاث متاع البيت
وجمعه آثة واثث وقال غيره الاثاث ما يلبس ويفترش وقد تأثثت اي اتخذت اثاثا اثر قوله تعالى لقد
آثرك الله علينا اي فضلك يقال له علي اثرة اي فضل وفي الحديث انكم ستلقون بعدي اثرة اي يستأثر
نصيبا غيركم فيفضل عليكم في الفيء والاثرة اسم من آثر يؤثر ايثارا قال الاعشى: استأثر الله بالبقاء وبالحمد
وولى الملامة الرجلا. اي تفرد بالبقاء جل جلاله وسمعت الازهري يقول الاثرة الاستئثار والجمع الاثر وقال
الحطيئة يرثي عمر بن الخطاب: ما آثروك بها اذ قدموك لها. لكن لانفسهم كانت بك الاثر. وقوله تعالى
ان هذا الا سحر يؤثر اي يرويه واحد عن واحد ومنه يقال حديث مأثور اي يأثره عدل عن عدل ومن ذلك مآثر
العرب وهي مكارمها التي تؤثر عنها الواحدة مأثرة وفي الحديث الا ان كل دم ومأثرة كانت في الجاهلية فانها
تحت قدمي هاتين يقال اثرت الحديث آثره اذا رويته وفي حديث عمر ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا اي حاكيا
اياه عن احد وقوله تعالى او اثارة من علم والاثارة والاثر البقية ويقال ما ثم عين ولا اثر وفي الحديث من سره
ان يبسط الله في رزقه وينسأ في اثره فليصل رحمه قوله في اثره اي في اجله وسمي الاجل الاثر لانه يتبع العمر قال
كعب بن زهير: يسعى الفتى لامور ليس يدركها. والنفس واحدة والهم منتشر. والمرء ما عاش ممدود
له امل. لا ينتهي العمر حتى ينتهي الاثر. ويروى لا ينتهي العين حتى ينتهي الاثر. وقوله تعالى ونكتب ما قدموا
وآثارهم اي ما قدموا من الاعمال وسنوه بعدهم من السنن فعمل بها اثل وفي الحديث غير متأثل مالا اي

عياهم وكل شيء له اصل قديم او جمع حتى يصير له اصل فهو مؤثل وآثلة الشيء اصله **اثم** قوله تعالى الاثم والبغي قال الفراء الاثم ما
دون الحد والبغي الاستطالة على الناس اي حرم الاثم والبغي وقيل الاثم الخمر والبغي الفساد وقال شربت الاثم حتى ضل
عقلي كذاك الاثم يذهب بالعقول. وقوله لا لغو فيها ولا تأثيم اي لا اثم فيها ولا يكرهون باحتسائها كشراب الدنيا
من ثم يسكر او قوله تعالى كل كفار اثيم يقال رجل اثيم واثوم اي متحمل الاثم وقوله تعالى طعام الاثيم هو الكافر وقوله ومن
يفعل ذلك يلق اثاما اي الاثام جزاء الاثم يقال اثمه يأثمه اذا جازاه جزاء اثمه وقال الازهري جازاه. وهل يأثمني
الله في ان ذكرتها. وعللت اصحابي بها ليلة النفر. قال اراد هل يجزيني جزاء اثمي وفي حديث الحسن رضي الله عنه ما
علمنا احدا منهم ترك الصلاة على احد من اهل القبلة تأثما اي تجنبا للاثم **اثي** في الحديث لا يبق علينا فلا يأتين لك ثم
اثوت الرجل واثيت به اذا وشيت به كما تقول حثوت الرجل وحثيته وأتيت فلانا واتوته **باب الهمزة مع الجيم**
اج قوله تعالى وهذا ملح اجاج الاجاج اشد الملوحة لا يمكن ذوقه من اجوجته وفي الحديث فخرج بها يأج اي يسرع
يقال اج يؤج اجا ويقال الاج الهرولة **اجر** قوله تعالى على ان تأجرني ثماني حجج اي تكون لي اجيرا ويقال ان تجعل
ثوابي من تزويجي اياك ابنتي رعيك غنمي هذه المدة يقال اجره الله يأجره اي اثابه الله ويقال المهر المرأة اجر لانه عوض
من بضعها قال الله تعالى آتيتموهن اجورهن اي مهورهن ومنه قوله واجر عظيم مغفرة اي عوضه وقوله وآتيناه اجره
في الدنيا يقال هو لسان الصدق وقيل هو الاولاد من نسله وقيل اري مكانه في الجنة وفي الحديث في الاضاحي كلوا
وادخروا وائتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز اتجروا [illegible] والاصل فيه ايتجروا فادغمت الهمزة
في التاء ومنه الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه وفي الحديث
من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس حواليه ما يرد الساقط وجمعه اجاجير واجاجرة وجاء في البعث
فتلقى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم في السوق وعلى الاجاجير يعني السطوح **اجل** قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل
مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المنقضي الدنيا والحيوة والمسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني
اسرائيل اي من جراه ومن جنايته يقال اجلت الشيء اجله اجلا اذا جنيته وفي حديث [illegible]
فيه [illegible] في يوم شديد الوديقة ترفض عنه الاجال [illegible] الاجل قطيع الظباء واحدها اجل وفي حديث
مكحول كنا بالساحل مرابطين فتأجل متأجل اي استأذن في الرجوع الى اهله وطلب ان يضرب له الاجل على ذلك
باب الهمزة مع الخاء اخذ قوله تعالى قد اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم وقوله وما من دابة الا هو آخذ
بناصيتها اي هي في قبضته اي بالغلبة بما شاء من قدرته وقوله تعالى لاتخذت عليه اجرا اي لاخذت يقال تخذ اخذ

الخاط

الخايط يقال اتخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل اتخذت ائتخذت واصل تخذت ايتخذت افتعلت من الاخذ وقوله
تعالى ثم اتخذتم العجل من بعده اي اتخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب وقوله وهمت كل امة برسولهم
ليأخذوه اي ليوقعوا به كما قال تعالى وكذلك اخذ ربك اذا اخذ القرى يعني اخذ العقوبة ويقال للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى
فخذوهم واحصروهم اي ائسروهم ومنه قوله تعالى معاذ الله ان ناخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نأسر ويقال للخير
منه التأخيذ وهو حبس السواحر ازواجهن دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة أأخذ جملي [illegible]
المعنى وقد اخذت المرأة زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر النساء في الحديث انه اخذ السيف وقال من
يمنعك مني فقال كن خير آخذ اي خير آسر وفي الحديث كانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران
التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة وهي المساكات والتناهي والاخاذ الواحدة اخاذة وسالكة وتهنية ونهي
ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ جمع
اخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان اخاذ جمع اخاذة وقال ابو عبيدة الاخاذة والاخاذ بالهاء وغير الهاء جمع
اخذ وهو مصنع للماء يجتمع فيه **اخر** قوله تعالى بما قدم واخر اي قدم من عمل واخر من سنة ومثله قوله تعالى علمت نفس
ما قدمت واخرت وقوله ولدار الآخرة خير قال الازهري ولدار الحال الآخرة جعل الاسم حالين حال الدنيا وحال الآخرة
ومنه صلاة الاولى هي صلاة الفريضة الاولى وفي حديث ابي برزة قال كان باخرة يقال في الآخرة [illegible] اذا اقبل
الحر يعني في اخرة بكسر الخاء اي بنظرة **اخ** قوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن عرفة الاخوة اذا
كانت في غير الولادة كانت المشاكلة والاجتماع في الفعل كما تقول هذا الثوب اخو هذا اي يشبهه ومنه قوله تعالى وما نريهم
من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وقوله تعالى يا اخت هارون اي يا شبيهة هارون في الزهد والصلاح وقد
قيل كان له اخ يقال له هرون وقوله والى عاد اخاهم هودا قال اخاهم لانهم بشر مثله ينتسبون الى اب واحد ويقال يا
اخا العرب للعربي وارسلنا الى عاد هودا وفي الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس في آخيته قال الليث هو عويد
يعرض في الحائط تشد اليه الدابة والجمع الاواخي والاخايا [illegible] من النعام [illegible] وسمعت الازهري العرب يقول
للحبل الذي يدفن في الارض مثنيا ويبرز طرفاه [illegible] شبه حلقة وتشد اليه الدابة آخية واداوى وجمعه الاواري وفي
الحديث ان اهل الاخوان ليجتمعون [illegible] الخوان الذي هو المائدة قال [illegible] وضع
الخوان الجيد الخوان **باب الهمزة مع الدال ادب** في الحديث القرآن مأدبة الله يعني مدعاته وهي صنيع
يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب القوم يأدبهم ادبا وآدبهم ايدابا تشبيه القرآن بصنيع صنعه الله للناس

لهم فيها خير ومنافع وسمي الادب ادبا لانه يدعو الى المحامد وفي حديث كعب ان لله مادبة من لحوم الروم
اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير تاكل منها فكانها مادبة لله اذا قتلوا في غير طاعة الله **اد**
قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا يقال جاء بامر اد اي منكر عظيم ومنه حديث علي عليه الصلوة والسلام قال رايت
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الاود واللدد الاود العوج واللدد الخصام
واحد نها الادة **ادم** قوله تعالى يا ادم ادم اسم مشتق من اديم الارض وادمها وهو وجهها فسمي بما
خلق منه واذا كان اسما جمع على الادميين واذا كان اسما جمع على الادم وفي الحديث لو نظرت اليها فانه
احرى ان يودم بينكما قوله اليها يعني المراة المخطوبة يعني ان تكون بينكما المحبة والاتفاق يقال
ادم الله بينهما يادم ادما واصل فيه ادم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال ادام وادم مثل اهاب و
اهب **ادى** وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش اذى شيء واعده اي اقوى شيء يقال ادى فلان
ما عرفني اي قويني وفلان موذ كما ترى اي ذو قوة على الامر **باب الهمزة مع الذال** **اذ** يعني الوقت
قال اصحاب العربية لا يجوز ان يجعل صلة وهي في قوله عز وجل واذ قال ربك اي اذكر اذ قال ربك **الاذر**
في حديث ابي بكر لتالمن على الصوف الاذري كما يالم احدكم النوم على حسك السعدان قال المبرد الاذري
منسوب الى اذربيجان هكذا تقول العرب **اذن** قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله اي فاعلموا
يقال اذن ياذن اذنا اي علم ومن قرا فآذنوا اراد اعلموا من وراءكم بالحرب ومنه قوله عز وجل قالوا
اذناك ما منا من شهيد وقوله تعالى اذنتكم على سواء اي اعلمتكم ما نزل علي من الوحي لتستووا في
الايمان به وقوله واذان من الله ورسوله اي اعلام وهو الاذان والايذان والاذين قال جرير الخطفي
هل تملكون من المشاعر شعرا • او تنكرون لدى الاذان اذينا • وقال شيخي رحمة الله عليه الاذين
المؤذن المعلم باوقات الصلوة فعيل بمعنى مفعل وانشد للراجز • شد على امر الورود مئزره • ليلا وما
نادى اذين المدره • اي مؤذن المدينة قوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعلمه
ومثله قوله عز وجل وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله اي بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله تعالى واذ
تاذن ربك اي اعلم وهو ولفظ مثل تفعل وحقيقته ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى
اعلم وقوله تعالى فاذن مؤذن ايتها العير انكم لسارقون اي نادى مناد اعلم بندائه وقوله عز وجل ويقولون
هو اذن اي اذن لما يقال له اي يسمعه فيقبله وقال الازهري ارادوا متى بلغه عنا اتانا ولناه

اكرنا

اكرنا فالك وحلفنا عليه فيقبل لانه اذن ويقال للسلطان اذن وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي سمعت
سمع طاعة وقبول ومنه سمي الاذن اذنا وفي الحديث ما اذن الله عز وجل لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يريد
ما استمع الله لشيء والله لا يشغله سمع عن سمع **اذى** قوله عز وجل لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى هو
ما يسمعه من المكروه ومنه قوله تعالى ودع اذاهم اي دع اذى المنافقين لا تجازهم الى ان تؤمر فيهم وفي
الحديث اميطوا الاذى عنه يعني بالاذى الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم
اسبوعه وفي حديث الايمان انها كذا وكذا شعبة وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته يعني
الشوك والحجر وما اشبهه مما يتاذى به المار فيه **باب الهمزة مع الراء** **ارب** قوله تعالى ولي فيها
مارب اخرى اي حوائج الواحدة ماربة وقوله عز وجل غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة ويقال
غير اولي العقل يعني الذين لا يعقلون امرهن يقال ارب الرجل اذا احتاج وفي حديث عايشة كان النبي
صلى الله عليه واله وسلم املككم لاربه اي لحاجته يعني انه كان غالبا لهواه والارب والاربة والماربة
الحاجة وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلى الله عليه واله ليساله فصاح به الناس فقال عليه السلام دعوا
الرجل ارب ماله اي احتاج فسال ماله وفي حديث اخر فدعوه وارب ماله قال الازهري معناه فالحاجة
فحاجة جاءت به فدعوه وما صلة قال القتيبي ارب ماله اي سقطت ارابه واصيبت وهذه كلمة لا يراد بها
وقوع الامر كما قال عقرى حلقى وتربت يداك وما اشبه ذلك قال ابن الانباري قوله ارب ماله اي اشتكى
ارابه وسقطت والاراب الاعضاء واحدها ارب وهذا الدعاء من رسول الله صلى الله عليه واله
فيه قولان احدهما انه لما راى الرجل يزاحم ويدافع وغلب طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب في المدعو
عليه اذ كان قال اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي رحمة له والثاني ان ظاهر الكلام
الدعاء والمعنى التعجب من حرص السائل فكان قوله ارب جرى مجرى قوله لله دره وكما قال عليك بذات
الدين تربت يداك وهو يريد لله درك قال وفي غير هذه الرواية ارب ماله بضم الباء وتنوينها ومعناه
الرجل ارب اي حاذق كما قال • يلف طوائف الفرسان • وهو بلفهم اريب • اي حاذق وفي الحديث انه
جاءه رجل فقال دلني على عمل يدخلني الجنة فقال ارب ماله معناه هو ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل
صار ذا فطنة وفي حديث عمر انه نقم على رجل قولا قاله فقال اربت عن ذي يديك قال شمر عن ابن
الانباري ايضا ذهب ما في يديك حتى تحتاج ويقال ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه قال ابن مقبل

وإن فيها صوحان أرِبتُه أي احتجت إليه وأردته وفي حديث آخر أنه ذكر الحيات فقال من خشي إربهن فليس
منا الإرب الدهاء والنكر أي من خشي غائلتهن وكيدهن وجبن عن الإقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية
إنها تقتل قاتلها أو تصيبه بخبل فقد فارق سنتنا وفي الحديث أنه أتي بكتف مؤرّبة أي موفرة لم ينقص منها شيء
يقال أرّبت الشيء تأريبا إذا وفرته مأخوذ من الإرب وهو العضو وجمعه آراب ومنه الحديث كان إذا سجد
سجد معه سبعة آراب وفي حديث سعيد بن العاص أنه قال لابنه عمرو لا تتأرّب على بناتي أي لا تتعدّ [illegible] والأربة
العقدة وفي الحديث مؤاربة الأريب جهل وعناء لأن الأريب لا يخدع عن عقله **أرز** وفي الحديث إن الإسلام
ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها أي ينضم إليها ويجتمع بعضه إلى بعض فيها يقال أرزت الحية تأرز
أرزا وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الأرزة المجذية على الأرض الأرزة هي شجرة الصنوبر وفي الحديث ولم ينظر
في أرز الكلام ولا استشاطه يعني في حصره وجمعه **أرس** في الحديث في كتابه صلى الله عليه وآله وسلم إلى هرقل فإن
أبيت فعليك إثم الأريسيين وروى ثعلب عن ابن الأعرابي أرس يأرس أرسا إذا صار أريسا وهو الأكار و
أرّس يؤرّس تأريسا وهو الأريس وجمعه الأريسون والأرارسة وجمعه الأريسون وأرارسة **أرض**
في حديث ابن عباس رضي الله عنه أزلزلت الأرض أم بي أرض أي رعدة والأرض أيضا الزكام وقال
ابن الأعرابي في قول أم معبد فشربوا حتى آراضوا أي ناموا على الإراض وهو البساط وفي الحديث لا صيام
لمن لم يؤرّضه أي لم يهيئه ولم ينوه يقال أرّضت الكلام إذا سويته وهيأته ومكان أريض أي خليق
الخير **أرف** في حديث عثمان لا شفعة في بئر ولا فحل والأرف تقطع كل شفعة قال أبو عبيد قال ابن إدريس
هي المعالم والحدود واحدتها أرفة يقال أرّفت الدار تأريفا إذا قسمتها وضربت الحدود عليها وهي الأرث
أيضا **أرك** قوله عز وجل على الأرائك متكئون قال الجوهري هي الأريكة السرير في الحجلة ولا تسمى منفردا
أريكة وسمعت الأزهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو أريكة **أرم** وفي حديث استسقاء عمر حتى رأيت
الأرمة تأكلها صغار الإبل قال شمر الأرمة نبت والمحدثون يروونه الأرنبة بالنون والباء وإنما هي
الأرمة لا غير وفي بعض الحديث اجتمع جوار فأرِنّ أي نشطن والأرن النشاط **أره** في حديث علي
رضي الله عنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أطعمكم شيئا من الإرة القديرة قال ابن الأعرابي
هي الخلع وهو أن يغلى اللحم بالخل ثم يحمل في الأسفار وفي الحديث أنه دعا لامرأة كانت تفرك زوجها فقال
اللهم أرّ بينهما يقول أثبت الود بينهما وروى عن ابن الأنباري هذا الحديث بإسناده أنه قال عليه السلام اللهم أرّ كل

واحد

واحد منهما صاحبه قال أبو بكر معناه اللهم احبس كل واحد منهما على صاحبه حتى لا ينصرف قلبهما إلى غيره من
قولهم تأرّيت في المكان إذا احتبست فيه وسميت الآخية آريّا لأنها تحبس الدواب عن الانفلات فتثبت
العامة العلف آريا قال والصواب أرّ كل واحد منهما على صاحبه إلا أن الرواية كذلك جاءت فإن كانت
محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت فلانا وفي حديث عون رضي الله عنه أنه ذكر رجلا
فقال تكلم فجمع بين الأروى والنعام يريد أنه جمع بين كلمتين مختلفتين والأروى يكون بشعف
الجبال وهي شاء الوحش والنعام تسكن الفيافي فهما لا يجتمعان يقال فيه لا تجمع بين الأروى والنعام
وفي الحديث أهدي له أروى وهو محرم فردها يقال أروية وثلاث أراوي في القلة والأروى في الكثرة والنعام
في الفيافي والحضيض **باب الهمزة مع الزاي أزر** قوله عز وجل اشدد به أزري أي قوّ به ظهري
والأزر القوة يقال آزره أي عاونه ومنه قوله عز وجل فآزره فاستغلظ أي قوّاه وفي حديث المبعث
قال له ورقة إن يدركني يومك أنصرك نصرا مؤزرا أي بالغا وفي حديث أبي بكر قال للأنصار يوم السقيفة
لقد نصرتمونا وآزرتمونا وآسيتمونا يقال آزروا وآزروا وآسى وواسى وفي حديث عمر قال لرجل [illegible]
الحديبية آزري أي أهلي ومنه قوله اتخاذهن لباس لكم وأنتم لباس لهن وفي الحديث أنه إذا دخل العشر
الأواخر أيقظ أهله وشدّ المئزر كنى بشد المئزر عن اعتزال النساء وقيل إنه تشمير وقصد للعبادة يقال
شددت لهذا الأمر مئزري أي تشمرت له ويقال إزار ومئزر ولحاف وملحف وحلاب ومحلب **أزز** قوله
عز وجل إنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا أي تزعجهم وتحركهم إلى المعاصي يقال أززته وهززته
بمعنى واحد والأزيز والهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء أي
حنين من الخوف ويقال هو أن يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال أزّت القدر تئز أزيزا إذا التهب النار تحتها وفي
حديث سمرة كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فانتهيت إلى المسجد فإذا هو بأزز قال أبو
إسحاق الحربي الأزز الامتلاء يريد امتلاءه بالناس يقال أتيت الوالي والمجلس أزز أي كثير الزحام ليس فيه
متسع ويقال أيضا الناس أزز إذا انضم بعضهم إلى بعض وفي حديث آخر فإذا المجلس يتأزز أي يموج فيه
الناس من أزيز المرجل وهو الغليان **أزف** قوله عز وجل أزفت الآزفة أي قربت الساعة يقال أزف الشيء
أزوفا وقيل لها آزفة لأنها لا محالة آتية وما كان آتيا فإن بعد وقته فهو قريب ويجوز أن يكون ما مضى من
عمر الدنيا أضعاف ما بقي فذلك آزف وفيها **أزل** في حديث لقيط فأصابتنا سنية حمراء مؤزلة أي جائية بالأزل

وهو الضيق يقال ازل له ما اذا احبسه وضيق عليه وصغر الشيء تشديد الازل او يكبر او من حديث الرجال الخيص الناس
في بيت المقدس فجعلوا لي يحصون **ازمر** في حديث عمرو سال الحرث عن كلام ما الدوا قال الازمر من حين يولى الناس
لا يسار بعضهم على بعض ومن قيل القرس يترك على فاي الحجاو وقد حدث الساعة ازمة لا يشب الناس فيها مجاعة
وقال ابو بكر نظرت يوم بدر الى حلقة مدبع وقد نشبت في جبين رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكبيت لانزعها فاقسم علي
ابو عبيدة ثم ما زم بها بثنيته فجذب بها حذرا ان يقع الى عض به فاسكر بر ثنيته **ازى** في الحديث وفدنا ارت الملوك فقالهم
على من الله اي قاومت يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في المعارضة وهو ازاء فلان اذا كان معاوما له **باب**
الهمزة مع السين **اسر** قوله تعالى نحن خلقناهم وشددنا اسرهم اي خلقهم وسمى الخلق اسرا لان بعضه شد الى
البعض والاسر الشد والحبس والاسرة القتيرة الهوشة بالاسر اي الخلق ويقال ما احسن ما اسره اي ثرو في
الحديث كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر اي العصب والشد ويقال فوقها
عز وجل وشددنا اسرهم ان اشتد المصرتين لا يسترخيان قبل الارادة وقوله تعالى وان ياتوكم اسرى تفدوهم الاسرى
جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من طال الابدان والعقول فالعرب تجمعه على فعلى مثل مرضى وصرعى وهلكى وهلى
فعال الاسرى وجاز في هذا الباب اسارى جمع اسرى **اسف** قوله تعالى غضبان اسفا اي شديد الغضب ومنه قوله تعالى
فلما آسفونا انتقمنا منهم اي اغضبونا يقال اسفه فاسف يأسف اسفا ومن حديث ابن رهير ان كان ليكونن اخر من
كالمرة الاسف يريد موت الفجاة والاسف الغضب وسئل عن موت الفجأة فقال راحة للمؤمن واخذة اسف للكافر
راحة للمؤمن واخذة الكافر وفي حديث عائشة ان ابا بكر رجل اسيف اي سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا واما
الاسف الغضبان والاسيف في غير هذا العبد **اسل** في حديث عمر ولا يحجروا ولا تنتقوا الاديان حذف ما الحرثكم
بالمصادر لكن ليزك لكم الاسل اي الرماح والنبل قال ابو عبيد وهذا يرد من يدعي ان الاسل الرماح خاصة لا يجعل النبل
مع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر فيها الرماح وعطف عليها فقال والنبل اي وليدع
لكم النبل وقال غيره النبل النبال المركب فيها اطراف الاسنة وروي عن علي عليه السلام لا قود الا بالاسل الا
ما وقع على كل ما ارق من الحديد وحدد من سيف او سكين وسنان يقال اسلات الحديد اذا رققته وقال من احوديا
سلافر نبوا السلاح الموشل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها **اسن** قوله تعالى ماء غير اسن
اي غير متغير الرائحة يقال اسن الماء ياسن فهو اسن واجن ياجن وياجن اجنا اذا تغير وفي حديث عمرو كرب يعهد
اسن بان قوله اسن تعني غيره ... لهذا الرجل اذا دخل بئرا فاشتد ريحها حتى يصيبه دوار فيسقط قد اسن

يلمن

اسوة قال زهير يعلن الودين مصعب كالملة يبلى اذ الريح بل المالح الاسن **اسو** قوله تعالى لقد كان لكم اسوة حسنة اي
قدوة يقال اتى به اذا اتبع فعله واقتدى به والائتساء التعزية وهو ان يقول فلان ما اصابك ما اصاب فلانا فيصبر ويعلم به
ومنه حديث قبله انه لم يحبه في ذلك الحديث وانفتني على ما اتيت فوقها الشيء اي عزني وصبرني والاهري روى اسني لم احبث
او عوضني والاوس العوض ومنه قوله تعالى فلا تاس اي لا تحزن وقد اسي ياسى ومنه قوله تعالى فكيف اسى على القوم
الكافرين فكيف اسى على قوم كافرين **باب الهمزة مع الشين** **اشا** في الحديث انطلق الى البراز فقال لي حول كان
سحابة هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى يجتمعا واجتمعتا فقضى حاجته الاشا النخل الصغار الواحدة اشاءة **اشب** في
الحديث اني رجل ضرير وبيني وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر وهذا
فيها التشبيه ومنه قول الاعشى الحرماري ضالب الى فضل السعادة والقتال موثقات امراته وقد كنت بر معص مؤتشب ومن
شر عالب لمن غلب المؤتشب المختلط الملتف الملتبس والعيص اصل الشجر وفي الحديث تاتشب اصحابه حوله اي اجتمعوا
اليه وطافوا به والاشابة الخلاط الذين جمعوا من كل اوب **اشر** قوله تعالى كذاب اشر قال ابن عرفة اي مرح والكذر
ولذلك سمي ذلك الاشر او بطرا وانما سمي خرج في البطر وقال القتيبي الاشر المرح المتكبر وقرا مجاهد الاشر **اشن** وفي بعض الحديث
كان اذا ابصر بعض اصحابه الاشن اخبرتهم اي انفا لا ابا لها قال الاشن لا تشاس والاشن والاشاشة والاشاشة الطلاقة
وهو ان يهش الانسان للشيء يشتهيه وضبط الاصمعي جعل الهاء همزة مثل هرت الدنو واراقه **باب الهمزة
مع الصاد** **اصر** قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي عهدا لا نفي به ومنه قوله تعالى واخذتم على ذلكم
اصري اي عهدي وكل عقد او عهد فهو اصر قال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب تشق علينا او
قوله تعالى ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتل انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا
اصابته نجاسة وفي حديث ابن عمر من حلف على يمين فيها اصر فلا كفارة لها يعني اليمين يحلف بطلاق او عتاق
او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث اخر من غسل واغتسل وغدا وابتكر ومشى الى الجمعة ولم يلغ كان له
الحديث سوا وهو مروي في الصحاح الى قوله وان لم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن تاخر ولغا كان له كفلان
من الاصر قال شمر الاصر الاثم العقد اذا اضيعه الذكان امضيان من الوزر للعنو **اصل** قوله تعالى بالغدو والاصال
واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصيل واصل واصال واصائل وقد اصلنا وفي حديث الدجال
كان راسه اصلة الاصلة الافعى والعرب تشبه الراس الصغير الكثير الحركة براس الحية كما قال طرفة بن العبد
انا الرجل الضرب الذي تعرفونه خشاش كراس الحية المتوقد **باب الهمزة مع الضاد** **اضا** في الحديث

في حديث جبريل عليه السلم انه عند اضاة بني غفار قال ابو بكر الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان اضاة واضى مثل حصاة
وحصى واضاة واضاء مثل اكمة واكام قال ابو الحسن وسمعت اعرابيا الثاني كالماء اضاة تجمع اضاء **باب**
الهمزة مع الطاء **اطر** في الحديث حتى تأطروهم على الحق اطرا اي تعطفوهم عليه الاطر العطف ومنه اطار
القوس والظفر **اط** في الحديث ان للعرش اطيطا كاطيط الرحل الاطيط صوت المحامل والاطيط الا صوتها الا
انه مثل [illegible] وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل ابل وخيل قال ابو عبيد وقد يكون الاطيط
غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت بالزحام **اطم**
في حديث بلال رضي الله عنه انه كان يؤذن على اطم الاطم البناء المرتفع وجمعه آطام ومن الحديث حتى توارت باطام
المدينة يعني ابنيتها المرتفعة وفي الحديث انه خرج الى احد حصونها [illegible] الاطم هو الحصن المبني بالحجارة وجمعه اطام
باب الهمزة مع الفاء **اف** قوله عز وجل ولا تقل لهما اف اي لا تقل لهما ما يكون فيه ادنى تبرم والاف وسخ
الاظفار ويقال لكل ما يضجر ويستثقل اف له قال الازهري والتف ايضا الشيء الحقير وقرئ اف منونا مخفوضا كما
تخفض الاصوات وتنون تقول صه وصه وفيه عشر لغات اف واف واف وافا وافي واف واف
اف لك بكسر الهمزة واف بضم الهمزة وتسكين الفاء وافه وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال اف اف قال ابو بكر
معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى اف الاحتقار والاستقلال [illegible] وهو القليل وفي حديث
ابي الدرداء رضي الله عنه نعم الفارس عويمر غير افة [illegible] وفي الحديث [illegible] **افق** في الحديث دخل عليه
عمر وعنده افيق الافيق الجلد الذي لم يتم دباغه والجلد [illegible] وجمعه افق وفي حديث لقمن
صفاق افاق الافاق الذي يضرب في افاق الارض مكتسبا يقال رجل افاق اذا [illegible] في الفضل **افك**
قوله اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا اي لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرفه الكلام عن الحق الى
الباطل يقال افك يأفك اذا كذب ومنه قوله تعالى بل كل افاك اثيم وقوله وما يأفكون اي [illegible] الكذب و
قوله يؤفك عنه من افك اي يصرف عن الحق من صرف في سابق علم الله وقال ابن عرفة المأفوك المخدوع فكان
المعنى في قوله اجئتنا لتأفكنا عن الهتنا اي لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب تقول [illegible] عن هذا اي لا اصرف
عنه بخديعته وقوله عز وجل والمؤتفكات اتتهم رسلهم يعني مدائن آل لوط ائتفكت بهم اي انقلبت بهم الواحدة مؤتفكة
وهو قوله والمؤتفكة اهوى وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات قال شمر يعني انها غرقت مرتين والمؤتفكات
في غير هذا الرياح اذا اختلفت كانها تقلب الارض والعرب تقول اذا كثرت المؤتفكات زكت الزرع اي [illegible] ويقال

رافت

رأفت **افكل** وفي الحديث فبات وله افكل اي رعدة **افل** قوله عز وجل لا احب الافلين يعني التي تغيب يقال
افلت النجوم اذا غابت تأفل وتأفل **افن** في الحديث فقالت عائشة لليهود عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص
ويقال رجل افين اي ناقص العقل ويقال افن ما في الضرع اذا استخرجه كله افكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال
وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول المال يستر نقصان العقل والرقة الورق **باب الهمزة مع الكاف**
اكل قوله عز وجل فآتت اكلها ضعفين اي ثمرها ومنه قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل والاكل الثمر الذي يؤكل
الدائم اي [illegible] ومختلفا اكله وقيل اختلف في الطعوم ومنه قوله تعالى اكلها دائم يعني ثمارها دائم [illegible] كمثل الدنيا
تبيد وتفنى دون وقت وقوله ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا قال ابن عرفة هذا مثل اي غيبته كاكل لحمه ميتا يقال
للمغتاب هو يأكل لحوم الناس وقوله تعالى لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اي لوسع عليهم الرزق وفي الحديث نهى عن
المؤاكلة تفسيره في الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدي اليه ليؤخره ويمسك عن اقتضائه قال والذي يؤكله
لان كل واحد منهما يؤكل صاحبه وفي حديث آخر [illegible] اكل الاكل جمع اكلة وهي القرص [illegible] ما يكون في
موضع اخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده اكلة او اكلتين اي لقمة او لقمتين [illegible] وروي مثل حديث
بول المصلي [illegible] كانت الكلمة خبرية بضم الهمزة وقال لم يأكل منها الا لقمة واحدة وفي حديث عمر رضي الله عنه
احدكم [illegible] اكلة اللحم [illegible] قال ابو عبيد قال الحجاج هي عصا محددة وقال الاموي الاصل فيه ان السكين
تسمى العصا المحددة بها قال شمر وقيل في اكلة اللحم انها السياط [illegible] وفي حديثه دع الربى
والماخض والاكولة ان المصدق ان لا يعد على رب الغنم هذه الثلاث ولا يأخذها لانها خيار المال وقال ابو عبيد الاكولة
التي تسمن للاكل وقال شمر اكولة غنم الرجل الخصي والهرمة والعاقر وفي الحديث من اكل بأخيه اكلة [illegible] الرجل يكون
مواخيا ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك الله فيها والاكلة [illegible] مع الاشباع
وفي الحديث المرفوع [illegible] قال ابن قتيبة المأكول الرعية [illegible] والاكلون الملوك جعلوا اموال
الرعية مأكلة [illegible] اهل اليمن [illegible] **اكا** وفي الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء الاكاء والوكاء
شداد السقاء **باب الهمزة مع اللام** **الب** في الحديث ان الناس كانوا عليها البا واحدا الالب ان يكونوا مجتمعين على
عداوتهم ويقال هم على فلان الب اذا كانوا يدا واحدة [illegible] تألبوا اي تجمعوا وفي حديث عبد الله [illegible] ذكر البصرة
فقال اما انه والله لا يخرج منها اهلها الا الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة وكذلك الجلبة مأخوذ من التألب وهو التجمع
كانهم يجتمعون في المجاعة ويخرجون ارسالا **الت** قوله عز وجل لا يألتكم من اعمالكم شيئا اي لا ينقصكم وقوله

وما ألتناهم من عملهم من شيء يقال ألته يألته وفيه لغة أخرى لاته يليته وقرئ لا يلتكم من أعمالكم ويقال الاتّ من حقه
اذا نقصه ولغة ثالثة لات يليت ومنه ما نقصهم الحمرية التي لا ألت ولا ليت ولا يشبه على الاصوات وفي
حديث عمر ان قال له رجل اتق الله فسمعها رجل فقال أتألت على أمير المؤمنين قال شمر عن ابن الاعرابي معناه أتحطه
بذلك أتضع منه أتنقصه قال الازهري وفيه وجه آخر هو أشبه روى أبو عبيد عن الاصمعي قال يقال ألته يمينا
ألتا اذا احلفه تقول العرب ألتك بالله لما فعلت كذا أي نشدتك وفي حديث عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم
على اعدائكم فتولتوا اعمالكم قال القتيبي أي تنقصوها يريد انه كانت لهم اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا
هم تركوها واختلفوا نقصوها يقال لات يليت وألت يألت ولم أسمع أولت يولت الا في هذا الحديث
(ألس) في الحديث اللهم اني أعوذ بك من الألس قال أبو عبيد هو اختلاط العقل يقال ألس فهو مألوس قال القتيبي هو
من الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يؤالس قال ابن الانباري أخطأ لان المألوس والمسلوس عند العرب المضطرب
العقل الاختلاف بين أهل اللغة فيه قال المتلمس. فلو أن محلوت من قومي عذرتكم * ألا أن الضعيف الرأي
مألوس. جاء به بعد ضعف الرأي ومعنى قولهم لا يدالس ولا يؤالس لا يخلط قال الشاعر. هو الشمس بالحسن لا
ألس فيهم. وهم يمنعون جارهم أن يترددا أي لا تخليط فيهم وقال آخر. أرينا أبوكم لا ألسا لو تزيد الا أن
نظن حديثا **(ألد)** قوله تعالى وهو ألد الخصام أي شديد الخصومة وقال الحسن أي كاذب القول وهو الألد
أخذ من لديدي الوادي وهما جانباه فكأنه كلما احتج عليه من الخصومة أخذ في جانب آخر **(ألف)**
قوله تعالى لايلاف قريش سمعت الازهري يقول الايلاف شبه الاجارة بالخفارة يقال ألف يؤلف الفا وآلف
يؤلف اذا اجار الحمائل بالخفارة قلت الحمائل جمع حمولة قال والتأويل ان قريشا كانوا سكان الحرم ولم يكن لهم زرع
ولا ضرع وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس يتخطفون من حولهم فكانوا اذا عرض لهم عارض
قالوا نحن أهل حرم الله فلا يتعرض لهم قال وقيل اللام في قوله لايلاف لام التعجب أي اعجبوا لايلاف قريش وقال
بعضهم معناها متصل بما بعده فليعبدوا رب هذا البيت لايلافهم رحلة الشتاء والصيف للامتيار وقال
بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف مأكول لايلاف قريش أي أهلك الله أصحاب الفيل لكي
تأمن قريش فتؤلف رحلتيها يقال ألفت المكان وألفته ايلافا بمعنى وآلفه أي لزمته قال أبو عبيد عن أصحابه و
هو أن يكون ألف الشيء لزمه وألفته اياه ألزمته اياه قال ابن عرفة هذا قول لا أحب من وجهين أحدهما
أن بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح الاخرى والآخر ان الايلاف انما

هي

هي العهود التي كانوا يأخذونها اذا خرجوا في التجارات فيأمنون بها فأما أبو عبيد فأورد هذا البيت الذي فيه ضمهم
المعروف انهم من خوف الذي كان لهم أخذ الايلاف من الملوك وكانوا يتصرفون في البلاد كيف شاؤوا قال أبو منصور
روى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هاشم يؤلف الى الشام وعبد شمس الى الحبشة وعبد المطلب الى اليمن ونوفل الى
فارس وكان هؤلاء الاخوة يسمون المجيرين فكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هؤلاء الاخوة فلا
يتعرض لهم وفي قوله عز وجل ايلافهم أي وقت جمع الف يقال ألفت الشيء والفه الاثم ووالفهم **(ألق)** في الحديث نعوذ بالله
من الألق قال أبو عبيد الألق الأولق وهو الجنون وأما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة اذ تلقونه بألسنتكم
رد القتيبي على أبي عبيد فقال الألق الكذب أصله الولق فأبدلت من الواو المفتوحة همزة قال وأكثر ما يبدلون من
المكسورة أو المضمومة الا انهم أبدلوا بعض المفتوحة فقالوا أكدت ووكدت وأقت ووقت قال أبو بكر
ابن الانباري أخطأ ابن قتيبة لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل أصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت العرب به
فقط ولو جاز ذلك لأمكن أن يقال في وعدت أعدت وهذا محال والذي أذهب اليه في الألق أن يحتمل معنيين
أحدهما الجنون من قولهم ألق فهو مألوق أي صاحب جنون والمعنى الآخر أن يكون الكذب من ألق الرجل ألقا
الاثم هو ألق اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالأكل ويقال أيضا الكذب ألق وفيه ثلاث لغات ألق
وألْق وإلْق **(ألك)** قوله تعالى اذ قالت الملائكة واحدهم ملك وأصله ملأك الهمزة لان ذلك من المألكة والألوك وهي الرسالة
يقال ألكني اليه فلان أي كن رسولي اليه قال ابن أبي ربيعة. ألكني اليها بالسلام فانه * ينكر إلمامي بها ويشهر **(ألّ)** في
الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم قال أبو عبيد المحدثون يقولونه بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو
أشبه المصادر كأنه أراد من شدة قنوطكم ويجوز أن يكون من رفع الصوت يقال ألّ يئلّ ألًّا وأللا
وأليلا وهو أن يرفع صوته بالدعاء ومنه قول الكميت. وأنت ما أنت في غبراء مظلمة * اذا دعت
أليليها الكاعب الفضل وفي حديث أبي بكر لما عرض عليه كلام مسيلمة الكذاب قال ان هذا كلام لم يخرج من إلّ
أي من ربوبية وفي حديث لقيط أنبئك بمثل ذلك في إلّ الله يعني في قدرته وإلهيته وفي حديث أم زرع بنت أبي زرع
وفي الإل كريم الخل برود الظل قال أراد أنها وفية العهد وانما ذكر ذلك لانه ذهب به الى معنى التشبيه أي هي
كبرود الظل وفيه مثل الرجل الوفي والإل القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن إلا ولا ذمة أي قرابة ولا عهدا
(ألم) قوله عز وجل عذاب أليم قال أبو عبيدة أي مؤلم يقال ألم الشيء وألمت الشيء وقال الله عز وجل ان تكونوا
تألمون فانهم يألمون كما تألمون وقال ابن عرفة أليم ذو ألم مثل سميع ذو سماع ولا أدري ما معنى ما قال أبو عبيدة

اله قوله عز وجل يعبد ... يعني الذي تلجأ اليه ويستغيث به وسميت اصنام المشركين الهة لانهم يجارون
اليها قال الله تعالى ... ابو الحسن عمرو في قوله عز وجل ويذرك والهتك اي عبادتك ومن قرا والهتك
اراد ويذرك عبادة الهتك على معنى ان الهتها يعبدونه وروي في التفسير قال كان فرعون يعبد البقر ويعبده وروي
ذلك عن الحسن وقال ابو الشمس الالهة لانهم كانوا يعبدونها قال الشاعر * تروحنا من اللعباء عصرا واعجلنا
الالاهة ان تؤوبا * وقال ابو الهيثم في قوله عز وجل لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والتاله التعبد وفي حديث
وهب اذا وقع العبد في الوهانية الرب لم يجد احدا يأخذ بقلبه وقال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال اله بين الالهة
والالهانية وقوله اللهم بمعناه يا الله الميم المحذوف منها الياء التي تكون للنداء زيدت الميم وشددت قال الخليل وسيبويه
وقال الفراء معناه يا الله امنا بخير فحذفت الهمزة من ام ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال
والدليل على ان الميم ليست عوضا من يا انهم يجمعون بينهما ويقولون يا اللهم انشد في الكسائي * وما عليك
ان تقولي كلما * سبحت او صليت يا اللهما * اردد علينا شيخنا مسلما * وقوله عز وجل وهو الذي في السماء اله
وفي الارض اله اي معبود فيهما **الا** قوله عز وجل فباي الاء ربكما تكذبان الالاء النعماء واحدها الى والى
والي وقوله تعالى للذين يؤلون من نسائهم الايلاء اليمين وهي الالية وقال الى فلان من امرأته ومن قرا ولا ياتل
اولوا الفضل منكم فهو من قولهم الى واتلى وتالى وفي الحديث من يتالى على الله يكذبه اي من حكم عليه فقال
ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان وفي حديث ... ويل للمتالين من امتي يعني الذين
يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان في النار ومن قرا ولا ياتل قال ابو عبيدة لا يقصر وقال ابن عرفة
غلط لان الاية نزلت في حلف ابي بكر الا ينفق على مسطح والمعنى لا يحلفوا من الالية وسمعت الازهري يقول
الالو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة وفي الحديث لا دريت ولا ائتليت قال ابو بكر هو غلط وصوابه
احد الوجهين ان يقال لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت ان تدري يقال ما الوه اي ما استطيعه وهو افتعلت
منه والثاني لا دريت ولا اتليت يدعو عليه بان لا تتلى ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال اتلت
الناقة فهي متلية وتلاها الولد والوجه الاول اجود وفي الحديث لا صام ولا ألا هو فعل من الالو يقول لا صام
ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر من قوله الوت اي قصرت وقوله
عز وجل لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد اموركم ولا يبقون غاية في الفساد والخبال هو الفساد وقال الاصمعي
دام فخبل يده اي افسدها وقوله هولاء يالونك نصحا وفي الحديث ومجامرهم الالوة قال الاصمعي هو العود الذي

يتبخر

بعضهم

يتبخر به واراها كلمة فارسية عربت قال ابو عبيد فيه لغتان الوة والوة بفتح الهمزة وضمها قال الازهري قال
لوة ولية وتجمع الالوة الاوية قال الشاعر * باعد ... والاوية شرا الحمى لا بسا القباء * وقوله تعالى ...
الا الله اي مع الله وفي حديث عمر واني والله ما ابطى الاماء ولا حملني البغايا في غبرات المالي المالي
خرق الحائض التي تحتشي بها الواحدة مئلاة ومنه حديث ام ليلى ... كانت نزلت وهي حائض فيكون العار
لازما لهن ويجئن والمئلاة ايضا التي تكون مع النوائح بايديهن وفي الحديث فتفل في عين علي عليه السلم
ومسحها باليتها ... قال الاصمعي الالية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر وفي الحديث ولا الي الي
هكذا سوا الطريق الطريق وفي الحديث اني وائل فولا وهو ائل راعي هو ... اقضيت به اليك وفيه انما
وفي الحديث الحسن ولي من قوم رعة سيئة قال اللهم اليك يقول اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق

باب الهمزة مع الميم امت قوله تعالى لا ترى فيها عوجا ولا امتا اي لا حدب فيها ولا انخفاض ولا ارتفاع
ولا انقاض يقال ملاها حتى لا امت فيها اي لا عرض ولا نقص وفي حديث الخدري ان الله تعالى حرم
الخمر فلا امت فيها قال شمر اي لا عيب فيها قال الازهري بل معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل رب العالمين
لان الامت في صفة اللغة الحزر والتقدير ويدخلهما الظن يقال بيننا وبين الماء ثلثة اميال على الامت اي
على التقدير ويقال كم امت هذا الامر اي كم قدره وقلت معناه حرمها تحريما لا هوادة فيه ولا لين يقال سار
فلان سيرا لا امت فيه اي لا وهن ولا فتور **امد** قوله تعالى امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله عز وجل فطال عليهم الامد وهو غاية البلوغ
وقوله تعالى احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامتهم جمع الامد اماد ويقال للمستولي على الامد اي غلب سابقا قال الحجاج للحسن
ما امدك قال سنتان من خلافة عمر اراد مولده والسنتين ... خلافته وللانسان امدان مولده وموته **امر** قوله
تعالى امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرا امرنا اراد كثرنا ومنه قوله ... خير المال
مهرة مامورة كثيرة النسل والنتاج ... [illegible] ... وامروا اي كثروا وقيل ان امرها الله فهي مامورة
وامرها فهي مؤمرة ومن قرا امرنا اراد سلطنا [illegible] يقال امر عليهم يامر اذا صار اميرا وامر عليه يؤمر
وفي الحديث اميري من الملائكة جبريل عليه السلم يعني وليي وصاحب امري وكل من فزعت الى مشاورته و
مؤامرته فهو اميرك وامير المراة بعلها وامير الاعمى قائده قال * اذا كان هادي الفتى في البلاد * صدر القناة
اطاع الاميرا * وقوله تعالى ان الملا ياتمرون بك ليقتلوك اي يتشاورون ويامر بعضهم بعضا في قتلك
قال الازهري الباء في قوله ياتمرون بك بمعنى في يقال ائتمر القوم وتامروا اذا شاور بعضهم بعضا وقال النمر

في قوله عز وجل ثلثة رجال اذا نزل به امر ائتمر رايه اي شاور نفسه وارتاى قبل مواقعة الامر وقال عمرو المؤتمر الذي يهمّ
بالامر يفعله يقال بئس ما ائتمرت لنفسك كل من عمل برايه فلا بد من مواقعة الخطا قال النمر بن تولب اعلمن ان
كل مؤتمر مخطي في الراي احيانا وفي حديث اخر لا يأتمر رشدا اي لا ياتي برشد من ذوات نفسه ويقال لكل من فعل
فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر كان نفسه امرته بشي فائتمر اي اطاعها وقال ابو
عبيد في قول الشاعر ويعدو على المرء ما يأتمر معناه يعمل الشي بغير روية ولا تثبت فيندم عليه وفي الحديث ما لك
من امارة اي علامة يقال امارة ما بيني وبينك كذا وقال ابو بكر بن الانباري يجوز ان يكون الامار جمع الامارة ويجوز
ان يكون اسما واحدا كما تقول اجر وجرة وقطر وقطرة وقوله تعالى لقد جئت شيا امرا اي عجبا وقوله واتمروا بينكم بمعروف
اي ليكن المعروف من امركم وقوله عز وجل واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها امع في الحديث اغد
عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي له فهو يتابع كل احد على رايه وكذلك الامّر وقال الليث هو
الذي يقول لكل احد انا معك والفعل منه تأمّع واستأمع ام قوله عز وجل وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب
هو الذي عند الله وقوله عز وجل فامه هاوية اي فمسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها ومنه كلام اي
كالاصل قال الشاعر [illegible] اطفارها بعقاب انها الحد اي تاوي اليها وسميت فاتحة
الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله حتى
يبعث في امها رسولا اي في معظمها وقوله تعالى ولتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال واسأل القرية اي اهل القرية
وقوله تعالى ايات محكمات هن ام الكتاب اي معظمه يقال [illegible] الطريق ام الطريق وام الرمح لواؤه قال لبيد وسلبنا
الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل قال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانه يبدا بها في
السور ولا تضاف هي الى شي من السور وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل
خبث قال وقال بعض اعراب قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير وقوله ان ابرهيم
كان امة قانتا قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع للخير امة قال الازهري لانه العالم الخير وقوله عز وجل انا وجدنا
اباءنا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله تعالى كان الناس امة واحدة اي على دين واحد وقوله وان هذه امتكم
امة واحدة قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة والامة كل جماعة في زمانها قال الله تعالى
تلك امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك قوله امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث
وقوله عز وجل اسباطا امما اي فرقا وقوله كنتم خير امة اي جماعة وقوله وجد عليه امة من الناس يسقون اي جماعة

قال

قال ابن عباس والامة اتباع الانبياء ومنه قوله امة محمد صلى الله عليه وسلم والامة الرجل المتفرد بدين ومنه قوله صلى الله
عليه وسلم في قس بن ساعدة انه يبعث يوم القيمة امة وحده والامة المدة من الزمان ومنه قوله تعالى الى امة معدودة وقوله
وادكر بعد امة اي بعد حين وقوله من اهل الكتاب امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني انهم على طريقة مستقيمة قال
الذبياني حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو طائع ويقال للرجل انه لحسن الامة وفي الحديث لولا
ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفي الحديث وان يهود بني عوف امة من المؤمنين يريد انهم بالصلح الذي
وقع بينهم وبين المؤمنين كامة من المؤمنين كلمتهم وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوهما يعني ابا بكر وعمر فقد
رشدوا ورشدت امتهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هوت امه وفي الحديث في الآمة ثلث الدية وفي حديث
اخر في المأمومة وهي الشجة التي تبلغ ام الراس يقال رجل مأموم واميم والاميم الحجارة التي تشدخ بها الراس وقوله
عز وجل بعث في الاميين رسولا هم مشركوا العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون ومنه قوله [illegible]
النبي الامي وهو الذي على خلقة الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل هي التي على اصل ولادات
امهاتها لم تتعلم الكتاب فهو على جبلته التي ولد عليها [illegible] معجزه وقوله تعالى وامهاتكم اللاتي
ارضعنكم يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد وقوله عز وجل اني جاعلك للناس اماما اي ياتمون بك و
يتبعونك وبه سمي الامام لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها وقوله عز وجل [illegible]
[illegible] وقوله عز وجل وانهما لبامام مبين يعني قرية قوم لوط واصحاب الايكة يعني وان القريتين
لبطريق [illegible] يمر بهما من اعتبر وانما قيل الطريق امام لانه يؤم فيه [illegible] وقوله عز وجل واجعلنا للمتقين
اماما [illegible] وقوله تعالى يوم ندعو كل اناس بامامهم اي [illegible] وقيل بكتابهم [illegible] الذي
[illegible] وقوله تعالى وكل شي احصيناه في امام مبين قال مجاهد ام الكتاب وقيل هو اللوح المحفوظ وقوله عز وجل ولا امين البيت
الحرام اي قاصدين [illegible] يقال امّ وتأمم وتيمم [illegible] وفي الحديث كانوا [illegible]
[illegible] وفي قراءة عبد الله بن مسعود ولا تأمموا الخبيث منه تنفقون وفي حديث كعب ثم يؤمر
بام الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا قال الهروي [illegible] يقصد اليه [illegible] وجهه وفي الحديث لم
[illegible] امن قوله عز وجل في مقام امين اي [illegible]
قوله تعالى وهذا البلد الامين [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] كلمات العرب [illegible]
على بعض وفي الحديث امين خاتم رب العالمين [illegible] قال ابو بكر

حدثنا ... الله على عباده ... بالآيات ... الكتاب الذي ... من الخلق ... ماورد

في حديث ... درجة في الجنة قال ابو بكر ... في الجنة وكان الحسن اذا ...

... قال ... [illegible]

الحديث ... قال ابو بكر ... على التشبيه لانهما ... على الارض ...

[illegible]

[illegible]

وذكية باب الهمزة مع الهاء اهب في الحديث [illegible] الاهاب [illegible] جمع على الأهب [illegible]

وفي الحديث لو جعل القرآن في اهاب ثم القي في النار ما احترق [illegible] القرآن [illegible]

[illegible]

[illegible]

القرآن اهل [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الهمزة مع الواو اوب [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اود [illegible]

[illegible]

في الظهر اوس [illegible]

[illegible] اوق [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اول [illegible]

[illegible]

[illegible]

وما الت [illegible] وفي الحديث من صلى الله

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] اوى [illegible] وفي الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] باب الهمزة مع اليا

اي [illegible] ايد [illegible]

[illegible] اير [illegible]

[illegible]

[illegible] ايض في حديث [illegible]

[illegible] ايك [illegible]

[illegible] ايل في حديث [illegible]

[illegible] ايم [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

الايم احق بنفسها من وليها [illegible] الثيب خاصة وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة فالايمة طول العزبة والعيمة شدة الشهوة للبن
يقال ما له آم وعام اي فارق امرأته وذهب لبنه والغيمة شدة العطش وقال [illegible] على الايم [illegible]
[illegible] في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] والتقصف [illegible] أبه في حديث ابن الزبير [illegible]
[illegible]
[illegible] ومن الحديث [illegible]
[illegible] في حديث [illegible] ملك الموت [illegible]
[illegible] أبي [illegible]
[illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
آية قوله تعالى ان آية ملكه [illegible]
[illegible] قال ابن عرفة [illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible]
[illegible] القرآن [illegible]
آخر كتاب الهمزة بحمد الله وحسن توفيقه ومنه

كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة

بأر في الحديث ان رجلا آتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا [illegible]
[illegible] بأس [illegible] البأساء والضراء [illegible]
[illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible] في الحرب [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لا بأس [illegible]

بئس

بني حروف مستوفي بجميع [illegible] واذا
[illegible] في حديث [illegible]
[illegible] عن ابن الاعرابي [illegible]
[illegible]
[illegible] بأو في حديث ابن عباس [illegible]
[illegible] في حديث عمر [illegible]

باب الباء مع التاء

بت [illegible] في حديث عمر [illegible]
[illegible] قال ابو عبيد [illegible]
[illegible] في كلام العرب [illegible]
[illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible] عن ابن الاعرابي [illegible]
[illegible] قال ابن الاعرابي [illegible]
[illegible]
بتت في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] بتر قوله تعالى ان شانئك هو الابتر اي هو المنقطع عن كل خير [illegible]
[illegible] العاص بن وائل [illegible]
[illegible] وفي حديث علي عليه السلام [illegible] صلاة الضحى [illegible]
[illegible] الشمس [illegible] وفي حديث زياد [illegible] البتراء [illegible]
[illegible] البتراء [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث [illegible]
[illegible] وفي حديث الضحايا [illegible] بتع في الحديث [illegible] البتع

بيد الصاد وهو خرج العالمون بتك قوله عز وجل فليبتكن آذان الانعام هذا ما يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان ويقال بتكه وبتّكه
وفيه ومنه بتكه وبتكه اي قطعه والجمع بتك قال زهير حتى اذا ما هوت كف الغلام لها طارت وفي كفه من ريشها بتك ويقال
بالمنون اي قطع بتل قوله تعالى وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفة اي انفرد لطاعته واخلصها له والتبتل عند العرب التفرد قال
الازهري معناه انقطع والبتل القطع وقد تبتل تبتلا وبتل تبتيلا قال ابن عرفة ومنه صدقة بتلة اي منقطعة من جميع
المال الى سبيل الله وفي حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه وسلم التبتل على عثمان بن مظعون اي الانقطاع
عن النساء وترك النكاح ثم استعير للانقطاع الى الله تعالى ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام وقال الليث البتول
كل امرأة منقطعة عن النكاح لا شهوة لها فيه وقال احمد بن يحيى سميت فاطمة البتول لانقطاعها عن نساء زمانها او نساء
الامة فضلا ودينا وفي الحديث بتل رسول الله صلى الله عليه وسلم العمرى اي اوجبها باب الباء مع الثاء
بث قوله تعالى كالفراش المبثوث وحرف في السالة اشد الحزن بثثته الناس ويقال الشيء المتفرق بث ومنه قوله تعالى
فيها من كل دابة يعني فرقه في الدنيا وقوله وزرابي مبثوثة اي مفرقة في مجالسهم ويقال بثثت سري واحببثثته اي نشرته
له وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره وقولها ولا يولج الكف ليعلم البث قال ابو عبيد احسبه
كان بجسدها عيب او داء تكتئب له فكان لا يدخل يده في ذلك الموضع ليعلمه فيه ذلك الموضع يؤذيها تصفه بالكرم وقال
ابن الاعرابي هذا ذم لزوجها انها الملتف وان رقد التف في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا
بث هناك الا محبتها الدنو من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون قال ابن الانباري وقال احمد بن عبيد
اردت انه لا يتفقد اموري ومصالح اشياء وهو كقولهم ما يدخل يده في الامر اي لم يتفقده ورد القتيبي على ابي عبيد
تاويل الحرف فقال كيف يمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام قال ابن الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة
كن تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن شيئا فمنهن من كانت امور زوجها كلها حسنة فوصفتها ومنهن من كانت
امور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن من كان بعض امور زوجها حسنة وبعضها قبيحة فاخبرت به وفي الحديث
ولا تبث حديثنا تبثيثا معناه لا تشيعه ويروى لا تنث الحديث ومعناه قريب من الاول وفي حديث عبد الله لما حضر
اليهودي الموت بثثوه اي كشفوه وهو من بث الامر اذا اظهره والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثاء الوسطى باء استثقالا
لاجتماع ثلاث ثاءات كما قالوا حثحثت والاصل فيه حثثت بثن في حديث خالد بن الوليد فلما القى الشام بوانيه وصار
بثنية وعسلا امر لي واستعملني غيري قال ابو عبيد فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلدة معروفة بالشام من ارض
دمشق ويقال للارض اللينة وخالد ان الرملة البثنة يقال لها بثنة وبها سميت المرأة وقال ابن الاعرابي البثنة

الزبدة

لزبده فمعنى قول خالد فصارت كانها زبدة ناعمة وعسلا لانه كانت تجبى وهي غير تامة باب الباء مع الجيم بجج في حديث ام
زرع وبجحني فبجحت قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عند نفسي ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم
ويفتخر قال الراعي وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجح اي نفخر ونتعظم بقرابتك بجد في حديث
جبير نظرت والناس يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود يهوي من السماء البجاد الكساء وجمعه بجد بجر في
حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل العجر العروق المنعقدة في البطن
خاصة وقال ابن الاعرابي البجرة تكون في الظهر واذا كانت في السرة فهي بجرة وعجر ثم ينقلان الى الهموم والاحزان وفي الحديث
انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجراء اي مرتفعة صلبة والابجر الذي ارتفعت سرته وصلبت بجس قوله عز وجل فانبجست منه
اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وانفجر وتفجر وانبثق وتبثق بمعنى واحد وفي حديث حذيفة ما منا رجل الا به آمة يبجسها الظفر
الا الرجلين يعني عمر وعليا قوله يبجسها الظفر يريد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره قدر على ذلك لانها
لم تبلغ الى الحمرة يضمها اهلها اليهم بتا الا وفي ثيابه ولا امة الشهية تبلغ اثر الرأس بجل وفي حديث لقمان بن عاد
خذي مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل الحسب قال وبعضهم تقدم اخاه والجزاء تقصيرا به وهو لعمري ان يكون الاسود
يكون كالهمي غيره ويقول حسبي ما انا فيه وما ارى انه في الامر من شيء قال قوله بجل الرجل ويحله وفرحه الله
وهو الرجل الحسن والشرف فيه وكانت القلب الجهور وقال شمر البجال الرجل الذي يبجله اصحابه ويسودونه ويجله اي ذو شارة حسنة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم اصبتم خيرا بجيلا كانه اراد واسعا كثيرا من التبجيل والبجيل
اذا كان يعظمه الناس وقال القتيبي عن الاصمعي رواية بجيلا وبجلا اذا كان ضخما وفي الحديث والتي ترات بكرا في بدمعه البجلي
من الدنيا مسالة حسبي باب الباء مع الحاء بحث سورة البحوث هي سورة التوبة سميت بذلك لانها بحثت عن ذكر المنافقين
والبحث عن اسرارهم وفي الحديث ان غلاما كان يلعب بالجبان البحثة قال شمر هو لعب بالتراب وقال ابن شميل البحثة التراب الذي يبحث
عما يطلب بحح في حديث خزيمة وتقطر اللحاء وبحيح الحبالي اي انه البيت بحر قوله عز وجل ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة
البحيرة الناقة اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال والنساء وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها
وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فيقطع آذانها فيقول هذه بحر وقوله تعالى
ظهر الفساد في البر والبحر والبحر هو مدن البر اليم اخاه واخذ السفينة غصبا وقيل هو قحوط المطر قال ابن عرفة وكل ماء مالح فهو
بحر وقد ابحر الماء قال نصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب وقال بعضهم اراد
بالبحر البر والعرب تسمي القرى البحار وفي بعض الحديث هذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه قوله

سعد لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين شكى اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعف عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحرة
على ان يعصبوه قبل مقدمك اياها وقال ابو داود ولنا البرة وكلاهما والبحار يعني القرى وفي حديث ابن عباس فاذا رأت
الدم البحراني فلتقعد عن الصلوة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب الى قعر الرحم قال العجاج ورد من الجوف وبحراني
ماضي العرق به الشري يصف طعنة يقول لها لونان ورد وقيل الحمرة بحراني اي شديد الحمرة يقال رجل احمر بحري
وبحراني وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدناه بحرا قال ابو عبيد يقال للفرس انه لبحر واسع الجري
بحن وفي الحديث خرج جعثم من صحبة ابي ثرارة باب الباء مع الخاء بخ في الحديث لما قرأ وسارعوا الى مغفرة
من ربكم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل وبل ويقال بخ بخ
بالكسر والتنوين شبهها بالاصوات بصه ومه وما اشبه ذلك وقال ابن السكيت بخ وبه به بمعنى واحد بخس
قوله تعالى ولا يبخس منه شيئا اي لا ينقص وقوله تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون من ارزاقهم ولا يظلمون
وقوله ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس وقوله تعالى وشروه بثمن بخس اي
نقص ظلما لانه كان حرا بيع ظلما وفي حديث الاوزاعي انه ياتي على الناس زمان يستحل فيه الربا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس
بالزكوة اراد بالبخس ما يأخذه الولاة باسم العشر يتأولون فيه الزكوات والصدقات وقيل اراد به المكس وهو ما
والمكاس ان يستنقص المشتري ثمن الشيء بخص في الحديث انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحم العقبين
والبخصة لحم اسفل القدمين كانه قد نزع منه شيء من اللحم وان روي بالحاء والصاد فهو بمعناه يقال
حصت العضو اذا حززت عنه اللحم والبخص اللحم وفي حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد قال لو سكت عنها لتبخص
لها رجال فقالوا ما صمد البخص تحريك الجفن الاسفل يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا او تعجب بخع
قوله تعالى فلعلك باخع نفسك اي قاتل نفسك ومهلكها اسفا على آثارهم حرصا على اسلامهم يقال بخع الشاة اذا بالغ
في ذبحها وبخع له بالطاعة اذا بالغ فيه وبخع له بحقه اذا اقر به وبالغ فيه وفي حديث عائشة وذكرت عمر فقالت بخع الارض
فقاءت اكلها اي استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال بخعت الارض بالزراعة اذا انهكتها ولم تبعث
حراثتها ولم تجمها سنة فتقوى وبخع الرجل نفسه اذا انهكها وفي حديث عقبة بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة قال
الاصمعي اي انصح وقال غيره ابلغ وهما قريبان من السواء وقيل انفع طاعة بخق وفي الحديث في العين القائمة
اذا بخقت مائة دينار وقال شمر اراد انها اذا اعورت ولم تنخسف وهو لا يبصر بها الا انها قائمة ثم فقئت بعد ففيها مائة دينار
وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب البصر وتبقى العين منفتحة وقد نهي عن البخقاء في الاضاحي باب الباء مع الدال

بدأ قوله تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد الباطل ابليس ما يبدئ وما يعيد اي لا يخلق ولا يبعث والله هو المبدئ
المعيد ومعناهما الخالق الباعث ومنه قوله تعالى اولم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده وفي حديث
ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام مديها ودينارها
ومنعت مصر اردبها ودينارها وعدتم من حيث بدأتم قلت انما استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث ويحتاج الى فصل
شرح وهذا كقوله تعالى كما بدأكم تعودون وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه
على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل على اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر بما وظفه
عليهم والدليل قوله في الحديث وعدتم من حيث بدأتم لان بدأهم في علم الله وفيما قدر وقضى انهم سيمنعون فعادوا من
حيث بدؤا وقيل في قوله منعت العراق درهمها انهم يمنعون عن الطاعة وهذا وجه والاول احسن والمدي مكيال
لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا والقفيز لاهل العراق مكاكيك والمكوك صاع ونصف و
الاردب لاهل مصر يسع اربعة وعشرين صاعا ... وقوله تعالى بادي الراي من همز اراد
ابتداء الراي واول الراي وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتداء السفر يعني في
الغزو ويقال للرجل البداة كذا والرجعة كذا وفي الحديث الخيل مبداة يوم الورد اي يبدأ بها في السقي قبل الابل و
الغنم بدح وفي الحديث حتى قطع الموح رجع ... وفي الحديث كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
يتمازحون ويتبادحون بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال اي يترامون بها يقال بدح يبدح اذا رمى
بدد في الحديث ان ابن الزبير كان حسن البادّ اذا ركب البادّ اصل الفخذ والبادان باطنا الفخذين من ظهر الفرس ما وقع
عليه فخذ الفارس سميا باسم الفخذ ... وفي حديث احد فانه ابدّ يديه الى الارض اي مدهما يقال ابدّ ضبعيك
في الصلوة وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه لا يبدّ النظر اي يديم النظر كانه يعطي كل شيء بدّته من النظر
اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عمر
قال دخلت على عمر وهو يبد النظر استحياء ... وفي حديث خالد بن سنان العبسي انه اتى الى النار
وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها بعصاه ويقول بددا بددا قال القتيبي ... ويقال بددت ... بددت
تبديدا كما يقال بددت ... وفي حديث ... جارية ... اي فرقي
وقال عمر ... بدر قوله تعالى ولا تأكلوها اسرافا وبدارا اي مبادرة
يقول لا تبادروا بلوغ اليتامى باتلاف اموالهم يقال بادره وبدره اي سابقه فسبقه وبه سميت ليلة البدر لان القمر يبدر

مغيب الشمس الطلوع اي بسبقها وفي المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره والبوادر
واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق وفي الحديث فاق يدرقه فيقول لعله يطيق ولعله شبهه بالاسراع
بدع قوله تعالى بديع السموات والارض اي مبتدئ خلقها على غير مثال والابداع والمبتدع على الاطلاق الايجاد يقال
للاتي الذي في مستعمل الكلام وقوله قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اولهم وفي الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال
للرجل اذا كلت ركابه او عطبت راحلته وبقي منقطعا به قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابي والظلع للابل بمنزلة العرج
للدواب والتماشي الظالع يقال بخي البعير يبخي بخا فهو بخي وفي الحديث انه قال ان تهامة كبديع العسل حلو اوله
حلو آخره البديع الزق الجديد شبه تهامة بها لطيب هوائها ويقال العسل لا يتغير وبلاده لا يتغير هواؤها بدل قوله
تعالى يوم تبدل الارض غير الارض قال ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل الشيء مكان آخر وانشد
الفراء جعل الامير الامر المبتدل وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها وقوله ما يبدل القول لدي قال مجاهد
يقول قد قضيت ما انا قاض وفي حديث علي عليه السلام الابدال بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل من خيار وقال غيره
هم العباد الواحد بدل وبديل بدن قوله عز وجل فاليوم ننجيك ببدنك اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك
وقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر الله واحدتها بدنة كما يقال ثمرة وثمر وسميت بدنة لانها تبدن و
البدانة السمن وفي الحديث اني قد بدنت اي كبرت واسننت يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن وبدنت ورواه
بعضهم اني قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته ومعناه كثرة اللحم ويقال بدن يبدن بدانة بدو قوله
سواء العاكف فيه والبادي البادي من طرأ اليه والعاكف المقيم وقوله تعالى بادي الرأي من قرأه بغير همز
فمعناه ظاهر الرأي وسميت البادية لظهورها ويقال بدا لي ان افعل كذا اي ظهر لي [illegible] اي الاول وهو
البدو قال الازهري معناه فيما يبدو لنا من الرأي وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه حتى
حين كان بدا لهم ان يقتصروا من يوسف على الامر بالاعراض ثم بدا لهم ان يحبسوه ويقال بدا لي ولا يذكر الفاعل لان
في اول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات فهو مدح وذم فاما المدح فمعناه اذا نزل به الامر الشديد فيدرو
له فيه بعد بدي الحال يستقيم رأيه فيعزم عليه انشد الازهري من امر ذي بدوات لا يزال له
بزلاء يعيي بها الجثامة اللبد قال واحدتها بداءة كما تقول قطاة وقطوات ونواة ونوات ونقول علي
بداءات عوارضك بوزن فعالات الواحدة بداءة على فعالة اي ما يبدو من حاجتك والاصل فيها الهمز
ان

ان الاول فعله والآخر فعاله واما الذم فان يعنى انه لا يستقيم له رأي كلما عن له رأي اعترضه رأي آخر فلا
صريمة له وفي حديث آخر كان اذا اهتم لشيء بدا وفي حديث آخر من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب
ويقال بدوت ابدو ومنه قيل لاهل البادية بادية وفي الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج الى البادية وفيه
لغتان بداوة وبداوة باب الباء مع الذال بذا في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذو يبذو بذاء والنجاء المناجاة ورجل بذي فاحش بين القول بذج في
الحديث يؤتى بابن آدم يوم القيامة كأنه بذج من الذل قال ابو عبيد هو ولد الضأن وجمعه بذجان بذذ في
الحديث البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة التبذل ورثاثة الهيئة يقال رجل باذ الهيئة وفي
هيئته بذاذة وهي ترك مداومة الترفه والزينة بذر قوله تعالى ولا تبذر تبذيرا اي تفرق في غير ما احل الله
فانه اسراف وبذرت الارض فرقت الحب فيها وفي حديث علي عليه السلام ليسوا بالمذاييع البذر البذر والمذاييع
جمع واحدهم الذين يفشون ما يسمعون من السر يقال بذرت الكلام بين الناس كما تبذر الحبوب الواحد
بذور وجمعه بذور باب الباء مع الراء برأ قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري معناه هذه الآيات
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من اعطائهم العهود والوفاء لهم بها اذ نكثوا وقوله تعالى انا براء منكم
جمع على فعلاء ويجوز براء على فعال ويجوز براء مثل ظريف وظراف وخفيف وخفاف وقوله انني براء مما تعبدون
اي بريء يقال انا منك براء يستوي فيه لفظ واحد وجمعه ونحن منك براء وبراء وقوله فتوبوا الى بارئكم
اي خالقكم والعرب تترك الهمز في ثلاثة احرف البرية اصلها برأت والنبوة اصلها النبأ والذرية اصلها
ذرأت والخابية اصلها خبأت برث وفي الحديث بين البرث الاحمرين كذا قال الاصمعي البرث ارض لينة
وجمعها براث وفي حديث آخر من الزيتون الى كذا برث احمر برج قوله تعالى تبارك الذي جعل في السماء بروجا
البروج الكواكب العظام وقيل الكواكب بروج لظهورها والبرج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره وقوله والسماء ذات
البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال ابن عرفة البرج
البناء العالي قال الاخطل كأنها برج رومي يشيده لز بجص وآجر واحجار وقوله عز وجل غير متبرجات
بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت اذا اظهرت وقال غيره هن اللواتي يظهرن زينتهن ومحاسنهن برح
قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اي لا ازال سائرا حتى ابلغ قال الازهري هو مثل قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
هما بمعنى لا ازال ولا يجوز ان يكون معنى لا ازول ولم يرد بقوله لا ابرح اي لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله

البرح شدة العذاب [illegible]

فلن ابرح الارض هذه اقامة وذاك ذهاب وقال غيره لا ابرح اي لا افارق ويروى انهم يقولون برح الخفاء اي صار السر علانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض المطمئن والبراح والبارح الذي يسكن البراح وفي حديث عكرمة عن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن التولية والتبريح قتل السوء جاء متصلا بالحديث قال الغير ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من القاء السمك على النار حيا يقال برح به اذا شق عليه ويقال لقيت منه برحا بارحا

برد قوله عز وجل لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة يقول انا الشراب والبرد اي استريح العطش لا يذوقون فيها برد وقال غيره بردا اي نوما والعرب تقول منع البرد البرد اي منع البرد النوم روى عن ابو عبد الله محمد بن حامد الماسح قال روى ابو العباس الازهري قال روى محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ النحوي يقول في قول الله تعالى لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم وقوله يا نار كوني بردا وسلاما اي ذات برد وسلامة لا تؤذي بردها كما … وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء والاخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد ويقال تماشي برد … وجه الارض اي تقشر وقد برد النوم وبعثت بردا وارضعت السحابة جاءت ببرد وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني التخمة والثقل على المعدة سميت بردة لانها تبرد المعدة ولا يستمري الطعام وفي الحديث اذا ابردتم الي بريدا … البريد الرسول قال … البريد كل سكة منها بريد وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد ومنه الحديث اني لا احبس البرد يقول لا احبس الرسل الواردين علي من الملوك والاطراف وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق المدينة قال من انت قال بريدة فقال لابي بكر برد امرنا وصلح … ومنه قوله صلى الله عليه وسلم الصوم في الشتاء الغنيمة الباردة اي لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد ومنه قوله اللهم برد عليه مضجعه ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد على حق فلان اي ثبت وفي الحديث لا تبردوا على الظالم اي لا تشتموه فتنقصوا عنه … عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال لعائشة … فقال صلى الله عليه وسلم لا تسبخي عنه … اي لا تخففي وفي حديث عمر … بعد … ابي بكر … برد اي ثبت ويقال … النوم برد … الابردان الغداة والعشي واما حديث ابردوا بالظهر … قال بعض … برد النهار اوله وفي الحديث … ابن عمر يوم الفتح بردة … قال … البردة هي الشملة المخططة …

برده هي النمرة والملوث الصغيرة وفي حديث عمر … بالسيف حتى برد اي مات

بر قوله تعالى اتامرون الناس بالبر البر الاتساع في الاحسان … ومنه سميت البرية لاتساعها … قوله عز وجل لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال السدي يعني الجنة والبر جامع الخير كله ومنه قوله تعالى ولكن البر من امن بالله اي البر بر من امن بالله والبر الصلة وقد بررت والذي بر … وقال ابن عرفة … وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا يخالطه شيء من المآثم والبيع المبرور هو الذي لا شبهة فيه ولا خيانة وقال ابو العباس هو الذي لا يعرف الهر من البر … قلت معنى … وقال ابو عبيد … من العمل … ان يكون مبرورا لا مأثم فيه وفي الحديث وهم … والبربرة الصوت … ان يتكلم … فيه كثر

برز قوله … برزوا لجالوت وجنوده اي ظهروا ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر براز وهو قوله تعالى وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا شيء وقوله تعالى وبرزت الجحيم … وقوله وبرزوا لله جميعا اي ظهروا والخلق على اختلاف احوالهم بارزون له … وفي خبر ام معبد وكانت برزة … ويقال امرأة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة … قال العجاج … وفي الحديث ومنه … الذهب الابريز وهو الخالص وهو لا بريز …

برزخ قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو الحاجز بين شيئين … وقال قتادة البرزخ بقية الدنيا وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا لا يبغي العذب الملح ولا الملح العذب … وقال ابن عرفة … وفي حديث علي … البرزخ … ابو عبيد … والبرزخ ما بين الشيئين … الى الوضع … الموضع كان … من القرآن

برش وفي حديث … الساعة حتى يكون الناس … ومنه حديث … وقال الشاعر …

برطش في الحديث كان عمر في الجاهلية مبرطشا المبرطش الساعي بين المشتري والبايع … في الحديث ويروى بالسين وفي الحديث … الناس … قليلا قليلا

برق قوله تعالى فاذا برق البصر اي

خلب الفزع ومنه حديث عمر وحين ركب إلى عمران البحر عظيم يركبه خلق ضعيف دود على عود بين غرق وبرق أراد البرق
الدهش والحيرة ومنه حديث ابن عباس لكل داخل برقة أي دهشة ومن قرأ فإذا برق البصر فتح الراء فمن بريق العين وهو
لألؤه وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا أي خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة أي تحت السيوف
ويقال رأيت بارقة القوم إذا رأيت بريق سيوفهم وقد أبرق بسيفه إذا لمع به وفي الحديث أبرقوا فإن دم عفراء أزكى عند الله من
دم سوداوين أي ضحوا بالبرقاء وهي الشاة التي في خلال صوفها الأبيض طاقات سود ومنه يقال للمكان الذي خلط ترابه
حصى مبرق وبرقة وقال الأزهري أبرقوا أي اطلبوا الدسم والسمن ويقال برقت لفلان إذا دسمت له طعامه بالسمن **برك**
قوله تعالى تبارك الذي إن شاء قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهي الكثرة والاتساع يقال بورك الشيء وبورك فيه
وقال الأزهري معنى تبارك تعالى وتعاظم **برم** قوله تعالى أم أبرموا أمرا فإنا مبرمون أي محكمون أمرا بكيدهم وفي حديث
خزيمة السلمي أيبعث العصم وسقطت البرمة قال البرمة ثمر الطلح وجمعها برم وفي الحديث ولا يسوق بجمع من البرم قال
الأزهري البرم والبرام الأكل الذي لا يدخل مع القوم في الميسر والبرم في غير هذا [illegible] والبرم [illegible]
برهن قوله تعالى هاتوا برهانكم البرهان البيان يقال برهن قوله أي بينه بحجة ومنه قوله تعالى فذانك برهانان
من ربك أي حجتان **برى** والحديث صلى الله على محمد عدد الثرى والبرى والورى البرى التراب [illegible] البرى
والورى الخلق **باب الباء مع الزاي** **بز** في حديث أبي عبيدة أنه سيكون نبوة ورحمة ثم كذا وكذا ثم يكون بزيزى
وأخذ بالحرف قال القتيبي البزيزى السلب والتغلب من قولك بززته [illegible] ومنه المثل من عز بز أي من
غلب سلب [illegible] قال الأزهري يقال هذا البزيزى **بزغ** قوله تعالى فلما رأى القمر بازغا أي طالعا يقال
بزغ القمر إذا ابتدأ في الطلوع وبزغت الشمس كذلك وفي حديث أنس [illegible] حين بزغت الشمس هكذا الرواية [illegible]
[illegible] **بزل** وفي حديث علي [illegible] بازل عامين حديث سني البازل الذي تم له ثمان سنين [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] البازل [illegible]
[illegible] **بزى** في قصيدة أبي طالب [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم **باب**
الباء مع السين **بسر** قوله تعالى ثم عبس وبسر [illegible] وفي الحديث لا تجمع
[illegible] البسر والتمر [illegible]
[illegible] وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

أي

أي المطلوب يقال [illegible] وفي الحديث أنه كان في سفر فإذا نهض قال اللهم بك ابتسرت وإليك توجهت [illegible]
ابتسرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا فقد بسرته والبسر ضرب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر [illegible]
[illegible] ومنه قول الحسن [illegible] لا تبسر [illegible] الشاة [illegible]
[illegible] قال الأزهري ابتسرت [illegible] **بس** قوله تعالى وبست الجبال بسا أي فتت
فصارت أرضا ومنه قيل للكعكة [illegible] ويقال بست كما قال وقيل [illegible]
[illegible] كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا وفي الحديث يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام
يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون يقال في زجر الدابة إذا سيقت بس بس وهو زجر للسوق من كلام أهل اليمن وفيه
لغتان بسست وأبسست قال ذلك أبو عبيد **بسط** قوله تعالى والله يقبض ويبسط وهو القابض والباسط
ومنه قوله تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر أي يوسع ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله بل يداه مبسوطتان
[illegible] بالعطاء والرزق وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط [illegible] ويقال بسطه [illegible] ومنه قوله [illegible]
[illegible] أي مسلطون عليهم كما يقال بسط [illegible] يده أي سلطه عليه [illegible]
[illegible] إلى الماء [illegible] يضرب لمن طلب الشيء [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] الباسط [illegible]
[illegible] الناقة التي تركت وولدها [illegible] وهي بسط وبسوط [illegible]
كما يقال [illegible] أي [illegible] وبسط بمعنى مبسوطة [illegible] قال القتيبي [illegible]
[illegible] وفي الحديث في صفة [illegible] الأرض
[illegible] **بسق** قوله والنخل باسقات أي طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا إذا طالت وفي حديث
ابن الحنفية [illegible] أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الأعرابي البسوق [illegible]
في الفضل **بسل** قوله تعالى أن تبسل نفس بما كسبت أي تسلم للهلكة وقال الأزهري أي لئلا تسلم إلى العذاب [illegible]
والمستبسل الذي [illegible] لا مخلص له منه [illegible] الهلكة [illegible] يقال أبسل
فلان [illegible] أي أسلم [illegible] إلى الهلاك ومنه قوله تعالى أبسلوا بما كسبوا [illegible] وفي الحديث كان
عمر يقول في دعائه آمين وبسلا [illegible] وقال أبو الهيثم [illegible]
وقال غيره البسل يكون بمعنى التوكيد [illegible] الحلال والحرام **بسن** وفي الحديث [illegible] آدم [illegible] من الجنة [illegible]

قبل الأداة الصناع وليس بعربي محض **باب الباء مع الشين** بشر قوله تعالى ذلك الذي يبشر الله عباده الذين
آمنوا يقال بشرته وبشّرته مخففة ومشددة قال وبشرت عيالي إذ رأيت صحيفة أتتك من الحجاج يُتلى كتابها
ومنه قوله تعالى إن الله يبشرك بيحيى وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء فابشر واستبشر وبشر
ومنه قوله تعالى ألم يستبشرون وقال ابن عرفة سميت البشارة بشارة لأنها تبين في بشرة من تبشر بها
بشير إذا كان حسنا بين البشارة بفتح الباء وفي الحديث من أحب القرآن فليبشر لا يؤدي حتى الأجلح يوم القيمة
فرقوا جاءت كأكثر ما كان والبشر أي الحسنة وسميت الرياح بشرات لأنها تبشر بالمطر وفي حديث عبد الله من
أحب القرآن فليبشر أي فليفرح وليسر أراد أن محبة القرآن دليل على محض الإيمان ومن رواه بضم الشين فهو من
بشرت الأديم إذا قشرته أي فليقشر نفسه بالقرآن فإن الاستكثار من ...
بأ ومنه الحديث ... القرآن وقوله تعالى لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي الآخرة
جاء في التفسير هي الرؤيا الصالحة وفي الآخرة الجنة وقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد أي لا تجامعوهن
ونهي عن البشر ... وفي الحديث أمرها أن تعشر ... حتى تحيض ... **بشش** في الحديث
لا يوطن الرجل المساجد للصلوة إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل الغائب ... البشبشة ...
أكرامه ... وقال ابن الأعرابي البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف في المسألة والإقبال على
أخيك ... في العربية ... إذا اجتمعت ثلاثة أحرف من جنس واحد ... السين الهاء
ذلك ... قال ابن الأنباري التبشبش من الله الرضا يقال تبشبش فلان بفلان إذا أنس به
... **بشك** في حديث ... كأنه ... فيكون ...
بك أي خاطه يقال بشك الثوب بشكه ... **باب الباء مع الصاد** بصر قوله تعالى
قد جاءكم بصائر من ربكم أي قد جاءكم من الآيات ما تبصرون به كأنه أراد تبصرون به ومنه قوله هذا بصائر من ربكم
أي هذا القرآن حجج وبراهين ... والبصائر ... والبصائر الترسة واحدتها بصيرة
ومعناها ... وقوله بل الإنسان على نفسه بصيرة ولو ألقى معاذيره قال ابن عرفة أي عليها شاهد
... وقال الأزهري معنى بصيرة ...
عليها ... الإنسان يوم القيمة على نفسه ... يوم تشهد عليهم ألسنتهم وأيديهم
التي ... ولو ألقى معاذيره ... قوله تعالى فبصرك اليوم حديد أي علمك

با

بالآت اليوم ... بصر العين ... كما تقول ... بصير ... قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به أي علمت بما
لم تعلموا به يقال بصر بصرا إذا صار عليما بالشيء وإذا نظرت قلت أبصرت ... وقوله تعالى وعلى أبصارهم غشاوة قال ابن
عرفة أي على أبصار قلوبهم ... أي فيه ... ومن لم يهتد إلى السبيل ... وقوله
تعالى والنهار مبصرا أي يبصر فيه كما تقول ليل نائم أي ينام فيه وقوله وجعلنا آية النهار مبصرة أي بينة واضحة وكذلك قوله
تعالى وآتينا ثمود الناقة مبصرة أي آية واضحة ... وكانوا مستبصرين أي ... أولي
... الرؤية ... وقال ... وفي الحديث ... وقال ... قطع
بصره ... فلما ... **** وفي الحديث رأيت
أم ... من ... وفي الحديث ... بصر جلد الكافر ...
... وفي الحديث صلوة المغرب
صلوة البصر ... لأنها تؤدى ... بين الأبصار والنجوم ... أبو الفضل ... قال
أبو منصور ... صلوة البصر صلوة الفجر ... أبو منصور قال
... قال ...
... صلى ... صلوة البصر ...
... **بص** في حديث ... البصيص ... بصيصا أي
يبرق ويصا ... **باب الباء مع الضاد** بض في الحديث ... لا ... ولا
... الحديث ...
... حريرة ...
... **بضع** قوله تعالى بضع سنين البضع من الثلث
... البضع ... القطعة من
... بضعة ... في الحديث ...
... البضع ...
... وقال الأزهري ... البضع ... وقال الأصمعي ...

بعض الرقيق البشر ...

فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهي كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة
بضعي يعني النبي صلى الله عليه وسلم ملك بضعي اي من كل نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه وفي الحديث تستامر
النساء في ابضاعهن يقال ابضعت المراة اذا زوجتها كما يقال انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح اهل الجاهلية ومنه الحديث ان
عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته الى ان يستبضع منها وفي الحديث قال تزوج خديجة [illegible]
هذا البضع لا يقرع انفه يريد هذا الكفو الذي لا يرد وقال [illegible] ان الابل الجيد اذا اراد ان يضرب كرائم الابل
ضربوا انفه بعضا وغيرها [illegible] **باب الباء مع الطاء** **بطح** في الحديث كان كمام اصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بطحا اي لازقة بالراس غير ذاهبة في الهواء والكمام جمع كمة وهي القلنسوة وفي الحديث عمر انه اول من بطح المسجد
وقال ابطحوه من الوادي المبارك فانه بطحاء المسيل الذي فيه الحصى ودقه وقال ابن شميل بطحاء الوادي وابطحه حصاه اللين
في بطن المسيل ويقال انبطح الوادي بهذا الموضع اي استوسع وفي الحديث من كانت له ابل لم يؤد زكوتها بطح لها يوم
القيمة اي القي على وجهه **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها اي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة وقال ابن الاعرابي
البطر سوء احتمال الغنى ومنه الحديث لا ينظر الله الى من جر ازاره بطرا وفي حديث اخر الكبر بطر الحق وغمص
الناس يعني قوله بطر الحق ان يجعل ما جعله الله حقا من توحيده وعبادته باطلا واصل البطر الدهش وقول العرب ذهب
دمه بطرا وبطرا اي باطلا هدرا قول الكسائي وقال الاصمعي البطر الحيرة ومعناه ان يتحير عند الحق فلا يراه حقا وقال الزجاج
البطر ان يطغى اي يتكبر عند الحق فلا يقبله **بطش** قوله واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ الجبابرة وقوله تعالى
فلما انذرهم بطشتنا اي اخذنا اياهم بالعقوبة ومنه قوله عز وجل ان بطش ربك لشديد وفي الحديث فاذا موسى باطش
بجانب العرش اي متعلق به بقوة **بطق** في حديث عبد الله يؤتى برجل ويخرج له بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله قال ابن
الاعرابي البطاقة الورقة وقال شمر هي رقعة صغيرة تجعل في [illegible] يكتب فيها رقم الثوب [illegible] بطاقة
لانها تشد بطاقة من الثوب **بطل** قوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا ينقص
وفي الحديث لا تستطيعه البطلة اي السحرة يقال ابطل اذا جاء بالباطل وقوله تعالى الباطل يعني الشرك **بطن** ومن صفاته
جل جلاله الباطن وهو العالم بما بطن لا يعلم من السر ما يعلم من العلانية فهو الظاهر الباطن ومنه البطن [illegible]
يعلم سره وقوله تعالى لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اولياء وخاصة من غير اهل الاسلام لا يالونكم [illegible] وفلان
من بطانة الملك اي قرابته وفي حديث الاستسقاء وجاء اهل البطانة يضجون قال ابن الانباري البطانة خارج المدينة
وقوله تعالى يخرج من بطونها شراب وذلك انها تستحيل في بطونها [illegible] وفي حديث عبد الله بن عمرو انه قال الحمد

الرحمن

الرحمن ما ان يطنه الى التصفيق شيئا قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يتلوث
بشيء ويقال للخميص هذا في ليل [illegible] رجل مبطان [illegible] بطنه اي خميص [illegible] وهو [illegible]
البطن بطنا وفي حديث ابراهيم انه كان يبطن لحيته قال شمر اي ياخذ من تحت الذقن الشعر وفي الحديث فاذا رجل
بطين مثل [illegible] البطين الضامر البطن والمبطون الذي يشتكي بطنه والبطان الضخم
البطن **باب الباء مع الظاء** **بظر** في حديث علي عليه السلام انه قال لشريح ما تقول انت ايها العبد
الابظر الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتو **باب الباء مع العين** **بعث** قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم
وقوله من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو على قوله ولقد بعثنا في كل امة رسولا ويكون تسويرا وهو قوله ثم
بعثكم فيه ليحييكم وفي حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات وقال شمر اي اثارات وتهييجات وكل شيء اثرته فقد
بعثته ومنه رواية **بعثر** قوله تعالى واذا القبور بعثرت اي قلبت واخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله
يقال بعثرته بعثرة **بعثط** وفي حديث معوية وقيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها البعثط سرة الوادي
يريد انه واسطة قريش من سرة البطاح **بعج** في الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم ورايت [illegible] العضا
[illegible] بطنه [illegible] في حديث عمر [illegible]
[illegible] ارادت انها كشفت عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفي المسلمين **بعد** قوله تعالى ذلك رجع بعيد يعنون البعث
بعد الموت قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه الامر [illegible] ان هذا لبعيد وقوله تعالى الا بعدا لمدين كما بعدت ثمود يقال بعد
يبعد بعدا [illegible] وقوله تعالى اولئك ينادون من مكان بعيد اي بعيد من قلوبهم قال الفراء تقول للرجل الذي لا يفهم
كلامك انت تنادى من مكان بعيد [illegible] قال ابن عرفة ارادتهم لا يسمعون وقوله تعالى
في شقاق بعيد اي تباعد [illegible] وفي الحديث انه كان يبعد في المذهب اي يمعن في الذهاب الى الخلاء **بعض**
قوله تعالى يصبكم بعض الذي يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم شيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب الاخرة فقال
يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير ان نفى عذاب الاخرة وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم
والمتوكل ما قاله ثعلب **بع** في الحديث [illegible] البعاع ثقل السحاب [illegible] المطر وقال [illegible]
[illegible] **بعو** في الحديث [illegible] هؤلاء الذين [illegible]
قال ابو عبيد [illegible]
[illegible] **بعل** قوله تعالى [illegible]

والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد بعل يبعل اذا صار بعلا وباعل يباعل اذا باشر وقوله عليه السلام في ايام التشريق انها ايام اكل
وشرب وبعال وفلان يتبعل الى [illegible] وفي الحديث ان رجلا قال له ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل والبعل الكل
يقال صار بعلا على قومه اي ثقلا [illegible] وقوله تعالى اتدعون
بعلا قال مجاهد [illegible] ويقال انه اسم صنم كان [illegible] وفي الحديث ما سقي بعلا ففيه العشر قال
ابو عبيد البعل ما شرب بعروقه من الارض من غير سقي من سماء ولا غيرها قال الازهري هكذا فسره الاصمعي وجاء القتيبي
فغلط ابا عبيد وهو الغالط لا هو وهذا الصنف من النخل رايته بالبادية وهو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها
فرسخت عروقها في الماء واستغنت عن ماء السماء وعن اجراء السيول [illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible] قال الازهري [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible] فقال عمر [illegible]
قال ابو حمزة [illegible] وفي موضع اخر [illegible] وفي موضع اخر [illegible]
[illegible] وفي الحديث انها ايام اكل وشرب وبعال قال ابن الاعرابي البعال
الجماع [illegible] حديث العروس [illegible]
[illegible] باب الباء مع الغين بغث [illegible]
[illegible] بغث [illegible] وفي الحديث
كتاب النبي صلى الله عليه وسلم [illegible] قال الاصمعي [illegible]
[illegible] بغو وفي حديث عمر [illegible]
[illegible] قال القتيبي [illegible] اصحاب الحديث [illegible]
والصواب [illegible]
[illegible] بغي وقوله تعالى [illegible]
[illegible]
وقال [illegible]
[illegible] وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد [illegible]
[illegible] غير باغ [illegible] قال الازهري غير باغ [illegible]

بغي

اي غير مجاوز للقصد وقيل غير باغ اي غير خارج على السلطان او قاطع الطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر ومنه قوله
تعالى والاثم والبغي والبغي الفساد ومنه قوله انما بغيكم على انفسكم اي بغي بعضكم [illegible] يبغون في الارض بغير الحق
اي يفسدون ويقال بغى الجرح اذا ترامى الى فساد ويقال بغيتك كذا اي بغيته لك [illegible] يبغونكم الفتنة والابتغاء الطلب
وابغيتك اي اعنتك على الطلب [illegible] قال ابن الاعرابي [illegible]
ابتغاء اي ما ينبغي لك وفي الحديث لا يبيع احدكم [illegible] قال ابو عبيد [illegible] واصله من البغي
فقط بوغ في حديث [illegible] سمعت الازهري يقال [illegible] وفي حديث ابرهيم النخعي
ان ابرهيم [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] باب الباء مع القاف بقر قوله تعالى ان البقر تشابه علينا قال ابن عرفة يقال [illegible]
[illegible] قال الازهري [illegible] وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال
ابو عبيد [illegible] الكثرة والسعة واصل التبقر التوسع والتفتح [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث ابن عباس في
شان الهدهد [illegible] بقع قوله تعالى في البقعة المباركة
قال [illegible] البقعة قطعة من الارض على غير هيئة التي الى جنبها [illegible]
[illegible] وفي الحديث
[illegible] قال ابو عبيد [illegible]
[illegible] وقال القتيبي [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] بقي وفي الحديث [illegible]
[illegible] قال الازهري البقاء
[illegible]

قال آخرون في التفريق والتفاق ايضا تقطيعا الى البيت **بقط** في الحديث ان عليا عليه السلام حمل على عسكر المشركين
فما زالوا يبقطون اي يتعادون الى الجبال وقال ابو عمرو وعن ابيه بقط الرجل بقطا اذا صعد في الجبال وقال ابو عمرو البقط
التفرقة ومنه قولهم بقطيه بطبك وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال ابو عبيد سألت عنه ابن المظفر
البقط ان يعطي الجنان على الثلث والربع قال وجاء عن ابي معاذ النحوي قال البقط ما سقط من التمر اذا قطع يخطئه المخلب
وفي حديث عائشة ما اختلفوا في بقطة قال الثوري هي البقعة من بقاع الارض يقول ما اختلفوا في بقعة من بقاع الارض
قال ويحتمل ان يكون على البقطة من الناس وهي الفرقة **بقي** قوله تعالى اولو بقية ينهون عن الفساد في الارض قال
ابن عرفة اي اولو تمييز واولو طاعة وقال ابن دوقية اذا كان فيه خير البقية فلولا كان من القرون من قبلكم من فيه خير ينهى
عن الفساد وقال الازهري البقية الاسم من الابقاء كان اراد اولو ابقاء على انفسهم لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول للعدو
اذا غلب البقية اي ابقوا علينا ولا تستاصلونا وقال ابن عرفة يقال فلان بقية اي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم بقية
اي مسكة وفيهم خير وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد طاعة الله وقيل ما ابقى لكم من الحلال خير لكم ويجوز ان يكون
الحال التي يبقى لكم معها الخير خير لكم وقوله تعالى وبقية مما ترك آل موسى انه رضاض الالواح التي كسرت لما القاها موسى
عز وجل والباقيات الصالحات اي الاعمال التي يبقى ثوابها وفي الحديث بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتظرناه
بقيته ابقيه وفي الحديث تبقه وتوقه مثل استبق النفس لا تعرضها للهلاك وتوقه اي تحرز من الآفات قال الله
فخذوا حذركم **باب الباء مع الكاف** **بكأ** في الحديث نحن معاشر الانبياء فينا بكأ اي قلة كلام الا فيما نحتاج اليه
مثل بكوء الناقة اذا قل لبنها يقال بكأت الشاة وبكؤت فهي بكيء وفي حديث علي عليه السلام فقام الى شاة بكيء فحلبها **بكت**
في الحديث انه اتي بشارب فقال بكتوه التبكيت يكون باللسان يقال له يا فاسق اما استحييت اما اتقيت ويكون باليد و
العصا ونحوه **بكر** قوله تعالى لا فارض ولا بكر البكر التي لم تنتج يقال حاجة بكر التي لم يكن قبلها مثلها وضربة بكر اذا قطعت وقوله الختنى
والابكار يقال ابكر يبكر وبكر يبكر وبكر يبكر وابتكر بمعنى واحد وفي الحديث من بكر وابتكر قوله صلى الله عليه وسلم بكر يعني الى
الصلوة في اول وقتها وكل من اسرع الى الشيء فقد بكر اليه ويقال بكروا بصلوة المغرب اي صلوها عند سقوط القرص
وهو في الحديث لا تزال امتي على سنتي ما بكروا بصلوة المغرب وقوله وابتكر اراد ادرك اول الخطبة واولها باكورتها كما
يقال ابتكر الرجل اذا اكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية اخذ عذرتها قال ابن الانباري والذي يذهب اليه في بكر وابتكر
اللفظين ان المراد منه المبالغة والزيادة في التوكيد لان العرب اذا اختلف اشتقاق اللفظة الاولى اتبعتها لفظة على غير
بنائها ثم اتبعوا اعرابها فيقولون جاد مجد وليل لائل وشعر شاعر قال حطانة الضب حطو ما يحطا والحطوم

معنا

البلغ

معناهما كمعنى الاول وفي الحديث بكروا في يوم الغيم فانه من ترك العصر حبط عمله قال ابو بكر معناه تقدموا فيه وقدموها
في اول وقتها والتبكير هو التقدم في اول الوقت وان لم يكن اول النهار وفي الحديث لا تعلموا ابكاركم اولادكم كتب النصارى يعني
احداثكم وبكر الرجل اول ولده **بكم** في حديث ابي موسى الاشعري يقال الدنيا ما افتيها بعد الحيضة ولم تحيضت
لن تكون بها اي تشتغل بها يقال بكعت الرجل بكعا اذا استقبلته بما يكره وهو نحو التبكيت وفي حديث عمر فبكعه بالسيف
اي ضربه ضربات اتباعا **بكك** قوله تعالى للذي ببكة مباركا يقال بكة مكان البيت ومكة سائر البلد وقال الازهري سميت
بكة لان الناس يبك بعضهم بعضا في الطواف اي يزحم وقيل لانها تبك اعناق الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة شيء واحد
والباء تبدل من الميم كثيرا وفي الحديث فتباك الناس عليه اي ازدحموا **بكى** قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والارض اي لم
يحزن بعدهم حادثة لهلاكهم وقال ابن عباس ليس من مؤمن الا وله باب يصعد منه عمله واذا مات بكى عليه مصلاه
من الارض التي كان يصلي فيها وباب من السماء الذي كان يصعد منه عمله وان قوم فرعون لم يكن لهم اعمال صالحة في
الارض ولم يصعد لهم خير الى السماء فما بكت عليهم السماء والارض وقال غيره اهل السموات والارض فحذف المضاف فجعل الفعل لهما
كما جعل الجزع حتى ذهب بكلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما جعل الاحجار والاشجار والبهائم حتى خاطبته وقال بعضهم
فما بكت عليهم اهل السماء والارض فحذف الاهل وابقت السماء والارض بمقامهم والعرب تقول اذا اخذوا وهم يريدون النجاح
نجا حاتم وقال آخرون كانت العرب اذا اخبرت عن مهلك رجل عظيم الشان قالوا بكت عليه السماء والارض وكسفت لموته
الشمس وما اشبه ذلك **باب الباء مع اللام** **بلا** في كلامهم استروا الله ولعلك بصدقي **بلج** في حديث ام معبد
ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ويقال تبلج الصبح وانبلج ورجل ابلج وبلج ويقال الحق ابلج اي واضح **بلح** في حديث
علي عليه السلام ان وعدوا انكم كذا وكذا ولا تلحوا اي لا تعيوا يقال بلح الرجل اذا انقطع من الاعياء فلم يقدر على ان يتحرك
وقد ابلحه السير قال الاعشى واشتكى الاوصال منه وبلح يريد انه انقطع والكلح الذي يكلح الناس لشدته وفي الحديث
لا بزال التوبس منقطعا ما انتصب ما احرزها فاذا اصابته الجاني ابلحه واسطع يقال بلح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت
الركية اذا انقطع ماؤها **بلس** قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفة الابلاس الحيرة واليأس ومنه سمي ابليس لانه ابلس
من رحمة الله اي يئس منها وتحير وقال الازهري مبلسون ساكتون متحيرون على ما فرطوا فيه وقوله تعالى يبلس
المجرمون اي ينقطعون انقطاع اليائس وكل من انقطع في حجته وسكت فقد ابلس واشترى شيخ بحرانة باصلح
هل تعرف دمنا مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وفي الحديث من احب ان يرق قلبه فليدمن اكل البلس قال ابو منصور
هو التين وفي حديث عطاء البلس وهو العدس **بلع** قوله تعالى يا ارض ابلعي ماءك اي انشفي ويقال الحب الشيء الحم

ويقال ما ابتلجت اليوم من بلج **بلغ** قوله تعالى هذا بلاغ للناس أي هذا القرآن ذو بلاغ للناس أي ذو بيان كاف والبلاغ
هو البيان الكافي والبلاغ اسم يقوم مقام الإبلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى وما على الرسول إلا البلاغ المبين وقوله تعالى قولا
بليغا أي كافيا وبلغ الرجل بلاغة فهو بليغ إذا كان يبلغ بعبارته كنه ما في مراده ويقال أحمق بلغ أي يبلغ مع حمقه
ما يريد وقوله تعالى إن الله بالغ أمره أي يبلغ ما يريد وقوله لم تكونوا بالغيه إلا بشق الأنفس فهذا بلاغ أي فذلك بلاغ وفي الحديث كل رافعة
رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا أراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا إذا اجتهد في الأمر ويقال
البلغه وبلغه وإن كانت الرواية من البلاغ فله وجهان أحدهما أن البلاغ ما بلغ من القرآن والسنن والوجه الآخر
من ذوي البلاغ أي الذين بلغونا من ذوي التبليغ فأقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول أعطيته عطاء وقوله
عز وجل أيمان علينا بالغة أي مؤكدة ومن باب **بلغن** وفي حديث عائشة أنها قالت لعلي عليه السلام يوم الجمل قد بلغت
منا البلغين أرادت الحرب وجهدها وبلغت كل مبلغ منا قال أبو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين وبلغت منه
بنات برح وهي الدواهي **بلقع** في الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع قال شمر هو أن يفتقر الحالف و
يذهب ما في بيته من المال والخير وهو أن يفرق الله شمله ويغير عليه ما أولاه من نعمه وفي بعض الحديث شر النساء
السلفعة ويقال المرأة بلقع إذا كانت خالية من كل خير والسلقعة البذية **بلل** في الحديث بلوا أرحامكم ولو بالسلام أي
صلوها ونَدُّوها وهم يقولون للقطيعة يبس قال الشاعر: فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى: فإن الذي بيني وبينكم
مثري: يقول لا تقطعوا الأرحام وفي حديث العباس في شأن زمزم لست أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل:
البل المباح لغة حمير وقيل بل شفاء من قولهم بل فلان من مرضه ولا يكون إتباعا لمكان الواو وفي حديث آخر
إنما عذابها يعني هذه الأمة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن الأنباري البلابل وساوس الصدر وفي الحديث في ذكر
السنة ما تقض بلالا يعني البلال اللبن وهو جمع بلل مثل جمل وجمال وقال الشاعر: وخلت عن أولادها المرضعات:
ولم تر عيني لبن بلالا: يعني بالبلال الأمطار وقال القتيبي معناه ما تقطر ضرعها لبنا وفي الحديث أنه
نهى لها وقبلتها البلة نور العضاه قبل أن ينعقد فإذا انعقد فهو السلة **بلا** قوله تعالى وفي ذلكم بلاء
من ربكم عظيم أي نعمة ومنه قوله عز وجل بلاء حسنا وقال أبو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا وأصل المحنة
والله تعالى يبلو عباده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه بالبلوى التي يكرهها ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيئ
بلاء وقوله وإذ ابتلى إبراهيم ربه أي اختبره يقال بلوت وابتليت ومنه قوله وابتلوا اليتامى وفي حديث حذيفة أنه
أقيمت الصلاة فتدافعوها وأبوا إلا تقديم حذيفة فلما سلم قال لتبتغن بها إماما أو لتصلن وحدانا أي لتختارن

واصله

واصله التجربة والخبرة يقال اللهم لا تبلنا إلا بالتي هي أحسن أي لا تمتحنا **بله** في الحديث أكثر أهل الجنة البله وهو
الغافلون عن الشر الواحد أبله قال الأزهري الأبله في كلامهم على وجوه يقال عيش أبله وشباب أبله إذا كان ناعما ومنه
أخذت بلهنية العيش والأبله الذي لا عقل له والأبله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال ويعني الذي هو
في الحديث وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وأنشد: ولقد لهوت بطفلة
ميالة: بلهاء تطلعني على أسرارها: أراد أنها غر لا دهاء لها وفي الحديث بله ما أطلعتهم عليه وفي حديث خالد بن
الوليد إذا كان الناس بذي بلى وذي بلى وفي رواية بذي بليان إذا كانوا طوائف وفرقا من غير إمام وكل من
بعد عنك لا تعرف موضعه فهو بذي بلى قال أبو عبيد وأنشد: بلوذ هب الأقوام حتى يقال أتوا على ذي بليان:
باب الباء مع النون **بن** في الحديث أن المدينة بنة قال أبو عمرو البنة الريح الطيبة وقال الأصمعي
الطيبة وغير الطيبة والجمع بنان ومن ذلك قول علي عليه السلام للأشعث بن قيس وقال له ما أحسبك عرفتني يا
أمير المؤمنين قال نعم وإني لأجد بنة الغزل منك قيل رماه بالحياكة **بنو** قوله تعالى هؤلاء بناتي أراد بنات
قومي وكل نبي كالأب لقومه وأراد النكاح وقوله تعالى ويجعلون لله البنات زعموا أن الملائكة بنات الله تعالى
الله عن ذلك **بنى** في حديث عائشة أنها رأت النبي صلى الله عليه وسلم يتستر بي لا التي أذكر يوم مطر
فأنا أبسطنا المبناة قال شمر أي نطعا وسمعت الأزهري يقول بناء ومبناة والمبناة أيضا قبة من أدم: قال النابغة:
على ظهر مبناة جديد سيورها: يطوف بها وسط اللطيمة بائع: ويقال ابتنيت بيتا وقد أبنيته أي أعطيته ما يبني
بيتا وفي أمثال العرب أبنيت ولا تبني أي لا تبغي على الأجنبية ومعزى الأعراب جرد لا شعر عليها وفي الحديث أن
المؤمن قال العبد الله بن أبي في صفة امرأة أنها إذا قعدت تبنت قال شمر قال ابن الأعرابي أي فرجت رجليها قال
الأزهري كأنه حمل ذلك من المبناة وهي النطع الأدم إذا ضرب مدت بالأطناب فانفرجت وكذلك هذه إذا
قعدت تربعت وفرجت الظهور ركبها ويحتمل أن يكون أراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بنى
لحمه طعامه تبنية إذا عظم من الأكل قال أبو زيد وأنشد: بنى السويق لحمها واللت: كما بنى بخت العراق القت:
وفي الحديث أن عمر سأل رجلا من ثقيف فقال هل ثرى الجيش في البنيات الصغار قال لا إن القوم لم يؤتوا
بالآنية وإنما عنى حتى ... بالبنيات هاهنا الأقداح الصغار **باب الباء مع الواو** **بوأ** قوله تعالى
فباؤوا بغضب من الله أي لزمهم ورجعوا به ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعائه وأبوء بنعمتك
علي أي أقر بها وألزمها نفسي وأصل البوء اللزوم يقال أباء الإمام فلانا بفلان أي ألزمه دمه وقتله به وفلان بوء فلان

الا قتل به وهو كقولهم بوء به ... ستر لا اي الرجال ... والقديم ولقد بوانا بني اسرائيل مبوأ صدق اي انزلناهم
منزلا صالحا والمبوأ المنزل الملزوم وارض مباءة ... ومنه الحديث اخبر هاجرت الى المدينة ... المبوأ و
قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان من قبلهم اي اتخذوها مسكنا وقوله نتبوأ من الجنة حيث نشاء اي نتخذ منها منازل
ومنه الحديث فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل منزله منها وقوله تعالى تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال اي تنزلهم مراكزهم
في صافهم الحرب الميمنة والميسرة والقلب والكمين والطلائع وقوله عز وجل واذ بوأنا لابراهيم مكان البيت اي ارينا
اصله والباءة والباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح باءة لان من تزوج امرأة بوأها منزلا وقيل الجماع نفسه باءة وفي الحديث
عليكم بالباءة يعني النكاح والتزويج وفي الحديث الجراحات بواء يعني انها متساوية في القصاص وانه لا يقتص للمجروح
الا من جارحه الجاني عليه ولا يؤخذ الا مثل جراحته سواء فذلك البواء وفي الحديث بؤ للامير اي اعترف له واقر بذنبك
وفي الحديث فقد باء احدهما بالكفر اي التزمه ورجع به **بوج** في الحديث ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق
برعوده وبروقه من انباج ينباج اي انفتق يقال انباجت عليه بوائج سكرة اي دواهي **بوح** في الحديث من سره ان يسكن
بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة يقال تبحبح الدار اذا توسطها قال الفراء واصل ... الدار فلم يحتملها
من المضاعف وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شيء وهي وسطه ... اي الحشا وفي الحديث الا ان يكون معصية
بواحا اي جهارا يقال باح الشيء وابحته اذا جهرته **بور** قوله تعالى دار البوار اي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها وقوله
تعالى قوما بورا اي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ... بور جمع بائر ... وفي الحديث ... واولئك
قوم بور وفي كتابه لاكيدر ان لكم البور والمعامي قال ابو عبيد البور الارض التي لم تزرع والمعامي المجهولة وارض
بائر معطلة من الزراعة وقوله تعالى تجارة لن تبور لن تكسد وفي الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اي من كسادها
يقال بارت السوق اذا كسدت وبارت وفي الحديث كنا نبور اولادنا بحب علي اي نختبر يقال برته ابوره اذا
جربته وفي الحديث كان لا يرى باسا بالصلوة على البوري ... هي البورياء والبورية والبوري ثلاث لغات **بوص**
في الحديث ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي استتر منه وهرب واصل البوص السبق والفوت
وان روي فناص ... يقال ناص ينوص اذا هرب ... ولات حين مناص وفي الحديث ان ابن الزبير
ضرب ارزب حتى باص اي سبقه وفاته ومنه الحديث ... كاد يناص منه الظل اي ينقبض ... لهذا
المعنى **بوع** في الحديث اذا تقرب العبد مني بوعا اتيته هرولة ... البوع والباع سواء **بوغ** في حديث ...
... البوغاء التراب **بوق** في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوائقه اي غوائله وشروره

البائقة

البائقة الداهية يقال اعوذ بالله من بوائق الدهر ومصيبات الليالي والايام **بوك** في الحديث ان بعض المنافقين باك
عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع فيها سهما قال ابن الاعرابي البوك تثوير الماء بعود ... بوكها بوكا و
الحديث انهم اتوا تبوك وهم يبوكون حسي تبوك بقدح وهو السهم فلذلك سميت تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح وهو السهم ليخرج
منه الماء وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يحكها بين راحتيه قال ابن الاعرابي هو تدويك
البندقة بين راحتيه **باب الباء مع الهاء** **بها** في الحديث تخلل فيه حتى علاه البهاء اراد علاه الاناء بهاء اللبن
وهو وبيص رغوته يريد امتلاءه والبهاء ايضا مصدر الرجل البهي وهو الحسن الهيئة وناقة بهاء وهي التي تستانس الى
الحالب وفي حديث عبد الرحمن ارى الناس بهاء بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم يقال بهات به
وفي الحديث تنقل العرب ... الى ذي الخلصة اي بيوتها ... **بهت** قوله تعالى
فبهت الذي كفر اي انقطعت حجته وقوله تعالى ... بهتانا البهتان الباطل الذي يتحير من بطلانه يقال بهت فلان
فلانا اذا كذب عليه فبهت يبهت وبهت يبهت اذا تحير وقوله تعالى بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اي تحيرهم وقوله تعالى
ولا ياتين ببهتان يفترينه اي لا ياتين بولد عن معارضة فينسبنه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة
تلتقط الولد فتتبناه **بهج** قوله من كل زوج بهيج اي صنف حسن ومنه قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن
ويقال بهيج وباهج وقال الشاعر ... [illegible] ... قبل الصباح ذات خلق باهج **بهر** في حديث عمر رفع اليه
غلام قد ابتهر جارية في شعره ... الابتهار ان يقذفها بنفسه ... وان كان صادقا فهو الابتيار ومنه حديث العوام الابتهار
بالذنب اعظم من ركوبه وهو ان يقول فعلت ولم يفعل ليتحلى بذلك وفي حديث عمر انه قال ان ابن الصعبة ترك مائة
بهار في كل بهار ثلثة قناطير ذهب وفضة قال ابو عبيد بهار عندهم ثلثمائة رطل واحسبها غير عربية وكذلك قال ابن الاعرابي
والفراء وقال الازهري هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام عربي صحيح وانشد ... كان على ذروته ... ركاب الشام يحملن
البهارا وابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكانت امه يقال لها الصعبة وفي الحديث انه سار حتى ابهار الليل يعني
انتصف وبهرة كل شيء وسطه وقال ابو سعيد الضرير ابهرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل اقبلت فحمته واذا
استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة وفي الحديث فلما ابهر القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار اي في وسطه ومن ذا
بهرج في حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل يقال بهرج السلطان دم فلان اي ابطله
واصله فارسية انما هو نبهره وقال القتيبي احسبه جراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
والحد بهرج الطريق المنهرج وفي حديث ابي محجن اما اذا بهرجتني فلا اشربها ابدا يعني الخمر معناه اهدرتني باسقاط الحد

عني **بهر** في الحديث انه بات بارب فحشي الفعال وبهر الابدي البهر الربو العنيف **بهش** في الحديث انه كان يدلع لسانه
للحسن بن علي عليهما السلام فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه يقال للانسان اذا نظر الى الشي فاعجبه واشتهاه واسرع
اسرع اليه قد بهش اليه ومنه حديث ابن عباس ان رجلا سأله عن حية قتلها فقال هل بهشت اليك اي هل اقبلت اليك وارادت
اليك بريدك وفي الحديث ان اهل البهش ان اهل البهش هم اهل الحجاز ومنه سميت البهش وهو رطب المقل ويابسه
الخشل ومنه الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي لم يكن حجازيا **بهل** في قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن يقال عليه
بهلة الله وبهلة الله اي لعنته ومنه حديث ابي بكر من ولي من امر الناس شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله وقال
ما له بهله الله اي لعنه والابتهال التضرع والاجتهاد في الدعاء ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا لعنة الله على الظالم
منا ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي **بهم** في قوله تعالى بهيمة الانعام الانعام كلها البهائم لانها استبهمت عن
الكلام يقال استبهم اذا استغلق وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها المبهمة عن العقل والتمييز وفي الحديث يحشر الناس
يوم القيمة عراة حفاة بهما البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخلط لونه لون سواه يريد ليس فيهم شي من الاعراض والعاهات
التي تكون في الدنيا من العمى والعرج انما هي اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم من صفة الحيوان والليل وفي الحديث انه
على اهل السلم اذ وات به احدى المبهمات يريد مسالة معضلة مشكلة قيل لها مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل
ومنه قيل لا ينطق بهيمة وفي حديث ابن عباس وسئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين ادخل بها
الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله سمعت الازهري يقول رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون به الى ابهام الامر
واستبهامه وهو اشكاله وهو غلط وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخت هذا كله يسمى التحريم المبهم لانه لا يحل
بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيه تخالف معظم لونه ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم
ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء او لم تدخلوا بهن
فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات واما قوله وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا
ليس من المبهمة لان لهن وجهين احلتا في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن
لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهم وفي الحديث جاءت بهمة تمر بين يديه في الصلوة البهمة السخلة الذكر و
الانثى فيه سواء والجمع بهم **بهن** في الحديث انه خرج فلقيه وفد الضيف يتهمنون يقال ان الرواية غلط انما هو يتهمسون
بالهمس كالتحرك في المشي وقيل انما هو تصحيف انما هو يتهيئون به **باب الباء مع الياء** **بيت** في قوله تعالى بيت طائفة
منهم غير الذي تقول اي غيروا او هالك وبدلوه يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى الذين يبيتون ما لا يرضى من القول

وقال

وقال
الزجاج كل ما فكر فيه او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر دبر بليل وبيت بليل ومنه وقوله تعالى فجاءها باسنا بياتا اي ليلا
وهو اسم من بيت بيت تبييتا او بياتا ويسمى البيت بيتا لان الانسان يبيت فيه ويقال بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا ومنه قوله تعالى
والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من السوء وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقيما كل من ادركه
الليل فقد بات نام او لم ينم وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي وقيل سفينتي وفي الحديث قال له
جبريل بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره واراد بيتها قصرا من زبرجدة مجوفة او لؤلؤة مجوفة
وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ويمدحه حتى احتوى بيتك
المهيمن من خندف علياء تحتها النطق اراد بيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا وخندف امراة الياس
بن مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية وولدت عامرا وعمرا وعميرا فذهبت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر
فسمي مدركة بن الياس بن مضر واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في خبائه فسمي قمعة فلما اطالوا
عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف وفي حديث انه قال لابي ذر رضي الله عنه كيف تصنع اذا
مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مسكن الناس لانها تعز وتشتد بالموت نرخص
وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان موضع القبور يضيق عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب
حماد في تاويله **بيد** في قوله تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد وابادهم الله يبيدهم اي اهلكهم وفي
الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا البيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء بيديهم فتخسف بهم البيداء
المفازة التي لا شي بها وهي ها هنا اسم موضع بين مكة والمدينة وفي الحديث انا افصح العرب بيد اني من قريش اي غير
اني من قريش وقيل معناه على اني من قريش **بيض** في الحديث سئل سعد عن السلت بالبيضاء فكرهه البيضاء الحنطة
وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد وفي حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء و
فارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والحمراء الخراب والعامر من الارض لكون البيض واذا غرس فيه الزرع
ونبت النبات اسود واخضر واراد بفارس الحمراء العجم والجزية الصفراء الذهب كانوا يحبسون الخراج ذهبا وفي
الحديث حتى تنبيح بيضتهم قال شمر بيضتهم واصلهم وقال الاصمعي بيضة الدار وسطها ومعظمها **بيع** في
الحديث البيعان بالخيار هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبايع وفي الحديث لا يبيع على بيع اخيه
قال الشافعي هو ان يشتري الرجل من اخيه سلعة ولم يتفرقا عن مقامهما فنهى النبي صلى الله عليه واله ان يعرض
رجل اخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ويبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشتراها اولا

ر
السوداء

لان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم جعل المتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الاخر قد افسد على البائع الاول بيعه وفي
حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه البيعة من البيع كالركبة والقعدة والسقاط
بائع السقط **بيغ** في الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله وقال الليث التبيغ ثوران الدم وقال الازهري يقال تبيغ به الدم اذا تردد فيه
بتهوره وقال بعض الاعراب تبيغ في الدم اذا ترددت فيه وتبيغ الماء اذا تردد وتحير فرة كذا ومرة كذا وكذلك تبوغ حين الزهو
قيل انه من المقلوب قد ذكرناه في موضعه **بين** في قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل بين الحق والباطل وقوله تعالى علمه
البيان هو المفصل من كل شي يقال ابان وبان واستبان وتبين بمعنى واحد وقوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين
اي ليتبين بيانها من سبيل المؤمنين ومن قرا ولتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد وقوله تعالى لقد تقطع بينكم
فمن نصبه وصلكم والبين الوصل وقوله لقد تقطع بينكم اي وصلكم ومن قرا بينكم بالنصب اي لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة
بينكم اي لقد تقطع ما بينكم وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراق بيننا واعاد البين وبينك توكيدا كما يقال اخزى الله الكاذب
مني ومنك ومنا ومنك وقوله تعالى الا ان يأتين بفاحشة مبينة اي بينة وقيل حتى كلكم الحلال من الحرام مبينات فعلتم الا
ايس فيها وقوله تعالى او من ينشا في الحلية وهو في الخصام غير مبين اي الانثى لا تكاد تستوفي الحجة ولا تبين وقال بعض العرب ما تكلمت
امراة قط فارادت ان تتكلم بحجتها الا تكلمت بالحجة عليها وقوله تعالى البينات فلترتبي الايات الفاصلات بين
الحق والباطل ويسمى البرهان بينة وكذلك يقال ابان وبان وقوله تعالى حتى يأتيهم البينة يعني الرسول صلى الله عليه واله وسلم
بيان لما تقدم وفي الحديث ان من البيان لسحرا قال ابو بكر البيان في هذا الموضع اثنين وهو اصل الكلام واله
ان من البيان لسحرا قال ابو عبيد هو من الفهم وذكاء القلب مع اللسن وفي حديث النعمان بن بشير قال طلب الي بشير ان نحلني
غلاما ثم اتى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فقال يا رسول الله هل لك معه ولد غيره قال نعم قال افكل ابنيت مثل
ولدهم مثل الذي ابنيت هذا قال لا قال فلا اشهد على هذا قوله هل ابنت كل واحد اي اعطيت كل واحد منهم مالا تبينه به و
الاسم البائنة قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة الى ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة قال ولا تكون
البائنة الا من الابوين او احدهما ويقال ابانه ابوه حتى بان يبين بيونا ومنه حديث ابي بكر وقد حضره الوفاة فقال لعائشة
اني كنت ابنتك بنحل **باب الباء وحدها** قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قال ابن عرفة اي يروون بها والعرب تدخل
الباء كما قال عنترة شربت بماء الدحرضين فاصبحت زوراء تنفر عن حياض الديلم وقوله تعالى فستبصر ويبصرون
بايكم المفتون قال ابو عبيد الباء صلة والمعنى ايكم المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال والمفتون في معنى
المصدر كما يقال ما له جلد ولا مجلود وقال ابن الاعرابي اي في ايكم وقال في قوله تعالى بعذاب واقع اي عن عذاب واقع وقوله

تعالى

تعالى ويثبت به الاقدام يعني المطر لانهم كانوا في مكان دهس وقوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون
اي بالله ويقال بالشيطان اي يكون شريكهم من اجله وقوله تعالى واصبر وما صبرك الا بالله اي بامر الله الصبر لا تقوى
اسمه وقوله الرحمن فاسال به خبيرا اي فاسال عنه الله اي خبيرا وقوله فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المكان وقيل على
الوادي وقوله ويوم تشقق السماء بالغمام اي عن الغمام وقوله ومن يرد فيه بالحاد دخلت الباء لحسن او قوله ومن يرد
ان يلحد فيه وقوله تعالى وقد احسن بي اذ اخرجني من السجن اي احسن الي وبيني الاحسنة واليه والباء يتعاقبان
وفي حديث صخر بن سلمة انه اتى النبي صلى الله عليه واله وسلم فذكر ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها فقال له النبي صلى الله
عليه واله وسلم لعلك بذلك يا سلمة فقال نعم انا بذلك يقول لعلك صاحب الامر وفي حديث عمر انه اتي باسارى فقد غزت
فقال من بك يقول من الفاعل قال اكثر العرب تقول لما راى التلاح هو بي بي سلا قال دلني عليهم اي زدت مخافة
وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين هدفين في قميص فاذا اصاب خصلة قال انا بها يعني اذا اصاب
قال انا صاحبها وفي الحديث من توضا للجمعة فبها ونعمت قال الاصمعي فبها اي فبالسنة اخذ وقد سمعت الفقيه
الحامد الشاركي يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل في يوم الجمعة فاضمر في صفته صلى الله
عليه واله وسلم جعل جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها يرد ذلك
من الخاصة الى العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رده الى اهل
العامة فخصهم وافادهم والباء معناها من ومن معانيها الباء في هذا القول والثاني ان العامة كانت لا تصل اليه في
هذا الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت منه فكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة والثالث فرد
ذلك بدلا من الخاصة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة فيجري هذا المجرى قول الاعشى على انها اذ راتني اقاد
قالت بما قد اراه بصيرا اي هذا العشا مكان ذلك الابصار القديم وبدل منه وفي حديث عثمن الطلاق بالرجال والعدة
بالنساء اي يعتبر الطلاق بالرجال ويعتبر العدة بالنساء وذلك كالحرة تحت المملوك فان طلقها اثنتين بانت منه
حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك ثنتان وهي تعتد عدة حرة ثلث حيض لانها حرة والمملوكة اذا كانت
تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث تطليقات لان الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هي حيضتين لانها مملوكة **كتاب التاء**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب التاء مع الهمزة** **تار** في الحديث ان رجلا اتاه فاتار اليه النظر اي احد
النظر اليه **تاق** في حديث الصراط فيمر كشد الفرس التئق الجواد يعني الممتلي نشاطا يقال اتأقت الاناء اي ملاته
باب التاء مع الباء **تبب** في قوله تعالى وما زادوهم غير تتبيب اي غير خسار والاسم التباب فمن قوله تعالى وما كيد

زعمون الا في تباب اي في خسار وقوله تبت يدا ابي لهب اي خسرت. تبع قوله تعالى فاتبعهم فرعون قال ابن عرفة اي لحقهم
او كادوهم قوله فاتبعه الشيطان اي لحقه قال الفراء يقال اتبعه واتبعه ولحقه والحقه وكذلك قوله تعالى فاتبعه
شهاب ثاقب وقوله فاتبع سببا كل ذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن سمي تبعا لانه اذا مات الواحد منهم تبعه الآخر
فكان بدلا منه وقال ابن اليزيدي في قوله تعالى فاتبعه الشيطان اي لحقه كان اتبعه اي تلاه واتبعه مشددة حذو حذوه
ولا يجوز ان يقال اتبعناك بمعنى اتبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال ما زلت اتبعه حتى اتبعته اي لحقته وقال الازهري
في قوله تعالى فاتبعهم فرعون بجنوده اراد اتبعهم اياهم ومن الامثال اتبع الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال المعروف
قوله تعالى فاسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي يتبعهم فرعون بجنوده وقوله انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع مثل خادم وخدم
وفي الحديث اذا اتبع احدكم على ملي فليتبع معناه اذا احيل احدكم على ملي فليحتل من الحوالة والتبيع الذي يتبعك بحق يطالبك
به ومنه قوله تعالى ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي ثائرا مطالبا بالثار والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه حديث معاذ في
كل ثلاثين تبيع وبقرة متبع معها تبيع وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي يتبعها اولادها وفي حديث
قيس بن عاصم انه [illegible] يا رسول الله ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف قال نعم المال
اربعون والكثير ستون قوله ليس فيه تبعة التبعة والتباعة واحد وهما يعني الظلامة يريد ما يتبع المال ويجعله من نوائب
الحقوق واصله من تبعت الرجل بحقي وتابعته وفي حديث ابي واقد تابعنا الاعمال فلم نجد شيئا ابلغ من الزهد قال ابو
عبيد يعني احكمناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء واحكمه تابع عمله قال الفراء يقال هو يتتابع الكلام اي يحكمه وفي
حديث الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم [illegible] والتلاوة له لتكونوا
خلفه وراءكم ظهريا الا ترى ان الله تعالى قال فنبذوه وراء ظهورهم وقال بعضهم لا يطلبكم بتضييعكم اياه كما يطلب
الرجل صاحبه بالتبعة. تبر قوله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك قوله وكلا تبرنا تتبيرا اي
اهلكنا والاسم منه التبار ومنه قوله تعالى ولا تزد الظالمين الا تبارا اي خسارا وهلاكا ومنه قوله ان هؤلاء متبر ما هم
فيه اي مهلك ومدمر عليه وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر وفي الحديث الذهب بالذهب
تبرها وعينها ويقال للقطعة منها تبرة ما لم يطبع فاذا طبع فهو عين. تبن في الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة يتبن فيها
يهوي بها في النار قال ابو عبيد وهو عندي اغماض الكلام والجدل والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياك
ومغمضات الامور وفي حديث سالم كنا نتتبن اي ندقق النظر وهي التبانة والطبانة ومعناها دقة النظر و
شدة الفطنة ورجل تبن وطبن وقال بعض الاعراب اللهم اني اعوذ بك من الشعراء يعني فطنتهم لما لا يفطن له. باب
التاء

التاء مع الجيم تجر قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الفعل للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهي كقوله ليل نائم وساهر
اي ينام فيه ويسهر وقال جرير ونمت وما ليل المطي بنائم. باب التاء مع الحاء تحت وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى
تهلك الوعول وتظهر التحوت اي الاذل الناس ومن كان تحت اقدامهم. باب التاء مع الخاء تخم في الحديث ملعون
من غير تخوم الارض ويروى تخوم برفع التاء قال ابو عبيد هي المعالم والحدود وذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون
ذلك في تغيير حدود الحرم التي حدها ابرهيم عليه السلام والمعنى الآخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من الارض
فيقتطعه ظلما والتخوم واحدها تخم وقال الفراء هي التخوم والجمع تخم وهذه قرية تتاخم قرية كذا اي تحاذيها. باب التاء
مع الراء ترب قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصق بالتراب من فقره يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب
اذا استغنى وفي الحديث عليك بذات الدين تربت يداك قال ابو عبيد ونرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد
الدعاء عليه بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر وقال ابن عرفة اراد تربت يداك
ان لم تفعل ما امرتك ولقطت بخطي قال وذهب بعض العلماء الى انه دعاء على الحقيقة وقوله صلى الله عليه وسلم
في حديث خزيمة انعم صباحا تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعمال ما تقدم
الوصاة به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك والعرب تقول لا ام لك ولا اب لك يريدون لله درك
ومنه قول الشاعر * هوت امه ما يبعث الصبح غاديا * وماذا يؤدي الليل حين يؤوب * فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره
قال وبهذا المعنى اراد * رمى الله في عينيه تربة القذى * وفي الترب من اترابها بالقوادح * اراد لله درها ما احسن
عينيها واراد بالترب اترابها لدات اهلها وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك [illegible] ولا اب لك مدح
وهذا خطأ الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت
يعني الارض وقال الليث التربة نفس التراب قال والترب والتراب واحد الا انهم اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض
طيبة التربة يعني خلقة ترابها واذا ارادوا طاقة من التراب قالوا ترابة. ترج في الحديث نهى عن لبس القسي
المترج قال الازهري هو الذي صبغ صبغا مشبعا. تر في حديث ابن زمل ربعة من الرجال تار [illegible]
يقال تر يتر تارة وقد تررت بعدي وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو
عبيد هو ان يحرك ويستنكه هل يوجد منه ريح الخمر. ترز في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز يعني موت الفجاءة
قال [illegible] موت الترز ويبس الشيء [illegible]. ترص وفي الحديث لو وزنت رجاء المؤمن وخوفه بميزان ترص
ما زاد احدهما على الآخر قال الليث ترص الشيء اذا احكمه وتريص اي محكم يقال اترص ميزانك فانه شائل. ترع في الحديث

ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة ويروى من ترع الحوض قال
الازهري ترعة الحوض مفتح الماء اليه ومنه يقال اترعت الحوض اذا ملاته وسحاب ترع كثير المطر قال ابو عمرو الترعة الدرجة
ترف قوله تعالى امرنا مترفيها اي متنعميها والترفة الدرجة النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك يصنع ما يشاء لا يمنع
وانما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه وقوله تعالى اترفناهم [illegible]. ترك قوله تعالى [illegible]
قوم لا يؤمنون [illegible] وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه
من غير دخول فيه وقوله تعالى وتركنا عليه في الآخرين اي ابقينا عليه الذكر الحسن وفي حديث الحسن ان [illegible] الترائك
جمع تريكة [illegible] وفي حديث اسمعيل ثم ان ابرهيم عليه السلام جاء
يطالع تركته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصلها في بيض النعام وهي التريك والتريكة. باب التاء مع السين
تسع قوله تعالى ولقد آتينا موسى تسع آيات بينات هي اخذ آل فرعون بالسنين واخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان
والجراد والقمل والضفادع والدم وانفلاق البحر وفي حديث ابن عباس لئن بقيت الى قابل لاصومن التاسع قال ابو منصور
يعني عاشوراء كانه تاول فيه عشر الورد انها تسعة ايام والعرب تقول [illegible] يوم التاسع ومن هنا
قالوا عشرين ولم يقولوا عشرين [illegible] لانهم جعلوا ثمانية عشر [illegible] واليوم التاسع عشر والكمل عشرين طائفة من الورد
الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع
تسخ في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين يعني على الخفاف ويقال الجوارب الواحد تسخان وتسخن
باب التاء مع العين تعس قوله عز وجل فتعسا لهم [illegible] سقوطا فاذا سقط الساقط [illegible] الانتعاش [illegible]
قيل لعا له واذا [illegible] قيل تعسا وفي حديث عائشة تعس مسطح قال ابو الهيثم تعس يتعس اي انكب [illegible]
انكب وعثر وقال الفراء يقال تعست بفتح العين اذا خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد اتعسه الله
باب التاء مع الغين تغب في بعض الحديث لا يجوز شهادة ذي تغبة وهو الفاسد في دينه وعمله وسوء فعاله
يقال تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ. باب التاء مع الفاء تفث قوله تعالى ثم ليقضوا
تفثهم قال ابن عرفة اي ليزيلوا عنهم ادرانهم وقال [illegible] وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب
وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج من الاحرام وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب
اذهاب الشعث وسمعت الازهري يقول التفث في كلام العرب لا يعرف الا من قول ابن عباس واهل التفسير. تفل وفي
الحديث لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات الطيب [illegible] والتفلة هي
المنتنة

المنتنة الريح يقال امراة تفلة ومتفال ومنه حديث علي عليه السلام قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه التفل. تفه
في الحديث في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء التافه وهو الخسيس ومنه حديث علي عليه السلام لا يخلق على كثرة الرد
باب التاء مع القاف تقد في حديث عطاء وذكر في الصدقة التقد يعني الكزبرة يقال التقدة والتقدة وقال ابن دريد
هي القرويا واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقدة. باب التاء مع اللام تلد في حديث شريح ان رجلا اشترى جارية
وشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشأت ببلاد العرب والمولدة التي ولدت
في بلاد الاسلام وقال ابن شميل التليد التي ولدت عند غيرك [illegible] والمولود وفي حديث عبد الرحمن [illegible] ان اقول
[illegible]
حرب. تلع في الحديث في صفة الغيث وادحضت التلاع [illegible] ما انحدر من الارض
ويكون ما اشرف. تلل قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل الدفع والصرع ومنه حديث ابي الدرداء وتركوك
لتلك اي لصرعك وفي حديث آخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها وفي الحديث بينا انا نائم اتيت بمفاتيح خزائن الارض
فتلت في يدي قال ابن الانباري اي فالقيت في يدي يقال تللت الرجل اذا القيته وقال ابن عرفة معناه فصبت في يدي
والتل الصب يقال تل يتل اذا صب [illegible] ما فتح الله لامته بعده [illegible] من خزائن ملوك
الارض [illegible] صلى الله عليه وسلم. تلو قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اي يتبعونه حق اتباعه
يعني القاري تاليا لانه يتبع ما يقرأ والتالي التابع ويقال تلاه يتلوه اذا تبعه ومنه قوله تعالى والقمر اذا تلاها [illegible]
قال الفراء اي تبعها وقال غيره اي تبع وقوله تعالى فالتاليات ذكرا هم الملائكة يأتون بالوحي فيتلونه على انبياء الله وفي بعض
الروايات في قول الكافر في قبره لا دريت ولا تليت [illegible] ويروى ولا
ائتليت وقد مر ذكره. باب التاء مع الميم تمر في الحديث ان ابرهيم لا يرى بالتتمير باسا التتمير [illegible] الوحش
لمن يريد الحرم يقال تمرت اللحم تتميرا. تمم قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال الفراء يريد فعمل بهن وقال غيره
يقال تم الى كذا اي [illegible] ومضى عليه قال العجاج لما دعوا يال تميم تموا الى المعالي [illegible] وقوله تعالى ثم آتينا موسى الكتاب
تماما على الذي احسن قال الزجاج يجوز ان يكون تماما من الله على المحسنين ويكون تماما على الذي احسنه موسى عليه السلام
من طاعة الله واتباع امره وقوله تعالى وتمت كلمة ربك اي حقت ووجبت وفي حديث عبد الله ان التمائم والرقى من الشرك التمائم
واحدها تميمة وهي خرزات كانت العرب تعلقها على اولادهم يتقون بها العين بزعمهم فابطلها النبي صلى الله عليه وسلم قال
ابو ذؤيب * واذا المنية انشبت اظفارها * الفيت كل تميمة لا تنفع * اي كل عوذة وفي الحديث الجذع التام التمم يجزي يقال

تُوتِّيتُوا يعني واحدها وهو التاء باب التاء مع النون تنخ في الحديث [illegible]

[illegible]

[illegible]

باب الثاء مع الفاء [illegible]

[illegible]

باب الثاء مع القاف ثقف [illegible]

[illegible]

تخلقهم [illegible] قال [illegible] وقوله تعالى ثقلت في السموات والارض

[illegible]

باب الثاء مع الكاف ثكل في الحديث [illegible]

[illegible]

باب الثاء مع اللام [illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا آخر كتاب الثاء والحمد لله وحده وهو حسبي ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وتمم

كتاب الجيم باب الجيم مع الهمزة جأث [illegible]

[illegible]

باب الجيم مع الباء [illegible] جبب [illegible]

[illegible]

من الارض ما يكون [illegible] وفي حديث الحسن [illegible]
[illegible]
[illegible]
قال القتيبي العرش ههنا [illegible] الملوك [illegible] عرش الملك [illegible]
[illegible]
باب الثاء مع الميم ثمد في حديث طهفة [illegible]
[illegible] الثمد الماء القليل [illegible]
[illegible] ثمر [illegible]
[illegible]
[illegible] ثمل [illegible]
[illegible]

[illegible]

[illegible]

الكيف باب الجيم مع الثاء في حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جحر [illegible]
[illegible]
جحش [illegible]
[illegible] جحجح [illegible]
[illegible]
[illegible] باب الجيم مع [illegible] جدب في حديث عمر [illegible]
[illegible]
[illegible] جدث [illegible]
[illegible] جدح في حديث عمر [illegible]
[illegible] جدد [illegible]
[illegible]

[illegible]

جبارا اي بمسلط تقهرهم على ما تريد كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال الازهري جبارين اي عاتين وصفهم بالكبر والعظمة
ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد وفي الحديث ان امراة [illegible] عليه فقال دعوها فانها جبارة اي متكبرة عاتية و
قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك قوله ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض
وفي الحديث ثم ملك وجبروت ويقال الجبابرة والجبرية والجبروة والجبورة وفي الحديث العجماء جبار [illegible]
العجماء جبار اي هدر والعجماء البهيمة وسميت [illegible] قوله الرجل جبار [illegible] الدابة ان اصابت بيدها او رجلها انسانا
فان اصابته برجلها فهو جبار وفي الحديث اربعون ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار هنا الملك كما يقال بذراع
الملك ويقال [illegible] ملوك العجم [illegible] على الناس [illegible] جبر الله مصيبتك اي رد عليك
ما ذهب عنك وعوضك **جبل** قوله تعالى والجبلة الاولين الجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل لغات وهو
الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا وفي الحديث [illegible] فقال لعكرمة
[illegible] انقطعت والاصل فيه ان يحفر الرجل حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل اي افضى
الى الجبل **جبه** في الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيل قال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في
حمالة او مغرم او جبر فقير فلا ياتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فقد كان يعطي في الجبهة
قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايدي هذه الجبهة من الابل ما تجب فيه الصدقة لم ياخذ
منهم [illegible] الجبهة والنخة [illegible] الجبهة فيها الذلة والنخة
[illegible]
وقال ابو عبيدة هي اسماء اصنام كانت تعبد من دون الله **جبي** قوله تعالى وجفان كالجواب قال ابن عرفة الجوابي جمع
الجابية وهي الحوض [illegible] وقال مجاهد كحياض الابل قوله تعالى فاجتباه ربه [illegible] وقوله تعالى لولا اجتبيتها
اي هلا اختلقتها [illegible] وقوله واجتبيناهم اي اخترناهم [illegible] جبيت الماء في الحوض اذا جمعته [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

وفي حديث عبد الله ذكر [illegible] قال ابو عبيد [illegible]
[illegible] الجو [illegible] ان تضع يديه على ركبتيه [illegible]
على وجهه [illegible] يخرون سجدا لرب العالمين [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible] بعض اهل العلم [illegible]
[illegible] **باب الجيم مع الثاء** **جثا** قوله تعالى [illegible] حول جهنم جثيا [illegible]
جمع [illegible] وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جثى جهنم واحدها [illegible]
[illegible] جثم [illegible]
[illegible] **باب الجيم مع**
الحاء **جحج** في الحديث [illegible] قال ابو عبيد معناه [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جحر** [illegible]
بعض اهل العلم [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جحش** في الحديث [illegible] قال ابو عبيد [illegible]
[illegible] **جحظ** في حديث [illegible]
[illegible]
[illegible] **جحف** في الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] **جحم** قوله تعالى [illegible] اصحاب الجحيم الجحيم [illegible]
[illegible]
وهي [illegible] **باب الجيم مع الخاء** **جخر** [illegible]

اذا [illegible] ومنه حديث امير المؤمنين صلوات الله عليه [illegible] **جذر** في حديث
حذيفة [illegible] الامانة في جذر قلوب الرجال قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل شيء وقال ابن الاعرابي الجذر اصل حساب
[illegible] **جذع** في حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جذل** [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جذم** في حديث [illegible]
من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم [illegible]
[illegible]
[illegible]
ابو عبيد [illegible]
[illegible]
[illegible]
حديث امير المؤمنين [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جذو** قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة [illegible]

وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible] **باب الجيم مع الراء** ومن
بابيه **جرثم** في حديث ابن الزبير انه لما اراد هدم الكعبة [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جرجم** في حديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جرح**
قوله تعالى [illegible] من الجوارح [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جرد** في حديث عبد الله جردوا
القرآن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] **جرز** في الحديث [illegible]

يسمى حجر البيت هو الذي يقال له الحائر ولعله شبهها بالحجر لاعتراضها في السماء وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره
قال الازهري معناه من الجرير المعنى لا تجن عليه وتلحقه جريرة وقال غيره معناه لا تماطله من الجر وهو ان تلويه بحقه وتجره
من محله الى وقت آخر وقال بعضهم انما الاجار بالتخفيف من الجري والجبار وهو ان يجاري الرجل في سباقه يقول لا تطاوله
ولا تغالبه وتشاره معناه من الشر وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه معناه انه لا يؤخذ بجريرة غيره ولا
ولده ولا والده ولا عشيرته وهو كقوله للرجل الذي معه ابنه قال لا يجني عليك ولا تجني عليه وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى
في الحديث ان امرأة دخلت النار من جرا هرة اي من اجلها وفي الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني في التي تجر بازمتها وهي
فعالة بمعنى مفعولة كما تقول ركاب وحلوبة وارض عامرة غمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل صدقة وفي الحديث انه
شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد فهو بمعنى مفعول وفي الحديث ان الذي يشرب
من اناء الفضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم قال الازهري يقول الله تعالى يجرجر اي يحدر فيه نار جهنم فجعل الشرب
والجرع جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف وقال الزجاج يجرجر يتردد في جوفه وقيل التجرجر والجرجرة صب الماء
في الحلق وفي حديث ابن عمر انه اصبح على جيرة ... على اسمه جرير سبعون ذراعا قال الجرير الحبل وجمعه اجرة
زمام الناقة ايضا جرير وفي الحديث الشريف ... جار ... وهو اتباع ... ايضا الاتباع وهو صحيح وفي
الحديث نهى عن بيع الجرار ... في الجرار الضاربة وفي حديث عبد الرحمن ان ... قال ... جرير الجبل
الى ... وجمعه جرار ايضا **جرز** قوله تعالى صعيدا جرزا الجرز الارض التي لا نبات بها كانها اكلت ... يقال جرزت
الارض اذا اكل نباتها والمرأة جروز ... واذا كانت ... جراز ياتي على كل شيء **جرس** في الحديث جرس
على العرفط ... ويقال للنحل جوارس ... العرفط ... وفي الحديث ... مجرسة
اي مجربة ... الركوب والسير **جرع** قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه يقال جرعت الماء وتجرعته وفي حديث ... من
... الجرعة الرمق ... الجرعة الرمق ... وقال
... **جرف** قوله تعالى على شفا جرف هار الجرف ما تجرفه من السيول
في الحديث ذكر الطاعون الجارف ... قال الليث هو ... الارض وقال الليث الجارف
شؤم ... مال القوم وفي الحديث ليس لابن آدم الا ... جرف الخبز ... الجرف الواحدة
وكذلك الحلف ... يقال ... ذهب ماله **جرم** قوله تعالى لا يجرمنكم
شقاقي ان يصيبكم اي لا يحملنكم خلافي ... على تكذيبي وقوله تعالى ولا يجرمنكم شنآن قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام
ان

ان تعتدوا اي لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغضاء قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتداء والظلم ... وقوله تعالى لا جرم
... لا جرم ان لهم النار قيل معناه
حق ووجب ... تكذيبهم وقيل جرم اي كسب ... لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كفرهم الخسارة
يقال جرم واجرم واجترم اذا كسب الذنب ... قوله تعالى فعلي اجرامي اي جنايتي وفي حديث قيس بن عاصم لا جرم لا فرقن
حدها قال الفراء اصلها بمنزلة لا بد ثم استعملته العرب في ... وهو ... وفي الحديث ... لا ... وفي
بعض الاخبار لا والذي اخرج العذق من الجريمة والنار من الوثيمة اراد بالجريمة النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة
... ثم اذا كبر **ومن باب الجيم مع الزاي جزر** في حديث الحجر ... الذي ... قال ... لا شيء لو جمعت
... قال الاصمعي الجزار ... الرجل ... وقال غيره ... اذا احتسب وقال
... الشعبي ... قال ابن ... ابن عباس يعني ان الطلاق بعد
النكاح قال جزر ... ابن عباس ... من الصوف في ... **جزع** وفي حديث ... تحت ... الخف
جراية الجزان ... والجمع جزن ... **جزي**
قوله تعالى ... مجراها ومرساها اي باسم الله تجري ... ومن قرأ مجراها بالضم ... من اجريت الدابة
اجراء ... ومن قرأ مجراها بفتح الميم جعله من جرى يجري جريا ومجرى ... وقوله تعالى ... ايات الجواري
يعني السفن الواحدة جارية ... وقوله ... في الجارية ... نوح ... وقوله تعالى فالجاريات يسرا
قال امير المؤمنين صلوات الله عليه هي السفن وفي الحديث اذا اجريت الماء ... يريد اذا صببت الماء
على البول فقد طهر المكان ... وقوله صلى الله عليه وآله وسلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا
يستجرينكم الشيطان اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال جريت جريا واستجريت جريا اي اتخذته وكيلا
... كانهم تخوفوا ان ... ولا يخجلهم ... كانوا ... عليهم ... الشيطان ... القوم كانوا ... ومدحهم
... في المدح ... وفي الحديث ... جراء ... وهي جمع الاجرية وهي صغار القثاء
... والجراء جمع ... الحنظل ... فقد اجزأت مجزأة قال ابو بكر ... من
... وهو ... ومن جمعه جراء ... ذئب وذئاب ... وقال ... فالجبهة له ان
... قال الشاعر ... بالملح ... الاضرس
وفي الحديث لا ... وجاريته ... ثم ... الهود ثم ... وقال

... ابن عباس من الجزية قال انما هو ... **باب الجيم مع الزاي**
جزا قوله تعالى ... جزاء ... قال قتادة ... قال ... كان ...
... الكتاب ... وقال بعضهم ... قال الازهري ...
... ان ... **جزر** في حديث ... هذه الجوارح
... كما ... الجزر اراد ... الجزور التي ... بها البقر والشاة ... اذا ذكر ... كل الجزور يقال له
... في ... وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة العرب قال مالك
... جزيرة العرب المدينة وقال ابو عبيد هي ما بين حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل ... الى
منقطع السماوة في العرض وفي الحديث ... غنم ... فقال ... ابي خذها ... الجزرة
والجمع الجزر ... في الحديث فقال ... اعطني شاة ... المرتع ... حديث الحجاج ...
... قال الاجزر ... الضرب يقال جزرت العسل اذا ... الا ... الجزر
العسل ... اذا ... العاسل ... **جزع** في الحديث ... على ...
... جزعا اي قطعه ... الوادي ... وفي الحديث فتفرق الناس ... جزعة ...
واصله من الجزع وهو القطع **جزل** وفي حديث الدجال ... رجلا ... فيقطعه جزلتين اي قطعتين ...
ضرب ... فقطعه جزلتين اي قطعتين ... **جزم** ... وفي حديث النخعي
التكبير جزم والتسليم جزم ... ولا يعرب ... ولكن ...
قال ... الجزم ... القطع ... **جزي** قوله
تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا اي لا تقضي ولا تغني ... يقال جزى عني هذا الامر ... يقضي ويجزي وفي الحديث
لا تجزي عن احد بعدك اي لا تقضي ... وقوله جزاء ...
الكفاية ... الواحد ... وقوله ... الجزاء ...
وفيه اختصار ... وقوله تعالى ... جزاء الحسنى ...
... وفي الحديث ... كان ... وكان ...
يقال ... **باب الجيم مع السين جسد** قوله تعالى عجلا جسدا له خوار ... ولا
... الجسد ... وقوله ... قال اهل التفسير ... الشيطان **جسر** وفي حديث
ونظر

... قال ... **جسس** قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد
... ولا تجسسوا ولا تحسسوا ... التجسس ... في القرآن
... التجسس ... قال ... التحسس ... والتحسس ...
... وقال بعضهم التجسس ... العورات والتحسس الاستماع **باب الجيم مع الشين**
جشر في حديث ... قال ... الجشر ... قال ابو عبيد الجشر ... قال الاصمعي
هم ... **جشم** في الحديث ...
... قال ...
... وفي الحديث ... **جشع** في الحديث ... جشع ...
... الجشع ... على ... **باب الجيم
مع الظاء جظ** في الحديث اهل النار كل جظ ... في الحديث ... الجظ ... **باب
الجيم مع العين جعد** في حديث الملاعنة ان جاءت به ... جعدا ...
... احدهما ان يكون ... الخلق ... والآخر ان يكون شعره ...
... القصير ...
يقال ... **ومن باب الجيم جعثن** في حديث ...
... الكمرة ...
... **جعر** في الحديث ...
...
...
... **جعس** في الحديث ...
... **جعظ** في الحديث اهل النار كل جعظ
... الجعظ ...
في الحديث ...
... **جعع** في الحديث ...
عدد

جعجع الحسين عليه السلام اي حبس عليه والجعجاع والجعجع مناخ السو وهو الموضع الضيق الخشن جعف في الحديث مثل
المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة اي انقلاعها يقال جعفته فانجعف اي صرعته جعل قوله تعالى انا
جعلنا الشياطين اولياء للذين لا يؤمنون اي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وهيا يقال جعلت الشي بعضه فوق
بعض ويقال جعل يفعل اي اخذ يفعل ويقال جعل فلان زيدا اعلم الناس اي وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا
الملائكة الذين هم عباد الرحمن اناثا اي وصفوهم بذلك وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شي حي اي خلقنا وقوله تعالى انا
جعلناه قرانا عربيا اي صيرناه وقيل بيناه وقوله وقد جعلتم الله عليكم كفيلا وقوله وجعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه اي هل
يعلمون انهم خلقوا شيئا فاشتبه عليهم خلق الله بخلق غيره وفي حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل
فقال لا اغزو على اجر ولا ابيع اجري من الجهاد قال غيره الجعائل جمع الجعيلة وهو ان يضرب البعث على الرجل فيعطي رجلا
ليخرج مكانه قال والجاعل المعطي والمجتعل الاخذ وقال الليث الجعل ما جعله الانسان اجرا على عمل قال والجعالة [illegible]
يتجاعل الناس جعائل البعث [illegible] عند السلطان وقال غيره الجعل ان يكتب البعث على الغزاة فيخرج
من الاربعة والخمسة رجل ويجعل له ومنه حديث ابن عباس ان جعله عبدا او امة غير طائل وان جعله في كراع او
سلاح فلا باس جعو في الحديث نهي عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير باب الجيم مع الفاء جفا قوله تعالى فاما
الزبد فيذهب جفاء اي يذهب لا منفعة فيه والجفاء ما جفاه السيل اي رمى به يقال جفا الوادي واجفا اذا القى غثاءه واجفات
القدر اذا القت زبدها [illegible] الى الضحى [illegible] وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من
الزبد الجفاء اي من زبد اجتمع للماء وفي حديث [illegible] انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن [illegible] الناس
شبههم بجفاء السيل وفي الحديث فجفا الناس القدور بما فيها فاجفاوها اي قلبوها وافرغوها جفر في الحديث ابو حليمة
التي ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان يشب في اليوم شباب الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر ويقال
استجفر الصبي اذا قوي على الاكل فهو جفر والاصل في اولاد الغنم اذا اتى على ولد المعز اربعة اشهر وفصل من امه واخذ في
الرعي قيل له جفر ومنه حديث عمر في الارنب يصيبها المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد المعز والذكر جفر وفي حديث ام زرع
تكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الطعم وفي الحديث [illegible] الشعار كراهة الجفرة يعني قطعة النكاح وقطع الجماع يقال
البعير اذا كثر الضراب حتى ينقطع جفر جفورا فهو جافر [illegible] وفي الحديث عليكم
بالصوم فانه مجفرة وقال بعض الاعراب [illegible] وفي الحديث من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله
عنه الفقر الجفير الكنانة [illegible] على القوس العربية كراهية زي العجم جفف وفي الحديث [illegible] في جف

طلعة ذكر الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على الوليع ويروى في جف طلعة اي في جوفها ويجب الجف [illegible]
اعلاها الى اسفلها وفي حديث عثمان كنت اتبع السلمين من جفين يضرب بعضهم رقاب بعض الجف والجفة العدد الكثير
ومنه قيل للكرام الجفان جفل في الحديث ان البحر جفل سمكا على ساحله [illegible] قال ابن شميل جفلت الشاة اذا
ربضت بعضها على بعض وفي الحديث [illegible] على راحلته حتى كاد يجفل [illegible] وفي صفة الدجال انه جفال الشعر اي
كثيره جفن وفي الحديث انه قيل له انت كذا وكذا وانت الجفنة الغراء [illegible] ان العرب كانت تدعو السيد المطعام جفنة
لانه كان يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر يا جفنة كازاء الحوض قد كفاوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبر
والغراء البيضاء من الشحم وفي حديث عمر انه انكسرت قلوص من ابل الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس
عليها [illegible] الجفنة جفو قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتباعد والجفاء بين الناس هو التباعد
وفي الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود اي يباعدهما وفي صفته ليس بالجافي ولا المهين اي ليس بالغليظ الخلق
ولا المحتقر ويقال الجافي الذي يجفو اصحابه ويؤذيهم وفي حديث عمر لا تزهدن في جفاء الحقو اي لا تزهدن في تغليظ
الازار باب الجيم مع اللام جلب قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من مكايدك و
حبائلك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الرجل [illegible] صاحبه او توعده بالشر وجمع عليه الجيش واجلب [illegible] وفي الحديث لا
جلب ولا جنب قال ابو عبيد الجلب يكون في شيئين في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه فيكون في ذلك
معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام
المياه فيصدقها فنهي النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك ولكن يصدقوا على مياههم وفي حديث عائشة كان اذا اغتسل
من الجنابة دعا بشي مثل الجلاب فاخذ بكفه فبدا بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب ماء الورد وهو
فارسي معرب قال وانكر غيره ذلك قال الجلاب والحلاب الاناء الذي يحلب فيه ذوات الالبان وفي حديث [illegible] كان اذا
اغتسل دعا باناء مثل الحلاب وذلك على انه الحلاب وقد ذكرناه في حرف الحاء وفي حديث البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم
المشركين بالحديبية صالحهم على ان يدخلها هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح قال سالته ما جلبان
السلاح قال القراب بما فيه قال الازهري القراب غمد السيف والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا
فيه الراكب سوطه واداته ويعلقه من اخر الرحل او واسطته وقال شمر كان اشتقاق الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل
على القتب والجلدة التي تغشى التميمة لانها كالغشاء للقراب [illegible] الجلبة قال النابغة الجعدي
كتجليب [illegible] الجلب [illegible] ويروى [illegible] جلبان بضم اللام وتشديد الباء قال والجلبان [illegible]

بلغها قال لا اراه سمي الا لجفائه ولذلك قيل للمراة الجافية الغليظة الجلبانة قال حميد بن ثور • جلبانة ورهاء
تخصي حمارها • بفي من بغى خيرا اليها الجلامد • والقول ما قال شمر بن حمدويه والازهري وفي حديث ابن الزبير ان
امه صفية قالت اضربه لكي يلب ويقود الجيش ذا الجلب قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات يقال اجلبوا على
فرسه جلب اذا صاح من خلفه ليسبق ومن رباعيه جلبب قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي
يتغطين ويسترن بجلابيبهن ليعلمن انهن حرائر والجلابيب الازر وفي حديث امير المؤمنين علي صلوات الله عليه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي لم يرد الفقر في الدنيا وانما اراد فقره وليصبر على الفقر و
التقلل قال وكنى بالجلباب والتجفاف عن الصبر لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن وقال ابن الاعرابي الجلباب
الازار قال ومعناه لفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد قال الازهري معنى قوله الجلباب الازار [illegible] الملاءة التي
يشتمل بها الناس جلج في الحديث ويبقى [illegible] جلج لا يدري ما يفعل [illegible] قال ابو حاتم سالت الاصمعي فلم يعرفه قال
ابو العباس عن ابن الاعرابي عن عمرو عن ابيه قال الجلج رؤوس الناس واحدها جلجة والمعنى انا بقينا في عدد قليل من
كثرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة من القبط كذا وكذا وفي الحديث كان
[illegible] جلجلا [illegible] الطويلا والجلجالة من الورق الطويلة جلح وفي حديث ابي ايوب من بات
على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذي ليس بحجر جدار ولا غيره مما يرد الراجل ويقال هودج اجلح لا راس له وفي
حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء الجلحاء هي الجماء التي لا قرن لها [illegible] والاجلح
من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي جبهته وفي حديث كعب قال الله تعالى لرومية اني اقسم بعزتي لاهبن سبيك
لبني قادر ولادعنك جلحاء اي لا حصن عليك والحصون تشبه بالقرون ولذلك قيل لها صياصي واذا ذهبت
الحصون جلحت القرى فصارت بمنزلة البقرة التي لا قرون لها جلخ في الحديث فاذا نهران يجلوا خين قال ابو عمرو
اي واسعين جلد قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم [illegible] جلودهم كناية عن فروجهم
وفي حديث امير المؤمنين علي عليه السلام كنت ادلو بتمرة اشترطها جلدة الجلدة اليابسة اللحاء الجيدة وفي حديث الهجرة
حتى اذا كنا بارض جلدة كانها مجصصة اي صلبة وفي الحديث [illegible] سبعة نفر [illegible] رجال
[illegible] على اجلادهم قال القتيبي الاجلاد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال فلان عظيم الاجلاد و
ضئيل الاجلاد [illegible] الجسم [illegible] والتجاليد [illegible] يقول هو عظيم
الاجلاد والتجاليد وما اشبه اجلاده باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى • وبيداء تحسب ارامها • رجال اياد باجلادها •

وفي الحديث فجلد بالرجل نوما اي سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل ذلك بمعنى واحد وفي حديث الزبير كنت اتشدد
فيجلد بي ويروى الربيع عن الشافعي قال كان مجالد يجلد اي يكذب وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن
به قال ابو [illegible] في قول الشافعي وينبغي ان يكون [illegible] والله اعلم وضعه موضع التهم جلذ في الحديث والجلوذ
المطر قال ابو بكر معناه [illegible] جلز في الحديث اي [illegible] قال يعقوب [illegible]
وجلزت القوس اذا لويت عليها العقب جلس في الحديث انه اعطى بلال بن الحرث معادن القبلية غوريها
وجلسيها اي نجديها ويقال النجد جلس وكل مرتفع جلس وجبل جلس اي مرتفع شرف وجلس جلس جلسا اذا اتى
نجدا وفي الحديث وان مجلس بني عوف ينظرون اليه معناه اهل المجلس قال مهلهل [illegible] • تبشر
[illegible] • واستب بعدك يا كليب المجلس • اي اهل المجلس [illegible] الجماعة [illegible] اهل المقامة
جلنظ وفي الحديث اذا اضطجعت لا اجلنظي الجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره ويرفع رجليه يقال ذلك
بالهمز وغير الهمز [illegible] جلع في الحديث في صفة
الزبير انه كان اجلع فرجا الاجلع الذي لا ينضم شفتاه وقال ابن الاعرابي هو المنقلب الشفة وفي حديث بعضهم انه قال
[illegible] جلع على
زوجها [illegible] قال القتيبي الجليع التي لا تستر نفسها
اذا خلت مع زوجها [illegible]
[illegible] جلف في الحديث [illegible] اصل الجلف الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها و
يقال للدن ايضا جلف يشبه الرجل الاحمق بها لضعف عقله وفي حديث عثمان كل شيء سوى جلف الطعام
وظل بيت وثوب يستر فضل قال شمر عن ابن الاعرابي الجلف الظروف مثل الخرج والجوالق [illegible]
ومن رباعيه جلفط في الحديث [illegible] الجلفاط هو الذي يسوي
السفن ويصلحها جلل في الحديث نهى عن الجلالة هي التي تاكل العذرة من الابل والجلة البعر [illegible]
موضع العذرة [illegible]
[illegible]
بجعف الارض والجلجلة الحركة مع الصوت [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] وفي حديث [illegible]

من كذا اي اعطيا اياه اعطاهم يضعون الجلال في موضع الاعطاء قال يعقوب انت اجلى وما اجلى اي ما اعطى

كجرا لا اخيلا وفي الحديث غداء ابليس في صورة شيخ جليل اي مسن ... كبير وحق الله ...

جلا قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو اي لا يظهرها الا ... وقت على جلية الخبر اي على حقيقته وقوله تعالى ولولا

ان كتب الله عليهم الجلاء ... وحل بعضهم ... واحد ... والجلاء ...

قوله والنهار اذا جلاها ... لا ... الشمس ... وقيل ... الظلمة ...

... ذلك ... الحديث ...

على ان ... العرب ... ما ... الحرب ...

... وفي خطبة الحجاج انا ابن جلا وطلاع الثنايا ...

... قال ابو عبيد ... قال سيبويه ...

[illegible]

حرى عليك تقطع • واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفراء في جنب الله اي في قربه وجواره قال والجنب
معظم الشيء واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال والجنابة جمع الجناب والجمع القليل الجنبة وقوله تعالى والجار الجنب
قال الازهري اي مصطحبا لك اذا عطف عليه اوقاعدا اوقائما وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقول
اجتنبوا النساء والجلوس اليهن وفي الحديث لا جلب ولا جنب الجنب ان يجنب فرسا عريا الى جنب فرسه الذي يسابق
عليه فاذا فتر المركوب تحول الى المجنوب يقال جنبت الفرس اجنبه اذا قدته وفي الحديث وبعث خالد بن الوليد على المجنبة
اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق قال بعضهم
المجنبة اليمنى هي الميمنة والمجنبة اليسرى هي الميسرة وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي اخذته ذات
الجنب ويقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي
قرحة عظيمة فيه تثقب البطن وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع قال شمر جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جانباه
وضفتاه • ومن رباعيه جنبذ في صفة اهل الجنة قال ويصعد احدهم من فضة ومن ذهب يسكنها قوم من اهل الجنة
كالاعراب في البادية قال ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ قاله ابو عمرو جنح قوله تعالى وان جنحوا للسلم اي مالوا
للصلح وقوله تعالى فليس عليكم جناح اي مائم وسبيل من الحق يقال جنح اليه اي مال وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك اي الى
جنبك وقال الفراء جناح الرجل عضده وابطه وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي ليكن
جانبك لهم لينا وقال ابو بكر العرب تسمي الجناح فتسمي به ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عضد الانسان
جناحا لانه يمتنع به كما يمتنع الجناح قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفراء عصاه واضمم اليك عصاك
والعرب تكني الجناح عن الكثرة والمنة ويقولون فيقص جناح فلان اذا اخذ ماله او وقعت به جليحة فتعدد من النفقة
وقوله يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين وفي الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يجنح في الصلوة قال شمر التجنيح ان يجافي في الصلوة كما انه عند السجود على الكفين ولا ينام على راحتيه وقدك
لا يراني الذراعين جند في الحديث الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما يقول الالوف مؤلفة وقناطير مقنطرة ومن
رباعيه جندع في الحديث انى اخاف عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا جنز في الحديث ان رجلا كان له
امراتان فرميت احدهما فى جنازتها الهوامات والعرب تقول للجرب عن موت انسان رمي في جنازته يقال جنازة
وجنازة قال ابن الاعرابي الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت وقد اعرابيا امراة تقول فقال الكلمة الجنازة يعني
الموت جنف قوله تعالى فمن خاف من موص جنفا اي جورا ويقال لمائل اجنف وقد جنف يجنف اذا مال

بالظلم

جبذ معرب كبذ

بالظلم ومنه بعض الحديث انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي وقوله تعالى غير متجانف لاثم اي غير مائل
الى حرام ومنه قول عمر ما تجانفنا لاثم جنق في حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بها جانبين فقال
احد الجانبين عند رميه • خطارة كالجمل الفنيق • اعددتها للمسجد العتيق • قال ابو العباس الجنق اصحاب تدبير
المنجنيق يقال منهم جنقوهم جنقونهم جنقا جن قوله تعالى فلما جن عليه الليل اي ولاه وستره يقال اجنه الليل و
جن عليه قال الفراء يقال جنه الليل جنا وجنونا ويسمى الجن جنا لانهم توارون وبه يسمى الجنين لانه يواري في بطن
امه ويسمى القبر جنا لانه يواري ويسمى الترس مجنا لانه يواري وفي حديث علي عليه السلام ان كتب الى ابن عباس قلبت
لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان صاحبه على مودة او رعاية ثم حال عن ذلك ويسمى القلب جنانا لان
الصدر يواريه ويسمى المجنون مجنونا لانه يستر القلب تغطية العقل وقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفة اي جعلوا
ما ظهروا السنتهم من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم جوفا وقال الازهري كل شجر كانف بستر بعضهم بعضا فهو
جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة في قوله تعالى ام يقولون به جنة اي جنون وقوله من الجنة والناس
اسم الجن والجنة بالضم الترس والسترة ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو كما يقي الترس صاحبه
من السلاح وقوله تعالى تهتز كانها جان قال ابن عرفة الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان مبين
فالمعنى انها في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقيها وتلويها وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان
يارسول الله ان فيها جنانا كثيرة سمي الحيات وهي جمع الجان وفي الحديث انه نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت
جنه في خبر علي بن الحسين صلوات الله عليهما ان الفرزدق مدحه في كلمة له • في كفه خيزران ريحه عبق • من كف
اروع في عرنينه شمم • يكاد يمسكه عرفان راحته • ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم • اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قال ويقال في النيح التنوخ جنى قوله تعالى رطبا جنيا اي مجنيا
ويقال لكل ما يل من الرجح جنى وفي حديث علي صلوات الله عليه هذا جناي وخياره فيه اذ كل جان يده
الى فيه اراد على عليه السلام انه لم يتلطخ بشيء من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه واصل المثل لعمرو بن لخم جذيمة
الابرش كان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه
حتى اتى خاله فقال هذه الكلمة فصارت مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده ويقال الجنى والجني والجنى والجني
من التمر والرطب والعسل وفي بعض الروايات اهدي له اجني زغب فالاجني جمع الجنى يعني القثاء الرطب الغض
جمع ثم جمعه اجني كما يقال عصي واعصي ودلو وادل وحبل وحبل قال والرواية المشهورة المحفوظة واجر زغب

ا

وقد كتبناه في موضعه باب الجيم مع الواو جوب قوله تعالى والذين استجابوا لربهم يقال اجاب واستجاب
بمعنى واحد وقوله وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اي نقبوه وخرقوه وجعلوا فيه بيوتا دخلوها وفي حديث لقمان بن عاد
في صفة اخيه جواب ليل سرمد اراد به يسري ليله كلها يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد يقال جبت
البلاد اجوبها جوبا اذا قطعتها وفي الحديث فانها جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها اي خرقت العرب عنا
فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحى في وسطها للقطب وهو الذي يدور عليه وفي حديث الاستسقاء حتى صار
السحاب قال ابو بكر معناه تقبض وخرج الشمس من قولك جبت الفلاة اي دخلتها وقال غيره انجاب اي انكشف وانقطع
وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اي الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال شمر اجوب اي اسرع اجابة كما تقول
اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع جود قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي
يقال جبل بناحية امد وقال مجاهد بالجزيرة وفي الحديث الا باعده الله من النار سبعين خريفا للمضمر المجيد المجيد صاحب
الجواد كما يقال المسود اذا كانت دابته قوية ومضعف اذا كانت دابته ضعيفة وفي الحديث تركتهم بمنى اهل مكة وقد جيدوا
اي مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير جور قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اي يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم
يؤمنه احد وقوله تعالى واني جار لكم اي مجير والجار يكون المجير ويكون المستجير وقوله تعالى ومنها جائر اي من السبل ما هو
مائل عن القصد والحق وفي حديث ام زرع تصف جارية ملء كسائها وغيظ جارتها اي غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت
بين جارتين لي اي بين امراتين ارمت ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها جوز في الحديث ان امراة اتته فقالت
رايت كان جائز بيتي انكسر الجائز الخشبة التي عليها توضع اطراف العوارض والجمع الجوزة وجوزان وفي الحديث الضيافة
ثلاثة ايام فما زاد فهو صدقة وجائزته يوم وليلة لم يقري ثلاث الايام ثم يعطي ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز
به المسافر من منهل الى منهل والجيزة ايضا التحية وقد اجازه السلطان بجائزة سنية وفي حديث شريح اذا باع المجيزان
فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول المجيز الولي والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد المأذون له في التجارة و
في حديثه ان رجلا خاصم غلاما لزياد في برذون باعه وكتل له الغلام فقال ان كان مجيزا وكل له فاغرم جوس قوله تعالى
فجاسوا خلال الديار قال ابو عرفة علوا وافسدوا وقال الازهري جاسوا وطوفوا وقال الاصمعي يقال تركت فلانا يجوس بني
فلان ويجوسهم ويدوسهم اي يطاهم وقال ابو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد جسته وحسته وقال الحطيئة •
يطأ الثلاثة والخطوب الجوس • يعني الامور التي تغشاهم وتتخلل ديارهم جوظ في الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو بكر
قال ابن عبيد الجواظ الجموع المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ جوظانا ويقال القصير البطين

كلا

كلا وقد قيل جوع في الحديث انما الرضاعة من المجاعة يقول ان الذي يسقى من الجوع اللبن هو الرضيع الذي تقع له حرمة
جوف في الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى قال ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف
عليكم الاجوفان يعني البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من معرفة الله تعالى وفي حديث ظبيان
نتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف قال القتيبي الجوف ارض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار
مكروبين فبعث الله عليها نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر • وواد كجوف العير قفر مضلة • وقال غيره الجوف
الجوف بطن الوادي ومنه قول الشاعر • ومن يجوف به عرض الجوف جول في الحديث فاجتالتهم الشياطين
اي استخفتهم فجالوا معهم قال شمر اجتال الرجل الشيء ذهب به وساقه وقد اجتال الشياطين واستجالهم اي ذهبت بهم قال ابو بكر
لما قلنا السجيل للعامر عند نزعه تصرعا يبقى حايطا الاتراهم استجبلت بنى وهبت به الريح هاهنا وهاهنا و
في حديث عائشة كان البيوت على استدار الزمان اذا دخل البناء بنى يجوال واحد الجوال الضرب وهي الصدد جون في حديث
الحجاج قال له ايس ان الشمس جونة اي بيضاء قد رغبت صفاة التريع وفي الحديث جاء كبش جوني اي اسود والجون
الاسود وهو الابيض من الاضداد وفي حديث سلمان رضي الله عنه ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه
اصلح الله برانيه قال شمر قال بعضهم مع جوانيه سره وبرانيه علانيته جو قوله تعالى في جو السماء والجو هو الهواء البعيد من
الارض وهو الكان واللوح وقال ابو بكر كل شيء بطن وداخله وهو الجو جوى في حديث علي عليه السلام لان اطلي بجواء
قدر احب الي من ان اطلي بزعفران قال الازهري الجواء مهموز والجواء غير مهموز يجمع الجنا احتها سال الفيطها و
جمع الجو الجوية وقال الفراء الجياوة مثل الصالحة التي توضع عليها القدر وقال الاصمعي هي الجاوة وجمعها جاه وفي الحديث
فيذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى على يدي فلم يصلح فيتل السلام عليهم قال فيموتون فتجوى الارض من نتنهم قال ابو عبيد اي تنتن
يقال جوي يجوي جوى فهو جو اي منتن باب الجيم مع الهاء جهد قوله تعالى والذين لا يجدون الا جهدهم
قال ابن عرفة الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد المبالغة والغاية ومنه قوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين وجهدوا
فيها قال الشعبي الجهد في الفتنة والجهد في العمل وقوله وجاهدوا في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ ما في الوسع
في الحرب واللسان او ما اطاق من شيء وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال يقال اجهد الرجل فهو مجهود اذا هزل
وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد يسال الناس قال النضر قوله يجهد اي يعطيه ويفرقه جميعا ههنا وههنا قال الحسن في الدين
في قوله تعالى يسالونك ماذا ينفقون قل العفو وفي الحديث انه نزل بارض جهاد الجهاد الارض التي لا نبات بها ومثل الجرزة وفي
دعائه اعوذ بك من جهد البلاء قيل انها الحالة التي يمتحن بها الانسان حتى يختار عليها الموت ويتمناه جهر قوله تعالى حتى

[illegible] جهرة قال الهروي فيه اي [illegible] علانية [illegible] اذا كشفته ووجه جهير ظاهر الوضاءة [illegible]
[illegible] اي نظرت اليه بلا حجاب بيني وبينه [illegible] وفي حديث
علي عليه السلام انه وصف [illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible] يقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا
رأيتهم فكثروا في عينك ومنه حديث عمر اذا رأيناكم جهرناكم اي اعجبنا اجسامكم والجهر حسن المنظر يقال رأيت جهر فلان اذا
رأيت هيئته وحسن منظره قال الخطابي [illegible] اذا ابصرته جهرا [illegible] الاقوام [illegible] وفي
حديث عائشة ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الرواء [illegible] يقال جهرت البئر اذا كانت مندفنة فاخرجت
ما فيها من الحمأة ويقال للركية دفين [illegible] والرواء الماء الكثير وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر بعد انتشاره وتشعبه
[illegible] جهش في الحديث فجهشت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكاء كالصبي يفزع الى امه يقال جهشت واجهشت لغتان
[illegible] فاجهشني البكاء [illegible] جهض في حديث محمد بن مسلمة [illegible]
[illegible] الحديث فاجهضوهم [illegible] يقال اجهضته
عن كذا اي [illegible] والاجهاض الازلاق والسقط جهيض جهل قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنياء من التعفف يعني
الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد الخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه [illegible]
تعالى [illegible] ان تكون من الجاهلين [illegible] وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] والعرب تقول الولد مبخلة مجبنة [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] جهم في الحديث [illegible]

جهم رجل جهم الوجه اي كالح الوجه بين الجهومة جهمت الرجل وتجهمته اذا كلحت في وجهه صحاح

[illegible] باب الجيم مع الياء جيش في حديث
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] آخر كتاب الجيم والحمد لله حق حمده بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الحاء باب الحاء مع الباء
حب قوله تعالى يحبهم ويحبونه [illegible] قال ابن عرفة المحبة ارادة الشيء [illegible] وقال الازهري محبة العبد
لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث
[illegible] قال الفراء [illegible]
[illegible] وقال الكسائي [illegible]
[illegible]
[illegible]
حج [illegible]
[illegible] حبر قوله
تعالى الاحبار والرهبان قال ابن عرفة [illegible]
[illegible] سورة الاحبار [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] قال ابو عبيد عن الاصمعي [illegible]
[illegible]
قال القتيبي [illegible]
[illegible]
[illegible] قال الفراء

[illegible] في الكسر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] حبس في الحديث
[illegible] قال القتيبي [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
الحرب حبط قوله تعالى حبطت اعمالهم اي بطلت [illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] فقال رجل [illegible] رسول الله [illegible] ان مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا او يلم الا آكلة الخضر
[illegible] قال الازهري [illegible]
[illegible]
[illegible] الربيع [illegible]
[illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم
[illegible]
[illegible] النبي صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] آكلة الخضر [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] حبق
في الحديث انه نهى عن لون الحبيق ان يؤخذ في الصدقة وهو لون من الوان التمر حبك قوله تعالى
والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة [illegible] الخلق الوثيق [illegible] وقيل ذات الطرائق
[illegible] وقال الازهري [illegible]
[illegible]
[illegible] وفي حديث عائشة [illegible] قال ابو عبيد عن الاصمعي
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حبل قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا اي بعهده
قال ابو عبيد الاعتصام بحبل الله [illegible]
قال والحبل في كلام العرب [illegible] العهد وهو الامان [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] حتى يتبين لكم الخيط الابيض من
الخيط الاسود [illegible] الخيط الابيض هو [illegible] الصبح وقوله ونحن اقرب اليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد

ما أصيف الحسنة لأخلاق النظيف قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين وفي الحديث نهى عن حبل الحبلة قال أبو عبيد
هو الجنين الذي في بطن الناقة قال ابن الأنباري هو نتاج النتاج والحبل مصدر [illegible] في بطون النوق والحبل الآخر حبل الذي
في بطون النوق أدخلت عليها الهاء للمبالغة كما تقول سخرة وهمزة وفي الحديث لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما
لنا طعام إلا الحبلة وورق السمر قال أبو عبيد هما ضربان من الشجر وقال ابن الأعرابي الحبلة ثمر السمر يشبه اللوبياء وقال غيره
الحبلة ثمر العضاه وفي حديث الدجال رأيته [illegible] كان كل قرن من قرونه [illegible] حبلة عقارب وفي الحديث
أن ناساً من قوم يحتبلون بها فيأكلون [illegible] الضبع أي يصطادونها بالحبالة يقال حبله واحتبله وفي حديث أنس أنه كان
لابن حبلة [illegible] الحبلة هي الأصل من الكرم [illegible] قال أبو عمرو [illegible] حبن في
الحديث أن رجلاً أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول النخلة الأحبن الذي به السقي وقد حبن حبناً والحبن عظم البطن و
أم حبين دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن [illegible] وفي الحديث أنه رأى بلالاً وقد خرج بطنه فقال أم حبين [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] البطن حبو في حديث عبد الرحمن أن حابياً خير من زاهق قال القتيبي الحابي من السهام
هو الذي يزحف إلى الهدف إذا رمي به يقال حبا يحبو فإن أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو
زاهق أراد أن الحابي وإن كان ضعيفاً فقد أصاب الهدف فهو خير من الزاهق الذي جاوزه بشدة مره وقوته ولم يصب
ضرب السهمين مثلاً لواليين أحدهما ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي و
في حديث الأحنف وقيل له في الحرب أين الحلم فقال عند الحبى أراد جمع الحبوة وهو ضم الساق إلى البطن بثوب أراد
أن الحلم يحسن في السلم لا في الحرب وفي الحديث حتى كأنه الجبل الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم باب الحاء
مع التاء حتت في الحديث أنه قال لسعد احتتهم يا سعد يعني ارددهم [illegible] وفي الحديث
أنه قال لامرأة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع [illegible] حتف في الحديث ومن مات حتف أنفه في سبيل الله
فهو شهيد قال ابن عمر [illegible] أن يموت على فراشه [illegible] لأن نفسه تخرج [illegible]
[illegible] على [illegible] وروي عن عبيد بن عمير [illegible] قال في السمك ما مات بها حتف أنفه فلا تأكله
[illegible] وفي حديث [illegible] حتفه [illegible]
[illegible] حتن [illegible] وفي حديث العرباض بن سارية كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج في الصفة
وعليه [illegible] قال [illegible] الأعراب [illegible] هذا الاسم [illegible] أبو سعيد وقيل هو [illegible]

كان

كان يتعمم بهذه العمة حتم قوله تعالى كان على ربك حتماً مقضيا الحتم الواجب المعزوم عليه وفي حديث الملاعنة إن جاءت به أسحم أحتم
حكى الأزهري يقول الحتم السواد هكذا قاله بفتح التاء والحاء قال والأحتم الأسود وفي الحديث من أكل وتحتم فله كذا
رواه ابن عمار عن أبي عمرو عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم أكل الحتامة وهي فتات الخبز قال أبو العباس ومن رواها
بالثاء فقد صحف حتى وفي الحديث أنه أعطى أبا رافع حتياً الحتي سويق المقل باب الحاء مع الثاء حث قوله تعالى
يطلبه حثيثا أي سريعا حثل في الحديث إذا بقيت في حثالة من الناس أي رذالتهم والحثالة الردي من كل شيء ومثله
الحفالة والحثارة وجاءت لفظة أخرى في حديث آخر أعوذ بك من أن أبقى في حثل من الناس وفي حديث
الاستسقاء وارحم الأطفال المحثلة يعني السيئ الغذاء والحثل سوء الرضاع وسوء الحال حثى في حديث عمر وإذا
بين يديه الذهب منثوراً [illegible] سمعت [illegible] يقول الحثى دقاق التبن وأنشد يأكل التمر ولا
يلقي النوى كأنه غرارة ملأى حثى باب الحاء مع الجيم حجب وبينهما حجاب يعني السور الذي سماه الله الأعراف
وقوله تعالى حتى توارت بالحجاب أي حجبت في الغاية والرين وفي الحديث أن الله يغفر للعبد ما لم يقع الحجاب
قيل يا رسول الله وما الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما
وراءه قال إذا مات الإنسان واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لأنهما قد خفيا قال وأنشد العنبري
إذا ما غضبنا غضبة مضرية هتكنا حجاب الشمس أو قطرت دما قال حجابها ضوؤها هاهنا قال أبو عمرو إن
عن خلدان اطلاع الحجاب مد الرأس والمطالع يمد رأسه ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر وامرأة محجوبة
أي محجبة بستر حج قوله تعالى قال أتحاجوني في الله أي تطلبون الحجة علي والحجة الكلام المستقيم على الإطلاق و
رجل محجاج الطريق وقوله فمن حج البيت أي قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الإتيان مرة بعد أخرى
من أشتاتهم أتحج إلى تمادى به الحاج حتى حج البيت وقيل غلب محجة والحج الغلبة بالحجة وفي الحديث فحج آدم
موسى أي غلبه بالحجة حجر قوله تعالى وحرث حجر أي حرام محجور ممنوع ومنه أخذ الحجر على اليتيم حتى تحقق رشده وهو
المنع من التصرف وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ومنه الحجرة التي تحاط عليها أي الدار وقيل للعقل حجر لأنه يحجر عن
صاحبه الجهل ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر وقوله حجراً محجوراً أي حراماً محرماً يعني البشرى محرمة على المجرمين
قال ذلك قتادة وقوله وربائبكم اللاتي في حجوركم أي تكفون عليهن لمرورهن وفي الحديث لقد تحجرت واسعاً أي
ضيقت ما وسعه الله وفي حديث أبي الدرداء إذا رأيت الرجل يسير من القوم حجرة أي ناحية وجمعها حجرات وفي
الحديث أنه احتجر بالحصير [illegible] السلم باحتجار المرأة قال مجاهد هي مباءة وقال الأحنف لعلي عليه السلام حين ندب عمرو بن الحكم

أشد رب محجر الأرض أي بداهية عظيمة وفي حديث الدجال مطموس العين ليست بناتئة ولا حجراء إن كانت هذه اللفظة
محفوظة فمعناه أنها ليست بصلبة متحجرة وقد رويت أيضاً جحراء أي ليست بغائرة منجحرة ودل على صحة هذه الرواية قوله
قوله ليست بناتئة وفي الحديث للنساء حجرتا الطريق أي ناحيتاه حجز قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزاً أي حجزاً بعدته ولا
يختلط العذب بالملح وفي الحديث ولأهل القتيل أن ينحجزوا الأدنى فالأدنى أي يكفوا عن القود وكل من ترك شيئاً فقد انحجز عنه
ومن أمثالهم إن رمت المحاجزة فقبل المناجزة يقول إن أردت المسالمة والكافة فافعل ذلك قبل القتال وفي حديث قيلة أيلم
ابن ذه أن يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة الحجزة هم الذين يمنعون بعض الناس من بعض ويفصلون بينهم بالحق
والمحاجزة والحجاز بين الاثنين يقول إنه إذا أصابته خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب النصف وعرب بما يريد القلم من
نفسه وطلب النصف وعرب بلسانه ما يريد القلم من نفسه لم يكن لحوماً [illegible] الرجال أن الكلام يحجزه والعلم الحجز [illegible]
الجامع المكرم [illegible] وهو الحجازة قال ابن الأعرابي [illegible] يقال اشتد بحجزه أي طلب الأمر الذي لا يبالي الرجل
رجل شديد الحجزة أي صبور على الشدة والجهد وفي الحديث تزوجوا في الحجز الصالح فإن العرق دساس أي في الأصل قال الشاعر
صدق [illegible] قال بعضهم فأمدح كريم المنتمي والحجز وقيل الحجز العشيرة لأنه يحتجز بهم حجف في الحديث فتوكف
البيت كالجحفة يعني الكعبة والجحفة الترس حجل في الحديث أنه قال لزيد أنت مولانا فحجل قال أبو عبيد الحجل أن يرفع رجلاً و
يقفز على الأخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعاً إلا أنه قفز وليس بمشي وقال الليث الحجل مشي المقيد ونزوان الغراب
حجل وفي الحديث اللهم إني أعوذ بك [illegible] وقد يجعل الطعام كطعام الحجل قال النضر الحجل التبع أكل الحية بعد الحية لا يعتقد قال
الأزهري الداتهم غير جادين في الحاجة لأنه لا يحجل بهم في دين الله إلا الحطية بعد الحطية أي القليل بعد القليل حجر في الحديث
لا يصف حجم عظامها قال ابن الأنباري الحجم عند العرب النتوء والشخوص [illegible] أراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي
الناشز من عظامها ولحمها وجعله وصفاً على التشبيه لأنه إذا ظهر وبين كان بمنزلة الواصف لها بلسانه قال الشاعر يشكوا
إليه الجلي طول الثرى ما إن يشتكي المرء هاني كلماتي أدرى صراحاً لا كالحائل أي ببين في الأبيات حجن
في الحديث في صفة مكة وأحجن ثمامها قال أبو العباس أي بدا ورقه والثمام من نجال الجبال الواحدة ثمامة وفي الحديث توضع
الرحم يوم القيامة لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارته وهي الحديدة المعطاة التي يعلق بها الخيط ثم يفتل الغزل وكل متعقف
أحجن والمحجن العود المنعطف الرأس جمعها وضمها إلى ما عندك ومنه الحديث ما أقطع العشق لتحجنه أي تملكه دون الناس
حجي في الحديث أن عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد فيستحجي لحمها قال القتيبي قال استحجى
اللحم إذا تغير ريحه من المرض العارض للبعير ومنه الدخن [illegible] والمغد الناقة التي لحقتها الغدة وهي الطاعون في بعض

لكثرة

الحديث رأيت عليا يوم القادسية وقد تكنى وتحجى حضنة قال ابن الأعرابي تحجى أي تزمزم قال والحجاة الممدود الزبد والفقد
زمزمة المجوس في حجاتها باب الحاء مع الدال حدب قوله تعالى وهم من كل حدب ينسلون أي من كل أكمة والحدب
ما ارتفع من الأرض حدث حتى أحدث لك منه ذكراً أي أبتدئ لك بالحديث وقوله من ذكر من ربهم محدث أي من بعد
محدث تنزيله أن لم يؤمنوا بهذا الحديث يعني القرآن وقوله وأما بنعمة ربك فحدث أي حدث بالقرآن بلغ ما أرسلت به وقوله فجعلناهم
أحاديث أي يحدث بهلاكهم وفي الحديث إن في كل أمة محدثين يعني ما يصيبون إذا ظنوا فكأنهم حدثوا بشيء فقالوه وفي
حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله أي أجلوها واغسلوا الدرن عنها والطبع كما يحادث السيف الصقال أي استقلوا
ليذهب ريعه كمثل السيف حودث بالصقال حدج في حديث ابن مسعود حدث القوم ما حدجوك بأبصارهم أي ما [illegible]
بها يقال حدجه ببصره إذا رماه به وينظر اليهود حديث المعراج ألم تروا إلى ميتكم حين يحدج ببصره وإنما ينظر إلى المعراج [illegible]
حدثهم ما دلوا ينتهون حديثك فإذا اعترضوا عنك فأمسك وفي حديث عمر حج بنفها ثم أحدج ههنا حتى متى قال
الكسائي يقال لكل شيء نضل نعلة الأولى ثنين حجج حجة وثبت رؤيته قال أبو عبيد يعني إلى العراق قال والحدج شد
الأحمال وتوسيقها يقال حدجت الأحمال أحدجها حدجاً وهو الحدج المركب والجمع الحدوج وقال الأزهري معناه شد الحداج
وهو القتب بأداته والحدوج يقال الحدج بينهما فرق وفي حديث عبد الله رأيت كأني أخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي
أبي جهل الحدجة الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها أحدج وقد أحدجت الشجرة حد قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عرفة أي ما
منع الله منه والحداد الحاجب يمنع الناس من الدخول يقال دون ذلك حدد أي منع ومنه يقال للمحارف المنوع الرزق محدود
وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءها وقال الحصاب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم لأبي جهل لما قال في حديثه الناس هم تسعة
عشر ملأ أما تعقلون أنكم الحدادين يعني السجانين ويقال حد الجاني إذا ضربه فمنعه بالضرب عن معاودة مثل ما فعل ويقع
حد لا يجوز مجاوزته قال والتعزير أيضاً المنع يقال عزره عن ذلك أي منعه فحدود الله تعالى على ضربين منها ما لا يقرب كالزنا
وما أشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الأربع وما أشبهه قال الله تعالى تلك حدود الله
فلا تعتدوها ويقال للحدود التي بين الأرضين حدود لمنعها الناس وفي الحديث لا يحل لامرأة أن تحد على ميت أكثر من
ثلاث إلا على زوجها فإنها تحد عليه أربعة أشهر وعشراً يقال أحدت المرأة على زوجها فهي محد وحدت أيضاً تحد إذا تسلبت على
وامتنعت من الزينة وقوله تعالى من يحادد الله أي يعاديه فيكون في حد وجانب وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة
أي انكشف الأمر وفي الحديث في صفة القرآن لكل حرف حد أي منتهى له نهاية ومنتهى كل شيء حده وفي الحديث خيار أمتي أحداؤها
الأحداء جمع حديد وفيه حدة وفي الحديث الحدة تعتري خيار أمتي وفي الحديث عشر من سنتي الاستحداد وكذا الاستحداد حلق

العانة بالحديد وفي الحديث امهلوا حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاق
بها حدر في حديث علي عليه السلم انا الذي سمتني امي حيدره قال ابو العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد قال القتيبي وهذا
... ساعده يقال هذا فتى حادر اي غليظ مجتمع ... حادر وخص الام بالتسمية لان ابا طالب كان غائبا عن مولده
فسمته امه بذلك فلما رجع سماه عليا كما ذكرنا وفي حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها يبضع ويحدر
... قال واختلف في القراءة فقال بعضهم ... وبعضهم يقول ... واذا ...
حدرا حدق قوله تعالى حدائق ذات بهجة الحديقة كل ما احاط به البناء يقال حديقة ... او بساتين ذات حيطان
يقال للقطعة من النخل حديقة حدل في الحديث ... حدو في حديث ابن عباس لا بأس
بقتل الحدو والافعو للمحرم قال الازهري كانها لغة في الحدا وهي جمع حداة وهي طائر ... واما التنوين فلعلت ...
... بعضهم بالفتح وبعضهم بالكسر وفي حديث مجاهد كنت اتحدى القراء فاقرأ اي اتعمدهم يقال تحداه وتحراه اذا تعمده
ويقال حذيا الناس اي يتعمدهم ... باب الحاء مع الذال حذذ في الحديث ان الدنيا اذنت بصرم وولت حذاء
قال ابو عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع اخرها ومنه قيل للقطاة حذاء لقصر ذنبها ... حذر
قوله تعالى حذر الموت قال الفراء اكثر الكلام الحذر والحذر مسموع ايضا وقوله تعالى وانا لجميع حاذرون اي مستعدون ...
حاذرون اي متيقظون حذف في الحديث تراصوا في الصفوف لا يتخللكم الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد
بنات حذف هي هذه الغنم الصغار الحجازية واحدتها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي صغار ليس لها اذناب ولا
اذان يجاء بها من جرش حذق في الحديث ...
... حذم في حديث عمر اذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعي الحذم الحدر في الاقامة وقطع التطويل واصله في المشي وهو
الاسراع حذو في الحديث فاخذ قبضة من تراب فحذا بها في وجوه المشركين ...
حذى في الحديث ...
... وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره علقك
من ريحه ... باب الحاء مع الراء حرب قوله تعالى وهو قائم يصلي في
المحراب قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع العالي وقال ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس ... قوله اذ تسوروا المحراب
فتسوروا ... وفي حديث انس انه كان يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يرتفع على الناس والمحراب صدر المجالس وفي

الحديث

قال ابو عبيد

الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطائف فاتاهم فدخل محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلوة قال
علي انه غرفة يرتقى اليها وقوله تعالى من محاريب وتماثيل قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي العرب تسمي القصر محرابا لشرفه
وانشد او دمية صور محرابها او درة سيقت الى تاجر وقال الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا لانفراد الامام
فيه وبعده من القوم ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد وبغضاء واحتج بقوله وحارب مرفقها دفها
وسامي به عنق مسعر اراد بعد مرفقها يقال دخل الاسد محرابه اي غيله فيحتمل ان يكون سمي محرابا لان الامام اذا قام فيه لم
يأمن ان يلحن او يخطئ فهو خائف مكانه كانه ماوى الاسد وقوله حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل
حرب لفلان وقوم حرب لفلان وسلم له وقوله يحاربون الله ورسوله يعني يعصونه وفي حديث علي عليه السلم انه كتب الى ابن
عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب يقال حرب يحرب حربا فهو حرب حرث قوله تعالى نساؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم
اي هن لكم بمنزلة الارض يزرع فيخرج الله منها ما يشاء كذلك انتم تباشرونهن فيخلق الله ما يشاء في ارحامهن والحرث
ما عمل من الزراعة وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا واعمل لاخرتك كانك تموت غدا اي اعمل لها يقال حرث
واحترث وقيل في قوله من كان يريد حرث الاخرة اي عملها نزد له في حرثه اي نضاعف له عمله وقوله ومن كان يريد حرث الدنيا
اراد من كان يريد بعمله الدنيا وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث قولان احدهما الزرع وقيل النساء سمين به لان
الولد يزرع فيها والنسل الاولاد وفي حديث بدر قال المشركون اخرجوا الى معايشكم وحرائثكم اي مكاسبكم والحرائث الابل ايضا
واحدتها حريثة ورواه بعضهم وحرائبكم بالباء جمع حريبة وهو المال الذي يقوم الرجل وفي الحديث اصدق الاسماء الحارث
لان الحارث هو الكاسب واحترث المال كسبه وفي حديث عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث
التفتيش وفي الحديث احرث لها ... حرج قوله تعالى فلا يكن في صدرك حرج منه قال مجاهد اي شك والحرج عند العرب
الضيق وقول مجاهد يؤول الى هذا لان من شك في شيء ضاق صدره حتى يطمئن الى اليقين وقوله ليس على الاعمى حرج
اي ضيق لترك الجهاد ومعناه الاثم وقوله يجعل صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف فكان قلب
الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع الذي التف شجره وكل ضيق حرج وحرج وقوله تعالى وما جعل عليكم
في الدين من حرج اي لم يضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما تعجزون عنه ومن رباعيه حرجم في حديث خزيمة وذكر
السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما اي منقبضا كالحا من شدة الجدب يقول عمت مضرة الجوائح الناس والسباع
والبهائم ويقال احرنجم اذا انقبض واجتمع والذيخ ذكر الضباع حرد قوله تعالى وغدوا على حرد قادرين قال الفراء الحرد
القصد يقال حرد حرده اذا قصد قصده وقيل على حرد اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت

قطرها وحاردت الابل منعت البانها وقيل على حرد اي على غضب قادرين عند انفسهم على قصد جنتهم حر قوله تعالى اني
نذرت لك ما في بطني محررا اي معتقا من خدمة ابويه لخدمة بيت الله تعالى وقيل معتقا من عمل الدنيا للعمل الاخر يقال
حررت العبد اذا اعتقته حرا وقوله تعالى ولا الظل ولا الحرور استبعاد الحر ... بالليل والنهار واما السموم فلا
يكون الا بالنهار وفي حديث عمر ان القتل قد استحر باهل اليمامة اي كثر واشتد وفي بعض الاخبار ان معويه زاد اصحابه
في بعض ايام صفين خمس مائة خمس مائة فلما التقوا بعد ذلك ... العين على العين جعل اصحاب علي يقولون
لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة حجارة سود بين الجبلين وجمعها احر وحرات وحرار واحرون
في الرفع واحرين في النصب والخفض قال والحرورية نسبوا الى حروراء قرية تعاقدوا فيها وفي حديث عمر ذريني وانا احر
لك يقول ذريني الدقيق لا اخذ حريرة لك وهي حساء وفي حديث علي عليه السلم انه قال لفاطمة عليها السلم لو اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألته خادما يقيك حر ما انت فيه من العمل يعني التعب والمشقة لان معها الحرارة و
الاعياء ومع البرد السكون والراحة ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها وفي الحديث ما رايت اشبه بالنبي صلى الله عليه
من فلان الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا منه يعني ارق منه رقة حسن حرز في حديث ابي بكر انه كان
يوتر من الليل ويقول واحرزي ... كالمطلوب احرزوا وطلبوا الزيادة وقد احرزت
الشيء والمحرز يقال الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حرزات اموال الناس شيئا يعني في الصدقة يقول لا تاخذوا من خيارها
مما يعطى ... حرس في الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحروها قال شمر الاحتراس
ان يوخذ الشيء من المرعى ويقال للشاة التي يدركها الليل قبل ان ترجع الى ... حريسة ومنه الحديث لا قطع في حريسة الجبل ويقال للذين
يأكلون الحريسات اذا سرق اغنام الناس واكلها والسارق محترس وهي الحرائس وانشد ... الحله الا ابيات ...
لا يأوي الى الحرايس حرش في حديث عمر في صفة التمر ... الضباب ... ويقال ان الضب
... ومنه الحديث ... قال ...
... وفي بعض الحديث ...
... حرص في الحديث ... الشجاج الحارصة
وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرص الارض لشدة وقعها
حريصة حرض قوله تعالى حرض المؤمنين على القتال اي حضهم يقال حارض على الامر واكب وواظب بمعنى واحد وقوله
حتى تكون حرضا قال قتادة هرما او تموت وقال ابن عرفه الحرض الفاسد يكون في البدن والمذهب والعقل يقال

الصواب ان الشعار في قتل ... يوم اليمامة

لد

انه حارضة قومه اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسده وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا ويقال رجل
حرض وحارض اذا اشفى على الهلاك وفي حديث عطاء في ذكر الصدقة لا حريض قبل المعاشر وفي حديث ... الرحمن
... قال بعضهم ... وقال بعضهم ...
اسمهم حرف قوله تعالى ثم يحرفونه من بعد ما عقلوه اي يغيرونه ويبدلونه وقال ... الشيء ... ومنه قوله الا متحرفا لقتال
اي ...
... وفي حديث ابي هريرة ...
... حديث ابن مسعود موت المؤمن بعرق الجبين ...
... عرق الجبين ...
... وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات من لغات
العرب ...
... ابن مسعود ...
... حرق قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق ...
...
... وفي الحديث ...
...
...
...
...
الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها على بعض حرم قوله تعالى وهو محرم عليكم اخراجهم ... التحريم المنع ...
...
...

مانهم حُرُمٌ الواحد حرام ويقال رجل مُحْرِمٌ وحرام ومُحِلٌّ وحلال وأحرم الرجل إذا أهلّ بالحج وأحرم إذا دخل في الشهر الحرام و
كذلك إذا دخل في البلد الحرام وقوله والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه لا يحكم على كل من نال من مسلم شيئا أخذ منه القصاص
وقوله وحرام على قرية وحِرْمٌ على قرية المعنى واحد وقرئ وحِرْمٌ على قرية أي وجب وقوله ومن يعظم حرمات الله معنى فروضه
والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه المعنى ومن يعظم محرم ما حرمه الله عليه فيجتنبه وفي الحديث كل مسلم عن مسلم
محرم أخوان نصيران قال ابن الأعرابي يقال إنه لمحرم عنك أي يحرم أذاك عليه ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا
يوقع به قال زهير: جعلن القنان عن يمين وحزنه * وكم بالقنان من محل ومحرم * وفي حديث عمر الصيام إحرام قال شمر إنما قال
ذلك لاجتناب الصائم ما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي: قتلوا ابن عفان الخليفة محرما * ودعا فلم أر مثله مخذولا *
قال أبو عمرو أي صائما ويقال المحرم الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال الحالف محرم لتحرمه به ومنه قول الحسن في الرجل يحرم في الغضب
وفي حديث عائشة كنت أطيبه لحله ولحرمه المعنى لإحرامه بالحج وحله من حرمه وفي الحديث إنكم تأتون بيدو إلى هذه اللحم وإنهم
أهل البادية فأرسل إلي ناقة محرمة يعني من إبل الصدقة المحرمة هي التي لم تركب ولم تذلل والسوط محرم إذا لم يتم دباغه والرجل الساقط الذكر
محرم أيضا وفي حديث بعضهم إذا اجتمعت الحرمتان طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول إذا كان أمر فيه منفعة لعامة
ومضرة على خاصة منهم قدمت منفعة العامة قال ومثل ذلك نهر يجري لشرب العامة في مجراه حائط لرجل وحمام يضر به هذا
النهر فلا يترك إجراؤه من قبل هذه المضرة هذا وما أشبهه وفي الحديث الذي يدركهم الساعة تبعث عليهم الحرمتاني العظيم يقال
استحرمت الماعز إذا اشتهت الفحل فهي حرمى وروى ابن عمار عن أبي حرمي عن أبي العباس قال يقال حرم الحمام إذا اشتهى كل
ساعة وفي الحديث أن فلانا كان حِرْمِيّ رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شمر الحرمي هو أن أشراف العرب الذين كانوا
يتحنفون في دينهم إذا حج أحدهم لم يأكل إلا طعام رجل من الحرم ولم يطف إلا في ثيابه فكان لكل شريف من أشراف العرب رجل
من قريش فكان كل واحد منهما حِرْمِيّ صاحبه كما يقال كريّ للمكري ومكري للمكتري وخصيم للمخاصم والمخاصم وقال الغرم النسب
إلى الحرم من الناس حِرْمِيّ وإذا كان من غير الناس قالوا ثوب حَرَمِيّ **حري** قوله تعالى فأولئك تحرّوا رشدا أي قصدوا طريق
الحق واجتهدوا في طلبه وفي حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري أي ينقص يقال حرى يحري إذا انتقص قال
الشاعر: فحسب بني وعقل جري * ويقولون رماه الله بأفعى حارية أي ينتقص جسمها لكبرها فهي أخبث ما يكون من الحيات
وفي حديث أبي بكر فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لحق **باب الحاء مع الزاي باب حزب حزو**
في الحديث كان عمر يحزو أي ينتصب بعضا إلى بعض **حزب** قوله تعالى أولئك حزب الشيطان أي جنده وجماعته و
تحزّب القوم إذا صاروا أحزابا وفرقا وفي الحديث طرأ علي حزبي من القرآن فأحببت أن لا أخرج حتى أقضيه قال الفراء الحزب ما

يجعله

يجعله الرجل على نفسه من قراءة أو صلاة والحزب النوبة في ورود الماء والحارب ما يأتي من الشغل **حزر** في الحديث لا تبعث
مصدقا فيأخذ من حزرات أنفس الناس شيئا قال أبو عبيدة الحزرة خيار المال ويقال حزرات وحزرات وقال بعضهم
سميت حزرة لأن صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه وسميت حزرات لأن صاحبها يحرزها **حزز** في الحديث الإثم حواز القلوب
قال الليث ما حز في صدرك وحك ولم يطمئن عليه القلب وفي الحديث فلان أخذ حزة بعنقه ويقال المحزة قال الأصمعي
حجزة السراويل لا يقال حزة وروي عن ابن الأعرابي حزة في معنى حجزة **حزق** في حديث علي عليه السلام أنه ندب الناس لقتال
الخوارج فلما رجعوا إليه قالوا أبشر فقد استأصلناهم فقال علي عليه السلام حزق عِيرٍ حزق عير فقد بقيت منهم بقية قال ابن
الأعرابي سمعت المفضل يقول فيه مثل يقول الرجل الخبير خبر غير تام لا محصل حزق عير أي حصاص حمار ليس إلا كما
زعمتم وقال أبو العباس ثعلب فيه قول آخر أراد علي عليه السلام أن أمرهم محكم بعد كحزق حمل الحمار وذلك أن الحمار يضطرب
حمله فربما ألقاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر يقال أمرهم محكم بعد وفي الحديث لا رأي لحازق يعني
الذي ضاق عليه خفه فحزق قدمه أي ضغطها فاعل بمعنى مفعول وفي الحديث كأنهما حزقان من طير أي جماعتان والحزق و
الحزيقة الجماعة وكذلك الحزيق والحازقة وفي الحديث أنه كان يرقص الحسن والحسين عليهما السلام ويقول حُزُقّة حُزُقّة
ترقّ عين بقة فترقى الغلام حتى وضع قدميه على صدره قال أبو بكر حزقة حزقة معناها المداعبة واللاعبة والرقص
وهو في اللغة الضعيف الذي يقارب خطوه من ضعفه فقال النبي صلى الله عليه وسلم على سبيل المداعبة والتأنيس له وكان في ذلك
الوقت والحزقة في غير هذا الضيق قال الأصمعي وكذلك الكبة وقال أبو عبيدة الحزقة القصير العظيم البطن الذي إذا مشى
أدار إليته وفيه ثلاث لغات حُزُقّة وحُزُقّ وحُزُق بإسقاط الهاء وقوله ترقّ أي اصعد عين بقة أي يا صغير العين لا
عين البقة ... في الصغر قال فرقص على معنى أنت حزقة فأضمر أنت ... ومن رواه حزقة بلا تنوين أراد ... يا حزقة
وفي الحديث لكن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكونوا متحزقين أي متقبضين ومنه قيل للجماعة حزقة لانضمام بعضهم
إلى بعض **حزن** قوله تعالى ولا يحزنك كفرهم يقال حزنه وأحزنه قال الله تعالى ليحزنني أن تذهبوا به ويقال محزون ولا يقال محزن
والحزن أيضا ما غلظ من الأرض وفي الحديث ويقال فلان حزن أي شرس وأرض حزنة أي غليظة وفي حديث ابن المسيب
ذكر جده حزنا ولا أغيره له إن الشيطان حزنه قال شمر معناه ... ومنه ... حزن **باب
الحاء مع السين حسب** قوله تعالى حسبك الله قال ابن عرفة أي كافيك الله يقال أحسبني الشيء أي كفاني ومنه قوله عز وجل
عطاء حسابا أي كافيا يقال أعطيته فأحسبته أي أعطيته الكفاية حتى قال حسبي وقوله حسبك الله ومن اتبعك من المؤمنين
قولان أحدهما حسبك الله وحسب من اتبعك من المؤمنين كفاية إذا نصرهم الله والثاني أي حسبك الله وحسب من اتبعك من

المؤمنين أي يكفيكم الله جميعا وقوله تعالى كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا أي كفى بنفسك محاسبا وقوله تعالى والشمس والقمر بحسبان
أي يجريان بحساب معلوم وعلى منازل لا يعدوانها ولا يجاوزانها وقيل حسبان جمع حساب وقوله ويرسل عليها حسبانا من السماء قال
ابن عرفة أي عذابا قال الأزهري الحسبان المرامي الصغار ثم يرسل الله عليها من السماء من برد ومعنى الحسبان وفي ذلك
المعروف قال وقيل حسبانا أي عذاب حسبان من السماء وذلك الحسبان حساب ما كسبت يداك وقوله عطاء في حساب
حساب بغير تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب أي يوسع النفقة ولا يحسبها وقوله أم حسبت أن أصحاب الكهف
المطالب النبي صلى الله عليه وسلم والمراد به الأمة وقوله ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز أن يكون من حسبت أظن أي
حيث لا يظنه ولا يعتده ويجوز أن يكون من حسبت أحسب أي من حيث لم يكن في حسابه وفي الحديث الحسب المال والكرم التقوى
أن الرجل إذا كان ذا مال عظمه الناس وقال سفيان إنما هو قول أهل الدنيا إذا الحسب تفتقد وحسبه دونهما وفي حديث عمر أيها الناس
احتسبوا أعمالكم فإن من احتسب عمله كتب له أجر عمله وأجر حسبته يقول اطلبوها بنية الحسبة اسم من الاحتساب يقال إن فلانا
احتسبها إلى أحسن الأجر بصبره على ما صوبه من حرقة المصيبة وفي الحديث من صام رمضان إيمانا واحتسابا أي طلبا
لوجه الله وثوابه ويقال فلان حسن الاحتساب ويحتسبها أو يطلبها وتسومها وفي الحديث أن المسلمين كانوا يتحسبون الصلوات
يتحرونها ... أي يتوخون وقتها ... الأذان يقال تحسبت إياك أي توخيت وفي الحديث ... أهل
العلم والمعرفة بالحساب لا يكاد يخفى عليهم ... وقال شمر المحسب ... وتحسب الخبر إذا تحسس
ذلك لأنهم إنما ... وعن كل واحد منهم ... والحسب العدد والمعدود ... العد والعدد والنقص
النقص والخبط والخبط وفي حديث آخر كرم الرجل دينه وحسبه خلقه ... وقرأته ... الكثرة
عدده ... فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وقال عمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ...
أحدى الطائفتين ... وفي حديث
... الكرم ... وقال يا بني ... أي الكرم
... وفي الحديث لا حسد إلا في اثنتين قال
تعلب لا حسد يضر إلا في اثنين أن يرى الرجل لأخيه نعمة فيتمنى أن تزول عنه وتكون له دونه والغبط أن يتمنى أن يكون له مثلها
ولا يتمنى أن تزول عنه فذلك لا يضر وقال ابن الأعرابي الحسد مأخوذ من الحسدل وهو القراد فهو يقشر القلب كما يقشر القراد الجلد فيمتص
الدم **حسر** قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما يكون البعير
الحسير وهو الذي ذهبت قوته ولا انبعاث به وقوله تعالى خاسئا وهو حسير أي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال حسرى وقد

حسرت

حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله ولا يستحسرون أي لا ينقطعون عن العبادة يقال حسر واستحسر إذا أعيا
وقوله يا حسرة على العباد قال ابن عرفة أي يا حسرتهم على أنفسهم وقال الأزهري يعلم أن الحسرة لا تدعى وإنما هو تنبيه للمخاطبين
والحسرة شدة الندم حتى يبقى النادم كالحسير الذي يقوم به دابته في السفر البعيد وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي
إذا حسرت دابته أن يعقرها مخافة أن يأخذها العدو ولكن يسيبها وقال أبو الهيثم يقال حسرت الناقة إذا تعبت حتى
تبقى واستحسرت إذا أعيت ومنه الحديث حسر أخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد وفي حديث جابر فأخذت حجرا
فكسرته وحسرته يعني غصنا من أغصان الشجر يريد قشرته ومنه يقال حسرت الدابة إذا أتعبتها السير حتى تجرد من لحمها
وفي حديث آخر ادعوا الله ولا تستحسروا قال النضر أي لا تملوا وفي الحديث يخرج رجل في آخر الزمان يسمى أمير العصب معه قوم محسرون
محسرون منقصون يقال رجل محسر إذا كان محقرا مؤذى وفي حديث أبي عبيدة أنه كان على الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع
عليه **حس** قوله تعالى إذ تحسونهم بإذنه أي تقتلونهم وتستأصلونهم ويقال البرد محسة للنبت أي محرقة ذاهبة به وسنة حسوس
تأكل كل شيء وقوله فلما أحس عيسى منهم الكفر أي علمه وهو في اللغة أبصره ثم يوضع موضع العلم والوجود ومنه قوله هل تحس
منهم من أحد أي هل ترى يقال هل أحسست فلانا أي هل رأيته وفي الحديث أنه قال لرجل أحسست أم ملدم يعني أهل بيتك
هل أحسستها يقال وجد حس الحمى إذا وجدتها وقوله لا يسمعون حسيسها أي حسها وحركة لهبها والحسيس والحس الحركة
ومنه الحديث أنه كان في مسجد الخيف فسمع حس الحية قال الحربي الحس الحسيس يريد قريبا وتسمعه ولا تراه وقوله اذهبوا فتحسسوا
من يوسف أي اطلبوا خبره قال بعضهم التحسس في الخبر والتجسس في الشر وفي الحديث لا تحسسوا ولا تجسسوا
قال الحربي معنى الحرفين واحد وهما التطلب لمعرفة الأخبار وقال ابن الأنباري إنما نسق أحدهما على الآخر لاختلاف اللفظين كما قالوا
بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم وفي حديث عمر أنه مر بامرأة قد ولدت
فدعا لها بشربة سويق وقال اشربي هذا يقطع الحس قال الأصمعي هو وجع يأخذ المرأة عند الولادة وفي حديث زيد بن صوحان
حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا قال أبو عبيد يقول لا تنفضوا ومنه حس الدابة إنما هو نفض
التراب عنها والمحسة الفرجون ومنه الحديث ما من قرية إلا وفيها من يحس عن ظهور دواب الغزاة والكلاب قال الحربي هو
إسقاط التراب عن ظهورها وفي الحديث فأصاب قدمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حس يقال ضرب فلان فما قال
حس ولا بس ومنهم من ينون وكان بعض الصالحين يدنى من الشعلة نارا فإذا أحرقته قال حس حس كذا أصابها على النار جمع
قال الأصمعي حس مثل أوه وفي الحديث أن فلانا كان له جنة فطلبت نفسه فقال ...
وبقي قال الأصمعي يقال جئ به من حسك وبسك أي من حيث شئت وفي حديث ... حمل الهاجر ... قال

الحرب هو اليبيس النار حسف في حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره فاحسفه ثم ياكله يقال
حسفت التمر احسفه اذا حتت عنه قشره والحسافة قشور التمر ورديه وفي الحديث لئن رايت جلدة يحسف جلده
الميمان تنتشر حسك وفي الحديث تياسروا في الصداق ان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي
عداوة وحقدا ومثله الحسيفة ويقال حسك الصدر على فلان وفي حديث عمر قال لابن حيمان بن غزية اما هذا الحي من
بلحرث بن كعب فحسك امراس الحسك جمع حسكة وهي شوكة صلبة شبههم بها اي انهم يمتنعون على من رامهم بالحسك والامر
الذي مارس الحروب وجربها ويقال رجل مرس وفي حديث ابي امامة قال للقوم انكم مضرورون محسكون قال ثم يكون
ذلك من الامساك والضن على الشيء الذي عنده قال ويقال للرجل اذا كان حسكا انه لحسكة حسم قوله تعالى ثمانية ايام حسوما
قال ابن عرفة اي متتابعة لم ينقطع اولها من اخرها كما يتابع الكي على المقطوع لحسم دمه اي يقطعه ثم قيل لكل شيء توبع حاسم وجمعه
حسوم مثل شاهد وشهود وقيل حسوما اذا تنوقيل حسوما اي تذهبهم وتفنيهم وقال الليث حسوما اي شؤما نحسا من الحسم
اي تحسمهم كل خير وكذلك قال الواحد في المرقية وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي وفي الحديث
عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مجفرة للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا
الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم قال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه اذا قطعته
عنه حسن قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة اي نعمة ويقال حظوظا حسنة وكذلك قوله ان تصبك حسنة
اي نعمة وقوله ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها
اي يعملوا بالحسنة ويجوز ان يكون نحو ما امر به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن وقوله هل
تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين وقوله والذين اتبعوهم باحسان اي
سلوك الطريق الذي درج السابقون عليه واتيناه في الدنيا حسنة يعني ابراهيم عليه السلام الثناء ولسان الصدق وقوله للذين احسنوا
الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قال الواحدي الصلوات
الخمس يكفرن ما بينها وقوله انا نراك من المحسنين اي ممن يحسن التاويل ويقال انه كان يعود المريض وينصر الضعيف ويعين
المظلوم فذلك احسانه ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيء غيرهم وقوله ولا تقربوا مال
اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته وقوله ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن
يقال الاسم الاحسن والاسماء الحسنى ولو قيل في غير القران الحسن لجاز ومثله لنريك من اياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة وقوله
ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا وقوله وقولوا للناس حسنا اراد قولا حسنا فالكنى

وقال الازهري الحسم المتابعة

عن

عن ذكر النعوت والخطاب لليهود اي اصدقوا الناس في صفة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله واتبعوا احسن ما انزل
اليكم من ربكم اي اتبعوا القران ودليله الله نزل احسن الحديث وفي حديث ابي هريرة كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس
وعنده الحسن والحسين عليهما السلام فسمع تولول فاطمة عليها السلام وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الخطابي
سمعت الازهري يقول العرب تغلب اسم احدهما على الاخر كما قالوا العمران لابي بكر وعمر قال وروت الرواة ذلك يا حسنان بضم النون
وكانت تجعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلمة
وهو المقراض والمحجران للمحجر هكذا رواه سلمة بضم النون من الراء فيهما جميعا وفي حديث ابي رجاء العطاردي اذكر
مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل الباب الخامس والثلثين حشد في صفته صلى الله عليه وسلم
محشود محفود اراد ان اصحابه يخدمونه ويحتشدون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة حشد
القوم اي حضوا الدو اهبوا او حشروا او حشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد الرجل اذا احسن ضيافته واكرمه حشر قوله تعالى
لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلاء وذلك ان بني النضير اول من اخرج من ديارهم والجلاء وقال الازهري هو اول حشر
الى الشام ثم يحشر الناس الى الشام يوم القيمة ولذلك قال لاول الحشر وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر
يقول لا هجرة الا في ثلث جهاد في سبيل الله او نية يفارق فيها الرجل الفسق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلاء ينال الناس
فيخرجون من ديارهم قاله القتيبي قال والحشر هو الجلاء ومنه قال لاول الحشر يريد انهم اول من اخرج من ديارهم وفي الحديث
النساء لا يحشرن ولا يعشرن قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المصدق ولكن يؤخذ منهن الصدقة
في مواضعهن والاخر لا يحشرن الى المغازي ولا يضرب عليهن البعوث وهذا هو القول لان القول الاول يستوي فيه الرجال
والنساء ولا معنى لتخصيص النساء به والله اعلم حش في الحديث نهى ان يؤتى النساء في محاشهن قال الليث المحش
الدبر وقال ابو حمزة يقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج
على قفي الحش بستان النخل والحش والحش لغتان وجمعها حشان وفي حديث علي وفاطمة صلوات الله عليهما انه دخل علينا
رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحشحشت اي تحركنا حدثناه ابو بكر الزنبقي قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفيان بن عيينة قال
عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا عليه السلام يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته
ثم ذكرت ان لا شيء لي فذكرت عائدته وفضله فخطبتها اليه فقال وهل عندك شيء قلت لا قال فاين درعك الحطمية
التي اعطيتكها يوم كذا وكذا قلت هي عندي قال فاتيته بها فاعطيته اياها فزوجنيها فلما ادخلها علي قال لا تحدثا شيئا حتى
اتيكما فاتانا وعلينا كساء او قطيفة فلما رايناه تحشحشنا فقال مكانكما فدعا باناء فيه ماء فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله

هي الحث الليل يقول انما نقول اليهم احب الحثيث وانت لا ترى بها يقال احثثت احثحثه وحثحثته اي حركته وفي حديث
اذ قيل الجعدة اين كان حاس لا يدرجها الاول فلما مات حتى قالوا بطيئا قال ابو عبيد وحثى الحرص حرص وحث الراكب
في بحثي اذا اصابه ولده الكلب ومنه قيل الجد اذا سال قد حثحثت وقال ابن شميل الحثق الولد الذي في بطن امه وفي حديث
خفف اباها فقال ولطالما حث يريد يعني الوقت وميزان الشيء والحرب يقال الحثيث الشيء والحثث اولا
وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا اوقدها واسعرها
وهو المحش المحش النار وفي الحديث ان رجلا كان في غنيمة حش طباقيل له حوش الماء او يضرب اغصان الشجر حتى
تحات ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي **حشف** في الحديث ان موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها
يقال الحشفة في البحر لا يعلوها الماء الحشفة وجمعها حشاف قاله الازهري وفي حديث عثمان وقال لرجل يلي الذي تحتها
اسال فقال هكذا كان ازرة صاحبنا يقال التحشف الابن الحشف وهو الخلق ويقال التحشف البغي المتقشف ومنه يقال
ازدي المرحشف **حشى** قوله تعالى حاش لله قرئ حاشا لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر يعني حاشا في كلام
العرب اعزل فلانا من وصف القوم بالحشا اي بناحية ولا ادخله في جملتهم ومعنى الحشا الناحية وقال الازهري حاشا لله
حرف استثناء واشتقاقه من قولك كنت في حشى فلان اي في ناحيته ومن قال حاشى فهو لا صل حاشا الحشا يقال احاشيت
فلانا لحشيته اي وحشته قال النابغة • ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه • وما احاشي من الاقوام من احد • المعنى ما اخص احدا منهم
فما حاشى وان كان ضالا في الاصل كالاسم بعني سوى وقال ابو بكر يقال حاشا فلان وحاشا لفلان وحشى فلان وانشد • حشى
رهط النبي فان منهم • بحورا لا تكدرها الدلاء • وقال ابن عرفة يقال حاشيت وحشيت وحاشيته وحاشيته ابو عبيد قال ومن قولهم ذكر
بيانا الا الى الجعد اطراها حط لها ابن عرفة من باب الحاد والواو والياء لتولد من وحش عن الصيد ابو بهاء من اطراف الصيد قال
رحمه الله في الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام معناه في جانب المقام وهو يشبه بحاشية الثوب وفي حديث عائشة مالي رحيا
رابية ادوا الله يقع الربو ظاني وهو الحشو معنى التنفس الحشيا ان وحشى فلان التحشي وحشية **باب الحاء مع الصاد**
حصب قوله انا ارسلنا عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصباء وهي صغار الحجارة وكبارها وقد حصب بالبرد ايضا قال
القطامي ويكمل التالي بدرو حاصب وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقي فيه الحصى الصغار لئلا يكون
لونا المصلى واعنز الا انها والترابي والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان
موضعا رسول الله صلى الله عليه وسلم من غير ان يسنه الناس فمن شاء حصب ومن شاء لم يحصب والمحصب موضع
الجمار بمنى وفي الحديث فحصب فتنة اعثر قال القاصب واتى المسجد حتى بالبصر ادم النساء اي رموا الحصباء وقوله حصب

حصب

حصيرا او حطب جهنم وقال عكرمة هو بالحبشية وقال ابن عرفة ان كان اراد انها حبشية الاصل سمعتها العرب فتكلمت بها فصارت
حينئذ عربية مثله وجعدوا الا فليس في القرآن غير العربية **حصد** قوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب الزرع
الحصيد وقال ابن عرفة اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله وجعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف
الموت حتى ماتوا ومثله قوله منها قائم وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر وقوله فجعلناها حصيدا اي استوصلناها وفي
الحديث وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم يعني ما اقتطعوه من الكلام شبه ما يحصد من الزرع اذا جز وفي
الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان المساكين حتى يحضروا ويقال لمكان الهوام لئلا
تصيب الناس **حصر** قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي يقصده بالعوائق
ومنه قوله للفقراء الذين احصروا في سبيل الله اي حصرهم الجهاد فمنعهم التصرف ويقال احصرهم عدوهم لان الله تعالى شغلهم
جهادهم يقال حاصرت العدو اذا ضيقت وحلت بينه وبين التصرف فحصرته حبسته قال الله تعالى واحصروهم اي احبسوهم
وامنعوهم التصرف ويقال للذي يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا اي محبسا
وحصر الرجل اذا احتبس عليه غائطه وقوله وسيدا وحصورا الحصور الممنوع من النساء فعول بمعنى مفعول كما تقول طريق
ركوب وناقة حلوب والحصور والحصير البخيل ومنه حديث ابن عباس ما رايت احدا اخلق للملك من معوية كان الناس
يردون منه ارجاء واد رحب ليس مثل الحصر العصعص قال الشاعر • ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا • حصرا بسرك يا
اميم ضنينا • اي بخيلا بسرك وقوله حصرت صدورهم اي ضاقت بقتالكم يقال حصر يا رجل اذا ضاق ذرعا بامر وفي الحديث
وجل اسرة معلقة في مؤخر الحصار قال الاصمعي هي حشية على البعير يرفع مؤخرها فيجعل كاخرة الرحل ويحشى مقدمها
فيكون كقادمة الرحل ويشد على البعير ويركب يقال احتصرت البعير وفي الحديث يعرض الفتن على القلوب عرض الحصير
قال بعضهم اي يحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اذا اطافوا به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة
الى ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد عرض السجن **حصص** قوله تعالى الان حصحص الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين
ورجل احص اذا سقط شعره فظهرت مواضعه وحصت الارض حاصة اي اصابها ما ذهب بنباتها فانكشفت وقال
الازهري اصله من حصحصة البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى تستبين اثارها فيه قال حميد وحصحص
في صم الحصا ثفناته • ورام القيام ساعة ثم صمما • وفي حديث انزلان لحصحص في يدي جريبين احب الي من ان
احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقلب الشيء وفي حديث سمرة بن جندب انه كتب الى معوية في لم
عين فامره ان يشتري له من بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة ثم يسالها عنه فنظر فلما اصبح قال له سمرة ما صنعت
فقال فعلت حتى حصحص فيها وسال الجارية فقالت لم يصنع شيئا فقال الرجل سبيلها يا محصحص قال ابو عبيد الحصحصة

وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا اي يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي
النار التي تحطم كل شيء نعوذ بالله منها **حطو** في حديث ابن عباس انه اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة
جاء به غير مهموز وقال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا ورواه شمر بالهمز وقال خالد بن جنبة لا يكون الحطأة
الا ضربة بالكف بين الكتفين وقال اللغيرة لمعوية حين ولي عمرو اما انك السهمي ان حط لك اذ نشاور بالوند فيك
عن رايك يقال حطأت القدر بزبدها اذا القته **حطي** قال ابن الاعرابي ذكر من كعب انه قال اسم النبي صلى الله عليه وسلم
في الكتب السالفة محمد واحمد وحاشر وحياطا اي حامي الحرم **باب الحاء مع الظاء** **حظر** قوله تعالى وما كان
عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات
يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في ثلاث فقال له رجل اراك في حظاري ارادها
الارض التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان حظار وحظار وقال الازهري فكانوا كهشيم المحتظر وقرئ المحتظر
فمن قرا المحتظر اراد كالهشيم الذي جمعه صاحب الحظيرة ومن قرا المحتظر بفتح الظاء فالمحتظر اسم الحظيرة والمعنى
كهشيم المكان الذي يحتظر فيه المعنى انهم بادوا وهلكوا وصاروا كيبيس الشجر اذا تحطم **باب الحاء مع الفاء** **حفد**
قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند العرب الاعوان فكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد قال
ومنه قولهم واليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال ابو عبيد اصل الحفد الخدمة والعمل وقال الازهري قيل
الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في سيره قال كثير • حفد
الولايد حولهن واسلمت • باكفهن ازمة الاجمال • اي اسرعن الخدمة وفي صفته صلى الله عليه وسلم محفود محشود
فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويسرعون في طاعته ويقال حفدت واحفدت لغتان اذا خدمت ويقال
حافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد وحفدة مثل كافر وكفرة قال • فلو ان نفسي طاوعتني لاصبحت • لها حفد مما
يعد كثير • وحفد البعير اذا قارب خطوه وفي حديث عمر وذكر له عثمان للخلافة فقال اخشى حفده اي حفوفه في مرضات
اقاربه **حفر** قوله تعالى ائنا لمردودون في الحافرة اي الى امرنا الاول وهو الحياة وقال مجاهد اي خلقا جديدا وقال ابن
الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع الى حالته الاولى واذا رجع في طريقه الذي جاء منه ايضا وقال •
احافرة على صلع وشيب • معاذ الله من سفه وعار • يقول ارجع الى امري الاول بعدان شبت يعني الصبوة الى النساء
وفي الحديث ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اي على اول تاسيسه **حفز** وفي الحديث انه اتي بتمر وهو
مستوفز محتفز فجعل يقسمه اي وهو مستعجل مستوفز غير متمكن والاحتفاز الاستيفاز وقال الليث الحفز حثك الشيء

حث

خلف ومنه حديث ابي بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس اي اشتد به والرجل يحتفز في جلوسه اذا كان
كانه يثور الى القيام واحتفزت المراة اذا انضمت وتضامت ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اي استوى
جالسا على وركيه **حفش** في الحديث انه قال للعامل من كان وجهه ساعيا ازهد بالاهل ما قعد في حفش امه فينظر
ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال الشافعي
الحفش الذليل القريب السمك سمي به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك قال ابن الاعرابي **حفظ**
قوله تعالى يحفظونه من امر الله اي بامر الله واذنه اي ذلك الحفظ بامر الله وقوله فالله خير حفظا اي حفظ الله خير
حفظ ومن قرا حافظا اراد خير الحافظين وفي بعض الحديث فبدرت مني كلمة احفظته اي اغضبته وهي الحفيظة
والحفظة قال الراجز • وحفظة اكنها ضميري • مع الجلوة لا اخ النفير **حفف** قوله تعالى وحففناهما بنخل اي جعلنا
النخل مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحدة حفاف يقال حف به القوم اي صاروا في احفته وهي جوانبه ومنه قوله
وترى الملائكة حافين من حول العرش اي محدقين به ومنه الحديث ظللنا مكان البيت بعمامة فكانت حفاف
البيت اي محدقة به وحفافا الجبل جانباه وفي الحديث كان عمر اصلع له حفاف يقال ما بقي على راسه الا حفاف
وهو ان يكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى ما حوله وفي الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد اي من مدحنا
فلا يغلون في ذلك والحفة الكرامة التامة وفي الحديث انه لم يشبع من خبز الا على حفف وقيل ضفف فاما الحفف
فالضيق والفقر يقال حفت المراة وجهها اذا قشرته وحف راسه من الدهن اي يبس وهو المحفوف ومنه حديث
عمر سال رجلا كيف رايت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اي ضيق عيش وهو الحفف ايضا يقال حفت ارضنا وقفت
اي يبس بقلها وقوم محفوفون اي محاويج وقيل الحفف ان تكون الاكلة بمقدار الطعام الضفف ان تكون اكثر
من ذلك ومنه الحديث ان عبد الله بن جعفر حفف وجهد اي قل ماله **حفل** في الحديث من اشترى محفلة ردها
المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا احتلبها المشتري حسبها
غزيرة فزاد في ثمنها فاذا احتلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام حفلها وفي حديث عائشة وذكرت
عمر فقالت لله ام حفلت له اي جمعت اللبن في ثديها له وفي الحديث ونهى صالة كحفالة التمر اي رذالة كرديء التمر و
نفايته وفي رقية النملة العروس تحتفل اي تتزين وتحتشد للزينة يقال احتفلت الشيء اذا جلوته **حفن** وفي الحديث
انما نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبي الحفنة والحثية شيء واحد يقال ان الله يقوم المال او يخلقهم اذا اعطى
كل واحد منهم حفنة او حثوة واراد ابو بكر انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله كالحفنة **حفي** قوله تعالى يسلونك

الحركة في الشيء حتى يستقر ويتمكن يقال حصحص التراب وغيره اذا حركه وفحص يمينا وشمالا قال الشاعر في بيت ابي طالب . بميزان قسط
لا يحص شعيرة . اي لا ينقص وفي حديث عمر انه التي تسقي راسها الحاصة قال ابو عبيد هي التي تحص شعرها الحالقة كله فيذهب ويقال للسنة
جرداء حاصة اي حصوها وقطعوها الاحلاسون وفي الحديث معوية اتاه واحص الذنب وكان ارسل رسولا من غسان الى ملك
الروم وجعل له ثلث ديات على ان يادي بالاذان اذا دخل مجلسه فعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقته فهموا بقتله فنهاهم وقال
انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فقال حين رآه افلت و
انحص الذنب فقال كلا انه لبهلبه يضرب هذا مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت منه وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان خرج
وله حصاص قال ابو عبيد الحصاص شدة العدو والحصاص الضراط وقال حماد سالت عاصم بن ابي النجود ما الحصاص قال اما
الحمار يقال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه وعدا فذلك الحصاص حصل قوله تعالى وحصل ما في الصدور وقال الفراء بين وقيل
وقيل جمع والحاصل من كل شيء ما بقي وذهب ما سواه ويقال للذي يخلص تراب المعدن من الفضة والذهب محصل قال
الا رجل جزاه الله خيرا . يدل على محصلة تبيت اي تبيت عندي الليل ومنه تبيت التي تبيت عندها ومن رباعيه حصلب
في حديث ابن عباس في صفة الجنة قال وحصلبها الصوار روي عن ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الحصلب
التراب والصوار المسك حصن قوله تعالى والمحصنات من النساء قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب المنع والمراة تكون محصنة
بالاسلام لان الاسلام يمنعها الا ما احل الله ومحصنة بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج يقال احصن الرجل فهو محصن
اذا تزوج ودخل بها واحصنت المراة فهي محصنة ويجوز محصن ومحصنة ومنه قوله محصنين غير مسافحين اي متزوجين
غير زناة والمراة حصان بينة الحصن وفرس حصان بين التحصن اذا كان منجبا وبناء حصين بين الحصانة وقوله ان ينكح
المحصنات المؤمنات هي الحرائر خاصة ههنا حصى قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي علم عدد كل شيء فالاحصاء يكون عدا ويكون
طاقة ومنه الحديث استقيموا ولن تحصوا اي ولن تطيقوا الاحصاء ويكون معرفة قال الله تعالى علم ان لن تحصوه قال الفراء
علم ان لن تحصوا مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تطيقوه وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين اسما من احصاها دخل
الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا بها ويقال فلان ذو حصاة واصاة اذا كان عاقلا كتوما لاسراره والحصاة العقل فيه
حصاة اللسان زرابته وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد السنتهم والمحفوظ حصائد السنتهم وفي
الحديث نهى عن بيع الحصاة وهو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وهذا واشباهه من بيوع الجاهلية وهي كلها
غرر وقد ابطلها الله بالاسلام واحكامه باب الحاء مع الضاد حضج في الحديث ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما ادركت
الحصى يوم حنين فقعدت ما اراد فانحضجت اي انبسطت قال الليث انحضج ضرب بنفسه على الارض قال ويقال انحضج
اذا اتقد غيظا فاذا اطلبت به قال حضجته اي ادخلت عليه ما كاد يشق منه ومنه الحديث فمن شاء ان يخضج فليحضج بين ان

ينقد من الغيظ حضر قوله تعالى حاضرة البحر اي مجاورة البحر وقوله كل شرب محتضر اي يحضر القوم حظهم من الماء ويحضر الناقة
حظها وفي الحديث فانطلقت محضرا اي مسرعا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا عبد الله بن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا
اسحق بن سليمن الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم فتنة فقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعا محضرا فاخذت
بضبعه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمن بن عفان يقال الحضر اذا عدا واستحضر اذا حملها على الحضر وهو
العدو حضن في الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اي تخرجونا في ناحية وفي
حديث عبد الله لا تحضن زينب عن ذلك يعني امر وصيته اي لا تحجب عنها ولا يقطع امر دونها يقال حضنت الرجل عن
الشيء اذا اخرجته دونه ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان يحضنونا الامر ويحضنونا عنه وقال اسيد بن
حضير لعامر بن طفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك الحصان الجبان يقال احتضنته اذا ضممته الى حضنك و
تحت الحاضنة وفي حديث عمر لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن الحضنيات منسوبة الى حضن و
هو جبل عظيم اعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا باب الحاء مع الطاء حطب قوله تعالى
وامراته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشي بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم حط
قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اي قولوا حط عنا ذنوبنا ان يقولوا ذلك وطوطئ لهم الباب ليدخلوا سجدا فبدلوا
قولا غير ذلك وقال الواحطي معناه حنطة حمراء كذلك قال السدي ومجاهد وقال الزجاج قولوا مسالتنا حطة اي حط
عنا ذنوبنا وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي حت والحطيط
ما يعظم من جملة الحساب اسم من حط يقال حط له حطيطة وافية حطم قوله تعالى ثم يجعله حطاما اي يابسا متحطما اي متكسرا
وقوله لينبذن في الحطمة اي يرمى في النار لانها تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة ياتي على كل شيء وقال الفراء
حطمة من اسماء النار وفي الحديث وشر الرعاء الحطمة يعني الذي يكون عنيفا برعية الابل يحطمها يلقي بعضها على بعض ويقال
ليلة حطم للاهواء ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي
عليه السلام اين درعك الحطمية قال شمر هي من الدروع العريضة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف وهي منسوبة الى
بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال ابن عيينة وهي شر الدروع وفي حديث عائشة انها
قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلان اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوا من اثقالهم صيروه شيخا محطوما
والحطم كسر الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو مما يلي الميزاب وقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع فترك هو محطوما

كأنك حفي عنها حدثنا ابن عمار عن أبي عمر قال سأل ابن كيسان ثعلبا عن قوله كأنك حفي عنها فقال قال ابن الأعرابي كأنك حفي
بها أي وصولا وقال الفراء كأنك حفي عنها فقال معنى هذا أن يقول فلان حفي بخبر فلان إذا كان معنيا بالسؤال
عنه وروي عن مجاهد أنه قال كأنك استحفيت عنها السؤال حتى علمتها أي أكثرت المسألة عنها يقال أحفى في السؤال
والحفوة ومنه قوله تعالى فيحفكم تبخلوا أي يلح عليكم بالمسألة وفي الحديث أن عجوزا دخلت عليه فسأل بها فأحفى بصاحبه وتحفى
به أي بالغ في بره ومنه قوله إنه كان بي حفيا أي بارا وقال الأزهري في قوله يسألونك كأنك حفي عنها أي عالم بها المعنى
يسألونك كأنك حفي بهم وقيل معناه كأنك فرح بسؤالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسألة إذا سألت به سؤالا أظهرت
فيه البر وقال السدي يسألونك عنها كأنك حفي بهم أي صديق لهم وفي حديث عمر قال فأنزل أويسا القرني فاحتفاه
وأكرمه قوله احتفاه أي بالغ في إلطافه ومسألته وقد حفي به حفاوة وتحفى به أيضا ومنه حديث علي عليه السلام أن الأشعث
سلم عليه ورد عليه بغير تحفي وقال ابن الزهري يقال الحاكم الحافي وقد حفانا الله فلان أي ملكنا إليه وفي الحديث أن
رجلا عطس عنده فوق ثلاث فقال له النبي صلى الله عليه وسلم حفوت قال ابن الأعرابي الحفو المنع وحفى فلان فلانا من كل
خير إذا منعه وأتاني فحفوته أي حرمته يقول منعتنا أن نشمتك بعد الثلاث ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه
شددت علينا الأمر حتى قطعنا عن تشميتك مأخوذ من الحقو وفي الحديث أمر أن تحفى الشوارب وتعفى اللحى
قوله تحفى الشوارب أي تبالغ في جزها يقال أحفى فلان شاربه ورأسه وفي الحديث قيل له متى تحل لنا الميتة فقال ما لم
تصطبحوا أو تغتبقوا أو تحتفئوا بها بقلا فشأنكم بها قال أبو عبيد هو من الحفأ مهموز مقصور وهو أصل البردي
الأبيض الرطب منه وهو يؤكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتأكلوه وقال غيره ما لم تحتفوا بها بقلا تحتف البقل
وكل شيء استؤصل فقد احتفي ومنه الحديث احتفيا إذا فهلا إذا بقي شيء ومنه الحفاء شعر يقال احتفى الرجل حفيفا
إذا أخذ من وجه الأرض بأطراف أصابعه قال ومن قال تحتفئوا بالهمز من الحفأ فباطل لأن البردي ليس من البقول
البقول ما نبت من العشب على وجه الأرض مما لا أرومة له ولا بردي في بلاد العرب باب الحاء مع القاف حقب

قوله تعالى لابثين فيها أحقابا قال الأزهري واحدها حقب وهو ثمانون سنة وقوله أو أمضي حقبا قال أبو عمرو فيه
دهرا أو زمانا طويلا وفي حديث عائشة فجمعت إلي وركبت الجمل الحقب فتناخ يبول فرأيت عنه الحقب أن يصيب
البعير بوله وذلك أن يصيب الحقب وهو حبل ثيله فيحتبس بوله يقال حقب البعير يحقب حقبا وأحقبت
البعير إذا شددته بالحقب وهو حبل يشد على حقو البعير وفي الحديث لا رأي لحاقن ولا حاقب ولا حازق الحاقب الذي احتاج
إلى الخلاء فلم يتبرز فحصر غائطه شبه بالبعير الحقب الذي دنا الحقب من ثيله فمنعه أن يبول حقف قوله تعالى إذ أنذر

قومه

قومه بالأحقاف قال ابن عرفة قوم عاد كانت منازلهم في الرمال وهي الأحقاف ويقال للرمل إذا عظم واستدار حقف قال
الأزهري رمال مستطيلة بناحية الشحر وفي الحديث فإذا ظبي حاقف قال ابن الأنباري أي نائم قد انحنى في نومه يقال
احقوقف الشيء إذا مال واعوج قال: طي الليالي زلفا فزلفا ... سماوة الهلال حتى احقوقفا أي قطعة بعد قطعة وقليلا
قليلا ومعناه كما يطوي الليالي سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا حق قوله تعالى حقيق على أن لا أقول على الله
إلا الحق أي محقوق بالصدق ومن قرأ حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك فحق علينا القول أي وجب علينا
الوعيد وقوله حقا علينا أي إيجابا يقال حققت عليه القضاء حقا وأحققته إذا أوجبته وقوله استحقا إثما أي استوجبا
وقوله فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان قال الأزهري أي الذين حق عليهم من حق فيهم قبل ذلك
اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال وإذا اشترى رجل من رجل دارا فادعاها آخر وأقام عليها البينة فقد استحقها على
المشتري أي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السواء وقوله تعالى الحاقة هي القيامة قال الفراء لأنها
حقائق الأمور وقال غيره سميت حاقة لأنها تحق كل إنسان بعمله من خير أو شر وقيل لأنها تحق الكفار الذين حاقوا
الأنبياء أي خاصموا يقال حاققته فحققته أي خاصمته فخصمته وقوله بل نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل
الكفر وقوله وتكتمون الحق وأنتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم وقوله ما ننزل الملائكة إلا بالحق أي إلا بالأمر المقضي
المفصول يعني خلاف قوله ولو أنزلنا ملكا لقضي الأمر وقوله وجاءت سكرة الموت بالحق أي الموت وفي الحديث ما
حق امرئ أن يبيت ليلتين إلا ووصيته عنده مكتوبة قال الشافعي أي ما الحزم لامرئ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان
أي يختصمان وفي حديث ابن عباس متى ما يغلوا يحتقوا يقول كل واحد الحق معي وفي حديث علي عليه السلام إذا بلغ
النساء نص الحقاق أي بلغت غاية البلوغ فالعصبة أولى معناه أن الجارية ما دامت صغيرة فأمها أولى بها فإذا بلغت
فالعصبة أولى بحضنها أو تزويجها وقوله بلغت نص الحقاق أي بلغت غاية البلوغ ونص الشيء غايته ومنتهاه والحقاق المحاقة
وهو أن يقول الخصمان أنا أحق به ويقول الآخر أنا أحق به ومن رواه نص الحقائق فهو جمع الحقيقة وقال الليث الحقيقة
ما يصير إليه حق الأمر ووجوبه يقال فلان حامي الحقيقة إذا حمى ما يجب عليه أن يحميه وفي الحديث لا يبلغ المؤمن حقيقة
الإيمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الإيمان ومحضه والحق الذي يؤخذ في الصدقة وهو البعير إذا
استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لأنه استحق الركوب والحمل وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعني صغارها و
شوابها شبهت بحقاق الإبل وفي حديث عمرو أنه قال لمعاوية أتيتك من العراق وإن أمرك كحق الكهول روى عمرو عن
أبيه قال حق الكهول بيت العنكبوت والحق جمع حقة وأراد أن أمرك واهٍ بعد وقال ابن الأنباري روى العتري [illegible]

عن سماك قال بعث إلي يوسف بن عمر فقال إن عاملا من عمالي يذكر أنه زرع كل حق ولق فالحق الأرض المطمئنة واللق
الأرض المرتفعة وفي الحديث شر السير الحقحقة يقال كف ساعة واتعاب ساعة وقال أبو عبيدة الحقحقة المتعب من السير و
قال غيره هو أن يحمل الدابة ما لا تطيقه حتى يبدع براكبه وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه لما طعن أوقظ للصلوة فقيل الصلوة أوقظ للصلوة
يا أمير المؤمنين فقال الصلوة والله ولا حق قال أبو عبد الله بن عرفة المعنى ولا حظ في الإسلام لمن ترك الصلوة وفي الحديث
ليس للنساء أن يحققن الطريق أي يركبن حقها وفي الحديث ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع يعني شدته وكذا **حقل**
وفي الحديث نهى عن المحاقلة قال أبو بكر فيها غير قول أحدهما اكتراء الأرض بالحنطة هكذا جاء مفسرا في الحديث قال وهي
المزارعة بالثلث والربع وأقل من ذلك وأكثر وقال أبو عبيد هو بيع الطعام وهو في سنبله بالبر مأخوذ من الحقل وهو الذي
يسميه الناس القراح بالعراق وفي الحديث ما تصنعون بمحاقلكم أي بمزارعكم وتقول للرجل احقل أي ازرع قال وإنما
حرم الخطر في المحاقلة والمزابنة لأنهما من الكيل وليس يجوز شيء من الكيل والوزن إذا كانا من جنس واحد إلا مثلا
بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى أيهما أكثر وقال الليث الحقل الزرع إذا تشعب من قبل أن تغلظ سوقه فإذا كانت المحاقلة
مأخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل إدراكه قال والحقلة المزرعة ويقال لا تنبت البقلة إلا الحقلة **حقن** في الحديث لا رأي
لحاقن الحاقن البول كالحاقب الغائط وفي حديث آخر لا يصلين أحدكم وهو حقن حتى يخفف قال شمر الحقن والحاقن
الذي حقن بوله وفي حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه بين حاقنتي وذاقنتي قال أبو الهيثم
الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة نقرة الذقن **حقو** في الحديث أنه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته
حقوه وقال أشعرنها إياه والحقو الإزار وأصل الحقو معقد الإزار وجمعه أحق وأحقاء ثم سمي به الإزار
حقوا لأنه يشد على الحقو والعرب تقول عذت بحقو فلان أي استجرت به واعتصمت وهو في الحديث **باب الحاء
مع الكاف حك** في الحديث ما حاك في صدرك قال أبو عبيد يقال حاك يحيك الشيء إذا لم يكن منشرح الصدر به
وكان في قلبك منه شيء ومنه حديث عبد الله الإثم حواز القلوب ما حز في قلبك فاجتنبه ومنه الحديث إياكم والحكاكات
فإنها المآثم وفي الحديث قال أبو جهل حتى إذا تحاككت الركب قالوا منا نبي والله لا نفعل قال ابن شميل معناه حتى إذا تساوينا
في الشرف وفي حديث بعض الأنصار أنا جذيلها المحكك قال أبو عبيد الجذيل ... يستشفى برأيه كما تستشفي الإبل الجربى بالاحتكاك
بذلك العود وقال غيره أراد الأنصاري أنه شديد المعارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر صلب المكسر ويقال معناه أنا دون
الأنصار جذل حكاك بي تتقى الصعبة ويقول الرجل لصاحبه أجدل عن القوم أي خاصم عنهم **حكم** قوله تعالى يؤتي
الحكمة من يشاء قال ابن عرفة الحكمة عند العرب ما يمنع من الجهل يقال أحكمت فلانا إذا منعته قال أبني حنيفة أحكموا سفهاءكم

إني أخاف عليكم أن أغضبا ومنه سميت حكمة اللجام لأنها تمنعه من الدابة ويقال أحكمت الشيء إذا أحصنته من غيره قال الله تعالى
كتاب أحكمت آياته قال ومنه سمي الحاكم لأنه يمنع الظالم وقال الأزهري أحكمت آياته بالأمر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد
والوعيد وقوله سورة محكمة أي غير منسوخة ومثله قوله آيات محكمات وقوله آيات الكتاب الحكيم أي المحكم دل على ذلك قوله أحكمت
آياته وقوله والذكر الحكيم يعني القرآن ذا الحكمة في تبيينه ونظمه وقوله حكما من أهله وحكما من أهلها الحكم القيم بما يسند إليه وقوله تعالى
هو الحكم العدل وقوله ادع إلى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جاء في التفسير الحكمة النبوة والموعظة الحسنة القرآن
وقوله وآتيناه الحكم صبيا يعني الحكمة مثل نعم ونعمة وقوله فهب لي حكما أو جعله شيئا علم التوراة فيه حكم الله وفي الخبر
إن من الشعر لحكما ومعناه إن من الشعر كلاما نافعا يمنع من الجهل والسفه وينهى عنهما ويقال للصمت حكم وقيل قوله أو حكمة
وفي حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك قال أبو عبيد يقول امنعه من الفساد وقال أبو سعيد الضرير أي حكمه في ماله إذا صلح
لذلك كما تحكم ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى أحكم لأنهما ضدان وقال الأزهري القول ما قاله أبو عبيد والعرب تقول حكمت وأحكمت
وحكمت بمعنى رددت ومنعت وفي حديث كعب رضي الله عنه أن في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها إلا نبي أو صديق أو
محكم في نفسه ويروى بفتح الكاف أيضا فمن رواه بالكسر فمعناه المنصف من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح
فهو الرجل يقع في يد العدو فيخير بين أن يكفر أو يقتل فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو القول وفي حديث بعضهم في أرش
الجراحات الحكومة قال الأزهري معنى الحكومة في أرش الجنايات التي ليس فيها شيء مؤقت أن يجرح الرجل في موضع
من بدنه جراحة تشينه فيقيس الحاكم أرشه بأن يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه الجراحة كانت قيمته كذا وقد نقصه هذا
الشين عشر القيمة فيجب على الجارح عشر الدية لأن الحر أصل وفي الحديث في رأس كل عبد حكمة إذا هم بسيئة فإن شاء الله
أن يقدعه بها قدعه يقال الفرس محكوم في رأسه حكمة **باب الحاء مع اللام حلب** في حديث أم معبد فالحلوبة
في البيت يقال الحلوب والحلوبة واحد ويقال ناقة حلوب وناقة حلوبة يعني التي تحلب مثل ركوب وركوبة وهذا في ركوبة وفي حديث
عائشة رضي الله عنها أنها ركبتهم وقال كثير يصف صارما ولا في يليها الحوارا قيل الحلوبة ... الحلوبة جماعة ههنا
وفيه حبط شيء يقال الحلب تحرك من الحياية ما لا يكون وظيفة معلومة والحلب سكن الجلوس على الركبة وأن
تأكل بعقول الحلب فكل وفي الحديث يعني ناقة حلبانة ركبانة ويقال ناقة حلبانة وركبانة وحلبانة
وركبانة إذا أصلحت للأمرين الحلب والركوب وفي الحديث من الحق على صاحب الإبل حلبها على الماء أي عند الماء ليصيب
الناس منه وهذا مثل نهيه عن جداد الليل إذا أراد يصرم نهارا ليحضره المساكين وفي الحديث أن فلانا ظن أن الأنصار
لا يستحلبون معه على ما يريده أي لا يجتمعون يقال أحلب القوم على فلان إذا ... استحلبوا أي اجتمعوا وفي الحديث كان إذا

حل من قبل موته الحديث من كانت عنده مظلمة من أخيه فليستحله وفي الحديث الحلال الله يغفر لكم شبرا وفي الحديث أحلوا
هكذا روي على الحاشية يقال أحل الرجل إذا خرج من الحرم إلى الحل كأنه خرج من ضيق الشرك إلى سعة الإسلام وفي الحديث حلاهم فلان
أي خلي من بينك وفي الحديث أنه سئل أي الأعمال أفضل فقال الحال المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل أن يكون أراد
الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل أن يكون أراد الحال الخاتم القرآن شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحل ثم يفتتح سيره أي
يبتدئه وهذا التأويل أجود فإذا افتتح كأنه ارتحل وفي الحديث خير الكفن الحلة قال أبو عبيد الحلل برود اليمن قال والحلة إزار ورداء
لا يسمى حلة حتى يكون ثوبين ومنه حديثه أنه رأى رجلا عليه حلة اتزر بأحدهما وارتدى بالآخر وفي حديث ابن عباس أنه
حل الحوطي وتؤذي وتشغلهم عن ذكر الله حل زجر الناقة إذا حثثتها على السير المعنى أن زجرك إياها عند الإفاضة من عرفة
يؤذي الناس ويؤذيهم ويشغلك عن ذكر الله فسر على هينتك وحوب زجر للذكورة يقال حوب وحوب وحوب ثلاث
لغات **حلم** الحليم من صفات الله تعالى ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل
لكل شيء مقدارا فهو منته إليه وقوله إنك لأنت الحليم الرشيد جاء في التفسير أنه كناية عن أنهم قالوا إنك لأنت السفيه الجاهل في
مثل أنهم قالوه على وجه الاستهزاء قال ابن عرفة وهذا من أشد سباب العرب أن يقول الرجل لصاحبه إذا استجهله يا حليم
أي أنت حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله ذق إنك أنت العزيز الكريم أي في جهلك وعند نفسك فأنت الحقير
عندنا وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قضى في الأرنب يقتلها المحرم حلاما حلام وفسر في الحديث أنه جدي ويروى
وروي عن عثمان رضي الله عنه أنه قضى في أرنب يقتله المحرم بحلان وفسر في الحديث أنه الحمل وقال الأصمعي ولد
المعزى حلان وحلام وقال ابن شميل الحلام الحمل وفي الحديث أن امرأة معاذ ... قال أبو الهيثم أراد
بالحالم الكل من بلغ الحلم حلما واحتلم وقال حلم واحتلم ومنه الحديث الغسل واجب على كل حالم **حلو** في الحديث نهى عن
حلوان الكاهن الحلوان ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته فأنا أحلوه حلوانا والحلوان الرشوة وقال بعضهم
أصله من الحلاوة شبه بالشيء الحلو يقال حلوت فلانا إذا أطعمته الحلو كما تقول عسلته وتربته **حلي** قوله تعالى واتخذ
قوم موسى من بعده من حليهم الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب والفضة وجمعه حُلِيّ وحِلِيّ وقوله من بعده
أي من بعد مجيء الميقات وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يتوضأ إلى نصف الساق ويقول إن الحلية
تبلغ إلى مواضع الوضوء الحلية ههنا التحجيل يوم القيامة من أثر الوضوء وأراد قول النبي صلى الله عليه وسلم أنتم
يوم القيامة غر محجلون من آثار الوضوء **باب الحاء مع الميم حمأ** قوله تعالى من حمإ مسنون
الحمأ جمع حمأة وهو الطين المتغير اللون من الطين وقوله تغرب في عين حمئة أي ذات حمأة يقال حمئت البئر تحمأ إذا

صارت ذات حمأة فإذا نزعت منها الحمأة قيل أحمأت البئر فإذا ألقيت فيها الحمأة قلت أحمأتها إلا أن من قرأ في عين حامية
بالألف فلا همز فيه وأراد الحارة يقال حميت الشمس تحمى حماة **حمج** وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه قال لرجل ما لي أراك محمجا
قال الأزهري التحميج عند العرب نظر بتحديق وقال بعضهم في تفسير قوله مهطعين مقنعي رءوسهم قال محمجين مديمي
النظر وقال ابن الأعرابي التحميج فتح العين فزعا قال وحمج الجبان الموت حتى قلبه يجب قال إذا حمج الجبان
الموت فل **حمد** الحميد من صفات الله تعالى المحمود على كل حال وقوله الحمد لله رب العالمين الحمد الرضى يقال
حمدت الشيء إذا رضيته وأحمدته وجدته محمودا قال ذلك ابن عرفة قال وذهب ناس إلى أن الحمد هو الشكر لأنهما أو الصدر
بالشكر صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرا فأما الصدر يخرج من غير ...
غير الشكر قال والشكر الثناء وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد مكان الشكر ولا يجعل الشكر مكان
الحمد وفي الحديث الحمد رأس الشكر وما شكر الله عبد لا يحمده قال الشيخ هو من الصدر لأن الشكر ثلاثة منازل شكر القلب
هو الاعتقاد بأن الله ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن الله وشكر اللسان وهو إظهار النعمة باللسان
مع الذكر الدائم لله عز وجل قال الله تعالى وأما بنعمة ربك فحدث والحمد لله وهو الحمد رأس الشكر كان كلمة الإخلاص
وهو لا إله إلا الله رأس الإيمان وشكر العمل هو إدآب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل داود شكرا وفي الدعاء بعد
افتتاح الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك معناه وبحمدك أبتدئ وكذلك الجالب الباء في بسم الله الرحمن الرحيم كأنك
قلت أبدأ بسم الله وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أما بعد فإني أحمد إليك الله الذي لا إله إلا هو قال الخليل معناه أحمد
معك الله وقال ابن شميل في قوله أحمد إليكم غسل الإحليل أي أرضى لكم ... مقام ... وكقوله عسى أن يبعثك ربك مقاما محمودا
لها أي شاهدا وقال غيره معناه أشكر إليك نعمه وأحدثك بها وفي الحديث حماديات النساء غض الطرف معناه غاية
وجهد ما يجهد به يقال قصارك أن تفعل كذا وحماداك أي جهدك وغايتك **حمر** في الحديث كنا إذا احمر البأس
اتقينا برسول الله صلى الله عليه يقول إذا اشتدت الحرب استقبلنا العدو به وهم يقولون موت أحمر أي شديد وسنة
حمراء أي شديدة وحمراء القيظ شدة حره ويقولون الحسن أحمر أي شاق من أحب الحسن احتمل الشدة وفي الحديث بعثت
إلى الأحمر والأسود قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على ألوان العرب السمرة والأدمة وعلى ألوان العجم البياض والحمرة وكان
مجاهد يقول الأحمر والأسود الجن والإنس وفي بعض الروايات بعثت إلى الأحمر والأبيض ويروى عن عمرو بن أبيه الأحمر
الأبيض واحتج بالرواية الأولى قال والعرب تقول امرأة حمراء أي بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه لعائشة رضي الله عنها يا حميراء
وفي حديث علي رضي الله عنه أن العرب قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم وأتاك ابن عمار ...

اغسل دعاياته وهو الحلاب والمحلب الاناء الذي يحلب فيه من لبن الابل حلج في حديث عدي رضي الله عنه لا يتحلجن في
صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى بالخاء قال شمر معنى لا يتحلجن بالحاء غير معجمة اي لا يدخلن قلبك منه شيء
فانه نظيف ومعناه لا يتخلجن بالخاء معجمة اي لا تتحركن الشك في قلبك وقال الليث دع ما تحلج في صدرك وما تحلج
في صدرك اي ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي حلس في الحديث حين ذكر فتنة الاحلاس شبهها بالحلس للزومها و
دوامها والحلس كل شيء ولي ظهر البعير تحت القتب لازمه لا يفارقه يقال فلان حلس بيته اي هو ملازمه وفي الحديث يا
خليفة رسول الله نحن احلاس الخيل يريد لزومهم ظهورها ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى
تاتيك يد خاطئة او منية قاضية امره بلزوم البيت في فتنة ذكرها وفي حديث الشعبي حين عاتبه الحجاج في خروجه
مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال استحلس فلان الخوف اذا لم يفارقه ولم يامن كانا استهدنا الخوف حلف
في الحديث انه عليه السلام حالف بين قريش والانصار اي آخى بينهما وذلك انه لا حلف في الاسلام ومنه الحديث كان رسول الله
صلى الله عليه وابو بكر من المطيبين وكان عمر رضي الله عنهما من الاحلاف قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الاحلاف
ست قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ ما في ايدي بني عبد
الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار عقد كل قوم على امرهم حلفا مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت
بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لاحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار
وحلفاؤهم حلفا اخر مؤكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا الاحلاف وفي حديث الحجاج انه قال ليزيد بن المهلب ما امضى جنانه
واحلف لسانه يقول ما اذربه والحليف اللسان الذرب وسنان حليف حديد حلق في حديث انس رضي الله عنه كان
يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة قال شمر لا ادري التحليق الا الارتفاع يقال حلق النجم اذا ارتفع وحلق الطائر في كبد السماء
وفي حديث آخر فحلق ببصره الى السماء اي رفع بصره الى السماء كما يحلق الطائر وفي حديث آخر دب اليكم داء الامم البغضاء
والحالقة قال خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقول الحالق يحلق بعضهم بعضا اي يقتل وفي الحديث ولنا اغفال
الارض والحلقة اراد بالحلقة السلاح ويقال هي الدروع خاصة وفي الحديث فهممت ان اطرح نفسي من حالق اي من
جبل عال وفي الحديث انه قال لصفية عقرى حلقى قال ابو عبيد معناه عقرها الله وحلقها اي اصابها بوجع في حلقها كما يقال
راسه وقال الاصمعي يقال للامر يعجب منه عقرى حلقى وانشد الا قومي اولو عقرى وحلقى لملاقت سلامان بن
عنز معناه قومي اولو نساء قد عقرن وجوههن فخدشنها وحلقن شعورهن متسلبات على ازواجهن وقال
الليث يقال للمراة عقرى حلقى اي مشومة موذية وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق اي ليس من اهل سنتنا

من

من حلق شعره عند المصيبة اذا حلت به وصلق اي رفع صوته وفي حديث ابي هريرة لما نزل تحريم الخمر كنا نعمد الى الحلقانة وهي
التذنوبة فنقطع ما ذنب منها قال ابو عبيد يقال للبسر اذا بدا الارطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فاذا بلغ الارطاب نصفه فهو مجزع
فاذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن وفي الحديث بعثت عائشة رضي الله عنها اليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه فانتحب
الناس قال فحلق به ابو بكر رضي الله عنه الي وقال تزود منه واطوه اي رماه وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلوة يعني
صلوة الجمعة فالحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر حلل قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى اي
من يجب يقال حل يحل اذا وجب ويحل اذا نزل وقوله تعالى وانت حل بهذا البلد يعني بمكة احلت للنبي صلى الله عليه ساعة من نهار
يقال رجل حل وحلال ومحل وحرم وحرام ومحرم ومنه حديث العباس في زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل الحل
الحلال والبل المباح بلغة حمير وفي الحديث لا يموت لمؤمن ثلثة اولاد فتمسه النار الا تحلة القسم قال ابو عبيد معنى قوله الا تحلة القسم
قوله تعالى وان منكم الا واردها فاذا مر بها وجازها فقد ابر الله قسمه وقال غيره لا قسم في قوله وان منكم الا واردها فيكون له تحلة ومعنى
قوله الا تحلة القسم الا التعذير الذي لا يناله منه مكروه منه واصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا اذا لم يبالغ في ضربه
واصله في تحليل اليمين وهو ان يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل شيء يقل وقته وقال بعضهم التحلة قال ابو
عبيد وقد ثبت تفسير ما قال مرفوعا وفي حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم ياخذه الشيطان ولم ير
النار تمسه الا تحلة القسم قال الله تعالى وان منكم الا واردها قال وموضع القسم مردود الى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم
وتضمر المقسم به قال الله تعالى وان منكم لمن ليبطئن وكذلك وان منكم الا واردها المعنى وان منكم والله وفي الحديث احل
بمن احل بك اي من ترك الاحرام واحل بك وقاتلك فاحلل انت به فقاتله وان كنت محرما وفي قول آخر وهو ان كل مسلم
محرم عليه عرضه وماله ونفسه فاذا قاتلك رجل محرم الله عليه منك وادفعه عن نفسك بما قدرت عليه وفي حديث ابي الدرداء
رضي الله عنه احلوا الله اي اسلموا له وهو التسبي في الحديث وفي حديث آخر من حالك فاحلوا اي تضرات ابض اخلالا اي وفي الحديث
لعن رسول الله صلى الله عليه المحلل والمحلل له يقال هو ان يطلق الرجل امراته ثلثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة ان يطلقها
بعد مواقعته اياها لتحل للزوج الاول يقال حللت المراة فانا حال وهو محلول له وفيه ثلث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها
بالتشديد واحللتها وروي لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا لقصده الى التحليل اذ كانت لا تحل الا كان هو الذي قصد كما
يسمى الرجل مشتريا اذا قصد الشرى او ساوم وهو لم يشتر بعد وكما قال لا يبيع على بيع اخيه فسماه بايعا بالقصد والطلب
كما يقال للمقبلين الى مكة حجاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد قال ذلك القتيبي وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها قالت لا
مرت بها امراة طويلة الذيل فقال صلى الله عليه خذا قبيسة اوري اليها فتطلب يقال حلا حلا لشيء اذا سالت ان يجعل في

ثعلب عن ابن الاعرابي وعن سلمة عن الفرا قال العرب تسمي الموالي الحمرا قال ومنه قول علي رضي الله عنه وقد عارضه رجل من الموالي
فقال اسكت يا ابن حمرا العجان اي يا ابن الامة والعجان ما بين القبل والدبر وفي الحديث اعطيت الكنزين الاحمر والابيض قال بعضهم
هي كنوز كسرى من الذهب والفضة اواه الله على الشيء وقيل اراد العرب والعجم جمعهم على دينه ودعوته وفي الحديث اهلكهن
الاحمران الذهب والزعفران قال ابو بكر قال اهل اللغة الاحمران اللحم والشراب فاذا قيل الاحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق
قالوا والاصفران الذهب والزعفران والابيضان الماء واللبن والاسودان التمر والماء ومن امثالهم اهلك النساء احب الحلي والطيب
وفي الحديث فاصابتنا سنة حمراء العرب تصف عام الجدب بالحمرة ويقولون ان افاق السماء تحمر اعوام القحط قال الشاعر لا يبرزون
اذا ما الافق جلله صر الشتاء من الامحال كالادم وفي حديث شريح انه كان يرد الحمارة من الخيل الحمارة اصحاب الحمير
لم يلحقهم باصحاب الخيل في السهام ويقال لاصحاب البغال البغالة ولاصحاب الجمال جمالة ورجل حامر ذو حمار **حمز** في حديث
انس قال كناني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببقلة كنت اجتنيها قال الازهري البقلة التي اجتناها انس كان في طعمها لذع
فسميت البقلة حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة فيها حموضة وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكنيه ابا حمزة وفي حديث ابن عباس قال سئل
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي الاعمال افضل قال احمزها قال ابو عبيد يعني اشدها واقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد اي شديده
حمس في الحديث ذكر الحمس في الحج ... من الحرم قال ابو الهيثم الحمس قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس
سموا حمسا لانهم تحمسوا في دينهم اي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن اهل الله ولا
نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من ابوابها وذكر الحربي عن بعضهم قال سموا حمسا بالكعبة لانها حمساء
حجرها ابيض يضرب الى السواد **حمش** في حديث حد الزنا فاذا رجل حمش الخلق قال ابو بكر معناه دقيق الساقين يقال امراة
حمشاء الساقين كرهاء اليدين اذا كانت دقيقتهما وفي حديث ابن عباس رايت عليا رضي الله عنه يوم صفين وهو
يحمش اصحابه اي يذمرهم ويحرضهم على القتال يقال احمشت الرجل واحمشته واحمشته اذا اغضبته واحمشت النار اذا
الهبتها **حمص** في حديث ذي الثدية كانت له ثدية مثل ثدي المراة اذا مدت امتدت واذا تركت تحمصت اي تقبضت
يقال للورم اذا انفش حمص الورم وانحمص وقد حمصه الدواء **حمض** في حديث ابن عباس انه قال القوم تحوضوا لديه احمضوا
يقال احمض القوم احماضا اذا افاضوا فيما يونسهم من الكلام والاخبار والاصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الابل وذلك انها
ترعى الخلة فاذا ملتها اشتهت من الحمض شيئا ثم عادت الى الخلة والعرب تقول الخلة خبز الابل والحمض فاكهتها
والخلة ما حلا من النبات والحمض ما ملح ولذلك خاف ابن عباس عليهم الملال احب ان يجمهم بالاحماض في ملح الحكايات
وفي حديث بعض التابعين الاذن مجاجة وللنفس حمضة اي شهوة والمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها

شهوة

شهوة في السماع **حمل** قوله تعالى ومن الانعام حمولة وفرشا الحمولة التي يحمل عليها الاحمال والفرش صغار الابل وقوله تعالى مثل
الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها قال ابن عرفة حملوا الايمان بها فغيروها وقوله ان تحمل عليه يلهث اي ان تحمل عليه بالطرد كما
يحمل القاتل على المقاتل وقوله انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فابين ان يحملنها قال ابو اسحق الزجاج ابين ان يحملن
الامانة اي اداها وكل من خان الامانة فقد حملها وكل من اثم فقد حمل الاثم قال الله تعالى وليحملن اثقالهم واثقالا مع اثقالهم فاعلم الله
ان من باء بالاثم فهو حامل للاثم وقوله وحملها الانسان قال الحسن يعني الكافر والمنافق حملا الامانة اي خانا ولم يطيعا وقوله
فالحاملات وقرا يعني السحاب وقوله فانما عليه ما حمل يعني البلاغ وعليكم ما حملتم من الايمان به وبما جاء به وقوله حملت حملا خفيفا
يعني المني والحمل بالفتح ما في البطن والحمل بالكسر على الظهر وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل
السيل قال الاصمعي هو ما يحمله السيل وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول قتيل قال ابو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء به من طين
او غثاء فاذا اتفق فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فانها تنبت في يوم وليلة وهي اسرع نابتة نباتا فانما اخبر بسرعة
نباتهم وفي حديث اخر حمائل السيل وهي جمع حميل السيل وفي الحديث يضغط المؤمن فيه يعني في القبر ضغطة تزول منها
حمائله قال الازهري يعني عروق انثييه واما قول عمر الحميل لا يورث الا ببينة ففيه قولان يقال فيه هو الذي يحمل من بلاده صغيرا
الى بلاد الاسلام ويقال هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل هذا اخي او ابي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة وفي
الحديث لا تحل المسالة الا لثلاثة رجل تحمل بحمالة بين قوم وهو ان تقع حرب بين فريقين تسفك فيها الدماء فيتحمل الديات ليصلح
ليصلح ذات البين **حم** قوله تعالى ولا حميم اي قريب كذلك قوله ولا صديق حميم وحميم الرجل وحامته خاصته ومن قرابته
ومنه الحديث انصرف كل رجل من وفد ثقيف الى حامته يعني خاصته وهي الحامة وفي حديث اخر انا احبك في
غير محمة يقال احمت الحاجة اذا اهمت ولزمت وفي الحديث وعند حمة النهضات يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شيء
معظمه وشراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ماء حميما ومنه الحديث كان يغتسل بالحميم وقوله وظل من يحموم يقال اليحموم
الشديد وقال مجاهد هو دخان جهنم وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة الحمة عين ماء حار يستشفي بها المرضى وقال ابن
يخطب انا اقل الناس في الدنيا هما اقلهم حما قال السفين اي متعة ومنه تحميم المعتدة وهو في حديث عبد الرحمن انه طلق
امراته ومتعها بخادم سوداء حممها اياها يعني متعها بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم وفي الحديث ان رجلا قال اذا
مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني الحمم الفحم واحدها حممة ومنه حديث لقمان بن عاد
ووصف اخاه وكان بن سوداء خذي مني اخي ذا الحممة اراد سواده وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر بيهودي محمم مجلود
فقال اهكذا تجدون حد الزاني في كتابكم اي مسود الوجه من الحممة وفي حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر

يقال حمّ رأس فلان بعد الحلق اذا اسودّ ... [illegible]

حمي [illegible]

باب الحاء مع النون

حنأ [illegible]

حنث [illegible]

حنذ [illegible]

حنر [illegible]

حنش [illegible]

حنط [illegible]

حنف [illegible]

حنق [illegible]

حنك [illegible]

حنن [illegible]

حنا [illegible]

باب الحاء مع الواو

حوب [illegible]

حوج [illegible]

حوذ [illegible]

حور [illegible]

حوز [illegible]

حوش [illegible]

حوص [illegible]

حوط [illegible]

حوف [illegible]

حول [illegible]

كيف يشاء وقوله لا يبغون عنها حولا اي تحولا كما يقال صغر صغرا وعاد في حبه عودا وقيل الحول الحيلة فيكون المعنى على
هذا الوجه اي لا يحتالون منزلا غيرها وفي الحديث نهى ان يستنجى الرجل بعظم حائل اي متغير قد غيره البلى وكل متغير حائل فاذا
اتت عليه السنة فهو محيل وفي الحديث ان رجلا من الحرس حال الى العير فادخله [illegible] الحال الطين الاسود المتغير وفي
حديث الاستسقاء اللهم حوالينا ولا علينا اراد اللهم انزله في مواضع النبات لا في مواضع الابنية ويقال رايت الناس حوله و
حواليه وحوله وحواله [illegible] قال امرؤ القيس الست ترى السمار والناس احوالي وفي الحديث والشاة عازب
حيال اي لا تحمل يقال حالت تحول حيالا اذا لم تحمل وفي الحديث اللهم بك اصاول وبك احاول وفي رواية اخرى
انبانا ابو منصور الازهري قال انا ابو القسم البغوي ثنا [illegible] هرون بن عبد الله قال ثنا روح بن عبادة قال ثنا
حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن ابي ليلى عن صهيب ان رسول الله صلى الله عليه كان يقول اللهم بك احاول وبك
احول وبك اصول وبك اقاتل وسمعت ابا منصور يقول بك احول اي احترس وبك اصول اي احمل على العدو وفي الحديث
لا حول ولا قوة الا بالله كنز من كنوز الجنة قال ابو الهيثم الحول الحركة يقال حال الشخص اذا تحرك ويقال استحل هذا الشخص
اي انظر ايتحرك ام لا كان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة الا بمشية الله وفي الحديث ويستحيل الجهام اي ينظر الى
هل يحول اي يتحرك وفي الحديث من احال دخل الجنة قال ابن الاعرابي اي اسلم يقال احال الرجل اذا تحول من شيء الى شيء وقال
ابو بكر الحول الحيلة يقال ماله حيلة وحول واحتيال ومحالة ومحال [illegible] وقال اللحياني يقال انه لشديد الحيل
اي القوة [illegible] دعائه صلى الله عليه اللهم ذا الحيل الشديد هكذا قراته للازهري قال والمحدثون يقولون الحبل
ولا معنى له والصواب الحيل **حوم** في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة اراد التي تحوم على الماء اي تطوف فلا تجد
ماء ترده وقال الزبرقان [illegible] **حوي**
قوله تعالى او الحوايا الحوايا المباعر واحدتها حاوية وحاوياء وحوية وفي حديث قيلة [illegible] بيوت مجتمعة
على الماء وجمعها احوية وقوله [illegible] وفي الحديث كان يحوي وراءه بعباءة ثم يردفها اي يجعل حوية وهو
ان يدير كساء حول السنام ثم يركب وفي الحديث خير الخيل الحو [illegible] حوي الفرس حوة
وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله هل علي من [illegible]
[illegible] **باب الحاء مع الياء حير** قوله تعالى في الارض حيران الحيران في
[illegible] ابن عمر رضي الله عنهما
[illegible] الدهر [illegible]

الدهر

الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر وحير الدهر اي ما تحير الدهر وقوله لا [illegible] حسابه الكثرة ودوامه على وجه
الدهر **حير** في حديث اهل البيت ولا يحبنا الالكع ولا المحيور قال ابو العباس هو الذي ابوه عبد وامه عبدة فكانه
ماخوذ من الحير وهو مزيد من اخلاط **حيش** في الحديث ان قوما اسلموا على عهده فقدموا المدينة بلحم فتحيشت انفس اصحابه
منه اي نفرت يقال حاش يحيش حيشا [illegible] فان كان محفوظا فهو من جاشت [illegible]
الحديث انه دخل حائش نخل وهو جماعة [illegible] الحش والحش وفي حديث عمر فبينا انا اسير اذا انا [illegible]
[illegible] اي [illegible] لا يحاش من شيء [illegible]
في حديث عمر رضي الله عنه انه دخل ارضا له فراى كلبا فقال احيشوه الي اي سوقوه الي يقال احشت الصيد واحشته اذا
سقته الى الحبالة **حيص** قوله تعالى ما لهم من محيص اي معدل ولا ملجا يقال حاص يحيص حيصة ومحاصا اذا مال
[illegible] وحاص عنه اذا تنحى عنه ومنه قوله ولا يجدون عنها محيصا اي مهربا ومحيدا وفي حديث
[illegible] وهو الموت [illegible] وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما فحاص المسلمون حيصة
اي جالوا جولة وفي حديث سعيد بن جبير رضي الله عنه وجعلت الارض عليه حيص بيص اي ضيقت عليه الارض حتى
لا يتحرك فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص اذا وقع في امر لا يجد منه مخلصا **حيض** قوله تعالى ويسالونك عن
المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض اجتماع الدم الى ذلك المكان ومنه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت
المراة وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحاضا ومحيضا اذا سال الدم منها في اوقات معلومة فاذا
سال في غير ايام معلومة من غير عرق المحيض قلت استحيضت فهي مستحاضة **حيق** قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون [illegible] يقال حاق به [illegible] اي لزمه ووجب عليه [illegible] العذاب الذي هو
جزاء استهزائهم وقال الازهري الحيق في اللغة ما يشتمل على الانسان من مكروه فعله وقوله ولا يحيق المكر السيء الا باهله اي لا
يرجع عاقبة مكروهه الا عليهم **حيك** في حديث النواس الاثم ما حاك في صدرك قال الليث الحيك اخذ القول في القلب يقال ما
يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفاس والقدوم في هذه الشجرة وقال شمر الحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك **حين**
قوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها وقوله فذرهم في غمرتهم حتى حين اي حتى
تفنى اجالهم وقوله تؤتي اكلها كل حين اي كل سنة وقيل كل ستة اشهر وقيل غدوة وعشيا وقال الازهري الحين اسم
كالوقت يصلح لجميع الازمان كلها طالت او قصرت والمعنى انه ينتفع بها في كل وقت لا ينقطع نفعها البتة قال والحين يوم
القيامة وقوله ولتعلمن نباه بعد حين [illegible] يا محمد صلى الله عليه من عاش [illegible] ومن مات علم نباه وفي
[illegible] الحين قيل الى يوم القيامة وقيل الى ان [illegible] وفي الحديث تحينوا نوقكم [illegible] ان تحلبها مرة واحدة في وقت

ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو من علف الابل ومنه الحديث فضربها ضربا بمخبط فاسقط [illegible]
ومنه حديث عمر رضي الله عنه لقد رايتني بهذا الجبل احتطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط من الشجر وفي حديث علي رضي الله
عنه خباط عشوات اي يخبط في ظلمات وخابط العشوة نحو راكب العشوة وهو الذي يسير في الليل بلا مصباح فيتحير ويضل وربما
تردى في بئر او سقط على سبع [illegible] خبط عشواء اذا ركب امرا بجهالة **خبل** قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد
اموركم [illegible] الخبال والخبل والخبل الفساد وقد يكون ذلك في الافعال والابدان والعقول ويقال الخبل الجن و
[illegible] قال اوس [illegible] تاوح جنان بهن وخبل وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي
جرح [illegible] والخبل فساد الاعضاء [illegible] وفي الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من طينة الخبال يوم القيامة قال
ابن الاعرابي الخبال عصارة اهل النار وفي الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتن والهرج وفي حديث ابن مسعود ان قوما
بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جئت لاكسر مسجد الخبال قال شمر الخبل والخبال الفساد [illegible]
[illegible] وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه ان رجلا صاحب خبل [illegible] فيفسد الخبل
الفساد في الثمار **خبن** في حديث عمر رضي الله عنه فليأكل منه ولا يتخذ خبنة [illegible] وهو ذلك ثوبه المرفوع
يقال رفع في خبنته شيئا قال شمر الخبنة والحبكة والحجزة [illegible] فلان بما في هذا البيت خبنا وقال
ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبا في خبنة سراويله [illegible] **خبي** قوله تعالى كلما
خبت زدناهم سعيرا [illegible] اي سكن لهبها [illegible]
[illegible] **باب الخاء مع التاء ختا** في حديث ابي جندل ان [illegible] قال شمر هكذا روى
والمعروف اختتأ الرجل [illegible] **ختر** قوله تعالى كل ختار كفور
قال ابن عرفة الختر [illegible] وقال الازهري [illegible] **ختم**
قوله تعالى وخاتم النبيين اي ختمهم [illegible] وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام وخيتام وقوله ختامه مسك
اي [illegible] طعم المسك [illegible] وقال علقمة خلطه مسك وقال مجاهد [illegible] وقال ابن مسعود عاقبة طعم [illegible]
وقوله ختم الله على قلوبهم اي طبع [illegible] الطابع والمعنى انهم لا يعقلون ولا يعون شيئا ومعنى الختم التغطية على الشيء [illegible]
حتى لا يدخله شيء [illegible] وقال قتادة [illegible] ربط على قلبك بالصبر [illegible]
وفي الحديث امين خاتم رب العالمين على عباده المؤمنين قال ابن الانباري معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض و
العاهات لان خاتم الكتاب يحميه [illegible] الناظرين [illegible] والخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه
ختن في الحديث اذا التقى الختانان فقد وجب الغسل قال الازهري الختان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة الجارية

ول

وفي حديث سعيد بن جبير [illegible] الختنة [illegible]
الختان من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما وقال ابن شميل [illegible] محاتنة [illegible]
[illegible] الحديث ان النبي صلى الله عليه قال ان موسى اجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في غنمي ما جاءت به [illegible]
لون [illegible] قال ابن الاعرابي [illegible] **باب الخاء مع الجيم خجج**
في حديث علي رضي الله عنه وذكر بناء الكعبة فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت قال شمر ريح خجوج
[illegible] وقال ابن الاعرابي خجوجاة طويلة [illegible] وفي الحديث [illegible]
[illegible] **خجل** في الحديث انه قال للنساء انكن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل
الكسل والتواني عن طلب الرزق وهو ماخوذ من [illegible] الانسان قد خجل
اذا بقي كذلك وقال شمر قال ابن شميل [illegible] لا يدري كيف المخرج منه والخجل المرح ايضا وانشد
[illegible] **باب الخاء مع الدال**
خدب في صفة عمر رضي الله عنه [illegible] الخدب هو العظيم الجافي ومنه قيل للظليم خدب **خدج**
في حديث الصدقة في كل ثلاثين تبيع خديج قال ابو بكر معناه تبيع كالخديج في صغر اعضائه ونقصان قوته عن التبيع [illegible]
والخديج الناقص الخلق [illegible] كما قال الله تلك ايات الكتاب الحكيم اي المحكم وفي الحديث
اتي بمخدج سقيم المخدج الناقص الخلق وفي الحديث كل صلاة ليس فيها قراءة فهي خداج الخداج النقصان يقال اخدجت
الناقة اذا القت ولدها قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص الخلق وان كان لتمام الحمل ومنه قيل
لذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها قال ابو بكر قوله فهي خداج اي ذات خداج فحذف ذات واقيم الخداج مقامه على مذهبهم في الاختصار
قال ويجوز ان يكون المعنى فيه مخدجة اي ناقصة [illegible]
[illegible] **خدد** قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود الاخدود هي الشق في الارض [illegible] ومنه حديث مسروق انهار
الجنة تجري في غير اخدود اي في غير شق **خدع** قوله تعالى يخادعون الله الخداع اظهار غير ما في النفس [illegible]
[illegible] الايمان [illegible] وما يخدعون الا انفسهم اي ما تحل عاقبة الخدع الا بهم ومن كلامهم
من خدع من لا يخدع فانما يخدع نفسه وفي الحديث الحرب خدعة [illegible]
[illegible] وفي الحديث يكون قبل الساعة سنون خداعة قال
[illegible] **خذل** في الحديث [illegible]
[illegible] **خذم** في حديث [illegible] الحمد لله الذي فض خدمتكم [illegible]

سلوم يقال احتبتُها أحيتها **حيو** قوله تعالى ولكم في القصاص حيوة قال ابن عرفة اذا علم القاتل انه يقتص منه كف فذلك حيوة
وقال ابو عبيد حيوة اي منفعة قال ويقال ليس لفلان حيوة اي ليس عنده نفع ولا خير وقوله عز وجل اذا دعاكم لما يحييكم يعني الحق و
الهدى وقال هو الحيوة لان الكافر بمنزلة الميت لا ينتفع ولا ينفع ويقال لما يحييكم يعني الحيوة العلم وقوله وان الدار الاخرة لهي
الحيوان اي فيها الحيوة الباقية التي لا موت معها والحيوان يقع على كل حي معناه من صار الى الاخرة ادلى بالبقاء الابد وحيوان
ميّت في الجنة وقوله ويستحيون نساءكم اي يستبقون نساءكم ليطأوهن ويصانعوهن … وقوله ان الله لا يستحيي ان يضرب
مثلا قال ابن عرفة استحياء الله تركه عقاب الشيء وتركه اياه وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها السلام على
الله بقول الرجل للرجل حياك الله اي سلّم الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك … الملك لله والثالث البقاء لله
يقال حياك الله اي ابقاك الله وقال بعضهم معنى حياك الله اي حيّاك الله فقلب بعضا فقيل كما قيل وصّى واوصى ويقال وانزل
قال الله فمهل الكافرين امهلهم رويدا قال القتيبي انما قال التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة
فيقال لبعضهم ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا التحيات لله اي الالفاظ التي تدل
على الملك ويكنى بها عن الملك هي لله تعالى وفي الحديث الحياء من الايمان قال بعضهم جعل الحياء وهي غريزة من الايمان وهو اكتساب
لان المستحيي ينقطع بحيائه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الاخر اذا
لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لم يستحي صنع ما شاء لفظه الامر ومعناه الخبر يقال استحيى واستحى يستحي وفي حديث الاستسقاء
وجارية تحيا الحيا الخصب وما يحيي الناس وهو مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية وكتب ابن الا…
حي في الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر رضي الله عنه حي كلمة على حدة ومعناها هلم وهلا حثيث فجعلا كلمة واحدة يريد
اذا ذكروا فهات بعمر ومعنى قولهم حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا وفي الحديث يسال الرجل عن كل شي حتى عن حية
اهله اي عن كل شيء حي في منزله مثل الهرة وغيرها فانث الحي وقال حية لانه ذهب الى النفس • اخر كتاب الحاء والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الخاء باب الخاء مع الباء

خبا قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الخبء كل شيء غائب اي يخرج النبت والغيث وجاء في التفسير ان الخبء ههنا القطر
من السماء والنبات من الارض وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الخبايا واحدتها خبيئة اراد الحرث واثارة الارض
للزراعة وقال الزهري … وقال العرب كانت تمثل بهذا البيت كثيرا • تتبع خبايا الارض وادع مليكها • لعلك
يوما ان تجاب وترزقا **خبت** قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمأنوا وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات الطمأنينة ويقال لما
اطمأن من الارض خبت وقوله وبشر المخبتين هم المتواضعون وقوله فتخبت له قلوبهم اي تطمئن وتسكن مخضعة الاصل
خبث قوله تعالى كشجرة خبيثة روي عن ابن عباس انه قال هي الحنظلة وهي الكشوث وقوله ولا تيمموا الخبيث منه تنفقون
اي

اي لا تقصدوا الردي منه تتصدقون به وقوله الخبيثات للخبيثين اي الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال اي لا تكلم بالخبيثات
الا الخبيث من الرجال وقيل الخبيثات من النساء للخبيثين من الرجال وقوله ويحرم عليهم الخبائث يقال لكل شيء نجس خبيث وفي
الحديث من اكل من هذه الشجرة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا يقال للشيء الكريه الطعم او الرائحة خبيث مثل الثوم والبصل والكراث
تدعو الرائحة خبيثة وفي الحديث اذا كثر الخبث يكون كذا وكذا يعني الفسوق والفجور وفي الحديث انه دعا فلان مع امه خبث بها
اي بزنا وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبائث قال ابو بكر الخبث الكفر والخبائث الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم
الباء جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين والخبائث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين وفي حديث اخر اعوذ بك من الخبيث
المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه خبثاء كما يقال قوي ومقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان
تكون دابته قوية قال ابو بكر ويقال رجل مخبث الذي ينسب الناس الى الخبث قال الكميت وطائفة قد اكفروني بحبكم وطائفة
قالوا مسيء ومذنب اي ينسبوني الى الكفر وكتب في عهدة الرقيق لا داء ولا غائلة ولا خبثة والخبثة ان تكون غير طيبة لانه من قوم
لم يحل سبيهم لعهد تقدم لهم او حرية في الاصل وحيث لهم وكل حرام خبيث وفي الحديث لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين
يعني الغائط والبول **خبر** الخبير من صفات الله العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين خبرت هذا اي من اين علمته وخبرت
الرجل خبرة وقوله الرحمن فسئل به خبيرا اي عالما وفي الحديث نهى عن المخابرة قال هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما
اشبهه والخبرة النصيب قال الشاعر • اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة • فشانك اني ذاهب لشئوني • والخبار ارض لينة
وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة من خيبر لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم
اي عاملهم في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد وفي الحديث نستخلب الخبير اي النبات والعشب شبه بخبير
الابل وهي وبرها قال النابت كما نبت الوبر واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له ومعنى ان
يقال الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له خبر قريش قوله يتخبر
بمنزلة يستخبر … يتفعل بمعنى يستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتنجز الجواب واستنجز وتضعف الرجل و
استضعفه وتيقنت واستيقنت **خبط** قوله تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما
يقوم المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضرب البعير بيده فضربه فقد خبطه وتخبطه والخبط باليدين والرمح
بالرجلين والزبن بالركبتين وفي حديث مكحول انه مر برجل نائم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد دفع عنك
انها ساعة مخرجهم وفيها ينتشرون وفيها تكون الخبتة قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما هي الخبطة يقال خبطه الشيطان
اذا مسه بجنون واصله ضرب البعير الشيء بخف يده وفي حديث سعد لا تخبطوا خبط الجمل ولا تمطوا بامين نهاه
ان يقدم رجله عند القيام من السجود وفي الحديث فقد حرمتها ان تعضد او تخبط الخبط ان يضرب الشجر بعصا ليتحات

ثم تعقد بشبع البعير ثم يشد اليها سرائح نعلها وسمي الخلخال خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول [illegible] ابن خدم [illegible] قال ابو عبيد اصل الخدمة الحلقة المستديرة فشبه اجتماع امر العجم واستيساقه بذلك فقال فقد فض الله خدمتكم اي فرقها وفض اجتماعها وفي حديث سلمان انه اتي على حمار وعليه سراويل وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه سماهما بذلك لانهما موضع الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اراد بهما مخرجا الرجلين من السراويل ومنه الحديث ابدت خدامهن اي ظهرت خلاخيلهن ومنه قيل فرس محجل اذا كان ابيض الرسغين **باب الخاء مع الذال** **خذف** في الحديث انه صلى الله عليه نهى عن الخذف قال الليث الخذف رميك حصاة او نواة تأخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشب ترمي بها بين ابهامك والسبابة **خذق** في حديث معوية قيل انه ذكر الشيء فقال الذكر [illegible] يقال الخذق [illegible] **خذل** قوله وان يخذلكم الخذل الترك من الاعانة **خذم** في الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان اي مقطعة الآذان والخذم والخزم والجزم والجذ والحذف القطع **باب الخاء مع الراء** **خرء** في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا يعلمكم كل شيء حتى الخراءة قال الليث يقال خرئ يخرأ خرءا والاسم الخراءة وقال غيره جمع الخرء خروء وقال ثعلب جمع الخرء خروءة **خرب** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما في الذي يقلد بدنته فيضن بالنعل قال يقلدها خرابة قال ابو عبيد الذي يعرف العرب في كلامهم الخربة عروة المزادة سميت خربة لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو خرب وقال ابن الاعرابي خرب المزادة اذنها وفي حديث المغيرة كانها مخربة اي مثقوبة الاذن وقال الثعلبي الخربة في الحديث [illegible] ان النساء في [illegible] الخربة او في اي الخصيين كل ذلك وقد روي والخربة كل ثقب مستدير والجمع خرب والخرب مثل الخربة والخصفة مثل الخرزة من خصف النعل وفي حديث عبد الله لا ترى الخربة يعني العورة يقال ما به خربة اي عيب والخارب اللص **ومن باعه** **خربش** في حديث بعضهم ما كان كتاب فلان محربشا قال الليث الخربشة افساد الكتاب ونحوه **خربص** في حديث ظبيان وصاحبه قال الحما رسول الله صلى الله عليه ان نعيم الدنيا اقل واصغر عند الله من خربصيصة قلت هو الشيء الحقير الخسيس من الحلي يقال للطها خربيصة لا هلبسه **خرت** في الحديث فاستاجر رجلا هاديا خريتا يعني دليلا حاذقا بمسالك الطرق الخرت الابرة من الطرف **خرج** قوله تعالى ذلك يوم الخروج يعني من القبور للبعث قال ابو عبيدة هو من اسماء يوم القيامة وانشد العجاج * اليس يوم سمي الخروجا * اعظم يوم رجة رجوجا وقوله فهل نجعل لك خرجا اي جعلا وقوله ام تسألهم خرجا اي اجرا فخراج ربك خير اي رزق ربك خير سمعت الازهري يقول الخراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء ويقع على الجزية وعلى الغلة والخراج اسم لما يخرج من الفرائض في الاموال والخرج المصدر وفي حديث سويد بن غفلة قال دخلت على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فاذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة وملبنة قال ابو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم الصف ويوم الشرق ويوم الزينة والفاثور الخوان وخبز السمراء الخشكار والملبنة الملعقة والخطيفة مسرقة في لبن او في الحنطة

الخراج

الخراج بالضمان قال ابو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانا ثم يعثر منه على عيب دلسه البائع ولم يطلعه عليه المشتري فله رده على البائع والرجوع بجميع الثمن والغلة التي استغلها طيبة له لانه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما اليه في مثل هذا فقال للمشتري رد الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ويقال خارج فلان غلامه اذا اتفقا على ضريبة يردها على سيده كل شهر ويقال للعبد مخارج وقوله كما اخرجك ربك من بيتك بالحق قال ابو عبيدة مجازه القسم كقوله والذي اخرجك لان ما في موضع الذي كقوله والسماء وما بناها اي والذي بناها وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه يتخارج الشريكان واهل الميراث قال ابو عبيد يقول اذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه او بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا باس ان يتبايعوه وان لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو اراد رجل اجنبي ان يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك وقد روى عنه عطاء مفسرا وفي الحديث لا باس ان يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فياخذ هذا عشرة دنانير نقدا وياخذ هذا عشرة دنانير دينا وفي الحديث في قصة ثمود وان ناقة صالح كانت مخترجة اي انها كانت على خلقة الجمل **ومن باعه** **خردل** في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المخردل قيل المخردل المرمي المصروع وقيل المقطع ويقال خردلت اللحم اذا كان قطعا المعنى انه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي الى النار قال الليث خردلت اللحم وخرذلته اي فصلت اعضاءه قال والخردلة قطعة من اللحم وقال ابو عبيدة خردلت اللحم وخرذلته بالدال والذال قطعته وفرقته **خر** قوله تعالى فكانما خر من السماء اي سقط ويقال للحجر اذا تدهده من الجبل خر يخر خرورا بضم الخاء وفي الماء خر الماء يخر خريرا وخر النائم يخر خريرا بكسر الخاء وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه ان لا اخر الا قائما قال ابو عبيد لا اموت الا متمسكا بالاسلام قال الفراء لا اغبن ولا اغبن ولا [illegible] النبي صلى الله عليه وسلم قال [illegible] ولا شيء من قبل ولا بيع وقال الحربي معناه لا اقع في شيء من تجارتي [illegible] **خرس** في الحديث في صفة التمر قال هي صمتة الصبي وخرسة مريم الخرسة ما تطعم النفساء عند ولادها يقال خرست النفساء اذا اطعمتها الخرسة فاما الخرس بلا هاء فهو طعام الولادة **خرش** في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه افاض من جمع وهو يخرش بعيره بمحجنه قال ابو عبيد الخرش هو ان يضربه بمحجنه ثم يجتذبه اليه يريد بذلك تحريكه للاسراع وهو شبيه بالخدش **خرص** قوله تعالى ان هم الا يخرصون اي يكذبون والخرص الكذب يقال خرص واخترص وتخرص اذا افترى الكذب ومنه قوله قتل الخراصون يعني الكذابين الذين يقولون على استنباط وحدس لا يعلمون وكل من قال بالظن فهو خارص وفي الحديث انه امر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت النخلة اذا حزرتها وقدرت ثمرتها لان الحزر انما هو تقدير بظن لا احاطة وفي الحديث انه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخرص والخاتم قال شمر الخرص الحلقة الصغيرة من الحلي وهو

حديث سعد ان جرجه بر أكلم يوم منه الا كالخرص اي في قلة ما بقي منها خرط في حديث علي رضي الله عنه وقد اتاه قوم
بجل فقال ان هذا يؤتيناونس كارهون فقال له على انك لخروط قال ابو عبيد الخروط الذي يتهور في الامور ويركب
رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالامور ومنه يقال انخرط علينا فلان اذا اندرا علينا بالقول السيئ والفعال وخرط
الرجل العنقود واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عشوقه عاريا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه كان يأكل العنب
خرطا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه رأى في ثوبه جنابة فقال خرط علينا الاحتلام قال ابن شميل خرط اي ارسل يقال
خرط البازي اذا ارسله من سيره ومن رباعيه خرطم قوله تعالى سنسمه على الخرطوم قال ابن عرفة العرب تسمى
الانف الخرطوم قال الفرزدق • انى الى معشر شم الخراطيم • والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القائل
اليس يسود وجه الكافر فما بال ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم فتقول اذا رغم الله انفه واخزيت
بانفه وقد تسمى الانف واوطا الله مخمه ويقولون شمخ بانفه فينسبون الكبر الى الانف فذكر الله الانف بالوسم
وان كان السواد في سائر الوجه خرع وفي الحديث ان المغيرة منعوق علينا من بال زوجها اما الخرع مالذي لو خر لا
ينقطعه وقال ابو عبيد الاخراع والاخراع الخيانة وقال ابن شميل الاخراع الاستهلاك وفي حديث ابي سعيد
لو سمع احدكم ضغطة القبر لجزع قال شمر خرع اي انكسر وضعف وكل رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع
الدهش ومنه قول ابي طالب لولا ان قريشا يقول ادركه الخرع يعني الضعف والخور وفي حديث بعض التابعين
لا يجزئ في الصدقة الخرع قال شمر هو الفصيل الضعيف خرف في الحديث عائد المريض في خراف الجنة قال ابن
الانباري اي في اجتناء ثمر الجنة يقال خرفت النخلة اخرفها فشبه رسول الله صلى الله عليه ما يحوزه عائد المريض
من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر والمخرف النخلة التي تخترف منها والمخرف المكتل تلتقط فيه الرطب
ومنه الحديث مخرفا اي عذقا والمخرف النخلة قال ويقال للرطب ايضا مخرف ومنه الحديث عائد المريض على مخارف
الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك لانه يخترف اي يجتنى
وقال شمر المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء وقال غيره المخرفة الطريق فمعنى الحديث انه على
طريق يؤديه الى طرق الجنة ومنه قول عمر رضي الله عنه تركتكم على مثل مخرفة النعم اي على مثل طرقها وفي حديث
ابي طلحة ان لي مخرفا واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي وقال المخارف
لا يكون جنى النخل انما هي النخل والجنى مخروف وليس بمخرف واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث
عائد المريض في بساتين الجنة قال ويجوز على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل هو المخطئ لان

ان يكون

المخرف يقع على الجنة ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع وعلى الماء المشروب وكذا
المطعم يقع على الطعام المأكول والمركب يقع على المركوب فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف على الرطب المخروف ولا
يجهل هذا الا القليل التفتيش لكلام العرب قال نصيب • وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني • الى ظمئي ان ابحر المشرب
العذب • وقال الاخر • واعرض عن مطاعم قد اراها • تعرض لي وفي بطني انطواء • اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله
عائد المريض على بساتين الجنة خطأ لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي وهو يريد في كمي و
الصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روى لغوي قط انهم يضعون على موضع في وروى في حديث اخر
على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف من النخل حين يدرك ثمره وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا
اي اربعين سنة وفي الحديث ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو
السنة وفي بعض الرجز • لم يغذها مد ولا نصيف • ولا تميرات ولا تعجيف • لكن غذاها اللبن الخريف • الرقيق
اللبن الخريف وشبهه اي اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف وتجتنى على الاستعارة قال ابو منصور الخريف
احد فصول السنة واللبن فيه ادسم منه في سائر الازمان ومن رباعيه خرفج في الحديث انه كره السراويل
المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث انها التي تقع على ظهر القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج
اذا كان واسعا خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا وكفرا يقال خرق واخترق و
خلق واختلق وبتك وابتك وخرص واخترص اي الكذب وقوله حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اي قد جعل فيها
خرقا يدخل فيها الماء وقوله انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ اطرافها وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تثقب
الارض وفي الحديث انه نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء الخرقاء التي في اذنها ثقب مستدير وفي حديث فاطمة فلما اصبح
دعاها فجاءت خرقة من الحياء اي خجلة يقال خرق الرجل يخرق خرقا وهو ان يتحير من الفزع فلا يبرح على النهوض
وفي حديث علي رضي الله عنه البرق مخاريق الملائكة المخاريق جمع مخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب
الصبيان به بعضهم بعضا ومنه حديث ابن عباس البرق سوط من نور تزجر به الملائكة السحاب خرم في الحديث
انه كره ان يضحى بالمخرمة الاذن اي المقطوعة الاذن قال شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف
ان يقطع مقدم منخر الرجل وارنبته حتى يبدو جوف الانف وفي حديث سعد انه قال ما خرمت من صلوة رسول
الله صلى الله عليه شيئا اي ما تركت باب الخاء مع الزاي خزر في حديث عثمان انه جاء الى النبي صلى الله عليه بخزيرة
تصنع له قال القتيبي الخزيرة لحم يقطع صغارا او يصب عليه ماء كثير فاذا نضج ذر عليه الدقيق فان لم يكن فيها لحم

الصوت وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم خشفة قال الخشعة في الحديث اللاطئة
بالارض والجمع خشع قال ابو زيد • جازعات اليهم خشع الاوداة • سوابق صياح المديد • وقرات لابي عمرو قال الخشعة
من الارض قف غلبت عليها السهولة اي ليست بحجر ولا طين فدحيت منها الارض خشف في الحديث يا بلال ما عملك فاني
لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الا رايتك قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد يقال خشف يخشف خشفا
اذا سمعت له صوتا او حركة وقال شمر يقال خشفة وخشفة اذا وقع السيف على اللحم وفي حديث معوية قال لعبد الله بن عامر
في رجل كان له لو كنت قتلته كانت فيه خاشفت بها اي الحضرتها يقال خاشف فلان اذا سارع الى احضارها وخاشف
الى الشر اذا بادر اليه خشي وفي حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم موتة دافع الناس وخاشى بهم قال القتيبي هو من خشيت اي
اتقى عليهم وحاجز يقال فلان خاشيت فلانا اي تاركته باب الخاء مع الضاد خضب في الحديث وايما كانت
عنده حصبة له قال الحصبة الزوال وجمعها حصاب خصر في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له قال ابو عبيد
هي ما اختصر الانسان بيده فامسكه من عصا او عنزة او عكازة وفي حديث اخر فاذا اختصروا بها بحلهم قال القتيبي المخصرة
هو ان المقضب اليه وكانت الملوك تختصر بقضبان لها تشير بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحدة مخصرة
وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده وتماشيتما وفي حديث اخر المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور قال ابو العباس معناه
المصلون بالليل واذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم يأتون يوم القيمة معهم اعمال يتكئون عليها
مأخوذ من المخصرة واما بالشئ عن ابي عمرو وفي حديث ابي هريرة نهى ان يصلي الرجل مختصرا او مختصرا قيل هو ان يأخذ بـ
يده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرأ من اخر السورة اية او ايتين ولا يقرأ السورة بكمالها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه
ورواه غيره مختصرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار
اختصار السجدة ويفسر على وجهين احدهما ان يختصر الايات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني ان يقرأ السورة فاذا انتهى
الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه اخذ مختصرات الطرق خصص قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال فلان
ذو خصاصة وفي الحديث بادروا بالاعمال ستا الدجال وكذا وكذا وخويصة احدكم يعني الموت وهي تصغير الخاصة والخاصة
التي اختصت لنفسك خصف قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يلصقان على ابدانهما ورقة
ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق على طاق وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضم والجمع
وفي حديث العباس وشعره يمدح النبي صلى الله عليه • من قبلها طبت في الظلال وفي • مستودع حيث يخصف الورق •
اي في الجنة حيث خصف ادم وحواء عليهما السلام من ورق الجنة واراد بقوله حيث يخصف الورق مستودع
من الجنة وفي الحديث فرتبت عليها خصفة موضع فيها قال الازهري اهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا وخصفة

ان

ان تحاكيا البيت المسوح ما نقص البيت فرقة من نفسه تركت الخصف فلم تسلم تركه الا انظاعه قرات لابي عمرو قال
الخصف ثياب غلاظ جدا خصل في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج الي باليمن الى العراق كميش الازار منطوي الخصيلة
جمعها خصائل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصب خصيلة قال ابو عمرو خصائل ما دار بـ
البهائم كعب الساق سريعا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها قال شمر
الخصل هو القرطسة في الرمي وانشد • وليه اذا ما اصلت سهم الخصل • ويقال الخصلة التور وخصلا وخصلا قال الكميت
واحرزت بالعشر الولاء خصالها خصم قوله تعالى وهو الد الخصام قيل هو جمع الخصم يكون جمعا ويكون مصدرا وقوله
ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما وقوله بل هم قوم خصمون اي خصموا بالباطل وفي نصرة ائمتهم وقوله لا تخف
خصمان بغى بعضنا على بعض اي نحن خصمان والخصم يكون الواحد والجمع والذكر والانثى يقال هذا خصمي وهي
خصمي وانما صلح ان يكون كذلك لانه مصدر خصمت خصما كانك قلت هو ذو خصم وفي الحديث كنت انسب الدابة
السبعة في خصم الفراش فسئل ام اقبها اخصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان لان كل واحد منهما
باخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل بن حنيف يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد
منه خصم الا انفتح علينا منه خصم اخر وفي دعائه اللهم لك خاصمت اي بحججك اخاصم من خاصمني من الكفار
وجاهدتهم باب الخاء مع الضاد خضب في الحديث انه صلى الله عليه قال في مرضه اجلسوني في
مخضب المخضب شبه المركن وهو اجانة يغسل فيها الثياب خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه
خضد شوكه اي قطع فكانت خلقته المخضود ويقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حملت من موضع الى موضع فتكسرت
ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمار اهلها فقال انهم ثمارهم لم يخضد ارادانها تاتيهم بطراوتها لم يصبها ذبول لان اعصار
لانها تحمل في الانهار الجارية وقال ابو سعيد معناه لم يخضد يقال خضدت خضدا اذا عيث بالما قصرت الثمرة
واتروت وفي حديث مسلمة بن مخلد انه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا المخضد اي اكل جمعا ويرجو بخضد
الشركة وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد اي ياكل جمعا ومنه الخضد شدة الاكل خضر
قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي رطبا اخضر يقال الخضر خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم فهو خضر وفي الحديث
ان الدنيا حلوة خضرة اي غضة ناعمة طرية واصله من خضرة الشجر وسمعت الازهري يقول يقال اخذ الشيء
خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا وفي فتح مكة قام العباس ان
يحبس ابا سفين بمضيق الوادي حيث تمر به الكتائب فمرت حتى مر المسلمون ومر رسول الله صلى الله عليه في كتيبته
الخضراء ويقال كتيبة خضراء اذا كانت عليها سواد الحديد وخضرة سواده وفي الحديث الا اكلة الخضر قال الازهري الخضر

في عصيدة وسمعت الازهري يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت ابا الهيثم يقول اذا كان من دقيق فهي
حريرة واذا كان من نخالة فهي خزيرة خزع في الحديث ان كعب بن الاشرف عاهد ثم خزع من هجاء النبي صلى الله عليه وسلم اي قطع
ذمته وعهده يقال خزعني ظلع في رجلي اي قطعني عن المشي خزق في الحديث فاذا اكل في الشجراء خزقتم بالنبل اي اصبتهم
بالنبل خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تاكل من صيد المعراض الا ان خزق خزل في الحديث تجر
فزال اي تنكك فيه وتلك المشية الخوزلى والخيزلى خزم في الحديث لا خزام ولا زمام في الاسلام الخزام جمع خزامة وهي حلقة
من شعر يجعل في احد جانبي المنخرين وقد خزمت البعير يقول لا ابتعاد في الاسلام وكان خزق التراقي وزم الانوف والخصاء
وما اشبهه من فعل بني اسرائيل وقد وضعها الله عن امة محمد صلى الله عليه وسلم وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث وددت انى
رضي الله عنها تزوجت من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدا وان خزمت انفه بخزامة فان كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة وان
كانت من عود فهي خشاش وفي حديث حذيفة ان الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة قال الاصمعي الخزم
شجر يتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال له سوق الخزازين قال ابو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة
ان الاعمال ليست بمخلوقة وتصديق قول حذيفة قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني خلقهم والاصنام خزن ولا اقول
لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفة اي باخزنه واسره ويقال السر من الحديث مخزون قال ابن مسلم انه نعم الله التي يخزن من
الاحاديث حتى احدث بها لنا وقال ابو بكر معناها علم غيوب الله التي لا يعلمها الا هو وقيل الغيوب خزائن لغموضها واستتارها
عن الناس يقال خزن المال اذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع او الوعاء الذي يخزن فيه الشيء سمي بذلك لانه
المخزون فيه خزي قوله تعالى لا تخزي اي هوان وقوله ولا تخزنا اي لا تهلكنا يقال اخزيت فلانا اذا الزمت حجة اذللته بها وقوله ذلك
لهم خزي اي فضيحة يقال خزي يخزى خزيا اذا افتضح ومنه قوله ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزى خزاية وخزوة
اذا استحى وقوله من قبل ان نذل ونخزى اي نهون وفي حديث يزيد بن شجرة امكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين وقوله
لا تجعلوهن يستحين من ظلمكم بالعواتق قال القتيبي في الدعاء اللهم غير خزايا ولا نادمين اي غير مستحيين الخزي من الخزاء
وهي الاستحياء وفي حديث الشعبي والحطيئة اخرين لم نكن فيها بررة اتقياء ولا فجرة اقوياء يعني خصلة تخزينا فيها اي
تستحيينا باب الخاء مع السين خسا قوله تعالى خاسئين اي مبعدين يقال اخسأته فخسأ وخسئ ولغة اي ابعد
فبعد يكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمئ وقوله ينقلب اليك البصر خاسئا اي مبعدا وقوله اخسؤوا فيها ولا تكلمون
اي ابعدوا ابعاد سخط خسر قوله تعالى لا تخسروا الميزان يقال اخسرت الميزان وخسرته اذا لم تعدل فيه وكل شيء
نقصته فقد اخسرته ومنه قوله واذا كالوهم او وزنوهم يخسرون اي ينقصون وقوله والذين خسروا انفسهم
اي غبنوها وقيل اهلكوها وقوله فما تزيدونني غير تخسير قال ابن عرفة اي كلما دعوتكم الى هدى ازددتم غيا وتكذيبا فزاد

خسارتكم

خسارتكم وقوله وكان عاقبة امرها خسرا اي خسرت اعمالها وقوله فجعلناهم الاخسرين لاحشرنهم في جهنم الحطب و
احتيالهم لما ارادوه خسف قوله تعالى ان نشأ نخسف بهم الارض الخسف سووخ الارض بما عليها يقال خسف الله به الارض و
قوله وخسف القمر اي كسف وذهب ضوءه ونوره وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد البسه الله الذلة وسيم الخسف
قال الاصمعي الخسف النقصان وقال القتيبي الخسف ان تحبس الدابة على غير علف ثم استعير فوضع موضع الذل وفي
حديث عمر ان العباس رضي الله عنهما سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر هو من
الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف اراد هو الذي استنبطها لهم عين الشعر اي دل الطرق
اليه وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بئرا اخسفت ام اوشلت يقول انبطت ماء غزيرا ام قليلا لا وشلا وقال الفراء يقال وقع في
اخاسيف من الارض وهي اللينة واما الاخاشيف بالشين معجمة فهي الغرار الصلبة باب الخاء مع الشين خشب قوله تعالى
خشب مسندة الخشب جمع خشبة كما تقول ثمرة وثمر وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار اراد انهم ينامون
بالليل لا يصلون كانت جثثهم خشب مطرحة والعرب تقول للقتيل كانه خشبة وكانه جذع وفي الحديث ان جبريل قال للنبي
صلى الله عليه وسلم ان شئت جمعت عليهم الاخشبين فقال دعني انذر قومي وفي حديث آخر لا تزول مكة حتى يزول اخشباها
قال الاخشب الجبل من الجبال الخشن الغليظ يقال والخشب الغليظ من كل شيء خشن وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا
وتمعددوا وفي رواية اخرى اخشوشبوا يقال اخشوشب الرجل اذا كان خشنا صلبا ويروى بالجيم ايضا والحاء واراد
بذلك كله الخشونة في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تعودوا انفسكم الترفه وعيش العجم فتقعدكم عن
المغازي ومن رباعيه خشرم في الحديث لتركبن سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر
لسلكتموه قال الليث الخشرم ماوى الزنابير والنحل وبيتها وهو النخاريب قال ويقع اسم الخشرم في الشعر على الجماعة الزنابير وانشد
في صفة كلاب الصيد وكانها خلف الطريدة خشرم متبدد خش في الحديث ان امرأة ربطت هرة فلم تطعمها ولم تدعها
تاكل من خشاش الارض يعني هوامها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه
قال ابو عبيد هو العظم الناشز خلف الاذن وفيها لغتان خششاء وخشاء وفي حديث عبد الله بن انيس ثم خرج رجل
يمشي حتى خش فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخش فيه اي يدخل فيه وفي حديث عائشة
ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت خشاش المرأة والمخبر تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش
اذا كان حاد الرأس لطيف المدخل خشع قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن اي انخفضت وقوله وترى الارض
خاشعة اي مطمئنة ساكنة وقوله في صلاتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون والتذلل
يقال خشع واختشع قال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الا ان الخضوع في البدن والخشوع في البدن والصوت والبصر

في هذا الموضع ضرب من الحبق واحدتها خضرة قال والخضرة من الكلأ ما له اصل غامض في الارض كالنصي والصليان
وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب في آخر عمره فقال اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها ويأكل خضرتها
قال شمر يعني غضها ناعمها وهنيها وفي الحديث من خضر له في شيء فليلزمه اي من بورك له فيه ورزق منه وعن مجاهد
قال ليس في الخضراوات صدقة اراد البقول والفاكهة والكمثرى وما اشبهها والعرب تقول للخضراء ومنه الحديث اياكم وخضراء
الدمن يعني المراة الحسناء في منبت السوء ومنه الحديث من خضرائكم ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها
وفي الحديث نهى عن المخاضرة وهي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد وفي الحديث انه كان اخضر الشمط قيل
انه كان يخضر شيبه بالطيب والدهن ومن رباعيته **خضرم** في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على
ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع طرف اذنها ومنه قيل المخضرمة مخضرمة قال ابو اسحق الحربي يقال خضرم
اهل الجاهلية نعمهم اي قطعوا من اذانها شيئا فلما جاء الاسلام امرهم النبي صلى الله عليه ان يخضرموا من غير الموضع الذي
خضرم فيه اهل الجاهلية ومنه ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة الاسلام
وانهم مسلمون قيل للرجل الذي كل من ادرك الجاهلية والاسلام مخضرم لانه ادرك الخضرمين **خض** في حديث ابن
عباس الخضخضة خير من الزنا وفسرها الاستمناء في اليد والكلام خضخضته خضاضته واصلها اسعل قال الشاعر
خضخضت صفني في جمة خياض المدابر قد جاءت قطوفا **خضع** قوله تعالى فظلت اعناقهم لها خاضعين اي منقادين وخضع
لازم وواقع يقال خضعته فخضع اي تكسر وفيه قوله فلا تخضعن بالقول اي تلن وقال ابن الاعرابي الخضع
اللواتي خضعن بالقول ومنه حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا في زمانه مر برجل وامراة قد خضعا بينهما حديثا اي لينا
ويقال خاضع الرجل المراة وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول
اللهم اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع فالخانع الذي يدعو الى السوءة والخاضع نحوه وفي حديث الزبير انه كان
اخضع اي كان فيه جنا **خضل** في الحديث خضلي قنازعك اي نديها وبليها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها
وجاءت امراة الى الحجاج برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤة يقال درة خضلة اي
صافية جيدة **خضم** في الحديث اخضموا فسنقضم قال ابو عبيد الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها

باب الخاء مع الطاء

خطأ قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال ابن عرفة يقال خطئ في دينه خطأ اذا
اثم فيه ومنه قوله انه كان خطئا كبيرا واخطأ اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد قال ويقال خطئ بمعنى اخطأ قال
امرؤ القيس يا لهف هند اذ خطئن كاهلا وسمعت الازهري يقول الخطيئة والخطأ الاثم يقال خطئ اذا اثم واخطأ
اذا لم يتعمد اخطاء وخطأ والخطأ الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيد وله

وهو

وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا ففعل غيره اخطأ ولمن فعل غير الصواب اخطأ وقوله تعالى بالخاطئة اي الخطأ العظيم مصدر
جاء على فاعلة والخطيئة على فعيلة كالشتيمة بمعنى الشتم والعذيرة بمعنى العذر وفي الحديث ان الدجال تلده امه وهي منبوذة
فيحمل النساء بالخطائين معناه يحمل بالكفرة والعصاة الذين يصلحون ان يكونوا اتباعا له يقال رجل خطاء اذا كان ملازما
للخطايا غير تارك لها وقوله يحمل النساء من امة الذين يقولون قاموا اغلالك ومن جواريك **خطب** قوله تعالى ما
خطبكن اي ما امركن يقال للرجل ما خطبك اي ما الامر الذي تم فيه المخاطبة ومنه قوله فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي
تخاطب به ومنه قوله ما خطبكما اي ما امركما والخطبان اي ما تريدان بذودكما عن الماء وقوله فيما عرضتم به من خطبة
النساء الخطبة من الرجل والاختطاب من ولي المراة والخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير **خطر** في حديث النعمان
بن مقرن انه قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الدين فنافحوا عن دينكم قال
شرطوها لكم وجعلوها خطرا اي عدلا عن دينكم وقال شمر الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه وفي الحديث فكان المثر
رضي الله عنه منه خطر ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب وفي الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها اي لا
عوض عنها ولا مثل لها قال في ظل عيش هني ما له خطر ويقال هذا خطر لهذا اي مثل له في القدر وقد اخطرت لفلان اي
صيرت له نظيرا في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشار الى عمار
وقال جروا له الخطير ما انجر ويروى ما انجر لكم قال ابو عبيد معناه اتبعوه ما كان لكم فيه موضع متبع وتوقوا ما لم يكن
فيه موضع قال والخطير الزمام وقال شمر قال بعضهم الخطير الحبل وبعضهم يذهب الى اخطار النفس واشراطها في الحرب و
المعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا جمل اي ما يحرك ذنبه هزالا لشدة القحط
خط في حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه عن الخط فقال كان نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم
قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه الحازي فيعطيه حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي الحازي غلام
له معه ميل ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها العدد ثم يرجع فيمحو على مهل
خطين خطين فان بقي خطان فهما علامة النجح وهو الغلام يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد فهو
علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم وهو مشوم وفي الحديث خط الله نواها خطا من الخطيطة وهي ارض لم
تمطر بين ارضين ممطورتين وفي الحديث انه ورث النساء خططهن دون الرجال كان النبي صلى الله عليه اعطى
نساء خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لاحظ للرجال فيها وفي الحديث في الارض الخاسفة حتى تكاد لا
الرمل وتخطاط بين الشقائق الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة والخط الطريق يقال الزم هذا الخط وفي
حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح المنسوب الى الخط وانما قيل القرى على البحرين خط لان ذلك السيف

كالخط على جانب البحرين البدو والبحر قال والتي انتهت السفن المملوءة بالمتاع اليها قربت ووضعت في تلك القرى **خطف**
قوله تعالى يكاد البرق يخطف ابصارهم اي يذهب بها والخطف اخذ الشيء بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه
ومنه قوله فتخطفه الطير اي تستلبه استلابا سريعا وقوله يتخطف من حولهم اي تختطفهم الاعداء يقال اختطف الذئب
الشاة ومنه يقال للذي يخرج به الدلو من البير خطاف وقوله الا من خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة وفي حديث انس
ان النبي صلى الله عليه كان عند ام سليم وكان عندها شعير فجشته وجعلت له خطيفة قال والخطيفة ان يؤخذ لبن ثم
يذر عليها دقيق ثم تطبخ فيلعقها الناس ويختطفونها بسرعة وفي الحديث انه كان نهى عن المجثمة والخطفة والخطفة ما
اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل وكل ما ابين من الحي وهو حي فهو ميت لا يؤكل **خطر**
في الحديث انه لما مات ابو بكر قال عمر رضي الله عنهما لا يكفن الا فيما اوصى فقالت عائشة والله ما وضعت الخطر على انفا
اي ما ملكت انفسنا ان نصنع ما نريد يقال للبعير اذا اغتلم يخطر بذنبه قال الاعشى ۰ ارادوا نحت اثلتنا ۰ وكنا
نمنع الخطار ۰ وفي حديث حذيفة ابن اليمان التقى المؤمن والكافر فتحطمه قال شمر يقال الخطم الاثر على الانف كما
يخطم البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكي خطا من الانف الى احد خديه قال النضر والخطام سمة في عرض الوجه
الى الخد كالخط قال شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ويقال فلان لا يكلم بكلمة لا اخطمها وقال الازهري
الخطام الذي يخطم به البعير وهو ان يؤخذ حبل من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يسلك فيه
الطرف الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فاذا ضفر من الادم فهو جرير فاما الذي يجعل في الانف
دقيقا فهو الزمام وفي حديث لقيط فتخطمه بمثل الحمم الاسود قال القتيبي اي تصيب خطمه يقال رايت الرجل وبطنه
خطمت اذا اردت انك اصبت شيئا من ذلك قال وهذا مثل اي يضرب الله فيجعل الدار اثر مثل اثر الخطام فتردى بصغر
وفي الحديث انه وعد رجلا ان يخرج اليه فابطا عليه فلما خرج قال له شغلني عنك خطم هكذا رواه ابن الاعرابي وقال
اي خطب جليل **خطو** قوله تعالى لا تتبعوا خطوات الشيطان يعني سبل الكفر ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي
يدعوكم اليها الشيطان وواحد الخطوات خطوة وهو ما بين القدمين والخطوة بالفتح المصدر يقال خطوت خطوة
واحدة وجمعه خطوات وتخطى اليه فلان ومنه الحديث انه راى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة

باب الخاء مع الفاء

خفت قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يسر بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت السرار وخفض
الصوت السكوت ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله فانطلقوا وهم يتخافتون وقوله ولا تجهر بصلاتك ولا
تخافت بها مخافتة لا يسمعها من يصلي خلفك وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل اخرى
قال ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين والخافت المؤمن مرزا في نفسه واهله وماله وفي الحديث نومه سبات وسمعه
خفات

خفات اي ضعيف لا حس له والخفوت خفض الصوت **خفر** في الحديث من صلى الغداة فانه في ذمة الله فلا تخفرن
الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت الرجل خفرة اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون الخفير في
ضمانه وخفارته وهي ذمته وقد خفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من صلى الصبح فهو في خفرة
الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء **خفض** قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض
اخرين الى النار وقوله واخفض جناحك للمؤمنين اي الن جانبك ومنه قوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وفي
حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي يقال للجارية خافض وللخاتن ختان وللمعذر العاذر **خفف** قوله تعالى ولا
يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك ولا يستجهلنك ومثله قوله فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على
الخفة والجهل يقال استخفه عن رايه اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب واخفه اذا
ازال حلمه وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشيء
اذا اغضبك حتى حملك على خفة الطيش وقوله تستخفونها يوم ظعنكم ويوم اقامتكم اي يخف عليكم حملها وفي حديث
علي رضي الله عنه قال يا رسول الله زعم المنافقون انك استثقلتني وتخففت مني قاله له حين استخلفه في اهله
ولم يمض به الى بعض مغازيه وقوله تخففت منه اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي وفي الحديث لا
سبق الا في خف او نصل او حافر الخف ههنا الابل والذي في حديث خف البعير مجمع فرسنه وفي الحديث انا المخففون
يقال اخف الرجل اذا خفت حاله فهو مخف وفي حديث عطاء خففوا على الارض قال ابو عبيد اراد خففوا في السجود ولا
ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتجاف ويروى فخاف **خفق**
في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك
كل طالب حاجة اذا لم يقضها فقد اخفق واخفق الصائد اذا خاب وفي حديث جابر يخرج الدجال في خفقة من الدين
وادبار من العلم الخفقة النعسة وهو مثل ضرب لضعف الدين وضعفه بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة اذا
نام نومة خفيفة اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل الباطل على الحق وفي الحديث ملكا
اسرافيل عليه السلام يكون الخافقين قال الاصمعي الخافقان طرفا السماء والارض قال شمر قال خالد بن جنبة الخافقان
منتهى الارض والسماء وخوافق السماء التي تخرج منها الرياح الاربع وقال ابو الهيثم الخافقان المشرق والمغرب وذلك
ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغائب يقال خفق النجم يخفق اذا غاب فغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان
كما قالوا الابوان وقيل لبعض الفقهاء ما يوجب الغسل فقال الخفق والخلاط قال الازهري الخفق تغييب القضيب
في الفرج يقال خفق النجم واخفق اذا غاب **خفو** في الحديث سال عن البرق فقال خفوا ام وميضا قال ابو عمرو

يقال خفق البرق يخفق خفقا وخفوقا وخفا البرق يخفو خفوا وخفى يخفي خفيا اذا برق

برقا ضعيفا خفي وفي الحديث ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تختفئوا قال الاصمعي معناه تظهروه يقال خفيت الشيء اذا اظهرته واخفيته اذا سترته

اخفيها اي اظهرها وقال امرؤ القيس فان تدفنوا الداء لا نخفه وقال اخر يخفي التراب باظلاف ثمانية في اربع مسهن الارض وقرا الحسن يكاد اخفيها

تحليل وروي هذا الحرف على وجوه منها تحتفئوا بقلا اي تقتلعوه من قولك حفأت الشيء وروى ابو عبيد او تحتفيوا بقلا قال وهو من الحفاء وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره قال العراقي لعله الحقفوا

اي تقتلعونه وترمون به من قولك حفأت الرجل اذا ضربت به الارض وحفأت القدر اذا رميت بما يجتمع على راسها

في حديث بعضهم قال تشربها اكايس النساء الخافية والاولات الخافية الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تصلوا في المراح فانه مصلى الخافين يريد الجن قال الشاعر ولا يحس من الخافي به اثر

باب الخاء مع القاف

خفق في الحديث فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات قال ابو عبيد قال الاصمعي انما هو لخافيق واحدها الخفوق وانما هي شقوق في الارض وقال الازهري الاخافيق صحيحة كما جاء في الحديث وهي الاخاديد يقال خق في الارض يمنى واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال العتيبي قال سماك الخق الجحر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخاقيق خق وجمع الخق اخقاق وخقوق والاخاقيق جمع الجمع وقال ابو بكر الانباري وقد رواه العتيبي على غير رواية رواه القيري باسناده عن سماك قال بعث الحجاج بن يوسف رجلا الى عمال كتب اليه يذكر اسنع كل خق ولق بالخاء وضمهما وقال الخق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة

باب الخاء مع اللام

خلا في الحديث ان ناقته خلات به يوم الحديبية الخلاء للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلاء الا للنوق ويقال خلات الناقة والح الجمل ومنه الحديث خلات القصواء وفي حديث ام زرع كنت لك كابي زرع في الالفة والرفاء لا في الفرقة والخلاء رواه ابو بكر الانباري قال والخلاء المباعدة والمجانبة

خلب في الحديث لا خلابة اي لا خداع ويقال الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل الطف القول واخلبه ورجل خلوب وخلوب اي ذو خديعة ومن امثالهم اذا لم تغلب فاخلب يقول اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة وفي حديث طهفة ونستخلب الخبير اي نحصد ومنه قيل للمنجل مخلب ولمخلب الطائر مخلب لانه يخلب به اي يشق ويقطع وفي الحديث فنعد على كل نحيه خلب اي ليف الواحدة خلبة

خلج في الحديث انه صلى الله عليه صلى باصحابه فجهر فيها بالقراءة وقرا قاري خلفه فجهر فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معناه نازعني القرآن لانه كان ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه الاخر ما لي انازع القرآن واصل الخلج الجذب والنزع وقال ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه يقال رجل مختلج اذا نوزع في نسبه واختلف فيه ومنه الحديث ليردن علي الحوض اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون و

يستطعون ورأى الحسن رجلا يمشي مشية انكرها فقال يخلج في مشيته خلجان المجنون وفي الحديث فجنب الحشية حين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج ولدها اي انتزع منها والخلج الجذب ويقال للبوزة خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه فيدا يعني فاعلا وفي حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج قال شمر اي يتحرك يقال تخلج الشيء واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال اختلجت عينه واختلجت وفي الحديث يختلجون على باب الجنة اي يجتذبون يقال اختلجت المنية القوم اي اجتذبتهم

خلد قوله تعالى خالدين فيها ابدا اي مقيمين وقوله اخلد الى الارض معناه سكن الى لذاتها واتبع هواه يقال اخلد الى كذا اي ركن اليه واطمأن وقوله ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون ولا يجاوزون حد الوصافة ابدا وقيل مسرطون والقرط يقال له الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذي لا يشيب مخلد

خلس في الحديث حتى اتى نساء فقعسا ورجالا طلسا ونساء خلسا اي سمرا وديك خلاسي اذا خرج من جنسين وصبي خلاسي اذا كان من ابيض وسوداء ومنه يقال اخلست لحيته اذا شمطت ومنه شعر مخلس وخليس

خلص قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس متناجين وقوله استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لا يشركني فيه احد وقوله انه كان مخلصا اي مختارا ومن قرا مخلصا اراد موحدا او مخلصا طاعته وقوله انا اخلصناهم بخالصة اي خلة اخلصناهم بها ومعنى اخلصناهم اصفيناهم وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب اليات نساء دوس على ذي الخلصة وقال محمد بن اسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان يقال له الخلصة لدوس وقال غيره ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية انفذ اليها رسول الله صلى الله عليه جرير بن عبد الله فخربها اراد حتى يرجع دوس عن الاسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب الياتهن كذلك فعلهم في الجاهلية وفي حديث سلمان انه كاتب اهله على كذا وكذا وعلى اربعين اوقية خلاص وقال بعض اهل اللغة الخلاص ما اخلصته النار من الذهب وكذلك الخلاصة

خلط قوله تعالى وان كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة واحدها خليط وهو من خالطك في تجر او دين او معاملة او جوار ويقال الخليط للواحد والجمع قال جرير ان الخليط اجدوا البين يوم غدوا من دارة الجاب اذ احداجهم زمر ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد وقال في قوله وان تخالطوهم فاخوانكم يعني اليتامى اي تخالطوهم على الاخوة في الاسلام فانها توجب النصح وفي الحديث لا خلاط قال ابو بكر معناه لا يخلطن احد ابله بابل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق كل ما يجب له وفي حديث اخر وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية قال الشافعي كرم الله وجهه الخليطان الشريكان لم يقسما الماشية وتراجعهما بالسوية ان يكونا خليطين في الابل فيها الغنم فيوجد الابل في يد احدهما فتؤخذ منه صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك قال ابو عبيد في كتاب الاموال وقال في قوله لا خلاط اي لا يجمع بين متفرق

وقال في الخليطين من الاشربة انه الشراب يتخذ من التمر والبسر او من العنب والزبيب او من الزبيب والتمر **خلع** وفي حديث
عثمن رضي الله عنه انه كان اذا اتي برجل قد تخلع في الشراب جلده ثمانين قال النضر هو ان يشرب الليل والنهار ويقال للشاطر
خليع لانه خلع رسنه **خلف** قوله تعالى اني جاعل في الارض خليفة قال ابن عرفة اي كلما هلك قرن خلفه قرن صاحب وقال غيره الخليفة
يخلف من كان قبله وكان ابو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه من جاهها ومنه قوله ثم جعلناكم خلائف في
الارض يعني امة محمد صلى الله عليه خلفوا سائر الامم وقال بعضهم خلف بعضكم بعضا وقوله واذكروا اذ جعلكم خلفاء الخلفاء جمع الخليفة
على التذكير لا على اللفظ مثل ظريف وظرفاء ويجوز ان يجمع خلائف على اللفظ مثل ظريفة وظرائف وقوله فخلف من بعدهم
خلف قال الفراء الخلف من بعد يقال القرن الذي يجي بعد قرن خلف وفي الحديث سيكون في امتي ستين خلف
اضاعوا الصلوة قال واما الخلف فما اخلفك بالامام الخير منك وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل خلف عدوله ينفون
عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتاويل الجاهلين يعني من كل قرن ويقال الخلف سوء وخلف صدق وقوله
لو نشاء لجعلنا منكم ملئكة في الارض يخلفون اي يكونون بدلا منكم وقوله بمقعدهم خلاف رسول الله اي خلفه وكذلك
قوله واذا لا يلبثون خلافك الا قليلا وقرئ خلفك وسمعت الازهري يقول في قوله خلاف رسول الله اي مخالفة رسول الله
المعنى انهم قعدوا عن الغزو خلافه وقوله رضوا بان يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفة اي مع النساء ويقال الحي خلوف
اي خرج الرجال وبقي النساء ومنه الحديث ان اليهود قالت لقد علمنا ان محمدا لم يترك اهله خلوفا اي لم يتركهن لا راعي
لا حامي وقال الازهري يقال الحي خلوف فيكون بمعنيين بمعنى المتخلفين المقيمين في الدار ويكون بمعنى الغيب
الظاعنين رواه ابو عبيد في باب الاضداد قال ويقال للرجل الذي ليس عنده خير خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة
ولا يكون جمع خالف فلم يات فاعل صفة مجموعا على فواعل الا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك ويقال ما
ابن الخلافة في وجه سيح الماء اي الجمل والحمق وقال ابن اليزيدي في قوله مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي
يقعد بعدك قال والخوالف النساء وقوله وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة اي يجي هذا في اثر هذا وقوله وما اريد ان
اخالفكم الى ما انهاكم عنه اي لست انهاكم عن شي واخالف اليه وسمعت الازهري يقول سمعت اعرابيا وهو صادر عن ماء
وهو يقول سال عن صاحب له فقال هو خالفي اي ورد الماء وانا صادر وقوله ولا يزالون
مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم ولا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف
وقوله الطيبين في قوم مخالف اي كل خليق وقوله انما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو انه قيل لهم لا تعملوا
فيه فاعتدوا باصطياد السمك يوم الجمعة فكانت تنح فيها يوم السبت فيخرج من الماء بعد يوم السبت فقالوا ان ذلك
موعد لن تخلفه اي هو حق لان الموعد يوم القيمة وقال قتادة لن تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام اي لن تجده

مخلفا

مخلفا يقال اخلفت موعد فلان اي وجدته مخلفا وفي الحديث بينها على الناس ابرهيم عليه السلم ومجالس له خلفين فان
ربنا استنصرت من يناه وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الخلف الزبدة والخلف الظهر وفي الحديث ولخلوف فم الصائم
اطيب عند الله من ريح المسك يقال خلف فوه اذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله عنه وسئل عن قبلة
الصائم فقال وما اربك الى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة للفم اي مغيرة وفي الحديث ان رجلا اخلف السيف يوم
بدر قال شمر قال الفراء اخلف يده اذا اراد سيفه فاخلف يده الى الكنانة وقال غيره يقال خلف له بالسيف اذا جاءه من ورائه
فضربه وفي الحديث حتى في الهاجرة وفي حديث عمر رضي الله عنه يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه
اي ردني الى خلفه وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له انت خليفة رسول الله فقال لا
انا الخالفة بعده انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال الخالف القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله وماله
ثقة به وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخاء اذا صار خليفة له وفي الحديث اي لا احسبك خالفة بني عدي اي كثير الخلاف
لهم وفي حديث معاذ رضي الله عنه من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه الحول قال ابو
معاذ المخلاف ههنا الكورة وهو ان يكون لكل قوم صدقة على حدة فذلك يكره وهي العشيرة التي كان يؤدي اليها والمخلاف
كالرستاق عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف ويام وهما قبيلتان وفي حديث عمر رضي الله عنه
لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت يقال الخليفى بين الخلافة والخليفى وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما
خلفه عليه من اولها انها اتت بنت فصارت فيه بعده وفي حديث اخرجه الراعي لا الك والسلم اذا الخلف كان لحيا بعد ذا
اخرج الخلفة وهو ورق يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا
الفراء يريد والمستحب من اصول خلفة المطر ويقال الخلفة الثمر اذا الحمل واخلف الغريم اذا لم يعطه **خلق** قوله تعالى
لا خلاق لهم في الاخرة الخلاق الحظ والنصيب الوافر من الخير وقوله فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به وقوله مخلقة وغير مخلقة قال
الفراء مخلقة تام الخلق وغير مخلقة السقط وقال ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور بعد وقوله ان هذا الا خلق
الاولين اي اختلاقهم وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث الخلق اي الخرافات
والاحاديث المفتعلة وقوله ان هذا الا اختلاق اي تخرص وتقول الباطل وقوله وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا وقوله
فتبارك الله احسن الخالقين اي المقدرين وقوله لا تبديل لخلق الله قال قتادة لدين الله وقوله اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير
خلقة تقديره ولم يرد انه يحدث معدوما وقوله ان في خلق السموات والارض اي في احداثه وقال ابو بكر الخلق في كلام العرب
بمعنيين احدهما الانشاء والاخر التقدير ويستوي صانع الاديم ونحوه الخالق لانه يقدر قال زهير ولانت تفري ما خلقت
وبعض القوم يخلق ثم لا يفري وقوله لامرنهم فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله قال ابن عرفة ذهب قوم

الان قوله احجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا حجة الان قوله ما دين اسمعيل حكم الله والدين الحكم اي في قضية حكم الله قوله
ولقد جئتمونا فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم وفي حديث ابي هريرة من شر الخلق والخليقة قال
الخلق الناس والخليقة البهائم والدواب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي
الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة وفي حديث عمر رضي الله عنه ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو
عبيد هذا مثل الرجل الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة
خلقاء قال ابو عمران الفقر الاكبر انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا اهون الفقرين وفي
حديث من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه الله قال المبرد قوله تخلق اي اظهر في خلقه خلاف نيته وقوله
تخلق مثل تجمل اي اظهر جمالا وتصنع وتحسن وانما تأويله الاظهار قال الشاعر ∘ يا ايها المتحلي غير شيمته ∘ ان التخلق ياتي دونه
الخلق ∘ وفي الحديث وانا معوية فانه رجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس وصخرة خلقاء وفي الحديث
والخلوق يعد تفرق قوله اخلولق اي اجتمع وتهيأ للمطر وصار خليقا وخلاقة المطر علامته وفي خطبة ابن الزبير ان الموت
قد تغشاكم سحابه واحدق بكم رحاه واخلولق بعد تفرق خلل قوله تعالى واتخذ الله ابرهيم خليلا اي مخصوصا بالمحبة وقال ذو المحبة
لانه قد تخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه جعل فقره وحاجته الا اليه والخلة الحاجة وفي الحديث لا الهم سادة الخلة اي الحم
جابر الخلة وهي الحاجة والخلل كل فرجة تقع في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله ولا خلة ولا شفاعة اي ولا صداقة وهي الخلال
والخلال ايضا مصدر قولهم لا خلال وقوله فترى الودق يخرج من خلاله هو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل وجمال وقوله ولا اوضعوا
خلالكم قال الزجاج ولا سرعوا فيما يخلكم وقال ابو الهيثم اي ولا اوضعوا ركابهم خلالكم جعلوا يمشون وسطكم وفي الحديث
انه اتى بفصيل مخلول او مهزول قال شمر فيما هو الفصيل الذي خل انسانه لئلا يرضع امه قال وانما المهزول فلا يقال له المخلول
لان المخلول السمين وهو ضد المهزول والمهزول هو الخل والخلل وفي الحديث خرج الدجال الخلة بين الشام والعراق
اي الى سبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط ما بينهما والخلة الطريق ويخيطه اي
سرت سبرة وفي الحديث ان نقدناها اخلك امها اي احتجنا اليها فطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث وان احدكم
لا يدري متى يختل اليه اي يحتاج اليه خلو قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال خلوت اليه وخلوت به وخلوت
معه بمعنى واحد وفي الحديث انك امرؤ تحلي الحاسة وتخليت اي تبرأت من الشرك وانقطعت عنه وفي حديث ابن
مسعود اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك وضم اليها ركعة قال شمر قوله اخل وجهك معناه
فيما اظنه استر بانسان او بشيء وصل ركعة اخرى قال ويقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرغ له وتفرغ اليه وفي حديث
عمر رضي الله عنه في حلابا العسل العشر الخلايا مواضع تعسل فيها النحل واحدتها خلية وهي مثل الراقود باب

١٤١

الخاء مع الميم خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ساكتة انفاسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد وقوله حصيدا
خامدين اي حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود الانسان موته خمر قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة
الخمر في لغة اهل عمان اسم العنب فكانه قال اني اراني اعصر عنبا قال الراعي ينازعني بها ندمان صدق شواء الطير
والعنب الحقينا يريد الخمر وقال ابن عرفة قوله اعصر خمرا اي استخرج الخمر واذا اعصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك
قال اعصر خمرا قال ويحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمن قال لقيت اعرابيا ومعه عنب فقلت ما معك قال خمر وقوله سلوك
من الخمر والميسر الخمر ما خامر العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهو المسكر من الشراب والخمر بفتح الميم كل ما سترك
من شجر او بناء او غيره يقال هو يمشي لك الخمر ويدب لك الضراء اذا كان يخادعه ويغتاله ويخفي عنه نفسه فاما الضراء
فهو ما واراك من الشجر خاصة ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس الخمر وفي حديث اخر
فابغنا مكانا خمرا اي اثا وفي الحديث اوبيت خمر اي ستر وفي الحديث دخلت عليه المسجد والناس اخمر ما كانوا
اي اوفر يقال دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ومن مره واجمر بالجيم اي اجمع ما كانوا يقال جمر القوم وجمروا اي تجمعوا
وفي الحديث خمروا الانية اي غطوها ومنه خمار المراة وفي حديث معاذ من استخمر قوما اولهم احرار وجيران مستضعفون
فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اي استعبدهم قال وقال مجمع بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن
لا نتكلم بغيره يقول الرجل للرجل اخمرني كذا اي اعطيه وملكني اياه فمعنى استخمر قوما اي اخذهم قهرا وتملك عليهم يقول
فما وهبه الملك من هولاء الاحرار فقصره الرجل في بيته حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له وحكى الازهري عن المنذري عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخامر ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقوله معاذ من هذا الذي استعبد قوما في الجاهلية
ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال وقوله وجيران مستضعفون ان ادعى انه استجاره فوهم واستضعفهم
واستعبدهم كذلك لا يخرجون من يده وفي الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة وهي مقدار ما يضع عليه
الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة من خوص خمس في حديث معاذ ايتوني بخميس اولبيس اخذه
منكم قال ابو عبيد الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو يقول انما قيل للثوب
خميس لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخميس امر بعمل هذه الثياب فنسبت اليه وفي الحديث محمد والخميس يعني
الجيش قال الازهري يقول الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة والميمنة والميسرة والقلب وقال غيره سمي خميسا
لانه يخمس الغنائم خمش وفي الحديث من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيمة خموشا في وجهه
يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا وفي حديث قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية قال ابن
شميل ما دون الديات فهي خماشات مثل قطع يد او رجل او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة وقد خمشني فلان اي قطع عضوا

منه قال ابو عبيد الخماشات الجراحات والجنايات وفي حديث الحسن وسئل عن قوله وجزاء سيئة سيئة مثلها قال هذا
من الخماش قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص لها **خمص** قوله تعالى في مخمصة اي في مجاعة لان البطن يضمر بها وفي
صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض في الوطء من باطنها
اخبرنا ثعلب الموضع من بطن القدم المتجافي عن الارض واذا لم يكن ارتفع وهو الذي يستوي باطن رجله ويسمى الاخمص
اخمص لضموره ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامراة خمصانة اذا كانا ضامري البطن وفي الحديث خماص البطون
خفاف الظهور الخماص جمع الخميص البطن وهو الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس ومنه الحديث الطير تغدو خماصا وتروح بطانا وفي الحديث كنت … المسجد على خميصتي قال الاصمعي الخمائص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود وكانت من
لباس الناس **خمط** قوله تعالى ذواتي اكل خمط اي ثمر خمط وهو الاراك **خمل** في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا
الصوت بذكره توقيرا لجلاله والقول الخامل الخفيض **خم** في الحديث خير الناس رجل مخموم القلب انا ابو جعفر محمد بن محمد
المزني البصري قال انا موسى بن سهل الجوني ابو عمران قال انا هشام بن عمار قال نا صدقة بن خالد قال نا زيد بن واقد قال نا مغيث
بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان الصادق
قال ابو عبيد معناه الذي نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا كنسته ومنه قيل لما يكنس خمامة قال ابو العباس اللحم خم اي
… واللحم … **باب الخاء مع النون** **خنث** في الحديث نهى عن اختناث
الاسقية هو ان يثنى افواهها ثم يشرب منها وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يؤمن ان يكون فيها حية قال
اطو الثوب على الخنث اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي … وقالت عائشة رضي الله عنها في ذكر
وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى **خنز** في الحديث لولا بنو اسرائيل لم يخنز الطعام يقال
خنز يخنز وخزن يخزن اذا انتن وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية فقال له
اسكت يا خناز انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الخناز الوزغة **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الخنس
جمع خانس وخانسة قال الزجاج يعني بها النجوم تخنس اي تغيب وتكنس وقال الفراء هي النجوم الخمسة تخنس في مجراها ترجع وفي
حديث كعب فتخنس بهم النار اي تجذبهم وتؤخرهم كما تخنس النجوم الخنس وكما يخنس الشيطان اذا ذكر الله وفي الحديث
ان الشيطان يوسوس الى العبد فاذا ذكر الله خنس اي انقبض وتأخر وهو في قوله من شر الوسواس الخناس يقال
خنسته فخنس اي اخرته فتأخر واخنسته ايضا ومنه قول العلاء الحضرمي انشد رسول الله صلى الله عليه وسلم • وان دحسوا
بالشر فاعف تكرما • وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل • وفي الحديث وخنس ابهامه اي قبضها وفي حديث اخر فتخنس
الجبابرة في النار اي تدخلهم وتغيب بهم **خنع** في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى باسم ملك الاملاك اي اذلها

واوضعها

واوضعها الخانع الذليل الخاضع **خنف** في الحديث تخرقت عنا الخنف الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان
اردأ ما يكون منه **خنق** قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق بحبل في عنقها فتموت **خن** في الحديث قالت … لعائشة
رضي الله عنها اهل البيت في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق الوادي وفوهة الطريق ومصب الماء من التلعة الى الوادي والمخنة الخنة
وطرف الانف … يكون كل واحد منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف بكلمات وقال ابياتا
منها • فلو كانت الاكفان حولك الجيد • عليك بما لا دواء داء لعيونها • فبلغها كلامه وشعره فقالت عائشة رضي الله عنها
الى كان يستجم … سفهه وماء الاحنف والعربية وانما هو طوع لا رغبة لهم اشكوا الى الله عقوق
ابنائي وقالت • بني اتعظ ان المواعظ سهلة • ويوشك ان يكتان … سبيلها • ولا تنسين في … ابي
فانك اولى الناس ان لا تقولها • ولا تنطقن في امة لي بالخنا • حنيفية قد كان بعلي رسولها • فاعتذر اليها الاحنف
خنى في الحديث والله ما كان سعد ليخني باسمي شيئا من تراث ابيه … واصله من الخنا والفحش ومن
قولك اخنى عليه الدهر اي اهلكه **باب الخاء مع الواو** **خوب** في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن
الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر وقال ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء … جنبة
اذا حرم الجذ **خوت** في حديث ابن الكعبة … خوات من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب
تخوت خوتا وخواتا **خوخ** في الحديث لا يبقى خوخة في المسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر رضي الله عنه قال الليث
… هذه الابواب التي تسميها العرب خوخات وغرفات قال والخوخة مخترق بين بيتين او دارين ينصب
عليها باب **خور** قوله تعالى له خوار اي صوت والخوار للابقار والجؤار بالجيم مهموز وكلاهما الصوت وقال مجاهد
خواره حفيف الريح اذا دخلت جوفه وفي حديث عمر رضي الله عنه لن تخور قوى ما دام صاحبها ينزع وينزو اي لن
يضعف صاحب قوى يقدر على ان ينزو في ظهر دابته وينزع في قوسه وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب
من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله قوله خور الحشايا يعني الوطاء منها وذلك انها تحشى حشوا لا تصلب …
قيل للضعيف خوار وللنوق الغزار اذا كان في لبنها رقة خور الا ترى انهم يقولون التي لا تعمر غزرها الجلاد قال
ذلك القتيبي **خوص** في الحديث وعليه ديباج مخوص بالذهب وفي حديث اخر مثل الراية الصالحة مثل التاج المخوص
بالذهب قلت تخويص التاج ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص هو المنسوج
… والخوصة الشيب … فيه اذا ظهر فيه قال الاخطل قد كان في راسه التخويص والنزع **خوض** قوله تعالى وكنا
نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين وقوله وخضتم كالذي خاضوا اي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان

مع صلاتنا بزاد الصادر **خوف** قوله تعالى خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن يخاف ضرره لانه ليس كل بلد
كل وقت ينتفع بالمطر وطمعا لمن ينتفع به وقوله او ياخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري معنى التنقص ان ينقصهم
في ابدانهم واموالهم وثمارهم قال ابن مقبل * تخوف السير منها تامكا قردا * كما تخوف عود النبعة السفن * ويقولون تخوفه
الدهر اذا تنقصه **خول** قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه ويقال هم خول فلان اي اتباعه الواحد خائل والخول
الرعاة يقال هو يخول عليهم اي يرعى عليهم وكل من اعطى عطاء على غير جزاء فقد خول وهو قوله ثم اذا خولناه نعمة منا ويقال
الخول كل ما اعطى الله العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخولنا بالموعظة او يتعهدنا والخائل المتعهد للشي الحافظ
له قال ابو عمرو والصواب يتحولنا بالحاء اي يطلب احوالنا التي ننشط فيها للموعظة فيعظنا فيها ولا يكثر علينا فنمل وفي
الحديث كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغير المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت السماء فهي مخيلة اذا تغيمت هذا بضم الميم
وذلك بفتحها واخيل النجوم توهموا المطر في السحاب ومخيلات السحابة تباشير المطر وفي حديث طلحة انه قال لعمر رضي الله عنه
انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر يقال خال الرجل واختال والرجل خال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس كل
ما شئت والبس ما شئت اذا اخطاتك خلتان سرف ومخيلة وقوله يخيل اليه من سحرهم اي يشبه والتخايل كل ما لا اصل
له **خون** قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان ينقص المؤتمن وقال زهير * بآرزة الفقارة
لم يخنها * قطاف في الركاب ولا خلاء * اي لم ينقص فراهتها وخيانة العبد مولاه اي لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها وقوله
ولا تزال تطلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة ايضا قوم خونة ويعبر بها جميعا وفاعلة في المصادر معروفة
يقال عافاه الله عافية وسمعت راغية الابل وثاغية الشاء ويقال رجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة قال ذلك ابو منصور الازهري
خوي قوله تعالى اعجاز نخل خاوية وهي التي انقلعت من اصولها فهوت بها مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي وقوله
فهي خاوية اي لا انيس فيها يقال خوت الدار تخوي خواء وخويا ويقال خوي الرجل يخوى اذا جاع وخوت المراة
وفي الحديث كان اذا سجد خوى اي جافى بطنه عن الارض ورفعه يقال خوى البعير اذا تجافى عن الارض في بروكه وخواء الفرس
ما بين يديه ورجليه يقال دخل في خواء فرسه وفي الحديث [illegible] والاصل فيه الجوع يقال خوي يخوى
اذا جاع وفي حديث الدابة حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان قال
الشاعر * ومنخر [illegible] * وبعض اخوان الحجب خوان * ويقال مائدة الى مائدة **باب الخاء مع الياء** خير
قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير لما فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله
ان ترك خيرا ومنه قوله لا يسام الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله فيهن خيرات حسان
اي في الجنان حور خيرات الاخلاق حسان الوجوه وقوله عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال ابن عرفة

اي لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على المعصية فمن سواهن خير منهن وقوله نات بخير
منها او مثلها اي خير لكم فان كن حيضا كان خيرا في الدنيا والآخرة وان كن شديدا كان خيرا في الآخرة لانهم اطاعوا الله فيه وقوله
ان يكون لهم الخيرة اي الاختيار وقوله واختار موسى قومه اي اختار موسى من قومه سبعين رجلا قال الراعي يمدح رجلا * اخترتك
الناس اذ رثت خلائقهم * واعتل من كان يرجى عنده السول * وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار مثل الخير والشر قال شمر معناه لم
ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فبالغ في طلب الجنة والهرب من النار وفي الحديث اعطاه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار وناقة خيار
اي مختارة وفي حديث سلمان [illegible] قال الازهري معنى خير لي
نفر يقال نافرته فنفرته اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته وفي الحديث ان صبيين تخايرا في الخط الى الحسين بن علي فقال
له ابوه احسنا يا بني فان الله سائلك عن هذا وقولهم تخايرا اي ايهما خير **خيس** في حديث علي رضي الله عنه انه بنى سجنا
فسماه المخيس وقال * بنيت بعد نافع مخيسا * بابا حصينا واميرا كيسا * وكان قبله سجنا اتخذه من القصب فسماه نافعا وسمي المخيس لانه يخيس
فيه الناس ويمرنون وقيل الاصل فيه خيس الاسد وهو موضعه الذي ياوي اليه وقال الليث الشي يبقى في موضع فيفسد ويتغير
كاللحم والتمر خايس وقد خاس يخيس قال والانسان يخيس في المحبس حتى يبلغ شدة الغم والاذى ومنه قوله صلى الله عليه
لعائشة اظننت ان النبي قد خاس بك وفي الحديث اني لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده اذا نقضه وخاس بوعده اذا
اخلفه **خيط** قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر فالخيط الابيض هو بياض النهار و
الخيط الاسود سواد الليل وقوله حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط والمخيط كالازار والمئزر والحلاف والملحف واما الحديث الذي
روي ادوا الخياط والمخيط فالخياط هاهنا الخيط **خيل** قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير ان خيله
كل خيل تسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا على اختصار من الكلام اراد يا فرسان
خيل الله فحذف اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك وانما اراد اسنانك التي في فيك وفاك
الرعام للانسان وفي الحديث ويستخيل الرهام اذا نظرت اليها خلتها ماطرة **خيم** في الحديث من احب ان يستخيم
له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيم يخيم اذا اقام بالمكان ومعنى الحديث من احب ان يقوم الرجال له كما
يقام بين يدي الملوك والامراء . آخر كتاب الخاء والحمد لله

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة دأب قوله تعالى كدأب آل فرعون قال الزجاج كدأب آل فرعون كشأن آل فرعون وكأمر
آل فرعون وقال ابن عرفة كعادة آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفر والالحاد والاعنات للنبي صلى الله عليه كما اعتاد آل فرعون
من اعنات الانبياء وقال الازهري كدأب آل فرعون اي كاجتهادهم المعنى ان اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم على النبي
صلى الله عليه كتظاهر آل فرعون على موسى يقال دأب يدأب دأبا ودؤوبا اذا اجتهد في السير وادأب بعيره جهده بالسير

ثم قال ... كدأب آل فرعون اي جوزي هولاء الكفار كما جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك وقوله سبع
دأبا قال ابن عرفة اي تباعا وقال الازهري اي تدأبون دأبا وقال ودل على تدأبون قوله تزرعون والدائب اللازم للشي المعتاد **دأل**
في الحديث ان الجنة محظور عليها بالدآليل اي الدواهي والشدايد الواحد دؤلول **باب الدال مع الباء** **دبب**
قوله تعالى الا دابة الارض يعني الارضة قوله والله خالق كل دابة من ماء دخل الطير فيه لانه يدب على رجليه في بعض حالاته او
قوله وكاين من دابة اي كم من نفس دابة وفي الحديث لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب بين الناس بالنميمة يقال للرجل
اذا كان يمشي بين الناس بالنميمة انه لتدب عقاربه وفي الحديث نهى عن الدبا والحنتم الدبا القرعة كانت ينتبذ فيها فتضري و
في الحديث ليت شعري ايتكن صاحبة الجمل الادبب تنبحها كلاب الحوأب قيل اراد الادب فاظهر التضعيف والادب الكثير الوبر
يقال جمل ادبب اذا كان كثير الدبب والدبب كثرة شعر الوجه ونبته قال الاثرم [...] محمد بن موسى الاصغر الرازي قال انشدني ابو بكر
الانباري: يشتهين كل غصن معكوس . مشي النساء دبب العروس . وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا
تفارقوا الجماعة اي طريقة قريش يقال سلك فلان دبة فلان اي طريقته ومذهبه واما الدبة بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل واما
الدبة فمصدر دب يدب دبة حسنة اخبرنيها الازهري وفي الحديث وحمله على حمار من هذه الدبابة اراد الحمر الضعاف التي
تدب ولا تسرع **دبج** وفي الحديث نهى ان يدبج الرجل في الصلوة كما يدبج الحمار اي يطاطئ راسه [...] بالدال والذال
اعرف **دبر** قوله تعالى افلا يتدبرون القران معناه افلا يتفكرون فيعتبروا يقال تدبرت الامر اذا نظرت في ادباره وعواقبه
وقوله يدبر الامر من السماء الى الارض قال ابن عرفة اي يقضيه وقوله فالمدبرات امرا يعني الملائكة تاتي بالتدبير من عند الله وقوله
افلم يدبروا القول اي افلم يتفهموا ما خوطبوا به في القران وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا اي استاصل الله شافتهم ودابرهم
اصلهم ومثله قوله ويقطع دابر الكافرين اي لا يبقي منهم احدا ومثله قوله ان دابر هولاء مقطوع مصبحين قيل دابرهم اصلهم وقيل
اخرهم ودابر الامر اخره ودابر الرجل عقبه وقوله والليل اذ ادبر يقال دبر الليل وادبر وقبل واقبل وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت ارجو
ان يعيش رسول الله صلى الله عليه حتى يدبرنا اي حتى يخلف بعد اصحابه وهو خلفهم وقوله فلا تولوهم الادبار يعني الظهور وفي الحديث
لا تدابروا اي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم اذا ادبر كل واحد منهم عن صاحبه وفي الحديث ثلثة لا تقبل لهم صلوة رجل اتى الصلوة دبارا
معناه بعدما يفوت الوقت قال ابن الاعرابي دبار جمع دبر ودبر وهو اخر وقت الشي ومنه الحديث لا ياتي الصلوة الا
دبريا اي اخر الوقت والعامة تقول دبريا بفتح الباء قولهم شر الراي الدبري قال ابو الهيثم دبريا بجزم الباء وقال ابو حاتم الاصمعي يقول [...] الدبرة
اي الظفر والنصر يقال لمن الدبرة اي لمن الدولة وعلى من الدبرة اي الهزيمة وفي حديث النجاشي ما احب ان لي دبرا من
ذهب واني اذيت رجلا من المسلمين وفسر [...] في الحديث الجبل ولا ادري اعربي هو ام لا وفي الحديث نهى ان يضحى بمقابلة
او مدابرة قال ابو عبيد المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة ويسمى ذلك

العلق

المعلق المقابلة والمدابرة ان يفعل ذلك بمؤخر الاذن من الشاة وفي الحديث اما سمعت من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه
قال ابو عبيد يقال دبرت الحديث اي حدثت به عن غيره وقال ابو احمد يحيى انما هو يذبره بالذال اي يتقنه وفي الحديث فارسل الله
عليهم مثل الظلة من الدبر الدبر النحل ويقال لها ايضا الخشرم ولا واحد [...] يقال الاصل الادب الموضع الذي يرجع اليه فيسمى باسم الموضع
قال ابو بكر والدول والدبر ايضا النحل **دبل** في الحديث [...] الله على تبوك كانوا يتزودون بها الى حجارة [...] يقال الواحد دابل
لانها تدبل اي تصلح وتجم يقال دبلت الارض دبلا اي اصلحتها **باب الدال مع الثاء** **دثر** قوله تعالى يايها المدثر
كان الوليد بن المغيرة قال ما اهتم لذلك رسول الله صلى الله عليه فلما تلقى على [...] فاتاه جبريل فقال يايها المدثر وهي في
الاصل المتدثر فادغمت التاء في الدال وفي الحديث ذهب اهل الدثور بالاجور واحد الدثور دثر وهو المال الكثير ومنه حديث الاخر
حين دعا لها طهفة قال وابعث راعيها في الدثر يقال مال دثر ومالان دثر واموال دثر وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب
بذكر الله فانها سريعة الدثور يعني [...] وقال شمر دثور القلوب امحاء الذكر منها
ودروسه يقول اجلوها واغسلوا عنها الرين والطبع بذكر الله والدثور [...] سرعة نسيانها **باب الدال مع الجيم**
دج في الحديث هولاء الداج وليسوا بالحاج قال ابو عبيد الداج الذين يكونون مع الحاج مثل الاجراء والخدم والجمال [...]
قيل لهم ذلك لانهم يدجون على الارض الدجيج هو الدبيب في السير يقال دب يدب ودج يدج **دجل** في الحديث [...]
ان من فتنة المسيح الدجال قال ابو العباس سمي دجالا لضربه في الارض وقطعه اكثر نواحيها يقال دجل الرجل اذا فعل ذلك
قال ابو بكر سمي به لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجل [...] اذا موه [...] وقال غيره الدجل
شبه طلي الجرب بالقطران ويقال بعير مدجل اذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال دجل فلان الحق بباطله اذا غطاه [...]
ذلك اخذ الدجال وقيل سمي بذلك لكذبه وكل كذاب دجال **دجن** في حديث عائشة رضي الله عنها الكلاب الدواجن [...]
البيوت ما الفها من الطير والشاء وغيرها الواحدة داجنة وقد دجن في بيته اذا لزمه وكذلك الحمام الالف البيت والدجن
حسن المخالطة **دجى** في الحديث ما رؤي مثل هذا منذ دجى الاسلام اي شاع وكثر يقال دجى الليل اي البس كل
شي بظلمته **باب الدال مع الحاء** **دح** في الحديث كان لاسامة بطن مندح يقال اندح بطنه اي اتسع
ودح فلان فلانا ودحله اذا دفعه [...] وفي الحديث ان الارض دحيت من تحت الكعبة دحاها اي [...]
بسطت **دحر** قوله تعالى مدحورا اي مبعدا [...] يقال اللهم ادحر عنا الشيطان اي ابعده وقوله
ويقذفون من كل جانب دحورا اي يباعدون ويطردون وفي الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر اي ابعد و
اذل **دحس** في الحديث ان العلاء الحضرمي انشد في ابيات له . وان دحسوا بالشر فاعف تكرما . وان خنسوا
عنك الحديث فلا تسل . الدحس الافساد يقال داحس بين القوم اذا افسدت بينهم وقال بعضهم يقال دحس الرجل

بالشر اذا دسه من حيث لا يعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده حتى توارت الى الابط يريد ادخلها ودسها بين اللحم والجلد و
في حديث عطاء حق على الناس ان يدحسوا الصفوف قال الاصمعي بيت دحاس مملوء والدحس والدخس قريبان من
السواء ويقال الدحس الزرع اذا امتلأت اكمته **دحص** في حديث اسماعيل عليه السلام فجعل يدحص الارض بعقبيه اي
يفحص بها يقال الدحص الرجل وغيره اذا اصابه الجرح فارتكض للموت تركضه برجله يفحص برجله ويدحص برجله **دحض**
بركة
قوله تعالى فكان من المدحضين اي من المغلوبين ومكان مدحض اي مزلق مزلة يقال دحضت حجته قال الله
تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد ادحضه الله ومنه قوله ليدحضوا به الحق اي ليبطلوه وفي الحديث حين تدحض
الشمس اي تزول يقال ذلك اذا انحطت للغروب فكانها دحضت تدحض اي زلقت ومنه قول معوية لعبد الله بن عمرو
لا تزال تاتينا بهنة تدحض بها في بولك يروى تدحص بالصاد اي تفحص فيه وفي حديث ابي ذر ان خليلي صلوات الله عليه
قال ان دون جسر جهنم طريقا ذا دحض اي زلق **دحق** في الحديث ما من يوم ابليس فيه ادحر ولا ادحق من يوم عرفة الدحق
قريب من الدحر وهو الابعاد قال ابن قتيبة يقال رجل دحيق سحيق وفي الحديث [illegible] الى دحيق قوم [illegible] اي طريد قوم
دحل في حديث ابي هريرة ان السائل قال اني رجل مصراد ادخل معي المبولة في البيت قال نعم وادحل في الكسر يقول ضعها
الكسر جانب البيت
في زاوية قال ابو عبيد الدحل هوة تكون في الارض في اسفلها الاودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه ابو هريرة جانب الخباء وما
يلي ذلك يقول اجعلها كالذي يصير في الدحل يقال ادحلت ادحل اذا فعلت ذلك وروي عن ابي وائل انه قال وردنا على كتاب عمر
رضي الله عنه اذا قال الرجل للرجل لا تدحل فقد امنه قال شمر يعني لا تهرب [illegible] ويروى وادحل لها في الكسر اي ضعها
بقذائه **دحم** في الحديث في نكاح اهل الجنة دحما دحما قال الليث الدحم النكاح ونحوه الدفع فيها [illegible] **دحمس**
في الحديث وفيهم رجل دحسمان اي اسود سمين وكذلك الدحسماني وفي بعض الروايات وفيهم رجل دحمسان وهو بمعناه
دحو قوله تعالى والارض بعد ذلك دحاها اي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه قيل
لموضع بيض النعام ادحي لانها تدحوه بصدرها اي توسعه وتبسطه ويقال للاعب ادح اي ابسط وارز كفك بالارض
ودحى الجنان الريح فأراه [illegible] ومنه حديث علي رضي الله عنه في صلاته على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم داحي
المدحوات ويروى المدحيات يريد باسط الارضين والدحو البسط وفي حديث ابن المسيب انه سئل عن الدحو بالحجارة
فقال لا باس يعني المراماة بالحجارة قال ابن الاعرابي يقال هو يدحو بالحجر اي يرمي به قال شمر وسمعت الاسدي يصفها
يقول هي المداحي والمسادي وهي احجار امثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر ذلك الحجر فيتنحون قليلا ثم يدحون بتلك
الاحجار
الحجارة الى تلك الحفيرة فان وقع الحجر فيها فقد قمر والا فقد قمر والحفيرة هي الادحية ومنه حديث ابي رافع قال كنت
الاعب الحسن والحسين بالمداحي يعني سمى حجارتها بالمداحي قال الشعبي ويقال لها المراصع وفي الحديث يدخل البيت المعمور

كل يوم

كل يوم سبعون الف دحية مع كل دحية سبعون الف ملك الدحية رئيس الجند **باب الدال مع الخاء**
دخر قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون **دخس** في الحديث انه مر بغلام يسلخ شاة فقال تنح حتى
اريك فدخس بيده حتى توارت الى الابط يريد انه ادخل يده دسا بين الجلد واللحم وفي حديث عطاء
حق على الناس ان يدخسوا الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤوا وكل شيء ملاته فقد دخسته
والدخيس اللحم الكثير **دخل** قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة وغشا ودغلا وقوله او مدخلا المدخل
ما دخل فيه وقوله يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم سبيلك اذا اخبرت عما لا يعقل ان تؤنث فتقول دخلت
او دخلن ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جاء بلفظ من يعقل من الناس وقوله فادخلي في عبادي
قال ابن عرفة يدخل كل نفس في البدن الذي خرجت منه ومنه حديث العاين انه كان يغسل داخلة ازاره وفي
اخر فلينزع داخلة ازاره من جسده قال ابو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر وقال غيره يغسل العاين
مواضع داخلة ازاره من جسده لا الازار وداخل الارض خمرها وغامضها قال ابو بكر الانباري قال بعضهم
داخلة الازار مذاكيره كنى عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل فيقال فلان نظيف السراويل وقال بعضهم داخلة
الازار الورك وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان
حسن المدخل والمخرج اي حسن الطريقة محمودها وفي حديث عمر رضي الله عنه من دخلة الرحم يريد الخاصة
والقرابة والدخل ايضا البطانة قال ابن الاعرابي يقال هو عرف دخال امرك ودخيلي امرك قال الفراء دخلة امره
ودخلة امره [illegible] قال ابو زيد دخيل امره وداخلة امره والدخيلي الظبي الربيب وهو الاهلي **دخن**
في الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد تفسيره في الحديث وهو قوله لا ترجع قلوب قوم على ما كانت
عليه قال واصل الدخن ان يكون في الدابة كدورة يضرب الى سواد فوجه الحديث تكون القلوب هكذا لا يصفو
بعضها لبعض ولا ينصع حبها كما كانت والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع **باب الدال مع الدال**
دد في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني الدد اللعب واللهو والددن والدد والددا واحد وانما
قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث [illegible] فيه وانتو **باب
الدال مع الراء** **درا** قوله تعالى ويدرؤن بالحسنة السيئة اي يدفعونها ومنه قوله ويدرؤا عنها
العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه الحديث ادرؤا الحدود بالشبهات وقوله تعالى فادارأتم فيها اي تدارأتم
وتدافعتم يعني اختلافهم في القتيل وذلك ان كل فريق كان يدفع القتل عن نفسه يقال داراته اذا دافعته

مهموز ودارئته بالياء اذا لاينته ودارته اذا خاتلته وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا
يخالف على صاحبه وفي حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ منها يعني بالدرء
النشوز والاعوجاج والخلاف وفي الحديث اللهم اني ادراك في صدور اعدائي لتدفع بك في صدورهم
لتكفيني شرهم وفي حديث القبائل قال فلان لابي بكر رضي الله عنه تصادف درء السيل درء ايدفعه يهضه حينا
وحينا يصدعه سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي يدفع هذا ذاك
وذا هذا قال والدرء شبه العتبة الجبل ويهيضه يكسره ويصدعه يشققه وفي حديث عمر رضي الله عنه
فلما انصرف درأ جمعة من حصى المسجد التي عليها رداؤه فاستلقى قوله درأ جمعة اي بسطها و
يقولون للجارية ادرئي لنا الوسادة اي بسطي وانشدنا شيخ لمثقب العبدي تقول اذا درأت لها وضيني
اهذا دينه ابدا وديني وفي الحديث السلطان ذو تدرأ اي هجوم لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ
علينا اي طلع وقوله كوكب دري ودري فمن قرأ بالكسر والهمز فعيل من درأ النجم يدرأ اي طلع ومن
دري فهو منسوب الى الدر اذ الكوكب مضيء درج قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو درجات
اي طبقات في الفضل وقوله سنستدرجهم اي نمهلهم ثم ناخذهم كما يرتقي الراقي الدرجة فيتدرج
شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة ومن كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه
اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال درج قرن بعد قرن اي فنوا وقال عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة
رسول الله صلى الله عليه واله تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم المدارج الثنايا الغلاظ
واحدتها مدرجة وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي امضي يضرب مثلا للمطمئن في غير
وقته فيؤمر بالجد والحفوف وفي الحديث ادراجك يا منافق من مسجد رسول الله صلى الله عليه واله اي
خذ طريقك الذي جئت منه درد في الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي تذهب باسناني
ويحفيها والدرد سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان درر قوله تعالى وارسلنا السماء
عليهم مدرارا اي كثيرة الامطار يقال ديمة مدرار اذا كان غزيرة الدر والمفعال للمبالغة ولا يؤنث ويقال
درت السماء اذا امطرت وفي الحديث في صفته صلى الله عليه واله بينهما عرق يدره الغضب يعني بين حاجبيه
عرق يمتلي دما اذا غضب يقال درت العروق اذا امتلأت دما كما يقال در الضرع اذا امتلا لبنا وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه اوصى عماله فقال ادروا لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وخراجهم قال
والاسم من ذلك الدرة وفي حديث عمر حتى تركته مثل فلكة المدر المدر الغزال ويقال للغزل نفسه

الدرة

الدرارة والمدرة وقد ادرت الغزالة درارتها اذا دارتها لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لاحكام امر معويه
بعد استرخائه وقال القتيبي فيه المدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودر فيها ماء الشباب يقول كان امر لا مستر خيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر اي القواعد الاول وفي الحديث كما ترون الكوكب الدري في افق السماء
وفي حديث ذكر الدجال احدى عينيه كانها دري الدري عند العرب الشديد الانارة نسب الى الدر شبه
صفاؤه بصفائه وقال المفسرون الكوكب الدري واحد من الكواكب الخمسة العظام وقال الفراء العرب
تسمي الكواكب العظام التي لا تعرف اسماؤها الدراري بلا همز وفي حديث نعي الشديه انه كان لها
ثدية مثل البضعة تدردر اي تمرمر وترجرج اي تجيء وتذهب ومنه ددو ودر دور البحر ومثاله تذبذب
وتقلقل وتدلدل وفي الحديث لا يحبس ثم يجيء ذوات الدر يعني بها لا تحشر الى المصدق ولا يحبس
على المرعى الى ان لا يجمع الماشيه ثم يعيلنا في ذلك من لاضرار بها درك قوله تعالى في الدرك الاسفل
من النار قال ابو عبيد جهنم ادراك اي منازل يقال لكل منزلة منها درك ودرك والدرك الى الاسفل
والدرج الى الاعلى وقوله ولا تخاف دركا ولا تخشى اي لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعني فرعون
والدرك الاسم من الادراك كاللحق من اللحاق وقوله لا تدركه الابصار اي لا تحيط بحقيقته وقوله حتى
اذا اداركوا فيها جميعا اي تداركوا وتتابعوا واجتمعوا وقوله بل ادارك علمهم في الاخرة اي تواطأ فقد تدارك
علمهم في الاخرة حين لا ينفعهم لانهم امنوا ثم ايقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا ومن
دركل في الحديث مر على اصحاب الدركلة قال ثم قرئ هذا الحرف على ابي عبيد وانا شاهد الدركلة قال ورواه
محمد بن اسحق قدم رفقة على رسول الله صلى الله عليه يدركلون قالوا الدركلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة
كلمة لعبة للصبيان احسبها حبشية درن درة في المبعث فجاء الملك بسكين درهوهة قال في حديث
جرير اذا اخلف كان لجينا واذا سقط كان درينا والدرين حطام المرعى اذا تقادم دره في المبعث فجاء
الملك بسكين درهوهة قال ابن الانباري هي المعوجة الراس التي تسميها العوام المنجل واصلها من كلام
الفرس درة فعربته العرب وزادت عليه هو واصحابها وهم يفعلون ذلك كثيرا قالوا للقواس مجر
وللحمل برق ويرمح وللغليظ من الديباج استبرق دري في الحديث راس العقل بعد الايمان بالله مداراة
الناس هو ان تلاينهم ولا تنفرهم من نفسك واصله من دريت الصيد اذا استترت منه لشيء ثم
يرميه لئلا ينفر باب الدال مع السين دس قوله تعالى وحملناه على ذات الواح ودسر قال
مجاهد الدسر اصلاح السفينة وقال غيره هي المسامير واحدها دسار وقد دسرت المسمار فانا ادسره

دسرا وهو ان تدخله في الشيء بقوة وقيل هي حزم السفينة وقيل هي المقدم بعينها تدسر الماء بصدورها اي تدفعها
قال عمرو بن الاحمر ضربا هذاذيك وطعنا مدسرا اي هذا بعد هذا اي قطعا بعد قطع يقال سكين هذوذ اي قاطع
وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ البريء عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اي
يدفع يقال دسره دسرا ومنه حديث ابن عباس وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هي شيء دسره البحر اي دفعه
فالقاه الى الشط وفي الحديث ان الحجاج قال لسنان قاتل الحسين انت قتلت الحسين قال نعم هبرته بالسيف هبرا و
دسرته بالرمح دسرا يقول دفعته بدفعا عنيفا وقال غيره اراد سمرته كما تسمر الباب بالمسامير وهي الدسر **دس**
قوله تعالى وقد خاب من دسّاها قيل الاصل فيه دسّسها فقلبت احدى السينات ياء المعنى خاب من دسّ
نفسه اي اخملها واخس حظها وقيل خابت نفس دسّاها الله وكل شيء اخفيته وقللته فقد دسّسته **دسع**
في الحديث ان الله يقول لابن ادم الم احملك على الخيل والابل اجعلك تربع وتدسع اي تعطي فتجزل
والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا اعطى دسع اي دفع ومن ذلك ما جاء في حديث ظبيان وذكر حمير
فقال وان قبايل من الازد نزلوها فنحوا فيها التراسع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قيل الدسايع تكون
العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الاعرابي الدسيعة الجفنة وقال الليث هي المائدة الكريمة ويقال دسع البعير
بجرته اذا دفع بها والتراسع من الابل الغرابيب وهي التي انتزعوها من ايدي الناس **دسم** وفي الحديث لا يذكرون الله
الا دسما قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم والدسم
القليل الذكر واذا كان ذما فانما هم يذكرون الله ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد وهو الذي يجعل
خلف اذن الصبي لكيلا تصيبه العين وفي الحديث ان الشيطان لعوقا ودساما اراد بالدسام ما يسدّ به
الاذن فلا تعي ذكرا ولا موعظة وكل شيء سددته فقد دسمته ومنه حديث الحسن في المستحاضة قال وتدسم
ما تحتها اي تسدّ فرجها وتحتشي وفي الحديث دسّموا نونته اي سوّدوا وذلك الموضع منه لئلا تصيبه العين
والنونة نقرة الذقن وفي الحديث انه خطب وعلى راسه عمامة دسماء اي سوداء **باب الدال مع العين**
دعب في الحديث فهلّا بكرا تداعبها وتداعبك قال ابو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب ودعابة اي
مزّاح وفي الحديث كان فيه دعابة ه ومن رباعية **دعثر** في الحديث انه ليبدك الفارس فيدعثره اي
يصرعه ويهلكه **دعس** في الحديث فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح حتى تقصّد يعني المطاعنة
بالرماح يقال دعسه بالرمح وتقصّد اي تكسّر **دع** قوله تعالى يدعّ اليتيم اي يدفعه بعنف ومنه قوله
تعالى يدعّون الى نار جهنم دعّا اي يدفعون اليها بعنف **دعو** قوله تعالى فما كان دعواهم قال الازهري

باب الدال مع الشين دش في الحديث ...
[illegible]

الدعوى

الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء يقال ادعى يدعي ادعاء ودعوى ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم
اشركنا في صالح دعاء المسلمين ودعواهم ومنه قوله واخر دعواهم ان الحمد لله رب العالمين اي دعائهم وقوله
دعوة الحق هي شهادة ان لا اله الا الله وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله اي استغيثوا بالهتكم وقال
ابو الهيثم الدعاء الغوث وقد دعا اي استغاث ومنه قوله ادعوني استجب لكم يقول استغيثوا بي اذا نزلت بكم
الضراء استجب لكم دعاكم اي غوثكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يال فلان وقوله شهداءكم سمّوا شهداء لانهم
يشهدونهم اي يحضرونها وقوله وان تدع مثقلة الى حملها اي وان تستغث نفس قد اثقلتها ذنوبها الى ان
يحمل عنها شيء من ذلك لم يحمل لها به وقال ابن عباس في قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما اشتهى اهل الجنة
شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون فاذا طعموا مما اتاهم الله قالوا الحمد لله رب العالمين فذلك اخر دعواهم
وقوله ولهم ما يدّعون اي ما يتمنّون تقول العرب ادّع علي ما شئت اي تمنّه واقترح وقوله هذا الذي كنتم به تدّعون
اي هذا الذي كنتم تدّعون به وتستبطونه قال الزجاج تدّعون تكذبون وتاويله في اللغة هذا الذي كنتم من اجله
تدّعون الاباطيل والاكاذيب اي تدّعون انكم اذا متم وكنتم ترابا وعظاما انكم مخرجون وقرئ تدعون بالتخفيف من
دعوت ادعو ومعناه هذا الذي كنتم به تستعجلون وتدعون الله في قوله اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ائتنا بعذاب اليم ويجوز ان يكون معناه تدّعون هذا ايضا تفتعلون
من الدعاء والدعوى وقوله تدعوا من ادبر وتولى قال المبرد اي تعذب وقال ثعلب تنادي وقال التفسير انها
تدعو الكافر باسمه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال سئل المبرد وانا اسمع عن قوله تدعوا من ادبر فقال التعذيب وحكي
النضر عن الخليل وانكر قول ثعلب تنادي لان هذا يعتقد ان جهنم لا تتكلم قال وقال الخليل قال الاعرابي لاخر دعاك الله
اي عذبك الله وقال ابو العباس معنى قوله دعاك الله اماتك الله واحتج ابو العباس بقول ابن عباس ان جهنم
تنادي يوم القيمة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما يلتقط الطير الحب وقال غيره دعوتها اياهم ما تفعل بهم
من الافاعيل والعرب تقول دعانا غيث وقع بناحية كذا اي كان ذلك سببا لانتجاعنا اياه ومنه قول ذي الرمة
امسى بوهبين مجتازا لمرتعه ○ من ذي الفوارس تدعو انفه الربب وقال ايضا دعت مية الاعداد و
استبدلت بها خناطيل اجال من العين خذّل ويقال ما الذي دعاك الى هذا اي جرّك اليه وحملك عليه وقوله
لا تجعلوا دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد امروا ان يدعوه في لين وتواضع وقال ابن عرفه
ان كان الرواية كما قال ان التسليم الخير والا فانه يحتمل ما قال مجاهد ويحتمل ان يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول
اذا دعاكم لامر اجتمع له كدعاء بعضكم بعضا تجيبون اذا شئتم وتمتنعون اذا شئتم الا تراه يقول بعد قد يعلم

الله الذين يتسللون منكم لواذا وقوله ان دعوا للرحمن ولدا اي جعلوا قال ابن احمر وكنت ادعوا قذاها الاثمد
القردا اي اسمي واجعل وقوله لن ندعوا من دونه الها اي لن نعبد وروي عن رسول الله صلى الله عليه وا له
انه قال الدعاء هو العبادة وقوله وما جعل ادعياءكم ابناءكم التبني الذي يتبناه رجل فدعاه ابنه وفي الحديث
ان الله بنى دارا واتخذ مادبة فدعا الناس اليها قوله دعا من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة وفي الحديث
انه قال للحالب دع داعي اللبن قال ابو عبيد يقول ابق في الضرع قليلا من اللبن فينزله ولا تستوعبه فان الذي
تبقيه يدعوا ما وراءه من اللبن فينزله واذا استنفض كل ما في الضرع ابطا دره على حالبه وفي حديث عمر رضي الله
عنه كان يقدم الناس على سابقتهم في اعطياتهم فاذا انتهت الدعوة اليه كبر يقال البني فلان الدعوة على قومهم
اذا بدي بهم في العطاء عليهم وانتهت الدعوة الي بني فلان وفي الحديث الخلافة وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في
الانصار والدعوة في الحبشة اراد بالدعوة الاذان جعله في الحبشة تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في الانصار لكثرة
فقهائها وفي الحديث لو دعيت لما دعي اليه يوسف لاجبت قال القتيبي يريد حين دعي للاطلاق من الحبس بعد الغم
الطويل فلم يخرج وقال ارجع الى ربك يقول لو كنت مكانه لم البث وخرجت وهذا جنس من تواضعه صلى الله
عليه كما قال في وقت اخر لا تفضلوني على يونس بن متى واراد ان يونس كان صابرا غير عجول وفي الحديث سمع رجلا
في المسجد يقول من دعا الى الجمل الاحمر فقال لا وجدت يريد من وجده فدعا اليه وفي ان تنشد الضالة في المسجد
باب الدال مع الغين دغر في الحديث لا تعذبن اولادكن بالدغر قال ابو عبيد هو غمز الحلق وذلك ان
الصبي ياخذه العذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فاذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو معذور
ودغرت المراة صبيها تدغره دغرا اذا دفعت ذلك الموضع باصبعها وقال ابو سعيد الدغر في الفصيل
ان لا تروبه امه يقول رويتهم لئلا يغروا في كل ساعة ويتجيعوا وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع
في الدغرة قيل هي الخلسة قال ابو عبيد هو عندي من الدفع ايضا وانما هو توثب المختلس ودفعه على المتاع
ليختلسه ومن الرباعية دغفق في الحديث فدغفقها دغفقة الدغفقة الصب الشديد يقال فلان
في نعيم دغفق اي واسع دغل في الحديث اتخذوا دين الله دغلا اي يخدعون الناس واصل الدغل الشجر
الملتف الذي يكمن فيه اهل الفساد وقال الليث معناه ادخلوا في التغيير يقال ادغلت في هذا الامر اذا ادخلت
فيه ما يخالفه قال ولذا دخل الرجل مدخلا مريبا قيل دغل به دغم في الحديث ضحى بكبش ادغم هو الذي
يكون فيه ادنى سواد وخصوصا في مرتمته وحوشه الاد لمن الدواب والجماعة دغمان والدغمة السواد
الذي داخل البياض وانشدني الازهري قال انشدني ابو ضرة السعدي لبعض تجار سعد ان ابن نوح بن ابن

وجم والخيل تخاه الى قطن لاجم وصبة الدغمان في راس الا لم تخضر اعينها امثال الرخم قال وابن موضع بالبحرين باب
الدال مع الفاء دف قوله تعالى لكم فيها دفء ومنافع وروي عن ابن عباس انه قال الدفء نسل كل دابة وقال الاموي
الدفء عند العرب نتاج الابل والانتفاع بها وفي الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من ابلهم وغنمهم وقيل سماها
دفئا لانها يتخذ من اوبارها واصوافها ما يستدفأ به وقال الفراء الدفء ما يستدفأ به من اشعارها واوبارها واصوافها
وقد تدفا الرجل بالمكان ودفؤ الزمان فهو دفيء ودفئ الرجل فهو دفآن وفي الحديث انه اتى باسير يوعك فقال
ادفوه فقتلوه فوداه النبي صلى الله عليه اراد الدفء بالهمز فترك الهمز لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل
لقال دافوا ودافوه يقال دافت الاسير ودافيته اي اجهزت عليه وفي حديث الدجال فيه دفاء اي انحناء ورجل
ادفا وامراة دفواء دفر في حديث قيلة انه قالت لابنة اخي يا دفار اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفار
ما الذفر بالذال معجمة فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الابط وفي حديث عمر رضي الله
عنه انه قال واد فراه قال ابو عبيد اراد وا نتناه وقال ابن الاعرابي اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول
مجاهد في تفسير قوله يوم يدعون الى نار جهنم دعا فقال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ يكون
في الاظفار يقال دفرت اظفاره دف في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لفلان انه قد دفت علينا من قومك دافة
قال ابو عمرو الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ومنه الحديث الاخر
ان فيها يعني في الجنة لنجائب تدف بركبانها وقال غيره يقال رجالات دافة من الاعراب وفي حديث سالم المطرمنه
حديث سالم انه كان يتولى صدقة عمر رضي الله عنه فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث الاحنف
انه قال لمعوية لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وفي حديث خالد انه نادي مناديه الا من كان معه
اسير فليدافه اراد فليجهز عليه ومنه حديث عبد الله انه داف ابا جهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير دفافا وفيه
لغة اخرى فليدافه من دافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال وتشديد الفاء يقال ذففت على الجريح
تذفيفا وفي الحديث ان غلاما قال العبوفي حديثه استطيبها فاعطى موسى فاستدف بها اي استعان الحلق
عانته واستاصل حلقها من دافقت الاسير اذا قتله وفي الحديث كلوا ما دف ولا تاكلوا ما صف يعني ما حرك جناحه في
الطيران كالحمام ونحوه يؤكل لحمه وما صف جناحه كالنسور والصقور لا يؤكل ومنه قوله صافات ويقبضن
دفق قوله تعالى خلق من ماء دافق اي ذي دفق وهو المني الذي خلق منه الانسان وفي حديث الاستسقاء دفاقا
الغزير الدفاق المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا دفر في حديث علي رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تظهر
الداء الدفين قيل هو الداء المستتر الذي قهرته الطبيعة تقيمه على الطبيعة فتظهره وفي حديث شريح كان لا يرد العبد

من الادفان ويرده من الاباق البات قال ابو زيد هو ان يرفع عن مواليه اليوم واليومين ولا يغيب عن المصر
يقال عبد دفون وقال النضر يقال ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد ادفنت ناقتكم دفو في الحديث انه صلى
الله عليه بصر بجرة دفواء في بعض اسفاره يعني ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد لذلك وهي العظيمة الظليلة
وتكون المائلة واصلها الانحناء باب الدال مع القاف دقع في الحديث انكن اذا جعتن دقعتن قال ابو عبيد
الدقع الخضوع في طلب الحاجة ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ومنه الحديث لا تحل المسألة الا من فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر دقر ربلي في حديث عمر رضي
الله عنه امر رجلا بشيء فعارضه فقال قد خبثتني بدقارة قومك اي بجفا القوم وقال ابن الاعرابي الدقارة
الحديث المفتعل والدقارة المخالفة باب الدال مع الكاف دك قوله تعالى اذا دكت الارض دكا قال ابن عرفة
اي جعلت مستوية لا اكمة فيها ومنه قوله جعله دكا قال ابن اليزيدي اي مستويا يقال ناقة دكاء اذا ذهب
سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا بالتراب وقال الازهري يقال دككته اي دققته ومن قرا دكاء
اراد جعل الجبل ارضا دكاء وهي الرابية التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات وقوله فدكتا دكة واحدة
اي دقتا دقة واحدة فصارتا هباء منبثا وفي حديث ابي موسى الاشعري انه كتب الى امير المؤمنين عمر رضي الله
عنه انا وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان عريض الظهر قصيرا ويقال الجبل
الذليل دك وجمعه دككة وفي حديث جرير بن عبد الله انه وصف منزله فقال سهل ودكداك قال
القتيبي الدكداك من الرمل ما التبد منه بالارض فلم يرتفع ذلك انه لا يصلح الا في ارضهم غير ذات حزونة
وفي الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا واصل الدك الكسر دكل في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى
على عهدهم علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الدكل قال ابو عمر الزاهد الدكل والركن
والحديد ليحك نون الرماح والله اعلم باب الدال مع اللام دلث في حديث موسى والخضر عليهما السلام و
الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية دلج في الحديث كن النساء يدلجن بالقرب
على ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلج البعير اذا ثقل في مشيه من ثقل الحمل وفي الحديث
ان سلمان وابا الدرداء رضي الله عنهما اشتريا لحما فتدالجاه بينهما على عود يقال تدالج الرجلان شيئا بينهما اذا حملاه
بينهما دلس في حديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا اي ذريعة الى
الزنا مدلسة والتدليس اخفاء العيب والواو فيه زائدة دلع في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن بن علي رضي
الله عنهما اي يخرجه حتى يرى حمرته فيهش اليه دلف في الحديث وليدلف اليه من كل بطن رجل اراد ليقبل

اليه

اليه من الدليف وهو المشي الرويد دلق في الحديث وليلف اليه من كل بطن رجل اراد فتندلق اقتاب بطنه قال
ابو عبيد الاندلاق خروج الشيء من مكانه وكل شيء ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق السيف من جفنه اذا شقه
فخرج منه وفي الحديث وعمه اشارف دلقاء اي منكسرة الاسنان فمج منها وهي الدلوق والدلقم دلك
قوله تعالى اقم الصلاة لدلوك الشمس الى غسق الليل قال ابن مسعود دلوك الشمس غروبها وقت الاولى من هذه الاية
وروى نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول دلكت الشمس اذا مالت ويقال
اتيك عند الدلك اي بالعشي وانشد تعرض الزهرا في جنح الدلك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كتب الى خالد
بن الوليد بلغني انه اعد لك دلوك عجن بخمر الدلوك اسم الشيء الذي يتدلك به وسئل الحسن قال ايدالك الرجل اهله قال
نعم اذا كان ملفجا قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر وكل مماطل مدالك دل في الحديث ويخرجون يعني الصحابة
النبي صلى الله عليه من عنده ادلة الادلة جمع الدليل مثل شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده
فقهاء وفي الحديث فيطوفون الى سمته ودله فيشبهون به الدل والهدي قريب بعضه من بعض وهما من السكينة و
الوقار في الهيئة والمنظر وروي عن سعد قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت امرأة اعجبني دلها قال شمر الدل والدلال
حسن الحديث وحسن الهيئة ويقال هي تدل عليه اي تجترئ ويقال ما دالك على فلان اي ما جراك عليه وقال الليث
يقال تدللت المرأة على زوجها وذلك ان تريه جراءة عليه في تغنج وتشكل كانها تخالفه وليس بها خلاف والدالة
ممن يدل على من له عنده منزلة شبه جراءة منه والسمت ايضا حسن الهيئة ويقال لفلان عليك دالة وتدلل
وادلال وهو مدل بصحبته عليك دلالا ودلالا ودالة اي تجترئ قاله ابو الهيثم دلي وقوله تعالى فدلاهما بغرور
اي قربهما الى المعصية بغرور وقيل دلاهما من الجنة الى الارض وقيل فاطمعهما قال الازهري اصله الرجل
العطشان يدلي في البئر ليروى من مائها فلا يجد فيها ماء فيكون مدلى فيها بالغرور فوضعت التدلية موضع
الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل فدلاهما اي جراهما ابليس على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما من الدل
والدالة وهي الجراءة والدلالة مثلها وقوله فادلى دلوه اي ارسلها في البئر فاذا نزعها قيل دلاها وقوله ثم دنا فتدلى
معنى دنا وتدلى واحد اي قرب وزاد والتدلي من علو الى سفل وقوله وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها
الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم ماخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها
وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه وقد دلونا به اليك نستشفع بالعباس رضي الله عنه اي توسلنا
به اليك وتقربنا واصله من الدلو ايضا وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله
صلى الله عليه ومعه علي رضي الله عنه ولنا دوال معلقة الدوالي بسر معلق فاذا ارطب اكل

ولا لها في القياس دالية ولم اسمع به باب الدال مع الميم دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال
الى دمث من الارض فبال الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك لئلا يرتد عليه البول كما قال اذا بال احدكم فليرتد لبوله
وفي صفته صلى الله عليه دمث ليس بالجافي ولا المهين اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث قال ابو بكر هو الرجل الذي
ليس بمتلدد ولا مشدد وفي حديث الحسن من كذب علي متعمدا فانما يدمث مجلسه من النار يريد يوطي ومن هذا قيل للرجل السهل
الخلق دمث والاصل فيه ما اعلمتك دمج في الحديث من شق عصا المسلمين وهم في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام
من عنقه الاسلام الدامج المجتمع واصل الدموج دخول الشيء في الشيء يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان مجدول
الخلق مدمجه دمر قوله تعالى فدمرناهم اي اهلكناهم ودمر القوم يدمرون دمورا ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول
بغير اذن ومنه الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سواء دمس في حديث الدجال
كانه خرج من ديماس قال بعضهم هو الكن اي كانه مخدر لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس السرب ومنه يقال دمسته اي
قبرته دمع في الحديث في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ثرى دامع اي ندي ومدامع الكرم ما يجري منه
من الماء عند القضاب دمغ قوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة اي يعلوه ويبطله يقال رماه فدمغه
اذا اصاب دماغه وقال الازهري فيذهب به ذهاب الصغار والذل وفي حديث علي يصف رسول الله صلى الله عليه دامغ جيشات
الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدامغة منقلة دمق في حديث خالد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا
في الحد قال شمر قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربه
وانهمكوا وانبسطوا يعني من غير اذن دمك في الحديث كان بناء الكعبة في الجاهلية مدماك حجارة ومدماك عيدان
من سفينة انكسرت المدماك الساف وهو كل صف من اللبن تسميه اهل الحجاز مدماكا والسماك ايضا عمود من عمد
البيت دمل في الحديث كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعني الجفا بالدمال وقد اندمل الجرح اذا صلح وبرأ ودملت
فلانا داريته ومن راعيته دملق في حديث ظبيان وذكر ثمود فقال دمر الله عليهم بالدمالق واهلكهم بالصواعق قال
القتيبي الدمالق الحجارة واحسبها الملس من قولك دملكت الشيء اذا ادرته وملسته والقاف والكاف يخرجان من
مخرج واحد منه ايضا دمدم قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم بذنبهم قال الازهري اي اطبق عليهم العذاب يقال دممت
على الشيء اذا اطبقت عليه وكذلك دممت على القبر فاذا قصد من الديمومة اطبق عليه فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه
وقيل فدمدم عليهم اي غضب عليهم وقال الفرا الدمدمة والدمدام الهلاك وفي حديث ابراهيم لا باس بالصلاة في دمنة الغنم
قيل دمنة الغنم موضعها كانه دمنه بالبول والبعر اي لبده وقال بعضهم اراد دمنة الغنم فخفف النون وشدد الميم دمن
في الحديث اياكم وخضراء الدمن قيل يا رسول الله وما ذاك قال المرأة الحسناء في منبت السوء يقال دمنة ودمن مثل

احمد

احتق ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر وشبهها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر وهو ما تدمنه الابل والغنم بابوالها
وابعارها اي تلبده فربما نبت فيها النبات الحسن يقول منظرها حسن انيق ومنبتها فاسد ولعلها اسرع الى منبتها يقال دمن فلان
فناء الامير اذا لزمه وفي الحديث مدمن الخمر كعابد الوثن يعني الذي يعاقر شربها ويلازمه وفي الحديث اذا جاء المتقاضي
قال اصاب الثمر الدمان بفتح الدال الازهري وقال الاصمعي اذا انشق النخل عن عفن وسواد قيل اصابه الدمان
ويقال للفسيلة اذا اخرجت قلبها انشقت دمى في الحديث هذا سهم مبارك مدمى المدمى من سهام الذي تدمى
به مرة وكل شيء في لونه سواد وحمرة فهو مدمى وفي صفته صلى الله عليه كان عنقه جيد دمية الدمية الصورة المصورة
وجمعها دمى باب الدال مع النون دنق في حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق للموت يقال دنق
للموت تدنيقا اذا دنا دنن في الحديث فاما دندنتك ودندنة معاذ ولا نحسنها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل
بالكلام يسمع نغمته ولا يفهمه وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع قليلا منها دنى وقوله تعالى قنوان دانية
اي قريبة المتناول ومنه قوله وجنا الجنتين دان اي ذلك القاطفة لا يحتاج الى ان يرقى وقوله في ادنى الارض قيل
في اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب وقوله ولقد زينا السماء الدنيا يعني القربى الى اهل الارض وتذكير الادنى
مثل الاصغر والصغرى وقوله يدنين عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفة اي يغطين ويتوارين بها حتى يعلم الحرائر
وقوله اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اي اخس والدني بلا همزة والمدني الخسيس وفي الحديث سموا الله ودنوا
اي سموا الله اذا بدأتم بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم وقربكم وهو فعلوا من دنا يدنو ويقال رجل دني وقد دني
يدنى ودنا يدنو دنوا واما الدنيء مهموز فهو الماجن وقد دنؤ دناءة باب الدال مع الواو دولج
رباعي في حديث عمر رضي الله عنه رجل اتاه فقال اتتني امرأة فادخلتها الدولج المخدع وفيه لغة اخرى التولج وهو
كل ما ولجت فيه من بيت او سرب ونحوه دوح في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل الدواح العظيم الشديد
السموق وكل شجرة عظيمة دوحة وسمعت الازهري يقول الاشرف الدواح دوخ في حديث وفد ثقيف اداخ العرب ودان
له الناس اي اذلهم يقال دوخته فداخ يدوخ دور قوله تعالى ان تصيبنا دائرة قال الازهري معنى الدائرة الدولة
تدور لاعداء المسلمين عليهم وقال ابن عرفة دائرة اي حادثة من حوادث الدهر وقال القتيبي اي تدور علينا الدهر
بمكروه يعنون بالدائرة الحرب وقوله ويتربص بكم الدوائر اي الموت او القتل وقوله عليهم دائرة السوء دعاء عليهم بالحلول
والفساد وقوله لا تذر على الارض من الكافرين ديارا اي احدا فيعالا من دار يدور واصله ديوار وقوله سأريكم دار
الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الآخرة وفي الحديث الا اخبركم بخير دور الانصار دور بني فلان وفي كل دور الانصار فيه
خير والدور هنا قبائل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دارا ومنه الحديث الآخر ما بقيت دار الا بني فيها مسجد

اي ما بقيت قبيلة وفي الحديث انه قال اسامة بن زيد قال يوم الفتح اين تنزل غدا فقال وهل ترك لنا عقيل من دار قال
ذلك لان عقيلا كان باع دور بني عبد المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه علي وجعفر لتقدم اسلامهما موت
ابيهما فلم يرثاه ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه فيها موروث لان اباه عبد الله هلك وابوه عبد المطلب
حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحاز رباعه ابو طالب وحازها بعده عقيل وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته يوم
خلق الله السموات والارض يقال دار يدور واستدار يستدير بمعنى واحد وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي
الداري العطار سمي داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحرين يؤتى منه بالطيب والداري في غير هذا الرجل
الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار **دوس** في حديث ام زرع ودايس ومنق قال هشام قال العتبي الدايس الذي يدوس والمنقي
الغربال وقال غيره الدايس يدوس الطعام يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودراس الطعام ودياسه واحد **دوك**
في الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض **دول** قوله تعالى كيلا يكون
دولة بين الاغنياء منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني الفي والدولة الانتقال من حال البوس والضر
الى حال الغبطة والسرور وتلك الايام نداولها يقال ادال الله فلانا من فلان اذا جعل له الدولة عليه والمدال الظافر وقلت
وجمع الدولة علي والمدال الظافر دولا ودولات انشدني الازهري للخليل بن احمد * في كل صديق وود غنا * الا
المؤمل دولة الجهول **دوم** قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك قيل دوامها والعرب تضع
هذه اللفظة موضع التابيد والدوام وقوله الا ما شاء ربك يعني اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة
وقال مقاتل استثنى الموحدين وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد الذين شقوا بدخول النار المدة التي اراد
الله ثم اخرجهم الله بشفاعة الانبياء والاولياء والمؤمنين وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود وفي الحديث
ان عائشة رضي الله عنها قالت كان عمله ديمة الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصار بديمة
الامطار وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتينكم ديما ديما يعني انها تملأ الارض في دوام وهي جمع ديمة وفي
الحديث نهى ان يبال في الماء الدائم يعني الراكد الساكن وكل شي سكنته فقد ادمته كفورة القدر تديمها اي تسكنها
وقد دام يدوم دوما اذا سكن وقال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم يقال اصاب
فلانا دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد لدورانها وقال بعضهم دوم الطاير في الهواء اذا دار فقال بعضهم
دوم من باب السكون وهو ان يصف جناحيه ولا يضرب بهما وفي حديث عائشة انها قالت لليهود عليكم السام الدام
اي الموت الدائم وفي الحديث رايت النبي صلى الله عليه واله وهو في ظل دومة قال الحربي سمعت ابن الاعرابي يقول الدوم
ضخام الشجر ما كان وقال الازهري الدوم شجرة تشبه النخل الا انها تثمر المقل ولها ليف وخوص **دوى** في الحديث كل

داء

داء له داء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه فجعلت العيب داء ومنه قول النبي صلى الله عليه واي داء ادوى من البخل اي
عيب اقبح من البخل والصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب اول حرف منه لانه جعله من باب دوي يدوي دوى اذا هلك
بمرض باطن وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري وفي خطبة الحجاج قد
لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الدوي يعني الفلوات واحدتها دوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فلا يزال يخرج
من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد انه بصير بالفلوات لا يشتبه عليه شي **باب الدال مع الهاء دهر** في حديث سطيح
فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم وفي الحديث لا
تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند
النوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله عنهم في كتابه فقال وقالوا
ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فقال النبي صلى الله عليه لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا
فاعل هذه الاشياء بكم فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله لانه هو الفعال لما يريد وقال غيره ولم يذهب المشركون
من الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب الى هذا المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب
ومعانيها وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه **دهس**
في الحديث فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس ترابا ولا طينا **دهق** قوله تعالى
وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعا وقال الحسن ملأى يقال دهقت الكاس اذا ملاتها **دهم** قوله تعالى مدهامتان
قال مجاهد مسودتان وقال غيره اي خضراوان من الري حتى يضرب خضرتهما الى السواد قليلا وقال بعضهم الدهمة
عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اي اشتدت ولما نزل عليه
قوله عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان يغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي
وانتم العدد الكثير وفي حديث لخرص اراد اهل المدينة بدهم اي بغالية وامر عظيم وجيش دهم اي كثير وسبق بعض العرب
الى عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس وفي حديث حذيفة اتتكم الدهيماء ترمي بالرضف قال
شمر اراد بالدهيماء الفتنة المظلمة مثل الدهماء وقيل اراد بالدهيماء الداهية يذهب الى الدهيم وهو في زعمهم اسم
ناقة قالوا وكان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة فقتلوا عن اخرهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بها فصارت
مثلا في كل داهية ومن رباعيه **دهمق** في الحديث لو شئت ان يدهمق لي لفعلت الطعام والدهمقة لين الطعام
ويقال الدهمقة والدهقنة واحد والدهاقنة يلينون الطعام وقال شمر كان مدرك بن الفقعسي يسمى
مدهمقا البيان لسانه وجودة بيانه قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال دهمق القاتل الوتر اذا جاء

به مستويا من اوله والى اخره **دهن** قوله تعالى فكانت وردة كالدهان الدهان جمع الدهن قال الفرا شبهها
في اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم الاحمر وانشد ابن الاعرابي ومخاصم قاومت في كبد
مثل الدهان وكان لي الحد يقال والدهان الطريق الاملس هنا اما انما في القران فالاديم الاحمر الصرف وقال الزجاج
اي يتلون من الفزع كما يتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله يوم تكون السماء كالمهل اي يكون كالزيت المغلي
وقوله افبهذا الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفرا مدهنون اي كاذبون ويقال كافرون وقال في
قوله ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر فيكفرون وقال في موضع اخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم
فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان هو المقاربة في الكلام والتليين وفي الحديث ترتنشف المدهن المدهن نقرة
في الجبل يستنقع فيها المطر وتاتيها الطير وتشرب منها **ده** في الحديث فيدهدي الصخرة اي يدحرج يقال دهدهت الصخرة
ودهديتها او تدهدى وتدهده واحد **باب الدال مع اليا ديث** في حديث علي وديث بالصغار اي ظرأ
ذلل والتديث كالتليين والتذليل وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة **دين** قوله تعالى مالك يوم الدين اي يوم
الحساب وقيل الجزاء ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجازي تجازى وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح
وقوله يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاءهم الواجب وقوله وان الدين لواقع يعني الجزاء الواقع يوم القيمة
وقال ابن عرفه الدين الحكم ومنه قيل الحاكم ديان وفي حديث بعض الصحابة كان علي رضي الله عنه ديان هذه الامة
وقال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني قال وقوله يوم الدين اي يوم
الحساب يرجع الى معنى الحكم وكذلك قوله ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به على الزانيين
وقوله ما كان ليأخذ اخاه في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت غير ذلك كان سيرته تغريم السارق ضعفي
ما سرق وقوله وله الدين واصبا اي الطاعة وكذلك قوله مخلصين له الدين وقوله ولا يدينون دين
الحق اي لا يطيعون الله طاعة حق وقوله الا لله الدين الخالص اي التوحيد والدين اسم لجميع ما تعبد الله
به خلقه وقوله فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها اي غير مملوكين مدبرين وقوله انا لمدينون اي محاسبون
وقول الفقهاء يدين اي يوكل الى دينه ويجعل ذلك لله بغير بينة اي يلزم ما يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال
والتورع وقيل مجزيون والديان صفة القاضي ويقال القهار وقوله اذا تداينتم بدين الدين ما له اجل و
القرض لا اجل له وقد ادنت الرجل ودانيته اذا بعته منه باجل وادنت منه اي اشتريت باجل مسمى ومنه الحديث
فادان معرضا وفي الحديث الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال دنتهم اذا فعلت وقيل من
حاسبها وفي بعض الاخبار كان رسول الله صلى الله عليه على دين قومه ليس معناه انه يشرك بالله حتى اخطا كبر

قال

قال الله تعالى انما المشركون نجس وحاشا لله من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين قومه يعني ما كان بقي
فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واساليبهم سوى التوحيد فانه لم يكن قط الا عليه وما انكر
من ان وفقه الله لذلك وقد وجد كثيرا قيس بن ساعدة وزيد بن عمرو وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء
في حديث عمر ان ان فلانا يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان اذا اخذ الدين فاذا اعطى الدين قيل ادان ثم

كتاب الذال بسم الله الرحمن الرحيم **باب الذال مع الهمزة ذار** في الحديث انه لما نهى عن ضرب
النساء ذئر النساء على ازواجهن قال ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال امراة ذئر على مثال فعل والذائر النفور
ذال في الحديث ان امراة كانت ترقص صبيا لها وتقول ذؤال يا ابن القوم يا ذؤاله ذؤاله اسم للذئب سمي بذلك لذألانه
في مشيه وهي الذألان وهو مشي خفيف **ذام** قوله تعالى اخرج منها مذؤوما مدحورا اي معيبا يقال ذامه ذاما
وذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه ذما اذا عابه وقيل مذؤوما اي مطرودا وقال ابن عرفه يقال ذامته اذا حقرته
واعبته **ذان** في حديث حذيفة وقال الفلان كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذؤون يقول م
اتبعني ولا اتبعك الذؤون نبت طويل له راس مدور ربما اكله الاعراب يقال خرجوا يتذانون اذا خرجوا
يجتنونه وخرجوا يتطرثون وخرجوا يتمغفرون شبهه بالذؤون لصغره وصغر قدره وهو يدعو المشايخ الى اتباعه م
باب الذال مع البا ذبب قوله تعالى مذبذبين بين ذلك لا الى هؤلاء ولا الى هؤلاء اي مترددين لا الى المسلمين ولا الى
الكافرين وقال ابن عرفه المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشيء اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل
الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب وفي الحديث تزوج ولا تكن من المذبذبين معناه المطرودين المنافقين اذا مضى
الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين طردوه واصله من الذب وهو الطرد وكرروا فيه البا فقيل ذبذب وكان
في الاصل ذبب وفي الحديث انه راى رجلا طويل الشعر فقال هذا ذباب اي هذا شوم ورجل ذبابي وهو ماخوذ من الذباب
وهو الشوم وفي الحديث فنظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته وحده **ذبح** قوله
تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح كالطحن بمعنى المطحون واراد بالذبح الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام
وفي الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار ويستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح
ذبيحة للطيرة وقال هذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة ان لم يفعلوا اصابهم شيء من الجن وفي الحديث
انه كوى سعد بن زرارة في حلقه من الذبحة الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان مثل الذبحة
التي تاخذ الحمير وفي حديث مروان انه اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التورية وحلفوه
بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها وذبح الرجل وذبح اذا طاطا راسه للركوع **ذبر** في الحديث

اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اي لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب اذا قراته و
ذبرته اذا كتبته وفي حديث اخر كان يذبره عن رسول الله صلى الله عليه اي يتقنه وقال ابن الاعرابي الذبر المتقن و
ذبر اذا اتقن **باب الذال مع الراء ذرا** قوله تعالى يذرؤكم فيه اي يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم به قال الشاعر
يذكر امراة وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس لست ارغب يريد ارغب بها عن لقيط وفي الحديث اني ظننتكم
الى المغيرة ذرا النار يعني خلقها يقال ذرا الله الخلق ومن ذرء ذرو النار بلا همز لا يهمزونه فيها **ذرب** في الحديث
ان الاعشى بن مازن قدم على رسول الله صلى الله عليه واله في شان امراته وانشد بيتا فيها ٥ اليك اشكو ذربة
من الذرب ٥ اراد بالذربة امراة كنى عن فسادها وخيانتها اياه بالذربة وجمعها ذرب واصل الذرب فساد المعدة وهو
فسادها يقال ذرب بطن الرجل وعرب ومض ومذر اذا فسد ومنه الحديث في ابوال الابل شفاء للذرب وامراة ذربة
وقال شمر ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاحش
البذي الذي لا يبالي ما قال وقيل هو الحاد وفي الحديث ذرب النساء على ازواجهن قال ابو بكر اي فسدت السنتهن وانبسطت
على ازواجهن **ذري** قوله تعالى وله ذرية ضعفاء هم الصغار وجمع ذراري ويقال هي فعلية من الذر لان الله تعالى
اخرج الخلق من صلب ادم كالذر حين اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرا الله الخلق فترك همزه وفي الحديث لا تقتلوا
ذرية ولا عسيفا اي امراة ولا اجيرا ومن ذلك حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اراد
حجوا بالنساء والارباق القلائد اراد الاوزار **ذرع** في الحديث ان النبي صلى الله عليه واله اذرع ذراعيه من اسفل الجبة
قال ابن شميل اي اخرجهما وفي صفته عليه السلام كان ذريع المشي اي سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع سريع خفيف
وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خيرهن اذرعهن للمغزل اي احفظهن يدا به ويجوز اقدرهن عليه وفي
حديث الحسن في قوله ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمرو المذارع والمزالف البلاد التي
بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف ونواحي وفي الحديث وكبر ذلك في ذرعي اي ثقل علي ما اردته و
ذرع الانسان طوقه وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب تقول عند التهديد يا اقصد [illegible] ذرعك اي استقم بطاقتك من
القصد الامور لا تحتاج الى ما لا تبلغ طوقك وفي الحديث وعليه جبة فاذرع منها يديه اي اخرج ويقال ذرع
البشير بيده من بعيد اذا حركهما وانذر وابل خيل مذرع **ذرف** في حديث علي رضي الله عنه وقد ذرفت على
الخمسين اي زدت عليها يقال ذرف وذرف بمعنى **ذرو** قوله تعالى تذروه الرياح اي تنسفه وتفرقه يقال ذرته
الريح تذروه تذرية ومن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه اذا القيته وقيل ذرت
واذرت لغتان وقوله والذاريات ذروا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وحبها على القسم وقيل اراد ورب

الذاريات

الذاريات وفي حديث علي رضي الله عنه يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اي يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم
النبت وفي الحديث على ذروة كل بعير شيطان اراد على اعلى سنامه وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض
مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين لا واحد لهما وقال غيره طرفا كل شي واراد الحسن بهما فرعي المنكبين
وفي الحديث بريدين يذري منها اي يرفع **باب الذال مع العين ذعت** في الحديث ان الله امكنني منه فذعته
اي خنقته وقال الاصمعي كان عندنا رجل شتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فرعم في المنام فذعته ذعته
فلوثته اي يقال الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح **ذعر** في حديث عمر رضي الله عنه ونحن نرمي الحنظل
فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا يقول لا تنفروا علينا ابلنا فحذف اختصارا وقوله كذاك اي
حسبكم ومنه قول ابي بكر للنبي صلى الله عليه يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذاك فان الله منجز لك ما وعدك وشبيه
به قولهم اليك اي تنح عني **ذع** في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال فيها لحبر منجابا ذعذعت
به صروف الليالي والزمان المصمم ذعذعت به اي فرقت ماله **ذعن** قوله تعالى ياتوا اليه مذعنين الاذعان
الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست منه وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير
مستكرهين **باب الذال مع القاف ذقن** في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه بين حاقنتي
وذاقنتي الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه عوتب في ذقن
بسوطه ليتبع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه
باب الذال مع الكاف ذكر قوله تعالى وذكرى للمؤمنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكر كما يقول اتقيت تقوى
ومنه قوله وذكرى لاولي الالباب اي وعبرة وعظة لهم وقوله ذكرى الدار اي يذكرون بالدار الاخرة ويزهدون في الدنيا
ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الاخرة وقوله فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة
بذكرهم وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به وقوله بل اتيناهم بذكرهم اي بما
فيه شرفهم وقوله فاسألوا اهل الذكر اي من امن من اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم وافق هذه الملة
او خالفها والدليل على ان اهل الذكر اهل الكتاب قوله وانزلنا اليك الذكر وقوله وهذا ذكر مبارك انزلناه و
قوله ذكر رحمت ربك عبده زكريا اي ذكر ربك عبده برحمته وقوله او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا وقوله لو ان
عندنا ذكرا من الاولين لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الاولين وقوله ص والقران ذي الذكر اي ذكر فيه اقاصيص
الاولين والاخرين وقيل ذي الشرف وقوله لنجعلها لكم تذكرة اي عبرة وموعظة يعني تلك الفعلة وقوله نحن جعلنا
ها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنار جهنم فيتعظ وقوله اهذا الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله سمعنا

فتى يذكرهم اي يعيبهم يقال فلان يذكر الناس اي يغتابهم وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اي
ادرسوا ما فيه وقوله واذكروا نعمت الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول القرين لصاحبه اذكر
حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه وقوله يتذكر الانسان وانى له الذكرى اي يتوب ومن اين له التوبة وقوله
فهل من مدكر اي من متعظ واصله مذتكر وقوله الذكرين استفهام معناه التوبيخ والانكار وفي الحديث القران
ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه ونحو القران فخم ففخموه وفي الحديث ان عليا يذكر فاطمة رضي الله عنهما اي يخطبها
وقيل يتعرض لخطبتها وفي الحديث حبلت لعله لقد ذكرت به اي جاءه ذكر الحبل ذكي قوله تعالى الا ما ذكيتم يعني
التذكية ان يدركها وفيها بقية من الحيوة تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح واصل الذكاء تمام
السن والبلوغ كل شي منها وقد ذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفي حديث محمد بن علي ذكاة الارض يبسها يريد
طهارتها من النجاسة والذكا هي الحيوة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت فكان الارض اذا نجست كانت بمنزلة
الميتة فاذا يبست ذكت اي حييت وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهير لها واباحة لاكلها فجعل
يبس الارض بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلوة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهو قول اهل العراق باب
الذال مع اللام ذلق في الحديث انه صلى الله عليه وسلم رجم فلما اذلقته الحجارة فر قوله اذلقته الحجارة اي بلغت منه
الجهد حتى قلق وفي حديث عائشة رضي الله عنها انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها الصوم اي اذابها وقيل
جهدها وقال ابن الاعرابي يقال اذلقه الصوم واذلقه اي اضعفه ويروى ان ايوب قال في مناجاته اذلقني البلاء
فتكلمت اي جهدني وفي حديث الرحم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح حكاه وفي الحديث على فعل بضم الفاء
وفتح العين وفي حديث ... في بعض الروايات على حد سنان مذلق اي محدد ... على سنان محدد
انها لتجد معه ... ذلل قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم
اذلة اي عددكم قليل والاذلة جمع ذليل وقال الازهري هذا الجمع مطرد في باب المضاعف واذا كان فعيل صفة
لا تضعيف فيه على فعلاء كقولهم كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان اسما جمع على افعلة يقال جريب واجربة
وقفيز واقفزة قال والذلان جمع ذليل ايضا ومعنى قوله اذلة على المؤمنين اي جانبهم لين على المؤمنين
ولم يرد الهوان وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول بينة الذل سهل وقال ابن عرفة اذلة
على المؤمنين اي يعاشرونهم ويغالبونهم يقال عزه اذا غلبه وقوله وذلة في الحيوة الدنيا يقال هي اخذ الجزية منهم
ويقال هي ما امروا به من قتلهم انفسهم وقوله واخفض لهما جناح الذل من الرحمة يقرى الذل والذل ضد العز
والذل ضد الصعوبة وهو الانقياد ومنه قوله ولم يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه لذلة

به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى ذلك عن نفسه وقوله وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد
ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف فقال ابو بكر ذللت قطوفها اي اصلحت وقربت قال امرؤ القيس وساق
كانبوب السقي المذلل وقال ابن عرفة وذللت قطوفها اي امكنت فلا تمتنع على طالبها يقال كل مطيع غير ممتنع ذليل ومن
الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل لابي الدحداح وقال الازهري تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها يعمد الابر فيسمحها ويبسرها حتى يدليها خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء
فيسهل قطافها عند ايناعها ومنه الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي
اي مذللة قطوفها فلا يغشاها الا السباع يقال حائط ذليل اي قصير وبيت ذليل اي قريب السمك قال وهو كقوله
قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا منها تناولوا منهم قعودا كانوا او مضطجعين وفي
حديث ابن الزبير الذل ابقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم ناله فيها ذل فصبر عليها
كان ابقى له ولاهله وماله واذا اضطرب فيها طالبا للعز غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك
سبب هلاكه وفيه وجه اخر وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت الى المطالب العالية عودي وتوحد فيما
يحاوله وقوتل على ذلك وربما قتل ويستغل ماله وهذا ايضا قريب من الاول وفي حديث عبد الله
ما من شي من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه ذلو في حديث فاطمة رضي الله عنها ما هو الا
ان سمعت قائلا يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رايت وجهه اي اسرعت يقال اذ
لولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي باب الذال مع الميم ذمر في حديث ابن مسعود انه قال فوضعت
رجلي على مذمره يعني ابا جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى ومنه قيل للرجل الذي
يدخل يده في حياء الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى مذمر لانه يضع يده في حياء الناقة على ذلك الموضع
فيعرفه قال الكميت وقال المذمر للناتجين متى ذمرت قبلي الارجل وفي الحديث جاء يذمر وفي عمر ذامرا اي
متهددا او الذمر الحض على القتال يقال ذمر الرجل صاحبه يذمره ذمم قوله تعالى الا ولا ذمة قال ابو عبيد
الذمة ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل الذمة
لدخولهم في ضمان المسلمين ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم وانشد كانا شد الذم
الكفيل المعاهد وقال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام ومذمة بالفتح من الذم وقال الازهري ولا
ذمة اي ولا امانا والذمة العهد ايضا وفي الحديث ويسعى بذمتهم جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم
ان يخفروه كما اجاز عمر رضي الله عنه امان عبد على جميع اهل العسكر وقوله منه قوله سلمان ذمة

المسلمين واحدة وهذا سمي المعاهد ذميا لانه اعطي الامان على ذمة وفي الحديث ان الحجاج سال النبي صلى
الله عليه فقال ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة قال القتيبي يريد بذمام المرضعة برضاعها
وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها اياك وولدك ويقال اذهب عني مذمتهم بشي اي اطعمهم
فان لهم ذماما وفي الحديث خلال المكارم كذى وكذى والتذمم للصاحب وهو ان يحفظ ذمامه ويطرح
من نفسه ذم الناس له ان لم يحفظها فيه وفي الحديث اري عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف
ولا تذم قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا يلفى مذموما من
يقال اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت
قليلة الماء وهو في الحديث فاتينا على بئر ذمة وجمعها ذمام وفي قصة يونس عليه السلم ان الحوت قاءه رذيا ذما
اي مذموما شبه الهالك والذم والمذموم واحد وفي الحديث وان راحلته اذمت اي انقطع سيرها يقال اذمت
البئر وذمت اذا قل ماؤها وقال شمر يقال اذمت هذه الراحلة بالركب اذا حبستهم في مكان ذميم ويقال
وجدتنا الماء ذما اذا لم يكن فيه طائرا **باب الذال مع النون ذنب** قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم
اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو ملي الماء والذنوب يرابع المتن وهي لحم وفي حديث علي رضي
الله وذكر فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه اي ضرب في الارض ذاهبا
باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع وذنب الرجل تبعه والرؤوس والرؤسا وفي الحديث لا يمنع
ذنب تلعة وصفه بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسائل اسافل الاودية وفي حديث ابن المسيب كان
لا يرى باسا بالتذنوب ان تفتضخ بالتذنوب البسر الذي بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة
فهي مذنبة **باب الذال مع الواو ذوب** في حديث ابن الحنفية كان يذوب امه اي يصفر ذوائبها وغلام
مذاب له ذؤابة **ذود** قوله تعالى ووجد من دونهم امراتين تذودان غنمهما عن ان تقرب موضع
الماء الى ان يصدر الواردة ويخلو الحوض وفي الحديث ليس فيما دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد
الذود ما بين الثلثين الى التسع من الاناث دون الذكور واشتقاق ذود وذا صغا بينها ويجمع ما بين
تسع الى اثنتين **ذوط** في الحديث لو سعوني جديا اذوط الاذوط الناقص الذقن من الناس وغير
من الحيوان سمعت القرشي يقول **ذوق** قوله تعالى فذوقوا وقوله ذق انك بمعنى تقول العرب ذق
اذا دخل عليه مكروه ها ذق ومنه قول ابي سفيان لحمزة يوم احد لما رآه مقتولا ذق عقق
قوله فذاقت وبال امرها اي خبرت وقوله اذاقها الله لباس الجوع والخوف وفي صفة النبي صلى الله

عل

عليه لم يكن يذم ذواقا اي شيئا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول وفي صفة الصحابة اذا خرجوا من عنده
لا يتفرقون الا عن ذواق الذواق اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضرب مثلا لما ينالون من الخير اي لا يتفرقون الا بعلم كما كان يحفظ
الطعام اجسامهم وهم يقولون اذقته الحسف اذا اوصله اليه وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني
سريعي النكاح والسريعي الطلاق **باب الذال مع الهاء ذهب** في حديث بعض التابعين لذاهب من بر وذاهب من شعير
الذهب مكيال معروف باليمن وجمعها ذهاب ثم اذاهب جمع الجمع وفي الحديث كان اذا اراد الغائط ابعد في المذهب قال
ابو عبيد يقال الموضع الغائط الخلاء والمذهب والمرفق والمرحاض **ذهل** قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت اي تسلو
يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته **باب الذال مع الياء ذيخ** في حديث علي وكان الاشعث ذا ذيخ
انا ابن عمارس من عمس من ثعلب عن ابن الاعرابي قال الذيخ الكبر **ذيخ** وفي حديث خزيمة والذيخ محرنجما يعني السنة
انها تركت الذيخ والذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة والجمع ذيخة **ذيع** قوله تعالى اذاعوا به اي نادوا به ولنا
وافشوه يقال اذعت الحديث فذاع يذيع وشاع اذا انتشر **ذيل** في الحديث اذال الناس الخيل اي اهانوها واستخفوا بها او
في حديث اخر كان مصعب يذيل عنه اليمن اي يطيل ذيلها **ذيم** في الحديث عادت محامده ذاما الذام والذيم العيب
وقد ذامه يذيمه **ذي** في حديث بعضهم في صفة المهدي قال قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب اذواء
وهم ملوك اليمن كذي يزن وذي فايش وذي يزن قال الكميت وما اعني بقولي اسفليكم ولكني اريد به الذوينا
وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشأ تم **كتاب الراء** بسم الله الرحمن الرحيم **باب الراء مع الهمزة راس**
في الحديث انه صلى الله عليه كان يصيب من الراس وهو صائم هذا كناية عن القبلة **رأف** قوله تعالى ولا تاخذكم
بهما رافة في دين الله الرافة ارق الرحمة يقال رافة ورافة مثل كابة وكابة وقد رافت به ورؤفت به والرؤف
في صفات الله العطوف الرحيم **ربا** في حديث لقمان بن عاد ولا تملا رئتي جنبي الرئة السحر يقال للستنجبان نفخ
نتفخ سحره فتمالا جنبي قوله تعالى قل ارايتكم معناه الاستخبار يقال الجزري يقال ارايتك مفتوحة التاء ارايتكما
وارايتكم فارايتك مذكرة واذا كان بمعنى الروية ثنيت وجمعت وانثت فقلت اريتك خارجا وارايتكما خارجين
وارايتكم فارايتك خارجة وارايتكن خارجات وقوله الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة تعجب الله نبيه منهم
والعرب تقول الم تر الى فلان يعنون الم تعجب لفلان وقال سيبويه سالت الخليل عن قول الله تعالى الم تر ان الله
انزل من السماء فقال هذا واجب معناه التنبيه كانه قال الم تسمع ان الله انزل من السماء ماء فكان كذى وكذى وقوله
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب قال الازهري معناه الم ينته علمك الى هولاء ومعناه اعرفهم والرؤية
بمعنى العلم ومنه قوله وارنا مناسكنا اي علمنا قال الشاعر ارني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا

مخلدا اي احلين وقوله اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وقال ابن عرفة اي يرى ما غاب عنه وقوله ولو ترى
كلا ربنا كمهم اي عرف امر كمهم وقال اريته ذلك الامر اي عرفته وقوله اثاثا ورئيا قال ابن عباس الاثاث المال والرئي المنظر وقوله فلما ترا
الجمعان قال ابن عرفة اي تقابلا اي صار كل واحد منهما بحيث يرى صاحبه وقوله اذا راتهم من مكان بعيد اي اذا قابلتهم
يقال منازلهم تترا اي تتقابل بعضها بعضا ومنه الحديث انه قال انا بريء من كل مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما
اي لا ينزل المسلم بالموضع الذي يرى ناره نار المشرك اذا اوقد ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم كانه كره النزول في جوار
المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان لهم وقال ابو الهيثم في قوله لا تراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة الكافر ولا يتشبه
به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه ما نار نعمك اي ما سمتها وقرات لا يجتمع [illegible] في هذا الحديث يريد لا يجتمعان
في الاخرة ببعد كل واحد منهما عن صاحبه وقال شمر في قوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل عليين اي ينظرون يقال تراءيت
الهلال اي نظرته ومنه الحديث ان ابا البختري قال تراءينا الهلال بذات عرق اي تكلفنا النظر هل نراه ام لا وفي الحديث
خطب فرقد كان لم يسمع يقال روئيت فلانا الخال اي ظننت وانا اري وهو بري مقلوب من اريت فاخرت الهمزة وفي
حديث الخدري فاذا رئي مثل النحي يعني حية عظيمة ويقال للتابع من الجن رئي لانه يتراءى على صورة الحية و
يجوز رئي بالكسر ولما الري بالكسر البيوع [illegible] يرنك الثوب الحسن تنشر [illegible] قال علقمة كميت كلون الارجوان
نشرته لبيع الرئي في الصوان المكعب فاما الرئي مثال فعل فهو الشارة يقال انه لحسن الرئي اي الشارة **باب الراء مع**
الباء رب قوله تعالى رب العالمين اي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك اربابا ومن ذلك
قول يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك اي عند ملكك وقوله ارجع الى ربك فسله ما بال النسوة وقوله انه ربي
احسن مثواي اي يعني صاحبي يعني العزيز وفي الحديث في اشراط الساعة قال وان تلد المراة ربها وربتها اي
مولاها ومولاتها وهي الامة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها مواليين لهما لانهما في الحسب كابيهما اراد ان السبي
يكثر والنعمة تفشو وتظهر في الناس ويقال لكل من قام باصلاح شيء واتمامه قد ربه فهو رب له ومنه سمي الربانيون
لقيامهم بالكتب وقال ابن عرفة قال الحسن يعني [illegible] العلماء ربانيون لانهم يربون العلم اي يقومون به ومنه
الحديث الك نعمة تربها قال ومنه سمي ابن امراة الرجل ربيبا لانه يقوم بامره ويملك عليه تدبيره والله رب الارباب
يملك المالك والملوك وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل مخلوق مملك بعد ان
لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وانما يملك شيئا دون شيء وصفة الله مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين
بين الخالق والمخلوق وقال الازهري في قوله كونوا ربانيين هم ارباب العلم الذين يعملون بما يعلمون واصله من الرب
كانوا يربون المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت النون والالف للمبالغة في النسب كما قالوا لحياني الى

الربية

الربية كما يقال لحياني وجماني ومنه حديث علي رضي الله عنه الناس ثلاثة فعالم رباني قال ابن الاعرابي هو العالم المعلم
في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي عبد الله بن العباس مات رباني هذه الامة قال ابو عبيد سمعت رجلا عالما
بالكتب يقول الربانيون العلماء بالحلال والحرام وقوله ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحدة ربي واصله
من الربة وهي الجماعة وقوله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين زيدت ما مع رب ليليها الفعل يقول رب رجل
جاءني وربما جاءني رجل ويقال ربما وربما مخففة ومشددة ورب رجل ورب ورتب رجل وربتما رجل
وفي الحديث فاذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة التي ركب بعضها بعضا وجمعها ارباب وبه سميت
المراة وفي الحديث اعوذ بك من فقر مرب او ملب قال القتيبي هما اللازق بالارض كما قال الملزق والملازم
بالتراب اي المفتقر وفي حديث شريح ان الشاة تحلب في ربابها [illegible] ان نتاجها يقال شاة ربي بينة
الربات ويقال ربابها ما بين ان تضع الى ان ياتي عليها شهران وشاة ربي حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب الغنم
ربث في الحديث اذا كان يوم الجمعة بعث الشيطان اعوانه الى الناس فاخذوا عليهم الربائث اي ذكروهم الحوائج
ليربثوهم بها عن الجمعة يقال ربثته عن الامر ثبطته وعوقته **ربح** قوله تعالى فما ربحت تجارتهم على مجاز الكلام
اي ما ربحوا في تجارتهم واذا ربحوا فيها فقد ربحت تجارتهم ويجوز رابح وربيح ومثله قوله فاذا عزم الامر والامر لا يعزم
وانما يعزم عليه وقوله والنهار مبصرا اي يبصر فيه وفي الحديث ذاك مال رابح اي ذو ربح كقولك لابن وتامر ومن
رواه رايح اراد عنه قريب المسافة **ربد** في الحديث ان مسجده كان مربدا ليتيمين يعني محبسا يحبس فيه الابل والغنم
وبه سمي مربد البصرة انما كان سوق الابل والربد الحبس ومنه الحديث انه تيمم بمربد النعم والمربد ايضا الجرين
وهو الموضع الذي يلقى فيه التمر بعد الجداد قبل ان يوضع في الاوعية مربدا بازاره وفي حديث صفية حين ذكر
الاحر حتى يقوم ابو لبابة ليسد ثعلب مربده ويقال الى البيوت ومنه الحديث الاحر حتى يقوم ابو لبابة ليسد ثعلب مربده
بازاره وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال اي قلب اشربها صار مربدا قال ابو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة
ومنه قيل للنعام ربد وهي جمع ربداء ابو عدنان المربد المولع بسواد وبياض ومنه يقال تربد لونه واربد اي تلون فصار
كلون الرماد ومنه الحديث كان اذا نزل عليه الوحي اربد وجهه ومنه حديث عمرو بن العاص فقدم من عند عمر رضي الله
عنهما مربد الوجه **ربذ** في حديث عمر بن عبد العزيز وكتب الى عدي بن ارطاة انما انت ربذة من الربذ قال ابن الاعرابي
هي النملة ويجوز النملة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول انه انتصب عاملا لا يداوي ولا شيء كالشيء
الملطخ الناقة الدبرة ويقال هي خرقة الحائض واراد الذم على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل
لها **ربض** في الحديث [illegible] يربض لهم [illegible] حتى [illegible] وقال الراشي يقال ربضت

الثمل اي اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها وفي الحديث مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين وروي بين
غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها اراد انه مذبذب وفي الحديث انه بعث الضحاك بن سفيان الى قومه
وقال اذا اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا قال القتيبي عن ابن الاعرابي انه قال اراد اقم في دارهم آمنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه
قد امن حيث لا يرى انسيا قال الازهري وفيه وجه آخر هو انه عليه السلام امره ان ياتيهم كالمتوحش لانه بين ظهراني الكفرة
فمتى رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا وفي الحديث حين ذكر اشراط الساعة فقال وان تنطق الرويبضة في امر العامة فقيل
وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل التافه ينطق في امور العامة وفي حديث آخر وان يرى رعاء الغنم رؤس
الناس قال الازهري هي تصغير الرابضة كانه جعل الرابضة راعي الربيض دخل فيها الهاء للمبالغة وقيل انه قيل
للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه في معالي الامور ويقال رجل ربض عن الحاجات
والاسفار لا ينهض فيها وفي حديث ابي لبابة انه ارتبط بسلسلة ربوض حتى تاب الله عليه قلت هي الضخمة الثقيلة اللازقة
بصاحبها **ربط** قوله تعالى اصبروا وصابروا ورابطوا قال الازهري في قوله ورابطوا قولان احدهما اقيموا على جهاد عدوكم بالحرب
وارتباط الخيل والثاني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اسباغ الوضوء على المكاره وانتظار الصلوة بعد الصلوة فذلكم
الرباط فجعل هذه الاعمال مثل رابطة الخيل للجهاد اعداء الله وقوله ومن رباط الخيل فقوله في قراءة عبد الله ومن ربط
ربط الخيل يقال رباط وارابطة ثم ربط وهي ما ارتبط من الخيل بالفناء للقتال الواحد ربيط يقال رابطت اذا لزمت
الثغر قال القتيبي المرابطة ان يربطوا هولاء خيولهم ويربط هولاء خيولهم في ثغر كل معد لصاحبه فسمي المقام في الثغر
رباطا ويقال ربط لذلك الامر جاشه اي صبر نفسه وحبسها اطيعه وقوله لولا ان ربطنا على قلبها الربط على القلب
الهام الله وتسديده وتقويته ومنه قوله وربطنا على قلوبهم اذ قاموا اي الهمناهم الصبر وفي الحديث الا فذلكم الرباط
يريد ان المواظبة على الصلوة كالجهاد يقال رابطت اي لازمت الثغر والرباط ايضا اسم لما يربط به الشي وفي الحديث
ان ربيط بني اسرائيل اي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا **ربع** في صفته صلى الله عليه وسلم اطول من المربوع
والمربوع الربعة هو الرجل بين الرجلين وفي الحديث انه مر بقوم يربعون حجرا وفي بعض الحديث يرتبعون قال ابو عبيد
الربع ان يشال الحجر باليد يفعل ذلك ليعرف به شدة الرجل يقال ربعت الحجر اربعه ربعا وارتبعته ارتباعا وفي الحديث
انه قال لعدي بن حاتم انك تاكل المرباع وهو لا يحل لك في دينك المرباع الربع فكان الرئيس في الجاهلية ياخذه
من الغنيمة دون اصحابه وفي حديث سبيعة فلما تعلت من نفاسها تشوفت للخطاب فقيل لها لا يحل
لك فسالت النبي صلى الله عليه وسلم فقال لها اربعي على نفسك معناه تحبسي على نفسك الا على زوجك المتوفى عنك
وتزوجي من شئت وقال ابن المظفر يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك اي انتظر وفي دعاء الاستسقاء

اللهم

اللهم اسقنا غيثا مربعا مربعا فالمربع المغني عن الارتياد والنجعة فالناس يربعون حيث شاؤا ولا يحتاج الى
النجعة ومنه قولهم اربع على نفسك اي ارفقي بها وابقي وفي رواية اخرى مرتعا بالتاء اي ينبت الله به ما يرتع فيه الابل
وفي الحديث في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع يريد النهر وهو السعيد ايضا وجمعه الاربعا ومنه الحديث انهم كانوا
يكرون الارض بما ينبت على الاربعا فالتبن وهي الانهار الصغار ومنه الحديث فيعمد الى الربيع فيتطهر ومثله
الجدول الواحد جدول ووجه الحديث انهم كانوا يكرون الارض بشي معلوم ويشترطون بعد ذلك على مكتريها ما
ينبت على الانهار والتبن وفي حديث اغبوا عيادة المريض واربعوا يقول دعوه يومين واتوه اليوم الرابع واصل
فيه اوراد الابل اذا وردت يوما وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد اربع ابله اذا اوردها كذلك
وفي الحديث انهم امة على رباعتهم يريد على امرهم الذي كانوا عليه قال الفراء على رباعتهم ورباعتهم يريد على امرهم الذي
كانوا مستقيمين وفي بعض الحديث في وصف ناقة انها المرباع يعني التي تبكر في الحمل **ربغ** في الحديث فحل النبي ناقتين
مربغتين سمينتين يعني مخصبتين قال الاصمعي الارباغ ارسال الابل على الماء لترده اي وقت شاءت **ربق** في حديث
حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه قال شمر قال يحيى بن آدم اراد عقد الاسلام وهي مفارقة
الجماعة وترك السنة واتباع البدعة وقال الليث الربق الخيط الواحدة ربقة وشاة مربوقة وفي حديث عائشة رضي الله
عنها في حديث طويل تصف فيه اباها فقالت واضطرب حبل الدين فاخذ بطرفيه وربق لكم اثناءه تريد لما اضطرب
الامر يعني امر الردة احاط به من اطرافه وضمه فلم تشذ منهم احد ولم يخرج مما جمعهم عليه احد واصله من تربيق
البهايم وهو ان يجعل اعناقها في عرى حبل يقال لكل عروة منها ربقة وفي حديث علي رضي الله عنه انطلق الى العسكر
فما وجدت من سلاح ارتبق فاقبضه اي اصيب واعتقل يقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته
ربك في الحديث في صفة اهل الجنة انهم يركبون المياثر على النوق الربك قال شمر الربك والرمك واحد والميم
اعرف قال والرمك ابن الابل الاسود وهو في ذلك مشرب كدورة وقال الليث الرامك شي اسود كالقار يخلط با
لمسك والمراة تضيق به **ربل** في حديث عمر رضي الله عنه فقال انظروا لنا رجلا يتجنب بنا الطريق فقال ما اعلم
الا فلانا انه كان رئبالا في الجاهلية قال طارق بن شهاب هو اللص الذي يغزو القوم وحده قلت الرئبالة القوم
الخباء المتلصصون على اسوقهم وقد تربلوا ويقال ذئب رئبال والاسد يسمى رئبالا وقال ابن دريد هو ما خوذ
من ترتبل اللحم وهو غلظه والهمزة زايدة **ربو** قوله تعالى كمثل جنة بربوة والربوة والربوة والرباوة ما
ارتفع من الارض وفي الحديث الفردوس ربوة الجنة اي ارفعها وفي الحديث ومن ابى فعليه الربوة اي من ابى
ما فرض الله عليه من الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبة له وكل شي زاد وارتفع فقد ربا

ربا يربو ربوا فهو رابي ومنه قوله اخذة رابية اي زائدة على الاخذات وقوله اهتزت وربت اي انتفخت
وربت بالنبات وقيل وربأت اي ارتفعت وقوله وما اتيتم من ربا ليربو في اموال الناس اي ليكثر فلا يربوا
عند الله ولا ينمي وقوله ان تكون امة هي اربى من امة قال ابن عرفة يقول اذا كان بينكم وبين امة عقد
وحلف نقضتم ذلك فجعلتم مكانهم امة هي اكثر منهم عددا والربا والكثرة والرفعة قال الاخطل
تعلو الهضاب وحلوا في ارومتها اهل الربا واهل الفخر ان فخروا ويكون اربى بمعنى اغنى واعلى وقوله زبدا
رابيا اي طافيا فوق الماء وفي كتابه في صلح نجران انه ليس عليهم ربية ولا دم قيل انما هي ربية من الربو كالحبية
من الاحتباء واصلها الواو واسقط عنهم ما استسلفوه في الجاهلية من سلف او جنوه من جناية وفي حديث
عائشة مالك حشيا رابية التي اخذها الربو وكذلك الحشيا **باب الراء مع التاء** **رتب** حديث لقمن بن عاد رتب
رتوب الكعب اي انتصب كما ينتصب الكعب اذا قيم وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول ابي بكر ولا
هبت من المنام رايته كرتوب كعب الساق ليس بزمل يقول اذا استيقظ من نامه رايته منتصبا وفي الحديث **رتج**
في الحديث ان ابواب السماء تفتح فلا ترتج اي لا تطبق ولا تغلق يقال ارتجت الباب فارتج ويقال للباب رتاج
وجمعه رتج ورتج وفي بعض الحديث ان فلانا جعل ماله في رتاج الكعبة اي جعل ماله لها ومنه قول مجاهد
في تفسير قوله فارسلنا عليهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان الموت والجراد تاكل مسامير رتجهم اي
ابوابهم يقال رتاج ورتج مثل كتاب وكتب **رتع** قوله تعالى يرتع ونلعب المرتعة بسكون التاء وحركتها الاتساع
في الخصب وكل مخصب مرتع ومنه قول الجوس للحجاج حين قال له سمنت قال اسمنني القيد والرتعة يقال
رتعت الابل وارتعها صاحبها وقال ابو عبيدة نرتع نلهو وقال ابن الاعرابي هو مخصب لا يعدم ما يريد وقال
غيره معناه نلهو وننبسط وقيل يرتع اي ياكل قال سويد واذا يخلو له لحمي رتع اي اكل بسعة وفي حديث ام زرع
في شبع وري ورتع اي نعم وفي حديث الاستسقاء في بعض الروايات مريعا مرتعا وقد فسرناه ويقال رتعت الابل
وارتعها الله اي انبت لها ما ترعاه وفي حديث ابن زمل فمنهم المرتع يقال ارتع ركابه اذا خلاها ترتع **رتق** قوله تعالى
كانتا رتقا ففتقناهما قال ابن عرفة كانتا مصمتتين لا فرجة بينهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الفراء
الا كانت سماء مرتقة وارضا مرتقة ففتق الله السماء فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن **رتك**
في حديث قيلة تركان بعيرها اي يحملانه على السير السريع يقال رتك البعير يرتك رتكا ورتكانا و
ارتكته انا **رتل** قوله تعالى ورتلناه ترتيلا اي انزلناه مرتلا وهو ضد العجل وقوله ورتل القران ترتيلا
اي بين قراءته وثغر رتل ورتل اذا كان مفلجا لا لصص فيه **رتو** في الحديث الحساء يرتو فؤاد الحزين

ابي عمرو

اي يقويه ويشده يقال رتوت الشيء رتوا شددته قال احمد بن يحيى ويكون الرتو شدا وارخاء قال الحرث
بن حلزة مكفهرا على الحوادث لا ترتوه للدهر مويد صماء اي لا ترخيه قال لبيد فخمة ذفراء ترتى بالعرى قردمانيا
وتركا كالبصل اي تشد بالعرى وفي حديث معاذ انه يتقدم العلماء يوم القيمة برتوة اي بدرجة ومنزلة ويقال
بخطوة وفي الحديث فيغيب في الارض يعني ابا جهل ثم يبدو رتوة قال ابن قتيبة فيها اقاويل يقال الخطوة ويقال
البسطة ويقال مدى البصر ويقال رمية السهم **باب الراء مع الثاء** **رثا** في حديث زياد هو اشهى الي من رثيئة
فثئت بسلالة تمخضت يوم ثدي بالودفية يقال الرثيئة اللبن الحليب يصب عليه الحامض فيروب من
ساعته ومثله المرضة والعرب تقول الرثيئة تفثا الغضب اي تكسره وسلالة كل شيء صافيه وقوله فثئت
اي كسرت كما تفثا فورة القدر بالقدر وفورة الغضب **رث** في الحديث وعنده متاع رث اي خلق وهي الرثة
يقال في هيئته رثاثة وبذاذة وبذة وفي حديث علي رضي الله عنه انه عرف رثة اهل النهر وكان اخر ما بقي
قدر الرثة ردية المتاع وخلقان الثياب ومنه قول النعمن بن مقرن يوم نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا
لكم رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ومنه الحديث فجمعت الرثاث الى الناس فعرفوا الرثة من اثاث
خثارهم **رثد** وفي الحديث ان رجلا جهل الليل اجل رثد حاجته وطال انتظاره ارادت دافعت
حوائجه من قولك رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض يقال متاع مرثود ورثيد وقوله حاجته في موضع
جمع هنا اي حوائجه كما قال الوليد قوله فاعترفوا بذنبهم اي بذنوبهم **رثع** في حديث عمر رضي الله عنه ينبغي للقاضي
ان يكون ملقيا للرثع الرثع الدناءة والشره وتطلع النفس الى الدون من الاطماع يقال رجل رثع اذا كان
يرضى من العطية بالدون ويحاذي قرناء السوء وقد رثع رثعا **رثى** في الحديث ان فلانة بعثت اليه عند
الفطر بقدح لبن وقالت يا رسول الله انما بعثت اليك مرثية لك من طول النهار وشدة الحر اي توجعا
لك على الجهد مرثاة لك يقال رثيت للحي مرثاة وللميت مرثية **باب الراء مع الجيم**
رجب في حديث سقيفة بني ساعدة ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب روى
عمرو عن ابيه قال الرجيب التعظيم لصاحبه يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه رجبا ورجبه ترجيبا وارجبه
ارجابا قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجب قال ابو عبيدة والاصمعي هو من الرجبة والرجمة بالباء والميم
وهو ان تعمد ويكون ترجيبها ايضا ان يجعل حولها شوك لئلا يرقى اليها راقي وروى عن الاصمعي انه قال الرجمة
البناء من الصخر تعمد به النخلة والرجبة ان تعمد بخشبة ذات شعبتين **رج** قوله تعالى اذا رجت الارض رجا
اي اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرجة في الحركة الشديدة وفي الحديث ومن ركب البحر اذا

ارتج أي اضطرب ومنهم من رواه إذا ارتج فإن كان محفوظا فمعناه أغلق عن أن يركب وذلك عند
كثرة أمواجه وفي حديث ابن مسعود لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث قال أبو عبيد
كلام العرب الرجرجة بكسر الراء وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع
بها وذكر الحسن يزيد بن المهلب فقال اتبعه رجرجة من الناس قال أبو زيد يعني رذالة الناس يقال رجاجة من
الناس ورجرجة وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم **رجح** في الحديث وارجحن بعد تبسق أي ثقل حتى مال
من ثقله يعني السحاب **رجز** قوله تعالى ويذهب عنكم رجز الشيطان أي وساوسه وقوله والرجز فاهجر
وقرئ بضم الراء يعني الهجر عبادة الأوثان والرجز العذاب المقلقل في قوله رجزا من السماء وقوله ولما وقع
عليهم الرجز وكان لرسول الله صلى الله عليه وآله فرس يقال له المرتجز لحسن صهيله **رجس** قوله تعالى فإنه
رجس أو فسقا قال الزجاج الرجس اسم لكل ما استقذر من عمل ويقال الرجس المأثم ثم يقال رجس الرجل
يرجس ورجس يرجس إذا عمل عملا ومنه قوله إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت وقوله فزادتهم
رجسا إلى رجسهم أي كفروا إلى كفرهم والرجس العمل الذي يؤدي إلى العذاب وقوله ويجعل الرجس على الذين
لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة وفي حديث سطيح فارتجس إيوان كسرى أي اضطرب وتحرك
حركة سمع لها صوت يقال سمعت رجس الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس الرعد سمع له صوت **رجع**
قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها إذا انقلبوا إلى أهلهم لعلهم يرجعون أي يردون
البضاعة لأنها ثمن ما اكتالوه وأنهم لا يأخذون شيئا إلا بثمنه وقيل يرجعون إلينا إذا علموا أن ما كيل لهم
من الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على هذا القول قوله فلما رجعوا إلى أبيهم قالوا يا أبانا منع منا الكيل وقوله
إنه على رجعه لقادر أي على إعادته حيا بعد موته وبلاه لأنه المبدئ المعيد وقيل على رد مني في الإحليل وقوله
والسماء ذات الرجع أي ذات المطر يعيد المطر وقيل يسمى رجعا لأنه يتكرر كل سنة ويرجع وقوله إن إلى ربك الرجعى
أي الرجع والرجوع ويقال للغدير من الماء رجع قال أبيض كالرجع رسوب إذا ما ساخ في محتفل يختلي وفي الحديث
نهى أن يستنجى برجيع أو عظم قال أبو عبيد الرجيع يكون الروث والعذرة وإنما سمي رجيعا لأنه رجع عن
حاله الأولى بعد أن كان طعاما أو علفا إلى غير ذلك وكذلك كل شيء يكون من قول أو فعل يردد فهو رجيع لأن
معناه مرجوع أي مردود ورجيع السبع ورجعه نجوه وفي الحديث أنه رأى في إبل الصدقة ناقة كوماء
فسأل عنها المصدق فقال إني ارتجعتها بإبل فسكت قال أبو عبيد الارتجاع أن يقدم الرجل بإبله المصر
فيبيعها ثم يشتري بثمنها مثلها أو غيرها فتلك الرجعة وكذلك هو في الصدقة إذا وجب على رب المال

من

من سن الإبل فأخذ مكانها سنا أخرى فتلك التي أخذ رجعة لأنه ارتجعها من التي وجبت عليه **رجف**
قوله تعالى يوم ترجف الراجفة تتبعها الرادفة يعني الأرض تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة الأولى
التي يموت منها الخلق والثانية هي الرادفة وقوله ترجف الأرض والجبال أي تتزلزل **رجل** قوله تعالى يأتوك
رجالا الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب وفي الحديث نهى عن الترجل إلا غبا كأنه كره كثرة الادهان
وامتشاط الشعر وشعر رجل أي مسرح والمرجل والمسرح المشط وفي حديث ابن المسيب لا أعلم نبيا أهلك على رجله
من الجبابرة ما أهلك على رجل موسى عليه السلام أي في زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان أي في حياته ودهره
وفي الحديث كأن نبلهم رجل جراد أي جماعة منها وفي الحديث الرؤيا لأول عابر وهو على رجل طائر يقال في ذلك
القسم الذي قسمه الله له معلق بما قدره الله وطائره يعني قسمه والرجل الساق وبلغ غير هذا الموضع
وفي حديث عائشة رضي الله عنها أهدي لنا رجل شاة فقسمتها إلا كتفها تريد شق شاة فقطعها وفي الحديث
كانت عائشة رضي الله عنها رجلة الرأي أي كان رأيها رأي الرجال وقال الثوري يكره للرجل أن يجمع بين
امرأتين إذا كانت إحداهما رجلا لم تحل له الأخرى إذا كانا من نسب قال القتيبي أراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز
أن تنكحا على ابنة الأخ وعلى ابنة الأخت لأنك إذا جعلت العمة رجلا صارت عما فلم تحل له بنت الأخ وإذا
جعلت الخالة رجلا صارت خالا فلم تحل له بنت الأخت وكذلك تحريم الجمع بين الأختين تزوجهما سببه والله
أعلم لأنك إذا جعلت إحدى الأختين أخا لم تحل له الأخت وقول سفيان إذا كان ذلك من نسب يريد أنه لا يكره هذا
في النسب ولا يكره في الصهر ألا ترى أنه قد جاز للرجل أن يجمع بين امرأة الرجل وابنته من غيرها **رجم** قوله تعالى
فإنك رجيم أي ملعون وقوله يرجموكم أي يقتلوكم بالحجارة وهي الرجام وقوله من كل شيطان رجيم أي يرجم
بالكواكب كما قال وجعلناها رجوما للشياطين وقوله من المرجومين أي المقتولين بالحجارة وقال السدي من المرجومين
بالشتيمة وقوله لأرجمنك واهجرني مليا أي لأشتمنك وقوله رجما بالغيب أي يقولون ذلك حدسا وظنا
يقال إنه ليرجم في ذلك أي يقول فيه بالحدس وفي الحديث أنه قال لأسامة انطلق بنا نحو رجام قال الأصمعي هي
الحجارة المجتمعة جمعها الناس للبناء وطي الآبار وهي الرجام وقال عبد الله بن مغفل في وصيته بنيه لا ترجموا
قبري قيل أراد لا تجعلوا عليه الرجم وأراد تسوية القبر بالأرض وهو أن لا يكون مسنما مرتفعا والرجم والرجام
الحجارة وقال أبو بكر معناه لا تنوحوا عند قبري ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا **رجن** في حديث عمر رضي الله
عنه أنه كتب في إبل الصدقة كتابا إلى بعض عماله وقال لا تحبس الناس أولهم على آخرهم فإن الرجن للماشية
عليها شديد والرجن الحبس يقال رجن بالمكان إذا أقام به ومثله دجن يدجن دجونا **رجو** قوله تعالى الذين

لا يرجون لقاءنا قال ابن عرفة قال احمد بن يحيى اي لا تخافون وانشد اذا لسعته الدبر لم يرج لسعها وحالفها
في بيت نوب عوامل قال ابن عرفة وكل راج حسن يؤمل ما يرجوه ويخاف فوته فلذلك جاءت الحالتان فاذا انفرد
بالخوف اتبعه العرب حرف النفي فدلت بلا على الخوف وقوله ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة
وقال مجاهد اي لا تبالون لله عظمة وقوله والملك على ارجائها اي نواحيها الواحد رجا مقصور والملك ههنا بمعنى
الملائكة يقال رجا ورجوان وارجاء ووصف ابن الزبير معوية فقال كان الناس يردون منه ارجاء واد رحب
مدحه بسعة العطن والاناة والاحتمال وقوله ارجه واخاه اي اخرهما الى ان يجتمع السحرة وقرئ ارجئه والمعنى
واحد يقال ارجأت الامر وارجيته ولخرية ومن بابه **رجن** في حديث عثمن رضي الله عنه انه غطى وجهه
بقطيفة حمرا ارجوان وهو محرم الارجوان الشديد الحمرة فاذا كان دون ذلك فهو البهرمان **باب الراء مع**
الحاء رحب قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت اي بما اتسعت يقال منزل رحب ورحيب ورحاب وفي
الحديث انه قال لخزيمة بن حكيم مرحبا قال الاصمعي اي لقيت رحبا وسعة وسميت الرحبة رحبة لسعتها وقال
الفرا معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب تقول ايضا رحبك الله وسهلك ومرحبا
بك وسهلا وفي حديث ابن زمل على طريق رحب اي واسع **رح** في الحديث في صفة الجنة قال جبوحها رحراحة
قلت اي فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وجبوحها اي وسطها **رحض** في الحديث فوجدنا مراحيضهم
قد استقبل بها القبلة اراد الموضع الذي يبنى للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل وقالت عائشة
في عثمن رضي الله عنهما حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه فقتلوه يعني الغسل ارادت انهم استتابوه فتاب
وتطهر من الذنب وهذا كما قالت فيه معصوم كما يماص الثوب ثم عدوا عليه فقتلوه **رحق** قوله تعالى
من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه **رحل** في الحديث الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة وقال
القتيبي الراحلة هي التي يختارها الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر واذا كانت في جماعة
الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة والراحلة
عند العرب تكون الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست الناقة باولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة
كما يقال رجل داهية وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل قال الله تعالى في عيشة راضية اي مرضية
كما قال خلق من ماء دافق اي مدفوق واما قوله ان النبي صلى الله عليه واله اراد ان الناس متساوون في النسب
ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه والذي عندي فيه ان الله ذم الدنيا وحذر
العباد سوء مغبتها وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله انما مثل الحيوة الدنيا كماء الاية وما اشبهها من

الاي وكان النبي صلى الله عليه يحذرهم ما حذرهم ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها وتنافسوا عليها حتى كان
الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله عليه تجدون الناس بعدي كابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل
في الزهد في الدنيا والرغبة في الاخرة قليل وفي حديث يزيد بن شجرة وفخذ الرحال ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه
رحله والجمع رحال وانه لخصيب الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اي منازلنا ومنه الحديث اذا ابتلت النعال فالصلوة
في الرحال يعني في الدور والمساكن والرحل ايضا الرحالة وهي من مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير
وقد رحلته ارحله وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحل الناس قال شعبة اي تنزل معهم اذا
نزلوا وتقيل اذا قالوا قال شمر وقيل ترحل اي تزعجهم الرحل قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص وفي
حديث ابن النابغة الجعدي ان ابن الزبير امر له براحلة رحيل قال المبرد اي قوي على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه سجد فركب الحسن فابطا في سجوده فقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله يقال
ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره وفي الحديث لارحلنك بسيفي اي لاعلونك وفي حديث عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه واله خرج ذات غداة وعليه مرط مرحل من شعر اسود قيل المرحل الموشي سمي مرحلا لان عليه تصاوير الرحال
وجمعها المراحل ومنه ملحف مرحل يعني النساء يوشونها وشي المرحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا ويقال لها
ايضا الرحلات ويقال لذلك العمل الترحيل **رحم** من صفاته عز وعلا الرحمن الرحيم قال ابو عبيد هما اسمان مشتقان
من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى به غير الله وقد يقال رجل رحيم والرحمة
في بني ادم عند العرب رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله عطفه واحسانه ورزقه وقال عكرمة في قوله ابتغاء رحمة
من ربك اي رزق وقوله وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصفا وقوله واذا اذقنا الناس رحمة من
بعد ضرا مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين ههنا وقوله ولئن اذقنا الانسان
منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا وقوله اقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع ارحام و
قوله واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون
به والارحام وهو قول الناشد نشدتك بالله وبالرحم وقوله في ذي القرنين هذا رحمة من ربي اراد التمكين الذي قال مكني
فيه ربي اراد التمكين الذي اتاني الله حتى احكمت السد رحمة من ربي **رحى** في الحديث ما منع من مرحل الجمل الرحى الموضع
الذي دار عليه رحا الحرب وفي الحديث تدور رحا الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين قال الحربي الرحى تزول وكان تزو
اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها ويركبون ما يحبون وما يكرهون فان كان الصحيح سنة خمس ففيها
قدم اهل مصر وحصروا عثمن رضي الله عنه وان كانت الرواية سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير رضي الله عنهما

الحجر وان كانت منه سبع فيها كانت صفين والرحا هي التي تطحن بها او الرحا الضرس والرحا كركرة البعير ورحا
الحرب حيث استدارت ورحا الغيث معظمه فكذلك رحا العرب والرحا القطعة من الخف باب الراء مع
الخاء رخخ في الحديث ياتي على الناس زمان من خلا افضلهم عيشا الرخاخ اي العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض رخم
في حديث مالك بن دينار ان الله تعالى يقول لداود عليه السلام مجدني بذلك الصوت الحسن الرخيم من الاصوات الرقيق
الشجي يقال القت عليه رخمتها اي محبتها ورحمتها ورخمت الدجاجة الرخمة اي البيض رخو قوله رخاء حيث اصاب اي
رخاء لينة ويقال طيبة وفي الحديث ليس كل الناس مرخى عليه موسعا عليه باب الراء مع الدال ردأ قوله تعالى
ارسله معي ردءا يصدقني اي عونا وقرئ ردا بغير همز اي زيادة قال الفراء تقول العرب قد تردى على المائة اي تزيد عليها
ردب في الحديث ومنعت مصر اردبها الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة وعشرين صاعا وهو اربعة
وستون منا من بلادنا ومنه يقال للبالوعة الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال ردح في حديث علي رضي الله عنه ان
من ورائكم امورا متماحلة ردحا بلاء مكلحا مبلحا يقال المتماحلة المتطاولة والردح العظيمة يعني الفتن الواحد رداح
ويروي بعضهم ان من ورائكم فتنا مرجحة فالمرجح له معنيان احدهما المثقل والاخر المفضل على القلوب من اردحت
البيت اذا سترته وارسلت ردحه وهي سترة في مؤخر البيت وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لاكونن فيها يعني في الفتنة
مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي لا انبعاث له وفي حديث ابي موسى وبقيت الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت
له يعني الفتنة والملمة الرداحة كثيرة الغاشية وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة لكثرة ما فيها من المتاع والعكوم
الاعدال التي فيها الثياب وامراة رداح ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة قال لبيد وصدة الكتيبة الرداح ردد قوله تعالى
فردوا ايديهم في افواههم اي ادخلوها اراد انهم عضوا انامله غيظا مما اتاهم به الرسل وهو كقوله عضوا عليكم الانامل من الغيظ
قال قد افنى انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفا وقال ابن اليزيدي فوله فردوا ايديهم في افواههم هذا مثل
اي كفوا عما امروا به ولم يسلموا وقال غيره ردوا اصابعهم الى افواههم ووضعوها عليها اي سكتوا وفي الحديث لا القصير
المتردد كانه قد تردد بعض خلقه على بعض قال العجاج كالقوس ردت غيرها ان تموجا اي ردت في عطفها وفي
الحديث اتيتك مردودة عليك المردودة المطلقة ومنه حديث الزبير في وصيته وللمردودة من بناته ان
تسكنها يعني دارا وقفها وفي الحديث ردوا السائل ولو بظلف محرق اراد تصدقوا ولم يرد ردوه حرمان وهو كقولك
سلم فرددت عليه اي اجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء ولقد اقول بكلمة وقفنا وسلمنا فردت
سلاما علينا ولم ترجع جواب المخاطب فلذلك لا يقال رد القاضي شهادته ولم الراجع من النساء وهي التي مات
عنها زوجها وفي حديث عمر رضي الله عنه لا رديدي في الصدقة اي لا ترد ردع في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا

قال

قال رميت ظبيا فاصبت خشاءه فركب ردعه فاسن فمات قال ابو عبيد يعني انه سقط على راسه ولذا اراد
بالردع الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه اياه ان الدم سال فخر الصيد عليه صريعا فهذا معنى
قوله فركب ردعه وقال ابو سعيد الردع العنق ردع بالدم ولم يردع يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال
وسمي العنق ردعا لانه بها يرتدع كل ذي عنق من الخيل وغيرها وقال ابن الاعرابي ركب ردعه اي خر صريعا لوجهه
غير انه كلما هم بالنهوض ركب مقاديمه وقيل ركب ردعه اذا ردع فلم يرتدع كما يقال ركب النهي وفي حديث
حذيفة فردع لها ردعة اي وجم لها حتى تغير لونه يقال ثوب رديع اي صبيغ وقد ردعه بالزعفران وفي
الحديث ردعت الجبال الردعة وحل شديد ردف قوله تعالى قل عسى ان يكون ردف لكم بعض الذي تستعجلون قال ابن
عرفة اي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم وقوله من الملائكة مردفين قال الفراء متابعين ومن قرا مردفين فعل
ذلك بهم اي اردفهم الله بغيرهم يقال ردفته اردفه اذا ركبت خلفه واردفته اي اركبته خلفي وهي دابة لا ترادف
ولا تقول تردف ويقال اردفت الرجل اذا جئت بعده فمعنى مردفين ياتون فرقة بعد فرقة وقال ابن الاعرابي يقال
ردفت الرجل واردفته ولحقته والحقته بمعنى واحد وفي الحديث لست من ارداف الملوك هم الذين يخلفونهم في
المقام بامر المملكة بمنزلة الوزراء في الاسلام وهي الردافة ردم في الحديث انه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة
يحتدره رجل من بجيلة الجبل لردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث الردهة قلة القف ردى
قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم ارداكم اي اهلككم يقال ردي يردى ردى وهو ردي ومنه قوله ان كدت
لتردين وقال القطامي لبام تنهي كاني منصب لجم لا يظنون الا انني ردي اي هالك وضعفا اتبع هواه فتردى
اي فتهلك وقيل في قوله اذا تردى اي اذا مات فتردى في قبره وقيل اذا تردى في النار اي سقط فيها من ردى بالحجر
اذا رميته وقيل اذا هلك وقوله والمتردية هي التي تسقط من جبل او تقع في بئر فتهلك وفي حديث علي رضي الله
عنه من اراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة الرداء قال قلة الدين قال ابو عمر سمي الدين رداء لان موقعه
مجمع العنق والمنكبين والدين امانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم في رقبتي وقيل للدين
رداء لانه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لانه من تقلده فكانه توشحه وقيل للوشاح رداء قال الاعشى
وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت فيه العبيرا باب الراء مع الذال رذل قوله تعالى الا الذين هم
اراذلنا بادي الراي الاراذل جمع الرذل وهو النذل الردي اتبعك الخساس منا رذى في حديث يونس عليه السلام فقاءه
الحوت رذيا اي ضعيفا والرذي الضعيف من كل شيء باب الراء مع الزاي رزز في حديث علي رضي الله عنه
من وجد في بطنه رزا فليتوضا قال ابو عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز الحدث وحركته رزغ

في الحديث لما اجمعت تمال منعنا هذا الرزغ قال ابو عبيد هو الطين والرطوبة وقد ارزغت السماء فهي مرزغة **رزق**
قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة اي لا نسألك ان ترزق نفسك وقال في قوله وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يقول الله
برزقكم تجعلون مكان الاعتراف بنعمه والشكر عليها ان تنسبوه الى غيره فذلك التكذيب سمعت الازهري يحكي ذلك عنهم
يقولان معناه تجعلون شكر رزقكم التكذيب **رزم** في حديث عمر رضي الله عنه انه امر بان يجعل في ثمن رزمتين دقيق
قال شمر الرزمة مثل ثلث الغرارة او ربعها وفي الحديث اذا اكلتم فرازموا قال ابن الاعرابي اي اخلطوا الاكل بالشكر وقولوا
بين اللقم الحمد لله رب العالمين وقال ابو العباس اراد اخلطوا الكلام فكلوا ان امع يابس وما بغا مع جنب وقال الاصمعي
الابل اذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت وقيل المرازمة الاكل المعاقبة وهو ان تاكل يوما الحامض ويوما ان باديء
خبزا فقال الحرفي الحديث ان ناقة تحلحلت فارزمت اي صوتت يقال ارزمت الناقة والرزمة الصوت لا يفتح به الفم
ارزمت السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة معها اي لا خير في وعد لا صحة له وفي الحديث وكان فيهم رجل على
ناقة له رازم يعني التي لا تتحرك هزالا وهو الرازح **باب الراء مع السين رسخ** اذا ثبت فيه **رس** قوله تعالى اصحاب
الرس المرسخ قوله تعالى والراسخون في العلم المبالغون في علم كتبهم الثابتون يقال رسخ الشي اذا ثبت فيه
رس قوله تعالى واصحاب الرس الرس بير روي انهم كذبوا نبيهم ورسوه في بير اي دسوه فيها وفي حديث سلمة بن الاكوع
ان المشركين راسونا الصلح وابتدءونا في ذلك يقال رس بينهم اي اصلح وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدث
به الخادم ارسه بعني نفسي قال ابو عبيد الرس ابتداء الشي ومنه رس الحمى ورسيسها يقول انه ابتدئ بذكر الحديث ودرسه
في نفسي واحدث به خادمي استذكر الحديث بذلك قال شمر وقيل الرس في نفسي اثبته وقال الفراء اي اردده واعاود
ذكره ولم ارد ابتديه ومن الرباعية **رسحم** وفي كلام الحجاج انه قال لرجل من اهل الرس والرسحمات قال ابو زيد يقال
انا ارس من خبره وهو الذي لم يصح بعد وهم يترسون الخبر ويترسحونه اي يتساءلون فيه وقال الازهري اهل الرس
هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في افواه الناس وقد رس يرس واهل الرسحمة هم الذين يتسارون في اثارة الفتنة
يقال هم يترسحمون ويرسحمون **رسع** في حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنه انه بكى حتى رسعت عينه يعني فسدت و
تغيرت يقال رسع ورسع مخفف ومثقل العينان ورجل مرسع ومرسعة قال امرؤ القيس مرسعة وسط ارباعه به عسم
يبتغي ارنبا **رسل** قوله تعالى انا رسول رب العالمين اي انا ذو رسالة رب العالمين قال الشاعر لقد كذب الواشون
ما فهت عندهم بسر ولا ارسلتهم برسول اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معناه انا رسالة رب العالمين قال والرسول
من قولك جاءت الابل رسلا اي متتابعة ويكون للاثنين والجميع بلفظ واحد قال الكميت الا ابلغ رسول اعلم نواحي الحبس
الا ... الرسل وقوله ما وعدتنا على رسلك اي على السن رسلك وقوله والمرسلات عرفا جاء في التفسير انها الرياح ارسلت

كون

كون الفرس وقوله ارسل معنا بني اسرائيل اي اطلقهم مطلقين من استعبادك اياهم كما يقول صادت صيدا ثم ارسله
وكان في يدي شي فارسلته ومنه قوله انا ارسلنا الشياطين على الكافرين اي خليناهم واياهم وقيل سلطناهم وفي الحديث
ان الناس دخلوا عليه ارسالا يصلون عليه يعني افواجا وفرقا منقطعة وقيل للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها
ارسالا فاذا اوردها جميعا قيل اوردها عراكا وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قوله ورسلها فيه قولان قال ابو عبيد الرسل
الحمو والشحم واللبن فيخرجها يهون عليه وبذلها لا يشق عليه وهكذا كقولهم قال فلان كذا على رسله اي استهانة به
مكان صعب الحديث الا من اعطى في نجدتها وسمنها اي في حال الضر بها الشي بها الحوانة علي لحم اصحابها كما يقول في المنطق
والمكره والقواح ... ورسلها ولبنها قال ابو عبيد حدثنا انا الرسل اللبن ولكن ليس لهذا الحديث معنى وقال غيره لا معنى
فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها هذا كله يرجع
الى معنى واحد فلا معنى لذكر الرسل الا من بذل حق الله من المضنون به كان الحرابه نعما يهون عليه الشح وليس لذكر الرسل بعد
السمن معنى لوضوح المعنى وبيانه قال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه وفي حديث الخدري انه قال
رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن
وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض قل السواد واذا كثر السواد قل البياض
وفي الحديث حديث فيه ذكر السنة وقيل كثير الرسل قليل الرسل فعله كثير الرسل يعني ... انها
كثيرة العدد قليلة اللبن وقال ابن السكيت الرسل من الابل والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين وفي حديث ابي هريرة
ان رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا **رسم** في الحديث فاقبل الناس يرسمون نحو البيت ضربا من السير
سريع يؤثر في الارض **رسن** في حديث عثمان رضي الله عنه وجوزت المرسون رسنه المرسون الذي جعل عليه الرسن يقال
رسنت الدابة وارسنته يريد خليته واهملته يرعى كيف شاء الخبر عن مسامحته وسجاحة خلقه وتركه التضييق
على الصحابة **رسي** قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والمرسى
مراسيه موضع كذا اذا قامه وقوله والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت وقوله يسئلونك عن الساعة ايان
مرسيها اي متى ثباتها وقيامها وقوله بسم الله مجريها ومرسيها اي حيث تجري وحيث ترسي يقال ارست السفينة
اذا وقفت **باب الراء مع الشين رشح** في حديث ظبيان الوافد يا كلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد
ما خضد اي قطع من شجر التمر ويرشحون له اي يقومون عليه حتى تنطلع الى جعوده ويطلع ثمرته كما يفعل بالكروم اذا
قطعت **رشد** قوله تعالى فان انستم منهم رشدا اي طريقا مستقيما في حفظ المال وقوله تعالى وهيئ لنا من امرنا
رشدا اي رشدا يقول ارشدنا الى ما يرضاك وتقرب منك والرشد والرشاد والرشد الهدى ولا استقا

يقال رشد يرشد رشدا ورشد يرشد رشدا ومنه قوله لعلهم يرشدون رشق في حديث موسى عليه السلام كانني
برشق القلم في مسامعي فاما الرشق فهو الصوت من الرمي باب الراء مع الصاد رصح في الحديث ان جاءت به اريصح اثيبج
في الحديث ان جاءت به هو تصغير الارصح وهو الارسح الاصمع وهو الناتي الاليتين ويكون بالسين رصد قوله
تعالى واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اي جهة توجهوا وقال الازهري اي على كل طريق يقال
رصدت فلانا ارصده اذا ترقبته وارصدت الشي لعدته وقوله وارصادا لمن حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن
بن علي ما خلف من دنياكم يعني عليا رضي الله عنه الا ثلثمائة درهم كان ارصدها لرزق خادم يعني اعدها وقوله ان ربك
لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفة اي يرصد كل انسان حتى
يجازيه بفعله وقال ابن الانباري في قوله كل مرصد المرصد والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي
يرصد فيه الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي يضمر فيه الخيل وقوله ان جهنم كانت مرصادا اي كانت ترصد الكفار وفي
حديث ابن سيرين كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين وقال ابن المبارك اذا كان على الرجل
دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه الزكوة واذا كان عليه دين واخرجت ثماره تجب فيه العشر ولم يسقط عنه لاجل
ما عليه من الدين لحكم السنة قال ابو عبيد رصص قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه الى بعض يقال رصصت
البناء وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اي لالصق بعضه ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف
اي تلاصقوا حتى لا يكون بينكم فرج ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه الى بعض
رصف في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترا في رمضان ورصف به وترقوسه الرصفة عقبة تلوى على مدخل
النصل في السهم يقال رصفته ارصفه رصفا وسهم مرصوف وفي حديث المغيرة بن شعبة لحديث من فم العاقل احلى من
الشهد بماء رصفة بمحض الارق قال ابو عبيد الرصفة حجارة ترصف يجتمع فيها وقال من رصف نازع سيلا رصف فالمال
والارق اللبن المحض الطيب وفي الحديث ولم يكن لنا طعام الا رصف بانسها بر يلتد موتبا والصافة الرفق في الامور باب
الراء مع الضاد رضب في الحديث كاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما اضاف الرضاب
الى البزاق لان البزاق هو السايل والرضاب ما يحبب منه وتشره يقال الحب الثلج وفا فه رضاب الثلج يقول فكاني
انظر الى ما تحبب منه وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفل فيه رضخ في الحديث وقد امر لهم برضخ
فاقسمه بينهم الرضخ العطية القليلة يقال رضخت له من مالي رضخة وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة
رومية وكان سلمان يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى العجمية في لفظه وذاك الى الروم ولا يستمر لسانه على
العربية استمرارا وفي الحديث ادنا القوم كانت المراضخة يقال تراضخ القوم اذا ترامو بالنشاب رض في الحديث

في الحديث ان رجلا قال له مررت بجبوب بدر فاذا برجل ابيض رضراض قال ابو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي يذكر فرسا
فعرفنا هزة تاخذه ففرقناه برضراض رفل رضع قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع
ولدها يقال ارضعت فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحسن جهة التانيث فاذا اردت انها ذات رضيع
اسقطت الها فقلت مرضع بلا ها وفي الحديث انما الرضاعة في المجاعة والرضاعة والرضاعة الاسم
من الارضاع والرضاعة اللوم مفتوحا الاخير وقد رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع واليوم
يوم الرضع اي يوم هلاك اللئام وقوله خذها يعني الرمية واما الصبي فيقال له رضع امه ورضعها
وقوله والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر وقوله ان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم
مرضعة وفي الحديث حين ذكر الامارة فقال نعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة
وما توصله الى صاحبها من الاحلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته ويقطع
منافعها دونه رضف في حديث الغار ويريحان عليهما عامر بن فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها الرضيف
اللبن المرضوف وهو الذي طرح فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال
ثم التي تليها ترمي بالرضف يعني الفتنة في شدتها بالرضف وقد رضفت اللبن ورضفت القدر
وفي الحديث اكروه وارضفوه اي مكروه بالرضف وهي جمع رضفة وهي الحجارة المحماة ومنه الحديث في عذاب
القبر ضرب بمرضاة وسط راسه ومن رواه بالصاد اراد بمطرقة محكمة مجتمع البعض الى البعض رضم
في الحديث حتى ركب الرابية في رضم من حجارة الرضم جمع رضمة وهي صخور بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم
فيها الحجارة رضما ومنه الحديث الى رضمة الجبل فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الاول من الكعبة رضما
رضي قوله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وقيل مرضية باب الراء مع الطاء رطل في
حديث الحسن لعمري لو كشف الغطاء لشغل محسن باحسانه ومسي باسائته عن تجديد ثوب وترطيل شعر قال
المبرد هو تليين الشعر بالدهن وما اشبهه يقال للرجل فيه لين وتوضيع رجل رطل والذي يوزن به ويكال
رطل بكسر الرا باب الراء مع العين رباعي رعبل في الحديث ان اهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف
يعني قطعوه وثوب رعابيل اي قطع رعث في الحديث كان يحلي بنات فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب
الرعاث القرطة واحدتها رعثة وفي بعض الروايات ودفن تحت رعونة البئر وهي مثل راعوفة
رعج في الحديث خرجت قريش ولهم ارتعاج اي كثرة يقال ارتعج ماله اي كثر ويجوز لهم ارتعاج اي بريق
وتلالو يقال ارتعج البرق اذا تتابع رعف في حديث ابي قتادة رضي الله عنه خرج بفرس له فتمقك ثم

تقصت
نهض ثم رعص قال القتيبي قوله رعص يقول التوى من شدة ما ينقبض وارتعد ويقال رعص وارتعص ويقال الى
الشجرة ورعصتها الريح وارعصتها الريح وارتعصت الحية اذا تلوت وفي الحديث فضرب بيده على عجزها
فارتعصت اي تلوت وارتعدت قال الشاعر الا ارتعاصا كارتعاص الحية رعرع في حديث وهب بن منبه ولو لم
يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال الاصمعي هو الطويل ومنه ترعرع الصبي رعف في الحديث ودفن
تحت راعوفة البئر قال ابو عبيد هي صخرة تترك في اسفل البئر اذا احتفرت تكون ناتئة هناك فاذا ارادوا تنقية
البئر جلس المنقي عليها ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البئر يكون صلبا لا يمكنهم حفره فيترك على حاله وفي حديث
ابي قتادة انه كان في عرس فسمع جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي اي تقدمي ومنه قيل للفرس اذا تقدم
الخيل راعف قال الشاعر يرعف الالف بالمدجج ذي القونس حتى يعود كالتمثال اي يسبقها ومنه حديث جابر
رضي الله عنه يأكلون من تلك الدابة ما شاؤوا حتى ارتعفوا اي تقدموا وسبقوا يقول قويت اقدامهم فركبوا
اقدامهم رعل في حديث ابن زمل فكاني بالرعلة الاولى قال القتيبي يقال القطعة من الفرسان رعلة والجماعة
الخيل الرعيل رعم في الحديث صلوا في مراح الغنم وامسحوا رعامها الرعام ما يسيل من انوفها وقد رعمت ترعم رعمي
رعوم رعن قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة والعرب تقول راعني اي تعهدني و
افهم عني وافهمني وقال الازهري كانت هذه الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر من
راعنا ارعنا سمعك وكانوا يذهبون به الى الرعونة والارعن الاحمق رعي قوله تعالى والذين هم لاماناتهم
وعهدهم راعون اي حافظون والاصل في الرعي القيام على ما يتولاه الراعي من كل شي وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا يعطى من المغانم شي حتى تقسم الا لراع او دليل الراعي هنا عين القوم على العدو وفي حديث ابن عباس ان كانت
عندك شهادة فسئلت عنها فاخبر بها ولا تقلها حتى الى الامير لعله يرجع او يرعوي قال ابو عبيد الارعواء
الندم على الشي والانصراف عنه والترك له وقد جاء ما ادركه في هذا الباب لا يعرف في المعتلات مثله كانهم بنوه على
الرعوى وهو الابقاء باب الراء مع الغين رغب قوله تعالى ومن يرغب عن ملة ابراهيم اي يكرهها يقال رغب
عن الامر اذا كرهه ورغب فيه اذا اراده قوله ويدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز رغبا ورهبا ولم
يقرا بهما وفي الحديث كيف انتم اذا مرج الدين وظهرت الرغبة اي قلت العفة وكثر السؤال يقال رغبت الى فلان
في كذا اذا سالته اياه ومنه حديث اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما اتتني امي راغبة في العهد الذي كان بين
قريش وبين رسول الله صلى الله عليه واله طامعة تسألني شيئا وقيل معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع
والمنع عن الحق وفي تلبية ابن عمر رضي الله عنهما لبيك والنعماء والرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء

كالنعمى

كالنعمى والنعماء وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى وفي الحديث الرغب شوم ومعناه الشره و
النهم والحرص على الدنيا وقال شمر رغب النفس سعة الامل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف اذا كان اكولا ومنه قد
رغب رغابة وحوض رغيب كثير الاخذ للماء ومنه قول الحجاج ايتوني بسيف رغيب وارض رغاب لا تسيل
الا من مطر كثير والرغب الاتساع والرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم
رغث في حديث ابي هريرة ذهب رسول الله صلى الله عليه وانتم ترغثونها يعني الدنيا اي ترضعونها يقال رغث
الجدي امه اذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها رغد قوله تعالى حيث شئتم رغدا اي واسعا قال ابو
عبيد يقال ارغد فلان اذا اصاب عيشا واسعا وخصبا من مال او ماء او كلا او عيش قال ابو بكر وفيه
لغتان رغد ورغد رغس في الحديث ان رجلا رغسه الله مالا قال ابو عبيد اي اكثر له منه وبارك له فيه
يقال رغسه الله يرغسه اذا كان ماله ناميا كثيرا وكذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء
والمراة رغوس اذا كانت ولودا رغل في حديث مسعر انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت يقول اصرت
صبيا ترضع بعدما قرات القران يقال رغل الصبي امه يرغل اذا اخذ ثديها فرضعه بسرعة ويجوز بالزاي
معجمة ايضا يقال الرغلة والرغلة وكره ابن عباس ذبيحة الارغل وهو الاغرل سوى بين اللام والقلف رغم
قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا والمهاجر لقومه والمراغم واحد قال الفراء المراغم اي
مضطربا يقال راغمت فلانا اذا هاجرته ولم تبال رغم انفه اي الصقه بالرغام وهو التراب وفي الحديث
ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه واما الترغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام وفي حديث معقل بن يسار
رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد لاني لصق بالتراب وفي الحديث وان رغم انف ابي الدرداء يقال ما ارغم من
ذلك شيئا اي ما اكرهه وكل ذلك راجع الى معنى واحد وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه
الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل وقد رغم يرغم رغما اذا لم يقدر على الانتصاف والرغم
الذلة قال شمر وفي حديث عائشة رضي الله عنها اسلته والخضيه يعني الخضاب معناه اهينيه وارمي به
في التراب وفي بعض الروايات قالت اسماء قال النبي صلى الله عليه واله ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها
اي هاربة من قومها وقال ابو عمرو راغمة اي كارهة لاسلامي وهجرتي وروي راغبة من الرغبة رغن في حديث
ابن جبير في قوله اخلد الى الارض قال رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه باب الراء مع الفاء رفأ في الحديث
ان رجلا شكى اليه التعزب فقال عف شعرك ففعل فارفان اي فسكن ما به والمرفئن الساكن رفت قوله تعالى
عظاما ورفاتا الرفات كل شي دق وكسر ومنه قيل الرفات يقال رفته يرفته والرفة دقاق
التبن وكذلك الرفات وفي المثل هو اغنى من التفة عن الرفة فالتفة عناق الارض وهو لا ياكل الا اللحم

والرفة ما قلناه رفث قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم قال ابن عرفة الرفث الجماع ههنا والرفث
التصريح بذكر الجماع والاعراب بما قال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من المراة وفي حديث ابن عباس انه قيل
له اتقول الرفث وانت محرم وكان انشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به النساء وكان يرى الرفث الذي نهى الله
عنه ما خوطبت به المراة فاما ما يرفث في كلامه ولا يسمع امراة فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث رفح
في الحديث كان اذا رفّح انسانا قال بارك الله عليك اراد رفأ والهاء والحاء والهمزة قريبة المخرج يعني اذا دعا له بالرفاء
وقال بعضهم هو اذا تزوج انسانا بالقاف والترفيح اصلاح المعيشة والرفاحي التاجر رفد قوله تعالى بئس الرفد
المرفود اي بئس العطاء المعطى وكل شي عمدته بشي وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته به وعمدته وفي الحديث
في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة يقال رفدته رفدا اذا ارفدته رفدا يقول يصير الخراج الذي هو في
لجماعة المسلمين صلات لا يضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم على قدر الهوى وفي حديث عبادة الا ترون اني
لا اقوم الا رفدا اي الا ان ارفد واعان وبه سميت الرافدة لانها تدعم البرج من تحته حتى يرتفع وفي الحديث واعطى
زكوة ماله طيبة نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على ادائها وفي الحديث في المنحة تغدو برفد وتروح برفد الرفد
والمرفد قدح يحلب فيه الناقة والرفادة التي في الحديث ولعله زكاة ماله طيبة هو شي كانت قريش تترافد به
اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام
والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى ينقضي امر الموسم رفش في حديث سلمان انه كان ارفش الاذن
قال الذي هو العريض الاذن وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه يقال للذي يجرف
الطعام الى الكيال رفاش رفع قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام الطيب
وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال
القتيبي معناه كل جماعة مبلغة تبلغ عنا وتذيع ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع
خبره وحكى عنه اي فكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك اني قد حرمتها يعني المدينة ان تعضد شجرها ويقال رفعت
فلانا الى الحاكم اذا قدمته اليه وفي الحديث فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير والمرفوع من السير فوق
الموضوع ودون الحضر وقد رفعتها او رفعتها او رفعت هي تعدى ولا تتعدى رفغ في الحديث عشر من السنة
كذا وكذا ونتف الرفغين يعني الابطين ههنا وقال ابو زيد المرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول
المغابن وفي حديث اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته فقال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد ووسخ
رفغ احدكم فاختصر الكلام فاراد النبي عليه السلام انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون بها ارفاغكم فيعلق
بها ما في الارفاغ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل

والمراة

والمراة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء الختانين وهذا انكره في الحديث الاول طول الاظفار وترك قصها حتى
تطول الرفغ والرفغ لغتان رفف قوله تعالى متكئين على رفرف خضر قيل الرفرف المجالس وقيل هو فضول المجالس
وقال ابو عبيدة الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثني وفي حديث عبد الله انه قال في قوله لقد راى
من ايات ربه الكبرى رأى رفرفا اخضر سد الافق الرفرف البساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة
رفرفة وفي حديث وفاته صلى الله عليه وآله قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة قال ابن الاعرابي
الرفرف ههنا الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج البساط والرفرف الذي يجعل على طرف البيت
ورفرف الدرع ما فضل من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها وفي حديث ابي هريرة و
سئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص واترشف يقال رففت ارف رفا
ومنه حديث عبيدة السلماني وسئل ما يوجب الجنابة فقال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء فمعناه
اذا برق وتلالا وفي حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد ترف غروبه اي تبرق اسنانه وفي حديث
ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف رفيفا يقطر نداه يعني موضعا ذكره الجهني وقال القتيبي يقال
للشي اذا كثر ماؤه من النعمة والغضاضة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا ورف يرف رفيفا ومنه الحديث
ترف غروبه يعني الاسنان تبرق تلالا وفي حديث ابنة عثمان رضي الله عنه اذا هو نازل بالابطح
واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق في رفيف الفسطاط قال يعني سقفه وفي قول
الاعشى بالشام ذات الرفيف اي ذات البساتين ترف نضارتها واهتزازها وفي بعض الروايات
في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف
يرف اذا اكل وزف يزف اذا برق ووزف يزف اذا اتسع وفي الحديث بعد الرف والوقير الرف الابل العظيمة
والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسار رفق قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما يرتفقون به ويجوز
مرفقا وكذلك مرفق اليد فيهما اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر قوله وساءت مرتفقا قال ابن عرفة اي ساءت
مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا لا يرتفق بمنازله وقيل مرتفقا اي متكا وفي دعائه صلى الله عليه اللهم الحقني
بالرفيق الاعلى قال بعضهم هو من اسماء الله كانه قال الحقني بالله وقال الازهري غلط قائل هذا والرفيق ههنا
جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين صلوات الله عليهم اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه قوله وحسن اولئك
رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا رفيق وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مرافقهم قد استقبل
بها القبلة اراد الكنف والواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط رفل في حديث وايل بن حجر

يسعى ويرفل على الاقوال قال شمر الترفيل التسويد والترفيل التسويد يقال رفّل فلان على قومه وانشدني الازهري
اذا نحن رفّلنا امرا ساد قومه وان لم يكن من قبل ذلك يذكر ويروى رقّلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرفلة النخلة
التي مات اليدين وفي الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كالظلمة يعني المتبرجة بالزينة يقال رفل ازاره واسبله واغدفه
واذاله وارخاه والرفل الذيل رفو في الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفاء يكون على معنيين من
الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو الثوب لانه يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون قال
ابو زيد الرفاء الموافقة وفي حديث اخر كان اذا رفّا رجلا قال جمع الله بينكما في خير اي اذا تزوج واصل الرفو الاجتماع
ومن رواه اذا رفّاه رجلا اراد اذا الحبات يدعو بالرفاء فترك الهمزة ولم يكن الهمز من لغته وروى كان اذا رفّح
رجلا قال ابن عرفة كانه قال اذا رفّا والحاء تبدل من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان رفه في الحديث نهى
عن الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهو مأخوذ من ورد الابل وذلك انها اذا وردت كل يوم متى شاءت
قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت ابلهم ذلك فشبهه كثرة التدهن وادامته به وقال ابو سعيد
الارفاه التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس فهي عن فعل العجم وامر بالتقشف
وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل باب الراء مع القاف رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ
وهو قوله ان الله كان عليكم رقيبا وقوله فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي فانتظر ذلك وقوله
فارتقب انهم مرتقبون وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون من الصدقات ما يفكون به رقابهم وفي
الحديث انه قال ما تعدون الرقوب فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا
قال ابو عبيد معناه في كلامهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدهم
في الاخرة وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل الوضع الى غيره نحو حديثه ان المحروب من حرب دينه وليس
هذا على ان يكون من سلب ماله ليس بمحروب وفي حديث العمرى والرقبى هو ان يقول الرجل للرجل قد وهبت منك كذا
فان مت قبلي رجعت الي وان مت قبلك فهي لك وكل واحد منهما يرقب موت صاحبه رقش في حديث ام سلمة قالت
لعائشة ذكرتك كلاما لا تعرفينه نهشته نهش الرقشاء المطرق الرقشاء الافعى سميت بذلك لترقيش في ظهرها
وهي خطوط ونقط رقط في حديث حذيفة اتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها يقال دجاجة رقطاء اذا كان فيها
لمع بياض وسواد وفي حديث ابي بكرة لو شئت ان اعد رقطا كان في جبهة المرأة التي كان من الرجل معها لما كان
يعني نقطا مرقشة وفي حديث الرجل الذي وصف له الحزورة فقال اغفرت بطحاؤها وارقاط عوسجها قال
القتيبي احسبه ارقاط عوسجها قال وقال الشيباني اذا مطر العرفج فلان عوده قيل قد ثقب عوده فاذا اسود

شيئا قيل قد رقط فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى فاذا زاد قليلا قيل قد ادبى قال بعضهم الرقطة يقال ارقط الشيء وارقاط
كما يقال احمر واحمار رقع في الحديث لقد حكمت بحكم الله من فوق سبعة ارقعة يعني طباق السماء كل سماء
منها رقعت التي تليها كما يرقع الثوب بالرقعة ويقال الرقيع اسم سماء الدنيا لانها رقعت بالانوار التي فيها
وفي الحديث المؤمن واه راقع قال الحربي اي يهي دينه بمعصيته ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب اذا رممته
وفي الحديث معوية كان يلقم بيد ويرقع بالاخرى اي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثارها
قوله تعالى في رق منشور الرق الجلد الذي يكتب عليه وفي الحديث ان الشمس تطلع ترقرق قال ابو عبيد يعني
تدور وتجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية رقراقة البشرة براقة البشرة لبياض وترقرقت الثريد بالسمن اذا
اكثر به وفي حديث الاغتسال انه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقه اراد بمراقه ما لان من بطنه ورفغيه ومنه
والمواضع التي ترق جلودها كنى عن جميعها بالمراق وهو جمع المرق وفي الحديث استوصوا بالمعزى فانه مال
رقيق قال القتيبي نراه انه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد العلف وشدة البرد وهم يضربون المثل فيقولون
هو اصرد من عنز جرباء وفي حديث عثمان رضي الله عنه كبرت سني ورق عظمي يقال رق عظامه اذا
كبر واسن وارق فلان اذا رقت حاله وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرق فيأكلونه قال الحربي
هي دويبة مائية لها اربع قوائم واظفار واسنان في راسها تظهره وتغيبه وتذبح والجمع رقوق وفي الحديث
انه دخل على شيخ بالرقة قال الرقة كل ارض الى جانب وادي ينبسط عليها الماء والرقاق ما لان من الارض واتسع و
منه ماء وفي حديث ظبيان يرفعها عزاز الربى ويخفضها بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس يصف فرسا
رقاقها ضرم يريد انها اذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره كما تضطرم النار فيثور غبارها وفي حديث الشعبي
سئل عن رجل قبل ام امرأته فقال اعن صبوح ترقق حرمت عليه امرأته قال الحربي هذا مثل يضرب لمن اظهر الرجل شيئا
وهو يعرض بغيره وكانه اراد ان يقول جامع ام امرأته فقال قبل واصل هذا فيما نعلم ان رجلا نزل بقوم فبات
عندهم فجعل يرقق كلامه ويقول اذا انا اصبحت غدا فاصطبحت فعلت كذا يريد ان يوجب الصبوح
عليهم فقالوا له اعن صبوح ترقق وقال اذا اصبحتموني غدا فكيف آخذ في طريق رقل في الحديث ليس الصقر
في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل الصقر الدبس والصقر الطائر والرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة وفي حديث
جابر فخرج رجل كانه الرقل يقال ارقلت الشجرة اذا طالت وعظمت رقم قوله تعالى كتاب مرقوم اي مكتوب
وفي الحديث كان يسوي بين الصفوف حتى يدعها مثل القدح او الرقيم الرقيم الكتاب فعيل بمعنى مفعول
المعنى انه لا يسوي بينها حتى لا يرى فيها امت ولا عوج كما يصلح الباري القدح ويقوم الكاتب السطر وقوله تعالى

الكهف الكهف الغار في الجبل وقال الفراء الرقيم لوح كانت اسماؤهم مكتوبة فيه وفي الحديث ما انا والدنيا والرقم يريد النقش
والاصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ونمقته ونمنمته بمعنى واحد رقن في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقن
بالزعفران وفلان وفلان يقال قد ترقنت المرأة بالزعفران اذا لطخت به جسدها والرقان والرقون الحناء ورقن
فلان راسه وارقنها اذا خضبه رقي في حديث استراق السمع ما جاؤوا به على وجهه فهو حق ولكنهم يرقون فيه
اي يتزيدون يقال رقي فلان على الباطل اذا تقول ما لم يكن واصله من الرقي وهو الصعود باب الراء مع الكاف
ركب قوله تعالى والركب اسفل منكم اراد العير والركب اصحاب الابل وقال غيره يقال للعير ركوب وجمعه ركب ويجمع
الركاب ركائب وقد فسر الحديث في موضعه وفي حديث حذيفة انما تهلكون اذا صرتم تمشون الركبات معناه
انكم تركبون رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهي اقل من الركب وقال القتيبي اراد تمضون على وجوهكم من غير تثبت
ولا استيذان من هو اسن منكم ركب مضعم مضا وفي الحديث بشر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب كانه
اراد الذي يركب السعاة فيظلمهم فيكتب عليهم اكثر مما قبضوا ويرفعه عليهم والسعاة قابضوا الصدقات وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه ثم ركبت انفه بركبتي اي ضربته يقال ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ومنه حديث ابن سيرين
اتق الازد لا يأخذون فيركبوك ركح في الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت
من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه قال القتبي لا ترى ما اغنى الاركاح ركد في الحديث نهى ان يبال في الماء الراكد
يعني الدائم الساكن الذي يقال ركد الماء ركودا وركدت الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى ركز قوله تعالى
وتسمع لهم ركزا الركز الصوت الخفي وفي الحديث وفي الركاز الخمس اختلف في تفسيره اهل العراق واهل الحجاز فقال
اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض
اذا ثبت اصله والكنز ركز في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة فاخذها منه عمر الركاز
القطع العظام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحدة ركزة وقد اركز المعدن اذا انال ركزة وجد في المعدن قطعه
ركس قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس رد الشيء الى الحالة الاولى ومنه قوله
كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها اي نكسوا في عقدهم الذي عقدوه وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال
انه ركس قال ابو عبيد هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته وفي حديثه صلى الله عليه انه قال
لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهو دين بين النصارى والصابئين ركض قوله تعالى اركض
برجلك الركض الضرب بالرجل يقال اضرب بها الارض وحرك بها ويقال للفرس اذا تحرك ولدها في بطنها اركضت
قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها يهان لها الغلامة والغلام وقوله اذا هم منها يركضون اي يهربون

وفي

وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه لما دفنا الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض وفي الحديث للمؤمن
اشد ارتكاضا على الذنب من العصفور حين يقذف به اي اشد اضطرابا وفي حديث ابن عباس في دم المستحاضة
انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة ركك في الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار
من الرجال واصله من الركاكة وهو الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولا يهبنه ولا
يغار عليهن وفي الحديث انهم كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك وركيك وجمعه ركاك
وركائك ركم قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل بعضه فوق بعض وهو الركام ومثله قوله ثم يجعله ركاما
يعني السحاب ركن قوله تعالى او آوي الى ركن شديد اي لو كان لي عشيرة لدفعوكم عني السوء الذي تريدونه وهم
ركنه والركن الناحية من الجبل ويوضع موضع العشيرة والقوة واركان كل شيء نواحيه وقال رسول
الله صلى الله عليه وآله رحم الله لوطا ان كان ليأوي الى ركن شديد تمم عليه السهو في هذا الوقت حين ضاق
صدره حتى قال او آوي الى ركن شديد اي الى العشيرة وهو يأوي الى الله وهو عز اسمه اشد الاركان وقوله ولا
تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا وقوله فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن اليه ويتقوى به من جنده يقال
ركن اليه يركن وركن يركن وقال الله لقد كدت تركن اليهم شيئا قليلا وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن
لاختها زينب وهي مستحاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه
اركون قرية قال شمر يعني رئيسها وقال ابو العباس يقال الكبير من الدهاقين اركون ركو في الحديث للمتشاحنين
اركوا هذين حتى يصطلحا اي اخروا قال ابن الاعرابي يقال ركاه يركوه اذا اخره باب الراء مع الميم رمث
في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الارماث خشب يضم بعضها الى بعض ويشد ثم يركب يقال الواحد
رمث رمد في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت الغنم اذا هلكت وصوتت
من برد وصقيع ورمدتهم اذا هلكوا وهو الرمد قال الشاعر صبت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين
جللها الرمد وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم وفي الحديث سالت ربي ان لا يسلط على امتي سنة فيرمدهم اي
يهلكهم فيا ويله ان يعم الجدب جميع امته وقد استجاب الله دعاءه وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد اي
هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد
ويرمي بالماء الطرد الرمد الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد الطرق
الذي خاضته الدواب وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد اي غبر فيها كدورة وفي حديث عمر رضي الله
عنه شوى اخوك حتى اذا انضج رمد قوله رمد اي القى في الرماد يضرب مثلا للرجل يصطنع المعروف ثم يفسده

بالانسان او يقطعه عنه ولا يتممه رمز قوله تعالى الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد
يكون بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز ورمز الي ابني اذا اومأ اليك به رمس في حديث الشعبي
اذا ارتمس الجنب في الماء اجزأه ذلك قال ثعلب ارتمس فيه حتى يغيب وفي حديث اخر لا يرتمس الصائم ولا ينغمس قال
علي بن حمزة الارتماس ان لا يطيل اللبث رمض قوله تعالى شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصائم يرمض
اذا اشتد حر جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر وفي الحديث صلوة الاوابين اذا رمضت
الفصال من شدة حرها واحرقها الحر اخفافها وقال عمر رضي الله عنه للراعي النساء عليك الظلف من الارض لا ترمضها
والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤدي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته وارمضها اذا رعاها في
الرمضاء وارتضها عليها ورمضها ان تتقلف اظلافها وتتصل في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظباء
اي يتبعها في الرمل حتى ترمض ثم يأخذها وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه فكانما امررت على حلقه موسى و
رميضا قال ثعلب الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة فعيل في معنى مفعول رمع في الحديث انه
غضب حتى خيل الى من راه ان انفه يترمع حمزة هو الصواب والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان تراه كانه يرعد
من الغضب ومنه يقال اليافوخ الصبي الرضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك وقال الازهري ان صح ان يتمزع فان معناه
يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته ومزعت المراة قطنها اذا قطعته ثم زبدته رمق في الحديث ما لم تضمروا رماقا
يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه
رماق اي ضيق رمك في الحديث فاقبلنا فاذا هو على جمل ارمك يعني اورق رمل في حديث ام معبد وكان
القوم مرملين مسنتين اي نفد زادهم ومنه حديث ابي هريرة كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا وفي حديث
العباس انه مدح رسول الله صلى الله عليه وآله فقال في مدحته ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابن السكيت الارامل
المساكين من جماعة رجال ونساء ويقال لهم الارامل وان لم تكن فيهم نساء قال ابن الاعرابي الارملة التي مات عنها
زوجها سميت ارملة لنفاد زادها يقول العرب ارمل الرجل اذا نفد زاده وقال ابن الانباري قال القتبي اذا
قيل هؤلاء ارامل بني فلان فهو النساء اللواتي مات ازواجهن والرجال الذين ماتت ازواجهم واحتج بان العرب
تقول المراة ارملة اذا مات زوجها ورجل ارمل اذا ماتت امراته واحتج بان الشعبي سئل عن رجل اوصى للارامل
بني حنيفة قال يعطى من خرج من كسوة حنيفة وانشد لبعضهم هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة
هذا الارمل الذكر قال ابو بكر وهذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه احدهن ان المراة التي مات عنها زوجها
يقال لها ارملة لما يقع بها من الفقر وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها كما يقال ارمل الرجل واقوى وانفض

اذا

اذا فني زاده والرجل الذي توفيت امراته لا يقال له ارمل لانه ليس سبيل الرجال ان يفتقروا بهلاك وموت
امراته بل ذلك واقع بالنساء اذ كان الرجال هم المنفقون عليهن قال الله تعالى وبما انفقوا من اموالهم والذي
احتج به من قول الشعبي انما معناه انه يعطى اولاده واولاد بنيه ولا يعطى اولاد بناته لانهم خرجوا من كسوة غيره والذي
احتج به من قول الشاعر فمن لحاجة هذا الارمل الذكر لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد زاده
ثم بين المعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل كما يقول الابل والافضل والذي احتج ايضا من قول الشاعر احب ان
اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا فليس فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء الارمل اي الشديد
المذهب لزواد الناس والارمل من صفة الشتاء ليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء ويدفع القائل
على الارامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة هن النساء دون الرجال وان قال الشاعر في ضرورة شعر رجل ارمل
لم تنقض بذلك البيت العادة الجارية لانه لو قال رجل مالي للجواري من ولدي لم يعط الاناث ويعط الغلمان وان
كانت العرب تقول الجارية غلامة ويقولون هم جوار في حرب الحصن يريدون الذكور والاناث وكذلك لو قال مالي للرجال من
بني فلان لم يعط الاناث وان كانت المراة يقال لها رجلة وكان يقال عائشة رضي الله عنها رجلة الراي ولو قال
هذا المال للعزاب من بني فلان اعطيه الرجال الذين لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا ازواج لهن وقال اهل اللغة
اذا قال الرجل هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور والاناث من اولاد ابنيه وليس لاولاد بناته
فيه شي واذا قيل هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد نفسه وليس لاولاد بناته شي لان اولاد البنات ينسبون
الى ابائهم واذا قال هو لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور والاناث لان الله
تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان ثم ادخل عيسى في الذرية وهو ابن ابنته واذا قال هذا المال للارامل من بني فلان
فهو للنساء اللواتي مات ازواجهن وليس للرجال فيه حظ وفي حديث عمر وانا اهوى الى علي يعالج سريرا ينسجه في صحن
التمر من السعف يقال رملته وارملته يقال للمراة التي تعمل ذلك رامله وفيه لغة اخرى ارملت وسمل رم قوله تعالى
قال من يحيي العظام وهي رميم الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي وقوله كالرميم
الرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم وفي حديث علي رضي الله عنه ارجا بالربعة يشهدون والا دفع اليه برمته
اي سلم الى الاولياء القتيل فقال ابن الانباري فيه قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل تشد بها الاسير والقاتل اذا
قيد الى القتل للقود اي على ذلك قول علي رضي الله عنه ان لم يقم البينة قادة اهله بحبل في عنقه الى اولياء
القتيل فيقتلونه والقول الاخر انه يقال ان اصله البعير يشد في عنقه حبل فيقال اعطه البعير برمته ومنه
يقال الخذ الشي برمته اي كله وفي الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال

انه القوم فهم مرتمون ويروى فارتموا ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام ايضا وبه سميت الحمية
ارما وفي حديث عائشة كان له صلى الله عليه وحش فاذا خرج لعب وجا وذهب فاذا جا ربض فلم يترمرم ما دام في
البيت اي لم يتحرك ويجوز ان يكون مبنيا من رام يريم كما يقول خضخضت الاناء واصله من خاض يخوض وخضخضت
البعير والاصل اناخ وفي الحديث عليكم بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر ويروى ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام الاكل
ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم للانسان وفي الحديث نهى عن الاستنجا بالروث والرمة الرمة والرميم واحد
وهي العظام البالية وقالت ام عبد المطلب حين اردفه المطلب كنا ذوي ثمه ورمه قال الازهري هذا الحرف روته
الرواة هكذا وانكر ابو عبيد في حديث احيحة الصحيح ما روته الرواة والاصل فيما قال ابن السكيت يقال ماله ثم
ولا رم فالثم قماش البيت والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي رمى
في الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة قال ابو عبيد يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة
ولغة اخرى مرماة بالفتح قال ابن الاعرابي المرماة السهام الذي يرمى به في هذا الحديث وقال ابو سعيد المرماتان في
الحديث هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها ويدع سبق الاخرة وفي الحديث
اني اخاف عليكم الرما يعني الربوا والرما الزيادة وهي الزيادة على ما يحل وفي رواية اخاف عليكم الارما يقال ارمى
على الشي واربى اذا زاد عليه وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده قال الاصمعي هي الطريدة
التي يرميها الصايد وهي كل دابة مرمية **باب الرا مع النون** **رنا** في الحديث ان فاطمة رضي الله عنها سالت
النبي صلى الله عليه عن البرنا فقال لها من سمع هذه الكلمة فقالت من خنسا قال القتيبي البرنا الحنا ولا اعرف هذه
الكلمة في الابنية مثاله **رنح** في الحديث ان الجمل ليرنح فيه من شدة الحر ليدار به ومن رواه يرنح اراد يذل يقال ارنح الرجل
اذا [illegible] **رنف** في خبر عبد الملك انه قال خرجت في ترحة بين الارانف والصفن قال الاصمعي الارانفة اصل الالية
والصفن جلدة الخصية **رنق** في حديث الحسن انه سئل عن الانسان يبول في الما فقال ان كان حين رنق فلا باس اي حين كدر **باب**
مع الواو **روث** في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته وما يليها من مقدمه
روح قوله تعالى وتذهب ريحكم قال ابن عرفة اي نصركم قال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة
وقوله ينزل الملئكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه من امر الله حيوة للنفوس بالارشاد
الى ما فيه حياتهم قال مجاهد الروح خلق لله مع الملائكة لا تراهم الملئكة كما لا ترون انتم الملئكة وقال قتادة
الروح من امره بالرحمة والوحي وقوله فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلام وقوله يلقي الروح من امره على من يشا
من عباده يعني الوحي وقيل القران ومنه الحديث تحابوا بذكر الله وروحه وجا ان الروح امر النبوة ويقال ما يحيى به

الخلق

الخلق اي ما يهتدون به فيكون حيوة لهم وقوله فروح وريحان اي فرحة واستراحة ومن قرا فروح اي فحيوة
دائمة لا موت معها والريحان الرزق وقال مجاهد في قوله ذو العصف والريحان الورق وهو الحب وحكى عن بعض
الاعراب اطلب من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد ريحان ومنه حديث علي رضي الله عنه قال له رسول الله صلى
الله عليه وآله ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك فلما مات رسول الله صلى الله عليه
قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت فاطمة رضي الله عنها قال علي هذا الركن الاخر وقوله وايدهم بروح منه اي
قواهم بحيوة الايمان في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة منه وكذلك قوله في عيسى عليه السلام وروح منه اي رحمة قال
ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ فيه الروح وقوله ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمته وفي الحديث
الريح من روح الله اي من رحمته وفي الحديث من قتل كذا لم يرح رايحة الجنة هذا يروى على ثلثة اوجه لم يرح
ولم يرح ولم يرح بضم اليا يقال راح الشي اراحه وارحته اذا وجدت ريحه والذي لم يجد ريحة الجنة وفي
الحديث انه قال من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال تروح القوم وراحوا اذا ساروا اي
وقت كان وفي الحديث انه قال لبلال مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلوة فنستريح بادائها من شغل القلب بها يقال
اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعيا ومنه حديث ام ايمن فدلي اليها دلو فشربت حتى اراحت اي رجعت نفسها
اليها بعد جهد من عطش وفي الحديث انه نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب بالمسك وفي بعض الاخبار
حين دلكت براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع راحته على عينيه يتوقى شعاعها معناه استريح
منها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان اروح الاروح الذي تتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه يقال اروح
بين الروح والروحة ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه وفي الحديث
ان عمر رضي الله عنه ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال كان راكبها غصن بمروحة اذا تدلت بها
او شارب ثمل المروحة الموضع الذي تخترقه الرياح فان كسر الميم فهي الالة التي يتروح بها وفي حديث ابن الزبير
ان نابغة بني جعدة مدحه فقال حكيت لنا الصديق لما وليتنا وعثمن والفاروق فارتاح معدم قال ابن بكر
معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحي اذا كان سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف
اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت **رود** قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها عن نفسه قال الازهري معنى راودته
كني به عما تريد النسا من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى وفي المثل الرائد لا يكذب اهله
يضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال
وهو تصغير رود وقد اورده به اي رفق وموضع رويدا اي سار سيرا رويدا وللاصل موضع الامر فيقال رويد زيد

اي رويدا وما لذي في القران صفة يقال سار رويدا اي سار سيرا رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود
رودانا اذا تحركت حركة خفيفة وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رائد قال ابو بكر معناه
متقدم بمكروه قال واصل الرائد الذي يتقدم القوم يبصر لهم الكلا ومساقط الغيث وفي الحديث الحمى رائد الموت
اي رسول الموت يقال رادت المراة ترود اذا اكثرت الخروج والولوج وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة
الرادة جمع الرائد اي نرود الخير والدين والاصل ما قلناه وفي صفته صلى الله عليه واله وصفة اصحابه رضي الله
عنهم يدخلون روادا اي يدخلون عليه طالبين العلم وملتمسين الحكم من عنده والرواد جمع الرائد ايضا
ضربه مثلا لما يلتمس عنده من النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر لئن كنت قد بلغت عني خيانة لمبلغك
الواشي اغش واكذب ولكنني كنت امرءا لي جانب من الارض فيه مستراد ومطلب قوله مستراد مستفعل من راد
يرود ومعناه قريب من المطلب وفي الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد
بوله عليه وتقول راد يرود وارتاد ارتيادا واستراد استرادا اذا نظر وطلب واختار **روز** في الحديث كان راز سفينة نوح
جبرئيل عليه السلم الراز راس البنائين وحرفته الرزازة واصل راز يروز اذا جرب **روض** في حديث ام
معبد ثم اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء يقال
اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال لذلك الماء نفسه روضة قال وروضة سقيت منها نضوتي لادما الجمع
في غدير وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن قال واراضوا واحد وهي الروضة وهي الرثيئة
وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان يواصف الرجل بالسلعة ليست عنده وهو مثل بيع المواصفة
وفي حديث [illegible] يريض الرهط اي يرويهم بعض الري والمروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض اذا
صب فيه من الماء ما يواري ارضه وفيه روض من ماء قاله شمر **روع** قوله تعالى فلما ذهب عن ابرهيم الروع
يعني الفزع لانهم لا ياكلون من العجل وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في جلدي ونفسي وفي حديث
اخر ان في كل امة محدثين ومروعين الروع الملهم كانه يلقي في روعه الصواب وفي حديث معوية انه
كتب الى زياد افرخ روعك يا ابا المغيرة يقول اسكن ولمن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما
تحاذره وقال ابو الهيثم انما هو افرخ روعك قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال
افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج من موضع الفزع
وهو الروع تفرد ابو الهيثم بهذا القول والائمة على خلافه وفي حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي معناه

ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيئا لما اصابهم من الروعة وفي حديث وائل بن حجر الى الاقيال
العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه يقال رائع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد و
اشهاد وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت
وقال رؤبة راعك والشيب قناع الموت وفي الحديث لن تراعوا لن تراعوا معناه لا روع ولا فزع
فاسكنوا يقال ريع فلان اذا فزع **روغ** قوله تعالى فراغ الى اهله اي مال اليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ
روغانا الثعلب وهو اروغ من ثعلب وقال الفراء في قوله فراغ الى اهله اي رجع في حال الخفاء قال ولا يقال
ذلك الا لمن لا يخفيه وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة
يقال روغ فلان طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه دسما **روق** في الحديث حتى القت السماء بارواقها
وقال ابن الانباري معناه بجميع ما فيها من الماء يقال القى عليه ارواقه واوراقه اي ثقله فكانه قال القت
السماء بمائها الصافيه قال والعرب تقول راق الماء اذا صفا قال ابو بكر وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ماء روق
وماء ان روقان واصله ارواق وفي حديث عائشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب الشيطان روقه الروق
الرواق وهو ما بين يدي البيت وقال الاصمعي رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا وفي
الحديث في ذكر الروم قال فتخرج اليهم روقة المؤمنين اي خيارهم وسراتهم يقال رائق وروقة مثل فاره وفرهة
ورايت رائقتي فلان اي خيارهم وراقني الشي اعجبني يقال غلام روقة **روم** في حديث بعض التابعين
انه اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم قال الازهري الروم شحمة الاذن والمغفلة
العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم **روي** قوله تعالى احسن اثاثا وريا اي منظرا ويكون من
الارتواء من النعمة ومن قرا وريا فهو حسن هيئتهم وفي حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ مع كل فريضة عقالا
ورواء قال بعضهم هو حبل يقرن به البعيران فهو القرن والقران وفي الحديث انه صلى الله عليه سمى السحاب
روايا البلاد قال شمر الروايا الحوامل للماء واحدتها راوية وقد رويت على البعير اروي ريا اذا استقيت و
رويت من الماء ريا ورويت الشعر رواية ورويا وانشد للجعدي قالت روايا بشعجان الحلول وقد نادى
منادٍ بان الجند قد نزلا قال الجند السحاب ههنا وفي حديث عبد الله شر الروايا روايا الكذب وقال بعضهم هي
جمع روية وهي ما يروي فيه الانسان امام العمل وقال الاخرون هو جمع راوية يريد الكذب **باب الراء مع الهاء**
رهب قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب والرهب الخوف فقال مقاتل الرهب الكم يقال وضعت الشي
في رهبي اي كمي وقوله واسترهبوهم اي خافوهم واستدعوا رهبتهم يقال ارهبته واسترهبته بمعنى

والعداوة يكون جمعا فمن جعله واحدا قال في جمعه رهابين ورهابنة قال جرير في الجمع رهبان مدين لو راوك تنزلوا
والعصم من شعف العقول الفادر وقال الآخر في التوحيد لو أبصرت رهبان دير في الجبل لانحدر الرهبان يسعى ويصل
وفي الحديث لا رهبانية في الإسلام هي كالاختصاء وخزق التراقي واعتناق السلاسل وما أشبه ذلك مما كانت الرهابنة
تتكلفه وتبتدعه وقد وضعها الله عز وجل عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم وفي الحديث رأيت السكاكين تدور بين رهابتها
ومعدة الرهابة غضروف أسفل الصدر يقال له لسان الكلب **رهش** في الحديث جراثيم العرب ترتهش يعني
اضطرابها في الفتن ومن رواه ترتهس بالسين أرادها تصطك قتنة يقال للدابة إذا اصطكت يداها
ذلك ارتهشت ومن رواه ترتكس أراد تتردد عودا على بدء يقال ركسته وأركسته وفي الحديث يقع رواهشه
قال أبو عمرو الرواهش والنواشر عروق باطن الذراع وقال الأصمعي الرواهش العصب الذي في ظاهر الذراع
وفي خطبة ابن الزبير ودهش البرى غرضا الرهيش للتراب المثال الذي لا يتماسك أي الزموا القتال على ركبكم ولا
تحدثوا أنفسكم بالفرار وأراد به القبر أي اجعلوا غايتكم الموت **رهص** في بعض الحديث وأن ذنبه لم يكن عن إرهاص
أي عن إرصاد وإصرار ولكنه كان عارضا وأصله من الرهيص وهو أسيس البنيان **رهط** في حديث ابن عمر رضي الله
عنه فانقطعنا ونحن رهاط أي فرق مرهطون مصدر أقيم مقام الفعل كقول الخنساء فإنما هي إقبال وإدبار أي مقبلة
ومدبرة **رهف** في الحديث وكان عامر مرهوف البدن أي لطيف الجسم دقيقه ومنه إرهاف السيف أي ترقيق حواشيه
وفي الحديث فأرهف به أي أقطع القول بلا تأمله وروي فيه **رهق** قوله ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة
أي لا يلحق وقيل لا يغشى ومثله قوله ولا ترهقني من أمري عسرا أي لا تغشني وقوله فخشينا أن يرهقهما طغيانا وكفرا
أي يلحق ذلك بهما وقوله فزادوهم رهقا أي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة إثما وقال الفراء
عظمة وفسادا وقال الأزهري يسوقه إلى الشر فقال الفراء في قوله فلا يخاف بخسا ولا رهقا أي ظلما وقال الأزهري
الرهق اسم من الإرهاق وهو أن يحمل الإنسان على ما لا يطيقه يقال أرهقته أن يصلي إذا أعجلته عن الصلاة والرهق
أيضا السفه والنوك وفي الحديث أن في سيف خالد رهقا أي عجلة يقال رهقني [illegible] ومنه حديث
علي رضي الله عنه أنه وعظ رجلا في صحبة رجل رهق ومن رواه بالزاي فقد صحف وفيه رهق أي خفة
وحدة وفيه رهق أي غشيان للمحارم ويقال رجل مرهق يغشاه الأضياف وقوله سأرهقه صعودا أي سأحمله على
مشقة من العذاب وفي حديث سعيد رضي الله عنه كان إذا دخل أحدكم مراهقا خرج إلى عرفة قبل أن يطوف بالبيت
قوله مراهقا يعني إذا ضاق عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال الغلام مراهق أي قارب الحلم وفي الحديث
ارهقوا القبلة أي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد إذا لحقته أو كادت وأرهقنا الصلاة أي أخرناها

حي

حتى تكاد تدنو من الأخرى وفي حديث أبي وائل صلى على امرأة كانت ترهق أي تتهم بشر وفي الحديث حسبك من الرهق
والجفاء أن لا تعرف بيتك أي حسبك من النوك والحمق أنك تجهل بيتك وذلك أنه كان اشترى [illegible] فقال للوازن زن
وأرجح فقيل من هذا فقال المسؤول حسبك جهلا أن لا تعرف نبيك ويروى لا يعرف بيتك ومعناه أن لا تدعو أحدا
إلى بيتك للطعام وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ بالرهقان أي بالزعفران ويقال له أيضا الجساد والجسد ثوب
مسجد ومن رباعية **رهس** في حديث الحجاج أنه أتي برجل فقال إن هذا الرس والرهسة أنت يقال يرهمس
ويرهسم هسما إذا كان يسار ويسار كأنه أراد المساودة في إثارة الفتنة وشق العصا **رهن** قوله فرهان
مقبوضة قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك أي دائم محبوس عليك قال وقوله
كل امرئ بما كسب رهين أي محتبس بعمله وقوله كل نفس بما كسبت رهينة أي محبوسة بكسبها وقال الفراء الرهن يجمع
رهانا مثل نعل ونعال وحبل وحبال ثم الرهان يجمع رهنا وكل شيء ثبت ودام فقد رهن وكان أبو عمرو يجعل الرهان
في الخيل وقرئ فرهن مقبوضة يقال رهنته فأنا راهن وهو مرهون ويقال ارتهنت الشيء أسلفت فيه وفي الحديث
كل غلام رهينة بعقيقته الرهينة الرهن وهو بمعنى مفعوله والهاء للمبالغة كما يقول هذا عقيلة المتاع و
هذا كريمة القوم **رهو** قوله تعالى واترك البحر رهوا قال قتادة ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال
ابن عرفة وهما يرجعان إلى معنى واحد وإن اختلف لفظاهما لأنه إذا سكن جريه انفرج وكذلك كان البحر سكن
جريه وانفرج لموسى عليه السلام والرهو عند العرب الساكن يقال جاءت الخيل رهوا أي ساكنة قال ويجوز أن يكون نعت
وذلك أنه قام فرقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه ولعبر اتك البحر وقيل رهوا طريقا يابسا وقال
ثعلب عن ابن الأعرابي رهوا واسعا ما بين الطاقات ويقال جاءت الخيل رهوا أي متتابعة وقال أبو جنيد رهوا
أي دمثا وهو السهل الذي ليس بخشن ولا رمل وفي الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة تنبع ماء وأراد أن
فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا ضربه مثلا للجبل وفي حديث رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين فدفع إليه
أحدهما وقال آتيك بالآخر رهوا أي عفوا يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك سهوا رهوا أي ساكنا
بلا تشدد وفي الحديث نهى أن يمنع رهو الماء معناه مثل معنى نقع البئر سواء وإنما سمي رهوا باسم الموضع الذي
هو فيه لتسفله وانخفاضه والعرب تسمي الجوبة التي تكون في محلة القوم يسيل إليها ماء المطر رهوا ومن ذلك
وفي الحديث أنه قضى أن لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح ولا رهو المعنى أنه إذا لم يكن
مشاركا إلا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار
وهذا قول أهل المدينة لأنهم لا يوجبون الشفعة إلا للشريك المخالط **ره** في حديث المبعث فأشق عن قلبه

وجلي وبطست دهرهة قال القتيبي سالت ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي عنها فلم يعرفها قال القتيبي كانه
اراد بطست رحرحة بالحاء وهي لو اسقط العرب يقول انا رحرح ورحراح فابدلوا الهاء من الحاء كما قالوا مدهت
ومدحت في حروف كثيرة قال ابو بكر الانباري هذا بعيد جدا لان الحاء لا تبدل من الهاء الا في المواضع التي استعمل
العرب فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الحاء هاء في قولهم رحل الرجل وفي قوله
فمن زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو دهرهة فاخطا الراوي فاسقط الثاء وقد ذكرناه
مفسرا في موضعه من الكتاب ومن رباعيه رهيا في حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذ مرت به عانة ترهيا
اي انها تحيات المطر في ترديه ولا تفعل يقال ترهيا القوم في امرهم اذا تهيئوا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون
ان يفعلوه باب الراء مع الياء ريب قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي الريبة لانه امر مشكل
يفارق التعارف وقد رابني شككني واوهمني الريبة فاذا استيقنته قلت رابني بغير الالف قال الشاعر اخوك الذي
ربية قال انما اربت وان عاتبته لان جانبه لك ان اصبته بحادث يقال اريب اذا وهمت وما تحقق على سبيل المقارة
وقال العقل رايب وارابني عني ولهذا في الحديث قال يا ملاون تقف هنا لا يريبه احد بشيء معناه لا يوذيه وفي حديث
ابي بكر انه قال لعمر رضي الله عنهما عليك بالرايب من الامور واياك والرايب منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك
بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرايب اي الامر الذي فيه كدر وشبهة قال واللبن اذا خثر وادرك
فهو رايب واذا كان فيه زبدة واذا اخرج منه زبده فهو رايب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرايب من الامو ر
يقول تفقدها ولا تغفلها وانفضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ومعنى قوله اياك والرايب منها حديثه الاخ
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وفي حديث عمر رضي الله عنه مكسبة فيها بعض الريبة خير من السوال قال القتيبي يعني فيه بعض
الشك احلال ام حرام وقوله نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر ريث في حديث الاستسقاء عجلا غير رايث
اي غير مبطي ومحتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطا ريد قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض قال
الارادة للمميز والمعنى انه متهي للسقوط ومثل هذا في الكلام كثير قال الشاعر يريد الرمح صدر ابي براء و
يعدل عن دماء بني عقيل وقال الراعي في القوس اذا اوردت يضل لا ريد في الحديث تركت المخ رادا اي ذائبا
رقيقا للهزال وشدة الجدب يقال مخ رير ورار ورير كل بمعنى واحد ريش قوله تعالى وريشا ولباس التقوى
وقرئ ورياشا وقال مجاهد الريش المال وكل ما ستر الانسان فهو ريش وترياش فلان اذا حسنت حاله وصار له
مال وهو ريش الطاير وقيل الرياش الخصب والمعاش ومنه حديث علي رضي الله عنه انه كان يفضل على امراة مومنة
من رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمر انا ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرياش الاكل والشرب والرياش المال

المستفاد

المستفاد وفي حديث علي رضي الله عنه انه اشترى قميصا بثلاثة دراهم فقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال
القتيبي اصل الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الريش والرياش واللبس واللباس والحرم والحرام وفي حديث عايشة
رضي الله عنها في صفة ابيها قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي الاكل والشرب والرياش اصلها الريش
كان المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعلت الريش مثلا للناس والمال اراد انه كان يفضل على
المحتاج فتحسن حاله وفي الحديث لعن الله الراشي والمرتشي والرايش قال القتيبي الرايش هو الذي يسعى بينهما وكل من
اعانك بخير فقد راشك قال الشاعر فريشي بخير طال ما قد بريتني وفي الحديث فاجر نحيص الناس فقال هم كسهام
الجعبة منها القايم الرايش ومنها العصل الطايش الرايش ذو الريش يشبه السهم فهو مريش يقال هم بين
مستقيم ومعوج ريط في حديث حذيفة ابتاعوا الي ريطتين نقيتين الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط
وفي الحديث اتي عمر رضي الله عنه بربيطة تمسح بها بعد الطعام فكرهها قال سفين يعني بمنديل واصحاب العربية
يقولون وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية
قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس في الال يرفعها ويخفضها ريع يلوح كانه سحل وقال
غيره الريع ما ارتفع من الارض وفي حديث عامر بن في وصف ناقة انها المرياع اي يسافر عليها ويعاد مرة راع
يريع اذا عاد ورجع وترتيع السراب جاء وذهب ومنه حديث الحسن في القي ان راع منه شي الى جوفه فقد افطر
يقول ان رجع ريم في الحديث قول الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه للعباس رضي الله
عنه لا تريم من منزلك غدا انت وبنوك يقال لا تريم اذا برح ورام يروم اذا طلب رين قوله تعالى كلا بل
ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران به الذنب رينا وروانا ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله واحاطت
به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة اوردته القوم قد ران النعاس بهم
فقلت اذ نهلوا من ما به قيلوا وفي حديث عمر رضي الله عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قال قد اصبح قد رين
به يقول احاط ماله الدين قال ثم اقرا في ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ورين عليه
ورهم عليه وخحو دين به انا ماته ورئنا بك لعل انتا فقط اخر كتاب الرا والحمد لله رب العالمين

كتاب الزاي

بسم الله الرحمن الرحيم باب الزاي مع الباء زبي
في حديث الشعبي انه سيل عن مسلة فقال زباء ذات وبر لو سيل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه لعضلت
بهم يقول هذه من صعاب المسائل يقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة الشعر الجسم ومثله
سوالذنب وقد مر ذكره وفي حديث علي رضي الله عنه انا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت

جحرها ثم اختفى عنها فاحتثى برجلها فذبحت قال القتيبي اراد الضبع قال والزباب جنس من الفار لا يسمع والخلد
جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون كالضبع انخادع عن جحرها زبد في الحديث انا لا نقبل
زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال زبده يزبده اذا اعطاه بكسر العين وزبده يزبده بضم العين
اذا اعطاه الزبد زبر قوله تعالى بالبينات والزبر الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وزبرته ازبره
اذا احكمته وفي الحديث اهل الجنة ... الضعيف الذي لا زبر له يقال ماله زبر اي عقل وزبور مفعول بمعنى
مفعول وقوله اتوني زبر الحديد اي قطعه الواحدة زبرة وهي القطعة وفي حديث الاحنف جاءت زبراء هو اسم
خادم له كان اذا غضب قال الاحنف جاءت زبراء والزبراء تانيث الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصلت
ازبر اي عظيم الزبرة وهي ما بين كتفي الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل وفي الحديث دعا بدواة ومزبر يعني
القلم وزبرت الكتاب اي كتبته زبع في حديث عمرو قال لجعل يتزبع لمعوية قال ابو عبيد التزبع التغيظ
وكل فاحش سيئ الخلق متزبع زبن قوله تعالى سندع الزبانية يعني الشرط الغلاظ من الملائكة الله يقال للواحد
زبنية مثل عفرية وقال الفراء بل الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب سموا زبانية لقولهم
يقال زبنه اذا دفعه بشدة وعنفه وفي الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع الثمر على رؤس النخل بالتمر قال
الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال
ابو بكر انما نهى عنه لما يقع فيه من الغبينة انه اغرض البايع على امضاء البيع وحرص المشتري على فسخه قال وشبيه بالمزابنة في
استحقاق هذا الاسم الارش وهو الذي يوخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري وقت شراء
سمي ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارشت بين القوم اذا افسدت واغريت بينهم الشر والارش ماخوذ من التارش
وفي حديث معوية وربما زبنت يعني الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها
عن حلبها زبون والحرب زبون لانها تدفع بنيها الى الموت وربما زبنت الناقة برجليها واكثر ما يقال ذلك
في الثقفات وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين حكذي رواه بعض اهل العلم
والمسموع الزبين بالزاي والنون زبي في حديث عثمن رضي الله عنه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال الزبى جمع
زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد وجمعها زبى باب
الزاي مع الجيم زج في صفته صلى الله عليه الزج الحواجب الزجج تقوس في الحاجب مع طول في طرفيها
وسبوغ فيها قال ابن الانباري هو طول امتداد الحاجبين ووفور شعرهما وزججت المراة حاجبها تزجيجا اذا اطرته وسوته
زجر قوله تعالى مجنون وازدجر قال الزجاج اي زجر بالشتم والانتهار يقال زجرته فانزجر وازدجر يكون لازما ومتعديا

والزجر

والزجر النهي عن الشيء وقوله فالزاجرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب زجل في الحديث انه اخذ الحربة لابي بن
خلف فزجل بها اي رماه بها واكثر ما يقال ذلك في الشيء الرخو كالقصبة ونحوها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام
زجال زجي قوله تعالى ذلك في الشيء الرخو كالقصبة ونحوها ومنه يقال للذي يزجي لكم الفلك اي يسير
وقوله تعالى يزجي سحابا اي يسوقه يقال زجيته وازجيته اي سقته وامضيته وقوله ببضاعة مزجاة
اي قليلة والمزجي الشيء القليل الذي يتبلغ به ويزجى به العيش وحاجة مزجاة اي قليلة يسيرة خفيفة المحمل
باب الزاي مع الحاء زحزح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اي نحي وابعد عنها ومنه قوله وما هو بمزحزحه
من العذاب اي بمبعده ومنحيه ويقال ما تزحزح وما تحزحز اي ما زال عن مكانه وقال الدريدي يقال زحه
يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد يقال زحزحته
فتزحزح وانزاح اي تباعد قال ابن عرفه وبه سمي المزاح لانه ازيح عن الحق اي بوعد وفي حديث علي رضي
الله عنه انه قال لسليمن بن صرد لما حضر بعد فراغه من مرج الجمل تزحزحت وتربصت فكيف رايت الله صنع
زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا اذا لقيتموهم زحفا وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وزحف
القوم الى القوم دلفوا اليهم وفي الحديث وان دابته ازحفت اي قامت من الاعياء يقال زحف البعير وازحفه
السير زحل في الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه فكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا
قال الازهري ينحينا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمي زحل لبعده ومن رواه يزحلنا فمعناه يرمينا
ومنه الحديث لما اقيمت الصلوة زحل اي تاخر وتباعد ولم يوم بالقوم باب الزاي مع الخاء زخ
في حديث ابو موسى اتبعوا القران ولا يتبعنكم القران فانه من يتبعه القران يزخ في قفاه اي يدفع ويسمى
امراة الرجل مزخته لانه يزخها اي يجامعها ومنه حديث علي رضي الله عنه افلح من كان له مزخة يزخها ثم
ينام الفخه وفي حديثه كتب لعثمن رضي الله عنه لا تاخذن من الزخة شيا يقال لها اولاد الغنم زخ
اي تساق وانما لا يوخذ الصدقة منها اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها في الفرايض
ومن رباعيه زخرف قوله تعالى زخرف القول غرورا اي زينته وحسنه بترقيش الكذب ومنه قوله حتى
اذا اخذت الارض زخرفها اي تزينت بالوان نباتها والزخرف كمال حسن الشي ويقال للذهب زخرف ومنه
قوله او يكون لك بيت من زخرف جاء في التفسير من ذهب ويقال زخرفته زخرفة اي حسنته وفي الحديث
انه صلى الله عليه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فنحي قيل الزخرف ههنا نقوش وتصاوير يزين بها
الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ايضا زخزب في الحديث في الفرع يكون قال لا تتركه حتى

يكون زخربا خير من ان تكفأ اناءك قال ابو عبيد الزخرب الذي غلظ جسمه واشتد لحمه باب الزاي مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابي مبثوثة قال المؤرج زرابي النبت الوانه وقيل الزرابي لما راوا الالوان في البسط
شبهوها به وفي حديث ابي هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا
شرا او قالوا شيئا قالوا صدق وفي الحديث فاخذت امراة منهم زربية قال الفرا هي الطنفسة وقال ابو عبيد البسط
زرر في حديث سلمان وانه لعالم الارض وزرها الذي تسكن اليه يعني عليا رضي الله عنه قوله زرها قوامها واصله
من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك ابو منصور الازهري زرف في خطبة الحجاج اياي
وهذه الزرافات يعني الجماعات خاف ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا للثورات الفتنة وهي الزرافة مضمومة
الزاي مخففة الفا وفي حديث بعضهم كان الكلبي يزرف في الحديث يقال فلان يزرف في حديثه ويبنق ويزرق
اي يزيد زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق
من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اي عميا زرم في الحديث بال على الحسن
فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابني يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اي انقطع ومن رباعية
زرنب في حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت ارادت زوجي لين العريكة
طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع الطيب ايضا زرنق في حديث علي رضي الله عنه لا ادع الحج ولو
تزرنقت اي ولو استقيت بالاجر وقيل لو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث كانت عائشة
تاخذ الزرنقة يعني العينة وقيل لعكرمة الجنب يغتسل في الزرنوق قال الزرنوق النهر الصغير ههنا ايضا زرمق
وفي الحديث ان موسى عليه السلام كانت عليه زرمانقة صوف اي جبة صوف زري قوله تعالى تزدري اعينكم
اي تحتقر وتستخس يقال زريت على الرجل اذا عبته وخسست فعله وازريت به اذا قصرت به وهي الزراية

باب الزاي مع العين زعب في الحديث وازعب لك زعبة من المال اي اعطيك دفعة من المال يقال جا سيل
يزعب زعبا اي يتدافع ومن رباعية زعنف في حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانف يعني هم الذين حولوا
عن الناس وفارقوا الجماعة وقال بعضهم الزعانف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانق ايضا اصل طواوس
طواويس واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارع شبه من تزعنف عن الجماعة بها زعم قوله تعالى وانا به زعيم
اي كفيل وضامن وقوله هذا لله بزعمهم وقرئ بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا ويكون باطلا
قال الشاعر يقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل
ضامن وقد زعمت به ازعم والزعامة الرياسة وقد زعم يزعم زعامة وفي الحديث انه ذكر ايوب عليه السلام فقال كان اذا

من برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق
به زفت في حديث الاشربة انه نهى عن المزفت هو الانا الذي يطلى بالزفت ثم ينتبذ فيه زفر قوله تعالى لهم فيها باب الزاي مع الفاء
زفير وشهيق الزفير من اصوات المكروبين وقد زفر يزفر والاصل فيه صوت الحمار في ابتدا نهيقه والشهيق
اخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير من الصدر والشهيق من الحلق وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم حنين تسقي
الناس اي تحملها مملوة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر القربة وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا مع صنائعه
وزافرته انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاغية الذين يميلون اليه زفف قوله تعالى فاقبلوا اليه
يزفون اي يسرعون الى ابراهيم عليه السلام وزفيف النعام ابتدا عدوه قال ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف ومن
قرا يزفون فهو من ازف يزف قال وقال الفرا يقال زف وازف وقد سمعت وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف
النسلان وتفسير مجاهد على لغة من قال يزفون من وزف يزف وفي حديث تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله
عليه صنع طعاما وقال لبلال ادخل على الناس زفة زفة اي فوجا بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها
في مشيها اي اسراعها باب الزاي مع القاف زقف روي عن عمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان ملا نا
قال لو بلغ هذا الامر الى ابني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة قال شمر التزقف كالتلقف يقال تزقفت
الكرة وتلقفتها بمعنى واحد وهو اخذها باليد او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم جمل
كان الاشتر زقفني منهم قال فاتخذنا فوقعنا الى الارض زقفني منتهى لان اخذه فاتخذنا الخذي واخذته فقال
ثم الكرة اعرف وهذا نوع الشعر الاكرة ايضا زقق في حديث سلمان قال ارسلني اهلي الى علي رضي الله عنه وانا غلام فقال
مالي اراك مزقوقا قال الترهي يعني محذوف الشعر قال بعضهم رجل مزقوق طم راسه طم الزق وهو الترقيق وقال الازهري
المعنى انه محذوف شعره كله من راسه كما يزقق الجلد اذا سلخ من الراس كله وفي الحديث من منح منحة لبن او هدى
زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي السكة منها وقيل اراد الدلالة في الطريق باب الزاي مع الكاف الكاف زكي
زكي قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكياء جمع الزكي وهو الذي نمى صلاحه وقوله
اقتلت نفسا زكية بغير نفس اي بريئة طاهرة لم تجن ما يوجب قتلها وقوله غلاما زكيا اي طاهرا وقوله ما
زكى منكم من احد ابدا اي ما طهر وقوله ازكى طعاما اي احل طعاما وقوله واوصاني بالصلاة والزكاة قيل الزكاة الطهارة
وقيل العمل الصالح وقوله ذلكم ازكى لكم واطهر اي انمى واعظم بركة وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر
في المال بعدها يقال زكا الشي يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكاة لان مؤديها يتزكى
الى الله اي يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب اليه بعمل صالح فقد تزكى ومنه قوله يؤتي ماله يتزكى وقوله

قد افلح من تزكى زكاها اي قربها الى الله بعمل صالح فقد تزكى قوله قد افلح من تزكى اي فاز بالبقاء الدائم وقيل
من تكثر بتقوى الله وكل كثير نامي زاكي وقوله وما عليك الا يزكى اي لا يسلم فيتطهر من الشرك وقوله خيرا منه زكوة
واقرب رحما اي عملا صالحا وقوله وحنانا من لدنا وزكوة اي طهارة وقوله زكوة اي عملا صالحا متقبلا انما باب الزاي
مع اللام وما يليهما زلحف في الحديث ما ازلحف ناكح الامة عن الزنا الا قليلا اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحف
وازحلف وتزحلف وتزلحف والجزوفي بمعنى واحد والزحاليف اثار تزلج الصبيان زلخ في الحديث ان فلانا
المحاربي اراد ان يفتك به فلم يشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فقال اللهم اكفنيه بما شئت فانكب
على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه وندر سيفه من يده قال ابو زيد يقال رمى الله فلانا بالزلخة وهو وجع
ياخذ في الظهر لا يتحرك الانسان من شدته وقال كانما اصاب ظهره زلخا وقال الخرداوي بها ظهره اي من توجعه
من زلخات وانقطاعه زلع في الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها اي تشققت وقال الليث الزلوع
شقاق يظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع زلف قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين
قال ابن عرفة اي جمعناهم ومنه سميت ليلة المزدلفة ليلة الازدلاف اي الاجتماع قال والحسن من هذا ان ازلفناهم اي ادنيناهم من
الى الغرق وكذلك قوله وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت وقال الحراني الزلفات المنازل التي عليها قدر منزلة
اي تدنيه مما يرتقي اليه وقوله وان له عندنا لزلفى اي قربى وفي حديث محمد بن علي ما لك من عيشك الا لذة تزدلف
بك الى حمامك اي تقربك الى الموت وقوله وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة تقرب بعضها من بعض الواحدة
زلفة وعنى بالزلف من الليل المغرب والعشاء وفي الحديث اذا زالت الشمس فازدلف الى الله بركعتين وخطب يريد تقرب
بصلوة الجمعة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا قال اني حججت من بعض هذه المزالف فقلت المزالف والمدارع
قرى بين البر والريف وهي البراغيل ايضا وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض حتى
يتركها كالزلفة قال ابو عمرو الزلف المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف ايضا زلق قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم
وقرى ليزلقونك يقال زلقه وازلقه اذا نحاه وابعده وزلق راسه اذا حلقه اراد ليغتالونك بعيونهم
فيزيلونك عن مقامك قاتلك الله عداوة لك يقال زلقته فزلق اي ازللته فزل وفي حديث علي رضي الله
عنه انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين يقال تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص وتزينه
بريق ومنه يقال زلق راسه اذا حلقه زل قوله وزلزلوا زلزالا شديدا اي ازعجوا وحركوا يقال زلزلته زلزالا
ومنه قوله حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى وقوله اذا زلزلت الارض اي رجفت باهلها والزلازل
عند العرب الامور الشديدة تحرك الناس وقوله فان زللتم اي تنحيتم عن الحق يقال زل في الدين زلة

وزللا

وزللا وزلة في الطين يزل زليلا وازللت عنده ازلة اذا اتخذت عنده يدا ومنه الحديث من ازلت
اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق ويقال ازللته عن رايه
اذا ازللته عنه ويقال زلت قوله فازلهما الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة وقوله انما
استزلهم الشيطان اي طلب زللهم كما يقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله زلم قوله
تعالى وان تستقسموا بالازلام الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذت من حروفها وكانت لقريش في
من الجاهلية مكتوب عليها الامر والنهي كان الرجل منهم يضعها في وعاية فاذا اراد سفرا او حاجة ادخل يده
فيها فاخرج منها زلما فان خرج الامر مضى لطيته يعني لما نواه وعزم عليه وان خرج الناهي كف وانصرف
ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه ليرده من طريقه الى مهاجره مدينة قال
فاخرجت زلما فخرج القدح الذي اكره وان الازلام بقر الوحش قوايمها شبهت بالازلام القداح للطافتها الواحد
زلم وزلم قال ابن اليزيدي والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون
بها وفي حديث سطيح الكاهن فازلم به شاو العنن قيل اذهب به وشاو العنن شوط اعتراض الموت على الخلق
وروى ابو عمرو عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه باب الزاي مع الميم
زمت في الحديث انه صلى الله عليه كان من ازمتهم في المجلس اي اوقرهم ورجل زميت وزميت اي وقور في
مجلسه وهي الزمانة زمر قوله تعالى وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة كل زمرة
الى منزلتها من جنته وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره هي الرمازة
الراء قبل الزاي قال وهي التي تومي بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر رمزت الي مخافة من بعلها
من غير ان يبدوا هناك كلامها والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث
الزمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو عن ابيه ابو عمرو الشيباني الزمير والزومر الغلام
الجميل وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب المراة المغنية يقال غناء زمير اي حسن وقال الاصمعي زمر اذا
غنى ويقال للقصبة التي يزمر بها زمارة كما يقال للارض التي تزرع فيها زراعة وفي حديث سعيد بن جبير انه
اتي به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور قال الشاعر ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق
كانه كان محبوسا فسمعاه قيداه سماهما مسمعين لصوتهما والزمارة الغل وسماها زمارة تشبيها بالزمارة
لانهما في العنق زمل قوله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لففته فقد زملته ومنه
قيل للغاشية الراوية والقربة زمال وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم ودمائهم اي لفوهم يقال تزمل

تترى مثل فاذا ادغمت التاء قلت ازمّل ... وفي حديث ابي الدرداء لئن فقدتموني لتفقدنّ زملا عظيما
الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل اذا احتمله يعني حاملا من العلم عظيما **زمم** في الحديث لا زمام ولا خطام في الاسلام اراد
معنى ما كان عبّاد بني اسرائيل يفعلونه من زمّ الانوف وخرق التراقي وهو كقوله صلى الله عليه لا رهبانية في الاسلام
وفي الحديث انه تلا القرآن على عبد الله بن ابي وهو زامّ لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه يقال احمل الذئب السخلة
زاما بها اي رافعا راسه وفي الحديث فيشاندر فهم قال ابو بكر التاشية لا قال الزمزم ولم سميت به تخلفوا فيه قالوا
لان هاجر زمّت الماء بالتحجير عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلاث ميمات فابدلوا من الثانية
زايا كما قالوا صرصر الباب واصله صرر وقال الصور كان منجبريل عليه السلام عند عائشة الزمزمة يقال زمزم
يزمزم زمزمة اذا صوّت ثم سميت لفعل جبريل عليه السلام **زمن** في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئة اراد بالزمان
الدهر وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم فقال الزمان زمان الحر وزمان البرد وزمان
الرطب ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع الا ان يشاء الله ولهذا قال ابو حنيفة رحمه الله
لا ادري ما الدهر وقال الازهري عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم
يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا واذا كان هذا كذي جاز ان يقال الزمان والدهر معنى دون معنى وفي الحديث
اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد تقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل اراد قرب
انتهاء امده ومن دنا بلغة **زمهر** في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا على الكافر اي شديد الغضب
يقال ازمهرت عيناه اذا احمرت **باب الزاي مع النون زنا** في الحديث لا يصلين احدكم وهو زناء اي حاقن
بوله يقال زنا بوله يزنا زنا اذا احتقن وازناه اذا حقنه والزناء الضيق ومنه الحديث لا اخا انه كان لا يحب
من الدنيا الا ازناها اي اضيقها وقيل لا يصلين زانئ يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود
اي مما يقع عليه من البهر فيضيق لذلك نفسه **زنخ** في الحديث ان رجلا دعاه فقدم اليه اهالة زنخة اي
متغيرة سنخة **زنق** في الحديث وان هم فيقادها مزنوقة والمزنوقة المربوطة بالزناق وهو حبل بينها
من الجماح **زند** في الحديث وهو حبل زند بمكة اي حصنا **زنم** قوله تعالى بعد ذلك زنيم الزنيم الملصق بالقوم
ليس منهم المعروف بالشر شبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها والزنمتان المعلقتان عند حلوق المعزى
زنن في الحديث لا يصلين احدكم وهو زنين قال ابن الاعرابي هو الحاقن يقال زن وذن اي حقن فقطر
وقيل الزنين الذي يدافع الاخبثين **زني** في الحديث قسطنطينية قسطنطينية الزانية يريد
الزاني اهلها ومثله قوله وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة اي ظالمة الاهل **باب الزاي مع الواو زوج**

قوله تعالى ثمانية ازواج اراد ثمانية افراد والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه الآخر والاثنان
زوجان يقال زوجا خف وزوجا نعل والزوجان من الضان ذكر وانثى والرجل زوج امراته والمراة زوجه بلا هاء
وقوله من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن وقوله او يزوجهم ذكرانا واناثا معنى التزويج ههنا التصنيف
والزوج الصنف فالذكور زوج والاناث زوج اخر يقول يجعل بعضهم بنين وبعضهم بنات ومنه
قوله وكنتم ازواجا ثلاثة اي اصنافا ثلاثة وقوله احشروا الذين ظلموا وازواجهم قال ابن عرفة اي وقرناءهم
وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الابل اي قرنت كل واحد بواحد ومنه وزوجناهم
بحور عين اي قرناهم بهن والازواج الاشكال والقرناء ومنه قوله سبحان الذي خلق الازواج كلها
يعني الاشياء وليس في الجنة تزويج ولذلك ادخل الباء في قوله بحور عين اي وقرناهم بحور عين وقوله
الى ما متعنا به ازواجا منهم اي اشكالا واشباها وقوله واذا النفوس زوجت اي قرنت كل شيعة بمن شايعت
وقيل قرنت باعمالها وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه من انفق له زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبته
قيل وما زوجان قال فرسان او عبدان او بعيران من ابله **زور** قوله تعالى تزاور عن كهفهم وقرئت
تزاور وقرئت تزور يقال ازور عنه وتزاور عنه وازوار عنه اذا مال عنه وقوله وزورا اي كذبا سمي
زورا لانه اميل عن الحق ومدينة زوراء اي مائلة وقوله والذين لا يشهدون الزور قيل هو الشرك
بالله وقيل هي اعياد اليهود والنصارى وقوله الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر اي حتى ادرككم الموت قال الشاعر
اذا مات لم تحتل عليها اثقال الصخر والخشب القطيل اي مات فقبر والجناة القبر وفي حديث الدجال رايته مكبلا
بازورة قال ابو عمر غلام ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب ويقال له ايضا
الشكال والمعنى انه جمعت يداه الى صدره فشدت هناك وفي بعض الحديث فجعله في الزارة وهي الاجمة
والغابة وفي حديث عمر رضي الله عنه كنت زورت في نفسي مقالة اقومها بين يدي ابي بكر رضي الله عنه
اي اصلحت وهيأت والتزوير اصلاح الشيء ومنه اخذت شهادة الزور وكل شيء صلح الشيء فهو زيار له
وزوار ومنه اخذ زيار الدابة وفي الحديث المتشبع بما لم يعطه كلابس ثوبي زور قال ابو عبيد هو ان
يلبس المرائي ثياب الزهاد يرى انه زاهد فيظهر بذلك من التخشع والتقشف اكثر مما عنده والتشبع
ان يرى انه شبعان وهو جائع والزور الكذب وقال غيره هو ان يلبس قميصا يصل بكميه كمين اخرين
يرى ان عليه قميصين فكانه يسخر من نفسه وقال الحجاج رحم الله امرءا زور نفسه اي اتهمها
عليه يقول انا ازورك على نفسك اي اتهمك عليها وقيل اخذ شهادة الزور منه وقال القتيبي زور

اي قومها قال وقال ابو زيد زوق الكتاب وزوره اي حسنه وقومه **زوق** في حديث هشام بن عروة
انه انقل من الزواقي يعني الملكة لانها اذا زقت تحرق السمار والاحاديث ورواه القتيبي اثقل
من الزاووق قال الاصمعي هو الزيبق بلغة اهل المدينة **زول** في الحديث ان رجلا من المشركين رمى رجلا من
المسلمين فقال قد خالطه منهما اي ولو كان زائلة لتحرك وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز
عليه والزائلة كل شي من الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر يقع على الانسان وغيره قال وكنت من ارمى
الزوائل مرة فاصبحت قد ودعت رمي الزوائل هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصيدهن وفي
حديث ام معبد فيا لقصي ما زوى الله عنكم اي ما عدل ونحى عنكم من الخير والفضل وفي الحديث ان المسجد لينزوي
من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث لخليروي
الايمان بين هذين المسجدين قال الشيخ صوابه ليزوين اي لينضمن ويجمعن **باب الزاء مع الهاء زهد**
في الحديث افضل الناس مؤمن مزهد قال الاصمعي هو القليل الشي وقد زهد الرجل زهادا والزهيد القليل
وفي حديث خالد ان الناس قد اندفعوا في الخمر وتزاهدوا الجلد اي تحاقروه ولذلك يقال للفقير مزهد والزهد
الحزر يقال ازهد لي ازهد اي تخارص بخرص **زهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن
هوالك يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعزف اي الحتان زوجها عودها اذا نزل به الضيفان ان
ياتيهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحرهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنت انها منحورة وفي صفته صلى الله
عليه انه كان ازهر اللون اي نير اللون يقال لكل شي يستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النير اي
كان له نور او بريق ويقال زهرت زنادك فلان اذا كان جوادا كالنار الذي يكثر شرره قال الازهري
يقال زهرت بك زنادي اي قوي بك شأني وامري ووصفه انس فقال كان النبي صلى الله عليه وهو لون
بين البياض والادمة ونعته علي وقال كان ابيض مشربا ووجه التوفيق ان السمرة كان فيما يبرز للشمس منه
والبياض فيما رواه بدليل حديث ابي هالة كان انور المتجرد او كان مشربا الحمرة والحمرة اذا اشبعت حكت سمرة بدليل
قول الواصف له لم يكن بالابيض الامهق وفي الحديث ازدهر بهذا فان له شانا يقول احتفظ به قال
ابو عبيد واظنها ليست بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير فانك قين وابن قينين
فازدهر بكير لك ان الكير للقين نافع قال ومعنى ازدهر افرح من قولك هو ازهر بين الزهرة ومعناه
ليسفر وجهك ولينهر قال والازدهار اذا امرت صاحبك ان يجد فيما امرته ومنه قول ابن هرمة كما ازدهرت
قينة بالشراع لاسوارها عل منها اصطباحا اي جدت في علها الحظي عند صاحبها وقال بعضهم

الازدهار

الازدهار بالشي ان تجعله من بالك والزهروان سورة البقرة وال عمران وهما المنيرتان بجاء ذلك
في الحديث وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه قال اكثروا الصلوة علي في الليلة الغراء واليوم الازهر يعني ليلة
الجمعة ويوم الجمعة التفسير في الحديث **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي
مات ومنه يقال زهق الباطل اي اضمحل قال الله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
وقوله فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها وقال قتادة وزهق الباطل يعني الشيطان
وفي الحديث دون الله سبعون الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت
نفسه اي بطلت وهلكت والزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق وللسمين من الدواب زاهق قال
الشاعر القائد الخيل منكوبا دوابرها منها الشنون ومنها الزاهق الزهم قال بعضهم الزاهق السمين و
الزهم اسمن منه والشنون الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رائحته من غير تغير ولا نتن وفي
حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق
الذي يقع وراء الهدف دون الاصابة والزهوق مجاوزة القدر وقد زهق وازهق جاوزت الضعيف الذي يصيب
الحق خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين **زهي** في الحديث نهى عن بيع الثمر
حتى يزهي وفي حديث اخر حتى يزهو قال ثمر قال ابن الاعرابي يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا
احمر واصفر وقال غيره يزهو خطا في النخل انما هو يزهي لا غير وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل
المشرق اولي زهاء اي اهل عدد كثير يقال هم زهاء مائة وزهاء مائة اي قدر مائة **باب الزاي مع الياء زيب**
في الحديث اسم ما عند الله الازيب وعندكم الجنوب فلت الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط
زيد قوله تعالى فزادتهم ايمانا معنى الزيادة انه كلما جاءهم شي من امر الله صدقوا به فكذلك تزيد ايمانهم من
وقوله هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملاها فقال
لاملان جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد في كما يقول القائل الذي بالغ في امر هل من مزيد
اي قد بلغت النهاية فلا مزيد عندي والله اعلم بما اراد **زيغ** قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم
اي تميل الى الرجوع عن امرهم ومنه قوله ربنا لا تزغ قلوبنا اي لا تصرفها عن الهدى وقوله في قلوبهم زيغ اي شك
وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل **زيل** قوله تعالى فزيلنا بينهم هو ماخوذ من زلت الشي
ازيله اي ميزته وزيلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط وقوله
لو تزيلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميز المؤمنون من الكافرين لانزلنا بالكافرين بقتلهم عذابا اليما اذا

كبستموهم عذابا اليما وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسين وانه
ازيل الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيل وفي بعض الاحاديث الطوا الناس وزايلوهم اي خالفوهم
في الافعال والزيال الفراق زين قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتكم ولو عباءة
وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المراة تطوف عريانة وقوله يوم الزينة يوم عيد
كان لهم وقوله افمن زين له سوء عمله اي شبه عليه عمله ولم يعلم سوء عاقبته حسنا وفي الحديث اللهم انزل علينا
في ارضنا زينتها معناه نباتها ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازينت اي تزينت بالوان النبات
وفي الحديث زينوا القران باصواتكم قال معناه زينوا اصواتكم بالقران فقدم الاصوات على مذهبهم في قلب
الكلام كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرض الحوض على الناقة وكقولهم اذا طلعت الشعرى
استوى العود على الحربا اي استوى الحربا على العود وانما تاولنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران ان يزينه
صوت مخلوق والمعنى الهجوا بقراءة القران وتزينوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس ذلك
في وسع كل احد وهكذا قوله صلى الله عليه ليس منا من لم يتغن بالقران انما هو الهج بتلاوته كما يلهج سائر
الناس بالغنا والطرب اخر كتاب الزاي والحمد لله حق حمده

كتاب السين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السين مع الهمزة سأب في المولد قال فاخذ جبريل عليه السلم بحلقي فسأبني اراد خنقني يقال سأبه وسأته اذا خنقه
سال قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام اي الذي تطلبون به حقوقكم وهو كقولك انشدك
بالله اي سالتك بالله وقوله والارحام اي اتقوا الارحام ان تقطعوها وقوله فيومئذ لا يسال عن ذنبه انس
ولا جان اي لا يسال سوال الاستعلام ولكن يسالهم تقريرا وايجابا للحجة وقوله وعدا مسؤولا هو قول الملائكة
ربنا وادخلهم جنات عدن التي وعدتهم وقوله سال سائل بعذاب واقع اي دعا داع ومنه قولهم اللهم
ان كان هذا هو الحق من عندك الاية والباء في قوله بعذاب بمعنى عن اي عن عذاب وقوله ولا تسال
عن اصحاب الجحيم اي لا سوال عليك انما عليك البلاغ وقوله واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقال انه
خوطب بهذا ليلة اسري به فجمع بينه وبين الانبيا عليهم السلم فامهم وصلى بهم فقيل له سلهم وقيل سل امم
من ارسلنا فيكون السوال ههنا على جهة التقرير وقيل الخطاب للنبي صلى الله عليه والمراد به الامة اي وسلوا
كقوله يا ايها النبي اذا طلقتم النساء سأم في الحديث خذوا من الاعمال ما تطيقون فان الله لا يسام حتى
تساموا معناه لا يسام اذا سئمتم كقول الشنفرى صلبت مني هذيل بخرق لا يمل الشر حتى يملوا اي لا يمل اذا ملوا
ولو اراد النهاية لم يكن فيه مدح لانه عليهم فضل وقيل معناه لا يترك الثواب ما لم تتركوا العمل باب

السين

السين مع الباء سبب قوله تعالى وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا اي اتيناه من كل شيء يبلغ به في التمكن
من اقطار الارض سببا اي علما يوصل ذا القرنين الى حيث يريد ويقال للطريق الى الشيء سبب وللحبل يتوصل به الى
الماء سبب ويقال للباب سبب ولكل ما يتوصل به الى الشيء بعد عنك سبب وقوله فاتبع سببا اي سببا من الاسباب
وقوله فليرتقوا في الاسباب قال مجاهد اسباب السماء طرق السماء وقال قتادة ابواب السماء قال ابو عبيدة يقال
للرجل اذا كان ذا فضل في الدين ارتقى في السماء كما يقال قد بلغ بفضله عنان السماء وقال غيرهم اي فليصعدوا في
الاسباب التي توصلهم الى السماء وقوله ابلغ الاسباب اسباب السموات اي ابوابها وقوله وتقطعت بهم الاسباب
اي الوصل والمودات ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببي قال الازهري النسب يكون بالولادة والسبب
بالتزويج وفي حديث الاستسقاء قال رايت العباس وقد طال عمر وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على
صدره يعني ذوائبه وكان صاحب جمة وسبيب الفرس ناصيته وفي حديث صلة بن اشيم فاذا سب فيه
دوخلة رطب السب الثوب الرقيق وجمعه سبوب وهو الخمار سبت قوله تعالى يوم سبتهم شرعا السبت
الدخول في السبت والسبت قطعهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون لا تاتيهم وقال ابو بكر سمي يوم السبت لان
الله قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز ان يكون سمي بذلك لان بني اسرائيل امروا فيه بقطع الاعمال وقال وجعلنا
نومكم سباتا اي قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع من الاعمال التي يعني بها قال وسبت القوم يسبتون اذا
قاموا على يوم السبت واسبتوا دخلوا في السبت ومنه قوله ويوم لا يسبتون وقوله وجعلنا نومكم سباتا
قال الازهري اي راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة والروح في البدن واصل السبات السكون وفي
الحديث يا صاحب السبتين اخلع سبتيك السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال وقيل على
ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر رضي الله عنهما وقيل له انك تلبس النعال السبتية فقال رايت
النبي صلى الله عليه يلبس النعال التي ليس عليها شعر وانا احب ان البسها قال الازهري كانها سميت سبتية
لان شعرها قد سبت عنها اي حلق وازيل يقال سبت راسه اي حلقه يسبته قلت وقيل سميت سبتية
لانها انسبتت بالدباغ اي لانت يقال رطبة منسبتة اي لينة ويروى يا صاحب السبتين اخلع سبتيك
سبج في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب صوف من الصوف يكون اسود ويقال له السبيجة
والجمع سبج كانه ماخوذ من السبج قال ابن السكيت السبج اصله بالفارسية شي وسبيج تصغيره سبح
قوله تعالى فسبح اي صل يقال فرغ فلان من سبحته اي من صلوته وفي حديث عمر رضي الله عنه انه
جلد رجلين سبحا بعد العصر اي صليا وفي الحديث واجعلوا صلوتكم معهم سبحة اي نافلة اجرتنا بعاتكة

حافدة ابي عاصم النبيل قالت نا ابي قال نا اسمعيل بن سالم الصايغ قال نا ابو بكر بن عياش قال نا عاصم
قال نا زر عن عبد الله بن مسعود قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستدركون اقواما يصلون الصلوة
لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة
وقوله فلولا انه كان من المسبحين اي من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم الله و
تنزيهه من كل سوء وقوله سبحانك اي انزهك يا رب من كل سوء وابرئك وسبحان الله اي براءة
الله ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا وسبحانا وقوله يسبحون الليل
والنهار لا يفترون يقال ان مجرى التسبيح فيهم كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شي وقوله
لولا تسبحون اي لا تستثنون وفي الاستثناء تعظيم الله والاقرار بانه لا يشاء احد الا ان يشاء الله
فوضع تنزيه الله موضع الاستثناء وقوله ان لك في النهار سبحا طويلا قال ابن الاعرابي اي
اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا بالخاء معجمة اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ
النوم الشديد وقد سبخ اي نام وقوله كل في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه
وصفها بفعل من يعقل وقوله والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل السابحات السفن وقيل
الخيل وقيل انها ارواح المؤمنين تخرج بسهولة وقيل الملائكة تسبح بين السماء والارض وفي
الحديث لاحرقت سبحات وجهه جل جلاله اي نور وجهه عز وجل **سبخ** في الحديث انه سمع عايشة
رضي الله عنها تدعوا على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي يقال اسبخ الله
عنه الحمى اي سلها وخففها وهذا كما جاء في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر **سبد** في الحديث
التسبيد فيهم فاش يقال هو الحلق واستيصال الشعر ويقال هو ترك التدهن والغسل الراس ومنه حديث
ابن عباس رضي الله عنهما قدم مكة مسبدا راسه هو هنا ترك التدهن والغسل لا غير والتسبيد بالميم
مثله **سبر** في الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره اي جماله وهيئته ويقال انه لحسن
السبر اذا كان حسن السحنا والهيئة وفي حديث الزبير رضي الله عنه وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد
غلب عليهم سبر ابي بكر ونحوله قال ابن الاعرابي السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه
وهيئته وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضوء في السبرات السبرة شدة البرد وجمعها سبرات
سبط قوله تعالى اسباطا امما قال الازهري الاسباط في ولد اسحق بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل
عليهما السلم ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب وام واحد قبيلة ويقال لكل جمع من

ابا

اباه شتى قيل بل اخوه قال والاسباط اشتقاقها من السبط وهي شجرة لها اغصان كثيرة واصلها واحد كان
الوالد بمنزلة الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال ابو بكر اي امة من الامم
في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل فهو واقع على الامة والامة
واقعة عليه ومنه قوله اسباطا امما فترجم عن الاسباط بالامم وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله
صلى الله عليه قال ابو العباس اي طايفتان منه وقطعتان وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال
سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد الواحد سبط وفي الحديث في صفته صلى الله عليه سبط
القصب السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو ومنه الحديث الاخر في صفته ليس بالسبط ولا
بالجعد القطط السبط المنبسط الشعر ورجل سبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط
بين المقطوطة وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم في حجرها حتى يسبط اي يمتد يقال
السبط على وجه الارض اسباطا اذا امتد وانبسط عليها من الضرب واسبطر ايضا اذا امتد ومنه
حديث شريح فان هي درت واسبطرت يريد امتدت للارضاع **سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين
مرة فلن يغفر الله لهم العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل فيه قول الله
تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة ثم قال النبي صلى الله عليه الحسنة بعشر امثالها
الى سبع مائة وقال الازهري انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد
انه صلى الله عليه ان زاد على السبعين غفر له ولكن المعنى ان استكثرت من الدعاء للمنافقين والاستغفار
لهم لن يغفر الله لهم وحكى ابو عمر عن اعرابي اعطاه رجل درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف
وفي الحديث للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسائه في القسم فيقيم عند كل
واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة انه اذا دخل بامراة بكر له ان يقيم عندها سبعة ايام
لا يحسبها عليه نساوه في القسم واما الثيب فلها ثلثة ايام وفي الحديث ان ذئبا اختطف شاة من الغنم
ايام مبعث رسول الله صلى الله عليه فانتزعها الراعي منه فقال الذئب من لها يوم السبع الذعر قال
ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة والسبع الذعر يقال سبعت
الاسد اذا ذعرته قال الطرماح حملا اعدى لغنم الشمال سبعته كانا الحيا لا حق سوع يصف الذئب وهو على
هذا التفسير يوم الفزع وفي الحديث نهى عن السباع قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ويقال هو ان يتساب
الرجلان فيرمي كل واحد صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا انتقصه وقال ولا يسبوه

وانا ابن عمار قال انا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه الحديث صب على راس الماء من
سباع يعني في شهر رمضان قال ومثله قول عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه يصبح
في رمضان فيغتسل من قراف لما به يعني جماعا وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع ماية رجل
وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال اهي من سبع قال شمر يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان
يكون الليالي السبع التي ارسل الله العذاب فيها على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله
السموات سبعا والارضين سبعا والايام سبعا وقيل اراد ابن عباس بقوله احدى من سبع سني يوسف عليه السلام
السبع الشداد يريد ان المسئلة صعبة **سبغ** قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا تامة ويقال للدروع
السبغة وفي حديث قتله ابي بن خلف قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيا من حلق الدرع
والبيضة به تسبغ فيستر ما بينها وبين جيب الدرع **سبق** قوله تعالى انا ذهبنا نستبق اي ننتضل
هينا والسبق الرهن بين متناضلين واما قوله واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك تقاتلا
اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه قوله فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها وقوله تعالى فاستبقوا الصراط اي
جاوزوه وتركوه حتى ضلوا وقوله لا يسبقونه بالقول اي لا يقولون بغير علم حتى يعلمهم وقوله وهم لها سابقون
اي سابقون اليها كما قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها وقوله فالسابقات سبقا هي الملائكة
تسبق الجن باستماع الوحي **سبل** قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي سبيل الله يعني وللمجاهدين
حق في الصدقات وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة هو الضيف المنقطع به يعني يعطي قدر ما يتبلغ به
الى وطنه وقوله وانها لبسبيل مقيم اي بطريق بين واضح يعني مدائن قوم لوط وقوله ليس علينا في
الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض ليس علينا في الاميين سبيل
يعني العرب حرمة ديننا واموالهم تحل لنا وقوله اتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ومنه
قوله قل هذه سبيلي ادعوا الى الله وقوله ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل يعني سبيل الولد
وقيل يعترضون الناس في الطرق لطلب الفاحشة وقوله فضلوا فلا يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون
مخرجا من الامثال التي ضربوها لك باطلا وامرك واضح وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا
اي سلكت قصده ومذهبه وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل وفلان وفلان
قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض كانه يفعل ذلك تجبرا واختيالا
ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه من جر سبله من الخيلاء لم ينظر الله اليه يوم القيمة اراد ثيابه

المرفلة

المرفلة يقال للمال اسبلته سبل ولما نثرته نثر ولما ارسلته رسل وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال
الازهري يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل منها على الصدر
يقال للنه لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة وفي الحديث حريم البئر اربعون ذراعا من حواليها لاعطان
الابل والغنم وابن السبيل اول شارب معناه ان هذا البئر التي يقرب منها البنات ليس ينبغي ان يناخ فيها
ابل ولا غنم ولا يشغل اربعون ذراعا من حواليها بل يترك للواردة قدر ما يورد الرجل ابله فيسقيها هو
ويعطن فاذا هو مضى ذلك فالذي يجي بعده لحق بموضعه حتى يفعل مثل فعله ثم يتاخر ويتقدم الذي
جاء بعده هذا التاويل قوله وابن السبيل اول شارب وقيل اراد بابن السبيل عابر السبيل انه احق بالري من
الثاني المقيم عليه يشرب ويرفع اسقيته ثم يشغل الماء من يحتاج اليه **سبن** في حديث الحسن دخل على
الحجاج وعليه ثياب سبنية قال صاحب العين هي اغلظ ما يكون من الثياب تتخذ من مشاقة الكتان

باب السين مع التاء

ستر قوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون
بالاخرة حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورا ههنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب الطبع وفي الحديث
ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها ستارة فقد تم صداقها قال شمر الاستارة من الستر ولم
نسمعه الا في هذا الحديث وقد جاء الستارة والستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار وقالوا اشراره لما
يشرر عليه الاقط **ستل** في حديث ابي قتادة انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه قال فبينا
نحن ليلة متساتلين عن الطريق اي متقاطرين بعضا في اثر بعض يقال تساتل القوم اذا جاء بعضهم في اثر
بعض **سته** في حديث الملاعنة ان جاءت به ستها جعد فهو لفلان اراد بالسته الجعد الاليتين كانه
يقال استه فهو مسته كما يقال اسمه فهو مسمه

باب السين مع الجيم

سجج في الحديث ظل الجنة
سجسج اي معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث انه امر بوادي المحسر فقال هذه سجاسج مر بها موسى
عليه السلام السجاسج جمع سجسج وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة يقال هذه اسماء الهة
كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد السجة والسجاج اللبنة التي رققت بالماء والبجة الدم
الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة **سجح** في حديث عايشة انها قالت لعلي رضي الله
عنهما لما ظهر على اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي سهل واحسن العفو وقال الليث الاسجاح حسن العفو
والسجح لين الخد وهو اسجح انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن عمرو بن شبة عن الاصمعي اسجح
اي احسن وفي حديث علي رضي الله عنه فيما غرض اصحابه على القتال وامشوا الى الموت مشية سجحا

اسجحا اي سهلا **سجد** قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين قال الازهري المعنى اركعي واسجدي قالوا
ومعناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا وعمرا وقوله والشمس والقمر رايتهم
لي ساجدين ولم يقل ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها بصفة ما يعقل وشكل وجعل
مثل قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم وقوله وخروا له سجدا قيل لله وقيل كان من سنة ذلك الزمان
السجود للمعظم قدم على ذلك الرؤيا التي راها يوسف عليه السلام فقال رايتهم لي ساجدين وقوله
الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء الا تنبيه ثم استانف فقال اسجدوا ومعناه الا يا هؤلاء اسجدوا ويضمر هؤلاء
فيه ويكتفى بالامر اذ والرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وقال الاخطل
الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى اخر الدهر ومثله ملخاء في الحديث ان ابي بن خلف
كان على بعير له يوم بدر وهو يقول يا حدراها اراد يا قوم هل راى احد مثلها وانشد ابو حاتم الا يا قاتل
الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت اراد يا هؤلاء قاتل الله الحمامة وقوله وتقلبك
في الساجدين يقال في اصلاب الرجال وقيل تصرفك في المؤمنين وقوله وان المساجد لله المساجد جمع مسجد
وهو السجود يريد الصلوات والسجود كلها لله تعالى وقيل اراد مساجد الرجل وهو ما يسجد عليه من جبهته
ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل قال ابن السكيت يقال اسجد الرجل اذا
طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض وقوله والركع السجود السجود جمع ساجد كما يقال شاهد
وشهود وواقف ووقوف **سجر** قوله تعالى والبحر المسجور اي مملوء وقال مجاهد الموقد يقال سجرت اذا ملأته
فهو مسجور وبئر مسجورة اي مملوءة وفي حديث ابي هريرة انه كان اسجر العين صلى الله عليه السجرة كالشكلة ما اعلم
وهي حمرة في بياض وقال الاصمعي حمرة في سواد **سجس** في المولد ولا تضروه في يقظة ولا منام سجيس الليالي
والايام معناه اخر الدهر قال ابن السكيت يقال لا اتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد بذلك الدهر
بجم **سجح** في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فاراد وطأها فقالت اني حامل فرفع الى الرسول
صلى الله عليه فقال ان احدكم اذا سجح ذلك المسجح فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك ذلك المسلك
واصل السجح القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها على طريق واحد **سجل** قوله تعالى عليها حجارة
من سجيل قال الازهري جاء في التفسير انها كانت من سجل وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما اعربته العرب
صارت عربية والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط فقال لنرسل عليهم حجارة
من طين مسومة فقد بين ما عنى بالسجيل وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج

والديوان

والديوان والدينار وغيرها وقوله كطي السجل للكتب قيل السجل الصحيفة التي فيها الكتاب وقيل ملك وقيل
السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه وفي الحديث انه افتتح سورة النساء فسجلها قال ابو بكر اراد قرأها واصل
السجل الصب فشبه حدره السورة واتصال تلاوته بالصب يقال سجلت السماء ماء سجلا اذا صبته وسجل
فلان على فلان ماء صبه عليه واصله من السجل وهي الدلو ملأى ماء ومنه الحديث انه امر بسجل من ماء على
بول الاعرابي وروي فسحلها بالحاء وهو مفسر في موضعه وفي حديث ابن الحنفية انه لما قرأ هل جزاء الاحسان
الا الاحسان قال هي مسجلة للبر والفاجر اي مرسلة مطلقة لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول الاحسان
الى كل واحد جزاؤه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا
والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد احدا وفي حديث ابي سفيان والحرب بيننا سجال اي ندال علينا مرة
ويدال علينا اخرى واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما سجل **سجن** قوله تعالى لفي سجين هو
فعيل من السجن وقيل في سجين انه حجر تحت الارض السابعة وقال ابن عرفة هو فعيل من سجنت اي محبوس عليه
حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد لفي سجين في الارض السابعة **سجى** قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن
قال الشاعر يا حبذا القمراء والليل الساج ويقال البحر ساج اذا سكن موجه وطرف ساج وهو الساكن وريح سجواء
اي لينة طيبة **باب السين مع الحاء** **سحت** قوله تعالى اكالون للسحت اي
الحرام يعني الرشى في الحكم وقال الازهري انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهبها يقال سحته واسحته
ومنه قوله فيسحتكم بعذاب ويروى فيسحتكم اي يستأصلكم وقيل سمي سحتا لانه مهلك للاخرة يقال سحته
الله اي اهلكه وابطله وفي الحديث انه احمى حمى لجرش وكتب لهم فمن رعاه من الناس فماله سحت اي من اصاب مال
من رعى الحمى فقد اهدرته ودمه سحت اي هدر **سحح** في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لاسامة اغز عليهم
غارة سحاء او قال سحاحة قوله سحاء هي فعلاء من السح وهو الصب يقال سحت السماء تسح اذا صبت المطر
وشاة ساح وقد سحت تسح بكسر السين وذلك اذا سمنت وفي حديث ابن الزبير وللدنيا اهون علي من منحة ساح
او قال سحاحة اي سمينة يقال سحت الشاة تسح سحوحة كانها تصب الودك صبا وفي الحديث يمين الله سحاء
لا يغيضها شيء اراد انها دائمة الصب وليس له ذكر على فعل ومثله قول امرئ القيس ديمة هطلاء فيها وطف
لا يقال الذكر اهطل انما يقال سحاب هطل ومن رواه غارة سحاء اراد ظاهرة بينة من قولك سنح لي الشيء اذا
ظهر وسنح ومن رواه غارة مسحاء بالميم وهي اكثر الروايات اراد غارة مرهبة قبل ان يقفوا على الخبر ويستعدوا لم
سحر قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت سحر يومك قلت اتيته سحر

كذي

وسحر اهذا غير مجد وقوله ان تتبعون الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق ويقال ما سحرك عن كذا اي
ما صرفك عنه ومنه قوله اني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من السحر وقوله فانى تسحرون
اي كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون عن القصد تخدعون عنه وقوله انما انت من المسحرين اي من الذين سحروا مرة
بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال الفراء من المجوفين وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين وقوله
بل نحن قوم مسحورون اي سحرنا فازلنا بالتخييل عن معرفتنا وفي الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما يصرف قلوب السامعين
الى قبول ما يسمعون وان لم يكن حقا وفيه قول اخر وهو ان من البيان ما يكتسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره
وشاهد الحديث من قضيت له بشيء من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والتسحير في كلامهم للصرف وسمي السحر سحرا لانه
مصروف من جهته **سحط** في الحديث فاخرج الاعرابي لحمة شاة مسحوطا اي ذبحها ذبحا سريعا **سحق** قوله فسحقا لاصحاب
السعير اي بعدا اي باعدهم الله من رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله في مكان سحيق فنخلة سحوق اذا طالت مع بعد
جناها على المجتني وفي الحديث من سعى بها سحق ثوب السحق الثوب الخلق الذي انسحق كانه بعد الانتفاع **سحل** في الحديث
انه كفن في ثلاثة اثواب سحولية قال القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض ويجمع سحلا ايضا وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
عن ابن الاعرابي قال في ثلاثة اثواب سحولية قال بعض بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض النقي من القطن
ويقال هي ثياب منسوبة الى سحول وهي قرية باليمن وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه انه افتتح سورة فسحلها اي قراها
كلها يقال انسحل في خطبته اذا مضى فيها واصب الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته ومن اسماء
اللسان المسحل وفي حديث علي رضي الله عنه ان بني امية لا يزالون في مسحل وفي حديث علي رضي الله عنه ضلالة قال
القتيبي هو من قولهم ركب فلان مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم يسرعون في الضلالة
ويجدون فيها يقال طعن في العنان يطعن وطعن في نفسه يطعن والمسحلان حديدتان تكتنفان اللجام ومنه قوله
لبين تروق وتطعن في العنان وتنحي ورد الحمامة اذا اجد لحامها وفي الحديث ان الله تعالى قال لايوب عليه السلام انه
لا ينبغي لاحد ان يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال والمسحل واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار
هو الحديدة التي ذكرنا ومن رواه الشكال بالشين والكاف فهو العود يعرض في فم الجدي يمنعه الرضاع وفي الحديث
وسحل مبرمه بالنقض السحال ان يفتل الغزل طاقة واحدة فاذا فتل طاقتين فهو مبرم وفي الحديث ان امرحكم انه
بكتف فجعلت تسحل ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل **سحا** وذري فجعلت تسحاها اي تقشرها
والساحية المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشيء قشرته اسحاه سحوا ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسحي اي
متقشر **باب السين مع الخاء** **سخب** في الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار

يقول

يقول الجن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا على الدنيا شحا والصاد والسين يجوزان في كل كلمة فيها خاء وفي
ابي هريرة فخبيت ثالث الصبي من الحسن انما حبس ليلبس سخابا قال ابو بكر السخاب خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري
وجمعه سخب وقال ابو المكارم هو من المعاذات ومنه حديث الربيع كانهم صبيان يمرثون سخبهم ومن الرباعية **سخبر**
في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان في اصل السخبر يقال هو شجر تالفه الحية وتسكن في اصولها
الواحدة سخبرة يقول لا تتغافل عما نحن فيه **سخد** في حديث زينب انها كانت تحيي ليلة سبع عشرة من رمضان فتصبح
وكان السخد على وجهها السخد الماء الذي يكون مع الولد اذا نتج وصفرة ربما تحيا منتفخ المعالجة **سخر**
قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره قال الازهري جاريات مجاريهن ومنه قوله وسخر الشمس والقمر اي ذللهما فكل
مقهور مدبر لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر اعني السخرة وقوله فاتخذتموهم سخريا وقرئ بضم السين
فما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير فهو بالضم يقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه فاذا كان يسخر
من غيره فهو سخرة وقوله ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليخدم بعضهم بعضا وقيل يتخذ بعضهم بعضا عبيدا يقال سخرت
منه اذا تسخرت به وقوله واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون ويستهزءون كما يقول عجب واستعجب وتعجب بمعنى
واحد ومنه قوله بل عجبت ويسخرون اي مما جئت به وقوله وان كنت لمن الساخرين اي وما كنت كما تجعلوننا
سخف في حديث ابي ذر انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع يعني رقته وضعفه روى عمرو عن ابيه قال السخف رقة
العيش والسخف رقة العقل **سخل** في الحديث يعد السخل في غيلة قال ابن الاعرابي السخل المولود المحبب الى ابويه رواه ابو عمر
سخم في حديث عمر في شاهد الزور يسخم وجهه اي يسود قال الاصمعي السخام الفحم ومنه قيل سخم الله وجهه قال ابن السخام سواد
القدر **سخن** في الحديث امرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين التساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب ليس لها واحد
وقال المبرد واحدها تسخان وتسخن **باب السين مع الدال** **سد** قوله تعالى اتقوا الله وقولوا
قولا سديدا اي قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السدد والسداد وقوله حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدفي الجبلين
اللذين بينهما السد الذي ردمه ذو القرنين فوجه الجبلين سداهما مجوز صدفاهما لانهما يتصادفان اي يتقابلان
ومنه قوله وجعلنا من بين ايديهم سدا وقرئ سدا وقيل السد فعل الانسان والسد بالضم خلقة المسدود وفيه
قولان احدهما ان طائفة من الكفار ارادوا بالنبي صلى الله عليه وسلم الغوائل فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق
الذي سلكوه والثاني ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سد عليهم طريق الهدى كما قال الله تعالى ختم الله
على قلوبهم فهم لا يهتدون للطاعة ولا الخير والسد الجبل قال الاسود من الحوادث لا ابالك انني ضربت على الارض
بالاسداد وقوله بينا وبينهم سدا اي ردما والردم ما جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردم اي مرقع

الحديث حتى يصيب سدادا من عيش اي ما يسد خلته به وكل شي سددت به خللا فهو سداد وبه سمي سداد الثغر وسداد
القارورة وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه وسئل عن الازار فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو الوصف الذي لا يغا
والوفق المقدار يقال اللهم سددنا للخير وفقنا له قال وقوله قارب القرابة الابل ان تقاربها حتى لا تتبدد وقال الازهري
معنى قارب اي لا ترخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في تشميره ولكن بين ذلك وفي الحديث ان ام سلمة قالت
لعايشة رضي الله عنها انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وامته اي باب فمتى اصيب ذلك الباب بشي فقد دخل
على رسول الله صلى الله عليه في حريمه ومنه الحديث في الذين يردون ذلك الباب فمتى فقد دخل على رسول الله صلى الله
عليه الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات يقول لا تفتح لهم ابواب وفي الحديث وسل الله السداد
وان تعني بذلك سداد السهم معناه ان الرامي يتحرى التسديد من السهم الذي قد سوي فيصحح ... فيه فاستر الداعي
اذا سال الله ان يخطر بباله صفة هذا السهم المسدد ليكون ما يسال الله على شكله وتطيره وفي حديث المغيرة بن شعبة
انه كان لا يصلي في سدة المسجد الجامع يعني الظلال التي حوله ومنه سمي اسمعيل السدي لانه كان يبيع في سدة
المسجد الخمر وفي حديث الشعبي انه قال ما سددت على خصم قط قال شمر قال العتبي يعني معناه ما قطعت على خصم وفي الحديث
ما من مؤمن يؤمن بالله ثم يسدد اي يقصد فلا يغلو ولا يسرف سدف في الحديث ما من مومن يومن بالله
ثم يسدد اي يقتصد وكان ياتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعاما قال القتيبي قوله
مسدفون اي داخلون في السدفة وهي الضوء ههنا وكذلك قوله فيسدف لنا اي يضي وفي حديث ام سلمة انها
لعايشة رضي الله عنها بعين الله مهواك وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته قال القتيبي السدافة الحجاب
والستر ماخوذ من اسدف الليل اذا ستر بظلمته والسدف شي يرسل في الظلام من الضوء او شي يرسل من الضوء في
الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة وجعلوها الضوء فارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها
وجهها اي هتكت الستر ويجوز ان يكون ارادت بقولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها او وجهتها اي ازلتيها عن مكانها
الذي امرت ان ترسيه وجعلتها امامك سدل في حديث علي رضي الله عنه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم
اي اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها ومن حديث عايشة رضي الله عنها انها سدلت قناعها اي ارسلته وهي محرمة
سدن في الحديث الاسدانة الكعبة اي خدمتها يقال سدنت اسدن ورجل سادن وقوم سدنة ومنه الحديث
ان رجلا من اهل عمان سادن صنمهم صنم ... فامن به سدى قوله تعالى ايحسب الانسان ان يترك سدى
اي مهملا لا يومر ولا ينهى وكل شي اهملته فقد اسديته وفي الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم
الجزية بلا عداء النهار مدى والليل سدى السدى التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما دام الليل

والنهار

والنهار باب السين مع الرا سرب قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار
المستخفي المستتر والسارب الذاهب الظاهر في سربه اي مذهبه يقال اصبحت فانسرب في وجوهك ومذاهبك ويقال
خل سربه اي طريقه والمعنى الظاهر في الطرق والمستخفي في الظلمات عند الله في العلم سوا وقوله تعالى فاتخذ سبيله في
البحر سربا قال ابن عرفة اي تسرب في الما يعني الحوت فذهب وكان مملوحا قال الازهري ويقال سرب الفحل يسرب سروبا
اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهي السربة فاذا كانت شاقة فهي السباء بالهمز وفي الحديث من اصبح امنا في
سربه اي امنا في نفسه وفلان واسع السرب اي بعيد رخي البال وقال غيره امن في سربه بفتح السين يعني في مسلكه ويقال خل
له سربه اي طريقه وفي حديث الاستنجاء حجران للصفحتين وحجر للمسربة اي لمجرى الحدث يقال سرب الما اي سال والصفحتان
جانبا المجرى سرج قوله تعالى وسراجا منيرا اي داعيا الى الله وذا سراج منير يعني الكتاب المبين سرح قوله تعالى او
تسريح باحسان التسريح التطليق وسمى الله تعالى الطلاق بثلثة اسما الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله و
سرحوهن سراحا جميلا وفي حديث ام زرع لها ابل قليلات المسارح كثيرات المبارك يقال سرحت الابل فسرحت اللازم
والواقع واحد ومنه قوله حين تريحون وحين تسرحون وصفته بكثرة الاطعام وسقي الالبان يقول ان ابله لا تغيب
عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تترك بفنائه ليقرب للضيفان من لحمانها والبانها ولئلا ينزل به ضيف
وهي بعيدة عازبة وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثير في حال بروكها فاذا سرحت كانت
قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف في مباركها وفي كتابه صلى الله عليه لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم
قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها قال
ثم قال ... السارحة الابل والغنم ومنه الحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارحة واحد والفاردة
من الفرد وهي المسنة الواحدة يكون في البيت لا تعد في الصدقة وفي حديث ابن عمر ان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة
طويلة وفي حديث الحسن في الخاتمة يعني الشربة من الما تشرب لذة وتخرج سرحا اي سهلا ومنه يقال ناقة سرح
اي منسرحة السير سريعة ومن رباعية سربخ في الحديث وكان قطعنا اليك من ديمومة سربخ يعني من مفازة
بعيدة الارجاء واسعة ودوية سردح الدوية التي يسمع فيها الدوي وهو الصوت والسرداح الارض اللينة المستوية
التي تنبت النصي ويجمع على السرادح سرد قوله تعالى وقدر في السرد السرد متابعة حلق الدرع شيا بعد شي حتى يتناسق
يقال فلان يسرد الحديث سردا اي يتابعه ومثله يسرد الصيام اي يواليه ويقال للحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد
ان لا تجعل المسامير دقاقا فتقلق بها ولا غلاظا فتفصم الحلق والسرد ثقب الحلقة بالقتير وفي صفة النبي صلى
الله عليه لم يسرد الكلام سردكم هذا كان يجلس المجلس فيتكلم بكلام بينه يحفظه من سمعه رواه ثمرة ومن رباعية سردق

قوله تعالى احاط بهم سرادقها هو كل ما احاط بشيء نحو المضرب والخباء ويقال الحائط المشتمل على الشيء سرادق
قوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها وقال ابو عبيدة اسروا بمعنى اظهروا قال الازهري ليس قول ابي عبيدة بشيء
انما يقال اشروا بالشين اذا اظهروا واسر من الاضداد اسر واظهر قال قطرب المعنى اسرها كبراؤهم من اتباعهم قال ابن عرفة
لم يقل قطرب شيئا لان المخبر الله تعالى عنهم انهم اظهروا الندامة حين قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الآية حتى قالوا فما
لنا من شافعين فقد بين الله اظهارهم الندامة ثم قال واسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول بلا اظهار والمعنى
انهم اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم عجزوا عن ذلك فصارت
لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره قال ابو داود اذا ما تنوقها شارب اسر احيا الاولي
احيا الا وقوله تعالى يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة وهي الاعمال التي اسرتها العباد وقوله يعلم السر واخفى
السر ما تكلم به في خفاء والاخفى منه ما اضمر مأخوذ من سرارة الوادي وهو باطنه وسر الشيء خياره وقوله ولكن لا
تواعدوهن سرا قال ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح ويقال للجامعة ايضا سر وللزنا سر ولفرج الرجل والمراة سر و
في الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا يعني من اخره والسرار ليلة يستسر الهلال فيه وسرر الشهر مثله قال ابن
السكيت سرار الشهر وسراره بالكسر والفتح اجود وفي حديث ظبيان بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه
نحن قوم من سرارة مذحج يعني من خيارهم وسرارة الوادي وسره وسطه وخير موضع فيه وفي الحديث صوموا الشهر
وسره قال بعضهم اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا وقال الاوزاعي سره اوله قال والذي يعرفه الناس ان
سره اخره قال وفيه ثلاث لغات سره وسرره وسراره وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا المعنى انما قال سرار الشهر
وسرره ثلاث لغات وقيل اراد بسره وسطه وسر كل شيء جوفه ومنه قيل قناة سراء اذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير
اراد ايام البيض وفي الحديث تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل التكسر فيها واحدها سرر وسرر
والجمع اسرار واسرة والاسارير جمع الجمع وفي حديث علي رضي الله عنه و وصف رسول الله صلى الله عليه فقال كان ماء
الذهب يجري في صفحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه وفي حديث السقط انه يجتر [illegible] والديه بسرره
حتى يدخلهما الجنة السرر ما تقطعه القابلة وهو السر وما بقي بعد القطع السرة والسرر والسرر [illegible] بمعنى واحد
وفي الحديث وقد تقدم بهم على قاعدهم المتسري الذي يخرج في السرية اذا [illegible] فهو يرد على القاعد مما يصيب
من الغنائم وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكر لها المتعة فقالت والله ما نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار
تريد التسري وكان القياس الاستسرار من تسررت الا انها ردت الحرف الى اصله وهو من تسررت من السر وهو النكاح
[illegible] سرع قوله تعالى والله سريع الحساب اي حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو

سريع وقيل سرعة حساب الله انه لا يشغله حساب واحد عن حساب الآخر ولا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين
تعالى الله وفي الحديث انه [illegible] باعلى اساريع اي طرائق وفي الحديث فاتخذ قوم من سرعان الناس سرعة رابية
من الرمل وكذلك السرو [illegible] تكون من الرمل وغيره سرف قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا الاسراف اكل ما لا يحل
اكله وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفين ما انفقت في غير طاعة الله فهو سرف وقال اياس بن معاوية
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر قال ابن الاعرابي هو مجاوزة ما حد لك قال والسرف الخطا بالشيء ووضعه
غير موضعه والسرف الجهل والسرف الاغفال يقال مررت بكم فسرفتكم اي اغفلتكم سرق قوله تعالى والسارق والسارقة
قال ابن عرفة السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب و
منتهب ومحترس فان منع مما في يده فهو غاصب وقوله قالوا ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف عليه السلم
ويروى انه كان في صغره ياخذ صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب قيل كان ذلك انكارا لا تعظيم
الصورة وتعبدها وفي حديث عائشة رضي الله عنها جيء بك في سرقة من حرير اي في قطعة من حرير ومنه حديث ابن عمر
سائل ساله عن سرق الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة الواحدة سرقة
قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد ومن رباعيه سرمد قوله ان جعل الله عليكم الليل سرمدا اي دائما سرى
وفي الحديث انه طعن بالسروة في ضبعيها يعني فارسية اصلها سره وهو الجيد في ضبعي الناقة والسروة والسرية
هي النصال القصار وفي لغة السرية وفي حديث احد اليوم تسرون اي تقتل سراتكم فقتل حمزة يقال السري القوم اي اصيب
سريهم وتكموا اي قتل كبيرهم واستيل القوم قتل سيدهم واستيد [illegible] ساداتهم وفي الحديث ليس للنساء
سروات الطريق يعني ظهر الطريق ومعظمه الواحدة سراة وانما هن الاطراف منها والجوانب وكذلك ملاك الطريق
وفي الحديث الحساء ليسرو عن فؤاد السقيم اي يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب وسريته اذا نضوته ومنه الحديث
فاذا مطرت يعني السحابة سري عنه اي كشف عنه الخوف وفي حديث مالك بن انس [illegible] صاحب الارض على الثلث
[illegible] العين [illegible] والسرب قال القتيبي [illegible] والسرب قال وسالت الحجازيين عنها فقالوا هو [illegible]
ولحسبه [illegible] سروت الشيء اذا نزعته [illegible] العين [illegible] وقوله فاسر باهلك وقرئ فاسر مقطوعة وموصولة
يقال سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله سبحان الذي اسرى بعبده ليلا اي سير عبده وقوله والليل اذا يسر
اي يسرى فيه فحذف [illegible] كما يقال ليل نائم وليل ساهر وسر كاتم وهم ناصب [illegible] قراءة ومنهم من قرأ
يسر ومنهم من قرأ في الوصل يسري وفي الوقف يسر وقوله تحتك سريا اي جدولا [illegible] وهي النهر الذي الماء
يسري فيه اي يجري جاريا باب السين مع الطاء سطح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اي بسطت

ودحيت وفي الحديث فقربت احدهما الاخرى فسطحت قال ابو عبيد هو عود من عيدان الخبا والفسطاط وقال غيره
المسطح حصير تسف من خوص الدوم وفي الحديث فاذا هما بامراتين سطيحتين قال ابن الاعرابي السطيحة من المزاد
اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه **سطر** قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفة اي بمتسلط عليهم
وقوله ام هم المسيطرون اي الارباب المتسلطون يقال تسيطر وتصيطر اذا تسلط وقوله اساطير الاولين واحدتها
اسطورة من سطر الكتاب وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب وقال غيره واحدها اسطارة وقيل انه من الجمع الذي
لا واحد له كالعباديد وما اشبهه يقال اسطر فلان علي اذا زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال للاشعث انك
وانما تسطر على بني لا تروح ومنه قوله ن والقلم وما يسطرون اي ما يكتبون ويقال اسطر وسطر فمن قال سطر
بالتخفيف جمعه اسطر وسطورا ومن قال سطر بالفتح جمعه اسطارا وقوله كتاب مسطور اي مكتوب **سطع** وفي
حديث ام معبد في عنقه سطع اي ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهي المنتصبة الطويلة وجمل اسطع ومن هذا
قيل للصبح اول ما ينشق مستطيلا قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس كلوا واشربوا ما دام الضوء ساطعا و
كذلك البرق يسطع في السما وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم المصعد الساطع ومن ذلك قيل لعمود
البيت سطاع وللبعير الطويل سطاع تشبيها بالبيت **سطم** في الحديث ما انا قطعت له اسطاما النار اي قطعة منها
يقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام واسطام اذا قطع طرفها **سطا** وقوله تعالى يكادون يسطون بالذين
يتلون عليهم اياتنا اي يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى واحد **باب السين مع العين سعد** قوله
صلى الله عليه في التلبية لبيك وسعديك اي ساعدت طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة وفي الحديث لا
اسعاد في الاسلام هذا في النياحة على الموتى وذلك ان نسا الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن بمصيبة لبثت
سنة تبكي فاقرانها الذي اصيبت به ويسعدها على بكائها جاراتها ما كن يجتمعن منه فيسعدن صاحبة المصيبة
على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه بما يسعد به
العبد من اعانة الله بتوفيقه فقد اسعده الله ومتى ساعد الكف ساعد واستعانة الكف به وقال بعضهم
سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا على امر وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه
احد هذا اي حديث البحيرة والصبية يقول لو اراد الله تحريمها لشق اذانها لخلقها كذلك لا تقطعوها كي فيكون معنى
حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من الما فنهانا رسول الله صلى الله عليه عن ذلك قال
ثم قال بعضهم معنى ما سعد من الما ما جاء من الما سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره معناه ما جاء من غير طلب قال ومنه
السعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر هي الانهار الصغار التي تصب اليه ماخوذ من هذا وجمع سعد قال

ان عمرو كان نظر الى بني معد بن نقيل مواقت بينها الشمس وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه
كان لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد فكان ضبة اذا راى سوادا تحت
الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاخبار
عن الامرين الخير والشر ايهما وقع **سعر** قوله تعالى في ضلال وسعر قال ابن عرفة في امر يسعرنا اي يلهبنا وقال الازهري في
جنون يقال ناقة مسعورة اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع سعير **سعع** في الحديث ان الشهر قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي
ادبر وفني الا اقله ويقال للانسان اذا كبر حتى يهرم ويبلى قد تسعسع وبعضهم يرويه تشعشع كانه ذهب بها رقة
الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع الشراب بالماء اذا رقق **سعن** في حديث عمر رضي الله عنه ولم يتبصاح من زبيب فجعل في سعن
في سعن يقال السعن قربة او اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة وانا ابن عماد عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
قلت لاعرابي السعن قربة صغيرة ينتبذ فيها والجمع سعن وفي حديث بعضهم واشرب سعنا مطبقا قيل هو القدح العظيم
يحلب فيه والطبق الذي على الطبق **سعى** قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون في دفع الاسلام ومحو ذكر النبي
صلى الله عليه من كتبهم وقوله وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى اي يشتد ويعدو وقوله فلما بلغ معه السعي قال ابن عرفة اي ادرك
التصرف في الامور وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله روي عن ابن عمر فامضوا وقوله وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل
وقوله ثم ادعهن ياتينك سعيا اي ماشيات على ارجلهن ولا يقال للطير سعي انما طار وانما السعي على الارجل والسعي
يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون تصرفا في كل امر صلاح او فساد ويكون السعي قصدا وفي الحديث اذا اتيتم
الصلوة فلا تاتوها وانتم تسعون وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشده يعني الذي يسعى بصاحبه الى السلطان يمحل به يقول
ليس هو ثابت النسب وروي عن كعب انه قال الساعي مثلث يريد انه يهلك بسعايته ثلثة نفر الذي سعي به والثاني السلطان
حيث يقتله والثالث نفسه وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي باماء ساعين في الجاهلية قال الوحيد معنى المساعاة الزنا وخص
الاما بها لانهن كن يسعين لمواليهن فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحرائر واستسعاء العبد من هذا اذا اعتق بعضه
ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى يعتق فتسمى تصرفه في كسبه سعاية وفي
حديث حذيفة وان كان يهوديا او نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا دونه
قال اراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم ويقال للعامل
الصدقات الساعي ومنه الحديث وان وليه ليسعى اي يعمل على الصدقات **باب السين مع الغين سغب**
قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي جياع من في مسغبة
وهي المجاعة يقال سغب يسغب سغوبا بالادلاج واسغب دخل في السغوب كما يقال اقحط اذا دخل في القحط **سغل** في الحديث تمر

في الحديث ثم سفعتها اعنق الشريرة اي لا فرغ عليها الودك فهو لعابه **باب السين مع الفاء** سفح قوله تعالى غير مسافحين
اي غير زناة والسفاح الزنا ماخوذ من سفحت الماء اذا صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا ارادوا الزنا
قال سافحيني وقوله او دما مسفوحا اي مصبوبا سفر قوله تعالى كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر وقوله تعالى بايدي
سفرة اي كتبة يعني الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفة
سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله وبين انبيائه وقال ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله وتاديبه وما يقع
به الصلح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح بين اثنين فيصلح شانهما يقال سفرت بين القوم اي اصلحت بينهم وقوله تعالى وجوه
يومئذ مسفرة اي مضيئة وفي الحديث لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس يقال سفرت البيت اسفره والمسفرة وفي حديث حذيفة
وذكر قوم لوط قال وتتبعت اسفارهم الحجارة الاسفار المسافرون يقال رموا بالحجارة حيث كانوا فلحقوا باهل المدينة
يقال سافر وسفر ثم اسفار جمع الجمع وفي حديث سعيد بن المسيب لولا اصوات السافرة لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة
من الروم جاهم متصلة بالحديث وفي حديث عمر رضي الله عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مبصرة لا تخفى وفي الحديث
فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في راسه السفار الزمام للبعير جعلت له سفارا واسفرته ايضا
والسفار الحديدة التي يخطم بها سفع قوله تعالى لنسفعا بالناصية اي لنجرنه بناصيته الى النار يقال سفعت بالشيء اذا
قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة مولعا بان يقول اسفعا بيده اي خذا بيد الخصم فاقيماه وقيل معناه
لنسودن وجهه فكفت الناصية لانها في مقدم الوجه والعرب تجعل النون الساكنة الفا كقول الشاعر وقمير بدا ابن خمس
وعشرين قالت له الفتاتان قوما اي قومن وفي الحديث انا وسفعا الخدين كهاتين يوم القيمة اراد انها بذلت نفسها وتركت زينتها
حتى اسودت اقامة على ولدها بعد وفاة زوجها الا تصنعهم والسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد وفي الحديث
ليصيبن اقواما سفع من النار قال ابو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء اذا اعلمته ومنه قول الشاعر وكنت
اذا نفس الجبان نزت به سفعت على العرنين منه بميسم معناه اعلمته وفي الحديث انه دخل على ام سلمة وعندها جارية بها سفعة
فقال ان بها نظرة اي بها اصابة وصبي منظور اي اصابته العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان وقيل في قوله لنسفعا
بالناصية اي لنعلمنه علامة اهل النار فيسود وجهه وتزرق عيناه فاكتفى بالناصية من سائر الوجه لانها في مقدم الوجه وقيل
في معنى الاية انهم يجرون بالناصية الى النار كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والاقدام وقيل معناه لنذلنه ولنقمئنه والسفع الاخذ
قال الشاعر قوم اذا سمعوا الصريخ رايتهم من بين ملجم مهره او سافع اي واخذ بناصيته وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم بها سفعة اي جنون
ويقال سفعته اي لطمته وفي حديث النخعي لقيت غلاما اسفع احوى قال القتيبي الاسفع الذي اصاب خده لون يخالف لونه
من سواد سف في الحديث كانما اسف وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي تغير وجهه فكانما ذر عليه شيء غيره وفي حديث

ابرهيم

ابرهيم كره ان يوصل الشعر وقال لا باس بالسفيفة شيء من القرامل تضعه المراة على راسها يقال رملت الحصير واسففته
وانسفته ومعناه نسجته والسف ما سف منه حتى يجعل مقدار ذيل الجبة وفي حديث الشعبي كره ان يسف الرجل النظر الى امه او ابنته
او اخته اي يحد النظر اليهن وكل شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف وفي الحديث ان الله يحب معالي الامور ويكره سفسافها اي
مداقها وملامها شبهت بما دق من سفساف التراب وهو ما دق منه وسفساف الشعر رديئه سفل قوله ثم رددناه
اسفل سافلين اي رددناه الى ارذل العمر كانه قال رددناه اسفل من سفل واسفل سافل وقيل معناه رددناه الى الضلال كما
قال ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا سفه قوله تعالى كما امن السفهاء اي الجهال وقوله فان كان الذي عليه الحق سفيها او
ضعيفا السفيه الخفيف العقل يقال تسفهت الرياح الشيء اذا استخفته وحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الاحمق
وقال ابن عرفة والجاهل ههنا هو الجاهل بالاحكام لا يحسن الاملاء ولا يدري كيف هو ولو كان جاهلا في احواله كلها ما جاز له
ان يداين وقوله ولا تؤتوا السفهاء اموالكم يعني المراة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولانها لا تحسن سياسة مالها وكذلك
الاولاد ما لم يونس رشدهم وقوله الا من سفه نفسه اي في نفسه اي صار سفيها وقيل سفهت نفسه اي صارت سفيهة
ونصب نفسه على التفسير المحول وقيل سفه ههنا بمعنى سفه وقول النبي صلى الله عليه وسلم الا من سفه الحق معناه سفه وقيل سفه اي
جهل نفسه ولم يفكر فيها يقال سفه فلان رايه اذا جهله وكان رايه مضطربا لا استقامة له سفي في حديث كعب رضي الله عنه
ماه كثير ان في التاني الريح التي تسفي التراب ويقال للتراب الذي حملته الريح ساف والسفي التراب **باب السين مع القاف**
سقد في حديث جبريل فخرجت الخيل المسقدة بالعائم وروى عمرو بن ابيه السقد الفرس الضمر سقط قوله تعالى ولما
سقط في ايديهم اي ندموا وتحيروا يقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط في يده واسقط فهو مسقوط في يده اذا ندم
وهو كقولك قد حصل في يده من هذا الامر مكروه وقوله تساقط عليك رطبا اي تساقط هي الجذع ومن قرا تساقط النخلة
ونصب رطبا على التفسير المحول وفي حديث سعد وكان يساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يرويه عنه في خلال كلامه
سقع وفي حديث قتادة موقف الامام ما بين السقع من الارض وحد يعني الجانب والناحية وروي بالصاد قال ... الميت
هو بالسين احسن سقف قوله تعالى سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن وفي حديث مقتل عثمان رضي الله عنه
واقبل رجل مسقف بالسهام واهوى بها اليه اي طويل في انحناء وكذلك الاسقف وهو السقف وفي الحديث لا يمنع اسقف
من سقفاه يريد لا يمنع من تسقفه والسقيفى مصدر كالخليفى وهو الخلافة ويحتمل ان يسمى سقف للخضوع والانحناء سقسق
روى ابو عثمان النهدي ان ابن مسعود رضي الله عنه كان جالسا اذ سقسق على راسه عصفور فنكته بيده اي خذق يقال سقسق
وذرق وزق اذا حذف به سقي قوله تعالى ولا تسقي الحرث مسلمة يقال سقيته اذا ناولته الشربة واسقيته جعلت له سقيا يشرب منه
ويسقي الزرع وقوله لاسقيناهم ماء غدقا المعنى لاخصبنا بلادهم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا وقوله ناقة الله وسقياها

اي تطول اسقياها وفي حديث معاذ فرقني بما فحمرني بسقيت بعض النخل التي تسقى بالسواني وفي حديث عثمن رضي الله عنه و
الجف بالرابع مسقاة المسقاة موضع الشرب يقال مسقاة ومسقاة الحائط رفق برعيته ولان لها والسيات لكن خلى المال
ترعى حيث شاءت ثم يبلغها الورد في رفق وفي حديث عمر رضي الله عنه خذ منها من الغنم فصدق لحمها واسق البانها اي اعط
البانها من يتخذ سقاء يقال اسقيت فلانا الجلد اذا وهبت له اهابا ليدبغه ويتخذ سقاء **باب السين مع الكاف**
سكب قوله تعالى وماء مسكوب اي منصب عليهم من علو والسكب الصب وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان يصلي كذا
وكذا ركعة فاذا سكب المؤذن بالاولى من صلوة الفجر قال سويد اراد اذن واصله من سكب الماء وهذا كما يقال افرغ في خطبته ثم حلها
ويقال اوزغ في اذنه حديثا وفي بعض الاخبار ما انا بمنطيق عنك شيئا يكون على اهلك يثبت سنة سكبا يقال هطل امر سكب اي لازم
وكان لرسول الله صلى الله عليه فرس يقال له السكب يقال فرس سكب اذا كان كثير الجري كانه يسكب الجري سكبا **سكت**
قوله تعالى ولما سكت عن موسى الغضب قال الازهري بما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا بمعنى واحد واصابه فلانا
سكات اذا اصابه داء منعه عن الكلام وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه قال والعرب تقول جرى الوادي ثلثا ثم اسكت اي
انقطع وفي الحديث فرضا بجلاميد الحرة حتى سكت اي قضى فيه الموت **سكر** قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئ بتخفيف الكاف
قال مجاهد اي سدت ومنعت النظر قال ابو عبيدة ليديرنا كالسادير وقال ابو عمرو هو مأخوذ من سكر الشراب كان العين
لحقها ما يلحق شارب المسكر وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب سكرت الريح اي
احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء اي حبست جريه والسكر اختلاط العقل حتى يحتبس صاحبه عن التصرف في سبل الصحة
وقال الازهري سكرت العين اي سكنت وسكرت الريح تسكر اذا سكنت وسكرت الحرب تسكر اذا باخت وسكن وسكرت
البثق اذا سددته وقوله تتخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قيل لهم قبل ان يحرم عليهم الخمر والسكر خمر الاعاجم ويقال
لما يسكر سكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها والسكر من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل والاثبات وقال ابن عباس
السكر ما حرم من ثمرة قبل ان يحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما احل من ثمره وقيل من الاعناب والتمور وقال ابو عبيدة السكر
الطعام وقال الازهري انكر اهل اللغة هذا لان العرب لا تعرفه وقوله وترى الناس سكرى وقرئ سكارى يعني من العذاب
وقال ابن عرفة المعنى ترى الناس في حال السكر لاختلاطا وليس بهم السكر المتعارف ومنه قوله وجاءت سكرة الموت يعني اختلاط
العقل لشدة الموت **سك** في الحديث خير المال سكة مابورة قال ابو عبيدة السكة هي الطريقة المصطفة من النخل وانما
سميت الازقة سككا لاصطفاف الدور فيها وفي حديث اخر نهى عن كسر سكة المسلمين الا من باس اراد بالسكة الدينار والدرهم
المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع بالحديدة المعلمة له ويقال له السك وكل مسمار عند العرب سك وفي الحديث
ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا السكة في هذا الحديث الحديدة تحرث بها الارض وهي السن واللومة وانما قال

صلى الله عليه ذلك لان المسلمين اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات
علم النبي صلى الله عليه ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده وفي حديث الصبية المفقودة قال فحملني على خافية من
خوافيه ثم دوى بي في السكاك يقال للهواء بين السماء والارض السكاك والسكاكة واللوح والسحاح والسمهى و
الجو وفي حديث الخدري انه وضع يديه على اذنيه وقال استكتا ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه واله يقول كذا و
الاستكاك الصمم قال الشاعر دعا معاشرا فاستك مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد وفي حديث علي رضي الله
عنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن
رواه بالشين فمعناه المشدود **سكن** قوله تعالى وما ضعفوا وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون يقال
استكان واسكن وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة وهي الحالة السيئة وقال الازهري
اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف ساكنة كما قال الشاعر ينباع من ذفرى غضوب جسرة والاصل ينبع فمدت
فتحة الباء بالف وقوله وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة الجزية والمسكنة فقر النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا
تشبه بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته مفعيل من السكون وقوله اما السفينة فكانت لمساكين
يعملون في البحر قال ابن عرفة سماهم مساكين لذلهم وقد نال الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار منه ومنه قوله صلى الله عليه واله
لقيلة صدقت المسكينة اراد معنى الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله عليه اللهم احيني مسكينا وامتني مسكينا
واحشرني في زمرة المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا متكبر وفي بعض الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة
اراد عليك الوقار يقال رجل وديع ساكن اي وقور هادئ وفي الحديث قال للمصلي تبأس وتمسكن اي تذلل وتخضع وقال
القتيبي المسكنة مفعلة من السكون والقياس في فعلها تسكن كما قالوا تجمع الا انه جاء هذا الحرف على تمفعل ومثله
تمدرع من المدرعة والقياس تدرع وقوله وله ما سكن في الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه
ومدبره وقوله ان صلوتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك وقوله وجاعل الليل سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة وقوله
والله جعل لكم من بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه وقوله فيه سكينة من ربكم اي سكون لقلوبكم وطمانينة
وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها مغرم قال ثم قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار وما
يسكن به الانسان وفي حديث المهدي ان المقتول يكون سكن اهل الدار اي قوتهم من بركته وفي الحديث اللهم انزل علينا
في ارضنا سكنها قال ابو بكر معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن بمنزلة النزل اذا قالوا هذا نزل
القوم فمعناه طعامهم الذي ينزلون وفي المبعث قال الملك لما شق بطنه للملك الاخر ائتني بالسكينة فاتاه بها فكانت سكينة كا
دوحة بيضاء فادخلت في قلبه السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون ادخال الهاء فيها وانشد التوزي

الذئب سكينة في شدقه ثم قرأ انما نصها في حلقه قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بالتخفيف وهي الطمأنينة و
الوقار فشددت الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك وينشدون بيتا يستشهد به لانه روي في غير هذا الحديث انه ادخل بطنه
رحمة وعلما الا انه يجوز ان تكون السكينة في صورة السكين او غيرها مما يشاء الله والدليل على هذا ان محمد بن علي الملحن
ابن عباس يخرج من قرم طارق قال هذا علمه وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة اي على مواضعكم ومساكنكم
قال الشاعر بضرب يزيل الهام عن سكناته وطعن كايزاغ المخاض تبورها واحدتها سكنة ومثله في التقدير مكنة ومكنات

باب السين مع اللام **سلب** في الحديث انه صلى الله عليه قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي ثلاثا ثم اصنعي
ما شئت يقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب وجمعه سلب قال لبيد في السلب السود وفي الامساح وفي حديث
ابن عمر ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب قال ابو عبيد ليس هو ليف المقل ولكنه اجود منه
واصلب وهو شجر معروف باليمن تعمل منه الحبال وقال شمر يقال اسلب القصب اي قشرها وسلب القصبة قشرها وقال القتيبي السلب
خوص الثمام ومنه ما جاء في صفة مكة قال واسلب ثمامها واعذق اذخرها وفي حديث صلة بن اشيم والنخل سلب
اي لا حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في نخل سلب وشجر سليب مثله وشجر سلب قد سقط ورقه **سلت** في الحديث انه لعن
السلتاء من النساء هي التي لا تختضب يقال للذي يخرج من المعا سلاتة وسلتت المراة الخضاب عن يدها اذا مسحته
والقته ومنه حديث حذيفة وازد عمان سلت الله اقدامها يعني قطعها ثم يقال سلت المراة الخضاب وجاء في حديث
عائشة رضي الله عنها وسئلت عن الخضاب فقالت اسليه وارغمه ومنه سلت القصعة وهو ان يتتبعها من الطعام وفي
الحديث كان يحك بعرفه ويسلت خشمه اي يمسح مخاطه ويقطعه عن طرف انفه والخشم ما سال من الخياشيم وفي حديث
سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه والسلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له **سلخ** قوله تعالى واية لهم الليل نسلخ منه
النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء وفي حديث سليمن عليه السلم والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ
الاهاب فخرج الماء اي حفروا حتى وجدوا الماء وفي حديث اخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على البائع انه ليس فيها سلاخ
قال القتيبي هو الذي يشرب لبنها قال وما اشتر وهو الخضر هو مخضار وليس له معار وهي التي يصيبها مثل الجرب
والجرب هو العر والعقا وليس له مبساد وهي التي لا يرطب بسرها **سلط** قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة
ومثله قوله هلك عني سلطانيه اي حجته وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة وقيل لانه به
تقام الحجج والحقوق وكل سلطان في القران معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته
ومنه حديث ابن عباس راي عليا رضي الله عنهم وكان عينيه سراجا سليط وقوله لولا ياتون عليهم بسلطان بين
اي هلا ياتون على الالهة التي اتخذوها بحجاج واضح **سلف** قوله تعالى فله ما سلف اي مضى يقال لما فات سالف

اي

اي تقدم والسالف الآباء المتقدمون الواحد سالف ومن بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من
الزبيب اذا انقع واما الماء الثاني الذي يخرج منه بعد ما صب الماء عليه فهو النطل وفي الحديث وما لنا زاد الا السلف
يعني الجراب الجمع سلوف ويروى السلف من التمر وهو الزبيل يسف من الخوص وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل
معلوم يقال سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض
وعلى المقترض رده كما اخذه والعرب تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم هو اسم من اسلمت والسلف معنيان اخران
احدهما كل عمل صالح قدمه العبد وفرط فرطه والسلف من تقدمك من ابائك وذوي قرابتك وفي الحديث ارض الجنة
مسلوفة قيل هي اللينة الناعمة وقيل هي الملساء المستوية ومن رباعيه **سلفع** في حديث ابي الدرداء شر نسائكم السلفعة
يعني الجريئة واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لان اكثر ما يوصف به المؤنث **سلق** قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة
حداد اي جهروا فيكم بالسوء من القول وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق قوله سلق اي رفع صوته عند المصيبة وقال ابن
ابن المبارك في بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال بالصاد وهي ترفع وتصك نحو صوتها بالصراخ ويجوز التي
تلطم وجهها وقال بعض العرب سلقه بالسوط اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم النحية ومنه يقال للذئبة سلقة وفي
الحديث فاذا رجل سلوق يقال سلقيته فاسلنقى مثل سلقته فاستلقى وهو الوقوع على الظهر وفي الحديث جبريل عليه
قال فسلقني لحلاوة القفا اي القاني قال شمر يقال اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيته على تقدير فعليته
والسلق الالقاء على القفا وقال القتيبي اصل السلق الضرب كانه يقول ضرب به الارض وفي الحديث قد سلقنا انواعها
من اكل النخل اي خرجت بها البثور يقال السلاق **سلك** قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفه
يقال سلكه واسلكه ويقال سلكت الخيط في الابرة قال وانشدني احمد بن يحيى وقد سلكوك في امر عصيب ومنه قوله الله تعالى
كذلك نسلكه في قلوب المجرمين اي نسلك الضلالة **سل** قوله تعالى عينا فيها تسمى سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن
عرفة هي اللينة السهلة في الحلق الذي يتسلسل فيه وقال مجاهد اذا ادنوها من افواههم تسلسلت في اجوافهم وقال ابن الاعرابي
لم اسمع سلسبيلا الا في القران ويقال عين سلسال وسلسل اي عذب سهل المرور في الحلق وقوله قد يعلم الله الذين يتسللون
منكم لواذا اي يخرجون من المسجد لواذا يعني يستتر بالشيء ويلوذ بعضهم ببعض ثم يخرجون ولا يصلون مع الجمعة وقوله
من سلالة من طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة اي من مني ادم عليه السلم والسلالة القليل
من مني يسيل وكل ما هو على فعالة يراد به القليل مثل الحثارة والفضالة والصبابة وفي الحديث لا اسلال ولا اغلال
الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة تورث السلة والسلة ايضا استلال السيوف يقال اتيناهم عند
السلة والسلة بالضم السل قال ابن الاعرابي **سلم** قوله تعالى واذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفة

اي قالوا قولا يسلمون منه ليس فيه تعدي ولا مأثم وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا
وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون سلام عليكم فكانه علامة المسالمة وانه لا حرب هنالك ثم جاء الله بالاسلام فقصروا
على السلام وامروا بافشائه وقال الازهري معناه نسلم منكم ولا نجاهلكم وقال في قوله فقل سلام عليكم السلام اسم من
اسماء الله سلم منه الخلق الخلق من الغير والافات والسلم السلامة وهي الخلاص من الافات ويقال سلم سلاما وسلامة مثل
كاللذاذ واللذاذة ومنه قيل الجنة دار السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام وغير ذلك ومنه قوله ع
السلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا اي سلمني الله من الافات حيا وميتا وقوله قالوا سلاما اي سلموا سلاما
قال سلام اي امري سلم لا اريد غير السلامة وقوله واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم
اي بيننا وبينكم المتاركة والتسلم ومنه قوله وقل سلام فسوف يعلمون وقوله لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام كلام
ما لا لغو فيه ولا اثم واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما على تقدير التكرير اي لا يسمعون لغوا الا سلاما
وقوله الا قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثل قوله تحيتهم فيها سلام وقوله سبل السلام
اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامة سماه يخص الله وحمله قربان من السواء وقوله والسلام على من اتبع الهدى
سلم من عذاب الله وقوله سلام هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر ذات سلام لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يصنع
فيها شيئا وقال ابو بكر رضي الله عنه في تفسير قوله السلام عليكم على ثلاثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم ويقال معناه
الله عليكم وعلى حفظكم ويقال معناه نحن مسالمون لكم وقوله فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض وقوله والقوا
الى الله يومئذ السلم اي استسلموا لامره وقوله ويلقوا اليكم السلم اي المقادة وقوله ويسلموا تسليما اي ينقادون لحكمك يقال
سلم واستسلم واسلم اذا انقاد وخضع وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا للصلح ويقال اسلم وسلم وقوله بقلب سليم
اي من الشرك وقوله ورجلا سلما لرجل كانه سلم اليه فهو سلم له وقال الزجاج اي سالما لا يشركه فيه احد يقال سلم فلان لفلان
اي خلص له وقال في قوله فلما اسلما وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله وهو الذبح وقوله قل لم تؤمنوا ولكن قولوا
اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة والاسلام فالاسلام ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله واجعلنا
مسلمين لك اي مطيعين وقوله مسلمة لا شية فيها اي سالمة من اثارة الارض وسقي الحرث وقوله او سلما في السماء اي مصعدا
وقوله او سلما في السماء اي مصعدا وهو الشيء الذي يسلمك الى مصعد ماخوذ من السلامة وفي الحديث على كل سلامى من
احدكم صدقة قال ابو عبيد هو في الاصل عظم يكون في فرسن البعير فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن ادم صدقة
ومنه حديث ابن خزيمة حتى آل السلامى يريد رجع اليه المخ ويقال السلامى اخر ما يبقى فيه المخ وفي الحديث اتى الحجر فاستلمه
قال الازهري استلام الحجر افتعال من السلام وهو التحية كما يقول قرات السلام ولذلك اليمنيون الركن الاسود المحيا معناه

ان

ان الناس يحيونه وقال القتيبي هو افتعال من السلام وهي الحجارة واحدتها سلمة يقال استلمت الحجر اذا لمسته كما يقال اكتحلت من
الكحل وفي الحديث انه كان يقول اذا دخل شهر رمضان اللهم سلمني من رمضان وسلم رمضان لي وسلمه مني قوله سلمني من
رمضان لئلا ان لا يصيب الصائم في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض او فتنة او غير ذلك وقوله وسلم رمضان
لي هو ان لا يغم علي الهلال فيلتبس علي الصوم والفطر وقوله وسلمه مني اي سلمه ان لا يعصى فيه من المعاصي وفي الحديث لاعتبك
برجل سلم اي اسير قيل له ذلك لانه استسلم وقوله فالقوا اليه السلم اي المقادة **سلو** قوله تعالى المن والسلوى قيل هو طائر يشبه
السماني ولا واحد له والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر وقاسمها بالله جهدا لانتم الذ من السلوى اذا ما نشورها
باب السين مع الميم **سمت** في الحديث سموا على الطعام يقول اذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن طعمتم عنده ومنه تسميت
العاطس وفي الحديث فينظرون الى سمته وهديه قال ابو عبيد السمت يكون في معنيين احدهما حسن الهيئة والمنظر في الدين
وليس من الجمال ولكن هيئة اهل الخير ومنظرهم والوجه الاخر ان السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت
اي حسن القصد والسمت القصد وفي الحديث فانطلقت لا ادري اين اذهب الا اني اسمت اي الزم سمت الطريق اي قصده
سمح في الحديث اسمح يسمح لك قال الاصمعي معناه سهل يسهل عليك وانشد فلما تنازعنا الحديث واسمحت هصرت
بغصن ذي شماريخ ميال ومن رباعيه **سمحق** من الشجاج السمحاق وهي التي بينها وبين العظم قشرة رقيقة يقال لجلدة
سمحاق وعلى ترب الشاة سماحيق من شحم **سمد** قوله وانتم سامدون اي لاهون والسمود في الناس الغفلة والسهو
عن الشيء وعن ابن عباس سامدون مستكبرون وفي حديث علي رضي الله عنه انه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال
ما لي اراكم سامدين يعني قياما ما انكر عليهم قيامهم قبل ان يروا الامام وكل رافع راسه فهو سامد وقد سمد يسمد وقال المبرد
هو القائم في تحير انا به الثقة عن ابي عمر الزاهد عنه **سمر** قوله تعالى سامرا تهجرون اي سمارا وهو الجماعة يتحدثون
ليلا ماخوذ من السمر وهو ظل القمر وهو ماخوذ من السمرة ومنه حديث قيلة اذ جاء زوجها من السامر يعني من الشيع الذين
يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم الحي النازلون على الماء والباقر جمع البقر والجامل جمع الابل ذكورتها واناثها و
في الحديث فسمر اعينهم ويروى فسمل فمن رواه بالراء فمعناه احمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه فسمل فمعناه
فقاها بشوك او غيره وفي حديث عمر رضي الله عنه في الامة يطاها مالكها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها
هما لغتان بالسين والشين ومعناه الارسال يقول من شاء فليرسلها قال ذلك شمر وفي الحديث كنا قوما فتمنى السما
بالمدينة فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار وقيل ان السمار القيم بالامر الحافظ له قال ابو ... فاصبحت لا
استطيع الكلام سوى ان الحح سمارها وفي الحديث فاقاضه ما ثو عليه خبز السمراء يعني الحنطة **سمع** قوله واسمع
غير مسمع قال الازهري كانت اليهود تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول في انفسها لا اسمعت وقيل غير مسمع اي غير مجاب

الى ما تدعونا اليه ومنه قول المصلي سمع الله لمن حمده اي تقبل الله منه حمده واجاب حمده وتقول اسمع دعائي اي اجب
لان غرض السائل الاجابة والقبول فقد كرّمه وعرض باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع فوضع السمع موضع
القبول والاجابة ومنه قوله اني امنت بربكم فاسمعوا اي اسمعوا مني سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث اعوذ بك من دعاء
لا يسمع اي لا يجاب وعلى هذا المعنى تاول قوله انك لا تسمع الموتى اي لا تقدر ان توفق الكفار لقبول الحق ومنه قوله ذكره
وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة وقوله سماعون للكذب اي قابلون الباطل وقوله انما يستجيب الذين يسمعون
يعني الذين يصغون اليك اصغاء الطاعة والقبول وقال مجاهد في قوله واسمع غير مسمع اي غير مقبول ما تقول وقال
ابن عرفة معناه اسمع لا اسمعت وكذلك قولهم قوم غير ما غرا اي لا اصغرك الله وقال في قوله يضاعف لهم العذاب ما كانوا
يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اي ما كانوا يستطيعون السمع ويبصرون الى الرحمن اي يعرضون عما يسمعون و
يبصرون ويضعف لهم العذاب اضعاف تلك المدة الى ما لا امد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه وقوله وكانوا
لا يستطيعون سمعا اي لا يقدرون ان يسمعوا ما يتلى عليهم من القران لبغضهم النبي صلى الله عليه واله وهذا كما تقول
لمن يكره قولك ما تستطيع ان تسمع كلامي وقوله وفيكم سماعون لهم اي مطيعون ويقال يتجسسون الاخبار وفي الحديث
من سمع الناس بعمله سمع الله به سامع خلقه رواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمعت بالرجل تسميعا
اذا نددت به وشهرته فمن رواه سامع خلقه رفع العين اراد سمع الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت
الله تعالى المعنى فضحه الله ومن رواه اسامع خلقه منصوبا فهو جمع اسمع يقال اسمع واسمع واسامع جمع الجمع
يريد ان الله يسمع اسامع خلقه بهذا الرجل يوم القيمة ويحتمل ان يكون اراد ان الله يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم
بما ينطوي عليه من خبث السرائر جزاء لفعله كما قال في حديث اخر من يتبع عورات المسلمين يتبع الله عورته حتى يفضحه وفي
الحديث انه سئل اي الساعات اسمع فقال جوف الليل الاخر اي اخلق بالدعاء وارجى للاستجابة ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه
الاسلام قال سمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ منه واخبر في القلب وفي حديث بعض الصحابة وقيل له لم
لا تكلم عثمن رضي الله عنه فقال اترون اني اكلمه سمعكم اي بحيث تسمعون قال الراجز حتى اذا اجرس كل طاير قامت تعنظى بك
سمع الحاضر اي بحيث يسمع من حضرها ويقال سمع به اذا اسمعه المكروه وبراءته الناس وفي حديث قيلة لا تخبر اخي فيتبع
اخا بكر بن وائل بين سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه
لا يقع على الطريق وقيل اراد بين سمع اهل الارض وبصرها كما قال واسئل القرية اي اهل القرية وقيل انها ارادت انه
لا يبصرها الا الارض القفر ولا يصحبها الا من يحوطها ويونسها وقال ابن الاعرابي يقال للرجل اذا غرر بنفسه والقاها حيث
لا يدري اين هو القى نفسه بين سمع الارض وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها وفي الحديث ملا الله مسامعه وفي الشعر مسامع

اي

اي لطيف الرأس وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الي فلانا مسمعا مزمرا اي مقيدا مسوجرا والمسمع من اسماء القيد و
الزمار والساجور سمك في حديث علي رضي الله عنه بارئ المسموكات يعني السموات السبع يقال سمك سمكا لشاهم وسمك تسمك تفع
قال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول سمل في حديث قيلة وعليها اسمال مليتين اي اسمال الاخلاق
واحدها سمل وقد سمل الثوب واسمل اذا اخلق وتصغير الملاءة مليّة سمم قوله تعالى في سم الخياط سم الابرة ثقبها
وكل حرف سم ويقال المخرج النفس السم وفي الحديث من تترس كل سامة قال الهرما الاقيل وسم في السوام تشديد الميم مثل
الزنبور والعقرب واشباههما سمن في الحديث يكون في اخر الزمان قوم يتسمنون اي يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدعون
ما ليس لهم من الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف وفي الحديث المسمنات يوم القيمة المسمنة والتي تسمن
به المراة وقد سمنت فهي مسمنة وفي الحديث لقي فلان بسمان سوق يقال سمنته قال ابو عبيد اي برده سمي قوله تعالى ثم
استوى الى السماء لفظها لفظ الواحد ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسواهن وكل شيء ارتفع فقد سما وسمي وكل سقف
سماء وقيل للسحاب سماء لعلوه وارتفاعه وفي صفته صلى الله عليه واله اذا صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على
جلسائه ومنه حديث ابن زمل الجهني رجل طوال اذا تكلم يسمو اي يرتفع ويعلو براسه وبدنه اذا تكلم ويقال فلان يسمو
بنفسه وهو يسمو الى المعالي اي يتطاول لها وقوله لم نجعل له من قبل سميا اي مثلا ونظيرا ويدل على ذلك قوله وعلم
ادم الاسماء كلها قال ابن عرفة الاسماء سمات للمسميات اي علامات لها يعرف بها الشيء من غيره قال الازهري اراد اسماء ما خلق
من حيوان وموات ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملائكة قلت كان ابن عرفة ذهب باشتقاق الاسم من السمة وهو
مذهب طائفة من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه حذاق النحاة ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك تقول في جمعه
اسماء ترجعت اليه لام الفعل فاذا صغرته قلت سمي ومما يدلك على صحة هذا القول ايضا انه لا تلحق الف الوصل
بما حذف فاؤه من الاسماء وانما تلحق بما حذف التانيث كالعدة والصلة والشية والصفة وما اشبهها وقال
بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار علما للدلالة على ما تحته من المعنى وقوله ولله الاسماء الحسنى قال
ابن عرفة اسماؤه اوصافه واوصافه مدائح له فامر ان يدعى باوصافه ليكون الداعي صادقا مادحا وقوله بسم الله
اي ابتدئ وافتتح بسم الله باب السين مع النون سنبك في الحديث الى سنبك من الارض قال ابو
عبيد شبه الارض في غلظها بسنبك الدابة سنبل ايضا في حديث سلمن وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو
السابغ الطويل الذي قد اسبل وقال خالد يقال اسبل ثوبه اذا جره من خلفه ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع
من المواضع سنت في الحديث عليكم بالسنا والسنوت قال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون والسنوت
الشبت وهو الشبث ويقال السنوت بفتح السين هذا هو الجيد سنح في حديث علي رضي الله عنه سنح الليل كاني

حتى يقول الآن أم الليل فإنا متيقظ أبدا ومن رباعيه سخف في حديث عبد الملك إنك لسخف أي عظيم طويل وهو
السخاف أيضا سنخ في الحديث إن خياطا دعاه فقدم إليه إهالة سنخة الإهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال سنخ الطعام
وزنخ إذا تغير سند في حديث عبد الله بن أنيس ثم أسندوا إليه في مشربة أي صعدوا إليه ويقال أسند في الجبل إذا صعده
وفي الحديث رأيت على عائشة رضي الله عنها أربعة أثواب سند قال أبو عمرو هو نوع من البرود اليمانية ومن رباعيه سندس
قوله تعالى من سندس وإستبرق السندس رقيق الديباج والإستبرق غليظه اسم أعجمي تكلمت به العرب فعربته سندر قوله
تعالى أيضا في حديث علي رضي الله عنه أكيلكم بالسيف كيل السندره قال أحمد بن يحيى أراد أكيلكم كيلا واسعا يعني أقتلكم
قتلا واسعا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل وقيل السندرة العجلة يقال رجل سندري إذا كان مستعجلا في أموره جادا
أي أقاتلكم بالعجلة قال القتيبي ويحتمل أن يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة تعمل منها النبل والقسي قال
الهذلي حنوت لهم بالسندري الموتر هذا كما تسمى القوس نبعة باسم الشجرة التي اتخذت منه سنم قوله تعالى ومزاجه من
تسنيم عينا أي ومزاجه من ماء متسنم عينا يأتيهم من علو يتسنم عليهم من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعولة
والتسنيم العلو قال الفراء أراد من ماء سنم عينا أي سنم في حال صلبيته قال وتسنيم معرفة وإن كان اسما للماء وعينا
نكرة فخرجت نصبا وفي حديث لقمن بن عاد [illegible] البكرة السنمة أراد العظيمة السنام سنن قوله تعالى قد خلت
من قبلكم سنن قال الأزهري أي أهل سنن أي أهل طرائق والسنة الطريقة وفي الحديث في المجوس سنوا بهم سنة
أهل الكتاب أي خذوهم على طريقتهم بقبول الجزية منهم وأقروهم على الجزية وقال ابن عرفة في قوله قد خلت من قبلكم
سنن يقول قد كانت قبلكم قرون مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا الأنبياء وقوله من حمإ مسنون أي متغير
وقيل منتن وقال الأخفش مصبوب وفي الحديث لا أجلي رجلا من سنن حولا أي من قصدهم وطريقهم ويقال خل عن
سنن الطريق وسننه وسلكه ومسلكه والسنة معناها في كلامهم الطريقة والسنة الصورة وفي حديث أبي هريرة
رضي الله عنه أن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات أي يمرح في الطول ويمرح سنين وذلك من
النشاط قال أبو عبيد الاستنان أن يحضر وليس عليه فارس وفي الحديث أعطوا الركب أسنتها قال أبو عبيد لا أعرف
الأسنة إلا جمع سنان فإن كان الحديث محفوظا فكأنها جمع الأسنان يقال سن وأسنان ثم أسنة جمع الجمع
وقال أبو سعيد الأسنة جمع السنان لا جمع الأسنان والعرب تقول الحمض يسن الإبل على الخلة فالحمض سنان
لها على رعي الخلة ومعنى يسنها أي يقويها ولا السنان الاسم وهو القوة وقال الأزهري ذهب أبو سعيد مذهبا
حسنا والذي قال أبو عبيد صحيح أيضا وروى سلمة عن الفراء السن الأكل الشديد قال الأزهري وسمعت العرب
تقول أصابت الإبل اليوم سنا من الرعي إذا أمشقت منه مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى أسنانا ثم يجمع الأسنان

أسنة

أسنة كما يقال كن وأكنان وأكنة جمع الجمع وتصديق ذلك حديث جابر بن عبد الله فأمكنوا الركاب أسنانها وفي
حديث علي رضي الله عنه وجاوزت أسنان أهل بيتي يقال هذا قرن هذا وسنه وشنه إذا كان مثله في السن وفي حديث
ابن عمر يتقي من الضحايا التي لم تسنن وذكرها القتيبي لم تسنن بفتح النون وقال معناه التي لم تنبت أسنانها كأنها لم
تعط أسنانا كقولك لم يلبن فلان لم يعط لبنا أي لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا قال ويقال أسنت البدنة إذا نبتت أسنانها
وسنها الله قال الأزهري وهم في الرواية وإنما المحفوظ عن أهل الثبت والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب
في العربية يقال لم تسنن ولم تسن وأراد ابن عمر أنه لا يضحى بأضحية لم تثن فإذا أثنت فقد أسنت وأدنى الأسنان
الإثناء قال وقول القتيبي سنها الله ناقة وسنها الله غير صحيح لا يقوله ذو اللغة بكلام العرب وكذا لم يلبن ولم يسمن
ومعناهما لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا وفي الحديث سنها يعني الجزع البهمة أي جذعها والمسن الصغير سهولة ومنه
حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب للصادق في خبره وأصله أن رجلا ساوم بكرا أراد شراءه فسأل
البائع عن سنه فأخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في الصدق وقوله [illegible]
كان ضالا له وقوله ولقد أخذنا آل فرعون بالسنين أي بالقحط والسنة هي الأزمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيقة تحملهم على أن ينكحوا غير الأكفاء وكذلك حديثه كان لا يقطع في
عام سنة وأسنت القوم إذا أصابتهم السنة ومنه الحديث كان القوم مسنتين ومن رواه مشتين فغير محفوظ إلا
أن يريد أنهم أنفقوا الشتاء ويقال شتا القوم فهم شاتون وتشتينا أرض كذا وتقيظناها سنه قيل قوله
تعالى لم يتسنه أي لم يتغير ومر السنين عليها مأخوذ من السنة يقال أسانهت النخلة إذا حملت عاما وحالت
عاما والسنة أصلها سنهة ويقال الحق السانية وسانهة وقال ابن عرفة قرأ أهل الحرمين لم يتسنه بإثبات
الهاء في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام إذا تغير وقال أبو عمرو الشيباني هو من قوله من حمإ مسنون
فأبدلوا من يتسنن ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت أظفاري وفي الحديث فأصابتنا سنية حمراء هي تصغير سنة
والتصغير يأتي لمعان شتى منها ما يجيء للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك قول الأنصاري أنا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب ومنه الحديث تكون الدهيماء يعني الفتنة المظلمة فصغرها تهويلا لها ومنها أن يصغر الشيء
في ذاته كقولهم دويرة وجحيرة ومنها ما يجيء للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم دويرة وجحيش
هلك القوم إلا أهل بييت وذهبت الدراهم إلا دريهما ومنها ما يجيء للذم كقولهم يا فويسق ومنها ما يجيء للعطف
والشفقة كقولهم يا بني ويا أخي ومنه قول عمر رضي الله عنه أخاف على هذا العريب ويقول هو صديقي أي أخص
أصدقائي ومنها ما يجيء للمدح ومنه قول عمر لعبد الله رضي الله عنهما كنيف ملئ علما ومنها ما يجيء بمعنى التقريب

كقولك انا ابيك قبل الصبح وهو دون الحايط **سني** في حديث معوية انه افضل اذا الله سنى عقد شيء تيسر ايقال سنيت
الشيء اذا فتحته ومنه الحديث المسناة وهي صفيرة تبنى للسيل ترده وسميت مسناة لان فيها مفاتح الماء وسنا يسنو اذا استقى
وهي السانية للناضح وفي الحديث عليكم بالسنا هونات لمحمل افابيس محركة الريح سمعت لمرحلة الواحدة سناة
وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله اعطى الخميصة بيده ثم البسها ام خالد ثم قال ابلي واخلقي ثم نظر الى علم فيها
اخضر واصفر فجعل يقول يا ام خالد سنا سنا قال وسنا بالحبشية حسن وهي لغة **باب السين مع الواو** **سوا**
قوله تعالى بدت لهما سواتهما اي عورتهما والسواة كناية عن الفرج ومن الفعلة القبيحة ومثله قوله يواري سوأة
اخيه يعني عورته وقوله انما يامركم بالسوء والفحشاء اي ما يسوءكم عواقبه في منقلبكم وقوله سيئ بهم معناه ساءه
مجيئهم لانه خاف عليهم من قومه وقوله ساء سبيلا وقوله سيئت وجوه الذين كفروا اي ساءهم ذلك حتى تبين
السوء في وجوههم وقوله ثم كان عاقبة الذين اساؤا السوأى يعني اساؤا هنا اشركوا ومعنى السوأى النار والدليل
على ذلك قوله ان كذبوا بايات الله وقوله لنصرف عنه السوء والفحشاء اي خيانة صاحب العزيز وقوله سوء الحساب
هو ان لا تقبل لهم حسنة ولا تغفر لهم سيئة وقوله ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب والسنة الحيا
والخصب وقوله ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي يطلبون العذاب كقولهم امطر علينا حجارة من السماء وقوله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك اي من ابتلاء فمن ذنب اذنبته نفسك وقوله كل ذلك كان سيئه عند ربك
مكروها ويقرأ سيئة فمن قرأ سيئة قال ان فيه ما لا يقال سيئا وغير سيئ وقال ان فيها وعقل لكرها وقوله
وات ذا القربى حقه وقوله واوفوا بالعهد يعني الذي جرى سيئ وغير سيئ ومن قرأ سيئة جعل كلا احاطة بالمنهي عنه
فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئة وقوله واذا اراد الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص وعمى
فهو سوء ومنه قوله بيضاء من غير سوء وقوله من يسومهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها وقوله عليهم
دائرة السوء يعني الهلاك ومن قرأ دائرة السوء بالضم اراد البلاء والشر والفتح يعني النعت للدائرة وان كانت
مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء وفي الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم السوداء القبيحة يقال رجل
اسوأ وامراة سوآء وفي الحديث ما سوءك ذلك اي لم يكن لها ساءت **سود** قوله تعالى سيدا وحصورا
السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه
يسودهم سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم وفي الحديث وجاء رجل فقال انت سيد قريش فقال النبي صلى الله عليه
واله السيد الله قال الازهري كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين قال
قوموا لسيدكم اراد افضلكم رجلا واما صفة الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق اجمعين وقوله صلى الله عليه واله

انا

انا سيد ولد ادم ولا فخر اراد انا اول شفيع واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول هو سيدنا اي رئيسنا والذي
يعظمه فينا وانشد سواد سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمارى وفي الحديث ما من داء الا وفي الحبة السوداء
له شفاء الا السام قال ابو بكر قال بعضهم عنى به الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب الشينز كذلك تقول العرب وقال
اخرون عنى بالحبة الخضراء لان العرب تسمي الاسود اخضر والاخضر اسود وفي الحديث وتستمع سوادي حتى انها
راى سراري يقال ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قال ابو عبيد هو من ادنا سوادك من سواده وهو الشخص ومنه
الحديث فجاءني بعود وجاءني ببعرة حتى ركموا فصار سوادا اي شخصا بينا من بعد وفي حديث سلمان وهذه الاساود
حولي اراد الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او متاع وغيره ومنه الحديث اذا راى احدكم سوادا بليل فلا
يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود جمع الجمع وفي الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعني حيات
قال ابو عبيد الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال ابن الاثير هو اخبث الحيات وربما عارض الرفقة وتبع الصوت قال
ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهو جمع سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود وفي حديث ابن عجلان ما
هي الاسودات يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود وفي حديث عائشة رضي الله عنها وما لنا طعام
الا الاسودان هما التمر والماء وانما السواد التمر دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان
فيسميان معا باسم الاشهر منهما وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا قال شمر معناه تعلموا قبل
ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله
صلى الله عليه واله للحسن ان ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال قتادة السيد كل مقهور مغمور
بحلمه وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هو جملة الناس التي تجتمع على طاعة الامام وهو السلطان وفي الحديث
او كبش يطاء في سواد وينظر في سواد ويبرك في سواد اي اسود الحافر والقوائم والمرابض وفي الحديث انه لم يقتل الاسودين
قال ثم اراد بالاسودين الحية والعقرب وفي حديث لحم فاربوا البطن ثوب سيلي بالكبد **سور** قوله تعالى اساور من
ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما الاسوار فهو الواحد من اساورة فارس وهو
الجيد الرمي بالسهام وفي حديث جابر ان رسول الله صلى الله عليه واله قال قوموا فقد صنع جابر سورا فيه ان رسول
الله صلى الله عليه واله تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه الناس وفي حديث عائشة وذكرت زينب رضي الله
عنهما فقالت كل خلالها محمودة ما خلا سورة من حدة اي ثورة من حدة يقال سار الرجل يسور ويقال الغر
سور الراس يعني اعلاه وكل قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط وهي جلدة الراس **سوط**
اسم للعذاب وان لم يكن ثم ضرب بسوط ويقال السطة اسوطه سوطا **سوع** في الحديث في السوعاء الوضوء قال ابن

الاعرابي هو الذي وتم جاء على وزنه الطلعاء وهو الفي سوغ قوله تعالى سائغا للشاربين اي يوجد سهلا في الحلق
يقال ساغ له الشراب واساغه فلان بالشراب سوف في حديث بعضهم قال اصطدت نهسا بالاسواف فراني زيد بن ثابت فلطمه في
قفاي وارسله الاسواف حرم المدينة سوق قوله تعالى يوم يكشف عن ساق قال اهل اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول
ابن عباس ومجاهد وقوله والتفت الساق بالساق قيل التفت اخر شدة الدنيا باول شدة الاخرة وقيل التفت ساقاه
بالوضع في الكفن وقال ابن الانباري العرب تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر والخبر عن هوله وانا ابن
عماد عن ابي عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الساقان شدة الدنيا والاخرة وفي حديث معوية قال رجل خاصمت
الى ابن اخي فجعلت احجه فقال انت كما قال الذي انى اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا اراد لا تنقضي له حجة
حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء يستقبل الشمس فيعلو انصاف الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان
اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى غصن اعلى منه فلا يرسل الاول حتى يقبض على الاخر وقال بعضهم في حرب الشراة لا ينزع
قائمهم ولو تلفت ساق قال ابو العباس احمد بن يحيى الساق النفس رواه عنه ابو عمر الزاهد وفي الحديث انه راى بعبد
الرحمن وضرا من صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها قوله اي ما امهرتها بدلا
بضعها والعرب تضع من موضع البدل من ذلك قوله ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم وقال الشاعر اخذت
ابن هند من علي وبئس الحديث وبئسا مثل ذاكية اللهب يقول اخذته بدلا من علي وقيل للمهر سوق لان العرب
كانت اموالهم المواشي فكان الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرها اليها ثم وضع السوق موضع
المهر وفي الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن ياذن لاحد ان يمشي خلفه ولكنه يقدمهم ويمشي خلفهم تواضعا او كانوا
يخلون ظهره للملائكة كما رواه جابر مفسرا سوك في حديث ام معبد تساوكت هزلى قال ابن الاعرابي اي تمايلن من
الهزال تكاد تسقط سول قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم اي زينت ومنه قوله سول لهم واملى لهم سوم
قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما انها الخيل المرسلة في مراعيها وتكون للنسل والنتاج اي ترعى ولا
تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت واسمتها اذا رعيتها ومنه قوله فيه تسيمون اي ترعون وهي السائمة والسوائم
والسوام وسومتها اي جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة تعرف بها والسومة العلامة وعن مجاهد
قال الخيل المسومة المطهمة كانه اراد ذا سيما ويقال رجل له سيما وسيمياء اي شارة حسنة وقوله حجارة
من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان عليها امثال الخواتيم وفي الحديث
سوموا فان الملائكة قد سومت اي اعلموا وقوله يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم وقال ابن عرفة يسومونكم
اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا استيام البيع انما هو ان يطلب بسلعته ثمنا وفي الحديث نهى

عن السوم قبل طلوع الشمس قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله فلا يشتغل
فيه بشيء سواه قال ويجوز ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع الشمس وهو ندي اصابها الوباء
وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم سوما وهي سائمة وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت ونا ابو بكر
احمد بن ابراهيم الرازي قال نا موسى بن اسحق الانصاري قال نا عبد الله بن ابي شيبة قال نا عبد الرحمن
بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر بن عبد الرحمن عن عبد الله بن بريدة الاسلمي
عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه الشونيز فيه دواء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله وما السام
قال الموت وسمعت ابا بكر الرازي يقول للشيخ هذا مطر الوراق هو مطر بن طهمان ومنه الحديث ان اليهود كانوا
يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله سوى قوله تعالى ثلث ليال سويا اي من غير علة ولا مانع من
خرس او غيره وانت سوي وقوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم اي نصفة وعدل ويقال للعدل سواء
وسوى وهو من استواء الشيء ومنه قوله سواء السبيل وقوله سواء الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى
انقطع سوائي اي وسطي وقوله في سواء الجحيم اي في وسط النار نعوذ بالله منها وقوله مكانا سوى اي متوسطا
منصفا يقال مكان سوى وسوى اي متوسط بين المكانين وقوله سواء عليهم اسم وضع موضع مستوي
وقيل معناه ذو سواء وقوله سواء للسائلين اي تماما يقال هذا درهم سواء اي واف تام وقوله تعالى
الى كلمة سواء اي ذو استواء وقوله صراطا سويا اي مستقيما وقوله ثم استوى الى السماء قصد لها وكل
من فرغ من امر وعمد لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس اي صعد امره الى السماء قال ابن عرفة
الاستواء من الله الاقبال على الشيء والقصد له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل
علي قال وحدثني داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله ما معنى
قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال
ابن الاعرابي ما يدريك العرب لا تقول استولى على الشيء حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد استولى اما سمعت
قول النابغة الا لمثلك او من انت سابقه سبق الجواد اذا استولى على الامد وسئل مالك بن انس عن قوله
استوى كيف استوى فقال الكيف غير معقول والاستواء غير مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه
بدعة وقوله اذ نسويكم برب العالمين اي نعدلكم به فنجعلكم سواء في العبادة وقوله بلى قادرين على ان
نسوي بنانه اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحن ننتفع بها بتعدد الاصابع وفي حديث علي رضي الله عنه
صلى لخلفه فاستوى برزخا اي عقل واسقط وترك والبرزخ ما بين الشيئين قلت ويجوز استوى الشيء في

اسقط والرواية في الحديث بالسين غير معجمة وفي حديث علي رضي الله عنه حتى الارض ارض الكوفة ارض
سواء سهلة قوله سوا اي مستوى وفي حديث انا انعم وهم سي ولعله ... يقال هما سيان مثلان باب
السين مع الهاء ساهرة قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي وقيل الساهرة وجه الارض
سهب في حديث ابن عمر اكره ان اكون من المسهبين يقال رجل مسهب اذا كان كثير الكلام والقياس ان يكون بكسر
الهاء ثم لا انه جاء شاذا في حرفين احرين محصن وملفج اذا كان مفلسا سهم قوله تعالى فساهم فكان من
المدحضين اي قارع اهل السفينة وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما يقال استهم الرجلان اذا اقترعا
والسهم النصيب يقال خرج سهمك معناه الفلج والظفر لان من خرج سهمه له الفلج وفي الحديث دخل علي
ساهم الوجه اي متغير يقال سهم لونه اذا تغير والسهمة القرابة سهو في الحديث وفي البيت سهوة عليها
ستر قال ابو عبيد الله يقال هي كالصفة تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع قال ابن
الاعرابي السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج وفي حديث سليمن حتى يغدو والرجل على البغلة السهو
فلا يدرك اقصاها يعني الكوفة ويقال بغلة سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها كانها تساهيه
والمساهاة المياسرة ولا يقال بغل سهو قال زهير كناز البضيع سهوة المشي بازل ومنه الحديث يحمل اهل النار
سهل السهوة قلت الارض السهوة اللينة التربة يقال رهو بين سهو رهو اي في سكون وفي الحديث اتيك به
غدا سهوا رهوا وفي الحديث العين وكاء السه قال ابو عبيد هو حلقة باب السين مع الياء سيب
قوله تعالى ولا سائبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او برء من مرض قال ناقتي سائبة اي تسيب فلا تمنع
من مرعى ولا مكان كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلأ عن كلأ وماء وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سائبة
فلا عقل بينهما ولا ميراث واصله من تسييب الدواب وهو ارسالها كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا
اذا انطلقت ومنه يقال سال الماء اذا جرى وكان ابو العالية سائبة ومنه الحديث الصدقة والسائبة ليومهما
اي ليوم القيمة وفي الحديث وفي السيوب الخمس قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب والعطية
وفي الحديث لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة وجمعها سياب سيج في حديث
ابو هريرة اصحاب الرجال عليهم السيجان قال ابن الانباري الساج طيلسان اخضر والجمع سيجان وقال الازهري
هو الطيلسان المقور ينسج كذلك سيح قوله تعالى السائحون هم الصائمون ما فرض عليهم من الصوم وقد
السائحة في هذه الامة هي الصيام وقيل للصائم سائح لان الذي يسيح ... فشبه به قوله فسيحوا في الارض
اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة وفي الحديث لا سياحة في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب

في الارض

في الارض واصله من السيح وهو الماء الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى وفي حديث علي رضي
الله عنه ليسوا بالمسابيح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس و
قال ثعلب ليس هو من السياحة ولكنه من التسييح في الثوب وهو ان تكون فيه خطوط مختلفة وبرد مسيح مسير سير
قوله تعالى سنعيدها سيرتها الاولى اي سنردها عصا كما كانت والسيرة الهيئة والطريقة يقال هم على سيرة واحدة
اي على طريقة سيع وفي حديث هشام في وصف ناقة انها المسياع قلت اراد انها تحتمل الضيعة وسوء الولاية
ورجل مسياع اذا كان مضياعا واسع ماله واضاعه ولعله سيل في صفة رسول الله صلى الله عليه واله سائل
الاطراف اي ممتد الاصابع ورواه بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين ومعرين و
عزيل وهو ما يبقى من الثفل في اسفل القوارير والطين في اسفل الغدير سيم في الحديث قال النجاشي لمن هاجر الى
الحبشة امكثوا فانتم سيوم اي امنون والتفسير في الحديث اخر كتاب السين كتاب الشين بسم الله الرحمن
الرحيم باب الشين مع الهمزة شأز في حديث معوية انه قال لخاله وقد طعن فبكى اوجع يشئزك ام حرص على الدنيا
قوله يشئزك اي يقلقك واشأزني الشيء فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير الحجارة شأف في الحديث خرج
شأفة ادم في رجله الشأفة قرحة تخرج بالقدم يقال شئف الرجل فهو مشؤوف قال الاصمعي يقال شئفت رجله
ويكوى ذلك الداء فيذهب ويقال استأصل الله شأفته اي اذهبه الله كما اذهب ذلك الداء ومنه خبر الترة
قال العلوي رضي الله عنه لقد استأصلنا شأفتهم فقال خرج عيرانا ابن تمار عن ابي عمرو انه يضرب هذا المثل لكل
من استؤصل اصله قال وهي الشأفة مسكنة فان حركتها ومددتها فقلت شآفة قال وانشدنا ابو العباس
قال انشدني ابن الاعرابي فما الشآفة من غير شيء اذاؤك صدقك من طبيب شأم قوله تعالى هم اصحاب
المشأمة اي يسلك بهم طريق الشمال وفي الحديث اذا نشأت بحرية ثم تشاءمت اي اخذت نحو الشام وتقول تشأم
الرجل اذا اخذ نحو الشام واشأم اي اتى الشام ويامن القوم وايمنوا اتوا اليمن شأن في الحديث ان رجلا من الانصار
قال يعني شأنك العنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه عن لعنه قوله شأ زجر للجمل وبعضهم يقول
جاء بالبعير وهما لغتان باب الشين مع الباء شبب في الحديث استشبوا على اسوقكم في البول يقول
استوفزوا عليها ولا تسفوا من الارض وشباب الفرس ان يرفع يديه جميعا من الارض وفي الحديث انه صلى
الله عليه واله اتزر ببردة سوداء فجعل سوادها يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر اي
يزهاه ويحسنه ورجل مشبوب اذا كان اسود الشعر ابيض الوجه وقال ابن الاعرابي رجل مشبوب اذا كان ذكي
الفؤاد شهما ومنه الحديث انه كتب لوائل بن حجر الى الاقيال العباهلة والارواع المشابيب اي السادة الحمر المناظر

الزهر الالوان ومنه حديث ام سلمة جعلت على وجهي صبرا حين توفي ابو سلمة فقال النبي صلى الله عليه انه يشب
الوجه فلا تفعليه اي يوقده ويلونه وفي حديث ابن عمر قال كنت وابن الزبير في شببة معنا الشببة جمع الشاب
مثل كاتب وكتبة وسافر وسفرة ويجمع ايضا على الشباب ولا يجمع فاعل على فعال غير هذا شبح في الحديث كان
مشبوح الذراعين اي عريضهما وقال الليث اي طويلهما والشبح مد الشي بين اوتاد والمضروب
يشبح اذا مد للجلد وفي بعض الحديث مر ابو بكر ببلال رضي الله عنهما وقد شبح في الرمضاء اي مد في الشمس يقال
مط الحبل ومده ومته ومطاه وشبحه ومغطه ومن رباعيه شبدع في الحديث من عض على شبدعه سلم من
الاثام يريد من عض على لسانه اي من سكت ولم يخض مع الخائضين واصل الشبدع العقرب شبه اللسان
بها لانه يلسع به الناس شبر في الحديث نهي عن شبر الجمل يعني اخذ الكرا على ضرابه فسمي الكرا شبرا باسم الضراب
وهذا كنهيه صلى الله عليه واله عن عسب الفحل وقال يحيى بن يعمر لرجل خاصم امراته في مهرها ان سالتك ثمن
شكرها وشبرك انشات تطلها اراد بالشبر النكاح شبع في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي
زور المتشبع هو المتكثر باكثر مما عنده يتصلف به وهو الرجل الذي يرى انه شبعان وليس كذلك ومن
فعله فانما يسخر من نفسه وقد مر تفسير قول الزور في الحديث ان سوبيا جر نفسه شيئا عليها السلام ع
بشبع بطنه الشبع ما اشبعك من طعام وغيره اسم والشبع مصدر وفي الحديث ان زمزم كان يقال لها في
الجاهلية شباعة لان ماءها يروي ويشبع شبق في حديث ابن عباس انه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل
الافاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامراة شبقة شبك في الحديث ان
فلانا التقط شبكة على ظهر جلال بقلة الحزن ايام عمر رضي الله عنه فقال يا امير المومنين اسقني شبكة
قال القتيبي الشبكة ابار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها الى بعض وجمعها شباك وقوله اسقنيها اي اقطعنيها
واجعلها لي سقيا والتقطها مفاجاة من غير استعداد شبم في الحديث خير المال الشبم يعني البارد والشبم
البرد وقال القتيبي احسبه السنم بالسين والنون وهو الماء على وجه الارض وكل من علا شيئا فقد
تسنمه ويقال للشريف سنيم ماخوذ من سنام البعير ومنه تسنيم القبور شبه قوله تعالى واتوا به متشابها
اي يشبه بعضه بعضا في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا في الفضل
والحكمة لا تناقض فيه ولا تختلف معانيه وقوله ان البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد وفي
حديث حذيفة وذكر فتنة فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال ابو عمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت
على القوم واراتهم انها على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان

لهم

ارضاعهم من دخل فيها انه كان على الخطا وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يشبه عليه معناه ان المرضعة اذا
ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك تختار المرضعة عاقلة ومنه الحديث نهى رسول الله
صلى الله عليه واله ان تسترضع الحمقاوات فان اللبن يشبه باب الشين مع التاء شتت قوله تعالى يومئذ
يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين منهم من عمل صالحا ومنهم من عمل سيئا واحدها شت وقال الحمد لله الذي
جمعنا من شت اي تفرقة وقوله ان سعيكم لشتى اي ان سعي المومن والكافر لمختلف بينهما بعد وقوله تعالى
وقلوبهم شتى اي متفرقة ليسوا على زيعة ولا مذهب شتا في حديث ام معبد وكان القوم مرملين
مشتين المشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب تجعل الشتا مجاعة قال الحطيئة اذا نزل الشتا بدار قوم
تجنب جار بيتهم الشتا اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتا لتوسعتهم عليه ورواه بعضهم مسنتين
يقال اسنت القوم فهم مسنتون اذا اصابتهم السنة وهي الجدب وارمل القوم نفد زادهم باب الشين
مع الثاء شثث في حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه ثم قال بين شث وطباق
قال القتيبي الشث نبت ينبت في جبال تهامة من نجد الحجاز والطباق نبت ينبت بالحجاز الى الطائف واراد ان
مقامه ومخرجه من هذا الموضع التي تنبت فيها هذان الضربان من الشجر شثن في صفته صلى الله عليه واله
شثن الكفين والقدمين قال ابو عبيد يعني انهما الى الغلظ والقصر وقال خالد الشثونة لا تعيب الرجال
بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء وقال غيره هو الذي في انامله غلظ ولا قصر ويدل
على ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثن وشثنت شثنا وشثونة
وشثنت وقد شثنت العمل اي غلظت كفي باب الشين مع الجيم شجب في حديث ابن عباس فقام رسول الله
صلى الله عليه الى شجب فاصطب منه وتوضا الشجب من الاساقي ما استشن واخلق وقال بعضهم سقاء
يابس اي يابس وفي حديث الحسن ثلثة فسالم وغانم وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك الاثم يقال رجل
شاجب وشجب وشجب الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفي لغة اخرى شجب يشجب شجبا
ماله شجبه الله اي اهلكه الله شجج في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك الشج في الراس خاصة وهو
ان تعلوه بالعصا ويقال شججت الشراب اذا علوته بالماء فمزجته وشججت البلاد علوتها والفل في الاعضاء
كلها ومنه يقال انهزم القوم فلا اي تقول زوجها اذا اغضبته لم يملك نفسه فاما ان يكسر عضوا من اعضائك
او يشج راسك او يجمعهما لك شجر قوله تعالى فيما شجر بينهم قال الزجاج وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا
وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما وقع خلافا بينهم قال ابو عمرو والشجر الامر المختلف يقال شجر بينهم

يشجروا واشجر القوم وتشاجروا وقوله تعالى توقد من شجرة مباركة اريد بها النبي صلى الله عليه وآله وبالنور ما في
قلبه وقوله ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمي ما طلع على وجه الارض من النبات النجم وما كان له ساق
واغصان واصل شجرا ومنه قوله والنجم والشجر يسجدان سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه
قوله فيما شجر بينهم كلامهم اي اختلط وفي حديث ابي عمرو والخيل يتشجرون انتجار الاطباق الراس قال العتيبي يريد
انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره
اراد يختلفون وفي خبر الشراة فقال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ومن ذلك التشاجر في الخصومات انما هي
المشابكة وفي حديث حنين قال دريد بن الصمة يومئذ في شجار له قلت الشجار مركب مكشوف الراس دون
الهودج ويقال له ايضا مشجر قال الشاعر ابن فارس الهيجاء اذا ما تقعرت المشاجر بالقيام قوله تقعرت المشاجر
بالقيام قوله تقعرت اي سقطت والقيام وطاء يكون فوق المشاجر وفي الحديث والعباس يشجرها بلجامها يعني بغلة
النبي صلى الله عليه وآله وفي حديث آخر قال العباس كنت آخذ بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وآله يوم حنين وقد
شجرتها اي ضربت بلجامها اكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم ومنه حديث سعد فكانوا اذا ارادوا
ان يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا فيه عودا ففتحوه وكل شيء عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة
التي توضع خلف الباب وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت المقدس والشجرة قال
يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان اصحابها استوجبوا الجنة **شجع** في الحديث يجيء
كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع وثلاثة اشجعة
ثم شجعان ويقال للحيات ايضا اشجع وفي حديث ابي هريرة الا بعث عليه يوم القيامة اشاجع يريد الحيات ومثلها
لا يجمع على افاعل ولكنه جمع الجمع فاما الجمع اشجعة وكما يقال اسودة واساود **شجن** في الحديث الرحم
شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه قولهم الحديث ذو شجون انما هو
تمسك بعضه ببعض وفيها لغتان شجنة وشجنة وفي حديث سطيح الكاهن علندى شجن ملت الشجن الشجن
المداخلة الخلق كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض **شجي** وفي حديث عائشة ووصفت
اباها رضي الله عنهما فقالت شجي النشيج الشجو الحزن وقد شجي يشجي فهو شج وشجوت الرجل واشجيته
باب الشين مع الحاء **شح** قوله تعالى واحضرت الانفس الشح الشح هو ان المراة تشح على مكانها
من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح ويشح وشح وقوله
اشحة عليكم اي بخلاء بالغنيمة يأتون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله اشحة على الخير وهو المال والغنيمة

وقوله

وقوله ومن يوق شح نفسه اي ومن وقي شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وهو الذي لا يؤدي وفي حديث
علي رضي الله عنه انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل
ماض في كلام او سير فهو شحشح **شحج** في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فرأى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك
الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج الشحاج رفع الصوت وقد يقال لرافعه شحاج **شحط** في حديث ربيعة
في الرجل يعتق الشقص من العبد قال الشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان السوم
اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا ملأته **شحم** في الحديث لا ملوجا او شحمة
اذنيه شحمة الاذن موضع خرق القرط وهو ما لان من اسفلها **شحن** قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال
شحنت السفينة اذا ملأتها وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث يقال هو
مشاحن له اي معادي قال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة **شحو** في حديث
كعب في صفة فتنة قال ويكون فيها فتى من قريش لتشحى يتشحى فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحوي الواسعة
الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هو رغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ من
الارض كانها لا تمادي انه فيها يتوسع ويمعن ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال الغمار المشحون شحوا
يريد السعي والتقدم باب الشين مع الخاء **شخب** في الحديث ياتي الشهيد يوم القيامة واوداجه تشخب دما
اي تقطر وتسيل ومنها المثل شخب في الاناء وشخب في الارض **شخت** في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجني اني
اراك شختا الشخت النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سواء **شخص** في حديث قيلة قالت فتشخص بي يقال
للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه
من منزله باب الشين مع الدال **شدخ** في حديث ابن عمر رضي الله عنه في السقط اذا كان شدخا روى
شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي قال هو شدخ صغير اذا كان رطبا قال ولم نسمع في امر النخلة ان الشدخ الذي
الذي يولد لغير تمام **شد** قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي يونس منه الرشد مع بلوغه والاشد من خمس
عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقد
شد يشد شدة اذا كان قويا قال ابن الاعرابي واما قوله تعالى اشدد به ازري فمن شددت الشيء اشده
اذا اوثقته وقوله واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والعقل والفهم عقوبة لهم حين عملوا
معاصيهم عن ذلك وقال الازهري اي اطبع عليها وقوله وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرسه في كل
ليلة ثلثة وثلثون الفا من الرجال وقوله اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد شديد وقوله وانه

لحب الخير لشديد اي من اجل حب الخير وهو المال لبخيل ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة ارى الموت يعتام
الكرام ويصطفي عقيلة مال الفاحش المتشدد قال الفراء اراد وانه لشديد الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني
ما قلناه وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت دوابه شديدة قوية والمضعف
الذي دوابه ضعيفة **شدق** في الحديث من سمعت قال من الشدقم هو الواسع الاشداق يوصف به البليغ
واصله الاشدق والميم فيه زايدة **باب الشين مع الذال** **شذب** في صفته صلى الله عليه اقصر من
المشذب قال بعضهم المشذب والسوذق الطويل قال القتيبي هو الطويل البائن الطول واصله من النخلة الطويلة
التي شذب عنها جريدها قال واصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته فكان المفرط في الطول
فرق خلقه ولم يجمع قال ابن الانباري غلط لانه يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون لحمه
بعض المقتصان ويقال فرس مشذب اذا كان طويلا غير كثير اللحم ومنه مشذب اذا اخذ ما عليه من الشوك
ومنه قول طهور رجل شاذب اذا كان مطرحا ماليوسا من فلاحه كانه عري من الخير شبه بالشذب وهو ما
يلقى من النخلة من الكرانيف وغير ذلك **شذن** في قصة قوم لوط اتبع شذان القوم محل منضود اي من
شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في حديث الخزانه رحي بقيلهم بكل مكان قال الشاعر تطاير شذان
الحصى بمناسم صلاب العجى ملثومها غير امعر اراد بشذان الحصى ما تطاير عن باطن منسمها السرعة وقع ايديها
في السير **شذر** في حديث علي رضي الله عنه ان سليمن بن صرد قال له بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذر
لي به قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان اذا تهيا للحملة وفي حديث
عايشة ان عمر رضي الله عنهما شرد الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه **باب الشين مع الراء**
شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه
كما قال الشاعر فكيف تواصل من اصبحت خلالته كابي مرحب اي كخلالة ابي مرحب وقال ابن عرفه
يقال اشرب قلبه محبة كذا اي لحل محل الشراب وفي الحديث انها ايام اكل وشرب ويقال رواه ابن الاعرابي
شرب بفتح الشين وقال الشرب يعني الشرب في قراءة من قرا فشاربون شرب الهيم بفتح الشين وقال الفراء الشرب
والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ
والنصيب من الماء قال ويقال اكل فلان ماله اكل الناس وشربهم اذا اطعم الناس وسقاهم ويقال رجل
مشرب اذا كان مشربا دما وحمرة وفي حديث الشورى اي جرعة شروب انفع من عذب موب الشروب
من الماء الذي لا يشرب الا عند الضرورة ضربه مثلا لرجلين احدهما ارفع واضر والاخر دون وانفع

وفي الحديث انه صلى الله عليه كان في شربة له اي في شربة يقال شربة وشربة والجمع شارب وشربات
وفي حديث عايشة رضي الله عنها واشرأب النفاق اي ارتفع وعلا وكل رافع راسه مشرئب ومنه الحديث ينادي
يوم القيمة مناد فيشرئبون لصوته وفي حديث لقيط ثم اشرف عليها وهي على الارض وهي شربة واحدة قال
القتيبي ان كان هذا هو المحفوظ فاراد ان الماء قد كثر فمن حيث اردت ان تشرب شربت وان كان المحفوظ
شربة بفتح الراء فهي حوض يكون في اصل النخلة تملا ماء فيريد ان الماء قد وقف فيها في مواضع فشبهها
بالشربات ومنه حديث جابر اتانا رسول الله صلى الله عليه في حائط لنا فعدل الى الربيع فتطهر واقبل
الى شربة الربيع النهر وان كان المحفوظ بالياء فهي الحظيرة اراد ان الارض اخضرت بالنبات **شرج** في حديث الزبير
انه خاصم رجلا في سيول شراج الحرة الشراج مسايل الماء من الحرار الى السهل واحدها شرج ومنه الحديث فتنحى
السحاب فافرغ ماءه في شرجة من تلك الشراج وفي حديث علقمة بن قيس وكان نسوة يأتينها مشارجات لها قال
القتيبي اي اتراب واقران يقال هذا شرج هذا وشريجه مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما يقولون شاكلة
ومنه الحديث اصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفطرون وروي عن يوسف
بن عمر قال انا شريج الحجاج اي مثله في السن واذا شق الخشبة نصفين فكل منهما شريج الاخر **شرح** قوله تعالى
يشرح صدره للاسلام اي يجعله واسعا منفتحا حتى يقبل الحق وفي حديث ابن عباس ان اهل الكتاب كانوا
لا ياتون النساء الا على حرف فكان هذا الحي من قريش يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته اذا وطيها
على قفاها وسال رجل الحسن اكان الانبياء يشرحون الى الدنيا مع علمهم بربها كانوا ينبسطون اليها ويرغبون
فيها يقال شرحت الامر اذا بينته واوضحته وشرحت اللحم اذا فتحته وهي الشريحة **شرخ** في الحديث اقتلوا شيوخ
المشركين واستحيوا شرخهم قال ابو عبيد فيه قولان احدهما انه اراد بالشيوخ الرجال المسان اهل الجلد منهم
والقوة على القتال ولم يرد الهرمى واراد بالشرخ الصغار الذين لم يدركوا [illegible] وفي الخبر اقتلوا البالغين
واستبقوا الصبيان وقيل اراد بالشيوخ الهرمى الذين اذا سبوا لم ينتفع بهم للخدمة واراد بالشرخ الشباب
اهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال ابو بكر وفي الشرخ قولان يقال الشرخ اول الشباب فهو واحد
يكفي من الجمع والاثنين كما يقول رجل صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طاير وطير وشارب
وشرب وقال المبرد شرخ الشباب اوله ونضارته وقوته **شرد** قوله تعالى فشرد بهم من خلفهم اي افعل بهم
فعلا من العقوبة تفرق بهم من وراءهم من اعدائك قال ابن عرفة يقول افعل بهم فعلا يخيف من
وراءهم فيشردهم ويقال شرد بهم اي نكل بهم تقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراءهم ويقال شرد به اي

سمعوا به بلغة قريش قال شاعرهم اطوف في الاباطح كل يوم مخافة ان يشرد بي حكيم وفي الحديث ان النبي
صلى الله عليه وآله قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرض بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة فارا د
بشراده انه لما فرغ شرد في الارض وانفلت خوفا من تباعة شرذم قوله تعالى ان هؤلاء لشرذمة قليلون
قال ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم اي مقطع شرى قوله تعالى انهم شروه كانوا اعيا شر يوسف في
نفسه انهم شروه كان ذلك الشرى بالصحة لانهم سرقوا الفاهم حين غيبوه في الغيابة من ابيهم وقوله ويدعو
الانسان بالشر دعاءه بالخير اي يدعو على نفسه وولده لوما المعتد الضجر عجلة منه فلا يعجل الله تعالى
عليه وفي دعائه صلى الله عليه والشر ليس اليك فيه تفسيران احدهما ان الشر لا يتقرب به
اليك والثاني ان الشر لا يصعد اليك وانما يصعد اليك الطيب وهو الخير وفي الحديث ان لهذا القرآن
شرة ثم ان للناس عنه فترة قوله شرة اي رغبة ونشاطا وفي حديث الاسرا فيشرشر شدقه الى قفاه
اي يشققه ويقطعه شرس في حديث عمرو بن معدي كرب اذ قال لسعد العشيرة هم اعظمنا خميسا واشدنا
شريسا اي شراسة يقال قوم لهم شريس وشراسة اي زعارة ويكون الشريس ايضا الرجل الشرس شرط وفي الحديث
ما رأيت احسن من شرصة علي الشرصة الجلحة وهي الصلعة وهما الشرصتان شرط قوله تعالى فقد
جاء اشراطها اي علاماتها يقال اشرط فلان نفسه للشيء اذا اعلمها وبه سميت الشرط لانهم جعلوا لانفسهم
علامة يعرفون بها ومنه الحديث انه قال ان من اشراط الساعة ان يكون كذا اي من علاماتها قال
الاصمعي ومنه الاشتراط الذي يشترط بعض الناس على بعض انما هي علامات يجعلونها بينهم وفي حديث
الزكوة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة الشرط رذال المال كالدبر والهزيل قال ابو عبيد اشراط المال صغار
الغنم وشراره وفي الحديث نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تقطع منه الاوداج لعله من شرط الحجام
وكان اهل الجاهلية يقطعون شيئا يسيرا من حلقها فيكون بذلك الشرط ذكية عندهم وفي حديث
عبد الله وتشترط شرطة للموت لا يرجعون الا غالبين الشرطة اول طائفة من الجيش تشهد
الوقعة شرع قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الامر قال الفراء اي على دين وملة ومنهاج كل
يقال شرع فلان في كذا اذا اخذ فيه وقوله اذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون
لا تأتيهم كذلك معناه ان حيتان البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله انها
لا تصاد يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوا بحيلة توجهت لهم فمسخوا
قردة وقال الليث حيتان شرع رؤوسها وقوله لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة

الشرعة

الشرعة والشريعة سواء وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع الله هذا اي جعله مذهبا ظاهرا ومنه
قوله شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر ولهذا سميت الشرعة والشريعة لانهما في مكان يعلو
ظاهر من البحر والنهر يوفي ظاهرا معلوما وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك ما بلغك المحل اي حسبك
وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر مع اصحاب له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم
الى شريح فسال اولياء القتيل البينة فلما عجزوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله عنه بحكم شريح
فانشا علي يقول اوردها سعد وسعد مشتمل يا سعد لا تروى بها ذاك الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع
ثم فرق علي بينهم فسألهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول بقول هذا الذي فعله شريح كان يسيرا هينا وكان له
ان يحتاط بمثله في الدماء ان اهون السقي التشريع وهو ايراد اصحاب الابل ابلهم شريعة لا يحتاج معها
الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى ان الذي فعله شريح من طلب البينة وايجاب اليمين كان هينا الهين
وترك الاحتياط في باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع شرف في الحديث امرنا في الاضاحي بان نستشرف
العين والاذن اي نتأمل سلامتهما من الافة لهما كالعور والجدع ويقال استشرفت الشيء واستكففته
كلاهما ان تضع يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشيء ومنه حديث ابي طلحة انه
كان حسن الرمي فكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه لينظر الى موضع نبله ومنه قول ابي عبيدة
لعمر رضي الله عنهما ما يسرني ان اهل هذه البلد استشرفوك وقال شمر الشرف من خيار المال والجمع شرف فيكون
المعنى على هذا امرنا ان نتخير الاضاحي وفي الحديث لا تشترفوا للبلاء يقول لا تطلعوا له وفي حديث سطيح
تسكن مشارف الشام هي كل قرية من بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على السواد ويقال
لها ايضا المزارع والبراغيل وفي حديث ابن زمل واذا امامي ذلك ناقة عجفاء شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق
وكذلك الناب ولا يقال للذكر وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال الفراء اشرفت
الشيء علوته واشرفت على الشيء اطلعت عليه من فوق يقال ما يشرف له شيء الا اخذه كانه اراد وانت غير طامع فيه
ولا متطلع له وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اراد بالشرف التي طولت ابنيتها
بالشرف الواحدة شرفة وقيل للاعمش لم لم تستكثر من الشعبي فقال كان يحتقرني كنت اتيه مع ابراهيم
فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا
شرف اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكرم قومه اي كريمهم وشرف كل شيء اعلاه ويقال للسنام
شرف وفي الحديث اذا كان كذا وكذا فاني ان يخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون

قال فتن كقطع الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه الفتن في اتصالها وامتدادها
اوقاتها بالشرف من الابل والجون السود ولهذا جمعه وفي رواية اخرى الشرق الجون بالقاف وهو جمع
شارق وهو الذي ياتي من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم يات منه الا احرف معدودة بازل وبزل
وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط وفي الحديث الا يا حمز للشرف النوا وهن معقلات
بالفنا فالشرف المسان من الابل والنوا السمان والني الشحم وقد نوت الناقة تنوي نواية ونواية شرق
قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت
غروبها فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو انضر لها واجود لزيتونها وقوله
تعالى فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت
واشرقت اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق ثبير كيما نغير
يريد ادخل ايها الجبل في الشروق كما يقال اجنب دخل في الجنوب واشمل دخل في الشمال وقوله كيما نغير
اي ندفع للنحر يقال اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودخل في عدوه وقوله رب المشرقين يعني المشرق والمغرب
كما يقال القمران الشمس والقمر وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه واله قال حين ذكر الدنيا انما بقي منه كشرق الموتى
قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم تغيب فشبه ما بقي
من الدنيا ببقاء الشمس في تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا ببقاء
في تلك الساعة والوجه الاخر شرق الميت بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه
حتى تخرج نفسه ومنه حديث ابن مسعود انكم ستدركون اقواما يؤخرون الصلوة الى شرق الموتى وحكى
ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفية سئل عن هذا الحديث فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت
عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك شرق الموتى وهذا وجه ثالث وفي الحديث نهى ان
يضحى بشرقاء قال الاصمعي هي المشقوقة الاذن باثنين يقال شرق اذنها يشرقها اذا شقها وفي حديث علي
رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق صلوة العيد اخذ من شروق
الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم
الاضاحي اي يقطعونها او يقددونها والثاني ما سبق القول به وفي الحديث اتتكم الشرق الجون
يعني الفتن وقد مر تفسيره وفي الحديث ظلتان سوداوان بينهما شرق والشرق الضوء والشرق الشمس
والشرق الشق وفي الحديث ان طايرا يقال لها القرقفنة وقع على شرق باب من لا يغار على اهله قيل انه

الشق

الشق الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها شبه الكوة وفي حديث ابن عباس انه قال في السماء الذي يحل
من شق الباب وفي الحديث اصطلحوا على ان يعصبوه فشرق بذلك اي غص به ومنه قول الشاعر لو بغير الماء حلقي
شرق كنت كالغصان بالماء اعتصاري ومنه الحديث انه قرا سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر عيسى وامه اخذته
شرقة اي سعلة فركع اراد انه بالقراءة كانه غص بها شرك قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا
له شركا فيما اتاهما اي نصيبا وقال سعيد بن جبير لم يكن في الاسم يعني انهما سمياه عبد الحارث وهو
عبد الله وسمعت الازهري يقول الشريك يكون بمعنى الشركة ويكون بمعنى النصيب وجمعه اشراك قال
لبيد تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام وقيل الاشراك انصباء الميراث وقيل الشركاء وقوله
وما لهم فيهما من شرك اي من نصيب وقوله اني كفرت بما اشركتموني من قبل اي كفرت باشراككم اياها التباع
كما قال ويوم القيمة يكفرون بشرككم وقوله وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهري اي ادعهم
الى تحريم ما احل الله مثل البحاير والسيب واولاد الزنا وهذا امر وعيد كقوله اعملوا ما شئتم وقيل هو
عن المعاصي وقال ابن عرفه مشاركته اياهم في الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها في المعاصي وفي الاولاد
خبث النكاح وقوله ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال المبرد اعلم الله انه لن
ينفعكم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا التاسي وانما التاسي في الدنيا يسهل المصيبة وقوله فاجمعوا امركم
وشركاءكم اي فاجمعوا امركم وادعوا شركاءكم ليعاونوكم وقوله ولا يشرك بعبادة ربه احدا اي لا يعبد
معه احدا غيره ولا يعمل عملا فيه رياء وسمعة ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة وفي حديث معاذ انه
اجاز بين اهل اليمن الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف وبالثلث وهو
مصدر شركته وفي الاما اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان شرك الارض جايز وفي حديث ام معبد
تشاركن هزلى مخهن قليل اي عمهن الهزال فاشتركن فيه شرم في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه
اشترى ناقة فراى بها تشريم الظيار فردها قال ابو عبيدة هو التشقيق يقال للجلد اذا تشقق قد
تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة اشرم وفي حديث كعب انه اتى ابن عمر رضي الله عنه بكتاب قد تشرمت
نواحيه اي تشققت وفي الحديث ان ابرهة جاءه حجر فشرم انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظيار
ان تعطف الناقة على غير ولدها فترامه فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينيها وحشوا خورانها
بدرجة ثم خلوا الخوران بخلالين وتركت كذلك يوما فتظن انها قد تمخضت للولادة فاذا غمها
ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيئ لها حوار فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته فترامه

شري قوله تعالى وشروه بثمن بخس اي باعوه ومنه قوله ومن الناس من يشري نفسه اي يبيعها اي
يبذلها في الجهاد وثمنه الجنة ويكون شريت بمعنى اشتريت وهو من الاضداد وفي الحديث كان لا يشاري
من الشر كانه اراد لا يشار فقلبت احدى الرائين ياء ولا يماري اي لا يخاصم في شيء لا منفعة فيه وفي حديث
ام زرع ركبت شريا ولقد خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره اي يلج ويتمادى ومنه الحديث في المبعث فشري
الامر بينه وبين الكفار حين سب الهتهم اي لج في الفساد وقال ابو عبيد معناه جاد الجري يقال شري
الرجل في غضبه واستشرى اذا لج وقال ابن السكيت ركبت شريا اي فرسا خيارا فايقا وشراة المال وسراته
بالشين والسين خياره وفي حديث ابن عمر حين انزى اهل المدينة معناه الخروج عن طاعة السلطا
اي صادوا كالشراة وهم الخوارج سموا به لانهم زعموا انهم شروا دنياهم بالاخرة اي باعوها وفي حديث
عائشة تصف اباها رضي الله عنهما ثم استشرى في دينه اي لج وتمادى يقال شري البرق واستشرى
اذا تتابع لمعانه وفي حديث اخر حين شري امرها اي عظم وتفاقم وفي الحديث كان شريح رضي الله
عنه يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب الذي اخذه ومنه حديث علي رضي الله عنه ادفعوا شرواها
من الغنم اي مثلها وفي الحديث حمى رسول الله صلى الله عليه واله من نبع وشريان هما شجران
تعمل منهما القسي يقال شريان وشريان وفي حديث انس في تفسير قوله تعالى كشجرة خبيثة قال الشريان
قالوا هو غلط وانما هو الشري وهو الحنظل قال ولطعمان اري وشري وكلا الطعمين قد ذاق
كل **باب الشين مع الزاي** **شزب** في بعض الحديث وقد توشح بشزبة كانت معه
قال ابن حمويه قال شمر هي من اسماء القوس وهي التي ليست بجديد ولا خلق وكذلك الشزب وانشد
لو كنت ذا نبل وذا شزيب ما خفت شدات الخبيث الذيب **شزن** في حديث لقمن بن عاد ولاهم شزنه
قال ابو عبيد هو الشدة والغلظة يقول يولي اعداءه شدته وباسه فيكون عليهم كذلك ويروي
شزنه قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه لغة اخرى شزن يقول حين دهمهم الامر ولاهم جانبه
وفي حديث الحي انه لو جاءه فلما راه القوم تشزنوا اليه فلا تم يقول اعترضوا بنبالك
تشزن الرجل للرمي اذا تحرف واعترض ورماه عن شزن اي تحرف له وهو اشد للرمي وقيل تشزن
للرمي اذا استعد له ومنه حديث عثمن رضي الله عنه حيث سئل حضور مجلس المذاكرة فقال حتى
اتشزن اي استعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشيء وجانبه وهو شزنه كان المتشزن يدع
الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشيء الامارة لولا قعقعة

البرد

البرد والتشزن للخطب ومنه حديث ظبيان فتزامت مذحج باشتها وتشزنت باعتها اي استعدت
باب الشين مع الصاد **شصص** في حديث عمر رضي الله عنه رأى
غلاما يحمل على ابل الصدقة قال فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي ذهبت لبنها وقد شصت واشصت
ومنه حديث لحزان فلانا اعتذر اليه من قلة اللبن وقال ان ماشيتنا شصص يقال شصوص وشصص
وشصائص ايضا **باب الشين مع الطاء** **شطا** قوله تعالى اخرج شطاه اي
فراخه حين يفرخ الزرع يقال اشطا الزرع اذا نبت في اصوله ما هو اصغر منه **شطب** في حديث ام
زرع مضجعه كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه
يشقق منه قضبان دقاق تنسج منها الحصر اراد انه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة
سيفا سل من غمده شبهته به وسيف مشطب فيه طرائق وفي الحديث فحمل عامر بن الطفيل على عامر بن
ربيعة فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف اي عدل وقال الحربي اراد لم يبلغه **شطر**
قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي نحوه ونصب شطر على الظرف المعنى الى شطر المسجد وفي حديث
القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اي غريب والجمع شطر وهم البعداء ومنه
اخذ الشاطر لانه يبعد عن منزله يقال شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما سمي شاطر
لانه شطر نحو البطالة وتباعد عن السكون والقرار ويقال منزل شطير اي بعيد وروى بهز عن
ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه واله قال من منع صدقة فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من
عزمات قال الحربي غلط بهز في لفظ الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير
عليه المصدق ويأخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا وفي الحديث
من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قال سفين هو ان يقول في اقتل اق كما قال كفى بالسيف شا **شط**
قوله تعالى قلنا اذا شططا اي قولا بعيدا عن الحق يقال اشط واشتط اذا جار عن الحق ومنه
قوله ولا تشطط اي لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط اذا بعدت وقد يكون متعديا
شطني يشطني وهو شاطي وشاطني اي ظلمني ومنه حديث تميم الداري ان رجلا كلمه في كثرة العبادة
فقال له اريت ان كنت مومنا ضعيفا وانت مومن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي
قال ابو عبيد يقول اذا كلفتني مثل عملك وانت مومن قوي وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من
الشطط وهو الجور وقال ابن عرفة معنى قوله ولا تشطط اي لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت الدار

افاسدت وقال ابو زيد يقال شطني فلان يشطني اذا شق عليك وفي الحديث اعوذ بك من الضبنة
في السفر وكابة المنقلب قلت الشطة بعد المسافة **شطن** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يعني الى
مردتهم قال ابن عرفة الشيطان من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن
الخير وطال في الشر واضطرب ثم يقال للانسان شيطان اي كالشيطان في فعله قال جرير ازمان يدعونني
الشيطان من غزلي وهن يهوينني اذ كنت شيطانا وقوله تعالى طلعها كانه رؤس الشياطين قيل هي حيات
لها رؤس منكرة واعراف وقيل رؤس الشياطين نبت معروف وقيل بل اريد بها الشياطين المعروفة وكل
شي يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطان وكان راسه راس شيطان فانها
وان يروها الادميون فهو مستشنع عندهم ومنه قول امرئ القيس ايقتلني والمشرفي مضاجعي
ومسنونة زرق كانياب اغوال ومثل الحديث في معنى قوله صلى الله عليه ان الشمس تطلع بين قرني الشيطان
فقال هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان ويتسلط وكذلك قوله ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم
انما هو ان يتسلط عليه لا ان يدخل جوفه وهو مثل وفي الحديث كل هوى شاطن في النار الشاطن البعيد
عن الحق لانه شطن عن ربه ومنه نوى شطون وشاطن **باب الشين مع الظاء**
شظظ في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجئها الموت فنحرها بشظاظ قال القتيبي هو العود الذي في
عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال اشظ الرجل اذا انتشر عليهما عنده **شظف** ومنه في الحديث
انه لم يشبع من لحم الا على شظف الشظف شدة العيش وضيقه **شظي** في الحديث يعجب ربك
من راع في شظية يؤذن ويقيم الصلوة قال الازهري الشظية والشنظية قد بين من تقادير
الجبال وهي قطعة من رؤسها وفي حديث فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه اي انكسرت
يقال تشظى الشي وانشظ وهي الشظية **باب الشين مع العين** **شعب** قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل
قال الفراء الشعوب اكثر من القبائل وقال الليث الشعب ما تشعب من قبائل العرب قال والشعوبي الذي
يصغر شان العرب ولا يرى لهم فضلا على غيرهم قيل هو ذلك لانهم يتاولون قول الله تعالى وجعلناكم
شعوبا وقبائل على ان الشعوب من العجم كالقبائل من العرب وعن الزبير بن بكار قال العرب على ست طبقات
هن شعب وقبيلة وقريش عمارة وقصي بطن وهاشم فخذ والعباس فصيلة وفي الحديث اذا قعد الرجل
من المراة بين شعبها الاربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفريها وقال شمر الشعبة الطائفة
من كل شي والقطعة منه قال الليث واقطار الفرس شعبه وفي حديث مسروق ان رجلا من الشعوب

اسلم فكان تؤخذ منه الجزية قال ابو عبيدة الشعوب هنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو اكبر من
القبيلة وفي الحديث ان رجلا قال لابن عباس رضي الله عنه ما هذه الفتيا التي شعبت الناس اي
فرقتهم يقال شعب الرجل امره اذا فرقه وشتته قال الشاعر واذا رايت المرء يشعب امره شعب العصا ويلج في
العصيان ومنه حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت يرأب شعبها اي شعب الامة اي
اذا افترقت كلمتها لام بينها ويكون الشعب بمعنى الاصلاح وهو من الاضداد ومنه قيل للمصلح العامل المكرم
شعاب والشعب الصدع وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى ازرته شعوب اي قتلته
وازرته المنية سميت شعوب لانها تفرق يقال شعبت الشي اذا فرقته واذا جمعته ايضا ولا تصرف شعوب
لانها مؤنثة معرفة وفي حديث عبد الله وشعب صغير في شعب كبير اي صلاح قليل في فساد كثير **شعث**
في حديث عمر رضي الله عنه شعث ما كنت مشعثا اي فرق ما كنت مفرقا قال ذلك للزبير لما فرغ امر
الجمع الاخرى ويقال للامراة اذا افتقر قد تشعث فقال ثم فقره شعثه فقال التشعيث التفريق يقال تشعثه
الدهر اذا اخذ ماله **شعر** قوله عز وجل لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر الحج اثاره وعلاماته والعرب
تقول بيننا شعار اي علامة ومنه اشعار الهدي وهو ان يجعل على البدنة علامة يعلم بها انها من الهدي
وقال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف وسعي وذبح وانما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لان
قولك شعرت به اي علمت فلهذا سميت الاعلام التي هي متعبدات شعائر والواحدة شعيرة وسمعت الازهري
يقول الشعائر المعالم التي ندب الله اليها وامر بالقيام بها وقال الفراء والاخفش هي امور الحج وكل هذا التقا
واحد وقوله تعالى فاذكروا الله عند المشعر الحرام سمي مشعرا لانه من علامات الحج وكل علامة للحج مشعر
وقوله وانه هو رب الشعرى فالشعرى نجم في السماء وهما شعريان احدهما العبور والاخرى الغميصا سميت
العبور لانهم قالوا انها عبرت المجرة وسميت الاخرى الغميصا لانها لا تتوقد توقد العبور قالوا وليس في السماء
نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها ابو كبشة الخزاعي فيمن تابعه خلافا على قريش في عبادة الاوثان
فكانت قريش تشبه رسول الله صلى الله عليه واله لخلافه اياهم في عبادة الاصنام وانزل الله فكذا
ابي كبشة قوله تعالى وانه هو رب الشعرى اي هو رب النجم الذي ضل من عبده من ضل وفي الحديث لا سلب
الا لمن اشعر عليا او قتله قال شمر يعني طعنه حتى يدخل السنان جوفه من اشعار الهدي وهو علامة ومنه الحديث
ان التجوبي دخل على عثمان فاشعره مشقصا المشقص النصل العريض اي دماه به وفي مقتل عمر رضي الله
عنه ان رجلا رمى الجمرة فاصاب صلعته فدماه فقال رجل من بني لهب اشعر امير المؤمنين اي اعلم للقتل كما

تعلم المدينة اذا سيقت الى النحر تطيرا اللقبى بذلك فخفت طيرته لانه لما رجع قتل وكانت العرب تقول الملوك
اذا قتلوا اصيبا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة الف بعير يريدون الملوك وفي
الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه فقال اشعرنها اياه اي اجعلنه شعارها الذي يلي
جسدها سمي شعارا لانه يلي شعر الجسد ومنه الحديث ان شعار اصحاب رسول الله صلى الله عليه وآله
كان يا منصور امت امت الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته وفي الحديث ان جبريل
عليه السلام قال مر امتك اي يرفعوا اصواتهم بالتلبية فانها من شعار الحج اي من علاماته وفي
الحديث انه لما اراد قتل ابي بن خلف تطاير الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع
شعراء وهي ذباب حمر يقع على الابل والحمير فتؤذيها وفي ابيات ابي طالب بن عبد المطلب ليت شعري ما في
ابي عمرو وليت يقولها المحزون اي ليت علمي يقال ليت شعري فلانا ما صنع وليت شعري لفلان ما صنع
وعن فلان ما صنع وقال الشاعر يا ليت شعري عنكم حنيفا وفي الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم شعاريرو وهي صغار القثاء وقال بعض اهل الادب الشعارير ما يجتمع على وبر البعير من الذباب فاذا هيجت
تطايرت عنه او تفرقت والشعارير اصلها المتفرقة قال والشعراء ذباب الكلب ويجمع على شعر شع في الحديث
انه ترد ثريدة فشعشعها قال ابن المبارك اي خلط بعضها ببعض كما يشعشع الشراب بالماء وقال شمر قال غيره
شعشع الثريدة اذا رفع راسها والشعشع والشعشاع والشعشعان الطويل المرتفع ومنه الحديث ثم اعطيها
شعشا ورواه ابو عبيد بالسين والغين سغسغها قال ومعناه رواه دسما وفي الحديث في بعض الروايات
ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر من روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي
منه كما يشعشع اللبن اذا رق بالماء وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه سترون بعدي ملكا عضوضا
وامة شعاعا اي مختلفين متفرقين يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشرت وقال الشاعر فلا تترك نفسي شعاعا
فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب شغف قوله تعالى قد شغفها حبا في قراءة من قرا بالعين
اي برح بها حبه يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفة القلب عند معلق النياط ومنه يقال
شعفني حبها اي غشى الحب القلب من فوقه وفي الحديث في عذاب القبر قال فاذا كان الرجل صالحا
اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب وفي الحديث
او رجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه الموت اي في راس جبل وهو معتزل عن الناس وما هم فيه ويرجع الى
كفاف لا يحتاج اليهم وقال رجل ضربني عمر رضي الله عنه فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين يقي

انها

انها او قتاه الضرب وفي حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب الشعاف اي جمر الشعور
واحدتها شعفة تحريك العين وهي اعلى الشعر وشعفة كل شيء اعلاه شعل قوله عز وجل واشتعل الراس شيبا
اي كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لان كله من الراس وفي الحديث انه سوق الشاعل
يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون فيها الواحد مشعل وفي حديث عمر رضي الله عنه قال واصلح الشعل كي
الذبالة شعن في الحديث فجاء رجل طويل مشعان الراس اي منتفش الشعر قال الاصمعي رجل مشعان وشعر
مشعان وهو الثائر المتفرق باب الشين مع الغين شغر في الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية
يقول للرجل شاغرني اي زوجني اختك على ان ازوجك اختي او بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل لذلك
شغار لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع احدى رجليه ويبول فكني
بذلك عن النكاح وبلدة شاغرة باهلها اي مفتتنة لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه
قولهم بلد شاغر اذا كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء وقال ابو زيد يقال اشتغر الامر
به اي اتسع وعظم واشتغرت الحرب بينهم اي اتسعت وعظمت شغف قوله تعالى قد شغفها حبا
اي اصاب حبه شغافها وقال الحسن قد بطنها حبها وقال ابن عرفة الشغاف حجاب القلب وقيل سويداء
القلب وقيل سويداء وهو الشغف ايضا ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب بها كل مذهب وقد مر
تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها وقال يونس اصاب شغافها كما يقول كبده اي اصاب كبده
وراسه اصاب راسه واهل حجر يقولون للمجنون مشغوف شغل في الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب
الناس على شغلة اي على بيدر وقال الاعرابي الشغلة والعرمة والبيد والكدس واحد شغى في حديث عثمن
رضي الله عنه فراى بخا اشغى وهو الذي تختلف نبتة اسنانه ولا تتسق ويقال الشغى خروج الثنيتين
من الشفة وانما قيل للعقاب شغواء لتعقف في منقارها باب الشين مع الفاء شفر
في الحديث ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف قال
ابو بكر الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان التي فيها الشعر النابت وهما لغتان شفر وشفر وفي الحديث
ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه انه كان خادمهم الذي كان يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة
التي تمتهن في قطع اللحم وغيره شفع قوله تعالى والشفع والوتر الشفع يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل
الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال ابن عباس
الوتر آدم شفع بزوجته وقوله من يشفع شفاعة حسنة اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة

وقوله فما تنفعهم شفاعة الشافعين وقوله لا تنفعها شفاعة قال ابن عرفة اي ليس لها شافع فتنفعها شفاعته وانما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشافعين الا تراه يقول ولا شفيع الا لمن ارتضى وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها او شفعته هي وقال الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر فاما الماخض فهي التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت وفي الحديث شفعة الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع به مؤنثا الا ههنا واحسبه ذهب به بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى الصلوة وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال معناه ان تكون الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه بينهم سواء على رؤسهم لا على سهامهم وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها من الزيادة وهو ان يشفع فيما تطلب فتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده **شفف** في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن الشف الربح ومنه الحديث فمثله كمثل مال لا شف له وفي حديث اخر ولا تشفوا احدهما على الاخر يقول لا تفضلوا والشف ايضا النقصان وهو من الاضداد ومنه حديث الصرف فشف الخلخال الان نحوا من دانق فقوضه اي زاد الخلخال الان يقال شففت تشف اي زدت وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة يشف شفوفا اذا بدا ما وراءه من خلقها والمعنى ان القباطي ثياب دقاق غير صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت بارداقها فوصفتها فنهى عمر رضي الله عنه عن لبسها واحب ان يلبسن الثخان الغلاظ وفي حديث ام زرع وان شرب اشتف اي شرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن امثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى يقال تشاففت ما في الاناء واشتففته وفي حديث انس كادت الشمس تغرب فلم يبق منها الا شف قال شمر معناه الا شيء يسير وشفافة النهار بقيته وكذلك الشفا **شفق** قوله تعالى فلا اقسم بالشفق الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي الندا وقوله مشفقين اي خائفين **شفن** في الحديث ان مجالدا راى الاسود يتقصص فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن ومثل شنف له فاذا ابغضه قيل شنفه **شفا** قوله تعالى على شفا جرف هار اي حرف جرف ومنه قوله على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك اي اشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان اثنان والجميع اشفاء

وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد يقال اشفى الا في الشر وفي حديث اخر وقد اشفى على الموت وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه واله وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنا الا شفا اي الا خطيئة من الناس لا يجدون شيئا يستحلون به الفرج وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع يقول اذا اشرف على الاخذ كف او على معصية ورع ومنه الحديث لا تنظروا الى صوم الرجل وصلوته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا اشرف على الدنيا وفي الحديث فلما هجاهم حسان كفار قريش شفى واشتفى اي شفى المؤمنين واختص الشفا ايضا

باب الشين مع القاف

شقح في حديث ام سلمة رضي الله عنها قال لها عمار دعي هذه المقبوحة المشقوحة هي المكسورة يقال لاشقحنك شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك وفي حديث عثمان انه قال لمن تناوله من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا منبوحا قال ابو زيد يقال قبح الله فلانا وشقحه الشقح البعد والشقح الشجح يقال هو قبيح شقيح يقال قبحا وشقحا وقبحا وشقحا وقال الليث المنبوح الذي يضرب له المثل الكلب وفي الحديث ان حيي بن اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال القتيبي هي الحمراء ومنه الحديث نهى عن بيع الثمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هي شقحة وقد اشقحت النخلة **شقص** وفي الحديث من باع الخمر فليشقص الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن محمد بن ابي بشر املاء من حفظه قال انا ابو بكر احمد بن ابي النضر نا شهاب بن عباد نا ابو جعفر ابو عمرو وقال نا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه نا ابو جعفر محمد بن احمد بن داود والشيخ نا ابو عبد الله محمد بن نصر نا اسحق بن ابراهيم نا وكيع نا طعمة يقول فليشقص الخنازير يقول فليقصبها اعضاء اعضاء للبيع كما تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ويقال للقصاب مشقص وفي الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك فهلا نماء الشقص والشقيص النصيب والشرك وفي الحديث انه كوى اسعد او سعدا وكحله بمشقص ثم حسمه المشقص نصل السهم اذا كان طويلا وليس بعريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة **شقط** في حديث ضمضم بن جوس الزهري قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفراء الشقيط الفخار **شقق** قوله عز وجل وان خفتم شقاق بينهما اي خلاف بينهما لان كل واحد منهما يكون في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ومنه قوله في عزة وشقاق وقوله تعالى شاقوا الله اي جانبوه وصاروا في شق وقوله بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة اي الناحية التي ندبوا اليها قال الفراء وجمعها شقق وحكى بعضهم شقق قال ابو اليزيدي يقال ان فلانا لبعيد الشقة اي بعيد السفر والمراد به تلك غزوة تبوك وقوله لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال قتادة اي بجهد الانفس وقال ابن عرفة نالهم بشق من العيش اذا كانوا في جهد وعنا وكذلك في شظف من العيش وشق كل شيء نصفه يقال خذ هذا الشق لشقة

الشاة والمال يعني ويقال شق الابلة وشق الثعرة ويقال شق الثمرة ويقال شققت عليه شقا بالفتح ومنه قوله وما اريد
ان اشق عليك اي لا احملك من الامور ما يشق عليك وفي الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي لولا ان اشدد
عليهم وفي الحديث انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا ام يشق شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا
قال ابو عبيد هو البرق الذي تراه مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض وفي حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فكذا
الرواية والصواب بشق قيل هو موضع بعينه وفي الحديث فلما شق الفجران امر باقامة الصلوة اي طلع الفجران وفي حديث
علي رضي الله عنه ان كثيرا من الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة البعير العربي يعظمها ويطيلها
حتى يخرجها فاذا نشأ وقيل هو جلدة في حلقه ينفخ فيها فتنتفخ ولا يكون ذلك الا للعربي وروي لعلي بن ابي طالب الامام
كشقشقة الارحبي او كالحسام البتار الذكر ويقال اليماني الذكر قال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي
ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت الماهر بالكلام هو اهرت الشقشقة وهريت
الشدق ومنه قول ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر قال شمر
والعرب تقول للشقشقة شقشقة ايضا **شقي** قوله عز وجل ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم تكن تشقيني بالرد
يقال لكل من سعى في امر فبطل سعيه قد شقي واذا ادركه قيل سعد به **باب الشين مع الكاف** **شكر** قوله تعالى ان ربنا
لغفور شكور قال ابن عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من صفات الله تعالى معناه انه يزكو عنده
القليل من اعمال العباد فيضاعف لهم الجزاء وقوله واشكروا لي قال الفراء شكرت لك ونصحت لك وشكرتك قال ذلك
الاخفش وفي الحديث من ازل اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة اي ليثن بها والشكر الثناء باللسان للمعارفة تولى
بها وقال غيره الشكر معرفة الاحسان والتحدث به وفي حديث يأجوج ومأجوج وان دواب الارض لتسمن وتشكر شكرا
من لحومهم قوله تشكر اي تمتلي يقال شكرت الشاة شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا وشاة شكرى وفي حديث عمر بن عبد العزيز
انه قال للسمين ... من كهول بني مجاشع لمه قال نعم وشكر كثير فقال له عمر ما الشكر يا امير المومنين فقال المرء الى
الزرع اذا زكا فاخرج فيتبع اصوله وقال يحيى بن يعمر لرجل طالبته زوجته بالمهر ان سالتك ثمن شكرها وشبرك انشات تطلها
وتضهلها قال المبرد شكرها فرجها وانشد صناع باشفارها حصان بشكرها جواد بقوت البطن والعرق زاخر **شكس**
قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون لا يتفقون **شكع** في حديث عمر رضي الله عنه فاشكعه ذلك اي
امله واضجره ومنه قول ابي وجزة والطيبات الكاهوة من حبها شكع ويقال اراد فاغضبه ذلك **شك** قوله تعالى فان كنت في
شك مما انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه والمعنى لغيره ممن شك في تنزيل القران والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل
وتريد بمخاطبته غيره ممن يسمع او يبلغ في القران كثير منها قوله عز وجل يا ايها النبي اتق الله دل على ذلك قوله واتبع ما يوحى اليك

من

من ربك ان الله كان بما تعملون خبيرا ولم يقل بما تعمل وقوله وسل من ارسلنا من قبلك من رسلنا اليهم من
قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب للنبي صلى الله عليه واله والمراد به المشركون وفي الحديث انا اولى بالشك من
ابرهيم تاويله انه لما نزل عليه وانه قال ابرهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي فقال قوم سمعوا
الاية شك ابرهيم ولم يشك نبينا فقال رسول الله صلى الله عليه واله تواضعا منه وتقديما لابرهيم على نفسه انا احق
بالشك منه والمعنى انا لم اشك فيه وانا دونه فكيف يشك هو قال ذلك القتيبي وتاويل قوله عز وجل ليطمئن
قلبي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين البصر وهو اعلاهما ولذلك قال النبي صلى الله عليه والموضع
موسى تملا اعلمه الله بعبادة قومه العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها فقال رسول الله صلى الله عليه ليس
الخبر كالمعاينة **شكل** قوله عز وجل قل كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل اذا كان يتشعب
منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه وعلى ما ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه يقال ليس هذا من
شكلي اي من مذهبي وما اشبهه تعالى وقوله واخر من شكله ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وتشاكل اذا اشتبه عليه
لدخوله شكل غيره واشباهه عليك المماثلة وفي صفة رسول الله صلى الله عليه واله قال الحسن فسالت ابي علي بن ابي
طالب رضي الله عنهما عن شكله قال ابن الانباري معناه عن شاكل افعاله وقال الازهري عن نحوه ومذهبه وسمعت ابا بكر
احمد بن مالك الرازي وكتب لي بخطه قال سالت احمد بن يحيى ثعلب عن الحديث كان رسول الله صلى الله عليه واله اشكل العينين فقال
كذا كانت عينه صلى الله عليه واله كان في عينه شجرة يقال في عينه شجرة اذا كان فيها بياض وحمرة قلت وقال غيره يقال ماء اشكل
اذا خالطه الدم وقال ابو عبيد الشهلة حمرة في سواد العين والشكلة حمرة في بياضها وهو محمود قال الشاعر ولا عيب فيها غير شكلة عينها
كذاك عتاق الطير شكل عيونها وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائمه محجلة وواحدة مطلقة
اخذ من الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان يكون ثلث قوائمه الذي يشكل به الخيل شبهه به لان الشكال يكون في ثلث قوائم
وفي مقتل عمر رضي الله عنه فخرج الدم شكلا من جراحته اي لم يتبين لهم ما الدم وكل مختلط شكل ومنه يقال اشكل عليه
الامر وفي حديث بعض التابعين انه اوصى رجلا في الطهارة فقال تعهد المغفلة والمنشلة والشاكل والنجم قال ابو منصور الشاكل
البياض الذي بين الصدغ والاذن والمغفلة العنفقة والمنشلة موضع الخاتم من الخنصر والنجم اللحم الذي يلي شحمة الاذن
وهما نجوان يمنة ويسرة **شكم** في الحديث لما احتجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه قال اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزاء وقد
شكمته اشكمه والشكم العطاء بلا جزاء ولا مكافاة وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما قالت فما برحت شكيمته في ذات
الله فعلى كذا وكذا اي ما انفكت شدة نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل فيها الحديدة
التي تكون في فم الفرس **شكي** قوله عز وجل وتشتكي الى الله يقال شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد واشكاني اذا

نزع عني واشكاني اي اجابني الى الشكاية اليه حر الشمس وما يصيب اقدامهم منه في صلوة الظهر وسألوه تأخيرها الى الابراد
فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك يقال اشكيت فلانا اذا الجأته الى الشكاية واشكيته اذا نزعت عن شكايته العيب الاثم
قال الاصمعي في رجز يشكي يعني وهو البلغ الحدث اي يعاب يعني وقال طرفة بلا حدث احدثته وكمحدث هجائي وقذف في
بالشكاة مطردي يريد بالنقيصة والعيب باب الشين مع اللام شلح في الحديث الحارب المشلح هو الذي
يعري الناس من ثيابهم لغة سوادية ويقال حربه ماله اي غصبه شلل وفي الحديث جرحه يتشلشل دما اي يتقاطر شلو
وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا قال ابو عبيد اي استنقذه واصل الدعاء ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته
اليك اي ان الله ان شاء ينجيه ودعاه فانقذه من الهلكة فقد نجا فذلك الاستشلاء وفي الحديث انه قال لابي بن كعب رضي
الله عنه في القوس التي اهديت له على تعليمه القران تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة منها ومنه قيل للعضو شلو لانه طائفة
من الجسد وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلاء قنص بن معد اراد من بقايا ولده وفي بعض
الروايات تقلدها شلوا اي قطعة من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو بقية الشيء ومنه الحديث
اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها واستخرجها وفي الحديث ائتني بشلوها
الايمن اي بعضوها الايمن وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وآله قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا مقصور لا
يقول لا لحم على باطنه فاذا قطع فارق ما تحته من اللحم من قولك استشليت الشيء واشتليته اذا انتحيته فكأنه
اشتلى ما في باطنه من اللحم قاله القتيبي باب الشين مع الميم شمت قوله عز وجل فلا تشمت بي الاعداء الشماتة
فرح العدو ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت وفي دعائه صلى الله عليه وآله ولا تطع في عدوا شامتا
اي لا تفعل بي ما يحب العدو ولنا ابن شمار عن ابي عمر قال لنا الشاري قال سألت المبرد عن الشماتة فقال هي تقلب قلب الحاسد
في حالتي الحزن والفرح وهي مأخوذة من الشوامت وهي قوائم الفرس لانها تتقلب نشاطا وكسلا وتعدوا وتقف
وفي الحديث فشمت احدهما ولم يشمت الاخر قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمت بالشين والسين اذا دعا
له بالخير والشين اعلى اللغتين وقال ابو عبيد وقال ابو بكر يقال شمت فلانا وسمته وشمت عليه اذا دعوت له وكل داع
بالخير فهو مشمت ومسمت وقال احمد بن يحيى الاصل فيهما السين وهو من السمت وهو القصد والهدي ومنه الحديث
في تزويج فاطمة رضي الله عنها انه صلى الله عليه دعا لهما وشمت عليهما ثم خرج وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا تقرن انه يطلع جارية الا الحقت به ولدها فمن شاء فليمسكها ومن شاء فليشمتها قال ابو عبيد هو في
الحديث بالسين وقال الاصمعي التشمير بالشين هو الارسال واراه من قول الناس شمرت السفينة اذا ارسلتها فحولت
الشين الى السين كما قالوا الروشم والروسم ربا في شمرخ في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال هو العذق

نفـ

نفسه وكل غصن من غصنه العثكال فيه شمراخ وفي كل شمراخ ما بين ثمرات الى ثمان وقال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر
واهل البصرة يسمونه مطوا ويجمعونه مطاء ويقال له ايضا الكتاب والعاسي والدبخ والديخة شمز قوله عز وجل اشمأزت
قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور النفس عن الشيء تكرهه قال
ابو عبيد عن ابي زيد اشمأززت ذعرت شمع في الحديث من يتتبع المشمعة يشمع الله به اي من استهزأ بالناس
جازاه الله جزاء فعله وقال القتيبي المشمعة المزاح والضحك ومنه يقال جارية شموع اي لعوب فاراد من كان
شأنه العبث والاستهزاء اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزأ منه فيها وقال ابو هريرة للنبي صلى الله عليه وآله
اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب شمل
نهى عن اشتمال الصماء قال الاصمعي هو ان يشتمل الثوب حتى يجلل به جسده لا يرفع منه جانبا فيكون فيه فرجة يخرج منها
يده وقال ابو عبيد اما تفسير الفقهاء فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه فيضعه على
منكبه قلت من فسر هذا التفسير ذهب الى كراهية التكشف وابداء العورة ومن فسره تفسير اهل اللغة فانه كره ان يتزمل
به شاملا جسده مخافة ان يدفع منها الى حالة سادة لمتنفسه فيهلك ومن دعائه صلى الله عليه اسالك رحمة تجمع بها
شملي الشمل الاجتماع وفي الحديث يعطى صاحب القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيئا يوضع في يديه انما اراد
ان الملك والخلد يجعلان له ومن جعل شيء له ملكا فقد جعل في يمينه يقال هو في يدك وكفك وقبضتك اي استوليت
عليه ومنه قوله عز وجل بيدك الخير انك على كل شيء قدير وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال اللهم ان بلحا يعني الاشعث بن قيس
كان ينجح الشمال يمينه شمم في حديث علي رضي الله عنه حين بالنمين قلت هو جمع شملة مثل الخصلة وخصال
ورواه بعضهم ينجح الشمال يمينه شمم في حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج اليه
فاشامه قبل اللقاء يقول انظر ما عنده يقال شاممت فلانا اي نظرت ما عنده يقال شاممناهم ثم ناوشناهم وفي حديث
ام عطية اشمي ولا تنهكي قوله لا تنهكي تفسير لقوله اشمي يقول لا تستقصي ولا تستاصلي باب الشين مع النون
شنا قوله لا يجرمنكم شنان قوم اي بغضاؤهم يقال شنئته شنا وشنأنا وشناءة ايضا ورجل مشنوء ومنه
قوله عز وجل ان شانئك هو الابتر والشنان مصدر على فعلان كالنزوان والضربان وقرا عاصم شنان مصدر
باسكان النون وهذا يكون اسما كانه قال لا يكسبنكم بغض قوم قال ابو بكر الانباري وقد انكر هذا رجل من اهل البصرة يعرف
بابي حاتم السجستاني معه تعدي شديد واقدام على الطعن في السلف قال فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق
عطنه وقلة معرفته اما سمع قول ذي الرمة فاقسم لا ادري اجولان عبرة تجود بها العينان احرى ام الصبر قلت لم لا يحتمل هذا
وان كان مصدرا تنفيه الواو وقد قال الشاعر وما كان ذا الا لامه حقا لهنا مصدر وقد اسكنه وفي حديث

عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنيئة النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعولة من شنئت وقوله التلبين تفسير لها وقال
الرياشي سالت الاصمعي عن المشنيئة فقال البغيضة **شنب** في صفته صلى الله عليه ضليع الفم اشنب الشنب البياض و
البريق والتحديد في الاسنان **شنذ** في الحديث لما حكم سعد في بني قريظة حملوه على شنذ من ليف يقال الشنذ الاكاف وليس بعربي
محض **شنظ** في الحديث ذكر الشنظير الفحاش قوله الشنظير هو السيء الخلق وفي الحديث في صفة الحرب ثم تكون جراثيم ذات شناظي
هكذا الرواية والصواب شناظي جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل تقدم **شنع** في حديث ابي ذر رضي الله عنه وعنده
امرأة سوداء مشنعة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنيع وشنع ومشنع **شنف** في اسلام ابي ذر رضي الله عنه وكن
من اهل مكة على حذر فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه والشنف الشانئ المبغض يقال شنفت له شنفا اذا ابغضته **شنق**
في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة الشناق هو الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها
واشنقت الناقة شنقتها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى
كتبت له وفي حديث [illegible] وشنقها يعني الناقة اي عاجها بزمامها وكفها لترفع راسها وفي الحديث لا اشناق ولا شغار قال
ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول
لا يؤخذ من تلك شيء وكذلك جميع الاشناق قال ابو سعيد قول ابي عبيد صحيح انما هو الى تسع لانها اذا بلغت العشر ففيها
شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يؤخذ منه شيء فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا اشناق
اي لا يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي تشانقوا فتجمعوا بين متفرقين وهو مثل قوله صلى الله
عليه لا خلاط قال والعرب تقول اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي قد وجب عليه شنق فلا يزال
مشنقا الى ان يبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها ابنة مخاض وقد زال اسم الاشناق عنه ويقال له معقل اي مؤد للعقال
فاذا بلغت ستا وثلثين الى خمس واربعين فهو مفرض اي وجبت في ابله الفريضة قال والشناق ان يكون على الرجل والرجلين
او الثلثة اشناق فاذا تفرقت اموالهم فيقول بعضهم لبعض تشانقوا يقول اخلطوا مالي ومالك فانه ان تفرق وجب علينا
شنقان وان اختلطا خف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقين وقال ابو بكر قال عبيد الشناق ما بين الفريضتين
قال وكذلك الاشناق في الديات قال ورد ابن قتيبة عليه وقال الاشناق في الديات اختلاف اجناسها كبنات المخاض
وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر الصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات
بمنزلة الاشناق في الصدقات اذ كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة الاخرى والشنق في الدية ما زاد على المائة
من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك
فضله وكرمه فالشنق في الفريضة اذا كان فيها العول كانه في الدية لغو وليس بواجب انما هو مكرم من المعطي

شن في الحديث انه امر بالماء فقرس في الشنان الشنان هي الاسقية الخلقة واحدها شن يقال للقربة شنة وهي اشد
تبريد للماء وفي حديث ابن مسعود في صفة القران لا يتفه ولا يتشان معناه لا يخلق على كثرة الرد مأخوذ من الشن
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن عباس شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه شبه من ابيه في الراي والحزم
والذكاء وروي نشنشة مثل الطبيعة والسجية اراد انه يعرف فيه مشابهة قال الاصمعي هي كالمضغة او القطعة
تقطع من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد انه يعرف فيه مشابهة من ابيه رايا وعقلا وقال ابن الكلبي
هذا رجز لابي اخزم الطائي وكان عاقا لابيه فمات وترك بنين فعقوا جدهم وجمعوا عليه فضربوه وادموه فقال ان بني
زملوني بالدم شنشنة اعرفها من اخزم وقال شمر اقرانا ابن الاعرابي للمرار قد علم الخيل ايام نطاعنها من اي شنشنة
انا ابن منظور اي من اي شبه وفي حديث علي رضي الله عنه اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شنت عليكم الغارات
اي صبت يقال شننت الماء على راسه صببته وقال المبرد كلام العرب فلما لقي فلان فلانا شنه بالسيف اي صبه عليه
صبا ومنه الحديث فليشنوا الماء وليمسوه الطيب قال الازهري شنوا عليهم الغارة اي فرقوها عليهم ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما كان يشن الماء على وجهه ولا يشنه وقد مر تفسيره **باب الشين مع الواو** **شوب** قوله جل وعز
ثم ان لهم عليها لشوبا من حميم اي خلطا ومزاجا وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط في شراء وبيع قاله
ابن الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه انه قال معنى قوله لا شوب ولا روب اي انك تبرا من عيب هذه
السلعة يقال ما عنده شوب ولا روب فالشوب العسل والروب اللبن قال ويقال في كلامه شوب اي
خديعة وروبة اي حمق ظاهر ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب ويروب **شوذ** في الحديث انه امرهم ان يمسحوا
على المشاوذ والتساخين اي على العمائم الواحد مشوذ مأخوذ من تشوذت الشمس اذا ارتفعت قال الشاعر وشوذت
شمسهم اذا طلعت بالجلب هفا كانه كتم اراد ان الشمس طلعت في قتمة وكانما عممت بها **شور** في الحديث ان رجلا
اتاه وعليه شارة حسنة الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل وشارته اي لباسه وهيئته وفي الحديث انه راى
امرأة شيرة اي جميلة قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشورة الخجل بفتح الشين ومنه الحديث انه كان يشير في الصلاة
قال ابو الهيثم اي يامر وينهى بالاشارة وقال الاصمعي شار اذا اوما بيده وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب فرسا
يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث
ان ابا طلحة كان يشور نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه والمعنى يعرضها على القتل والقتل في سبيل الله بيع النفس
ومنه قوله عز وجل ومن الناس من يشري نفسه ابتغاء مرضات الله فقيل يشور نفسه اي يسعى ويخف يظهر بذلك قوته يقال
شرت الدابة اذا اجريتها لتنظر الى قوتها وفي الحديث جعل ابو هريرة تشاره الناس يقول اشتهروه وابصارهم اشارة

الحية والباس في حديث عمر رضي الله عنه في الذي تردى بجبل ليشار عسلا اي ليجتنيه يقال شار العسل يشوره واشاره
يشيره واشتاره يشتاره اذا اجتناه وفي حديث ظبيان وهم الذين خطّطوا مشايرها يعني ديارها الواحدة شارة والديار
القطعة من الارض شوص في الحديث كان يشوص فاه بالسواك اي يغسل وكل شيء غسلته فقد شصته ومصته وقال
ابو عبيد شصت الشيء نقّيته وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص الغسل شوط في حديث علي رضي الله
عنه انه قال لسليمن بن صرد تربصت وتنانات فقال امير المؤمنين ان الشوط بطين البطين البعيد والشوط الطلق
وقرء سليمن في قوله وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك شوظ قوله عز وجل شواظ من نار الشواظ
اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان شوك قوله عز وجل غير ذات الشوكة اي ذات السلاح التام وشوكة الا
شدته ورجل شائك السلاح وشاك السلاح وشاكي السلاح وشائك في السلاح من الشكة وهي السلاح اجمع
شول في الحديث ولقيه فلان فجهم عليه شوائل له الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي ارتفع وهي الشول
سميت شولا لانه لم يبق في ضروعها الا شول اي بقية والمعنى انها ذات شول فلا يقال شائلة ولكن شولت كما تقول
جرّع الاناء اذا لم يبق فيه الا جرعة من الماء اي بقية والشول البقية الماء واللبن في اسفل القربة وكذلك شولت
القربة اي بقيت فيها بقية فاما الشول فهي جمع شائل وهي التي شالت بذنبها لطلب اللقاح شوه في الحديث بينا
انا قائم رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر قال ابو عبيد هي المراة الحسنة والشوهاء التي تصيب بالعين
فتنفذ عينها والشوهاء المليحة الرايعة قال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة والشوهاء التي
تصيب بالعين فتنفذ عينها والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة الفم والصغيرة الفم ايضا قال الشاعر يصف فرسا
لسعة الفم فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورجل اشوه
وامراة شوهاء شوى قوله عز وجل نزاعة للشوى قال ابو منصور الشوى الاطراف اليدان والرجلان والراس وقال ابن
عرفة يقال لجلود الناس الشوى الواحدة شواة ولجلدة الراس شواة ولاطراف الانسان شواة ورمى فاشوى اذا
اصاب الاطراف واخطا المقتل وفي حديث مجاهد ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة الشوى هو الشيء اليسير الهين والاصل
فيه الاطراف والرادان الشوى ليس بمقتل وان كل شيء اصابه الصائم لا يبطل صومه فيكون كالمقتل الا الغيبة والعرب تقول
كل شيء شوى ما سلم لك دينك اي هين وفي حديث الصدقة وفي الشوى كذا وكذا وهي جميع شاة كما يقال كلب وكليب و
سمعت الازهري يقول رجل شاوي صاحب شاء ونخلاوي صاحب نخل باب الشين مع الهاء شهب قوله تعالى
وتقدس لشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس على الاضافة والشهاب والقبس والجذوة كل عود اشتعل في طرفه
النار وقد يضاف الشيء الى نفسه كما قالوا حبة الخضراء ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف لوليها الى

نوابها وهي في المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب ههنا الكوكب الذي ينقض على اثر الشيطان المسترق
للسمع وفي حديث العباس رضي الله عنه فقد استطنتم باشهب بازل اي رميتم بامر صعب لا طاقة لكم به والبازل المسن من الابل
شهد الشهيد في صفات الله عز وجل الذي لا يغيب عنه شيء والشهيد والشاهد واحد ومنه قوله عز وجل ما منا من
شهيد اي من يشهد ويزعم ان لك الشريك او عديلا ومنه قوله عز وجل واستشهدوا شهيدين من رجالكم
يقال شهدت الشاهد واستشهدته بمعنى واحد وقيل الشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم ومنه
قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم الله ومنه قوله تعالى بالقسط شهداء لله اي مبينين
لدينه لان الشاهد يبين ما شهد عليه وقوله تعالى تبغونها عوجا وانتم شهداء اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة
محمد صلى الله عليه وسلم حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم وقوله تعالى يوم يقوم الاشهاد يعني الملائكة و
الاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد في قوله عز وجل ويتلوه شاهد منه اي حافظ
ملك وقيل في قوله تعالى ويوم يقوم الاشهاد انهم الانبياء والمؤمنون يشهدون على المكذبين بمحمد صلى الله عليه
وسلم وقوله تعالى شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة ينسب الى دين اليهود والنصارى والمجوس سوى مشركي
العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من ان يلزمهم هذا الاسم فتقوم هو اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك وكانوا يقولون
في تلبيتهم لبيك لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك وقوله انا ارسلناك شاهدا اي على امتك بالابلاغ
للرسالة وقيل مبينا وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا منهم نبيا وكل نبي شاهد على امته وقوله تعالى
فمن شهد منكم الشهر اي من كان شاهدا اي حاضرا غير مسافر ونصب الشهر على الظرف وقوله تعالى وذلك يوم مشهود
اي محضور يحضره اهل السماء والارض ومثله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا يعني صلوة الفجر يحضرها ملائكة الليل
والنهار وقوله تعالى او القى السمع وهو شهيد اي احضر سمعه وقلبه وهو لذلك غير غائب عنه وقوله تعالى
وبنين شهودا اي لا يغيبون عنه وقوله تعالى وشاهد ومشهود روي عن علي رضي الله عنه انه قال الشاهد
يوم الجمعة والمشهود يوم عرفة واخبرنا ابا عائكة حامد لو عاصم النبيل قال نا ابي قال نا عمرو بن عثمن قال نا الوليد
بن مسلم عن سعيد عن قتادة عن الحسن عن ابي هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه واله سيد الايام
يوم الجمعة هو شاهد والمشهود يوم عرفة وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه واله والمشهود يوم القيمة وقوله فشهادة احدهم
اربع شهادات بالله الشهادة معناها اليمين ههنا وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه تاول
قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء كان ارواحهم احضرت دار السلام احياء وارواح
غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث قال ابو بكر سمي شهيدا لان الله وملائكته شهود له بالجنة وقال غيره سموا شهداء

لانهم ممن يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وآله على الامم الخالية وقال الله تعالى لتكونوا شهداء على
الناس ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ان من لم يخف في الله لومة لائم امرا بالمعروف ونهيا عن المنكر انه
في جملة الشهداء حيث يقول ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه فقال عمر ذلك
احرى ان لا تكونوا شهداء اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة الشهداء الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم
التي كذبت انبياءها وفي حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد قيل يا ابا ايوب
وما الشاهد قال النجم قال شمر قال الفراء صلوة الشاهد المغرب وهو اسمها قال شمر وهذا يرجع الى ما فسره ابو ايوب انه
النجم كانه يشهد على الليل وقال ابو سعيد قيل لصلوة المغرب شاهد لاستواء المسافر والمقيم فيها لانها لا تقصر وقال الازهري
القول هو الاول الا ترى ان صلوة الفجر لا تقصر ايضا **شهر** قوله عز وجل فاذا انسلخ الاشهر الحرم قال ان الاربعة
الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفر وشهر ربيع الاول وعشرا من شهر ربيع الآخر لان البراءة
وقعت في يوم عرفة فكان هذا الوقت ابتداء الاجل وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي
شهرا باسم الهلال والهلال اذا اهل سمي شهرا يقول رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث صوموا الشهر
وسره وقال ذو الرمة يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وآله فاني والضوابح
كل يوم وما تتلو السفاسرة الشهور قلت الشهور العلماء ههنا الواحد شهر والسفسير قارئ الكتب والضوابح القرا
من الضبح **شهق** قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع انه قال الشهيق في الصدر والزفير في الحلق
وقال ابن السكيت كل شيء طال وارتفع فقد شهق ومنه يقال شهق يشهق اذا تنفس تنفسا عاليا ومنه الجبل
الشاهق وقال غيره الشهيق من اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين بها **شهي** قوله تعالى
وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون الايمان وقيل يشتهون الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا
الا ترى انه تقول يا ليتنا نرد وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الرياء والشهوة الخفية
والجهل قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النساء وهو عندي ليس بمخصوص ولكنه كل شيء
من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه وانما هو الاصرار وان لم يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية حسنا
فيغض طرفه ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسناء وقال الازهري القول
ما قال ابو عبيد غير اني استحسن ان انصب قوله والشهوة الخفية واجعل الواو بمعنى مع كانه قال ان اخوف
ما اخاف عليكم الرياء مع الشهوة الخفية للمعاصي فكانه يرائي الناس بتركه المعاصي والشهوة لها
في قلبه مخفاة واذا استخفاها عملها **باب الشين مع الياء** **شيخ** في الحديث انه ذكر النار

ثم اعرض واشاح قوله اشاح له معنيان احدهما الجد والانكماش على الايصاء باتقاء النار والاخر حذر النار كانه
ينظر اليها وقال الاصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل اليك والمانع لما وراء ظهره
قال وقوله اعرض واشاح اي اقبل ومنه قيل في حديث سطيح على جمل مشيح **شيد** قوله تعالى وقصر مشيد
المشيد التي طول بناؤها يقال شاد الرجل بناءه يشيده واشاده يشيده وشيده يشيده ومنه
يقال اشاد بذكر فلان اذا نوه باسمه ولا يقال في هذا شاد ولا شيد وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط من جص وصاروج
وغير ذلك فكانها التي طليت بالشيد وقال ابن اليزيدي البروج المشيدة الحصون المجصصة وقال مجاهد
في قوله تعالى وقصر مشيد قال بالقصة يعني الجص مطلي به وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه ايما رجل اشاد
على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء اي رفع ذكره واظهره عليه **شير** في الحديث كان اذا اشار بكفه كلها لان
اشاراته كانت مختلفة فما كان منها في ذكر التوحيد والتشهد فانه كان يشير بالمسبحة وحدها واذا كانت الاشارة في
غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين الاشارتين فرق وفي الحديث واذا تحدث اتصل بها اي وصل حديثه بان
تكلم **شيط** في الحديث اذا استشاط السلطان تسلط الشيطان اي اذا تحرق من شدة الغضب وصار كانه نار
يقال شاط التمر اذا نضج حتى كاد يحترق وشيط الطباخ الكراع والرؤوس اذا اشعل فيها حتى يتشيط ما عليها
من الشعر والصوف وفي الحديث ما رئي ضاحكا مستشيطا قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا يقال
استشاط الحمام اذا طار وهو نشيط وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ الرجل المسلم
البريء فيشاط لحمه كما يشاط الجزور وقال الازهري هذا من قولهم اشيط الجزور اذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور
اذا لم يبق فيها نصيب الا قسم وفي الحديث ان سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وآله اشاط دم جزور اي
سفكه وفي حديث عمر رضي الله عنه القسامة تشيط العقل ولا تشيط الدم اي تؤخذ بها الدية ولا يوجب
بها القصاص قال القتيبي الاصل في الاشاطة الاحراق فاستعير وفي الحديث ان فلانا قاتل حتى شاط في رماح
القوم اي هلك وبطل قال الاعشى وقد يشيط على ارماحنا البطل **شيع** قوله عز وجل او يلبسكم شيعا اي فرقا كل
فرقة شيعة على حدة ومثله قوله عز وجل وكانوا شيعا اي فرقا يتابع بعضكم بعضا يقال شيعت فلانا اذا اتبعته
والعرب تقول شاعكم السلم اي تبعكم واشاعكم الله السلم اي اتبعكم الله السلم وقوله تعالى في شيع الاولين اي في
اصحاب الاولين وكل من عاون انسانا وتحزب له فهو له شيعة ومنه قوله تعالى وان من شيعته لابرهيم والجميع
شيع واشياع ومنه قوله تعالى كما فعل باشياعهم وقال ابن الاعرابي الهاء في قوله تعالى وان من شيعته لمحمد صلى
الله عليه وآله اي خبّر ابرهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا له وان كان سابقا له وقال ابو الهيثم اراد من شيعة

نوح عليه السلام اي من اهل ملته وقوله تعالى ولقد اهلكنا اشياعكم اي من شايعكم على الكفر وفي الحديث
ان مريم عليها السلام دعت للجراد فقالت اللهم سقه بلا شياع قال ابن الاعرابي بلا زمارة راع وقال الازهري الشياع الدعا
للابل التفاق وقيل الصوت الزمارة شياع لان الراعي يجمع ابله بها وفي الحديث هل لك من شاعة الشاعة الزوجة
وفي الحديث نهى في الضحايا عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد انها لا تلحق الغنم فهي ابدا تشيعها اي تمشي وراءها
اي تتبعها من وراء القطيع وفي حديث الاحنف وان حسكة كان رجلا مشيعا قال القتيبي المشيع ههنا العجول من قولك
شيعت النار اذا القيت عليها حطبا تذكيها به والمشيع في غير هذا الشجاع **شيم** في الحديث لا اشيم سيفا سله الله
اي لا اغمده يقال شمت السيف اذا غمدته وشمته اذا سللته وهو من الاضداد اخر كتاب الشين

كتاب الصاد

باب الصاد مع الهمزة

في الحديث ان عبيد الله بن جحش كان اسلم ثم ارتد وتنصر فقال انا فقحنا وصاصاتم
ثم يقال صاصا الجرو اذا لم يفتح عينيه اوان فتحه وفقح اذا فتح عينيه اوان فتحه يقول ابصرنا امرنا ولم تبصروه وفي الحديث
انت مثل العقرب تلدغ وتصي يقال صات العقرب تصي يعني انها تصيح وتجزع

باب الصاد مع الباء صبب

قوله تعالى [illegible] فيها وصبت الحية عليه وصب على فلان السياط وفي حديث عتبة بن غزوان ان الدنيا اذنت بصرم
وولت حذاء فلم يبق منها الا صبابة كصبابة الاناء قال ابو عبيد الصبابة البقية اليسيرة تبقى في الاناء من الشراب وقد
تصاببتها اذا شربتها وقوله وولت حذاء اي مسرعة وفي حديث عقبة بن عامر انه كان يختضب بالصبيب قال ابو عبيد
يقال انه ماء ورق السمسم وغيره من النبات ولون مائه احمر يعلو سواد وقال الليث الصبيب الدم والعصفر الخالص
ويقال للعرق صبيب وانشد [illegible] يحلب الصبيب وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد وليس بها الا صبا وم
صبيها وفي الحديث وخرج معه صاحب لدي في الصبة قال بعض الرواة هي شبه السفرة وقال بعض اهل
اللغة انما هي الصنة بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصبة شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث
انكم صبان اي جماعتان **صبح** قوله عز وجل فيها مصباح اي سراج وقال ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالنار اي
طلبوا بها الضياء والاصبح الابيض وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب فكان يقرب الى الصبيان تصبيحهم
فيختلسون ويكف اي غداءهم اسم على تفعيل كالترغيب وهو السلام والتنبيت اسم لما نبت من الغراس والتوديم
لنوى الشجر والتتمير القديد وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا
قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من
الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه صلى الله عليه وآله وسلم قال للسائل اذا لم تجد ولا
بقية تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم واذا

فصب عليهم ربك سوط عذاب اي [illegible]

اصطبح

اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام لم يحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او شرب غبوقا لم يحل
له ليلته تلك لانه يتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح وفي الحديث نهى عن الصبحة هي النومة عند انتفاخ النهار لانه
وقت الذكر ووقت طلب الكسب وفي حديث ام زرع وارقد فاتصبح ارادت انها مكفية فهي تنام الصبحة **صبر**
قوله عز وجل فصبر جميل اي فصبري صبر جميل وقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قوله
اصبروا اي اثبتوا اي على دينكم وصابروا اي صابروا اعداءكم في الجهاد وقوله تعالى استعينوا بالصبر اي بالثبات
على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله عز وجل
واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى استعينوا بالصبر اي بالصوم وقوله تعالى لكل صبار
شكور اي كثير الصبر على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه وقوله جل ذكره فما اصبرهم على النار
قيل معناه ما اجراهم على النار وقيل ما ابقاهم في النار كما يقول صبره على الحبس وقيل معناه فما الذي صبرهم
على النار وقال ابو العباس الصبر ثلاثة اشياء الحبس والاكراه والجرأة ويقال اصبره الحاكم على اليمين اي اكرهه على يمين
صبر والصبور في صفات الله عز وجل هو الذي لا يعجل بالعذاب وفي الحديث نهى عن قتل شيء من الدواب
صبرا قال ابو عبيد هو ان يحبس من ذوات الروح شيء حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث في الذي امسك
رجلا حتى قتله اخر فقال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه
يقال للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا اي محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر
ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل قد جاء في الحديث وفي حديث الزهري
الخصاء صبر شديد وفي حديث عمار رضي الله عنه حين ضربه عثمن رضي الله عنه فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه
يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا الحاكم اذا حبسه واصبره اي اقصه منه واصطبر اي
اقتص وفي حديث طهفة ويستحلب الصبير يستدر ويستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب
وصبر كل شيء واصبره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اي على نواحيها والصبير الكفيل وقد صبرت به
اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا **صبغ** قوله عز وجل
صبغة الله اي فطرته اي قل يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على قوله تعالى بل نتبع ملة ابراهيم ونتبع صبغة الله و
قيل اتبعوا صبغة الله وانما سميت الاصبغة لان النصارى لم يعرفوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا تطهيرهم
بما يصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه ثلث لغات صبغا وصبغا وقال
ابو عمرو الصبغ الدين وقوله عز وجل وصبغ للآكلين يعني به الزيت يصطبغ به الآكل يقال صبغ وصباغ مثل

ودبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يصطبغ ويؤتدم به فهو صبغ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة
في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت
حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض وقال الازهري الصبغاء نبت معروف
صبو قوله تعالى اصب اليهن اي امل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصباء وصبي اذا مال اليه وفي الحديث انه
راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد بمنزلة عنوان و
عنيان والقتوت والقتيت وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اي لا يخفضه
جدا يقال صبى راسه يصبيه اخذ من صبا اذا مال الى الصبي وقال بعضهم هو مهموز انما هو يصبئ من صبا
من دين الى دين وسمعت الازهري يقول الصواب فيه يصوب وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود
صبا قال ابو سعيد هو جمع صاب كما يقال غاز وغزى وقال غيره انما هو صباء على وزن فعال جمع صابي
وصبا اذا مال من دين الى دين باب الصاد مع التاء صتت في حديث قتادة قاموا
صتيتين يعني بني اسرائيل قال ابو عبيد اي جماعتين وقال الاصمعي الصتيت الفرقة من الناس وقال
ابن الاعرابي الصت الصدمة مثله باب الصاد مع الحاء صحب قوله تعالى ولا هم منا يصحبون
يعني الكفار اي لا يجارون ومن صحبه الله لم يضره شي يقال صحبك الله اي حفظك الله ومنه الحديث
اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة اي احفظنا بحفظك في سفرنا واقلبنا بذمامك وعهدك الى بلدنا
وقال المازني اصحب الرجل اذا منعه وجعل قوله ولا هم منا يصحبون من اصحبت وغيره جعله من قولك
صحبك الله وفي حديث قيلة ابتغي الصحابة الى رسول الله صلى الله عليه واله الصحابة الاصحاب لا يجمع فعل
على فعالة الا هذا الحرف والواحد صاحب والصحابة ايضا الصحبة صحح في الحديث الصوم مصحة اي يصح عليه الانسان
يقال مصحة ومصحة بكسر الصاد وفتحها والمصح الذي صحت ماشيته ومنه الحديث لا يوردن ذو عاهة
على مصح كانه كره ذلك مخافة ان يظهر بمال المصح ما ظهر بمال المعيب فيظن انها اعدته فياثم لذلك
وقد قال صلى الله عليه واله لا عدوى صحر في الحديث كفن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في ثوبين
صحاريين قلت صحار قرية باليمن نسب الثوب اليها وقيل الصحرة حمرة قليلة كالغبرة وقال الاصمعي الاصحر
قريب من الاصهب وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنهما سكن الله عقيراك فلا تصحريه
معناه لا تبرزيه الى الصحراء صحل في صفة رسول الله صلى الله عليه واله في صوته صحل وهو ان لا يكون حاد
الصوت صحا وفي الحديث كان توجهه مصحاة المصحاة اناء من فضة قال الشاعر اذا اصبت في المصحاة خالط

عند

عند ما باب الصاد مع الخاء صخب في الحديث لا صخب ولا نصب الصخب الصوت صخ قوله تعالى
فاذا جاءت الصاخة يعني الصيحة التي يكون عليها القيامة تصخ الاسماع اي تصمها باب الصاد مع الدال
صدا في الحديث في ذكر علي رضي الله عنه صدا من حديد قال شمر روى ابو عبيد هذا الحرف غير مهموز
كان الصدا العقق الصدع وهو اللطيف الجسم اراد ان عليا رضي الله عنه خفيف يخف في الحروب ولا يكسل وهو
حديد لشدة باسه وشجاعته كالصدع من الوعول وقال ابو عبيد قال الاصمعي كان حماد بن زيد هو صدا
من حديد قال وهذا اشبه لان الصدا له ذفر اي نتن الا ترى ان شمر قال واد وراه عند ذكره صدا الحديد
صدد قوله تعالى يصدون عنك صدودا اي يعرضون عنك اعراضا ويمتنعون امتناعا ومنه قوله تعالى
اذا قومك منه يصدون ومن قرا يصدون بكسر الصاد فمعناه يضجون ويكون صدد فعلا وغيره واقع ومنه قوله
عز وجل قوله وصدها ما كانت تعبد من دون الله اي صد بلقيس عن الايمان العادة التي كانت عليها من
عبادة الشمس يقال صده يصده صدا واصده يصده اصدادا كل ذلك محكي عن العرب وقوله تعالى ويسقى من ماء
صديد الصديد ما يسيل من اهل النار من الدم والقيح ويقال بل هو الحميم اغلي حتى خثر ومنه حديث ابي بكر رضي
الله عنه انما هما للمهل والصديد يعني ثوبي الكفن وقال ابن عرفة سمي الدم والقيح الصديد وقوله تعالى
فانت له تصدى اي تعرض يقال تصدى له اذا تعرض له قال الشاعر من المصديات لغير سوء تسيل اذا مشت
سيل الحباب والاصل فيه الصدد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان في الاصل تصدد فقلبت احدى
الدالات ياء صدر قوله عز وجل حتى يصدر الرعاء اي يرجعوا من سقيهم ومن قرا يصدر اراد يرددون مواشيهم
وقوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان اي رجعوا عنه وصدروا
الى المكان صاروا اليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف صدع قوله عز وجل فاصدع بما
تؤمر اي شق جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر بالقران وقيل اظهر حكمك بالحق وافصل بالامر والصديع الصبح
في كلامهم وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال وقال اعرابي ممن كان يحضر مجلس ابي عبد الله وكان ابو
عبد الله ربما ياخذ عنه فاصدع بما تؤمر اي اقصد بما تؤمر قال والعرب يقول صدعت فلانا اي قصدته لانه
كريم وقال ابن عرفة اراد افرق به بين الحق والباطل يقال تصدع القوم اذا تفرقوا ومنه قوله تعالى يومئذ يصدعون
اي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث وقال بعد ما تصدع القوم كذا وكذا يقال صدعت
البرد اذا شققته ومن ذلك ان المصدق يجعل الغنم صدعين اي فرقتين ثم ياخذ منهما الصدقة والصدع
في الزجاجة بفتح الصاد ان يبين بعضها من بعض ومنه قوله تعالى والارض ذات الصدع اي تصدع بالنبات

وفي حديث حذيفة فاذا اصدع من الرجال فقلت من هذا الصدع الصدع هو الربعة في خلقه رجل بين الرجلين
وكذلك الصدع من الوعول وهو بين الوعلين صدغ في الحديث ما حمل الصدغ الذي لا يحتمل اي الضعيف يقال
ما يصدغ نملة من ضعفه اي ما يقتل صدف قوله عز وجل بما كانوا يصدفون اي يعرضون والصدوف الميل
عن الشيء وقوله عز وجل حتى اذا ساوى بين الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل وفي الحديث كان اذا مر بصدف
مائل اسرع المشي قال ابو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبه به صدق
قوله تعالى صدقاتهن اي مهورهن وهو صداق المرأة وصداق لغة وصدقة وجمع الصدقات وقوله تعالى
صديقا نبيا الصديق اسم للمبالغة في النعت بالصدق وقوله تعالى ان المصدقين المصدق بتشديد الصاد
والدال المتصدق ومنه قوله تعالى فاصدق والمصدق بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات وقوله تعالى
ولا صديق حميم الصديق الذي صدقك مودته وفي الحديث انه لما قال ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق
الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه اي ليتصدق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر كقوله عز وجل
تؤمنون بالله ورسوله معناه امنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قولهم في الامثال انجز حر ما وعد معناه لينجز وقوله
عز وجل ولقد بوأنا بني اسرائيل مبوأ صدق اي انزلناهم منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف
الى الصدق فقيل رجل صدق وصديق صدق ودابة صدق صدم في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى
اي عند فورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشيء الصلب بمثله والرجلان يعدوان فيتصادمان وكتب
عبد الملك الى الحجاج وليتك العراقين صدمة فسر اليها يقال فعل الامر بصدمة واحدة اي دفعة واحدة
وفي الحديث حتى اتوا من اصدمتين يعني من عدوتي الوادي سميتا بذلك لانهما يتصادمان اي كأنهما لتقابلهما
يتصادمان صدى قوله عز وجل الا مكاء وتصدية التصدية الصوت بالتصفيق وغيره وقيل ومنه
الصدى الذي يسمع الصوت في الجبل والدير او البيت الرفيع عقيب صياحه وقيل اصله صدد لانه
يقابل في التصفيق صفحه بصفحة الاخرى وهما وجهاهما وقوله تعالى فانت له تصدى من هذا اي
وقد مر تفسيره وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان يصادي منه غربا يعني من الصديق رضوان الله
عليه يداري والمصاداة والمداراة والمداجاة والمراداة والمدالسة كل هذا في معنى المداراة وفي حديث
الحجاج انه قال لانس رضي الله عنه صم الله صداك يريد اهلكك الله والاصل فيه الصدى الذي تذكرت
انك تسمعه في الجبل او البيت الرفيع اذا انت صوتت فاجابك الصدى يجيب الحي فاذا هلك الرجل صم
صداه كأنه لا يسمع شيئا فيجيب عنه

باب الصاد والراء

صرب في حديث ابي الاحوص الجشمي

هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها وتقول صربى قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في
الضرع اذا جمعته ولم تحلبه وقيل البحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف وقال ابن الاعرابي الصرب
جمع صربى وهي المشقوقة الاذان مثل البحيرة وقال غيره في حديث اخر وتشقها فتقول صرم فكان الباء
مبدلة من الميم صرح قوله عز وجل قيل لها ادخلي الصرح الصرح في اللغة القصر والبناء المشرف ومنه
قوله تعالى فاجعل لي صرحا وصرحة الدار ساحتها وفي حديث ام معبد دعا بشاة حائل فتحلبت عليه بصريح ضرة
الشاة مزبد الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قولهم صرح فلان بالامر اي كشفه واوضحه صرخ
قوله عز وجل ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه ما انا بمغيثكم والصريخ يكون
بمعنيين متضادين يكون المغيث ويكون المستغيث وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله
تعالى فلا صريخ لهم وفي حديث ابن عمر انه استصرخ على صفية استصراخ الحي على الميت ان يستعان به للقيام بشان
الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ الاغاثة والاستغاثة وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت
الصارخ يعني الديك صرد في حديث انس رضي الله عنه رأيت الناس في امارة ابي بكر رضي الله عنه جمعوا في صرد
يفدهم البصر الصرد الارض الملساء وجمعه صرادح وكذلك الصحصح صرر قوله تعالى كمثل ريح فيها صر يعني البرد
شديد ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي من البرد وقوله تعالى بريح صرصر اي شديدة البرد ماخوذ من
الصر صرصر اي متكرر فيها البرد كما قيل صل اللجام فاذا تكرر صوته قيل صلصل وقوله تعالى فاقبلت امرأته
في صرة الصرة الصيحة ههنا والضجة وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو من صرير الباب وفي الحديث لا صرورة في
الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك النكاح يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس هذا
من اخلاق المؤمنين والصرورة في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام وفي الحديث انه قال الحضيني
تقدمنا اليها خرجا ما انصررت من الكلام اي ما اجمعت في صدورنا وكل شيء جمعته فقد صررته ومنه قيل
للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى عنقه ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو مصرور فلا
صرع في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم قلت الصرعة نحو ايا الا الرجل الحليم عند الغضب ههنا يقال رجل
صرعة وقوم صرعة وهم الذين يصرعون من صارعوا صرف قوله عز وجل كذلك نصرف الايات اي نبينها في
مثله وصرفنا الايات وقوله تعالى وتصريف جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا وجعلها ضروبا في اجناسها وقوله
ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر ازهير هل عن شيبة من مصرف اي من معدل وقوله سأصرف عن اياتي
اي اجعل جزاءهم الاضلال عن هداية اياتي وقوله عز وجل فما تستطيعون صرفا ولا نصرا اي ما تستطيعون ان

يرموا من اتهم العرب كلا ان ينصروا انفسهم قال يونس الصرف الحيلة وفي الحديث من فضل كلامه لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة وفي
حديث ادريس الخولاني من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو ان يزيد فيه من صرف
الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يحسن صرف الكلام اي فضل بعضه على بعض وفي الحديث اذا جاوز
نصفان قال القتيبي يقال صرف الجنين نابه صريفا وناقة صروف بينة الصريف وكلبة صارف بينة الصراف
والصريف ايضا اللبن ساعة يحلب فينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار ريبتان في رسلها وصريفها صرق
في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان ياكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصرقة ويقول انه
سنة قال ابن الاعرابي الصرقة الرقاقة فجمعها على صرق وصرائق والعامة تقول الصلائق باللام والصواب بالراء
صرم قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء كالليل المظلم وهم يقولون الليل صريم والنهار صريم ويقال هما
الاصريمان لان كل واحد منهما ينصرم عن صاحبه ويقال كالصريم اي كالشيء المصروم الذي لا شيء فيه ذهب ما فيها
وفي الحديث فتجدع هذه الابل فتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى اهلك صرم جمع صريم وهو الذي صرم اذنه
اي قطع والصرم والصلم بمعنى واحد وفي الحديث ان لهذه الامة خمس فتن قد مضت اربع وبقيت واحدة وهي
الصيرم وهو فيعل من صرمت اي تقطع كما تقطع قطاعة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان توفيت وفي يدي
صرمة فلان فسنتها سنة ثمغ قال ابن عيينة الصرمة ههنا قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل صرمة اذا كانت
خفيفة وصاحبها مصرم وثمغ مال لعمر وفي الحديث المصرمة الاطباء يعني المقطوعة الضرع قال ابو عمرو وقد تكون
المصرمة الاطباء من انقطاع اللبن وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا صرى في الحديث
ما يصريك مني اي عبدي قال ابو عبيد اي ما يقطع مسألتك يقال صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصريته
اذا جمعته وحبسته وماء صرى وصرى وهو الذي طال استنقاعه ومنه الحديث من اشترى مصراة فهو بآخر
النظرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة او الشاة يصرى اللبن في ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث
لا تصروا الابل اي لا تفعلوا هذه التصرية فانها خداع وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي في لبة رافع بن خديج
وتفل عليه فلم يصر لحيه اي لم يجمع المدة يقال صريت الماء في الحوض واللبن في الضرع اذا جمعتهما وفي حديث القبايل
والماثر لنا الصريين اليمامة والسمامة قلت كل ما اجتمع صرى ومنه لحديث الصراة وروي الصيرين وهو
تثنية وفي الحديث فامر بصوار فنصب حول الكعبة الصواري دقل السفن فيما يقال باب الصاد
والطاء صطب في حديث ابن سيرين حتى اخذ بالحجبة فانت مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس

قال

قال الازهري وسمعت اعرابيا يقول لخادم له الا ترفع لي مصطبة ابيت عليها فرفع له من السهلة شبه دكان يتقي
بها الهوام بالليل في حديث القسم بن مخيمرة قال ان الوالي ليتحات عنه خطاياه امانته كما يتحات القدم الاصطفلينة حتى
يخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان وانما
جاء والاصطبل والاصطم لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين الجزر الذي يؤكل وهي لغة شامية
الواحدة اصطفلينة وهي الشامية ايضا باب الصاد والعين صعب في الحديث من كان مصعبا فليرجع
قال ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او
ضعيفا او قويا صعد قوله عز وجل اذ تصعدون ولا تلوون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من سفر وغيره
فهو مصعد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري الاصعاد الذهاب في الارض ومن
قرا اذ تصعدون ذهب به الى الصعود في العقبة فرارا من العدو وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد
التراب والصعيد وجه الارض وقوله عز وجل فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه و
كذلك الزلق وقوله تعالى سارهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب ويقال هو جبل في النار يكلف
الكافر ارتقاءه والصعود ضد الهبوط وهو بمنزلة العقبة الكؤود وقوله عز وجل عذابا صعدا اي شديدا شاقا
من الصعود وهي العقبة الشاقة وقوله تعالى كانما يصعد في السماء اي كانه يكلف بالدعاء الى الاسلام
الصعود الى السما يقال تصعده الامر اذا شق عليه ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصعدني شيء ما تصعدتني
خطبة النكاح وفي الحديث اياكم والقعود بالصعدات قال ابو عبيد هي الطرق ماخوذة من الصعيد وهو
التراب وجمعه صعد ثم صعدات جمع الجمع مثل طريق وطرق ثم طرقات وروى النضر باسناده ان
النبي صلى الله عليه وآله خرج على صعدة يتبعها حذاقي عليها قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال النضر
الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وقال ابو عبيد الصعدة نحو من
الالة صعر قوله عز وجل ولا تصعر خدك للناس وقرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال
اصاب البعير صعر وصيد اي اصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صعر وصيد ومعنى لا تصعر اي لا تلزم
خدك الصعر وفي الحديث يلقى على الناس زمان فيهم الاصعر او الابتر فالاصعر المعرض بوجهه كبرا اراد ذاله
الناس الذين لا دين لهم وفي الحديث كل صعار والاصعر المعرض بوجهه ملعون اي كل ذي ابهة وكبر صعصع
في الحديث فتصعصعت الرايات اي تفرقت يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا
صعفق في حديث الشعبي ما جاءك عن اصحاب النبي صلى الله عليه وآله فخذه ودع ما يقول هؤلاء الصعافقة

قال ابو العباس الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقال الليث هم رذالة الناس الواحد
صعفوق بفتح الصاد ويقال لخول باليمامة الصعفوق قال ابو عبيد وقال الاصمعي الواحد صعفقي اراد
الشعبي ان هولاء لا علم لهم فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا على تفسير احمد بن يحيى ابي العباس رحمه الله
صعق قوله تعالى فقل انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد وثمود قال ابن عرفة الصاعقة اسم العذاب على اي حال
كان ولما اهلكت عادا بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله تعالى صاعقة قال ويقال الصاعقة وصعقة قال الفراء
وتميم تقول صاعقة وصاقعة قال ابن احمر المرتان المجربين اصابهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع وبحث
الازهري بقولي في تفسير قوله جل جلاله يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق قال الصاعقة صوت الرعد
الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يغشى عليه يقال صعقتهم الصاعقة واصعقتهم اذا اصابتهم فصعقوا
وصعقوا ومنه حديث الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا يعني الذي مات فجاة قال ابو الصاعقة
مصدر جاء على فاعلة كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال سمعت صاعقة الرعد وثغاء
الشاء وقوله عز وجل وخر موسى صعقا اي مغشيا عليه دل على ذلك قوله فلما افاق انما يقال افاق من العلة
والغشية وبعث من الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه اربد وكان اصابته
صاعقة فقتلته فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد قال قتادة الصاعقة الموت
وقيل كل عذاب مهلك صعل في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اي صغر الراس قال ثم صعلة بفتح
العين اجود قال ويكون الصعلة الدقة في البدن والخفة والنحول قال الشاعر نفي عنه المصيف وصار صعلا
اي خف جسمه صعب في الحديث انه سوى ثريدة فلبقها ثم صعبها قال ابو عبيد معنى صعبها رفع راسها
وقال ابن المبارك جعل لها ذروة وقال ثم صوان يضم جوانبها ويكرم صوقعتها باب الصاد مع الغين
صغر قوله عز وجل وهم صاغرون اي قماء اذلاء يعطونها يعني الجزية عن قيام والقابض جالس قال
الفراء والصغار الذل وقال الشافعي رضوان الله عليه الصغار ان يعلو حكم الاسلام حكم الشرك وروي
عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين ومنه قوله تعالى وليكونا من الصاغرين اي من المذلين وفي الخبر
المرء باصغريه قلبه ولسانه ان قاتل قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان يعني باصغريه قلبه ولسانه
قوله تعالى ولتصغى اليه اي لتميل يقال صغى يصغى وصغى يصغي ومنه قوله عز وجل ان تتوبا الى الله فقد
صغت قلوبكما اي زاغت عن الحق وفي الحديث كان يصغي لها الاناء اي يميله ليسهل عليها التناول وفي الحديث
عن عطية في صاغية بمكة ولحفظه في صاغيته بالمدينة يعني في خاصته والمائلين اليه يقال صغوك وصغوك

معه

وصغاك معه مثل باب الصاد مع الفاء صفن في حديث الحسن قال سالته عن الذي يستيقظ
فيجد بلة فقال اما انت فاغتسل ورايته صفنا تا قال ثم قال ابن شميل هو الثار الكبير اللحم المكتنز صفح الصفوح
من اسماء الله تعالى العفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته تكرما وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا
اي انعرض عنكم الذكر صفحا فلا ندعوكم يقال صفحت عنه اي اعرضت عنه والاصل فيه ان من اعرض عن صاحبه ولاه
صفحة عنقه وصرف عنه وجهه يقال صفح عني فلان بوجهه اذا اعرض عنك والصفوح من نعت النساء التي
يرينك احد جانبي وجهها صدا واعراضا قال كثير صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال اراد افنضرب عنكم تذكيرنا اياكم صافحين معرضين
وفي الحديث التصفيح للرجال والتصفيق للنساء يعني في الصلوة التصفيح والتصفيق سواء ومنه المصافحة
في السلام وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب كذا وقلب كذا وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال
ثم قال خالد هو المصفح الذي فيه غل ليس بخالص الدين وقال بعضهم المصفح المريض الذي له صفحات لم
تستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤس المحوف وقال الازهري المصفح عندي هو الذي له وجهان يلقى اهل
الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح كل شيء وجهه ثم مصفحات اي تضربكم بحدها الا بعرضها ومنه حديث سعد
بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب بوجه السيف وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه وفي الحديث
ان عاصم بن ثابت الانصاري قال في شعره تزل عن صفحتي المعابل الصفحة احد جانبي الوجه وفي الحديث ملائكة الصفيح
الاعلى اراه كانه اراد السماء الاعلى وفي الحديث انه قام علينا بكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته
اذا اعطيته واصفحته اذا حرمته صفد قوله تعالى مقرنين في الاصفاد يقال هي الاغلال وقيل القيود واحدها
صفد ويجمع اصفدة وصفد ايضا والصفد العطا ايضا ويقال اصفدته بالحديد وفي الحديد وصفدته
يخفف ويثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته قال الاعشى واصفدني على الزمانة قائدا وفي الحديث
اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية صفر قوله تعالى
كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب
وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر قال ان العرب كانت ترى ان في البطن حية تصيب الانسان اذا جاع
وتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو معروف في اشعارهم وقيل في التفسير انه تاخيرهم تحريم المحرم
الى صفر وفي الحديث صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال اصفر الوطب اذا خلا من اللبن وفي
حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها وغيظ جارتها هكذا جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن

فكان رداؤها اصفر اي خاليًا لشدة ضمور بطنها والرداء ينثني الى البطن فيقع عليه وفي الحديث نهى عن الصفر و
الصفر تم يعني في الصحاح يقال الجبي المستاصلة الاذن سميت بذلك لان صماخيها صفرا من الاذن اي خليتا وقال
القتيبي هي المهزولة قيل لها مصفرة لانها خلت من السمن تقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر
بالغين وفسره على الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على الصفراء والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب
والبيضاء الفضة والحلقة الدروع وفي حديث ابي وائل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهو اجتماع
الماء في البطن يقال صفر فهو مصفور وصفر يصفر صفرا وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة لابي جهل يا مصفر
رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هي كلمة يقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانما اخذ من الصفرة يريد
بضرطانه منه حميد وهو كقولك يا ضرطا **صفف** قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري ثم ائتوا الموضع الذي تجتمعون
فيه لعيدكم وصلوتكم يقال اتيت الصف المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم
واشد لهيبتكم وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا واحدا ويجوز ان
يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف ويؤدي الواحد عن الجمع وقوله تعالى والصافات صفا هي الملائكة مصطفون
في السماء يسبحون ومنه وانا لنحن الصافون وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما يصطف المصلون
وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض وفي حديث ابن الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو
لحمها اي قديدها وقد صففت اللحم اصفه صفا وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع مظلل من
المسجد كان ياوي اليه المساكين **صفق** في الحديث صفقتان في صفقة ربا معناه بيعتان في بيعة وهو على
وجهين احدهما ان يقول البايع للمشتري بعتك هذا الثوب بمائة درهم على ان تشتري مني هذا الثوب بكذا والوجه
الاخر ان يقول بعتك هذا الثوب بعشرين درهما على ان تبيعني متاعك بعشرة دراهم وقيل للبيعة صفقة لضرب
اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سواء ومنه الحديث التصفيق للنساء والتسبيح للرجال
المعنى اذا ناب المصلي شيء في صلوته فاراد تنبيه من بحذائه صفقت المراة بيدها وسبح الرجل ويقال صفق
عينه اي ضربها وفي حديث لقمن بن عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق الذي يصفق على
الامر العظيم قال الازهري الصفاق عندي الرجل الكثير الاسفار والتصرف في التجارات والصفق والافق
قريبان من السواء وكذلك الافاق والصفاق والتصفيق ان ينوي نية ثم يردها ومنه قول الشاعر
وزال النية والتصفيق وفي الحديث ان اكبر الكباير ان تقاتل اهل صفقتك هو ان يعطي الرجل عهده وميثاقه
ثم تقاتله وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت لها اي اجتمعت يقال

اصفقوا

اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع **صفن** قوله تعالى الصافنات الجياد هي الخيل القايمة قال اهل اللغة الصافن
من الخيل الذي يثني احدى رجليه او يديه حتى يقف بها على سنبكه وقد اقام على ثلث وقد يكون الصافن القائم وان لم يثن
سنبكه وقد اقام على ثلث وقد يكون الصافن القايم وان لم ومن ذلك قراءة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن
اي معقولة احدى يديها والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خالصة لله لا يشرك به في التسمية على نحرها وقرئ
صوافن اراد صفت قوائمها في حال النحر والبعير قد ينحر قايما ايضا وفي الحديث قمنا خلفه صفونا اي واقفين وقد
صففنا اقدامنا وفي حديث عمر رضي الله عنه حتى ياتي الراعي حقه في صفنه الصفن خريطة تكون للراعي فيها
طعامه وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة وجمعه اصفان ومنه خبر علي عليه السلام انه الحقني الصفن اي بالركوة
ويقال الصفن والصفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي الصفنة هي الصفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في
سرجه اذا جمعها وفي حديثه صلى الله عليه وآله انه عوذ عليا حين ركب وصفن ثيابه في سرجه اي جمعها عليه وفي
الحديث قمنا اذا القوم وصافنا لهم اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين **صفي**
قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي في قدم تفسيره وقوله من عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع وفي الحديث ان
اعطيتم الخمس وسهم النبي صلى الله عليه وآله والصفي فانتم امنون قال الشعبي الصفي علق يختيره النبي صلى الله عليه
من المغنم ومنه كانت صفية رضي الله عنها وفي الحديث تسبحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي في عام ازبة قال الاصمعي
اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي صفي ولقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت غنمهم صفايا
والنخلة كذلك **باب الصاد مع القاف صقب** في الحديث الجار احق بصقبه قال ابو الانباري اراد بالصقب
الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه وقال بعضهم انما خص هذا الشرط لانها لا يسميها اعينه وسماها الان الاقرب
الجيران بالمشاركة التي له يقال الصقب الدار واسقبتها فاقربت وهو جاري ومصاقبي وقال الاخرون اراد بالجار
الملاصق من غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل على اصقب القريتين اليه **صقر**
في الحديث ذكر الصقار وفي حديث اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيمة صرفا ولا عدلا قيل من الديوث وقال
ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار اللعان لغير المستحقين والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار
الكافر بالسين وقال شمر الصقار النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الصقار
قال نشء يكونون في اخر الزمان يكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالسين وقال هو ذو الكبر و
انكره الازهري ليس الصقر في رؤس النخل الصقر عسل الرطب هاهنا والصقر هنا اللبن الحامض **صقع** وفي الحديث
شر الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته وفي الحديث ان

ان منقذ الصقع امة في الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا ابيض اعلى
راسه اصقع وقيل للطير فتح صقاع وللعقاب صقعاء لبياض راسها **صقل** وفي حديث ام معبد لم تعبه نحلة ولم
تزر به صقلة قال شمر يريد ضمره ودقته يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اضمرها والصقل الخاصرة
لئلا من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا ولا ناحلا جدا ولكن كان بين ذلك صلى الله عليه وآله وروي
بعضهم لم تعبه ثجلة ولم تزر به صعلة فالثجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقته **باب
الصاد مع الكاف صك** قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها وفي الحديث كان يستظل بجفنة عبد الله
بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى
وفي الحديث ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف **باب الصاد مع اللام صلب** في الحديث في الثوب
المصلب يعني الذي صور فيه امثال الصلبان وفي حديث الحسن قال فلان رايت عليه ثوبا مصلبا قال الاصمعي يقال
خمار مصلب وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة عند النساء وفي حديث بعضهم قال صليت الى جنب عمر رضي الله
عنه فوضعت يدي على خاصرتي فلما صلى قال هذا الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه وآله ينهى عنه اي شبه الصلب
والمصلوب يمد باعه على الجذع وفي حديث سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه ان كسر الصلب
فحدب الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب فيه ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه فسمي الجماع صلبا لان المني يخرج منه
وفي الحديث انه لما قدم مكة اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا اخذ عنها اللحوم فيطبخونها
بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال اصطلب العظام اذا فعل بها ذلك والصليب الودك وقيل
للمصلوب صليب لما يسيل منه من الودك ومنه الخبر استفتى علي رضي الله عنه في استعمال صليب الموتى في الدلاء
والسفن فابى عليهم وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تنقل من صالب الى رحم اي من صلب
يقال صلب وصلب وصالب ثلث لغات **صلت** في صفته صلى الله عليه انه كان صلت الجبين اي بارز الجبين يقال
اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت وكل ما تجرد وبرز فهو صلت وجاء عرق يصلت
وصلد اي كثير الماء قليل الدسم يبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خلد اي واسع الجبين **صلح** قوله تعالى
واصلحنا له زوجه يعني من العقر الا ترى قوله عز وجل وكانت امراتي عاقرا فجعلها ولودا وقوله عز وجل وجعلنا
من الصالحين يقال الصالح الذي يؤدي فرايض الله وحقوق الناس ومثله قوله انا لا نضيع اجر المصلحين
اي المقيمين على ايمانهم المؤدين لفرايض الله تعالى عقلا وفعلا وقوله دعوا الله ربهما لئن اتيتنا صالحا اي
والمصلح وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تائبين بعد قتله وفي الخبر ان مكة في شعر حرب بن امية

١٧١

ابا مطر هلم الى الصلاح فيكفيك الندامى من قريش هكذا الرواية بالجيد فيكنفك وتسكن بلدة عزت لقاحا
وتامن ان يزورك رب جيش قال صلاح اسم مكة وقرات في شعر ابي ذريب في مغالحهم منا الذي بصلاح قابع
ترى دونها المرسكن لتهمد دو تمم يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها **صلخم** في الحديث عرضت الامانة
على الجبال الصم الصلاخم قلت يقال الجبل الصلب المنيع صلخم ومصلخم **صلد** قوله عز وجل فتركه صلدا اي املس نقيا
من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تقدح منه وقدح فلان فاصلد وفي الحديث ان عمر لما طعن
سقاه الطبيب لبنا فخرج من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبض يقال صلد وصلد صلوعة الرجل اذا برق **صلا** في حديث
عمار رضي الله عنه لا تاكلوا الصلوة والانقليس قال شمر قال الحسن الجريث قال النضر هما المواهي **صلع** في حديث لقمن بن
عاد ولا ارى مطعى موقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا نبات فيها وهي الصلعاء واصلها من صلع الراس
وقال ابن مناذر هو الحجر وفي الحديث يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء يقال الصلعاء هاهنا البادرة كالجبل
الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال ابو ذويب فيها سنان كالمنارة اصلع اي براق وتصلعت الشمس اذا
خرجت من الغيم وقالت عائشة رضي الله عنها لمعوية عند ادعائه زيادا ركبت الصليعاء الصلعاء في كلام العرب
الداهية والامر الشديد وقال المعتمر قال ابي الصليعاء الفخر وفي حديث عمر رضي الله عنه في صفة التمرة قال يحتر
به الضباب من الصلعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل الراس الاصلع وهي الحصاء ايضا مثل الراس الاحص
صلق وفي حديث عمر لو شئت دعوت بكذا وكذا وصلايق وروي وسلايق بالسين قال ابو عمر السلايق كل
ما سلق من البقول وغيرها وقال غيره الصلايق بالصاد الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها
فكانه اراد بالصلايق ما شوي من الشاء وغيرها وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق قوله صلق وصلق الخقهم
بالسلق اي بالجلوك وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه اي تلوى يقال التصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء
صل قوله عز وجل من صلصال قال اهل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته صار
مصلصل في هيئته ويقال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن
من قولك صل اللحم واصل وصل ومنه قوله اذا صللنا بالصاد اي انتنا ويقال بسنا من الصلة وهي الارض اليابسة
وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي لم ينتن **صلم** في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس
صلامات يعني فرقا وطوايف وكل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد وفي حديث ابن عمر فيكون
الصيلم بيني وبينه يعني القطيعة المنكرة والصلم القطع المستاصل يقال رماه الله بالصيلم اي بالداهية **صلى**
قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوات الترحم ونسق الرحمة على الصلوة

لاختلاف اللفظين وقوله صلوات الرسول اي دعواته ومنه قوله تعالى ان صلوتك سكن لهم فالصلوة من
الله عز وجل الرحمة ومن الملائكة والنبي صلى الله عليه دعاء واستغفار وبه سميت الصلوة لما فيها من الدعاء
والاستغفار وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات الصلوات كنائس اليهود وقيل معنا لهدمت مواضع
الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها كما قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوة
تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم قال الله تعالى ان الله وملائكته
يصلون على النبي اي يترحمون وقوله صلى الله عليه صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ومنه
الحديث اذا دعي احدكم الى طعام فليجب وان كان صائما فليصل اي فليدع لارباب الطعام بالمغفرة والبركة ومنه الحديث الصائم
اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملائكة ومنه قوله صلى الله عليه من صلى علي صلوة صلت عليه الملائكة عشرا وقال الاعشى
وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم اي دعا لها بالبركة وفي حديث سودة انها قالت يا رسول الله اذا متنا
صلى لنا عثمن بن مظعون يعني استغفر لنا عند ربه وفي حديث علي رضي الله عنه سبق رسول الله صلى الله عليه وصلى
ابو بكر اصله في الخيل فالسابق الاول والمصلي الثاني قيل له ذلك لانه يكون راسه عند صلا الاول والصلوان ما عن يمين
الذنب وشماله ويقال لهما عرقان في الردف وقال بلغني السوابق منا والمصلين قوله تعالى تصلى نارا اي تلقى في نار
تحرقهم وكذلك تصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الصلاح ومنه الحديث انه اتي بشاة مصلية
اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله وتصلية جحيم ويقال اصليت النار اصليها اذا قاسيت حرها وهي الصلا
والصلاء مثل قولك الايا والاياء للضياء اذا كسرت مددت واذا قصرت فتحت ومنه قوله تعالى يصلاها مذموما
مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا حرها وفي الحديث ان للشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك
واحدها مصلاة اراد ما يستفز به الناس من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به
باب الصاد مع الميم صمت في حديث ام سلمة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم دخلت
عليه يوم اصمت فلم يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعو لي يقال اصمت العليل فهو مصمت
اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت امامة ابنة ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمر يصمته
الصغير يريد انه اذا اصمت به وهي السكتة لما يسكت بها الصبي صمخ في حديث ابي ذر رضي الله عنه فضرب الله
على اصمختنا … قال الله تعالى فضربنا على آذانهم اي انمناهم صمد في صفات الله تعالى الدائم
الباقي وقيل الصمد الذي انتهى السودد اليه وبناء مصمد اي معلى ويقال لما اشرف من الارض الصمد باسكان
الميم والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي يصمد اليه في الحوائج اي يقصد يقال صمدت صمده اي قصدت

قصده وفي حديث عمر رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت لا يخرج
من هذا الباب الا صمد لما خرج الا اقلكم وقال شمر هو الذي انتهى في سودده صمر في حديث علي رضي الله عنه
فلانا كذا وقال الا دفع هذا الى اسماء … من صمر البحر يعني نتن ريح … صمع في حديث علي رضي
الله عنه كان اتي برجل اصلع اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه حديث ابن عباس كان لا يرى
باسا ان يضحي بالصمعاء يعني الصغيرة الاذنين صمغ في الحديث نظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين
ابو عمر عن ابي العباس قال ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان مجتمع الريق في جانب الشفة وهو الذي
تسميه العامة الصوارين قال ابو عمر قال الخطابي ومن رواه بالعين فقد صحف صمل في الحديث نهى عن اشتمال الصماء
هو ان يجلل الرجل ثوبه ولا يرفع منه جانبا قال القتيبي وانما قيل لها صماء لانه اذا اشتمل به سد على يديه ورجليه
المنافذ كلها كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع … باشبع من هذا القول
في الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت معنى … ما غاب عنك فلم تره فمات فلا تاكل منه لانك لا تدري لعله مات
بصيدك او عرض له عارض آخر فقتله يقال … الرمية اذا مضت والسهم فيها وانميتها انا باب الصاد والنون
صنب في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها اي بصباغها ومنه حديث عمر رضي الله عنه
لو شئت لامرت بصلائق وصناب قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب صنبر في الحديث ان قريشا كانوا يقولون
ان محمدا صنبور قال الاصمعي الصنبور النخلة تبقى منفردة ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخلة سعفات تنبت
في جذع النخلة غير مستارضة في الارض وهو الصنبور من النخل فهي تقلع منها فارادوا كفار قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم
بمنزلة صنبور نبت في جذع النخلة فاذا قلع انقطع ذكره يعني انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره وهذا هو القول الثاني
صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخ ويذكر النار يعني الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسخ صنع قوله
تعالى ولتصنع على عيني اي لتربى بمرأى مني يقال صنعت الجارية اذا احسنت اليها حتى سمنت وفلان صنيع فلان وصنيعه
اي خريجه وتربيته ومنه قوله عز وجل واصطنعتك لنفسي اي اخترتك لخاصة امر استكفيكه وقوله تعالى وتتخذون
مصانع واحدها مصنع وهي التي تتخذ للماء ويقال لها الاصناع واحدها صنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها
وفي حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال لا توقدوا بليل نارا ثم قال اوقدوا واصطنعوا قوله اصطنعوا
اي اتخذوا طعاما تنفقونه في سبيل الله وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ذهب اي سال
ان يصنع له كما تقول اكتتب اي سال يكتب له وفي الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا الوعيد ولفظه لفظ الامر كانه قال من لم
يستحي صنع ما شاء ومثله قوله صلى الله عليه وآله وسلم فليتبوأ مقعده من النار وقال ابن عرفة قال ثعلب هذا على

الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر صنف
في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة الازار طرته وقال غيره هي حاشية الازار … بجسده
… صنم وقوله تعالى ان نعبد الاصنام قال ابن عرفة ما اتخذوه من آلهة فكان غير صورة فهو وثن فاذا
كانت له صورة فهو صنم صنن في حديث … نعم البيت الحمام يذهب بالصنة ويذكر النار وقال الازهري الصنة
الصنان وهو رائحة المغابن اذا فسدت صنو قوله تعالى صنوان وغير صنوان معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه
النخلتان والثلاث والاربع والصنوان جمع صنو ويجمع اصناء مثل اسم واسماء فاذا كثرت فهي الصني وفي الحديث عباس
صنو ابي يريد ان اصله واصل ابي واحد وفي حديث آخر عم الرجل صنو ابيه وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الصنو … اذا طال … الانسان … قال الازهري يروى هذا بالضاد
والصواب بالصاد وهو دخان النار والرماد باب الصاد والواو صوب قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من
صاب يصوب اذا نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا صيبا وكان في الاصل صيوبا فابدل وادغم وقال الفراء
هو صوب … قال شمر وقال بعضهم الصيب الغيم ذو المطر وقال الاخفش هو المطر وصاب السهم اي قصد وفي الحديث من
يرد الله به خيرا يصب منه المعنى من اراد الله تبارك وتعالى به خيرا ابتلاه بالمصائب ليثيبه عليها وقال ابن عرفة يقال
مصيبة ومصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان وهي المصائب والمصاوب وفي الحديث كان يصيب
من راس بعض نسائه وهو صائم اراد التقبيل صوح في الحديث فلما دخلوا … الارض فالقوم بين
صوحين قال الاصمعي الصوح حائط الوادي وهما صوحان وفي الحديث نهى عن بيع النخل قبل ان يصوح اي قبل
ان يستبين صلاحه وجيده من رديه وقد صوحته الريح اي لوحته صور قوله عز وجل فصرهن اليك وقرئ
فصرهن بضم الصاد وكسرها قال الازهري من قرا بالضم اراد املهن واجمعهن اليك ويقال صار يصور اذا امال
ومن قرا بكسر الصاد فيه قولان احدهما انه بمعنى صرهن يقال صار يصير ويصور اذا امال لغتان وقيل فصرهن
اي قطعهن والاصل فيه صري يصري اي قطعت فقلب فقيل صار يصير كما يقال عثيت اعثى وعثت اعيث لغة
واحتج ابو عبيد بقول … ومنه حديث مجاهد كره ان يصور
شجرة مثمرة يحتمل ان يكون اراد تقطيعها ويحتمل ان يكون اراد … مما يؤذيها … وفي حديث
عمر رضي الله عنه وذكر العلماء فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها وفي حديث
عكرمة حملة العرش كلهم صور … جمع اصور وهو المائل العنق وقوله تعالى ونفخ في الصور وهو القرن الذي ينفخ
فيه اسرافيل عليه السلم وفي الحديث انه خرج الى الصور بالمدينة الصور جماع النخل جمع على غير لفظ الواحد قال شمر وجمع

صيران وقال غيره لا واحد له من لفظه صوع قوله تعالى قالوا نفقد صواع الملك الصواع هو الصاع وجاء
في التفسير انه اناء مستطيل يشبه المكوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية يشبه الطاس او الطرجهارة وقال
الحسن رحمه الله الصواع والسقاية شيء واحد وقيل انه كان من فضة وجمعه صيعان قال الاخفش الصاع يذكر
ويؤنث قال الله تعالى ثم استخرجها فانث وقال ولمن جاء به حمل بعير فذكره لانه عنى ثم الصواع وفي
الحديث انه اعطى … صاعا من حرة الوادي قال القتيبي يريد مبذر صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض
اي مبذر جريب قال غيره والصاع ايضا المطمئن من الارض وانشد … كانها تكيد لكفي
لاعب … في حديث سلمان رضي الله عنه فنظر رجل صوع بفرسه … يقال صوع الطائر …
اذا حركه … صوغ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها الصواغون
اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي
صمتا وفي الحديث كل عمل ابن آدم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام والشرب
والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب وقال غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس
صائم لامساكه عن العلف مع قيامه صوى في الحديث ان للاسلام صوى … الصوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة
في المفازة يستدل بها على الطرق الواحدة صوة مثل قوة وقوى … اراد ان للاسلام طرائق واعلاما
وفي حديث … يخرج … من الصوى فيطيرون اليه … قال القتيبي يعني بالصوى القبور واصلها الاعلام
شبه القبور بها وهي ايضا الصوى وهي الاعلام ايضا … وفي الحديث … به
الصوة والصوة واحد وهو … والضرع المصراة وهو ان يصرى الشاة اي يحبس اللبن قال الاصمعي
التصوية ان … باب الصاد مع الهاء صهر قوله تعالى يصهر
به ما في بطونهم اي يغلي الحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم وقال اهل اللغة يصهر اي يذيب والصهارة
الشحم وهي الصهارة يقال صهرته الشمس اي اذابته وفي الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه الشحم وهو محرم اي
يذيبه عليهما ويدهنهما به وفي الحديث كان يؤسس مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال اصهر
واصهر اذا قرب ومنها المصاهرة في النكاح وهي المقاربة صهل في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة
بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق اراد انه نقلها من اهل القلة الى الكثرة وانها كانت من
اهل … فنقلها الى اهل … والعرب تفتخر بالخيل والابل … اهل الشاء وتخبرت
ان زوجها ذو زرع يدوس وينقى وان اعوزهم اللبن لم يعوزهم الخبز وفي حديث ام معبد في صوته

صهل اي جرسه وصلاته وصهل الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد وهو شبيه بالبحح والبين البحة
ولكن حسن صيب قوله تعالى او كصيب من السماء اي مطر وهو فيعل من صاب يصوب ومنه حديث ابي وائل كان يسأل عن التمر فيقول الصائب
الذي اراد يقول اذا انقسما اراد باب الصاد مع الياء صيح ولخذ الذين ظلموا الصيحة روي
ان جبريل عليه السلام صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة المعنى يقال صاح فلان فيهم
اذا اهلككم ومنه قول امرئ القيس دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل اي الجب الذي
به ويقال صيح فلان اذا فزع قال الشاعر ثم استغاثوا صيحة القوم وفي اي اذا فزع القوم صيد قوله تعالى لا تقتلوا
الصيد الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن علي الاصبهاني الصيد ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك
حلالا اكله فاذا اجتمعت فيه هذه الخلال فهو صيد وفي الحديث كانما البعير الصادي الذي به
الصيد قال ابن السكيت الصاد والصيداء يصيب الابل في رؤوسها فتسيل انوفها وتسمو ابرؤسها وقال
وقال غيره يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقال كبش صاف اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح صير في الحديث من
اطلع من صير باب فقد دمر تفسيره في الحديث ان الصير الشق وفي الحديث ان مر به رجل معه صير فذاق
منه وتفسيره في الحديث انه الصحناه وفي حديث القبائل حين عرض نفسه صلى الله عليه وسلم على قبائل العرب
ومعه ابو بكر رضوان الله عليه فقال المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين اليمامة والسمامة فقال رسول الله
صلى الله عليه واله وسلم وما هذان الصيران فقال امياه العرب وانهار كسرى قال الازهري الصير الماء الذي يحضره الناس
وقد صار القوم اذا حضروا الماء قال الاعشى ورمل لشاصب حتى تصير ا وفي الحديث لو دخلت صيرة ومنه قيل
دعوا الصير تحظر وتتخذ للدواب من الحجارة وجمعها صير صيصي قوله عز وجل من صياصيهم يقول قال
ابو بكر شبه الحصنة بقرون البقر لانها ممتنعة بها وصعوبة الامر بها والعرب تقول في نقصها اذا كانت هائلة
عظيمة لا مدفع لها وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال اصحاب الدجال شوار بهم كالصياصي يعني
قرون البقر يعني انهم اطالوا شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون بقر والصيصية الوتد الذي يقلع
به التمر شبهت بقرون البقر ويقال الاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر صيصية لانها شوكته ويقال
لشوكة الحائك صيصية ايضا صيف في حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم شاور ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الامر فتكلم ابو بكر فصاف عنه قال الاصمعي يقال صاف
السهم يصيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل بوجهه عنه ليشاور غيره ومنه الحديث الاخر صاف ابو بكر
عن ابي بردة ويقال الصائفة الله عني اي عدله كتاب الضاد بسم الله الرحمن الرحيم

بل

باب الضاد مع الهمزة ضأن قوله تعالى ثمانية ازواج من الضأن اثنين الضأن جمع ضائن مثل تاجر وتجر
وصاحب وصحب ضال في الحديث وانه ليتضاءل من خشية الله اي يتصاغر تواضعا لله وتضاءل الشيء اذا تقبض
وانضم بعضه الى بعض ضئضئ وفي الحديث يخرج من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا الضئضئ الاصل باب
الضاد مع الباء ضب في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما
تضبان دما اي تسيلان والضب دون السيلان يقال ضب اذا سال وبض يبض كذلك وهو من القلوب
وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضب الحلب
لشدة العصر ضبث في حديث شميط اوحى الله تعالى الى داود قل للملا من بني اسرائيل لا يدعوني والخطايا بين
اضبائهم اي في قبضاتهم يقال ضبثت عليه اي قبضت عليه ضبح قوله تعالى والعاديات ضبحا يعني الخيل
تضبح ضبحا وهو صوت انفاسها اذا عدت يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا ضبحت وقال بعضهم تمد
الخيم صوتا يخرج من صدورها والضباح صوت الثعلب وفي حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضبحة ليل
وبعضهم يرويه الى صيحة وهما قريبان من السواء اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة سمعها بالليل لعله يصيبه مكروه
ضبر في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل قال جعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمظ
رمان البر وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر كانها جمع ضبارة مثل عمارة
وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه ووثب ومنه
اخذ اضباره الكتب وفي الحديث ان الاناس ان يأتوا بضبور يعني بها الدبابات التي تقرب الى الحصون فينقب
بها الواحد ضبر ضبس في الحديث والقلوق الضبس يعني المهر العسر الصعب وهو من الرجال كذلك ضبط
في الحديث انه سئل عن الاضبط قال ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط قوة
الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش وفي حديث انس ان ناسا من الانصار غارموا فقروا
بحي من العرب فى الوجه القرع طريقهم وسالوهم القرى فلم يقروهم فتضبطوهم واصابوا منهم قلت نخطه
شيخي رحمه الله في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا اي اخذته على حبس منه له وقهر ويقال
تضبط الضأن اذا توسع في المرعى تقوى وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضأن شبعت الابل وذلك
ان الضأن يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى ضبع في الحديث ان رجلا اتاه فقال
اكلتنا الضبع يعني السنة المجدبة واما الضبع بسكون الباء فهو العضد ضبن في الحديث اللهم اني اعوذ
بك من الضبنة في السفر الضبنة ملحقة يدك من مال وعيال تقوم من كثرة العيال او خصه السفر لانه

مظنة الاقوال اي موضع الظن في نفاد الزاد وقال ابن الاعرابي ضبنة الرجال وضبنته خاصته وبطانته وفي
حديث عروة بن مضاض فجعلها في ضبنة الضبن فوق الكشح دون الابط والحضن ما بينهما وقد اضطبنت الشيء
اذا جعلته في ضبنك فامسكته وبه سمي العيال ضبنة وفي الحديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة كانت تحيى على
دار فلان بالغدوات وتحيى هي على الكعبة بالعشي فكان يقال لها ضبعة الكعبة فقال عمر ان دار كم قد ضبت الكعبة
ولا بد لي من هدمها اراد عمر ان هذه الدار لما جعلت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان
الشيء في ضبنه وقيل لخشم الرجل ضبنه لانه كانه حملهم في ضبنه باب الضاد مع الحاء ضح في الحديث
ان ابا طالب في ضحضاح من نار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو وصف عمر فقال جاب
غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء ضحك قوله تعالى فضحكت فبشرناها
باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت سرورا بالولد وقال
الفراء فيه تقديم وتأخير المعنى فبشرناها باسحق فضحكت وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك
جعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر
بعميم النبت مكتهل جعل مقابلة الشمس بانها مضاحكة على الاستعارة وفي الحديث ما اوضحوا ضاحكة
يقول ما ابتسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم ضحا قوله تعالى وانك لا تظمأ فيها ولا
تضحى قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح وقال الازهري اراد لا يصيبك اذى
الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها وفي الحديث اضح لمن احرمت له يقول اظهر واعتزل الكن والظل وقال
ابن الاعرابي يقال ضحيت الشمس وضحيت ايضا ضحوا فيهما جميعا وفي حديث الاستسقاء اللهم ضاحت
بلادنا واغبرت ارضنا هو فاعلت من ضحا المكان اذا برزت الشمس المعنى ان السنة قد احرقت النبات فبرزت
الارض للشمس وفي كتاب اكيدر وان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان خارجا
من العمارة وقال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا وفي حديث ابي بكر ضحا ظله ويقال ضحا الظل اذا صار شمسا
واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل صاحبه وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهم الا فضح رويدا
فكان قد بلغت المدى قال القتيبي معناه اصبر قليلا وسمعت الازهري رحمه الله يقول العرب تضع التضحية
موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم يضحون فاذا امروا بالمهلة من
الكلام قال لهم الا ضحوا رويدا فيدعونها ترعى الابل تضحي وتجتز ثم وضعوا التضحية موضع الرفق
والاتئاد لرفقهم بالمال في ضحائها كي تتوافى المنزل وقد شبعت وقال ابو زيد ضحيت عن الشيء رفقت

عنه

عنه معناه ارفقت به وفي الحديث ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل
والجيش يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال الكثير واصل الضح ضحي
بالياء وقوله عز وجل اخرج ضحاها اي اظهر نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد اضحاء النهار وهو
ضوءه والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحاء ممدود وفي حديث اسلام ابي ذر
رضي الله عنه في ليلة اضحيانة اي مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة وضحيانة وضحياء ويوم ضحيان وحكى جا في الحد
باب الضاد مع الدال ضد قوله عز وجل ويكونون عليهم ضدا قال الفراء اي عونا
وقال عكرمة اي اعداء وقال الاخفش الضد يكون واحدا ويكون جمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها
الكفار يكون اعوانا على عابديها باب الضاد مع الراء ضرب قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل
اي يمثل الله الحق والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الاية قال ومعنى قوله تعالى
واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا الضرب شيء كثير اي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب
واحد اي على مثال واحد وقال ابن عرفة ضرب الامثال اعتبار الشيء بغيره وقوله تعالى لا يستطيعون ضربا في الارض يقال
ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو ضارب وضرب الجرح ضربانا اذا المه وضرب عليهم سنة او عيبا اذا صححها و
ضرب الارض فهو ضرب من الضرب وهو الصقيع فهي ضربة بمعنى واحد وقوله عز وجل ضربت عليهم الذلة اي الزقت
عليهم الجزية وهي الضريبة بمعنى الوظيفة يلحقها الخلطان من الرعية وقوله فضربنا على اذانهم اي منعناهم السمع ان
يسمعوا والمعنى انمناهم ومنعناهم السمع وقوله عز وجل افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين اي نهملكم فلا
نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم والاصل فيه قول الضرب عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة
فاراد ان يصرفه عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها فوضع الله الضرب موضع الصرف
والعدل قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله ويقال ضربت عنه واضربت عنه بمعنى وفي حديث علي رضي
الله عنه فاذا كان كذا ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض فرارا من
الفتن وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع قال الشاعر ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها
كماة بالمنية تضرب اي تسرع ويقال للسباع الاذناب يقال ضربت الارض كلها اي طلبت في كل الارض ومن
ذلك قوله تعالى واخرون يضربون في الارض وفي الحديث نهى عن ضربة الغائص وهو ان يقول الغائص للتاجر
اغوص غوصة فما اخرجته فهو لك بكذا ونهى عنه لانه غرر وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين مثل الشجر الخضر
وسط الشجر الذي تحات من الضريب يعني من الجليد وهو الازيز وقد ضربت الارض وارت وفي الحديث انه

صلى الله عليه وسلم اصطنع خاتما من ذهب اي سال ان يضرب له وهو مثل حديثه الآخر انه اصطنع خاتما اي
سال ان يصنع له وقال الله تعالى اساطير الاولين اكتتبها اي سال ان تكتب له وفي الحديث انه ليدرك درجة
الصوام بحسن ضريبته اي طبيعته ضر قوله عز وجل ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان احدهما لا يضارر
فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والآخر لا يضارر الكاتب اي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي
اللفظان في الادغام وكذلك قوله لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر على تفاعل وهو ان
ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضع اخرى ويجوز ان يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الام الاب فلا
ترضعه وقوله عز وجل غير اولي الضرر اي غير اولي الزمانة وقال ابن عرفة اي غير من به علة تضره وتقطعه عن
الجهاد وهي الضرارة ايضا يقال ذلك في البصر وغيره يقول لا يستوي القاعدون والمجاهدون الا اولو الضرر
فانهم يساوون المجاهدين وقوله تعالى لا يضركم كيدهم شيئا من الضر وهو ضد النفع ومن قرا لا يضركم فهو من ضاره
يضيره ومنه قوله لا ضير وفي الحديث لا ضرر ولا ضرار في الاسلام لكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر فمعنى قوله
لا ضرر اي لا يضر الرجل اخاه مضارة فينقصه بها شيئا من حقه والضرار منهما معا والضرر فعل واحد ولكن
يعفو عنه كما قال تعالى ادفع بالتي هي احسن وفي الحديث تضارون في رؤية الشمس في غير سحاب وروي تضارون
بالتخفيف من الضير والاصل فيه تضيرون والمعنى واحد اي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه ولا تنازعون يقال
ضاره يضاره مضارة اذا خالفه قال النابغة الجعدي وخصمي ضرار ذوي تدرا متى يات سلمهما يشغب يقال ضاره
يضيره واهل العالية يقولون ضاره يضوره وقيل لا تضارون اي لا تضايقون والمضارة المضايقة والضر
الضيق واضر اي الصق ودنا وروي لا تضامون في رؤيته اي لا ينضم بعضكم الى بعض في وقت النظر لاشكاله
وخفائه كما يفعلون بالهلال وروي لا تضامون بالتخفيف اي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض
بل تستوون في الرؤية وقال ابن الانباري اي لا يقع لكم في الرؤية ضيم وهو الذل والصغار وهو من الفعل تفعلون
واصله تضيمون فالقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء الفا لانفتاح ما قبلها قال واما قوله تضارون
يجوز ان يكون على معنى لا تضاررون بعضكم اي لا تخالفونهم ولا تجادلونهم في صحة النظر فتسكن الراء الاولى
وتدغم في التي بعدها ويحذف المفعول لبيان معناه ويجوز ان يكون معناه لا تضاررون اي لا تنازعون وقال ابن
عرفة اي لا تجادلون فتكونون احزابا يضر بعضكم بعضا في الجدال كما يصير القوم اضدادا ومن ذلك سميت الضرة
لمضارتها الاخرى قال ومعنى قوله لا تضامون اي لا يضمكم شيء دون رؤيته وهذه الاقاويل متقاربة وفي حديث
معاذ انه كان يصلي فاضر به غصن فمد يده فكسره يقال اضر فلان بفلان اي دنا منه دنوا شديدا وفي حديث ام

معبد

معبد دعا بشاة فتحلب عليه ضرتها الضرة اصل الضرع ضرس في حديث عمر رضي الله عنه انه
قال الزبير ضبيس ضرس يقال فلان ضرس اي سيئ الخلق والزعر من الناس ضرس ايضا ومنه الحديث في صفة علي رضي
الله عنه كان تلعابة فاذا فزع فزع الى ضرس حديد وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كره الضرس يقال هو الصمت
يوما الى الليل واصل الضرس العض الشديد بالاضراس ويقال ضرسته الامور اي عاجمتها واصح القوم ضراس حراني اي
جبال اذا وعي حزن تعالى ثم ضرط وفي حديث علي رضي الله عنه انه دخل بيت المال فاضرط به اي استخف به ضرع
قوله تعالى لعلهم يتضرعون اي يتذللون لله عز وجل في دعائهم اياه وانما التضرع لان فيه تذللا للرغبي
وقال شمر يقال ضرع له وضرع اي تخشع وذل ورجل ضارع اي نحيف ضاوي ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم لولد جعفر ما لي اراهما ضارعين وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة ما لي ارى الضارع الجسم وقوله تعالى تدعونه
تضرعا وخفية اي مظهرين الضراعة وهي شدة الفقر الى الله تعالى وحقيقة الخشوع وخفية اي تخفون في انفسكم
مثل ما تظهرون وقوله تعالى الا من ضريع الضريع الشبرق وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك ويقال له الشبرق ما دام
رطبا فاذا يبس فهو ضريع وفي حديث سلمان قد ضرع به اي غلبه قال ابن شميل يقال فلان فرس قد ضرع به اي غلبه
قال ابن شميل يقال فلان فرس قد ضرع به اي غلبه وفي حديث قيس بن عاصم اني لافقر البكر الضرع والناب
المدبر الضرع الصغير الضعيف والمدبر التي هرمت فادبر خيرها ضرم في الحديث وكان لحيته ضرام
عرفج الضرام النار وقد اضطرمت والضرمة النار بعينها يقال ما بالدار نافخ ضرمة اي ما بها احد شبهت
اللحية بها لانه كان يخضبها بالحناء ضرو في حديث عمر رضي الله عنه ان للحم ضراوة كضراوة الخمر اراد ان له عادة
نزاعة اليها كعادة الخمر يقال ضري بالشيء يضرى ضراوة ودرب به دربا اذا اعتاده وفي الحديث ان قيسا ضراء
الله هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به المعنى انهم شجعة ضري وفي حديث علي رضي
الله عنه نهى عن الشرب في الاناء الضاري يعني الذي ضري بالخمر فاذا جعل فيه العصير صار مسكرا وفي الحديث
ان ابا بكر رضي الله عنه اكل مع رجل به ضرو من جذام اي لطخ وقال القتيبي اراد انه داء قد ضري به باب
الضاد مع الزاي ضزن في حديث عمر رضي الله عنه انه بعث عاملا ثم عزله فانصرف الى منزله بلا شيء فقالت
له امراته اين مرافق العمل فقال لها كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان يعني الملكين انا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال الضيزن الحافظ الثقة والضيزن في غير هذا الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته باب
الضاد مع الطاء ضطر في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني من هؤلاء الضياطرة هم الضخام الذين لا
غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضيطارون وضياطرة باب الضاد مع العين ضعف

قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف المثل الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة
الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول لا يحبه لانه تعالى قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلم ان لها حظين ومن عذابها
حظين وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات اي لو ركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك
ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب الممات لانك نبي يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله
عليه وآله وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكره الله فيه بالتثبيت بالنبوة وقوله تعالى فاولئك هم
المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى جوزي بها اضعافها عشر امثالها ورجل مضعف ذو
اضعاف من الحسنات وقوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه وقوله تعالى خلقكم من ضعف اي من
المني وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة فالزم الضعف التوحيد
لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع وفي حديث ابي الدحداح وشعره الا رجاء الضعف في المعاد قال
ابو بكر باسناده عن هشام بن معاوية النحوي قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون ان اعطيتني درهما فلك
ضعفاه اي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال وربما افردوا الضعف وهم يريدون به معنى
الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به الا ان التثنية
احسن وقال ابو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه وقال في قوله عز وجل يضاعف لها العذاب
ضعفين يجعل العذاب ثلاثة اعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الى الشيء شيئان حتى يصير ثلاثة وقال
الازهري الضعف في كلام العرب ان تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله لان الضعف في الاصل
زيادة غير محصورة الا ترى الى قوله جل وعز فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين
ولكنه اراد بالضعف الاضعاف واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى من جاء بالحسنة
فله عشر امثالها الآية فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره غير محصور قلت قد مر بعض هذا الكلام
بعينه في موضع آخر واردنا ان نشرح ههنا بعض الشرح ليكون الكلام مستقصى غير مبتور وفي الحديث
في غزوة حنين من كان مضعفا فليرجع اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر رضي الله عنه الضعيف
امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره وفي حديث اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال
فتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي وقد يدخل استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظم
واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن واستيقن وتثبت واستثبت باب الضاد مع الغين
ضغب في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ضغابيس قال ابو عبيد هي شبه صغار القثاء يوكل

وهي

وهي الشعارير ايضا وفي حديث آخر لا باس باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول
الثمام الحلبون يسلق بالخل والزيت ويوكل ضغث قوله تعالى قالوا اضغاث احلام اي اخلاط احلام والضغث
في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والكلا وما اشبهه اي قالوا ليست رؤياك بينة والاحلام الرؤيا المختلطة
وقال مجاهد اضغاث الرؤيا اهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث ملء اليد من الحشيش ومنه قوله تعالى وخذ
بيدك ضغثا اي قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل الضغث وفي حديث ابن زمل منهم الآخذ الضغث
اراد ومنهم من نال من الدنيا شيئا والاصل في الضغث ما ذكرناه وفي حديث عمر رضي الله عنه اللهم ان
كنت كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء قال شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا
لا حقيقة له قال وقال الكلابي في كلام له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون قال
يقولون الشيء حذاء الشيء وليس به وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه لان يمشي معي ضغثان من نار
احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب ضغط في حديث معاذ وقد رجع من العمل فقالت
له امراته اين ما جئت به فقال كان معي ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده
عن الاخذ ولم يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المراة بهذا القول وجاء في الحديث
لا يحل الكذب الا في ثلاث الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تبارك
وتعالى المطلع على ساير العباد وكفى به امينا واوهم المراة انه كان مرسوما بامين وهذا من معاريض الكلام
وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب وفي حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة
الضغطة قال القتيبي الضغطة العصر من الغريم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الحق ثم يقول اتدع
كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم وهي الضهد ضغم وفي الحديث فاخذ
الاسد براس عتبة فضغمه ضغمة الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه سمي الاسد ضيغما ضغن
قوله تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه فهو اذا احتقد عليه وفي حديث عمر رضي الله عنه
والرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده الضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن
اذا لم يعطك ما عنده من الجري ضغو في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي اي يصيحون باكين
باب الضاد مع الفاء ضفر في حديث علي ان طلحة رضي الله عنهما نازعه في ضفيرة كان علي احدث ضفرها
في وادي قال شمر وقال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وفي الحديث
ما جزر عنه الماء وضفر الجرف كله ريث شط البحر وهي الضفيرة ايضا ومنه الحديث فقام على ضفيرة السدة

قال الازهري أُخِذَت الضفيرة من الضَّفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل
للبطان المعترض ضَفْرٌ وضَفِيرٌ والله بائعه بضفيره ومنه حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت للنبي صلى الله
عليه وسلم انى امرأة أشُدُّ ضفر رأسي وفي الحديث ولا يضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله يحب ان
يرجع فيقتل مرة اخرى قوله يضافر الدنيا اي يعاودها ويلابسها يقال هو يضافره اي يعاونه و
تضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا بالضاد والظاء وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي
ولو بحبل مفتول من شعر **ضفز** في الحديث ملعون كل ضفاز قال الزجاج معناه النمام واصل الضفز
وهو شعير يجش فيعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز لانه يزور القول كما يهيأ هذا الشعير لعلف
الابل يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفائز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة ومنه الحديث
فيضفزونه في احدهم اي يدفعونه ومنه يقال ضفزت الجارية اذا وطئتها ومنه حديث النبي
صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمائه فليضفزه بعيره والضفز التلقيم والضفز
ايضا القفز ابانه الثقة عن ابي عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك يقال انه
لما قتل ذو الثدية ضفز اصحاب علي ضفزا اي فرحا بقتل الكافر وقال صلى الله عليه وسلم لعلي الا ان
قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقمونه فلا يقبلونه وفي
الحديث فنام حتى سمع ضفيزه هذا ان كان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيما اعلمه ورواه
بعضهم حتى سمع صفيره بالصاد غير ان الصفير يكون بالشفتين **ضفط** وفي حديث عمر رضي الله عنه
اعوذ بك من الضفاطة قال ابو عبيد هو ضعف الرأي والجهل يقال رجل ضفيط قال ابن الاعرابي
الضفط الاحمق قال شمر رجل ضفيط احمق كثير الاكل ويروى عن عمر انه سئل عن الوتر فقال انا
اوتر اذا نام الضفطى اراد جمع الضفيط وهو الضعيف الرأي وعوتب ابن عباس رضي الله عنه
في شيء فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي وفي الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال
ابن شميل الضافط الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت وقال ابن المبارك
الضفاط الجالب من الاصل والضاط الحامل من قرية الى قرية وقال غيره هو الذي يكري من
منزل الى منزل **ضفف** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم
يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد ويقال
في الضفف انه اجتماع الناس يقول لم يأكل وحده ولكن مع الناس يقال ما رضفوف اذا كثر

علي

عليه الناس وقال احمد بن يحيى الضفف ان يكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكونوا بقدره
باب الضاد مع اللام ضلع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء
لثقله والضلع الاعوجاج ومنه يقال للرمح ضلع وفي الحديث انه امر امرأة في دم الحيض يصيب الثوب ان تحته
بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود هنا قال الازهري الاصل في ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض و
اعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال ضلع وضلع لغتان وفي الحديث ان الجني قال لعمر رضي الله عنه اني
منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق وقال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع
الجنبين وفي الحديث كأني اراكم تقتتلون بهذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد شبه بضلع الانسان
وفي صفته صلى الله عليه وسلم الضليع الفم قال بعضهم اراد عظيم الفم قال ويقال فلان ضليع الخلق اذا كان عظيما والعرب تحمد
ذلك وتذم صغر الفم ومنه قوله في وصف منطقه كان يفتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال
للرجل اذا كان كذلك اشدق وسمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي قال سالت ثعلبا عن ضليع الفم قال واسع
الفم قال شمر اراد عظيم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الخلق انه لضليع الخلق وضليع الثنايا غليظها
وشديدها وفي حديث علي في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك لطاعتك هو افتعل من الضلاعة
وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير
على الحمل ومنه حديث عمر رضي الله عنه قال للجني انك لضليع ثم وهو ضد النحيف وهو الخفيف **ضل** قوله تعالى الضالين
قال ابن عرفة الضلال عند العرب سلوك غير سبيل القصد يقال ضل عن الطريق واضل الشيء اذا اضاعه ومنه قراءة من
قرأ لا يضل ربي اي لا يضيع هذا مذهب العرب فاما ما جاءت به الشريعة فالضلال على الاطلاق من ضل عن امر الله في
القول والعمل من بين احدها السالك سبيل الضلال عامدا وهو قوله واما ان كان من المكذبين الضالين فقال
السالك غير القصد على غير تعمد ومنه قول موسى عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين اي من المخطئين اي اردت شيئا
فجرت الحيرة بضلالة عنه فهذه الثانية ليست قصدا انما هو سلوك غير القصد على غير عناد وقوله تعالى ووجدك
ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم وقوله تعالى ان
تضل احداهما قال ابن عرفة الضلال ههنا الاغفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه قول موسى
وانا من الضالين اي من الناسين وقوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يضل ربي اي لا يخفى موضع عليه
ومنه الحديث ثم ذروني في الريح لعلي اضل الله اي لعل موضعي يخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب
عن عذاب الله يقال ضللت الشيء اذا جعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت الخبر واضللت الشيء ضيعته

ومنه الحديث انما اضللت ناقتي وقال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ
الشيء قال ومعنى قوله لا يضل ربي لا يغيب عنه شيء ولا يغيب عن شيء وقوله عز وجل لهمت طائفة منهم ان
يضلوك اي يسلكوا بك غير القصد في احكام الله وقوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك قال الاخفش و
قطرب لم يؤتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كانت عاقبة ذلك الضلالة كان كانه آتاهم الاموال ليضلوا
كما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالده ومثله قوله فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال
الفراء هي لام كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة اما الاخفش و
قطرب فانهما رقدا عن صبوح وانما ارادا ان ينصرا قول من زعم ان الله تعالى لم يخلق المعاصي ولا
ارادها واما الفراء فانه ذكر الاعراب وترك المعنى واللام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم
انه اذا آتاهم الاموال ضلوا وعلم ان آل فرعون فالمعنى اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا وحزنا
فامكنهم الله من لفظه ليمضي فيهم ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه آل فرعون ليكون لهم عدوا في علم الله لا في
علمهم لان الله تعالى علم ما يكون في امره وكذلك قول الشاعر فللموت ما تلد الوالده يعني في علم الله وقال الازهري
قال احمد بن يحيى هذه لام الاضافة اي لضلالتهم عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد على قلوبهم وقوله
تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال اضل الامر اذا لم يعرف جهته واضل ما في يده اذا اضاعه وضل اي
ضاع وضل ضلالة اي حار وقال جرير فقال الناس ضل ضلال تيم الم يك فيهم رجل رشيد وقوله
تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنتهم يقال افتتني حبها وافتتنت بها وقوله تعالى انا لنراها في
ضلال مبين اي في تقديمه يوسف عليها محبة وايثارا ولو وصفوه بالضلال في الدين لكانوا كفارا
وقوله تعالى اذا ضللنا في الارض اي بلينا وصرنا ترابا وعظما يقال ضل الماء في اللبن اذا غاب فلم يتبين
وكل شيء غاب عنك فقد ضل عنك ويقال للذي زل عن الطريق ضال لانه غاب عنه وقوله تعالى اضل
اعمالهم اي احبطها وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا الطريق جنتنا اي ليست هي
هذه ثم تنبهوا فعلموا انها عقوبة الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون اي حرمنا ثمر جنتنا كما
حرمنا ثمر جنتنا المساكين وقوله تعالى يبين لكم ان تضلوا اي ان لا تضلوا والعرب تحذف لا في
مواضع والمراد الاثبات وتزيدها والمراد الحذف فالاثبات كقوله تعالى كجهر بعضكم لبعض ان
تحبط اعمالكم اي لا تحبط وقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي لا تزولا والحذف
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد لا ههنا زائدة ومثله وحرام على قرية اهلكناها انهم لا يرجعون

والمراد

والمراد ما فيه مذهب اخر اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها ولا تضلوا عن الحق وفي الحديث
ضالة المؤمن حرق النار الضالة من الابل التي تكون مضيعة لا يعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى و
الجمع ضوال وهو من ضل الشيء اذا ضاع وضل القصد اذا جار وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوت
وقال في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوت وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى قومه فاضلهم يقول
وجدهم ضلالا لا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما تقول اجلته واحمدته **باب الضاد مع الميم ضمد**
في حديث علي رضي الله عنه وقيل ان رجلا بقتل عثمان رضي الله عنه فضمد اي اغتاظ والضمد الغيظ وقد ضمد
عليه يضمد وفي حديث طلحة انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمدت الجرح اذا جعلت عليه الدواء اي
ضمدته بالزعفران والصبر اذا خلطته بهما **ضمر** في حديث حذيفة رضي الله عنه اليوم مضمار وغدا
السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس يضمر قبل ان يسابق عليه
فالمضمار موضع يضمر فيه الخيل ويكون المضمار وقتا للايام التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث
للتضمير الجيد وتضميرها ان تشد سروجها عليها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب
رهلها ويشتد لحمها وفي حديث عمر بن عبد العزيز فاسكان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو الغائب
الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار واضمرت الشيء اي غيبته **ضمل** في حديث معوية انه خطب
رجل بنتا له عرجاء فقال انها ضميلة فقال الخاطب اني اريد ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها
للسباق في الحلبة وروى عمرو عن ابيه قال الضميلة المرأة الزمنة **ضمم** في كتابه لوائل بن حجر
ومن زنا من ثيب فضرجوه بالاضاميم يعني جماهير الحجارة يريد الرجم واحدتها اضمامة لانه
بعضها ضم الى بعض وكذلك جماعات الناس والكتب والفرس التومية والاضبح الخزلاء
وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته وروى تضامون مخففا والاول مشددا ومعناه
تزاحمون وتضامون اي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر تفسيره بالشرح الشافي **ضمن** في كتابه
لاكيدر لكم الضامنة من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها
قد ضمنوا عمارتها فهي ذات ضمان كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى وفي حديث
علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله وفي حديث عبد الله من اكتتب
ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن هو الذي به ضمانة في جسده والاسم الضمن و
الضمان قال ابن احمر اليك اله الخلق ارفع رغبتي عياذا وخوفا ان تطيل ضمانيا فالضمان

هو الواه نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو ولا زمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب اي يسأل ان يكتب في جملة الزمنى ولا يندب للجهاد واذا اخذ الرجل من امير الجند خط الزمانة فقد اكتتبه والمؤدى للخراج يكتتب البراءة وفي الحديث نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين ما في اصلاب الفحول وانشد غيره ان المضامين التي في الصلب ماء الفحول في الظهور الحدب وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله اي ذو ضمان على الله لان الله تعالى قال عز من قائل ومن يخرج من بيته مهاجرا الى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله وعن عكرمة قال لا تشتر لبن الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ يقول لا تشتره وهو في الضرع يقال شرابك مضمن اذا كان في كوز او اناء وكل شيء أحرز فيه شيء فقد ضمنه وانشد ليس لمن ضمنه تربيت يعني اودع القبر وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلوتهم ومعنى الضمان الحفظ والرعاية **باب الضاد مع النون** **ضنك** قوله عز وجل معيشة ضنكا الضنك الضيق والشدة وجاء في الحديث انه عذاب القبر وفي حديث وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورة الالياط ولا ضناك الضناك المكتنز اللحم وقد حكي ضناك وامرأة ضناك **ضنن** في الحديث ان لله تعالى ضنائن من خلقه يحييهم في عافية ويميتهم في عافية اي خصائص يقال فلان ضنتي من بين اخواني اي اختص به واضن بمودته وفي الحديث اني اعطيت فلانا ناقة ضنوة وانها اضنت هكذا هو في الحديث والصواب ضنت يقال امرأة ماشية وضانية وقد مشت وضنت اذا كثرت اولادها **باب الضاد مع الواو** **ضوأ** قوله تعالى كلما اضاء لهم مشوا فيه يقال ضاء الشيء يضوء واضاء يضيء وهما لازمان ويكون اضاء متعديا يقال اضات السراج واضاء والضوء والضوء لغتان وقوله تعالى يكاد زيتها يضيء ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفة هذا مثل ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يقول يكاد منظره يدل على نبوته وان لم يتل قرآنا كما قال عبد الله بن رواحة لو لم تكن فيه آيات مبينة كانت بديهته تنبيك بالخبر وفي الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحربي يقول لا تستشيروهم قال القتيبي ضوء السراج مثل للرأي في الحيرة **ضور** في الحديث دخل على امرأة وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال تركته يتضور اي يظهر الضور الذي به ويضطرب قال وهو مأخوذ من الضور وهو بمعنى الجوع يقال ضرني يضورني وضارني يضورني

وضرني

ويضيرني قال وقال ابو العباس التضور التضعضع من قولهم رجل ضورة وامرأة ضورة **ضوى** في الحديث اغتربوا لا تضووا معناه انكحوا في الغرائب فان ولد الغريبة انجب واقوى وان ولد القرائب اضعف واضوى يقال رجل ضاوي ضعيف وقد اضوت المرأة وهي الضوى واضوى حقه اذا نقصه وفي الحديث فلما هبط من ثنية الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت وفي الحديث فاذا انا بذلك ضوضوا اي ضجوا وصاحوا والضوضاة المصدر **باب الضاد مع الهاء** **ضهل** قال يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته في طلب مهرها ان سألتك ثمن شكرها وشبرك انشأت تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته شيئا قليلا مأخوذ من الماء الضهل وهو القليل وقال ابن الاعرابي ضهل ماء البئر يضهل اذا اجتمع شيئا بعد شيء وهو الضهل والضهول وبئر ضهول وهي القليلة الماء وقيل تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا رجعت اليه وقال هل ضهل اليك من مالك شيء هل عاد **ضهأ** قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا قال ابن عرفة المضاهاة معارضة الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرأ عاصم يضاهئون على لغة من قال ضاهأته وقال الازهري يضاهون اي يشابهون والمضاهاة المشابهة ومنه قيل المرأة التي لا تحيض ضهياء لانها اشبهت الرجال وقال قتادة ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم القيمة الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر رضي الله عنه لكعب ضاهيت اليهودية اي عارضتها **باب الضاد مع الياء** **ضيح** في الحديث انه قال في دعاء الاستسقاء اللهم ضاحت بلادنا اي خلت من النبات والرعي حتى برزت للشمس وفي الحديث ان آخر شربة تشربها عمار ضياح ويروى ضيح او شيء هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر يصب فيه الماء ثم يجدح يقال ضيحته فتضيح وفي الحديث من لم يقبل العذر ممن تنصل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض آخر الناس بعد ما شرب ماء الحوض الا قليلا مختلطا بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي مزج بالماء حتى كاد يغلب سواد الماء بياضه وانشد جاء بضيح هل رأيت الذئب قط اي على لون الذئب اسود ابيض **ضيح** في حديث ابي الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه فهو منضاح عليكم بوابل البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب ومثله في التقدير انقاض الحائط وانقض اذا سقط شبه المنية بالمطر

واساء به **ضير** قوله تعالى لا ضير اي لا ضر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر يقال ضاره يضيره اذا نقصه والاصل ضوزى على فعلى **ضيع** في الحديث من ترك ضياعا فالي قال النضر الضياع العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء اراد من ترك عيالا عالة او اطفالا فجاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات وترك فقرا اي فقراء فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع وجياع وفي الحديث افشى الله عليه ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه من صناعة او غلة او غيرهما وكذلك ضيعته قال الازهري قال شمر يدخل فيها الحرفة والتجارة يقال ما ضيعتك فتقول كذا ورجل مضيع كثير الضيعة وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته **ضيف** قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي اي في اضيافي يقال هؤلاء ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني وقوله عز وجل فابوا ان يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضفته انزلته منزلة الاضياف وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف ضيفا وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا اتيناك مضافين مثقلين قوله مضافين اي خائفين يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفي لغة اخرى ضاف بغير الف وقيل مضافين اي ملجأين وهو راجع الى ذلك المعنى **ضيق** قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي ضاقت حيلته ومذهبه والمعنى ضاق ذرعه به فلم يجد من المكروه فيه مخرجا قوله ذرعا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها وقوله تعالى ولا تك في ضيق مما يمكرون وقال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق ما يكون في الذي يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق اذا افتقر آخر حرف الضاد وصلى الله على محمد وآله الطيبين

ولا ضارورة بمعنى واحد **ضيز** قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى اي ناقصة جائرة صح

كتاب الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم **باب الطاء مع الهمزة** **طأطأ** في الحديث ان عمر رضي الله عنه قال في خطبة تطأطأت لهم تطأطؤ الدلاة يقول خفضت لهم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء ويقال فيه لتطأطأ لها تخطك يقول اخفض لها نفسك يدك لا يد لو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا ارسلها في البئر والدلاة الدلو بفتح الدال والدلاة جمع الدالي كما تقول قاض وقضاة **باب الطاء مع الباء** **طب** في الحديث انه احتجم حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كني بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من الاضداد يقال الطب لعلاج الداء والطب

السحر وهو من اعظم الادواء ورجل طبيب اي حاذق بالشيء الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه وفي حديث آخر فلعل طبا اصابه يعني سحرا وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه درة كدرة الكتاب قال وسمعت الاعراب يقولون الطبطبية قال الازهري في حكايته وقع السياط كانهم قالوا احذروا ذاك وقال غيره هي حكاية وقع الاقدام عنده يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبية لانها اذا خفقت حكت صوتا ومنه طبطاب اللاعب وفي الحديث ان الشعبي وصف معوية فقال كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر وفحل طب حاذق بالضراب **طبج** في بعض الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت زوجته اليه امه فقام الاطبج الى امه فالقاها في الوادي انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبج استحكام الحماقة وقد طبج يطبج طبجا فهو اطبج قال ابن حمويه سأل شمر عن الطبج بالجيم واسكان الباء فقال هو الضرب على الشيء الاجوف كالراس وغيره **طبخ** في الحديث وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه وفي حديث آخر اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والآجر **طبع** قوله عز وجل ونطبع على قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم فلا يدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم استعمل فيما يشبه الوسخ والدنس من الآثام والاوزار وغيرها من المقابح ومنه الحديث الآخر نعوذ بالله من طمع يهدي الى طبع اي يهدي الى دنس وكان الحسن يرون ان الطابع هو الرين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من الاقفال والاقفال اشد من ذلك كله وفي الحديث كل الخلال يطبع عليها المؤمن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع والطابع وهو اسم مؤنث على فعال نحو مثال ومهاد وفي حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى طلع نضيد فقال هو الطبيع في كفراه الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه يقال طبعت الاناء اذا ملأته وكفراه وكافوره وعاؤه **طبق** قوله عز وجل لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال كالدهان ويقال معنى الآية لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال طبق لانها تملأ القلوب او تشارف

ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق للارض اذا طبقها اي ملاها
والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء وكل طريق بعضه على بعض فالاعلى للارض
فيكون طبقا طبق للاسفل ومنه حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق الارض ذهبا اي كان
يعمر الارض فيكون طبقا لها وقال الازهري في قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال
من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله عز وجل وقرئ لتركبن اي لتركبن يا محمد طبقا
عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفه يقال مضى طبق وجاء طبق اي مضى عالم وجاء
عالم ومنه قول العباس رضي الله عنه اذا مضى عالم بدا طبق يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن
طبق لانهم طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر وفي بعض الحديث علم عالم قريش طباق الارض اي
ملؤ الارض وفي رواية اخرى قريش الكتبة الحسبة ملح هذه الامة علم عالمهم طباق الارض كانه يعم الارض
فيكون طبقا لها وفي حديث ام زرع زوجي عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا
وقال ابو بكر هو الذي اموره مطبقة عليه وقيل هو العي الفدم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
وتبقى اصلاب المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره كله
فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود وفي حديث ابن عباس حين سال ابا هريرة فافتاه قال
طبقت قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل ولهذا قيل للاعضاء الشاة
طوابق واحدها طابق وفي الحديث ان مريم جاعت فجاء طبق من جراد فصادت منه انا ابن عمار
عن ابي عمرو عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن ابي المكارم قال يقول مر بنا رجل من جراد وطبق
طبق وسد قال ويقال للجراد كتفانه وتكنى ام عوف ام سرباح وفي حديث ابن مسعود انه كان يطبق
في صلوته هو ان يلاقي بين اصابع يديه ثم يجعلهما بين ركبتيه اذا ركع وفي الحديث
ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي تغشى الارض كلها وفي حديث محمد بن الحنفية
وصف من يلي الارض بعد السفياني فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان بناحية
الحجاز وقد تقدم تفسيره وفي حديث الحسن انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق وفي حديث عمران بن
حصين ان غلاما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا اي قدرت عليه اي عضوا وفي حديث
معويه قال له ابن الزبير وايم الله لئن ملك مروان عنان خيل تنقاد له لتركبن منه طبقا

تخانه

تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عايشة في عثمن رضي الله عنهما المركوبة منه الفقر الاربع اراد ابن الزبير
انه ليركبن منك امرا وحالا لا طبن في الحديث فطبن لها غلام رومي يريد حببها والطبن والطبانة
والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشيا طبي في كتاب عثمن الى علي رضي الله عنهما بلغ
السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال للموضع الاخلاف من الخيل والسباع اطباء واحدها طبي
كما يقال في الخف والظلف خلف وضرع فاذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد غاياته
باب الطاء مع الحاء طحرب في حديث سلمن وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤس الناس وليس
على احد منهم طحربة الطحربة اللباس يقال ما على فلان طحربة ولا طحرمة اي لباس وطحربة لغة وهذا
اللفظات يقال في النفي طحو قوله تعالى والارض وما طحيها اي دحاها وقال وما طحاها اي
بسطها فاوسعها ويقال طحابه الامر اي اتسع له المذهب ومنه حديث علقمة بن عبدة في الحديث اذا ابعد الحد كم
طحابك قلب في الحسان طروب باب الطاء مع الخاء طخا في الحديث اذا وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل
السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل وغشي يقال ما في السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة
ومنه الحديث ان للقلب طخاء كطخاء القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره وقال ابو بكر الطخاء والطهاء
والعماء الغيم الرقيق وهي الطخية بضم الطاء وفتحها باب الطاء مع الراء طرا في الحديث اذا مر احدكم
بطربال مائل قال ابو عبيد هو شبيه بالمنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع طرطب
في حديث الحسن وخرج من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ
بشفتيه في شاربه غيظا الطرطبة الصفير بالشفتين للضان طرد في الحديث لا بأس بالسباق
ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو ان تقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك
فلي عليك كذا وفي حديث قتادة في الرجل يتوضا بالماء الرمد وبالماء الطرد الذي تخوضه
الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده اي تدفعه وفي حديث معوية صعد
المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطويلة من الحرير طرر في حديث الاستسقاء
فنشأت طريرة من السحاب هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدو من الافق مستطيلة وطرة
الراس سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اعطاه
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم حلة فقال لتعطيها بعض نسائك يتخذنها طرات بينهن
اراد يقطعها ويتخذنها ستورا وقال الازهري طرات جمع طرة واراد معقد ازرها ما خمرتها

واتيهاوفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت يقال طر رونق السنان اذا جلوته
وسيف مطرور اي صقيل ومن رواه طرت بفتح الطاء اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا
نبت وطر الشارب وفي حديث عطاء اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه اي اذا
زينته وطينته ورجل طرير اي جميل الوجه طرز في الحديث قالت صفية لعايشة رضي الله عنها
من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك
فقالت عايشة ليس هذا الكلام من طرازك انا ابن عمار عن ابي عمر وقال قال ابو العباس سالت
ابن الاعرابي عن ذلك فقال العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشيء استنبطا او قريحة هذا من
طرازه طرف قوله تعالى اولم يروا انا ناتي الارض ننقصها من اطرافها اي نواحيها ناحية ناحية هذا
على تفسير من جعل نقصها من اطرافها فتوح الارضين واطراف الارض نواحيها واحدها طرف
ومن جعل نقصها موت علمائها فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماؤها الواحد طرف
ويقال طرف ايضا قال ابن عرفه من اطرافها اي بفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه وسلم المعنى
اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما وعدنا النبي صلى الله
عليه وسلم وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا اي قطعة من جماعة الكفرة شبه من قتل
منهم بطرف يقطع من بدن الانسان واطراف الجسد الراس واليدان والرجلان وقوله
طرفي النهار قال المفسرون هما الفجر والعصر وقوله تعالى انا اتيك به قبل ان يرتد اليك طرفك
قال الفراء معناه قبل ان ياتيك الشيء من مد بصرك وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف
وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية نظرك وفي الحديث فمال طرف من المشركين على
رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اي قطعة منهم وجماعة وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم
لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يموت وانما جعلهما
منتهى امر العليل لانهما طرفاه وفي حديث زياد ان الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت
بابصاركم اليها وشغلتكم عن الاخرة وقال الاصمعي امراة مطروفة وهي التي طرفها عن الرجال
اي اصاب طرفها فهي تنظر وتطمح الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب
طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر في عواقبها الى تحصيلها فقط
يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شيء قال الشاعر انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد

لو

وفي الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد لسانا انه وطرفا الانسان ذكره
ولسانه طرق قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم المثلى قال الفراء الطريقة الرجال الاشراف يقال هؤلاء
طريقة قومهم ونظورة قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم وقوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة قال الفراء على طريقة الشرك وقال غيره الهدى وقوله تعالى سبع طرائق يعني سبع سموات كل سماء
طريقة سميت طرائق لانها مطارقة بعضها فوق بعض يقال طارق بين ثوبين جعل بعضها فوق
بعض وقوله تعالى والسماء والطارق اي ورب السماء ورب الطارق وهو النجم من نجوم السماء سمي
طارقا لانه يرى بالليل وكل ات بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتي اهله طروقا وقول
هند نحن بنات طارق تعني بنات سيد شبهته بالنجم شرفا وعلوا وفي الحديث الطيرة والعيافة
والطرق من الجبت قال ابو عبيد الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت
مطرقة الصايغ وقال ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول
ابني عيان اسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح وفي حديث ابراهيم الوضوء بالطرق احب
الي من التيمم الطرق الماء الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت وفي الحديث فراى عجوزا تطرق
شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب وفي الحديث فاطرق ساعة اي سكت وفي الحديث فيها
حقة طروقة الفحل اي يطرق مثلها اي يضربها وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة
وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها وفي حديث ابن عمر لا شيء افضل من الطرق اي الرجل
يطرق على الفحل فيذهب حيريه دهره قال شمر اي يعيره فحله فيضرب طروقته الذي يستطرقه وفي الحديث
من الحق على صاحب الابل اطراق فحلها اي انزاؤه وفي حديث عمر رضي الله عنه والبيض منسوبة الى طرقها
اي الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر وقال الراعي كانت نجائب
منذر ومحرق امانهن وطرقهن فحيلا يجوز كانت نجائب منذر ومحرق امانهن بالنصب
على خبر كان ويجوز نجائب نصبا وامانهن رفعا على انه اسم كان وطرقهن فحيلا اي وكان
طرقهن فحيلا وفي الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي قد اطرقت
بالعقب اي البست به يقال طارق النعل اذا صير خصفا على خصف واطرق جناح الطائر
اذا وقعت ريشه على التي تحتها فالبستها وفي ريشه طرق اذا ركب بعضه بعضا طرى
في الحديث لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى الاطراء مجاوزة الحد في المدح والكذب

والتي يترقيه طريان في الحديث انه اكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي يسميه الناس الطريان
قال ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه **باب الطا مع الشين طش** في حديث بعضهم في الخراة
يشترنها اكايس النساء للطشة قال القتيبي الطشة دا يصيب الناس كالزكام سمي طشة لانه
صاحبها اذا استنشر طش وسمعت الازهري يقول الخراة بفتح الخاء مهموز تمد وتقال وهو نبت
بالبادية يرغبه الكرفس الا انه اعرض ورقا منه **باب الطا مع العين طعم** قوله تعالى ومن
يطعمه فانه مني اي من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام واذا جعلته بمعنى الذواق جاز
فيما يؤكل ويشرب وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم
قال ابن شميل ان يشبع منه الانسان وما يطعم اكل هذا الطعام اي ما يشبع وفي الحديث طعام
الواحد يكفي الاثنين وطعام الاثنين يكفي الاربعة وسمعت ابا جعفر محمد بن ابي بكر بن غلام العدل
يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه قال سمعت ابا الهيثم يقول سمعت اسحق بن راهويه يقول
سمعت جرير يقول في تفسير هذا الحديث قال تاويله شبع الواحد قوت الاثنين وشبع الاثنين
شبع الاثنين قوت الاربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر عام الرمادة لقد هممت ان انزل
على اهل كل بيت مثل عددهم فان الرجل لا يهلك على نصف بطنه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
ان الله اذا اطعم نبيا طعمة ثم قبضه جعلها للذي يقوم بعده الطعمة شبه الرزق ومنه
حديث الحسن القتال ثلثة قتال على كذا وقتال على كذا وقتال على هذه الطعمة يعني الفي
والخراج وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة وفي
حديث الدجال اخبروني عن نخل بيسان هل اطعم اي هل اثمر يقال بارض فلان من الشجر
المطعم كذا يعني المثمر وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا من طعام لا سمراء
قال الازهري كانه اراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر طعام عند العرب **طعن** في الحديث فناء
امتي بالطعن والطاعون اراد والله اعلم بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فربما
مات منه وقيل الطعن ان يقتل بالحديد كانه قال فناء امتي بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالطاعون
الذريع **باب الطا مع الغين طغي** قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون اي في عتوهم و
تكبرهم وكل شيء زاد وتمادى فقد طغى وقوله تعالى انا لما طغى الماء حملناكم اي كثر وجاوز
القدر وقوله تعالى طغيانا وكفرا اي علوا في الكفر ومثله قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم يعمهون

وقوله تعالى ما زاغ البصر وما طغى اي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فاهلكوا بالطاغية اي
بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناه المصدر والامور الطاغية هي العظيمة اي اهلكوا بطغيانهم التجاوز
للقدر وقال مجاهد بالطاغية اي بالذنوب وقوله تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بطغيانهم
وقوله فمن يكفر بالطاغوت الصنم وقال ابو حاتم العرب تجعل الطاغوت واحدا وجمعا ومذكرا ومؤنثا
قال في التذكير الطاغوت يخرجونهم جمعا وقال في الزمر والذين اجتنبوا الطاغوت ان يعبدوها فانث
وقال في النساء الى الطاغوت وقد امروا ان يكفروا به فذكر **باب الطا مع الفاء طفح** في الحديث
من قال كذا وكذا غفر له وان كان عليه طفاح الارض ذنوبا اي ملؤها حتى تطفح ويقال انا طافح اي
ممتلئ من الشراب ومنه اخذ طفاحة القدر ويقال للذي يوخذ به الطفاحة مطفحة **طفف** قوله تعالى
ويل للمطففين هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له مطفف لانه لا يكاد يسرق في الكيل والميزان
الا الشيء الطفيف ماخوذ من طف الشيء وهو جانبه وفي الحديث كلكم بنو ادم طف الصاع اي
قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه فليس لاحد فضل على احد الا بالتقوى ويصدق
ذلك قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون تتكافا دماؤهم **طفق** قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما طفقا
اخذا في الفعل يقال طفق يفعل كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا واقبل يفعل كذا المعنى
ظلا يخصفان الورق بعضا على بعض وقال ابو بكر في قوله طفق مسحا بالسوق والاعناق اي
ما زال يمسحها وقال ابو عبيدة معناه ما زال يفعل ومنه الحديث فطفق يلقي اليهم الجبوب **طفل** قوله
تعالى او الطفل الذين لم يظهروا على عورات النساء الطفل الصبي وما بين ان يولد الى ان يحتلم قال الله
عز وجل واذا بلغ الاطفال منكم الحلم ويقال صبي طفل وصبية طفل وقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا في
معنى الاطفال معناه ويخرج كل واحد منكم طفلا وفي حديث الاستسقاء وقد شغلت ام الصبي
عن الطفل اي شغلت بنفسها عن ولدها لما فيه من الجدب والعرب تقول وقع فلان في امر لا ينادى
وليده قال الاصمعي معناه وقع في امر عظيم يذهل الام عن ولدها فلا تناديه وقال ابن
الاعرابي معناه وقع في امر فيه مستزاد عن استغني فيه بالكبار عن الصغار وقال غيره اصله
في الخصب اي وقع في سعة متى اهوى الوليد بيده الى شيء لم يزجر عنه وقال ابن عرفة **طفي**
في الحديث في صفة الدجال كان عينه عنبة طافية قال ابو العباس الطافية من العنب الحبة التي قد
خرجت عن حد نبتة اخواتها ونتات وظهرت ومنه الطافي من السمك لانه يعلو ويظهر على

راس الماء وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل
وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين على ظهره بخوصتين من خوص المقل **باب الطا
مع اللام طلح** قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر الموز ههنا وهو عند العرب شجر
حسن اللون لخضرته تفيء وله نور طيب الرايحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون وُعدوا
ما يحبون الا ان فضله على ما في الدنيا كفضل الاخرة عليها وفي الحديث فما برح يقاتل
حتى طلح اي اعيا ناقة طليح بغير هاء **طلخ** في الحديث كان في جنازة فقال صلى الله عليه وسلم
ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب قوله
طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويغيرها كانه مقلوب قال وقد يكون طلخها اي سودها
ومنه الليلة المطلخمة واليم زائدة **طلس** في الحديث انه امر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر
معناه بطمسها يقال اطلس الكتاب اي امحه للخرقة التي تمحى بها الالواح طلاسة وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه
ويقال للاسود الوسخ اطلس وقال ابن شميل الاطلس اللص يشبه بالذيب وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخة من الثياب يقال رجل اطلس
الثوب بين الطلسة **طلع** قوله تعالى لو اطلعت عليهم اي لو هجمت عليهم واشرفت عليهم ومنه قوله
تعالى تطلع على الافئدة اي توفي عليها ويقال بلغ الهها القلوب والاطلاع والبلوغ بمعنى
يقال اطلعت هذه الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوع الفجر
وقرئ مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر وفي الحديث لو ان لي
ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي هو موضع الاطلاع من اشراف
الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر الاخرة بذلك وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا اي
ما يملا الارض حتى يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب
الي من طلاع الارض ذهبا وفي الحديث لكل حد مطلع يعني من القران معناه لكل
حد مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال مطلع هذا الجبل من مكان كذا اي
ماتاه ومصعده وفي الحديث كان اذا غزا بعث بين يديه طلايع قلت هم القوم الذين يبعثون
ليطلعوا طلع العدو ويسمى الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلايع الجماعات **طلغ**

في حديث عبد الله انما ضنوا عليك بالمطلغة فكل رغيفك يقول اذا بخلوا عليك بخبز الامراء
بالرقاقة يقال طلغت وظلحت بمعنى واحد **طلق** قوله تعالى يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اي اذا اردتم
تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى الصلوة اي اذا اردتم القيام اليها وقوله تعالى رجال حيث اصاب
اي اراد ان يصيب وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل الطلق قيد من جلود وفي
الحديث خليّة طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت في المرعى ويقال هي التي لا قيد عليها
ويجوز طلق بمعنى طالق وطلاق المراة يكون بمعنيين احدهما حل عقدة النكاح والاخر بمعنى
الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم وطلقت الابل الحلال واطلقتها ارسلتها وفي
الحديث خير الخيل الاقرح طلق اليد اليمنى اي مطلقها **طل** قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل الطل اكثر
وهو اضعف المطر وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزع يده من فيه فسقطت ثنايا العاض
فطلها النبي صلى الله عليه وسلم اي اهدرها قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه
وقال الكسائي يجوز طل الدم نفسه وفي حديث يحيى بن يعمر ان شارب تطلها وتضهلها انقال
طل فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها اخذ من الدم المطلول
طلم في الحديث مر برجل يعالج طلمة لاصحابه يعني الملة وهي خبزة تجعل في الملة وهي النار والرماد
الحار **طلي** في الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل اطلاء اذا مالت عنقه قال
الشاعر تركت اباك قد اطلى ومالت عليه القشعمان من النسور ويقال القشعمان مثل ثعلب وثعلبات
باب الطا مع الميم طمث قوله تعالى لم يطمثهن اي لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث
الدم يقال طمثت المراة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة العرب تقول
بعير لم يطمثه اي لم يمسسه رحل ولا حبل وقال الفرزدق دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من
بيض النعام **طمر** في حديث نافع كان يقول لابن ماجة اذا حدثتنا فاقم المطمر هو الذي يقال
له بالفارسية التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البناء ويقال له الامام ايضا اراد قوم الحديث
واصدق فيه وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مائل وهو ينوي التوكل فليرم نفسه
من طمار وهو الموضع المرتفع وطمر اذا وثب من موضع عال واراد لا ينبغي ان يعرض نفسه
للهلاك ويقول قد توكلت وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعقل وتوكل فوجب ان يحتاط الانسان
جهده ولا يتعمد احتياطا بل يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم ما يريد

في الحديث فيقول العبد عندي العظائم المطمرات يريد المخبآت من الذنوب ومنه قيل للمخابى
المطامير طمس قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال
اثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا النجوم طمست ويقال طمس الاثر وطسم اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على
اموالهم قال ابن عرفة اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة ويقال طمس الله بصره اي
اعماه وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين منه وقوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اعميناهم
طمست الريح آثار القوم اذا محتها طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي تطم على شيء
اي تغلب على كل شيء وفي الحديث وصفة قريش ليس فيهم طمطمانية حمير يقال رجل اعجم طمطمي
وطمطم في كلامه ويقال للعجم طماطم شبه كلام حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم وفي
الحديث غليظة يعني ابا طالب لعله في ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار
وفي حديث العباس ما من طامة الا وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء ركية آل
فلان اي اعلاها طمن قوله تعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلوة اي اذا استقر بكم الخفض فاتموها
والمان الشيء سكن وطامنته سكنته وقوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي يقال الى امر الله عز
وجل ويقال المطمئنة بالايمان طمى في الحديث فذكر السنة ما طمى البحر وقام تعار اي طما ارتفع والبحر
سبيلها الارتفاع بامواجه يقال طما الماء يطمو ويطمي وطمت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت
عليه وتعار اسم جبل باب الطاء مع النون طنب في الحديث ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها
يريد ما بين طرفيها والطنب واحد اطناب الفسطاط شبه حوزة المدينة بالفسطاط وفي حديث
عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى مثلها والاطناب
الطوال من حبال البيوت والاصر القصار منها وفي حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت
محمد صلى الله عليه وسلم اي مشدود بالاطناب يقول ما كنت احب ان يكون بيتي الى جانب بيته لانه
قال احتسب كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي اي كسر بيته
الى كسر بيتي واصار بيته الى اصار بيتي واطناب بيته الى اطناب بيتي طني في الحديث ان اليهودية
التي سمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى
لا تطني اي لا يفلت سليمها باب الطاء مع الواو طور قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور
وخلقا بعد خلق نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة وفي حديث سطيح الكاهن

فان

فان ذا الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك ومرة بؤس ومرة نعم وقوله تعالى والطور الطور
الجبل طوع قوله عز وجل فطوعت له نفسه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه قتل اخيه وطوعت
طاوعت وطلعت واحد يقال طاع له كذا اذا اتاه طوعا وقال مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته
وفي رواية اخرى عن اعانته على اجابته اليه وقوله تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل اي هل يقدر
وقرئ هل تستطيع بالتاء ربك اي هل تستدعي اجابته في ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو
استفعل من قولك طاع لي يطوع لي والاستطاعة الامكان والامكان زوال الموانع وقوله تعالى
لا تقسموا طاعة معروفة اي ليكن منكم طاعة معروفة بلا قسم وفي الحديث شح مطاع هو ان يطيعه
صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله عليه في ماله طوف قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل
المغرق والموت الذريع طوفان وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الطوفان الموت وقال
بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل
الذريع وقوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان قال مجاهد غضب وقال ابو عبيد تاويله ما طاف بهم من
وسوسة الشيطان قال واما الطيف فهو الجنون وقال ابن عرفة الطيف والطائف يرجعان الى معنى
واحد قال كثير فوالله ما ادري اطائف جنة تاوبني ام لم يجد احد تجربي وقال ابو منصور الازهري
اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لتغير عقل الغضبان وقوله تعالى طائفة منهم اي جماعة ويجوز
ان يقال للواحد طائفة يراد بها نفس طائفة وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء اي انما هم خدمكم وفي
الحديث الهرة انما هي من الطوافات في البيت قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية
وجمعه الطوافون وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة من الطوف و
الاذى الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل ان يطعم الحقن يقال اطاف يطاف اطيافا
اذا قضى حاجته ومنه الحديث لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة
طهر من الحدث والاذى وهو الحيض وانث القدح لانه ذهب به الى الشربة وكذلك انثى الكاس
لانهم ذهبوا به الى الخمر طوق قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق
وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز مانع الزكوة وفي الحديث من ظلم شبرا من الارض طوقه الله
من سبع ارضين هذا يفسر على وجهين احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها
في عنقه كالطوق والاخر ان يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد وهو ان يطوق حملها

يوم القيمة طول قوله تعالى استاذنك اولوا الطول منهم اي اولو الفضل منهم يعني اولو الفضل والبسطة والقدرة
يقال طال عليهم يطول طولا اذا افضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال للفلان على
فلان طول اي فضل وفي حديث عثمان رضي الله عنه قال فتفرق الناس على فرق ثلثة فصامت صمته انفذ
من طول غيره ويروى من صول غيره يقول امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه اي علاه وفي الحديث
ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين
المعنى ان كل واحد من الحيين كان يذب عنه ولم يرد به تطاول الكبر على نفسه ولكن كانوا يتطاولون
على عدوه والفحل يتطاول على ابله يسوقها كيف يشاء ويذب عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل
على حدة وفحل ابل اخرى على حدة وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم بك احاول وبك اطاول ويروى
اصاول وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي اشرف طوي قوله تعالى بالواد المقدس طوى قيل
طوى اسم الوادي الذي كلم الله فيه موسى عليه السلام وقيل اسم المكان الذي نبتت فيه الزيتونة وفي الحديث
يا محمد اعمد لطيتك تقول امض لقصدك يقال مضى لطيته يخفف ويثقل اي لنيته ووجهه باب
الطاء مع الهاء طهر قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وقوله تعالى ماء طهورا اي
يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا وقوله تعالى
فاذا تطهرن اي اغتسلن وقد تطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر
فهي طاهر بلا هاء وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم
اناس يتطهرون اي عن ادبار الرجال والنساء قاله اهل لوط تهكما وقوله ان طهرا بيتي يعني من
المعاصي والافعال المحرمة طهم في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم قال احمد
بن يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدة
وقالت طائفة المطهم ومنه قول الشاعر ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة
هو النحيف الجسم قال ابو سعيد المطهم والطهمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد ووجه مطهم
اذا كان كذلك طهو في حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني اذا ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقان الحديث بمنزلة الطهو الطاهي المجيد وهو الطابخ
يقول فما عملي ان كنت لم احكم وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطاهي الذنب في قول ابي هريرة
وطهى يطهى اذا اذنب يقول فما ذنبي فيما انما هو سمعي قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الازهري

والذي

والذي عندي فيه انما ما طهوي اي اي شيء طهوي على التعجب كانه قال اي شيء حفظي واحكامي ما سمعت
وفي حديث ام زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين باب الطاء مع الياء طيب
قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث
ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل وقوله طيبات ما احل الله لكم يعني الحلالات
طبتم وقوله تعالى سلام عليكم قال ابن عرفة قال الفراء زكوتم قال وحقيقته قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب و
المعاصي مخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته
المكاره وطاب له العيش ويشد تجري الجبار بعد بحر وطاب لها الخورنق والسدير اي فارقتهم المكروه
وقوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب وقال طوبى من اسماء الجنة وقيل شجرة تظلل الجنان كلها وقوله تعالى
الطيبات للطيبين قال الفراء الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي للطاهرين ومنه قول عمار مرحبا
بالطيب المطيب يعني الطاهر ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من
الميت فلم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا انا عاصم بن العباس الحضمي انا ابو عبد الله محمد بن مخلد
بن حفص العطار انا الحسن بن عرفة نا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال
التمس علي بن ابي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا و
طبت ميتا وقال غيره الطيبات من النساء للطيبين من الرجال وفي التشهد التحيات لله والصلوات
والطيبات لله قال ابو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات الى الله عز وجل وفي الحديث نهى
النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمى المدينة يثرب لان الثرب فساد وامر ان تسمى طيبة وطابة والطاب ايضا
العصير ومنه حديث طاوس وسئل عن الطابة تطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة وفي الحديث
نهى ان يستطيب الرجل بيمينه قال ابو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة من الطيب يقول يطيب
جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء اي يطهره يقال استطاب الرجل واطاب نفسه اذا ازال عنها الاذى
وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي طاهرا وفي الحديث اغنى حديثة لتستطب
بما ير بين الاحلاف وفي الحديث وهم سبي طيبة اي لا اشكال في رقهم وفي حديث ابي هريرة طاب
مضروب اي حل القتال اراد طاب الضرب وهي لغة وفي النسب المولد ذكر المطيبين والاحلاف وقد ذكرنا
منه شيئا في حرف الحاء وغير معيدها هنا وزايد وزيد فيه قال عمر سمعت يقول الاحلاف في قريش خمس
قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لانه لما ارادت بنو عبد مناف اخذ

ما في ايدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وابت بنو عبد الدار فعقد كل قوم على امرهم حلفا موكدا على ان لا يتخاذلوا فاخرجت عبد مناف جفنة مملوءة من الطيب فوضعوها
في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم ايديهم فيها وتعاقدوا ثم مسحوا الكعبة بايديهم توكيدا فسموا
المطيبين وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا اخر موكدا على ان لا يتخاذلوا فسموا
الاحلاف وروى ابن ابي مليكة قال كنت عند ابن عباس فاتاه ابن صفوان فقال نعم الامارة امارة
الاحلاف كانت لكم قال الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين و
كان ابو بكر من المطيبين وكان عمر من الاحلاف واراد ابن صفوان امارة عمر وسمع ابن عباس الحرة
عمر وهي تقول يا سيد الاحلاف قال ابن عباس نعم والمحتلف لهم **طيح** وفي الحديث فارقني يوم اكثر كتفا
طايحة من ذلك اليوم اي ساقطة وقد طاح الشي يطيح اذا هلك **طير** قوله تعالى وان تصبهم سيئة يطيروا
بموسى اي يتشاءموا به وقوله الا انما طائرهم عند الله اي حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل انسان
الزمناه طائره في عنقه اي ما كتب له من الخير والشر فهو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه من قولك طرت
للمال بين القوم فطار لفلان كذا وطار لفلان كذا اي قدر له فصار له ومن الحديث فطارت الحلة بيني
نسائي اي قسمتها بينهن وقال في قوله تعالى طائرهم عند الله اي الشوم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا
به في الاخرة وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة اي طويلا يقال استطار الشي واستطار وقال
الاعشى فبانت وقد اسارت في الفواد صدعا على نايها مستطيرا وقال غيره مستطيرا اي منتشرا
فاشيا كالصبح المستطير الذي تحل به الصلوة وهو المنتشر المعترض في الافق فاما الصبح المستطيل فهو الصبح
الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا يجوز معه الصلوة وفي الحديث بالميمون طائره قال ابو
بكر معناه المبارك حظه قال ابو عبيد الطائر عند العرب الحظ وفي الحديث الرويا لاول عابر وهو
على رجل طائر قال ابو الهيثم كل حركة من كلمة او جار يجري لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم
فلان في ناحيتها اي خرج وجرى واراد على رجل قدر جار وقضاء ماض من خير او شر وهو لاول
عابر يحسن عبارتها وفي الحديث كانما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم
طيش ولا خفة وذلك ان الطير لا تكاد تقع الا على شي ساكن ومنه يقال فلان ساكن الطائر وفي
الحديث وطيرات الشباب اي وغراتهم وزلاتهم **طين** في الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال
نملة من خير الا طين عليها طينا اي جبل عليها يوم القيمة يقال طانه الله على طينتك وطامه ايضا وقوله

طينا مصدر على غير لفظه كقولك حان حينا اخر حرف الطاء والحمد لله **كتاب الظاء**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الظاء مع الهمزة** **ظار** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه اشترى ناقة
فراى بها تشريم الظئار الظئار ان تعطف ناقة على غير ولدها وفي حديث عمر انه كتب الى هني وهو
في نعم الصدقة ان ظاورة قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع قال شمر المعروف ظائرة بالهمز وهو ان
تعطف الناقة اذا مات ولدها او ذبح على ولد اخر ومن امثالهم الطعن يظار اي يعطف على الصلح وفي الحديث
ومن ظاره الاسلام اي عطفه عليه ويقال للظئر وجمعه ظؤار وظؤورة نادر ولا يجمع على فعلة الا اربعة احرف
ظئر وظؤورة وصاحب وصحبة وفارة وفؤرة وقد اسل فلان في الظؤورة والتشريم التشقيق **باب
الظاء مع الباء ظبي** في الحديث اهدي النبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فاعطى الاهل منها والعزب
الظبية شبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال ظبية وفي الحديث امر رجلا من اصحابه ان ياتي حيا قال فاذا
اتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه الى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع اليه بخبرهم وامره ان
يكون منهم بحيث يراهم فان ارادوه بسوء تهيا له الانفلات منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض الا
وهو نافر متباعد عن مما يخاف وقال الرمادي نقر ونصب ظبيا على التفسير لربوضه فلما حول فعله الى المخاطب
خرج قوله ظبيا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الاعرابي اراد اقم في دارهم امنا لا تبرح كانك ظبي في كناسه
قد امن حيث لا يرى انسا **باب الظاء مع الراء ظرب** في الحديث فاذا عسعس الليل على الظراب الظراب
واحدها ظرب ويجمع على ظرب مثل كتاب وكتب وهو من صغار الجبال وانما خص الظراب لقصرها فاراد
ان ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقاء اللهم على الاكام والظراب وفي الحديث بهن
الاظرب السواقط الخاشعة المنخفضة **ظر** في الحديث انا نصيد فلا نجد ما نذكي به الا الظرار واحدها
ظرر وهو حجر محدد صلب والجمع ظرار وظران قال لبيد بجرة تجل الظران ناجية اذا توقد في
الديمومة الظرر **ظرف** في حديث عمر رضي الله عنه اذا كان اللص ظريفا لم يقطع معناه اذا كان جيد
الكلام احتج عن نفسه بما يسقط عنه الحد وقال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال
الكسائي الظريف يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف **باب الظاء مع العين**
ظعن قوله تعالى يوم ظعنكم اي ارتحالكم وفي الحديث واعطى حليمة بعيرا موقعا للظعينة يعني
للهودج وسميت المراة ظعينة لانها تكون فيها **باب الظاء مع الفاء ظفر** قوله تعالى كل ذي ظفر
قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسم اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه قول الشاعر

لم يبد اظفاره لم تقلم وفي حديث الدجال وعلى عينه ظفرة غليظة قال الاصمعي الظفرة لحمة تنبت عند
الماقي وانشد بعينها من البكا ظفرة حل ابنها في السجن وسط الكفر **باب الظاء مع اللام ظلع**
في حديث بعضهم فانه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك سمعت ابا احمد القرشي يقول معناه لا يقيم
عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه امرك اي لا يهتم لشانك الا من تحزنه حالك واصله من ربع
الرجل يربع ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه قال لا يقيم على عرجك اذا تخلفت عن صحابك
لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال اربع على ظلعك اي ارفق بنفسك وكف كانه قال قم على
ظلعك اي انك ضعيف فانته عما لا تطيقه **ظلف** في حديث عمر رضي الله عنه انه قال لراعي شاته عليك
الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف من الارض التي تستحب الخيل العدو عليها وارض
ظلفة لا يستبين فيها المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب فلم يود اثرا
لا وعوثة فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض فيها الانعام ولا حجارة فتحفى ومنه
يقال ظلف ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها اذا منعها امره عمر ان يرعاها في مراعي هذه
صفتها لئلا ترمض اظلافها فتنقلب اظلافها وفي حديث بلال كان يوذن على ظلفات اقتاب
مغرزة في الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي تكون على جنبي البعير الواحدة ظلفة وفي الحديث كان
يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته ورجل ظليف اي سيء الحال **ظل** قوله تعالى ظلا ظليلا
اي يظل من الريح والحر وقال ابن عرفة ظلا ظليلا لا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب ولجرير ولقد
تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما يحب ظليل وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا
يستطاب ولا يظل وقوله تعالى وظلالهم بالغدو والاصال اي وتسجد ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل
هي شخوصهم وقوله تعالى وظل ممدود قيل هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها ظل ومنه قول
العباس تمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف
الورق يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب ادم عليه السلام وقال ابو بكر ظل الجنة نزهها والكينونة
في ذراها وقيل ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها كذا سنة اي في ذراها ومن ذلك قولهم انا في
ظل فلان ولا زال الله عني ظلك اي الكينونة في ناحيتك والتستر بظلك وقال واراد العباس رضي
الله عنه بقوله من قبلها اي من قبل نزولك الى الارض فكنى عن الارض ولم يتقدم لها ذكر لبيان
المعنى كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر فكنى عن القران ولم يسبق له ذكر وقوله تعالى

عذاب يوم الظلة سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم ثم اطبقت
فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا وقوله تعالى في ظلل على الارائك هو جمع ظلة ومن قرا في ظلال
فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله يوم يغشاهم
العذاب من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل قال ابن عرفة اي علاهم
موج يتعالى كما يتعالى الظلل وفي الحديث انه ذكر فتنا كانها الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب
ايضا وقال الفراء يقال الظل يومنا اذا كان في سحاب والشمس مستظلة اي محتجبة بالسحاب وكل شي
اظلك فهو ظلة وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت فحذفت احدى اللامين و
ليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة منها احست في معنى احسست وهمت
في معنى هممت ومست في معنى مسست وفي الحديث السلطان ظل الله في الارض قيل ستر الله
وقيل خاصة الله يقال الظل الشهر اي قرب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر فلو كنت مولى العز
او في ظلاله ظلمت ولكن لا يدي لك بالظلم يقول ولو كنت ذا عز **ظلم** قوله تعالى الذين تتوفاهم الملائكة ظالمي
انفسهم اي تتوفاهم في حال ظلمهم انفسهم وقوله فظلموا بها اي بالايات التي جاءتهم لانهم لما كفروا بها فقد
ظلموا والظلم وضع الشي غير موضعه ومنه يقال ظلمت السقاء اذا اسقاه قبل ان يخرج زبده وقد يقع
الظلم على الشرك ومنه قوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي بشرك ومثله قول لقمان ان الشرك لظلم عظيم
وقوله وهو ظالم لنفسه اي مشرك وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا اي بكفرهم وعصيانهم و
من جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق الى الباطل فالكافر ظالم لهذا من الشان ومنه حديث ابن زمل
لزموا الطريق فلم يظلموه وحديث ام سلمة ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه اي لم يعدلا عنه يقال
اخذ في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا اي ما عدل والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الامور المفترضة
عليه وقد يكون الظلم بمعنى النقصان وهو راجع الى المعنى الاول قال الله تعالى وما ظلمونا اي ما
نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا انفسهم وبخسوها بحظها قال ابو بكر يقال ما
ظلمك ان تفعل كذا اي ما منعك ويقال في قوله فمنهم ظالم لنفسه اي عاص فهو ينقص نفسه
حظها من الخير على انه موحد وقوله والكافرون هم الظالمون قال ابن عرفة اي هم اظلم الظلمة كما تقول
الشجاع من قاتل عن غيره اي ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر ظالم وليس كل ظالم كافرا وقوله تعالى
قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر يعني شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويوم

ذو كواكب اي قد اشتدت ظلمته حتى صار كالليل ويقال لاريتك الكواكب ظهرا اي الطرفان يتوله
فقد تحيره وتريه النجم يجري بالظهر وقوله جل وعز ليخرج الناس من الظلمات الى النور اي من
ظلمات الكفر الى نور الايمان يقال اظلم الليل مظلم واظلم القوم دخلوا في الظلام ومنه قوله تعالى
فاذا هم مظلمون وقوله تعالى فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت و
قوله تعالى لئلا يكون للناس عليكم حجة الا الذين ظلموا اي الا ان يقولوا ظلما وباطلا كقول الرجل
ما لك عندي حق الا ان تظلم والا ان تقول الباطل وفي الحديث انه دعي الى طعام فاذا البيت
مظلم فانصرف ولم يدخل المظلّم المزوّق ماخوذ من الظلم وهو الماء الذي يجري على الثغر وقال
بعضهم الظَلم موهة الذهب والفضة قال الازهري لا اعرف هذا المعنى وفي الحديث اذا اتيتم
على مظلوم فاغذّوا السير اراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث ولا رعي فيه للدواب **باب
الظاء مع النون ظن** قوله تعالى وظنوا انه واقع بهم اي علموا ومنه قوله الذين يظنون انهم ملاقوا ربهم قال
الفراء الظن العلم ههنا قال دريد فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في الفارسي المسرّد اي ايقنوا بهم
والظن يكون يقينا وفي الحديث اياكم والظن فان الظن اكذب الحديث اراد الشك يعترضك في الشيء
فتحققه وتحكم به ومنه ما جاء في حديث اخر واذا ظننت فلا تحقق واما قول عمر احتجزوا من الناس
بسوء الظن فانه اراد لا تثقوا بكل احد فانه اسلم لكم وقوله تعالى وما هو على الغيب بظنين اي بمتهم والظنة
التهمة ومن قرا بضنين بالضاد اراد ببخيل وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين اي متهم في دينه ومثله
الحديث الاخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي الى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان نقش خاتم بعضهم
طينة خير من ظنة يقول لان تختم خير من ان تتهم وفي الحديث لا زكاة في الدين المظنون وهو الذي
لا يدري صاحبه أيصل اليه ام لا وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرضه
تبرضا قال ابن قتيبة الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه يقال اظننت فلانا اي اتهمته
ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يظّن في قتل عثمن اي يتهم واصله يظتن فحولت التاء طاء
لقرب مخرجهما **باب الظاء مع الهاء ظهر** قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي
لا يعبا به قد جعلت هذا الامر بظهر ورميته بظهر ومنه قوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا
اي رميتم به وراء ظهوركم اي لم تلتفتوا اليه واعرضتم عنه وفيه قول اخر اي واتخذتم الرهط
وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم من امر الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا اي عدة

وقوله تعالى وكان الكافر على ربه ظهيرا قال ابن عرفة اي مظاهرا لاعداء الله على اوليائه فذلك لعانته
وقال غيره ظهيرا اي معينا لانه عون الشيطان على المعاصي وقوله تعالى وظاهروا على اخراجكم اي
عاونوا وقوله تعالى تظاهرون عليهم اي تتعاونون وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير يعني ظهراء
اي اعوان النبي صلى الله عليه وآله وسلم كما قال وحسن اولئك رفيقا اي رفقاء كما قال الشاعر ان العواذل
لسن لي بامير اي بامراء وقوله تعالى فما اسطاعوا ان يظهروه اي ما قدروا ان يعلوا عليه لارتفاعه
يقال ظهر على الحائط وظهر على السطح وظهر على الشيء اذا غلبه وعلاه ومنه قوله جل وعز فاصبحوا ظاهرين
اي غالبين عاليين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله اي ليعليه وقوله تعالى ومعارج عليها
يظهرون اي يعلون والمعارج الدرج وفي حديث عائشة كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر
تعني الشمس اي تعلو السطح قال الجعدي بلغنا السماء مجدنا وسناؤنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا
اي مصعدا وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء اي لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال
ظهر فلان على فلان اذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اي غالب عليه وقوله تعالى انهم ان يظهروا
عليكم يرجموكم اي يطلعوا او يعثروا يقال ظهرت على الامر وعثرت بمعنى واحد وقوله الذين يظاهرون
منكم من نسائهم وقرئ يظاهرون ويظّهّرون يقال ظاهر من امراته وتظاهر وتظهّر اذا قال انت
علي كظهر امي وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحيوة الدنيا اي ما يتصرفون فيه من معايشهم وفي الحديث
ذكر قريش الظواهر وهم الذين نزلوا بظهور جبال مكة الظواهر اشراف الارض وقريش البطاح هم
الذين نزلوا بطحاء مكة وفي حديث ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال انه والاله
ثم قال وتلك شكاة ظاهر عنك عارها تمثل بيت ابي ذؤيب وهو وعيرها الواشون اني احبها
وتلك شكاة ظاهر عنك عارها اي لا يعلق بك بل ينبو عنك يقال ظهر عني هذا العيب اذا لم يعلق
بي اراد ابن الزبير ان نطاقها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيد نبلا والشكاة العيب
والذم ههنا وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما فاظهر بمن معك من المسلمين اليها
يعني الى ارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرزهم وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة
اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني يجاء به من مر الظهران وقال غيره هو منسوب
الى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد ضرب من برود هجر وقال معمر قلت
لايوب في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال ايوب عن فضل عيال وفي

الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة **ظهم** في حديث عبد
بن عمرو فرفعا بصدد وقد ظهم والظهم الخلق والتغير في الحديث **كتاب العين**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب العين مع الباء عبا** قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم
قال مجاهد اي ما يفعل بكم وقال ابو اسحاق النحوي اي اي وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبأت
بفلان اي لم ابال به والعبء الحمل الثقيل وجمعه اعباء وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية
يعني الكبر وهي العبية والعبية بكسر العين وضمها وقال بعض اصحابنا هو من العب وقال الازهري
بل هو ماخوذ من العب وهو النور والضياء يقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس وقد قيل
فيه غير ذلك وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا قلت العب شرب بلا تنفس وقيل انه
يورث الكباد وفي الحديث طربت عبابها وفزت بحبابها عباب الماء اوله وحبابه معظمه يقول
سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه ويقال العم كثرة اوائله وفضائله **عبد** قوله اياك نعبد اي نطيع
خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين وقوله تعالى وقومهما
لنا عابدون اي دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له وقوله تعالى ان الذين تدعون من
دون الله عباد امثالكم ومعناه انها تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا
يسبح بحمده وقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية وقوله ان عبدت
بني اسرائيل اي اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته
قال الشاعر علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاؤا وعبدان وقال في جمع العبد
عبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبدى وعبد واعابد ومعبوداء ومعبودى بالقصر
والمد ومعبدة وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى
حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون واتبعه الارذلون وفي حديث الاستسقاء هؤلاء
عبداك بفناء حرمك اراد جمع العبد وقوله تعالى فانا اول العابدين قيل هو من عبد يعبد و
قيل هو من عبد يعبد اي من الانفين قال ابن عرفة انما يقال عبد يعبد فهو عبد وقلما
يقال عابد والقرآن لا ياتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله
على انه واحد لا ولد له وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اي لست في حالي هذه فاعلا ذلك
وقوله ولا انا عابد اي فيما استقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى في الحال والاستقبال و

نفى عن الكفار عبادة الله في الحالين معا وهذا في قوم اعلم الله ذلك منهم كما قال في قصة نوح
انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمن
فعبد اي غضب غضبا في انفة **عبر** قوله تعالى فاعتبروا يا اولي الابصار اي استدلوا بما شاهدتم
على ما غاب عنكم والعابر الناظر في الشيء ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث يريد انه
يعبر الرؤيا على الحديث ويجعل له اعتبارا كما يعتبر القرآن في تاويل الرؤيا فيعبر عليه وقوله
ان في ذلك لعبرة اي دليلا وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر للرؤيا ومعنى عبرت الرؤيا
وعبرتها اخبرت باخر ما يؤول اليه امرها واشتقاقه من عبر النهر وهو شطه فتاويل عبرت النهر بلغت
عبره اي شطه وهذه اللام تسمى لام التعقيب لانها عقبت الاضافة قال ذلك ابو منصور الازهري
وفي حديث ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه تاويلان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به وفي الحديث توعة قد تلطخت
بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة العبير عند اهل الجاهلية الزعفران **عبس**
قوله تعالى يوما عبوسا اي كريها تعبس منه الوجوه وفي الحديث انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست
في ابوالها وابعارها يعني ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة الشحم و
هو العبس وفي حديث شريح كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى الرد من البول في الفراش
اذا كان شيئا كثير الداء والاصل فيه للابل **عبط** في الحديث فنعتت لحما عبيطا يعني طريا والبعير
العبيط الذي نحر من غير علة والثوب العبيط الصحيح الذي لا شق فيه وفي الحديث من اعتبط مؤمنا
قتلا فانه قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك فان القاتل يقاد به وكل من
مات بغير علة فقد اعتبط وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا ضروع الغنم اراد لا يعبطوا
اي لا يعقروها فيدموها كره الدهان في الحلب والعبيط الدم الطري وهم يضرون ان يحلبوها
اراد ان لا يستقصوا حلبها حتى يخرج منها الدم ومنه دع داعي اللبن **عبقر** قوله تعالى
عبقري حسان قال مجاهد هي الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط
كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن ينسب اليها كل فائق
جليل وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يسجد على عبقري وفي الحديث انه ذكر عمر فقال فلم
ار عبقريا يفري فريه قال ابو عبيد عن الاصمعي سالت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال

هذا عبقري قوم كقولك هذا كبير قوم وسيدهم وقويهم ونحو ذلك **عبل** في الحديث فان هذه الرحمة
لم تعبل قال ابو عبيد يقول لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة عبلا اذا حتت عنها ورقها واعبلت الشجرة
طلع ورقها وقال الفراء اعبلت الشجرة رمت بورقها قلت يقال اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا اسقط ورقه
وهو من الاضداد وقال الخطابي والنبل والنزل لا يعبلان شيئا وصفها في حديث الخندق فوجدوا اعبلة قلت
الاعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الشاعر كان الاعتها الاعبل يعض في الحصاة كالحجارة والاعبلة جمع
غير هذا الواحد وفي حديث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح المعابل نصال عراض طوال الواحد معبلة
عبهل في الحديث الى الاقيال العباهلة قال ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل
شيء اهملته فكان مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يديه يقال عبهلت الابل اذا تركتها ترد متى
شاءت **باب العين مع التاء عتب** قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي يستقيلوا ربهم
لم يقلهم اي لم يردهم الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب اذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه
قيل عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه الى ما يرضي
العاتب ومن امثالهم لك العتبى بان لا رضيت يضربه الرجل يعاتب صاحبه على امر ثم منه فعارضه
بخلاف ما يرضيه منه وقرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان اقالهم الله وردهم الى الدنيا
لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله من الشقاء قال الله تعالى ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه
وفي حديث الزهري في رجل انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت فرفعت رجلا ووقعت على
ثلث قوائم يقال عتب يعتب ويعتب وكذلك من الوجعة ويروى عنكث من العنك وهو الضرر
في الحديث ولئك لا يعاتبون في انفسهم حتى لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى عنده العتبى
عتت وفي حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتونه فقال عليه كفارة قال الاصمعي
يرادونه في القول ويخالفونه ويجاذرونه فلا يعتد لون عنه في اول الامر **عتد** قوله تعالى انا اعتدنا
للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم والعتاد العدة الثابت اللازم وفي حديث صفيه كل
حال عندي عتادا اي عدة وشيء عتيد اي معد وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي هذا ما
كتبته من عمله عتيد معتد اي معد يقال اعتدته فهو عتيد كما يقال احكمته فهو حكيم
واعتدت واعددت واحد ومنه قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر وفي الحديث
ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد جمع العتاد وهو

ما اعده الرجل من السلاح والدواب والة الحرب وتجمع اعتدة ايضا **عتر** في الحديث ان على كل
مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او اذا بلغ شاؤه
فعليه ان يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا فكانت تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا اذا ذبح
العتيرة ومنه قول الحرث بن حلزة عننا باطلا وظلما كما تعتر عن حجرة الربيض الظباء وفي الحديث
كتاب الله وعترتي قال الليث عترة الرجل اولياؤه وقال ابو سعيد عترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو
عبد المطلب واحتج القتيبي على ان عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون بحديث ابي بكر
رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبيضته التي تفقأت عنه وقال ابو بكر
للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور اصحابه في الاسارى عترتك وقومك قال الازهري كانه
اراد بعترته العباس رضي الله عنه وبقومه قريشا قال ابن السكيت العترة مثل الرهط وفي حديث
عطاء لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر العتر نبت ينبت متفرقا كالمرزنجوش **عترس**
في الحديث ان رجلا جاء عمر رضي الله عنه بخصمه مكتوفا فقال عمر اتعترسه يقول اتقهره من
غير حكم اوجب ما تفعل به والعترسة الغضب والحدثون يحجفون فيقولون بغير بينة وفي حديث
عبد الله اذا كان امام تخاف عترسته اي غلبته وقهره **عترف** وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده ثم قال
اوه لفراخ من خليفة يستخلف عتريف يقتل خلفي وخلف الخلف العتريف والعفريت واحد وهو
المنكر الداهي الخبيث والعتريف والعترفان من اسماء الديك ايضا وهو يوصف بالخيلاء لاختيال
ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلاء **عتق** قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اي القديم
دل على ذلك قوله تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه
اعتق من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة وفي الحديث خرجت ام كلثوم
وهي عاتق فقبلت هجرتها العاتق الجارية حين تدرك **عتك** في الحديث انا ابن العواتك
من سليم قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك ثلث نسوة تسمى كل واحدة عاتكة احداهن
عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام جد هاشم بن عبد مناف والثانية عاتكة
بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله
عليه وسلم فالاولى من العواتك عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وام سليم تفخر بهذه الولادة
عتل قوله تعالى خذوه فاعتلوه اي دفعوه بشدة وعنف وقوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم

العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الضريبة وقال ابن عرفة هو الفظ الغليظ الذي لا ينكا لخير ولا
ينقاد **عتم** في الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشاء فان اسمها في كتاب الله العشاء وانما يعتم
بحلاب الابل قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي
يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته وسميت صلوة العشاء الاخرة عتمة باسم عتمة الليل فكان معنى
الحديث لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا حان وقتها وفي الحديث
ان سلمان رضي الله عنه غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم يناوله فما عتمت منها ودية
اي ما ابطأت حتى علقت وقال ابو بكر سميت صلوة العشاء عتمة لتاخرها وقتها يقال اعتم الرجل
قراه اذا اخره وكذلك عتم وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت **عتو** قوله
فلما عتوا عن ما نهوا عنه العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي المتمرد الذي لا يقع منه الوعظ والتنبيه
ومنه قوله تعالى وعتوا عن امر ربهم اي جاوزوا المقدار في الكفر وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا
اي عمرا طويلا وليل عات اذا كان طويلا وقال جرير لحظ الحنقري بها خرت على اثر القفا والليل
عات وكل من انتهى شبابه فقد عسا وعتا عتوا وعتيا وعسوا وعسيا وقوله تعالى ايهم
اشد على الرحمن عتيا اي الاعتى فالاعتى وقوله بريح صرصر عاتية اي مجاوزة لحدها الاول
ويقال لكل امر شديد عظيم عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة **باب العين مع
الثاء** في حديث علي رضي الله عنه ذاك زمان العثاعث اي الشدائد وفي حديث الاحنف
وبلغه ان رجلا يغتابه فقال عثيثة تقرض جلدا املس اعثته تصغير عثة وهي دويبة
تلحس الصوف والثياب قال الشاعر فان تشتمونا على لومكم فقد تلحس العث ملس الادم **عثر** قوله تعالى
فان عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال عثرت منه على خيانة اي اطلعت واعثرت غيري
عليه ومنه قوله عز وجل وكذلك اعثرنا عليهم وفي الحديث من بغى قريشا العوائر كبه الله
لمنخريه اي بغى لها المهالك التي تعثر فيها والعاثور شبه نهر يحفر في الارض يسقى به النخل من
النخيل يقال وقع فلان في عاثور شر وعافور شر اذا وقع في مهلكة ويروى من بغى لها الغوائل
والعاثر حبالة الصائد قال ابو وجزة عان تخلفه من حب عاثية فانه عاثره الكهف مقصور
وفي الحديث ابغض الناس الى الله العثري سمعت الازهري ابا احمد يقول العرب تقول جاء الرجل
عثريا وجاء ريقا وجاء منكرا وجاء يضرب اصدريه وجاء يتخلل اذا جاء فارغا والعثري

بتخفيف التاء المثلثة العبدي ايضا **عثكل** في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ العثكال العذق
الذي يسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال واثكول **عثم** في حديث ابن الزبير ان نابغة بني
جعدة امتدحه فقال في كلمته اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم قال ابو بكر
العثمثم البعير القوي الشديد وفي حديث ابراهيم في الاعضاء اذا انجبرت على عثم الصلح اي على غير
استواء يقال عثمت يده وعثمتها انا اذا جبرتها ولم تحكم فبقي في العظم عقدة **عثن** في حديث
فخرجت قوائم دابته ولها عثان قال ابو عبيد اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام
عثن ومعثون اي دخن وفي الحديث ان مسيلمة لعثنوا الها يعني النجاح يرين يحيى والها
عثي قوله تعالى ولا تعثوا في الارض مفسدين اي لا تفسدوا وانما يقال عثيت اعثى لغة اهل الحجاز
وعاث يعيث عيثا اذا افسد **باب العين مع الجيم عجب** قوله تعالى وان تعجب فعجب قولهم
الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم اي هذا موضع عجب حيث انكروا البعث وقد تبين لهم من خلق
السموات والارض ما دلهم على ان البعث سهل في القدرة مما قد تبينوا وقوله تعالى واتخذ سبيله
في البحر عجبا قال ابن عباس امسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان سربا فكان لموسى
وصاحبه عجبا وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون الى الجنة في السلاسل قال ابو بكر
قوله عجب ربكم اي عظم ذلك عنده وكبر قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندك
ويقال معنى عجب ربكم اي رضي واثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة كما قال ويمكرون ويمكر
الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم ومثله الحديث عجب ربكم من ألكم وقنوطكم وقال بعض الائمة
معنى قوله بل عجبت بل جازيتهم على عجبهم لان الله تبارك وتعالى اخبر عنهم في كل موضع بالتعجب
من الحق فقال تعالى وعجبوا ان جاءهم منذر منهم وقوله تعالى ان هذا لشيء عجاب وقال اكان
للناس عجبا ان اوحينا الى رجل منهم فقال جل ذكره بل عجبت اي بل جازيتهم على التعجب وفي الحديث
كل ابن ادم يبلى الا العجب العجب العظم الذي في اسفل الصلب وهو العسيب **عجج** في الحديث افضل
الحج العج والثج قال ابو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج القوم يعجون عجيجا وضجوا يضجون اي
رفعوا اصواتهم بالاستغاثة وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى ياخذ الله شريطته من اهل الارض
فيبقى عجاج لا يعرفون معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الرجاج والرعاع وهم الغوغاء و
السفلة **عجر** في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري الاصمعي هو همي واحزاني قال العجرة

الشي يجتمع في الجسد كالسلعة والعجرة ونحوها ويقال افضيت اليه بعجري وبجري اي اطلعته من ثقتي به على معايبي ومنه حديث ام زرع ان اذكره اذكر عجره وبجره اي عيوبه وقال ابو السكيت اي امره وقال ابو بكر قال ابو العباس العجرة في الظهر والبجرة في البطن وقال ابو عبيد العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتية والبجر انتفاخ في البطن وفي حديث الحجاج انه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء المعنى انه لفها على راسه فلم يتلحّ بها والمعجر للمراة اصغر من الرداء واكبر من المقنعة **عجز** قوله تعالى معاجزين في الارض قال ابن عرفة اي يعاجزون الانبياء واولياء الله اي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم الى العجز عن امر الله يقال عجز عن الامر يعجز اذا قصر عنه واعجاز الامور اواخرها وقال ابو منصور الازهري معاجزين اي ظانين انهم يعجزوننا لانهم ظنوا ان لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته فاعجزني اي فاتني وسبقني ومن قرا معجزين فمعناه مثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم من اتبعه وفي حديث علي رضي الله عنه لنا حق ان نعطه ناخذه وان نمنعه نركب اعجاز الابل وان طال السرى قال القتيبي اعجاز الابل ماخرها جمع عجز وهو مركب شاق ومعناه انا ان منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين عليها قال الازهري لم يرد علي رضي الله عنه ركوب المشقة ولكنه ضرب اعجاز الابل مثلا لتقدم غيره عليه وتاخره عن الحق الذي كان يراه له فيقول ان قدمنا للامامة تقدمنا وان اخرنا عنها صبرنا على الاثرة وان طالت الايام **عجف** قوله تعالى سبع عجاف اي مهازيل الواحد اعجف والعرب لا تجمع افعل على فعال وانما اجازوه ليقرن بضده وهو السمان وفي الحديث يسوق اعنزا عجافا **عجل** قوله تعالى اعجلتم امر ربكم اي سبقتموه ومنه قوله تعالى وما اعجلك عن قومك اي كيف سبقتهم يقال اعجلني فعجلت له واستعجلته اي تقدمته فحملته على العجلة وقوله خلق الانسان من عجل اي ركب على العجلة يقال خلق فلان من الكبر اذا بالغت في صفته به وقال بعضهم خلق الانسان من عجل اي من طين والنشد والنخل ينبت بين الماء والعجل وقوله تعالى من كان يريد العاجلة يعني الدنيا وقوله تعالى ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير اي لو يعجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا وفي حديث عبد الله بن انيس فاسندوا اليه في عجلة من نخل قال القتيبي العجلة درجة من النخيل نحو النقير قلت اراد ان النقير يسوى عجلة يتوصل بها الى الموضع والنقير اصل النخلة ينقر فيجعل فيه الجذوع وتكون عروقها ثابتة في الارض وفي حديث خزيمة وحمل الراعي العجالة قلت العجالة لبن يحمله الراعي من

المرعى

المرعى الى اصحاب الشاء قيل ان تصدر الغنم وانما يفعل ذلك عند كثرة اللبن وغزر الشاء **عجم** قوله تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين هو جمع اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي بمعنى واحد وقال غيره الاعجم والاعجمي الذي لا يفصح والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا وقوله تعالى اعجمي وعربي اي اقران اعجمي ونبي عربي وفي الحديث العجماء جبار اراد بالعجماء البهيمة جرحها جبار سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم وقال الحسن صلاة النهار عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تفلت فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك هدر اي جبار وفي حديث ام سلمة نهانا ان نعجم النوى طبخا وهو ان يبالغ في نضجه حتى يتفتت وتفسد قوته التي تصلح معها للدواجن والعجم النوى بتحريك الجيم والعجم العض بسكون الجيم وفي الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي بدر العجمة من الرمل المتراكم ما حوله وفي الحديث ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر اي نكني ونوري وكل من لم يفصح شيا فقد اعجمه وفي حديث طلحة قال لعمر رضي الله عنهما لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب هو لم رخو هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها عودا عودا يريد انه رازها بأضراسه ليختبر صلابتها ويقال فلان صلب العجمة وهو الذي اذا اخبرته وجدته صلبا **عجا** وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان ولم يكن عجيا يقال اليتيم الذي يغذى بغير لبن امه عجي وقال ابو الهيثم يقال اللبن الذي يعاجى به الصبي اليتيم عجاوة اي يغذى به وقال الليث المعاجاة ان لا يكون للام لبن فتعاجي صبيها بشي تعلله والولد عجي ومن منع اللبن وغذي بالطعام قيل عوجي ويورث ذلك وهنا وفي حديث الحجاج انه قال لبعض الاعراب اراك بصيرا بالترعة قال اني طال ما عاجيته وعاجاني اي عالجته والاصل ما قلت **باب العين مع الدال عدد** قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي عد كل شيء عدا ويجوز ان يكون عددا بمعنى معدود فيكون نصبا على الحال والعد مصدر والعدد المعدود كما يقال نقضت الشي نقضا والمنقوض نقض وقبضته قبضا والمقبوض قبض وقد اقاه في القبض وقوله تعالى فسل العادين يعني الملائكة تعد عليهم انفاسهم واعمارهم وهم اعلم بالنبوة وقال الفا تعد لهم عدا اي انفاسهم وقوله تعالى جمع مالا وعدده يحسب ان ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقري وعدده اي جمع مالا وقوما ذوي

عدد وقوله تعالى في ايام معدودات يعني ايام التشريق وفي حديث لقمن بن عاد ولا تمل فضل علينا اي لكثرتنا ويقال لا تمتن افضالك علينا منة له وفي الحديث انما اقطعته الماء العد يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادني اي تراجعني ويعاودني الم سمها في اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون اي يعاوده في اوقات معلومة وفي الحديث سئل يعل عن القيمة متى تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي عندي فيها ان العدتين عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله عز وجل برجوعهم اليه قامت القيامة وقال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكانهم اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيمة وقال غيره **عدل** قوله تعالى ولا يوخذ منها عدل اي قيمة وفدية والعدل المثل ومنه قوله او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العدل ما عادل الشي من جنسه والعدل ما عاد له من غير جنسه تقول عندي عدل دراهمك من الدراهم وعندي عدل دراهمك من الثياب وهذا قول الفراء وقال البصريون العدل والعدل المثل وقوله تعالى بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا وشريكا وقوله فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا تقول لا تتبعوا الهوى اقرارا من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تتبعن الهوى لترضي ربك وبك اي انهاك عن هذا كيما ترضي ربك وقوله تعالى بل هم قوم يعدلون اي يعدلون عن القصد والحق اي يكفرون وقوله فعدلك وقرى فعدلك مشددا ومخففا اي قومك يقال عدلت الشي فاعتدل اي قومته فاستقام وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان فهما لغتان وفي الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا وعدلا اربعين ليلة قال النضر العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول في هذا الحرف **عدم** في حديث خديجة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه غيره يقال هو اكلكم للمادوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم يقال عدمت الشي اعدمه اذا فقدته واعدم الرجل فهو معدم وعدم يعدم عدما اذا احمق فهو عديم اي احمق **عدن** قوله تعالى جنات عدن اي جنات اقامة يقال عدن بالمكان اذا اقام به يعدن عدونا **عدا** قوله تعالى غير باغ ولا عاد اي ولا مجاوز ما حد الله تعالى يقال عدا فلان على فلان اي جاوز عليه ما حد له ومنه سمي العدو عدوا لمجاوزته ما حد له ويقال للعدو ايضا عاد يقال لا اشمت الله بك عاديك

وتعال

ويقال عدا عليه يعدو واعتدى وعدوا وعدوا واناه عدواء اي ظلم ظلما مجاوز الحق ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين وقوله تعالى فيسبوا الله عدوا بغير علم اي ظلما وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا ما حد لهم ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا منكم في السبت اي جاوزوا ما حد لهم وقوله تعالى فاولئك هم العادون اي المجاوزون القدر في الظلم وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اي من ظلمكم فجازوه بظلمه اثم اباحه لا امر ندب وقوله تعالى فلا عدوان على قال ابن عرفة اي ليس علي ما على من تعدى واجبا الى غيره وقوله تعالى ولا تعد عيناك عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اي لا تنصرف عيناك عنهم الى غيرهم وقال علي رضي الله عنه لبعض الشيع وكان تخلف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس معناه ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه قول اخر ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل معناه ما بدا لك مني فصرفك عني وقوله عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى اي اذ انتم بشفير الوادي الذي يلي المدينة والكفار بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس رضي الله عنهما هي الخيل وقال علي رضي الله عنه هي الابل هنا ويقال الخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اي سببا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه للمذكر والمؤنث والواحد والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين ومعنى العداوة تباعد القلوب والنيات وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون بعير جرب او بانسان برص او جذام فتتقي مواكلته ومخالطته حذار ان يعدو ما به اليك اي يجاوزه اليك فيصيبك ما اصابه يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى وفي الحديث رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العدى يعني الاجانب والاباعد فاما العدى بضم العين فهم الاعداء وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى العدوة وهي الخلة وابل عادية وعواد وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو تدرإ قوله ذو عدوان يقول انه سريع الملال والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك وقوله ذو بدوان اي لا يزال يبدو له الراي جديد وفي حديث لقمن لعادية قال القتيبي قال ابو سفيان قال سالت الاصمعي عنه فقال يقول للواحد وجمع والعادية الخيل تعدو وتكون ايضا رجلا يعدون وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طم راسه فقال ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثم عاديت راسي كما ترون قال شمر معناه انه طمه واستاصله ليصل

للماء الى اصل شجره وحكى ابو عمرو عن ابي عبيد عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت
الوسادة اذا ثنيتها وعاديت الشي باعدته وفي الحديث في المسجد تعادٍ اي امكنة مختلفة غير مستوية
والعدواء الارض الغليظة وقال العكلي عاد رجلك عن الارض اي جافها وفي الحديث ان عمر
عبد العزيز اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه فقال تلك عادية الظهر وقال القتيبي العادية
من عدا يعدو على الشي اذا اختلسه قال والظاهر الطوق وما ظهر من الاشياء كانه لم ير في الطوق
قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي ولو كان مما يخفيه في كم او جيب ثم اختلسه لرأى عليه القطع
وهو كقول علي رضي الله عنه لا قطع في الخلسة وهي الدغرة المعلنة والدغرة مثل العدوة والعادية
والظاهر مثل المعلنة وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ فشرب من احديهما وعدى
عن الاخرى اي تركها لما رابه يقال عد عن هذا الشي اي تجاوزه الى غيره باب العين مع الذال
عذب قوله تعالى اما العذاب واما الساعة العذاب ههنا ما وعدوا من نصر المؤمنين عليهم فيعذبونهم
قتلا واسرا والساعة ما وعدوا به من الخلود في النار وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي
بالمجاعة وقوله عز وجل حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل وفي
حديث علي انه شيع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم يكسركم عن الغزو وكل من
منعته شيئا فقد اعذبته قال في مثل لألجمنك لجاما معذبا اي مانعا عن ركوب الراس و
يقال اعذب اذا امتنع واعذب غيره فهو لازم ومتعدي عذر قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة
وتخويفا وقوله تعالى وجاء المعذرون اي المعتذرون كان لهم عذر او لم يكن وقرئ المعذرون
يعني الذين جاؤوا بعذر وقيل المعذر المقصر والمعذر المبالغ الذي له عذر والمعتذر يقال
لمن له عذر ومن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز للذي اعتذر اليه عذرتك
غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا وغير محق وفي الحديث ان بني
اسرائيل كانوا اذا عمل فيهم بالمعاصي نهاهم تعذيرا التعذير في كلام العرب يوضع موضع
التقصير معناه انهم نهوهم نهيا لم يبالغوا فيه وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يعذروا
من انفسهم قال ابو عبيد يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ارى اخذ هذا الا من
العذر اي يستوجبون العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث
الاخر لن يهلك على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيدة اعذر فلان من نفسه وعذر

نفسه يعذر اذا اتي من نفسه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم استعذر ابا بكر من عائشة
رضي الله عنها كان عتب عليها في شي فقال لابي بكر كن عذيري منها ان ادبتها وفي حديث
الافك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن ابي فقال وهو على المنبر من يعذرني من
رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال يا رسول الله انا اعذرك منه ان كان من الاوس ضربت
عنقه يقال من يعذرني من فلان اي من يقوم بعذري ان كافاته على سوء صنيعه فلا يلومني
ويقال عذيرك من فلان اي هات من يعذرك عذير فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله عنه وهو
ينظر الى ابن ملجم المرادي عذيرك من فلان اي هات من يعذرك خليلك من مراد وفي الحديث جاءنا
بطعام جشب فكنا ناكل ونعذر يقال عذر اذا قصر واعذر اذا بالغ والتعذير ان يقصر ويري
انه مجتهد وقال شمر يقال عذر الرجل واعذر اذا استحق واستوجب اذا اذنب ذنبا استحق العقوبة وهو
تفسير الحديث وفي حديث علي رضي الله عنه انه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم العذرة
اصلها فناء الدار سميت بها لانها كانت تلقى بالافنية والعذراء من النساء البكر ويقال للجامعة من الاغلال عذراء لضيقها
وعسرها ويقال تعذر الامر اذا ضاق السبيل اليه عذق في الحديث كم من عذق مذلل في الجنة لابي
الدحداح العذق بفتح العين النخلة والعذق بكسر العين الكباسة والقنو والقنا والقنى ويجمع القنى
اقناء ويجمع القنو قنوانا ومنهم من يقول قنيان وفي حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في
عذق معلق يقول اذا كانت الكباسة معلقة لم يحرز تمرها في الجوخان والاندر والبيدر فلا
قطع على اخذه وهو بمنزلة قوله لا قطع في ثمر ولا كثر اي في ثمر لم يحرز ولم يصرم وفي صفة مكة
واعذق اذخرها قال ابو العباس معناه نور اي انبت الزهر ويقال للزهر نور ونور وقال القتيبي
اعذق اي صار له عذوق وشعب عذل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن المستحاضة
فقال ذاك العاذل يغذو قال ابو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم الاستحاضة وقال غيره
وجمعه عذل عذم في الحديث ان رجلا كان يرائي فلا يزال يقوم الاعذموه اي اخذوه بالسنتهم
والعذم في الاصل العض عذو في حديث حذيفة ان كنت نازلا البصرة فانزل عذواتها
قال شمر هي جمع العذاة وهي الارض الطيبة التربة البعيدة من الانهار والبحور والسباخ وقد
استعذيت المكان واستعذيته فاما في الماء والفتنة وقد عذي يعذى عذى فهو عذي
وعذي وعذية وعذاة باب العين مع الراء عرب قوله تعالى وهذا لسان عربي

مبين اي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرب اللسان يعرب عروبة وعروبية وقوله عز وجل عربا
اترابا قال الحسن هي المتعشقات لازواجهن والاتراب الاقران والواحد من العرب عروب وفي
الحديث الثيب يعرب عنها لسانها قال ابو عبيد الصواب يعرب قال وقال الفراء يقال عربت عن القوم
اذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الاخر فانما كان يعرب عما في قلبه لسانه وفي حديث ابراهيم كانوا يستحبون
ان يلقنوا الصبي حين يعرب ان يقول لا اله الا الله قال ابو بكر رد ابن قتيبة على ابي عبيد ما ذكر
وقال ابو بكر ولا حجة له على ابي عبيد لان ابا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عربت عن القوم اذا تكلمت
عنهم واوضحت معانيهم فحمل الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة انما عمله برايه عملا
واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا احدا يقول التعريب باطل كما قال انه لا اختلاف بين اللغويين
في انه يقال اعربت الحرف اعرب وعربت الحرف والفراء يذهب الى ان عربت اجود من اعربت مع
انه اذا لم يكن عن فاعربت وعربت لغتان متساويتان لا تقدم احدهما على الاخرى وقال ابن
الاعرابي يقال اعرب الصبي والاعجمي اذا فهم كلامهما بالعربية وعربا اذا لم يلحنا وفي حديث عمر رضي
ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه التعريب المنع وقال ابو عبيد معناه
ان لا تقبحوا عليه قال وقد يكون التعريب الفحش ومنه الحديث فان ادنى النساء الا تعربوا اي لا تفاحشوا
وقال ابن عباس في قوله فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج هو العرابة في الكلام والعرابة كانها اسم
موضوع من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحتمل ان يكون من قولهم
عربت معدته اذا فسدت ومنه الحديث ان رجلا اتاه فقال ان ابن اخي عرب بطنه وفي حديث
بعضهم ما اوتي احد من معاربة النساء ما اوتيته كانه اراد اسباب الجماع وفي الحديث نهى عن بيع
العربان هو ان يشتري السلعة ويدفع شيئا على انه ان امضى البيع حسب ذلك الشي من الثمن وان
بدا له فيه لم يرتجعه من صاحب السلعة ويقال عربان وعربون وعربون ومنه الحديث فاعربوا
فيها ما بين درهم اي اسلفوا وهو من العربان وفي الحديث لا تنقشوا في خواتيمكم عربيا قال الحسن
اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله وقال عمر لا تنقشوا في خواتيمكم العربية وكان ابن عمر يكره ان
ينقش في الخاتم القران وفي حديث عطاء كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع
ان يقول الرجل للرجل ان لم اخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي كذا عرج قوله تعالى فيه يعرجون اي
يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج الدرج وقوله من الله ذي المعارج

قيل يعني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل العالية واما قوله ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد
معرج وقوله تعالى وما يعرج فيها اي يصعد يقال عرج يعرج ايضا اذا غمز من شي اصابه فاذا ازمنت انه
صار اعرج قلت عرج يعرج وقوله تعالى كالعرجون القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق
فاذا قدم ودق واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلول من الانعراج وهو الانعطاف
عر قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة التي كانت تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم
قوم مؤمنون لم يتميزوا من الكفار لم يامنوا ان يطاوا المؤمنين بغير علم فيقتلونهم فتلزمهم دياتهم
وتلحقهم سبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح المكروه واما حديث عمر رضي الله عنه
اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم فياكلوا من زروعهم شيا بغير علم وقال ابن
الاعرابي المعرة قتال الجيش دون اذن الامير وقوله تعالى القانع والمعتر المعتر الذي يتعرض و
لا يسال يقال اعتره اعترارا واعتراه يعتريه والقانع المبرز وجهه للمسالة وعررته اعره ايضا
اذا اتيته تطلب معروفه وفي حديث حاطب بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم اي دخيلا غريبا ولم
اكن من صميمهم وفي حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا احسبه
يكون الا مع كلام يقال تعار من نومه يتعار وكان بعضهم يجعله ماخوذا من عرار الظليم
انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم تكلم وقال
قوم تمطى وان وفي حديث اخر اتيتك بهذا المال لما يعرك من امور الناس ويروى يعروك يقال
عره واعتره وعراه يعروه واعتراه اذا اتاه وفي حديث ابي موسى قال له ما عرنا بك ايها الشيخ
اي ما جاء بك وفي حديث طاوس اذا استعر عليكم شي من النعم اي ند واستعصى والعرارة الشدة
وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال عر قومه بشر
اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي اعراهم به وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات
من نخلة غير معرورة ومعرة اي مسمدة انا ابو عمار عن ابن عمر عن ثعلب قال وسالته يعني
ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة ومعرة اي مسمدة بالعرة وهي السماد وفي حديث اخر
ان رجلا سال الحرمي عن منزله فاخبره انه ينزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة و
المعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيه واصل المعرة موضع العر
وهو الجرب العرب تسمي السماء الجرباء لكثرة نجومها واراد كثرة العدد والحصا عرز في حديث

حسان بن ثابت كان اذا دعي الى طعام قال أفي خرس او عرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام
الوليمة وقال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى
عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكن كرهت ان يظلوا بهن معرسين
اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس فهو نومة المسافر بعد ادلاج الليل عرش قوله تعالى
ما كانوا يعرشون اي يبنون والعرش هاهنا البناء يقال عرش يعرُش ويعرِش وقوله تعالى فهي خاوية
على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان تسقط السقوف ثم تسقط
الحيطان عليها وخوت اي صارت خاوية من الاساس وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش سرير الملك
وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قيل المراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه فرحه
لانه حمل عليه الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل وفي الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وانا على عرشي العرش والعريش السقف وفي الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش
اي السقف وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك عريشا العريش والعرش ما يستظل به وفي
الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وفلان كافر بالعُرُش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي
بيوتها ومنه حديث ابن عمر كان اذا نظر الى عروش مكة قطع التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة
عُرُشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها عروش فمن قال عُرُش فواحدها عريش مثل قليب و
قُلُب ومن قال عروش فواحدها عرش وفي مقتل ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي فاحتز
به راسي من عُرُشي قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق انا ابن الملك ابن عمار عن ابي عمر عنه عرض
في حديث عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك
العرض حتى وقع بالارض المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد وبالسين وهي خشبة توضع على
البيت عرضا اذا ارادوا تسقيفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار يقال عرضت البيت تعريصا
وجاء به ابو عبيد بالسين قوله تعالى هذا عارض ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق السماء
وقوله تعالى ولا تجعلوا الله عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا قال ابن عرفة يقول لا تجعلوا الحلف
بالله عرضة لايمانكم تحولون به بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا يقال هذا عرضة
له اي عدة تبتذله فيما تشاء قال عبد الله ابن الزبير فهذي لايام الحروب وهذه للهوي وهذه
عرضة لارتحاليا اي عدة له وقال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا تعترضوا باليمين

في

في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري قوله تعالى لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اي مانعا لكم عن البر
والاعتراض المنع والاصل فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من سلوكه
فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن امر تريده فقد اعترض عليك وتعرض
لك وقوله تعالى وجنة عرضها السموات والارض قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول
اكثر من العرض ويقال هذا امر عريض وضاقت البلاد العريضة فيذكرون العرض كثيرا ليدل على الطول
قال الشاعر كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل وقال القتيبي اراد السعة ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة
لقد اعرضت المسالة لقد جئت بها عريضة اي واسعة واقصرت اي جئت بها قصيرة وقوله تعالى
وعرضنا جهنم يومئذ للكافرين عرضا اي ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها ويقال اعرض
لك الشيء اذا بدا وقوله وانتم معرضون قال ابن عرفة عرض بشي ناحيته كقولك اعرض عني اي ولاني
ناحيته وقولهم هو من عرض الناس اي نواحيهم ليس بمخصوص ولا معلوم وقوله تعالى وهم عن اياتها
معرضون اي عن الاستدلال بها ان الله عز وجل واحد وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى
اي يرتشون في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما العرض
فهو ما خالف الثمنين يقال بعته بعرض وقد عرضت له من دراهمه ثوبا والجمع عروض ومثاله
قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غنيمة قريبة المتناول وقوله عز وجل يحلفون بالله لكم
اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم وقال ابو العباس اي لاعراضكم عنهم وليست لام كي لكنهم حلفوا
لاعراض المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا يعني اجر المكرهات على البغاء
قوله تعالى فذو دعاء عريض اي كثير وقوله يوسف اعرض عن هذا اي اكتمه ولا تذكره وفي الحديث كل
المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه وقال ابن الانباري قال ابو العباس العرض موضع المدح و
الذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره
التي يرتفع بها او يسقط بذكرها ومن جهتها يحمد او يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها
دون اسلافه ويجوز ان يذكر اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا يعلم بين اهل اللغة خلافه الا
ما قال ابن قتيبة فانه انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج
بحديث النبي صلى الله عليه وسلم لا يتغوطون ولا يبولون انما هو عرق يجري من اعراضهم

مثل المسك قال معناه من ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت بعرضي على
عبادك قال معناه بنفسي واحللت من يغتابني قال ولو كان العرض الاسلاف ما جاز ان يحل
من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما يدل على ذلك قول حسان فان ابي ووالده وعرضي
لعرض محمد منكم وقاء قال ابو بكر هذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطاء الا ترى ان مسكين الدارمي
قال رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب فلو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم
يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه
مناقضة وانما اراد القائل رب مهزول الجسم كريمة افعاله والذي احتج به من قول النبي صلى الله عليه
وسلم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على غير ما تأوله قال الاموي الاعراض
المغابن وهو المواضع التي تعرق من الجسد وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من
عابك وذكر اسلافك فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على عبادك معناه قد
تصدقت على من ذكرني وذكر اسلافي بما يرجع الى عيبه ولم يرد انه احله من اسلافه لكنه
اذا ذكر اباه لحقته بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصل اليه من الاذى واراد حسان فان ابي
ووالده وجميع اسلافي الذين امدح بهم واذم من جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال تعالى
ولقد اتيناك سبعا من المثاني والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل كما قال
على ان العرض ليس بالنفس ولا البدن قول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض
هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب النفس ويدل على هذا
قول عمر رضي الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال
اسلافهم قال الشاعر وادرك ميسور الغنى ومعي عرضي اي افعالي الجميلة وقوله عليه السلام لي
الواجد يحل عقوبته وعرضه وعقوبته حبسه وعرضه يراد به عيب صاحب الدين له ووصفه
بسوء القضاء ولا يجوز له ان يتعدى الى عيب اسلافه وفي كتابه لاقوال شنوءة ما كان
لهم من ملك وعرمان ومزاهر وعرضان العرضان جمع العريض وهو الذي اتى عليه سنة
من المعز ويجوز ان يكون جمع العرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه اعراض المدينة
وهي قراها في الوادي خاصة فيها النخل وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة العرض انما الغنى

غنى

غنى النفس العرض متاع الدنيا وحطامها ويقال ان الدنيا عرض حاضر ياكل منه البر والفاجر وفي الحديث
فقدمت اليه الشراب فاذا هو ينش فقال اضرب بهذا عرض الحائط قال ابن الاعرابي العرض الجانب من كل
شيء وفي حديث النعمان بن بشير فمن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه اراد احتاط لنفسه لا يجوز فيه
معنى الاباء وفي حديث عمر وذكر سياسته فقال واضرب العروض من الابل الذي ياخذ يمينا وشمالا
ولا يلزم المحجة يقول اضربه حتى يعود الى الطريق ومثله قوله واضم العنود واضرب بمثله الحسن سياسته
الامة وفي الحديث من عرض عرضنا له ومن مشى على الكلاء القيناه في النهر يقول من عرض بالقذف
عرضنا له بتاديب لا يبلغ الحد ومن صرح بالقذف القيناه في نهر الحد فحددناه والكلاء مرفأ
السفن في الماء وضرب المشي على الكلاء التصريح بالحد بصريح القذف وفي حديث ذي البجادين انه
قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرضي مدارجا وسومي تعرض الجوزاء للنجوم اي خذي
يمنة ويسرة وتنكبي الثنايا الغلاظ يقال تعرض في الجبل اذا اخذ في عروض منه اي في طريق فلم يحتج
ان ياخذ فيه يمينا وشمالا والجوزاء تمر على حذو فتعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء
وفي حديث عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب يعني ما عرض به ولم يصرح
يقال عرفت ذلك في معارض كلامه وعروض كلامه وفحواه والمعراض ايضا سهم بلا ريش ولا نصل
ويصيب بعرض عوده دون حده ومنه حديث عدي انه قال اني ارمي بالمعراض فيخزق فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان خزق فكل وان اصاب بعرضه فلا تاكل وفي الحديث انه بعث ام سليم
لتنظر الى امراة فقال شمي عوارضها قال شمر العوارض هي الاسنان التي في عرض الفم وهي ما بين الثنايا
والاضراس واحدها عارض وانما امرها بذلك لتبور ريح فيها اطيب ام غير طيب ويقال للخد
عارض ويقال اخذ من عارضيه من الشعر وفي حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة ولكم
العارض قال القتيبي العارض المريضة وهي التي اصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر
اذا عرضت منها كهاة سمينة فلا تهد منها واتشق وتجبجب وبنو فلان اكالون للعوارض اذا لم ينحروا
الا ما عرض له مرض او كسر او سبع واراد صلى الله عليه وسلم انا لا ناخذ ذات العيب فنضر بالصدقة
فهي لكم وفي الحديث انه قال لعدي بن حاتم لما تاول قول الله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود على ما تاول له ان وسادك اذا لطويل عريض كانه قال ان نومك لطويل اذا
الا انه كنى بالوساد عن النوم لان النائم يتوسد كما يكنى بالثياب عن البدن لان الانسان

يلبسه وفيه وجه اخر وهو ان يكون اراد بالوساد كناية عن موضع الوساد من راسه وعنقه يدل على ذلك رواية اخرى جاءت لهذا الحديث انه قال له انك لعريض القفا او عريض القفا كناية عن السمن الذي يزيل الفطانة ويحتمل ان يكون اراد ان من اكل مع الصبح في صوم اصبح عريض القفا لان الصوم لا يهكه ولا يبين له اثره وفي الحديث ان ركبا من تجار المسلمين عرضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه ثيابا بيضا اي اهدوا لهما ومنه حديث معاذ وقالت له امراته وقد رجع من العمل اين ما جئت به مما ياتي به العمال من عراضة اهلهم تريد الهدية يقال عرضت الرجل اذا اهديت له وفي الحديث خمروا انيتكم ولو بعود تعرضونه عليه اي تضعونه معروضا عليه وقد عرض العود على الاناء يعرضه عرضا وفي حديث عمر رضي الله عنه فادان معرضا قال شمر المعرض ههنا بمعنى المعترض يعني اعترض لكل من يعترضه قال ومن جعله بمعنى الممكن على ما فسره ابو عبيد فهو جيد لان معرضا منصوب على الحال القولة فادان فاذا فسر بانه ياخذ ممن يمكنه فالمعرض هو الذي يعرض لانه هو الممكن وقال ابن شميل فادان معرضا اي يعرض اذا قيل له لا تستدن فلا يقبل وروى ابو حاتم عن الاصمعي انه قال في اي اخذ الدين ولم يبال ان لا يؤديه وقال العتبي اي استدان معرضا عن الاداء وهو قول الزجاج وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنه كل الجبن عرضا قال ابو عبيد معناه اعترضه واشتره ممن وجدته ولا تسال عن عمله امن عمل مسلم او غيره وهو ماخوذ من عرض الشيء وهو ناحيته وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج اي قتلوهم من اي وجه امكنهم واتوا على من قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا **عرطب** في الحديث ان الله تعالى يغفر لكل مذنب الا صاحب عرطبة او كوبة قال ابو عبيد العرطبة العود وروى عمرو عن ابيه العرطبة الطنبور **عرف** قوله تعالى فليأكل بالمعروف فالمعروف قدر ما يسد خلته وقال يأكل قرضا وقوله تعالى وقولوا لهم قولا معروفا قيل انه يقال لهم بورك فيكم وقوله وقلن قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصريح وبيان وقوله تعالى وعاشروهن بالمعروف اي بالنصفة في المبيت والنفقة وقوله تعالى وصاحبهما في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر ما خرج منها وقوله تعالى ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار حبس فيه قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم تستحق الجنة حسناتهم ولا النار سيئاتهم فكانوا على الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار وقوله تعالى يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا وقوله وقبائل لتعارفوا اي

اي جعل

اي جعلناكم قبائل لتعارفوا لا لتفاخروا وقوله تعالى عرف بعضه واعرض عن بعض اي عرف حفصة رضي الله عنها بعض ذلك ومن قراه عرف مخففة اراد فمعناه انه جازى حفصة ببعض ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده وقد عرفت ما فعلت اي ساجازيك بفعلك وقوله تعالى ويدخلهم الجنة عرفها لهم قال الحسن وحكي عن العرب طيب الله عرفك اي ريحك ويقال عرفها لهم وصفها لهم في الدنيا فاذا دخلوها عرفوا تلك الصفة ويقال عرفها لهم جعلهم يعرفون فيها منازلهم في الدنيا وقوله والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة ترسل بالمعروف وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان الله تبارك وتعالى يقول للعباد من تعبدون فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه قال الازهري معناه اذا تحقق لنا اذا تعرفناه يقال اعترف اذا تحقق وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف الحازي او المنجم الذي يدعي علم الغيب وقد استاثر الله تبارك وتعالى به وفي حديث طاوس ان سائلا ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال معناه رؤساء اهل الجنة وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي من بذل معروفه في دار الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الدار الاخرة وقيل اراد من بذل جاهه في اصحاب الجرائم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في الاخرة في اهل التوحيد وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها واذا ابن حماد عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن هذا الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة وفي حديث عمر اطردنا المعترفين قال العتبي حسبه الذين يقرون على انفسهم بالزنا واشباه ذلك مما يجب فيه الحد والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب ان يستروا على انفسهم وفي الحديث تعرف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول اجعله واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك وقوله يعرفك اي يجازيك **عرفط** جرست نحل العرفط هو شجر الطلح وهو صمغ يقال له المغافير ذو رائحة كريهة **عرق** في الحديث انه اتي بعرق من تمر قال الاصمعي هي السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مضفور فهو عرق وفي الحديث وليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجيء الرجل الى ارض قد احياها رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض وفي حديث عكراش انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق الارطى قال ابو منصور عروق الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمل

الممطور في الشتاء تراها اذا انبرت من الثرى حمرا كتنبي ترق يقطر منها الماء فيه الابل في كناسها وحرة الوابل لها قال والظباء وبقر الوحش تجيء اليها في حمارة القيظ فيستثيرها من منابتها او تتوقى بما هها فتحتفرها عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا احتفر اصل ارطاة ليكتنس فيها من الحر وطوت عروقها حمرا وقال تتوخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن محمل والمحمل حمالة السيف وهو تتوقى من الاديم الاحمر شبه حمرة عروق الارطى بحمرتها وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا العرق وجمعه عراق نادر وهي العظام التي يقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها بقية يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك وفي الحديث فخرج رجل بناقة ورقاء فاتى على رحلي فاعترقها حتى اخذ بخطامها يقال عرق في الارض اي ذهب ويقال للجبل عرقا اي طلعا ومن رواه بالغين اراد سوى حتى تعذر بها وفي حديث عمر رضي جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرق القربة سيلان مائها وقال ابو عبيدة يقول تكلفت لك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق القربة ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان السقي اشد اعمالهم وقال شمر عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وقال الاصمعي عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا ادري ما اصلها وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لسلمان اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو سعيد المعرقة طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تاخذ على الساحل وفيه سلكت عير قريش حين كانت وقعة بدر وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان امرا ليس بينه وبين ادم اب حي لمعرق في الموت لغيه عرق **عرك** في الحديث ان العركي سال عن الطهور بماء البحر العركي صياد السمك وجمعه عرك ومنه قيل للملاحين عرك لانهم يصطادون السمك وفي الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض العراك المحيض يقال للمراة عارك وقد عركت تعرك **عرم** قوله تعالى سيل العرم العرم المسناة وقيل اسم الوادي وقيل هو الخلد الذي نقب السكر حتى انبثق فغرق ديارهم وقال ابن الاعرابي العرم والبثق من اسماء الفار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الحرمي من البراء لا يعرف الرشتو من الفار وقيل العرم المطر الشديد وفي الحديث ما كان لهم من ملك وعرمان المزارع قال ابو منصور

اعرم

اعرم وقال غيره الواحد عريم وهو ما يرفع حول الدبرة والعرمة الكدس وهو حصيد الزرع **عرن** في حديث بعضهم ودفن بعرين مكة سمعت الازهري يقول يريد بفناء مكة وكان دفن عند بئر ميمون قال والعران الخشبة التي تجعل في عرين انف البعير وهو لحمه والعرين الفاختة والعرين ماوى الاسد **عرا** قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسوء اي ما نقول الا عرض لك ومسك بعض اصنامنا بجنون وخبل يقال عروته واعتريته وعررته واعتررته اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعرى الرجل اذا اصابته عرواء الحمى وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق قال الازهري اصله من عروة الكلا وهو ما له اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى وغيرهما من جميع الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول رعتها المواشي وعاشت بها والعروة من النبات ضربت مثلا لكل ما تعتصم به من الماشية وتلجا اليه وفي الحديث انه رخص في العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في رؤس النخل بالتمر ورخص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحاجة او الحاجة يفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجيء الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بثمر تلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق والواحدة من العرايا عرية فعيلة بمعنى مفعولة من عراه يعروه ويحتمل ان يكون من عري يعرى كانها عريت من جملة التحريم فعريت اي خلت وخرجت فهي فعيلة بمعنى فاعلة ويقال هو عرو من هذا الامر اي خلو منه قوله تعالى فنبذناه بالعراء ممدود ما اتسع من الارض قال ابو عبيد انما قيل له عراء لانه لا شجر فيه ولا شيء يغطيه والعرا الناحية مقصور ويقال نزلت بعراه وعراه وفي الحديث فركب فرسا لابي طلحة عريا والعرب تقول فرس عري وخيل اعراء وقد اعروري فرسه اذا ركبه عريا ولا يقولون رجل عري ولكن عريان وفي حديث ابي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مثلي ومثلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال اني انا النذير العريان انذركم جيشا قال ابن الكلبي وهو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخلصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العريان لانه ابين في العين وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى الثندوتين قال الازهري اراد انه لم يكن عليهما شعر وقال غيره اي لم يكن عليهما شعر وقال غيره اي لم يكن عليهما اللحم

وقد جاء في صفته صلى الله عليه وسلم أشعر الذراعين والمنكبين وأعلى الصدر باب العين مع الزاي
عزب قوله تعالى وما يعزب عنه مثقال ذرة أي لا يغيب عن علمه وفي الحديث من قرأ القرآن في أربعين ليلة
فقد عزب أي بعد عهده بما ابتدأ منه وأبطأ في تلاوته وفي حديث أم معبد والشاء عازب حيال
فالعازب البعيد في المرعى لا يأوي إلى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة
وفي الحديث أصبحنا بأرض عزوبة بحراء أي مرتفعة صلبة أي بأرض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال
للمال الغائب عازب وللحاضر المقيم عاهن عزر قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العزر في اللغة الرد و
تأويل عزرت فلانا أي أدبته أي فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكلت به أي فعلت به ما يجب
أن ينكل معه عن المعاودة وقال في تأويل عزرتموهم أي نصرتموهم بأن تردوا عنهم أعداءهم قال
ونصرة الأنبياء عليهم السلام هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزروه
تنصروه مرة وجاء في التفسير تضربوه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول الزجاج قال ولذلك سمي الضرب دون
الحد تعزيرا إنما هو أدب يمنع الجاني أن يعاود ويقال عزرته وعززته وأنشد القطامي ألا بكرت سليمى بغير رفاقة
تعزرني والمرء يقعو العزر وفي حديث سعد أصبحت بنو أسد تعزرني على الإسلام أي توقفني عليه
والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والأحكام عز العزيز من صفات الله عز وجل الغالب
يقال عزه يعزه إذا غلبه ومنه قوله إذا عز أخوك فهن أي إذا غلبك ولم تقاومه فلن له فإن
الاضطراب يزيدك خبالا وقوله تعالى في عزة وشقاق أي في مغالبة ومعاداة وقوله تعالى أيبتغون
عندهم العزة أي المنعة وشدة الغلبة وقوله تعالى أخذته العزة بالإثم أي الامتناع والغلبة وقوله
تعالى يا أيها العزيز أي الملك قيل له كان غلب أهل مملكته وقوله عز وجل وعزني في الخطاب أي
غلبني في الاحتجاج وعز الشيء يعز عزا إذا صار عزيزا لا يوجد فكأنه اشتد وجوده وعز
يعز بفتح العين إذا اشتد تقول يعز علي أن أراك بحال سيئة أي يشتد ويقال للعليل
إذا اشتدت به العلة قد استعز به وفي الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم أي اشتد
به المرض وأشرف على الموت وفلان معزاز المرض أي شديد المرض وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
إنكم لمعزز بكم أي مشدد وذلك أن قوما أشركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسألوا
ابن عمر فقال إنه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد أي لمشدد عليكم إذا ويقال أعززته أي جعلته
عزيزا وعززته أي قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث أي قوينا وشددنا

تعالى ليخرجن الأعز منها الأذل أي ليخرجن العزيز منها الذليل ويجوز أن يكون المعنى ليخرجن الأعز
القوم إذلالهم قوله تعالى ذق إنك أنت العزيز الكريم أي عند نفسك وهي المهين عندنا و
حكي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي جهل أولى لك فقال إني كذا وكذا وأنا العزيز الكريم فأنزل
الله تعالى فيه هذه الآية وفي كتابه صلى الله عليه وسلم على أن لهم عزازها العزاز ما صلب من الأرض
واشتد وخشن مأخوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة إذا اشتد وصلب وإنما يكون العزاز في أطراف
من الأرضين ومنه حديث الزهري كنت أختلف إلى عبيد الله بن عبد الله بن مسعود فكنت
أخدمه وذكر جهده في الخدمة فقدرت أني استنظفت ما عنده فلما خرج لم أكن له ولم أظهر
من تكرمته مثل الذي كنت أظهر من قبل قال فنظر إلي فقال إنك في العزاز فقم أي أنت في الأطراف
من العلم لم تتوسطه بعد وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به قالب لون ليس فيها عزوز
ولا فشوش العزوز البكية مأخوذ من العزاز وهي الأرض الصلبة وقد تعززت الشاة وقوله تعالى
ليكونوا لهم عزا أي أعوانا ومنعة يعني الآلهة والعز المطر الجود أيضا وقوله أعزة على الكافرين
أي جانبهم غليظ عليهم عزل قوله تعالى وإن لم تؤمنوا لي فاعتزلون قال ابن عرفة أي فدعوني كفافا
لا علي ولا لي يقال اعتزلته وتعزلته قال الأحوص يا بيت عاتكة التي أتعزل حذر العدى وبه
الفؤاد موكل وقوله تعالى وكان في معزل أي في جانب من دين أبيه وقيل من السفينة وفي الحديث
أنه سأله رجل من الأنصار عن العزل كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل الماء عن رحم جاريته إذا جامعها
معها حذر الحمل وفي حديث سلمة قال رآني رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا أي ليس معي
سلاح يقال ناقة علط وجمل فنق والجميع عزل كما يقال جنب وأجناب وقد يقال أعزل
أسدلم وقال الشنفرى رأيت الفتية الأعزال مثل الأينق الرعل وفي الحديث فقال رجل العزل
أنا رايته وهو مثله أيضا وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل جم البعاق أصل العزائل العزالي
والعزالي جمع عزلاء وعزلاء المزادة فمها الأسفل فشبه اتساع المطر الذي يخرج من فم المزادة
قال الشاعر سقاها من الوسمي كل مجلجل سكوب العزالي صادق البرق والرعد وقدمت الياء
من العزالي فجعلت قبل اللام كما قالوا عاقني الشيء يعوقني وعقاني يعقوني ويقال في الدائم
هو عاق لي وعاقي لي عزم قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال غيره حزما وقال
ثعلب العزم والعزيمة والعزمة ما عقد عليه قلبك من أمر أنك فاعله يقال عزمت عليك أي أمرتك أمرا

جدا وقال مجاهد في قوله تعالى فإذا عزم الأمر أي فإذا جد الأمر والتأويل إذا حقت الحقائق وأراد بقوله
الأمر لزوم فرض القتال وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما
يحب أن تؤتى عزائمه يعني عزائمه فرائضه التي أوجبها وأمر بها وفي حديث الحجر الأسود عزائمها يعني
ما وكدت رأيك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عزائمها فرائضها التي عزم الله عليك
بفعلها وفي الحديث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر متى توتر قال أول الليل وقال لعمر
متى توتر فقال من آخر الليل فقال لأبي بكر أخذت بالحزم وقال لعمر أخذت بالعزم
أراد أن أبا بكر رضي الله عنه حذر فوات الوتر لنوم يغلب المؤمن فاحتاط وأن عمر رضي الله عنه وثق بالقوة
على قيام الليل فقيس عليه العزم القوة على الشيء والصبر عليه ومنه قوله تعالى فاصبر كما صبر أولو العزم
من الرسل وقال الأخبر في عزم ويعزم حزم يريد أن القوة إذا لم يكن معها حذر أورطت صاحبها
وقال بعضهم الحزم التأهب للأمر والعزم النفاذ فيه واعتزم الأمر مضى فيه وفي الحديث أن الأشعث
قال لعمرو بن معدي كرب أما والله لئن دنوت لأضرطنك قال عمرو كلا والله إنها لعزوم مفزعة
قال شمر العزوم الصبور والصحيح العقد قال والدبر يقال لها أم عزم وكنيتها أم عزم أراد
أن لها عزما وليست بواهية فتضرط وأراد نفسه وأراد بقوله مفزعة أنها تنزل بها الأفزاع
فتجليها وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل الحق من حقوق الله وواجب مما
أوجبه الله وفي الحديث قال يا أنجشة رويدك سوقا بالعوازم والعوادي قال الأصمعي العوزم
الناقة المسنة وفيها بقية والجمع العوازم وفيه لغة أخرى العزوم وفي حديث آخر فلما أصابنا
البلاء اعتزمنا لذلك أي احتملناه وأطقناه والأصل في العزم القوة عزا قوله تعالى عزين
أي حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة وأصلها عزوة كأن كل جماعة اعتزاؤها واحد
وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يا آل فلان وصرت حطاء
بحديث فقيل الرجل تعزية أي الحمل تسبه وأما الحديث الآخر من لم يتعز بعزاء الله
فليس منا فله وجهان أحدهما أن لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبائل ولكن يقول
يا للمسلمين والوجه الثاني أن معنى التعزي في هذا الحديث التأسي والتصبر عند المصيبة
فإذا أصاب المسلم مصيبة قال إنا لله وإنا إليه راجعون كما أمره الله تعالى ومعنى قوله بعزاء
الله أي بتعزية الله إياه فأقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي كما قال أعطيته عطاء والمصدر

أعطاه باب العين مع السين عسب في الحديث نهى عن عسب الفحل العسب الكراء الذي
يؤخذ على ضراب الفحل والعسب في غير هذا الضراب وأراد الكراء ولم يرد النهي عن الإعارة لأن فيه
قطع النسل وقال غير أبي عبيد لا يكون العسب إلا الضراب ووجه الحديث أنه نهى عن كراء
عسب الفحل فحذف الكراء وأقام العسب مقامه كما قال عز وجل واسأل القرية وفي الحديث فجعلت
تتبعه يعني القرآن من العسب واللخاف والعسب جمع العسيب وهو سعف النخل وأهل العراق
يسمونه الجريد والعواهن وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه في الأرض قال الأصمعي
أراد رئيس الدين وسيد الدين أراد أنه فارق أهل الفتنة ومعنى ضرب في الأرض ذاهبا وفي
حديث آخر هذا يعسوب قريش أي سيدها والأصل فيه فحل النحل عسر قوله تعالى في ساعة
العسرة قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ندب الناس
إلى الغزو في حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان إبان يناع الثمر قال وإنما ضرب المثل
بجيش العسرة لأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لأن أصحابه يوم بدر
كانوا ثلاثمائة وبضعة عشر ويوم أحد سبعمائة ويوم خيبر ألفا وخمسمائة ويوم الفتح عشرة آلاف
ويوم حنين اثني عشر ألفا وكان جيشه في غزاة تبوك ثلاثين ألفا وزيادة وهي آخر مغازيه وقوله
تعالى فسنيسره للعسرى أي للعذاب والأمر وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه أنه لما قرأ قوله
عز وجل فإن مع العسر يسرا إن مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين قال الفراء العرب إذا ذكرت
نكرة ثم أعادتها بنكرة مثلها صارتا اثنتين كقولك إذا كسبت درهما فأنفق درهما فالثاني غير الأول وإذا قلت
إذا كسبت درهما فأنفق الدرهم فالثاني هو الأول بعينه فهذا معنى قول ابن مسعود لأن
الله تبارك وتعالى لما ذكر العسر ثم أعاده بالألف واللام علمت العرب أنه هو ولما ذكر يسرا
بلا ألف ولام ثم أعاده بغير ألف ولام علموا أن الثاني غير الأول وفي حديث رافع بن سالم قال
إنا لنتحين في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون نزعا شديدا إذ مر بنا عمر رضي الله عنه
العسران جمع الأعسر كما يقول أعمى وعميان وأعور وعوران ويقال للذي يرمي بشماله أشد رميا من
الأعسر عسعس قوله تعالى والليل إذا عسعس قال ابن عرفة عسعس الليل إذا أقبل وأدبر قال
والمعنيان يرجعان إلى شيء واحد وهو ابتداء الظلام في أوله وإدباره في آخره عسف
في الحديث نهى عن قتل العسفاء والوصفاء العسفاء الأجراء الواحد عسيف ومنه الحديث

ان ابني كان عسيفا على هذا **عسل** في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله قبل موته قيل يا رسول
الله ما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته حتى يرضى عنه من حوله قال ابن الاعرابي العسل
طيب الثناء ومنه حديث اخر اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه وقال القتيبي اراه
ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال ابو بكر هذا مثل اي وفقه الله
لعمل صالح يتحفه به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه العسل يقال عسلته وعسلته اذا اطعمته اللبن والعسل
وفي الحديث لا حتى تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك قال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة
الجماع كما تقول كنا في لحمة ونبيذة وعسلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة الجماع بالعسل وانما
انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا ذو الثدية فانثوا على معنى قطعة من الثدي ويقال انث
على معنى النطفة وهي مؤنثة ويقال العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويؤنث فمن انث قال في تصغيره
عسيلة **عسلج** في الحديث يقال العسلوج الغصن اذا يبس وذهبت نداوته ويقال عساليج
وعسلج مثل الجوم وبلعم ويقال الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث **باب
العين مع الشين عشر** قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال ابن عرفة من مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان
يجملوها قال النابغة توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع وقال الفرزدق
ثلث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمامي وقال الاخر فسرت اليهم عشرين شهرا واربعة
فذلك حجتان وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم وقوله عز وجل واذا العشار عطلت
العشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة عشراء واذا وضعت لتمام سنة من
يوم حملت فهي عشراء وهي احسن ما تكون ولا يعطلها اهلها الا اذا جاءت القيامة وقوله تعالى وليال
عشر اراد عشر ذي الحجة وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر وقوله وما بلغوا
معشار ما اتيناهم اي عشر ما بلغ اوليك وفي حديث صعصعة كنت اشتري الموؤدة بناقتين
عشراوين يقال عشراء وعشراوان وعشار كما يقال نفساء ونفاس وقد عشرت الناقة و
في الحديث النساء لا يعشرن يقال عشرت الرجل اعشره اذا اخذت عشر ماله يقول لا يؤخذ
العشر من حليهن وفي الحديث انه قال للنساء انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج
سمي عشيرا لانه يعاشرها وتعاشره **عشش** في الحديث ولا تملا بيتنا تعشيشا ارادت
انها لا تخوننا في طعامنا فتخبا في هذه الزاوية شيا وفي تلك الزاوية شيا كالطيور

اذا عششت عششة في مواضع شتى ومن رواه بالغين فهو تفعيل من الغش وهو بمعناه سواء وقال
ابو بكر بن الانباري قال ابن الاعرابي عن ابيه ارادت لا تملا بيتنا بالمزابل والقشب فكانه عش طاير
وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها
وقال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر يحتاج الى مباشرته والخفوف فيه وسمعت
القرشي يقول يضرب هذا مثلا لمن يدخل نفسه فيما انقص عنه وقال قوله ادرجي اي اسعي الى غير عشك
وقال غيره ادرجي اي امضي **عشم** في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخة عيشومة
لقتلك العيشومة نبتة من الجموم ضعيفة والنجم من الشجر الصغار وفي الحديث الاخر انه صلى
بمنى في مسجد فيه عيشوم ومنه الحديث قال بلدتنا باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز
اذا يبس **عشنق** وفي حديث ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر ارادت انه ليس له منظر بلا
خير والعشنق الطويل **عشا** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له شيطانا اي من يعرض
عن ذكره يقال عشوت النار بالليل اذا اتيتها فقصدتها وعشيت عنها اذا اعرضت عنها قاصدا
لغيرها كقولك ملت اليه وملت عنه ومن قرا ومن يعش اراد ومن يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره
فلا يبصر بالليل وقال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت على الشي بمعنى
اعرضت قال انما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى من يعرض عن ذكر القران وما فيه
من الحكم الى اقاويل المضلين واباطيلهم نعاقبه بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه
قرينا له وفي حديث ابن المسيب انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا
ضعيفا وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوتا العشي صلوة
الظهر وصلوة العصر ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم احدى صلوتي العشي
وقال ابو عبيد يقال لصلوتي المغرب والعشاء العشاءان والاصل العشاء فغلب على المغرب كما
قالوا الابوان وهما الاب والام ومثله في كلامهم كثير وفي الحديث فاتينا بطعام كديد عشية
هي تصغير عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شينا وفي حديث ابن عمر ان رجلا اتاه
فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر قال ابو عبيد هذا
مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل على ما فيها من الكلا فقيل
له عش ابلك قبل ان تفوزها وخذ بالاحتياط فان كان فيها كلا لم يضرك ما صنعت من

الاحتياط وان لم يكن كنت اخذت بالثقة فاراد ابن عمر بقوله عش ولا تغتر اجتنب الذنوب
ولا تركبها اتكالا على اسلامك وكن خذ بالثقة والاحتياط وفي الحديث انه كان في سفر فاعتشى
في اول الليل اراد انه سار وقت العشاء كما يقال استحر اذا خرج سحرا وابتكر اذا خرج بكرة قال
الازهري صوابه فاغفى في اول الليل وفي الحديث احمدوا الله الذي رفع عنكم العشوة قال
شمر العشوة الظلمة وان تركب امرا بجهل لا تعرف وجهه ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته
العشوة والعشوة اي غررته وحملته على دقيقة شر له والاصل في ذلك ان تحمله على ان يطا ما
لا يبصره فربما تردى في بير او وطي هامة وفي الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل
ومن امثالهم هو يخبط خبط عشواء يضرب مثلا للسادر الذي يركب راسه ولا ينظر في العاقبة
كالناقة العشواء وهي التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كل ما مرت به **باب العين مع الصاد
عصب** قوله تعالى هذا يوم عصيب اي شديد وقد عصب شره وكذلك يوم عصبصب ونحن عصبة
اي جماعة وهي الجماعة يتعصب بعضهم لبعض وفي الحديث يكون في اخر الزمان امير العصب العصب
جمع عصبة يقال هي من العشرة الى الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد
والعصبة نبات يتلوى ويتطوى على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة سئل
عن وجهه فقال علقتهم اني خلقت عصبة قتادة تعلقت بخشبه وقال شمر بلغني ان العرب تقول
غلبتهم اني خلقت نشبة قال بعضهم قتادة ملوية بعصبة وقال والنشبة من الرجال الذي اذا
علق شي لم يكد يفارقه وقال ابو الجراح يقال للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة
في حديث عمر وان العصوب يرفق بها حالبها قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى
يعصب فخذاها ويقال للرجل الشديد الذي لا يقهر ولا يستنزل لا تعصب سلماته ومنه
قول الحجاج لاهل العراق لاعصبنكم عصب السلمة وهي شجرة ورقها القرظ الذي يدبغ به
ويعسر خرط ورقها فتعصب اغصانها بحبل ثم يخبط بعصا فيتناثر ورقها وعصبها جمع
اغصانها وشد بعضها الى بعض واصل العصب الطي وفي الحديث انه شكا الى سعد بن عبادة
عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يعصبوه بالعصابة
فلما جاء الله بالاسلام شرق بذلك قوله يعصبوه اي يسودوه وكانوا يسمون السيد المطاع
معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور الناس وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم

تيجان العرب وهي العصائب **عصر** قوله تعالى وفيه يعصرون الزيت وقد قيل معنى يعصرون اي ينجون من
الجدب ويعتصمون بالخصب يقال هذا عصره ومعتصره وقد اعتصرت به اذا لجات اليه واعتصمت به وقال
ابو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشي ياخذ منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون ومن قرا يعصرون
اراد يمطرون يقال اعصر القوم اذا مطروا وفي حديث عمر يعتصر الوالد على ولده اي له ان يحبسه عن الاعطاء ويمنعه
عن ذلك وكل شي حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته وقال ابن الاعرابي يعتصر اي يسترجع وفي حديث القسم بن
محمد انه سئل عن العصرة للمراة فقال لا اعلم رخص فيها الا للشيخ المعقوف قال القتيبي العصرة هاهنا المنع
عن التزويج يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا عصرة الغريم وضغطته
وهو ان يمنعه ماله عليه ويقول صالحني على كذا وكذا او عجل لي دون ذا واراد ليس لاحد عضل المراة الا
لشيخ كبير اعقف من شرة الكبر لحاجته الى خدمة البنت وفي الحديث انه امر بلالا ان يوذن قبل
الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد ان يضرب الغايط وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار الاعصار
ريح عاصف ترفع ترابا الى السماء وتديره كانه عمود والعرب تسميه الزوبعة ومن امثالهم ان كنت ريحا فقد
لاقيت اعصارا يضرب مثلا للرجل الذي يكون الشي من القدرة فيلقى من هو فوقه وقوله تعالى وانزلنا
من المعصرات يعني السحابات تعتصر منها الماء واذا صار السحاب الى ان يمطر فقد اعصر ومنه قيل للجارية
اذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ومنه حديث ابن عباس كان اذا قدم دحية لم
تبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه وروي عن ابن عباس المعصرات الرياح فاذا قرية هذا
التفسير كان قوله من بمعنى الباء كانه قال وانزلنا بالمعصرات ماء ثجاجا وقوله تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي والعصران الليل والنهار ايضا قال
الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما وفي حديث ابي هريرة ان امراة
مرت به متطيبة ولذيلها عصرة قال ابو عبيد اراد الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار
قال وتكون العصرة من فوح الطيب فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير **عصف** قوله تعالى ريح عاصف
يقال عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ومعصفة ومعصف كل يقال وذلك
اذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال العصف به اذا اهلكه قال
الاعشى في فيلق شهباء ملمومة تعصف بالدارع والحاسر وقوله اشتدت به الريح في يوم
عاصف العصوف للرياح فجعله تابعا لليوم على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح

فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد
والبرد والحر فيهما والوجه الاخر يريد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر
اذا جاء يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذف لانه قد مر ذكره وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول
يحتمل معنيين احدهما انه جعل اصحاب الفيل كورق اخذ ما كان فيه من الحب فبقي هو لا حب فيه ويجوز
انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه والعصف والعصيفة ورق
السنبل ومنه قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان عصفر في الحديث لا تحصنوا قبلت عصافيركم قال
القتيبي عين اذا الواحد عصفورة عصل في خبر رواه عبد الله بن نمير في شان الصنم قال فجاء ثعلبا
فاكلا الجبنة والزبد ثم عصلا على راس الصنم اي بالا وفي الحديث يامن الذي هذا العصل قال
القتيبي العصل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعاء الاعصال لالتوائها ويقال للسهم الذي
يلوي في الرمي معصل عصلب في خطبة الحجاج قد لفها الليل بعصلبي العصلبي من الرجال الصمل وهو
الشديد وهذا ضرب لنفسه ورعيته فجعلهم بمنزلة لو قد لرجل شديد تيسري ويتعبها ولا يتركها
الى دعة وجعل نفسه بمنزلة ذلك الرجل وقوله لفها جمعها ويروى حثها والليل لا فعل له
وانما الفاعل الرجل ولكن لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه عصم قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر
اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العصم العقد يقال عصمة المراة بيد الرجل اي عقدة النكاح
وقوله عز وجل والله يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله واعتصموا بحبل الله اي استمسكوا به
من عرانكم والعصم المنع ومنه يقال للبذرقة عصمة وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع
وقال ابن كيسان لما نفى العاصم صار يعني لا معصوم وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين
الذين دل عليهم الفاعل لانه جواب من كان قال من يعصمني من الله فقيل لا عاصم اليوم ومعناه
لا يكون معصوما الا من رحمه الله وقال احمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وانشد لا الموعي
ولو ان جابر الجابر كلفني الهواجرا ويسمونه عامرا وانشد ابو مالك يعتادني في الظهاير ومجي
فيلقى رحله عن عامر ابو مالك كنية الجوع وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتابى عليها يعني يوسف
عليه السلام ولم يجبها الى ما سالت وفي الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه انه
يمنعهم من الضيم ومنه الحديث وعصمة ابناننا اذا شتونا اي يمتنعون من مخاليب السنة
ومغافر الجدب وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه جاء على فرس انثى يوم بدر وقد عصم

بثنيته

بثنيته الغبار قال القتيبي صوابه عصب اي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب الريق بفيه وعصم
اي لصق والباء والميم يتعاقبان في كثير من الحروف وفي الحديث في النساء لا يدخل منهن الجنة الا مثل
الغراب الاعصم قال ابو عبيد هو الابيض اليدين اراد قلة من يدخل الجنة من النساء هل في الغربان من
وقال ابن قتيبة هو الغراب الابيض ومنه قيل للوعول عصم لبياض ايديها وقال ابن شميل هو الابيض الجناحين
لان جناح الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصم في الوعول والخيل بياض ايديها كانت في الطير بياض جناحيها
لان الجناحين بمنزلة اليدين قال ابو بكر ليس كما قال انما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقل لا بالقياس وهم
كلهم مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو هو الابيض
الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب ثم اعترض معترض باختراعه
واستخراجه كان ذلك غير مقبول لانه ان قبل بطلت اللغة وفسدت الرواية وقول ابي عبيد صواب
لان رجلي الطائر بمنزلة اليدين والرجلين لذوات الاربع ورجلاه بيديه اشبه منهما بجناحيه و
الدليل على ذلك ان العرب تشبه الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جاء عبد الله
طائر في حاجته اي مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطائر والعرب تقول
انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير فما اليد للطائر باعجب من المشفر للانسان
وقالوا انه لغليظ الجحافل وجاء فلان مشقق الاظلاف وقالوا لوى عذاره عني اذا غضب و
قالوا انه لعريض البطان وقالوا خراد خشاش الرجل وقدم فلان البلد فغرز ذنبه فلم يبرح
وما لك عندي مثقال ذرة والحافر فجعل ابو عبيد للطائر اليدين كهذه الاشياء وقال الازهري
جاء هذا مفسرا في حديث اخر قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا نحن بغربان
وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخل الجنة
من النساء الا قدر هذا الغراب في هؤلاء الغربان قال والعرب تجعل البياض حمرة فتقول للمراة
البيضاء حمراء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لعايشة رضي الله عنها يا حميراء ومنه قيل
للاعاجم حمر لغلبة البياض على الوانهم وفي الحديث فاذا اخذ بنى عامر جمل ادم مقيد بعصم العصم
يكون جمع عصام وهو رباط كل شي فيكون العصم ما بقي من اثار البول على افخاذ الابل و
هو العصيم ايضا وصف بالخضاب في المرعى عصا في الحديث لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد
الادب ولم يرد العصا التي يضرب بها واخبرنا الثقة عن ابن عمر عن ثعلب قال معناه لا ترفع تاديبهم

وجمعهم على طاعة الله تعالى شق العصا اذا فارق الجماعة قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا اجماعاتهم وقول القايل اياك ان تكون قاتلا او مقتولا
في شق عصا المسلمين ومنه قيل للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجتمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا
وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا في كل دعوة باب العين
مع الضاد عضب في الحديث نهى ان يضحى بالاعضب القرن قال ابو عبيد هو المكسور القرن الداخل وقد
يكون العضب في الاذن ايضا قال واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فانها كانت تسمى العضباء فليس من
هذا وانما ذاك الاسم لها سمت والمعضوب الزمن الذي لا حراك به وفي الامثال ان الحاجة ليعضبها
طلبها قبل وقتها اي يقطعها ويفسدها عضد قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال
اعتضدت بفلان اذا استعنت به وتقويت به والاصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون
لان اليد قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اذا اعانه ومنه قوله تعالى سنشد عضدك باخيك
اي سنعينك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل وفي الحديث فقد حرمتها يعني المدينة ان تعضد اي
تقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضد واستعضد شانها يقال عضد واستعضد كما
تقول علا واستعلى وقر واستقر ومنه حديث طهفة ونستعضد البرير اي نجتنيه من شجره للاكل
واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد بن جذيمة
يخبطون عضيدها ويكلون حصيدها قلت العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يضربونه ليسقط
ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير وفي حديث ام زرع وملا من شحم عضدي لم ترد
العضد خاصة لكنها ارادت الجسد كله فاذا سمنت العضد فقد سمن ساير الجسد ارادت انه
احسن الي واسمنني وفي الحديث ان سمرة كانت له عضد من نخل في حائط رجل من الانصار
اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخل وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع
يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان عض قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر
انهم لشدة ابغاضهم المومنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا على
فلان اذا بالغ في عداوته وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال
الشاعر كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية
فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له اعضض بايرابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن

تنكيلا

تنكيلا وتاديبا وفي الحديث ويكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث
الشرير وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية منه عسف وظلم كانهم يعضون عضا
وفي الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض هو ضرب من التمر عضل قوله تعالى ولا تعضلوهن
لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن هذا خطاب للازواج وهو ان يكون الرجل للمراة فيمقتها ولا يكون من
حاجة فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اي لا تاخذوا من مهورهن
شيئا على جهة الاضرار والعضل التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني عنه اي منعتني و
ضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل ومنه قول عمر رضي الله عنه اعضل بي
اهل الكوفة ومنه قولهم انه لعضلة من العضل اذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه وقوله تعالى فلا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الخطاب للاولياء اي لا تمنعوهن من ان ينكحن ازواجهن وقال الازهري اصل العضل من
قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها في بطنها فلم يسهل مخرجه وعضلت الدجاجة نشب بيضها وفي
حديث معوية معضلة ولا ابا حسن قوله معضلة اي مسالة صعبة ضيقة المخارج يقال اعضل الامر
اذا اشتد وداء عضال اي شديد وقوله لا ابا حسن للقراءة هذه معرفة وضعت موضع النكرة كانه
قال ولا رجل لها كابي حسن والتبرية لا تقع على المعارف وانما تقع في النكرات عضي قوله تعالى الذين جعلوا
القران عضين قال ابن عباس امنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عضة من عضيت الشي اذا فرقته
وقال بعضهم كانت في الاصل عضوة فنقصت الواو ولذلك جمعت عضين كما قالوا عزين في جمع عزة و
الاصل عزوة وفي الحديث لا تعضية في ميراث الا فيما حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع
شيئا ان قسم بين ورثته كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا يقسم ذلك مثل الجوهرة
او الحمام او الطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال عضيت الشاة قال بعضهم في
قوله عضين هو السحر فمن ذهب به الى هذا التاويل جعل نقصانه الهاء الاصلية وقالوا في واحدها
عضهة فحذفت الهاء الاصلية وابقيت هاء العلامة وهي للتانيث كما قالوا شفة والاصل شفهة
وكما قالوا سنة والاصل سنهة والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة عضه وفي الحديث لعن
العاضهة والمستعضهة وفسر الساحرة والمستسحرة وفي الحديث الا انبئكم ما العضه هي
النميمة والعضيهة البهتان ويسمى السحر عضها لانه كذب وافك وتخييل لا حقيقة له باب
العين مع الطاء عطب في حديث عكرمة ليس في العطب زكوة يعني القطن عطبل لم يكن بالعطبول

ولا القصير العطبول الممتد القامة الطويل العنق رجل عطبول وامراة عطبول اراد انه كان ربعة
عطل في الحديث كان يكره تعطل النساء وتشبههن بالرجال قيل اراد تعطل النساء واللام والراء
تتعاقبان يقال تمل عينه وتمرها كانه كره ان تكون المراة عطلا لا حلي عليها ولا خضاب يقال عطل
وعاطل عطف في الحديث في دعائه سبحان الذي تعطف العز وقال به معنى تردى بالعز والعطاف الرداء
وكذلك المعطف وقد اعتطف به وتعطف وفي الحديث نعم الرداء القوس والعرب تضع الرداء
موضع البهجة والحسن والبهاء والتخاور وسمي الرداء عطافا لوقوعه على عطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه
ومنكب الرجل عطفه وتضع العرب موضع حقوه الحاذ ومنه قول علي رضي الله عنه من اراد البقاء
ولا بقاء فليخفف الرداء يعني قلة الدين وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه
الطول اي طال الشعر وانعطف والعطف اسم من عطفت ويروى بالغين وهو يأتي في بابه
عطل قوله عز وجل واذا العشار عطلت يعني لاشتغالهم باهوال الساعة وفي حديث عائشة وذكرت
ووصفت اباها قالت فو ابى الثاني ووذم العطلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو
التي ترك العمل بها حينا ماخوذ من التعطل تريد انها كانت [illegible] وتقطعت فاوذمها
واستقى بها يقال قد اوذمت الدلو اذا شددت فيها الوذم عطن في حديث الاستسقاء حتى ضرب
الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رووا وارووا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا
يقال عطنت الابل فهي عاطنة وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى و
اعطنتها انا ومنه الحديث صلوا في مرابض الشاء ولا تصلوا في اعطان الابل واحدها عطن
وهو مبرك الابل حول الماء وفي الحديث وفي البيت اهب عطنة اي منتنة يقال عطن الجلد
عطونا اذا امرق وانتن وعطنته انا فهو معطون [illegible] عطن اذا جعلته في المدبغ حتى تمرق
شعره قال ابن شميل [illegible] الجلد بعدما يدبغ اهابك في حديث الاستسقاء فما مضت سابعة
حتى اعطن الناس في العشب اراد ان المطر طبق وعم البطون والظهور حتى اعطن الناس في
المرعى عطو قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة يقال تعاطيت الشيء اذا تناولته وعطوته
ايضا مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تعوطي الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان
احسن الناس خلقا فاذا رأى حقا يتعرض له باهمال او ابطال او افساد فاذا راى ذلك تنمر وتغير
حتى انكره من عرفه كل ذلك لنصرة الحق وقال الليث تعاطيه جرأته وقوله تعالى اعطى كل شيء

خلقه

خلقه ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول يقال اعطيته فعطا اي تناول يقول اعطاهم ما يصلحهم
ثم هداهم الى مصالحهم فعلمهم طلب النسل لكيلا [illegible] وفي حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها ابي والله
لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه [illegible] ولو [illegible] امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا
جدوى له ولا فايدة فيه تشبيه بمن يريد ان يجتني شيئا من غير معلق باب العين مع الظاء
عظل في حديث عمر رضي الله عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتبع حوشيه اي لا يعقبه
ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يختصره اختصارا وكل شيء ركب شيئا فقد عاظله ومنه يقال تعاظلت
الكلاب اذا تلازمت في السفاد ومنه قولهم للضبع اشري بجواد عظال وكرا رجال وحوشي الكلام
وحشيه باب العين مع الفاء عفت في حديث الزبير انه كان اعفت قال الاصمعي هو كثير
التكشف اذا جلس وكذلك الاجلع ويقال المراة اذا لم تستر جلعه ويقال للرجل اذا لم تنضم
شفتاه اجلع عفر قوله تعالى قال عفريت من الجن العفريت النافذ القوي مع خبث ودها يقال
رجل عفر وعفريت نفريت وعفارية نفارية اذا كان خبيثا منكرا ومنه الحديث ان الله يبغض
العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموح المنوع وقيل الظلوم وفي
الحديث ان امراة شكت اليه قلة نسل غنمها ورسلها والبانها فقال ما الوانها قالت سود
فقال عفري يقول اخلطيها بعفر واجعلي مكانها عفرا يقال شاة عفراء اي بيضاء ومنه الحديث
لدم عفراء احب الي من دم سوداوين ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي يعني
القمر يقول العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر اي بعد خمسة
عشر يوما فصاعدا اي حين جاوز الليالي العفر وانشد لقيت ابنة السهمي زينب عن
عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر يقول لقيتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية
الليلة العاشرة من عشر ذي الحجة وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي
هو البياض وليس بالناصع ولكنه لون الارض ومنه قيل للظباء عفر وسميت بعفر الارض
وهو وجهها قال شمر هو بياض الى الحمرة قليلا وفي الحديث فكاني انظر الى عفرتي ابطي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بالناصع يقال ما على عفر
الارض مثله وفي الحديث اولدينكم نبوة ورحمة ثم ملك ورحمة ثم ملك اعفر هو الاربد و
الدهاء اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس

الرعية بالجور والنكر وفي الحديث ان رجلا جاء صلى الله عليه وسلم فقال والله مالي عهد باهلي منذ
عفار النخل عفارها انها كانت تؤبر تعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا
ذلك والعفار التي تلقح النخيل وفي حديث اخر ما قربت اهلي منذ عفرنا قال ابو منصور الازهري عفر
الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش سقي فيصلح على ذلك وقال الغرم ومنه عفر
الوحشية ولدها اذا ارادت فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه
ان يضر ذلك ردته الى الرضاع تفعل ذلك تارات حتى يمر عليه وفي الحديث انه بعث معاذا الى
اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري البرود ومنه حديث ابن عمر دخل
المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح الميم عفس في حديث حنظلة فاذا
رجعنا عافسنا الازواج والضيعة اي عالجنا ومارسنا ومنه حديث علي رضي الله عنه يمنع
من العفاس خوف الموت وذكر البعث والحساب عفص وفي الحديث خذ عفاصها ووكاءها
قال ابو عبيد هو الوعاء الذي يكون فيه اللقطة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك ولذلك
سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها عفف قوله تعالى وليستعفف
الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبروا والاستعفاف الصبر يقال استعف وتعفف
قال جرير وقائلة ما للفرزدق لا يرى على السن يستغني ولا يتعفف عفق في حديث لقمن
بن عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق اذا ذهب ذهابا سريعا
والعفق ايضا العطف عفا قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عرفة اي جعل له في ماله
دية فاتباع بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطلوب قال وسميت الدية عفوا
لانها تعفو بها عن الدم الا ترى الى قوله عز وجل ذلك تخفيف من ربكم ورحمة قال ابو منصور
قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء القتيل عفو من الدية اي فضل
بدل الحية المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة قال ومن معناه البدل ومنه قوله تعالى
ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم ويقال عرضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل
حقه وقوله ويسالونك ماذا ينفقون قل العفو اي الفضل الذي يسهل اعطاؤه اي
تعطون فضل اموالكم فتقتصرون مما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم يقال اخذها
عفا الله اي جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الذنب فضل ايضا

من المعافي يقال عفا الشيء اذا كثر ومنه قوله عز وجل حتى عفوا اي كثروا وكثرت اموالهم وقوله تعالى
خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم وقوله تعالى الا
ان يعفون اي الا ان تعفو النساء الرجال عن الصداق ويعفو الزوج المراة فيكمل لها الصداق
وقوله الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج وقال اخرون هو الولي وقوله
والعافين عن الناس اي التاركين مظالمهم عندهم من مظلمة وقوله تعالى عفا الله عنك اي محا الله
عنك الذنب من قولك عفت الريح الاثر والعفو محو الذنوب وفي الحديث سلوا الله العفو والعافية
والمعافاة فاما العافية فهي ان تعافى من الاسقام والبلايا يقال عافاه الله معافاة وعافية
اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك سمعت راغية البعير اي رغاءه وثاغية الشاة اي ثغاءها
والمعافاة ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان دفاع الله عنه
وفي الحديث امر باعفاء اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد وعفيته
وعفيته انا وعفا اذا قل ودرس وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفاء اي الدروس
ويقال التراب وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر والعفاء الشعر وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عما في اموال اهل الذمة قال العفو قال القتيبي اي عفي لهم عما فيها من الصدقة
وعن العشر في غلاتهم وفي الحديث انه غلام عاف اي وافر اللحم تقول عفا الشيء يعفو اذا صفا
وخلص ومنه الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الله عز وجل خذ العفو اي ما صفا
وسهل وفي الحديث وما اكلت العافية منها فهو صدقة ويروى العوافي وهي الوحش والسباع و
الطير ماخوذ من قولك عفوت فلانا اعفوه اذا اتيته تطلب معروفه يقال فلان كثير العاشية و
العافية اي يغشاه السوال والطالبون وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه ترك اتانا وعفوا
العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفا مقصور باب العين مع القاف عقب قوله تعالى
لا معقب لحكمه اي لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي يكر على الشيء وقوله تعالى له معقبات من بين
يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة يعقب بعضهم بعضا او يعتقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال
ملك معقب وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة النهار وقوله
تعالى ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب وروي عن سفين ولم يمكث وفي
حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش في كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم

يقال عُقب الغزاة واعقبوا اذا وُجّه مكانهم غيرهم وردّوا وفي الحديث من عقّب في صلوة فهو
في صلوة اي اقام بعد ما يفرغ من الصلوة في مجلسه يقال صلى القوم وعقّب فلان بعدهم اي
اقام بعدهم اذا ذهبوا وفي حديث انس انه سئل عن التعقيب قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام
بالناس فقضى رمضان ترويحة او ترويحتين ثم قام من اخر الليل واجتمع القوم فصلى بهم بعد
ما ناموا باقي الترويحات جاز وان صلى بهم جماعة غير الترويحات جاز وان صلى فذلك مكروه وقال
التعقيب ان يعمل عملا ثم يعود فيه ولذا غزا الانسان ثم ثنّى من سنته فقد عقّب ويقال تعقبة
خير من غزاة وفي الحديث معقّبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح دبر كل صلوة كذا وكذا مرة قال
ابو الهيثم سمّين معقّبات لانهن عادت مرة بعد مرة وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقّب
قال شمر اراد تسبيحات يخلف باعقاب الناس قال والمعقّب من كل شيء ما خلف يعقب ما قبله وقوله
عز وجل وان فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقّبتم مخففا ومثقلا اي فكانت
العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم في القتال بعقوبة حتى غنمتم المعنى ان
مضت امراة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت ازواجهم مثل ما انفقوا
من مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينه وبينكم عهد فنكث في اعطاء المهر فالذي ذهبت
زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص شيء من حقه يعطى حقه كلا بعد اعطاء مهور
النساء قال ذلك ابو منصور وقال في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمى الاول
عقوبة وانما العقوبة هي الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد ومثل ذلك ومن عاقب
بمثل ما عوقب به وكذلك جزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة والمجازاة عليها حسنة
الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به لانه فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة
يكونان بعقب اكتساب الذنب ومنه قوله شديد العقاب وقوله فاعقبهم نفاقا اي اضلهم بسوء
فعلهم عقوبة لهم يقال عاقبه واعقبه وقوله تعالى ولا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبة
من يدفعها او يغيرها وقيل ولم يخف القاتل العقبى وفي الحديث لي خمسة اسماء كذا وكذا و
العاقب العاقب اخر الانبياء وقال ابن الاعرابي العاقب والعقوب الذي يخلف من كان قبله
في الخير وقال ابو عبيد يقال عقب يعقب بالضم مثل خلف يخلف عقوبا وعقبا اذا جاء بشيء بعد
شيء ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه وفي حديث عمر رضي الله عنه انه سافر في عقب

رمضان

رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب رمضان وعلى عقبه اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء في
عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله وفي الحديث فكانت رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العلم
الضخم وانشد مراسر لا يكون لهم كفا اذا جال اللقيف على العقاب وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان
في الصلوة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض
الناس الاقعاء وفي الحديث ويل للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال
واسئل القرية اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب تختص بالوجع من العذاب اذا قصر في غسلها
وقال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك يقال عَقْب وعَقِب
وفي الحديث انه لما كان معقبة محضرة العقبة التي لها عقب وفي الحديث وان كل غازية
غزت يعقب بعضها اي يكون الغزو بينهم نوبا اذا خرجت غازية ثم رجعت لم تكلف ان تعود
ثانية حتى يعقبها اخرى وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي ابطل نفح الدابة
برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته اياه وفي حديث ابرهيم المعتقب
ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء اذا حبسته عندك ومعناه البايع اذا باع شيئا ثم
منعه المشتري حتى تلف عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نخبة فانا اليوم عقبة يقول
كنت اذا انشئت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم ومنه يقول الرجل لمن يعلق به
اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف اعقبي ال هاشم يا امية يقول انزلي عن الخلافة حتى
يليها بنو هاشم **عقد** قوله عز وجل اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقد الضمان والعقود ثلثة اصناف
عقد عقده الله تعالى على خلقه من حلال او حرام او ميقات لفريضة وعقد لهم ان يعقدوه ان شاوا
كالبيع والنكاح وما سوى ذلك وعقود الناس التي تجب لبعضهم على بعض قال والعقد يقع مكان
العهد ويقال عقدت الحبل واعقدت العسل وقال غيره اوفوا بالعقود اي بالفرائض التي عقدها
الله على العباد وفي حديث عمر رضي الله عنه هلك اهل العقد ورب الكعبة اي اصحاب الولايات على
الامصار وفي الحديث فعدلت عن الطريق فاذا انا بعقدة من شجر والعقدة من الارض البقعة
الكثيرة الشجر وفي الحديث من عقد لحيته فان محمدا بريء منه اي جعّده ويقال كانوا يعقدونها
في الحروب والقول هو الاول وفي حديث ابي هلك اهل العقدة يعني الولاة الذين عقدت
لهم البيعة **عقر** قوله عز وجل وامراتي عاقر اي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد عقرت واسمه

الفاعلين من فعلت فعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وانما قيل عاقر لانه يراد به
ذات عقر وفي الحديث واني لبعقر حوضي اذود الناس لاهل اليمن عقر الحوض مؤخره بالضم
وعقر الدار اصلها بفتح العين يقال الزم عقر دارك وفي الحديث ما غزي قوم في عقر دارهم
الا ذلوا وفي الحديث فاعطاها عقرها العقر ما تعطاه المراة على وطي الشبهة وذلك لان
الواطي البكر يعقرها اذا افتضها فسمي ما اعطيته بالعقر عقرا ثم صار للثيب وغيرها وفي
منه حديث الشعبي ليس على زان عقر وقال ابن شميل العقر المهر وقال غيره للمغتصبة من
الاماء كمهر المثل للحرة وفي الحديث لا يدخل الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها ماخوذ من
عقر الحوض وهو مقام الشاربة والشارب منها يلازمها ملازمة الابل الواردة عقر
الحوض حتى تروى وفي الحديث لا عقر في الاسلام كانوا يعقرون الابل على قبور الموتى وكانوا
يقولون ان صاحب القبر كان يعقرها للاضياف ايام حيوته فيكافى بمثل صنيعه ايام وفاته
وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وعقار بيوتهم قال الحربي اراد ارضيهم وقال
الازهري اراد متاع بيوتهم والادوات والاواني وقال ابن الاعرابي عقار البيت ونضده
متاعه الذي لا يبتذل الا في الاعياد وبيت حسن العقار والاهرة والظهرة اذا كان
المتاع وعقار كل شيء خياره والعقر والعقار الاصل يقال لفلان عقار اي اصل مال وعنه
الحديث من باع دارا او عقارا اي اصل مال وفي الحديث والكلب العقور قال سفيان معناه كل سبع يعقر
قال ابو عبيد يقال لكل جارح او عاقر من السباع كلب عقور كالاسد والنمر والفهد وما اشبهها
وفي الحديث فعقر حنظلة بن الراهب بابي سفيان الحوث يقال عقر به اي عرقب دابته وفي الحديث و
قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم انها حايض يعني صفية فقال عقرى حلقى قال ابو بكر معنى عقرى
اي عقرها الله وحلقى قال ابو بكر معنى عقرى اصابها بوجع في حلقها ظاهره الدعاء عليها وليس
بدعاء في الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف يقال حلقه اي اصبت حلقه ووجهه اي اصبت
وجهه وقال ابو عبيد صوابه عقرا حلقا لان معناه عقرها الله عقرا وقال غيره عقرى حلقى
صواب لان معناه جعلها الله عقرى حلقى الالف الف التانيث بمنزلة عصى وسكرى وفي حديث
ابن عباس رضي الله عنهما لا تاكلوا من تعاقر الاعراب فاني لا امن ان يكون مما اهل به لغير الله
هو عقرهم الابل وكان الرجلان يتباريان في الجود فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز احدهما

وفي حديث ام سلمة رضي الله عنها انها قالت لعايشة رضي الله عنها سكّن الله عقيراك فلا تصحريها
اي اسكنك الله بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها الى البصرة
وفي الحديث انه اقطع فلانا ناحية كذا واشترط عليه ان لا يعقر مرعاها اي لا يقطع شجرها **عقص** في حديث النبي
صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيصته فرق العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور
قال ابو عبيد ومنه حديث عمر رضي الله عنه من لبّد او عقص فعليه الحلق قال والعقص هو
ان يلوي الشعر على الراس ومعنى قوله ان انفرقت فرقها والا تركها قال اراد ان شعره ان انفرق
من ذات نفسه فرقها والا تركها على حالها وقال القتيبي الابن الذي لا يبدو شعره بلون وقيل يجعله فيه
والعاقص الذي لواه فادخل اطرافه في اصوله وفي الحديث فيمن منع الزكوة قال فتطاه باظلافها ليست
فيها عقصاء ولا جلحاء العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العقفاء ويجعل عقص فيه التواء وفي حديث
ابن عباس يعني معوية مثل الحصر العقص يعني ابن الزبير يقال رجل عقص وعكص وهما العقص
وهو الالوى الصعب الاخلاق **عقف** في حديث القسم بن محمد لا اعلم رخّص في كذا الا للشيخ المعقوف
يعني الشيخ كبرا عقف من شدة الكبر قال ابو عمرو العقف التعويج قلت اراد انه انحنى هرما حتى التقى
طرفاه مثل كالعقافة **عق** في الحديث عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما اي ذبح عنهما و
العق في الاصل الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج المولود من بطن امه وهو عليه عقيقة
لانها ان كانت على انسي حلقت وان كانت على بهيمة نُسلتها وقيل للذبيحة عقيقة لانها يشق
حلقومها ثم قيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر عقيقة على جهة الاستعارة ويروى ان
انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة ايضا عقة وفي الحديث في العقيقة عن الغلام شاتان
وعن الجارية شاة يعني ان الذبيحة التي تذبح عنه يوم اسبوعه وفي الحديث من اطرق مسلما
فعقّت له فرسه كان كاجر كذا قوله عقّت اي حملت والاجود اعقت بالالف فهي عقوق
ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال ابو سفيان يوم احد لحمزة حين مر به وهو مقتول
ذق عقق اراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر من قتلت من الكفار **عقل** قوله تعالى
افلا تعقلون قال ابن عرفة العقل الحبس والعاقل من حبس الاشياء على مواضعها ووضعها
فيها ومنه يقال عقلت البعير اذا حبسته بالعقال وفي الحديث قضى بدية شبه العمد على العاقلة
اي على العصبة وهم القرابة من قبل الاب وفي حديث ابن المسيب المراة تعاقل الرجل الى

ثلث ديتها يعني ان موضحته وموضحتها سواء فاذا بلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف
من دية الرجل وفي الحديث يتعاقلون بينهم معاقلهم الاولى اي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية
فيما يأخذونه من الديات ويعطونه ومنه حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا
اي لا نأخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة من اللحم وفي الحديث
من اعتقل الشاة مع اهله فقد بري من الكبر اعتقال الشاة ان يضع رجليها بين ساقه وفخذه ثم
يحلبها يقال اعتقل رمحه اذا فعل به ذلك وعقله اقامه على رجل وعقل الرجل رفعها وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما كانوا يؤدون الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم عليه يعني صدقة
عام يقال اخذ منهم عقال هذا العام اذا اخذ منهم صدقته وقيل اراد الحبل الذي كان يعقل به
الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم قال الفراء
معناه ان يخرج العقيل وهو الحصرم ثم يمجج اي يطيب طعمه **عقم** قوله تعالى عذاب يوم عقيم اي لا
يأتي فيه خير ويوم القيمة عقيم على الكفار كما قال عز وجل على الكافرين غير يسير واصل العقم في الولادة
وهو العقم ايضا يقال عجوز عقيم اي لا تلد ومنه الحديث سوداء ولود خير من حسناء عقيم ورجل
عقيم اذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى ويجعل من يشاء عقيما وقوله عز وجل الريح العقيم
يعني التي لا تأتي بسحاب ولا مطر ويقال عقمت المرأة وعُقمت فهي معقومة فاذا كان من الخلق
قيل عقُم بضم القاف فهو عقام وعقيم **عقي** في حديث ابن عباس وسئل عن المرأة ترضع الصبي
حين يولد اسود زنجي فقال هل عقى صبيكم اي هل سقيتموه عسلا ليسقط عنه عقيه
وقد عقى يعقي عقيا قال ابو عبيد انما ذكر العقي ليعلم ان اللبن قد صار في جوفه لانه لا يعقي
من ذلك اللبن حتى يصير في جوفه ويقال اعقى الشيء اذا اشتدت مرارته وفي امثالهم
لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا فتعقي يروى فتُعقي فمن قال فتُعقي على تُفعل فمعناه تشتد
مرارتك ومن قال فتعقي على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك والردج من المهر بمنزلة العقي من
الصبي **باب العين مع الكاف عكر** في الحديث انتم العكارون لا الفرارون سمعت ابا
بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي وكتب لي بخطه رحمه الله يقول سألت ثعلبا عن العكارين
فقال هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر واعتكر
وفي الحديث مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا قال ابو عبيد العكرة من الابل ما بين الخمسين

الى

الى المائة ورجل معكر له عكرة وفي بعض الحديث ان رجلا فجر بامرأة عكورة قال القتيبي يقول
عكر عليها فتسنمها وغلبها على نفسها من قولك عكرت على الرجل اذا حملت عليه **عكس** في حديث
الربيع بن خثيم اعكسوا انفسكم عكس الخيل باللجم قيل معناه قودوها وكفوها والعكس ان تجعل في رأس
البعير حبلا ثم تعقده الى رسغه والعكس رد آخر الشيء على اوله **عكف** قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين
اي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا اي اقام وهو معتكف على حرام اي مقيم عليه ومنه
قوله تعالى يعكفون على اصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد واقام على العبادة فيه معتكف وعاكف وقال الله تعالى
سواء العاكف فيه والباد **عكك** في الحديث ثم نزلوا وكان يوم عكاك العكاك شدة الحر ويوم عكيك
وعك وقد عك يومنا اذا اشتد حره **عكم** في حديث ام زرع عكومها رداح وبيتها فساح العكوم
جمع العكم وهي الاحمال والغرائر التي تكون فيها صنوف الامتعة والرداح العظيمة الضخمة **باب
العين مع اللام علب** في الحديث ما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب والواحد علباء
وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة اجفان سيوفها فتجف عليها وتشد الرماح بها اذا تصدعت
قال الشاعر فرعيتها بالشهري المحلب وفي حديث ابن عمر انه راى رجلا بانفه اثر السجود فقال
لا تعلب صورتك حدثنا ابو بكر الرازي احمد بن مالك قال انا ابو جعفر الحسن بن علي بن زياد قال نا
علي بن الجعد قال انا شعبة عن حبيب بن ابي ثابت قال سمعت ابا الشعثاء المحاربي قال راى
ابن عمر رجلا لا تعلب صورتك قال ابو علي اراد لا تشينن صورتك يقول لا تؤثر فيها اثرا ثابتا عاجلا
على انفك في السجود والعلوب الآثار والواحد علب **علج** في حديث علي رضي الله عنه انه بعث رجلين
فقال لهما انكما علجان فعالجا عن دينكما العلج الرجل العبل القوي الضخم وقوله فعالجا اي زاولا
العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل ان يكون انكما عُلَّجان بضم العين وتشديد اللام والعلج شديد
اللام والعلج بخفة اللام الشديد من الرجال ومنه الحديث ان الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان اي
يتصارعان وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما آسى على شيء من امره تعني اخاها عبد الرحمن
الا خصلتين انه لم يعالج ولم يبك حين مات قال شمر معنى قولها لم يعالج اي لم يعالج سكرة
الموت فيكون كفارة لذنوبه وذلك انه فاجأه الموت **علف** في الحديث ويأكلون علافها العلاف
جمع علف يقال علف وعلاف كما يقال جمل وجمال وجبل وجبال **علق** قوله تعالى فتذروها كالمعلقة
اي لا ايما ولا ذات بعل ومنه ما جاء في حديث ام زرع ان انطق اطلق وان اسكت اعلق اي

يتركني كالمعلقة وفي الحديث ان امرأة جاءت بابن لها الى النبي صلى الله عليه وسلم وقد اعلقت عنه
فقال علام تدغرن اولادكن بهذه العلق الاعلاق معالجة عذرة الصبي ودفعها بالاصبع والدغر
مثله والعلق الدواهي والعلق المنايا والعلق الاشغال ويروى وقد علقت عليه وقد يجيء على بمعنى
عن قال الله تعالى اذا اكتالوا على الناس اي عن الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الرجل ليغلي
بصداق امرأته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت اليك علق القربة قال ابو عبيد علقها
عصامها الذي تعلق به فيقول قد تكلفت اليك كل شيء حتى عصام القربة ويروى عرق القربة وقد
مر في بابه وفي الحديث رايت ابا هريرة وعليه ازار فيه علق وقد خيطه بالاصطبة يقال في هذا
الامر علق وعلاقة وعُلقة من علوق ومعلق كل بمعنى واحد قال ابن السكيت العلق الذي يكون
في الثوب وغيره هو ان يمر بالشوكة او غيرها فتعلق بالثوب فتخرقه والاصطبة مشاقة الكتان وفي
الحديث ارواح الشهداء تجول في طير خضر تعلق من ثمر الجنة يعني تأكل يقال علقت تعلق علوقا قال
الكميت ان تدن من فنن الالاءة تعلق وفي الحديث ويجتزئ بالعلقة يعني بالبلغة من الطعام
وفي الحديث انكحوا الايامى فقيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه اهلوهم قال شمر علائق
المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال المهاجر العلائق المهور الواحدة علاقة والعلق الدم
الجامد الواحدة علقة ومنه قوله عز وجل خلق الانسان من علق فاذا كان جاريا فهو مسفوح **علك**
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم سال جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض و
علاك العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العلك ايضا قال لبيد لتقيظت علك الحجاز
مقيمة تحبو ناصفة لقاح الحوذب **علل** في الحديث اتي بعلالة الشاة فاكل منها ثم قام الى
العصر فصلى ولم يتوضأ يريد بقية لحمها ويقال لبقية اللبن في الضرع ولبقية جري الفرس ولبقية
قوة الشيخ علالة مأخوذة من العلل وهو الشرب الثاني وقال الازهري علالة الشاة ما يتعلل به
شيء بعد شيء وفي الحديث الانبياء اولاد علات معناه انهم لامهات مختلفة ودينهم
واحد وشرائعهم مختلفة وفي الحديث يتوارث بنو الاعيان من الاخوة دون بني العلات اي يتوارث
الاخوة للاب والام دون الاخوة للاب والعلة الرابة والعلة بكسر العين توضع موضع العذر ومنه
قول عاصم بن ثابت ما علتي وانا جلد نابل اي ما عذري في ترك الجهاد وعل ولعل حرفا طمع
وترج وقوله عز وجل لعله يتذكر او يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما **علم** في خبر ابراهيم ع

له

انه يحمل اباه ليجوز به الصراط فينظر فاذا هو عيلام امدر انا ابو عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال انا ابن الاعرابي
قال العيلام ذكر الضباع والامدر المنتفخ الجوف وقوله تعالى رب العالمين العالمون المخاطبون هم الجن والانس
ولا واحد للعالم من لفظه والعالمون اصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم وقال جرير
المخطئ تنصفه البرية وهو سام ويضحي العالمون له عيالا وقوله تعالى اولم ننهك عن العالمين اي
عن اضافة العالمين اي عن ان تضيف احدا وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا انهم الجن والانس و
ذلك لانه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس وقال قتادة رب العالمين رب الخلق وقوله تعالى و
فوق كل ذي علم عليم قيل في التفسير حتى ينتهي العلم الى الله عز وجل وقوله بغلام عليم اي يعلم اذا بلغ و
قوله انزله بعلمه معناه انزل القرآن الذي فيه علمه وقوله ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة
ليعلم ان علم الغيب لا يوجب ذلك وقوله انما اوتيته على علم عندي اي على شرف وفضل يوجب لي ما
خولته وقيل قد علمت اني سأوتى هذا وقوله تعالى وما تفرقوا الا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم
اي عن علم بان الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا اي للبغي وقوله تعالى وانه لعلم للساعة اي ان
مجيء عيسى عليه السلم دلالة على مجيء الساعة وبه يعلم مجيء الساعة ومن قرا لعَلَم للساعة معناه
علامة واصل العلم الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالاعلام قالوا الاعلام الجبال
الواحد علم وقوله واضله الله على علم اي على ما سبق في علمه وقوله تعالى وانه لذو علم لما علمناه قال ابن
عيينة اي ذو عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود العلم الخشية وقوله تعالى في ايام معلومات قال
اكثر اهل التفسير هي العشر وآخرها يوم النحر والمعدودات ثلاثة ايام بعد يوم النحر وقوله وما يعلمان من
احد حتى يقولا انما نحن فتنة فلا تكفر اي يعلمان الناس السحر ويأمران باجتنابه وعلمت واعلمت في
اللغة بمعنى واحد وقوله تعالى علم بالقلم اي علم الكتابة بالقلم وقوله عز وجل كلا لو تعلمون علم اليقين
اي لو علمتم الشيء حق علمه لارتدعتم قال الخليل كلا وانكر الازهري وفي الحديث تكون الارض يوم القيمة
كقرصة النقي ليس فيها معلم لاحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطريق والحدود مثل اعلام الحرم و
معالمه المضروبة عليه وقال ابو عبيد المعلم الاثر **علند** في حديث سطيح الكاهن تجوب بي الارض علنداة
تحمل العلنداة القوية من النوق واستغربه بعض اهل الادب علنداة شزن قال والشزن المعيي من الحفا
شزن البعير يشزن قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال بات فلان على شزن اي قلق **علو** قوله
انتم الاعلون اي المنصورون على اعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرني اي غلبته ومنه قوله عز وجل

ان فرعون علا في الارض اي غلب وتكبر وطغى ومنه قوله تعالى وان لا تعلوا على الله اي لا تتكبروا وقوله الا تعلوا علي
واتوني مسلمين اي لا تترفعوا ومنه قوله تعالى ولتعلن علوا كبيرا اي لتعظمن ولتبغن ومن صفاته العلي
وهو الذي ليس فوقه شي ويقال علا الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن افك المفترين ويكون المتعالي
بمعنى العالي وقيل تعالى اي جل عن كل ثناء وقوله استعلى اي من غلب وقهر يقال استعلى فلان على الناس وقوله
تعالى في عليين وما ادراك ما عليون قال الزجاج اي في اعلى الامكنة وقال مجاهد عليون السماء السابعة
ومثله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان اهل الجنة ليتراون اهل عليين كما ترون الكوكب الدري في
افق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء هو واحد كما تقول العيت عند ابي حنين وهو
واحد يراد به المبالغة وقوله هذا صراط علي مستقيم اي طريق الخلق علي لا يفوتني منهم احد وقوله
والسموات العلى جمع العليا يقال السماء العليا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فاذا انقطع
من عليها رجع اليه الايمان اراد من عندها قال عزت من عليه بعد ما تم ظمؤها تصل وعن قيض
بزيزاء مجهل وفي الحديث قال ابن مسعود لما وضعت رجلي على مذمر ابي جهل قال اعل عني وقال
اعل عن الوسادة وعال عنها اي تنح عنها فاذا اردت ان يعلوها قلت اعل على الوسادة واراد
بعج تنح عني وسمعت الازهري يقول هي لغة قوم يقلبون الياء جيما فمن ذلك قولهم بهادرتي وبعضهم
من يقول بهادرجي وانشد لغة المطعمون اللحم بالعشج وبالغداة كسر البرنج يقلع بالود
وبالصيج اراد العشي والبرني والصيصي علهز في حديث عكرمة قال كان طعام اهل الجاهلية العلهز
هو الحلم بالوبر تشوى فيؤكل وقال ابو الهيثم هو دم يابس يدق مع اوبار الابل في المجاعة ويؤكل وفي
حديث الاستسقاء ولا شي مما ياكل الناس عندنا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل وليس لنا
الا اليك فرارنا واين فرار الناس الا الى الرسل قال ابن الانباري العلهز شي كانوا يتخذونه في
سني المجاعة من الدم واوبار الابل ثم يعالجونه بالنار وياكلونه قال وقال بعضهم العلهز قردان
ودم كانوا يعالجونها بالنار ويجزونها اذا احسوا بالجدب وقوله العلهز الفسل معناه الفسل
اكله ومن زجره اي الضعيف فصرف الوصف الى العلهز والمعنى لاكله ومن زجره كما قال الله تعالى والشجرة
الملعونة في القران ارادوا الشجرة الملعون اكلوها ومستوجبوها فنسبت اللعنة الى الشجرة وهي في
الحقيقة لغيرها باب العين مع الميم عمد قوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير
عمد ترونها اي خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها وقيل الا ترون تلك العمد وهي قدرة الله عز وجل

وقيل

وقيل لا تحتاجون مع الرؤية الى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال يجمع على فعل
الا عماد وعمد واهاب واهب ومنه قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث اي في شبه اخبية من النار
يقال عماد وعمدة وعمد وهي التي ترفع بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد اراد ان عماد
بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب
اي من ذوي شرفهم قال المبرد يقال رجل طويل العماد اذا كان معمدا اي طويلا قال وقوله
ارم ذات العماد اي ذات الطول والبناء الرفيع وفي حديث عمر رضي الله عنه ياتي به احدهم على
عمود بطنه قال ابو عمرو وهو ظهره يقال انه يمسك البطن ويقويه فصار كالعمود له قال ابو عبيد
اراد انه ياتي به على تعب ومشقة وان لم يكن ذلك الشي على ظهره انما هو مثل وفي حديث ابن
مسعود ان ابا جهل قال اعمد من سيد قتله قومه قال ابو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله
قومه يعني هل كان الا هذا يعني ان هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام اي اعجب من رجل
قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه ان نادبته قالت واعمراه اقام الاود وشفى العمد العمد
ورم يكون في الظهر ودبر يقال عمد يعمد عمدا اذا عمد البعير واراد انه احسن السياسة عمر قوله
تعالى لعمرك اقسم بحيوة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعمر والعمر واحد فاذا استعمل في القسم
فالفتح لا غير تقول عمرك الله اي اسال الله تعميرك وقوله لعمرك لانه ابتدا محذوف الخبر
المعنى لعمرك مما اقسم به قال ابو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون لعمرك لدينك الذي تعمر
انشد ايها المنكح الثريا سهيلا عمرك الله كيف يلتقيان اي عبادتك الله فنصب وقوله
تعالى واستعمركم فيها قال ابن عرفة اي اطال اعماركم وقال غيره اي جعلكم عمارها ويقال اعمرته
الدار اي جعلتها له عمره وهي العمرى التي جا في الحديث انها لمن اعمرها وفي الحديث لا تعمروا
ولا ترقبوا قال ابو بكر العمرى ان يسكنه داره عمره والرقبى ان تكون لاخرهما بقي بعد صاحبه
فكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره
قال الفرا من عمر اخر قال وهذا مثل قولهم اعطيتك درهما ونصفه يعني نصف اخر يقول الاخر
اعمار الناس ينقص هذا ويزاد هذا وقال غيره يريد انه كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما
نقص ذلك اليوم من عمره وفي الحديث انه بايع رجلا من الاعراب فخيره بعد البيع فقال له
الرجل عمرك الله من انت وفي رواية اخرى عمرك الله بيعا قال الازهري اراد عمرك الله من

بيعا وقال هو حرف معناه القسم يقول بالذي اسال ان يعمرك وينصب اذا لم تكن فيه الالف واللام فاذا
ادخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب القسم وربما رفعوا وهم يضمرون اللام فيه قال ويقال قعدك الله وقعيدك
الله ومعناه اسال الله ان يقعدك اي اسال الله ان يعمرك حتى تقوم بامورك ولا يتولاها عنك غيرك لتقعدك
وهلاكك قال وانا ابو العباس قال يقال قعد فلان بالامر اذا قام به وانشد ستقعد عبد الله
عني بنهشل وياتيك متى الموت يسعى دليفا معناه ستقوم عبد الله بنهشل دليفا اي ثقيلا وفي حديث
ابي بن كعب رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا فوجد فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم
قعد يبنيه قال ابو بكر معناه ثم قام يبنيه وفي بعض الحديث ما رايت جربا بين رجلين مثلها
قام كل واحد منهما الى صاحبه عند شجرة عمرية يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العمري القديم
سواء كان على نهر او غيره وقال الاصمعي العمري والعبري الذي ينبت من السدر على الانهار وفي الحديث
اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عموري هي لحمات ما بين الاسنان الواحد عمر وعمر وفي
الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عمريه قال ابو عمرو هما طرفا الكمين فيما افترى الفقهاء عمل قوله تعالى
مما عملت ايدينا هو كقوله وما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق اي ليست مما عملتها الايدي مالكها
بل هو خلق الله عز وجل ومعنى ايدينا اي نعمنا ودليل النعمة قوله افلا يشكرون وقال القتيبي مما
عملناه بقدرتنا وقوتنا وفي اليد القوة والقدرة وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة
اي عملت في الدنيا بغير ما يقرب الى الله وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم وقيل عاملة ناصبة في
النار بمعنى شدة مقاساتها العذاب وقيل عاملة وناصبة سواء والعمل التعب والنصب وقال
القطامي وقد يصون على المستعجل العمل اي النصب والتعب وقوله وما عملته ايديهم اي على الحرث
تدع وغيره وقوله فاعمل اننا عاملون اي فاعمل بما تدعوا اليه فانا عاملون بما نحن فيه ويقال
فاعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاكك وقوله تعالى انه عمل غير صالح اي سؤالك اياي ان انجي كافرا عمل
منك غير صالح يا نوح قال اليزيدي عن ابي عمرو وفي حديث لقمن بن عاد يعمل الناقة والساق
اخر انه يجب الساق باق على المشي حاذق بالركوب فهو يجمع الامرين ويصلحهما وفي حديث الشعبي
اتي بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج وفي حديث الاسرا فعملت
باذنيها اي اسرعت يعني البراق يقال اعملت المطية فعملت وناقة يعملة ونوق يعملات وبعير
يعمل عمم في صفته صلى الله عليه وسلم انه جزأ دخوله ثلاثة اجزاء ثم جزأ جزءه بينه وبين

الناس

الناس فيرد ذلك على العامة بالخاصة قال ابن الانباري فيه ثلثة اقوال احدها ان العامة كانت لا
تصل اليه في هذا الوقت بل الخاصة تدخل اليه ثم تخبر العامة بما سمعت من العلوم منه فكانه على علم
اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة في هذا القول والثاني معناه انه كان يرد ذلك من الخاصة الى
العامة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر
الى العامة فخصهم وافادهم قال ومن معناها الباء والقول الثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة على
العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة وفي الحديث واما النخل عم اي تام في طولها والتفافها
الواحدة عميمة وفي حديث عروة حتى استوى على عممه اراد على طوله واعتدال شبابه ويقال
للنبت اذا طال قد اعتم ويجوز على عممه بالتخفيف مفتوحا وعلى عممه بالتخفيف مضموما وقد
رواه ابو عبيد بالتشديد ومنه حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم يقول اذا لم يكن في الماء
وضوء تام فليتيمم واصله من العموم ومن امثالهم عمت ثوباء الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث
ببلدة ثم يتعداها الى ساير البلدان ويقال ايضا عمت ثوباء الناعس والثوباء اوجد لان العمل
لها عمن في حديث الحوض انه من مقامي هذا الى عمان قال ابو منصور بفتح العين وتشديد الميم
قال وهو بالشام عمه قوله عز وجل يعمهون اي يترددون متحيرين في الكفر يقال رجال عامهة وعمه
عمه جائر متردد عمي قوله تعالى فعموا وصموا اي ما عملوا بما سمعوا ولا بما راوا من الايات فكانوا
كالعمي الصم ثم عموا وصموا بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم قوله تعالى
فعميت عليهم اي خفيت يقال عمي عن الخبر وعمي عليه الخبر وقوله عمين اي عموا عن الحق يقال رجل
عم وقوم عمون وقوله تعالى ومن كان في هذه اعمى فهو في الاخرة اعمى اي اعمى القلب عن ابصار
الحق فهو في الاخرة اعمى اي اشد عمى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى العين
وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا قام قايم الظهيرة صكة عمي قال ابو زيد هو اشد الهاجرة
قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لقيته صكة عمي وصكة اعمى اي نصف النهار في شدة الحر
لا يقال ذلك الا في حارة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار في اشد الحر لم يتهيا
له ان يملا عينيه من عين الشمس فارادوا انه يصير كالاعمى وفي حديث سلمان وسئل ما يحل
لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال القتيبي يقول اذا اضللت طريقا اخذت
الرجل منهم بالمجي معك حتى يقفك على الطريق ويقال انما رخص سلمن في ذلك لان اهل الذمة

صوبوا عوا ذلك وشرط عليهم فاما من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا بالاجرة وفي الحديث كان في عماء
تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العماء السحاب في كلام العرب ولا ندري كيف كان ذلك العماء
وحكي عن ابي الهيثم انه قال هو في عمى مقصور قال وكل امر لا تدركه العقول فهو عمى والمعنى انه تبارك وتعالى
كان حيث لا تدركه عقول بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن وقال بعض اهل العلم معناه
اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى واسأل القرية ويدل على ذلك قوله وكان عرشه على الماء
وفي الحديث من قتل تحت راية عمية قال احمد بن حنبل هو الامر الاعمى كالعصبية لا تستبين ما
وجهه وقال اسحق هذا في تحارج القوم وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهو التلبيس وفي
حديث الزبير لئلا تموت ميتة عمية اي ميتة فتنة وجهل وفي الحديث نعوذ بالله من الاعميين
يريد السيل والحريق وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربضين تعمو الى هذه مرة والى هذه
مرة فيقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل وفي الحديث فاغار على الصرم في عماية الصبح اي
في بقية ظلمة الليل والصرم القوم ينزلون على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل
باب العين مع النون عنبل والقوس فيها وتر عنابل اي صلب متين وجمعه عنابل مثل
جوالق وجوالق وقناقن وقناقن عنت قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم اي ما يشتد
عليكم اداؤه كما فعل بمن قبلكم والعنت المشقة يقال عنت الدابة تعنت عنتا اذا حدث في قوائمه
كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري ... ويقال العنت البيطار الدابة اذا فعل بها فعلا
يعرج منه وقال ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا ويعنته
فمرادها يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداؤه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما
وصفنا وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنا وان يحمله الشبق على الفجور
وقوله عز وجل لعنتم اي هلكتم ووقعتم في عنت وقوله تعالى ودوا ما عنتم اي ودوا ما اعنتكم
وقوله عزيز عليه ما عنتم اي شديد عليه ما شق عليكم وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اي
يدخلون المشقة عليكم في دينكم عنج في الحديث ثم يعنجه حتى يكون في اخريات القوم
اي يجذب زمامها ليقف يقال عنجت البعير اعنجه عنجا وفي الحديث الاخر ... ناقته
فعنجها بالزمام ومن امثالهم عود يعلم العنج اي يراض ... مثل لمن ... يتعلم شيئا بعد كبر
سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اذا ربطت خطامه في ذراعه وقصرته لترويضه ...

من

من عجاج الدلو وفي الحديث ان الذين وافوا الخندق كانوا ثلاثة عساكر وعناج الامر الى ابي سفيان قلت
العناج في الدلو حبل يشد تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان ابا سفيان
كان صاحبها ومدبر امرها والقائم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو وفي الحديث الابل عناجيج
الشياطين اي مطاياها وهي نجائب الابل الواحد عنجوج عند قوله عز وجل جبار عنيد اي جائر عن
القصد وهو العنود والعنيد والعاند وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن المستحاضة فقال
انه عرق عاند قال ابو عبيد هو الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه
بمنزلته وقال شمر العاند الذي لا يرقا وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود قال الليث العنود
من الابل الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف او بمفارقة الجماعة عطفت به
اليها عنز في الحديث فطعنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة بين ثدييه قال ابو عبيد العنزة
مثل نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح والعكازة نحو منها عنس في حديث
الشعبي العنزة ... يقال عنست المراة وعنست ولا يقال عنست فهي عانس
ومعنسة وهي التي تعجز في بيت ابويها وفي حديث ام معبد لا عانس ولا مفند العانس من النساء
التي تبقى زمانا لا تزوج ويقال للرجل الذي لم يتزوج بعد ما ادرك عانس قال ابو ذويب فاني على
ما كنت تعهد بيننا وليدين حتى انت اشمط عانس ويروى ولا عابس ولا معتد عنش في حديث عمرو
بن معدي كرب كانوا اشد اعناشا ... يقال رجل عنش اذا كان يعانق قرنه في القتال هكذا جاء وصف
الرجل بمصدر الفعل كما يقال رجل نوم ورجل كرم وهو من عانشت الرجل عناشا ومعانشة
اذا عانقته عنق قوله عز وجل فظلت اعناقهم لها خاضعين اي تظل كبراؤهم ورؤساؤهم وقيل
جماعاتهم يقال جاءني عنق من الناس اي جماعة والجزاء يقع فيه الماضي في معنى المستقبل وفي
الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابي معناه اكثر الناس اعمالا يقال لفلان
عنق من الخير اي قطعة منه وقال غيره هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في
الروح مشرئبون لان يؤذن لهم في دخول الجنة وقيل انهم يكونون رؤساء يومئذ والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وقال الشاعر طوال انضية الاعناق واللمم ورواه بعضهم اعناقا اي اسراعا الى الجنة
وفي الحديث يخرج عنق من النار اي طائفة وفي حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اي
مسرعين يقال اعنقت اليه وفي الحديث انه بعث حراما في سرية فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله فلما

بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعنق ليموت هذا مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه
والعنق ضرب من السير ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما اي منبسطا في سيره يعني يوم القيمة
وفي بعض الحديث فانطلقا معانقين لي مسارعين وفي الحديث ان ام سلمة رضي الله عنها قالت كنت
معه فدخلت شاة فاخذت قرصا تحت دن لنا فقمت اليه فاخذته من بين لحييها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اي ان تاخذي بعنقها او تعصريها وهو من العنيق عنقفير
في الحديث ولا سود ا عنقفير العنقفير الداهية عنم في حديث خزيمة واخلف الخزامى وانتعت العنمة
هي شجرة لطيفة الاغصان يشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم عنن في الحديث ولو بلغت خطيئته عنان
السماء وقال هو ما عن لك منها اي ما ظهر ويقال العنان السحاب الواحدة عنانة ومنه الحديث اخرجت به عنانة ترهيا
وفي حديث اخر فيظل عليه العنان ويروى ولو بلغت خطيئته اعنان السماء اي نواحيها وفي الحديث انه
سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على اخلاقها وطبايعها وفي الحديث برئنا يا رسول الله من
الوثن والعنن العنن الاعتراض يقال عن الشيء اذا اعترض كانه قال برئنا من الشرك والظلم وفي حديث
سطيح او فاز فازلم به شا والعنن العنن اعتراض الموت عنا قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي
خضعت وذلت يقال اخذت البلاد عنوة اي بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير عان وفي الحديث
اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي كالاسرى وفي الحديث فكوا العاني وكل من ذل
واستكان فقد عنا يعنو وفي الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي
يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اي قصدته قال خالد ابو سعيد وقال الازهري يعنيك اي
يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال للرجل العن حتى الله
بك قال ابن الاعرابي معنى العناية ههنا الحفظ اي لعن حفظ الله دينك وامرك حتى تخلص او
حفظ عليك يقال عنيت بامرك فانا معني به وعنيت بامرك ايضا فانا عان وفي حديث علي
رضي الله عنه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال
القتيبي ان كان هذا محفوظا فهو ... احبسوها واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس
ومنه قيل للاسير عان وفي حديث الشعبي كنا نعني بعنية ... احب الي من ان اقول في مسئلة برايي
العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل ... تطلى بها الابل من الجرب ويقال للرجل جيد الراي عنية
تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس باب العين مع الواو عوج قوله عز وجل

يبغونها

يبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط والشجرة عوج بفتح العين ومنه
قول الله تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا وقوله عز وجل يتبعون الداعي لا عوج له اي لا يقدرون
ان يعوجوا عن دعائه وفي حديث اسمعيل عليه السلام هل انتم عائجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان و
عوج وقال الشاعر هل انتم عائجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر
لفاطمة سوارين من عاج قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراة فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا
جاجة منها تلوح على وشم يقول جاءت مستحيية منكرة كمن يخصي حمارا وهذا مثل يقال جاء كخاصي
العير اذا جاء مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي الذبلة قال والجاجة خرزة لا تساوي فلسا وفي الحديث
ثم عاج راسه اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها عود قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك
يقال الذكر المعاد اي مبعث في الاخرة ومكة معاد الحجيج لانهم يعودون اليها وقوله او لتعودن في ملتنا
قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ومنه حديث خزيمة السلمي عاد لها
النقاد مجرنثما اي صار لها والعرب تقول عاد علي من فلان مكروه يريدون صار منه الي وقيل العود
بالاصحاب شعيب اتباع لان الذين اتبعوه كانوا كفارا فادخلوا شعيبا في الخطاب والمعنى لاتباعه وفي
حديث معاذ رضي الله عنه قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا يا معاذ اي صرت ومنه قول كعب وددت
ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير وفي حديث شريح ان القضاء جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال
القتيبي اراد بالعودين الشاهدين يريد توق النار بهما واجعلهما جنتك وقال غيره اراد تثبت في
الحكم واجتهد فيما يدرؤ عنك النار ما استطعت كما تقول فلان يقاتل برمحين ويضارب بسيفين وفي
الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدا في غزوه واعاد اي غزا مرة
بعد مرة وجرب الامور وعاد فيها وابدا قال والفرس المبدي المعيد هو الذي قد ريض وادب و
الفارس يصرفه كيف شاء لا يعتاص عليه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى
وهو كقولهم ليل نائم وسر كاتم وقال شمر رجل معيد حاذق وفي الحديث انه دخل على جابر قال فعمد
الى عنز ليذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقلت انما هي عودة علفناها
البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الرجل اذا اسن قال ولا يقال عود الا لبعير او شاة ويقال
للشاة عودة مثل هرم وهرمة وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها
ويقال للشجاع بطل معاود والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه عوذ قوله تعالى قال معاذ الله

اي اعوذ بالله يقال عذت معاذا وعياذا وعوذا اي لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي اي ملجاي وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها عذت بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تبارك وتعالى معاذ من عاذ به اي عصمته به وامتنع به في الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النساء والصبيان والعوذ جمع عائذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع ايام حتى يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها عور قوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اي معورة مما يلي العدو ليست بحريزة وقيل ممكنة للسراق لخلوها من الرجال يقال دار معورة وذات عورة اذا كان يسهل دخولها يقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة واعور فهو معور وقيل عورة اي ذات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة وقوله تعالى ثلث عورات لكم اي في ثلثة اوقات ثلث عورات وفي الحديث لما اعترض ابو لهب على النبي صلى الله عليه وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا قال ابو عمر عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب يقول للذي ليس له اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور يا رديء والعرب تقول للرديء من كل شيء من الامور والاخلاق اعور وللانثى منه عوراء ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء عوق قوله تعالى قد يعلم الله المعوقين منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عن الامر عوقه وعقاه وكذلك عاقه واعتاقه عول قوله عز وجل ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب الا تجوروا وقال اعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معناه ذلك ادنى ان لا تعولوا جماعة نساء اي تمونوهن ومنه الحديث وابدأ بمن تعول اي بمن تمون وقال الكسائي يقال عال الرجل يعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة اعال وعال يعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم وفي حديث سطيح الكاهن فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اي غلبني والعرب تقول عيل ما هو عائله اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث علي رضي الله عنه انه اتي بابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال ابو عبيد اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين فلما عالت صارت من سبعة وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة الثمن ثلثة فهذه ثلثة من سبعة وعشرين وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها

لو اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعهد اليك علت علت قولها علت اي جرت عن الطريق وقال الازهري كانها اضمرت الجواب اي لو اراد لفعل فتركت الجواب لدلالة سياق الكلام عليه وفي حديث عثمن رضي الله عنه لست بميزان لا اعول اي لا اميل عن الاستواء وقد عال الميزان اذا شال وفي الحديث انه دخل لها واعولت اي ولدت اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال اي صبيان صغار عوم في حديث الاستسقاء سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل قال ابو بكر العامي الذي يتخذ في عام الجدب وفي الحديث نهى عن المعاومة وهو بيع النخل والشجر سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم تحمل اخرى عون قوله عز وجل عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة عوه في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة يعني الافة التي ربما تصيب الزرع فتفسده يقال عاه القوم واعوهوا اذا اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة عوي وفي الحديث ان نخاسا لمرعي نحر الابل فامره ان يعوي رؤوسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعوت الناقة برمامها اذا عاجتها به وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاونوا فيما بينهم حتى قتلوه ودواه بالعين باب العين مع الهاء عهد قوله تعالى الم اعهد اليكم العهد الوصية ههنا قوله عز وجل لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة معناه لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان ههنا وقوله تعالى فاتموا اليهم عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله تعالى اوفوا بعهدي اي بما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم من الفوز بالجنة ويقال استعهدته من نفسه اي ضمنته حوادث نفسه وقال الفرزدق يا مر واستعهدت من اخواتي ضمنته ان لا يتصلوا وقال الفرزدق وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك ومن محارب وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اي لا ذو ذمة في ذمته وفي الحديث حسن العهد من الايمان العهد ههنا الحفاظ ورعاية الحرمة وفي حديث ام زرع ولا يسأل عما عهد اي عما راى في البيت من طعام ومأكول لسخائه وسعة قلبه وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله عز وجل والايمان به عهر في الحديث وللعاهر الحجر يعني الزاني يقول لاحظ له في نسب الولد وهو كقولك له التراب اي لا شيء له والعهر الزنا ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر العفة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعهرت المراة وعهرت عهن قوله عز وجل كالعهن

المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة عهنة وفي الحديث جريرة وائتي العواهن العواهن السعفات اللواتي تلي القلبة واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان يضر بها قطعها والعواهن ايضا في هذا عروق في رحم الناقة باب العين مع الياء عيب قوله عز وجل فاردت ان اعيبها اي اجعلها ذات عيب يقال عبت الشيء فعاب اي صار ذات عيب فهو معيب ومعاب وفي الحديبية وان بيننا عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفاء بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع في عيبته حر ثيابه فشبهت الصدور بها لانها مستودع السرائر وقال بعض الشعراء وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابناء العمومة تصفر اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة تجريان مجرى المودة التي تكون بين المتصافين الذين يفشي بعضهم الى بعض سرهم ويثقون بهم فيها عير قوله تعالى ايتها العير العير الابل والحمير التي تحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله اركبوا وانثاها لا تجمعها العير وهي جماعة وفي الحديث كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من اخذها الا مخافة ان تكون من الصدقة يعني الساقطة التي لا يعرف لها مالك وفي حديث اخر مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين يعني المترددة وفي الحديث ان رجلا اصابه سهم عائر فقتله يعني الذي لا يدرى من رماه وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انما هو عائر يعني الكلب الذي دخل حائطا وهو يتردد ويجيء ويذهب البستان ونا ابو بكر محمد بن اسحق القاضي بسوق الاهواز قال نا ابراهيم بن هاشم البغوي قال نا عبد الله بن محمد بن اسما قال نا جويرية عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين تعير الى هذه مرة والى هذه مرة لا تدري ايهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما وفي حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه اذا توضأت فامر على عيار الاذنين الماء وهو جمع عير وهو الناتئ المرتفع منها وعير وعيار مثل دار وديار عيش قوله تعالى وجعلنا لكم فيها معايش هو جمع معيشة وهو ما يعاش به من الزرع والضرع وغيرها عيص في الحديث وقد فتني بين عيص مؤتشب فالعيص اصول الشجر وقد مر ذكره مرة في اول الكتاب عيط في حديث التمر فانطلقت الحامزة كانها بكرة عيطاء يعني الطويلة العنق

في اعتدال وهي العنطنطة ايضا عيف في حديث النهي لا تحرم العيفة قال ابو عبيد لا نعرف العيفة ولكن نراها العفة وهي بقية اللبن في الضرع قال الازهري قد جاء تحريم العيفة مفسرة في حديث اخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال المراة تلد فيحصر لبنها في ضرعها فترضعه جارتها المرة والمرتين قال وهذا صحيح سميت عيفة من عفت الشيء اعافه اذا كرهته وفي الحديث فرأوا طيرا عائفا اي حائما على الماء لتجد فرصة فتشرب وقد عاف يعيف اذا حام حول الماء وعاف يعاف اذا كره ومنه الحديث اني نضيت شريحي نعامه وقال العافه لانه ليس من طعام قومي وعفت الطير اعيفها عيافة اذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين ذكر شريحا فقال كان عائفا وكان قائفا اراد انه كان صادق الحدس وهذا كما يقول ما هو الا ساحر اذا كان رفيقا وما هو الا كاهن اذا كان يصيب بالظن والعائف الذي يعيف الطير اي يزجرها يعتبرها باسمائها واصواتها ومساقطها والقائف الذي يعرف الاثار والنسب عيل قوله تعالى وان خفتم عيلة اي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا فاغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث ان الله يبغض العائل المختال ومنه حديث اخر خير من ان تتركهم عالة اي فقراء وفي الحديث وان من القول عيلا قال صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه وقال ابو عبيد عن ابي زيد علت الضالة اعيل عيلا اذا لم تدر اي جهة تبغيها كانه لم يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال ابو بكر يقال الرجل في الارض يعيل اي ضرب فيها وقال الاحمر يقال عالني الشيء يعيلني عيلا ومعيلا اذا اعجزك عيم وفي الحديث انه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والايمة العيمة فهو شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام الى اللبن يعام ويعيم عيما وما اشد عيمته والغيمة شدة العطش وقد مر تفسيره عين قوله تعالى واصنع الفلك باعيننا اي بابصارنا اي اياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة باعيننا بحيث نراك وبوحينا اي باعلامنا اياك كيف تصنع وقوله تعالى كانت اعينهم في غطاء عن ذكري قلوبهم وما كانهما من الريب والغشاوة وقوله فاتوا به على اعين الناس اي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله وقوله تعالى فانك باعيننا اي بحيث نراك ونحفظك وقوله عز وجل كانوا عينا اي من عيني وقال ابن عرفة سميت عينا لان الماء يعين منها اي يظهر جاريا قال ومنه قوله تعالى وماء معين اي جار ظاهر قال وسمعت احمد بن يحيى يقول عان الماء يعين اذا جرى قال جرير ان الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا وقال الاخطل حبو المطي على قديم عهده طام يعين وغائر مسدوم فعيني

هذا مفعول من العين على مثال مبيع ومكيل قال الفراء ويجوز ان يكون فعيلا من العاين وهو الركوبي
وفي الحديث اعيان بني ادم يتوارثون دون بني العلات الاعيان الاخوة لاب وام واحد فاذا كانوا لامهات
شتى فهم اخياف وفي الحديث اذا انشات بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة قلت قوله نشات يعني
السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق وذلك انه يكون اخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله تشاءمت
اخذت نحو الشام وقال الليث العين من السحاب ما اقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين في
الحديث عمر رضي الله عنه ان رجلا كان ينظر في الطواف الى حرم المسلمين فلطمه علي فاستعدى
عمر عليه فقال ضربك بحق اصابته عين من عيون الله قال ابن الاعرابي يقال اصابته من الله عين اي
اخذه الله وانا ابن عمار عن ابن عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال اراد خاصة من خواص الله وفي الحديث يقال عينت على السارق
اي اظهرت عليه وفي الحديث كره ابن عباس رضي الله عنه العينة هو ان يبيع من رجل سلعة بثمن
معلوم الى اجل مسمى ثم اشتراها منه باقل من الثمن الذي باعها به وهذا مكروه فان اشترى بحضرة طالب
العينة سلعة من اخر بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن اكثر مما اشتراها الى اجل مسمى ثم
باعها المشتري من البايع الاول بالنقد باقل من الثمن فهذه ايضا عينة وهي اهون من
الاولى وهو جايز عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب العينة وذلك لان العين هو
المال الحاضر والمشتري انما اشتراها ليبيعها بعين حاضر يصل اليه من فوره وفي حديث علي رضي الله عنه
تاس العين بيضة يجعل عليها خطوطا واراها اياه هل يجد الخطوط ام لا قلت هو العين تلطم
او تنخس او يصيبها شي يضعف معه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة يخط عليها خطوط و
تنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها العليلة ثم يتعرف ما بين المسافتين
فيكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس لا تقاس العين في يوم غيم وانما نهى عن ذلك
لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة الواحدة فلا يصح القياس عي في حديث ام زرع زوجي
عياياء هو العيي الذي تعييه مباضعة النساء ويقال له العنين والعجز والعجز والحريك
وقال ابو عبيد العياياء من الابل الذي لا يضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال اخر كتاب
العين والحمد لله وصلى الله على محمد واله كتاب الغين بسم الله الرحمن الرحيم
باب الغين مع الباء غبب في الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء
زائرا بعد ايام واغبنا عطاؤه اذا جاء غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما ولا وفي

الحديث لا تقبل شهادة ذي تغبة اي غيبة قال ابو عمر والشيباني قال ابو حمزة قد صحح عن ابي زيد والتغبة هو
الصواب وهو الذي يستحل الشهادة بالزور فيشهد لاصحاب فساد ويقال للخاسد الغاب وحكى ثعلب غبة
ولم يذكر تغبة في غير الحديث وفي الاخبار كتب الجنيد الى هشام تغبب عن هلاك السلمي الحمي لم يخبر
بكثرة من هلك منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة وهي البلغة من العيش او من الغب في الورد
يقال سالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ فيها وقال المسيب بن علس فان تك الحرب جربوا
علينا او من غيرنا غبب غبر قوله تعالى الا امراته كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي
عذبوا فيه ومثله قوله عز وجل قدرنا انها لمن الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي الحديث ما اظلت الخضراء
ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد عليه السلام انه اصدق من ابي بكر وعمر ولكنه
على اتساع الكلام المعنى انه متناه في الصدق وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم قال ابو عبيد
هي ضرب من الشراب يتخذه الحبش من الذرة وهي تسكر ويقال لها السكركة وفي حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه
والحملتني البغايا في غبرات المالي قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات
جمع الجمع اخبر انه لم تتول الاماء تربيته وفي الحديث انه اعتكف العشر الغوابر من شهر رمضان يعني
المتاخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع قال الاعشى عض بما ابقى المواسي له من امه
في الزمن الغابر وفي الحديث وبغنا انه اعتز غبرا اي قليلة وغبر اللبن بقيته وهو ملغبر مثل اي بقي
غبش في حديث ابي هريرة انه صلى الفجر بغبش قال الليل بغبش وغبس وغلس واحد وقال حرجات
حروف كثيرة بالسين والشين في معنى واحد قالوا الكلاب اذا خرقت فلم ترز للصيد غرست
وعرشت وجاءنا بارة ابله وبرة لها وجاحس عنه وجاحش وسدفة من الليل وشدفة ودرم
ودوشم وشمت العاطس وسمته والغبش والغبس وسناسن وشناشن رؤوس العظام و
سوذق وشوذق للصقر وجزرت وشمرت قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء فاذا قربت مخارج
الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها قال ابو عبيدة غبش الليل والغبش اذا اظلم وقال الازهري
معناها بقية ظلمة الليل يخالطها بياض الفجر ومن هذا يقال للدلام من الدواب اغبر والغبشة
مثل الدلمة في الوان الدواب قال والغبش قبل الغبس والغلس بعد الغبس وهي كلها في اخر الليل ويجوز الغبس
في اول الليل ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش جهلا غارا باغباش الفتنة غبط في الحديث انه
سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما يضر العضاه الخبط فرق الغبط الحسد قال ابن السكيت يقال غبطت

الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو فيه وحسدته احسده اذا اشتهيت
ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه فاراد صلى الله عليه وسلم ان الغبط لا يضر ضرر الحسد وان
مضرته لصاحبه قدر مضرة خبط الورق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان
فيه طرف من الحسد فهو دونه في الاثم وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى اي لزمته فلم تفارقه يقال اغبط
عليه الحمى واغمطت وفي بعض الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبطنا
الى حال سفال قال الفراء والهبط الذل يقال هبط فهبط لازم ومتعدي قال لبيد بن ربيعة ان يغبطوا يهبطوا
وان امروا يصيروا للهلاك والنفد غبن قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار
وضرب الله البيع والشرى مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم وقال فما ربحت تجارتهم يقال غبنه
في البيع يغبنه غبنا وغبن فلان رايه يغبنه غبنا واصل الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه
اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما يتساقط من اطراف الثوب الذي يقطع باب الغين مع التاء غتت
في المبعث فاخذني جبرائيل عليه السلام فغتني حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني وكانه يضارع غطني
لان المغطوط يبلغ منه الجهد فكذلك المغتوت وفي الحديث يغتهم الله في العذاب غتا اي يغمسهم فيه غمسا
والغت ان يتبع القول القول والشرب الشرب وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان مداده
من الجنة اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الماء جرعا بعد
جرع والمضاعف اذا كان فعل يفعل فهو متعد فاذا كان على فعل يفعل فهو لازم هذا الكثر هذا الباب وقد
ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من هذا الشرح باب الغين مع الثاء غثث في حديث ام
زرع في بعض الروايات ولا تغث طعامنا تغثيثا قال ابو بكر اي لا تفسده يقال غث الطعام يغث و
اغثثته وغث الكلام فسد قال قيس بن الخطيم ولا يغث الحديث اذا نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف
غثر في حديث عثمان رضي الله عنه انه قال ان الذين خرجوا عليك هؤلاء رعاع غثر في الغثر جمع غاثر
مثل كافر وكفرة قال القتيبي ولم اسمعه انما يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغثرة واحد والغثراء
عامة الناس ومنه قول الجد اخب الاسلام واحب الغثراء اي دهماءهم وعامتهم واراد النصيحة لهم و
الشفقة عليهم غثي قوله تعالى فجعله غثاء احوى اي جعله غثاء بعد ان كان احوى وهو الذي اشتدت
خضرته والغثاء ما يبس من النبت فحمله الماء فالقاه في الجوانب وقال في موضع اخر فجعلناهم غثاء اي
اهلكناهم فذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء يقال غثا السيل المرتع اذا جمع بعضه على بعض و

اذهب حلاوته باب الغين مع الدال غدر قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك و
غادروا اغدر بمعنى واحد يقال اخذ المتاع فلم يغدر منه شيئا اي لم يبق وفي الحديث من صلى العشاء في جماعة
في الليلة المغدرة فقد اوجب يعني الليلة الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم في الغدر واه
الظلمة وقيل سميت مغدرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر وهي الجرفة وفي الحديث ما يتقي عمو جرد مع اصحابه
بحص الجبل اي استشهدت معهم وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر حسن سياسته فقال لولا
ذلك لاغدرت بعض ما اسوق مثل ضربه شبه نفسه بالراعي ورعيته
بالسرح غرف في الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور حين يغدف به اراد
حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال اغدف الليل سدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف
الستر ارسله واغدفت المراة ادنت القناع ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم اغدف على علي و
فاطمة سترا اي ارسله غدق قوله تعالى لاسقيناهم ماء غدقا اي ماء كثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا
عليهم بركات وفي حديث الاستسقاء اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال ابو بكر الغدق المطر
الكبار القطر والمغدق مثله اكد به الغدق ومكان غدق كثير الندى والمصدر الغدق وفي حديث
غيداق واسع وفي الحديث اذا نشات السحابة من العين فتلك عين غديقة اي كثيرة الماء غدو
في الحديث نهى عن الغدوي هو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالحمل او الغنم او
بالدراهم ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لانه غرر وقال شمر قال بعضهم هو الغدوي
باب الغين مع الذال غذم في الحديث ان عليا رضي الله عنه لما طلب اليه اهل الطائف
ان يكتب لهم الامان على تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال الليث التغذمر
سوء اللفظ وهي الغذامر فاذا ردد لفظه فهو متغذمر وقال ابو عبيد هو المختلط في كلامه وقال
ابن السكيت الغذامر ذا كان ذا صياح وجلبة غذم في حديث ابي ذر رضي الله عنه عليكم بمنابكم
فاغذموها قال الاصمعي الغذم الاكل بجفاء وشدة نهم وقد غذمت اغذم غذما اي رجل
غذم كثير الاكل وبير غذيمة كثيرة الماء غذي في الحديث قال عمر لهم احتسب عليهم
بالغذاء ولا تاخذها منهم الغذاء السخال الصغار واحدها غذي ومنه في الحديث حتى يدخل
الكلب فيغذي على سواري المسجد يقال غذى ببوله اذا دفعه دفعة دفعة باب الغين
مع الراء غرب قوله عز وجل وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود وهي الجراد

ذوات الصخر السود والغربيب الشديد السواد وفي الحديث بينا انا على بئر انزع منها اذ جاء ابو بكر فنزع
ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر هذا مثل
معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي عمر اكثر منها على يدي
ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انقلبت عن الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت
الراء فهو الماء السائل بين البئر والحوض وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة
فاصابه سهم غرب بفتح الراء وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم قال قال ابو زيد اصابه سهم
غرب ساكنة الراء اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب بالفتح اذا رماه فاصاب غيره واما
سماعي عن الازهري فالفتح لا غير ومثله سهم عرض بالفتح وفي حديث ابن عباس انه ذكر الصديق
رضي الله عنهم فقال والله ان كان ليصادى منه غرب اي حدة يقال في الرجل غرب اي حدة
وذكر الحسن ابن عباس فقال كان مثجا يسيل غربا اي يسيل فلا ينقطع يقال بعينه غرب اذا كانت
تسيل فلا تنقطع دموعها قال الشاعر ما لك لا تذكر ام عمرو الا لعينيك غروب تجري وقال
ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسئل الحسن عن القبلة للصائم فقال اني اخاف عليه
غرب الشباب اي حدته ومنه حديث عائشة رضي الله عنها كل خلالها محمود ما خلا سورة من
غرب كانت فيها توشك منها الفيئة وفي الحديث ان فيكم مغربين قيل وما مغربون قال الذين
يشترك فيهم الجن سموا مغربين لانه دخل فيهم عرق غريب وجاءوا من نسب بعيد وفي حديث
ابن عباس واختصم اليه في مسيل المطر فقال المطر غرب والسيل شرق قال القتيبي
اراد ان السحاب اكثر ما ينشأ من غرب القبلة والعين هناك والعرب تقول مطرنا بالعين
اذا كان السحاب ناشئا من قبلة العراق وقوله والسيل شرق يريد انه ينحط من ناحية المشرق
ولا يكاد سيل عظيم ولا هو الا وهو ينحط من ناحية المشرق الى ناحية المغرب الا ان يكون
هذا اختص بقوم لان ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطة ومنه حديث عمر وقدم عليه رجل
فقال له هل من مغربة خبر قال ابو عبيد يقال ذلك بكسر الراء وفتحها واصلها من الغرب وهو
البعد يقال دار غربة اي بعيدة وشأو مغرب وغرب الرجل في الارض اذا امعن فيها واغربته
وغربته اذا نحيته واذا نفيته عن بلد كذلك ومنه الحديث جلد مائة وتغريب عام اي نفيه
عن بلده اراد عمر هل من خبر جديد جاء من بلد بعيد وفي حديث الزبير وسال عائشة رضي

الخروج الى البصرة فابت فما زال يفتل في الذروة والغارب حتى اجابته اي ما زال يخادعها والغارب مقدم السنام
والاصل فيه ان الرجل اذا اراد ان يزم الصعب جعل يقردها ويمسح غاربها ويفتل وبرها حتى
يستانس فيلقي الزمام في مخطمها ومنه حديث الحجاج لاضربنكم ضرب غريبة الابل هذا مثل ضربه
لذلك ان الابل اذا اوردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها اذيدت عن الماء وضربت حتى تخرج
عنها **غربل** في الحديث كيف بكم اذا كنتم في زمان يغربل الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم
ويبقى اراذلهم يقال غربله اذا فرقه وهو مغربل المنتقى ماخوذ من الغربال وفي الحديث اعلنوا النكاح
واضربوا عليه بالغربال يعني الدف شبهه بالغربال **غرر** قوله عز وجل ولا يغرنكم بالله الغرور يعني الشيطان
يغر الناس بالتمني والمواعيد الكاذبة قال ابن عرفة الغرور ما رايت له ظاهرا تحبه وفيه باطن مكروه او
مجهول والشيطان غرور لانه يحمل على محاب النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغرر وهو
ما كان له ظاهر بيع يغر وباطن مجهول وقوله متاع الغرور اي يغر ظاهرها وفي باطنها سوء العاقبة
وقال الازهري بيع الغرر ما كان على غير عهدة ولا ثقة قال ويدخل فيها البيوع التي لا يحيط بكنهها
المتبايعان وفي حديث مطرف ان لي نفسا واحدة واني اكره ان اغرر بها اي احملها على غير
ثقة وفي الحديث المؤمن غر كريم اي ليس بذي نكراء يخدع لانقياده ولينه وقد غررت تغر
غرارة وضد الغر الخب يقال فتى غر وفتاة غر والجمع اغرار وغرار ومنه حديث ظبيان ان
ملوك حمير ملكوا معاقل الارض وقرارها وكهول الناس واعمادها ورؤس الملوك وغرارها
وفي حديث عمر رضي الله عنه ايما رجل بايع اخر على غير مشورة فانه لا يؤمر واحد منهما تغرة ان
يقتلا تقول لا يبايع الا بعد اجتماع الملا من اشراف الناس على بيعته ويؤامر بعضهم بعضا في امره
ثم قال ومن بايع من غير اتفاق من الملا لم يؤمر تغريرا بنفسه المؤمر منهما لئلا يقتلا او احدهما ونصب
تغرة لانه مفعول له وان شئت مفعول من اجله ومعنى قوله ان يقتلا اي حذار ان يقتلا قاله
الازهري وفي الحديث وجعل في الجنين غرة عبدا او امة قال ابو عبيد الغرة عبد او امة وقال ابو سعيد
الضرير الغرة عند العرب انفس شيء يملك وقال الازهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم الا جنسا
من اجناس الحيوان وهو قوله عبدا او امة وروي عن ابي عمرو بن العلاء في تفسير غرة الجنين
انه لا يكون الا الابيض من الرقيق وتفسير الفقهاء ان الغرة من العبيد الذي يكون ثمنه عشر الدية
واما الايام الغر التي روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم صومها فهي البيض وفي الحديث ما
اجد لما فعل هذا في غرة الاسلام مثلا الا غنما وردت فرمي اولها فنفر اخرها اسنن اليوم

وغير غدا غرة الاسلام اوله وقوله استن اليوم مثل يقول ان لم تقص منه اليوم غيرت سنتك وفي
الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغتروهن اي لا تغتفلوهن ولا تدخلوا اليهن على غرة يقال اغتررت
الرجل اذا طلبت غرته وفي الحديث لا غرار في صلوة ولا تسليم الغرار النقصان يقال غارت الناقة تغار
غرارا اذا نقص لبنها وغرار النوم قلته وروي عن الاوزاعي كانوا لا يرون بغرار النوم باسا يعني انه
لا ينقض الوضوء والغرار في الصلوة نقصان ركوعها وسجودها وجميع اركانها والغرار في التسليم ان يقول
المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الاخر لا تغار التحية وفي الحديث اياكم و
مشاتمة الناس فانها تدفن الغرة وتظهر العرة قيل الغرة ههنا الحسن والعرة القبيح وقال الازهري اراد
بالغرة العمل الصالح شبهه بغرة الفرس وكل شيء يرفع قيمته فهو غرة يقال هذا غرة ماله وفي الحديث عليكم
بالابكار فانهن اغر غرة يحتمل ان يكون من غرة البياض وصفاء اللون وبهائه وذلك لان الايمة والتعنيس
يحيلان اللون ويحتمل ان يكون من حسن الخلق والعشرة ويؤيد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالابكار
فانهن اغر اخلاقا يريد انهن ابعد من فطنة الشر ومعرفته وفي حديث عائشة رضي الله عنها حين وصفت
اباها فقالت رد نشر الاسلام على غره اي على طيه وكسره يقال اطو الثوب على غره الاول وعلى اخنائه و
خناثه اي على كسره والغرور مكاسر الجلد عنت عائشة تدبيره امر الردة ومقابلة دائها بدوائها
وفي الحديث ان الله تعالى يقبل توبة عبده ما لم يغرغر اي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء
الذي يتغرغر به يقال لذلك الشيء الغرور وذكر الزهري قوما اهلكهم الله فجعل عنبهم الاراك و
دجاجهم الغرغر الغرغر دجاج الحبش يكون مصنة لا ينتفع بها بالقذرة **غرز** في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم حمى غرز النقيع لخيل المسلمين يقال الغرز ضرب من الثمام لا ورق له وقال الازهري الغرز
نبت رايته في البادية ينبت في سهولة الارض ومنه حديث عمر رضي الله عنه وراى في المجاعة روثا
فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقيع ما يغنيه عن قوت المسلمين قوله يغنيه اي
يكفه وفي الحديث كما تنبت التغارير هي فسائل النخل اذا حولت من موضع الى موضع وغرزت الواحد
تغرير وتنبيت ومثله في التقدير التناوير لنور الشجر والتقاصيب لما قصب من الشعر ورواه بعضهم
التعارير وهو مفسر في بابه وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان غنمنا قد غرزت اي
قل لبنها يقال غرزت الابل والغنم غرازا وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن **غرض** في الحديث
لا تشد الغرض الا الى ثلثة مساجد اراد لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن
الناقة اذا رحل وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي تشد عليه الغرضة وفي الحديث انه كان اذا مشى

عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اي ضجرت به **غرف** قوله عز وجل
الا من اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ بهما وقوله لهم
غرف من فوقها غرف اي منازل مرفوعة في الجنة وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة
هو ان تسوي المراة ناصيتها مقطوعة على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه وغرف
غرف فرسه اذا جزه والغرف الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرزة على الجبين
وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقول الله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا **غرق**
في الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجو منه الا من دعا دعاء الغرق قال ابو عدنان هو الذي علا الماء
ولما يغرق واذا غرق فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص الدعاء الا ترى قول الله تعالى فاذا ركبوا في الفلك
دعوا الله مخلصين الاية وقوله تعالى والنازعات غرقا قال الفراء ذكر انها الملائكة وان النزع نزع
الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال الازهري
الغرق اسم اقيم مقام المصدر الحقيقي من اغرق **غرقد** رباعي في الحديث الا الغرقد هو من العضاه ومنه
قيل لمدافن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد **غرل** في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما
ركب الخيل على غرلته احب الي من ان احملك عليه يقول ركبها في صغره وهو اغرل لم يختتن بعد ومنه
الحديث يحشر الناس يوم القيمة عراة حفاة غرلا بهما الغرل جمع اغرل وهو الاقلف **غرم** قوله تعالى
ان عذابها كان غراما قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا اي لازم
له مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له ولمن له الدين ايضا غريم لانه يلازم من
عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملزم نفسه ما ضمنه والغرم اداء شيء يلزمه و
منه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه فغنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفك به الرهن
وقال القتيبي غراما هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب وقوله تعالى انا لمغرمون اي انا قد غرمنا
ولم يحصل لنا من زرعنا ما املنا **غرنق** رباعي في الحديث تلك الغرانيق العلى قال ابن الاعرابي
الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم
من الله عز وجل وتشفع لهم اليه فشبهت بالطيور التي تعلو وترتفع في السماء ويجوز ان يكون
الغرانيق في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق في الجمع وغرانق ايضا و
قد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالضم والفتح منها عذافر وعذافر وعلابط

اسم للملك وجمعه غرانيق وغرانقة وغرانق للفتى من جمعه قال في مجاهر العروس جمعه عجاهن وقبابات
العام الثالث جمعه قباقب وقال غيره الغرنوق طائر ابيض من طير الماء وقال الاصمعي هو الكركي
قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله ويجمع غرانق وغرانقة
ومنه حديث علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق من قريش يتشحط في دمه اي شاب **غري**
في الحديث لما هممنا اغرت يريد الى هنا اذهبت يقال اغار الرجل الى غور **اغري** قوله تعالى فاغرينا بينهم
العداوة اي الصقنا بهم من قولك غريت بالشي غرى اذا الصقت به والغرا ممدود اللزاق الذي
يلصق به الاشياء قال ابو منصور تاويله انهم صاروا فرقا يكفر بعضهم بعضا وقوله لنغرينك بهم
اي لنسلطنك عليهم **باب الغين مع الزاي غزر** في حديث بعضهم بنا الجانب المستغزر معناه
ان الذي لا قرابة بينك وبينه وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغزير اذا اهدى لك شيا طلب
اكثر منه فانه يثاب من هديته واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى وقال ابن الاعرابي المغازرة ان
يهدي الرجل شيا تافها الى الاخر ليضاعفه بها **غزا** قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازي فعل
كافر وكفر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها
يقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها **باب الغين
مع السين غسق** قوله تعالى حميما وغساقا قال السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه
مع الحميم يقال غسقت عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار
من الصديد ويقال غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قراها بالتخفيف فهو البارد
الذي يحرق ببرده وقال بعضهم اغاسق الليل غاسق لانه ابرد من النهار ومنه قوله تعالى ومن
شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث في قوله تعالى وغساقا اي منتنا ودل على
ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا من غساق تهراق في الدنيا لانتن اهل الدنيا
وروي عن الحسن الغاسق اول الليل وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر فقال
لعائشة تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب هذا غاسق اذا وقب قال ابو بكر انما سمى رسول
الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه اذا خسف او اخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق
معناه الاظلام وحكى الفراء غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجا وادجى وغبس واغبس
وغبش واغبش وفي حديث عمر حتى يغسق الليل على الظراب وقال ابن الاعرابي اي ينصب

الليل

الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى الى غسق الليل قال الفرا اول ظلمته وكان الربيع
بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو اظلامه
غسل قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل فيسيل من ابدانهم وفي الحديث
من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه المجامعة قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع
غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر معنى غسل بالتشديد اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة
فكرر لهذا المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة وقال
الازهري رواه بعضهم بالتخفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها اذا جامعها
وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال فيما حكى عن ربه
تبارك وتعالى وانزلت كتابا عليك لا يغسله الماء تقرؤه نائما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا
بل هو محفوظ في صدور الذين اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى
تقرؤه نائما ويقظان قال بعضهم اي تجمعه حفظا وانت نائم كما تجمعه وانت يقظان وقال
غيره كانه اراد تقرؤه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا على الشي ماهرا به هو
يفعله نائما كما تقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا يسبق له وانما يراد انه يسبقه مستهينا
به وفي دعائه عليه السلم واغسلني بالماء والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا
كله مبالغة في مسالة التطهير لانه يحتاج الى ثلج وبرد **باب الغين مع الشين
غشمر** في حديث جبر لقد تغشمرها اي اخذها بجفاء وعنف **غش** في الحديث ليس منا من
غش يقول ليس من اخلاقنا الغش وقال الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من
الغشش وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا رواه ابو بكر
بالعين قال ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت التغشيش النميمة اي لا تنقل
حديثنا ولا حديث غيرنا الينا **غشي** قوله تعالى فلما تغشاها اي وطئها ادم وتجللها وقال
قوله تعالى يغشي الليل والنهار اي يغطي النهار بالليل وقوله تعالى ان تاتيهم غاشية من
عذاب الله اي عقوبة تجللهم وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشاوة اي غطاء ومنه غاشية
السرج لانه غطاء له كما قال ومن فوقهم غواش اي لحف من نار كانها جمع الغاشية وهي
الغطاء كغاشية السرج والرحل وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني القيمة لانها

تجلل الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلام الامر الافق اي يغطيه وقوله فغشاها ما غشى
اي البسها من العذاب ما البس وقوله تعالى يستغشون ثيابهم اي يتوارون بها وكل ما وارى
شيا فهو غشاء له **باب الغين مع الصاد غصص** في الحديث انه ليغص بها يقال غص
بالطعام كما يقال شرق بالماء وقوله تعالى طعاما ذا غصة اي ذا شجى في الحلق **باب الغين
مع الضاد غضب** قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين شي
يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم فالمذموم ما كان في غير الحق واما غضب الله فهو انكاره
على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها
وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها يقال هو مغضوب عليه وهما مغضوب عليهما وهم مغضوب
عليهم وهي مغضوب عليها وهن مغضوب عليهن **غضض** قوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص
من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمومنين يغضوا من ابصارهم اي يحبسوا
من نظرهم يقال غضضت منه اذا نقصت منه ووضعت وذهب بعض النحويين الى ان من زائدة وان المعنى
يغضوا ابصارهم فخالف ظاهر القران وادعى فيه الصلة وتكلف فيما هو غني عنه ومعنى الكلام
معنى ظاهر اي ينقصوا من نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث
كان اذا فرح غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح والناس
يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا بملء اعينهم فكان عليه السلم يفعل خلاف ذلك ولما مات عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال عمرو بن العاص هنيئا لك خرجت من الدنيا ببطنتك لم
تتغضغض منها بشي يقال غضغضت الشي فتغضغض اي نقصته فنقص ضرب البطنة
مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس
بشي من ولاية وعمل ينقص اجوره التي وجبت له ويقال هو في ركية لا تغضغض اي لا تنزح
غضف في حديث عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربوا فقال ومنها الثمرة تباع وهي مغضفة قال
شمر ثمر مغضف قارب الادراك ولما يدرك ويقال للسماء اذا اخالت للمطر اغضفت والغضف
استرخاء اعلى الاذنين والاغضف من اسماء الاسد من ذلك وقال ابو عمرو المغضفة المتدلية
من نخلها وهي مسترخية وكل مسترخ اغضف والتغضف والتغضن واحد اراد عمر انها
تباع ولم يبن صلاحها فلذلك جعلها مغضفة **باب الغين مع الطاء غطرف**

في حديث سطيح اصم ام يسمع غطريف اليمن الغطريف السيد قلت والغطريف في غير هذا البازي الذي اخذ
من وكره صغيرا وكذلك الغطراف والبرري الذي اخذ كبيرا **غطش** قوله تعالى واغطش ليلها اي اظلم ليلها
واظلم لازم ومتعد **غطف** في حديث ام معبد وفي اشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في
شعر الاشفار ان تطول ثم تنعطف ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان وروى هذا الحرف بالعين
غير معجمة ورواه بعضهم وطف وهو طول الاشفار وبحاله وطفا ذانية من الارض ويعنيها وطف **باب
الغين مع الفاء غفر** قوله تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران و
الكفران يقول العطنا غفرانك ومثله سبحانك وقوله ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك قال لنا
ابو منصور الازهري عن المنذري عن اليزيدي عن ابي حاتم قال المعنى ليغفرن لك الله فلما حذف النون
كسر اللام واعملها اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا الفتح لكي يغفر الله لك ولم يكن الفتح سببا للمغفرة قال
وانكر احمد بن يحيى هذا القول قال هي لام كي قال ومعناها لكي يجتمع لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما
انضم الى المغفرة شي حادث واقع حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون
ومن صفات الله تبارك وتعالى الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم وفي حديث عمر
انه لما حصب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا قال هو اغفر للنخامة اي استر لها واصل الغفر الستر والتغطية
ومنه سمي المغفر والغفارة وهما وقاية للراس تقنعه الشيب قال الاعشى والشطب العودا تنطر بالريح
ذي الغفارة والغفارة ايضا خرقة تضعها المدهنة على راسها ومنه الغفرة وهي اللباس البقال النار
الصوف قلت الغفر محرك الفا شعر ساق المراة والغفر شعر الاذن والغفر يكون الفار تبر الثوب
وكل ذلك اصله الستر وفي الحديث ان قادما قدم عليه صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت
الحزورة فقال جادها المطر فاغفرت بطحاؤها قال القتيبي اراد ان المطر جادها حتى صار
عليها كالغفر من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال غيره اراد ان رمثها قد اغفرت اي اخرجت
مغافيرها الا ترى انه وصف نجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها وفي الحديث انه
قيل له عليه السلم اكلت مغافير المغافير والمغاثير شي ينضحه العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة
والعرفط من العضاه وليس في كلام العرب مفعول بضم الميم الا مغفور ومغثور و
مغرود لضرب من الكماة ومنخور للمنخر ومعلوق لواحد المعاليق **غفق** في حديث
سلمة قال مر بي عمر رضي الله عنه وانا قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال هكذا يا سلمة عن

الطريق فخفقني بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم فقال
خذها واعلم ان هذا من الخفقة التي خفقتك عاما اول قال ابو عبيد يقال خفقته بالسوط اخفقه
ومتنته اذا ضربته وهو اشتق من الخفق **غفل** قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا قال ابو منصور
عن المنذري عن احمد بن يحيى قال اغفلنا اي جعلنا غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا وقال
غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله عز وجل وان كنت من قبله لمن الغافلين اي عن
قصة يوسف عليه السلام لانا انما اوحيناها بالوحي ومعناه وما كنت من قبله الا من الغافلين وقوله تعالى ودخل
المدينة على حين غفلة من اهلها قال ابن عباس رضي الله عنهما نصف النهار وفي الحديث ان نحادة
الاسري قال للنبي صلى الله عليه وسلم اني رجل مغفل ذو صاحب ابل اغفال لا سمات عليها والاغفال التي لا
ارسان عليها والاطلاق التي لا عقل عليها وفي الحديث في ذكر السنة ولنا نعم همل اغفال قال ابو بكر
الاغفال هي التي لا البان لها والاصل فيها التي لا سمات لها وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة
قال ابو العباس ثعلب المغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول تنوق في غسلهما
وقال القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها **غفو** في الحديث تغفون غفوة اي نومة
خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل ما يقال غفا **باب الغين مع القاف غوق** في الحديث
التمر تخرج من رؤس الخلق يوم القيمة حتى ان بطونهم تغوق وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم
تقول غق غق قال الازهري غقيق القدر صوت غليانها سمي غقيقا لحكاية صوت الغليان
باب الغين مع اللام غلب وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب والغلبة واحد كالجلب
والجلبة يقال غلب غلبا وقوله تعالى قال الذين غلبوا على امرهم يعني الرؤساء وذوو القدرة ومنه
قوله تعالى والله غالب على امره اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر وقوله تعالى وحدائق
غلبا اي غلاظا ممتلئة **غلت** في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا غلت في الاسلام قال ابو
عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام **غلط** في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيها الاغلوطات
ثم تركت الهمزة كما تقول جاء الاحمر ثم تقول جاء لحمر واراد المسائل التي يغالط بها العلماء ليزلوا
فيهيج بذلك شر وفتنة وقد غلطت من قال الغاجم غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله
بن مسعود انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها
لانها غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله في

المرء من العلم ان يخشى الله عز وجل **غلظ** قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة يقال الشدة في القول والوعيد
يقال غلظة وغُلظة وغَلظة ثلث لغات وفي الحديث ذكر الدية مغلظة قال الشافعي رضي الله عنه
هي ثلثون حقة من الابل وثلثون جذعة واربعون ما بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة **غلف**
قوله تعالى وقالوا قلوبنا غلف بسكون اللام جمع اغلف مثل حمار وحمر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما
بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا وفي حديث حذيفة القلوب اربعة فقلب اغلف قال شمر قال
خالد بن جنبة الاغلف فيما نرى الذي عليه لبسة لم ينزع منها اي لم يخرج منها ذا رائعة ومنه غلام
اغلف اذا لم يقطع غرلته **غلق** في الحديث لا يغلق الرهن اي لا يستحقه المرتهن اذا لم يرد الراهن ما رهنه
فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام قال شمر يقال كل شيء نشب في شيء فلزمه فقد غلق
في الباطل والبيع قال ومنه قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك
الرهان قال بل غدوت لتغلقه اراد بقوله لاواضعك الرهان اضعه وتضعه واراد بقوله لتغلقه
اي لتوجبه قال واغلقت الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن وقال عمرو عن ابيه الغلق الهلاك
تقول لا يهلك الرهن وفي كتاب عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما اياك والغلق قال المبرد الغلق
ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل غلق سيء الخلق والمغلق الامر اذا لم ينفتح وغلق الرهن اذا لم يوجد
له تخلص وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر واحدها
مغلق كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية وفي الحديث لا طلاق في اغلاق يعني الاغلاق
الاكراه كانه يغلق عليه الباب ويحبس ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا تغلق التطليقات
في دفعة واحدة حتى لا يبقى منها شيء لكن يطلق طلاق السنة الا ترى ان الكتب السلطانية في
استنطاق جمع الاموال تغلق باعلاقها وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن اوثق
نفسه واغلق ظهره يقال غلق ظهر البعير اذا دبر واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر
شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك **غل** قوله تعالى وما كان لنبي ان يغل بفتح الياء وضم الغين
فمن قرا بفتح الياء فمعناه ان يخون يقال غل في المغنم يغل غلولا اذا سرق من الغنيمة ومنه الحديث
اترونني اغلكم مغنمكم وفي حديث اخر لا اعرفن احدكم يوم القيمة يجيء ومعه شاة قد غلها
المعنى لم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم ان يخون امته ومن قرأ ان يُغل بضم الياء وفتح الغين فمعناه
ان يخان اي اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يخون اي ينسب الى الخيانة وكل من خان شيئا

اوثق نفسه من الوثاق قال الله تعالى فشدوا الوثاق ويجوز لمن اوثق نفسه واغلق ظهره صح

في خفاء فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة سميت غلولا لان الايدي مغلولة منها اي ممنوعة وفي الحديث
ثلث لا يغل عليهن قلب مؤمن من فتح الياء جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد
يزيله عن الحق ومن ضم الياء جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شيء وفي كتاب صلح الحديبية
لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة ورجل مغل خائن وقال ابن عرفة في قوله تعالى والاغلال
التي كانت عليهم يعني انهم كانوا امروا باشياء فاطلقها الله تعالى لهم وكذلك قوله تعالى وقالت اليهود يد الله
مغلولة اي ممنوعة عن الانفاق وقوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم وقوله تعالى انا جعلنا في
اعناقهم اغلالا قال ابن عرفة اي منعوا التصرف في الخير لان ثم اغلالا والاغلال الجوامع تجمع اليد
الى العنق وفي الحديث في النساء منهن غل قمل وذلك ان الاسير يغل بالقد فاذا قب اي يبس قمل في
عنقه فيجتمع عليه محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراة السيئة الخلق السليطة اللسان العالية المهر لا
يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه **غلم** في حديث علي رضي الله عنه تجهزوا لقتال المارقين
المغتلمين انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي عن سلمة عن الفراء عن الكسائي الاغتلام ان يجاوز
الانسان حد ما امر به من الخير والمباح قال ومنه قول عمر رضي الله عنه اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
فاكسروها بالماء قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يسكر الى حدها الذي يسكر وكذلك
المغتلمون في قول علي هم الذين جاوزوا حد ما امروا به من الدين وطاعة الامام قال ابو العباس ومنه
الجزم من يبغي في الدين اكثر مما وقف عليه يقال خطه **غلو** قوله تعالى لا تغلوا في دينكم اي لا تجاوزوا فيه
القدر يقال غلا في الامر يغلو وقيل لا تتشددوا وافتنوا **باب الغين مع الميم غمد**
في الحديث الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف لانك
اذا غمدته فقد البسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف واغمدته **غمر** قوله تعالى في غمرات
الموت اي في شدائده يقال لكل ما كان في شيء كثير قد غمر فلان فهو مغمور وقد غمره الدين اي غطاه الكثرة
وقوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي في عمايتهم وحيرتهم وقال الفراء في جهلهم وقوله بل قلوبهم في غمرة
من هذا قال الليث الغمرة منهمك الباطل وقال القتيبي في غمرة في غطاء وغفلة وفي الحديث اجعلوني
الى غمري قال ابو عبيد هو القعب الصغير وتغمرت اي شربت قليلا قليلا وفي الحديث ولا ذي غمر
على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جعل على كل جريب عامر او غامر
درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصر الناس في الزراعة

وقيل لها غامر لان الماء يغمره فاعل بمعنى مفعول كما تقول ليل نائم وسر كاتم وفي حديث معوية
ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا الغمرة الماء الكثير
الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لعموم رايه ومن خاض الغمار فقطعها عرضا ليس
كمن ضعف واتبع الجرية حتى يخرج بالبعد من الموضع الذي دخل منه قال ابن عرفة انما
سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه ماخوذ من غمرة الماء ومنه قيل
رجل غمر العطاء اي يفضل عطاؤه فيغمر ما سواه وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر
عليه يريد اغمي عليه والاصل الستر والتغطية يقال غمرت الشيء اذا سترته وماء غمر اذا
علا كل شيء فستره **غمس** في الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل
بها مال غيره سميت غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار وفي الحديث في صفة المولود
يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم وفي حديث اخر فانغمس في العدو فقتلوه
تقول تخلل ما بين جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء **غمص** في الحديث انما ذلك من
سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط يقال غمص فلان الناس وغمطهم اي
احتقرهم ولم يرهم شيئا وكذلك يقال غمص النعمة وغمطها وفي حديث اخر الكبر ان تسفه
الحق وتغمط الناس وفي حديث عمر رضي الله عنه اتغمص الفتيا اي اتستهين به وتحتقره وفي
حديث علي رضي الله عنه لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته
اذا استحقرته واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم من الطول و
العرض والقوة والبطش **غمض** قوله تعالى الا ان تغمضوا فيه اي الا ان تسامحوا وتساهلوا
يقال في البياعة اغمض لي اي زدني لمكان رداءته او حط لي من ثمنه يقول انتم لا تاخذون
الا بوكس فلا تؤدوا في حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غرمائكم **غمق** كتب عمر الى
ابي عبيدة رضي الله عنهما ان الاردن ارض غمقة يعني قريبة من المياه والنزوز و
الخضر واذا كانت الارض كذلك قاربت الاوبئة وغمق الارض وعمقها وقال ابن شميل
ارض غمقة لا تجف بواحدة ولا يخلفها المطر وقال الاصمعي الغمق الندى **غمل** في الحديث
ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة يقال ارض غملة اي اشبة كثيرة النبات قال الاصمعي
يقال اغمل هذا الامر اي واره وقوله وبلة اي وبئة **غمم** قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام

قال ابن عرفة الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها ويمحو الغم غما لاشتماله على
القلب ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي غما متصلا بالغم الاول بالجراح والقتل والثاني ما القي
اليهم من قتل النبي صلى الله عليه وسلم فانساهم الغم الاول وقال غيره الغمو من النجوم صغارها الخفية وقال
بعضهم سمي الغمام غماما من قبل غمغمته وهو صوته والغمام واحد وجماعة وقال الحطيئة يمدح سعيد
بن العاص اذا غيبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تووب وقد غامت السماء
تغيم غيوما فهي غائمة وغيمة واغامت وغيمت وتغيمت وغيمت وغمت
وصمنا للغمى والغمي والغمية والغمية وهو اذا صاموا على غير روية وقوله تعالى ثم لا يكن امركم
عليكم غمة اي مغطى مستورا يقال غممت الشي اذا سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال
دون رويته غيم او هبوة ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة ويقال صمنا للغمى
والغمي اي صمنا من غير روية وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة
والتغمغم كلام غير بين وفي بعض الروايات فان اغمي عليكم فاقدروا له وروي فان
غمي عليكم يقال غم علينا الهلال وغمي واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمي ويقال
غمى البيت يغموه ويغميه غموا اذا غطاه وهي ليلة غمى **باب الغين مع النون**
غنثر في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن يا غنثر احسبه الثقيل الوخم
وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل رجل غنثر والنون زايدة **غنظ** في حديث عمر بن عبد العزيز
رضي الله عنه وذكر الموت فقال غنظ وليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب
قال ابو عبيد هو ان يشرف على الموت من الكرب يقال غنظت الرجل اذا بلغت به ذلك **غنم**
قوله تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب من اموال اهل
الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا انما غنمتم من
شيء الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم وفي حديث عمر
اعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها من ابقت له غنمين اي من ابقت
له قطعة واحدة لا يقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها ولا يعطى من ابقت له غنما يقطعها
ويجعلها في مكانين لكثرتها فتكون له غنم ههنا وغنم ههنا **غني** قوله تعالى كان لم يغنوا
فيها اي لم ينزلوا ولم يقيموا راضين بمحالهم مستغنين يقال غني القوم بالمكان يغنون

وهي المغاني يعني الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس يقول كان لم
تكن قبل ان حصدت معمورة ومغانيها اهلوها يعمرونها وقوله تعالى لكل امرئ منهم يومئذ
شان يغنيه قال ابن عرفة اي يكفه يقال اغن عني بصرك اي كفه قال النابغة تقول له
الظعينة اغن عني بعيرك حيث ليس له غناء وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه
على الاهتمام بغيره وقوله تعالى لن تغني عنهم اموالهم من الله شيا اي لن
يكف ويقال اغن عني شرك اي كف وقيل لن تغني عنهم اي لن تكفي والغناء الكفاية وفي
الحديث اغنها عني يا امير المومنين اي كفها عني وفي حديث علي رضي الله عنه رجل سماه الناس
عالما ولم يغن في العلم يوما سالما اي لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت
بالمكان وفي الحديث خير الصدقة ما ابقت غنى قال القتيبي فيه قولان احدهما خير ما تصدقت
به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فاذا خرجت منك الى من اعطيته خرجت على
استغناء منك ومنهم عنها ومثله الحديث الاخر خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى وقال
ابن عباس رضي الله عنه في قوله تعالى ويسلونك ماذا ينفقون قل العفو اي ما فضل
عن اهلك والاخر اراد خير الصدقة ما اغنيت به من اعطيت عن المسالة وفي الحديث
من لم يتغن بالقران فليس منا قال سفيان معناه من لم يستغن يقال تغنيت وتغانيت
بمعنى استغنيت وفي حديث اخر ما اذن الله لشي كاذنه لنبي يتغنى بالقران اي يجهر به
ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقران وكل من رفع صوته ووالاه فصوته عند العرب
غناء قال الشافعي رض معناه تحزين القراءة وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله في الحديث
الاخر زينوا القران باصواتكم وذهب به غيره الى الاستغناء وهو من الغنى مقصور
ومن ذهب به الى التطريب فهو من الغناء ممدود وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو
او تجارة استغنى الله عنه والله غني حميد قال ابو بكر بن يزيد رحمه الله ويحيى بن عيينة لان
المستغني عن الشي تارك له ومنه قوله عز وجل فكفروا وتولوا واستغنى الله كقوله انا الله
نحييهم **باب الغين مع الواو** **غور** قوله تعالى ملجا او مغارات اي مواضع
يغورون فيها اي يستترون يقال غارت الشمس تغور اذا غابت قال اليزيدي وكل شي دخلت
فيه وغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة وقوله تعالى او يصبح ماؤها غورا اي غائرا

يقال ماء غور ومياه غور وفي الحديث ما منت الا تغويرا يقال غور القوم اذا قالوا
من دواه تغوير اخذه من الغرار وهو النوم القليل وفي الحديث انه سمع ناسا يذكرون القدر
فقال انكم قد اخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الجوهري غور كل شي بعده يقول يبعد ان
تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء يغور غورا اذا بعد وذهب
وقد يقال لغار وفيه بقية موجودة بعد **غوط** في قصة نوح عليه السلام وانسدت ينابيع
الغوط الاكبر الغوط عمق الارض الابعد ومنه يقال غاط يغوط اذا دخل في شي واراه
ومنه قيل للمطمئن من الارض غائط ومنه سمي غوطة دمشق وفي الحديث ان رجلا جاءه
فقال يا رسول الله قل لاهل الغائط يحسنوا مخالطتي اراد اهل الوادي الذي كان ينزله
غول قوله تعالى لا فيها غول قال السدي اي لا تغتال عقولهم اي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها
وجع وقال ابو الهيثم يقال غالت الخمر فلانا اذا شربها فذهبت بعقله او بصحة بدنه قال
الغول الخيانة وكذلك الغائلة وقال ابن عرفة يقال غاله اذا ذهب به وفي عهدة المماليك
لا داء ولا غائلة قال ابن شميل الغائلة ان يكون مسروقا فاذا استحق غال مال مشتريه الذي
اداه في ثمنه ومنه الحديث بارض غائلة النطا معناه بارض تغول ببعدها سالكيها ويقال
الغضب غول الحلم اي يهلك الحلم والبعد يدني الى الاهلاك فكان الغول والغول يقعان على
معنيين متقاربين احدهما البعد والاخر الاهلاك والغول الصيد والغول الاسم
في الحديث ولا غول كانت العرب تقول ان الغيلان في الفلوات تراءى للناس فتتغول
تغولا اي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها في اشعارهم فابطل
النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وفي حديث اخر اذا تغولت الغيلان فبادروا بالاذان يقال
تغولت المراة اذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها وفي حديث عمار انه اوجز الصلوة فقال
كنت اغاول حاجة لي قال ابو عبيد المغاولة المبادرة في السير واصله من الغول وهو
البعد يقال هون الله عليك غول هذا الطريق اي بعده **غوي** قوله تعالى وعصى ادم ربه فغوى
اي جهل وفي مقتل عثمان رضي الله عنه فتغاووا والله عليه حتى قتلوه اي تجمعوا وتعاونوا
واصله من الغواية وفي حديث عمر رضي الله عنه ان قريشا تريد ان تكون مغويات لمال الله قال
ابو عبيد هكذا روي والذي تكلمت به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها

مغواة وهي حفرة كالزبية تحفر للذيب ويجعل فيها جدي اذا نظر اليه الذيب سقط يريده
ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة اراد ان تكون مهلكة لمال الله كاهلاك تلك المغواة للذيب
ومثل للعرب من حفر مغواة اوشك ان يقع فيها **باب الغين مع الهاء** **غهب**
في حديث عطا انه سئل عن رجل اصاب صيدا غهبا قال ثمر الغهب ان يصيبه غفلة من
غير تعمد يقال غهبت من الشي اذا غفلت عنه **باب الغين مع الياء** **غيب**
قوله عز وجل الذين يومنون بالغيب قيل الغيب هو الله تبارك وتعالى لانه لا يرى في دار الدنيا
وانما ترى اياته الدالة عليه المشيرة اليه وقيل انما غاب عنهم مما اخبرهم به النبي صلى الله عليه وسلم
من الملكة والجنة والنار والحساب وقال ابن الاعرابي الغيب ما غاب عن العيون وان
كان محصلا في القلوب قال الشاعر وللفواد وجيب تحت ابهره لدم الغلام وراء الغيب
بالحجر اي وراء الجدار وقوله تعالى ولله غيب السموات والارض اي علم غيب السموات والارض
وقوله تعالى وخشي الرحمن بالغيب اي خاف الله من حيث لا يراه احد وقوله تعالى في غيابت الجب
الغيابة شبه لجف او طاق في البير فويق الماء يغيب الشي عن العيون وقوله تعالى حافظات
للغيب بما حفظ الله اي لغيب ازواجهن وقوله ولا يغتب بعضكم بعضا الغيبة ان تتكلم
الانسان من وراه بسوء وان كان فيه فاذا ذكرته بما ليس فيه فهو البهت وفي عهدة الرقيق
لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل والتغييب ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا
مزعزعا اي مغيبا وفي الحديث حتى تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة المغيبة التي
غاب عنها زوجها ونقيضه المشهد بلاها وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان حسان لما
هجا قريشا قالت قريش ان هذا الشتم ما غاب عنه ابن ابي قحافة قال القتيبي ارادوا ان ابا بكر
عالم بالانساب والاخبار وهو الذي علمه يدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم قال
لحسان سله عن معايب القوم يعني ابا بكر وكان رضي الله عنه نسابة علامة **غيث** قوله تعالى
كمثل غيث اي نبات نبت عن غيث وهو المطر ومنه قوله فيه يغاث الناس قال مجاهد
بالمطر وفي الحديث الا فغثتم اي سقيتم يقال غيثت الارض فهي مغيثة **غير** قوله تعالى فالمغيرات
صبحا يعني الخيل صبحت بغارة وفي الحديث انه قال لولي دم طلب القود الا الغير تريد
الغير الدية وجمعه اغيار قال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت عن القود الى غيره

وفي حديث الاستسقاء ومن يكفر الله يلق الغير معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد
وفي الحديث انه كره تغيير الشيب يعني نتفه وفي حديث علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ يجمع بين هذين
الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف وقال في الزبير منصرفه من الجمل ما اصنع به ان كان
جمع بين غارين ثم تركهم وذهب وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير
ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب المنبوذ وقال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار
عليهم او قال فاتاهم فيه عدو فقتلهم فصار مثلا لكل شيء يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر
الغار فقيل غوير وقال ابن الكلبي غوير ماء لكلب وهذا المثل تكلمت به الزباء لما وجهت قصيرا
اللخمي بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق
فيها الرجال مع السلاح ثم مال عن الجادة واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا
المثل ونصب ابؤسا على اضمار فعل اراد عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او ان يكون ابؤسا
وهو جمع باس وقال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل للمتهم بالامر اي عسى ان يكون موضع تهمة والغوير
طريق كان قوم من العرب يغزون منه وكانوا يتواصلون بان يحرسوه لئلا يؤتوا منه (غيض) قوله
تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من التسعة الاشهر التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض
السقط الذي لم يتم خلقه والغيض النقصان المعنى ما نقص عن التمام يقال غاض الماء يغيض اذا
غار ومنه قوله تعالى وغيض الماء وغاضه الله يغيضه لازم وواقع وقوله وما تزداد يعني على
التسعة وفي الحديث اذا كان الشتاء قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا وفي الحديث
وغاضت بحيرة ساوة ونضب ماؤها ومنه قول العرب اعطى غيضا من فيض اي قليلا من كثير
وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص اللبن (غيظ) قوله تعالى تكاد تميز
من الغيظ اي تنقطع غيظا او من شدة الحرارة يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حرها قال
الاخطل لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت هواجر من شعبان حام اصيلها وقيل في قوله عز وجل
سمعوا لها تغيظا وزفيرا اي غليان تغيظ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن
كيده غيظه (غيل) في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة الغيلة الاسم من الغيل وهو ان
يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال الرجل ولده اذا فعل ذلك به وفي الحديث ما سقي بالغيل
ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه في الانهار وهو الفتح ايضا وفي الحديث لا

ولا غائلة اي لا حيلة عليك في هذا البيع يغتال بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال علي
بحيلة يتلف بها بعض مالك يقال غالت فلانا غول اذا اذهبته ويقال الخمر غول العقل والغضب
غول الحلم (غيم) في الحديث كان يتعوذ من الغيمة يعني من شدة العطش وقد غام يغيم قال الشاعر
يصف حميرا فظلت صوافن تخزر العيون الى الشمس من رهبة ان تغيما (غين) في الحديث انه ليغان
على قلبي حتى استغفر الله كذا وكذا مرة قال ابو عبيد يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت
السماء غينا وهو اطباق الغيم السماء والغيم والغين الواحد (غيا) في الحديث يسير اليهم في ثمانين
غاية اراد الراية ومن ذلك غاية الخمار وهي خرقة تجر فيها ومن رواه غابة بالباء فانه اراد الاجمة
شبه كثرة الرماح بها وفي الحديث تجيء البقرة وآل عمران يوم القيمة كانهما غمامتان او غيايتان
قال ابو عبيدة الغياية كل شيء اظل الانسان فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا
القوم فوق راس فلان بالسيف كانهم اظلوه به وفي الحديث فاذا حاتم قد تغايا فوق رؤوسنا اي
دف ورف على رؤوسنا يعني الغراب اخر كتاب الغين والحمد لله كتاب الفاء
بسم الله الرحمن الرحيم باب الفاء مع الهمزة فال في الحديث كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يتفاءل ولا يتطير قال الازهري الفال فيما يحسن ويسوء والطيرة لا تكون الا فيما يسوء
قال وانما احب النبي صلى الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله عز وجل ورجوا عائدته عند
كل سبب ضعيف او قوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجاء فان الرجاء لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا
املهم ورجاءهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء و
قال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالب ضالة فيسمع اخر
يقول يا واجد فيتوجه له في ظنه انه يبرأ من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه فؤول
(فاي) قوله تعالى قد كان لكم اية في فئتين التقتا الفئة الفرقة ومثله قوله فما لكم في المنافقين
فئتين كانت طائفة من المسلمين تكفرهم وطائفة لا تكفرهم فقال الله تعالى اي شيء لكم في الاختلاف
في امرهم ونصب فئتين على الحال وهو ماخوذ من قولك فايت راسه وفاوته اذا شققته فانفا
وجمع الفئة فئات وفئون وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون
وانا فئتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فئة يمهد بذلك عذرهم باب الفاء مع التاء
(فتح) قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب اي خزائنه ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزائنه

الواحد مفتح وواحد المفاتيح مفتاح التي يفتح بها ومفتح وقوله تعالى ربنا افتح بيننا اي اقض والفتاح القاضي
يقال بيني وبينك الفتاح قيل له ذلك لانه ينصر المظلوم على الظالم والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان
تستفتحوا فقد جاءكم الفتح اي ان تستنصروا فقد جاءكم النصر وقوله تعالى واستفتحوا اي سالوا الله
النصر ومنه الحديث كان يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر وقوله تعالى متى هذا الفتح
اي القضاء والفصل يعني يوم القيمة يوم يحكم الله بين خلقه وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا
اي قضينا لك قضاء مبينا فصلا فيما اختار الله لك من مهادنة اهل مكة وموادعتهم
عام الحديبية والمفاتحة المحاكمة وقال الفراء الفتح يكون صلحا ويكون عنوة وقوله تعالى فتحنا ابواب
السماء اي فاجبنا الدعاء وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي في الانهار على وجه
الارض يعني ما سقي بماء الانهار وفي حديث ابي الدرداء رضي الله عنه من يات بابا مغلقا يجد
الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن الى السعة وقال ابو عبيد
يعني بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسالة (فتخ) في الحديث وفتخ اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد
الفتخ ان يصنع هكذا ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة وقال الاصمعي اصل
الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخاء لانها اذا انحطت كسرت جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابع
رجليه اذا ثناها وفي الحديث ان امراة اتته وفي يدها فتخ كثيرة وقال بعض الرواة وفي يدها
فتوخ قال ابو بكر احسبه فتخ قال ابن السكيت الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعه فتخات
وفتخ وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ (فتر) قوله تعالى على فترة
من الرسل اي قد اتى الرسل مرة قبل وفي الحديث انه نهى عن كل مسكر ومفتر المسكر ما يزيل العقل
والمفتر الذي يفتر الجسد اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر
طرفه (فتق) قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السماء بالمطر والارض بالنبات ويقال كانت
السماء مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهواء الذي جعل بينهما فجعلت سبعا واصل الرتق
وفي الحديث يسل الرجل في الجائحة والفتق يعني به الحرب تقع بين الفريقين فتقع فيها الجراحات
والدماء وفي بعض الحديث كان في خاصرتيه انفتاق اي اتساع يقال تفتقت البهائم
اذا اتسعت خواصرها من كثرة ما رعت وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذا
قراءته الازهري بفتح التاء قال وهو ان ينقطع اللحم المشتمل على الانثيين وقال الحربي

هو انفتاق المثانة وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل يصيب الانسان في مراق بطنه وفي
الحديث انه خرج حتى افتق من الصدمتين اي خرج من مضيق الوادي الى المتسع ومنه يقال افتق السحاب
اذا انفرج (فتك) الايمان قيد الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار غافل فيشد عليه فيقتله
اما الغيلة فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه امره ثم يقتله وفي مثل لا تنفع حيلة مع غيلة
(فتل) قوله تعالى ولا يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة من لحائها ويروى عن
ابن عباس رضي الله عنهما انه قال الفتيل ما يخرج ما بين الاصبعين اذا فتلتهما (فتن) قوله تعالى
ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها
وجماع الفتنة في كلام العرب الابتلاء والامتحان واصلها من فتنت الفضة اذا ادخلتها النار لتتميز رديها
من جيدها وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن جبير ومجاهد وقوله
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات اي حرقوهم من قولك فتنت الفضة وقوله تعالى ان يقولوا
امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون بالشكر على النعم والصبر على المحن فيعلم بذلك صبرهم ومنه قوله تعالى
ومن يرد الله فتنته اي اختباره وقيل كفره وقوله تعالى اولا يرون انهم يفتنون في كل عام اي يختبرون
بالدعاء الى الجهاد والفتنة الاثم ومنه قوله تعالى الا في الفتنة سقطوا وقوله تعالى ومنهم من يقول
ائذن لي ولا تفتني اي ائذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قال ذلك على
سبيل الهزء وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك يقال فتنت
الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان عليه وقوله يوم هم على النار يفتنون اي يحرقون والفتين الحجارة
السود كانها محرقة وقوله تعالى بايكم المفتون اي الذي فتن بالجنون وقال ابو عبيد معنى الباء الطرح
المعنى ايكم المفتون وقال غيره الباء ليس بلغو وانما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجيء على
المفعول يقول ليس لفلان مجلود وليس له معقول اي ليس له جلد ولا عقل ويقال دعه الى ميسوره
اي الى يسره ومعناه بايكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم الا ان قالوا اي لم يظهر الاختيار ثم
الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة اكبر من القتل اي الشرك وفتنتكم المسلمين لتردوهم الى الشرك اكبر
عند الله وفي حديث قيلة المسلم اخو المسلم يتعاونان على الفتان اي يعاون بعضهم بعضا على الذي
يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن ومنه قوله تعالى ما انتم عليه بفاتنين اي بمضلين وقوله على اي
على الله تعالى وروي الفتان بفتح الفاء قال الحربي هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه

للعاصي **فتي** قوله تعالى فاستفتهم اي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه يقال للعبد فتى وللامة
فتاة ومنه قوله عز وجل وقال لفتيانه اي لمماليكه وقرئ لفتيته وفي الحديث لا يقولن احدكم
عبدي وامتي ولكن فتاي وفتاتي وفي الحديث ان امراة سالت ام سلمة رضي الله عنها ان تريها
الاناء الذي كان يتوضا منه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجته قالت فقلت هذا مكوك
المفتي روى شمر عن ابي حاتم عن الاصمعي قال المفتي مكيال هشام بن هبيرة والمد هو مكيال
اللبن قال والمد الهشامي هو الذي كان يتوضا به سعيد بن المسيب وقال ابن الاعرابي العنق
قدح الشطار وقد افتق اذا شرب به وفي الحديث انهم تفاتوا اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح
انخ بفناء اشدق من عدي ومن جرم وهم اهل التفاتي **باب الفاء مع الثاء فثا** في الحديث
تكون الارض يوم القيامة كفاثور الفضة قيل هو خوان من فضة وقيل جام من فضة **باب**
الفاء مع الجيم فج قوله تعالى سبلا فجاجا اي طرقا واسعة ويقال المخترق ما بين كل جبلين فج وقوله
من كل فج عميق اي طريق واسع غامض وفي الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة اي فرجت رجليها للحالب
ماخوذ من الفج ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم حين سال عن بني عامر فقال جمل ازهر متفاج وهو الذي يفج
ما بين رجليه للبول يريد انه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال يتفاج للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما
يشرب من الماء ومنه حديث عبادة المازني فركبت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان اذا بال تفاج
حتى ناوي له وقلت التفاج والفرجحة المبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد فج ما بين رجليه اي باعد بينهما
وجعل بينهما فجاجا وفي الحديث ان هذا الفجفاج لا يدري ما الله ورواه بعضهم البجباج وهما قريبان
من السواء وهو المهذار البقباق **فجر** قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر امامه قال الحسن اي يذهب في فجوره
قدما قدما وقال غيره يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما امامه من القيمة والحساب يقال للكاذب
فاجر وللمكذب بالحق فاجر واصل الفجور الميل عن القصد وقوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن
عرفة اي انشقت وبه سمي الفجر فجرا انما هو انشقاق الظلمة عن الضياء واصله المفارقة لامر الله قال
ومنه تفجير الانهار انما هو تشقيقها ومفارقة احد الجانبين للآخر وقوله تعالى واذا البحار فجرت اي
فجر بعضها الى بعض حتى يذهب ماؤها وقيل فجر العذاب في الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد
يقودونها حيث شاؤوا وقوله تعالى والفجر اي ورب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث ابي بكر رضي الله
عنه لان يقدم احدكم فتضرب عنقه خير له من ان يخوض غمرات الدنيا يا هادي الطريق جرت

جرت انما هو الفجر او البحر يقول ان انتظرت حتى يضيء لك الفجر ابصرت قصدك وان خبطت الظلماء
وركبت العشواء هجما بك على المكروه يضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحيرها اهلها ورواه بعضهم
البجر قال والبجر الداهية والامر العظيم يريد افضت بك الى المكروه يقال بجر وبجر وفي حديث عمر رضي الله عنه
ان رجلا استاذنه في الجهاد فمنعه لضعف بدنه فقال له ان اطلقتني والا فجرتك اي عصيتك ومنه ما
جاء في دعاء الوتر نخلع ونترك من يفجرك اي يعصيك ويخالفك وفي الحديث كنت ايام الفجار انبل على عمومتي
اي انبلهم النبل وهي حرب الفجار كانت بين قريش وقيس **فجو** قوله تعالى وهم في فجوة منه اي في ناحية متسعة
من الكهف وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث عبد الله لا يصلين احدكم وبينه وبين القبلة فجوة اراد
لا يبعد من قبلته وسترته وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم اذا صلى احدكم الى الشيء فليرهقه يريد فليغشه
ولا يبعد منه وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه اذا راى فجوة نص اي سعة من الارض اسرع السير **باب**
الفاء مع الحاء فحج في حديث الدجال انه افحج اي متباعد ما بين الفخذين **فحش** قوله تعالى والذين اذا
فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما اشتد قبحه من الذنوب وقوله واللاتي ياتين الفاحشة من نسائكم يعني
الزنا وقوله تعالى انما حرم ربي الفواحش قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب
المقابح يقال افحش الكلام وتفاحش اذا قبح قال الانصاري هل عيشنا ابدا في زمانك راجم فلقد تفحش فيه
المتحلل وقال في قوله تعالى الا ان ياتين بفاحشة مبينة اراد لا تخرج من بيتها الا ان تاتي فاحشة فتخرج فيقام
عليها الحد وقال الازهري الحد لا ان يظهر منها بذاء تؤذي به الزوج وقيل هو ان تبذو على احمائها وقوله تعالى
ويامركم بالفحشاء اي بالبخل يقال للبخيل فاحش قال طرفة عقيلة مال الفاحش المتشدد وفي الحديث ان
الله تعالى يبغض الفاحش المتفحش الذي ياتي الفاحشة المنهي عنها وسئل بعضهم المتفحش والفاحش
ذو الفحش في كلامه وهو الخنا والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذي ياتي الفاحشة
المنهي عنها وسئل بعضهم عن دم البراغيث فقال لا باس الا ان يكون فاحشا اي كثيرا غالبا والفحش زيادة
الشيء على ما يحمد من مقداره ومنه قول امرئ القيس وجيد كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصته
ولا بمعطل اي ليس بقبيح الطول زائد على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لعائشة سمعها
تقول لليهود عليكم السام واللعنة والذام لا تقولي ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش
اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش الذي هو من قذع الكلام لانه لم يكن منها اليهم فحش **فحص** في حديث
ابي بكر رضي الله عنه انه قال للعامل انك تجد اقواما قد فحصوا عن اوساط رؤوسهم فاضربوا بالسيف

ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافاحيص القطا وهم الشمامسة وفي حديث كعب ان الله تبارك
وتعالى بارك في الشام وخص بالتقديس من فحص الاردن الى رفح والفحص الحاء قال القتيبي فحص الاردن
حيث يبسط منها ولين وحلل وكل موضع فحصت عنه الاثر اي كشفت عنه **فحل** في الحديث انه
دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد هو الحصير المرمول من سعف الفحال
من النخل قيل له ذلك لانه يسوى من سعف الفحل من النخيل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان
يلبس القطن ويلبس الصوف وانما هو ثياب تعمل منها وفي حديث عثمان رضي الله عنه لا شفعة في بئر
ولا فحل اراد فحل النخل وذلك لانه لا يقسم اذا باع احد الشركاء حصته من رجل لا شركة له فيه
ولا شفعة في الشركاء هذا مذهب فقهاء اهل المدينة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه بعث
رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا قال ابو عبيد عن الاصمعي هو الذي يشبه الفحول
في نبله وعظم خلقه ويقال الفحيل المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي
والنعجة وطلب نبله وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام تفحل له امراء الشام معناه انهم
تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي اصل ذلك من الفحل لان التصنع في
الزي عندهم من شان الاناث والمتزينين **فحم** في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال ابو
عبيد يعني سواده قال الفراء يقال فحموا عن العشاء يقول لا تسيروا اول الليل حتى تذهب الظلمة ولكن
امهلوا حتى تعتدل الظلمة ثم سيروا ويقال فحمة وفحمة وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال الظلمة التي بين الصلاتين الفحمة والظلمة التي بين العتمة والغداة العسعسة **فحا**
في حديث معاوية كلوا من فحا ارضنا الفحا مقصور وجمعه افحاء هي التوابل يقال فح قدرك
وقد فحيت القدر اذا القيت فيها التوابل **باب الفاء مع الخاء فخخ** في حديث
ابن عباس انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه وفي حديث بعضهم افلح من كانت له مزخة
يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه **فخذ** في الحديث لما انزل قوله تعالى
وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخذ عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره
الذين هم اقرب عشيرته **فخم** في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما قال ابو عبيد
الفخامة في الوجه نبله وامتلاؤه من الجمال والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم الفخامة
الجهارة وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان عظيما معظما في الصدور والعيون

ولم يكن خلقه في جسمه الضخامة ومنه قول العجاج ومع ذا فخما حسبا مفخما فخما وسنى منطقا مزججا البهج
المحسن والمزجج المولف قال الله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل صنف حسن **باب الفاء مع الدال**
فدح في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدوحا في فداء او عقل قال ابو عبيد هو الذي قد فدحه الدين
اي اثقله والفدح اثقال الامر والحمل صاحبه يقال هو فادح ودين فادح اي ثقيل **فدد** في الحديث فلجاوا
الى فدفد فاحاطوا بهم الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع فدافد وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه
انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما تفدان فديد الجمل قال القتيبي تفدان اي تعلو اصواتكما
يقال فد الجمل يفد فديدا فشبه الرجلين لما كانا يعدوان فيسمع لهما وجس صوت وفي الحديث ان الجفاء والقسوة
في الفدادين قال ابو عمرو هو في الفدادين مخففة واحدها فدان مشددة وهي البقر التي يحرث بها واهلها
اهلها اهل جفاء لبعدهم من الامصار وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب واقام
الفدادين مقامهم كما قال تعالى واسال القرية اي اهل القرية وقال الاصمعي الفدادون مشددة وهم الذين
تعلو اصواتهم في حروثهم واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال ابو عبيدة
الفدادون المكثرون من الابل وهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث ان الارض تقول للميت ربما مشيت
علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون
فدر في الحديث في الفادر العظيم من الاروى بقرة الفادر والفدور المسن من الوعول يعني في الفدية
فدع في الحديث ابن عمر رضي الله عنهما ان اباه بعثه الى خيبر ليقاسمهم التمر ففدعوه ففدعت قدمه الفدع زيغ
بين القدم وبين عظم الساق ورجل افدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في السويقتين الذي
يهدم الكعبة كاني به افيدع اصيلع **فدغ** في الحديث في الذبح بالمروة ما لم يفدغ الحلقوم فكل اي ان لم
يثرده والفدغ والثدغ والشدخ واحد وفي الحديث اذا تفدغ قريش راسي اي تشدخ **فدم** في
الحديث مفدمة افواههم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني
انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة
الاعاجم كانوا اذا سقوا فدموا افواههم فالساقي مفدم وقال العجاج كان ذا فدامة منطفا قطف
من اعنابه ما قطفا وفي الحديث نهي عن المفدم المحرم ولبس المضرج باسا المفدم الثوب المشبع حمرة والمضرج
دونه ثم المورد دون المضرج وفي الحديث ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع
ومنه يقال الصبغ مفدم اي خاثر مشبع **باب الفاء مع الذال فذا** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم

ه لابي سفيان انت كما قيل كل الصيد في جوف الفرا الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء قال
له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في الصيد يعني انها كلها دونه وقال ابو العباس
معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب ورضي وذلك انه كان حجبه قليلا **فرت** قوله تعالى هذا عذب فرات كل
ما عذب فهو فرات وكل ملح فهو اجاج وقد ابحر الماء وعذب عذوبة **فرث** في حديث ام كلثوم بنت
علي رضي الله عنهما قالت لاهل الكوفة اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ابن الاعرابي الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال الضرب حتى فرثت كبده قال والفرث
الصبية وهو الفرد من التمر وقد فرثت الجلة اي اخرجت ما فيها والفرث السرجين والفراض ما اخرجت
من الكرش والمفارث المواضع التي تسلخ فيها الغنم **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت اي شقت والفروج
الشقوق ومنه قوله تعالى وما لها من فروج اي ليس فيها صدوع يقول هي منسجة الخلق ليس فيها
شق وفي الحديث لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن المفرج القتيل يوجد بارض
فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه وقال جابر المفرج الرجل يكون في
القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه وقال ابو عبيد هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا
جنى جناية كانت جنايته على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له وفي
الحديث صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه وفي عهد الحجاج رحمه
استعملتك على الفرجين والمصرين والفرجان خراسان وسجستان والمصران البصرة والكوفة **فرح**
في الحديث لا يترك في الاسلام مفرح المفرح هو الذي قد اثقله الدين وقد افرحه يفرحه اذا اثقله **فرخ**
في حديث معاوية كتب الى زياد مجيبا عن كتاب افرخ روعك قد وليناك الكوفة يقول ليذهب روعك فان
الامر ليس على ما تحاذره وكان يخاف ان يوليها غيره واصل الافراخ الانكشاف من افراخ البيض
اذا انفلق عن الفرخ فخرج منه وكان ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الرا قال والروع موضع
الروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث افرخ الامر وفرخ استبان عاقبته **فرد** قوله تعالى
ولقد جئتمونا فرادى قال الفراء قوم فرادى وفراد لا يجرونها شبهت بثلاث ورباع قال
واحدها فرد وفرد وفريد وفردان قال ولا يجوز فرد في هذا المعنى وفي الحديث طوبى
للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا تفقه واعتزل الناس وخلا
بمراعاة الامر والنهي وقال العتيبي هم الذين هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذي

كانوا

كانوا فيه وبقوا هم يذكرون الله وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله وفي الحديث ان اعرابيا قال
له اخبرني عن يشتري بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طراقا على طراق وهي التي من طبقة واحدة ومنه قول الشماخ
رقاق النعال طيب حجزاتهم وذكرها للفظها واراد باخير العرب لانه لبس النعال لهم دون العجم وفي الحديث لا تعد فاردتكم
الفاردة الزائدة على الفريضة ومن رباعيه **فردس** قوله تعالى الفردوس قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم وهو لغة
العرب **فرر** في حديث سراقة هذان فرا قريش الا ارد على قريش فرتها يريد الفارين من قريش يعني النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر رضي الله عنه يقال رجل فر ورجلان فر ورجال فر وفي حديث عون انه قال ما رايت احدا يفر الدنيا
فره هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يخبرها ويشقها بالذم لها كما يفر فم الدابة الشاة وفي الحديث وبعثته
عن مثل حب الغمام اي يكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة والاصل فيه قولك فررت الدابة افرها فرا اذا
كشفت الجحافل عن الاسنان تعرف سنها فافتر يفتر ومنه قول عمر لابن عباس رضي الله عنهم كان يبلغني
عنك اشياء كرهت ان افرك عنها واراد بحب الغمام البرد شبه بياض اسنانه بها **فرز** في الحديث من اخذ
شفعا فهو له ومن اخذ فرزا فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الازهري لا اعرف الفرز بمعنى الفرد وما اراه محفوظا
والفرز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وافرزته اذا قسمته **فرس** في الحديث كره الفرس في الذبيحة قال ابو عبيد
هو ان يكسر رقبة الذبيحة قبل ان تبرد وبه سميت فريسة الاسد واما النخع فهو ان ينتهي بالذبح الى النخاع هذا
هو الحديث وفي الحديث انه قال لعيينة بن حصن انا افرس بالرجال منك اي ابصر ورجل فارس بالامر اي عالم
به بصير به الفراسة بكسر الفاء فاما الفراسة بفتح الفاء فهي الفروسية ومنه الحديث علموا ابناءكم العوم والرمي
يعني العلم بركوب الخيل وركضها وفي حديث ياجوج وماجوج ان الله تعالى يرسل النغف عليهم فيصبحون
فرسى اي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذئب الشاة وفي حديث الضحاك
في رجل آلى من امراته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان ايهما سبق اخذ به تفسيره ان العدة وهي ثلاث حيض
ان انقضت قبل انقضاء وقت الايلاء وهو اربعة اشهر فقد بانت المراة منه بتلك التطليقة ولا
شيء عليه من الايلاء لان الاربعة الاشهر تنقضي وليست له بزوج وان مضت الاربعة الاشهر وهي
في العدة بانت منه بالايلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين رباعي **فرسخ** في حديث حذيفة رضي الله عنه
ما بينكم وبين ان يصب عليكم الشر فراسخ الا موت رجل فلو قد مات قال ابن شميل كل شي دائم
كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فراسخ الليل والنهار ساعاتهما واوقاتهما يقال انتظرتك
فرسخا من النهار اي طويلا وقال بعض العرب اغضنت السماء بعين ما فيها فرسخ يقول ليس فيها

فرجة ومنه اخذ الفرسخ ويقال تفرسخ عني المرض اي تباعد **فرش** قوله تعالى حمولة وفرشا الفرش صغار
الابل وقال ابو عمرو الحمولة الابل والفرش الغنم والبقر وقال الازهري ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى
على اثره ثمانية ازواج من الضان اثنين ومن المعز اثنين الاية قال ونصب قوله ثمانية ازواج لانه بدل
من قوله حمولة وفرشا فقوله ثمانية ازواج هي الحمولة والفرش قال والجهال اذا ذهب وقوله وفرش مرفوعة
اراد بالفرش نساء اهل الجنة ذوات الفرش يقال لامراة الرجل هي فراشه وازاره ولحافه وقوله مرفوعة
اي رفعن بالجمال على نساء اهل الدنيا وكل فاضل رفيع وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش ما تراه
كصغار البق يتهافت في النار وفي الحديث نهي عن افتراش السبع في الصلوة وهو ان يبسط ذراعيه
ولا يقلهما عن الارض مجويا اذا سجد كما يفترش الذئب قال الشاعر ترى السرحان مفترشا يديه كان
بياض لبته الصديع يعني الصبح وافترش فلان ترابا تحته وافترش لسانه تكلم كيف شاء وفي الحديث الا ان
يكون مالا مفترشا اي مغصوبا قد انبسطت فيه الايدي بغير حق يقال افترش فلان عرض فلان اذا استباح
الوقيعة فيه وفي الحديث الولد للفراش اي لمالك الفراش وهو الزوج او لمالك الامة لانه يفترشها بالحق وهذا من
مختصر الكلام كما قال واسال القرية وافترش فلان فلانة اذا تزوجها وفي حديث خزيمة وذكر السنة قال وترك الفرش
مستحلكا والعضاه مستحنككا قيل الفرش الصغار من الابل قال ابو بكر هذا غير صحيح عندي لان الصغار من الابل
لا يقال لها الا الفرش وفي حديث اخر لكم العارض والفرش من نبات الارض ما انبسط على وجه الارض
ولم يقم على ساق كانه مفروش عليها وقال الاصمعي فرس فريش اذا حمل عليها بعد النتاج بسبع وسمعت الازهري
يقول الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك الشديد السواد من الاحتراق يقال اسود حالك
في الحديث فجاءت الحمرة فجعلت تفرش هو ان تقرب من الارض وترفرف بجناحيها **فرص** في الحديث خذي
فرصة ممسكة فتطهري بها الفرصة القطعة من القطن او الصوف يقال فرصت الشيء اي قطعته بالفراص
وفي حديث اخر اني لاكره ان ارى الرجل ثائرا فريص رقبته قائما على مريته يضربها وقال ابو عبيد الفريصة
هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة واحسب انه انما اراد عصب الرقبة وعروقها
لانها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الاعرابي هل تثور الفريص فقال انما يعني شعر الفريص كما يقال
ثائر الراس انما هو ثائر شعر الراس وفي حديث قيلة قد اخذتها الفرصة يعني ريح الحدب **فرض** قوله
نصيبا مفروضا اي موقتا والاصل في الفرض الحز والقطع يقال فرضت سواكي اذا حززته لتشد
فيه خيطا وفرض الحاكم النفقة للمراة اذا قطع لها ومنه قوله تعالى او تفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل

اذا

اذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القرآن قطعت بالقراءة منه جزءا والتمر يقال له الفرض وانشد الازهري
اذا اكلت سمكا وفرضا ذهبت طولا وذهبت عرضا وقوله تعالى لا فارض ولا بكر الفارض المسنة وقد فرضت
ويقال للشيء القديم فارض قال الشاعر يا رب ذي ضغن على فارض له قروء كقروء الحائض اي قديم
قوله تعالى ان الذي فرض عليك القرآن اي انزل عليك وفرض عليك العمل بما فيه وقوله تعالى فمن فرض فيهن
الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت وكل واجب موقت فهو مفروض والفرض العلامة قال ومنه الفرض في
السهم هو علامة فيه وبه سميت الفرضة لانها مكان معلوم وقوله تعالى سورة انزلناها وفرضناها اي
جعلنا فيها فرائض الاحكام وقرا ابو عمرو وفرضناها بتشديد الراء اي جعلنا فيها فريضة بعد فريضة
سمعت الازهري يقول فرضناها بالتخفيف الزمناكم العمل بما فيها ومن فرضناها بالتشديد فمعناها
فصلناها وبينا ما فيها وقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما وقت الله له وفي الحديث
لكم في الفريضة الفريض الهرمة وهي الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة وفريض وفي
الحديث ولكم العارض والفريض ومثله في التقدير طلقت فهي طالق وطالقة وفي خطبة ابن الزبير واجعلوا
السيوف للمنايا فرضا الفرض المشارع الى الماء يقول اجعلوا السيوف الى المنايا طرقا اي اراد تعرضوا للشهادة
رباعي **فرضخ** وفي حديث الدجال ان امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي ضخمة عظيمة **فرط** قوله تعالى
يا حسرتا على ما فرطنا فيها اي قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط فرطا اذا تقدم وفرط يفرط اذا ضيع و
عجز وافرط يفرط افراطا اذا جاوز الحد واشتط وقوله وهم لا يفرطون اي لا يقصرون ولا يغفلون وقوله تعالى
ومن قبل ما فرطتم في يوسف اي ومن قبل تفريطكم اي تقصيركم الذنب وقال ابن عرفة معنى التفريط
ان يتوانى في الشيء حتى يمضي وقت امكانه ثم يخرج الى وقت يتسع فيه والتفريط في الصلوة ان يتركها
حتى يتقدم وقتها وقوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقيل متروكون في النار
وقال الازهري الاصل فيه انهم مقدمون الى النار معجلون اليها يقال افرطته اي قدمته ومن قرا
مفرطون فمعناه مقصرون فيما امروا به ومن قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد لهم وقوله
تعالى وكان امره فرطا اي ضائعا يقال امر فرط اي متضيع متهاون به وقال ابو عبيدة فرطا اي ندما
وقيل سرفا وقوله تعالى اننا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال فرط منه امر اي بدر وقال
ابن عرفة اي يعجل فيتقدم منه مكروه وفي الحديث تفرط الغزو اي تقدم وفات وفي الدعاء للطفل
الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم اليه يقال

فرطت القوم اذا تقدمتهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم الدلاء والرشاء وافترط فلان ابنا اي تقدم له ابن
في الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اي متقدمون في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض ويقال
فرط الي منه كلام قبيح اي متقدم ومنه قوله ان يفرط علينا وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرطة السبق والتقدم ومجاوزة الحد
فرطم في الحديث في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطمة قال الليث الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا
محدد الراس وحكى ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال قال اعرابي جاءنا فلان في خفين مفرطمين اي
لهما منقاران رواه بالقاف قال والخاف الخف **فرع** في الحديث لا فرعة قال ابو عبيد الفرع والفرعة بضم
الراء هو اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لالهتهم فنهي المسلمون عنه وقد افرع القوم اذا فعلت
ابلهم ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان الرجل في الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك
الفرع وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فرعوا ان شيتم ولكن لا تذبحوه غراة اي صغيرا حتى يكبر
ابن عباس رضي الله عنهما اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم يقال فرع بينهم وفرع
فرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا تشتدان وهو يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع
بينهما اي حجز وفرق وفي حديث شريح كان يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال
قال شمر قال ابو عدنان قال بعض بني كلاب الفارع المرتفع العالي التمين الحسن وكذلك الفارع من كل
شي ومنه الحديث انه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنايم يعني من راس الغنايم قبل ان
تخمس وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض يقال جبل فارع اذا كان عاليا وفرع
قوم اذا علاهم وفي حديث ابن زميل يكاد يفرع الناس طولا اي يطولهم يقال فرعت القوم افرعهم
فرعا وبه سميت المراة فارعة وفي حديث عمر رضي الله عنه الفرعان الحسان وكان النبي صلى الله عليه وسلم
ذا جمة **فرغ** قوله تعالى واصبح فواد ام موسى فارغا قال الليث اي خاليا من الصبر وعنه انا فارغ وقال
غيره فيه قولان اي خاليا من كل شي الا من ذكر موسى ويقال فارغا من الاهتمام به لان الله تعالى
وعدها ان يرده عليها وقوله تعالى سنفرغ لكم ايها الثقلان قال المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير
ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل قال يعني فرغت عمدت والفراغ في اللغة
على وجهين الفراغ من الشغل معروف والاخر القصد للشي والله عز وجل لا يشغله شان عن شان
وقوله تعالى افرغ علينا صبرا اي اصببه كما يفرغ الماء في الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا

وروى ابو العباس عن حموية عن شمر قال جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال حملني رسول الله صلى الله عليه وسلم
على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة
فراغ السير اي سريع المشي واسع الخطو وقوس فراغ سريعة النبل واشد فلق فراغ معابل طحل **فرق** قوله تعالى وانزل
الفرقان اي ما فرق بين الحق والباطل قوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل
وقوله تعالى فالفارقات فرقا قال الفراء هم الملايكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل وقوله تعالى ولقد اتينا موسى
وهرون الفرقان يعني التورية فيها الفرق بين الحلال والحرام وقوله تعالى فيها يفرق كل امر حكيم قال قتادة اي يقضى
وقيل في قوله تعالى واذ اتينا موسى الكتاب والفرقان ان الفرقان انفراق البحر قال واذ فرقنا بكم البحر اي فلقناه
فكان كل فرق كالطود العظيم وقوله وقرانا فرقناه اي احكمناه وفصلناه ومن قرا فرقناه بالتشديد اراد
فرقناه في التنزيل ليفهمه الناس فقال لتقراه على الناس على مكث وقوله تعالى ان الذين فارقوا دينهم اي تركوه وقوله
ان تتقوا الله يجعل لكم فرقانا اي فتحا ونصرا قال الفراء قال ومثله يوم الفرقان اي يوم الفتح ويقال للصبح قد طلع
الفرقان وفي الحديث من استطاع ان يكون كصاحب فرق الارز فليكن مثله قال احمد بن يحيى الفرق بفتح
الراء ولا تقل فرق قال والفرق اثنا عشر مدا وفي الحديث كان يغتسل مع عايشة من اناء يقال له الفرق قال
ابو الهيثم هو اناء ياخذ ستة عشر رطلا وذلك ثلاثة اصوع وفي الحديث في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان انفرقت عقيصته فرق يقال فرقت الشعر افرقه فرقا يقول ان انفرق شعر راسه في مفرقه والا لم يفرقه
تركه وفرة واحدة وفي الحديث ما ذيبان عاديان اصابا فريقة غنم الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن
معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال افرق فلان غنمه اذا اضلها وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه انه
كان له فرق الفرق القطيع من الغنم وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه سال فلانا فقال كيف تركت افاريق
العرب هو جمع افراق وافراق جمع فرق يقال فرق وفرق وفرقة بمعنى واحد وفي حديث عمر رضي الله عنه
فرقوا عن المنية واجعلوا الراس راسين يقول فرقوا عن المنية يقول اذا اشتريتم الرقيق او غيره من
الحيوان فاشتروا بالثمن الذي تريدون ان تشتروا به راسا راسين فان مات الواحد بقي
الاخر فكانك فرقت عن المنية رباعيه **فرقع** في حديث مجاهد كره ان يفرقع الرجل اصابعه في الصلوة
الفرقعة والتفقيع نقيض الاصابع يقال فرقعها فتفرقعت **فرك** في حديث عبد الله ان تزوجت امراة
شابة اخاف ان تفركه الفرك ان تبغض المراة زوجها يقال فركت المراة تفركه فركا وفروكا فهي فروك **فرم**
في حديث عبد الملك انه كتب الى الحجاج في شان انس بن مالك يا ابن المستفرمة بعجم الزبيب الفرم ان تضيق

المراة متاعها بالاشيا العفصة وقد استفرمت اذا احتشت وربما تعالج بحب الزبيب وهو التزبيب والتربيب
وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال الفرم ما تضيق المراة به فرجها وفي بعض الاخبار ان فلانا قال لفلانة
عليك بفرام امك **فرو** في الحديث ان الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق
اراد بالفروة الارض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الراس الفروة لما عليها
من الشعر وفي دعاء علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف يلبس فروتها وياكل خضرتها اراد بقوله يلبس
فروتها اي يتمتع بنعمتها وكذلك قوله وياكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة وذو ثروة بمعنى واحد وفي
حديث عمر رضي الله عنه ان الامة القت فروة راسها من وراء الباب قال شعبة يعني الخمار قال خالد بن جنبة
يعني شعرها الذي علاه وارتفع يقال قبض على فروة راسه **فره** قوله تعالى بيوتا فرهين اي مرحين ومن قرا
فارهين فمعناه حاذقين **فري** قوله تعالى يفترون على الله الكذب اي يختلقونه يقال افترى الحديث واختلقه
وخلقه واخترقه وخرقه واخترصه وخرصه اذا افتعله كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفري يفري فرى
اذا تحير قال ذلك ابو منصور ومن ذلك قوله تعالى قل ان افتريته اي اختلقته من عند نفسي وقوله تعالى
لقد جيت شيا فريا اي عظيما يقال فلان يفري الفري اي يعمل العمل البالغ وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر
رايته في منامي كانه ينزع على قليب بغرب فلم ار عبقريا يفري فريه اي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه
والعرب تقول تركته يفري الفري اذا عمل العمل فاجاد وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كل ما افرى الاوداج
اي شققها واخرج ما فيها من الدم ويقال افريت اذا شققت على جهة الافساد وفريت اذا فعلت ذلك
للاصلاح **باب الفاء مع الزاي** **فزر** في الحديث ان رجلا اخذ لحي جزور فضرب به انف سعد
ففزره فكان انفه مفزورا اي مشقوقا يقال فزرت الثوب اذا فسخته فتفزر ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا
حجاجا فاوطا رجل منا راحلته ظبيا ففزر ظهره اي فسخه **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت منهم بصوتك
معناه استخفهم استزعاجا تستخفهم به الى جانبك بصوتك اي بدعائك وقال ابو ذويب شبب افزته
الكلاب مروع **فزع** قوله تعالى حتى اذا فزع عن قلوبهم اي كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع يكون شجاعا
ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزع الافزاع قلت وعنه قول عمرو بن معديكرب وقال
فلان لاخترطنك فقال كلا انها العزوم مفزعة قوله عز وم اي صحيحها تنزل الافزاع فتجليها ومن جعله
جبانا اراد يفزع من كل شي قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل مغلب اي غالب ومغلب اي مغلوب وقال
غيره يكون المفزع الذي كشف عنه الفزع يقال فزع يفزع اذا ذعر وفزع اذا اغاث الفزع وهو المستغيث

الحديث لقد فزع اهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لابي طلحة يعني استغاثوا قال كلحبة اليربوعي فقلت
لكاس الجميها فانما حللنا الكثيب من زرود لنفزعا اي لنغيث نفزع اذا استغاث وفزع اذا اغاث وفي الحديث
انه قال للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة والانجاد
يقال فزعت اليه فافزعني اي لجات اليه فنصرني وافزعني ايضا دعتني قال سلامة في الفزع بمعنى المستغيث كنا اذا
ما اتانا صارخ فزع كان الصراخ له قرع الظنابيب يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته منا الجد في نصرته
يقال قرع لذلك الامر ظنبوبا اذا جد فيه فالفزع بمعنيين احدهما الرعب والثاني النصر **باب الفاء مع السين**
فسح في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما لسعة صدره وفي حديث ام زرع
وبيتها فساح اي واسع يقال بيت فسيح وفساح وبرذون فساح وهو بمعنى يقال بيت افيح وبيوت فيح
فسر قوله تعالى واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى قال ابو العباس التاويل والتفسير والمعنى واحد وقال غيره
التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر **فسط** في الحديث فان
يد الله على الفسطاط يريد المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي في العبد
الابق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط وفسطاط وفستاط وفساط
فساط **فسق** قوله تعالى وانه لفسق اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله
قوله تعالى ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه رباعي **فسكل** في الحديث قالت اسماء بنت عميس لعلي
رضي الله عنه ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فسكلتكم امكم قال ابن الاعرابي يقال
فسكل الرجل اذا جاء اخر الخيل في الحلبة وهو الفسكول والفسكل والفسكل **فسل** في الحديث لعن
الله المفسلة والمسوفة فالمفسلة من النساء هي التي اذا طلبها زوجها قالت اني حايض فتفسل
الرجل عنها وتفتره ولا حيض بها والمسوفة التي اذا دعاها الزوج الى الفراش ماطلت ولم تجبه الى ما
يدعوها اليه وفي حديث حذيفة انه اشترى ناقة من رجلين فاخرج لها كيسا فافسلا عليه يعني ارذلاه
اصله من الفسل وهو الرديء وقد فسل يفسل فسالة وفسولة والفسل الرذل من كل شي **باب
الفاء مع الشين** **فشج** في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد الفشج دون التفاج
وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث ففشجت ناقته ثم بالت **فشش** في حديث موسى وشعيب عليهما السلام
ليس فيها عزوز ولا فشوش الفشوش التي ينفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح
والثرور ومن امثالهم لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك من راسك يقال

فتر السقاء اذا خرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان يفش بين اليتيه حتى يخيل اليه انه احدث
اي ينفخ نفخا ضعيفا **فشغ** في الحديث قال النجاشي لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات
الحزقة والنوم قال الفرا يقال تفشغ له ولد كثير اذا كثروا وفشا وفي حديث علي رضي الله عنه ان الاشتر قال
له ان هذا الامر قد تفشغ يريد فشا وانتشر ومنه يقال تفشغ فيه الشيب اي علاه وظهر وفي حديث
عمر رضي الله عنه ان اهل البصرة اتوه وقد تفشغوا فقال ما لكم قال شمر اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيوا له
قال الفراء التفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغ المنام اي كسل ويقال للرجل القليل الخير فشغ وبعض
الازهري يقول الفشاغ بالتخفيف والتثقيل واللوا هذه الشجرة التي تعلو الاشجار فتلتوي عليها
ولا ورق لها **فشل** قوله تعالى ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان
الالفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان تفشلا وقوله لفشلتم
اي لجبنتم **فشي** في الحديث ضموا فواشيكم الفواشي كل شي ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل
وغيرها وقد افشى الرجل اذا كثرت فواشيه وقال ابن الاعرابي يقال افشى وافشى واوشى بمعنى واحد وفي الحديث
الراي ان نرحل في الحبشي ما قدرنا عليه من فاشيتنا يعني من الابل والغنم السائمة المنتشرة **باب**
الفاء مع الصاد **فصد** في الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا قال ابو عبيد
تفصد اي سال يقال هو يتفصد عرقا وينبضخ عرقا اي يسيل وفي حديث ابي رجاء العطاردي
رضي الله عنه قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل هربنا فاستثرنا شلو ارنب
دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة قوله فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون
ذلك الدم ويأكلونه ويشربونه عند الضرورة ويقال في مثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال
بعض حاجته وان لم ينلها كلها **فصص** في حديث الحسن ليس في الفصافص صدقة الفصافص
واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعي هي الرطبة فاذا جف فهو قت **فصع** وفي الحديث نهى
عن فصع الرطبة قال ابو عبيد هو ان يخرجها من قشرها وقال الليث فصعها ان تاخذها باصبعك فتعصرها
حتى تتقشر **فصل** قوله تعالى آيات مفصلات اي بين كل آيتين فصل تمضي هذه وتاتي هذه ويقال مبينات
وقوله تعالى وتفصيل كل شي اي تبيين كل شي احتاج اليه الامة وقوله تعالى ولما فصلت العير اي خرجت
وقوله وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق و
الباطل ومنه قوله انه لقول فصل اي يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى ثم فصلت من لدن حكيم

خبير قال ابو عرفة اي بالحلال والحرام وجاءت مفصلة شيا بعد شي وقال مجاهد فسرت وقوله تعالى ولولا
كلمة الفصل لقضي بينهم ولولا ما تقدم من وعد الله انه يفصل بينهم يوم القيمة لفصل بينهم الان وسمي المفصل
مفصلا لقصر اعداد سوره من الاي وقوله وقوله وفصيلته التي تؤويه الفصيلة اقرب القبيلة وكان العباس
رضي الله عنه فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصيلة قطعة من لحم الفخذ وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون
شهرا الفصال الفطام وقوله تعالى فان ارادا فصالا وفي الحديث في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصل لا نزر ولا هذر اي بين ومنه يقال فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير وفي الحديث
لو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة يقال فصلت بين القوم اذا فرقتهم فانفصلوا
فصم في الحديث درة بيضاء ليس فيها فصم ولا فصم القصم ان ينصدع الشي فلا يبين ومنه قوله تعالى
لا انفصام لها فاذا بان فهو القصم وفي حديث عائشة رضي الله عنها فيفصم عنه الوحي وان جبينه ليتفصد
عرقا اي يقلع عنه يقال افصم المطر وانجم وكل فحل يفصم عن الضراب اي يكف ومنه الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني
الوحي **فصي** في حديث قيلة الفتي لا تزال كعبك عاليا التفصي هو الخروج من الضيق الى السعة يقال تفصيت من
الامر اي خرجت منه وفصيت الشي من الشي ابنته عنه ومنه الحديث في صفة القران فلهو اشد تفصيا من صدور
الرجال من النعم من عقله وكل شي كان لازما لشي فانفصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من البلية اي
تخلص منها **باب الفاء مع الضاد** **فضج** في حديث عمرو انه قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا
من حق الكهول اي اشد استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت **فضح** في الحديث ان بلالا اتى ليوذن النبي صلى الله
عليه وسلم بصلوة الصبح فشغلت عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح
الابيض ليس بشديد البياض وروى حتى فضحه بالصاد اي بينه **فضخ** في الحديث اذا رايت فضخ الماء فاغتسل
قال شمر يريد دفقه وانفضخ الدلو اذا دفق ما فيه من الماء والدلو يقال لها المنفضخ وسئل بعضهم عن الفضيخ فقال
هو الفضوخ قال الليث الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ واراد انه يسكر شاربه فيفضخه **فضض**
قوله تعالى لانفضوا من حولك وقوله انفضوا اليها اي تفرقوا وكل شي كسرته فقد فضضته ويقال
بها فض من الناس اي نفر متفرقون وقالت عائشة لمروان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لابيك كذا وانت
فضض منه اي قطعة وفضض الماء نشره وهو ما انتشر منه اذا تطهر به وروى فانت فضض من لعنة الله
وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض الحصى يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض والفضض ايضا
الطلع اول ما يطلع ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال هو طالق حتى اكل الفضيض وهي الفضض

والفضيض والغريض والاغريض وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الرداء والبدن اي واسع الصدر والرداء
والبدن كناية عن لابسه يقال فلان غمر الرداء اي واسع الصدر كثير المعروف وفي حديث انس رضي الله عنه قال
فلان كنت معه في يوم مطير والارض فضفاض يريد كثرة المطر يقال الحوض ملآن يتفضفض وثوب فضفاض واسع
وبدن فضفاض كثير اللحم وفي حديث العباس انه قال يا رسول الله اني امتدحتك فقال لا يفضض الله فاك اي
لا يسقط الله اسنانك فاقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم يبق له حاكة ومنه يقال فضضت
الخاتم عن الكتاب وفككته اي كسرته وفي حديث خالد بن الوليد رضي الله عنه الحمد لله الذي فض خدمتكم
اي فرق جمعكم والخدمة الحلقة قال وفي الحديث لو ان احدكم انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض
قال شمر اي ينقطع وقد انفضت اوصاله اذا تفرقت قال ذو الرمة تكاد تنفض منهن الحيازيم ويروى تنقض
بالقاف وفي حديث غزوة هوازن فجاء رجل بنطفة في اداوة فافتضها اي صبها يقال افتض الماء وافضه
اي صبه والفضيض الماء السائل وفي الحديث كانت المراة اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست
شر ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض بشي الا مات قال القتيبي
سالت الحجازيين عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة كانت لا تغتسل ولا تمس ماء ولا تقلم ظفرا ثم تخرج
بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها او تنبذه فلا يكاد يعيش
قال الازهري روى الشافعي رضي الله عنه هذا الحرف فتقبص بالقاف والباء والصاد وهو مذكور في بابه
فضل قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله عز وجل
بنية او لسان او جارحة اعطاه الله عز وجل فضل ذلك العمل وقال الازهري اي من كان ذا فضل
في دينه فضله الله في الاخرة بالثواب وفي الدنيا بالمنزلة كما فضل اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله
والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم
فيه سواء قال ابو منصور المعنى قد فضل الله الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع
مالكه واعلم ان المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده حتى تستوي حالهما في الملك فقال انتم
لا تسوون بينكم وبين مماليككم وكلكم بشر فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم الله وبعضه لاصنامكم
فتشركون بين الله وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فمن هو مثلكم بالشركة وقوله تعالى يريد
ان يتفضل عليكم اي يكون ذا فضل وعلو في المنزلة عليكم وفي الحديث لا يمنع فضل الماء قال ابو بكر
معناه ان يسقي الرجل ارضه بشرب من الماء ثم تبقى من الماء بقية لا يحتاج اليها فغير جائز ان يبيعها

بل يتركها لمن ينتفع بها ويقال فضل الماء هو نقع البئر ومعناها ان معظم الابار والقني ليس لاحد ان يغلب
عليه ويمنع الناس منه حتى يحوز حائز منه شيا في اناء او غيره فتلك حيازته كان كل واحد املك به لانه
مال من ماله وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلاء وفي الحديث اخر انه قال
لفلان اياك والمخيلة قال ما المخيلة قال سبل الازار قال زهير يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم
والغناء وقال الاخر ولا اريحي من المرح الازار وفي حديث ابن ابي الزناد اذا عزب المال قلت فواضله يقول
اذا بعدت الضيعة قل المرفق منها وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا
لو دعيت اليه في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي بذلك لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث
والفضل بن وداعة والفضل بن فضالة والفضول واحد الفضل كما يقال سعد وسعود **فضي** قوله تعالى
وقد افضى بعضكم الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضاء اذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع
باب الفاء مع الطاء **فطا** في صفة المسيلمة افطا الانف الفطا الفطس **فطر** قوله تعالى
فاطر السموات والارض اي مبدي خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى
احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتداتها وقوله تعالى الا الذي فطرني اي خلقني
وقوله تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن وينفطرن اي يتشققن وقوله تعالى اذا السماء انفطرت اي
انشقت وقوله تعالى هل ترى من فطور اي من فروج وشقوق وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها
اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي فطر خلقه عليه وقيل الفطرة الخلقة
التي يخلق المولود عليها في رحم امه وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبارك اي على
ابتداء الخلقة في علم الله مؤمنا او كافرا وقال ابو الهيثم يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة
وشقاوة فابواه يهودانه في حكم الدنيا وفي الحديث انه سئل عن المذي فقال ذاك الفطر هكذا
رواه ابو عبيد ورواه النضر الفطر بضم الفاء وقال ابو عبيد سمي فطرا لانه شبه بالفطر في الحلب يقال
فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع يقال ما دلت فطر الناقة حتى سعرت اي اشتكت
ساعدي فلا يخرج اللبن الا قليلا وكذلك المذي يخرج قليلا قليلا وقال النضر الفطر ماخوذ من
تفطرت قدماه اذا سالتا وقال غيره الفطر اصله الشق وتفطرت قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ
فطر الصائم وافطاره وهو شقه صومه بالفطور ويقال افطر الصائم اذا صار في وقت الافطار
كقولك اصبح وامسى والله فاطر السموات والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما **فطم** في الحديث

انه قال لعلي رضي الله عنه اقسمه بين الفواطم يعني خُمُرًا قال القتيبي احداهن فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وعليها والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضوان الله عليه اسلمت وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي
قال ولا اعرف الثالثة وقال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد رضي الله عنه باب الفاء مع
الظاء فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا الفظ الغليظ الجانب السيء الخلق القاسي القلب ويقال فيه فظاظة وقد فظظت
تفظ فظاظا وقال الازهري اصل الفظ ماء الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء سمي فظا لغلظ شربه
باب الفاء مع العين فعل قوله تعالى وكنا فاعلين اي قادرين على ما نريده وقوله والذين هم للزكوة
فاعلون معناه مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون فعم في الحديث لافعمت ما بين السماء
والارض اي ملأته والفعم الممتلئ فعو في حديث ابن عباس لا باس بالمحرم يقتل الافعو يعني الافعى لغة قلب الالف
واوا باب الفاء مع الغين فغر في حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن نغرت له سن قوله نغرت
اي طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه كانه يتفطر وينبع للنبات قد سمعت الازهري يقول صوابه ثغرت بالثاء
الا ان يكون الفاء مبدلة من الثاء فغم في الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السماء والارض قال
بعضهم صوابه فعمت يقال فغمتني الرائحة اذا سدت خياشيمك وملأته طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب
وقال الشاعر فغمة مسك تفتح المزكوما قال ابو منصور والرواية لافعمت بالعين وقد مر في بابه يقال فعمت
الاناء افعمه فعما اذا ملأته فغو ومنه الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية قال الاصمعي الفاغية هي نور الحناء
وسمعت ابا حامد الشاركي يقول سمعت محمد بن جرير الطبري يقول الفاغية ما انبتت الصحراء من
الانوار الرائحة التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت نوره وفي حديث الحسن سئل عن السلف في الزعفران
فقال اذا فغا يريد اذا نور باب الفاء مع القاف فقا في حديث عمر رضي الله عنه قال الناقة
المنكسرة والله ما هي بكذا ولا هي بفقوء فتشرق عروقها قال القتيبي الفقوء الذي يأخذه داء يقال له
الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما انشقت عروقه وجلده باللام فتشقق قال فرج ومطح امتلات القروح
دما وربما انفقا كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينئذ فقح في حديث عبد الله بن جحش انه
تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم ابو زيد فقح الجرو اذا فتح عينيه وتفقح الورد اذا
تفتح يقول ابصرنا رشدنا ولم تبصروه فقد قوله عز وجل يتفقد الطير التفقد طلب المفقود وفي
حديث ابي الدرداء رضي الله عنه من يتفقد يفقد من طلب الخير في الناس فقده لان الخير في الخطير
منهم فقر قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين قال ابن عرفة اخبرني احمد بن عوض عن محمد بن سلام

قال

قال قلت ليونس افرق لي بين المسكين والفقير فقال الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شيء له وقال ابن عرفة
الفقير عند العرب المحتاج قال الله تعالى يا ايها الناس انتم الفقراء الى الله اي المحتاجون اليه فاما المسكين
فالذي قد اذله الفقر فاذا كان هذا انما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان فقيرا مسكينا واذا
كان مسكينا قد اذله شيء سوى الفقر فالصدقة لا تحل له اذا كان شايعا في اللغة ان يقال ضرب فلان المسكين
وظلم المسكين وهو من اهل الثروة واليسار وانما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة
الفقر فالصدقة عليه حرام وقد سمى الله من له الفلك مسكينا فقال اما السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي
الفقراء الزمنى الذين لا حرفة لهم واهل الحرفة الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال
ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله وقوله تعالى تظن ان يفعل بها فاقرة اي داهية من العذاب
يقال فقره اذا اصاب فقار ظهره كما يقال راسه وبطنه وقال الاصمعي الفقرة ان يحز انف البعير حتى يخلص
الحز الى العظم ثم يلوى عليه جرير يذلل بذلك الصعب من الابل ومنه قيل عملت به الفاقرة وفي حديث الشعبي
فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا قال ابو الهيثم الفقرات هي الامور العظام كما قيل
في عثمن رضي الله عنه استحلوا منه الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام والبلد الحرام وحرمة الخلافة وروى القتيبي
لعايشة انها قالت في عثمن رضي الله عنهما المركوب منه الفقر الاربع قال القتيبي الفقر خرزات الظهر
الواحدة فقرة ضربتها فقر الظهر مثلا لما ارتكب منه لانها موضع الركوب وارادت انه ركب منه اربع حرم
فانتهكها وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام وقال الازهري
هو الفقر بضم الفاء وقال ابو زيد افقرك الصيد ثلث فقر في خط ومن حديث سعد فاشار الى فقر في انفه
اي شق وحز كان في انفه وفي حديث عبد الله بن انيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من
النخل وكذلك في حديث حويصة ومحيصة فوجد عبد الله مطروحا في فقير من فقر خيبر اي بئر من
ابارها والفقير النخل حفرة تحفر للفسيلة اذا حولت والفقير فم القناة وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر
امرء القيس فقال افتقر عن معان عور اصح بصر افتقر اي فتح عن معان غامضة يقال ركية عور اي مدفونة
وقال ابو العباس سمي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ذا الفقار لانه كانت فيه حفر صغار حسان قال
ابو عبيد والمفقر من السيوف الذي فيه حزوز مطمئنة قال ابو عبيدة ويقال للحفرة فقرة والبئر العتيقة فقير
وقال الوليد بن عبد الملك افقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول امكن الرمي من اراد رمي الاسلام
بعده وكان مسلمة صاحب مغازي وسد ثغور فلما مات وهن الثغور يقال افقرك الصيد فارمه اي

امكنك فقع قوله تعالى صفراء فاقع اي خالص الصفرة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما نهى عن التفقيع في
الصلوة وهي الفرقعة وهو غمز الاصابع حتى تنقض ومنه تفقيع الوردة في الحديث وان تفاقعت عيناك اي
رمصتا ويقال للزبد الذي يطفو اعلى وجه الماء فقاقيع وحمام فقيع اي ابيض وفي حديث ابن عمر وعليهم خفاف
لها فقع اي خراطيم يقال خف مفقع اي مخرطم فقم في الحديث ان عصا موسى عليه السلام كانت اصابت حية
وضعت فقمها الاسفل وفقمها الفوق وفي حديث آخر من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان
يقول من حفظ لسانه فقه قوله عز وجل ليتفقهوا في الدين اي ليكونوا علماء به وفي حديث سلمان رض
انه قال للامراة قالت له كلوا وكذا انفهت قال شمر معناه فهمت الحق الذي خاطبها به ولو قال فقهت كان معناه
صارت فقيهة ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس رضي الله عنهما ان يفقهه الله في التاويل
اي يفهمه تفسير القران وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة يعني التي تفقه قولها وتلقفه فتجيبها عن
ذلك باب الفاء مع الكاف فك قوله تعالى فك رقبة يقول اقتحام العقبة فك رقبة وفي
الحديث اعتق النسمة وفك الرقبة قيل او ليستا واحدا قال لا عتق النسمة ان تفرد بعتقها وفك الرقبة ان
تعين في عتقها وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تاتيهم البينة قال مجاهد منفكين منتهين وقال غيره
زائلين اي من الدنيا يقول لم يكونوا ليزولوا حتى اتتهم البينة وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين يقول
لم يكونوا مفارقي الدنيا حتى اتتهم البينة التي ابينت لهم في التورية من صفة محمد صلى الله عليه وسلم وقوله تاتيهم
لفظة المضارع ومعناه الماضي وقال الازهري ليس هو من باب ما انفك وما زال انما هو من انفكاك الشيء
عن الشيء اذا انفصل عنه فكن في الحديث حتى اذا غاض ماؤها وبقي قوم يتفكنون قال ابو عبيد اي يتندمون
قال ابن الاعرابي التفكن التندم فكه قوله تعالى في شغل فاكهون وقرئ فكهون اي فرحون ومنه قوله تعالى
كانوا فيها فاكهين اي اشرين ناعمين والفاكه ذو الفاكهة كما يقال رجل تامر ولابن ويكون الفكه
الفاكه المازح والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث اربع ليس غيبتهن بغيبة كذا وكذا والمتفكهين
بالامهات يعني الذين يشتمونهن ممازحين به والفاكه الناعم في قوله تعالى في شغل فاكهون وقوله انقلبوا
فكهين اي معجبين بما فيه وقوله فظلتم تفكهون اي تندمون والتفكه والتفكن التندم باب
الفاء مع اللام فلت في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تنثى فلتاته اي زلاته اي لم تكن في
مجلسه فلتات فتنثى وفي الحديث ان بيعة ابي بكر كانت فلتة الفلتة كل شيء فعل على غير روية وانما
بودر بها مبادرة انتشار الامر وفي الحديث ان الله يملي للظالم فاذا اخذه لم يفلته اي لم ينفلت منه

يكون

يكون بمعنى لم يفلته احد اي لم يخلصه يقال افلته كذا فافلت قال الشاعر وافلتني منها حماري وجبتي
جزى الله خيرا جبتي وحماريا وفي الحديث ان رجلا قال ان امي افتلتت نفسها قال ابو عبيد يعني ماتت
فجاة فلتة وكل امر فعل على غير تمكث فقد افتلت ويقال افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله
وفي الحديث وهو في بردة فلوت قال ابو عبيد له فلتة يعني الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث
ابن عمر رضي الله عنهما وعليه بردة فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من
يده اذا اشتمل بها وقال شمر عن ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او خشونته
فلج في صفته صلى الله عليه وسلم كان افلج الاسنان الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين
الثنيتين وفي حديث علي رضي الله عنه ان المرء المسلم ما لم يغش دناة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به
لئام الناس كالياسر الفالج الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه اذا طار له القمر وهو الفلج والفلج
وافلجه الله عليه والفلوج الكاتب قال الطفيل توضحن في علياء قفر كانها مهارق فلوج يعارض تاليا
توضحن اي ظهرن الشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد فلحوت سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان
يكون السهم الذي سبق به في النضال وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث فلانا الى السواد فقيل الجزية على
اهلها يعني قسمها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله سرياني فعرب قال وانما
سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما وفي الحديث ان فالجا تردى في بئر الفالج هو الجمل له سنامان
ولا يكون الا فحلا للنسل فلح قوله عز وجل واولئك هم المفلحون العرب تقول لكل من اصاب خيرا مفلح وقد
افلح الرجل اذا فاز بما غبط به والفلاح البقاء وقوله قد افلح المؤمنون اي اصابوا ما فيه يخلدون
فيه ومن قرا افلح المؤمنون اي اصيبوا الى الفلاح وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبيل البقاء
في الجنة وهو الصلوة في الجماعة والفلح البقاء ايضا وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه اذا قال الرجل لامراته
استفلحي بامرك قال ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك وفي الحديث لولا
شيء يسوء رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك الفلحة موضع الفلح وهو الشق في الشفة والفلح الشق
يقال فلحت الحديد بالحديد افلحه وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا وفي الحديث حتى خشينا ان يفوتنا الفلاح
يعني السحور والفلاح ايضا سمي بذلك لان به بقاء الصوم فلذ في الحديث وتقيء الارض افلاذ كبدها اي
يخرج الكنوز المدفونة فيها وقال ابن السكيت الفلذ لا يكون الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واحدة
ثم تجمع فلذا وافلاذا وهو القطع المقطوعة طولا وهذا مثل قول الله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمي

ما في الارض كبدا اشبهها بالكبد التي في بطن البعير وقيلا وكذلك قوله تقيء الارض وقيها اخراجها اياها
واظهارها لها وخص الكبد لانها من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب الجزور السنام والكبد
(فلط) في حديث عمر بن عبد العزيز اضرب فلاطا اي فجاءة لغة هذلية (فلغ) في الحديث يفلغوا راسي كما تفلغ العترة
اي يشق يقال فلغته فتفلغ والعترة نبت وفي حديث ابن عمر كان يخرج يديه في السجود وهما
متفلغتان اي متشققتان (فلق) قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق وقوله تعالى
قل اعوذ برب الفلق قيل هو الصبح وهو ما انشق من فلق الصبح ومن فرق الصبح وقيل الفلق
الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منه ورق اخضر وقيل فالق بمعنى خالق و
قوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو راجع الى معنى خالق كالفاطر وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا
فتاتي مثل فلق الصبح يعني من انارته واضاءته وصحته وفي صفة الدجال رجل فيلق الفيلق والغيلم العظيم
من الرجال ويقال تفيلق الغلام وتغيلم وفي حديث الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق
هم الذين لا مال لهم كالمفاليس واحدها مفلاق شبه من لا خير به (فلك) قوله تعالى حتى اذا كنتم في الفلك اي
السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى في الفلك وجرين بهم وقال في موضع آخر في الفلك المشحون
وقيل واحدها فلك مثل اسد واسد وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه تركت فرسك كانه يدور
في فلك كانه لم يرد انه شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو الموج اذا
الحرج واضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك وانما كان عينا للصحابة (فلل) في حديث
ام زرع شجك او فلك او جمع كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي كسرك ويقال ذهب بمالك
يقال فل القوم فانفلوا والفل الكسر وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك بخصومته وعذله وقولها او جمع
لك اي جمع الضرب والخصومة لك وفي حديث عبد خير قال فاسرعت يعني الى علي لاساله عن وقت الوتر
فاذا هو يتفلفل انا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال جاء متفلفلا اذا جاء والسواك في
فمه يتشوصه قال ابن الاعرابي قال ويقال جاء يتفلفل اذا جاء يتبختر قال القتيبي لا اعرف يتفلفل
بمعنى يستاك ولعله يتتفل لان من استاك تفل وفي حديث معوية صعد المنبر وفي يده فليلة
وطريدة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذان حرام على ذكور امتي قال ابن الاعرابي الفليلة
الكبة من الشعر والطريدة الخرقة الطويلة من الحرير قال ذلك ابن الاعرابي (فيلم) في الحديث في ذكر الدجال
اقمر فيلمانيه قال شمر الفيلم العظيم الجثة ورايت فيلما من الاعراب عظيما في حديث ابن عباس

ان الذي كانت فاطمة من ليطة فاليته فاطمة والسكين يقال لها الفالية ومرية ومرنسيك اذا استخرجته
باب الفاء مع النون في حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما قالت ففنخ الكفرة اي
اذلها وقهرها قوله تعالى لولا ان تفندون قال ابو بكر اي تخرفوني اي تقولون لي قد خرفت وفي
الحديث ما ينتظر احدكم الا هرما مفندا افند الرجل اذا اكثر كلامه من الخرف والفند الكبر ايضا وفي حديث
ام معبد لا عابس ولا مفند قال ابو بكر هو الذي لا فائدة في كلامه لخرف اصابه وفي حديث اخر الا انني من
اولكم وفاة تتبعوني افنادا وفي حديث اخر يعيش الناس بعدي افنادا يقتل بعضهم بعضا اي يصيرون
فرقا مختلفين يقال هم فند على حدة اي فرقة وفي الحديث انه لما توفي صلى الله عليه وسلم صلى عليه الناس افنادا افنادا
اي فرادى فرادى بلا امام قال ذلك ابو العباس والفند الجبل ثم لحقه وفي الحديث ان رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
اني اريد ان افند فرسا قال بعضهم اي اقتني قال الازهري اي ارتبط فرسا واتخذ كانه حصن يلجا اليه كما
يلجا الى فند من الجبل في حديث معوية انه قال لابن ابي محجن الثقفي ابوك الذي يقول التجنيب في الخمر فقال
ابي الذي يقول وقد اجود وما مالي بذي فنع واكتم السر فيه ضربة العنق انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن
ابن الاعرابي الفنع المال الكثير والفنع مثله وقال ابو عبيد الفنع الخير والكرم في الحديث امرني جبريل عليه السلام
ان اتعاهد فنيكي عند الوضوء قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان اسفل من الاذنين بين
الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون الصدغين ومن جعل الفنيك
واحدا في الانسان فهو مجمع اللحيين وسط الذقن (فنن) قوله تعالى ذواتا افنان قيل ذواتا اغصان الواحد
فنن وشجرة فنواء ذات اغصان ولا تقل فناء وقيل ذواتا الوان من الثمار الواحد فن وفي الحديث اهل
الجنة جرد مرد مكحلون اولو افانين يريد اولو جمم وهو جمع افنان وافنان جمع فنن وهو الخصل من الشعر
شبه بالغصن وفي حديث الحسن بن عمر اللحم في الثريد مثل التغنين في الثوب التغنين لرقعة النحيف وفي
الثوب الصفيق باب الفاء مع الواو (فوت) قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت اي من اختلاف
واضطراب والتفاوت التباعد ويقال تفاوت تفاوتا وتفوت تفوتا وقرئ بهما وقوله ولو ترى اذ
فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة اي لم يسبقوا ما اريد بهم ويقال افتات عليه رايه اي سبقه وفي حديث
عبد الرحمن بن ابي بكر وزوجت عائشة رضي الله عنها ابنته وهو غائب فلما رجع قال امثلي يفتات عليه في
بناته يقال لكل من احدث شيئا دونك من امورك قد افتات عليك وفاتك به وفي الحديث ان رجلا تفوت
على ابيه في ماله هو من الفوت ومعناه ان الابن فات اباه بماله نفسه فوهبه وبذره دون اطلاع ابيه

وفي الحديث اني اكره موت الفوات يعني موت الفجاءة (فوج) قوله تعالى يدخلون في دين الله افواجا اي جماعات
كثيرة الواحد فوج ومنه قوله تعالى فوجا ممن يكذب باياتنا (فوخ) في الحديث فخ فان كل بائلة تفيخ قال ابو بكر
الافاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال افاخ يفيخ فان جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ و
اما الفوح بالحاء غير معجمة فهي الريح تجدها لا من الصوت وقوله بائلة اي نفس بائلة (فود) في حديث معوية انه
قال لرجل كم عطاؤك قال الفان وخمسمائة قال ما بال العلاوة بين الفودين الفودان العدلان كل واحد
فود ويقال لناحيتي الراس فودان (فور) قوله تعالى ويأتوكم من فورهم اي من ابتداء امرهم يقال جاء فلان
من فوره اي من ساعته وقوله تعالى وهي تفور اي تغلي يقال فار فائره اذا اشتد غضبه (فوز) قوله تعالى
فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب اي بمنجاة وقيل ببعد يقال فاز يفوز اذا لقي ما يغتبط به وفاز يفوز اذا
مات وفوز ومنه حديث سطيح الكاهن ام فاد فاز لم به شاو العنن فاز اي مات وروي فاد وهو
بمعناه يقال فاد يفود اي مات وفاد يفيد اذا تبختر وبه سميت المفازة وقد مر تفسيرها (فوض) في حديث
معوية رضي الله عنه قال لدغفل بم ضبطت ما ارى قال بمفاوضة العلماء المفاوضة المساواة ومنه شركة
المفاوضة (فوع) في الحديث احبسوا صبيانكم حتى تذهب فوعة العشاء اي اوله وفوعة الطيب اول ما
يفوح منه وقد يقال بالغين فوغة وهما لغتان (فوق) قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها يعني من الذباب
واشباهه وقيل فما دونها في الصغر وقوله تعالى ما لها من فواق قال الفراء اي ما لها من راحة ولا افاقة و
الفواق ما بين حلبتي الناقة مشتق من الرجوع لانه يرجع اللبن الى الضرع بين الحلبتين وافاق من مرضه
ومن غشيه اي رجعت الصحة اليه او رجع الى الصحة ومنه قوله تعالى فلما افاق وقال بعضهم الافاقة الواحدة
والفواق الراحة بين الحلبتين وافاق المريض اذا استراح ومنه قول الاشتر لعلي رضي الله عنه يوم صفين
حين رفعت المصاحف انظرني فواق ناقة اي انظرني قدر ما بين الحلبتين وقوله تعالى والذين اتقوا
فوقهم يوم القيمة اي اعلى منزلة عند الله وفي حديث ام زرع في بعض الروايات وترويه فيقة اليعرة
الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين وفي حديث ابي موسى لما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني
قراءة القران يقول لا اقرا جزئي بمرة ولكن اقراه شيئا بعد شيء ماخوذ من فواق الناقة وذلك
انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر ثم تحلب وفي حديث مرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق
كانه قسمها في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل اراد التفضيل كانه جعل بعضهم فيه
افوق من بعض على قدر غنائهم وفي حديث ابن مسعود فاتي بناعشين فلم نال عن خيرنا ذا فوق

اي ولا نال احد منا سهما ذا فوق قال ابو عبيد انما قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم
يكن اصلح فوقه ولا احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم ذو فوق يقول هو
خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا خص ذا الفوق (فوم) قوله تعالى وفومها الفوم
الحنطة يقال فوموا لنا اي اخبزوا لنا وقيل الفوم الثوم (فوه) قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم اي انما هو
قول نطق بالالسنة مجرد لا حقيقة له وفي الحديث فلما انفوهوا البقيع اي دخلوا فم البقيع وهي فوهة
النهر والزقاق والطريق اي راسه بضم الفاء وتشديد الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلام
يقال ان رد الفوهة لشديد باب الفاء مع الهاء (فهد) في حديث ام زرع زوجي ان
دخل فهد قال ابو بكر اي نام وغفل عن معايب البيت التي يلزمني اصلاحها فكانه ساه عن ذلك
متغافل تصفه بالكرم وحسن الخلق وقولها ان خرج اسد تقول اذا خرج الى لقاء العدو كان
كالاسد الذي يخافه كل سبع يقال اسد واستاسد اذا صار كذلك (فهر) في الحديث نهى عن الفهر قال
ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته وفي البيت اخرى تسمع حسه وقال غيره الافهار
ان يخلو بجاريته ومعه في البيت اخرى فربما اكسل عن هذه اي اولج ولم ينزل فقام الى اخرى فانزل
عليها وفي الحديث كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدارسهم كلمة نبطية عربت (فهق) في الحديث
ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتتفهق له اي تنفتح وتتسع وفي الحديث ان ابغضكم الي
الثرثارون المتفيهقون يعني الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من
الفهق وهو الامتلاء يقال افهقت الاناء ففهق يفهق فهقا اذا امتلأ من كثرة الماء (فهه) في الحديث
ما رايت منك فهة في الاسلام قبلها قال شمر اي سقطة وجهلة ورجل فه وفهيه ويكون
من العي وغيره باب الفاء مع الياء (فيأ) قوله تعالى يتفيؤ ظلاله عن اليمين اي تنقل و
الظل يرجع على كل شيء من جوانبه والفيء الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال فيء لانه رجع عن جانب
المشرق الى جانب المغرب يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا وانما سمي الغنيمة فيئا من الرجوع ومنه قوله تعالى حتى
تفيء الى امر الله اي ترجع وقوله فان فاؤا اي رجعوا وقوله تعالى وما افاء الله على رسوله اي ما رده
والفيء ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه بالخيل والركاب وفي حديث
بعض السلف لا بلتي مفاجي مفي قال القتيبي المفاجي الذي افحجت كورته فصادفت فيئا يقال
افاح كورته اذا صيرته فيئا مفي وذلك الشيء مفاءة قال والابلتي احد من اهل السواد

على الصحابة الذين افتتحوا السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه **فيح** في الحديث شدة
الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر يقال فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة نفحت
بالدم وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ملكا عضوضا ودما مفاحا اي مسالا يقال فاح الدم
وافحته انا **فيص** في الحديث ما تفيص بها لسانه اي ما يبين وفلان ذو فاصة اذا تكلم وهو ذو بيان
فيض قوله تعالى اذ تفيضون فيه اي تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون فيه وقوله تعالى فاذا افضتم من
عرفات اي دفعتم في السير قال ابو عمرو افاض فلان في المكان اذا اسرع منه الى المكان الاخر والافاضة
سرعة الركض قال ويقال حديث مستفاض فيه ومستفيض وقال غيره افاض القوم في الحديث اذا اندفعوا
فيه وحديث مفاض فيه ومستفاض فيه ومستفيض في الناس اي جار فيهم وفي كلامهم وفي صفته
مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر وفي الحديث في ذكر الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض
قال شمر سالت البكراوي عنه فقال الفيض الموت ههنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه
اي خرجت عند خروج روحه وهو في الحديث يريد مجرى لعابه الذي يجتمع على الشفتين عند الموت
قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا يقال فاظ الميت وفي الحديث فاظ والربيع اسرائيل اي مات ولا
يقال فاضت نفسه قال الفراء طيئ تقول فاظت نفسه وقيس يقول فاضت نفسه بالضاد **فين**
في الحديث ما من مؤمن الا وله ذنب قد اعتاده الفينة بعد الفينة ثم يتوب الى الحين بعد الحين
وهو مثل صرفه الاحزان المؤمن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب ثم يتوب منه ثم يعود
اليه في الاحايين ثم يتوب اخر كتاب الفا والحمد لله وصلى الله على محمد واله **كتاب القاف**

بسم الله الرحمن الرحيم **باب القاف مع الباء قبب** في حديث عمر رضي الله عنه اذا
تبختر هو فردوه عني رجلا من يتفحص بقوله اذا ابس وجف يقال قب اللحم اذا ذهبت طراوته
ونداوته وسئل احمد بن يحيى عن تفسير حديث روي خير الناس القبيون فقال ان صح الخبر فهم الذين
يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقبب الضمر **قبح** قوله تعالى هم من المقبوحين اي من
المبعدين والقبح الابعاد وقال عمار لمن تناول عايشة رضي الله عنها اسكت مقبوحا مشقوحا
منبوحا قال شمر المقبوح الذي يرد ويخسا يقال قبحه الله اي ابعده والمنبوح الذي يضرب له
مثل الكلب وفي الحديث لا تقبحوا الوجه اي لا تنسبوه الى القبح لان الله تعالى صوره وقد احسن كل
شي خلقه وقيل لا تقولوا قبح الله وجه فلان من القبح وهو الابعاد وفي حديث ام زرع وعندي

اقول

اقول فلا اقبح اي لا يرد علي قولي لميلها الي واكرامها اياي يقال قبحت فلانا اذا قلت له قبحك الله كما تقول
جزيته الخير اذا قلت له جزاك الله خيرا **قبر** قوله تعالى ثم اماته فاقبره اي جعل له قبرا يوارى فيه وسائر
الاشيا يلقى على وجه الارض ويقال ... بعثه الغراب ويقال قبرته اي دفنته واقبرته جعلت
له قبرا وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان الدجال ولد مقبورا قال احمد بن يحيى المعنى انها وضعته
وعليه جلدة مصمتة ليس فيها انشقاق فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولدا فقالت والدته فيها ولد
وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهل **قبس** قوله عز وجل بشهاب قبس القبس الجذوة وهي النار التي تاخذها
في طرف عود يقال قبسته نارا واقبسته علما **قبص** في الحديث وعنده قبص من الناس اي عدد كثير وفي
الحديث فدعا بتمر فجعل بلال يجي به قبصا قبصا القبص جمع قبصة وهو من القبص وهو الاخذ باطراف الاصابع
والقبض بالكف كلها وقرا الحسن فقبصت قبصة من اثر الرسول **قبض** قوله تعالى ويقبضون ايديهم عن النفقة
وقيل لا يؤتون الزكوة وقوله تعالى والله يقبض ويبسط اي يضيق على قوم ويوسع على قوم وقوله والارض
جميعا قبضته يوم القيمة وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك **قبط** في حديث اسامة بن زيد كساني رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثوبا قبطيا وهو من ثياب مصر رقيقة بيضاء قبطى قال ذلك ابو بكر **قبع** في الحديث كانت قبيعة
سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة ثناه ابو بكر الرازي قال ثنا كهمس بن ايوب قال اخبرني سهل بن بكار
عن جرير بن حازم عن قتادة عن انس قال الليث هي التي تكون على راس القائم وربما اتخذت قبيعة من فضة
على راس السكين قال شمر هو ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجي مع قائم السيف وفي بعض الحديث انه
كان كم ... لقباع اراد لزوقه يقال قبعت الجوالق اذا ثنيت اطرافه في داخل او خارج وفي حديث ابن الزبير
انه قال لعلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع اي ادخل راسه واختفى كما يفعله
القنفذ ومن رباعيه **قبعثر** في حديث المفقود فجاءني طائر كانه جمل قبعثري فحملني على خافية من خوافيه
قال ابو العباس القبعثري الجمل الضخم وهو الجرجل والشمردل **قبل** قوله تعالى بقبول حسن يقال قبلت الشي
اقبله قبولا اذا رضيته وقوله تعالى او تاتي بالله والملائكة قبيلا قال ابن عرفة اي جميعا وانشد معودة
الا تسل نصالها فتغصب حتى يساح قبيل وقال غيره اي تاتي بهم كفيلا يكفلون بما تقول يقال قبلت
به اقبل قبالة وتقبلت به وقيل حتى نراهم مقابلة وقوله وحشرنا عليهم كل شي قبلا جمع قبيل اي
وحشرنا عليهم كل شي قبيلا قبيلا ويجوز ان يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل اي وحشرنا عليهم فكفلوا
لهم بصحة ما تقول لما امنوا ويجوز ان يكون معناه المقابلة اي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وهو لقا

او ياتيهم العذاب قبلا اي عيانا ومنه حديث ادم صلوات الله عليه ان الله تبارك وتعالى كلمه قبلا ويجوز
في العربية فتح القاف قبلا اي مستانفا الكلام يقال سقى ابله قبلا اي لسانا نفدها السقي وفي بعض الاخبار
ان الحق بقبل اي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم ان الحق عار اي مكشوف والعاري بائن في العين
من الكاسي وقوله تعالى انه يراكم هو وقبيله قال ابن عرفة اي جنده واتباعه يقال قبيل وقبيل وقال الازهري
القبيل الجماعة ليسوا من اب واحد وجمعه قبل واذا كانوا بني اب واحد فهم قبيلة وقوله تعالى وجاء فرعون ومن
قبله اي واتباعه ومن قراه ومن قبله اراد ومن تقدمه وقوله تعالى لا قبل لهم بها اي لا طاقة لهم ولا طاقة وقوله
ولقد اتينا ابراهيم رشده من قبل اي وهو حديث السن وقوله هو سماكم المسلمين من قبل اي من قبل انزال
القران وفي هذا اي وفي هذا القران وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة اي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتامنوا
من الخوف لانهم امنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وانما سميت قبلة
لان المصلي يقابلها وتقابله يقال اين قبلتك اي اين جهتك وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما ما بين المشرق
والمغرب قبلة اراد انه قبلة لمن فقد القبلة على قارعة الحاضر فصلى لانه يتحرى فكان ابن عمر قال ذلك لاهل
المشرق والعراق والحجاز على هذا السمت فاما اهل اليمن والشام فلا يجوز ان يفعلوه لان الكعبة تصير وراءهم
او عن يمينهم او عن يسارهم قال ذلك القتيبي وفي الحديث كان لنعله قبالان اي زمامان قال ابو عبيد القبال
مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل نعله وقابلها وفي الحديث قابلوا النعال وفي الحديث
في صفة الغيث وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا ولم يكن عاما
وقوله وواد نازح اي قليل الماء وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقاء او خرقاء او مقابلة قال الاصمعي
المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شي ثم يترك معلقا لا يبين كانه زنمة وفي حديث الدجال ورايت
دابة يواريها شعرها قال لها ما انت قالت انا الجساسة اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها يريد
الناصية والعرف وقبال كل شي وقبله ما يستقبلك منه فقال لها ما قيل لهذه الدابة الجساسة
لانها تجسس الاخبار للدجال وفي حديث ذكر فيه اشراط الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان
يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ويوضحه حديث اخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة يقال رايت
الهلال قبلا وقبلا اي معاينة من غير ان تطلبه وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم يستعد له
وفي الحديث خلق الله ادم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة وعيانا يقال لقيته
قبلا وقبلا اي مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستقبال والاستيناف وفي الحديث راي عقيلا

مقبل

مقبل غرب زمزم اي يتلقاها فياخذها يقال قبلت الدلو قبلها وتقبلت القابلة الولد **قبو** في حديث
عطاء يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اي رفعته قال والسماء مقبوة اي مرفوعة ولا
تقل مقبوبة ولكن معقبة قال عبد الرزاق ان القبو الطاق وقيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه يقال
للحروف المضموم مقبو ومنه اخذ القباء الذي يلبس **باب القاف مع التاء قتب** في الحديث
قد لوت اقتاب بطنه الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوي من البطن يعني استدار من الحوايا وفي الحديث لا صدقة
في الابل القتوبة يعني التي توضع الاقتاب على ظهورها فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة في معنى المركوبة يعني الركوب والحلوبة
لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة في السوائم **قتت** في الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام
يقال قت الحديث يقته وقوله مقتوت اي كذب قال رؤبة قلت وقولهم عندهم مقتوت والقتات ايضا الذي
يبيع القت وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت اي غير مطيب وهو الذي يطبخ فيه الرياحين حتى يطيب **قتر** قوله
والذين اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يقال قترت الشي اقتره واقترته وقترته اذا ضيقت الانفاق وقوله تعالى
ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة وقال ابن
عرفة اي يعلوها غبار وقوله تعالى وكان الانسان قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة قتر يقتر ويقتر واقتر يقتر اقتارا
اذا قصر في النفقة وفي الحديث وقد خلقهم مقترة رسول الله صلى الله عليه وسلم اي غبرة الخيل وفي حديث انس ان ابا
طلحة كان يرمي والنبي صلى الله عليه وسلم يقتر بين يديه اي يسوي النصال وقال ابو عبيد عن الاصمعي القتر نصال
الاهداف وقال الليث الاقتار سهام صغار وقال بعض اهل العلم القتر جمع الحصى والتراب يجعل قترا
وكل كثبة منها قترة والقول هو الاول وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة وما ولد اي من ابليس وولده
وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تضرب فتقتل وفي الحديث ان رجلا سال عن امراة اراد نكاحها
قال وبقدر اي النساء هي قال قد رات القتير قال دعها القتير الشيب **قتل** قوله تعالى وما قتلوه يقينا
اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشي علما اي علمته علما تاما وقيل الهاء في قتلوه لعيسى بن مريم عليه السلام
وقوله تعالى قاتلهم الله انى يؤفكون اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال
ابن عباس لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان يكون من اثنين وربما يكون من
واحد كقولك سافرت وطارقت النعل وعاقبت اللص وقوله تعالى فان قاتلوكم فاقتلوهم قال ابن عرفة ان قتلوا
منكم وهذا من فصيح كلامهم ان يقولوا قتلتنا بنو فلان اي قتلوا منا قال الاخطل لقد لقي الشعراء
فجرونا بقتلى من يقتلنا رياح وقوله تعالى يسلونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسلونك عن قتال

في الشهر الحرام وفي الحديث في المار بين يدي المصلي قال قاتله فانه شيطان يقول لدافعه وليدرا
قتال في معنى القتال وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا فاذا دفعت سورة الشراب بالماء قلت قتلت
الشراب قتلا قتن في الحديث في المراة انها وضيئة قتين القتين والقتيت القليلة الطعم وقد
قتن قتانة وقتنا قتو في الحديث سئل عن امراة كان زوجها مملوكا ان قتوتم فرق بينهما اي
استخدمتم والقتو الخدمة باب القاف مع الثاء قثث في حديث ابن عباس حث النبي صلى الله عليه
وسلم يوما على الصدقة فجاء ابو بكر رضي الله عنه بما لم يكله يقثه قال ابو العباس يجمعه والقث جمع الشيء
كله باب القاف مع الحاء قحم في حديث ابي سفيان قال فجئت الى بكرة قحمة اريد ان اعرقها
القحمة العظيمة السنام والقحمة السنام وناقة متهالة قحر في حديث ام زرع زوجي لحم جمل قحر على راس
جبل وعر قال ابو بكر هو البعير الهرم القليل اللحم يقال جمل قحر وقارية معناه لحم جمل مهزول على جبل
صعب المسالك لا يوصل اليه فنعى منه الابوة وشقة وانما ارادت ان زوجها بخيل لا يوصل منه الى
خير الابوة شديدة قحز في حديث ابي وائل وكان الحجاج دعاه فقال اما اني بت اتقحز البارحة
قال ابو عبيد يعني انزي يقال قحز الرجل يقحز اذا قلق ورجل قاحز ومنه قول الحرمي ما زلت الليلة اتقحز
كانني على الجراشي بعد من الحجاج قحط في الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم ينزل و
هو مثل الاكسال وهذا كالحديث الاخر الماء من الماء وكان هذا في اول الاسلام ثم نسخ بعد وامر
الناس بالاغتسال بعد الايلاج ويقال قحط المطر اذا انقطع وقل وقال الاعرابي لعمر رضي الله عنه قحط
السحاب وقال ابن الاعرابي يقال قحط المطر اذا انقطع واقحط الناس وقحطت الارض وقحوط
المطر احتباسه وزمان قاحط وعام قاحط وسنة قحيط قحل في خبر صفين ردوا علينا شيخنا
ثم بجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل قلت اراد مات وجف جلده والقحل التزاق الجلد بالعظم
من البلى والهزال ومنه ما جاء في استسقاء عبد المطلب فلما تابعت قريش سنوا جدب قد اقحلت
الظلف قحم قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم وقوله تعالى فلا اقتحم العقبة قال
الازهري معناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها فك رقبة اي الجواز عليها يكون بفك
رقبة وقال ابو عرفة فلا اقتحم العقبة اي لم يحمل الامر العظيم في طاعة الله عز وجل وفي الحديث عبد الله
من لقي الله لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام التي تقحم اصحابها في النار اي
تلقيهم فيها وقال الليث يقال اقتحم الانسان وهو رميه بنفسه في امر من غير روية وفي الحديث

من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض في الجد قال شمر التقحم التقدم والوقوع في اهوية يقال تقحمت به دابته وذلك
اذا ندت به فلم يضبط راسها فربما طوحت به في اهوية ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه دخل على فلان وعنده
غليم اسود يغمز ظهره فقال عمر ما هذا الغليم قال انه تقحمت بي الناقة الليلة يقال تقحم الامر اذا دخل فيه بغير
تثبت والقحم الشاقة وفي حديث بعضهم ان للخصومة قحما اي مصاعب وفي صفته صلى الله عليه وسلم
لا تقتحمه عين من قصر قال ابو بكر معناه لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شيء ازدريته فقد اقتحمته
وفي الحديث اقحمت السنة نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر باب القاف
مع الدال قدح في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اراد لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق قدحه في اخرة
رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان كما نيط خلف الراكب القدح الفرد وفي الحديث لو شاء الله لجعل
للناس قدحة ظلمة كما جعل لهم قدحة نور القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهو ما يقتدح
بالقداحة والقداحة الحجر والمقدح الحديدة والانسان يقتدح الامر اي ينظر فيه ويدبره وقال عمرو بن العاص
يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان وردان اسم غلامه وكان استشاره فقال
بالذي في نفسه وفي حديث ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى ان تغرف يقال قدح القدر اي غرف ما فيها
والقديح المرق فعيل في معنى مفعول يقال هو يبذل قديح قدره والمقدحة هي المغرفة وفي الحديث كان
عمر رضي الله عنه يقومهم في الصف كما يقوم القداح القدح السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى
بريا ثم يقوم فيقال له القدح ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم قدد قوله عز وجل كنا طرائق
قددا اي فرقا مختلفة اهواؤها ومعنى قددا متفرقين يعني اختلاف الاهواء ويقال هو جمع
قدة مثل قطعة وقطع وفي الحديث موضع قد في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوط و
يقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد السخلة قلت ومنه الحديث ان فلانة ارسلت الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجديين مرضوفين وقد فالقد سقاء صغير يتخذ من مسك السخل ويجعل فيه
اللبن ومنه المثل ما يجعل قدك الى اديمك سمعت شيخي رحمه الله يقول يضرب مثلا لمن يقيس الصغير
بالكبير والحقير بالخطير قال ابو بكر وقال بعضهم يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها
تقد من الجلد قال وروى ابن الاعرابي كسبت اليماني قده لم يجرد بكسر القاف ويجرد بالجيم وقال القد
النعل ولا يجرد من الشعر لكون الين له ومن روى قده لم يحرد بالحاء اراد مثالا لم يعوج والتحريد ان يجعل
بعض الشيء عريضا وبعضه دقيقا والقد القطع عرضا وقولهم وقدت قميصه من دبر اي خرقته

وعن الاوزاعي لا يقسم من الغنيمة للعبد ولا للاجير ولا للقديد يعني تباع العسكر بلغة اهل الشام و
من الاشربة المقدي قال شمر سمعت رجاء بن سلمة يقول هو طلاء منصف مشبه بما قد بنصفين قال شمر
سمعت من ابي عبيد بتخفيف الدال والذي عندي بتشديد الدال وفي الحديث فجعل الله حبنا وقدادا
القداد وجع البطن والحبن السقي في البطن قدر قوله تعالى وما قدروا الله حق قدره اي ما عرفوه حق
معرفته وما عظموه حق عظمته وقوله تعالى فظن ان لن نقدر عليه اي ما قدرنا من كونه في بطن الحوت يقال
قدر وقدر بمعنى واحد وليس من القدرة في شيء وقال ابو الهيثم اراد فظن ان لن نقدر عليه العقوبة
قال ويحتمل ان يكون تفسيره ان لن نضيق عليه من قوله فقدر عليه رزقه اي فضيق والقدير والقادر
بمعنى واحد يقال قدرت على الشيء اقدر قدرا وقدرا وقدرة ومقدرة وقدرانا ومن يقال اقدر
بذرعك وانشد في القرشي لزهير فاقصد بذرعك وانظر اين تنسلك قال ويروى فاقدر بذرعك
وهو في معنى الرواية الاولى اي اقصد من الامور واقدر في الامور بقدر ما عندك من الاستقلال
وقوله تعالى اولم يروا ان الله الذي خلق السموات والارض ولم يعي بخلقهن بقادر على ان يحيي الموتى بلى
دخلت الباء في خبر ان لدخول الواو في اول الكلام فانما دخل لتاكيد القدرة اليس الله بقادر وليلة القدر
هي الليلة التي يقدر الله فيها الاشياء ويفرق فيها كل امر حكيم وفي الحديث فان غم عليكم فاقدروا العدد
الشهر حتى تكملوه ثلثين يوما اللاتي في حديث اخر فاكملوا العدة وقيل قدروا له منازل القمر
فانه دليلكم على ان الشهر تسع وعشرون او ثلثون وقال ابو العباس شريح هذا خطاب لمن خصه الله
بهذا العلم وقوله فاكملوا العدة خطاب للعامة التي لم تعن به يقال قدرت لامر كذا اقدر واقدر اذا نظرت
فيه ودبرته ومنه قول عائشة رضي الله عنها فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية للنظر وفي حديث
عثمان رضي الله عنه ان الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر وقال القتيبي يعني ان هذا ذكاة ما في يدك
فاما ما ند فذكاته في الموضع الذي يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد قدس قوله تعالى الملك القدوس
يعني الطاهر ومنه قوله ونقدس لك اي نقدسك ونطهرك مما لا يليق بك وقيل نطهر انفسنا لك و
الارض المقدسة المطهرة وهي دمشق وفلسطين ومثله بالواد المقدس طوى وبيت المقدس سمي به
لانه المكان الذي يتقدس فيه اي يتطهر ومنه قيل السطل قدس اي يتوضا منه ويتطهر وجاء
في التفسير القدوس المبارك وقد قيل قدوس بفتح القاف وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي يعني
جبريل عليه السلام ومنه قوله تعالى وايدناه بروح القدس لانه خلق من طهارة وفي الحديث لا قدست

امة لا يؤخذ لضعيفها من قويها فكيف لا يقدسها الله قدع في الحديث فتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش
في النار الذي يتساقط فيها والتقادع التهافت والتتابع يقال تقادع القوم اذا مات بعضهم في اثر بعض وفي الحديث
لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة قال ورقة بن نوفل محمد يخطب خديجة هو الفحل لا يقدع انفه يقال
قدعت الفحل وهو ان يكون غير كريم فاذا اراد الناقة الكريمة ضرب انفه بالرمح حتى يرتد وهو القدع قال الشماخ
اذا ما استافهن ضربن منه مكان الرمح من انف القدوع وقال الحجاج اقدعوا هذه الانفس فانها اسأل
شيء اذا اعطيت وامنع شيء اذا سئلت يقول كفوها وامنعوها عما تطلب وتتطلع اليه من الشهوات وفي حديث
اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال فذهبت اقبل ما بين عينيه فقدعني بعض اصحابه اي كفني يقال قدعته
واقدعته بمعنى وفي الحديث كان عبد الله بن عمر قدعا اي كثير البكاء وقال ابن الاعرابي القدع انسلاق العين
من البكاء وفي الحديث فجعلت اجد بي قدعا من مسألته اي جبنا وانكسارا قدم قوله تعالى يقدم قومه يوم القيامة
اي يتقدمهم يقال قدمت اقدمهم قدما وقدم يقدم بمعناه ومنه قوله تعالى وقدمنا الى ما عملوا من
عمل المعنى قصدنا وعمدنا ويقال ايضا اقدم يقدم بمعنى تقدم ومنه قول عنترة ويك عنتر اقدم
وتقدم يتقدم بمعناه ايضا ومنه قول الاعشى قدموا اذ قال قيس قدموا واستقدم يستقدم ايضا بمعناه
ومنه قوله تعالى ولقد علمنا المستقدمين منكم وقوله تعالى لا تقدموا بين يدي الله ورسوله اي لا تقدموا
قال ابن عرفة اي لا تعجلوا بامر قبل ان يامر الله فيه او ينهى عنه على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم وقوله
من قدم لنا هذا اي من سنه وشرعه وقوله عز وجل ان لهم قدم صدق عند ربهم قال الازهري هي
المنزلة الرفيعة قال وقيل معناه لهم سابقة في الخير اي سبق لهم السعادة في الذكر الاول ويقال تفسير
القدم في العربية الشيء تقدمه قدامك ليكون عدة لك حتى تقدم عليه وقال القتيبي يعني عملا صالحا
قدموه وقيل في التفسير شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم وفي الحديث حتى يضع الله فيها قدمه وروي عن الحسن
حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله في النار كما ان المسلمين قدم الجنة وقال
ابو العباس ثعلب القدم كل ما قدمت من خير وتقدمت لفلان فيه قدم اي تقدم في الخير وقال
ابو زيد رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث علي رضي الله عنه لغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ان ابن ابي العاص مشى القدمية وروى بعضهم مشى اليقدمية
وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال مشى فلان القدمية واليقدمية اذا تقدم في الشرف والفضل
على اصحابه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا

القضبات يعني قصبات السبق يعني اذا برام ابن الزبير وتولى وفي الحديث اختتن ابراهيم عليه السلام بالقدوم
يقال هو مقيل له ويقال قرية بالشام وفي الحديث انا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري ه
باب القاف مع الذال قذذ في الحديث فنظر في قذذه القذذ ريش السهم كل ريشة منها قذة وفي
حديث اخر حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا لكل شيئين
يستويان ولا يتفاوتان قذر في الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال خالد بن جنبة القاذورة
التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال قذرت الشيء اي تقذرت منه والقاذورة من الرجال الذي لا
نهى الله عنها الفعل القبيح لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر الشيء فلا يأكله وروي ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان قاذورة لا يأكل الدجاج حتى يعلف ولما رجم ماعز بن مالك قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا
هذه القاذورة يعني الزنا وقال الليث القاذورة من الرجال الغيور قذع في الحديث من روى هجاء مقذعا فهو احد
الشاتمين المقذع هو الذي يقذع وهو الفحش الذي يقبح ذكره يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شيء وفي
الحديث فقال القنزع الديوث قال ابو محمد القنزع والديوث سواء فنعل من القذع قذف قوله تعالى قل ان
ربي يقذف بالحق قال ابو عرفة اي يلقي الحق في قلب من يشاء وقوله تعالى رجما ويقذفون بالغيب من مكان
بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون بالغيب في امر النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر و
قالوا كاهن وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل اي نأتي به وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
وقال الاصمعي انما هو قذف واحدتها قذفة وهي الشرف وكل ما اشرف من رؤوس الجبال فهي القذفات ه
في الحديث جماعة على اقذاء يقول يكون اجتماعهم على فساد من القلوب شبهه باقذاء العين يقال قذاة
وجمعها اقذ ثم اقذاء جمع الجمع باب القاف مع الراء قرا القرآن يسمى به لانه جمع فيه القصص
الامر والنهي والوعد والوعيد وكل شيء جمعته فقد قرأته ويحذف الهمز فيقال قريت الماء في الحوض
وقوله تعالى ان قرآن الفجر كان مشهودا اي صلاة الصبح سميت الصلاة قرآنا لما يقرأ فيها من القرآن وقوله
تعالى ثلاثة قروء واحدها قرء ويجمع اقراء وهو من الاضداد قال اهل الكوفة هي الحيض وقال اهل المدينة هي
الاطهار والاصل في القرء الوقت فقيل للحيض قرء وللطهر قرء لانهما يرجعان لوقت معلوم قال الاعشى
مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا يعني الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها
ولقارئها اي لوقتها قال الشاعر اذا هبت لقارئها الرياح وفي الحديث دعي الصلاة ايام اقرائك اي
ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان جارية يقرئها اي يمسكها عنده حتى تستبرئ بحيضها

وفي اسلام ابي ذر رضي الله عنه قال انيس اخو ابي ذر وكان احد الشعراء والله لقد وضعت قوله على اقراء
الشعر فلا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء يقال هذا الشعر على قرء هذا وفي الحديث
من احب ان يقرأ القرآن غضا فليقرأه قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله ويجزه كجزيه او
يحدره كحدره ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف لان الاجماع على ... وفي الحديث اقرأكم ابي قال
ابو بكر يعني في وقت من الاوقات لانه ... يعني ... في اتقان القرآن ويجوز ان يحمل اقرأ
على قارئ والتقدير قارئ من ... قال ... الله اكبر يعني كبير قرب قوله تعالى ان رحمت الله
قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة لان تأنيث الرحمة تأنيث غير حقيقي لانه مصدر
وقال الفراء قريب اذا اريد بالمكان لم يؤنث واذا اريد به قرابة النسب أنث كقولك فلان قريبي وفلانة
قريبتي ويقال داره منا قريب وفلانة من كانت اقرب بلا هاء ليكون فرقا بين قرابة النسب وقرب المكان وفي
قوله تعالى عرضا قريبا اي غير شاق وقوله واخذوا من مكان قريب اي من المحشر لا يبعدون ...
وقوله تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقل ما يقال فلان قرابتي وقوله تعالى
كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل اسجد يا محمد واقترب يا ابا جهل منها اي اقتربت اخذتك وهذا وعيد
ذلك لان ابا جهل كان ينهاه عن السجود وهو قوله ارأيت الذي ينهى عبدا اذا صلى وقال لأطأن عنقه
فلما دنا منه راى فحلا فاغرا فاه فنكص راجعا وقوله تعالى لا تقربوا الصلاة وانتم سكارى هو من قرب
يقرب فعل واقع فاما قرب يقرب فهو لازم وقرب الماء يقربه اذا ورده وقوله تعالى قربات عند الله جمع قربة
وهو ما يتقرب به الى الله عز وجل وفي الحديث ولكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر اراد قراب السيف
الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح فيه الرجل زاده اذا كان راكبا من تمر وغيره وفي الحديث ان
لقيتني بقراب الارض خطيئة اي بما يقارب ملأها انا ابو عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال قال ابن الاعرابي اتقوا
اقراب المؤمن وقرابته اي فراسته وفي الحديث في المولد فخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحاء
معنى قوله متقربا اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه اذا
استحثه تقرب تقرب يريد اعجل اعجل وانشد يا صاحبي ترحلا وتقربا فلقد اتى لمسافر ان يطربا
وفي الحديث ثلاث لعينات رجل عور طريق المقربة قال ابو عمر والمقربة المنزل واصله من القرب وهو السير
بالليل قال الراعي في كل مقربة يدعن رعيلا وفي حديث عمر رضي الله عنه سددوا وقاربوا يقال قارب فلان
فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير وقيل قاربوا اي

لا تغلوا وسددوا اي اقصدوا السداد اي الصواب وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا رواه بالكسر وقال غيره
ارادها المقربة بفتح الراء وهي حرمت للركوب وقال ابو سعيد هي التي عليها رحال مقربة بالادم وهي من مراكب الملوك
واصله من القراب وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة وهم
يقولون تقارب ابل فلان اي قلت وادبرت ويقال للشيء اذا ولى وادبر قد تقارب ويقال للقصير متقارب ومتآزف
وقيل اعتدال الليل والنهار وفي حديث ابن عمر ان تقرب بذلك الى الله فهو ما تطلب بذلك الا الله وفي الحديث
قال ابن مسعود رضي الله عنه انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه قال فاخذني ما قرب وما بعد و
اخذه ما قرب وما حدث هو اخذه المقيم المقعد كانه يهتم به لما نالني من اهمه وملازمته وفي حديث المهدي يتقارب
الزمان حتى يكون السنة كالشهر اراد طيب الزمان حتى لا يستطال قرح قوله تعالى ان يمسسكم قرح القرح
المصدر ويقال قرحه قرحا والقرح الم الجراحات وفي الحديث ان من هلك من اصحاب محمد صلى الله عليه و
سلم قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان للذي مسه القرح وقرحان للذي لم يمسه القرح ولا الجدري
ولا الحصبة وقوم قرحان وامرأة قرحان وبعضهم يقول قرحانان وقرحانون قرد في حديث عائشة رضي
قالت كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من البيت اسعرنا قفزا فاذا حضر مجيئه
اقرد اي ذل وسكن وقوله اسعرنا اي اذانا في الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد
قال الرجل يكون منكم اميرا او عاملا فيأتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم ويأتيه الغني فيقول
عجلوا قضاء حاجته ولنا احمد بن محمد الخطابي عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال اقرد الرجل اذا سكت ذلا
واقرد اذا سكت ذلا واصل ذلك في نزع القراد من البعير حتى يسكن لذلك وقلت الجارية الحية من هذا
وفي الحديث لجأوا الى قردد يقول تحصنوا برابية يقال للارض المستوية قردد ... في
المرتفع وقردودة الظهر ما ارتفع منه وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير يعني قطعة مما نسل منه والقرد ...
ما يكون على ... من وبر ... قردح في وصية عبد الله بن خازم وصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردحوا
قال ابن الاعرابي القردحة الاقرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا تضطربوا فيه فان ذلك يزيدكم خبالا قرر قوله تعالى
ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت وقوله تعالى لكل نبأ مستقر قال ابن عرفة اي لكل ما انبأكم عن الله عز وجل
نهاية وغاية ترونها في الدنيا والاخرة وقوله تعالى وكل امر مستقر في الايمان الى الوقت المؤقت لكم ومستودع
في الاصلاب لم يخلق بعد وقوله تعالى مستقرها ومستودعها قيل مستقرها ما واها على ظهر الارض
ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل مستقرها في الاصلاب ومستودعها في الارحام وقوله تعالى

وقال

ذات قرار ومعين القرار المكان المطمئن الذي يستقر فيه الماء ويقال للروضة المنخفضة القرارة وفي حديث ابن
عباس وذكر عليا رضي الله عنهم وقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اي كالغديرة في البحر وقوله تعالى هب لنا من
ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل الحلم معهم فتقر بهم اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فؤادك
ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى غيره وقيل اقر الله عينك اي انامها يقال قر يقر اذا سكن وقرن وقرن في
بيوتكن من قررت بالمكان اقر الاصل فيه اقررن فاذا خففت قلت وقرن حذفت الراء الاولى لثقل التضعيف
والقيت حركتها على القاف ومن قرا وقرن فعلى وجهين احدهما من وقر يقر والوجه الثاني ان من قررت
اقر الاصل واقررن فحذف الراء الاولى وفي الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر اراد الغد من يوم النحر
لان الناس يقرون فيه بمنى وفي حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا ذو حر ولا ذو قر كما يقال رجل عدل اي
ذو عدل وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه قاروا الصلاة معناها السكون فيها وهو من القرار لا من الوقار
وفي حديث عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم تنزل الملائكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون ...
بما لم ينزل من الامر فيأتي الشيطان فيستمع فيسمع الكلمة فيأتي بها الى الكاهن فيقرها في اذنه كما تقر القارورة
اذا افرغ ما فيها معها مائة كذبة قال ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام في اذن الابكم حتى يفهمه ومن رواه كقر
الدجاجة اراد صوتها اذا قطعته يقال قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا فان رددته قلت قرقرت قرقرة وقرقريرا
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لابن مسعود البدري بلغني انك تفتي ول حارها من تولى قارها قال
شمر معناه ول شرها من تولى خيرها وول شديدها من تولى هينها واصله ان الحار الشديد من قولهم
استحر القتال اي اشتد والقار الهين من اقر الله عينك وقال شمر عن ابن الاعرابي يقال كان يومنا يوما حارا
ويوم قر ولا اقول قار ولا اقول يوم حر ومثل العرب حرة تحت قرة يضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره
وكان الاصمعي يقول القر من القرور وهو الماء البارد وفي حديث الاستسقاء اقر الله عينه قال الاصمعي معنى
اقر الله عينه ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معناه بلغك الله امنيتك حتى ترضى به
نفسك وتقر عينك فلا تستشرف الى غيره ويقال للرجل اذا ادرك ثاره وقعت بقرك ويقال ايضا صابت
بقر اي صار الشيء في قراره وكان متطلعا اليه فقر قال ابو بكر وهذا اختيار ابي العباس وانكر قول الاصمعي وقول
الشاعر كانهما وابن ايامه تربته من قرة العين مجتابا ديابود اي من رضاهما برتبتهما وفي الحديث انه
قال لانجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير شبههن بها لضعف عزائمهن والقوارير يسرع اليها
الكسر وكان انجشة يحدو وينشد من القريض او الرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن ان يصيبهن او يقع

يعلوهن حواري وخامره بالكف عن ذلك ويقال للغناء رقية الزنا وفي الحديث فاذا قرب المهل منه
سقطت قرقرة وجهه اي جلدة وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت بشرة الوجه به وفي الحديث لا
باس بالتبسم ما لم يقرقر القرقرة الضحك العالي وفي الحديث ركبوا القراقير حتى اتوا اسية بتابوت موسى
القراقير واحدها قرقور وهو اعظم السفن وفي حديث البراق انه استصعب على النبي صلى الله عليه وسلم
ثم ارفض واقر يعني قر اي ذل وانقاد وفي الحديث قلنا للرباح بن المعترف غننا غناء اهل
القرار يريد اهل المكان الذي استقر وانهم يعني الحاضرة ليسوا باهل عمود ينتقلون في النجع قرس في الحديث
قرسوا الشنان اي بردوه وفيه لغتان القرس والقرس يخفف ويثقل وسمي القريس قريسا لانه يجمد
قرص في الحديث ان امراة سالته عن دم الحيض يصيب الثوب فقال قرصيه بالماء اي قطعيه قرض قوله تعالى
واذا غربت تقرضهم ذات الشمال اي تعدل عنهم وتتركهم وقال ذو الرمة الى ظعن يقرضن اجواز مشرف شمالا
وعن ايمانهن الفوارس واصل القرض القطع وقال الفراء قرضته ذات اليمين وحذوته ذات اليمين اي
كنت بحذائه من كل ناحية وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا والعرب تقول قد احسنت
قرضي اي فعلت بي جميلا واصل القرض القطع وسمي القرض الذي يدفعه الانسان الى اخر ليرد عليه قرضا
لانه يقتطعه من ماله فقيل لما يتقرب به العبد الى الله تعالى ويؤمل الجزاء عنه قرض على التشبيه ويقال قرض
الشاعر الشعر اذا قطع بعضه واحتذى من قصيد شيئا ولا يقال قريض الا للقصيد من الشعر ومنه
حديث الحسن كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحرجون ويتقارضون وقال الزجاج القرض في
اللغة البلاء الحسن والبلاء السيء يقول لك عندي قرض حسن وقرض سيء والقرض لا اجل فيه فاذا كان
فيه اجل فهو دين وفي الحديث الا من اقترض مسلما ظلما اي نال منه وعابه وقطعه بالغيبة
وقال ابو الدرداء رضي الله عنه ان قارضت الناس قارضوك يقول ان ساببتهم سابوك وان تركتهم
لم يتركوك ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم وفي الحديث اقرض من عرضك ليوم فقرك يقول اذا
اقترض عرضك رجل فلا تجازه ولكن استبق ذلك الاجر موفورا الى يوم حاجتك اليه والقراض
اهل الحجاز ان يكون في العمل السيء والقول السيء يقصد الانسان به صاحبه والقراض في كلام اهل الحجاز
المضاربة ومنه حديث الزهري لا يصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض قرط في حديث النعمان بن
مقرن فليثب الرجال الى خيولها فيقرطوها اعنتها تقريط الخيل الجامها وقيل حملها على اشد الجري
وقال ابن دريد تقريط الخيل من صنعاء احسنها طرح اللجام في راسه والاخراج بها الفارس يده حتى

حملها

يحملها على قذال فرسه في حضره ركابها قرطس قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في قرطاس قال ابن الاعرابي
العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من اي شيء كانت قرع قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة اي داهية تفجؤهم
يقال قرعهم امر اذا اتاه والاصل في القرع الضرب وقيل في قوله قارعة سرية من سرايا رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني القيامة تقرع بالاهوال وفي الحديث لما اتى على محسر قرع راحلته
اي ضربها بسوطه وفي الحديث من لم يغز او لم يجهز غازيا اصابه الله بقارعة اي بداهية تقرعه
وقوارع القران هي الايات التي من قراها امن من الشيطان وقال عمرو بن اسد بن عبد العزى حين قيل
له ان محمدا يخطب خديجة نعم البضع هو الفحل لا يقرع انفه الاصل فيه مذكور في باب القاف مع الدال
المعنى ان النبي صلى الله عليه وسلم كفو كريم لا يرد وفي حديث عبد الرحمن يقترع منكم وكلكم منتهى اي يختار
يقال هو قريع دهره اي المختار من اهل عصره وفي الحديث انك قريع القراء اي رئيسهم والقريع المختار واقترعت
الشيء اذا اخترته والقريع الفحل من الابل وفي حديث عمر انه اخذ قدح سويق فشربه حتى قرع القدح جبينه
اي ضرب به يعني انه استوفى جميع ما فيه وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه اي ينزي التيس عليها وفي
الحديث يجيء كنز احدهم يوم القيامة شجاعا اقرع اي حية قد تمعط فروة راسه لكثرة سمه والاقرع الذي
لا شعر على راسه وفي الحديث قرع اهل المسجد حين اصيب اصحاب النهر اي قل اهله كما يقرع الراس اذا قل
شعره يقال قرع المراح اذا لم يكن فيه ابل ويقولون نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر الاناء قرع الفناء
ان يخلو الديار من قطانها ويقال هو انقطاع الغاشية عنها وفي حديث عمر رضي الله عنه فقرع مجلسكم
اي خلت اياكم من الناس واذا قرع الفناء قل الزوار وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فانه مصلى
الخافين قال القتيبي القرع في الكلاء هو ان يكون فيه قطع لا يكون فيها نبات كالقرع في الراس وهي لم
يكون فيها شعر والخافون هم الجن سموا بذلك لاستخفائهم عن الابصار واستتارهم قرف قوله تعالى
وليقترفوا ما هم مقترفون اي ليعملوا ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه اذا عمله
وهذه لام الامر ومعناها الوعيد وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب ويقال قرفه اذا كان كسبا
وهو قرفتي اي من اتهمه وفي الحديث رجل قرف على نفسه من الذنوب اي كسبها يقال قارف فلان
الشيء اذا داناه ولاصقه ومنه يقال قرفه بالامر اذا اضافه اليه والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب
اياها وفي حديث ابن الزبير ما على احدكم اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط
وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان لا يصبح جنبا من قراف اي من جماع وخلاط وفي الحديث انه

سئل عن ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف القرف مداناة المرض وكل شيء قاربته فقد قارفته
وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه قرف اي قشر يقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي
بقشره وفي الحديث فاخرجوهم واقتلوهم يعني الخوارج القرف الخدش وفي الحديث اذا تجرت قرف الارض فلا
تقربها يعني الميتة يعني بقلها او نباتها والاصل في القرف القشر وهو مثل قوله ما لم تحتفئوا بقلا فشانكم بها وفي حديث
قرفص في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه ويقال قرفص
اللص اذا شد يديه تحت رجليه قرق في حديث ابي هريرة انه كان يرى ابنه يلعبون بالقرق فلا ينهاهم قال ابو عمرو
القرق هو شيء يلعب به وسمعت انه الاربعة عشر وانه هو خط مربع في وسط خط مربع في وسط خط مربع ثم يخط
من كل زاوية من الخط الاول الى الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ويقال قاع قرق
اذا كان قاعا مستويا قرم في الحديث انه دخل على عائشة وعلى الباب قرام ستر القرام الستر الرقيق ومنه الحديث وفيها
تمر كالبعر الاقرم وقال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة ومنه سمي السيد الرئيس مقرما تشبيها به ولا يقال
الاقرم فاما المقروم فهو البعير به قرمة وهي سمة فوق الانف يسلخ منه جلدة فتلك القرمة وفي الحديث كان يتعوذ من
القرم يعني من شدة الشهوة الى اللحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت الى اللبن ومن رباعيه قرمل في حديث علي رضي الله عنه
ان قرملية تردى في بئر القرملي الصغير الجسم من الابل قرن قوله تعالى وكم اهلكنا قبلهم من قرن القرن كل طبقة مقترنين في
وقت ومنه قيل لاهل كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث خيركم قرني يعني
اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين لهم باحسان واشتقاقه من الاقتران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل
اربعون سنة واحتج قائل الاربعين بقول الجعدي ثلاثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وكان عاش مائة
وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة ودل على ذلك ما روي في الحديث انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش
مائة سنة وقال ابن الاعرابي القرن الوقت من الزمان وقال غيره قيل القرن لانه يقرن امة بامة وعالما بعالم وهو
مصدر قرنت جعل اسما للوقت او لاهله قال الشاعر تلك القرون ورثنا الارض بعدهم فما يحس عليها منهم
ارم وقوله ويسئلونك عن ذي القرنين يقال قيل له ذلك لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض
وقيل انما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه الى عبادة الله عز وجل فضربوه على قرنه الايمن ثم احياه الله ثم ضربوه
على قرنه الايسر فاحياه الله ومن ذلك ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم مثله
ويرى انه عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احدهما يوم الخندق والثانية ضربة ابن ملجم وقال النبي صلى الله عليه وسلم
لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو قرنيها قال ابو عبيد كان بعضهم يتاول انه اراد ذو طرفيها يعني الجنة

قرقف في الحديث وهو يقرقف اي يرعد من البرد

وانا احسبه اراد ذو قرني هذه الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن و
الحسين رضوان الله عليهما وقوله تعالى وما كنا له مقرنين اي مقتدرين عليه يقال اقرن له الامر اذا قوي عليه من
قولهم للابن قرنت فلان اذا كان له من القوة مثل ما له وقوله تعالى او جاء معه الملائكة مقترنين اي يتلو بعضهم بعضا
وفي الحديث الشمس بين قرني الشيطان قيل قرناه ناحيتا راسه وقال ابراهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك
الشيطان فيتسلط فيكون كالمعين لها وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرون حصون
ولذلك قيل الصياصي وفي حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة حدثت لم تكن على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقال بعضهم اراد بالقرن قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص قال وكذلك الحديث
ان الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وليس معناه انه يدخل جوفه وفي الحديث في الضالة اذا كتمها اخذها
وقال فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده
فان صاحبها ياخذها ويأخذ ايضا مثلها منه وهذا على وجه التاديب لجنيه الم يعرفها وفي صفته صلى الله عليه وسلم
سوابغ في غير قرن بين حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا خلاف ما روت ام معبد وفي الحديث ولا الروم
ذوات القرون يحكى عن الاصمعي انه قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة وفي الحديث صل في القوس و
اطرح القرن القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق كي تصل اليها الريح فلا يفسد الريش ولم يبدع القرن
لانه كان من جلد غير ذكي ولانه يدبغ ومنه حديث عمر رضي الله عنه وقال لرجل ما مالك فقال اقرن وادمة في
المنيئة الاقرن جمع قرن وهو جعبة من جلود تكون للصيادين فيشق جانب منها على ما قررناه وفي حديث ابي ايوب
فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البئر وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على
راس البئر من جانبيها فان كانتا من خشب فهما زرنوقان وقال الزرنوق ايضا القامة والنعامة قري
قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اي مدينة سميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض اذا جمعته
وقوله تعالى لولا نزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم قلت القريتان مكة والطائف وفي حديث عمر رضي الله عنه
ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته اي جمع والمعنى انه اختان وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان
فقعد وتوضا المقرى والمقراة الحوض سمي بذلك لانه يقرى فيه الماء اي يجمع وفي الحديث ان امرة نملة قرصت نبيا فامر بقرية
النمل وقال الاخطل حجرها يقري ثم ربضن قوله يقري اي يجمع في المرة ثم يفرق والقري يقري العلف في شدقه
ومن عيوب الشاة القرى وفي حديث عمر رضي الله عنه بلغني عن امهات المؤمنين شيء فاستقريتهن اقول
لتكففن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله خيرا منكن اي فجعلت اتتبعهن قال الفراء يقال

قرون الارض اقروها اذا تتبعت ناسا بعد ناس وقريت واقتريت واستقريت بمعناه ومنه الحديث
فخرج يستقرى الرفاق في الحديث امرت بقرية تاكل القرى يقال هي المدينة ومعنى تاكل القرى ما يفتح على
ايديهم ويصيبون من الغنايم **باب القاف مع الزاي قزح** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما كره ان
يصلي الرجل الى الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها اغصان
قصار في رؤوسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي الرجل الى اصل شجرة قزح الكلب او السباع
بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله اذا رفع احدى رجليه وبال وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان
قزح من اسماء الشياطين وقال ابو الدقيش القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة وفي الحديث ان قزحه
ومحله هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا تابلتها ومن امثالهم قزح الحلس لطحيه لا طيبه بالملح حتى
قزز في الحديث ان ابليس ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة **قزع** في الحديث نهى عن القزع
هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث
علي رضي الله عنه فيجتمعون اليه كما تجتمع قزع الخريف **باب القاف مع السين قسر** قوله عز وجل
فرت من قسورة القسورة الاسد ويقال القسورة الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة قسورة فعولة
من القسر والمعنى كانهم حمر الوحش من يقسرها رامي او صيد او غير ذلك **قس** قوله تعالى ذلك بان منهم
قسيسين ورهبانا القس والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس في اللغة تتبع الخبر والحديث
ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس وفي جمع القسيس قسيسون وقساوسة وقسي
ايضا وفي الحديث ان فلانة خطبها ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فاخاف
عليك قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيه اذا اسرع يقال ما زال
يقسقس الليلة كلها اذا ادأب السير قال الشاعر كانها وقد براها الاخماس ودلج الليل وهاد قسقاس
كان ينبغي ان يقال قسقسة العصا وانما زيدت الالف لتتوالى الحركات وقال ابو زيد يقال العصا القسقاس
والقساسة ويشبه ان تكون العصا في الحديث تمثيلا للقساسة وفيه مجاز وهو ان يراد به كثرة الاسفار
يقول الاحظ لك في صحبته لانه كثير الظعن ويقل المقام وفي حديث علي رضي الله عنه نهى عن لبس القسي يقال هي
ثياب منسوبة الى بلدة يقال لها القس وهي من ثياب مصر فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هي القزي ابدلت
الزاي سينا **قسط** قوله تعالى قائما بالقسط اي بالعدل والاقساط والقسط العدل ومن الحديث اذا
حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا واما اقسط بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله عز وجل واما

القاسطون

القاسطون فكانوا لجهنم حطبا وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين وقوله تعالى ان الله يحب المقسطين
وقوله تعالى وتقسطوا اليهم اي وتعدلوا فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد وقوله عز وجل ذلكم اقسط عند الله
اي اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا يكره مميز وقوله تعالى قل امر ربي بالقسط كقوله ان الله يامر
بالعدل والاحسان وقوله تعالى وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد معناه
ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا بين النساء اذا جمعتم بين اكثر من اربع
فان خفتم الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة وقوله تعالى ونضع الموازين القسط ليوم القيامة ذوات القسط
وهو العدل وقوله وزنوا بالقسطاس المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان
كان وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكن يخفض القسط ويرفعه قال القتيبي القسط الميزان سمي
به لان القسط العدل والميزان يقع العدل في القسم فلذلك سمي قسطا واراد ان الله يخفض الميزان ويرفعه لما
يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده قال الله تبارك وتعالى وما ننزله الا
بقدر معلوم وهذا تمثيل لما يقدره من الرزق هو الموزون والذي يخفض القسط ويرفعه والقسطار اذا وزن بالشاهين
خفض يده ورفعها وانما هذا تمثيل لما يقدره وينزله فشبه بوزن الوزان الذي يزن فيخفض يده ويرفعها وقال
بعضهم اراد بالقسط الرزق والذي هو قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره ويرفعه فيبسطه ويوسعه وقال
ابو عبيد القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد
انها تخدم بعلها وتوضيه ويقوم على راسه بالسراج والقسط الاناء الذي توضيه فيه وهو نصف صاع ومن
رباعية **قسطل** في خبر وقعتها ومن لما التقى المسلمون والمشركون خشيتهم ريح قسطل اي ترابا يعني كثرة الغبار
القسطل الغبار **قسم** قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما هو مشتبا
من حيوة او موت او شقاوة او سعادة فهو قسمه اي نصيبه الذي قسم له فطارد لكل واحد قسمه فهذا الاستقسام
قاله الازهري ابو منصور وكتبه لي بخطه وفي الحديث وسيم قسيم القسيم والمقسم الحسن الجميل وقال ابو سعيد الضرير يقال
تركت فلانا يستقسم اي يفكر ويتروى بين امرين وقال غيره يقال هو يستقسم امره اي يفكر فيه ويديره وقوله تعالى كما
انزلنا على المقتسمين قال ابن عرفة هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
ابن عمار هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعض وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما
اي حلف لهما وقوله تعالى فالمقسمات امرا هي الملائكة تقسم ما وكلت به وفي حديث علي رضي الله عنه انا قسيم
الجنة والنار قال القتيبي اراد ان الناس فريقان فريق معي فهم على هدى وفريق علي فهم على ضلال كالخوارج

فانا قسيم نصف في الجنة ونصف في النار وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المشارب ومنه
قول الشاعر على شربي وادع لي المصا ابيت احلها وقد قسا اجلا وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذي يسقي ابله
مع ابلك قال وفي التفريق في حديث ابن عمر مثل الذين ياكلون القسامة كمثل جدي بطنه مملو رضفا قال القسامة
الصدقة والتفريق في الحديث وفيه حديث اخر اياكم والقسامة يعني ما ياخذه القسام لاجرته يعزل من راس المال شيئا
لنفسه مثل ما ياخذ السماسرة رسما من الاجر اصلوما وفي حديث الحكم القسامة جاهلية تقول هي من احكام
الجاهلية وقد قررها الاسلام وفي حديث ابن عمر وسيم قسيم القسامة والوسامة الحسن يقال الجزء الوجه قسمة قال
الشاعر كان دنانيرا على قسماتهم وان كان قد شف الوجوه لقاء شبهها اي تقي وجوههم فلم يسق فيها دم **قسي** في
حديث ابن مسعود رضي الله عنه كانت زيوفا وقسيانا يعني نقاية بيت المال قال ابو عبيد واحد القسيان درهم
قسي بتخفيف السين مشدد الياء مثل شقي وكانه اعراب قاسي وفي الحديث الاخر ما يسرني دين الذي بلك الغراف
بدرهم قسي ويقال منه قسا الدرهم يقسو ومن حديث عبد الله كما تقسو الدراهم وكل صلب فهو قاس ومنه قوله تعالى
قلوبهم قاسية اي صلبة لا رحمة فيها وقال ابن عرفة قاسية اي جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة جفوة القلب و
غلظه والقساوة مثله وفي حديث الشعبي انه قال للغلام تاتينا بهذه الاحاديث قسية وتاخذها منا طازجة
اي نقية من قولهم درهم قسي وقوله طازجة اي خالصة نقاوة وهو اعراب تازه **باب القاف مع الشين**
قشر في الحديث ان رجلا يمر على جسر جهنم فيقول يا رب قشبني ريحها احرقه معناه سمني وكل مسموم قشيب ومقشب وقال
الليث القشب اسم السم وروي عن عمر انه وجد من معوية رايحة طيبة وهو محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب
على هذه الحال في قبح كما ان ريح النتن قشب يقال ما اقشب بيتهم اي ما اقذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل
مقشب اي مخلوط الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قال شمر وقال ابن الاعرابي في بعضهم قشبك المال اي ذهب بعقلك وفي
الحديث وعليه قشبانيتان قال بعضهم بردتين والاصل في القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من
الاضداد ويجمع قشبا وقشبانا **قشر** في حديث قيلة وكنت اذا رايت رجلا ذا رواء وذا قشر العشير البادي يقال
رايت عليه قشر اهل العراق اي زيهم والرواء المنظر وفي الحديث ان الملك يقول للجنين المنفوس خرجت الى الدنيا وليس
عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقة وفي حديث معاذ ان امراة اثر قشر يتيم على حتمه هولا لغيب الراي قال ابو عبيد اراد
بالقشر ثيابه الحسنة وذلك انه كان باع حلته واشتري بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم والحلة ذات قشرين
وقشر الحية جلدها واذا عرى الرجل من ثيابه فهو مقشور وفي الحديث لعن القاشرة والمقشورة وهي التي تقشر وجهها بالدواء
ليصفو لونها **قشع** في الحديث كان يقال السوق قد تقلب الا انها الكاذرون وقل هو الله احد المقشقشتان سميتا

بذلك لانهما تبريان صاحبهما من النفاق والشرك كما يبرئ المريض من علته يقال قد تقشقش العليل من علته اذا
افاق منها وبرأ **قشع** في حديث ابي هريرة لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتموني بالقشع قال ابو عبيد قال الاصمعي هي الجلود
اليابسة الواحد منها قشع اي لرميتموني بها استخفافا بي وقال ابو سعيد هي النخامة يقشعها الانسان من صدره
اي يخرجها بالتنخم وقال الحديث في حديث وقال غيره القشع ما تقلف من يابس الطين اذا نشف الغدير وتشقق
تشقق لرشاية الطين وجمعها اقشاع كانه قال لرميتموني بالمدر والحجر تكذيبا لي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال نزل على
رسول الله صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع اي جلد قد البس وفي الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فيناديه
يا محمد اي اديما او نطعا وقال شمر عن ابن المبارك القشع النطع وقيل هي القربة البالية **قشم** فاذا جاء المتقاضي قال
اصاب الثمر القشام هو ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا **قشو** في حديث قيلة ومعها عسيب نخلة مقشو اي مقشر
عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته ومنه حديث معوية كان ياكل لباء مقشى اي مقشر اللباء مثل الحمص
باب القاف مع الصاد قصب في الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب قال اهل العلم من اهل اللغة القصب في
هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف وفي صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب قال كل عظم عريض لوح وكل
اجوف فيه مخ قصبة وجمعها قصب وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية
بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها واخذها احرزها
فيقال حاز قصب السبق واستولى على الامر **قصد** قوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق وقوله تعالى وعلى الله قصد
السبيل اي تبيين الطريق المستقيم والدعاء اليه بالحجج والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصدة وقوله تعالى
ومنهم مقتصد المقتصد بين الظالم لنفسه والسابق وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم كان ابيض مقصدا
المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو المقصد من الرجال نحو الربعة وفي الحديث كانت المداعسة
بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت وصارت قصدا اي كسرا **قصر** قوله تعالى لا تقصرون اي لا يكفون
يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفة يقال قصر من الشيء اذا انتقص منه ومنه قوله تعالى ان تقصروا من الصلوة
واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين اي حور قد
قصرت طرفهن على ازواجهن لا ينظرن الى غيرهم ومنه قوله حور مقصورات اي مخدرات وقوله تعالى
ترمي بشرر كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه العرب وفي قراءة ابن عباس كالقصر وفسرها
اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث من كان بالمدينة
اصل فليتمسك به ومن لم يكن فليجعل له بها اصلا ولو قصرة وفي حديث المزارعة كان ان يشترط

احدهم كثيت والقصارة قال ابو عبيد هي ما يبقى في السنبل بعد ما يداس واهل الشام يسمونه القصري ومنه حديث
يقول اقصرني على وزن فعلى وفي الحديث من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له ان يكون كذا الذي حجبه
وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا او قصاراك وقصارك اي غايتك وفي الحديث قال في ثمامة ان يسلم فقصره ان اعتقه
يعني اجبارا عليه يقال قصرت نفسي على الشيء اذا حبستها عليه. **قص** قوله تعالى نحن نقص عليك احسن القصص اي نبين
لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصص قصها يقال قصصت الشيء اذا تتبعت اثره شيئا بعد شيء
ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه اي اتبعي اثره ويجوز بالسين قسست اثره قسا وقصصت قصا وقصصا
ومنه قوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر والقص القطع
ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه مثل جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم
القصاص وهو ان يقتل الرجل بالرجل يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباءه به وامثله فامتثل منه اي اقتص
وفي الحديث قال فصليت وراءه ورايته مقصصا قال القتيبي المقصص الذي له جمة وكل خصلة من الشعر قصة
وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور قال ابو عبيد هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص
واحد فاذا خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي وفي حديث عائشة رضي الله عنها لا تغتسلن
من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قال معناه ان تخرج القطنة والخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا يخالطها صفرة
وقد قيل ان القصة شيء كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله فاما التريّة فالشيء اليسير وهو اقل من الصفرة
قصع في الحديث نهى ان تقصع جرة الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض ومنه قصع
القملة ومنه قيل للصبي الشاب قصيع لانه ردئ الخلق كانه ضم بعضه الى بعض ومن الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة
يحتمل ان يكون ذلك لفضل النخل ويحتمل نهي ذلك لانها قوت الدواجن قال ابو سعيد قصع الجرة استقامة خروجها
من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا
قطعت الجرة قال واصله من تقصع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحر فلت والجرة اللقمة التي يتعلل
البعير بها الى وقت علفه يقال اجتر يجتر. **قصف** قوله تعالى فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشياء
اي تكسرها كما تقصف العيدان وغيرها وروي عن عبد الله بن عمرو قال الرياح ثمان اربع عذاب واربع رحمة فاما
الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات واما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر
والصرصر والعقيم وهما في البر وفي الحديث انا والنبيون فراط القاصفين قيل القاصفون الذين يزدحمون
على الحوض يقول نتقدم الامم الى الجنة وهم على اثرنا يزدحمون حتى يقصف بعضهم بعضا بدارا اليها ومنه حديث

لما اهتموا من انقضاضهم على باب الجنة اهمتهم اي من زحمهم وقد قصفهم يقول سمعت قصفة القوم اي دفعتهم في تزاحمهم وقال
ابن الانباري قوله فراط القاصفين اي انا والنبيون متقدمون في الشفاعة لقوم كثيرين متدافعين مزدحمين
قصم قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا والقصم بالقاف ان تكسر الشيء فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اي
منكسرها ومن الحديث ليس فيها افصم ولا انقصم اي ليس فيها صدع ومن الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة
السواك يعني ما انكسر منه اذا استيك به والفصم بالفاء هو ان يتصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام
لها وفي الحديث فانه يقع في السماء من قصمة الا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة سميت
قصمة لانها كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته. **قصي** قوله تعالى مكانا قصيا اي بعيدا والقصو والقاصي البعيد
وفي الحديث كنت اذا رايته في الطريق تقصيتها اي صرت في اقصاها يقال تقصيت الامر واستقصيته
اي بلغت اقصاه. **باب القاف مع الضاد قضا** في الحديث ان جاءت به قضيء العين اي فاسدها
يقال قربة قضيئة اي فاسدة وتقضأ الثوب اذا تفزر وتشقق. **قضب** قوله تعالى وعنبا وقضبا وزيتونا القضب
الرطبة ونحوها مما يقضب اي يقطع وقيل كل نبت اقتضب فاكل رطبا وناقة قضيب اذا ركبت قبل ان تراض
وفي الحديث كان اذا راى التصليب في موضع قضبه اي قطع موضع التصليب منه والقضب القطع واقتضبت الحديث
اي ارتجلته. **قضض** قوله تعالى فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض اي ينكسر وينهدم وقرا بعضهم يريد ان ينقاض اي
ينقلع من اصله ويقال البئر اذا انقاضت انقاضت وفي حديث ابي الدحداح وارتحلي بالقض والاولاد اي بتبلغ
ومن يتصل بك ويكون في ناحيتك يقال جاؤا قضهم بقضيضهم اذا جاؤا مجتمعين والقض والقضض في هذا
الحصى الصغار وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فاخذ ابن مطيع العتلة فعتل ناحية من الربض فاقضه اي جعله
قضضا قال القتيبي هو من القضض وهي الحصى الصغار وفي الحديث ان مانع الزكاة يمثل له كنزه شجاعا فيلقمه يده
فيقضقضها اي يكسرها ويقطعها اعضاء ومنه اسد قضقاض اذا كان يحطم فريسته ومن الحديث فرت
به عليهم بعدما ضربت راسه بالسيف فتقضقضوا اي تفرقوا واصله القض وهو الكسر. **قضم** في حديث
الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم والقران في العسب والقضم القضم جمع قضيم وهي الجلود البيض ويجمع
قضما ايضا مثل اديم وادم وافيق وافق. **قضي** قوله تعالى اذا قضى امرا قال ابن عرفة قضاء الشيء احكامه وامضاؤه و
الفراغ منه وبه سمي القاضي لانه اذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء من الله عز ذكره حكم على عباده
يطيعون به ويعصون به من ذلك قوله تعالى وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه اي حكم عليكم بذلك تعبدا ولو
كان القضاء امضاء وارادة لما عبد احد غيره كانه قضى الموت فليس احد يخرج منه وليس هذا اقتضاء تعبد

وانما هو قضاء امضاء وارادة وقوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون اي افرغوا من امركم وامضوا ما في نفوسكم ولا
تؤخروني وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم اي لولا ان الله قدر ان يؤخرهم الى اجل معلوم لفرغ
مما بينك وبينهم وقوله تعالى فلما حضروه قالوا انصتوا فلما قضي اي فرغ من تلاوته وقوله عز وجل فقضاهن سبع
سموات اي فرغ من خلقهن قال وقوله فاقض ما انت قاض اي امض ما انت ممض من امر الدنيا قال وهو مثل
قوله ثم اقضوا الي ولا تنظرون وقوله تعالى والملائكة وقضي الامر اي فرغ لهم مما كانوا يوعدون يقال انقضى الامر
اذا مضى وقال ابو بكر في قوله تعالى ثم اقضوا الي ولا تنظرون معناه ثم امضوا يقال قضى فلان اذا مات ومضى و
قوله تعالى يا ليتها كانت القاضية اي المنية التي لا حيوة بعدها وقرا بعضهم ثم افضوا الي بالفاء اي توجهوا الي وقوله
وقضي الامر اي مضى هلاك قوم نوح عليه السلام وقال الازهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها الى معنى انقطاع الشيء و
تمامه منها قوله تعالى ثم قضى اجلا معناه حتم اجلا واتمه ومنه الامر وهو قوله وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه
اي امر ربك لانه امر قاطع حتم ومنه الاعلام وهو قوله وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب اي اعلمناهم اعلاما
قاطعا ومثله قوله وقضينا اليه ذلك الامر معناه اوحينا واعلمنا ومنه القضاء الفصل في الحكم وهو قوله
ولولا كلمة سبقت من ربك الى اجل مسمى لقضي بينهم اي لفصل الحكم بينهم يقال قضى الحاكم اي فصل في الحكم
وقضى دينه اي قطع ما لغريمه عليه بالاداء وكل ما احكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار اي احكمت
عملها وقوله تعالى اذا قضى امرا اي احكمه وقوله فقضاهن سبع سموات اي خلقهن وصنعهن والقضاء قطع
الاشياء باحكامها قال ابو ذؤيب وعليهما مسرودتان قضاهما داود او صنع السوابغ تبع وقوله تعالى
يقضي الحق اي الحكم الحق وقوله تعالى ليقض علينا ربك اي ليقض علينا الموت فنستريح وهو مثل قوله
لا يقضى عليهم فيموتوا اي لا يقضى عليهم الموت وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه اي قتله وقوله فمنهم
من قضى نحبه يقال للرجل مات قضى نحبه والنحب النذر كانه كان الموت نذرا عليه فوفى به وقوله تعالى
من قبل ان يقضى اليك وحيه اي يبين لك بيانه فيفرغ منه. **باب القاف مع الطاء قطب**
في الحديث انه قال الرافع ورمي بسهم في ثندوته ان شئت نزعت السهم وتركت القطبة وهي نصل الاهداف
قطر قوله تعالى افرغ عليه قطرا اي نحاسا واسلنا له عين القطر اي عين النحاس وفي حديث علي رضي الله عنه
فنفرت نقدة فتقطر الرجل في الفرات فغرق قال القتيبي النقدة في الفرات على احد قطريه يقال طعنه فقطره
ومنه الحديث ان رجلا رمى امراة يوم الطائف فما اخطا ان قطرها والنقد صغار الغنم ومنه حديث ابن
مسعود حتى ينظر على اي قطريه وقع اي على اي شقيه في خاتمة عمله يقال ما ابالي على اي قطريه وقع

على اي جانبيه كيف ما وقع يقول العلى شق الاسلام وعلى غيره وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر
قال النضر هو ان يزن جلة من تمر او عدلا من المتاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك فلا يزنه وقال ابن
الاعرابي المقاطرة ان ياتي الرجل الى الاخر فيقول له بعني ما لك في هذا البيت من التمر جزافا بلا كيل ولا وزن
فيبيعه ومن رباعيه. **قطرب** في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لا اعرفن احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد
القطرب دويبة لا تستريح نهارها سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى
كالا فترا فينام ليلته حتى يصبح بمثل ذلك فهو جيفة ليل قطرب نهار. **قط** قوله تعالى عجل لنا قطنا القط
النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شيء يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب
هو القطعة من الشيء كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تعدنا به وقال ابو عبيد القط الكتاب
في حديث زيد وابن عمر رضي الله عنهما كانا لا يريان ببيع القطوط باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط
ههنا الجوائز والارزاق سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة وبيعها عند
الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له وفي الحديث في ذكر النار يقول لربها عز وجل قط قط قط في
معنى حسب وقد رواه بعضهم قطني اي حسبي قال الشاعر امتلا الحوض وقال قطني وفي حديث علي رضي الله عنه
كان اذا علا قد واذا توسط قط يقول اذا علا قرنه بالسيف قده بنصفين طولا كما يقد السير واذا
اصاب وسطه قطعه عرضا وابانه. **قطع** قوله عز وجل فاسر باهلك بقطع من الليل يقال مضى من الليل قطع
اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع من الليل فهو جمع قطعة ومثله قوله تعالى قطعا من الليل مظلما وقرئ قطعا و
قوله تعالى فتقطعوا امرهم بينهم زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين واحد وقال الازهري في اي اختلفوا
في الاعتقاد والمذاهب وقوله وقطعناهم في الارض امما اي جعلناهم في كل قرية منهم طائفة تؤدي الجزية ولي
الا ان تقطع قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى الموت منهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا وذلك لا ينفعهم وقوله
وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هي خلاف فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع ويقال تقطعت الشيء
اذا انقطع عنك وقوله تعالى ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معناه من ظن
ان الله لا ينصر نبيه فليشدد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال الليث يقال قطع الرجل بحبل
اذا اختنق به وفي الحديث في وقت صلاة الضحى اذا انقطعت الظلال اي قصرت وذلك لان الظلال
تكون ممتدة فكلما ارتفعت الشمس قصرت الظلال فذلك انقطاعها وفي الحديث وعليه مقطعات له قال ابو عبيد
هي الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره ومن الثياب ما لا يقطع كالازر والاردية

ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث ابن عباس في وصف سعف نخيل الجنة منها مقطعاتهم وحللهم
يصف ثيابهم بالقصر لانه عيب وقال ابو بكر المقطعات اسم لقصار من الثياب فاتى على الجنس لا يفرد له واحد
لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع ويقال للحلة الثياب القصار مقطعات ومقطعة الواحد
ثوب كالابل واحدها بعير والنفر واحدها رجل وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمأرب يقال استقطع
فلان الامام قطيعة من ارض كذا اذا سأله ان يقطعها اياه ويبينها ملكا له والاقطاع يكون تمليكا ويكون
غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور الانصار وفي حديث عمر
وليس فيكم من تقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس فيهم سابق الى الخيرات تقطع اعناق مسابقيه
سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شأوه احد مثل ابي بكر رضي الله عنه ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل
عليه فلم تلحقه ومنه قول الجعدي يقطعهن بتقريبه ويأوي الى حضر ملهب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه اصابه قُطْعٌ اي بهر وربو وفي الحديث كانت يهود قوما لهم ثمار لا يصيبها قُطعة يعني عطش بانقطاع الماء
عنها يقال اصابت الناس قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم وفي حديث ابن الزبير وفلان على القطع منفضة
القطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير وفي الحديث نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما
اشبهها وفي الحديث اقطعوا عني لسانه تقول ارضوه حتى يسكت قطف قوله تعالى قطوفها دانية اي ثمارها من
متناوليها لا يمنعه بعد ولا شوك وفي الحديث يجتمع النفر على القطف فيشبعهم القطف العنقود وهو اسم
لكل ما قطف كالذبح والطحن وفي الحديث جاء على فرس له قطاف اي يقارب الخطو في سرعة ودابة
قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع ومن رباعيه قطمر قوله تعالى ما يملكون من قطمير القطمير لفافة
النواة الرقيقة يضرب مثلا للشيء يقل قطن في المولد قال اتاه النبي صلى الله عليه وسلم لما احلت به ما وجدته في
القطن والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن وفي حديث سلمان رضي الله عنه كنت رجلا
من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها وخادمها اراد انه كان لازما لها لا يفارقها يقال هو من
قطان مكة اي من سكانها ورواه بعضهم قطن بفتح الطاء وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم
ويجوز قطن بمعنى قاطن مثل فرط وفارط وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا فرطكم على الحوض اي فارطكم
ومتقدمكم اليه وقوله تعالى شجرة من يقطين اليقطين كل شجرة لا تنبت على ساق ولكن تنبسط على وجه
الارض كالقثاء والقرع والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام فهذا الشجر مفترش
الارض ولذلك قيل له يقطين والقطاني من الحبوب التي تقيم في البيوت مثل العدس والحمص

والخلر

والخلر فواحدها قطنية وقطنية سميت بذلك لقطونها في البيت وفي الحديث كانت العباد قطوانية قال
الاعرابي هي البيضاء القصيرة الخمل باب القاف مع العين قعب في الحديث ان رجلا قال يا
رسول الله من اهل النار قال كل شرير قعبري قيل يا رسول الله وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على
العشيرة الشديد على الصاحب قلت سألت الازهري عنه فلم اعرفه في اللغة قعد قوله تعالى مقاعد للقتال اي
مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النساء يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قد قعدن عن التزوج او عن
الحيض الواحدة قاعد بلا هاء فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالهاء وقوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
الاساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله فاتى الله بنيانهم من القواعد وقوله تعالى
عن اليمين وعن الشمال قعيد هو في معنى مقاعد كما يقال شريب هو بمعنى شارب واكيل في معنى مؤاكل
المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال قعيد وفي الحديث نهى ان يقعد على القبر اراد القعود للتخلي والاحداث
فاقتصر على هذه اللفظة ويقال للاحداث وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد بذلك تهويل الامر فيه
لان في القعود على القبر تهاونا بالميت والموت وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى رجلا متكئا على
قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري ابو سليمن وريش المقعد ومؤمن بالله
محمد رضاله مثل الجحيم الموقد المقعد كان يريش لهم السهام يقول انا ابو سليمن ومعي سهام راشها المقعد فما
عذري في ان لا اقاتل والضالة التي تجرح السدر يعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون بها السهام
المعمولة منها وشبه السهام بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكثيرة قعر في الحديث ان رجلا تقعر عن مال له يريد انقلع
من اصله قعص في الحديث من قتل قعصا فقد استوجب حسن المآب القعص ان يضرب فيموت قبل ان يريم
وفي حديث اخر موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ
الاقعاص وهو القتل على المكان يقال ضربه فاقعصه وقال غيره المآب قول الله تعالى وان له عندنا لزلفى
وحسن مآب قعط في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال اعتاد الرجل مقتعط اذا جاء معتما لا يقتعط الاعتماط
تحت حنكه ويقال للعمامة المقطعة قعقع في الحديث انه اتي بابن لبنت له يحتضر فنحل النبي صلى الله عليه وسلم فجئ
بالصبي ونفسه تقعقع قال شمر والخطابي عن جنبه اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى اخرى تقرب
من الموت لا يثبت على حال واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع لحياه
من الكبر ومن امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد واتساق الامر فهو بعرض الزوال
والانتشار قعي في الحديث نهى ان يقعي الرجل في صلوته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض

وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب وقال بعض الفقهاء ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين
القول هو الاول وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اكل مقعيا وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه وهو
الاحتفاز والاستيفاز باب القاف مع الفاء قفر في الحديث ظهر اناس يتقفرون العلم اي يطلبونه
يقال تقفرت الشيء اذا اقتفيته وتتبعته قفز في حديث عائشة انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء تلبسه
نساء الاعراب في ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي تتخذه المراة ليديها ومن ذلك
تقفزت المراة بالحناء اذا نقشت يديها به وفي الحديث نهى عن قفيز الطحان وقال ابن المبارك هو ان يقول الطحان
بكذا وزيادة قفيز من نفس الطحين قفش في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش
الخف والمخذفة المقلاع قفص في حديث ابي هريرة رضي الله عنه من اشراط الساعة ان تعلو التحوت الوعول قيل
ما التحوت قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم والقافصة اللئام والسين فيه اكثر قال العبد اقفس و
امه قفسا قفع في حديث عمر رضي الله عنه وذكر عنده الجراد ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو
شيء شبيه بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص وليس له عرى قال شمر هو مثل القفة تتخذ واسعة الاسفل ضيقة
الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة الجلة بلغة اهل اليمن قفي في الحديث انا احمد ومحمد والمقفي اخبرتنا
بدلم الضحاك وهو عاتكة بنت احمد بن عمرو بن ابي عاصم النبيل بالبصرة في دارها قالت حدثني ابي قال انا هدبة
بن خالد قال انا حماد بن سلمة عن جعفر بن ابي وحشية عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله
يقول انا احمد ومحمد والحاشر والمقفي والخاتم والعاقب فاما المقفي فالذي اتبع الرسل ومنه قول الله تعالى وقفينا
على اثارهم برسلنا اي اتبعنا اثارهم ومنه قيل لحرف قافية الشعر مقفى يقال قفوته واقتفيته اذا اتبعت
اثره وقوله تعالى ولا تقف ما ليس لك به علم اي لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته اقوفه
وقفيته اذا اتبعت اثره ومنه قول امرئ القيس فيقفو على اثارهن بحاصب وغبية شؤبوب من الشد ملهب
وبه سمي القافة لتتبعهم الاثار وقوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا اي بعثنا نوحا وابراهيم عليهما السلام
رسلا بعدهم واردفنا رسولا بعد رسول هذا يقفو هذا اي يتبعه ومثله قوله وقفينا من بعده
بالرسل اي تابعناهم هذا يلي قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته اخره ومنه قافية الشعر وهم يسمون البيت
نفسه قافية والقصيدة قافية ومنه قول الخنساء وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها
وفي الحديث على قافية راس احدكم ثلث عقد يعني بها القفا وفي الحديث لي خمسة اسماء انا كذا وانا المقفى
وفي حديث اخر انا العاقب واحد وهو المولى الذاهب يقال قفي عليه اي ذهب به فكان المعنى انه اخر

الاخير

الانبياء فاذا قفى فلا نبي بعده وقال ابن الاعرابي والمقفى ايضا المتبع للنبيين عليهم السلام وفي الحديث فوضعوا
اللج على قفي يعني السيف على قفاي لغة طائية وفي الحديث فاستقفاه بسيف اي اتاه من قبل قفاه يقال استقفيت
فلانا واستقفيته وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها قال ابو عبيد هي
التي يبان راسها بالذبح ولعل النخعي يجعل القفا وقد قالوا للقفا القفن قال الشاعر احب مثل موضع
المحز وموضع الازار والقفن وقال شمر القفينة المذبوح من قبل القفا وقال ابن الاعرابي هي القفية
والقفينة بمعنى واحد وفي حديث الاستسقاء ان عمر قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية اباء رجال
هذا قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته وكنت في اثره اراد انه تلو
عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم فسقوا وفيه وجه اخر وهو انه اراد عمر رضي الله عنه انه قفية ابائه المختار
منهم وقال ابو زيد يقال القفية الشيء يعني الخيرة والاسم القفوة يريد انه المختار من ابائه ومنه القفي وهو ما يؤثر
به الرجل من طعام فعلى هذين الوجهين يتاول قول عمر اما الذي جعل العباس تلو عبد المطلب في الاستسقاء
فانه استسقى لاهل الحرم واما ان يجعل قفي الاباء المختار منهم ولا يجوز ان يجعل قفية الاباء في طريق دين
دنيا فالقوة قف في حديث سهل بن حنيف فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد اي
ارتعد ومنه حديث بعضهم ضرب مثلا فقال ذهب قفاف الصيرفي بدراهم القفاف الذي يسرق بكفه
اذا انتقد يقولون قفقف بها درهما قال الشاعر فقفقف بكفه سبعين منها من السود المزروقة الصلاب وفي
حديث عمر رضي الله عنه اني لاستحيي بالرجل تراكوت على قفاته قال الاصمعي قفان كل شيء جماعه واستقصاء
معرفته يقول استحيي بالرجل الكافي والا لم يكن بذلك التقدم اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه قال بعضهم
قفانه ابانه يقال هو اخي بذلك وزمانه وقفانه واقانه بمعنى واحد ويقال قفشه بالعصا اي ضربه
وفي الحديث فاصبحت مزعورة قد قف جلدي وقيله حقلي اراد قف شعري فقام من الفزع ويقال قف النبات
اذا يبس وتعرى حباه وقال ابو ثوبي فيها لوني كاني في قفية القف الشجر البالية اليابسة والقفة ايضا شبه
زبيل من خوص باب القاف مع القاف ثوق في الحديث قيل لابن عمر الا تبايع امير المؤمنين
يعني ابن الزبير فقال والله ما شبهت بيعتهم هذه الا بقفة القرد ما قفة الصبي حديث فيضع يده في حدثه
فيقول القرد قفة قال عبد الله بن نضر انما هو قفة بكسر القاف الاولى وفتح الثانية مخففة واسمعني التفسير
عن الازهري قال البرجي عن العرب ثلثة احرف من جنس واحد وكل الاول لم تفتح الصبي على قفته وصصعه
باب القاف مع اللام قلب قوله تعالى وتقلبوا لك الامور يعني بغوا لك الغوائل و

قوله تعالى ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم يظن من رآهم انهم غير نيام وانت ذات لانه
ذهب بها الى الناحية وقوله تعالى فاصبح يقلب كفيه اي اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الاسف النادم وقوله
تتقلب فيه القلوب والابصار اي ترجف وتجف وقوله فلا يغررك تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد
الى بلد سالمين غانمين فان الله محيط بهم وقوله تعالى والله يعلم متقلبكم ومثويكم اي منصرفكم ومقامكم
في الاولى والعقبى وقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اي عقل يقال ما قلبك معك اي
ما عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا والين افئدة كان القلب اخص من الفؤاد وقيل
هما قريبان من السواء وكرر ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان يحيى بن زكريا كان ياكل الجراد
وقلوب الشجر يعني ما نخص منها فكان منها رخصا وقلب النخيل رخصه وفي الحديث كان علي رضي الله عنه
قرشيا قلبا اي فطنا فهما وفي حديث معوية لما احتضر وكان يقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا
قلبا ان وقي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا بصيرا بتقليب الامور قد ركب الصعب والذلول
وفي حديث عمر رضي الله عنه اقلب قلاب هذا مثل يضرب للرجل يكون منه السقطة فيتداركها بان يقلبها عن
جهتها ويصرفها الى غير معناها وفي الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلام لك من غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره
في الحديث ان جاءت منها على غير الوان امهاتها قلت في حديث ابن عمر ان لو قلت لرجل وهو على مقلتة كيت و
كيت اي على مهلكة يقال اقلت يقلت قلتا اذا هلك وقال بعضهم ان المسافر ومتاعه لعلى قلت الا ما وقى الله
اي على هلاك والمقلات التي لا يبقى لها ولد قلح في الحديث ما لكم تدخلون علي قلحا القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها من طول ترك السواك قلد قوله تعالى ولا الهدي ولا القلائد من الهدي ما يقلد بلحاء الشجر
فكان الحرمي يقلد ركابه بلحاء شجر الحرم فيعتصم بذلك ممن اراده بسوء وقوله تعالى له مقاليد السموات و
الارض قال السدي خزائن السموات والارض واحدها اقليد كما يقال محاسن ونحو ذلك وقال مجاهد مفاتيح
السموات والارض وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها
الذحول والاخر لا تقلدوها الاوتار فتختنق والقول هو الاول وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
انه قال لقيمه اذا اقمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب القلد يوم النوبة وما بين القلدين
ظمئ ومنه حديث عمر رضي الله عنه فقلدتنا السماء اي مطرتنا لوقت ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم وردها
يقال هم يتقالدون بئرهم يتعاصرون بنوبهم اي نوبنا وبوبها قلس في حديث عمر رضي الله عنه لما قدم
الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان هم الذين يلعبون بين يدي الامير اذا دخل البلد الواحد

الجنة قلاع ولا ديبوب والديبوب والقلاع الساعي الى السلطان بالباطل والقلاع

مقلس ومنه قول الكميت كما فتق القلس بطريقها باسوار اراد مع اسواره وفي الحديث لما راوه قلسوا له التقليس
التكفير وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا قلع في الحديث لا يدخل القواد والقلاع النباش والقلاع
الشرطي والقلاع الكذاب وقال ابو العباس هو الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من الامير من قلبه ويزيله عن رتبته
وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى تقلع اذا كانت قوة المشية وفي حديث ابن ابي هالة اذا زال زال قلعا المعنى
انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب خطاه تنعما وهي المشية المحمودة
للرجال واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو وقرات هذا الحرف في ما املى ابو بكر الانباري في كتاب غريب
الحديث زال قلعا بفتح القاف وكسر اللام وكذلك قرات بخط الازهري رحمه الله قال وهو كما جاء في حديث اخر
كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ الى قدام والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض وقال ابو بكر
اراد انه كان يستعمل التثبت ولا يبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا و
يخطو تكفؤا وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله لي قلت القلع الذي لا يثبت على
السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف وكسر اللام وسماعي القلع وفي الحديث خرجنا من الحج نجر
قلاعنا اي كنفنا وامتعتنا وهو جمع قلع وهو الكنف وعن مجاهد في قوله تعالى وله الجوار المنشآت قال ما
رفع قلعه القلع الشراع وفي حديث الحجاج انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يريد لاستاصلنك والصمغ
اذا اخذ انقلع كله ولم يبق له اثر يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومترف الصمغ اذا لم يبق لهم شيء الا ذهب
قلف في حديث ابن المسيب انه كان يشرب العصير ما لم يقلف قال احمد بن صالح اي يزبد قل قوله تعالى حتى اذا اقلت
سحابا ثقالا اي اقلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان الشيء اقلالا اذا حمله وقوله تعالى لشرذمة
قليلون جمع قليل قال ابو منصور وهذا كما يقال هؤلاء واحدون وهم حي واحد بمعنى واحدون واحد
قال الكميت فرد قواصي الاحياء منهم فقد اضحوا الحي واحدينا وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا
قال ابو عبيد يعني هذه الحباب العظام يقال للواحد قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومن الحديث في ذكر
نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء سميت قلة لانها تقل اي ترفع وفي الحديث
الربا وان كثر فانه الى قل اي قلة وانتقاص قلم قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم قال الازهري
معنى الاقلام ههنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من يكفل على جهة القرعة يقال للسهم قلم
لانه يبرى ومنه يقال قلم اظفاره قلن في الحديث ان عليا رضي الله عنه قال لشريح في مسئلة سأله عنها
فلما اجابه قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت ومن رباعيه قلهم [illegible]

فاتاهم فاتهمتوا امراة فجاءت عجوز فنتتت قلفتها يعني فرجها قلى قوله تعالى اني لعملكم من القالين اي الكارهين
له وقوله وما قلى اي وما ابغض يقال قلاه يقليه وقليته بقلاه قلى وربما مد فقيل قلاء وفي حديث ابي الدرداء
وجدت الناس اخبر تقله اي من جربهم رماهم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وفرط استئثارهم ولفظه
لفظ امر ومعناه الخبر وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يرى الا مقلوليا قال ابو عبيد هو المتجافي المستوفز
وفسره بعض اهل الحديث اي كانه على مقلى وليس بشيء باب القاف مع الميم قمح قوله تعالى
فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل للكانونين شهرا قماح لان الابل اذا وردت الماء رفعت رؤوسها
لشدة البرد وفي حديث ام زرع واشرب فاتقمح ارادت انها تشرب حتى تروى فترفع راسها يقال بعير قامح وابل
قماح وقد قمحت واقتمحت اذا فعلت هذا الفعل ومنه قولهم مقمحون ومن رواه فاتقنح قال عمرو قال ابو زيد التقنح
ان تشرب فوق الري يقال تقنحت من الشراب تقنحا اذا كارهت على شربه بعد الري وفي الحديث فرض رسول الله صلى
الله عليه وسلم زكوة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح شيء واحد شك الراوي في اللفظ قمر في حديث
الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو الابيض الشديد البياض واتان قمراء قمس في حديث ابن عباس وملك موكل
بقاموس البحار اي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشيء في الماء ومنه الحديث في مفازة تحيي اعلامها
قامسا وتمشي طامسا اي ترجع الهاتف واللعوب تغيب وادركل علم من اعلامها فلا يذكر ومنه الحديث انه
صلى الله عليه وسلم قال في الرجل رجمه انه ليتقمس في رياض الجنة قمص في حديث عثمان رضي الله عنه ان الله سيقمصك
قميصا وانك تلاص على خلعه قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون الكثير القماص
وتلاص عليه اي تراد قمط في حديث شريح اختصم اليه رجلان في خص فقضى بالخص للذي تليه القمط وقمط الخص
الذي يشد به من ليف كان او خوص او غيرهما ومعاقد القمط تلي صاحب الخص وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما
فما زال يسله شهرا قميطا اي تاما ومن رباعيه قمطر قوله تعالى يوما عبوسا قمطريرا قال ابن عرفة اي منقبضا
لا انفساح فيه ولا انبساط يقال اقمطر اذا انقبض وقال الازهري القمطرير المقبض ما بين العينين ومعناه
شديد غليظا قمع في الحديث ويل لاقماع الاذان يعني الذين يسمعون القول ولا يعونه والاقماع جمع قمع
وهو ظرف تفرغ الاشربة والادهان منه في سائر الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان والاسماع
وفي حديث عائشة رضي الله عنها فاذا رأين رسول الله انقمعن يعني جواري كن يلاعبنها وقوله انقمعن
يعني تغيبن يقال قمعته فانقمع اي ذللته فذل وانقماعهن دخولهن في بيت او ستر قمل قوله تعالى
والقمل والضفادع قيل القمل كبار القردان وقيل هي دواب اصغر من القمل وقيل هي الدبا قمم في الحديث

يقام بحل صغير القمة القمة شخص الانسان اذا كان قائما وهي القامة والقمة والقومية والقمة ايضا وسط الراس
قمن في الحديث انه قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير يقال هو قمن ان يفعل كذا وقمن وقمين فمن قال قمن اراد
المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يؤنث ومن قال قمن اراد النعت فثنى وجمع باب القاف مع النون
قنا في الحديث فرددت الحبكر فاذا الحبش قانية اي شديدة الحمرة يقال قنأت اطراف المرأة بالحناء تقنؤ قنوءا
اذا احمرت حمرة شديدة قنب في حديث عمر رضي الله عنه واهتمامه بالخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب
من مقانبكم قال ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب حروب وجيوش وليس بصاحب هذا الامر قال ابو
الهيثم والمقنب ايضا خريطة الصياد قنت قوله تعالى كل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في
السموات والارض مخلوقون كما اراد الله عز وجل لا يقدر احد على تغيير الخلقة فاثار الصنعة والتدبير دالة على الطاعة
هي طاعة الارادة والمشيئة وليست طاعة العبادة وقوله تعالى امة قانتا لله اي مطيعا له وقوله تعالى اقنتي لربك
اي اخضعي له وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله اي من يقم على الطاعة وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قيمات
بحقوق ازواجهن والقنوت القيام والقنوت الدعاء ومن الحديث انه قنت شهرا اي قام يدعو والقنوت الخشوع
ايضا وقيل في قوله تعالى قانتات مصليات ومنه قوله اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة صلي وفي الحديث مثل الصائم
القانت يريد المصلي ومنه قوله تعالى امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقائما وقال ابو بكر القنوت ينقسم اربعة اقسام
الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت
وقوموا لله قانتين فامسكنا عن الكلام قنح في حديث ام زرع واشرب فاتقنح قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه
اقطع الشرب ولم يذكر هذا اللفظ اشتقاقا ومن رباعيه قنزع في الحديث نهى عن القنازع خصل
الشعر تترك بها وتطليها بالزهو ليذهب شعثها وفي حديث اخر نهى عن القنازع قال الاصمعي واحدها
قنزعة وهو ان يوخذ الشعر ويترك منه مواضع لا توخذ يقال لم يبق من شعره الا قنزعة وقنصوة وهذا
مثل نهيه صلى الله عليه وسلم عن القزع قنص في الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اي قطعا تخطفهم
كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير قنط قوله عز وجل ومن يقنط من رحمة ربه القنوط
الياس وقد قنط يقنط وقنط يقنط لغتان ومن رباعيه قنطر قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع
القنطار وهو الجملة من المال وجاء في التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجاء ثمانون الفا والمقنطرة المضعفة
ويقال المكملة كما تقول بدرة مبدرة والف مؤلفة وقال بعضهم ولهذا سمي البناء القنطرة لتكاثف بعض
البناء على بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله تعالى واتيتم احداهن قنطارا اي مالا كثيرا

ومنه الحديث ان صفوان بن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه اي صار له قنطار من المال وفي حديث حذيفة يوشك
بنو قنطوراء ان يخرجوا اهل العراق من عراقهم كاني بهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه يقال والله
اعلم ان قنطوراء كانت جارية لابراهيم عليه السلم ولدت له اولادا منهم الاتراك والصين **قنع** قوله تعالى مقنعي
رؤسهم اي رافعي رؤسهم ينظرون في ذل قال ابن عرفة المقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا
شمالا وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلوة واقنع صوته رفعه ومنه الحديث و
يقنع يديه في الدعاء اي يرفعهما ومنه الحديث ايضا كان اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه
حتى يكون اعلى من جسده وقوله تعالى واطعموا القانع والمعتر القانع الذي يسل والمعتر الذي يتعرض ولا يسال يقال
قنع يقنع قنوعا اذا سال ويقال من القناعة قنع يقنع قناعة وقال بعضهم القانع الذي يقنع بالقليل ومنه
الحديث لا تجوز شهادة فلان وفلان ولا القانع مع اهل البيت لهم هو كالتابع والخادم واصله السائل
وفي الحديث اهتم اهتمة للصلوة كيف يجمع الناس لها فذكر له القنع فلم يعجبه وجاء تفسيره في الحديث انه الشبور
حكاه بعض اهل هذا العصر عن ابي عمر الزاهد القنع بالشاء قال وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا
باطل وفي الحديث زار قبر امه في الف مقنع اي في الف فارس مغطى بالسلاح وفي الحديث اتيته بقناع من
رطب القناع والقنع والقنع الطبق الذي يوكل عليه ويقال جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل و
اقفال ويجوز قناع كما يقال عش وعشاش وجمع القناع اقناع **قنن** في الحديث ان الله حرم الكوبة
والقنين وقال القتيبي القنين لعبة للروم يتقامرون بها وقال ابن الاعرابي التقنين الضرب
بالقنين وهو الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال الطبل **قني** قوله تعالى وانه هو اغنى واقنى اي
ارضى ويقال اعطى قنية من المال جعلها له اصلا ثابتا يقتناه اي يلزمه وهي القنية والقنيان و
قنيت الشي اقناه اذا لزمته وقوله تعالى قنوان دانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة و
تثنيته قنوان وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوان الجذوع التي اصلها واحد
باب القاف مع الواو قوب قوله تعالى فكان قاب قوسين اي قدر قوسين عربيتين
ومنه الحديث لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة وقال مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين
يقال بيني وبينه قاب رمح وقيد رمح وقدى رمح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة وفي الحديث ان
عمر رضي الله عنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في الاشهر الحرم رايتموها مجزئة عن حجكم
فكانت قايبة قوب عامها فضرب عمر هذا مثلا لخلاء مكة من المعتمرين سائر السنة قال شمر يقال قبيت

البيضة

البيضة فهي مقوبة اذا خرج فرخها قال الفراء القايبة البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت عن
فرخها يقال انقضت قايبة من قوبها والقضى قوب من قايبة معناه ان الفرخ اذا فارق بيضه لم يعد اليها
وقال الازهري انما قيل للبيضة قايبة وهي مقوبة اراد انها ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوية لانها
قوبت عن فرخها اي خلت **قوت** قوله تعالى وكان الله على كل شي مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته
وقيل حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيه من القوت يقال قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة فانا مقيت
وقايت وفي الحديث اللهم اجعل رزق ال محمد قوتا اي ما يمسك الرمق **قوح** في الحديث من ملا عينيه من
قاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجر قاحة الدار وباحتها واحد وساحتها واحد عاقبت القاف الباء ومثله
طين لازب ولازق ونبيثة البئر ونقيثتها **قور** في الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعي القارة
جمعها قور جبال صغار ومنه الحديث مثل قور حسمى يقال قارة وقور كما يقال لابة ولوب وساحة و
سوح وحسمى بلد جذام وفي الحديث في الصدقة لا مقورة الالياط اي مسترخية الجلود لهزالها و
الاقورار الاسترخاء في الجلود والهزال والجلد والليط وهو القشر اللايط بالعود يعني اللازق به **قوز** في حديث
ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز العالي من الرمل الذي كانه جبل في الصحراء
فيه شاق وجمعه اقواز وقيزان واقاوز ومنه الحديث عن محمد صلى الله عليه وسلم في الدرهم هذا القوز والقوز
العدد الكثير قال الشاعر ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان **قوس** في الحديث لعمتا
موقية القوس الذي في نوط الكتف القوس هو البقية تبقى في اسفل الجلة **قوض** في الحديث فرونا النجر فيها
فرخا حمرة فاخذنا هما فجاءت الحمرة الى النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا
تقر ويقال تقوض القوم خيامهم فتقوضت وتقيضت البناء فانقاض ومنه الحديث فاذا كان كذلك
تقيضت هذه السماء الدنيا افتنتث اهلها اي تنقضت **قول** قوله تعالى قول الحق الذي فيه يمترون
اي القول الحق كقوله ان هذا لهو حق اليقين اي الحق اليقين وقوله تعالى ام يقولون تقوله
التقول الكذب وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرا القران بالليل فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه
ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه اراد ان يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف
فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة وزينب رضي الله عنهن فقال البر تقولون بهن اي تظنون
وترون وقال الفراء العرب تجعل ما بعد القول مرفوعا على الحكاية في جميع الاقوال قال الله تعالى
انه يقول انها بقرة الاية في هذا الموضع يتاولونها منزلة الظن على الاستفهام فتقول القول

خارج وانشد الفراء اما الرحيل فدون بعد غد فمتى تقول الدار تجمعنا فنصب الدار على انظن في الحديث الى الاقيال
العباهلة الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم يحى بن ابي كثير لا امراء الا نفر قوله وفي حديث ذكر
فيه رقية النملة العروس تحتفل وتقتال وتكتحل قوله تقتال اي تحتكم على زوجها وقد اقتالت تقتال وفي الحديث
نهى عن قيل وقال قال ابو عبيد فيه نحو وعربية وذلك انه جعل القال مصدرا كانه قال عن قيل وقول يقال قلت
قولا وقيلا وقالا وفي الحديث في دعائه صلى الله عليه وسلم سبحان الذي تعطف العز وقال به معناه قال الازهري يقول
اي اشتمل العز وغلب به واصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله وقال ابن الاعرابي يقال قالوا بزيد اي قتلوه
وانشد الازهري نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلنا به اي قتلناه وفي حديث ابن المسيب وقيل له
ما تقول في عثمن وعلي فقال اقول ما قولني الله ثم قرا والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا
ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان قال شمر يقال قولني فلان حتى قلت اي علمني وامرني ان اقول **قوم**
قوله تعالى واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع الذي يقام به ويكون مصدرا
يقال اقام بالمكان اقامة ومقاما ومقاما ومقامة ومنه قوله تعالى الذي احلنا دار المقامة من فضله
اي دار الاقامة وسميت القيامة قيامة لان الخلق يقومون من قبورهم احياء وقوله لا مقام لكم فارجعوا
اي لا مكان لكم ومن ضم الميم فمعناه لا اقامة لكم وقوله تعالى في مقام امين اي في مجلس امين كما قال
في مقعد صدق ومنه قوله قبل ان تقوم من مقامك اي من مجلسك وهي المقامة ايضا وقوله تعالى ذلك
لمن خاف مقامي اي خاف المقام الذي وعدته للثواب والعقاب وقوله الحي القيوم القيوم والقيام
القوام القائم بالامر يقال هو قيم قومه وقيم قومه اذا كان قائما باموره وهم قوام قومهم وقوله تعالى
انزل على عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما اي انزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا
ومعنى القيم المستقيم وقوله تعالى دينا قيما اي مستقيما ومن قرا قيما فهو مصدر كالصغر والكبر وقال ابن
عرفة القيم الاستقامة وقال كعب بن زهير فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى باسيافهم حتى استقمتم
على القيم وقال ابو عبيد القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول ويقال قام بالامر واقام الامر اذا
حفظه ولم يضيع منه شيا ومنه قوله عز وجل ويقيمون الصلوة اي يتمونها ايمانا ووقتا وعددا وقوله
قوله تعالى افمن هو قائم على كل نفس بما كسبت قال الحسن بارزاقهم واجالهم واعمالهم وقال غيره قائم
على كل نفس اخذها بما يجازيها وقوله الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا بالاقتضاء ومنه قوله تعالى
امة قائمة يتلون ايات الله وقوله تعالى واذا اظلم عليهم قاموا اي وقفوا قال تعالى دموا او لماتا حروا

وليس

وليس هذا من القيام بعد القعود وهم يقولون للماشي قم اي قف واقام بالمكان من هذا وقوله تعالى الطايفين
والقائمين اي المصلين وقوله واقام الصلوة اي اقامها ولم يقل واقامة لان الاضافة قامت مقام
الهاء وقوله تعالى واموالكم التي جعل الله لكم قياما اي ملاكا يقيمكم فتقومون بها والمعنى جعلها الله قيمة
الاشياء فيها يقوم اموركم يقال هذا قوام الامر وقيام امره اي هذا الذي يستقيم ويصلح به الامر وكذلك قيمه
ومنه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس اي صلاحا ومعاشا لامن الناس بها وقوله
ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا قال الاسود بن هلال اي لم يشركوا به شيا وقال قتادة على الطاعة
يقال قام واستقام كما يقال اجاب واستجاب ومنه الحديث استقيموا لقريش ما استقاموا لكم يقول
استقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق ويقال لما اقاموا الشريعة والعيار تاني واحد وقال مجاهد في
قوله تعالى لمن شاء منكم ان يستقيم اي يتبع الحق وقوله تعالى وذلك دين القيمة اي دين الملة القيمة بالحق
وقوله في احسن تقويم اي احسن صورة وقوله تعالى امة قائمة اي متمسكة بدينها وهم قوم امنوا بموسى وعيسى
ومحمد صلى الله عليهم ومنه حديث حكيم بن حزام بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخر الا قائما قال
ابو العباس اي متمسكا بديني وقال ابو عبيد اي لا اموت الا ثابتا على الاسلام يقال قام فلان على الشي
اذا ثبت عليه وتمسك به من قوله تعالى الا ما دمت عليه قائما اي مواظبا وفي الحديث ما افلح قوم قيمتهم
امراة يعني التي تقوم بسياسة امورهم وفي حديث ابن عباس اذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا باس به واذا
استقمت بنقد فبعت بنسية فلا خير فيه قال ابو عبيد يعني قومت وهذا كلام اهل مكة يقولون استقمت
المتاع اي قومته قال ومعنى الحديث ان يدفع الرجل الى الرجل الثوب فيقومه بثلثين ثم يقول بعه فما زاد
عليها فلك فان باعه باكثر من ثلثين بالنقد فهو جايز وياخذ ما زاد على الثلثين وان باعه بالنسية
باكثر مما يبيعه بالنقد فهو مكروه ولا يجوز **قوه** في الحديث انا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من
يعينه فعملوا له القاه سرعة الاجابة والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج تالله لولا النار ان نصلاها
او يدعوا الناس علينا اللاها لما سمعنا لامير قاها قال الازهري والذي يتوجه لي في معناه انا اهل
الطاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا
فاطعنا وسعانا **قوي** قوله تعالى خذوا ما اتيناكم بقوة اي بعزيمة وجد وقوله تعالى ما استطعتم من قوة
اي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا انه الرمي وقوله تعالى ومتاعا للمقوين اي منفعة لمن نزل
بالارض القي وهو التي ليس فيها احد يقال اقوى الرجل اذا نزل بالقواء من الارض وقيل المقوي

الذي لا زاد معه والمقوي في هذا الذي معه دابة قوية وفي حديث عائشة رضي الله عنها وبي رخص
لكم في صعيد الاقواء الاقواء جمع قواء وهو القفر من الارض وهي القي ايضا ومنه الحديث انه صلى
بارض قي وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى باسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم فيمن يزيد وهو
ان يشتركوا في شري سلعة يتزايدوا وتهابنوا بينهم وفي حديث مسروق انه اوصى في جارية له ان قولوا لبني
لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها قال النضر يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه اي اعطيته
به ثمنا او اعطاني به فاخذه احدنا وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا اي اشتريت حصته
وقال عمر قال ابو زيد اذا كان الغلام او الجارية او الدابة او الدار بين الرجلين فقد يتقاوياها
وذلك اذا قوماها فقامت على ثمن فهما في التقاوي سواء فاذا اشتراها احدهما فهو المقتوي دون
صاحبه وقد اقتوى البائع والتقاوي والاقتواء والاقتواء يكون بين الشركاء فاما في غير الشركاء
فلا **باب القاف مع الهاء قهز** في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز القهز
ثياب بيض يخالطها حرير وليست بعربية محضة في الحديث فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا يمشون
بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى الرجوع الى خلف وقال الازهري معنى الحديث الارتداد عما
كانوا عليه **قهل** في حديث عمر رضي الله عنه اتاه شيخ متقهل اي شعث وسخ يقال تقهل الرجل واقهل
باب القاف مع الياء قيا في حديث استقاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عامدا قاء فطر اي تعمد
القيء **قيد** في الحديث الايمان قيد الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث
قيده عن عيثه وقال هذا فرس قيد الاوابد اذا كان يلحق الوحش فيحبسها ان تفوته يريد انه يلحقها بسرعة
فكانه قيدها وقالت امراة لعائشة رضي الله عنها أأقيد جملي ارادت تاخيذ زوجها عن سواها من النساء
وفي حديث قيلة الدهناء مقيد الجمل ارادت انها مخصبة ممرعة فالجمل يقيد في مرتعه حتى يسمن وفي
الحديث فامر فلانا ان يسم ابله في اعناقها قيد الفرس وهو سمة معروفة وهو حلقتان ومدة **قيس**
في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا يريد انها اذا مشت قاست
بعض الخطى ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ لكنها تمشي مشيا وسطا مستويا وقال ابو العباس القيال
هو يخطو قيسا اذا جعل هذه الخطوة بميزان هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر في
صلاح بيتها لا خرق في مهنتها **قيض** قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء اي سببنا لهم من حيث لا يحتسبونه
يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو ومنه قوله تعالى نقيض له شيطانا وفي الحديث ما اكرم شاب

شيخا

شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه عند سنه اي سبب الله وقد رنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك
الرازي وابو حفص فاروق بن عبد الكريم الكبير الخطابي البصري بالبصرة قالا انا ابو سليمن محمد بن المنذر
القزاز نا يزيد بن بيان عن ابي الرحال عن انس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث
والمقايضة في البيوع شبه المبادلة ماخوذ من القيض وهو العوض يقال هما قيضان اي مثلان ومتساويان
وفي حديث القيامة فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها معناه شققت ومن اشتق قيض
البيض وانقاض البئر انقياضا **قيظ** في حديث عمر رضي الله عنه انما هي اضوع ما يقيظن بني اي ما
يكفيهم لقيظهم يقال قيظني هذا الشيء وشتاني وصيفني اي كفاني لقيظي وشتائي وصيفي **قيع** قوله تعالى
قاعا صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه ماء السماء فيمسكه ويستوي
نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه قوله كسراب بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة وفي الحديث انه
قال لاصيل كيف تركت مكة قال تركتها قد ابيض قاعها قال الفراء القاع مستنقع الماء المعنى قد غسله
المطر فابيض **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القائلة وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى
وهم قائلون يقال قلت اقيل قائلة وقيلولة اراد جاءهم باسنا وهم غافلون وفي الحديث كان لا يقيل
مالا ولا يبيته يقول كان لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القائلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى
غد وسمعت الازهري رحمه الله يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار عند العرب وان لم يكن
مع ذلك نوم والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام والجنة لا نوم فيها وفي حديث خزيمة و
اكتفي من حمله بالقيلة اي يكتفي بها الاحتياج الى حمله المخصب في السعة قال ابو بكر قال الربعي القيلة شرب نصف
النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والفحمة شرب اول الليل والجاشرية شرب السحر وقال النخعي
شرب العشي وفي حديث اهل البيت ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الادرة **قين** في الحديث وعنده
قينتان تغنيان القينة الماشطة وقد قينت العروس اذا زينتها والقينة الامة والقين العبد والقينة
المغنية واراد جاريتين تنشدان الشعر اخر حرف القاف وصلى الله على نبيه محمد واله **كتاب
الكاف** بسم الله الرحمن الرحيم **باب الكاف مع الباء كبب**
قوله تعالى فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ من الكبكبة وهي الجماعة وفي
الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة ويقال كببته لوجهه فاكب ومنه قوله تعالى فكبت وجوههم في النار
وقوله افمن يمشي مكبا على وجهه اهدى وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية

والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه ومنه قول عنترة فترى المكب على
الزناد الاجذم يعني الذي لزمه فهو يعالجه **كبت** قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اخزوا واخزوا يقال
كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله كبتوا اي غيظوا والكبت والكبد شدة الغيظ وقوله او يكبتهم
قال ابو عبيدة معناه او يهزمهم وقيل او يخزيهم والمكبوت الحزين ومن الحديث انه راى ابا طلحة حزينا مكبوتا
وقيل الاصل فيه مكبود اي بلغ الهم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما يقال سبت راسه وسبده اي
حلقه **كبث** في الحديث كنا مع عمر بن الظهران نجني الكباث يعني النضيج من ثمر الاراك **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا
الانسان في كبد اي يكابد امره في الدنيا والاخرة وقيل خلق منتصبا غير منكب كسائر الحيوان وقال ابن
عرفة في كبد اي في ضيق وانشد لبيد يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد والانسان
في بطن امه في ضيق ثم يكابد ما يكابده من امر دنياه واخرته ثم الموت ثم الى ان يستقر في جنة او نار وفلان
يكابد معيشته اي يحمل منها ضيقا وشدة وفي الحديث كبدهم البرد اي شق عليهم وضيق وكبد كل
شيء وسطه وفي الحديث فوضع يده على كبدي اي على جنبي من الظاهر مما يلي الكبد وفي الحديث وتلقي
الارض افلاذ كبدها اي تلفظ ما خبئ في بطنها من الكنوز وهي كبد الارض وقيل ما بطنها
من معادن الذهب والفضة **كبر** قوله تعالى وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها اي جعلنا مجرميها
اكابر لان الرياسة والدعة ادعى لهم الى الكفر وقوله تعالى وتكون لكما الكبرياء في الارض اي
العظمة والملك وقوله فلما راينه اكبرنه اي اعظمنه وقوله كبرت كلمة اي كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا
كلمة ونصب على التمييز وقوله تعالى والذي تولى كبره اي معظم الافك وقال الليث الكبر الاثم اسم الكبيرة كالخطاء
من الخطيئة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يجد احد الكبرين في اذا السماء انشقت يريد ابا بكر وعمر
قال شمر الكبر يكون في الفضل والسن والعلم قال الواقدي تفسيره قوله تعالى انه لكبيركم اي معلمكم وقيل في تفسير
قوله قال كبيرهم كان اكبرهم في العقل لا في السن وقوله تعالى انها لاحدى الكبر اي احدى العظائم وهي
النار نعوذ بالله منها وفي حديث عبد الله بن زيد الذي اري النداء وانه اخذ عودا في منامه ليتخذ
منه كبرا قال شمر الكبر الطبل وقال الليث هو الطبل الذي له وجه واحد وفي حديث ابن الزبير وهدم
الكعبة قال فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اي بمشايخه وهو جمع اكبر وفي الاذان الله اكبر قيل
معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر اني لا مينك الصدود واني قسما اليك مع
الصدود لاميل اي لمايل فوضع افعل موضع فاعل وقال الفرزدق ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا

دعائمه

دعائمه اعز واطول اي دعائمه عزيزة طويلة وقال النحويون معناه الله اكبر من كل شيء فحذفت من وضوح
معناها وهي صلة لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر الحذف منها قال الشاعر في المعنى كفت بقرينة تساقط
لها المجد الاحيث ما نلت اطول اي اطول منه قال ابو بكر عوام الناس يضمون الراء من الله اكبر وكان ابو العباس
يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه كقولهم حي على الصلوة وكان الاصل
في الله اكبر الله اكبر بتسكين الراء فحولت فتحة الالف من الله تبارك وتعالى الى الراء وفي الحديث كان
اذا افتتح الصلوة قال الله اكبر كبيرا قلت نصب كبيرا على القطع من الله وهو معرفة وكبير نكرة خرجت من معرفة
وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبر كبيرا وفي الحديث لا تكابروا الصلوة بمثلها من التسبيح بعد التسليم
وقال بعضهم اراد لا تكن تسبيحك اكبر من صلوتك ولتكن الصلوة رايتك عليه **كبس** في حديث عقيل انطلق
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس قال شمر اي من بيت صغير قال والكبس اسم لما كبس من
الابنية قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس منه اي يدخل فيه كما يكبس الرجل راسه في ثوبه
وفي مقتل حمزة رضي الله عنه وكنت له الى صخرة وهو مكبس له كتيت يقول يقتحم الناس فيكبسهم وقوله كتيت
اي هدير كهدير الفحل يقال كت الفحل يكت **كبش** في الحديث قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي
كبشة كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه وسلم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف
قريشا في عبادة الاصنام وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام
شبهوه به وقيل انه كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه فارادوا انه نزع اليه في الشبه قال
شمر الكبش الشجاع المقاتل المدبر واصله الكبش وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل
يعلو بكبشا قال ابو حزرة حول قيس مستلئمين بكبش قرظي كانه عبلاء اي هضبة بيضاء **كبل**
في الحديث اذا وقعت فلا مكابلة قال الاصمعي المكابلة تكون من الحبس يقول اذا حددت الحدود فلا
يحبس احد عن حقه والاصل فيه الكبل وهو القيد والوجه الاخر ان يكون من الاختلاط وهو مقلوب
يقول لبكت الشيء وبكلته اذا خلطته يقول فاذا احدثت الحدود فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد
هذا الوجه غلط لانه لو كان من بكلت لكان مباكلة ولو كان من لبكت لكان ملابكة والذي
في الحديث مكابلة وقال بعضهم المكابلة ان تباع الدار الى جنب دارك وانت تريدها فتؤخرها
حتى يستوجبها المشتري ثم تاخذها بالشفعة وهي مكروهة **كبن** في الحديث مر بفلان وهو ساجد
وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح قال ابو عمرو يعني ثناهما **كبو** في الحديث ما احد عرضت عليه

الاسلام الا كانت له كبوة غير ابي بكر قال ابو عبيد الكبوة الوقفة تكون عند الشيء يكرهه الانسان
ومنه يقال كبا الزند اذا لم يخرج شيئا والكبوة في غير هذا السقوط للوجه وفي حديث العباس
رضي الله عنه قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا امثالك مثل نخلة في كبوة من الارض قال شمر
لم اسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبي والكبة وهي الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال
غيره الكبة من الاسماء الناقصة واصلها كبوة مثل القلة اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة و
يقال للربوة كبوة وقال ابو بكر الكبي جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبلة ويقال في جمع كبة ولغة به
كبين وكبون وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء والماء الكباء قال القتيبي
الكباء العظيم العالي ومنه يقال كابي الرماد اراد انه خلقها من زبد اجتمع للماء وتكاثف في جنباته

باب الكاف مع التاء (كتب) قال الله تعالى ذلك الكتاب يعني القران سمي كتابا لما جمع
فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرايع والمواعظ وكل شيء جمعت بعضه الى بعض
فقد كتبته ويقال للخرز الكتب لتداني بعضها من بعض واحدها كتبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة
من الجيش كتيبة وقوله تعالى اولئك ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من
العذاب وقوله تعالى لقد لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي انزل الله في كتابه انكم لابثون
الى ان تقوم الساعة وقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدمه ولا يتاخر عنه
وقوله تعالى لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله ومنه قوله تعالى كتب الله لاغلبن انا اي
حكم الله وقضى وقوله تعالى كتب على نفسه الرحمة اي اوجب وقوله تعالى سنكتب ما قالوا اي
سنحفظ عليهم قولهم وقوله كتب في قلوبهم الايمان اي ثبت وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم
يكتبون قال القتيبي اي يحكمون ويقولون نفعل بك كذا ونطردك ونقتلك وتكون العاقبة
لنا عليك وقوله تعالى فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على
مال يؤديه عليه فاذا اداه فهو حر وقوله تعالى اكتتبها اي كتبها من ذات نفسه وقيل اكتتبها
طلب كتابتها له ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة
وقد مر تفسيره في حرف الضاد وفي الحديث لاقضين بينكم بكتاب الله اي بحكم الله **(كتد)**
في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد قال شمر الكتد من اصل العنق الى اسفل
الكتفين وهو مجمع الكاثبة والثبج والكاهل **(كتم)** في الحديث وهو يرتهن بالمكتومة هي دهن

من

من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة **(كتن)** في حديث الحجاج انه قال
لامراة انك كتون لفوت لزوق يقال كتن الوسخ عليه قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكنان قد كتنت
منه جحافلها والعضرس الخضر ويروى الخضر وهو الريحان **باب الكاف مع الثاء (كثب)**
في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر ان اكثبكم القوم فانبلوهم يقول ان قاربوكم فارموهم ومنه
حديث عائشة رضي الله عنها تصف اباها فقالت وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت و
الكثب القرب وفي حديث اخر اذا اكثبوكم فارموهم بالنبل رواه ابو العباس بن حمويه صاحب عمر بن سلم
له قال ابو العباس قوله اكثبوكم اي قربوا منكم قلت فلعلهما لغتان وفي الحديث يعمد احدكم الى المغيبة
فيخدعها بالكثبة يعني بالقليل من اللبن وكذلك هو من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد
ان يكون قليلا فهو كثبة والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا جمعته **(كثث)** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
كث اللحية يقال الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا طويلة ولكن فيها كثاثة وفي الحديث مر النبي صلى الله عليه وسلم
بعبد الله بن ابي فقال يذهب محمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كث منخره
فلا يغشاه يعني رغم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب **(كثر)** قوله تعالى الهاكم التكاثر يعني المفاخرة
بكثرة الولد والعدد والمال يقال تكاثروا فكثرهم فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ومنه ما
جاء في مقتل الحسين رضوان الله عليه ما راينا مكثورا اجرأ مقدما منه واما المكثور عليه فهو الذي
كثرت عليه الحقوق وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا وقوله تعالى انا اعطيناك الكوثر
قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ايضا ان الكوثر القران والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه
الخير الكثير والكوثر في غير هذا الرجل الكثير العطاء وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر الكثر جمار النخل
وهو الجذب ايضا وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون الكثر الكثير قال ابو بكر
يقال نسل الله الكثر ونعوذ به من القل اي نسله الكثير **(كثف)** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه
انتهى الى علي يوم صفين وانا في كثف اي في حشد وجماعة **باب الكاف مع الجيم (كجج)**
في حديث ابن عباس في كل شيء قمار حتى في لعب الصبيان بالكجة قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي
خرقة فيدورها كانها كرة فيتقامرون بها وكج الصبي اذا لعب بالكجة **باب الكاف مع الحاء**
(كحب) في حديث الدجال ثم يتقل الكرم ثم يكحب قال ابو عمرو هو ان يخرج العنقود وهي العناقيد **باب**
الكاف مع الخاء (كخ) في الحديث اكل الحسن والحسين رضي الله عنهما تمرة من الصدقة فقال له

النبي صلى الله عليه وسلم كخ كخ هو زجر للصبيان وردع وليس بعربي قلت انا الاشبه في ان اكل
التمرة هو الحسن دون الحسين **باب الكاف مع الدال (كدب)** قرا بعضهم بدم كدب رواه عن
الحسن وحكي انه المتغير **(كدح)** قوله تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو
يقال كدح اذا سعى وعمل وحرص وعني وقال غيره تعب والكدح السعي في العمل للدنيا كان او للاخرة
(كدر) قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي تهافتت وتناثرت ويقال لما انتثر وعم مر اسريعا قد انكدر
وقال ذو الرمة فانصاع جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب **(كدس)** في الحديث اذا بصق
احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت نعله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه الكدسة العطسة
يقال كدس اذا عطس قال الشاعر ولم تحبسك عن الكوادس برين العواطس تطير بها فترجع عني **(كدم)**
في الحديث قال انس فلقد رايتهم يعني الرهط العرنيين يكدمون الارض بافواههم اي يقبضون عليها بالحصى الكدم
العض **(كدى)** قوله تعالى واعطى قليلا واكدى اي قطع العطاء والحافر ينتهي الى كدية من الارض لا يمكنه الحفر
لصلابتها فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر ومنه قول عائشة رضي الله عنها وصفت اباها فقالت
سبق اذ ونيتم ونجح اذ اكديتم يعني اذ خبتم ولم تظفروا وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة غليظة
لا تعمل فيها الفاس وفي الحديث ان فاطمة رضي الله عنها خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها
لعلك بلغت معهم الكدى يعني المقابر وذلك لانه مقابرهم تكون في مواضع صلبة **باب الكاف**
مع الذال (كذب) قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ لا يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته
اي ابنت ان ما اتى به كذب والمعنى انه صادق عندهم ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته
كاذبا وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا روى عروة عن عائشة رضي الله عنها
انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان
من امن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرى بالتخفيف قد كذبوا معناه ظن
قومهم الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس
وقال ابو عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال
ما افكك اي ما صرفك قال ومعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا تصديق بعده واكثر اهل اللغة يذهب بالظن
ههنا الى العلم ومن قرا بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا من نصرهم
على قومهم وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب فيه فسمي بالمصدر وقوله تعالى وكذبتم به اي بالقران

دوك

وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففا وفعال في مصدر فعل الكثير من فعال وقوله ليس لوقعتها
كاذبة اي لا مثنوية لها ولا ارتداد ولا يردها شيء وهو مصدر جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه
الله عافية وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية اي لغوا وهل ترى لهم من باقية اسماء وضعت موضع المصادر
وقوله ناصية كاذبة خاطئة اي ناصية صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو
صائم في يومه وقائم في ليله وفي حديث عمر رضي الله عنه كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد
قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثل حديثه انه
شكا اليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث فمن احتجم يوم الخميس او
الاحد كذباك اي عليك بهما وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتك الحارقة قال ابو الهيثم يقول عليك بمثلها
وقال الفراء معنى كذب عليك وجب عليك وهو الكذب في الاصل يعني قوله كذب عليك الحج ان قيل لا
حج فهو كذب وقال ابو سعيد معناه الحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه ورغبة فيه فكذب بظنه وفي حديث
ابن الزبير ان شد عليهم يعني على الكفار فلا تكذبوا يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل
اي نكل وجبن **باب الكاف مع الراء (كرب)** في الحديث فاذا استغنى او كرب استعف قوله كرب اي
دنا من ذلك وقرب وكل دان قريب فهو كارب وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال
لكل شيء من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل وقال ابو زيد يقال انه لمكرب الخلق اذا كان
شديد الاسر وفي الحديث اينع او كرب اي قارب الايناع قال الشاعر ابني ان اباك كارب يومه فاذا دعيت
الى المكارم فاعجل اي قريب من يوم اجله **(كرد)** في الحديث فحمل عليهم سيفه فكردهم اي شلهم وطردهم
وفي حديث معاذ رضي الله عنه والله لا اقعد حتى يضرب اكرد ما اي رقبته ومن رباعيه **(كردس)** في صفته
صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو بكر معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام والتكردس التجمع
والتقبض قال فبات منتصبا وما تكردسا ومنه يقال لكتائب الخيل كراديس وفي حديث الخدري انه وصف
جواز الناس على الصراط فقال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها **(كرر)** قوله تعالى ثم رددنا
لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد
اخرى وفي الحديث وتكركر جهات من شعير قال القتيبي اي تطحن بحيث كركرة لترديدها الارحاء على الطحن
قال ابو ذويب اذا كركرته رياح الجنوب القح منها عجابا حائلا وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري

اي الطحن والكركرة صوت يُرَدِّدُه الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة من الادارة والترديد وهو من كر
وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كُرٍّ لم يحمل القذر وقال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال
الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات فالكر
على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا باب كرزن في حديث الخندق فاخذ الكرزن
فحفر يعني الفاس يقال كَرْزَنٌ وكرزم وكِرْزِنٌ وكرزين ومن رباعيه كربس في حديث ابي ايوب ما ادري
ما اصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف واحدها كرباس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة
الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرباس وسمي به لما يعلق به من الاقذار فيكرس ككرس الدمن فيعل
منه كرش في الحديث الانصار كرشي وعيبتي قال ابو عبيد عن ابي زيد يقال عليه كرش من الناس اي جماعة
فكانه اراد انهم جماعتي وصحابتي الذين اثق بهم واعتمدهم في اموري وفي حديث الحجاج وقال لفلان لو
وجدت الى دمك فاكرش لشربت البطحاء من دمك قال القتيبي حدثني ابو حاتم عن الاصمعي انه قال لو
وجدت الى دمك سبيلا قال وهو مثل ارى اصله ان قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض
الطعام فقال للطباخ ادخله قال ان وجدت الى ذلك فاكرش كرع في الحديث ان رجلا سمع قائلا يقول
في سحابة اسقي كرع فلان اراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الابل بالكرع
اذا شربت من ماء الغدير والكرع ان يشرب الرجل بفيه من النهر وفي الحديث لا باس بالطلب في اكارع
الارض قال ابو عبيد هي اطرافها القاصية وشبهت باكارع الشاة وهي قوائمها والاكارع من الناس السفلة
وفي الحديث هل يطلع فيكم الكرع تفسيره في الحديث هو الدني النفس والمكان وفي حديث معوية شربت
عنفوان الكرع اي في اول الماء قال القتيبي اراد انه شرب اول الماء وشرب غيره الرنق وهو الكدر ومن رباعيه
كركم في الحديث نعم وجبريل حق عاد كانه كركمة هو الزعفران فارسي معرب كرم قوله عز وجل ولقد
كرمنا بني ادم اي فضلناهم بالنطق والتمييز والطيبات وعن ابن عباس رضي الله عنهما جعلناهم
ياكلون بايديهم وقوله تعالى واذا مروا باللغو مروا كراما اي معرضين عنه قد اكرموا انفسهم من الدخول فيه
وقوله تعالى ورزق كريم اي كريم عما في رزق الدنيا من الانقطاع والتنغيص والفساد وقوله تعالى اني القي
الي كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل جعلته كريما لكرم صاحبه وقيل لابتدائه ببسم الله الرحمن الرحيم
وقوله تعالى انه لقران كريم اي كثير الخير دال على انه من عند الله وقوله تعالى واجر كريم يعني الجنة وقوله تعالى
كم انبتنا فيها من كل زوج كريم يعني الزوج الجنس اي من كل جنس حسن والكريم المحمود يقال نخلة

كريمة

كريمة اذا طاب حملها وكثر وشاة كريمة اي غزيرة اللبن وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فانما الكرم الرجل المسلم قال ابو
بكر محمد بن القسم رحمه الله سمي الكرم كرما لان الخمر المتخذ منه تحث على السخاء والكرم فاشتقوا اسما من الكرم للذي
يتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم ان تسمى الخمر باسم ماخوذ من الكرم وجعل المؤمن اولى بهذا الاسم الحسن
واسقط الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا او تاكيدا لحرمتها يقال رجل كَرَمٌ اي كريم وصف بالمصدر وفي الحديث
ان رجلا اهدى له راوية خمر فقال ان الله حرمها فقال الرجل افلا اكارم بها يهود يقول افلا اهديها
لهم ليثيبوني عليها وفي الحديث ان الله عز وجل يقول اذا انا اخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث
كريمته يريد عينيه قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك وجاء في بعض الحديث اذا اتاكم
كريمة قوم فاكرموه اي كريم قوم وفي الحديث خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين قال بعضهم الحج والجهاد
وقيل بين فرسين يغزو عليهما وقيل بين ابوين مؤمنين كريمين قال ابو بكر وهذا هو القول لان
الحديث يدل عليه ولان الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين الا بدليل في الكلام يدل عليه ومن رباعيه
كرنف في حديث الواقدي وقدمنا فرسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى بقربة مخلة فصلعها بكرنافة هي واحدة
الكرانيف وهو اصول السعف الغلاظ وفي حديث الزهري والقران في الكرانيف يعني انه مكتوب عليها كره قوله تعالى
لا يحل لكم ان ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكُره المشقة والكَره بالفتح ما اكرهت عليه هذا هو الاختيار و
يجوز الضم في معنى الفتح فيكونان لغتين يقال كرهت الشيء اكرهه كَرها وكُرها وكراهة وكراهية واكرهته عليه
اكراها وكان الرجل يموت في الجاهلية فاذا ترك امراة فان سبق وارث الميت فالقى عليها ثوبا فهو احق
بها ان شاء نكحها بمهر صاحبه وينكحها فياخذ مهرها وان سبقت فذهبت الى اهلها فهي احق بنفسها وقال الازهري
كان الرجل اذا مات وله امراة وله ولد من غيرها ذكر يقول انا احق بامراته فيمسكها على الصداق الذي كان عقد
ابوه لها بما ورثته من ابيه فاعلم الله جل ذكره انه حرام وقوله تعالى وهو كره لكم اي ذو كره كرى في الحديث
نحن ننا عنده حتى اكرينا الحديث معناه اخرناه واطلناه يقال الكرى اذا زاد او طال واكرى اذا انتقص و
قصر وهو من الاضداد باب الكاف مع الزاي كزم في الحديث كان يتعوذ بالله من الكزم
فيه قولان يقال هو شدة الاكل من قولك كزم فلان الشيء بفيه يكزمه كزما اذا كسره بمقدم فيه والكزم ساكن والاسم
مفتوح ويقال هو البخل من قولك هو اكزم البنان اي قصيرها كما يقال هو جعد الكف وجعد الانامل
وهذا قول قتادة وفي حديث عوف بن عبد الله وذكر هذا فقال الا انه ابيض في غير كزم وضعف وسلم
يريد ان تكلم الناس فيسكت والاصل في ضم الفم على الشيء حتى يكزم باب الكاف مع السين كسب

١٠

وقوله تعالى ما اغنى عنه ماله وما كسب اي اي شيء اغنى عنه ماله وكسبه وولده يقال كسبت مالا وكسبت
زيدا مالا ومنه حكى ابن الاعرابي اكسبته مالا والاول اشهر فاكسبني مالا واكسبته حمدا كسح في حديث ابن عمر رضي الله عنه
وذكر الصدقة فقال هي مال الكُسْحان الواحد منهم اكسح وهو المقعد كسر في الحديث فنظر الى شاة في كسر
الخيمة اي في جانبها ولكل بيت كسران عن يمين وشمال يقال كَسْر وكِسْر وفي الحديث فدعا بخبز يابس واكسار
بعير الاكسار جمع كسر وهو عظم ليس عليه لحم كسع في الحديث ليس في الكسعة صدقة قال ابو عبيد هي الحمير وقال غيره
سميت كسعة لانها تكسع في ادبارها وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كسعة لانك تكسعها الى حاجتك
وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دبره وفي حديث اخر فاضرب عرقوب فرسه حتى
اكسعه اي سقط من ناحية مؤخرها كسف قوله تعالى او تسقط السماء كما زعمت علينا كسفا وقرئ
كِسْفا فمن قرأ كسفا مثقلا جعله جمع كسفة وهو القطعة والجانب تقديره كسرة وكسر ومن قرأ كسفا على
التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا علينا واشتقاقه من كسفت الشيء كسفا اذا
غطيته وفي حديث جابر انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال كسفت الشمس وانكسفت
وقال شمر الكسوف في الوجه الصفرة والتغير ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسف
باله اذا حدثته نفسه بالشر وقيل كسوف باله ان يضيق عليه امله كسل في الحديث ليس في الاكسال
الا الطهور يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم ادركه فتور فلا ينزل وهذا امر ذهب من قال الماء من الماء
اي الغسل من المني ومثل قوله من اتى اهله فاقحط فلا يغتسل وقد مر تفسيره كسا في الحديث و
نساء كاسيات عاريات قال ابو بكر فيه ثلاثة اوجه احدهن كاسيات من نعم الله عاريات من
الشكر والثاني كاسيات يكشفن بعض جسدهن ويسدلن الخمر من وراءهن فتنكشف
صدورهن فهن كاسيات بمنزلة العاريات اذا كان لباسهن لا يستر جميع اجسادهن و
الثالث يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات في الحقيقة
باب الكاف مع الشين كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح هو العدو
الذي يضمر عداوته في كشحه وقال الشاعر واضمر اضغانا على كشوحها كشط قوله تعالى واذا السماء
كشطت اي قلعت كما يقلع السقف يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال
ابن عرفة تكشط السماء كما يكشط الغطاء عن الشيء كشف قوله تعالى ليس لها من دون الله كاشفة اي
كشف وظهور مصدر جاء على فاعلة وفي الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد اي لو علم

بعضكم سريرة بعض لاستثقل تشييعه ودفنه كشي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه وضع يده في كشية
ضب يعني شحم بطنه والجمع كشى باب الكاف مع الظاء كظظ في الحديث واكتظ
الوادي بثجيجه اي امتلا بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال اكظني الامر اذا ملاني وشغل قلبي وروي كظ الوادي
بثجيجه وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال اكظه الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام
يقال رايت على بابه كظيظا وفي حديث الحسن حين ذكر الموت فقال كظ ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس
كسائر الهموم ولكنه اشد كظم قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه
قوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين كاظمين بحبس مستقرها في الحناجر فاعلم الله تعالى ان قلوبهم قد زالت
عن مستقرها للهول لما قد نزل بهم والاصل في الكظم الشيء وهو ان يرد ما في حلقه يقال كظم البعير اذا لم
يجتر وكظم فلان غيظه اذا تجرعه وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه ومنه يقال كظم
خصمه اذا اجابه بالمسكت فافحمه وكظمه كذلك ايضا ومنه قوله عز وجل فهو كظيم اي ممسك على غيظ
وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملوء كربا باب الكاف مع العين كعب في حديث قيلة
والله لا يزال كعبك عاليا معناه الشرف يقول لا يزال يثبتك الله ويرفعك والاصل فيه كعب القناة وهو
انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شيء علا وارتفع فهو كعب وبه سميت الكعبة كع في الحديث
فتكعكعت اي جبنت يقال تكعكع ونكل كاع وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن كعم في الحديث
نهى عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج
يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله عليه وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام باب الكاف
مع الفاء كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي نظير او مساويا يقال تكافا القوم اذا تساووا وفي الحديث
المسلمون تتكافأ دماؤهم اي تتساوى في الديات والقصاص وفي حديث العقيقة عن الغلام
شاتان مكافئتان اي متساويتان نا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك قال نا محمد بن ايوب
قال نا موسى بن اسمعيل قال نا ابان قال نا مطر عن عطاء عن ام كرز الخزاعية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يقول في العقيقة عن الغلام شاتان مكافئتان وعن الجارية شاة والزوج كفء المراة
اي مثلها ومنه المكافاة بين الناس يقال كافات فلانا في فعله اي ساويته فيه وهو كفؤك
وكفيئك وكفاؤك اي مساويك وفي صفة النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يقبل الثناء الا من
مكافئ قال القتيبي معناه انه كان اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثناء عليه قبل ثناءه واذا

اثني عليه قبل ان ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر هذا غلط لانه لا ينفك احد من انعام رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذ كان الله تعالى وتقدس قد بعثه الى الناس كافة ورحمهم به وانقذهم فان نعمته سابقة اليهم لا يخرج
منها مكافي ولا غير مكافي هذا والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به وانما المعنى انه لا يقبل الثناء عليه الا من
رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان
المثني عليه بهذه الصفة قبل ثناءه وكان مكافيا ما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وسلم عنده واحسانه اليه
وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافي اي من مقارب في مدحه غير مجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله
اليه الا تراه يقول لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله او رسول
الله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافي له يقال هو كفؤه وكفوه اي مثله وفي
الحديث لا تسل المراة طلاق اختها لتكتفي ما في انائها انما هو تفتعل من كفات القدر اذا كببتها لتفرغ ما فيها
وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها قال الكسائي يقال كفات الاناء كببته واكفاته
وكفاته اذا املته ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل الى قدام كما تتكفا
السفينة في جريها والاصل فيه الهمز ثم ترك وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان انكفا لونه عام الرمادة اي تغير
عن حاله يقال رايته متكفي اللون ومنكفي اللون بمعنى والاصل في الانكفاء الانقلاب من كفات الاناء اذا
قلبته وفي الحديث وكان يكفي لها الاناء اي يميل لها الاناء لتصل الى الشرب بسهولة يعني الهرة وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه ولنا عباءتان نكافي بهما عين الشمس اي ندافع واصل المكافاة المقاومة والموازنة يعني فلا
ظل نكافي بهما عين الشمس اي نستقبلها وفي الحديث ان فلانا اشترى معزا نابا بمائة شاة متبع فقال النبي
امه اللهم اشتريت بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة وكفاتها مائة الكفاة اصلها في الابل وهو
ان يجعل الابل قطعتين يراوح بينهما في النتاج وقال الازهري جعلت كفاة نتاج مائة في كل نتاج مائة لان
الغنم لا تجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا كانت كفاة مائة خمسين **كفت**
قوله تعالى الم نجعل الارض كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع تضمهم احياء على ظهورها و
تضمهم امواتا في بطونها والمعنى كفات احياء وامواتا وفي الحديث اكفتوا صبيانكم يقول ضموهم اليكم
وكل من ضممته اليك فقد كفته وفي الحديث ودرت الكفيت قيل اراد ما اكفت به معيشتي وقيل
القوة على الجماع وقال بعضهم الكفيت قدر انزلت له من السماء فاكل منها وقوي على الجماع بالاكل منها وفي
الحديث اتاني جبريل بقدر يقال لها الكفيت والقدر الصغيرة يقال لها الكفيت ومن امثالهم كفت

الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل الانسان مكروها ثم يزيد والوئية القدر الكبيرة والجمع وئي وفي حديث عبد الله
صلوة الاوابين ما بين ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم يقال كفت الشي
فانكفت اي ضممته فانضم وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه
الى القبر **كفح** في الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
المكافحة المضاربة تلقاء الوجه وفي رواية اخرى ما نافحت وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله كفاحا
اي مواجهة ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا اي كثيرا من الاشياء من الدنيا و
الاخرة وفي حديث ابي هريرة وقيل له اتقبل وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد من
رواه بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته كفة كفة فقد كافحته ومن رواه
واقحفها اراد شرب الريق من قحف الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قول امرئ القيس اليوم قحاف وغدا
نقاف ويقال اكفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام تضربه به وكبحت الدابة اذا جذبت لجامه لتقف وشنقت الناقة
وعججتها اذا جذبت خطامها اليك وانت راكبها واكمحت الدابة اذا جذبت عنانها اليك حتى تنصب راسها
كفر قوله تعالى اولئك هم الكافرون الكفر تغطية الانسان نعماء الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي
كل شي بظلمته وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه وقوله تعالى فكفارته اي محوه وقوله
اني كفرت بما اشركتمون من قبل اي تبرات قال الله تعالى ثم وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي
على اثامكم وقيل سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان وقيل للزراع كافر لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب
وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع وقيل الكفار هاهنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالحرث و
زخرفه وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقتا بعد وقت يكرر الكفر مرات وقوله تعالى فلا كفران
لسعيه الكفران مصدر كالغفران وقوله تعالى وفعلت فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين اي لنعمتي وفي
الحديث لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما لابسين السلاح
يقال كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني انه يكفر الناس فيكفر كما يفعل الخوارج اذا استعرضوا الناس
وهو كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما وفي الحديث من ترك قتل الحيات خشية الثار
فقد كفر قال القتيبي الكفر صنفان احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر
بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لانه لا يقال لمن كفر بشي من ذلك كافر كما انه يقال للمنافق
امن ولا يقال له مؤمن وسمعت الازهري يقول وسئل عمن يقول بخلق القران اتسميه كافرا قال الذي

يقول له كفر فاعيد عليه السؤال ثلاثا كل ذلك يقول مثل قوله ثم قال في الاخر قد يقول المسلم كفرا وفي الحديث لتخرجنكم
الروم منها كفرا كفرا اي قرية قرية ومنه حديث معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع
اهل العلم فيكون الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو قال ابو العباس يقال اكفر الرجل اذا
لزم الكفور يعني القرى وفي الحديث ان الاعضاء كلها تكفر اللسان اي تذل وتخضع وفي الحديث المؤمن مكفر
اي مرزا في نفسه وماله لتكفر به خطاياه وفي القنوت واجعل قلوبهم كقلوب نساء كوافر يعني في التعادي و
الاختلاف والنساء اضعف قلوبا لا سيما اذا كن كوافر **كفف** قوله تعالى الا كافة للناس اي جامعا لهم بالانذار
ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشي وهو حرفه واذا انتهى الشي الى ذلك كف عن الزيادة ولا
تثنى كافة ولا تجمع وكفة القميص حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة بكسر الكاف
مثل كفة الميزان وكفة الحابل صاحب الحبالة واصل الكف المنع ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف عن سائر البدن
وللرجل مكفوف اي ممنوع البصر وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ادخلوا في الاسلام الى حيث ينتهي شرائعه فكفوا
من ان تعدوا اي تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة بجميع حدود الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى
يكف عن كل واحد منكم لم يدخل فيه يقال الكفوف كفت وفي الحديث وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة اراد بالمكفوفة
التي اشرجت على ما فيها وضرب ذلك ان تنال الصدور امثالا للصدور انها نقية من الغل والغش فيما
كتبوا من الصلح والهدنة والعرب تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب و
فاخر المتاع وقال ابو سعيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف العيبة اذا اشرجت على ما فيها من
المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم قد جعلوها
في وعاء واشرجوا عليها وروي عن الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف يقول اذا لم يكن عندك
فضل لم تلم على ان لا تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيه فضل وفي الحديث ان رجلا راى في المنام
كان ظلة تنطف عسلا وسمنا وكان الناس يتكففونه اي ياخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان
تتركهم عالة يتكففون الناس اي يسالونهم باكفهم وفي الحديث فاستكف اصحابي عبد المطلب اي احاطوا
به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الحية اذا ترحت **كفل** قوله تعالى وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي
فقام بما يجب فيه والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه قوله عز وجل
يؤتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكساء الذي يحويه راكب البعير على سنامه اذا ارتدفه
لئلا يسقط فتاويله يؤتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب وقال ابو منصور

ومن قرا وكفلها زكريا اي كفلها الله زكريا اياها وكفلها قرا زكريا مرفوعا اي ضمن القيام بامرها وقوله
اكفلنيها اي اجعلني كافلها اي انزل انت عنها وفي الحديث وانا خير المكفولين اي احق من كفل في صغره
او ضعف حتى نشا وكان صلى الله عليه وسلم استرضعا في بني سعد بن بكر وفي الحديث فلان وفلان يتكفلان على
بعير يقال تكفلت البعير واكتفلته اذا ادرت كساء حول سنامه ثم ركبته وفي الحديث الراب كافل وهو زوج
ام اليتيم كانه تكفل نفقته وفي الحديث لكم كفلان من الاجر اي جزءان ونصيبان وفي حديث ابراهيم
انه كره الشرب من ثلمة القدح وقال انها كفل الشيطان قال ابو عبيد الكفل اصل المركب فاراد ان
العروة والثلمة مركب الشيطان ومن ربا عليه **كفهر** في الحديث القوا المنافقين بوجه مكفهر اي
غليظ وقد اكفهر في وجهي اي عبس وقطب

باب الكاف مع اللام

في الحديث نهى
عن الكالي بالكالي هو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيئا مؤجل الثمن فاذا حل الاجل
لم يجد ما يقضي به فيقول بعه مني الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه غير مقبوض منه ويقال بلغ الله بك
اكلا العمر اي اخره وابعده وفي الحديث لا يمنع الماء ليمنع الكلا قال ابو بكر الكلا النبات قال ومعنى
الحديث ان البئر تكون في بادية او صحراء ويكون قربها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مائها
ومنع من ياتي بعده من الاستقاء منها كان يمنع الماء مانعا الكلا لانه متى ورد رجل بابله فارعاهم
ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ماء البئر يمنع النبات القريب منه وهو مثل الحديث
الاخر لا يمنع فضل الماء ليمنع به فضل الكلا وفي الحديث من مشى على الكلاء قذفناه في الماء قلت الكلاء
والمكلا شاطي النهر وموضع مرفا السفن ومنه يقال كلات وكلات ومنه سوق الكلاء بالبصرة
هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح بالماشي على شاطي النهر والقاؤه
اياه في الماء ايجاب عليه القذف والزامه الحد **كلب** قوله تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفة
المكلب الذي يسلط الكلاب على الصيد والذي يعلمها يقال له مكلب ايضا والكلاب صاحب الكلاب
والصائد بها يقال له ايضا كلاب ونصب مكلبين على الحال اي في حال تكليبكم هذه الجوارح اي تضريتكم
اياها على الصيد وفي خبر غزوة احد ان فرسا ذب بذنبه فاصاب كلاب سيف فاستله قال شمر
الكلب والكلاب الحلقة التي فيها السير في قائم السيف وفي الحديث في ذكر ذي الثدية يبدو في
راس ثديه شعيرات كانها كلبة كلب يعني مخالبه وهي من البازي كلاليب رباعي **كلثم** في الحديث
لم يكن بالمكلثم قال شمر المكلثم من الوجوه القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون

الاسم كثير اللحم قال ابو عبيد يقول كان اسيلا ولم يكن مستدير الوجه **كلح** قوله تعالى وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن اسنانه كما تقلص عن رؤس الغنم اذا شيطت بالنار **كل** قوله تعالى وهو كل على مولاه اي ثقل على وليه وقوله تعالى وان كان رجل يورث كلالة قال السدي الذي لا يرع والدا ولا ولدا قال ابو منصور واصلها من تكلله النسب اذا لم يكن يرثا به ولا اباه والكلالة ما خلا الوالد كانه قال وان كان رجل يورث متكللا لهم نسبا والكلالة يكون الوارث ويكون المورث وهو ههنا المورث وهم الاخوة للام دون الاب فاما الكلالة في اخر هذه السورة فهي الاخت الاب وقال ابن عرفة اذا مات الانسان وليس له والد ولا ولد فذلك الكلالة لان ورثته متكللة نسبه وقال القتيبي الاب والابن طرفان للرجل فاذا مات ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة وقال غيره كل ما احتف بالشي من جوانبه فهو اكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل النسب والعصبة ان بعدوا كلالة وفي حديث جابر رضي الله عنه مرضت مرضا اشفيت منه على الموت فاتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت اني رجل ليس يرثني الا كلالة اي يرثني ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وانما كان يرثه اخواته وفي الحديث يُرى اكاليل وجهه يريد الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك لان الاكاليل توضع هنالك وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال الازهري صاحب عبد الرزاق التكليل رفعها بناء مثل الكلل وهي الصوامع والقباب التي تبنى على القبور وهو ضرب الكلة عليه وهي ستر مربع يضرب على القبور وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم تقيم فتتن كانها الظلل فقال اعرابي كلا يا رسول الله اي ساوره ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه والظلل السحاب **كلم** قوله تعالى كبرت كلمة اي كبرت هذه الكلمة اي اكبرها الله واعظمها كما تقول العرب فحم هذا قولا اي لا احسن هذا قولا اي ما احسنه واقبحه وقوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى يعني الشرك وكلمة الله هي العليا لا اله الا الله وقال مجاهد والسدي في قوله وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة ان لا اله الا الله وقوله تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك يعني تاخير الساعة قال الله تعالى بل الساعة موعدهم وقوله تعالى تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس اليه فهو كلمة وقوله تعالى قبل ان تنفد كلمات ربي يعني علمه وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى على بني اسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد ان نمن على الذين استضعفوا في الارض وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله اي لا خلف لما وعد وقوله تعالى واذ ابتلى ابراهيم ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة وقوله فتلقى ادم من ربه كلمات اي علم وهو قوله ربنا ظلمنا انفسنا وقوله تعالى وصدقت

بكلمات

بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلم وكذلك قوله وكلمته القاها الى مريم يعني عيسى سماه كلمة لانه كان عن الكلمة فسماها كما يقال للمطر رحمة الله لانه بالرحمة ما يكون وفي الحديث اعوذ بكلمات الله التامات يعني القران وفي الحديث واستحللتم فروجهن بكلمة الله يعني في النساء بكلمة الله يعني والله اعلم قوله فامساك بمعروف او تسريح باحسان

باب الكاف مع الميم

كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها فشوش ولا كموش الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة ايضا سميت بذلك لانكماش ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال الرجل كميش الازار والكمش مثل الكموش **كمع** في الحديث نهى عن المكامعة قال ابو عبيد هو ان يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد اخذ من الكميع والكمع وهو الضجيع ويقال للزوج المراة هو كميعها **كمل** قوله تلك عشرة كاملة اي كملة الاجر يقال كمل وكمل **كمم** قوله تعالى والنخل ذات الاكمام الاكمام جمع كم وهو كل ما غطي به شي وكل شجرة تخرج ثمرا مكمما فهو ذات اكمام واكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف وكم الطلعة قشرها ومنه قيل للقلنسوة كمة لانها تغطي الراس وكما القميص تغطيان اليدين ومنه قوله وما تخرج من ثمرة من اكمامها اي من اوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كم له وكمام له وفي حديث عمر رضي الله انه راى جارية متكمكمة قال ابو عبيد اراد المكممة واصله من الكمة وهي القلنسوة شبه قناعها بها وتكمم الرجل في ثوبه اذا تلفف به وفي حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال الى اكمة خيولها اراد مخاليها التي علقت على رؤوسها **كمن** في الحديث فانهما يكمنان الابصار اي يكمهانه قال شمر الكمنة ورم في الاجفان وقرح في الماقي وقيل يبس وحمرة قال ابن مقبل تاوبني الداء الذي انا حاذره كما اعتاد مكمونا من الليل عائده وقد كمنت عينه تكمن كمنة ومن روى يكمهان فمعناه يعميان وقد كمه يكمه كمها والاكمه الذي يولد اعمى ويقال للذي عمي بعد **كمى** في حديث حذيفة رضي الله عنه للدابة ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر ويقال كمى فلان شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع كمي ويجوز ان يسمى كميا لانه كمي بالدرع اي ستر وفي الحديث انه مر على ابواب دور مستفلة فقال اكموها اي استروها لئلا يقع عيون الناس عليها وفي رواية اكيموها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف

باب الكاف مع النون

كنع في حديث ابي بكر رضي الله عنه اتت قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا والكنيع العادل وفي الحديث فجاءت امراة تحمل صبيا برجون فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم واجلسه ثم اكتنع اليها اي دنا منها ويقال الكنع الدنو

اذا قرب ودنا وفي الحديث اعوذ بك من الكنوع هو الدنو من الذل **كنف** في الحديث انه توضا فادخل يده في الاناء فكفها اذا جمع كفه ليصير كنفا لها والكنف الوعاء وفي الحديث كنيف مُلي علما

باب الكاف مع الواو

كوب قوله تعالى باكواب واباريق قال الازهري الكواب لا خراطيم لها فاذا كان لها خراطيم فهي اباريق ويقال غير الكوب اناء مستدير لا عروة له ويجمع اكوابا واكاويب وفي الحديث ان الله حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط **كور** قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيد يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت وقال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها ويقال طعنه فكوره اذا القاه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة **كوز** في حديث الحسن يانى الحب فيكتاز اي يغترف وهو يفتعل من الكوز **كوس** في حديث سالم انه قال الحجاج اما والله لقد كوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي كبك الله في النار ويقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد كاس يكوس **كوع** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما وبعث ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوعت اصابعه الكوع ان تعوج الكف من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي يلي الابهام والكرسوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت **كوم** في الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوماء يعني المشرفة السنام والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيمة على الكوم وقد مر تفسيره وفي الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله لا يمنع كومه يعني ضرابه **كون** قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي ليصير الامر الى ذلك ومثله قول الشاعر فللموت ما تلد الوالدة وهي لم تلد طلبا لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك فسمي لام الصيرورة وفي الحديث ودخل علي المسجد وعامة اهله الكنتيون قال يعني الكنتيون قال الشيوخ الذين يقولون كان كذا وكذا كنت قال شمر وقال الفراء يقال كان له وقد كنت تكنت صار الى كان وكانما سمعا وصرعا الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال كان وانت ميت قال الشاعر وكل امرئ يوما يصير الى كان كانا ويقال للرجل كاني نك وقد صرت كانيا وللمراة كانية وان اردت انك صرت من الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا الا انه احدث نونا مع اليا في النسب ليبقى الرفع كما ارادوا تبيين النصب في ضربني ومنه قول الشاعر وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا وشر الرجال الكنتي وعاجن

وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل المسجد فراى رجلا بذّ الهيئة فقال كنتا يا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس ثعلب العرب يقول كن زيدا اي انت زيد قال ومنه قوله عز وجل كنتم خير امة قال وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علمي خير امة **كوى** في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاريتي يقول استدفئ بها

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني قال ابو عبيد الكهر الانتهار وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار **كهل** قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد انه يكلم الناس في المهد اية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في المهد حين برّا امه فقال اني عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل فاذا انزله الله تبارك وتعالى انزله في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان وفي الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول اهل فيهم من اسن وصار كهلا رد عليه ابو سعيد وقال قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما ان يكون المحدث سلو سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف يعاقب فيه بين اللام والنون كما يقال هتنت السماء وهتلت والغرين والغريل قال ابو منصور الازهري وفيه وجه اقرب من ذلك سمعت العرب تقول فلان كاهل اهله اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ويقولون مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لانه عنق الظهر يتساند اليه في عروة وهو محل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه وسلم بقوله هل في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمده للقيام بشان من تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه قال له ما هم الا اصيبية صغار اجابه فقال صلى الله عليه وسلم ففيهم مجاهد وفي حديث عمر وانه لحطوية اتيت وامرات تكوح الكهول الكهول العنكبوت اراد امرك ضعيف واه وقال الازهري روي عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت وبيتها اللحوّ ونسجها الهلال **كهن** في الحديث انه ليخرج من الكاهنين رجل يقرا القران قراءة لا يقراها احد قراءته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل لقريظة والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينة **كه** في بعض الحديث كان الحجاج اصغر كهاكهة قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه كانه يضحك وليس بضاحك **كهي** في حديث ابن عباس رضي الله عنه ان امراة جاءته فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اي اجلك واعظمك ويقال

بجل الكهي اي جبان كانها الا ادحل اجبن ان اسالك عنها وقد كهي يكهي كهًى قال فاكتبها في بطاقة
اي في رقعة ويروى بطاقة والباء تبدل من النون باب الكاف مع اليا كيد
قوله تعالى فكيدوا الكيدا اي جيعا الوف احتيالا او الكيد الاحتيال والاجتهاد ولهذا سميت الحرب
كيدًا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا تراءت كي تكيدك ام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد وقوله تعالى
كذلك كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته وقوله تعالى فيكيدوا لك كيدا اي حيلة وقد كاده يكيده وقوله تعالى
لاكيدن اصنامكم اي لاحتالن لها وقوله تعالى اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لم يرها ولم يقارب الرؤية
من قولهم كاد يكاد وفي حديث الحسن اذا بلغ الصايم الكيد افطر الكيد القي والكيد ايضا الحيض ومنه
حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد كدن في الطريق فامر ان يخنين وفي الحديث دخل على سعد وهو يكيد
بنفسه اي يجود بها والكيد الحرب ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا ومنه حديث عمر وما قولك في عقول كادها خالقها اي ارادها بسوء من
قولك كدت الرجل اكيده اذا اردته بسوء كيس في الحديث فاذا قدمت فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي الكيس
الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا وفي الحديث اي المؤمنين اكيس قال ابو بكر اي اعقل وقال
قال ابو العباس الكيس العقل وانشد وانما الشعر لب المرء يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا وفي الحديث
اتراني انما كستك لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني فكستها اي كنت اكيس منه كيع في الحديث ما
زالت قريش كاعة حتى مات ابو طالب الكاع جمع كائع وهو الجبان وقد كاع يكيع وكع يكع وقد كععت
يا رجل وكعت اراد انهم يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم لمكانه فلما مات اجترأوا عليه كيف قوله تعالى
كيف تكفرون بالله قال ابن عرفة كيف ههنا على جهة التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف فعلت ما لا يحل
لك اي لم فعلته وتقول لمن تكيف تفعل اذا قيل لك اي كيف انت لو استقبلك وجهك بما تكره ومنه قوله
كيف يكون للمشركين عهد عند الله اي لا عهد لهم لو قعت كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر كيف
نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء ومثله قوله تعالى كيف يهدي الله قوما وقوله تعالى كيف
وان يظهروا عليكم قال ابو منصور المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم الا ولا
يحفظوا الا اي عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد الحطيئة في اضمار الضمير مع كيف فكيف ولم اعلمهم خذلوكم
على معظم ولا اديمكم قدوا اي كيف تلومونني على مدح قوم وقول المتنظر كيف تقولون موضع كيف
نصب بتقولون لانها حرف استفهام والاستفهام يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كيل في الحديث

ان

ان رجلا سال النبي فقال العلوان اعطيتك ان تقوم في الكيول قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف قال الازهري
الكيول ما خرج من حر الزند سود الا نار فيه قال الكسائي يقال كان الزند يكيل كيلا اذا كبا فشبه
مؤخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه وفي الحديث المكيال مكيال اهل المدينة والميزان ميزان اهل
مكة قال ابو عبيد هذا الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما بهم الا ترى ان
اصل التمر بالمدينة كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو كيل في كثير من الامصار
قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع
فهو كيل وكل ما لزمه اسم الارطال والاواقي والامناء فهو وزن قال ابو منصور والتمر اصل الكيل فلا يجوز
ان يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن فيه وفي حديث عمر رضي الله عنه
نهى عن المكايلة هي المقايسة وهو ان تكيل له كما يكيل لك من قولهم جازيته كيل الصاع بالصاع قال
ثعلب يقال كيل فلان بفلان اي قتل به والرجل يكايل بين الشيئين ويعاير بينهما الايهما الفضل
اخر حرف الكاف والحمد لله كتاب اللام بسم الله الرحمن الرحيم باب
اللام مع الهمزة لام في حديث علي رضوان الله عليه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة واكملوا
اللؤم قال القتيبي هو جمع لامة على غير قياس وهي الدرع وكان يجمع لؤمة قلت اللؤمة الحديدة التي يحرث بها
لاو في الحديث من صبر على لاواء المدينة اللاواء شدة الضيق وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلالا وجهه
تلالؤ القمر اي يستنير ويشرق قال ابو بكر هو ماخوذ من اللؤلؤ وفي حديث عايشة رضي الله عنها فقلت لي
ما كلمته يعني ابن الزبير اي بعد شقة ويجهد وفي حديث الحجبة يجي من قبل المشرق قوم وصفهم الله
ثم قال حتى يلحقوا الزرع بالزرع والضرع بالقرع والرواية يومئذ يستقى عليها احب الي من لاه وشاء
قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لاه مثل ماه وانما هو لاي مثل لعاي وهو الثيران واحدها لأى
مثل لعا وقعا واقعاء يقول يومئذ خير من اقتناء البقر والغنم كانه اراد الزراعة
اكثر من مقتني الثيران والغنم الزراعون ومعنى قوله حتى يلحقوا الزرع بالزرع يقول اذا اهلكوا الزرعا
لحقوا الذي يليه به باب اللام مع الباء لبا في حديث بعض الصحابة انه مر بانصاري يغرز
فقال يا ابن اخي ان بلغك ان الدجال قد خرج فلا يمنعنك من ان تلبأها قال اللبأ التاء الموذعة اي
غرسها وسقيها اول سقيها ماخوذ من اللبأ ولبات ايضا مثله لبت في التلبية لبيك اللهم لبيك
قال الفراء نصب على المصدر وقال ابو بكر فيه اربعة اقوال احدهن اجابتي لك يا رب ماخوذ من لب

بالمكان والبه به اذا اقام به وقالوا لبيك فثنوا لانهم ارادوا اجابة كما قالوا حنانيك اي رحمة بعد
رحمة وقال بعض النحويين اصل لبيك لببك فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات فابدلوا من الثالثة ياء كما قالوا
تظنيت واصله تظننت والثاني اتجاهي اليك يا رب وقصدي فثنى للتوكيد اخذ من قولهم داري
تلب دارك اي تواجهها والثالث محبتي لك من قول العرب امراة لبة اذا كانت محبة لولدها عاطفة
عليه ومنه قول الشاعر وكنتم كام لبة ظعن ابنها والرابع اخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب اذا
كان خالصا محضا ومن ذلك لب الطعام ولبابه وفي الحديث ان الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم
وطعنهم في الباب الابل وروي في لبات الابل قال ابو عبيد من رواه الباب فله معنيان احدهما انه اراد
جمع اللب وكاللب كل شي خالصه كانه اراد خالص ابلهم وكرائمها والثاني انه اراد جمع اللبب وهو المنحر
من كل شي وترى ان لبب الفرس ينسب به وان كان المحفوظ اللبات فهي جمع اللبة وهو موضع النحر
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى في ثوب واحد متلببا به قال ابو عبيد هو الذي يتحزم بثوبه عند صدره
وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد تلبب ويقال اخذ بتلبيبه اذا جمع عليه الثوب الذي هو لابسه وقبض
عليه بجره وفي الحديث ان رجلا خاصم اباه فلبب به اي جره ماخوذ بتلبيبه لبد قوله تعالى كادوا
يكونون عليه لبدا اي يسقطون عليه ويتكاتبون تعجبا منه وشهوة للقران ومعنى لبدا يركب بعضهم
بعضا وكل شي الصقته بشي الصاقا شديدا فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرا لبدا فهو جمع
لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان اذا اثبت به وقوله تعالى اهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال
الكثير وفي الحديث ان عايشة رضي الله عنها اخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا اي مرقعا
وقد لبدت الثوب والبدته والبدته انا ابن المبارك عن ابي عمر عن ثعلب قال يقال للرقعة
التي ترقع بها قب القميص القبيلة والرقعة التي يرقع بها صدر القميص اللبدة وقد لبدت الثوب
البده والبده وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب فيقول اكم ارغي ام البد فان قالوا
البد الزق العلبة بالضرع فحلب ولم يكن لذلك الحلب رغوة فان ابان العلبة رغى الشخب لشدته
ووقوعه في العلبة وفي حديث عمر رضي الله عنه من لبد او عقص فعليه الحلق قوله لبد هو ان يجعل
في راسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يشعث في الاحرام
وربما لبد الشعر لطول الشعث فيكون لبدا يعني تلبد ومنه الحديث لا تخمروا راسه فانه يبعث
يوم القيمة ملبدا وروي ملبيا وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث اي صيرتها

لا تسوخ

لا تسوخ فيها الارجل والدماث الارض السهلة وفي حديث طلحة رضي الله عنه وذكر فتنة فقال البدوا
لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا
كمن ذهب به السيل يقال لبد بالارض اذا الزق بها يلبد لبودا وفي حديث ام زرع على راس قوز وعث
ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول قال ابو الحسن اي معناه ليس بمستمسك فيسرع المشي فيه
وفي حديث قتاده وذكر الابدال البصر في الصلوة يعني الزامه موضع السجود من الارض وقد لبد الشي و
تلبد انضم بعضه الى بعض لبس قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة اي لا تخلطوا به قال لبست
الشي بالشي اي خلطته قال البشر وما يلتبس خيل بخيل فيطعنوا او يضطربوا اضطرابا وقوله تعالى
او يلبسكم شيعا اي يخلط امركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق وقوله شيعا اي فرقا وعن ابن عباس
يلبسكم شيعا قال الاهواء المتفرقة وقوله تعالى ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اي لم يخلطوه بشرك وقوله تعالى لم
تلبسون الحق بالباطل قال الازهري لم تغطون امر النبي صلى الله عليه وسلم يقال لبست عليه الامر لبسا اذا
شبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون اي ولشبهنا عليهم ولاضللناهم كما ضلوا وقوله تعالى
جعل لكم الليل لباسا اي يستر الناس بظلمته وكل شي ستر شيئا فهو لباس له وقوله تعالى هن لباس لكم وانتم
لباس لهن قال مجاهد اي سكن لكم وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع وانشد الجعدي
اذا ما الضجيع ثنى عطفه تثنت فكانت عليه لباسا وقال غيره العرب تسمي المراة لباسا وقوله تعالى ولباس التقوى
قال السدي هو الايمان وقال غيره هو الحياء وقيل ستر العورة لباس المتقين ومن رفع باضمار هو و
قوله تعالى صنعة لبوس لكم يعني الدروع سميت لبوسا لانها تلبس كما يقال للبعير الذي يركب ركوب وفي الحديث
فياكل وما يتلبس بيده طعام اي لا يلزق به لنظافة اكله وفي المولد والمبعث فجاء الملك فشق عن
قلبه فخفت ان يكون قد التبس بي اي خولطت من قولك في راي فلان لبس لبط في الحديث ان فلانا راى
سهل بن حنيف يغتسل فعانه فلبط به حتى صرع فسقط يقال لبط بالرجل فهو ملبوط به ومنه الحديث انه
خرج وقريش ملبوط بهم يعني انهم سقوط بين يديه وسئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال
اولئك الذين يتلبطون في الغرف العلى اي يتمرغون والمعنى يضطجعون وهو يتفعلون من لبطته
بالارض لبطا وفي حديث اخر لا تسبوا ماعزا فانه يتلبط في الجنة وقال ابو العباس اللبط التقلب في
الرياض وغيرها وفي حديث بعضهم فالتبط لجنبي ناقتي يقول سعى يقال التبط التباطا سعى
سعيا وافز افزا وابز ابزا اذا عدا لبق في الحديث ثريد ملبقة يعني التريدة قال ابو بكر يقول جمعها

بالثريد وقال ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا **لبك** في حديث الحسن انه قال لرجل سال الدعو ثم لبكت عليَّ
اي خلطت وأمر لبك اي مختلط ويجل ايضا اذا خلط وهو من المقلوب **لبن** في الحديث ان خزيمة رضي الله عنها
بكت فقال لها ما يبكيك فقالت درّت لبنة الغنم فذكره قال الليث اللبن خلاص الجسم بين الفرث والدم
فاذا ارادوا الطائفة القليلة من اللبن قالوا لبنة كما يقال كتانة ثريدة ولحمة وفي حديث عايشة رضي الله عنها
عليكم بالتلبينة النافعة التلبين هو حساء يعمل من دقيق او نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة تشبيها
باللبن لبياضها ورقتها والتلبينة البغيض وجاء في حديث اخر لها مرفوعا التلبينة مجمة لفؤاد المريض و
يقال له بالفارسية سبوساب وفي حديث جرير اذا سقط كان دريئا وان اكل كان لبينا اي مدرا
للبن مكثرا له يريد ان يلي النعم اذا رعته يعني البرير وهو ثمر الاراك فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى
قادر وحفيظ بمعنى حافظ وكفيل بمعنى كافل كذلك لبين بمعنى لابن كانه يعطيها اللبن يقال لبنت
القوم البنهم اذا سقيتهم اللبن وفي حديث الاستسقاء اتيناك والعذراء يدمى لبانها اللبان اصله
الصدر وهو موضع اللبب ثم يستعمل في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها
نفسها في الخدمة لا تجد ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان وفي الحديث وصحفة فيها خطيفة وملبنة
الملبنة الملعقة **باب اللام مع التاء لتت** في الحديث فما ابقى مني الا لتاتا يعني المرض و
اللتات ما فتت من قشور الشجر كانه يقول ما ابقى مني الا جلدا يابسا وذكر الشافعي رضي الله عنه في
باب التيمم فما لا يجوز التيمم به **باب اللام مع الثاء لثث** في حديث عمر رضي الله عنه لا تلثوا بدار
معجزة الالثاث الاقامة بالمكان يقال الث بالمكان والث به يقول لا تقيموا ببلد تعجزون فيه عن الرزق والكسب
وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال **لثق** في الحديث فلما راى لثق الثياب على الناس من الوحل وقد
لثقت ثيابي ولثق الطائر بالمطر اذا ابتل ريشه في المبعث في شعر ومحضكم عند ثامر ملاقة وتخفيفا
عند نايا قومنا التوى سمعت الازهري يقول سمعت محمد بن اسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب
وكان معربا يقول التوى اي حلو لغة يمانية قال الازهري ولم اسمعه لغيره وهو ثبت **باب اللام
مع الجيم لجب** في الحديث والجذعة الجبة هي التي اتى عليها بعد نتاجها اربعة اشهر فجف لبنها وجمعها
لجبات ولجاب وقد لجبت ومنه حديث شريح ان رجلا قال له ابتعت من هذا شاة فلم اجد
لها لبنا فقال شريح لعلها لجبت وقيل انها في المعزى خاصة ومثلها من الضان الجدود **لجج** قوله تعالى
في بحر لجي منسوب الى اللجة وهو الذي لا يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجج والتج البحر اذا تلاطمت

امواجه

امواجه ومنه الحديث ومن ركب البحر اذا التج ومنه قوله تعالى حسبته لجة اي ماء غمرا والتج الامر اذا عظم
واختلط وفي الحديث اذا استلج احدكم بيمينه فانه اثم له عند الله قال شمر معناه ان يحلف بها ولا يكفرها
ويزعم انه صادق فيها وقيل ايضا هو ان يحلف ويرى ان غيرها خير منها فيقيم على ترك الكفارة فذلك
اثم له وقال النضر يقال استلج فلان متاع فلان ولججه اذا ادعاه وفي حديث طلحة رضي الله عنه
فدعوني فوضعوا اللج على قفيّ قال ابو عبيد عن الاصمعي يعني باللج السيف قال ونرى انه اسم سمي به
السيف كما قالوا الصمصامة وذو الفقار وقال الا انه شبهه بلجة البحر في هوله وقال شمر قال بعضهم
اللج السيف بلغة طيئ وفي حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون في صدر المنافق فتلجلج حتى
تخرج الى صاحبها اي تتحرك في صدره حتى يسمعها المؤمن منه وفي كتاب عمر الى ابي موسى رضي الله
عنهما الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك مما ليس في كتاب ولا سنة اي تردد في صدرك قال المبرد
واصل ذلك المضغة والاكلة يرددها الرجل في فيه فلا يزال يرددها الى ان يستمرئها او يقذفها
والكلمة يرددها الرجل الى ان يصلها بالاخرى ويقال اللحق لجلاج ومنه قولهم الحق ابلج والباطل لجلج
اي يتردد فيه صاحبه فلا يجد مخرجا **لجن** في حديث جرير خير المراعي الاراك والسلم اذا اخلف
كان لجينا اللجين الخبط بعينه وذلك ان ورق الاراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجف ثم يدق
حتى يتلجن اي يتلزج ويصير كالخطمي ثم يوجر الابل وكل شيء تلزج فقد تلجن ومنه قيل للناقة
البطيئة لجون وفي حديث العرباض قال بعت من النبي صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه
فقال لا اقضيكها الا لجينية اللجين الفضة **باب اللام مع الحاء لحب**
في حديث ابن زمل الجهني حتى طريق رحب لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي لا ينقطع ومنه
حديث ام سلمة لا تعف سبيلا كان النبي صلى الله عليه وسلم لحبها اي نهجها **لحت** في الحديث ان هذا الامر
كذا بعث الله عليكم شر خلقه فلحتوكم كما يلحت القضيب يقال لحت فلان عصاه اذا قشرها والحت
واللحت واحد مقلوب وهو القشر وفي رواية اخرى فالحوكم كما يلحى القضيب يقال لحيت العصا ولحوتها
اذا اخذت لحاها **لح** في الحديث ان ناقته تلحلحت عند بيت ابي ايوب اي اقامت وثبتت واصله
لح يلح والحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح ومنه الحديث خبر كتب به فناقته تزجرها السلمون
فالحت اي لزمت مكانها يقال الح الجمل وخلات الناقة وفي حديث اسمعيل عليه السلم وامه هاجر
قال والوادي يومئذ لاخ اي ضيق اشب من الشجر يقال مكان لاخ ولخ ومنه يقال لحجت عينه

اذا التصقت ورواه شمر لاخ بالخاء ويقال لحج الرجل اذا اقام وثبت وتلحلح اذا ازال عن الموضع **لحد**
قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه فيدعون له الشريك والصاحبة
والولد تعالى الله وتقدس عن ذلك يقال لحد والحد اذا جاد عن الحق وقال الاحمر لحدت جرت و
ملت والحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله تعالى لسان الذي يلحدون اليه اعجمي ويقال الحدت الميت
ولحدت واللحد واللحد بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله ولن تجد من دونه ملتحدا
اي معدلا ولا ملجا وحرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد
ودخول الباء في قوله بالحاد معناه من اراد فيه بان يلحد بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه
لحادة من لحم اي قطعة **لحط** في الحديث مر علي رضي الله عنه بقوم قد لحطوا باب دارهم اي رشوه قال ابو
العباس اللحط الرش انا به ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب **لحظ** في صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة
هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينه الى الشيء شزرا وهو شق العين الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فهو
الموق والماق **لحف** قوله تعالى لا يسالون الناس الحافا اي الحاحا يقال الح عليه والحف وقال الزجاج معنى
الحف شمل بالمسالة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سال وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا وفي
في حديث عايشة رضي الله عنها كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد
اللحاف كل ما تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللحيف
لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه يلحف الارض بذنبه **لحك** في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا سر فكان
وجهه المراة وكان الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه **لحم** قوله تعالى
ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اي يغتابه يقال هو ياكل لحوم الناس اي يغتابهم وفي الحديث ان الله
يبغض اهل البيت اللحمين قال سفيان الثوري هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس وقيل هم الذين
يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة الخمر وقال ابو عرفة
الحمت فلانا فلانا اي مكنته من عرضه وفي حديث جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم موتة فقاتل
بها حتى الحمه القتال يقال لحم الرجل واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا والحم اذا قتل فهو
ملحوم ولحيم ومنه حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال وفي الحديث ان اسامة لحم
رجلا من العدو اي قتله ويقال قرب منه حتى لزق به ومنه يقال التحم الجرح اذا التزق خرقه وفي الشجاج
المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم ولم تكن الملاحمة التي برات والتحمت يقال التحمت وتلاحمت وفي الحديث

قال الرجل صم ثلثة ايام في الشهر الحم عند الثالثة قال بعضهم اي وقف عند الثالثة فلم يزده عليها يقال
الحم الرجل بالمكان اذا اقام فلم يبرح **لحن** قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوه وقصده ولحن فلان
اي لحنه في ناحية من الصواب قال الشاعر منطق صائب وتلحن احيانا وخير الحديث ما كان لحنا يقول
خير الحديث من مثلهن ما كان لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها في انحاء قولها واللحن اللغة واللحن ومنه قول
عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن في القران كما تتعلمون القران يقول تعلموا كيف لغة العرب فيه ومنه قول ابي ميسرة في العرم
المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر رضي الله عنه ابي اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي
لغته وقال الشاعر وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله وقال ابو عبيد في قول
عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام قال ومنه قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو
يعلمني اللحن اي الخطا في الكلام قال وانما سماه لحنا لانه اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن وسال معوية ابن
زياد فقيل له انه ظريف على انه يلحن قال اوليس ذلك اظرف له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو
الفطنة بتحريك الحاء وقال غيره لم يذهب الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل
الاعراب والتشديد المرتسم قول الشاعر وخير الحديث ما كان لحنا اراد اطيب الحديث وفي الحديث لعل
بعضكم ان يكون الحن بحجته من بعض اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان واللحن بسكون الحاء واحد وهما العلامة تشير
بها الى الانسان ليفطن بها تقول لحن لي فلان ففطنت ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل
كذا لحنا لحاجته وعنوانا **لحي** في الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اللحاء والملاحاة كالسباب
يقال لحيت الرجل اذا لمته لا غير واللحاء القشر وقد لحيت الشجرة ولحيتها ولحوتها اذا قشرتها واللحو
واللحي القشر ومنه الحديث فالحوكم كما يلحى القضيب وقال الحجاج في بعض خطبته لالحونكم لحو العصا
وفي حديث لقمن فلحيا لصاحب الحيا اي لوما وعذلا ونصبت على المصدر وان شئت على الدعاء
كما يقول بعدا وسحقا له وسقيا ورعيا وفي الحديث احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل وهو مكان
بين مكة والمدينة **باب اللام مع الخاء لخخ** في قصة اسمعيل صلوات الله
عليه والوادي يومئذ لاخ قال شمر اي معوج قال وهو بالتخفيف لاخ ذهب به الى الالخى واللخواء
وهو المعوج الفم وقال الازهري الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق المتلاحم لكثرة
شجره وقلة عمارته يقال لخت عينه ولخت اذا التزقت من الرمص كذلك قال الاصمعي وفي الحديث

فاتانا رجل فيه لخلخانية اي عجمة لخص في حديث علي رضي الله عنه تعد التلخيص ما التبس على عمر التخليص
التلخيص قريبان من السواء لخف في حديث زيد رضي الله عنه حين امره الصديق بجمع القران قال
فجعلت اتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي حجارة بيض رقاق
باب اللام مع الدال لدد قوله تعالى وهو الد الخصام الالد هو الشديد الخصومة
وهو مثل قوله تعالى بل هم قوم خصمون ومنه قوله عز وجل وهو الد الخصام يقال رجل الد وامراة
لدا وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد ولددته الده اذا جادلته فغلبته بالجدال
وقال ابن عرفة اللديدان جانبا الوادي وجانبا الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال
غيره سمي الخصم الد لانه كلما اخذت في جانب من الحجة اخذ في جانب اخر منها وفي حديث علي رضي الله
عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول الله ماذا لقيت بعدك من الاود
واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات والاود العوج وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود يعني ما
سقي الانسان في احد شقي الفم ومنه الحديث لا تلدوه في مرضه وفي حديث عثمان رضوان الله عليه
فتلددت تلدد المضطرب التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا ماخوذ من اللديدين وهما صفحتا
العنق لدم في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم قال ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم
القبر حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم المحيا محياكم والممات مماتكم
لا افارقكم قاله للانصار لما قالوا اتراك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم وروي بل الدم الدم و
الهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك يقال ذلك في النصرة تقول ان ظلمت فقد
ظلمت وقال القتيبي قال ابو عبيد معناه حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وهي
نساء الرجل وحرمه لانهن يلتدمن عليه اذا مات لدن قوله تعالى من لدنا عذرا لدن اقرب
من عند لانك تقول عندي مال والمال غايب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك لا غير وفيه ثلث
لغات لدن ولدى ولدا وكذا وفي الحديث ان رجلا ركب ناقة فتلدنت عليه اي تمكثت
وتلكات ولم تنبعث يقال تلدنت في الامر وتلبثت باب اللام مع الذال لذذ
في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجرها في السهولة لا في الحزونة وقوله تعالى
لذة للشاربين اي ذات لذة ويقال لذة لذيذة واللذ واللذيذ يجريان مجرى واحدا في النعت
يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت يحيى رحمه الله يقول لذ الشراب ولذذته الذه وكان الربيع يرقص

عمر انه

عن الله ويقول ابغض من الحجيج مبارك من ولد الصديق الذ كما الذ ابي وفي حديث عايشة رضي
انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذواها وبقيت بلواها ارادت بذهاب لذواها حيوة النبي صلى
الله عليه وسلم وبالبلوى ما امتحن به بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا باب اللام مع الزاء
لزب قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد يلصق باليد ويقال ضربة لازب ولازم اي لا بد منه واللازب
واللاتب واحد لز كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز لشدة دموجه لزم قوله تعالى فسوف
يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب لازما لمن كذب حتى يجازى بعمله وقال غيره اي يلزمكم التكذيب فلا
تعطون التوبة وتلزمكم العقوبة وقال ابو عبيدة لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان لزاما اي لكان القتل
الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا ولكان العذاب لازما لهم باب اللام مع السين لسن
في حديث عمر رضي الله عنه وامراة ان دخلت عليها السكن اي اخذتك بلسانها يقال لسنت الرجل
السنه قال طرفة واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر باب اللام مع الصاد لصق
في حديث قيس بن عاصم وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فكيف انت عند القرى قال الصق بالناب
الفانية والضرع الصغير الضعيف اراد انه يعرقبها فيلصق بها السيف ومنه قول الراعي فقلت له
الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا لصف في الحديث يلصف وبيص المسك من مفرقه
يقال لصف يلصف اذا تلالا وكذلك وبص يبص وبص يبص وفي الحديث لم تكن واحدة تناصيني من
نساء النبي صلى الله عليه وسلم اي تنازعني والاصل فيه ان ياخذ هذا بناصية وذاك بناصية هذا
باب اللام مع الطاء لطا من الحجاج اللاطية قال ابو زيد هي التي يدعوها الشيهاق لطط
في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي يقال لط الغريم والط اذا منع الحق ولط الحق
بالباطل اذا ستره كما تلط الناقة فرجها بذنبها اذا ارادها الفحل وروي عن يحيى بن يعمر انه قال لرجل
منع امراته مهرها الكثات تلطها اي تمنعها حقها من المهر ويروى تطلها وقد فسر في بابه وفي شعر
الاعشى الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراته وكانت نشزت عليه خرجت تبغيها
الطعام في رجب فخلفتني بنزاع وحرب اخلفت الوعد ولطت بالذنب يريد انها توارت واخفت
شخصها دونه ويقال لط الغريم دونه اذا اختفى عنك وقال الازهري اراد انها منعته بضعها من لط
الناقة بذنبها وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هرابا من الدجال الاصمعي الملطاط
ساحل البحر وانشد لرؤبة نحن جمعنا الناس بالملطاط فاصبحوا في ورطة الاوراط لطف اللطيف

من اسماء الله تبارك وتعالى وهو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف لطفا اذا رفق به يقال لطف الله لك
اي اوصل اليك مرادك برفق واللطيف منه فاما لطف يلطف فمعناه صغر ودق باب اللام مع الظاء
لظ في الحديث الظوا بياذا الجلال والاكرام يقول الزموه وثابروا عليه واكثروا من قوله يقال الظ بالشيء
يلظ الظاظا اذا لازمه وثابر عليه لظى قوله تعالى انها لظى لظى اسم من اسماء النار نعوذ بالله منها وقوله
تلظى كانها تلتهب باب اللام مع العين لعب قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال
من عمل عملا لا يجدي عليه نفعا انما انت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب و
لعب يلعب بفتح العين من اللعاب ومعناه اذا سال لعابه ومن رباعيه لعثم في الحديث فانه لم يتلعثم
اي لم يتوقف حتى اجاب الى الاسلام يعني ابا بكر الصديق رضي الله عنه ومنه ما جاء في حديث لقمن بن عاد ليست
فيه لعثمة معناه انه لا توقف في ذكره ما قيد وعن مما دحه لعط في الحديث انه اخذ فلانا الثريد فامر من
لعطه بالنار اي كواه في عنقه وشاة لعطاء اذا كان بعرض عنقها سواد والعلاط والعراض واحد
وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من المقلوب لع في الحديث انما الدنيا لماعة قال الاصمعي هي نبت
ناعم في اول ما ينبت يقال خرجنا نتلعى اي ناخذ اللعاعة والاصل نتلعع وفي الحديث ما اقامت لعلع
هو اسم جبل وانثه لانه جعله اسما للبقعة ولما حول الجبل وهو اذا ذكر صرف واذا انث لم يصرف لعس
في حديث الزبير رضي الله عنه اشتراء فتية لعسا قال الازهري لم يرد به سواد الشفة كما فسره ابو عبيد
وانما اراد سواد الوانهم يقال جارية لعساء اذا كانت في لونها ادنى سواد وشربة من الحمرة فاذا
قيل لعساء الشفة فهو على ما فسره ابو عبيد قال العجاج وبشر مع البياض لعسا فدل على ان اللعس
في البدن كله لعق في الحديث ان للشيطان لعوقا اللعوق اسم لما تلعقه واللعاق ما بقي في فيك من
طعام تلعقه لعن قوله تعالى لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفة اي ابعدهم من رحمته واللعن الابعاد وكانت
العرب اذا تمرد الرجل ابعدوه منهم وطردوه لئلا تلحقهم جرائره ويقال هو لعين بني فلان اي طريدهم
ومنه قوله تعالى لعناهم اي باعدناهم من الرحمة والشجرة الملعونة في القران جعلها ملعونة لانه لعن
اكليها وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون وفي الحديث اتقوا الملاعن فهي ان يتغوط
الانسان على قارعة الطريق وظل الشجرة وما اشبهها من المواضع التي اذا مر بها الناس لعنوا فاعله
باب اللام مع الغين لغب قوله تعالى وما مسنا من لغوب اي اعياء وقد لغب يلغب لغوبا
وفي الحديث اهدى يكسوم السلاح فيه لغب يقال سهم لغب ولغاب اذا لم يلتئم ريشه فاذا التام

ريشه فهو لؤام لغز في حديث عمر رضي الله عنه ومر بعلقمة بن الفغواء يبايع اعرابيا يلغز له في اليمين و
يرى الاعرابي انه قد حلف له ويرى علقمة انه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى واصل اللغيزى من
اللغز وهي جحرة اليرابيع تكون ذوات جهتين تدخل من جهة وتخرج من اخرى وكذلك معاريض الكلام
ملاحنه لغن في الحديث ان رجلا قال للغلان انك لتفتي بلغن ضال مضل اللغن ما تعلق من لحم اللحيين يقال
لغن ولغنون ولغانين ولغد ولغدود ولغاديد لغو قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم قالت عايشة
هو ان يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعتقد عليه اليمين وقيل اللغو سقوط الاثم عن الحالف اذا كفر عن يمينه
وقال ابو عرفة اللغو الشيء المسقط الملغى يقال الغيت الشيء اي طرحته فاليمين التي يحلفها الانسان على غير نية اي على سهو
فهي ملغاة من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا اي كلاما مطرحا يقال لغا الانسان اذا تكلم
بالمطرح واللغو السقط وانشد كما الغيت في الدية الحوارا وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلام لا يفهم
يقال لغوت الغو ولغي يلغى ولغا يلغي ثلث لغات وقوله والغوا فيه من لغي اذا تكلم بالاحصول له وقيل
والغوا اي الغطوا فيه يبدل او يثني فتغلبوه وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون يعني عن كل لعب و
معصية ومنه قوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا عنه فاللغو كل ما لا يجوز وينبغي ان يلغى وقال الفراء في
قوله تعالى واذا مروا باللغو اي بالباطل وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية قال الازهري اي لغوا فاعلة بمعنى
المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية اي من بقاء وقال غيره لاغية اي قابلة لغو وفي الحديث من مس
الحصى فقد لغا يعني في الصلوة يوم الجمعة اي تكلم وقيل لغا عن الصواب اي مال عنه وقال النضر اي خاب
قال واللغية خيبة وفي حديث سلمان رضي الله عنه اياكم وملغاة اول الليل يريد اللغو والباطل وفي
الحديث والحمولة المايرة لهم لاغية المايرة التي تحمل الميرة وقوله لاغية اي ملغاة لا تعد ولا يلزم صوت لها
صدقة فاعلة بمعنى مفعول لها باب اللام مع الفاء لفت قوله تعالى اجئتنا
لتلفتنا اي لتصرفنا يقال لفته عن الامر اي صرفته فالتفت اي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم
فاذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة ناظرا الى الشيء وانما يفعل ذلك الطايش
الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا قال شمر اراد انه كان لا يسارق النظر وفي حديث حذيفة
ان من اقرا الناس للقران منافق لا يدع منه واوا ولا الفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها
اي تلويه يقال لفته وفتله اذا لواه ومنه حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان امه اتخذت لهم لفيتة
من الهبيد قال ابن السكيت هي العصيدة المغلظة قال ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا ادري على حده

الى الحلباء ونحوه في حديث ذكر سياسته فقال واهزّ اللفوت واضمّ العنود قال شمر قال الكلابي اللفوت
الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فيبعزها بيده فتدرّ وذلك اذا ماتت ولدها وكانت
تدر لتفتدي باللبن من النهر لفج في الحديث واطعموا ملفجيكم قال ابو عمرو الملفج الفقير يقال الفج فهو ملفج على
غير قياس ومنه حديث الحسن وسئل ايدالك الرجل المراة قال نعم اذا كان ملفجا اي ليماطلها بمهرها قال ابو
عبيد الملفج بكسر الفاء اذا افلس وعليه الدين لفح قوله تعالى تلفح وجوههم النار اي تضرب واللفح اعظم تاثيرا
من النفح وهو في قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي ادنى شيء منه نعوذ بالله من عذابه لفع في
الحديث كن نساء المؤمنين يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن
اي متجللات باكسيتهن يقال تلفعت المراة اذا ضمته بالثوب مشتملا عليها ويقال لذلك الثوب اللفاع وتلفع
بالمشيب اذا شمله لف قوله تعالى جئنا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة وقوله تعالى وجنات الفافا اي ملتفة
جمع لِفّ مثل جذع واجذاع وقيل هو جمع لُفّ يقال جنة لفاء ونبت لف لفاء اي ملتف الاغصان وجمع اللف
ثم الالفاف جمع الجمع وفي حديث ام زرع ان اكل لف اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلطوا
لف ولفيف وفي الحديث كان عمر وعثمن وابن عمر رضي الله عنهم لفا اي فرقة وحزبا وفي الحديث وان رقد
التف لجزرية انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني وقالت المراة لزوجها ذامة لئن اكلت لففت
لا بتعاف وان شملتك لا ارتعاف وان غرتك لا اشتعاف وانك لتشبع ليلة تضاف وتامن ليلة
تخاف لفق قال شمر روى بعضهم في لقمن بن عاد صفاق لفاق باللام واللفاق الذي لا يدرك ما يطالب
يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال ويفعل الصقر اذا اشتهى ان يرسله مسكه ضرب بجناحيه فاذا
ارسله فسبق الطائر فلم يدركه فقد لفق قال والديك الصفاق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت

باب اللام مع القاف لقح قال الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة
اذا حملت قال الازهري جعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم تمر به فتستدره
وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل
ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتاتي بالسحاب وضد اللاقح العقيم ومعناه انها ذوات لقاح يقال هم لقاح
اي ذو غضب ولمراة ناشز اي ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات
الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد لقحت لقاحا ولقحا وهي التي نتجت
حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة والجمع لقح وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما

اللقاح

اللقاح واحد قال الليث اللقاح اسم ماء الفحل كانه اراد ان ماء الفحل الذي حملت منه واحد واللبن الذي
ارضعت كل واحد منهما كان اصله ماء الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح وفي هذا الحديث بمعنى الالقاح ويقال
القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطاء وعطاء والاصل فيه للابل ثم يستعمل في النساء وفي حديث
عمر رضي الله عنه ادرّوا لقحة المسلمين قال الخطابي اراد الفيء قال الازهري كانه اراد درة
الفيء والخراج الذي منه عطاؤهم وادراره جبايته وتحلبه وجمعه وفي حديث ابي موسى رضي الله عنه انه
قال لمعاذ حين تذاكرا قراءة القران اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يقول اقراه متمهلا جزءا بعد جزء
بتدبر وتفكر ومرة بعد مرة وذلك ان اللقوح تحلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلثة اشهر
حلبت غدوة وعشيا وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة الواحدة ملقوحة وهي من جمع
الغرر وانشد غيره منيتي ملاقحا في الابطن تنتج ما تلقح بعد ازمن لقس في الحديث حقه لقس قال ابن
شميل هو السيء الخلق وقال غيره هو الشحيح قال الاخطل موطأ البيت محمود شمائله عند الجبالة لا كز ولا لقس وفي
الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست يعني يقال لقست نفسه وتمقست اذا غثت لقط
قوله تعالى فالتقطه ال فرعون قال ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله عز وجل يلتقطه
بعض السيارة اي يجده من غير ان يحتسبه قال الشاعر ومنهل وردته التقاطا اي على غير قصد وطلب
وفي الحديث ان فلانا التقط شبكة اي هجم عليها والشبكة الابار القريبة الماء لقع في حديث سالم انه
تلقعني الاحول بعينه اي اصابني بها وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها لقف قوله تعالى فاذا هي تلقف
ما يافكون اي تلتهمه تبتلعه يقال لقفت الشيء القفه وتلقفته والتقفته وترقفته اذا اخذته في الهواء
بسرعة ومنه حديث الحجاج انه قال لامراة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت
يده سريعا والصيود قريب منه كانها تصيد شيئا اذا هي لقفت يده لقق في حديث عمر رضي الله عنه ما لم
يكن نقع ولا لقلقة اللقلقة الجلبة كانها حكاية الاصوات اذا كثرت وهي القلاق وكان في مسلمة
بن عبد الملك لقلقة اي مرهرة وعجلة واللقلق اللسان وفي الحديث انه قال للحجاج ذو رماحك الى ابي اللقاقا
كيف بك اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق بقباق وبقاق ايضا
لقن في حديث الغار قال ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب لقن ثقف اي حسن التلقن
لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه لقنا واللقن واللقانة ومنه حديث علي رضي الله عنه ان ههنا
علما لو اصبت له حملة اصيب لقنا غير مامون لقي قوله تعالى فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون

اي لم ننه عنكم الى عبادتنا وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم قال ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض
يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته عنه فقبلته ومنه قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اي تعلمها
واخذها عنه تبارك وتعالى وقال بعضهم تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى ولا يلقاها الا الصابرون اي ما
يعلمها ويعمل بها يوفق لها قال ابن عرفة اي لا يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يدل عليه قوله ويلكم ثواب
الله خير وقوله فلا تكن في مرية من لقائه اي انك ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه وقوله تعالى
فالتقى الماء على امر قد قدر ماء السماء وماء الارض والماء ههنا في معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء قرا فالتقى
الماآن على امر قد قدر وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام
وفي الحديث نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبل البياع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار وفي الحديث دخل ابو
قارظ مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى اكفنا قال القتيبي اراد الحلف الذي كان بينهم اي ايدينا
تلتقي مع يده وتجتمع وفي الحديث واخذت ثيابها فجعلت لقى لقى الملقى المطروح **باب اللام مع الكاف**
لكد في الحديث اذا كان حول الجرح قيح ولكد اي دم غلق به يقال لكد الدم بجلدي اي لصق لكع في الحديث
ياتي على الناس زمان يكون اسعد الناس لكع بن لكع قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد قال الليث يقال
لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع وملكعان وامراة لكاع وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به
الحمق وفي حديث سعد انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد تفخذ المراة
جعل صفة للرجل وفي الحديث انه طلب الحسن فقال اثم لكع اثم لكع وسئل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في
لغتنا الصغير والى هذا ذهب الحسن اذ قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم قال الاصمعي الاصل في لكع
من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلى على الولد **باب اللام مع الميم** لما في الولد فلما تغشاها وراضى
لما حوله كاشارة البكر وقوله فلما لها اي ابصرها يتخطاها لمز قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات
اي يعيبك يقال لمزه يلمزه ويلمزه وهمزه يهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه
قوله ولا تلمزوا انفسكم وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث اللمزة الذي يعيبك في وجهك والهمزة
الذي يعيبك بالغيب وقال غيرهما شيء واحد وانشد وان اغيب فانت الهامز اللمزة والاصل فيهما الدفع
لمس قوله تعالى او لمستم النساء وقرئ لامستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما ويكون من الرجل
ويكون جماعا ومن مس البشر قوله تعالى فلمسوه بايديهم وفي الحديث انه نهى عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو
ان يقول اذا لمست ثوبي او لمست ثوبك فقد وجب البيع وقال غيره هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا

ينظر

ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع الغرر لمظ في الحديث الايمان يبدو لمظة في القلب اللمظة مثل
النكتة او نحوها من البياض ومنه قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض لمع في حديث عمر رضي الله عنه
انه ذكر الشام فقال هي اللماعة بالركبان قال شمر قال السلمي تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم وفي حديث
ابن مسعود رضي الله عنه لعل بصره سيلتمع اي يختلس ومنه يقال التمع لونه اذا ذهب وفي حديث لقمن
بن عاد ان ارى مطمحي فحدق تلمع اي تختطف الشيء في انقضاضها واراد بالحدق الحدأ وهي تجمع اهل
مكة ويروى تلمع يقال لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح
ملمع قال حميد يصف القطا لها ملمعان اذا اوغفا يحثان جؤجؤها بالوحا لمم قوله تعالى الا اللمم قال
السدي قال ابو صالح سئلت عن قول الله تعالى الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك
لابن عباس رضي الله عنهما فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة اللمم عند العرب ان يفعل الانسان
الشيء في الحين لا يكون له عادة قال والذنوب اربعة فاعظم الذنوب ان ياتي الانسان الشيء وهو يعلم انه
محرم عليه ثم يمحو ذلك او ان ياتيه على علم انه محرم عليه غير جاهل فان اصر كان ذلك في الشيء فهذا
المصر واللمم ان ياتي الشيء ليس بعادة له فهذا يغفر مع اجتناب الكبائر والرابع ان يعصي ثم يتوب فهذا اصلح
له القبول ومن كلامهم ما يأتينا فلان الا لماما اي الحينة بعد الحين وقال الهما يا تيتنا الكي تعد
اللمم والالمام الزيادة التي لا تمتد قال امية ان تغفر اللهم تغفر جما واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية
وفي حديث بريدة رضي الله عنه ان امراة شكت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها قال شمر هو طرف من
الجنون يلم بالانسان قال ابو عبيد معناه ان يقرب من ذلك ومن الحديث في صفة الجنة قال فلولا انه شيء قضاه
الله لالم ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ان يذهب بصره وفي الحديث ومن كل عين لامة قال ابو عبيد اراد
ذات لمم ولذلك لم يقل ملمة واصلها من الممت بالشيء وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لما قال ابن عرفة اللم
الاكل الشديد ومنه الغرم اي يلم بجميعه وفي الحديث ما رايت ذا لمة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللمة دون الجمة سميت لمة لانها المت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمة ورجل ملمم فاذا بلغت شحمة الاذنين
فهي الوفرة وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لابن ادم لمتان لمة من الملك ولمة من الشيطان قال
الازهري اراد النزول به والقرب منه اي يقرب من الانسان بهذين السببين وقال شمر اللمة الهمة تقع في القلب
واللمة كالخطرة والزورة والاتية قال الاعشى وكان اذا ما التم منها بحاجة يراجعه من عامر ما اترا
قوله التم من اللمة اي زار وفي الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشتت من امرنا يقال لممت الشيء لمه

لمّة اي جماعة ومنه الحديث فاتى مصر فقال النبي صلى الله عليه وسلم انما افتتح ملكه فانا انا يأخذها اللمة
هي المس يريد مسًّا واصلها من اللمم **لمي** في حديث عمر رضي الله عنه ليتزوج كل رجل منكم لمته اي
شكله وتربه وقرنه يعني في السن ومنه الحديث فاطمة البتول رضي الله عنها انها خرجت في
لمة من نسائها اي في جماعة وقيل اللمة ما بين الثلث الى العشرة من الرجال ويقال لك فيه
لمة اي اسوة قال الشاعر فان نعبر فان لنا لمات وان نعبر فنحن على نذور قال ابن الاعرابي لماته
اي اشباهها وامثالها وقوله فنحن على نذور اي سنموت ولا بد من ذلك **باب اللام مع الواو**
لبت في الحديث انه حرم ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض التي قد البستها حجارة سود
وجمعها اللابات ما بين الثلث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب واللوب مثل قارة وقور وساحة
وسوح وباحة وبوح وفي حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها فقالت بعيد ما بين
اللابتين ارادت انه واسع العطن واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين لابتين وحرم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينهما ثم يقال ما بين لابتيها اجهل من فلان
يراد ما بين طرفي المدينة **لوث** في الحديث لما انصرف من الصلوة لاث به الناس اي اطافوا به واجتمعوا
حوله وكل شي اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو لائث ولاث ويقال لاث به والاث يعني وفي
حديث ابي ذر رضي الله عنه كنا اذا التاث على احدنا جمله طعن بالسروة في ضبعه يقول اذا ابطا
ولم يجد نخسه بالسروة وهي النصل الصغير يقال التاث في عمله اذا ابطا وبه لوثة اي بطء وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام في دهش قال ابن قتيبة اصل
اللوث الطي يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم بكلام مطوي لم يشرحه ولم يبينه حتى
خلاه والملوث ايضا الاثر وفيه لوثة اي شكيمة وفيه لوثة بضم اللام اي حمقة **لوح** في الحديث كان
لحمزة الشهيد رضي الله عنه سيف يقال له لياح قال الليث الصبح يقال له لياح لانه يلوح والثور الوحشي
لياح ايضا وقال ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا ولاح اذا تلالا ولاح من الشي اذا اشفق
ومنه ما جاء في الحديث قبل المغيرة اتحلف عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فالاح من اليمين
وكذلك لاح منه لغتان جيدتان ويقال ابيض لياح ولياح وابيض يقق ولهق ويقال
للاخضر التمس ولوحته اذا غيرت لونه **لوذ** قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل
معناه استتارا يستتر بعضهم ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهلاك اي يستتر به الهالكون

وقال بعضهم لواذا اي يلاوذونه فرارا منه وتباعدا يقال الاذ به اذا استغاث به ليا ذا ولاوذه لواذا
اي تباعد عنه وفر منه صح الواو في فاعل وتعتل في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم قواما
قال الازهري معنى اللواذ الخلاف **لوص** في الحديث قال صلى الله عليه وسلم لعثمن رضي الله عنه انك الله
سيقمصك قميصا وانك تلاص على خلعه اي تراد عليه يقال الصته على الشي اليصه واردته عليه
وادرته عليه اديره ومنه قول عمر رضي الله عنه لكلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها عمه عند الموت
اي اداره عليها وراوده عنها يقال الصته اليصه ولاوصته الاوصه **لوط** في حديث وائل بن حجر في التيعة
شاة لا مقوّرة الالياط اللياط اللون وهو المتغير والخلط عن احوالها قال حتى على غوطها الليط
ابكارها قال ذلك الازهري وقال الغيرة الليط القشر اللازق بالشجر اراد لا مسترخية الجلود لهزالها قال
الاقوار الاسترخاء في الجلد وفي الحديث انه اتى بالفتح ذكره بلطا الرجيم ليطه وكان القياس ليطا لا انه
اخرج على الصدر واراد قطعه نعتها من وجه الارض وفي حديث فانه لياط مبرأ من الله اللياط الربوا جمع
ليط واصل لوط وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة بن حصن استلطتم دم هذا الرجل اراد استوجبتم
واستحققتم يريد بذلك انهم لما استحقوا الدم وصار لهم الحق بانفسهم قال ابن الاعرابي استلاط الرجل واوجب
واعتزوا استحق اذا اذنب ذنبا يكون لمن يعاقبه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال ان حب الدنيا التاط منها
بكبد شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان كنت تلوط حوضها
اي تمدره وتطينه وتصلحه واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشي اذا لم يوافق هذا لا يلتاط بصفري اي
لا يلصق بقلبي ومنه حديث علي بن الحسين رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل في النسب
ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام **لوق** في حديث عبادة رضي
ولا اكل الا ما لوّق لي بيدي اي لا اكل الا ما لين لي من اللوقة وهي الزبدة ويقال الزبد بالرطب وقال لها اللوقة لغتان
لوم قوله تعالى ولا اقسم بالنفس اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل سوءا لامته نفسه وان
كان عمل صالحا لامته على تركه الاستكثار منه وقوله تعالى وهو مليم اي مذنب يقال الام الرجل اذا اتى بما يلام
عليه **لون** قوله تعالى ما قطعتم من لينة اي من نخلة والنخل كله ما خلا البرني والعجوة يسميها اهل المدينة الالوان
واصل اللينة لونة فقلبت الواو ياء لانكسار ما قبلها وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه كتب في صدقة
التمران يوخذ في البرني من البرني وفي اللون من اللون قالوا اللون الدقل وجمعها الالوان **لوي** قوله تعالى
لووا رؤسهم يقال لوى راسه ولواه ليًّا وعيًّا اذا اثناه عنك خلافا عليك ولوى ليّا وكرّ وقوله تعالى

يلوون السنتهم بالكتاب اي يحرفون الكلام ويعدلون به عن القصد وقوله تعالى ولا تلوون على احد اي لا
تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام وقوله تعالى ليا بالسنتهم اي عنادا عن الحق وقوله وان تلووا او
تعرضوا وقرى وان تلوا فمن قراها تلووا اراد قمتم بالامر او اعرضتم من قولك وليت الامر ومن قرا وان تلووا فهو
من لويت فلانا حقه ليا اذا دافعته به قال القتيبي تلووا من الحق في الشهادة والميل الى احد الخصمين وفي
الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي يجد ما يقضي به دينه واراد بعرضه
لومه وعقوبته حبسه وفي حديث جابر رضي الله عنه قال نتبع عويمرا يعني حملا قال ما لا يكون هو لك قال الا الحبل
الباز الا كتيفي فاخرج اليه والعامة تقول الراي بكرة وحشة وهو خطا قال ابو حاتم حول الماء الا
ولا تقل الماء لي الماء لم تاخذ هذا الخذ هذا وفي حديث ابي سعيد رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
سئل عن العزل فقال لا عليكم الا تفعلوا فانما هو القدر قال المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثاني
طرحها وتقول لاويت اي قلت لا **باب اللام مع الهاء** **لهث** قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث
ضربه الله تعالى مثلا لما ترك اياته وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر لنفسه على ضر ولا نفع
واللهث ادلاع اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في رمضان يقال
رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث اي عطش شديد **لهف** في الحديث اتقوا دعوة اللهفان يعني المكروب
قد لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهيف فهو ملهوف ولهيف **لهق** في الحديث كان خلقه سجية ولم
تكن تلهوقا اي تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من الخلق والمروة وقال الليث
هو ان يبدي من سخائه ويفتخر بما ليس عنده **لهي** قوله تعالى لاهية قلوبهم اي متشاغلة عما يدعون اليه يقال
لهيت عن الشي الهى اذا غفلت عنه وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة وقوله تعالى ومن
الناس من يشتري لهو الحديث قال الزجاج نزلت هذه الاية في النضر بن الحرث الداري وكان قد اكتتب الاعاجم
تحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض عنه وقال مجاهد لهو الحديث الغناء وما يلهي عن ذكر
الله وقوله تعالى فانت عنه تلهى اي تغفل وتشاغل والاصل تتلهى وقوله تعالى الهاكم التكاثر اي شغلكم
يقال الهاني فلهيت وتلهيت بكذا اي تعللت ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة
في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في البيت ثم انظر ما يصنع اي تشاغل وتعلل وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال سالت ربي ان لا تعذب اللاهين من ذرية البشر فيل هم الاطفال لم يقترفوا ذنبا
وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب انما فعلوها نسيانا او سهوا وهو القول **باب اللام مع الياء** **ليث**

في الحديث انه كان يواصل في صحبه وهو الليث اصحابنا اي اجلدهم واشدهم وبه سمي الليث **ليس** في الحديث
كل ما انهر الدم فكل ليس السن والظفر معناه الا السن والظفر والعرب تستثني بليس فيقول قام القوم ليس
اخاك وليس اخويك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني وليس اياي وانشد قد ذهب القوم
الكرام ليسي وقال الاخر واصبح ما في الارض بقية لنا ظرة ليس العظام البواليا **ليل** قوله تعالى كانوا قليلا من الليل
ما يهجعون الليل ههنا في معنى الجميع اي كانوا قليلا من الليالي ما ينامون لانهم يصلون في اكثرها وفي الحديث
انه كان يامر بصيام الليالي البيض اراد بالايام كقولهم خرجنا ليالي الفتنة وقال ابو عمرو بن العلاء هربنا ليالي
امارة الحجاج يريدون الايام وعلى هذا اعتدنا قوله تعالى اربعة اشهر وعشرا اي ليالي الايام بها **لين** في الحديث
كان اذا عرس بليل توسد لبنة قيل اللبنة كالمسورة او كالمرفقة سميت لبنة للينها **ليا** في الحديث دخل فلان
على معوية وهو ياكل ليا تعشى الليا والواحدة لياة وهو اللوبيا مقصور وممدود واللوبياج اخر
كتاب اللام والحمد لله وصلى الله عليه وسلم على محمد واله **كتاب الميم** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الميم مع الهمزة **ماق** في الحديث ما لم تضمر الاماق قال القتيبي اصل الاماق خروج
الهم وهو من المأقة وهي الانفة والحدة والجراة يقال رجل موق اذا كان فيه ذلك ويقال اماق الرجل يموق
اذا دخل في المأقة كما يقال اكاب اذا دخل في الكابة واراد بالاماق ههنا النكث والغدر يمح ذلك لانه
يكون من اجل الانفة والحمية من ان يسمع او يطيع وفي الحديث كان يمسح الماقين الماق طرف العين الذي
يلي الانف وفيه لغات موق وماق وجمعه اماق وموق وجمع ماقي وماق مثل قاض والجمع مواق مثل
قواض **مأن** في الحديث ان طول الصلوة وقصر الخطبة مائنة من فقه الرجل قال ابو عبيد قال الاصمعي سالني
شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة ومجدرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يستدل
به على فقه الرجل قال الازهري جعل ابو عبيد رحمه الله الميم فيه اصلية وهي ميم مفعلة فان كان كذلك فليس هو
من هذا الباب **باب الميم مع التاء** **متح** في حديث ابن عباس لا تقصر الصلوة الا في يوم متاح
اي في يوم يمتد سيره من اول النهار الى اخره وكذلك يوم اجرد وجريد وكريث اي تام ويقال فرسخ متاح
اي ممتد ومتح النهار ومتع اي طال وفي الحديث فلم ار الرجال متحت اعناقها الى شي متوحها اليه اي مدت
اعناقها ومنه متح الدلو من البئر وهو مدك الرشا بها **متخ** في الحديث اتي بسكران فامر بالمتيخة فضرب
بها قال ابو زيد يقال للعصا متيخة ومتيخة بالتاء ساكنة قبل الياء ومتيخة الياء قبل التاء ثلث لغات **متع**
قوله تعالى متعكم متاعا حسنا اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايتم ان متعناهم سنين والمتاع الطيب

ومنه قولهم متع النهار اي طال وامتع الشي طالت مدته ومنه يقال امتعني الله بك ومن حديث عمر رضه
بينا انا جالس في اهلي اذ متع النهار وحديث كعب حين ذكر الدجال فقال يسخر معه جبل ماتع وقيل
معنى امتعني الله بك اي نفعني والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى فما استمتعتم به منهن اي
استمتعتم به من وطيهن وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن يعني نفقة المراة تستمتع به والمتعة ما يتبلغ به
من الزاد والجمع متع ومنه قوله تعالى متاعا لكم وللسيارة وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا
قبل عيشوا فيها ثلثة ايام وهذا امر وعيد وقوله تعالى متاع الحيوة الدنيا اي منفعتها التي لا تدوم
قوله عز وجل فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع يكثر ويطول له وقوله ومتاع
الى حين اي الى مدة وقال الحين القيمة وقوله تعالى فاستمتعوا بخلاقهم وقال الفرا اي رضوا بنصيبهم
من الدنيا عن نصيبهم من الاخرة وقوله تعالى ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتاع الانس
بالجن استعاذتهم بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي اراد الجن واستمتاع
الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله الازهري وقوله تعالى يمتعكم متاعا
حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم وقوله تعالى ابتغاء حلية او متاع اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر و
نحاس ورصاص وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص في الهش ومتاع الناضح اراد اداة الناضح
التي تتخذ من الشجر متك في حديث عمرو بن العاص رضي الله عنه انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغناء
فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا ففعل ذلك وفعلوه غير مرة فقال يا بني المتكاء اذا اخذت
في مزامير الشيطان اجتمعتم واذا اخذت في كتاب الله تفرقتم المتكاء هي التي لم تخفض ويقال هي
التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو القطع ابدلت الميم من الباء كما يقال سمد راسه
وسبده باب الميم مع الثاء مثل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات
الواحدة مثلة ومن قال في الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات وقال ابو اليزيد المثلات
الامثال والاشباه وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم وقوله تعالى مثل الجنة اي
صفتها ومثل الجنة ابتدا وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله قوله مثل الذين كفروا اي صفتهم
ومثله قوله ذلك مثلهم في التورية وقوله ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم
وقوله عز وجل وله المثل الاعلى اي التوحيد والخلق والامر ونفي كل ما سواه وترجم عن هذا كله بقول لا
اله الا الله وقوله تعالى وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هي الابل كانهم

قالوا

قالوا الابل سفن البر من ههنا وقوله تعالى ومثلهم معهم اي احياء من مات من ولد ايوب عليه السلام ورزقه مثلهم وقوله تعالى
ليس كمثله شي هذه الكاف موكدة اي ليس مثله شي وقوله تعالى ما هذه التماثيل الاصنام وقوله تعالى من محاريب
وتماثيل ذكر انها صور الانبياء عليهم السلام وقوله عز وجل ويذهبا بطريقتكم المثلى المثلى تانيث الامثل قال ابن
عرفة اي يصرفان وجوه اماثل الناس اليهما اي يغلبان على الاشراف وقوله تعالى امثلهم طريقة قال ابن عرفة
اسدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم عن مالك قال لرجل ائتني بقوم مثلك فقال ائت قوما مثلا فقال ابو الهيثم يريد سادة
ليس فوقهم احد ويقال الامثل فلان من القوم اماثلهم اي خيارهم افاضلهم الواحد امثل يقال هذا امثل القوم و
هولاء امثل القوم ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع الامثل وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان يوكل
لحم الممثول بها وهو ان ينصب فيرمى وقد مثل به يمثل مثلا والمثلة الاسم ومنه قولهم المريض اليوم امثل اي افضل
حالا من حالته التي كان عليها قبلها وهو من قولهم هذا امثل قوما اي افضلهم وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس
قياما فليتبوا مقعده من النار اي يقومون له يقال مثل يمثل مثولا اذا انتصب قائما وفي الحديث وفي
البيت مثال رث اي فراش خلق وعنه الحديث فاشترى علي لكل واحد منهما مثالين قال جرير فقلعوا غيرهما
مثالان قال غاطان والمخطا ما يفترع من معارض الصوف الملونة وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل
له انه قد منع ابو جهم وخالد والعباس فقال اما العباس فانها علي ومثلها معها قال ابو عبيد ارى النبي صلى الله عليه و
سلم الصدقة عنه عامين وقال بعض اهل العلم ليس وجه ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز
للامام ان يوخرها اذا كان على وجه النظر ثم ياخذها منه بعد وقال غيره اما في الحديث فانها علي ومثلها
معها كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جاء هذا مفسرا في حديث اخر انا تسلفنا من
العباس صدقة عامين اي تعجلنا وقيل تحملها منه انه اوجبها عليه وضمنها اياه ولم يقبضها فكانت دينا
على العباس الا ترى انه قال فانها علي ومثلها معها وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله
يقال هو حلقه في الخدود ويقال هو خضابه بالسواد مثن في حديث عمار رضه صلى في تبان فقال اني
ممثون هو الذي يشتكي مثانته وكذلك اذا ضرب الرجل على مثانته فهو ممثون فاذا كان لا يمسك بوله
فهو امثن باب الميم مع الجيم مجج في الحديث انه اخذ حسوة من ماء فمجها في بئر ففاضت بالماء
الرواء قال شمر مجها اي صبها وقال خالد بن جنبة لا يكون مجا حتى يباعد به وكذلك مج لعابه وفي الحديث
كان ياكل القثاء بالمجاج اي بالعسل لان النحل تمجه ويقال للسائل من افواه الاطفال مجاج وفي كلام
بعضهم الاذن مجاجة وللنفس حمضة معناه ان للنفس شهوة في استماع العلم والاذن لا تعي كل ما سمعت

ولكنها تلقيه فسيانا كما تمج الشي من الفم مجح وفي الحديث لا تبيع الثمر حتى يظهر مجحه رواه عمرو عن ابيه المجح
العنب مجد من صفات الله عز وجل المجيد وهو الكريم الفعال وقيل المجيد الشريف ومنه قوله عز وجل ق والقران
المجيد اي الشريف والمجد في كلام العرب الشرف الواسع ورجل ماجد مفضال كثير الخير وقد مجدت الابل اي وقعت
في مرعى كثير واسع وتقول العرب في كل شجر نار واستمجد المرخ والعفار يقول استكثرا من النار مجر في الحديث
نهى عن المجر قال ابو عبيد قال ابو زيد المجر ان يباع البعير او غيره بما في بطن الناقة يقال امجرت في البيع
روى العباس عن الاثرم عن ابي عبيدة المجر ما في بطن الناقة والثاني حبل الحبلة والثالث الغميس
وذهب القتيبي في المجر الى فتح الجيم ولم يصب والمجر ان يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل يقال شاة مجر
وغنم مجار وهذا بفتح الجيم وذلك باسكان الجيم وفي الحديث فيجي يوم القيمة ضبعا امجر الامجر العظيم البطن
المهزول الجسم مجع في حديث عمر بن عبد العزيز انه دخل على سليمن بن عبد الملك فمازحه فقال اياي وكلام
المجعة قال ابو عبيد المجعة واحدهم مجع وهو الرجل الجاهل يقال رجل مجع وامراة مجعة وروى ابو عبيد المجعة التي
تتكلم بالفحش ويروى وكلام المجاعة يقال في لسانه مجاعة اي يصرحون بالرفث الذي يكنى عنه وقوله
اياي يقول احذروني وجنبوني ومثله قوله عليه السلام انا فرطكم على الحوض فاياي لا ياتين احدكم وهو كذا
مجل في الحديث ان جبريل عليه السلام نقر راس رجل من المستهزئين فتمجل قيحا اي امتلا ومنه الحديث ان فاطمة
شكت الى علي مجل يديها من الطحن قال الاصمعي يقال مجلت يده تمجل مجلا ومجلت تمجل مجلا اذا خرج بها نفخ
يشبه البثر من عمل يعالجه او ما اشبهه باب الميم مع الحاء مح في الحديث الذهب [illegible]
ومح لونه يقال مح الكتاب وامح اي درس محش في الحديث يخرج قوم من النار قد امتحشوا اي احترقوا
قال الليث المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم محص قوله تعالى وليمحص الله الذين امنوا قال ابن
عرفة اي يبتليهم قال ومعنى التمحيص النقص يقال محص الله عنك ذنوبك اي نقصها فسمى الله تعالى ما اصاب
المسلمين من بلاء تمحيصا لانه ينقص به ذنوبهم وسماه للكافرين محقا وسمعت الازهري يقول يقال
محصت العقب من اللحم اذا نقيته منه لتفتله وترا فاراد انه يخلصهم من الذنوب قال ويقال
محصت الذهب بالنار وفرس محوص القوائم اذا خلص من الرهل وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر
فتنة فقال يمحص الناس فيها كما يمحص ذهب المعدن اي يختبر الناس فيها كما يختبر الذهب فيعرف جودته
من رداته محق قوله تعالى ويمحق الكافرين اي يستاصلهم ويحبط اعمالهم وقوله تعالى يمحق الربوا اي
يهلكه ويذهب بركته وقد محقه الله فانمحق محل قوله تعالى وهو شديد المحال قال ابو بكر قال ابو العباس

المحال

المحال ماخوذ من قول العرب محل فلان بفلان اي سعى به الى السلطان وعرضه لما يهلكه وقال غيره ومنه يقال
تمحلت الدراهم اذا سعيت في طلبها وروى ابن اليزيدي عن ابي زيد وهو شديد المحال اي النقمة وقال الازهري
شديد المحال اي القوة والشدة والمحل الشدة الميم اصلية وماحلت فلانا محالا اي قاويته ايهما اشد وقال ابو عبيدة
المحال العقوبة والمكر وقال اللحياني عن الكسائي محلوا اي قوي وقال ابن عرفة المحال الجدال يقال ماحل عن
امره اي جادل وعنه قول ذي الرمة ولبس بين اقوام فكل اعد له الشغازب والمحالا ومنه حديث انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث الى عظيم من المشركين يدعوه الى الله عز وجل فقال للرسول اخبرني عن
الهك هذا اهو من فضة ام ذهب او نحاس فاستعظم ذلك فرجع اليه فاعلمه فقال ارجع اليه فادعه فرجع اليه
وقد اصابته صاعقة وعاد الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل وهم يجادلون في الله وهو شديد
المحال وقال القتيبي اي شديد الكيد قال واصله من الحيلة جعل ميمه كميم المكان واصله من الكون ثم يقال
تمكنت وقال الازهري غلط ابن قتيبة ان الميم فيه زائدة بل هي اصلية واذا رايت الحرف على مثال فعال اوله ميم
مكسورة فهي اصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف ومفعل اذا كان من بنات الثلثة فانه
يجي باظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها من الحروف وقال غيره قرا الاعرج وهو شديد المحال
بفتح الميم وجاء تفسيره على هذه القراة عن ابن عباس انه الحول وفي حديث الشفاعة ان ابراهيم يقول انا
الذي كذبت ثلث كذبات وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما فيها كذبة الا وهو يماحل بها عن الاسلام
اي يجادل ويقال محل به اذا وشى به وسعى به وعنه الحديث القران شافع مشفع وماحل مصدق وفي
الحديث عهدهم لا ينقض عن شية ماحل معناه لا ينقض من اجل وشاية واش وفي حديث علي رضه
ان من وراكم امورا متماحلة اي فتنا طويلة المدة والمتماحل من الرجال الطويل محن قوله تعالى اولئك
الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى اي اخلصها وقيل اختبرها يقال امتحنت الذهب والفضة اذا اذبتهما بالنار
حتى خلص الذهب والفضة وقال ابو عبيد صفيها وهذبها وفي الحديث فذلك الشهيد الممتحن قال
شمر هو المصفى المهذب محو قوله تعالى يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو ما يكتب الحفظة ما يشاء
ويثبت ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما يشاء وفي الحديث لي خمسة اسماء انا
محمد واحمد والماحي اي يمحو الله بي الكفر واثاره وفي شعر بعضهم يخاطب النعمن بن كثير [illegible]
لا تمحونها ويجوز لا تمحينها يقال محوت الكتاب محوا ومحيته محيا باب الميم مع الخاء
مخر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة تشق السفن الماء بجانبها والمخر الشق يقال

مخرت السفينة اذا جرت فشقت الماء بصدورها ومخر السابح اذا شق بيديه الماء ومخر الارض اذا شقها
للزراعة ومخرها بالماء اذا حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة بجودة نبات الزرع وفي الحديث فاستمخروا
الريح قال ابن شميل يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح تمخر اعراضه في الحديث استدبار وفي حديث اخر اذا بال
احدكم البول كان اذا ولاها ظهره شق اسفلها الريح بظهره فاخذت عن يمينه وشماله وقد يكون استقبال
الريح مخرا ايضا غير انه في الحديث استدبار وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح قال ابو عبيد معنى ان ينظر من اين
مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه البول وفي حديث زياد لما قدم البصرة
واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث الماخور
مجلس الريبة ومجمعه باب الميم مع الدال مد قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم اي يمهلهم ويطيل
وقوله تعالى كيف مد الظل اي بسطه وقوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا لفظه امر ومعناه
الخبر وتاويله ان الله عز وجل جعل جزاء ضلالته اي يتركه فيها واذا جاء الخبر بلفظ الامر كان اوكد والزم
وقوله تعالى ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ومن دعائه صلوات الله وسلامه عليه مداد كلماته اي مثلها
وعددها وقيل المداد مصدر كالمدد تقول مددت الشيء مدا ومدادا وقال يونس على غرار واحد
ومداد واحد اي على مثال واحد وفي حديث اخر يشخب فيه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي
تمدهما انهار الجنة وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة قال
ابو العباس رجل مديد اي طويل وامراة مديدة والمديد الصاع مدر وفي قصة ابرهيم صلوات الله عليه
يلقى اباه يوم القيمة فاذا هو بضبعان امدر فيقول يا ابت الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن
وقال الامدر الذي قد تترب جنباه من المدر وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه وفي حديث
ابي ذر رضي الله عنه اما ان العمرة من مدركم يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلده تقول لها اي للعمرة
ابتدا لها سفرا من منزلك غير سفر الحج وهذا على التفضيل لا على الوجوب وفي الحديث فانطلقا الى البئر
فنزعا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدرا اي طيناه قال مدرت الحوض مدرا اذا طينته لئلا
يتسرب منه الماء مدي في الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى و
الليل سدى المدى الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار قوله والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل
والنهار على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اجرى للناس المديين
والقسطين فالمديان مكيالان يأخذان جريبين والقسطان قسطان من زيت كان يرزقهما

الناس

الناس ومنه الحديث البر بالبر مدي بمدي باب الميم مع الذال مذح في حديث عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما ان شئت لاخذت سبتيتي فمشيت فيهما ثم لم امذح حتى اطا المكان الذي يخرج منه
الدابة المذح ان يصطك الفخذان من الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال
وكان عبد الله كذلك واراد قرب الموضع مذق في الحديث بارك لهم في محضها ومخضها ومذقها المذق
ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمخض ما مخض والمحض اللبن الخالص ومن رباعيه مذقر
في حديث عبد الله بن خباب فامذقر دمه قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء وقال شمر الامذقرار
ان يجتمع الدم ثم يتقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه
بعضهم فابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق فاذا انقطع اللبن ناحية والماء ناحية فهو مبذقر مذل
في الحديث المذال من النفاق وهو ان يقلق الرجل بالفراش الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى
يفترشه غيره وقد مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق وهو ان يدخل
الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي يقال امذى اذا قاد على اهله
ماخوذ من المذي وهو ارق ما يكون من النطفة يخرج عند الممازحة والتقبيل وقد مذى وامذى وفي
حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا مذاء وفي حديث رافع بن خديج رضي الله عنه كنا نكري الارض بما
على الماذيانات وفي رواية اخرى بما على السواقي اي ما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات و
ليس بعربية ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات باب الميم مع الراء مرا في حديث
الحسن احسنوا الملأ ايها المرؤون هو جمع المرء وقال رؤبة لطائفة راهم ايها المرؤون وفي الحديث لا يتمارى
احدكم بالدنيا قال ابو حزم لا يتناظر فيه وادخلت الميم في حرف الفعل والاصل فيه راى وهو المرأى مرث فلما
انصرف النبي صلى الله عليه وسلم الى السقاية فقال اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه وسخوه
بايديهم قال الوضر فيه قال ومرثه ومرسه واحد قال المفضل يقال الادراك عنا قلي لا تمرثوها
اي لا تمسحوها بايديكم وفي حديث الزبير رضي الله عنه فكانهم صبيان يمرثون سخابهم قال القتيبي
اي يعضون يقال مرث الصبي ثديه اذا عضه بدردره مرج قوله مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان
قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما في الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين اي خلطهما فهما يلتقيان ويحصل
بينهما برزخ وهو الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته وبهذا سميت مروج الدواب
ومنه قوله في امر مريج اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة يقولون ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون

ويقال مرج الدين اي اختلط ومرج الشيء اذا قلق فلم يثبت ومرج الخاتم في يده ومرج اذا قلق فلم يستقر
قال الازهري مرج البحرين خلى بينهما يقال مرجت الدابة اذا خليتها ترعى وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب
قال المرج الاجراء فقوله مرج البحرين اي اجراهما وفي الحديث اذا مرج الدين اي فسد وقلقت اسبابه
ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مرجت عهودهم اي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب
المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها
وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال ابو الهيثم
قال بعضهم المرجان البسذ وهو جوهر احمر مرخ في الحديث ان عمر ليس ممن يمرخ معه اي ليس يمزح معه
قال ابن الاعرابي المرخ المزاح وقال غيره انما هو ماخوذ من مرخت الرجل بالدهن اذا دهنته ثم دلكته
قال واصله من مرخت العجين اذا اكثرت ماءه او من المرخ وهو القرن الذي داخل القرن اليابس ويقال
لها ايضا المريخ وهو يكون في الانصال بالدماغ مرد قوله تعالى شيطانا مريدا قال الازهري المريد الخارج
عن الطاعة وقد مرد الرجل يمرد مرودا اذا عتا وخرج عن الطاعة فهو مارد ومريد ومتمرد وقال
ابو عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء اذا تساقط ورقها فظهرت عيدانها ومنه قيل للرجل
امرد اي ظاهر مكان الشعر من عارضيه وقوله تعالى ممرد من قوارير اي مملس وقيل مطول وقوله تعالى مردوا
على النفاق اي مرنوا واستمروا مر قوله تعالى وان يروا اية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر اي محكم قوي وقال
الفراء معناه سيذهب ويبطل من قولك مر يمر اذا ذهب وقال الزجاج مستمر دائم ومثله في يوم نحس
مستمر اي دائم الشوم وقال غيره في يوم نحس مستمر وقيل نافذ ماض فيما امر به وسخر له
وقيل انه يوم الاربعاء الذي لا يدور في الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى اي قوة يعني جبريل عليه السلام
ويقال امر الشيء اذا احكم صنعته وفرس ممر موثق الخلق وحبل ممر محكم الفتل وفي الحديث لا تحل
الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي اي ذي عقل وشدة وقوله تعالى ادهى وامر اي اشد مرارة ويقال
مر الشيء وامر واستمر وقوله تعالى فمرت به قال الزجاج معناه استمرت به قامت وقعدت ولم يثقلها
وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل عثمن رضي الله عنه قلت لا استقيلها ابدا فلما مات ابي انقطع بي ثم
استمرت مريرتي يقال استمرت مريرة فلان على كذا اذا استحكم عليه وقويت شكيمته واصله من الفتل
ان يستقيم الفاتل بعد نقض وفتل وفي حديث الوحي اذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على
الصفا المرار اصله الفتل لانه يمر اي يفتل واراد صوت امرار السلسلة نحن يقال امررت الشيء اذا جررته

قال

قال الجوهري وتحقي يا مي ما لنا احسابنا ونمرت في الهيجا الرماح وتدعي وفي حديث اخر كان امر الحديدين على
الطست الجويبرة وفي الحديث ماذا في الامرين من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية والواحد منهما الامر
بمعنى المر كما يقال الاثقل بمعنى الثقيل وما اشبهه فاذا قلت لقيت منه الامرين قلته بلفظ الجمع وهي الدواهي
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنهما المريان الامساك في الحيوة والتبذير في الممات قال ابو عبيد المريان
الخصلتان الواحدة المرى مثل الصغرى والكبرى والتثنية والكبريان نسبهما الى المرارة لما فيهما من
الاثم وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه وآله وسلم من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا قال القتيبي اراد
المحدث ان يقول الامر وهو المصارين فقال المرار وقال الشاعر ولا تهدى الامر وما يليه ولا تهدين معروق
العظام وقال الليث المرارة لكل ذي روح الا البعير فانه لا مرارة له والجمع مرار مرز في حديث عمر رضي الله عنه
فمرزه حذيفة اي قرصه باطراف اصابعه يقال مرزته امرزه وذلك انه اراد الصلوة على بعض من مات من
اهل قال الفراء يقال امرز لي من هذا العجين مرزة اي قطعة مرس في الحديث ان من اقتراب الساعات
يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجرة قال ابن الاعرابي التمرس شدة الالتواء قال القتيبي هو ان يتلعب
بدينه ويعبث به تمرس البعير اي كما يتحكك البعير بالشجرة وقال تمرس الرجل بدينه هو ان يمارس الفتن
ويشادها ويخرج على امامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما ان الجرب من الابل اذا تحكك بالشجرة ادماه
ولم يبرئه من جربه مرش في حديث ابي موسى اذا حك احدكم فرجه وهو في الصلوة فليمرشه من وراء
الثوب قال الحربي المرش باطراف الاظافير والانسان يمترش الشيء بعد الشيء اي يجمعه وفي خبر عروة حتى
فعدلوا ناقته الى شجرات فمرشن ظهره اي خدشن يريد ان اغصان الشجر قد علقت به فاثرن في ظهره
مرض قوله تعالى في قلوبهم مرض اي شك ونفاق يقال فلان يمرض القول اي لا يصححه وقال ابو عرفة
المرض في القلب فتور عن الحق وفي الابدان فتور الاعضاء وفي العين فتور النظر ومنه قوله فيطمع الذي
في قلبه مرض اي فتور عما امر به ونهي عنه قلت وقيل في قوله في قلوبهم مرض اي ظلمة قال الشاعر انشدني ابن
كيسان وليلة مرضت من كل ناحية فما يحس بها نجم ولا قمر مرط في الحديث كان يصلي في مروط نسائه
يعني في اكسيتهن الواحد مرط وفي حديث ابي موسى فامرط قذذ السهم اي سقط ريشه وهو سهم
امرط واملط وسهم مرط وفي حديث ابي محذورة قال له عمر رضي الله عنه حين سمع اذانه اما خشيت
ان تنشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين السرة والعانة مرع في حديث الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي يحيي الارض والربع

المعنى عن الارتياد لعمومه فالناس يرتعون حيث كانوا فقال امرع الوادي فهو مُمرِع وقال الليث مَرُعَ مَراعة
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه سئل عن السلوى فقال هو المُرَعة انا ابن عمار عن ابي جعفر عن ثعلب عن
عمرو عن ابيه قال المُرَعة بتحريك الراء على فُعَلة طائر ابيض حسن اللون طيب الطعم في حد السُّماني مرق في
الحديث يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية اي يخرجون منه ويجوزونه كما ينفذ السهم من الرمية وفي الحديث
وراسه متمرق الشعر هو بمنزلة المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال مَرَق الصوف عن الاهاب مَرْقًا
مرقا وقد امرق الجلد مره في الحديث لعن المرهاء قال القتيبي هي التي لا تكتحل مري قوله تعالى فلا تك في مرية
اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله عز وجل فيه يمترون والخطاب في قوله فلا تك للنبي صلى الله عليه
والمراد امته وقال ابن عرفة في قوله تعالى افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه جدال الشاكين قال والتماري المجادلة
على مذهب الشك وقوله تعالى فباي آلاء ربك تتمارى اي باي نعم ربك تشك ومن قرا افتمرونه اراد افتجحدونه
وقوله تعالى فلا تمار فيهم اي لا تجادل وفي الحديث لا تماروا في القران فان مراء فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجه
الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرا الرجل على حرف
فيقول له الاخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا يُعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه
نزل القران على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى
الكفر قال ابو بكر والمراء ايضا من الامتراء وهو الشك قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره
كلاما ومعاني من خصومته وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها يقال ماريت الرجل مماراة
ومنه قول ابي الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امراته تشارّه وتماريه قال وانما اخرجه
الى الكفر لانه نفى حرفا انزله الله تعالى على نبيه صلى الله عليه وسلم وفي الحديث امر الدم بما شئت اي استخرجه
وسيّله من مرى يمري اذا مسح الضرع ليدر ومن حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا يعني التي تدر
على المسح وروى بعضهم امِرِ الدم اي اجره يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال والمرة انا **باب
الميم مع الزاي** مزر في حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزّر قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء
ولا تتمزّره شربة بعد اخرى وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه مزز في الحديث فرضهما جاريتها
المزة والمزتين يعني المصة والمصتين يقال تمززت الشيء اذا تمصصته وفي الحديث اذا كان المال ذا مزّ
اي ذا فضل وكثرة يقال شيء مزيز وقد مزّ مزازة مزع في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة لحم يقال
اطعمه مزعة لحم اي نتفة وقطعة من لحم اي شيئا قليلا ومزعت المراة قطنها اذا نتفته قطعة قطعة

ثم التفّت عجوزه بذلك وفي الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق غضبا مزق قوله تعالى ومزقناهم
كل ممزق اي فاذا فرقت اجسامكم في القبور وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر رضي الله عنهما يقال ذرق وزرق
ومزق وخزق اذا رمى بسلحه **باب الميم مع السين** من رباعيه مستق في الحديث ان سعدا صلى بالناس
في مستقة يداه فيها المستقة فرو طويل مسح قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم قال الازهري سمى
الله تعالى ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كون الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى الولد والمعنى يبشرك بولد اسمه
المسيح وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة
عن ان يبصر بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به او لمسح زكريا اياه وفي الحديث اما مسيح الضلالة
فرجل فدل هذا الحديث على ان عيسى عليه السلام مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال للدجال
مِسّيح على تفعيل بشيء وقال ابو الهيثم المسيح ضد المسيخ يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا و
مسخه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها
وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برأ فكانه سمي مسيحا لذلك وقال
ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام والمسيح الاعور وبه سمي الدجال وقال ابو عبيد المسيح اصله
بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موسى واما الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين وقوله تعالى
وامسحوا برءوسكم وارجلكم انا الازهري قال انا ابو بكر بن عثمن بن سعيد الرازي عن ابي حاتم عن ابي زيد
الانصاري قال المسح في كلام العرب يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه
قد تمسّح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق
معنى المسح القطع يقال مسح راسه اذا قطعه وانا ابو منصور قال الجرني المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا
وسئل عن هذه الاية فقال قال قُطرب يمسحها وينزل عليها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول
ما قال الفراء يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب فتنته وهكذا قال المفسرون وقال غيره كانه اراد
ان يفجع نفسه بها لما كانت سبب فتنته بعد ان اباح الله له ذلك وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس فيهما وسخ ولا تشقق ولا تكسّر فاذا اصابهما الماء نبا عنهما وقال
ثعلب اراد مسيح القدمين الملاسة واللين يقال تمسحه اذا لينت له القول وقلت له ما يحب ويجوز ان يكون
ممسوحا من اللحم اي عاريا قليلة والمسح ايضا العرق والمسح ايضا سبائك الفضة وفي الحديث كان لا يمسح
بيمينه ذا عاهة الا برأ اي لا يمرها عليه وفي الحديث على وجهه مسحة ملك قال شمر يقول العرب عليه مسحة

جمال ومسحة عتق ولا يقال ذلك الا في المدح وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر
هو الذي لزقت اليتاه بالعظم يقال رجل امسح وامراة مسحاء وهي الرسحاء قال النضر وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
غارة مسحاء وهو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مرّ بهم مرا خفيفا لا يقيم فيه عندهم مسد قوله تعالى حبل من مسد
قال مسد اي فتل ولوي اي انها تسلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن بلال يعني الحبل السلسلة
التي ذكرها الله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا والمراة ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في
خلقها اضطراب مس قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس المس الجنون يقال به مس والس واولق ولمم و
قد مس فهو ممسوس وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب
يقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني منها وقوله تعالى لا مساس اي لا اخالط احدا حرّم مخالطة السامري عقوبة
له ويكنى بالمساس ايضا عن الجماع وهو قوله تعالى من قبل ان يتماسا وفي
حديث ام زرع زوجي المس مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق مسك قوله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
اي يتمسكون به يقال مسك بالشيء وتمسك به وامسك واستمسك وامتسك قال زهير بأي حبل جوارك كنت
امتسك ومنه قوله تعالى ولا تمسكوا بعصم الكوافر وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي بها قال بعضهم تطيبي بها
ماخوذ من المسك وقال اخرون هو من التمسك باليد وقال القتيبي ممسكة اي محتملة يقول تحتمليها معك يقال تعالي
بها قبلك والعرب يقول امسكت بكذا يعني مسكت وتمسكت قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب وفي الحديث
لا يمسكن الناس علي بشيء فاني لا احل الا ما احل الله ولا احرم الا ما حرم الله قال الشافعي رضي الله عنه معناه
ان صح ان الله جل وعز احل للنبي صلى الله عليه وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وحرم
عليه اشياء حظرها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خص به النبي صلى الله عليه وسلم دونهم
وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو عن ابيه المساكين العرابين واحدها مسكان
وفي صفته صلى الله عليه وسلم بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعضه بعضا وفي حديث
عثمن رضي الله عنه بنو فلان حسك امراس ومسك احماس المسك جمع مسكة وهو الرجل الذي لا يعلق
بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيفلت وقيل البخيل يسلك وفيه مساكة لانه يمسك ما في يديه لا يخرجه الى
احد **باب الميم مع الشين** مشج قوله تعالى امشاج نبتليه قال ابو السكيت هي اخلاط النطفة
لانها ممتزجة من انواع ولذلك يبتلى الانسان منها اذا طبائع الواحد مشج ومشيج ومن الحديث في صفة المولود
ثم يكون مشيجا اربعين ليلة وقال الفراء يقال للشيء اذا خلط مشيج من هذا لو يقال عليها الشاج

غيره اي اخلاط مشش في الحديث اذا اكلت اللحم وجدت في نفسي تشيشا قال ابن الاعرابي التشيش نشاط النفس للجماع وتمشّ الشجر
اصابه مطر فخرجت اوراقه ومن الحديث في صفة مكة وامشّ سلمها قال ابو العباس معناه اكتسى بالورق ومن الحديث
فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشّ اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال سلمة وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام
الصخور ايضا واحدتها سلمة بكسر اللام ويقال امشّ فلان القوم اذا كساهم ماخوذ من هذا وامشّت الارض اذا
خرج نبتها مشش في صفته صلوات الله عليه جليل المشاش قال ابو عبيد المشاش رءوس العظام مثل الركبتين
والمرفقين مشط في الحديث انه طبّ وجعل في مشط ومشاطة المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية
عند التسريح بالمشط مشع في الحديث نهى ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع التمسح في الاستنجاء وقال
ابن الاعرابي تمشّع الرجل وامتشّ اذا ازال الاذى عنه مشق في حديث طلحة وراه عمر رضي الله عنهما وعليه ثوبان مصبوغان
وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق المغرة وثوب ممشّق اي مصبوغ بالمشق مشي قوله تعالى افمن يمشي
مكبا على وجهه اهدى يقال للضال الذي لا يدري اين يتوجه هام على وجهه ومشى على وجهه ويقال للكل
ساير كان له قوائم او لم يكن ماش ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ومشى الامر وتمشى اذا استمر وقوله تعالى
انطلق الملا منهم ان امشوا كانه دعا لهم بالنماء يقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسمعيل الاعوج
انك اثريت وامشيت قال الشاعر والشاة لا تمشي مع الهملع يعني الذئب وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي يعني
المسهل من الدواء يقال شرب مشيا ومشوا يعني دواء المشي **باب الميم مع الصاد** مصح في الحديث
والله لو ضربك بامصوخ ثيل القتال الامصوخ خوص الثمام اراد لو ضربك بخوصة وذلك اضعف ما يكون قال
تمصحت امصح الثمام اي خوصه مصر في حديث المسيح ينزل بين ممصرتين الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة
وفي حديث زياد ان الرجل ليتكلم بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه سفك دمه المصور من المعز
خاصة وهي التي انقطع لبنها والجميع مصار قيل لها ذلك لانه يتمصّر لبنها قليلا قليلا والمصر والتمصر الحلب بالاصبع
او ثلاث مصص في الحديث القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من الموص وهو
الغسل وقد تكرر العرب الحرف واصله بحرف من ذلك خضخضت الدلو في الماء واصله من الخوض وانما اخرجنا
الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم والواو لصورته ولئلا يبعد عن الطالب اصابته من الكتاب قال الاصمعي مصمص
اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ومضمضه كذلك فالمعنى ان القتل مطهرة من الذنوب كما يمصمص الاناء
بالماء وروي عن بعض التابعين امرنا ان نمصمص من اللبن ولا نمضمض يقال مصمص فاه ومضمض اذا
حركه بالماء اي غسله وقال ابو عبيد المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله مصع في حديث مجاهد

اللبن في ضرع مالك قال ابو بكر المصع معناه في اللغة التحريك والضرب اي يضرب الحالب ضرعه فتدر الدرة قال القتيبي
ويجتنبون من صرق المصاعا اي الضراب وفي الحديث فالفتنة تمصعهم اي تحركهم ونالت منهم والاصل في الضرب
باب الميم مع الضاد مضر في حديث حذيفة رضي الله عنه حين ذكر خروج عائشة رضي الله عنها فقالت
يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله في النار واشتق لذلك لفظا من اسمها تقول مضرنا فلانا
فتمضر وتمضّر اي صيرناه كذلك بان نسبناه اليها او مضر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان
مضض في الحديث ولهم كلب يتمضمض عراقيب الناس اي يمص اي يتمصص وروي عن الحسن انه قال اخبات كل عبد
انك قد مضضنا فوجدناها عاقبته مر ايخالط الدنيا يقال لا تمتض مضيض الجزاء اي لا تمتص قال الليث المضض
مصيص الماء كما تمتص يقال ادشف ولا تمتص اذا شربت مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مضغة المضغة القطعة
من اللحم وجمعها مضغ ويقال المضيغة وتجمع مضائغ وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المضغ بيننا
المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح فيه والمضغة اللحمة
من اللحم وقلب الانسان مضغة من جسده ومنه الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله باب
الميم مع الطاء مطر قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا جاء في التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة واما كلام العرب
فيقال مطرت السماء وامطرت السماء وفي الحديث خيرنا اكلم العطرة المطرة التي تتنظف بالماء مطي
قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفة هو من اعضائه وهو التمطي والمطا وانشد شيمتها انكرهت
شيئ فهي تمطى كتمطى المحموم وقال الازهري يتمطى يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومططت ومطوت
ومددت واحد وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطاء قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومد يدين وفي
حديث ابي بكر رضي الله عنه مر على بلال وقد مطي في الشمس اي مد وكل شيء مددته فقد مطوته وفي
حديث السلي وذكر السنة فقال والمطي هارا اي وتركت يعني السنة المطي وهو جمع مطية وهي الناقة التي
يركب مطاها اي ظهرها ويقال يتمطى بها في السير اي يمد بها باب الميم مع الظاء مظظ
في حديث ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه مر بابنه عبد الرحمن وهو يماظ جارا له فقال له لا تماظ جارك
يقول لا تشاره والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم وفي حديث الزهري وجعل الله رمان بني
اسرائيل المظ المظ رمان بري لا ينتفع بحمله باب الميم مع العين معج في الحديث فمعج البحر
معجة تفرق لها السفن اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه معد في حديث عمر رضي
تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شب و

غلظ

غلظ تمعدد وقال الشاعر ربيته حتى اذا تمعددا وقيل تمعددوا اي تشبهوا بعيش معد وكانوا اهل غلظ وقشف
يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزي العجم معر قوله عز وجل فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونساء امنوا
بمكة وان لا تصيبكم معرة بسببهم لو اصبتموهم اي تصيبكم دياتهم وسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا
ذلك قال الليث معرة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراده عمر في قوله اللهم اني ابرأ
اليك من معرة الجيش وفي الحديث ما امعر حاج قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والزعر والزمر القليل
الشعر معز في حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشداء صبرا من المعز وهو الشدة ورجل ماعز وان
ذهبت به الى العز فالميم فيه زايدة كقولهم تمدرع وتمسكن معس في الحديث مشى على اسماء رضي الله عنها وهي تمعس
اهابا لها اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسته يمعسه معسا معط في الحديث كانها شاة معطاء و
هي التي سقط صوفها يقال تمعط شعره وتمعط وامترط ايضا اذا تناثر معمع في الحديث لا تهلك امتي حتى
يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع المعامع شدة الحرب والجد في القتال والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة
تلهبها ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع القوم المعمعاني فيصوم يعني الشديد الحر معك في حديث ابن مسعود
رضي الله عنه لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء وفي حديث شريح رحمه الله المعك طرف من الظلم يعني
المطل والتي يقال معكه بدينه وماعكه وعداكه والمعك الدلك وقد معكته في التراب معن قوله عز وجل
ويمنعون الماعون قال ابن عباس رضي الله عنهما الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية
العطاء والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا
التهليلا وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن المعروف وانشد ولا ضيعته فالام فيه فان ضياع
مالك غير معن وقال بعض العرب الماعون الماء وانشد يمج صبيره الماعون صبا قال الفراء ويجوز ان يكون قوله
تعالى فمن ياتيكم بماء معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون الذي هو الماء يقال
معن الماء واسمعن اذا سال قال عبيد واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب ويقال المعين جاري
العيون وهو الماء الظاهر وفي الحديث قال انس لمصعب بن زبير انشدك الله في وصية النبي صلى الله عليه وسلم
فنزل عن فراشه وتمعن على بساطه وقال امر رسول الله على الراس والعين قوله تمعن اي تصاغر وتذلل
انقيادا ماخوذ من المعن وهو الشيء القليل وقيل تمعن اي اعترف يقال امعن بحقي واذعن اي اعترف به واظهره
ويروى وتمعك عليه وقوله تعالى بكاس من معين اي خمر تجري كما يجري الماء على وجه الارض معي في
الحديث المؤمن ياكل في معا واحد والكافر ياكل في سبعة امعاء قال ابو عبيد نرى في ذلك تسمية المؤمن

عند طعامه فيكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك وقيل انه خاص لرجل قال غيره وفيه وجه احسن من ذلك كله
وهو انه مثل ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها ولهذا قيل الرغب
شوم لانه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة الاكل دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معًا ومعيان
وامعاء وفي الحديث راى عثمان رضي الله عنه رجلا يقطع سمرة فقال الست ترعى معوتها اي ثمرتها اذا ادركت
شبهه بالمعو وهو البسر اذا ارطب باب الميم مع الغين مغث في الحديث كنت امغث الزبيب غدوة
فيشربه عشية اي امرسه وادلكه مغر في الحديث ان اعرابيا قدم عليه وهو مع اصحابه فقال ايكم ابن عبد المطلب
فقالوا هو الامغر المرتفق اي هو الاحمر المتكي على مرفقه ماخوذ من المغرة ومن شيات الخيل اشقر امغر وهو
الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الامغر الذي في وجهه حمرة في بياض صاف وقال الازهري ارادوا بالا
الابيض وكذلك الاحمر هو الابيض وتقدم شرحه في بابه وفي خبر عبد الملك انه قال لجرير مغرنا جرير اراد
الشد كلمة ابن مغرا وهو احد شعراء مضر والمغراء تانيث الامغر مغط في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن بالطويل الممغط اي لم يكن بالبائن الطول قال ابو زيد يقال امغط النهار اي امتد ومغطت الحبل
فانمغط وامتغط وقال ابو تراب في كتاب الاعتقاب ممغط وممعط بالغين والعين مغل في الحديث صوم
ثلثة ايام من كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله وفساده واصله المغلة وهو داء ياخذ الغنم في بطونها
يقال امغلت الغنم باب الميم مع الفاء مفج في حديث بعضهم قال فاخذني الشراة فرايت مساورا
قد اربد وجهه ثم راوما بالقضيب الى دجاجة كانت تجتزئ بين يديه فقال اسمع يا دجاجة تمجني با
دجاجة ضل علي واهتدى مفاجة يقال مفج ومفج اذا حمق ورجل مفاجة مفاجة اذا كان احمق باب
الميم مع القاف مقت قوله تعالى انه كان فاحشة ومقتا المقت اشد البغض قال ابن عرفة كان فاحشة عند الله
ومقتا في تسميتكم فقد كانت العرب اذا تزوج الرجل امراة ابيه واولدها قيل للولد المقتي وقال في قوله الله
عز وجل لمقت الله اكبر من مقتكم انفسكم اذ تدعون الى الايمان فتكفرون يقول مقت الله اياكم على كفركم اشد
من مقتكم انفسكم في الاخرة اذا تبين لكم سوء عيب كفركم وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية
في نكاحها ومقتها قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن نكاح المقت فقال هو ان يتزوج الرجل المراة
ابيه اذا طلقها او مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن مقط في حديث عمر رضي الله عنه كنت اقدر وقته
واذرعته بمقاط عندي المقاط الحبل وجمعه مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة اغارته مقل
في الحديث اذا وقع الذباب في طعام احدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب والمقل الغمس يقال

للرجلين

للرجلين اذا تغاطسا في الماء هما يتماقلان والمقل غير هذا النظر وفي الحديث ان ابن لقمن الحكيم قال لابيه ارايت الحبة
التي تكون في مقل البحر اي في مغاص البحر يقال مقل يمقل اذا غاص وقد مقلته لازم ومتعد وفي حديث ابن مسعود
وترك مس الحصاة خير من مائة ناقة لمقلة قال ابو عبيد المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها
الرجل على عينه ونظره كما يريد وقال الاوزاعي معناه انه ينفقها في سبيل الله قال ابو عبيد هو كما قال ولم
يرد انه يقتنيها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشربة اذا عز الماء وشرب بالحصص مقو في الحديث مقو قوه يعني عثمن
مقو الطست ثم تلقى يقال يقوت الطست اذا جلوته ونقيته باب الميم مع الكاف مكد في حديث
ابن عمر رضي الله عنهما ان عيينة بن حصين اخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول الله صلى الله عليه وسلم السبايا
يا ابا عيينة ان يردها فقال له ابو صرد خذها اليك فو الله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد
ولا درها بماكد يعني بدائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال مكد بالمكان مكد ومكن اذا اقام به
مكر قوله تعالى اذا لهم مكر في اياتنا قال ابن عرفة اي يحتالون لها وامن الايات بالتكذيب فيقولون سحر
واساطير الاولين قل الله اسرع مكرا اي اقدر على مكركم وعقوبتكم ان شاء ذلك وقال غيره اراد قولهم مطرنا
بنوء كذا ونظيره قوله عز وجل وتجعلون رزقكم انكم تكذبون يعني تقولون مطرنا بنوء كذا وقوله تعالى
افامنوا مكر الله اي عذاب الله وقوله تعالى ومكروا ومكر الله قال الازهري المكر من الخلايق خب وخداع و
من الله عز وجل مجازاة الماكر ويجوز ان يكون استدراجه اياهم من حيث لا يعلمون مكره وقوله تعالى
بل مكر الليل والنهار اي مكركم في الليل والنهار مكس في الحديث لا يدخل الجنة صاحب مكس قال الاصمعي الماكس
العشار واصله الخيانة والمكس ما ياخذه قال الشاعر وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم ملك في الحديث لا تكثروا
على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم الحاحا يضر بمعايشهم ولا تاخذوهم على عسرة وانظروهم الى ميسرة يقال
ملك الفصيل ما في ضرع الناقة وامتكه اذا لم يبق من اللبن شيئا مكن قوله تعالى اعملوا على مكانتكم اي على
تمكنكم قال اثبت على مكانتك اي على ما انت عليه وهذا امر وعيد كانه
قال اثبتوا على ان رضيتم بالنار والعرب تتوعد فتقول مكانك وانتظر ومنه قوله تعالى مكانكم انتم و
شركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم ونصب على الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم و
ناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم التي تمكنتم عند انفسكم من العمل بها اني عامل على جهتي وقوله تعالى و
نمكن لهم في الارض قال ابن عرفة التمكين زوال الموانع وقوله تعالى ولقد مكناكم اي ملكناكم وفي الحديث
اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات بيض الضباب واحدتها مكنة وقد مكنت الضبة ومكنت

قال وجائز في الكلام أن يستعار مكن الضباب فيجعل للطير كما قالوا شاذ الجيش وإنما الشاذ للإبل وقيل
في تفسيرها على مكناتها أي على أمكنتها قال ومعناه الطير الذي يزجر بها تقول لا تزجروها بل أقروها على مواضعها
التي جعلها الله بها فإنها لا تضر ولا تنفع وغيره يقول الصحيح فيها أنها جمع المكنة وهي التمكن تقول العرب فلان ذو مكنة
من السلطان أي ذو تمكن يقول أقروها على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التتبع من
التتبع والطلبة من التطلب باب الميم مع اللام ملا قوله تعالى يا أيها الملأ أفتوني قال أبو الهيثم الملأ
أشراف الناس ورؤساؤهم الذين يرجع إلى قولهم وجمعه أملاء مثل نبأ وأنباء ومثله قوله إلى الملأ من بني إسرائيل
قال بعضهم إنما قيل لهم ذلك لأنهم ملاء بالرأي والغناء والملأ جمع الملي يقال ملي بين الملاء وفي الحديث أنه سمع
رجلا من الأنصار ومنصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا إلا عجائز صلعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أولئك
الملأ من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت فعلك يعني أنهم أشراف قريش وفي حديث أبي قتادة أحسنوا الملأ
وقوله تعالى ملء الأرض ذهبا أي مقدار ما يملؤها وفي حديث أم زرع جارية أبي زرع فما جارية أبي
زرع ملء كسائها وغيظ جارتها أرادت أنها ذات لحم فهي تملأ كساءها وفي حديث علي رضي الله عنه والله ما
قتلت عثمان ولا مالأت على قتله أي ما ساعدت ولا عاونت يقال مالؤوا على الأمر إذا اجتمع رأيهم عليه ومنه
قول عمر رضي الله عنه لو تمالأ عليه أهل صنعاء لأقدتهم به ملج في الحديث لا تحرم الإملاجة والإملاجتان
قال أبو عبيد يعني المصة والمصتين والملج المص يقال ملج الصبي أمه يملجها وملج يملج ودخل مصان تكلمان
ومكان كل ذلك من المص يعنون أنه يرضع الغنم المؤمنة والملجت المرأة صبيها والإملاجات تمصه لبنها
مرة واحدة ومنه الحديث الآخر فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه حتى نقي وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم ازدرده وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقالوا اللهم سقط الأملوج ومات العسلوج قال
الأزهري الأملوج عذوق نبت الفتل وشبه البلح وجمعه أماليج وقال القتيبي الأملوج ورق كالعيدان ليس
بعريض كورق الطرفاء والسرو وجمعه الأماليج وقال أبو بكر الأملوج ضرب من النبات ورقه كالعيدان
وهو العبل وقال بعضهم هو ورق مفتول ملح في الحديث الصادق يعطى ثلاث خصال المحبة والملحة والمهابة
أراد بالملحة البركة يقال كان ربيعا مملوحا فيه أي مخصبا مباركا فيه يقال لا ملح الله فيه أي لا بارك وفي
الحديث وقال له وفد هوازن إنا لو كنا ملحنا للحارث أو النعمان ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا قال الأصمعي
قوله ملحنا أي أرضعنا وذلك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا فيهم أرضعته حليمة السعدية
والملح الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة والملحتان يعني الرضعة الواحدة فأما الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر

في موضعه وفي حديث الحسن كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال ملحت الشاة إذا سمطتها قال أبو الطمحان
وإني لأرجو ملحها في بطونكم وما بسطت من جلد أشعث أغبرا وقال أبو سعيد الملح في هذا البيت الحرمة و
الذمام يقال بينهما ملح وملحة أي ذمام وحرمة يقول إني لأرجو أن يأخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم
بركانهم سابق الذمام كان بينهم وقال أبو العباس العرب تعظم أمر الملح والنار والرماد وقال في
قولهم ملحه على ركبته قولان أحدهما أنه مضيع لحق الرضاع فأدنى شيء ينسيه ذمامه كما أن الذي يضع الملح
على ركبته يبدده أدنى شيء والقول الآخر أنه سيء الخلق يغضب من أدنى شيء كما أن الملح على الركبة يتبدد من
أدنى شيء والملح يذكر ويؤنث والتأنيث أغلب وفي الحديث ضحى بكبشين أملحين وقال الكسائي هو الذي فيه
بياض وسواد والبياض أكثر وقال ابن الأعرابي هو النقي البياض وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له إلا نمرة ملحاء
الملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة والبردة لا يكون إلا كساء وفي الحديث وكانت امرأة
ملاحة أي مليحة جدا والعرب تجعل الفعال أبلغ إلا يكون أشد مبالغة في النعت وفي حديث المختار لما
قتل عمر بن سعد جعل رأسه في ملاح وعلقه الملاح المخلاة وفي حديث ظبيان يأكلون ملاحها ويرعون
سراحها السراح جمع سرح وهو شجر قلت والملاح ضرب من النبات قال أبو النجم يخضن ملاحا كذاوي الحرمل
ملخ في حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا قال شمر قال أبو عدنان أي يمر فيه مرا سهلا وبكرة ملوخ إذا كانت
سهل المر سريعة ويقال ملخ في الأرض إذا ذهب فيها ملس في الحديث أنه بعث رجلا إلى الجن فقال سر
ثلاثا ملسا يقول سر سيرا سريعا وقد املس في سيره إذا أسرع فيه ملص فالحديث أنه بعث رجلا إلى الجن
في حديث ابن عمر وسئل عن إملاص المرأة الجنين يعني أن تزلقه قبل وقت الولادة وكل ما زلق من اليد
فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال فأملصت به أمه قال أبو العباس يقال أملصت به و
أزلقت به وأسهلت به وحطأت به ملق قوله تعالى خشية إملاق أي فقر وفي الحديث أن امرأة سألته
قالت أنفق من مالي قال نعم أملقي من مالك ما شئت قال الليث الإملاق كثرة إنفاق المال وقال ابن
شميل يقال إنه لمملق أي مفسد وقال شمر أملق لازم ومتعد أملق إذا افتقر وأملق ما بيده قال
أوس وملق ما عندي خطوب تنبل وفي حديث عبيدة السلماني أن ابن سيرين قال له ما يوجب
الجنابة قال الرق والإملاق قال الرق الحز والاستملاق من ملق الجدي أمه إذا رضعها أراد أن الذي
يوجب الغسل امتصاص المرأة ماء الرجل إذا خالطها كما يرضع الرضيع إذا لقم حلمة الثدي ملك قوله تعالى
مالك يوم الدين اختار أبو عمرو ملك يوم الدين وإليه ذهب أبو عبيد وقال أبو عمرو الملك أبلغ من

مالك في المدح لأن الملك لا يكون إلا مالكا وقد يكون المالك غير ملك وقال غيره هكذا هو إذا كانا وصفين
لمخلوقين فأما صفة الخالق عز وعلا فالمالك والملك سواء وأحسبه قول أبي الحسن بن كيسان رحمه الله
وقال أبو العباس الذي أختاره مالك وقال وقوله ملك الناس أي ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك
يوم الدين أي يملك يوم الدين قال والاختيار أن يكون مع اليوم مالك أي ذو الملك ومع الناس ملك أي
ذو الملك والسلطان والذي قال أبو عمرو أن الملك أبلغ من المالك إنما يكون في المخلوقين لأن أحدهم
يملك شيئا دون شيء والله عز وجل يملك كل شيء والملك من أملاكه والملوك من أملاكه الأشراف تقول قل
اللهم مالك الملك قال الأزهري الملك تمام القدرة واستحكامها فقال ملك بين الملك ومالك بين الملك
وقد ملكت الشيء أملكه ملكا ويقال كان ذلك الأمر على ملك فلان أي في عهده وسلطانه ومنه قوله
على ملك سليمان أي على عهد ملكه وقوله تعالى ما أخلفنا موعدك بملكنا أي بطاقتنا وما حوته أيدينا و
من قرأ بملكنا أراد بسلطاننا وقدرتنا وقوله فهم لها مالكون أي ضابطون لها قاهرون إذ ذللت لهم
فملكوا رؤوسها وركبوها كيف شاؤوا وقوله الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله زيدت فيه التاء
كما قالوا رهبوت ورحموت وقوله عز وجل تؤتي الملك من تشاء قال مجاهد يعني ملك النبوة وقال غيره
السلطان والبسط وفي حديث عمر رضي الله عنه أملكوا العجين فإنه أحد الريعين يقال ملكت العجين
أملكه وأملكته أملكه إذا أنعمت عجنه لغتان أنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال
العجين إذا كان متماسكا متينا مملوك وملك ومملك ويقال أملكي عجينك واملكيه ومليكيه وفي
حديث أنس رضي الله عنه البصرة إحدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها وإياك والمملكة أراد بالمملكة وسطها
وفي الحديث املك عليك لسانك يقول لا تجره إلا بما يكون لك لا عليك ملل قوله تعالى ما سمعنا بهذا
في الملة الآخرة أي في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الأعرابي الملة معظم الدين والشريعة الحلال و
الحرام وقال أبو العباس يعني معظم الدين جملة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم وفي حديث عمر رضي الله عنه
أنه قال ليس على عربي ملك ولسنا بنازعين من يد رجل شيئا أسلم عليه ولكنا نقومهم الملة على آبائهم
خمسا من الإبل قال أبو الهيثم الملة الدية والجمع ملل وقال الأزهري رحمه الله كأنه أراد أن نقومهم كما
تقوم أروش الجراحات ونزنها وجعل لكل رأس منهم خمسا من الإبل يعطيها عشائرهم الذين ملكوهم
ويتبعه يقول كان أهل الجاهلية يطؤون الإماء فيلدن ممن يطؤهن فكان أولئك الأولاد ينسبون
إلى آبائهم وهم عرب فرأى عمر رضي الله عنه أن يردهم على آبائهم فيعتقون ويأخذ من آبائهم الملة

لكل ولد وهو خمس من الإبل وفي حديث أبي هريرة رضي الله عنه فكأنما تسفهم الملّ أي فكأنما تسف في
وجوههم الملّ وهو التراب المحمى بالنار وفي حديث آخر قال يا رسول الله إن لي قرابات أصلهم ويقطعوني
وأعطيهم فيكفرونني فقال عليه السلام إنما تسفهم المل قلت تسفهم من السفوف وقال الأزهري أصل
الملة الرماد الحار الذي يدفن فيها الخبز والملة تسال على الخبزة وقال القتيبي الملّ الجمر ويقال للرماد الحار أيضا المل و
الملة الخبز ومنه يقال هو يتململ على فراشه يقول إذا لم يشكروك فإن عطاءك إياهم حرام عليهم ونار في بطونهم
وفي الحديث فإن الله لا يمل حتى تملوا قال أبو بكر فيه ثلاثة أقوال أحدها فإن الله لا يمل أبدا مللتم أو لم تملوا فجرى
هذا مجرى قول العرب حتى تشيب الغراب وحتى يبيض القار والثاني أن الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له
وتزهدوا في الرغبة إليه فسمى الفعلين مللا وليسا بملل في الحقيقة على مذهب العرب في وضع الفعل موضع
الفعل إذا وافق معناه وقال عدي ثم أضحوا لعب الدهر بهم وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل إهلاكه
إياهم لعبا والثالث وهو الذي أذهب إليه أن يكون المعنى فإن الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله
فسمى فعل الله عز وجل مللا وليس بملل وهو في التأويل على جهة الازدواج وهو أن يكون إحدى اللفظتين
موافقة للأخرى وإن خالفت معناها كما قال تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه معناه فجازوه على
اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل لتزدوج اللفظة الثانية مع الأولى ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة
مثلها قال الشاعر ألا لا يجهلن أحد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا أراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل
لا يفخر به ذو عقل ولكنه على المذهب الذي وصفناه ملو قوله تعالى إنما نملي لهم أي نطيل لهم المدة يقال أقام
ملاوة من الدهر أي حينا ومنه قوله تعالى واهجرني مليا أي حينا ويقال لليل والنهار الملوان وقد أملي
له في الغي أي أطيل له يأمر فيه ويقال للصحراء الواسعة الملا وقولهم هو أطريه وأملي له أي أوسع له ويقال
تمل حبيبا أي عش معه طويلا ومنه قوله تعالى أمليت لها أي أمهلت وأخرت وقال أبو بكر في قوله تعالى
إنما نملي لهم اشتقاقه من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم البس جديدا وتمل حبيبا أي لتطل
أيامك معه باب الميم مع النون منح في الحديث كنت منيح أصحابي يوم بدر أي لم أكن ممن يضرب
له بسهم لصغري والمنيح أحد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها وفي الحديث هل من أحد يمنح من إبله
ناقة أهل بيت لا در لهم وفي الحديث من منح منحة ورقا أو منح لبنا كان له كعدل رقبة قال أبو عبيد
المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه صلة فتكون له والأخرى أن يمنحه ناقة
أو شاة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تأويل قوله عليه السلام المنحة مردودة والمنحة

تكون في الارض يمنح الرجل اخاه ارضه ليزرعها ومن الحديث من كان له ارض فليزرعها او يمنحها اخاه قال الفراء
يقال منحته امنحه وامنحه وقال احمد بن حنبل رحمه الله منح الورق هو القرض وفي بعض الروايات في حديث ام
زرع واكل فاتمنح اي اطعم غيري والاصل في المنحة ان يجعل الرجل لبن شاته او ناقته لآخر سنة ثم جعل
كل عطية منحة **منع** المانع في صفات الله عز وجل له معنيان احدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
اللهم لا مانع لما اعطيت والثاني انه يمنع اهل دينه اي يحوطهم وينصرهم ومنه قال فلان ذو منعة اي
ذو قوم يمنعون من راده ويجوز في منعة اي في قوم يمنعونه من الاعداء ويقال مانع ومنعة **منن** قوله تعالى لا
تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى المن تعداد المعطي على المعطى ما اعطاه وقوله اجر غير ممنون اي غير منقوص
وقيل غير مقطوع وحبل منين اي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي استوجبوه
قوله تعالى فامنن او امسك بغير حساب جعل الله تعالى يمن على من يشاء من الجن ويحبس عمن يشاء ولا حساب عليه
وقوله تعالى فاما منا بعد واما فداء يقال من على اسيره اذا اطلقه وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفة لا تمنن
ما اوذيت به في جنب الله ولا تستكثره فانه قليل في جنب ما يريد الله اي ثوابك المعنى لا تمنن مستكثرا وقال
غيره لا تعط العطية تريد ان تاخذ بها اكثر مما اعطيت فالمن يكون عطاء ومن الحديث ما احد امن علينا من
ابي قحافة اي اجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومن الحديث ثلاثة يشنؤهم الله البخيل
المنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من السماء وهو الترنجبين ومنه قوله تعالى وانزلنا عليهم المن والسلوى
ومن الحديث الكماة من المن وماؤها شفاء للعين قال ابو عبيد انما شبهها بالمن الذي كان يسقط على
بني اسرائيل عفوا بلا علاج كذلك الكماة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي قال ابو بكر المن على وجهين احدهما
يوصف به الله عز وجل ومنه قولهم يا حنان يا منان اي يا منعم والثاني لا يوصف به الله جل ذكره
وروي عن بعضهم لا تتزوجن حنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج لمالها فهي ابدا تمن على زوجها
وهو المنون ايضا **مني** قوله تعالى الا اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اي اذا تلا القى الشيطان في تلاوته
قال الشاعر تمنى كتاب الله اول ليلة تمنى داود الزبور على رسل وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب الا اماني
قال الاماني قال الازهري الا تلاوة من غير كتاب وقال ابن عرفة اي الا كذبا من قولهم ما ان في
حديثه منا او تمنى شيئا ومن قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ اسلمت اي ما كذبت وقال ابو بكر
الاماني تنقسم ثلاثة اقسام تكون من التمني ويكون من التلاوة وتكون من الكذب وانشد الشاعر في
عثمان بن عفان رضي الله عنه تمنى كتاب الله اول ليله واخرها لاقى حمام المقادر وقال رجل لابن داب

وهو محدث اهذا شيء رويته ام شيء تمنيته اي افتعلته ولا اصل له وقال عثمان رضي الله عنه والله ما تغنيت
ولا تمنيت قال القتيبي اي ما افتعلت الاحاديث ولا اخترصت الكذب ويقال لما تلك الاحاديث المفتعلة
الاماني واحدتها امنية وفي الحديث ان منشد الانس لا تامنني واني اميت في حرم حتى تلاقي ما يمني
لك الماني اي يقدر لك المقدر يقال منى الله عليك خيرا يمني منيا ويقال تحيت مني لأن الاقدار وقعت على
الضحايا بها فذبحت ومن اخذت المنية وقيل في قوله من نطفة اذا تمنى اي من التقدير وقيل من المني يقال
امنى الرجل يمني اذا انزل المني وهو قوله تعالى افرايتم ما تمنون وفي الحديث اذا تمنى احدكم فليكثر قال احمد بن يحيى
التمني السؤال للرب عز وجل في الحوائج والتمني ايضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون وفي حديث عروة انه
قال للحجاج يا ابن المتمنية اراد امه وهي فريعة بنت همام ام الحجاج وكانت قبل تحت المغيرة بن شعبة وهي
القائلة فيما قيل الا سبيل الى خمر فاشربها ام لا سبيل الى نصر بن حجاج وكان نصر بن حجاج رجلا من بني سليم
رائع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر رضي الله عنه بهذه المراة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره الى
البصرة وفي الحديث البيت المعمور مناكه اي بحذائها يقال داري منا دار فلان **باب الميم مع
الواو موت** قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم مسلمون قال الازهري لفظ النهي واقع على الموت والمعنى الامر بالاقامة
على الاسلام وقوله عز ذكره ولقد كنتم تمنون الموت اي القتال سبب الشهادة وهو سبب الموت وقوله تعالى
سقناه لبلد ميت اي جدب لا نبات فيه فاذا اخصب الارض فقد احياها وقوله تعالى وكنتم امواتا اي نطفا
في الارحام فاحياكم فيها وفي الحديث ارى القوم مستميتين اي مستقتلين وهم الذين يقاتلون
على الموت وفي الحديث اما همزه فالموتة يعني الجنون والتفسير في الحديث وفي الحديث وموتان يقع في
الناس كقعاص الغنم فالموتان هو الموت يقال وقع في المال موتان اذا وقع الموت في الماشية قالها
الكسائي وقال الفراء واما الموتان من الارض فانه الذي لم يحي بعد ومن الحديث موتان الارض لله
ورسوله فمن احيا منها شيئا فهو له **موج** قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط بعضهم
ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء اي اضطرب **مور** قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال
مجاهد اي تدور دورا وقال غيره تجيء وتذهب يقال مار الدم مورا قال مجاهد اي جرى على وجه الارض
وسمي الطريق مور الانه يذهب فيه ويجاء ومار الشيء اي اضطرب وفي الحديث فاما المنفق فاذا انفق
مارت عليه قال الازهري اي ترددت وذهبت وجاءت وفي حديث عكرمة لما نفخ في ادم صلوات الله عليه
الروح مار في راسه فعطس اي دار **موه** في حديث عايشة رضي الله عنها مصتموه كما يماص الثوب

ثم عدوتم عليه فقتلتموه اي غسلتموه والموص الغسل بين اصبعيك يقال مصته اموصه موصا يقول انهم
استتابوه عما نقموا منه فاعتبهم ثم عدوا عليه فقتلوه **موق** في الحديث ان امراة رات كلبا في يوم حار يطيف ببئر
قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر لها الموق الخف فارسية معربة **باب الميم مع الهاء
مهد** قوله تعالى ولبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون
اي يوطئون واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيئا سهلا وقوله تعالى
الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك والسكون ويقال للارض مهد ومهاد **مهر** في الحديث مثل
الماهر بالقران مع السفرة يعني بالماهر الحاذق بالقراءة واصله الحذق بالسباحة والسفرة الملائكة عليهم السلام **مهش**
في الحديث انه لعن من النساء المتمهشة جاء تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي
لا اعرف الحرف الا ان تكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مرجل محش فمحشني اذا حاكه فسحج جلده وقال غيره
يقال محشته النار ومهشته اذا احرقته وقد امتحش وامتهش **مهق** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم ليس
بالابيض الامهق الابيض الكريه البياض كلون الجص وهو الامقه ايضا يقول كان نير البياض **مهل**
قوله تعالى بماء كالمهل اي كالرصاص المذاب والصفر والفضة وكل ما اذيب من هذه الاشياء فهو مهل
وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود اهل النار وفي حديث ابي بكر ادفنوني
في ثوبي هذين فانما هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد والقيح قال الاصمعي
وحدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر قال فانما هما للمهلة وبعضهم يكسر الميم فيقول المهلة وفي حديث
علي رضي الله عنه قال اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا
مهلا اي تقدما وفي الحديث ما يبلغ سعيهم مهله يقول ما يبلغ سعيهم مهله يقول ما يبلغ اسراعهم ابطاءه
مهم في صفة سطيح الكاهن ازرق مهم الناب صرار الاذن قولهم مهم الناب اي حديد الناب
قال الازهري هكذا روي هذا الحرف واظنه مهو الناب بالواو ويقال سيف مهو اي حديد وفي الحديث
انه قال لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية **مهن** قوله تعالى
من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف
الراي والتمييز ومنه قوله تعالى ام انا خير من هذا الذي هو مهين اي قليل والمهانة القلة والذلة
وقال الفراء المهين الفاجر هاهنا وفي حديث سلمان رضي الله عنه اكره ان اجمع على ماهن مهنتين
الماهن الخادم والمهنة الخدمة بالنصب وخفضه خطا قاله شمر عن مشايخه يقال مهنت القوم امهنهم

وامهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على خادمه **مهي** في حديث
عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه انه راى رجلا فيما يرى النائم جسد رجل مهي يرى داخله من خارجه
كل شيء صفي فاشبه المها فهو مهي يرى داخله من خارجه والمها الحجارة البيض التي تبرق وهي البلور
يقال للثغر اذا ابيض فكثر ماؤه مهي قال الاعشى ومهي ترقرق غروبه تشفي المتيم ذا الحرارة ويقال للكواكب
مها قال العتبية رنح المها فيها فاصبح لونها في الوارسات كانهن الاثمد وقال ابو عبيد مهو الذهب ما فيه
وفي الحديث ان ابن عباس رضي الله عنهما قال لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي
بالغت في الثناء واستقصيت يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى وامأه **باب الميم مع الياء
ميث** في الحديث اللهم مث قلوبهم كما يماث الملح في الماء يقال مثت الشيء ايثه واموثه اذبته في الماء فانماث
يماث **ميح** في الحديث فنزلنا فيها ستة ماحة اي مستقيمة الواحد مائح وهو الذي ينزل في الركية اذا قل
ماؤها فيملأ الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا فقد ماح والسائل ممتاح ومستميح وفي حديث
عايشة اباها رضي الله عنهما فقالت وامتاح من المهواة اي استقى **ميد** قوله تعالى انزل علينا مائدة من السماء
هو ماخوذ من الميد وهو العطاء يقال مادني يميدني اي اعطاني والممتاد المطلوب منه العطاء وقال الازهري
المائدة في المعنى الممتاد وقوله عز وجل ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدور بكم وتتحرك حركة شديدة
يقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير برؤسهم عن ركوبهم البحر الواحد مائد وفي
الحديث نحن الاخرون السابقون يوم القيامة ميد انا اوتينا الكتاب من بعدهم ميد وبيد لغتان
اراد غير انا وقيل على انا **مير** قوله تعالى جل ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد الميرة كل ما يقتات وقد
مرت القوم امرهم اذا اتيتهم بالميرة وقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى لتمتار ميارة
ميز قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا فرقة الى النار وقوله تعالى تكاد تميز من الغيظ
اي تتقطع من غيظها وقوله تعالى حتى يميز يقال ميزته فتميز ومزته امزه وامازه ويقال لا امتاز ذلك
اي لا الجأ اليه وفي حديث ابراهيم استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي تباعد منه من الميز
وهو الفصل بين الشيئين **ميس** في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه التي تدخل قيسا وتخرج ميسا
اي تبختر يقال ماست المراة تميس ميسا ومثله الريس وفي الامثال الغنى طويل الذيل مياس يريد
ان المال يظهر ولا يخفى والمحو مثله **ميط** في الحديث وادناها اماطة الاذى عن الطريق اي تنحيته
قال ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه واماطت تنحيت وكذلك مطت غيري واماطته وانكر الاصمعي

ذلك وقال وطئت انا وامطت غيري وفي الحديث أمط عنا يدك وفي الحديث لو كان عمر ميزا ما كان
فيه ميط شعرة يقال ماط في مشيته اذا عدل عن المحجة او يسرة والميط ايضا البعد ومن الحديث فطعنا
يا سعد يريد أبعد عنا ميع في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان
كان مائعا فارقه اي ذائبا سائلا ومنه سميت هذه الهنة من العطر ميعة لسيلانها يقال ماع الشيء
يميع ويتميع اذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه
ما انتم راوون بالمهل ومنه حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع او قال يريع وجنابنا مريع قوله يميع
اي يسيل ويريع اي يتوب وكل شيء عاد فقد راع ومنه قال الراع عليه القيء اذا رجع الى حلقه ميل في الحديث
في ذكر النساء مايلات مميلات وابو بكر قوله مائلات اي زائغات عن استعمال طاعة الله تعالى وما يلزمهن
من حفظ الفروج ومميلات اي يعلمن الفروج غيرهن الدخول في مثل فعلهن كما يقولون اخبث فلان
فلانا فهو مخبث اذا علمه الخبث وادخله فيه وفيه وجه اخر مايلات متبخترات في مشيهن مميلات يملن
اكتافهن في اعطافهن وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي التي جاءت كراهيتها في الحديث
قال امرؤ القيس غدائره مستشزرات الى العلا تضل العقاص في مثنى ومرسل وهي مشطة البغايا
والمميلات يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ويجوز ان يكون المائلات والمميلات بمعنى كما قالوا جاد
مجد وضرب ابيض وفي الحديث رؤوسهن كاسنمة الابل البخت معناه انهن يعظمن رؤوسهن
بالخمر والعمائم حتى تشبه اسنمة البخت وقال غيره ويجوز انهن يطمحن الى الرجال ولا يغضضن من ابصارهن
ولا ينكسن رؤوسهن وفي الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف
الناس عن التظالم فيميل بعضهم على بعض بالغارة واراد بالتمايز ان الناس يتحزبون احزابا ويقع
العصبية فيما بينهم وفي حديث ابي موسى انه قال لانس رضي الله عنهما عجلت الدنيا وغيبت الاخرة
اما والله لو عاينوها ما عدلوا وما ميلوا اي لم يشكوا تقول العرب اني لاميل
بين فلان وفلان ايهما افضل وقوله ما عدلوا اي ما عدلوا بها شيئا وفي الحديث وكانت امراة
ميلة اي ذات مال يقال رجل ميل ضير اي ذو مال كثير وصورة حسنة وقال الاصمعي سمي المال مالا
لانه يميل من هذا الى ذاك ومن ذاك الى هذا مين في الحديث عن بعضهم قال خرجت مرابطا ليلة
الى الميناء الميناء الموضع الذي ترفا اليه السفن وقال نصيب تمخض منها خارجات كانها برجلة في الميناء
فلك مغتبر اخر كتاب الميم بسم الله الرحمن الرحيم كتاب النون باب النون مع الهمزة

نأج في الحديث ادع لنا ربك بانأج ما يكون من الدعاء واحزنه والنئيج الصوت ناي قوله تعالى وهم ينهون
عنه اي ينهون الناس عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم ويتباعدون عنه يقال ناى ينأى اذا تباعد وهو
النائي وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في النأنأة قال ابو عبيد معناها اول الاسلام اذ
هو ضعيف بعد واصل النأنأة الضعف ومنه قيل رجل نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي عليه السلام لسليمان
بن صرد وكان تخلف عنه يوم الجمل ثم اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع [illegible]
واسترخيت وقال تنأنأ الرجل اذا تفهفه عما يريد فتنأنأنا كانه قال تنهنهت وتكفكفت باب
النون مع الباء نبا قوله تعالى نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره والنبا الخبر وقوله تعالى عن النبا العظيم قال
مجاهد القران وقال غيره عما انباهم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم من امر القيامة ومثله قوله تعالى قل هو نبا عظيم
انتم عنه معرضون وبه سمي النبي نبيا لانه انبا عن الله تعالى وقوله تعالى لننبئنهم بامرهم هذا اي لنجازينهم بفعالهم
الوعيد يقول للرجل الخائف عدوه لانبئنك ولاعرفنك نبب في حديث عمر رضي الله عنه ليكلني بعضكم ولا ينبوا
عندي نبيب التيوس قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا نبت قوله تعالى تنبت بالدهن
وصبغ قال ابن عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن ويصطبغ به الاكل وقال الازهري اي تنبت فيها الدهن ومعها
دهن كما تقول جاء زيد بالسيف اي ومعه السيف وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعل تربيتها كاحسن
التربية وفي حديث الاحنف ان معوية قال لمن بالباب لا تتكلموا بحوائجكم فقال الاحنف لولا عزمة امير المؤمنين
لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت يعني ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة في العدد نبذ قوله
فنبذوه وراء ظهورهم اي رموا به ورفضوه ومنه قوله تعالى نبذه فريق منهم وقوله اذ انتبذت من اهلها
اي اعتزلت وتنحت يقال جلس نبذة من الناس ونبذة اي ناحية وهو اذا جلس قريبا منك بحيث لو نبذ
اليه شيئا وصل اليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم وبه سمي النبيذ
لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ فصرف عن مفعول الى فعيل وقيل للقيط منبوذ لانه رمي
به ومنه الحديث مر بقبر منبوذ لانه رمي به ومنه الحديث فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذ اراد بقبر منتبذ
عن القبور وقوله تعالى فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها في العجل وقوله تعالى فانبذ اليهم
على سواء اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه قال الازهري معناه اذا هادنت قوما فعلمت
منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا
في علم النقض مستويين ثم اوقع بهم وفي حديث عدي بن حاتم رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم

امر لما اتاه بنبذة اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض
وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب او انبذه اليك
ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع وفي حديث ام عطية في المحيض نبذة
قسط واظفار يعني قطعة منها نبر في حديث حذيفة كجمر دحرجته على رجلك فنفطت فتراه منتبرا قال ابو
عبيد المنتبر المتنفط ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته وفي الحديث انه لما قيل له يا نبيء الله مهموزا قال صلى الله
عليه وسلم انا معشر قريش لا ننبر وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم وينتفط نبز قوله تعالى
ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها نبس في حديث عبد الله بن عمرو فما ينبسون اي ما
ينطقون نبط قوله تعالى يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البئر في
اول ما تحفر يقال انبط في غضراء اي استخرج الماء من طين حر وفي حديث بعضهم انه سئل عن رجل فقال
ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني الموعد بعيد النجز وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها
اي يطلب نسلها ونتاجها وفي رواية اخرى ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها وفي حديث سعد وسال عمر
بن الخطاب عمرو بن معديكرب فقال اعرابي في حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوة الخراج كالنبطي في علمه
بامر الخراج وجبايته وعمارة الارضين حذقا لها ومهارة فيها وفي حديث عمر رضي الله عنه تمعددوا
ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا نبغ في حديث عائشة رضي الله عنها قالت في ابيها تصفه غاض نبغ النفاق
والردة تقول اذهبه ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه ومنه سميت
المزادة اذا كانت كتوما فصادت سربة والدقيق ينبغ من خصاصات المنخل نبل في الحديث واعدوا
النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال ونراها انما سميت
نبلا لصغرها وهذا من الاضداد يقال للعظام نبل وللصغار نبل وقال الاصمعي هي برفع النون يقال
نبلني احجارا للاستنجاء اي اعطنيها وهي جمع نبلة كما يقول سرة وسرر وحجرة وحجر وفي الحديث ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انبل على عمومتي يوم الفجار قال ابو عبيد اي كنت اجمع النبل لهم وقال
الاصمعي يقال نبلت الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي
النبي صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الناس وفتى ينبله كلما نفدت نبلة نبله اي اعطاه النبل ويقال نبله
احجارا اي اعطاه اياها وفي بعض الحديث ما علتي وانا جلد نابل والقوس فيها وتر عنابل اي
ذو نبل وهي السهام العربية اسم جملة فاذا ارادوا الواحدة قالوا نشابة او سهم نبو في حديث

قتادة ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به قال الازهري كانه اراد
ان طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحدودب
ومنه الحديث لا تصلوا على النبي يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة المحدودبة وقيل على الطرق وسميت
رسل الله عليهم السلام انبياء لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن الناس من يجعل النبي من النباوة وهو غير تارك همزه
يريد انه شرف على الخلايق والنباوة ايضا موضع بالطايف معروف وفي خطب النبي صلى الله عليه وسلم يوما بالنباوة
من الطايف نبه في الحديث فليتقوا منبهة للكريم اي مشرفة ومعلاة يقال نبه ينبه اذا صار نبيها شريفا
باب النون مع التاء نتج في الحديث هل تنتج ابل قومك صحاحا اذانها فتقول هل تولدها
فتلي نتاجها يقال نتجت الناقة نتجا والناتج للابل كالقابلة من النساء ويقال انتجت الناقة اذا ولدت فهي
منتوجة كما تقول نفست فهي منفوسة فاذا اردت انها حاضت قلت نفست بفتح النون وانتجت الفرس حملت
فهي نتوج ولا يقال منتج نتخ في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا
قال ابن الاعرابي النتخ والنسج واحد انا ابن عمار عن ابي عمر قال انا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نتخته
نتخته ونتفته نتفته ونتخته نقشته ونتخته اهنته نتر في الحديث ان احدهم يعذب في قبره
فيقال انه لم يكن يستنتر عن بوله الاستنتار كالاجتذاب مرة بعد مرة يعني الاستبراء قال الليث
النتر جذب فيه جفوة وفي الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات اي ليجتذبه وفي حديث علي
اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال طعن نتر اي يختلسه وضرب هبر اي يلقي القطعة
من اللحم ومنه حديث علي رضي الله عنه فاذا نقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا
نترا وارموا سعرا قلت الشزر النظر بالبغضاء الى الاعداء نتش في بعض احاديث اهل البيت
ولا يحبنا حامل القيلة ولا النتاش السفل قال ابو عمرو قال ثعلب هم النتاش والعيارون قلت
والنتش والنتف واحد كانهم انتتفوا من جملة اهل الخير نتق قوله تعالى واذ نتقنا الجبل فوقهم قال ابو
عبيد اي زعزعناه واستخرجناه من مكانه قال وكل شيء قلعته فرميت به فقد نتقته وقد
نتقت تنتق ونتقت الشيء نفضته وهو يرجع الى الرمي ولهذا قيل للمراة الكثيرة الولد ناتق لانها
ترمي بالاولاد رميا ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما وقال غيره نتقنا الجبل رفعناه ودليله قوله
ورفعنا فوقهم الطور وقال ابن الاعرابي الناتق الرافع والناتق الباسط والناتق الفاتق وامراة
ناتق ومنتاق اي كثيرة الولد وقال القتيبي اصله من نتق السقاء وهو نفضه حتى تقتلع الزبدة

منه قال وقوله تعالى واذ نتقنا الجبل كانه قلع من اصله وقال ابن الزبير يعني الرتق الجراب اذا اتى ما فيه وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة من فوقها اي هو مظل عليها قال القتيبي هو من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل **نتل** في الحديث انه رأى الحسن يلعب ومعه صبية في السكة فاستنتل رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر ويسمى الرجل ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب ويقال استنتل وابرنتا وابرنذع اذا تقدم ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ارتد طليحة بشر بيا انه لم يحل له فاستنتل سعيا اي تقدم قلت ويقال نتل ايضا اذا تقدم ومنه ما جاء في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر رضي الله عنه ومعه سيفه اي تقدم **باب النون مع الثاء** في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا ويروى ولا تبث بالباء والنث قريب من البث يقول لا تطلع الناس على اسرارنا قال ابن الاعرابي النثاث المغتابون للمسلمين وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه ليسأله فقال هلكت واهلكت وانت تنث نث الحميت ويرواه بعضهم تمث اي يرشح جسدك كأنه يقطر دسما والحميت والجرة تمث اي لم ترشح بالدهن قال ابو عبيد النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث الحميت ومث اذا رشح بما فيه من السمن نث ينث واما في الحديث فانك تقول نث الحديث ينثه برفع النون **نثر** في الحديث اذا توضأت فانثر يقال نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهارة وهو طرف الانف وفي حديث آخر فاستنثر قال بعضهم معنى الاستنثار والنثر ان يستنشق بالماء ثم يستخرج من انفه ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضأ احدكم فليجعل الماء في انفه ثم لينتثر وفي حديث آخر انه كان يستنشق ثلاثا في كل مرة يستنثر فجعل الاستنثار غير الاستنشاق يقال نثر ينثر بكسر التاء ونثر السكر ينثره وبضم التاء لا غير وفي الحديث ايوافقكم العدو قدر حلب شاة نثور ولا هي الواسعة الاحليل كأنما تنثر اللبن نثرا والمرأة نثور اذا كانت كثيرة الولد وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما الجراد نثرة الحوت اي عطسته وفي حديث ام زرع ونيس في حلق النثرة اي يتجر في حلق الدروع وهي ما لطف منها **نثط** في الحديث وكانت الارض تميد فوق الماء فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا قال ابن دريد النثط غمزك الشيء حتى يثبت قال ابو حزم النثط خروج الكماة من الارض او النبات اذا صدع الارض فظهر المعنى اخرج منها الجبال فصيرها اوتادا لها **نثل** ايحب احدكم ان يؤتى مشربته فينتثل

ما فيها

ما فيها النثل نثرك الشيء بمرة واحدة يقال نثل ما في كنانته اذا صبها ونثرها **نثا** في الحديث في صفة مجلسه لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع يقال نثوت الحديث انثو اذا اذعته والفلتات جمع فلتة وهي الزلة ومن ابن الاعرابي لم يكن لمجلسه فلتات تنثى وقد نثا في القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه في الناس واحسن نثاه قال ثعلب سمعت ابن الاعرابي يقول النثا الكلام القبيح والحسن وانشد لامرئ القيس ولو عن نثا غيره جاءني وجرح اللسان كجرح اليد **باب النون مع الجيم** **نجا** جاء في الحديث ردوا نجاة السائل باللقمة اي اعطه شيئا مما تأكل لتدفع به شدة نظره اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء العين على فعول ونجوء العين على فعل ونجي العين على فعيل ونجى العين على فعل **نجب** في حديث ابن مسعود رضي الله عنه الانعام من نواجب القرآن او نجائب القرآن قال ابو عمرو نجائبه افضله ومحضه الخالص الكريم وقيل النجب الذي قد نزعت نجبته وبقي لبابه ونجبة الشجرة لحاؤها قال شمر وقيل من نواجب القرآن اي من عتاقه **نجث** في حديث عمر رضي الله عنه لنجثل اي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث النجث استخراج الحديث ويقال يد انجيث القوم وهو رجل نجث اي مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدفين ومنه قول هند لو نجثتم قبر امنة ام محمد صلى الله عليه وسلم اي نبشتم **نجد** قوله تعالى وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الارض وما ارتفع من الارض والجمع نجاد وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمائل السيف ومنه حديث ام زرع زوجي طويل النجاد ارادت انه طويل القامة واذا طالت القامة طول النجاد قال الشاعر تحدرت حمائله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات رأي ولا خلك ثمر وفي حديث اخر جاءه رجل وبكفه وضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا تهامة ولكنه اراد حدا من نجد وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا من تهامة كله وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح لها تمتنع به من ربها ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه اعطاؤها فهو يعطيها على رسله اي مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى طيب منها وقال ابو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر قال الازهري وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها وقيل لابي هريرة ما حق الابل فقال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر

الظهر وهذا يقوي قول ابي سعيد وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد هي الحلي المكللة بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش قال ابو سعيد واحدها منجد وهي قلائد من لؤلؤ وذهب وقد يقال مأخوذ من نجاد السيف وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا يساق بها الدواب ويحث على السير ويكون الخشبة التي ينفش بها القطن ليحشى به الثياب وسمي النجاد نجادا لانه ينفش من الثياب عشوم اياها وفي الحديث وعلى اكنافها يعني الابل مثل المواجن يعني طرق الشحم واحدتها ناجدة سميت بذلك لارتفاعها **نجذ** في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس قد اختلف فيه فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي الضواحك ورجل منجذ اذا جرب الامور فعقل ويحد بالدال والذال وفي الحديث ان الملكين قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي رضي الله عنه الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر انه صلى الله عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم **نجز** في الحديث الا ناجزا بناجز اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك يقال نجز ينجز نجزا ونجز بكسر الجيم ايضا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب المحاضرة وانشد لي شيخي رحمه الله فلنا كلي بناجز من مالنا ولنشربن بدين عاما قابلا اي بحاضر من مالنا فاما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى فني **نجس** قوله تعالى انما المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم **نجش** في الحديث نهى عن النجش قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراءها ليسمعها غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشيء واطراؤه وقال بعضهم النجش تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان وفي حديث اخر لا تناجشوا وهو تفاعل من النجش **نجع** في حديث ابي بن كعب رضي الله عنه وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به اي غذيت به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذي به وسقيه ويقال نجع فيه الدواء ينجع وينجع ونجع وانجع اذا عمل فيه ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي وفي حديث علي رضي الله عنه ان المقداد دخل عليه بالسقيا وهو ينجع بكرات له دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المديد وهو ان تسقيه الماء بالبزور والسمسم والدقيق واسم المديد النجوع **نجف** في حديث عائشة رضي الله عنها ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت منه والنجف مثل النبل ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة اي على كانها سمي بذلك لارتفاعه

وفي

في الحديث فأكون تحت منجاف الجنة قال الازهري هو اعلى الباب **نجل** في الحديث وانا جيلهم في صدورهم يعني كتبهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر السطور وقيل نجل صنع وعمل قال الفراء وانجل في ذلك الصنيع كانجل اي عمل واصنع وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان واديها نجلا يجري اي نزا تعني وادي المدينة واستنجل الوادي اي ظهرت نزوزه وفي حديث الزهري كانت له كلبة صائدة فكان يطلب لها الفحول يطلب نجلها اي ولدها فقال قبح الله ناجليه يعني والديه **نجم** قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فنزل بالواحد على الجنس وقوله تعالى فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم يريهم انه ينظر فيما ينظرون فيه وقيل في النجوم اي فيما نجم له من الراي وقيل اي نجا فقال القوم اني سقيم اي سأسقم وقوله تعالى والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل هو القرآن ونزوله نجما نجما وقيل يعني النجوم وقوله تعالى والنجم والشجر يسجدان قال النجم ما ينبت على وجه الارض مما لا ساق له والشجر ما له ساق ويقال لكل ما طلع قد نجم ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني النبي صلى الله عليه وسلم اي وقت ظهوره **نجا** قوله تعالى من نجواهم اي من سرارهم وقد نجوت فلانا اذا ناجيته ونجوته اذا استنكهته ونجوت الشيء اذا خلصته ونجوت الجلد اذا سلخته ونجوت العقب اذا خلصته ونقيته لتفتل وترا وقوله وقربناه نجيا اي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة كما تقول رجل عدل وقوم عدل ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا نجيا اي تناجوا قال ابو عرفة ان الذين استيأسوا منه وعلموا انه يحبس من عندهم تحولوا عن الناس نجيا وروي قال والنجي يكون الواحد والجمع قال جرير يعلو النجي اذا النجي اضجهم امر تضيق له الصدور جليل قال الازهري نجي يجمع انجيه وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى واذ هم نجوى اي ذوو نجوى وكذلك قوم نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر وقيل نجي جمع ناج مثل ناد وندي لاهل المجلس وغاز وغزي وحاج وحجيج وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك اي نلقيك على نجوة من الارض وهو المكان المرتفع وقيل نلقيك عريانا وقوله تعالى واذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه وانجاه اذا خلصه ومنه يقال نجوت عنه جلده وذلك اذا خلصته من بدنه ومنه الحديث انوك على قلص نواج اي سريعات الواحدة ناجية وقد نجت تنجو نجاء اذا اسرعت وفي الحديث اذا سافرتم في الجدب فاستنجوا اي اسرعوا السير ويقال للقوم اذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان بن عاد واخرنا اذا استنجينا يقول هو حاميتنا اذا انهزمنا يدفع عنا وفي الحديث ولن تلقى عذقا اي نجي منه رطبا اي التقط وفي رواية اخرى استنجي يقال استنجيت الرطبة اذا لقطتها **نجه** في حديث عمر رضي الله عنه مجد ما يجبهها عمر او ردها وانتهرها يقال نجهت الرجل نجها اذا استقبلته بما ينهنهه عنك **باب النون مع الحاء** **نحب** قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه اي قضى نذره كأنه الزم نفسه ان يموت فوفى به يقال تناحب القوم اذا تواعدوا

المقاتل الذي وقيت عاوية غير القتال التصاد في الحديث طلحة ممن قضى نحبه كانه الزم نفسه ان يصدق اعداء الله
في الحرب فوفى به ولم ينفسخ قال ابو بكر وفي حديث طلحة انه قال لابن عباس هل لك ان اناحبك وترفع النبي صلى
اي هل لك ان انافرك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم من الامر لا تذكره في فضائلك وقرابتك منه
ويقال ناحبت الرجل اذا فاخرته ونافرته الى رجل يحكم بينكما وفي الحديث لو علم الناس ما في الصف الاول
لاقتتلوا عليه وما تقدموا الا بنحبة اي بقرعة ومنه حديث الاذان لاستهموا عليه اي اصله من المناحبة وهي
المحاكمة ويقال للقمار النحب لانه كالمساهمة نحر قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل عنى بصلوة الغداة في يوم النحر
اي وانحر البدن بعد الصلوة وقيل عني به صلوة يوم الاضحى وهذا اقرب وقال ابو العباس انحر انتصب
بنحرك ازاء القبلة واذا انتصب الانسان في صلوته فنهد قيل له قد نحر وفي حديث حذيفة وكلت الفتن بثلثة
بالجاد النحرير الخبير الطين الفطن البصير بكل شي يقال رجل نحرير بين النحررة نحس قوله تعالى في ايام نحسات اي
شومات يقال يوم نحْس ونحِس نحص في الحديث يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل قال ابو عبيد هو
اصل الجبل وسفحه تمنى ان يكون استشهد معهم يوم احد نحل قوله تعالى واتوا النساء صدقاتهن نحلة اي عطية
وهو النحل وقال ابو عرفة نحلة اي دينا انحلوا ذلك ويقال ما نحلتك اي ما دينك وكان اهل الجاهلية اذا
نتج للرجل انثى استحل النفس جعلا يتحلون الحلوان وكانوا يقولون في ذلك الشي الذي ياخذه النافجة يقولون
بارك الله لك في النافجة فاوجب الله تعالى حفظ الصدقة على البعولة ونهى ان ياخذ الولي منها شيا نحم في الحديث
دخلت الجنة فسمعت نحمة من نعيم اي صوتا وهو النحمة والنحيم نحي في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه راى رجلا
ينحي في سجوده يقال لا تنحي في صورتك قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والانف حتى يوثر فيهما قال ابن الاعرابي انحى
وانتحى ونحى اذا اعتمد على الشي ومنه الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله اي عرض له وقصده ومثله فتنحى له
وقال انتحى له عمر فشد ضلوعه بافرنجلاه والخيل تضبح **باب النون مع الخاء** نخب
قرات انا بخط الايادي فيما علقه على شمر في حديث رواه باسناده المومن لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا
لا اختلاج عرق ولا نخبة نملة الا بذنب قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهي مثل النزعة يقال
نخبت النملة تنخب اذا عضت نخخ في الحديث ليس في النخة صدقة قال ابو عبيد هي الرقيق وقال الليث النخة والنخ اسم
جامع الحمير وقال بعضهم هي البقر العوامل وقال قوم هي الابل العوامل واختار ابن الاعرابي من هذه كلها الحمير
قال ويقال لها الكسعة وقال ابو سعيد كل دابة استعملت من بقر وابل وحمير ورقيق فهي نخة ونُخة نخر قوله تعالى
عظاما نخرة وقرئ ناخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر اذا بلي ورم وقيل ناخرة بمعنى نخرة اي بالية وفي حديث

عمر رضي الله عنه اتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين وللفم اراد كبه الله للمنخرين وهو مثل قولهم لليدين وللفم
دعاء عليه وهو كقولهم بعدا وسحقا والمنخر مقدم الانف وفي الحديث ركب عمرو بن العاص رضي الله عنه على بغلة
شمط وجهها هرما فقيل له اتركب بغلة وانت على اكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد ناخر و
للجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار ويقال للجماعة الحمارة والبغالة وقال غيره يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة اي
ولك اكرم ناخرة ويقولون ان عليه عكرة من المال اي ان له عكرة والاصل فيها انه تروح عليه وفي الحديث افضل
الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد
تكلموا ايها تفسيره في الحديث ولعله ماخوذ من النخير نخس في الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد فحدث
ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس قال شمر اي يصب بعضها في بعض وقال غيره كان الواحد
ينخس الاخر اي يدفعه نخش في حديث عائشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا
شيا من البانهم وشيا من شعير ننخشه سمعت الازهري يقول ننخشه اي نقشره وننحي عنه قشره يقال نخش بعيره بطرف
عصاه اذا حركه ونخش الرجل اذا هزل فهو منخوش نخع في الحديث ان انخع الاسماء عند الله ان يتسمى الرجل
باسم ملك الاملاك ورواه بعضهم ان اخنع فمن رواه انخع اراد اقتل واهلك والنخع هو القتل الشديد حتى يبلغ
النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة نخل في الحديث
لا يقبل الله الا الناخلة يعني الخالص من كل شي وروي لا يقبل الله الا نخائل القلوب يعني النيات الخالصة يقال
نخلت له النصيحة اذا اخلصتها نخم في حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم ناجود خمر فغنى
ناخمهم قال ابن الاعرابي النخم اجود الغناء **باب النون مع الدال** ندب في الحديث انتدب الله لمن خرج في
سبيله اي اجابه الى غفرانه يقال ندبته للجهاد فانتدب اي اجاب وفي حديث مجاهد انه لما قرا قوله جل ذكره
سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب ولكنه صفرة الوجه والخشوع الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع
عن الجلد والندوب في غير هذا الخط ندح في حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنها قد جمع القران ذيلك
فلا تندحيه اي لا توسعيه ولا تفرقيه يقال ندحت الشي ندحا اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة
من كذا اي سعة ومنه حديث عمران بن حصين رضي الله عنه ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي
فسحة وسعة اي فيها ما يستغني به الرجل عن الاضطرار الى الكذب ندد قوله تعالى وجعلوا لله اندادا اي
امثالا الواحد ند ونديد وهو المثل ندر في حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا ندر في مجلسه فامر
القوم كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر روى ثعلب عن ابن الاعرابي الندر الخضفة بالعجلة ندس في حديث

ابي هريرة رضي الله عنه دخل المسجد وهو يندس الارض برجله اي يضربها والندس الطعن ندغ في حديث
الحجاج انه كتب الى بعض عماله ان ارسل الي بعسل الندغ والسحاء الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل
نده في الحديث لو رايت قاتل عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومنه ندي قوله تعالى اذ نادى
ربه نداء خفيا قال ابو عرفة النداء هاهنا الاستغاثة والدعاء وقوله تعالى يوم التنادي اي يوم القيمة لان اصحاب
الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا ما وعدنا ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان
افيضوا علينا من الماء وقيل سمي يوم التناد لان الناس ينادون للعرض على الرحمن تبارك وتعالى وقيل
لانه يدعى كل اناس بامامهم وقرئ يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار كما قال تعالى قوله يوم
تولون مدبرين وقوله يوم يفر المرء من اخيه اي يندون فارين يقال ند البعير وند الانسان وقوله
تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه اي فليستغث بهم والنادي والندي المجلس ومنه
قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى القوم اذا اجتمعوا في النادي وفي الحديث
قرب البيت من النادي يقول ينزل وسط الحلة اي قريبا منها لتغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل
الاولاج والشعاب فعل الاوغاد والاذناب وفي الحديث فانه اندى صوتا اي ارفع صوتا انشدني
ابو احمد القرشي فقلت ادعي وادعو فان اندى لصوت ان ينادي داعيان وفي حديث طلحة خرجت
بفرس لي لانديه قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد الرجل الابل حتى تشرب قليلا
ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الماء وهو في الابل والخيل ايضا قال الازهري وانكره القتيبي وقال
الصواب لابديه اي لاخرجه الى البدو وقال ولا يكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي
والصواب ما قال الاصمعي والتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراؤه حتى يسيل عرقه ويقال لذلك العرق
اذا سال الندى وفي الحديث من لقي الله ولم يتند من الدم الحرام بشي دخل الجنة يقال ما نديت بشي تكرهه
اي ما اصبت ما نديني من فلان شي اكرهه اي ما اصابني وما نديت هذا الامر اي ما قربته **باب
النون مع الذال** نذر قوله تعالى وتنذر به قوما لدا قال ابن عرفة الانذار الاعلام بالشي الذي يحذر
منه وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم الحسرة اي حذرهم ويقال انذرته
فنذر بي نذرا اي علم والاسم من الانذار النذر والنذير ومنه قوله تعالى فكيف كان نذر اي انذاري والنذير
يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا وقوله تعالى وجاءكم النذير يعني النبي
صلى الله عليه وسلم وقيل هو الشيب ينذر بالموت وقوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم اي لم يشاهدوا

نبيا ذا الحق خلاف قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر و
قوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا او نذرا اي للاعذار والانذار وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم
بالغيب تاويله انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم بالغيب وقوله تعالى او نذرتم من نذر اي او اوجبتم على انفسكم
شيا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابو عرفة لو قال قائل علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا
ولو قال علي ان شفى الله مريضي او رد علي غائبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط
فكل ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا وفي حديث سعيد بن المسيب ان عمر وعثمن رضي الله عنهما قضيا في الملطاة بنصف
نذر الموضحة النذر ما يجب في الجراحات من الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش وقال ابو سعيد
انما قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب من قولك نذرت على نفسي اي اوجبت **باب النون مع الزاي**
نزح في الحديث انه نزل الحديبية وهي نزح النزح البئر التي نزحت فلم يبق فيها ماء يقال نزحت البئر
ونزحت لازم وواقع نزر في حديث عمر انه قال لنفسه لقد نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
انه ساله مرارا فلم يجبه قال ابن الاعرابي النزر الالحاح في السوال يقول الحجت عليه في مسالتك الحاحا
ادبك بسكوته عنك واضرابه عن جوابك وروي عن الاصمعي انه قال نزرت فلانا اذا استخرجت ما عنده
قليلا قليلا وفي وصف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر النزر القليل يقول ليس
بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد نزع قوله تعالى ونزع يده اي اخرجها من جيبه وقوله فلا
ينازعنك في الامر اي فلا يجادلنك وقال ابو منصور معناه لا تنازعنهم وهذا جائز في الفعل الذي
يكون من اثنين فاذا قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قولك لا يضربنك
فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقال نازعته في الامر
فنزعته انزعه وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي احضرنا من يشهد عليهم وقوله يتنازعون
فيها كاسا اي يتعاطونها يعطيها بعضهم بعضا وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير
انها الملئكة تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء هو من خلقه قال وهو كقولك
المصدر وقيل معنى النازعات غرقا القسي والناشطات الاوهاق وفي الحديث رايتني انزع
على قليب اي استقي بالدلو باليد ويقال نزوع نزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد
ما لي اذا انزعها صايت اكبر غيرني ام بيت وقال صلى الله عليه وسلم للقوم صلوا خلفه ما لي انازع
القران اي اجاذب قراته كانهم جهروا بالقراءة فشغلوه وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع

اليه في الشبه اذا اشبهه ونزع الى العرق ونزع شبهه عرق وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التوراة اي هذا الذي
تاتي التوراة به وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النزاع من القبائل النزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي
عن اهله وعشيرته والنزائع من الابل الغرائب ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع اي نتجوا
بها ابلا انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين الذين هجروا اوطانهم في الله عز وجل
نزغ قوله تعالى واما ينزغنك من الشيطان نزغ النزغ والغمز والهمز الوسوسة يقول ان نالك من الشيطان ادنى
وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك اي يستخفنك يقال نزغ بيننا اي افسد ومنه النزغ الاغراء وقوله نزغ
الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد **نزف** قوله تعالى ولا هم عنها ينزفون اي لا يسكرون يقال نزف الرجل
ينزف اذا ذهب عقله من السكر وقرئ لا ينزفون اي لا تفنى خمرهم يقال انزف الرجل اذا فنيت خمره او داته
ذات الخمر ويقال للسكران منزوف ونزيف قال الشاعر واذ هو تمشي كمشي النزيف يصرعه بالكثيب البهر ودخل
الحديث في زمزم لا تنزف ولا تذم اي لا يفنى ماؤها **نزك** في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه اذا ذكر الابدال
فقال ليسوا بنزاكين ولا معجبين النزاكون العيابون للناس يقال نزكت الرجل اذا عبته كما يقال طعنت
عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام يقتل الدجال بالنيزك وذكر شهر بن حوشب
عند ابن عون فقال ان شهرا نزكوه يعني طعنوا فيه **نزل** قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي رزقهم و
طعامهم ومثله قوله نزلا من عند الله اي ثوابا وقوله تعالى وانا خير المنزلين قال ابن عرفة اي خير من اضاف
بهذا البلد ويقال للضيف القوم نزيلهم وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المنزل اسم من الانزال و
المنزل اسم الموضع وقوله تعالى فنزل من حميم اي غذاؤه وقوله تعالى اذلك خير نزلا النزل الريع والفضل
يقال الطعام له نزل ونزل وقيل هي الانزال التي تعد وينزل عليها يقال اقمت للقوم نزلهم اي
ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء **نزي** في الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنزي عنها حتى مات يقول
نزف دمه ولم يرقا ونزي ونزف واحد **باب النون مع السين** **نسا** قوله تعالى انما
النسيء زيادة في الكفر النسيء تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول انسات الشيء انساء ونسيا اسم
وضع موضع المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا صفرا
بدله وقاتلوا في المحرم وقوله تعالى تاكل منساته يعني عصاه يقال نسات الدابة اذا ضربتها بالعصا
لتسير ونسات اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره به وهو النساء ونسا الله في اجله وانسا الله اجله اذا
اخره ونسئت المراة وهي اول ما يظن بها الحمل وفي الحديث ان فلانة دخل عليها وهي نسوء اي

مظنون

مظنون بها الحمل ونسوء نساء وقال ابو منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل زيادة ومنه يقال نسات اللبن لان
الماء زيادة فيه وفي الحديث من احب ان ينسا في اجله فليصل رحمه والنساء التاخير ومنه قول علي رضي الله عنه من
سره النساء ولا نساء وفي حديث عمر رضي الله عنه فان الرمي جنة فاذا رميتم فانتسوا عن البيوت قال هكذا
روي والصواب انتسئوا الهمز يريد تاخروا عن البيوت وابعدوا عنها ويروى وينتسوا اي تاخروا يقال انتسات
اي تاخرت وقال ابن رغبة اذا انتسئوا فوت الرماح اتتهم عوائر نبل كالجراد نطيرها **نسج** في حديث عمر رضي
من يدلني على نسيج وحده يريد رجلا لا عيب فيه وقالت عائشة في عمر رضي الله عنهما كان والله احوذيا نسيج
وحده قال القتيبي اصله الثوب فاذا كان نفيسا لم ينسج على منواله غيره واذا لم يكن نفيسا عمل على منواله
سدى لعدة اثواب ويكنى بها عن الاصابة **نسخ** قوله تعالى انا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون اي نامر بنسخه
اثباته وقيل الاستنساخ كتب كتاب من كتاب والنسخ في اللغة ابطال الشيء واقامة اخر مقامه يقال نسخت
الشمس الظل اذا اذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من اية او ننسها نات بخير منها وفي الحديث لم
يكن نبوة الا تناسخت اي تحولت من حال الى حال يعني امر الامة **نسر** في خبره صلى الله عليه وسلم ينسر اصحابه
اي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان ينس الناس بالدرة بعد صلوة العشاء
وكانت العرب تسمي مكة الناسة لان من بغى فيها او احدث حدثا اخرج عنها فكانها ساقته وفي حديث ابي هريرة
ذهب الناس وبقي النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره في حديث اخر ان قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا
لكل انسان منهم يد ورجل من شق انسان ينقر كما ينقر الطائر **نسف** قوله تعالى ثم لننسفنه في اليم نسفا اي
لنذرينه تذرية وقوله تعالى فقل ينسفها ربي نسفا اي يقلعها من اصلها يقال نسف البعير النبت اذا قلعه بفيه
من الارض باصله وقيل نسف الجبال دكها وتذريتها ومنه قوله تعالى واذا الجبال نسفت اي ذهب بها كلها
بسرعة **نسق** في حديث عمر رضي الله عنه ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا يقال ناسق بين الامرين
ووالى بينهما ونسقت الشيء نسقا ورايت نسقا من الجبال والمتاع اي بعضها الى جنب بعض **نسك** قوله تعالى
وارنا مناسكنا اي عرفنا متعبداتنا وكل متعبد منسك ومنه قيل لامور الحج مناسك وقوله تعالى ولكل امة
جعلنا منسكا قال مجاهد اي مذبحا يقال نسك اي ذبح ينسك نسكا والذبيحة نسيكة وجمعها نسك و
منه قوله تعالى او صدقة او نسك والنسك الطاعة وقال بعضهم النسك ما امرت الشريعة به والورع ما نهت
عنه انا ابن خالويه عن ابي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو قال هو ماخوذ من النسيكة وهي
السبيكة من الذهب المصفى والفضة المصفاة فكانه صفى نفسه لله تبارك وتعالى وقال الازهري في قوله

ان صلوتي ونسكي النسك كل ما تقرب به الى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك اي عابد من العباد
يؤدي المناسك وما افترض الله عليه وما يتقرب به اليه قال والمنسك في قوله تعالى لكل امة جعلنا منسكا هم ناسكوه
يدل على موضع النحر في هذا الموضع اراد مكان نسك ويقال منسك ومنسك قال ابن عرفة في قوله تعالى
لكل امة جعلنا منسكا اي مذهبا من طاعة الله يقال نسك نسك قومه اذا سلك مذهبهم **نسل** قوله تعالى
من كل حدب ينسلون اي يسرعون يقال نسل ينسل نسلانا وفي الحديث انهم شكوا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الاعرابي النسل ينشط وهو الاسراع في المشي والنسل ايضا
الذرية والولد وفي حديث اخر ان قوما شكوا اليه الاعياء فامرهم ان ينسلوا وفي حديث لقمن بن عاد
واذا سعى القوم نسل يقول اذا عدوا الغارة او مخافة قارب الخطو في اسراع والنسلان دون العدو **نسم**
في الحديث من اعتق نسمة قال غيره النسمة النفس وكل دابة فيها روح فهي نسمة والنسم الروح ومعناه من
اعتق ذا نسمة وكان علي رضي الله عنه اذا اجتهد في اليمين قال لا والذي فلق الحبة وبرا النسمة وفي الحديث
تنكبوا الغبار فان منه تكون النسمة قيل النسمة ههنا الربو ولا يزال صاحب العلة يتنفس نفسا ضعيفا
فسميت العلة نسمة لاستراحة صاحبها الى تنفسه وفي الحديث بعثت في نسم الساعة في تفسيره قولان
احدهما بعثت في ضعف هبوبها واول اشراطها هذا قول ابن الاعرابي قال والنسيم اول هبوب الريح
وقال غيره معناه بعثت في ذوي ارواح خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كانه قال في اخر النشو من بني
ادم عليه السلام وفي حديث اسلام عمرو بن العاص انه قال استقام المنسم وان الرجل لنبي معناه تبين
الطريق يقال ما رايت منسما من الامر اعرف به وجهه والاصل فيه منسما خف البعير هما يستبان
اثر البعير الضال **نسي** قوله تعالى نسوا الله فنسيهم اي تركوا امر الله فتركهم من رحمته وقوله تعالى
فنسيتها وكذلك اليوم تنسى اي تركتها فكذلك اليوم تترك في النار وقوله تعالى ما ننسخ من اية او
ننسها اي نامركم بتركها يقال انسيته اي امرت بتركه ونسيته تركته ومنه قوله فاليوم ننساهم كما
نسوا لقاء يومهم هذا قال السدي اي نتركهم من الرحمة كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا وقوله تعالى
فانساهم انفسهم اي انساهم ان ياخذوا لانفسهم حظا من الاخرة وقوله تعالى وما كان ربك
نسيا اي ما نسيك ربك وان اخر الوحي وقوله تعالى نسيا منسيا قيل حيضة ملقاة والنسي
عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى وحكي عن العرب انهم اذا ارادوا الرحيل عن منزل قالوا
احفظوا انساءكم الانساء جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل فينسى وقوله تعالى ان الانسان

لظلوم

لظلوم كفار قال ابن عرفة الانسان ههنا اسم الجنس يقصد به الكافر خاصة كقوله تعالى والعصر ان الانسان
لفي خسر فالانسان الظلوم الكفار غير المؤمن وقال ابن عباس رضي الله عنهما انما سمي انسانا لانه عهد اليه فنسي
قال ابو منصور وهذا دليل على ان اصل الانسان انسيان فلذلك صغر فقيل انيسيان كانه افعلان من النسيان
وقوله تعالى واناسي كثيرا هو جمع انسي ويجوز ان يكون جمع انسان فيكون الياء من اناسي بدلا من النون والاصل
اناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال في جمع الارنب اراني **باب النون مع الشين** **نشا** قوله تعالى
هو الذي انشاكم اي ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيئا فقد انشاه ومنه يقال انشا الشاعر يقول اي ابتدا
والنشا الاحداث الواحد ناشئ كما يقال خادم وخدم ويقال للمذكور نشا وللانثى نشا وقوله تعالى
انشا جنات اي ابتدعها وقوله تعالى ينشئ السحاب الثقال اي يبديها يقال نشات السحابة تنشا اذا
ابتدات وارتفعت ويقال الحسن السحاب نشؤ حسن وهو اول ظهورها وقوله او من ينشا في الحلية اي
يرشح وينبت واصله من نشا اذا ارتفع وقوله تعالى وان عليه النشاة الاخرى اي اعادة الخلق يوم
القيمة والنشاة الاولى ابتداء الخلق يقال النشاة والنشاءة وكابة وكاءبة ورافة ورءافة وقوله تعالى
ان ناشئة الليل قال ابن عرفة كل ساعة قامها قائم من الليل فهي ناشئة وقال غيره كل ما احدث
بالليل وبدا فقد نشا وهو ناشئ والجمع ناشئة قال الازهري ناشئة الليل قيام الليل مصدر جاء
على فاعلة وهو بمعنى النشء مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم وقوله تعالى
وله الجوار المنشآت يعني السفن التي انشئت اي ابتدئ بهن في البحر يجري فيه وقيل المنشآت المرفوعات
الشرع ومن قرا المنشئات فهي المبتدئات في الجري وفي الحديث دخلت مستنشئة على خديجة رضي الله عنها
يعني كاهنة يقال هو يستنشئ الاخبار اي يبحث عنها ومن روى نشدت هذا الخبر ويروى غير مهموز
ايضا وهو مذكور في بابه **نشب** في الحديث فرح القوم حتى ناشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
تضاموا ونشب بعضهم ببعض اي تعلق **نشج** في حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله عنهما قالت
شجي النشيج النشيج صوت معه توجع وبكاء كما يردد الصبي بكاه في صدره ارادت انه كان يحزن يبكي ولا
يسمع ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه قرا سورة يوسف في الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف
نشد في الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد اراد الا لمعرف قال والطالب ناشد يقال
نشدت الضالة انشدها نشدانا فاذا عرفتها قلت انشدتها ومما يبين ذلك حديثه الاخر
ايها الناشد غيرك الواجد قاله لرجل ينشد ضالة في المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه

بالطلب والنشيد رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به وقولهم نشدتك الله اي
سالتك بالله برفع نشيدي اي صوتي وفي حديث قيلة فنشدت عليه فسالته الصحبة يعني عمرو بن
حريث اي سالته وطلبت اليه نشر قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفراء هي الرياح التي تاتي بالمطر وقوله
تعالى يرسل الرياح نشرا بين يدي رحمته النشر جمع نشور وقال نشرت الريح نشرا اذا جرت قال جرير نشرت
عليك فذكرت بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر وقرئ نشرا اي منتشرة متفرقة من كل جانب وقال الفراء النشر
من الرياح اللينة الطيبة التي تنشئ السحاب وقوله ينشر لكم ربكم من رحمته اي يفشي لكم من رزقه وقوله
كذلك النشور اي مثل ذلك احياء الميت يقال انشر الله الموتى فنشروا وقرئ وانظر الى العظام كيف ننشرها
اي نحييها وقرا الحسن ننشرها من النشر عن الطي وقوله تعالى فانتشروا في الارض اي اسلكوا اي مسالكها
شئتم وقوله تعالى وجعل النهار نشورا اي ينتشر فيه الناس في حاجاتهم وامورهم وفي حديث معوية انه خرج
ونشره امامه يعني ريح المسك وقال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المراة وانفها بعد
النوم وفي حديث عايشه ووصفت اباها رضي الله عنهما فرد نشر الاسلام على غره اي رده الى النشر من
الاسلام الى حالته التي كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني امر الردة وكفاية ابيها اياه وفي
حديث الحسن انه قال نشر الماء قال ابو العباس هو ما انتشر منه عند الوضوء وانتشر وقال ابن الاعرابي النشر
نفيان الطهور وقال جاء القوم نشرا اي متفرقين ويقول اللهم اضمم لي نشري وفي حديث معاذ رضي الله عنه
ان كل نشر ارض يسلم صاحبها فانه لا يخرج عنها ما اعطى نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من
نباتها وفي بعض الاحاديث اذا دخل احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمي به لانه ينشر
ومعنى قوله لا يخصف اي لا يضع بين على فرجه يقال خصف النعل اذا خرزتها نشز قوله تعالى وانظر الى
العظام كيف ننشزها برفع النون وبالزاي قال ابو عمرو فيه كيف نحيي بعض العظام بعين بلاها فانشزه
ينشز بعضها الى بعض اي يرتفع ويتحرك ماخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الارض ويقال نشز
الرجل اذا كان قاعدا فنهض قائما ينشز وينشز ومنه قوله تعالى واذا قيل انشزوا فانشزوا اي
انهضوا الى حرب او الى امر من امور الله عز وجل وقوله تعالى تخافون نشوزهن اي عصيانهن
وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد من
الزوجين صاحبه يقال نشزت تنشز فهي ناشز بغير هاء ونشصت وهي السيئة العشرة نش في الحديث
انه يصدق امراة من نسائه اكثر من ثنتي عشرة اوقية ونش قال ابن مجاهد الاوقية الاربعون

والنش عشرون وقال ابن الاعرابي النش النصف من كل شي ونش الرغيف نصفه وفي حديث عمر رضي
الله عنه كان ينش الناس بعد العشاء بالدرة قال ابو عبيد هو ينش بالسين او ينوش اي يتناولهم بالدرة من
النش السوق الشديد وقال شمر صح الشين عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الاعرابي النش السوق الرفيق يقال
نشنش الرجل الرجل اذا دفعه وحركه قال ونشنش ما في الوعا اذا نثره وتناوله ونشنش الطاير ريشه اذا
طيره ووضعه بين يديه اللحم فنشنش منه اذا اكل بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو الكيس يده في عمله
قالها ابو عمرو وشمر قال ونشنش ونشنش يعني نسنس اي ساق وطرد وفي حديث عمر قال لابن عباس رضي الله عنهما
نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل والتغير في الحديث قاله ابو بكر الرازي قال التابشري موسى قال الحميدي
قال الناسفين قال الناعاصم بن كليب قال اخبرني ابي انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا صلى صلوة جلس للناس
فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل فصلى صلوات لا يجلس للناس فيهن قال ابن
عباس فحضرت الباب فقلت يا يرفا ابا امير المومنين شكاة فقال ما بامير المومنين من شكوى فجلست فجا عثمن
بن عفان رضي الله عنه فجلس فخرج يرفا فقال قم يا ابن عفان قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين
يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة
فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان من فضل فردا فاما عثمن فجثا واما انا فجثوت لركبتي فقلت وان
كان نقصان رددت علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجرا من جبل اما كان هذا عند الله اذ
محمد واصحابه يا كلون القد فقلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو عليه كان فتح ه
لصنع غير الذي تصنع قال فغضب عمر وقال اذا اصنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى
اختلفت اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وفي حديث عطا في الفارة تموت
في السمن الذايب او الدهن قال ينش ويدهن به ان لم تقذره قال ابن الاعرابي النش الخلط وزعفران
منشوش وفي كلام الشافعي رضي الله عنه في صفة الادهان مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط
وفي الحديث اذا انش فلا تشرب اي اذا غلى والخمر تنش نشيشا اذا اخذت تغلي نشط قوله تعالى والناشطات
نشطا قال ابن عرفه هي الملائكة تنشط ارواح المسلمين تحلها حلا رفيقا وفي الحديث كانما انشط من
عقال يقال انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها اعقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة فجا
عمار رضي الله عنهما وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا
فهو ناشط اي نازع نشغ في حديث ابي هريرة رضي الله عنه انه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم فنشغ قال ابو عبيد

النشغ الشهيق حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى
صاحبه واسفا عليه وفي حديث اخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه قال الليث يقال نشغت الصبي وجورا
فانتشغه وروى ابو تراب عن الاصمعي نشغه بالغين ونشعه بالعين اذا اوجره قال وقال ابو عمرو ونشغ به
ونشع به اذا اولع به وقال شمر المنشغ المسعط والصوفة يسعط بها وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه
الميت حتى ينشغ او ينشع قال الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة وقال
ابو عمرو النشغ الشهيق يبلغ بصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا وفي حديث النجاشي هل تنشغ فيكم الولد
اي اتسع والنشو الحال وهو التي تسميها العامة الكارة نشق في الحديث كان يستنشق ثلاثا في وضوئه اي يبلغ
الماء خياشيمه وقد استنشقت الريح اذا شممتها نشف في الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم نشافة
ينشف بها غسالة الوجه يعني منديلا يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا شربته نشل في حديث ابي
بكر رضي الله عنه عليكم بالنشل يعني موضع الخاتم من الخنصر سمي بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم
من ذلك الموضع اي اقتلعه منه ثم غسله وفي الحديث اخذ بعضد فلان فنشله نشلا اي جذبه جذبا
وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اي اخذه قبل النضج وهو النشيل نشم في الحديث في مقتل عثمن
انه لما نشم الناس في امره قال ابو عبيد معناه طعنوا فيه ونالوا منه قال وهو من ابتداء الشر يقال نشم
القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر واصله ماخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن وقال شمر عن ابن
الاعرابي نشم في الشي وتنشم فيه اذا ابتدا وانشد والصبح قد نشم في اديمه يريد تبرع في سواده وادم
الليل سواده نشي في الحديث انه دخل على خديجة خطبها ودخلت مستنشية من مولدات قريش قال
الازهري هي اسم تلك الكاهنة لا ينون وقال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها تستنشي
الاخبار اذا كانت تبحث عنها ورجل نشيان للخبر يقال من اين نشيت هذا الخبر ونشوان من السكر
لا غير وفي الحديث اذا مضمضت واستنشيت يريد استنشقت ماخوذ من
قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وشممت نشوة اي رايحة طيبة والنشو السكر مفتوح باب النون
مع الصاد نصب قوله تعالى والانصاب والازلام وقوله وما ذبح على النصب الانصاب الاوثان واحدها
نصب ونصب ونصب وقال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عنده فيحمر للدم
ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب احمر يريد انهم
ادموه والنصب والنصب التعب ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب وقد نصب نصبا ونصبا بمنزلة الرشد

والرشد ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب وقيل في قوله تعالى بنصب وعذاب بضر في بدني وعذاب
في مالي واهلي وقوله تعالى الى نصب يوفضون قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومن قرا الى نصب
برفع النون فمعناه الى اصنام لهم وقال تعالى وتقدس فاذا فرغت فانصب اي اذا فرغت من صلوتك
فانصب في الدعاء من قولك نصب اذا تعب وقيل اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث
لو نصبت لنا نصب العرب اي لو تغنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب وهو
شبه الحدا نصت قوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت وانصت بمعنى واحد
وفي حديث طلحة انصتوني يقال انصته وانصت له وانصت له مثل نصحته ونصحت له نصح قوله تعالى
وهم له ناصحون قال ابو زيد نصحته اي صدقته وتوبة نصوح صادقة وقال الزجاج قوله توبة نصوحا
بالغة في النصح وهو ماخوذ من النصح وهو الخياطة كان العصيان يخرق والتوبة النصوح يرقع والنصاح
للخيط الذي يخاط به ويقال للمخيط ايضا نصاح ومنصح كما يقال ازار ومئزر ويقال نصحت له نصحا
ونصحا ونصاحة ونصوحا وقال ابن عرفه نصوحا خالصة يقال نصح الشي اذا خلص ونصح له الراي اخلصه
له القول وقال الجرير تركت بنا لوحا ولو شيت جادنا بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه في الشورى قال وان جرعة شروب انفع لكم من عذب موبي قال الحجي
قال المنذري اقراني ابو الهيثم لابي عبيد عن الاصمعي قال اذا شرب دون الري قال نضح الري بالضاد
معجمة وان شرب حتى يروى قال نصحت الري بالصاد غير معجمة نصحا وبضعت ونقعت وقد ابضعني
وانقعني نصر قوله تعالى فمن ينصرني من الله ان عصيته اي من يمنعني من عذابه وقوله وهم لا ينصرون
اي لا يعانون والناصر والنصير المعين ويقال نصر الغيث البلد اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت
المكان اتيته وانشد احمد بن يحيى اذا دخل الشهر الحرام فودعي بلاد تميم وانصري ارض عامر حكاه
عنه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفه قال وواحد النصارى نصران مثل ندمان وندامى والانثى
نصرانة وانشد كما سجدت نصرانة لم تحنف وقال هم منسوبون الى ناصرة قلت ويقال نصراني ونصرانة
وانصار ومنه قول الشاعر لما رايت نبطا انصارا يريد نصارى ويقال نصراني بين النصرانية وصابي
بين الصبوية مثل الصبوعية والصبوع مثل الصبوع وقوله تعالى حتى توم وانصروا الهتكم اي عظموها
وفي الحديث ان هذه السحابة تنصر ارض بني كعب اي تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اي
مطورة وفي الحديث لا يوتين منكم انصر ولا ارتك ولا افرغ تغير في الحديث الانصر الاقلف

والأذن الحاقّ والأقرع الموسوس (نصّ) في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فإذا وجد فجوة
نصّ قال أبو عبيد النص التحريك حتى تستخرج من الناقة أقصى سيرها قال والنص أصله منتهى الأشياء
غايتها ومبلغ أقصاها ومنه حديث علي رضي الله عنه إذا بلغ النساء نصّ الحقاق فالعصبة أولى
فنصّ الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك هو بلوغ العقل أي إذا بلغت من سنها المبلغ الذي
يصلح أن تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة أولى بها من أمها وقالت أم سلمة لعايشة رضي الله عنهما
ما كنت قايلة لو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصّة قلوصا من منهل
إلى آخر أي رافعة لها في السير وقال عمرو بن دينار ما رأيت رجلا أنصّ للحديث من الزهري أي
أرفع له يقال نصّ الحديث إلى فلان أي رفعه وروي عن كعب أنه قال يقول الجبار احذروني فإني
لا أناصّ عبدا إلا عذبته قال ابن الأعرابي أي أستقصي عليه يقال نصّص الرجل غريمه إذا استقصى
عليه وقال أبو عبيد نصّصت الرجل إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج جميع ما عنده
وفي الحديث ما ينصنص بها لسانه أي يحركه يقال نصنص لسانه ونضنضه بالصاد و
الضاد لغتان إذا حركه ومنه يقال حية نضناض إذا كانت سريعة السلوك لا تثبت مكانها
(نصع) في حديث الإفك وكان متبرّز النساء بالمدينة قبل أن تسوّى الكنف المناصع قال أبو سعيد
هي المواضع التي يتخلى فيها للبول أو الحاجة الواحد منصع وقال الأزهري أراها مواضع خارج المدينة
وهو في الحديث أن المناصع صعيد أفيح خارج المدينة (نصف) في الحديث لو أن أحدكم أنفق
ما في الأرض ما بلغ مدّ أحدهم ولا نصيفه النصيف النصف كما يقال العشر عشير وفي الحديث
في صفة الحور العين ولنصيف إحداهن على رأسها خير من الدنيا وما فيها هو الخمار وقيل
نصيف المرأة معجرها وفي حديث ابن عباس أنه ذكر داود عليه السلام فقال دخل المحراب وأقعد
منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل فأنا أنصفه نصافة إذا خدمته (نصل) في الحديث
فامرط قذذ السهم وانتصل أي سقط نصله يقال انتصل السهم فانتصل وفي الحديث مرت سحابة
فقال تنصّلت معناه أقبلت ومن رواه تنصّلت فمعناه تقصد المطر يقال انتصلت له إذا
تجرد وفي الحديث وإن كان لم يحك سنان فانتصل أي فانتزع يقال نصلت الرمح إذا جعلت
فيه نصلا وأنصلته إذا نزعت نصله وفي حديث الثوري فقاتل اللحام العدوي يومئذ وقد
أقام على صليبه تضيلا وفي حديث آخر فأصابه صاقة نصيل حجر النصيل حجر طويل مدملك (نصو)

في حديث عايشة رضي الله عنها قالت علامَ تنصون ميتكم أي تسرحون شعره يقال نصوت الرجل أنصوه نصوا
إذا مددت ناصيته وفي حديث أخرى أن فلانة تسلبت على حمزة رضي الله عنه ثلاثة أيام فدعاها رسول الله
فأمرها أن تنصّى وتكتحل يقال تنصّت المرأة تتنصّى إذا رجّلت شعرها وقال ابن عباس للحسين رضي الله عنهم
لما أراد العراق لولا أني أكره لنصوتك أي لأخذت بناصيتك ولم أدعك تخرج وفي حديث ذي المشعار
نصيّة من همدان النصية الرؤساء والأشراف وكأنه مأخوذ من الناصية والعرب تكنى عن الرعاء بالرؤوس وعن
الأتباع بالأذناب ويقال قد انتصيت من القوم رجلا أي اخترته (باب النون مع الضاد)
(نضب) في حديث أبي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحى ظله أي نفد عمره والأصل في نضب بعد ويقال نضب
الماء ينضب إذا ذهب وضحى ظله أي مات (نضج) في حديث لقمان بن عاد قريب من نضيج بعيد من نيّ النضيج
المطبوخ قال القتيبي أراد أنه يأخذ ما طبخ لأكل النزل لطول مكثه في الحي ولا يأكل النيّ كما يأكل من غلاق
اصطاد ومن أعجاز الرماح على نضاج ما اتخذ وهم يرجون بذلك قال الشماخ وأشعث قد قدّ السفار
قميصه وجرّ الشواء بالعصا غير منضج (نضح) في الحديث ما سقي من الزرع نضحا ففيه نصف العشر يريد ما سقي
بالسواني وهي النواضح الواحد ناضح ومنه قول حويصة للأنصار وقد تعلوا وأعن تلقيه منضر فدمن الحج
فأعلت النواضح ومن السنن العشر الانتضاح بالماء وهو أن يأخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد
الوضوء لينفي عنه الوسواس وسئل عطاء عن نضح الوضوء النضح الشر وهو ما انتضح من الماء عند الوضوء
وفي حديث أبي قتادة النضح من النضح يريد من أصابه نضح من البول فعليه أن ينضحه بالماء والنضح دون النضخ
يقال انتضحت الأديم إذا بللته وشربت شربة نضحت عطشي ويقال كل إناء ينضح بما فيه أي يتحلب بما فيه وفي حديث
عبد الرحمن ولأن أجرعه شربا بالنضح من عرض موتي وروي بالصاد غير معجمة وقد مر تفسيره (نضخ) قوله تعالى
فيهما عينان نضاختان جاء في التفسير أنهما تنضخان بكل خير أي تفوران وفي الحديث ينضخ البحر ساحله
يقال نضخ عليه الماء ينضخ قال ابن الأعرابي النضح ما نضحته بيدك معتمدا والنضخ من غير اعتماد إذا مررت
على ماء فنضخ عليك وفي حديث إبراهيم لم يكن يرى نضخ البول شيئا يعني نشره (نضد) قوله تعالى حجارة من سجيل
منضود أي بعضه نضد فوق بعض أي يأتي بعضه في أثر بعض كالبرد وقوله تعالى لها طلع نضيد أي
نضد كوم بعضه إلى جنب بعض وفي الحديث أن الوحي احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال
الليث النضد السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود بعضه فوق بعض وقيل تحت
نضد لهم أي تحت متاع نضد بعضه على بعض وسمي السرير نضدا لأن النضد يوضع عليه وفي حديث

أبي بكر رضي الله عنه لتتخذنّ نضائد الديباج قال المبرد واحدتها نضيدة وهي الوسادة وما حشي
من المتاع وانشر وتحريك حدايثها الوسائد حتى إذا ما علا النضائد قال والعرب تقول لجماعة ذلك
النضد وفي حديث مسروق شجر الجنة نضيد من أصلها إلى فرعها يقول ليس لها سوق بارزة ولكنها
منضودة بالورق والثمار من أسفلها إلى أعلاها (نضر) قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة أي ناعمة إلى
ربها وقوله تعالى نضرة النعيم أي نعمة النعيم وفي الحديث نضّر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها رواه الأصمعي
بالتشديد وأنشد نضّر الله أعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ورواه أبو عبيد بالتخفيف
وأنشد شمر قال جرير والوجه لا حسنا ولا منضورا أو منضورا ولا يكون إلا من نضر بالتخفيف أراد نعّم الله
عبدا ومعناه الدعاء له بالبريق والرفيف من نضرته ويقال نضره الله فنضر ينضر ونضر ينضر أختار قال
الحسن بن موسى الأزدي المؤدب ليس هذا من الحسن في الوجه إنما معناه حسّن الله وجهه في خلقه أي
جاهه وقدره قال وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم اطلبوا الحوائج إلى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه
في الناس وذوي الأقدار قال ونحو هذا سمعت أبا الصلت يحكيه عن سفيان بن عيينة قال ابن سهيل
نضر الله وجهه ونضّر الله وأنضر الله وفي حديث إبراهيم لا بأس أن يشرب في قدح النضار قال شمر
قال بعضهم معنى النضار هذه الأقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الأعرابي النضار النبع
والنضار خشب الأثل والنضار الخالص من كل شيء والنضار والنضير والنضر الذهب (نضض) في حديث
عكرمة في الشريكين يقتسمان ما نضّ بينهما من العين أي ما صار ورقا وعينا ومنه
حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ الزكوة من ناضّ المال قلت الناض الدراهم والدنانير التي
ترتفع من أثمان المتاع وفي الحديث خذ صدقة ما قد نضّ من أموالهم أي ما ظهر وحصل من
أثمانها وقد نضّ المال إذا تحول عينا بعد أن كان متاعا وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه دخل
عليه وهو ينضنض لسانه وقد فسرناه (باب النون مع الطاء) (نطح) قوله تعالى والنطيحة يعني الدابة
التي تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة أو نطحتان ثم لا فارس بعدها أبدا قال أبو بكر معناه فارس
تنطح مرة أو مرتين فيبطل ملكها ويزول أمرها فحذف تنطح لبيان معناها كما قال الشاعر رأتني
بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد فروق أراد رأتني أقبلت بحبليها فحذفت
لعلمه فحذف الفعل (نطس) في حديث عمر رضي الله عنه لولا التنطس ما باليت أن لا أغسل يدي
قال ابن علية هو التقذر وقال الأصمعي هو المبالغة في الطهور وكذلك كل من أدقّ النظر

في الأمور واستقصى علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس وقال النضر إنه ليتنطس في اللبس و
الطعم أي لا يأكل إلا نظيفا ولا يلبس إلا حسنا (نطط) في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسأل
عمن تخلف من غفار فقال ما فعل الحمر الطوال النطانط قال القتيبي النطانط الطوال واحدهم
نطناط (نطع) في الحديث هلك المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويكون الذين يتكلمون بأقصى
حلوقهم مأخوذ من النطع وهو الغار الأعلى (نطف) قوله تعالى ألم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة و
للقليل نطفة ومنه الحديث يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا أراد بحر المشرق وبحر المغرب وقرب
أعرابي شربة من ركيته فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الأخبار إنا نقطع إليكم هذه النطفة أي ماء البحر
والنطف القطر نطف ينطف وينطف وليلة نطوف دائمة القطر ومنه الحديث أن رجلا أتاه فقال
يا رسول الله إني رأيت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيطى ناطف لأنه ينطف قبل استصرابه
(نطق) قوله تعالى علمنا منطق الطير قال ابن عرفة إنما يقال للعجم الخاطبين من الحيوان صوت والنطق
إنما يكون لمن عبر بعن معنى فهمه فأما معنى قول جرير لقد نطق اليوم الحمام ليطربا فإنما أفهم الله
عز وجل سليمان عليه السلام أصوات الطير سماه منطقا لأنه عبر به عن معنى فهمه فأما معنى قول جرير
لقد نطق اليوم الحمام ليطربا فإن الحمام لا نطق له وإنما هو صوت فكل ناطق مصوّت وليس كل
مصوت ناطقا ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف تعرف بها المعاني و
إنما استجاز الشاعر أن يقول لقد نطق اليوم الحمام لأن عنده أن الحمام إنما صوت شوقا إلى إلفه
وبكى طربا إليها فكأنه ناطق إذ عرف ما أراد وفي الحديث فعمدن إلى حجز مناطقهن المناطق واحدها
منطق وهو النطاق وهو أن تأخذ المرأة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل ثم ترسل الأعلى
على الأسفل قال وبه سميت أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما ذات النطاقين لأنها كانت تطارق
نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس أحدهما وتحمل في الآخر الزاد إلى النبي صلى الله
عليه وسلم وهو في الغار وفي مدح العباس للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق ضرب النطاق مثلا له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء
وجعلهم تحته نطاقا قال وقال الليث إنما يلج الماء المتصف من الحكمة أو الشيخ فقد نطقها (نطل) في حديث
ظبيان وسقوهم بصبير النيطل قلت النيطل الموت والهلاك فقال أدماه الله بالنيطل والصبير
السحاب والنيطل مكيال الخمر أيضا (نطا) في الحديث أنه قال لرجل انطه يقول أعطه ومنه قوله في

الدعاء لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وفي حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم وهو يملي كتابا فدخل رجل فقال له أنطِ اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلى الله
عليه وسلم هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر العرب اذا نفر البعير تقول انظ فيسكن **نطي** في حديث
طهفة في ارض غائلة النطاء النطاء البعد قال العجاج وبلدة نياطها نطي نياطها متعلقها ونطي بعيد
انتاط وانتطى اذا بعد وهو نيط ونطي ومنه الحديث اذا انتاطت المغازي وفي حديث معوية عليك
بصاحبك الاقدم فانك تجده على مودة واحدة وان قدم العهد وانتاطت الديار اي تباعدت و
قيل في قول العجاج نياطها نطي أي بعدها بعيد **باب النون مع الظاء** **نظر** قوله تعالى فنظرة
الى ميسرة النظرة التاخير يقال الانظار ومنه قوله تعالى انظرني الى يوم يبعثون وقرئ انظرونا
نقتبس من نوركم اي لا تعجلوا ومن قرا انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته انظره اي انتظرته ومنه قوله
تعالى وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظر ما يكون منا وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين اي هل
ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله تعالى فقد رأيتموه وانتم تنظرون اي وانتم بصراء الا ان في
اعينكم وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل وقوله هل ينظرون الا ان تاتيهم الملائكة اي
هل ينتظرون وقوله فينظر كيف تعملون اي يرى ما يكون منكم فيجازيكم على ما يشاهده مما قد علم
غيبه قبل وقوعه وقال خالد كلا وا اكثر الازهري رحمه الله وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاسترقوا
لها يقول بها عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة العيب
ايضا يقال به نظرة وردة اي قبح يرد النظر عنه وفي حديث الزهري لا تناظر بكتاب الله ولا بسنة
رسول الله صلى الله عليه وسلم اي لا تجعل شيئا نظيرا لهما فيقول لا تتبع قول قائل وتدعهما قال ابو عبيد
ويجوز ايضا من وجه اخر لا تجعلهما مثلا للشيء يعرض كقول القائل للرجل يجيء في وقت يحتاج اليه
فيجيء على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه لقد عرفت النظائر التي كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها
ببعض في الطول وفي الحديث النظر الى وجه علي رضي الله عنه عبادة نا به ابو جعفر محمد بن محمد
بن عبد الله البزاز المقري بالبصرة قال نا ابو مسلم قال نا ابو نجيد عبد الله بن عمران بن خالد
بن طليق عن ابيه عن جده عمران بن حصين رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
النظر الى علي بن ابي طالب عبادة قال ابن الاعرابي ان عليا كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله ما

اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم هذا
الفتى قلت اراد باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي تكهن **باب النون مع العين**
نعثل في مقتل عثمان رضي الله عنه لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلا قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا
يعني اعداءه عثمان نعثلا لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل الذيخ والنعثل الشيخ
الاحمق **نعج** قوله تعالى بسؤال نعجتك الى نعاجه اي بسؤال نعجتك ليضمها الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة ويقال
للبقرة الوحشية نعجة والثور الوحشي شاة **نعر** في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه اذا رايت نعرة الناس ولا
تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله عز وجل يغيرها قال القتيبي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له ابرة
يلسع بها ويتاذى به البعير فيركب راسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير وتشبه الرجل الذي يركب
راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومنه قول عمر رضي الله عنه لا اقلع عنه حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته
واخرج جهله من راسه وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما اعوذ بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم
اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن كلما نعر بهم ناعر اتبعوه اي نهض فدعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها
فلان اي نهض **نعش** في الحديث انتعش نعشك الله اي ارتفع يقال نعشه الله فلانا وانما سمي نعش الجنازة نعشا لارتفاعه
وفي حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما قالت فانتاش الدين بنعشه اي استدركه بنعشه اياه اي باقامته
اياه من مصرعه يقال انتعش العليل اي افاق **نعظ** في حديث ابي مسلم الخولاني النعظ امر عارم يقال نعظ الذكر اي
انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة وقال ابو عبيد اذا فتحت الفرس ظبيتها وقبضتها قيل انعظت
نعف في الحديث ثم عقد هدبة القطيفة بنعفة الرحل النعفة سير يشد في اخرة الرحل يعلق منه الشيء **نعق**
قوله تعالى ينعق بما لا يسمع يقال نعق الراعي بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقا **نعل** في الحديث اذا ابتلت النعال فالصلاة
في الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل ايضا نعل تشبيها بالنعل التي
يلبس قال الشاعر ولم نجد دارجة ونعالا وفي الحديث كان نعل سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة قال
شمر النعل حلية السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه **نعم** قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون
اي برأك الله من هذين بنعمته عليك كما تقول ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك بان برأك
من الكذب وقوله تعالى ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله ههنا الدين والاسلام وقوله تعالى
يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلى الله عليه وسلم وقوله تعالى فكفرت بانعم الله قال بعضهم هو
جمع نعم وقيل جمع نعمة كما تقول شدة واشد وقوله تعالى اولي النعمة اي التنعم والنعمة المنة وقوله تعالى فنعما هي

اي نعم شيئا هي وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه معنى الانعام النعم والنعم يذكر
ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل النعم فهو الابل خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر
منهم وانعما يعني عليين تقول وانعما اي زادا على ذلك يقال احسنت الي وانعمت اي زدت على الاحسان وقال
الفراء وانعما اي صارا الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب الحالات العرب يقول اجنب الرجل اذا دخل في
الجنوب واشمل اذا دخل في الشمال قال وقولهم احسنت الي وانعمت اي صيرت الي نعمة يقال نعم ينعم اذا تنعم
انعم اصار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم اي اتنعم وقيل كيف افرح والنعمة المسرة وفي
الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين وفي الحديث انها لطير ناعمة اي سمان **نعي** في حديث شداد بن اوس
رضي الله عنه يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو يا نعاء العرب تاويله يا نعي العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف
او مات بعثوا راكبا الى القبائل ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعاء العرب فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك كانه يقول ذهبت العرب وهلكت العرب بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان يجمع
النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع ناع كما تقول راع ورعيان
قال ابو بكر وهذا الحرف من نعيت بمنزلة قولهم في الامر من نظار وحذار وقوله يا نعاء العرب اي هؤلاء نعاء فحذف
هؤلاء اذا كانت العرب تنادي بيا الاسماء وتنادي بها الافعال في كلام العرب الم اي هذا اقدم يا ضربا اي
هؤلاء اضربا قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر وبعد بالاسم متى
قالوا يا لعنة الله على الكاذبين ويا رحمة الله للمؤمنين قال الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على
سمعان من جار اراد يا هؤلاء لعنة الله قال الله جل ذكره الا يا سجدوا لله والمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا
باب النون مع الغين **نغر** في الحديث ما فعل النغير يا ابا عمير النغر طائر يشبه العصفور
وتصغيره نغير والجمع نغران وفي حديث علي رضي الله عنه ردوها الي غيري نغرة قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا
الحرف فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر نغرا
منهما جميعا المعنى ان جوفها كانت تغلي من الغيرة والغيظ **نغش** في الحديث انه راى نغاشيا ويروى نغاشا
فسجد قال ابو عبيد هو القصير الضعيف قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف الحركة
فوق النغاشي وفي حديث اخر انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط القتلى فقلت
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ارسلني اليك فتنغش كما يتنغش الطير اي تحرك **نغض** قوله تعالى فسينغضون
اليك رؤوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال انغض راسه فنغض لازم وواقع ومنه قول عمرو رضي الله عنه

يلس بولي ونغضت لساني اي قلقت وتحركت وفي حديث ابي ذر رضي الله عنه بشر الكنازين برضفة
في الناغض اي يحمى فيوضع على ناغضه وهو فرع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم نغض لانه
يحرك راسه اذا عدا ومنه حديث سلمان وراى الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة وروي في نغض كتفه وفي
حديث عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلى الله عليه وسلم قال شمر
الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم الرقيق على طرفها وقال غيره
الناغض الكتف ووصف علي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وكان نغاض البطن فقال له عمر ما نغاض
البطن فقال تعكن البطن وكان عكنه احسن من سبائك الذهب والفضة **نغف** في الحديث فيرسل الله عليهم
النغف النغف دود تكون في انوف الابل والغنم واحدتها نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت
نغفة **باب النون مع الفاء** **نفث** قوله تعالى النفاثات في العقد هي السواحر ينفثن اي يتفلن
بلا ريق كما تفعل الرقاة وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر
نفثا لانه كالشيء ينفثه الانسان من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد
النفث بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه اوحي الي ومنه الحديث انه قرا
المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما تقول مثل هذه النفاثة
من سواكك هذا يعني ما يتشظى من السواك فيبقى في الانسان فينفثه صاحبه **نفج** في حديث قيلة فانتفجت الارنب
اي وثبت وفي حديث اخر وذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الاخرة الا كنفجة ارنب يعني تقليل المدة قال ابن شميل
كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال انفجت الارنب من جحرها فنفجت اي اثرتها فثارت وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم
فجاة ونفجت الريح اذا جاءت بغتة وريح نفوج وروي عن ابي بكر رضي الله عنه انه كان يحلب لهم فيقول اانفج
ام البد فمعنى الانفاج ابانة الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق الاناء بالضرع وشربت الابل حتى
انتفجت اذا شربت حتى خرج جنباه وقال الازهري النفاج الذي يفخر ويتكلف وهو ماخوذ من النفج وهو
التوسيع وعنه فرس منتفج الجوف وانتفجت الارنب فوثبت الخطو ويقال لدخاريص الثوب نفائج لانها توسع
القميص وفي حديث الزبير رضي الله عنه انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فعظم
وهم يقولون لمن ولدت له ابنة هنيئا لك النافجة يريدون انه ياخذ مهرها فيضمه الى ماله فينتفج **نفح** قوله تعالى
ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي دفعة وفي حديث شريح انه ابطل النفح اراد نفح الدابة برجلها وهو رمحها
كان لا يلزم صاحبها شيئا وفي الحديث اول نفحة من دم الشهيد اي اول فورة ودفعة نفوح يقال نفح

الطيب ولم نفحة طيبة **نفذ** في الحديث ايما رجل اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله ان يعذبه او
يأتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه يقال الكتبي بنفذ ما قلت اي بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه
انكم مجموعون في صعيد واحد ينفذكم البصر قال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم
ومشيت في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد اراد تخرقهم ابصار الناس
لاستواء الصعيد والله قد احاط بالناس اولا واخرا وفي حديث عمر رضي الله عنه انه طاف بالبيت مع فلان فلما
انتهى الى الركن الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلى الله عليه وسلم لم يستلمه
تفسيره في الحديث اي دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك **نفر** قوله تعالى
وجعلناكم اكثر نفيرا النفير جمع نفر مثل الكليب والعبيد والنفر الانسان وكذلك النفرة والنفر والنافرة رهط
الذين ينصرونه ومنه قوله عز وجل واعز نفرا اي قوما ينصرونه وقوله وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن
الحق يقال نفر ينفر نفورا وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد وشهود
وقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن قرا مستنفرة اي منفرة وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا
تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم ماخوذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه فالنافر على اربعة او حيلا ذي
ينفر من الشيء اي يهرب وينفر من حجة اي ينطلق ويرجع ويدفع والغالب والوارد يقال نافرة فنفرته ونفرته اذا
غلبته وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تنفر الناس اي لا تخيفهم ولا تجعل لهم نفرا اذا استنفرنا اي دعانا
الى قتال العدو فنفرنا اي انطلقنا وفي حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت **نفس** قوله تعالى
قوله تعالى ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك قال
ابن الانباري اي تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في غيبك وقال اهل اللغة النفس في كلام العرب على وجهين
احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه ويقال في نفسه ان يفعل كذا اي في روعه والثاني ان
معنى النفس حقيقة الشيء وجملته تقول قتل فلان نفسه والمعنى انه وقع الهلاك بذاته كلها وسمعت الازهري
يقول النفس نفسان احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول بزوال الحيوة فذلك قوله تعالى الله
يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقال تعالى ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم
خيرا قال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي كخلق
نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس وقال النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل
في ذي المطارة عاقل اي على مخافة وعل وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا

وفي

وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث اخر كان يتنفس في الاناء ثلاثا قال بعضهم الحديثان صحيحان
والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب الماء وهو يتنفس في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه
والتنفس الاخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء بثلاثة انفاس ويبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد
نفس ربكم من قبل اليمن يقال عنى به الانصار لان الله تعالى نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون
يقال انت في نفس من امرك اي سعة واعمل وانت في نفس من عمرك اي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه
وفي حديث اسمعيل عليه السلم فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وفي حديث اخر لا تسبوا الريح فانها من نفس
الرحمن يريد انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشئ السحاب وتذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج
ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي من فرج عنه وقال ابو منصور الازهري النفس في هذين
الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا
كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله صلى الله عليه وسلم الريح من نفس الرحمن اي من
تنفيس الله بها عن المكروبين وفي الحديث قالت ام سلمة رضي الله عنها كنت معه في الفراش فحضت
فقال انفست اراد احضت وفي حديث ابن المسيب لا يورث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود
ومنه حديث النخعي كل شيء ليس له نفس سائلة يلقى في الاناء اي دم سائل وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلاث
النملة والحمة والنفس كالحية النفس العين يقال اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنهما
الكلاب من الجن فاذا غشيتكم عند طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم
حين مسح بطن رافع فالقى نخامة خضراء كان فيها انفس سبعة يريد عيونهم ويقال للعاين نافس **نفش**
قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال نفشت السائمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا
راع وانفشها صاحبها وابل نفاش وفي الحديث وان اتاك منتفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المطامن
المارن كانوف الزنج وفي حديث عبد الله بن عمرو رضي الله عنه الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا
اي راعيا **نفض** في حديث قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين وقد نفضتا اي نفض اللون الصبغ فلم يبق
الا الاثر يقال النفض الثوب المصبوغ صبغه اذا ذهب معظم لون صبغه والاصل في النفض التحريك **نفق** قوله تعالى
نفقا في الارض اي مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة النفق السرب يقال نفق في المكان وتنفقه اي
استخرجته من نفقه انشدنا احمد بن يحيى اذا الشيطان نفق في قفاها تنفقناه بالحبل التؤام ومنه اخذ نافقاء
اليربوع قال ابن الانباري في المنافق ثلاثة اقوال احدهن انه سمي

بذلك لانه يستر كفره ويغيبه فشبه بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثاني انه نافق كاليربوع
وذلك ان اليربوع له جحر يقال له النافقاء واخر يقال له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من
القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي
منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يخرق الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض
ارق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب براسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه
حفر فكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر وقوله تعالى خشية الانفاق اي خشية الفناء والنفاد
وقال قتادة اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه صاحبه اذا افناه وانفق
القوم فني زادهم وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا ينفق بعضكم لبعض اي لا يقصد ان ينفق
سوقه وسلعته على جهة النجش وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة يقال
نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والرغبات فيه **نفل** قوله تعالى يسئلونك عن الانفال يعني
عن الغنائم الواحد نفل وكل شيء كان زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنيمة نفل لانه
مما زاد الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلهم وبه سميت نوافل الصلوات لانها
زيادة على الفرض وقوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابراهيم
عليه السلم كان دعا الله عز وجل ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة
اي زيادة من عنده ويقال لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل
من ولده اي تبرا منه ومنه الحديث لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من
بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن اي حلفنا لهم على البراءة خمسين والنفل اصله النفي يقال نفلت
الرجل عن نسبه فانتفل وتسمى اليمين في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها **نفه** في الحديث
هجمت عيناك ونفهت نفسك اي اعيت وكلت ويقال للمعيي نافه ومنفه **نفي** قوله تعالى او ينفوا
من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا ونفيت الدراهم نفاية رددتها والنفاية بضم النون
المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف
فرآه شعثا فقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال انظر الى ما نفى من شعرك وحال من لونك
قوله نفى اي ثار وتفرق وانتفى اذا تساقط وانتفى ورق الشجر قال ابو منصور يقال نفيته فنفى قال
وهو حرف غريب صحيح في اللغة وفي حديث زيد بن اسلم اتخذ لنا نفيتين نحمل عليهما الاقط قال

ابو

ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال ابن الاعرابي النفية والنفية والسفرة شيء مدور يسف
من خوص النخل يسميها الناس النبية وهي النفية **باب النون مع القاف** **نقب** قوله تعالى فنقبوا في البلاد
اي طوفوا وساروا وفي نقوبها وهي طرقها الواحد نقب وهي المناقب ايضا قال الشاعر وقد نقبت في الافاق حتى رضيت
من الغنيمة بالاياب والنقيب كالامين الذي يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم وهو تفسير قوله عز وجل وبعثنا
منهم اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه ينقب نقابة وقيل نقب وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلى الله
عليه وسلم ارجو ان لا يطلع علينا نقابها النقاب جمع النقب وهو الطريق بين الجبلين اراد لا يطلع علينا من
نقاب المدينة اي لا يوفي علينا فاضمر لغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين
الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون بمشفر البعير يعني اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون والنقبة
سراويل يجعل لها حجزة من غير نيفق وساقين ومنه حديث عمر رضي الله عنه البستنا امنا نقبتها فاذا جعل
لها نيفق وساقان فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب
الرجل العالم بالاشياء الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا **نقث** في حديث ام زرع ولا تنقث ميرتنا تنقيثا
ارادت انها امينة على ما ائتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتار البدوي من الحضر من دقيق وغيره و
التنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينتقث في السير اذا اسرع واصله من نقثت العظم اذا استخرجت ما فيه
من المخ وكذلك نقوته ونقيته **نقخ** في الحديث انه شرب من رومة فقال هذا النقاخ النقاخ الماء العذب
ينقخ العطش اي يكسره وقال الفراء هذا نقاخ العرب اي محضها وخالصها **نقد** في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه
ان نقدت الناس نقدوك اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقد الجوزة
انقدها وفي حديث خزيمة وعاد النقاد مجرنثما النقاد جمع النقد وهو رذال الضان وفي رواية اخرى وعاد
لها اليراع وهو مفسر في بابه **نقذ** قوله تعالى لا يستنقذوه منه اي لا يخلصوه يقال انقذته واستنقذته اذا
انجيته **نقر** قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا النقير ما كان في ظهر النواة ومنه تنبت النخلة قال اليزيدي وروي عن
ابن عباس رضي الله عنه انه وضع طرف ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها وقال هذا النقير وقوله تعالى فاذا
نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ فيه وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت النقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم
ينبذ فيه الرطب والبسر ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انقرها عكرمة هذا يحتمل معنيين ان
اراد التصديق فمعنى انقرها استنبطها من القرآن والنقر البحث وان اراد التكذيب فمعناه انه اقالها
من قبل نفسه واختص بها والانتقار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما لهم في النقر لعم القضاء

من ابن سيرين اراد بالبصرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء وفي الحديث ما كان لينقر عن قاتل المؤمن اي
ليقلع يقال انقر عن الشي اذا اقلع وكف **نقز** في حديث ابن مسعود رضي الله عنه كان يصلي الظهر والجنادب
تنقز من الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ان تحمى الارض من شدة الحر **نقش** في
الحديث من نوقش الحساب عذب اي من استقصي عليه في الحساب يقال انتقشت منه حقي اي استنظفته منه
منه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة رضي الله عنه تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش
اي لا اخرجه من الموضع الذي دخله ومنه الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقشوا له
عطنه اي نقوا مرابضها مما يؤذيها من حجارة وشوك او غيره ويقال للرجل اذا اختار لنفسه شيا خادما
او غيره انتقش لنفسه قال الشاعر وما اتخذ صدارا ما للكولف بها وما انتقشتك الا للوصرات
هذا رجل يدب لعواجا على فرس يقال له صدام والوصرة القبالة بالدويرة **نقص** في حديث النبي العشر
انتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح به **نقض** ولما
الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي اتعبه السفر والعمل فنقض لحمه وقال
الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به ذكره يريد انه نقض اي نقر
بلسانه في فيه كما يزجر الحمار والشاة فعلها السجر الا انه **نقع** قوله تعالى فاثرن به نقعا اي اثرن بمكانها
غبارا ومكان موضع الغارة وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال في نساء اجتمعن يبكين على خالد بن الوليد
ما عليهن ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد فمتى ينقع صراخ
صادق يحلبوها ذات جرس وزجل اي يرتفع وقيل يريد ومزيبت قال شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع
اي شق الجيوب قال المرار نقعن جيوبهن علي حيا واعددن المراثي والعويلا وفي الحديث نهى
ان يمنع نقع البئر يعني فضل مائها الذي يخرج منه قبل ان نقع لانه ينقع به اي يروى يقال نقع بالري و
شرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجمع نقعان ومنه الحديث لا يقعد
احدكم يعني عند الحدث في طريق او نقع ماء وفي الامثال ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب
الامور ومارسها والاصل فيه ان الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطرق التي تؤديه
اليها وقال ابن جريج لعمر شراب بانقع اي معاود للامور التي تكره وقال الحجاج انكم يا اهل العراق
لشرابون علي بانقع وفي المولد فاستقبلوه في الطريق منتقعا لونه اي متغيرا يقال انتقع لونه وامتقع
واهتقع والتمع والتمع واستنقع والتمي وانتسف وابتسر والتهم والتمه بمعنى واحد حكاه ابو بكر عن

ابي

ابي عبيد عن محمد بن الجهم عن الفراء واسمعيل عن الازهري قال يقال التمع لونه والتمع بالغين والعين وانتسف
وانتشف بالسين والشين معا وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاءه ملك قال شمر لم اعرفه
وسمعت الازهري يقول اذا اجتمعت في فيه تريد تخرج كما يستنقع الماء في قراره والنفس الروح ههنا
وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع موضع حماه عمر رضي الله عنه لنعم الفيء **نقف** في الحديث في بعض اراجيز
اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف قال ابو محمد القتيبي جاني الحنظل ينقفها بظفره فان صوتت
علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد فتركها والظليم ينقف الحنظل فيستخرج هبيده
وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني القتل والقتال والنقف هشم الراس والهامة **نقل** في الحديث لا
امراة ينبث من الحبوة فهي في منقلها قال ابو عبيد المنقل الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك النعلين و
قال ابن الاعرابي يقال للخف المنقل والمنقل ومن الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام و
في الحديث كان على قدم النقل النقل والجمل الحجارة **نقي** في حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي
فيستخرج يقال للعرق العظم انتقيته اذا استخرجت مخه ونقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اي
ينقله الناس الى بيوتهم فياكلونه وفيه جاش ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال ابو
عبيد لا اعرف المنق فاما المنقي فالذي ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل بن ابي اويس عن ابيه المنق
بكسر النون نقيق اصوات المواشي والانعام يصف كثرة ماله وفي الحديث يحشر الناس يوم القيمة على ارض بيضاء
عفرا كقرصة النقي يعني الحواري قال الشاعر من نقي فوقه ادمه وفي الحديث خلق الله تعالى حواء من ادم من
نقاضرية اي من ضلعها يقال نقا ونقيا ونعوان **باب النون مع الكاف** **نكب** قوله تعالى عن الصراط
لناكبون اي عادلون عن القصد يقال عن به فنكب اي اعرض عنه واقبل نحو غيره فولاه منكبه وقوله تعالى
فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث عمر رضي الله عنه نكب عنا ابن ام عبد اي
نحه عنا يقال نكب عن الصواب نكبا ونكب عنه وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى اني نكبت قرني
فاخذت سهمي الفالج يريد كببت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب كنانته فعجم عيدانها
يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا مثل ضرب يضرب يريد انه اختاره لانه اختبره فوجده شديد
العارضة صلب المكسر وانتكب قوسه وترسه وتنكبه اي علقه في منكبه **نكت** في حديث ابن مسعود رضي الله عنه
ينكت على راسه مصعودا فقذف في ابطنه فنكته بيده اي ضرب به الارض وفي حديث ابي هريرة
لا نكتنّ بك الارض اي لاطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته اذا القاه على راسه قال الشاعر

نكث الراس فيه جائفة جياشة لا يردها الفتل **نكث** قوله تعالى اذا هم ينكثون النكث والنقض واحد
والاسم النقض والنكث وهو ما نكث من نسائج الصوف والجمع الانكاث وهو قوله تعالى من بعد قوة انكاثا
وفي حديث بعضهم كان يأخذ النكث من الطريق وهو الطرق والخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي نكثا
لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل الحنث نقض ما اعطاك من عهد ناكث **نكد** قوله تعالى والذي خبث
لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا او النكد القليل النزر او الربح وهذا مثل القلوب المؤمنين وقلوب الكافرين **نكر**
قوله تعالى فلما رأى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم يقال نكرت الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا
وقوله تعالى نكر والطاعة نشها قال مجاهد غيروه اثرها وقوله تعالى ان انكر الاصوات لصوت الحمير اي اقبحها
ووجه منكر اي قبيح وقوله تعالى فكيف كان نكير اي انكاري وقوله فالكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا
ذنوبكم وفي الحديث انه لم يناكر احدا قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب وتقال المحاربة المناكرة لان
كل فريق يناكر الاخر اي يخادعه ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم
كنت لي اشد نكرة قلت هو اسم من الانكار اراد كنت اشد انكارا لي وهو كالنفقة من الانفاق وفي حديث
ابي وائل وذكر ابا موسى فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر بفتح النون الدهاء والنكر بضم النون المنكر **نكس**
قوله تعالى ثم نكسوا على رؤسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لابراهيم عليه السلم وقال الازهري اي ضلوا
وقوله عز وجل ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف و
بدل الشباب الهرم وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ابو
عبيد وجهه عندي ان يبدأ من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في
الكتاب **نكش** في حديث علي رضي الله عنه وذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي ما تستخرج لانها
بعيدة الغاية يقال هذه بئر ما تنكش اي ما تنزح **نكص** قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع الى ورائه
بشي القهقرى ومثله قوله تعالى على اعقابكم تنكصون اي ترجعون **نكف** قوله تعالى لن يستنكف المسيح
ان يكون عبدا لله اي لن يأنف يقال نكفت من الشيء واستنكفت منه وانتكفت اي تنزهت عما يستنكف
منه ومنه الحديث سئل عن سبحان الله قال انكاف الله من كل سوء معناه تنزيهه وتقديسه عن
الانداد والاولاد وقال الزجاج استنكف اي انف ماخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك
عن خدك ومنه الحديث فانكف العرق عن جبينه اي انقطع ومنه الحديث جاء بجيش لا ينكف اخره
نكل قوله تعالى ان لدينا انكالا وجحيما اي قيودا الواحد نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل

بها

بها اي يمنع وقيل اللجام الثقيل نكل لان الدابة تمنع به ونكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه الحديث
لغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم اي لغير جبن واحجام وقد نكلته عنه فنكل اي امتنع ومنه النكول عن
اليمين انما هو الامتناع منها وترك الاقدام عليها وقوله تعالى فجعلناها نكالا لما بين يديها يعني المسخ اي
نكالا لما مضى من الذنوب ولما يأتي بعدها فيتعظ بها وقوله تعالى واشد تنكيلا التنكيل اصابة الاعداء بعقوبة تنكل من
وراءهم اي تجبنهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل الناس عن فعل ما جعلت له جزاء والنكل الرجل
عن حاجته فقصر وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليه لثبوتها في الارض
وفي الحديث ان الله يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس
المبدئ المعيد **باب النون مع الميم** **نمر** في الحديث فجاءه قوم مجتابي النمار كل شملة مخططة من
مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف مخطط يقال اجتاب فلان ثوبا اذا
لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه نمرة قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء و
جمعها نمرات ونمار **نمس** في الحديث انه ليأتيه الناموس الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا
ونامسه منامسة اذا ساره وسمي جبريل عليه السلم ناموسا لان الله عز وجل خصه بالوحي والغيب الذين لا
يطلع عليهما غيره **نمص** في الحديث لعن النامصة والمتنمصة فالنامصة هي التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش
المنماص والمتنمصة التي يفعل ذلك بها **نمط** في حديث علي رضي الله عنه خير هذه الامة النمط الاوسط قال ابو عبيد
النمط هو الطريقة يقال الزم هذا النمط النمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال ليس هذا من ذلك النمط اي
من هذا النوع كره علي رضي الله عنه الغلو والتقصير **نمل** في الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح
تخرج بالجنب وغيره واما النملة بضم النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلى الله عليه عن قتل اربع من الدواب منها
النمل قال الحربي النمل ما كان له قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري يقول الحجمو الذره الحمر والجوشية
السوداء **نمى** في حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله طلب من امراته نمية او نامي يشتري بها عنبا فلم يجدها
النمية الفلس وجمعه نمامي وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا
او نمى خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير انميه فاذا بلغته على وجه النميمة و
افساد ذات البين قلت نميته مشددة الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد ومعنى قوله نمى خيرا اي بلغ خيرا
ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته وفي الحديث انه اتاه رجل فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي فقال الاصماء
ان يرمي الصيد فيقتله وهو يراه واما الانماء فهو ان يرمي الصيد فيغيب عن الرامي فيموت وهو لا يراه

يقال قوليت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا بنامية الله قال الفراء النامية
الخلق يقال نمى ينمو وينمي اذا زاد وفي الحديث ان رجلا اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالوديّ
فقال الغزو انمى للوديّ اي ينميه الله للغازي ومن هذا قيل لقنية السيف انمى اي اوفر عودا قال ابو طالب
باب النون مع الواو نوا في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا وكذا والانواء قال ابو عبيد هي
ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث عشرة ليلة نجم في المغرب
مع طلوع الفجر ويطلع اخر يقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين مع انقضاء السنة وكانت
العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع اخر قالوا لا بد من ان يكون عند ذلك مطر فينسبون كل غيث
يكون عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب
ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو النوء فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال ثم و
لا تستني العرب بها كلها انما تذكر بالانواء بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون
معه مطر والا فلا نوء قال وجمع النوء نوآن وانواء قال والساقط في المغرب هي الانواء والطالعة
في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صلى الله عليه وسلم القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب
كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من الله تعالى وتقدس واما من قال مطرنا بنوء كذا و
لم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز كما جاء عن عمر رضي الله عنه انه استسقى بالمصلى
ثم نادى العباس رضي الله عنه كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها يزعمون انها تعترض في الافق
سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس فاراد عمر كم بقي من الوقت الذي
قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله تعالى بالمطر قال ذلك كله ابو منصور وفي الحديث ان رجلا ربط
الخيل فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال ناوأت الرجل نواء ومناواة اذا عاديته
واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت **نور** قوله عز وجل الله نور السموات والارض قال الازهري
اي من برأها بحكمته بالغة وقال ابن عرفة اي منور السموات والارض كما يقال فلان غياثنا اي
مغيثنا وفلان زادي اي عزوتي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت لمن يرجوا نداك
وريق اي ذو ورق قال وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي هدى به واضاءت به سبل
الحق وقوله تعالى قد جاءكم من الله نور وهو محمد صلى الله عليه وسلم والنور هو الذي يبين الاشياء
وقال الازهري في قوله تعالى مثل نوره اي مثل نور هداه في قلب المؤمن وقوله نور على نور اي نور الزجاج

ونور

ونور المصباح وفي حديث علي رضي الله عنه نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال
نار الشيء وانار واستنار ونوّر اذا وضح وفي الحديث فرض عمر رضي الله عنه للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي
نوّرها واوضحها وفي صفته صلى الله عليه وسلم انور المتجرد العرب تقول للحسن المشرق الجسم انور ومعناه اذا تجرد من ثيابه
كان انور ملا العيون واراد بالانور النير فوضع افعل موضع فعيل كما قال تعالى وهو اهون عليه قال ابو عبيد
معناه وهو هين عليه يقال انار الشيء فهو منير ونار فهو نير اي بيّن ونورت الشيء فنور فهو منوِّر و
منوَّر وفي الحديث لما نزل تحت الشجرة انورت قال ابو بكر انارة الشجرة انما هي حسن خضرتها وفي الحديث لا
تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم
وفي حديث صعصعة قال وما ناراها فقال وسمتهما ويقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل
على جوهرها قال الراجز حتى سقوا آبالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اذا
نظر الى سمة البعير عرف صاحبه فقدم على سبيل تقدم صاحبه وكل وسم بالمكوى نار فاذا كان بغير مكوى
قيل الحز وحرق وقرع وقرم وزنم وفي الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم انا بريء من كل مسلم مع
مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا يحل لمسلم ان يسكن
بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية للنار ولا رؤية لها و
معناه ان تدنو هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي تقابلها ودورنا تناظر والوجه
الاخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفان هذه تدعو الى الله وهذه تدعو الى الشيطان فكيف
تتفقان وكيف يساكنهم في بلادهم وهذه حال هؤلاء وحال هؤلاء وفي الحديث لعن الله من غير
منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار الحرم اعلامه التي ضربها ابراهيم على اقطاره
وانا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن قوله عليه السلم لا تستضيئوا بنار المشركين
فقال النار هاهنا الراي يقول لا تشاوروهم ومما يثبت ذلك تقدم عمر الى ابي موسى رضي الله عنهما بتولية
كاتبه النصراني وقال لا تشاوروهم بعد ان جهلهم الله ولا تكرموهم بعد اذ اهانهم الله وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكو اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب و
قال سيروا فاذا قدمت فانحر ناقة واطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونورها قال شمر قال القعنبي اي
قلل ولم اسمعها الا له وهو ثقة **نوس** في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شيء متحرك متدليا
فقد ناس ينوس نوسا ونوسانا تريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها اي تحركها وفي

الحديث فرايت العباس وضفيرتاه تنوسان على ترائبه اي تتحركان وكان يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس
لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقيه وقال بعضهم النوس اصله السيلان والتدلي يضارع السيلان **نوش** قوله
وانى لهم التناوش اي التناول اي كيف لهم تناول ما بعد عنهم وهو الايمان وقد كان قريبا في الحيوة فضيعوه
ومنه حديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى مصعب بن الزبير ناشت به امراته وبكت فبكت
جواريها فقول تعلقت به ومن همز فمن التناوش وهو حركة فيها ابطاء يقال جاء نئيشا اي مبطئا متاخرا يقول
كيف لهم بالحركة فيما لا يجدونه **نوص** قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجا او
لا مهرب والنوص الفرار يقال ناص ينوص نوصا والمناص المهرب ويكون المهرب كالنوص سواء ولات في الاصل
لا وهاؤها هاء التانيث تصير تاء عند المرور مثل ثمه وثمت تقول رايت عمرا والتحت التاء **نوط** في حديث
علي رضي الله عنه لو [illegible] انه ما بقي من بني هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يريد الا مات وطعن في جنازة
ومن ابتدا في شيء ودخل فيه فقد طعن فيه وقال ابو سعيد النيط نياط القلب والنياس النوط لانه من ناط
ينوط غير ان الياء تعاقب الواو في حروف كثيرة وفي حديث الحجاج قال للحفار احفر لي بئرا اخسفت ام
اوشلت فقال لا واحدا منهما ولكن نيطا بين الماءين قال القتيبي ان كان الحرف على ما روي فانه من
ناط ينوط اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت الرواية فانه نبط
بين الماءين بالباء فيقال للركية اذا استخرجت هي نبط ومنه الحديث اهدوا له نوطا من تعضوض
اي جلة صغيرة ويقال بنوطة اي غدة في حلقه **نوق** في الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه
اي راضه وذللـه وهو المنوق والمخيس والمعبد والمذلل والمدربث **نول** قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها
يقال نال الشيء من فلان معروف ينال النوال وصل الى اي لن يصل اليه ما تعبدكم به وتعالى التقوى ويقال نلتني
بخير ينولني نولا ونيلا وانالني خيرا انالة وقوله عز وجل ولا ينالون من عدو نيلا يقال هو ينال من
عدوه اي يتروى في ماله بعرض او غيره [illegible] نلت له اي اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال
من الصحابة رضوان الله عليهم يعني الوقيعة فيهم ويقال نل اصبر وقاوم قوله وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام
وانهما لما ركبا السفينة حملوهما بغير نول يريد بغير جعل والنول والنوال العطاء يقال نلت الرجل انوله نولا
ونلت الشيء نيلا وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد نال الرحيل يريد حان
الرحيل ومنه قول الحسن ما نال لهم ان يفقهوا اي لم يان لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك
وقد نال لك ان تفعل **نوم** في حديث علي رضي الله عنه انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم

فانيم

فانيموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان اذا ماتت وقال الفراء النائمة الميتة ونامت السوق
اذا كسدت وفي الحديث خير في اخر الزمان كل مؤمن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر واهله قال الهروي في الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومة اذا كان كثير النوم وفي حديث ابن عباس
انه قال لعلي ما النومة قال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو منه شيء وفي حديث علي رضي الله عنه دخل علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانا على المنامة قال القتيبي هي الدكان هيهنا وفي غيره القطيفة **نون** قوله تعالى وذا النون
اراد يونس عليه السلام والنون السمكة وفي حديث عثمان رضي الله عنه انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا
تصيبه العين روى ثعلب عن ابن الاعرابي النونة النقرة التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا سودوا
وقد مر تفسيره وقال بعضهم يقال للدائرة التي تحت الانف نونة ودوارة ووترة ودائرة **نوى** في حديث عبد
الرحمن انه تزوج امراة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم تسمى نواة كما تسمى
الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المراة على ذهب قيمته خمسة
دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان خلف
الحائط شرب فيهم حمزة رضي الله عنه فغنت القينة الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء النواء
السمان وقد نوت الناقة تنوي اذا سمنت وفي الحديث من ينو الدنيا تعجزه تقول من يسعى لها تخيب يقال
نويت الشيء اذا جددت في طلبه وفي عنه نية ونواة اي حاجة وفي الحديث انها تكثر حتى انوى
اهلها اي تنتقل وتحول **باب النون مع الهاء** **نهب** في حديث عمرو بن العاص لعثمان رضي الله عنهما انك
ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها النهابير والهنابير الرمال المشرفة واراد امورا شاقة صعبة
شبهها بنهابير الرمل لان المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحدها نهبور ويجمع نهابر ايضا ومنه
يقال اللهم لا تهلكنا بالنهابر ومنه الحديث من اصاب مالا من نهاوش اذهبه الله في نهابر والنهاوش
الاختلاط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل في الهنابير ايضا الانابير جمع الانبار
وهي كثبان مشرفة **نهت** في الحديث رايت الشيطان فرايته ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت اي
يصوت والنهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير **نهج** قوله تعالى شرعة ومنهاجا النهج والمنهاج
والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك منهج فالزمه وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي
وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة فعادني وانا انهج اي لا ربو واتنفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث
فنهج بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى تركتكم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر

وانهج اي وضح **نهد** في حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه دخل المسجد فنهد الناس يسألونه اي نهضوا ونهد
القوم لعدوهم اذا صمدوا له ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان ينهد الى العدو حين تزول الشمس
ونهد ثدي المراة ارتفع وصار له نتوء وحجم وفي الحديث فاخرج من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما
وفي حديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرجه الرفقة عند المناهدة
وهو استقسام النفقة بالسوية في السفر ويخرج والعرب تقول هات نهدك بكسر النون **نهر** في الحديث كل
ما انهر الدم فكل معناه ما اساله وصبه بكثرة والانهار افعال من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح او
النحر بجري الماء في النهر قال ابن الخطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها
معناه اجريت الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبوا المنهر
خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة المنهر فضاء بين بيوت
القوم يلقون فيها كناستهم وقول الله عز وجل في جنات ونهر في معنى انهار وقرئ ونهر وقيل
جمع نهار وقال احمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر اي جنات وضياء
لا ظلمة فيها لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلالأ وقيل نهر ونهر ونهر والنحر افصح **نهز** في حديث ابي الدحداح
وشمر وانتهز الحظ قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهزة المختلس وفي الحديث
كان الناس نهز عشرة الاف اي قربها او قد ناهز الحلم اي قاربه وفي حديث عمر رضي الله عنه من اتى هذا
البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له اي لا يدفعه يقال نهزت الرجل ولهزته ونهزته اذا دفعته ومنه
الهمزة في الحروف وفي حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي يدفعه يقال نهز الرجل اذا مد من عنقه وناصر
ليتقوع **نهش** في حديث علي رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم منهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال
رجل منهوش القدمين ومنهوس القدمين اذا كان معرق القدمين وقال ابو العباس النهس باطراف
الاسنان والنهش بالاضراس وقال النضر يقال نهشت عضده اي دققتها وروي منهوس العقبين بالسين
غير معجمة اي قليل لحمها والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله
المنتهشة والحالقة قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتاخذ لحمه باظفارها ومنه يقال النهشة
الكلاب **نهك** في الحديث ولا تناهك في الحلب اي ولا تبالغ فيه حتى يصير ذلك بها وقد نهكت الناقة حلبا اذا
نقصها فلم تبق في ضرعها لبنا وانتهكت عرضها اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين
اصابعه او لتنهكنه النار يقول ليبالغ في غسل ما بين اصابعه مبالغة يتم لها غسله وفي حديث يزيد

بن نجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا اجهدكم في قتالهم ويقال انهكت الحمى تنهكه نهكة ونهكا اذا بلغت منه
فاثرت فيه نهكة وقال النبي صلى الله عليه وسلم للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في الختانة وفي الحديث كان
من انهك اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اي اشجعهم ورجل نهيك شجاع بين النهاكة **نهل** في حديث لقيط
الا تظلمون على حوض الرسول صلى الله عليه وسلم لا يظما والله ناهلة تقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك
والناهل الريان والناهل العطشان قال النابغة والطاعن الطعنة يوم الوغا ينهل منها الاسل الناهل
اي يروى منه الرمح العطشان فاتى بالمعنيين معا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كل ما يطأه الطريق
وما كان على غير الطريق لا يدعى منهلا ولكن يقال ماء بني فلان ويقال من اي منهل اليوم اي من اي شربت
فتقول من ماء بني فلان **نهم** في اسلام عمر رضي الله عنه قال فنهمني وقال ما جاء بك اي زجرني وصاح بي
ومنه الحديث قيل لعمران خالد بن الوليد نهم ابنك فانتهم اي زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها
لتجد في سيرها **نهي** قوله تعالى لاولي النهى اي لذوي العقول الواحدة نهية لانه ينتهى بها عن القبائح وقيل لانه
ينتهى الى رايه لعقله وقوله تعالى فهل انتم منتهون اي انتهوا فهل انتم مطيعون ما نهيتم عنه لانه قوله فاجتنبوه
نهي وقوله تعالى عند سدرة المنتهى اي التي ينتهى اليها الاحجار وزعم ها هنا الماوى اي هي الحضيرة وقوله
وان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله تعالى فانتهوا وفي الحديث فاتى على نهي من ماء
قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير يحج حسا لان له حاجزا ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه
لغات نهي ونهي ويقال لها ايضا تنهية ويجمع انهاء ونهاء وتناهي وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من
ساعة اقرب الى الله قال نعم جوف الليل الاخر فصل حتى تصبح ثم انته حتى تطلع الشمس قال القتيبي قوله انته معناه
امسك يقال انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انته كما تقول اقتد **باب النون مع الياء ناب**
في الحديث من الصدقة الثلب والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طال نابها وذلك من امارات هرمها وفي
الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال الصق بالناب الفانية اراد الصق السيف بالناب الفانية فحذف
السيف لوضوح معناه قال الشاعر فقلت له الصق بايبس ساقها فان يجبر العرقوب لا يرقا النسا اراد الصق
السيف في بعض الحديث لا ينخ الله عظامه قال القتيبي اي لا جعل لها ولا اشد منها يقال عظم نخ اي جل
وناخ العظم ينخ نخا **نير** وفي حديث ابن عمر انه كان عمر كره النير لا يعلم باسا النير العلم وجمعه انيار يقال
نرت الثوب وانرته ونيرته جعلت له علما اخر حرف النون والحمد لله وصلى الله على محمد وآله **كتاب الواو**
بسم الله الرحمن الرحيم **باب الواو مع الهمزة واد** قوله تعالى واذا الموؤدة سئلت يعني

البنية التي تدفن وهي حية يقال وأد الوائد ولدها يئده وأدا ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع
وهات (**وأل**) قوله تعالى من دونه موئلا اي ملجأ ومنجا يقال منه وأل يئل اذا نجا فهو وائل وبه سمي الرجل وائلا ومنه
الحديث فوألنا الى حواء اي لجأنا اليه وفي حديث علي رضي الله عنه ان درعه كانت صدرا بلا ظهر فقيل
له هلا احترزت من ظهرك فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال لفلان انت
من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني اخبرني الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال قال ابن الاعرابي
هذه قبيلة خسيسة سميت بالوالة وهي البعرة لخستها **باب الواو مع الباء وبر** في الحديث لا توبروا
اثاركم قال الرياشي التوبير التعفية ومحو الاثر وقال الازهري يروى هذا الحرف لا توتروا اثاركم فتوتروا
انفسكم من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي لا توبروا لانه يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت وفي حديث
في الوبر شاة هو دويبة على قدر السنور او نحوه **وبش** في الحديث ان قريشا وبشت اوباشا لحرب رسول الله صلى الله
عليه وسلم اوباشا اي جمعت لها جموعا من قبايل شتى وهم الاوشاب والاوباش وفي حديث كعب اجد في
التورية ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحل في الفتنة قال بعضهم يعني ظاهر الثنايا وقال ابن شميل البياض
الذي يكون في الاظفار يقال له الوبش وهي نقط من البياض في الاظفار **وبص** في الحديث رايت
وبيص الطيب في مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم اي بريقه وقد وبص الشي يبص وبيصا وبص
يبص بصيصا وال وتلالا لا وهص ولص كله بمعنى واحد وفي حديث الحسن لا تلق المنافق الا
وباصا اي براقا **وبط** في دعائه عليه السلام اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني يقال وبط الرجل اذا ضعف
من قدره **وبق** قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم من العذاب ما
يوبقهم اي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك وقال ابو عبيدة الموبق الموعد واحتج
بقوله وجاد شرورى والستار فلم يدع تعارا له والواديين بموبق اي بموعد وقال ابو عمرو موبقا
اي محبسا قال او يعقد اي حبسه ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم يصف المارين على الصراط
قال فمنهم الموبق بذنوبه قال وقوله تعالى او يوبقهن بما كسبوا اي يحبس السفن فلا تجري عقوبة
لاهلها بذنوبهم **وبل** قوله تعالى فاصابه وابل الوابل المطر العظيم القطر وجمعه وبل كما يقال راكب و
ركب وصاحب وصحب وقد وبلت السماء واوبلت وقوله تعالى وبال امرها الوبال ثقل الشي المكروه ومنه ما يلح
اذا كان غير مريء ومنه قوله تعالى فاخذناه اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل الوبيل الوخيم وقد
استوبل فلان البلد اذا استدرت عليه الاقامة فيه ولم توافقه وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي وخامة

عاقبة

عاقبة امرها وفي الحديث اي مال اديت زكوته فقد ذهبت ابلته اي وبلته فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب شره
وشره وفي الحديث لا تبع الثمر حتى تامن عليها الابلة اي العاهة وفي الخبر اهدى رجل للحسن والحسين رضي الله
عنهما هدية وكان محمد بن الحنفية بينهما جالسا فانكر قلبه فاوما علي الى وابلة محمد ثم قال وما شان الناس امر
عمر وبصاحبك الذي لا تمضينا فاهدى الرجل لمحمد مثل ذلك انا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن
الاعرابي الوابلة طرف الكتف والوابلة الاولاد **باب الواو مع التاء وتر** قوله تعالى والشفع والوتر قال
ابن عباس رضي الله عنهما الوتر ادم والشفع زوجته عليهما السلام وقيل الوتر هو الله تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا
ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم النحر وقيل الاعداد كلها وتر وشفع وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا
تترى اي متواترة يجي بعضها في اثر بعض وبينهم فترة وهو في الاصل وترى ومنه حديث ابي هريرة رضي
لا باس بقضاء رمضان تترى اي متقطعا وقال ابو الهيثم في قوله ثم ارسلنا رسلنا تترى متفاوتة الاوقات
وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وفي حديث اخر عن ابي هريرة في قضاء رمضان قال يواتره قال
ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما او يصوم يومين ويفطر يومين وقال الاصمعي لا تكون المواترة مواصلة
حتى يكون بينهما شي وفي حديث ثالث له لا باس ان يواتر قضاء رمضان نزل على التفريق لان
المتابعة هو ما لا يفصل فيه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اي لن ينقصكم شيا من ثواب اعمالكم وفي الحديث
من فاتته صلوة العصر فكانما وتر اهله وماله يقال وترته اي نقصته قال ابو بكر وفيه قول اخر وهو ان الوتر
اصله الجناية التي يجنيها الرجل من قتل حميم او اخذ مال فشبه ما يلحق هذا الذي تفوته العصر بما يلحق
الموتور من قتل حميمه او اخذ ماله وفي حديث العباس فلم يزل عمر على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد
الوتيرة المداومة على الشي وهو ماخوذ من المواترة وفي الحديث فاذا استجمرت فاوتر اي اذا استنجيت
بالحجارة فاجعلها وترا وكذلك المصلي يوتر وذلك انه يصلي مثنى مثنى ثم يصلي في اخرها ركعة وفي الحديث
ان الله وتر يحب الوتر فاوتروا وفي الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار وقال النضر اي لا
تطلبوا عليها الذحول التي وترتم بها في الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها اوتار القسي
فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها اوتار القسي لئلا تصيبها العين
فامرهم صلى الله عليه وسلم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيا وفي حديث زيد في الوترة
الثلث الدية يعني الحاجز بين المنخرين وهي الوترة ايضا والوترة في اليد ما بين الاصابع واليد وفي حديث هشام
بن عبد الملك انه كتب الى عامله ان اصب لي ناقة مواترة اصله من الوتر وهو ان تضع قوائمها بالارض

وبرا وبرا ولا ترخ بنفسها عن البر ولا يفتش على راكبها وتغ في الحديث فانه لا يوتغ الا نفسه اي لا يهلك
ومنه الحديث الاخر حتى يكون عمله بطلة او يوتغه يقال اوتغه فوتغ يوتغ وتغا ويقال القاه ايتغه بمعنى اوتغه
وتن قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعني نياط القلب فاذا انقطع لم تكن معه حيوة وقد وتن الرجل فهو
موتون وفي الحديث فاما تيماء فعين جارية واما خيبر فماء واتن الواتن الدائم باب الواو مع الثاء
وثب في الحديث ان عامر بن الطفيل قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوثب له وسادة اي اقعده عليها والقاها
له والوثاب الفراش بلغة حمير وقد وثبته توثيبا اذا فرشت له وثر في الحديث نهى عن ميثرة الارجوان هي
مرفقة تتخذ كصفة السرج وكانوا لحمر وهذا والارجوان صبغ احمر وثق قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين
اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم واخذ الميثاق بمعنى الاستحلاف ومنه قوله تعالى حتى تؤتون
موثقا من الله وثن قوله تعالى اوثانا اي اصناما قال ابن عرفة ما كان صورة من حجارة او جص او غيره فهو
وثن وقال ابو منصور الفرق ما بين الوثن والصنم ان الوثن كل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة او
جوهر او غيره ينحت وينصب فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما باب الواو
مع الجيم وجا في الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد يقال
للفحل اذا رضت انثياه قد وجئ وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء ان توجا العروق والخصيتان
بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب ان تحمى الشفرة ثم تستاصل الخصيتان بها وفي حديث
انه عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعني التمر يبل باللبن او يدق حتى يلزم بعضه بعضا وفي هذا الحديث فليأخذ
سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن اي فليدقهن ومنه اخذت الوجيئة وهي المدقوقة حتى يلزم
بعضه بعضا ومنه اخذ الوجاء وجب قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اي سقطت الى الارض والوجوب السقوط
يقال دفعته فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس اذا سقطت في المغيب وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وضحى ظله يريد بهذه الثلاثة الالفاظ اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب
فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب قال اذا مات ومنه الحديث وقال الانصاري اطاعت بنو عوف
امرا نهاهم عن السلم حتى اوان واجب اي اوان ميت وفي الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اي وجبت
له النار والموجبات الامور التي اوجب الله عليها النار او الرحمة والجنة اي بكبائر خطيئة استوجب بها النار
وجد قوله تعالى من وجدكم الوجد والجد في المال السعة والمقدرة وفعلوا اجرا على بحيث الوجد
والجدة ووجد الضالة وجدانا ووجد السلطان عليه موجدة ووجد اذا غضب ويقال افتقر بعد

وجد

وُجْدٍ ووجد بعد فقر وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد مطل الغني وهو الذي يجد ما يقضي به
دينه وفلان يجد بفلانة وجدا يعني في الحب وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما قال ابو صخر في صفة عجوز ما بها
بوالد ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها وجح في حديث عمر رضي الله عنه انه صلى بقوم
فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يصل موجحا فقلنا وما الموجح قال المثقل من خلاء او بول قال شمر يقال اوجح
يوجح وجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله ورواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح الملجا قال شمر وثوب موجح غليظ
كثيف كثير الغزل كانه شبه ما يجده الحاقن من الامتلاء بذلك قال والوجح ايضا الذي يستر الشيء ويخفيه
ماخوذ من الوجاح وهو الستر والموجح الذي يمسك الشيء ويمنعه من الوجح وهو الملجا وجر في حديث
عبد الله بن انيس فوجرته بالسيف وجرا قال القتيبي يريد طعنته يقال وجرته بالرمح بالالف ولم اسمع
بوجرته في الطعن فاما في الدواء فيقال وجرته واوجرته جميعا وجز في الحديث انه صلى الله عليه وسلم
قال لجرير بن عبد الله رضي الله عنه اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف يقال وجز الشيء
وجازة اذا اسرع وخف وكلام وجز ووجيز وجس قوله تعالى فاوجس منهم خيفة اي اضمر منهم خوفا وقيل
اوجس اي احس ووجد ووقع في نفسه ومثله قوله تعالى فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهى
عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع جاريته والاخرى تسمع حسه وهو الفهر ايضا وقد افهر الرجل وجف
قوله تعالى فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب يقال الوجيف سرعة سيرها وقد اوجفها راكبها ايجافا
قوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي شديدة الاضطراب وجم في حديث ابي بكر رضي الله عنه قال لطلحة ما لي
اراك واجما اي مهتما وقد وجم يجم وجوما وقال ابن الاعرابي وجم حزن واجم مثله وجن في حديث
سطيح الكاهن ترفعني وجنا وتهوي بي وجن ويروى وجنا جمع وجين قال الازهري الوجين الارض
الغليظة الصلبة وهو الوجن ايضا والوجين وقوله وتهوي بي اي تسرع بي فيها وجه قوله تعالى وجهت وجهي
للذي فطر السموات والارض اي قصدت بعبادتي وتوحيدي اليه وقوله تعالى فاقم وجهك للدين القيم
اي اقم قصدك وقوله جل ذكره كل شيء هالك الا وجهه اي الا اياه والعرب تذكر الوجه تريد صاحبه
فيقولون اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم
تعالى ان الوجوه كلها له فاينما وجهت امة النبي صلى الله عليه وسلم بتعبدها فذلك الوجه له وقوله تعالى افمن
يتقي بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة الكافر مغلول اليد ومن شان
الانسان ان يتقي بيده فاعلم الله تعالى ان الكافر يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه بغيره وقوله

عز وجل وجه النهار اي اوله فمنه قوله تعالى امنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا اخره قال قتادة
قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضى بدينهم اول النهار واكفروا بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا
انكم رايتم منهم ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم وقوله تعالى وجيها في الدنيا والاخرة اي ذو جاه في
الدنيا بالنبوة وفي الاخرة بالزلفى تقول العرب وجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرا ومنزلة ويقال
ما له جاه ولا وجاه اي قدر ولا طاعة اي لا يقادر ولا يطاع وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول
انها يشبه بعضها بعضا قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبر انها يعني الفتن عياء لا يدرى انى
توتى لها وفي حديث عائشة وكان لعلي وجه من الناس حياة فاطمة رضوان الله عليها اي جاه فافتقده
بعدها وفي حديث ام سلمة ووعظت عائشة رضي الله عنهما حين خرجت الى البصرة فقالت لها ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم عارضك ببعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل وجهتها هتكت سترك فيه
قال القتيبي ويجوز ان يكون معنى وجهتها اي ازلتها من المكان الذي امرت ان تلزميه وجعلتها امامك
والوجه مستقبل كل شيء والجهة النحو وفي حديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه قال ابو العباس هو
صاحب الحدبتين واحدة من خلف واخرى من قدام **باب الواو مع الحاء**
وحح في شعر ابي طالب في المبعث حتى يجالدكم عنه وحاوحة صيد صناديد لا يذعرهم الاسل قوله عنه
اي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحاوحة السادة **وحد** قوله تعالى قل انما اعظكم بواحدة اي اعظكم
بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهي هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل اعظكم بان توحدوا
الله وقوله لستن كاحد من النساء ولم يقل كواحدة لان احدا نفي عام للمذكر والمؤنث والواحد
والجماعة ومن صفاته تبارك وتعالى الواحد الاحد قال الازهري الفرق بينهما ان الاحد بني لنفي ما يذكر
معه من العدد والواحد اسم لمفتتح العدد تقول ما اتاني منهم احد وجاءني منهم واحد والواحد
بني على انقطاع النظير وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب وقال الله تعالى
ذرني ومن خلقت وحيدا اي لم يشركني في خلقه احد ويكون وحيدا من صفة المخلوق اي ومن
خلقته وحده لا مال له ولا ولد ثم جعلت له مالا وبنين وفي حديث بلال رضي الله عنه انه راى امية
بن خلف يقول يوم بدر [illegible] قال ابو عبيد يقول هل احد راى مثل هذا وقد فسرناه فيما
مضى **وحر** في الحديث من سره ان يذهب كثير من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه
ويقال ان اصل هذا من الوحرة وهي دويبة كالعظاءة تلزق بالارض يقال لها الوحرة ومنه حديث الملاعنة ان جاءت
به مثل الوحرة الوحر جمعها وحر شبهت العداوة والغل لها بالتشبث بالقلب وقد وحر صدره ووغر وقال
ابن شميل الوحر اشد الغضب وان الوحر الصدر علي ووغر الوحر الحقد والغيظ **وحش** في الحديث وتوحش للوحشان
قيل توحش في الوحشة وتلقاه بايسر وقيل اخرج من المنزل القفر الى المنزل الانيس الاهل وفي الحديث لقد
بتنا وحشيين ما لنا طعام يقال رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للدواء
اذا احتمى له وفي الحديث فوحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا برماحهم وفي حديث اخر وحشوا
...تى بعضهم بعضا وفي الحديث لا تحقرن من المعروف شيا ولو ان تونس الوحشان يقال
...ذا كان مغتما وقوم وحاشى **وحم** في المولد فجعلت توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل ويقال قد
...يقة الوحام وهم يقولون وحمى ولا حبل **وحي** قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه
...سا ههنا الالقاء القاه في قلبها قال ابو منصور والذي عندي هذا يدل على انه وحي اعلام لا وحي
...ه يقول انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصل الوحي اعلام في خفاء ولذلك صار
الالهام وحيا ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى الحواريين وقوله تعالى واوحى ربك الى النحل وقيل معنى اوحيت
الى الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وومى واومى قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت اي امر
الارض بالقرار وقوله بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى
ورمز وقيل كتب لهم في الارض بيده وقوله تعالى وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون
فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل وفي الحديث الوحا الوحا هو السرعة والفعل منه توحيت توحيا
باب الواو مع الخاء **وخز** في الحديث فانه وخز اخوانكم من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال
سليمن بن المغيرة قلت للحسن ارايت التمر والبسر يجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز قال الوخز
الوخز القليل يقال لها وخز من بني فلان خشية ما ارطب في قلبه الوخز **وخش** في الحديث وان قرنت الكرش
معلق في الكعبة ووخش اي يبس فتضال **وخط** في حديث الحجامة فاتيناه عليه السلم فلما سمع وخط
نعالنا اي خفق نعالنا **وخف** في الحديث فكشفت عن ترتة كانها مخ الجني اي مرهن فضة وفي
الحديث دعا بسك ثم قال اوخفيه في تور يقول اضربيه بالماء والوخيف الخطمي المضروب وقد اوخفته و
المخنة الاناء يوخف فيه **وخي** قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متواخين قيل هو اخوه لان العرب تقول
خذ على هذا الوخى اي على هذا الوخى اي على هذا الصوب والقصد وفي الحديث اذهبا فتوخيا اي
اقصدا الحق فيما تصنعانه من القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة **باب الواو مع الدال**

[illegible]

الود وهو من صفات الله عز وجل قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال وددت الرجل اوده ودا
ووداده قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ود المنافقين ما عنت المؤمنون في دينهم وقوله تعالى يود احدهم اي
يتمنى وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال ابن عباس محبة في قلوب الصالحين وقال عثمن بن عفان رضه
ما احد من الناس يعمل خيرا او شرا الا رداه الله رداء عمله يعني انه يظهر ذلك عليه فيجعل لباسا تعرفه فيه
ودس في حديث خزيمة وذكر السنة قال وايبست بارض الوديس الوديس ما اخرجت الا
يقال اودست الارض وما احسن ودستها وابشرت وما احسن بشرتها وامشرت
مشرتها كل ذلك سواء ودع قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر في الصلب وم
وفي شعر العباس رضي الله عنه حين مدح النبي صلى الله عليه وسلم فقال من قبلها طبت
مستودع حيث يخصف الورق قوله مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والاخر الموضع الذي
وحواء عليهما السلم من الجنة وقوله ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك وانا ابن عمار عن
ابن الاعرابي قال قال ابن عباس رضي الله عنهما قوله ما ودعك ربك اي ما قطعك منذ ارسلك وما قلى
اي وما ابغضك منذ احبك وسمي الوداع وداعا لانه فراق ومتاركة وفي الحديث الحمد لله غير مودع ربي
ولا مكافي ولا مستغنى عنه ولا مكفور اي غير تارك طاعة ربي وقيل غير مودع ربي وفي الحديث
لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها قال شمر زعم النحويون
ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي صلى الله عليه وسلم افصح وفي الحديث اذا لم ينكر الناس المنكر
فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوا من المعاصي حتى يصروا عليها فيستوجبوا العقوبة فيها وهو
واصله من التوديع وهو الترك وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيا يستنزل
اللبن ولا تستوعبه كله حلبا فينقطع وفي حديث طهفة قال صلى الله عليه وسلم لكم يا بني نهد ودائع الشرك
يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الاخر عهدا ان لا يغزوه وكان اسم
ذلك العهد وديعا قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته وديعا اي عهدا ومنه الحديث وادع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا بردة هلال بن عويمر وفي الحديث سمع عبد الله بن انيس
وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب فقال تودعه بخلقك هذا التوديع ان تجعل ثوبا
وقاية ثوب وهو ثوب ميدع اي مبتذل ودف في الحديث في الاداف الدية يعني في الذكر سمي ادافا
بالقطر يقال ودفت الشحمة اذا قطرت واستودفتها انا ودق في الحديث فتمثل جبريل عليه السلم على

فرس

فرس وديق يعني التي تشتهي الفحل ودن في حديث ذي الثدية انه مودن اليد وروي مودون اليد قال ابو بكر في
مودون اليد ومودن انه ماخوذ من قول العرب ودنت الشي واودنته اذا انقصته وصغرته وفي الحديث في
قطعة تمرة قد وصلها بإداب قد ودنته اي بله يقال ودنت القدا اودنه ودنا اذا بللته وخبز ودين اذا كان
مبلولا ومنه ما جاء في حديث ظبيان قال ان وجا كانت لبني فلان غرسوا ودانه وذللوا خشانه ورعوا
قريانه الودان مواضع الندى والماء الذي يصلح للغراس من ودنت الشي اذا بللته واراد بالخشان ما
خشن من الارض والقريان مجاري الماء الواحد قري ودي قوله تعالى ولا يقطعون واديا يقال واد واودية
على غير قياس وقد جمع اوداه قال جرير عرفت ببرقة الاوداه رسما محيلا طاب عهدك بالرسوم يقال ودى
الوادي يدي اذا سال وقوله تعالى الم تر انهم في كل واد يهيمون قال الازهري يعني اودية الارض انما هو مثل لقولهم
الشعر كما تقول انا لك في واد وانت لي في واد اخر انما تريد انا لك في واد من النفع اي في صنف وانت لي
في صنف اخر والمعنى انهم يغلون في المدح والذم ويمدحون فيكذبون ويذمون فيظلمون باب الواو
مع الذال وذأ في حديث عثمن رضي الله عنه قام رجل فنال منه فوذأه ابن سلام فاتذأ اي زجره فانزجر
قال ابو زيد هو اذا حقره وذر قوله تعالى ذرني ومن خلقت وحيدا تقول كله الي فاني اجازيه واكفيكه امره وفي
حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر قال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذر صفته ولا اقطعها
من طولها وقال احمد بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي منه والاسباب التي
بيني وبينه وفي حديث عثمن رضي الله عنه رفع اليه رجل قال لاخر يا ابن شامة الوذر قال ابو عبيد هي
كلمة معناها القذف والوذرة القطعة من اللحم مثل الغدرة وانما اراد يا ابن شامة المذاكير اي كانها كانت
تشم كمرا مختلفة فكنى عنها والعرب تتساب بها وقال ابو زيد اراد بها القلف وفي الحديث فاتينا بثريد
كثيرة الوذر اي كثيرة بضع اللحم وذف في حديث الحجاج فامر يتوذف حتى دخل على اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما
قال ابو عمرو هو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع وفي الحديث انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة
اي حدثان مخرجه وسرعان مخرجه وذل في حديث عمرو فقال ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله
الوذائل جمع وذيلة وهي السبيكة من الفضة وذم في حديث عثمن رضي الله عنه لئن وليت بني امية
لانفضنهم نفض القصاب التراب الوذمة قال الاصمعي الوذام التربة والوذام واحدتها وذمة وهي الحزة من
الكرش او الكبد ومنه قيل للسيور التي تشد بها الدلاء الوذم لانها مقدودة طوال والتراب التي سقطت في التراب
فتتربت والقصاب ينفضها وقال شمر في قوله نفض القصاب التراب الوذمة اراد بالقصاب السبع

التراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك المكان فنفض الشاة قال والوذحة في
حباء الناقة زيادة في اللحم تنبت فلا تلقح اذا ضربها الفحل قال ويقال للدلو ودمت اذا انقطع وذمها
وقال ابو سعيد الكروش كلها تسمى تربة لانها يحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي اخمل باطنها
والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم وفي حديث علي ولئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس ولاطيبنهم
بعد الخبث وفي حديث ابي هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا وذمته وارسلته وذكرت اسم الله
فكل توذيم الكلب ان يشد في عنقه سير يعلم بذلك انه معلم مؤدب والاصل فيه الوذام وهي سيور تقد
طولا واحدتها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب الصيد بغير ارسال ولا تسمية وفي الحديث ارايت
الشيطان فوضعت يدي على وذمته يريد على قلادته وهو السير الذي يكون في عنقه يقال وذمت
الكلب والقرد اذا جعلت في اعناقهما **باب الواو مع الراء ورب** في الحديث وان وارب والي
خادعوا من الارب وهو الدهاء وان جعلته من الورب وهو الفساد فجايز يقال عرق ورب **ورث**
في الحديث متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره
اراد بالسمع وعي ما يسمع والعمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى وقيل في صفته جل جلاله الوارث هو الباقي
بعد القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى وكانما خلونه فيجوز انه اراد بقاء السمع
والبصر كما قال النضر وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون السمع والبصر وارثي سائر القوى
والباقيين بعدها ورد الهاء الى التمتيع فلذلك وحده فقال واجعله الوارث مني وقوله تعالى اولم يهد للذين
يرثون الارض من بعد اهلها اي المرتبين لهم ووراثتهم الارض عن القوم الهالكين ان لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضه وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابراهيم قال ابو عبيد
الارث الميراث واصله ورث فقلبت الواو الفا لمكان الكسرة اي انكم على بقية من شرايع ابراهيم عليه السلم **ورد** قوله
وان منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود
دخولا ويبين هذا حديث عايشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم انه ليس يدخل ويؤيد
ذلك القراءة قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون وهم لا يدخلونها
وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين وقال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن
عصي الحاضر المتخيم اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي ترد عليه قال والحزب الذي يجعله قاري القران
على نفسه فكل ليلة ورد وفي حديث الحسن وابن سيرين رحمهما الله عليهما انهما كانا يكرهان الاوراد

تاويل

تاويلها انهم كانوا احدثوا ان جعلوا القران اجزاء لكل جزء منها فيه سور مختلفة على غير التاليف ورد قوله تعالى
ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري اي مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقال جاء ورد بني فلان
قال ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما يقال قوم صوم اي صيام
وقوم زور اي زوار وقوله فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول هي المهرة
تقلب حمراء بعد ان كانت صفراء والورد الاحمر قال الفرزدق يصف اسدا اتي يدير عليه وقوميه ورد
يدق مجامع الاوصال وقال الازهري فصارت وردة اي صارت كلون الورد تتلون الوانا يوم الفزع
الاكبر كما تتلون الدهان المختلفة وهي جمع الدهن وقوله تعالى من حبل الوريد هما وريدان اي عرقان يكتنفان
العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول
التي فيها الدماء وفي الحديث هذا الذي اوردني الموارد يعني اللسان واراد بالموارد موارد الهلكات
فاختصر لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الماء واحدتها موردة بالهاء والموارد ههنا الشوارع وفي الخبر
اتقوا البراز في الموارد والموارد الطرق ايضا **ورض** في الحديث لا صيام لمن لم يورض من الليل اي لم ينو يقال
ورضت الصوم وارضته اذا نويته **ورط** في الحديث لا خلاط ولا وراط هو ان يجعل غنمه في هوة من
الارض لتخفى موضعها على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة في الارض يقال وقع في ورطة اي في بلية تشبه
البئر الغامضة ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم استعمل في الناس فاذا وقع الرجل في امر
لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط وقال غيره الوراط ان تغيب ابله في ابل اخرى او في مكان فلا ترى
وقد ورطها واورطها وقال ابو سعيد الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقة
وليس عنده فهو الوراط والايراط **ورع** في حديث عمر رضي الله عنه ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في
منزلك فاكففه بما استطعت ولا تراعه اي لا تنتظر فيه شيا فكل شي كففته فقد ورعته ومنه حديثه ورع
عني في الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصوم بان تنظر في ذلك وتقضي بينهم تقول تنوب عني في ذلك
وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي لا يحبس يقال للرجل ورع اي جبان وقد
ورع يورع وراعة ورجل ورع اي متحرج وقد ورع يرع بين الورع والرعة وفي الحديث كان ابو بكر
وعمر يوارعانه يعني عليا رضي الله عنهم اي يستشيرانه وقال ابو العباس المواربة المناطقة **ورق** قوله تعالى
فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الورق وفي
الحديث في الرقة ربع العشر فاما الورق فهو المال كله وفي الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل و

الرقيق فيها تواصف الرقة قال ابو بكر الرقة سمعناها في كلامهم الورق وجمعه رقات ورقون ويقولون
وجدان الرقين يغطي افن الافين يقول الغنى يغطي الحمق وفي الحديث انه قال لعمار انت الطيب
المطيب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبههم بالورق وورق القوم احداثهم قال ابن السكيت وفي الحديث
حتى الكافر يتلو ورقات يعني في النار وورقات جمع اعروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق
جعدا الاورق الاسمر وهي الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء ورك في الحديث كره ان يسجد الرجل
متوركا يعني ان يرفع وركيه اذا سجد حتى يفحش في ذلك وقيل التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في
السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في ورك الصليب قال ابو عمرو الورك ثوب يخيط بالرحل والركبة تكون
بين يدي الرحل يضع الرجل رجله عليها وهي المورك وقد ورك عليها مشددا وورك مخففا عن ابراهيم
النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزى عنه التوريك في اليمين نيته ينويها الحالف
غير ما نواه مستحلفه وكان مجاهد لا يرى باسا ان يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في
الصلوة قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليها وقال الازهري التورك في الصلوة ضربان احدهما
سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في التشهد الاخير ويلزق مقعدته بالارض واما
المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلوة وهو قائم وقد نهى عنه وفي الحديث وذكر فتنة تكون ثم
يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امر واهي لا نظام له وذلك لان الورك لا
يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه **ورم** في حديث ابي بكر رضي الله عنه وليت امركم خيركم فكلكم ورم
انفه على ان يكون له الامر من دونه يقول امتلأ من ذلك غضبا وذكر الانف من بين ساير الاعضاء
لانه قال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند الغضب **وري** قوله تعالى فالموريات
قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المكر ان تقدح النار بحوافرها اذا ركضت على الحجارة قال الورى النار
اذا اقدحها واشعلها ومنه قوله افرايتم النار التي تورون ويقال اللئيم لواري الزناد وقد وريت
بك زنادي ووريت بك زنادي اي ادركت حاجتي وقدح فاورى وانقب اذا اظهر النار
فاذا لم يور قيل قدح فاكبى واصلد وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره ووهم
بغيره واصله من الوراء اي القى البيان وراء ظهره وقوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ قال ابو عمرو
يقول القائل كيف قال من ورائه وهو امامه فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان هذا من الاضداد
وان وراء في معنى قدام وهذا غير محصل لان الامام ضد وراء وانما يصلح هذا في الاماكن

والاوقات

والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز وان كان امامه
لانه يخلفه الى وقت وعده ومنه قول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي لزوم العصا تحنى عليها الاصابع
يريد امامي الا ترى الى قوله من ورائه عذاب غليظ انه يرحل في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك
قوله وكان وراءهم ملك والملك امامهم فجاز ان يقول وراءهم لانه يكون وراءهم وطلبتهم خلفه فهو
طالبهم والى هذا ذهب الفراء واحمد بن يحيى رحمهما الله وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم وراء يكون
بمعنى خلف وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب اي بعد الله
جل جلاله وكذلك قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى ويكفرون بما وراءه اي بما سواه
قاله الفراء وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث لان يمتلي شعرا قال ابو عبيد هو من الوري وهو ان يروي
جوفه يقال رجل موري وقد وري يوري ووراه الداء يريه قال الشاعر قالت له وريا اذا تنحنح ادعت عليه
بالورى وفي الحديث وفي الشوى الوري مسنة الوري السمين فعيل بمعنى فاعل وهو الواري ايضا قال الشاعر
والهم مما يوم السديف الواري وفي حديث عمر رضي الله عنه انه جاءته امراة جليلة تحسر عن ذراعيها
فاذا كدوح وقالت هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكنفة فثملته كان
اشبع قال شمر وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم واري اي سمين وجزور وارية اي سمين اللحم
قوله فثملته اي اصلحته وفي حديث علي رضي الله عنه حتى اورى قبسا لقابس اي اظهر نورا من الحق يعني النبي
صلى الله عليه وسلم يقال وري الزند يري وورى يرى لغتان حسنتان

باب الواو مع الزاي

وزر قوله تعالى ولا تزر وازرة وزر اخرى اي لا يؤخذ احد بذنب احد والوزر الثقل الشيء الثقيل الظهر والجمع اوزار
ومنه قوله تعالى وهم يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وكل من حمل ثقلا فقد وزر فهو وازر
والهاء في قوله وازرة كناية عن النفس اي لا تؤخذ نفس اثمة باثم اخرى وقوله تعالى الا ساء ما يزرون
اي بئس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله
ويجوز ان يكون صاحب الذي يفزع الى رايه وتدبيره فهو مفزع له وملجا وقوله تعالى ووضعنا عنك وزرك
اي ثقل اثمك وقوله حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح والوزر ما حمله الانسان فسمى السلاح اوزارا
لذلك ولانها تثقل على لابسها وقوله اوزارا من زينة القوم اراد حملا من حلي كانوا اخذوها
من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها
عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر الوزر المكان الذي يلتجا اليه في الجبل **وزع** قوله تعالى فهم يوزعون جاء في

التغيير حبس اولهم على اخرهم والوزع الكف والمنع وقد وزع يزع ومن حديث ابي بكر رضي الله عنه اقيد
من وزعة الله اي من كففته وهم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر قال الحسن حين ولي القضاء
لابد للناس من وزعة جمع وازع هم الذين يزعون بعضهم من بعض وهم شرط السلطان الواحد وازع وفي حديث
جابر رضي الله عنه لما قتل ابوه قال فاردت ان اكشف عن وجهه والنبي صلى الله عليه وسلم ينظر الي فلا يزعني
اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القران اي من يكف عن ارتكاب العظائم
مخافة السلطان اكثر ممن تكفه مخافة الله تعالى وقوله تعالى رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان موزعا
بالسواك اي مولعا به يقال اوزع بالشيء اذا اولع به وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر رمضان
بعد صلوة العشاء فرآهم اوزاعا وقد وزعت الشيء بينهم اذا قسمته وفرقته وزغ في الحديث ان الحكم بن العاص حكى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من خلفه فعلم بذلك فقال كذا فليكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه الوزغ
الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش وزن قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء
بالعدل وقال السدي توزن الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي معلوم مقداره
وقيل اراد كل شيء يوزن ولا يكال ومن الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن معناه قبل ان تحزر
وتخرص سماه وزنا لان الخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوازن لها يقال وزن فلان ثمر نخله اذا حزره
واراد والله اعلم حتى يتبين منها حصة المساكين وقوله تعالى فمن ثقلت موازينه جاء في التفسير انه ميزان له
كفتان وقيل الميزان العدل ومن قوله تعالى انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله ووضع الميزان
والموازنة معادلة الاشياء قال الازهري والعرب تقول لما يوزن به الدراهم والدنانير موازين فالمحل الذي
يوزن به المتاع ميزان وزنة الدراهم والدنانير من الحديد ميزان والالة التي يوزن بها الاشياء ميزان
وقوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا اي لا نزن لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيئا وقال ابن الاعرابي
يقول العرب ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته باب الواو مع السين وسد في الحديث لا توسدوا
القران قال ابن الاعرابي يكون هذا مدحا ويكون ذما فالمدح ان لا ينام الليل عن القران فيكون القران
متوسدا معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القران شيئا فاذا نام لم يتوسد معه القران وقد روي في خبر
اخر من قرا ثلث ايات في ليلة لم يكن متوسدا للقران يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله
كالوسادة له وسوس قوله تعالى فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله تعالى فوسوس اليه
الشيطان قال يا ادم وقوله تعالى من شر الوسواس قال الفراء الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو والوسوسة

والناس اوزاع اي فرق يريد انهم
كانوا يتنفلون في شهر رمضان

الصدر

الصدر وسط قوله تعالى والصلوة الوسطى اختلف العلماء فيها فقال اكثرهم هي صلوة العصر سميت بها لانها بين
صلوتين من صلوة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلوتين من صلوة الليل وهما المغرب والعشاء وقال اخرون
الصلوة الوسطى صلوة الظهر لانها في وسط النهار وقال قوم هي صلوة الصبح لانها تبتدا وقتها بين الليل المحض
والنهار المحض وقوله تعالى قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومثله قوله امة وسطا اي عدلا اخيارا وفلان من اوسط
قومه وانه لواسطة قومه ووسيط قومه اي من خيارهم واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة ووساطة فهو
وسيط ووسط وقوله تعالى فوسطن به جمعا اي فتوسطن المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل
وسطها وسع الواسع من صفات الله جل ذكره الذي وسع رزقه جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء وقال الانباري
الواسع الذي يسع لما يسال ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله تعالى وسع كل شيء علما وقوله تعالى وسع كرسيه
السموات والارض اي اتسع لها وقوله تعالى وسعت كل شيء رحمة وعلما قال الازهري اي وسع كل شيء رحمته
وعلمه وانتصبا على التمييز المحول ويقال وسعت رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله والله واسع
عليم اي جواد لا ينقص جوده عليم حيث يجعل فضله وقوله الا وسعها اي قدر طاقتها وقوله تعالى والسماء بنيناها
بايد وانا لموسعون جعلنا بينها وبين الارض سعة وفي حديث جابر رضي الله عنه فقعد رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحجزة جملي وكان من قطاف فانطلق اوسع جمل ركبته قط يريد العجل حمل به انعال جمل وساع وسيع
وسيع وسق في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على هذا الحساب مائة وستون منا قال الخر وكل شيء حملته فقد وسقته
يقال الا نعام اذا حملت وسقت عين الماء اي حملت قال عنترة الوسوق حملت النوق التي بعض الحيض ومنه قوله
تعالى والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال لليل الذي يجمع جمعت وانضمت ومن الحديث استوسقوا كما يستوسق
جرب الغنم وقوله تعالى والقمر اذا اتسق اي اذا اجتمع ضوؤه في الليالي البيض وقال مجاهد استوى قال ابن عرفة
اذا تتابع ليال الحق ينتهي منتهاه وفي حديث احد وان رجلا كان يجوز السلب ويقول استوسقوا اي اجتمعوا
ولا تفرقوا وسل قوله تعالى وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة وسم قوله تعالى للمتوسمين اي المتثبتين في نظرهم حتى
تعرف اسمه النبي صلى الله عليه وسلم وميسمه اي علامته يقال توسمت فيه الخير اي عرفت وسمه ذلك فيه وفي
الحديث بخ بخ لهم الله شيخ التوسم والشاب الحليم وهو الحليل بسمة الشيوخ والتلوم الذي ياتي القبيح
فيجرا الاية اليه وقوله تعالى سنسمه على الخرطوم اي نجعل له علامة في الاخرة يعرف بها من سواد الوجه ويجوز
ان يفرد بسمة على حدتها لانه كان شديدا على النبي صلى الله عليه وسلم وسن قوله تعالى لا تاخذه سنة ولا

نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدا في الراس فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان باب الواو
مع الشين وشب في الحديث قال الغلام انى ارى معك اوشابا الاوشاب والاوباش والاشائب هم
الاخلاط من الناس وواحد الاشائب اشابة وشج في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وانفت اصول الوشيج
السنة والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال الرحم واشجة اي مشتبكة اراد انها اذهبت اصول الشجر اذ لم يبق في
الارض ثم تعود وشح في حديث عايشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوشحني وينال من راسي قولها
يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي يريد التقبيل وشر في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة قال ابو عبيد الواشرة
المراة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وهو تحدد ورقة في اطراف اسنانها الاحداث تفعل المراة الكبيرة
تتشبه باولئك والموتشرة التي تسال ان يفعل بها وشظ في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفل
وقال الاصمعي الاوشاظ الدخلاء من القوم الواحد وشيظ وشع في الحديث والمجلس يومئذ وشيع بسعف
الوشيع ريطة من السعف تلقى على خشب السقف والجميع وشايع وانا ابو عمار عن ابي عمرو الوشيع عريش
يبنى للرئيس في العسكر يشرف منه على عسكره وكان ابو بكر رضي الله عنه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الوشيع يعني في العريش يوم بدر وشق في الحديث اتي بوشيقة يابسة قال ابو عبيد هي اللحم
يوخذ فيغلى اغلاءة ويحمل في الاسفار ولا ينضج فيتهرى وقد وشقت اللحم فاتشقته واتشقت اللحم
فاتشق ايضا وقال فلا اهدمها واتشق وتجتجب قال لعزم الوشيقة القديد ومنه الحديث فتوشقوه
باسيافهم اي قطعوه كما يقطع اللحم اذا قدد وشل في حديث الحجاج انه قال لحفار حفر له بئرا اخسفت
ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يتحلب وقد وشل الماء يشل وشم في الحديث لعن الله الواشمة و
المستوشمة وروي المؤتشمة الوشم في اليدين وغيرها ان تغرز ظهر كف المراة ومعصمها بابرة ثم تحشى بالكحل
او بالنور فيخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والمستوشمة التي يفعل ذلك بها وشي قوله تعالى لا شية
فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعظة تقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها
واصله من وشي الثوب اذا نسج على لونين وثور موشي في وجهه وقوائمه سواد وقال ابن عرفة
الشية اللون ولا يقال لمن نم واشي حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ويزين منه ما
يشاء وفي حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة كما يستوشي الرجل
جري الفرس وهو ضربه جنبيه بعقبيه وتحريكه ليجري يقال اوشى فرسه واستوشاه وفي
الحديث فدق عنقه الى عجب ذنبه فاتشى محمودا معناه انه برا من الكسر الذي اصابه والتام

ابو عبيد عن ابي عمرو ابتش العظم اذا برا من كسر كان به باب الواو مع الصاد وصب قوله تعالى وله الدين واصبا
قال ابن عرفة الواصب الثابت الدائم فالمعنى له الحكم دائما ابدا وحكم غيره زائل فذلك ثبوت دينه انه باق
وما سواه مضمحل زائل ويقال للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد واصب على الامر وواكب وواظب
اي داوم عليه وقيل الطاعة قوله تعالى ولهم عذاب واصب اي موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو
وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت قالت لاخيها امية هل تجد شيا
قال لا الا توصيبا اي فتورا والتوصيب والتوصيم واحد كما يقال دائم وداثب ولازم ولازب وصد
قوله تعالى نار موصدة اي مطبقة يهمز ولا يهمز وقد اوصدت الباب واصدته اي اغلقته وقوله تعالى
باسط ذراعيه بالوصيد فناء الكهف عتبته وصر في حديث شريح ان رجلين اختصما اليه فقال
احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال القتيبي الوصر كتاب الشرى يريد اخذ مني
كتاب شراها والاصل فيه اصر وهو العهد وانما سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود وقال الله تعالى
اخذتم على ذلكم اصري وسمعت ابا منصور يقول الوصرة القبالة بالدربة وانشد وما اتخذت صرما
للكوت بها وما انتشتك الا الوصرات وقد مر تفسير البيت وصع في الحديث ان تواضع لله حتى يصير
مثل الوصع الوصع صغار العصافير والجمع الوصعان قال ابو حزم الوصيعة وقال الصعق
والوصع واحد وصف قوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء وصفهم الذي هو كذب وقوله تعالى ولكم الويل
مما تصفون اي تصفون الكذب وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي
الحديث نهى عن بيع المواصفة قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري
قيل له ذلك لانه باع بالصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي حديث عمر رضي الله عنه ان لا يشف
فانه يصف اي يصفها الثوب الرقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث موت يصيب الناس حتى
يكون البيت بالوصيف قال شمر يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر يبيعه من كثرة الموت مثل
الموتان الذي وقع بالبصرة وبيت الرجل قبره وصل قوله تعالى ولا وصيلة قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت
اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها
فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة
ستة ابطن نظروا فان كان السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت
في الغنم وان كانت ذكرا وانثى قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله

قال ابن الاعرابي يقال لا اتصل الى بنكرهم اي لما راهم لا ياكلون وقوله عز وجل ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفة انزلناه
شيئا بعد شي حتى يتصل بعضه ببعض لعلهم يتذكرون وعد وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتسبون
وفي الحديث من اتصل فاعضوه وفي حديث اخر اذا اعتض انسانا اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو
ان يقول يا آل فلان وفي حديث عبد الله فاذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب
وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض مكلئة يتصل بالاخرى ذات
كلا وفي حديث عمرو ما زلت ارم امرك بوذائله واصله بوصائله قال القتيبي الوصائل ثياب يمانية ضرب هذا
مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد بالوصائل الصلات جمع وصيلة ومن الحديث كسا الكعبة الوصائل
وفي الحديث لعن الله الواصلة والمستوصلة يعني المراة التي تصل شعرها بشعر اخر وفي الحديث نهى عن الوصال
وهو ان لا يفطر اياما متتابعة **وهن** في كتابه قال ابن عمر ولا توهن في الدين يقول لا تفتر ولا في اقامة الحدود ولا
تحابوا فيه ومن الحديث اذا نام احدكم جنبا الليل اصبح ثقيلا موهنا والوهن الكسل والتواني وفي حديث فلان صوم
وهن اي غيرة وكل عيب وهن **وصي** قوله تعالى يوصيكم الله قال يفرض عليكم لان الوصية فرض وقوله تواصوا
به قال الازهري اوصى اولهم اخرهم والالف الف الاستفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه
والاصل من وصى النبت اذا اتصل بعضه ببعض **باب الواو مع الضاد وضا** في الحديث توضؤوا مما غيرت النار
قيل معناه نظفوا ايديكم من الزهومة وكان جماعة من الاعراب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من
ريحها واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهو الحسن وقال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي
يتوضا به قلت فالوضوء بالضم فقال لا اعرفه وقال ابن الانباري الوضوء بالضم مصدر وضوء وضاءة و
وضوءا ذكره الخ بالفتح اسم ما يتوضا به ومن الحديث في فضل اسباغ الوضوء في السبرات يعني لا
يجوز الصلوة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اتمامه بحدوده وروي الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر
والوضوء بعد الطعام ينفي اللمم هذا بضم الواو واراد الوضوء الذي هو غسل اليد وروي عن قتادة من
غسل يده فقد توضا وفي الحديث ذكر الميضاة وهي مطهرة يتوضا بها مفعلة من الوضوء **وضح** في الحديث
ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها قال ابو عبيد يعني حلي فضة وفي الشجاج الموضحة وهي التي تبدي
وضح العظام اي بياضه والوضح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل وضح ايضا وهي الاوضاح والبرص
وضح ووضح القدم باطنه والكليني قال الوضح ايضا وفي البعث انه كان صلى الله عليه وسلم يلعب وهو
صغير بعظم وضاح وهي لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه بعيدا بالليل ثم

يتفرقون

يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث انه امر بصيام الاواضح يعني ايام البيض وقال وضح
الصبح اذا بان بيانا شافيا وفي حديث اخر من الوضح الى الوضح يعني الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض و
توضحت الشي واستوضحته تعمدته لاراه ومن الحديث غير والوضح اي بياض الشيب **وضر** في الحديث انه راي
بعبد الرحمن وضرا من صفرة اي لطخا من خلوق او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله قال
ثم يقال وضر الاناء يوضر وضرا اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب **وضع** قوله تعالى ولا وضعوا
خلالكم اي حملوا ركابهم على العدو والسريع وقد وضع البعير يضع واوضعه راكبه ومنه الحديث واوضع في وادي
محسر يقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف ايجافا وفي حديث طهفة لكم يا بني نهد ودائع الشرك
ووضائع الملك يريد لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملك لا تجاوزها ولا نزيد عليكم فيها
وهي ما يلزم الناس في اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي وان اسمه وصورته في الوضائع
قال الاصمعي الوضائع كتب تكتب فيها الحكمة وفي الحديث من رفع السلاح ثم وضعه فدمه هدر قيل في
تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب به يعني في الفتنة وهو مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد الفتق
وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم ايديهم في الطعام اذا اكلوا منه ومنه قول سديف الضم السيف
وارفع الطوح حتى لا ترى فوق ظهرها اموريا يقول ضع السيف على المضروب به وارفع السوط المضروب به وفي
الحديث من انظر معسرا او وضع له اي حط له من اصل المال شيئا **وضم** في حديث عمر رضي الله عنه انما النساء
لحم على وضم الا ماذب عنه قال الاصمعي الوضم الخشبة او البارية التي توضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل
ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه وقال الازهري انما خص اللحم على الوضم وشبه النساء به
لان من عادة العرب في باديتها اذا نحر بعير لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا شجرا كثيرا ويوضم بعضه على بعض
ويعضى اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم هبرا للقسم وتؤجج نار فاذا سقط جمرها
اشتوى من حضر شواية بعد سواية على ذلك الجمر لا يمنع احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك
قسمه على الوضم الحريته ولم يعرض له احد فشبه عمر رضي الله عنه النساء وقلة امتناعهن على طلابهن
من الرجال باللحم ما دام على الوضم **وضن** قوله عز وجل على سرر موضونة قال مجاهد مرمولة بالذهب
ويقال ما ادخل بعضه في بعض فهو موضون وفي حديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اليك تعدو
قلقا وضينها قال القتيبي الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدرع موضونة اي
مداخلة الحلق في الحلق **باب الواو مع الطاء وطا** قوله تعالى ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا

والمواطاة الموافقة والمماثلة ويقال واطأت الشعر اذا قال بيتين على قافية واحدة واوطأ في الشعر وواطأ
واحد ومثله قوله هي اشد وطاء اي مواطاة وهي المواتاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل
والسمع يواطئ القلب ومن قرا وطأ فمعناه هي ابلغ في القيام واوطأ للقائم وقيل ابلغ في الثواب ويجوز
ان يكون معناه اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله تعالى لم تعلموهم ان
تطؤهم اي تنالوهم بمكروه يقال وطئهم العدو اذا نكى فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على
مضر اي خذهم اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة وتكون بالقدم والقوائم وبالخيل
ايضا قال جرير خاتت بحاشيها وشددت وطئي على اعناق تغلب واعمادي ومنه الحديث اخر وطأة
لله بوج معناه اخر وقعة والخبر ووج هو الطائف وكانت غزوة الطائف اخر غزوات النبي صلى الله عليه
وسلم وفي الحديث اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون
ويؤلفون قال المبرد هذا مثل وحقيقته ان التوطئة هي التذليل والتمهيد يقال دابة وطيء لا
تحرك راكبها وفراش وطيء وشيء لا يؤذي جنب النائم فاراد ان ناحيته يتمكن فيها صاحبها
غير مؤذى ولا ناب به موضعه والاكناف الجوانب يقال هو في كنفه وفي الحديث قال للخراص احتاطوا
لاهل الاموال في النائبة والواطئة الواطئة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق يقال نحو
فلان يطؤهم الطريق اذا كانوا ينزلون قريبا منه يريد يطؤهم اهل الطريق يقول استظهروا
في الخرص لما ينوبهم وينزل بهم من الضيفان وقال ابو سعيد الضرير هي الوطايا واحدتها وطيئة
وهي تجري مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله فهي لا تدخل في الخرص وقال
غيره الواطئة سقاطة التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله تعالى لا عاصم اليوم اي
لا معصوم وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل ومنه قوله تعالى حجابا مستورا اي ساترا وقوله تعالى انه
كان وعده ماتيا اي آتيا وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم
رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او اثبته
فقد وطئته واوطأته غيرك وفي الحديث فاخرج الينا ثلث اكل من وطيئة الغرارة وهي الحقيبة
ايضا يكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار ان رجلا وشى به الى عمر رضي الله عنهما
فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب قال القتيبي اي كثير الاتباع كانه دعا عليه ان يكون
سلطانا يطأ الناس عقبه اي يتبعونه ويمشون وراءه ويكون رأسا او ذا مال فيتبعه الناس

وفي الحديث ان جبريل عليه السلام صلى بي العشاء حين غاب الشفق واتطأ العشاء هو افتعل من وطأته قال وطأت
الشيء فاتطأ اي هيأته فتهيأ واراد كمال ظلام العشاء او وطأ بعض الظلام بعضا **وطح** في حديث ابن مسعود رضي
فوطحوه الى الارض اي غمزوه يقال وطحه اذا وطئه وغمزه وانتبه فهو موطوح ومنه الحديث وفي خشية
او غيره يوطأ به المكان الذي يوطأ للبناء او غيره فيفضل ويطرح الحجارة معروفة وفي حديث البراء انه قال لخالد
بن الوليد رضي الله عنهما طد لي اليك اي ضمني اليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة يروي اللهم اشدد
وطدتك على مضر **وطر** قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة تكون من همتك فاذا بلغها الانسان
فقد قضى وطره وا[illegible] وكلمة هو اوطف وكل طويل
كا[illegible] يتدانيه من الارض او كلف ومن قيل للسحابة وطفاء **وطن** قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة
[illegible] يقال اوطن المكان اذا اقام به واوطنه مثله وفي الحديث نهى عن ايطان المساجد **باب الواو مع العين**
وعب [illegible] في الحديث ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشيء فقد استوعب
ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه الدية ويروى اوعب كله معناه استوصل جدعا وفي حديث حذيفة رضي
في الجنب [illegible] قبل ان يغتسل فهو اوعب للغسل يعني انه احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وفي حديث عائشة
كان المسلمون [illegible] يوعبون في النفير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمناهم ويقولون ان احتجتم
فكلوا وقوله [illegible] يوعبون اي يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب الانصار مع علي
الى صفين [illegible] يخلف احد منهم عنه وبيت وعب اي واسع وركض وعيب وهو ما عند الفرس **وعث** في الحديث
نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته واصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشي فيه يشتد
على صاحبه فجعل مثلا لكل ما يشق على صاحبه **وعد** قوله تعالى يوعدون يقال وعدته خيرا ووعدته شرا فاذا
لم تذكر واحدا منهما قلت في الخير وعدته وفي الشر اوعدته بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك قال مجاهد بملكنا
وكذلك قوله فاخلفتم موعدي اي عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون الجنة وقوله تعالى
الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكوات وتقول هذا غلام يعد رشدا وهذه الغداة تعد
بردا اذا عرفت امارات الرشد فيه **وعر** في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب الى
الصعود شبهته بلحم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره **وعظ** في الحديث يأتي على الناس زمان يستحل فيه الربا
بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البريء ليتعظ به المريب **وعق** في حديث عمر رضي الله عنه وذكر بعض الصحابة
فقال وعقة لقس الوعقة واللقس والضجر والحرج الشديد الخلق الصعب النفس قال الفراء الوعقة

الذي يتجوّو ويتبزم **وحل** في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول يعني الاشراف **وحي** قوله تعالى وتعيها اذن

واعية اي حافظة لما سمعت عاملة به قال وعيت العلم ووعيت المتاع ومنه قوله عز وجل والله اعلم بما يوعون

قال الفراء اي بما يجمعون في صدورهم من التكذيب والاثم واخبرني ابن عمار عن الجعفري عن ابي العباس قال الوعي الحافظ

الكيس الفقيه الحافظ وفي الحديث الاستحياء من الله ان لا تنسوا المقابر والبلى وان لا تنسوا الجوف وما وعى قوله وعى

اي حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان وقيل اراد

القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث ابي امامة رضي الله عنه لا يعذب الله قلبا وعى القران قال ابو بكر معناه

عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث المروي

في الخوارج يقرؤن القران لا يجاوز حناجرهم **باب الواو مع الغين وغب** في حديث الحسن ولها اكرومة

الاوغاب الاوغاب والاوغاد اللئام الواحد وغب والاوغاب الحمق الواحد وغب لا تكاد تريد انه يحوب

عقل له كما قال تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا تعي خيرا واصل الوغب الحقرة تكون في الحجار والجبل وكل شي نعبه

نقد وقهت **وغل** في الحديث ان هذا الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد و

الوغول الدخول في الشي يقال وغل يغل وغولا ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث عكرمة من لم يغتسل

يوم الجمعة فليستوغل اي ليغسل المغابن والبواطن واصله من وغلت في الشي اذا دخلت حتى بلغت اقصاه

باب الواو مع الفاء وفر قوله تعالى جزاء موفورا اي موفرا قال وفرته اوفره فهو موفور اي لا تنقص

من جزائكم شيئا ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحمد اي لا ينقص من

مالك ولا من عرضك شي على معنى الدعاء وتحمد اي لا زلت محمودا او قد وفرت لك عرضك اوفره اي لم انتقص

شيئا **وفض** قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شي فهم يسرعون اليه ويستبقون وقد وفض

يفض واوفض يوفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض قال ابو عبيد

هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل

الكنانة الصغيرة وفي كتاب وائل بن حجر ومن زنى من ثيب فاصقعوه كذا اي اضربوه والصقع الضرب

استوفضوه عاما اي غربوه وانفوه واطردوه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها

ومنه قيل للاخلاط الاوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر من الذعر ومنه قول ذي الرمة مستوفض

من بنات القفر مشهوم كانه طالب وفض اي عدو قال وفض واوفض اذا عدا **وفه** في حديث كتاب

كتبه صلى الله عليه وسلم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا واقه عن وقيهته رواه نقلة الحديث

القاف والصواب بالفاء وقال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة

جزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف فكانهما لغتان **وفى** قوله تعالى اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم و

تاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد يكون الوفاة قبضا ليس بموت تقول توفيت حقي من فلان واستوفيته

بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي مستوفي كونك في الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت وقوله

يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة النوم ههنا قال ذو الرمة ... توفوا قبل اجالهم

وقوله تعالى قل يتوفاكم ملك الموت اي يستوفي عددكم وقوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت

في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحيوة والتنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى

في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه قوله تعالى وهو الذي يتوفاكم بالليل اي ينيمكم وقوله تعالى

ابراهيم الذي وفى اي وفى بسهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه وافتتن فصبر على المحن

ووفى عدد ما امر به وقد قيل وفى يعني وفى ولكنه ذكر وقوله تعالى اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال

وفى يفي الكيل اذا اخذ بمنتهاه تاما وافيا وعلى نحو من هذا في الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تممت

العدة امة وقال ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى الشي اذا تم واوفيته اتممته قال الله تعالى واوفوا الكيل ووفى

ريش الطائر بلغ تمام الكمال ودرهم واف وكيل واف وفي الحديث وافيت اعينها واذا ها اي تامة يقال وفى

شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فمر رب تعوم يقرض شعاهم كلما قرضت وفت **باب الواو مع القاف**

وقب قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب دخل في كل شي والظلام يعني الليل وفي الحديث انه لما راى الشمس قد وقبت

قال هذا حين حلها اذا غابت يعني حين حلها اي وقت وجوب صلوة المغرب **وقت** قوله تعالى واذا الرسل

اقتت ووقتت ووقتت اي جعل لها وقت واحد للفصل في القضاء بين الامم والالف تبدل من الواو وقال

ابن عرفة اقتت اي جمعت لميقات وهو يوم القيمة والميقات مصير الوقت ومنه قوله عز وجل ولما جاء

موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتنا له وقوله تعالى كتابا موقوتا اي فرضا موقتا **وقد** قوله تعالى وقو

دها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب والوقود بالضم مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت

واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد وقوله تعالى كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها

وقذ قوله تعالى والموقوذة يعني التي تقتل بعصا او حجارة لا تحل لها فتموت بلا ذكاة يقال وقذتها

اقذها اذا اثخنتها ضربا وفي حديث عائشة تصف اباها وقيذ الجوانح اخبرت انه كان محزون

القلب كان الحزن قد ضعفه وكسر الجوانح تحت القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق

الادنات اندمتها اوكرها وفي حديث عمر رضي الله عنه اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية
فيأخذ باخلاقها ولم يدرك الاسلام فيقفه الورع اي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل
ولا يجمل يقال وقذ الحلم اذا سكنه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فتصير هدتها الى الدماغ
فيذهب العقل **وقر** قوله تعالى وقرن في بيوتكن من وقرت اقر وقرا وقرئ وقرن من قررت وقوله تعالى ما لكم
لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تعالى وتوقروه اي تعظموه وتفخموا شأنه وفي الحديث ذكر
كثر الرسل قال ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والقرى والغار القطيع قال ابو عبيد الغار الابل والوقير والقرى الغنم
ويصدق هذا الحديث قول الجعدي وقول مهلهل كان التابع المسكين [illegible] اجبر في جوالات الوقير
يحمل كلا القولين **وقش** في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن [illegible] هو الحركة [illegible] الوقشة
مثله **وقص** وفي الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق [illegible] رجل اوقص اذا
العنق بقصرها وفي حديث علي رضي الله عنه في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهو [illegible]
جوار ركبت احداهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فوقصت عنقها وقضى بالذي وقصت
اذ قت عنقها بثلثي الدية على صاحبتها فالواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا آشرة بمعنى ما شورة قال الشاعر
لقد عيل الايتام طعنة ناشرة اناشر لا زالت يمينك آشره اي ما شورة وفي حديث معاذ انه اتي بوقص
في الصدقة قال ابو عمرو الوقص هو ما وجبت الغنم فيه من فرايض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشر
قال ابو عبيد وهو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى التسع وجمعه اوقاص وبعض العلماء
يجعل الاوقاص في البقر خاصة والاشناق في الغنم بين طرفيها اشنق لوقصت عليها الا نسقط اشكلسي
عليها بعنق وهو ان يجري عليها عنقه والاوقص الذي قصرت عنقه **وقط** في الحديث كان اذا نزل عليه الوحي وقط
في راسه وبعضهم يرويه بالظاء فمن رواه بالطاء اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقطه اذا صرعه
ومن رواه بالظاء اراد ثقل راسه وعاقبت الظاء الذال يقال وقذت الرجل اقذه وقذا ووقذه الضرب
والسكر اذا اثقله واضعفه **وقع** قوله تعالى ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى
ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه قوله تعالى واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل
ثبتت الحجة عليهم وكذلك قوله فوقع الحق اي ثبت قال ابو زيد واستحرت القوم ام اغبرنا وهموا
وطار الضار دهم شتى وما وقعوا اي ما ثبتوا وقوله تعالى اذا وقعت الواقعة اي قامت القيمة ويقال
لكل شي اذا كان يتوقع قد وقع وقوله تعالى فلا اقسم بمواقع النجوم اي بمساقطها وقيل مواقع النجوم

نجوم القران ونزوله شيا بعد شي وهذا قول ابن عباس وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع
من الجايع موقعها من الشبعان قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يغني من جوع لا يتبين له كسرة وقع على الجايع
اذا تناولها لا يتناول على الشبعان اذا اكلها فلا تعجزوا ان تتصدقوا بها وقيل الاشيا هذا شق تمرة والثالث
والرابع فيجتمع له ما يسد به جوعه وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنها اجعلي حصنك بيتك
ووقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته وهي موقعة ايضا وكذلك موقعة الطائر وفي حديث عمر رضي الله
من يدلني على نسيج وحده فقيل ما نعلمه غيرك فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع التي تكثر آثار الدبر
بظهورها اراد انا مثل تلك الابل في العيب وفي حديث ابن اتة قال الرجل لو كان شربت دابة تعيك الوقع الوقع ان تصيب
الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت فانا اوقع وقعا وفي المثل كل الحذا يحتذي الحافي الوقع **وقف** في الحديث
المومن وقاف متان الوقاف هو المتاني بعينه ويقال المحجم عن القتال وقاف قال دريد فان كان وقافا
لا رعش اليد وفي الحديث لا اداوقها من وقيفاه الواقف خادم البيعة لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيفى
الخدمة **وقل** في حديث ام زرع ليس بارد فيتوقل قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه
وتوكل وفي حديث ظبيان قال فتوقلت بنا القلاص وقال غيره اذا صعد فيه **وقى** قوله تعالى هو اهل
التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس يقول الله تعالى انا اهل ان اتقى وان عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى
اصلها تقيى وهو التوقي من المعاصي والاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته
ورجل تقي اصله وقي وكذلك تقاة كانت في الاصل وقاة كما قالوا تجاه والاصل وجاه وتراث
في الاصل وراث وهو قوله تعالى الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقى مثل
طلاة وطلى للعنق وقرئ تقية والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء وقال ابن عرفة في
قوله الا ان تتقوا منهم تقاة اي يكون لهم عهد او ذمام او بحجم فيخافون على ذلك فيحاملون عليه
وقوله تعالى واتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله تعالى تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم ان تجعلوا
بقبول ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومن هذا قول العرب اتقاه بحقه اذا استقبله
به فكانه جعل دفعه حقه اليه واقية من المطالبة ومنه قول علي رضي الله عنه كنا اذا احمر البأس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم اي جعلناه واقية لنا من العدو قال وقوله تعالى فكيف تتقون ان
كفرتم يوما اي كيف يكون بينكم وبين العذاب واقية اذا جحدتم يوم القيمة وقوله تعالى افمن يتقي
بوجهه اي يتوقى قال غيره اذ يتقون بحي الاسنة لم اخم عنها ولكني تضايق مقدمي اي تقدمي

الى القتال فيتوقون بي حرها وقوله تعالى ما لهم من الله من واق اي من مانع وفي الحديث من عصى الله
لم تقه من الله واقية وكل ما وقي شيا فهو له وقاية وفي الحديث فوقى احدكم وجهه النار هذا خبر معناه
الامر اي ليق احد وجهه النار بالصدقة والطاعة **باب الواو مع الكاف** **وكت** في الحديث الاكانت
وكتة في قلبه الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث
حذيفة فيظل اثرها كاثر الوكت **وكد** في حديث الحسن وذكر طالب العلم فقال اوكدتاه يداه واعمدتاه رجلاه
اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه ويقال ما زال ذلك وكدي اي كدي و
قصدي والوكد المصدر والوكد الاسم **وكز** قوله تعالى فوكزه موسى اي ضربه بجمع الكف ويقال ضربه
بالعصا **وكع** في المبعث قلب وكيع واع اي متين ومنه يقال سقاء وكيع اي محكم الخرز **وكف** في الحديث
من منح منحة وكوفا قال ابو عبيد هي الغزيرة اللبن ومنه قيل وكف البيت والدمع وقال ابن الاعرابي هي
التي لا ينقطع لبنها سنتها جمعاء وفي الحديث انه توضا فاستوكف ثلثا اي بالغ في غسل يديه ثلثا وهو
استفعل من وكف البيت اذا قطر كانه اخذ ثلث دفع من الماء وقيل بالغ في غسل اليد حتى وكف منها
الماء اي قطر وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها وفي الحديث خيار الشهداء عند الله
اصحاب الوكف قيل ومن اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم في البحر اي تنقلب يقال كفات الاناء
فانكفا وتكفا اي قلبته فانكفا الى هذا من الوكف انما هو تغييره قال شمر اصل الوكف الميل والجور
يقال اتق الله لا تخش وكف فلان اي جوره وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما
داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن نهيهم وهم يستطيعون قال الزجاج اي قصروا عنه ونقصوا يقال
ما عليك من ذلك وكف اي نقص وفي الحديث المختلف غير وكف الوكف النقص يقال ليس علينا
منه وكف اي منقصة **وكل** قوله تعالى الا تتخذوا من دوني وكيلا قال الفرا اي كفيلا ويقال
كافيا وقال ابن عرفة اي لا تجعلوا شريكا لي تكلون امور كم اليه وقال في قوله تعالى فليتوكل المتوكلون
اي ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت فلانا اي وكلت امري اليه
يستكفيه اياه فربما يكون ذلك لعجز في الموكل وربما يكون تعززا بالكفاية ويقال استعمت القوم
فتواكلوا اي وكلني بعض الى بعض وفي الحديث فتواكلا الكلام اي اتكل كل واحد منهما على
الاخر فيه وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اي بحفيظ نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فاتخذه
وكيلا قال الفرا اي حفيظا وفي مقتل الحسين رضوان الله عليه قال قاتلوه ان الحجاج ولت

راسه امر اغبر وكل انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا قال ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام
كانه كان يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي سمع رجلا يتكلم فقال اوك حلقك قال الازهري وفيه وجه
اخر هو اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب بمعنى السعي الشديد ومما يدل على ذلك قوله في الحديث انه
كان يوكي بينهما سعيا وانما قيل الذي يشتد عدوه موك لانه كانه ملا ما بين خطوه بجليه واوكى عليه **باب
الواو مع اللام** **ولث** في الحديث ولث لهم ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد ومن ذلك قول
الحاثليق لولا ولث عقيد لك لامرت بضرب عنقك الولث ضعف العقد **ولج** قوله تعالى ولم يتخذوا من
دون الله ولا رسوله ولا المومنين وليجة اي دخيلة بطانة يقال هو وليجتي وبطانتي اي خاصتي و
الاصل ولج يلج دخل وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخلها من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات
وغيره وفي حديث عبد الله اياك والمناخ على ظهر الطريق فانه منزل للوالجة يعني السباع والحيات سميت
والجة لولوجها بالنهار واستتارها في الاولاج والولج ما وجدت فيه من كهف او شعب **ولد** قوله تعالى
ووالد وما ولد يعني آدم عليه السلم وما ولد من نبي وصديق وشهيد ومومن وقوله وولده وقرئ وولده وهما
لغتان بمنزلة العرب والعجم والعرب والعجم وفي حديث يفيق الاوفيهم الطيب الطاهر ولد ابراهيم بنو الام جعل
الصد اسما ثم جمعه يقال ولد وولادة ولدة كالعدة والجدة وفي حديث سافع ان فلانة قالت انا
ولدت علقمة اهل دارنا اي قبلت المولودين والمولدة القابلة وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك
وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية فشرط انها مولدة فوجدها تليدة قال القتيبي التليدة التي ولدت
ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب قال والمولدة التي ولدت في الاسلام وقال ابن شميل
التليد والمولد واحد وهما اللذان ولدا عندك وقال غيره انما سمي مولدا لانه يربى في تربية الاولاد
ويعلم الاداب والمولد من الكلام ما استحدث ولم يكن في القديم **ولغ** في حديث علي رضي الله عنه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب
وعلبة الحالب فقوله ميلغة الكلب هو الظرف الذي يشرب منه الكلب فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة
كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب الذي لا ثمن له وعلبة الحالب التي لا خطر لها **ولق** قرات عايشة رضي
اذ تلقونه بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب وفي حديث علي رضي الله عنه كذبت وولقت
وكذلك ولعت والولق والولع الكذب **ولم** في الحديث اولم ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع
عند العرس والنقيعة الذي يصنع عند الاملاك **وله** في الحديث لا توله والدة عن ولدها

قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي واله وقال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي
فقدت ولدها او قدوها ... اليتيلة و والدت قوله **وله** في حديث الحجاج انا ابو عتاب في سيفي فلو الهو اسم
سيف كان لابيه **ولي** قوله تعالى ولكل جعلنا موالي المولى ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم
المعتق والمولى المعتق على المنعم عليه والمولى الولي ومنه قوله تعالى واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام
والعصبة ومعناه الذين يلونه في النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين امنوا اي وليهم والقائم بامورهم
وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك وقوله تعالى ماواكم النار هي مولاكم اي هي اولى بكم وفي الحديث من
كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني وتولاني فليتولاه وقال ابن الاعرابي الموالي التابع المحب
وفي الحديث ايما امراة نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد قال
والموالي ورثة الرجل وبنو عمه وفي الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله قال ابو منصور اي اولياء
الله قال وقوله تعالى وان الكافرين لا مولى لهم وهو قول النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم قال والمولى
المولى العصبة ومنه قوله زكريا عليه السلام قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة في قوله عز وجل وان الكافرين لا مولى
لهم الله مولى الخلق كلهم مالكا والولي من يشاء ويعادي من يشاء وقوله تعالى والله ولي المؤمنين اي يتولى
نصرهم ومجازاتهم وقوله تعالى انما ذلكم الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر اراد يخوفكم اولياءه فحذف
المفعول الاول كما تقول اعطيت الاموال يعني اعطيت القوم الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف الباء
واعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان اي يلاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب وقوله تعالى انت وليي في
الدنيا والاخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت القائم به واولياء السلطان انصاره الواحد
ولي وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان اي الاقربان بالميت ومنه قوله عز وجل قاتلوا الذين
يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله ما لكم من ولايتهم من شيء قال الازهري الولاية بالفتح في النسب
والنصرة يقال ولي بين الولاية واما الولاية بالكسر فهو كالامارة يقال والٍ بين الولاية مشبهة بالصناعة
وقوله تعالى وما لهم من دونه من والٍ اي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله اذهب بكتابي هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتاخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه اليهم فانظر
ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا من حيث لا يرونك فانظر ماذا يردون عليك
من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا اي توجهوا وجوهكم وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي
وجهه وجهك نحوه والتولية تكون اقبالا ومنه قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها

ويكون

ويكون انصرافا ومنه قوله يولوكم الادبار ويكون بمعنى التولي يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ ومنه قوله تعالى هو موليها
اي متوليها اي متبعها وراضيها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل
قوما غيركم اي ان تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال
الله تعالى والذي تولى كبره اي ولي وزر الافك واشاعته والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ثم يوليها رجلا اخر
وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي اي قاربك ما تكره فاحذره ماخوذ من الولي وهو القرب وفي الحديث الحقوا
المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عن الابل فقال اعنان
الشياطين لا تقبل الا مولية ولا تدبر الا مولية قيل هو كالمثل المضروب فيها لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا مدبرة
وفي حديث ابي عمر رضي الله عنه تقوم الرجل من ليته نفسه ولا يتقعد في مكانه قال الازهري هو عندي فعلة من
الحروف الناقصة واصلها ولية وهو مثل زنية وشية وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من
ليته نفسه اي من قبل نفسه كان الواو حذفت وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على الولايا هي البراذع
والية سميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن بيع الولاء وعن هبته كانت العرب تبيع الولاء وتهبه
فنهي عنه **باب الواو مع الميم ومض** في الحديث هلا اومضت الي يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم الانبياء لا تومض
الا هلا اشرت اليه اشارة خفية يقال اومض البرق ومض وومض البرق واومض **باب الواو مع النون**
ونى قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف وتوانى في امره اذا
فتر والوني الضعف **باب الواو مع الهاء وهب** في الحديث لقد هممت الا اتهب الا من قرشي او
انصاري او ثقفي او دوسي لقد هممت ان لا اقبل الهدية وذلك انه في اخلاق البادية جفاء وذهابا عن المروءة وطلبا للزيادة **وهز** في الحديث فلما
انصرف لعنها اذا الناس يتوهزون اي يتدافعون يقال وهزه اذا دفعه يريد كانوا يحثون الابل ويدفعونها وفي الحديث
حماديات النساء غض الطرف وقصر الوهازة اراد قصر الخطى من وهز يهز اذا دفع الشيء **وهص** في الحديث
اذا وهص الله الى الارض اي حطه ودقه يقال وهص الشيء وقصه ووطئه ومنه الحديث ان ادم
حين اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض قال ابو منصور معناه رمي به رميا عنيفا وكل من وضع قدمه على
شيء فشدخه فقد وهصه قال غيره الوهص الوطء الشديد قال الشمر شديد وهص قليل الترهص معتدل
بصفحته من الاتباع انداب قال والرهص الغمز والعثار **وهط** في حديث ذي الثدية الحمداني على ان
لهم وهاطها وعزازها قال القتيبي الوهاط المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال
كان لعمرو بن العاص بالطائف **وهق** في حديث عائشة تصف اباها رضي الله عنهما قلده رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهق الدين اي ثقل القيام به في الدين بعده كانها اراد امره اياه بالصلاة بالناس في مرضه وفي حديث
عمر رضي الله عنه في عهده للنصارى ولا يغير الواهف عن وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم البيعة
ويروى هذا الحرف واقف على وقفيته وقد مر ذكره ومثل قتادة في كلام الحكماء وهف الشيء من الدنيا الخرعاي
كل عرض لك يقال وهف الشيء وهفا الحمض اذا طال ووهف الصوفة في الحوض ومنه قيل وهف العالم وهي ركته
وهق في الحديث فانطلق الجمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير **وهل** في الحديث كيف انت اذا اتاك
ملكان فتوهلاك في قبرك يقال توهلت فلانا اي عرضته لان يهل اي يغلط وقد وهل يهل اذا ذهب
وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر رضي الله عنهما وهل انس يريد غلط ووهل الى الشيء يهل وهما وهو وهل
وهلا وفي الحديث فلقيته اول وهلة سمعت العرشي يقول وهلت من كذا اوهل وهلا اذا فزعت وكل انسان
راى شيئا لم يكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له ادنى ارتياع كانه يقول لقيته اول فزعة فزعتها بلقائه ان سات
وفي الحديث فلما وهلين من صلوتنا اي فزعين **وهم** في الحديث انه صلى فاوهم في صلوته اي اسقط
منها شيئا وقال ابو العباس اوهمت الشيء اذا تركته ووهمت الشيء اهم وهما اذا ذهب وهمك اليه ووهم يوهم
اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم وهو ما يسبق الى الخلط وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما وهم في
تزويج ميمونة اي ذهب وهمه اليه وفي الحديث وقيل له كانك وهمت فقال وكيف لا اوهم قال ابو بكر وهي في الاصل
اوهم بفتح الالف فكسرها لان الماضي على فعل والعرب تكسر مستقبل فعل يقول انت تعلم وانا اعهد اليك و
اخاف ترجى ولحال الكسر لا يكسرون اول مستقبل فعل ولا فعل الا ان يكون فعل فيه حرف حلقي فيحزون
كسر اول مستقبلهم كقولهم ذهبت وانا اذهب وانا الحن واصل ذهبت ذهبت فرد الفتح استثقالا للكسر
مع حرف الحلق ويكسرون اول فعل المستقبل ذي الزوائد كقولهم تستعين وانا استطع الى الله ولا يكسرون الياء
لا يقولون هو يعلم لان الكسرة تثقل والياء ثقيلة فيكون ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع
وجلت اوجل اجازوا كسرة الياء ههنا فقالوا هو يوجل وييجل ويجع ويجل وياجل وييجل وييجع
وهن قوله تعالى حملته امه وهنا على وهن اي جهدا على جهد يقول ضعفت حملها اياه مرة بعد مرة
ومنه قوله تعالى ولا تهنوا اي لا تضعفوا وقال الفراء يقال وهنه الله واوهنه ومنه قوله وهن العظم مني اي
رق وضعف وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه
خاتم من صفر فقال ما هذا قال هذا من الواهنة قال اما انها لا تزيدك الا وهنا قال الخليل جنبه
الواهنة عرق ياخذ في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال شمر قال الاحمر هو مرض ياخذ في عضد

الرجل

الرجل وربما علق عليها جنس من الخرز يقال لها خرز الواهنة وهي تاخذ الرجال دون النساء قوله تعالى
فهي يومئذ واهية اي ضعيفة جدا ويقال اذا انفتق خرزه قد وهى يهي وفي الحديث المؤمن واهٍ راقع
الواهي هو الذي يذنب فيصير بمنزلة السقاء الواهي بخرزه الذي لا يمسك الماء شبه المؤمن الخاطي به والراقع الذي يتوب
فيرقع ما وهى بالتوبة **باب الواو مع الياء ويح** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لعمار ويح ابن سمية تقتله
الفئة الباغية علم ما ينزل به من القتل فتوجع له وويح كلمة يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فترحم عليه ويرثى له
وويل يقال للذي يستحقها ولا يترحم عليه قال ابو بكر قال ثعلب قال المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم
وويس تصغيرها اي هي دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع في الهلكة **ويل**
قوله تعالى فويل لهم قال ابن عرفة الويل الحزن يقال تويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والكروب
وانشد تويل ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل وعن ابن عباس الويل المشقة من العذاب
ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم وكل من وقع في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلتي
وهي الويل والويلة وهما الهلكة ومعنى النداء في قوله يا ويلتي تنبيه للمخاطبين يقال يا ويلتي ويا ويلتى
لما المعنى يا ويلتي تعالي فهذا حينك وكذلك قولهم يا عجبا اي يا ايها العجب هذا وقتك وقال الفراء
الاصل في الويل وي اي حزن كما تقول وي لفلان اي حزن له فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه
فاعربوها وقال ابن عرفة في قوله ويكان الله قال قطرب ويكلمة تفجع وكان حرف تشبيه قال وهذا
لا شيء قال وقال الخليل وي كلمة وان كلمة وقال الفراء سقط ابن الاعرابي في ركية فسال عنه اعرابي فقال
وي كانه ما اخطا الركية فجعلها كلمة موصولة **كتاب الهاء** بسم الله الرحمن الرحيم
باب الهاء مع الهمزة هاء قوله تعالى هاؤم اقرؤا كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا
على نجاتي وفوزي يقال للرجل هاء اي خذ وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ومن العرب من يقول هاك
للواحد وهاكما للاثنين وهاكم للجميع وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا هاء وهاء اختلفوا في تفسيره
وظاهر معناه ان يقول كل واحد من البيعين هاء فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات اي خذ
واعط وهو مثل الحديث الاخر الا يدا بيد **باب الهاء مع الباء هب** في الحديث لقد رايت
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يهبون اليها كما يهبون الى المكتوبة يعني الركعتين قبل المغرب اي
يسعون وفي الحديث انه قال لامراة رفاعة بعد ان طلقها وتزوجها عبد الرحمن بن الزبير فادعت
عليه العنة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاءني هبة قال بعض اهل العلم تريد مرة وقال غيره

الوجل

الهبة تكون بمعنى الوقعة يقال اخذته هبة السيف يريد انه وقع فيها مرة قال وتكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات
وسبات اي عصر بعد عصر وهبة من الدهر وسبة اي قطعة مديدة **هبت** في حديث ابن عوف فحسو بها حتى
ذرعوا منها الوضر بوهها بالسيف يعني ابن خلف وابنه قال شمر الهبت الضرب بالسيف وفي حديث عمر رضي الله عنه
لما مات فلان على فراشه هبت الموت عندي منزلته اي طاطاه وحط من قدره في قلبي حيث لم يقتل في سبيل الله
رباعي **هوج** وفي الحديث دلوني على موضع بئر تقطع به هذه الفلاة يقال ارض هوجة تنبت الارطى الهوجة بطن من
الارض **هبر** في حديث الشراة قال لهم نهبرهم بالسيوف هبرا اي قطعناهم يقال لكل قطعة هبرة وفي حديث ابن
عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور يقال الهبور دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل
ان يكون من الهبر وهو القطع **هبط** قوله تعالى وان منها لما يهبط يعني نحو الجبل الذي تجلى تعالى له حين كلم موسى
فصار ارضا دكا يقال هبطته هبط لازم وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ
بك ان تهبطنا الى حال سفال وقال الهروي الهبط الذل وانشد للبيد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما
يصيروا للهلاك والنفد وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم هبطت البلاد لا بشر
انت ولا علق ولا مضغة اراد لما اهبط الله ادم عليه السلام الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاحوال **هبل**
في حديث الجد رضي الله عنه فاهتبلت غفلته يقول تحينتها واغتنمتها والهبل الاغتنام وفي حديث الافك
والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم ولم يرهقهن يقال الاصبح فلان مهبلا اذا كان مهبجا كانه تورم من سمنه
اراد لم تكثر لحومهن وفي الحديث الخير والشر خطا لابن ادم وهو في الهبل يعني هو في الرحم وانشد للمتنخل
لذلك في الهبل **هبو** قوله تعالى هباء منثورا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الدقيق قال ذو الرمة في قطع الال
وهبوات الدقاق قال الازهري الهباء ما يخرج من الكوة مع ضوء الشمس شبيه بالغبار تاويله ان الله تعالى
احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور فاما الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار و
المنبث المتفرق وفي الحديث ان سهيلا جاء يتهبى كانه جمل ادم قال الاصمعي جاء يتهبى اذا جاء ينفض يديه
كما يقال جاء يضرب اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبى التراب اذا اثاره يهبيه اهباء **باب الهاء مع
التاء هت** في الحديث فهتها يعني الخرء في البطحاء اي صبها حتى سمع لها هتيت وهو صوت وفي الحديث
الخصي ما كانوا الهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام فيعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اي مهذار
وهو من هت الحديث هتا اي يسرده ويتابعه والهت بالشئ الكذب ورجل هتات وهتهات والهت ايضا
الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان ياخذكم الله فيدعكم هتا او لتا والبت القطع **هتر**

في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون
بذكر الله يعني الذين اولعوا به يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر والهتر السقط
من الكلام كانه بقي في ذكر الله حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما اعوذ بك ان اكون
من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل **هتك** في حديث نوف
البكالي قال كنت ابيت على باب دار علي رضي الله عنه فلما مضت هتكة من الليل قلت كذا اراد ساعة من
الليل والليل حجاب فكل ساعة مضت منه فقد هتك به طائفة منه **باب الهاء مع الجيم هجد** قوله تعالى
فتهجد به يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو التورع عن نفسه وهجد اذا نام **هجر** قوله تعالى تهجرون اي
تهجرون القران وقيل تهذون يقال هجر العليل اذا هذى يهجر هجرا وقرئ تهجرون اي تفحشون وقد اهجر في
منطقه اذا افحش والهجر الفحش بضم الهاء وقوله تعالى اتخذوا هذا القران مهجورا جعلوه بمنزلة الهذيان وقوله
مهجورا اي متروكا وفي الحديث فزوروها يعني القبور ولا تقولوا هجرا يعني فحشا وفي حديث ابي سعيد اذا
طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا وروى بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا ولكن جدوا في ذكر الله
تعالى وفي حديث ومن الناس من لا يذكر الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر لسانه غير مطابق له وفي حديث
عمر رضي الله عنه هاجروا ولا تهجروا واتقوا الخلصوا الهجرة لله ولا تشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال
الازهري اصل المهاجرة عند العرب خروج البدوي من البادية الى المدن يقال هاجر البدوي اذا حضر
القرى واقام بها وفي حديث عمر رضي الله عنه هجيري عمره اي ما الداب والشان وفي الحديث لو يعلم
الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير الى كل صلوة ولم يرد الخروج في الهاجرة وروى النضر بن
شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة والتبكير قال في تفسير قوله صلى الله عليه وسلم فالمهجر كالمهدي بدنة
اراد فالمبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية ومنه قول لبيد راح القطين بهجر بعدما ابتكروا وفي رواية
هجرس في الحديث قال عيينة بن حصن وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا عيني الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم شبه عينيه بعيني الهجرس وهو
وهو ولد الثعلب والجمع هجارس **هجل** في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ قصبة فهجل بها
اي رمى بها وقال ابو منصور لا اعرف هجل بمعنى رمى ولعله نجل بها **هجم** في الحديث فانك اذا فعلت
ذلك هجمت عيناك اي غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم **هجن** في الحديث
في ذكر الدجال ازهر هجان الهجان الابيض رجل هجان وامراة هجان وقوم ونسوة هجان

بينة الهجانة وفرس هجين بين الهجنة وفي الحديث والحارث لا تحلب غير عناق حملت اول الشتاء وقد اهجنت
اي تبين حملها والحاجن التي قد حملت قبل وقت حملها ومن امثالهم جرت الحاجن عن الولد واهجنت الجارية
اذا احملت قبل اوان حملها **هجو** في الحديث اللهم ان فلانا هجاني فاهجه اي جازه هجاءه وهذا كقوله تبارك
وتعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمها **باب الهاء مع الدال
هدب** في الحديث ومنا من اينعت ثمرته فهو يهدبها اي يجتنيها يقال هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها
وقطفها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض الا حط الله هدبة من خطاياه اي قطعة وطائفة ومنه يقال هدبت
الشئ اذا قطعته ومنه هدبة الثوب وفي الحديث ومعه مثل هدبة الثوب يعني لا حاجة له في النساء **هدد** في الحديث
اللهم اني اعوذ بك من الهد والهدة قال شمر قال احمد بن عتاب المروزي الهدة الخسوف والهد الهدم وقال
الليث هو الهدم الشديد كحائط يهدم بمرة يقال هدني الامر وهد ركني اي كسرني وبلغ مني وفي الحديث جاء
شيطان يحمل اللواء فجعل الهدهد هدهدة كما يهدهد الصبي وذلك حين نام عن ايقاظ القوم للصلوة والهدهدة
تحريك الام ولدها لينام وفي الحديث ان ابا لهب قال لهد ما سحركم صاحبكم قوله لهد كلمة يتعجب بها قال اللحياني
يقال لهد الرجل اي ما اجلده وقال غيره هدك من رجل اي حسبك **هدف** في الحديث كان اذا مر بهدف مائل
اسرع المشي ويروى بصدف مائل قال الاصمعي الهدف كل شئ مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم قال والصدف
نحو منه قال النضر الهدف ما رفع من الارض للنضال ويسمى القرطاس هدفا على الاستعارة وفي حديث ابي بكر
قال له ابنه عبد الرحمن لقد اهدفت لي يوم بدر فضفت عنك فقال ابو بكر رضي الله عنه لكنك لو اهدفت
لي ما ضفت عنك يقال لكل شئ دنا منك وانتصب لك واستقبلك فقد اهدف لك الشئ واستهدف
ومنه اخذ الهدف لانتصابه **هدم** في الحديث ان ابا الهيثم بن التيهان قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ان بيننا وبين القوم حبالا ونحن قاطعوها فنخشى ان الله اعزك واظهرك ان ترجع الى قومك
فتبسم النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال بل الدم الدم والهدم الهدم قال ابو منصور سمعت المنذري يحكي
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك رواه بفتح الدال قال وهذا في
النصرة والظلم تقول ان ظلمت فقد ظلمت وكان ابو عبيدة يقول هو الهدم الهدم واللدم اللدم اي
حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وانشد ثم الحقي بهدمي ولدمي اي باصلي وموضعي قال واصل الهدم
ما انهدم يقال انهدمت هدما والهدم مهدوم ويسمى منزل الرجل هدما لانهدامه وقال غيره
ويجوز ان يسمى القبر هدما لانه يحفر ثم يرد ترابه فهو هدم فكانه قال مقبري مقبركم اي لا ازال

معكم حتى اموت عندكم قال ابو منصور اخبرني المنذري عن ابي الهيثم قال قولهم في الحلف دمي دمك يقولون ان
قتلني انسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي هدمك اي من هدم لي عزا وشرفا فقد هدمه منك
وقال غيره كانه قال الطلب بدمي والطلب بدمك وما اهدرت من الدماء اهدرت اي ما عفوت عنه واهدرته
فقد عفوت عنه وتركته ويقال انهم كانوا اذا احتالفوا قالوا هدمي هدمك ودمي دمك وترثني وارثك
فنسخ الله ذلك باية المواريث وفي الحديث كان يتعوذ من الاهدمين قال شمر قال احمد بن الحريش
الاهدمان ان يقع عليك بناء او يتهار او تقع في بئر او اهوية وفي الحديث من هدم بنيان ربه فهو ملعون
اي من قتل النفس المحرمة لانه بنيان الله وتركيبه **هدن** في الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن الهدنة
السكون يقال هدنت اهدن هدونا ومهدنة وهدنت الرجل واهدنته ومنه حديث سلمان رضي الله عنه
ملغاة اول الليل مهدنة لاخره المعنى اذا لغا في اول الليل فهو لم يستيقظ في اخره للتهجد والصلوة
ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما جعلت لها مدة معلومة فاذا انقضت المدة عادوا الى القتال **هدى**
قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم اي ادللنا عليه وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد
اي دليل وقال بعضهم الهدى هو بيان هدى لانه في الخلق به مهتدون وهو الذي يعتبر به طرق الرسل قال
الله تعالى وانك لتهدي الى صراط مستقيم فاثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه وتفرد
هو تعالى بالهدى الذي معناه التاييد والتوفيق فقال للنبي صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي من احببت
ويقال هديته كذا وهديته لكذا وهديته الى كذا ومنه قوله تعالى يهدي للحق وقال تعالى فاهدوهم الى
صراط الجحيم اي دلوهم قوله تعالى ان هذا القران يهدي للتي هي اقوم اي للحال التي هي اقوم وقوله تعالى
ان علينا للهدى اي الدلالة على الحق وقوله تعالى او اجد على النار هدى اي دليلا يدلني على الحق
والطريق وقوله تعالى هدى للمتقين اي رشد وبيان وقوله تعالى اولم يهد لهم اي اولم يبين لهم وكذلك
قوله واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم الحق ودعوناهم اليه وقوله تعالى وجعلناهم ائمة يهدون
بامرنا اي يهدون الى شرايعنا وقال يدعون الى الاسلام ومنه قوله تعالى وانك لتهدي الى صراط
مستقيم اي تدعو وقوله تعالى وان الله لا يهدي كيد الخائنين اي لا يمضيه ولا ينفذه وقال لا
يصلحه وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله الهدي والهدي لغتان وهو ما يهدى الى بيت الله من بدنة
او غيرها الواحد هدية وهدية وفي حديث في ذكر السنة هلك الهدي ومات الودي اي هلكت
الابل ويبست النخيل والعرب تقول كم هدي بني فلان اي كم ابلهم وقال ابو بكر سميت هديا لانه

منها ما يُهدى إلى بيت الله فسميت بما يلحق بعضها كما قال تعالى فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف ما على
المحصنات من العذاب أراد فإن زنت الإماء فعلى الأمة منهن إذا زنت نصف ما على الحرة البكر إذا زنت
كان على الأمة خمسين جلدة فذكر الله تعالى المحصنات وهو يريد الأبكار لأن الإحصان يكون في الأكثر
فسمين بأمر يوجد في بعضهن والمحصنة من الحرائر هي ذات الزوج يجب عليها إذا زنت الرجم والرجم
لا يتبعض فيكون على الأمة نصفه فانكشف بهذا أن المحصنات أراد بهن الأبكار ولا ولات الأزواج وقال
الفراء أهل الحجاز وبنو أسد يخففون الهدي قال وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هديّ قال الشاعر
حلفت برب مكة والمصلى وأعناق الهدي مقلدات قال وواحد الهدي هدية ويقال في جمع الهدي أهداء
وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه إن أحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم والهدية أي أحسن الطريق
وفي حديث لما أخركنا ننظر إلى هديه ودَلِّه أي طريقة محمد صلى الله عليه وسلم وهيئته يقال فلان حسن الهدي
أي حسن المذاهب في الأمور كلها وفي الحديث اهدوا هدي عمار قال شمر يقال هديت هدي فلان إذا سرت سيرته
وفي الحديث خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال أبو عبيد معناه أنه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله
وكل من فعل ذلك بأحد فهو يهاديه وتهادت المرأة في مشيتها إذا تمايلت وفي الحديث ابعث بالرقبة فإنها
هادية الشاة قال الأصمعي الهادية من كل شيء أوله وما تقدم منه ولهذا قيل أقبلت هوادي الخيل إذا
بدت أعناقها وهادية الصور مقدماتها وفي حديث محمد بن كعب قال بلغني أن عبد الله بن أبي سليط
الأنصاري شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية يصلي بهم فأخر الصلاة شيئا فنادى ابن
أبي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن أكنت أدركت عثمان وصليت في زمانه قال نعم قال أوكنت
أدركت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله قال فما هدى
مما رجع قال شمر قال أبو معاذ النحوي أراد ما تحجب وبيان مما رجع بقوله ما أجاب أغا قال لا والله
وسكت قال شمر ما هدى ما بيّن قال الله تعالى أوَلم يهد لهم أي يبيّن لهم وقال ابن المظفر لغة
الغور في معنى بيّنت لك هديت لك قال وبلغتهم نزل أو لم يهد لهم **باب الهاء مع الذال هذب**
في بعض الأخبار إني أخشى عليكم الطلب فهذبوا أي أسرعوا في السير يقال هذب وأهذب خفيف إذا أسرع
ومنه الحديث فجعل يهذب الركوع أي يسرع فيه ويتابعه **هذذ** في حديث ابن مسعود قال له رجل قرأت
المفصل الليلة فقال أهذًّا كهذّ الشعر أراد تهذّ القرآن هذًّا تسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه
على المصدر والهذّ سرعة القطع **هذر** في صفة كلامه صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر أي قصد

لانزر

لا قليل ولا كثير ورجل مهذار وهذر وهذار وقال ابن الأعرابي هذّ وهذار في بيت إن الكثير الكلام وهذرة مثله ومن
رباعيه **هذرم** في حديث ابن عباس رضي الله عنه لأن أقرأ القرآن في ثلاث أحب إلي من أن أقرأه في ليلة كما تقرأ هذرمة
الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال محارب هذرم في كلامه هذرمة إذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفي الحديث
وقد أصبحتم تهذرون الدنيا أي تتوسعون فيها وهو من هذر الكلام وهو الإكثار والتوسع فيه **باب الهاء مع الراء**
هرب في الحديث ما ترك عيالي هارب ولا قارب أي صادر عن الماء ولا وارد أخبر أنه لا شيء لهم **هرت** في الحديث كل كتفا مهرّتة
ومسح يده فصلى يقال الناهو مهرّتة قال الكسائي يقال لحم مهرّد إذا نضج وقد هردته والمهرأة مثله وقال غيره يقال
هرد ثوبه وهرته إذا شقه **هرج** في الحديث قدام الساعة هرج أي قتال واختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا
إذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر رضي الله عنه لا أكون فيها إلا في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الحمل الثقيل فيهرج
فيبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله يهرج أي يبس ويقال هرج البعير يهرج هرجا وفي حديث عمر رضي الله عنه فرآه
حين استهرج له الرأي أي قوي واتسع يقال هرج الفرس يهرج إذا أكثر جريه **هرد** في خبر عيسى عليه السلام أنه ينزل في ثوبين
مهرودتين أي في شقتين أو في حلتين وقال شمر عن أبي عمرو إن أخبرني العالم من أعراب باهلة أن الثوب يصبغ بالورس
ثم بالزعفران فيجي لونه مثل زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال القتيبي هو عندي خطأ من النقلة وأراه مهروّتين
أي صفراوين يقال هريت العمامة إذا لبستها صفراء وفعلت منه هروت وقال أبو بكر روى هذا الحرف مهرودتين
بالذال المعجمة ومهرودتين بالدال وكل قد روي قال وقال ابن قتيبة إن كان الحديث حفظ مهرودتين بالدال
فهو مأخوذ من الهرد والهرد الشق فكان المعنى بين شقتين والشقة نصف الملاءة قال أبو بكر وكل ما قاله
فخطأ لأن العرب لا تقول هروت الثوب ولكن تقول هريت ولو بني على هذا القيل لهراة في دائرة لم يسم
فاعله بعرف أن العرب لا تقول هريت إلا في العمامة خاصة فليس له أن يقيس الشقة على العمامة لأن اللغة رواية
قوله بين مهرودتين أي بين شقتين أخذ تأويل الهرد وهو الشق خطأ لأن العرب لا تسمي الشق للإصلاح هردا بل
يسمون الإحراق والإفساد هردا وقال ابن السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته إذا أحرقه ومزقه وهرد
فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الإفساد والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين
بالدال والذال أي بين ممصّرتين على ما جاء في الحديث وكذلك النقل لا يعرف ولم يسمعه إلا في الحديث كما لم يسمع
المصيرة الممصّرة إلا في الحديث وكذلك النقاء في الحرف لم يوجد في غير الحديث في أشباه لذلك كثيرة وروي في
حديث آخر أنه صلى الله عليه وسلم وصف عيسى عليه السلام فقال رجل مربوع إلى البياض والحمرة يمشي بين ممصّرتين
الدال والذال لغتان تبدل إحداهما من الأخرى يقال رجل مرل إذا كان قليل الجسم خفيف اللحم

ابيه

الدال والذال في قوله مهرودتين وقال بعضهم ولست أحفظه الثوب المهرود الذي يصبغ بالعروق والعروق يقال لها الهُرد
هرر في الحديث الكلب يهر من وراء أهله شبه الشجاع بالكلب أشجاع يحميه لا أحسبه كالكلب يهر دون أهله
ويذب عنهم **هرس** في الحديث عطش يوم أحد فجاءه علي بماء من المهراس فعافه وغسل به الدم عن وجهه قال المبرد
المهراس ماء بأحد وقال شمر وقيل إنه جانب المهراس وفي حديث آخر فإذا جئتم مهراسكم كيف تصنع أراد هذا الحجر
المنقور الذي لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه وفي حديث آخر مر بمهراس يتجاذونه هو
الحجر الذي يشال ليعرف به شدة الرجل يسمى مهراسا لأنه يهرس به أي يدق **هرع** قوله تعالى يهرعون إليه قال الكسائي
يستحثون وقال غيره أي يسرعون في فزع ومنه قوله تعالى فهم على آثارهم يهرعون أي يتبعونهم مسرعين وقيل
كأنهم يزعجون من الإسراع يقال هُرع وأُهرع أي استحث **هرف** في الحديث أن رفقة جاءت وهم يهرفون
بصاحب لهم أي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت بالرجل أهرف به ومن أمثالهم لا تهرف قبل أن تعرف يقول
لا تمدح قبل التجربة قلت الهرف مدح الرجل على غير معرفة فإذا كان عن معرفة وصدق خبر فليس بهرف **باب
الهاء مع الزاي هزز** قوله تعالى وهزي إليك بجذع النخلة أي حركي والعرب تقول هزه وهز به إذا حركه ومثله قولهم
خذ الخطام وخذ بالخطام وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله تعالى فإذا أنزلنا عليها الماء اهتزت وربت أي
تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال بعض أهل العلم معناه ارتاح
بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من خف لأمر وارتاح له فقد اهتز له وأكثر أهل العلم على أنه
عرش الرحمن تبارك وتعالى وقال بعضهم أراد سريره الذي حمل عليه حتى ترب وقال الأزهري معناه فرح أهل العرش
لموته وفي الحديث نسمع لها أهزيز الرجال أي صوتا **هزم** قوله تعالى فهزموهم بإذن الله أي فكسروهم وأصل
الهزم الكسر وسقاء متهزم إذا كسر بعضه على بعض متثنيا وهزمت البئر حفرتها وبئر هزيمة خفيفة كسرت
جبلتها حتى فاض ماؤها ومنه حديث زمزم هزمة جبريل أي ضربها برجله فنبع الماء وتهزم منه نذر كسر
وسقاء مهزوم مكسر وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق وفي بعض الروايات فاحتفر
هزم الأرض فإذا ما وهي الهوام يعني ما تهزم منها أي تشقق وتكسر وفي الحديث أن الجمعة جمعت في الإسلام
بالمدينة في هزم بني بياضة **باب الهاء مع الشين هشش** قوله تعالى وأهش بها على غنمي أي أخبط بها
الشجر ليتناثر ورقه فترعاه الغنم يقال هش يهش إذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش وهششت أنا
وفي حديث عمر رضي الله عنه هششت يوما فقبلت وأنا صائم قال شمر أي فرحت واشتهيت قال ويجوز هاش
بمعنى هش قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها قال شمر هاش أي طرب

وهش

وهش الرغيف يهش إذا كان خوارا **هشم** قوله تعالى فأصبح هشيما أي جافا تذروه الرياح ومنه قوله تعالى كهشيم المحتظر
أي أهلكتهم الصيحة فهمدوا وبقوا كالشجر الذي يحظر به على الإبل فإذا يبس تحطم وتكسر **باب الهاء مع الصاد هصر**
في حديث سطيح الأسد المهاصير هو جمع مهصار وهو الأسد الذي يفترس أقرانه ويدقها يقال للأسد هصور
وهصرت الشيء إذا مددته فكسرته وفي الحديث فرفع حجرا ثقيلا فهصره إلى بطنه أي جذبه **باب الهاء
مع الضاد هضب** في الحديث أن أصحابه رضي الله عنهم كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي
صلى الله عليه وسلم نائم فقالوا اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث لكي ينتبه النبي صلى الله عليه وسلم
يقال هضب وأهضب واهتضب إذا فعل ذلك وقال الأصمعي هضب في الحديث إذا اندفع فيه وهضبت السماء
تهضب هضبا إذا أمطرت وفي حديث لقيط فأرسل السماء بهضب أي بمطر والأهاضيب دفعات من المطر وهو
جمع الجمع كأنه جمع أهضاب وأهضاب جمع هضب مثل قول وأقوال وأقاويل **هضم** قوله تعالى ولا هضما
أي نقصا تقول لا يخاف أن يظلم بأن يحمل ذنب غيره ولا يهتضم فينقص من حسناته ويقال هذا دواء
يهضم الطعام أي ينقص ثقلته يقال هضمه واهتضمه وتهضمه إذا انتقص حقه وقال بشر بن المعتمر لابنه لم
تشرب النبيذ قال إنما أشرب القدح حتى يهضم طعامي قال والله هو لدينك أهضم وقوله تعالى طلعها
هضيم قال أبو عبيدة هو المنضم في وعائه قبل أن يظهر ومنه يقال رجل أهضم الكشحين أي منضمهما هذا
قول أهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث أن امرأة رأت سعدا متجردا وهو أمير
الكوفة فقالت إن أميركم هذا لأهضم الكشحين **باب الهاء مع الطاء هطع** قوله تعالى مهطعين
مقنعي رؤوسهم أي مسرعين يقال أهطع الرجل فهو مهطع إذا أسرع وقال أحمد بن يحيى المهطع الذي ينظر
في ذل وخشوع لا يقلع بصره **هطل** في الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين تبرد وقف الدموع يقال
عين هطالة إذا ذرفت بالدموع وهطلت السماء وهتلت وهتنت بمعنى واحد **باب الهاء مع الفاء
هفف** في حديث علي رضي الله عنه أنه قال في تفسير قوله تعالى أن يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم قال لها وجه
كوجه الإنسان وهي بعد ريح هفافة أي سريعة المر في هبوبها وجناح هفاف خفيف الطيران وقال
العجاج هل كان الأحمار أهفافا أي سريعا في طيشه وقال أبو عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا
وفي بعض الأحاديث كان يفطر كل ليلة على هفة يشويها قال المبرد الهف كبار الرعاميص وقال
ثعلب الهفة أيضا الشهدة **هفو** في حديث عثمان رضي الله عنه أنه ولى أبا غاضرة الهوافي يعني الإبل
الضوال يقال هفا الشيء يهفو إذا طار قال الشاعر شاتة وأكل أصداغ يهفو اطالها أي يطير

كما قيل هاوا الطاق الطيلسان ومنه قيل للرئيل الدرة هقعوة **باب الهاء مع الكاف هكم** في الحديث قال
عبد الله بن جعدة فاذا برجل طويل قد جرد سيفه صلتا وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم
بنا اي يستهزئ بنا ويتحمق ومنه قول بكير لحشام يا احول العين يا تحجت تتهكم بنا **باب الهاء مع**
اللام هلب في الحديث والسماء تهلبني والشمراي تبلني وتطرقني وقد هلبتنا السماء اذا مطرتنا بجوح
ويقال الليلة في هلب الشتاء اي في برده وفي حديث عمر رضي الله عنه رحم الله الهلوب لعن الله الهلوب
قال ابن الاعرابي الهلوب المراة التي تتقرب من زوجها وتحبه وتتباعد من غيره وتعصيه والهلوب ايضا
المراة ذات خدين في تحببه وتطيعه وتعصي غيره ترحم على الاولى وتلعن الاخرى وفي حديث اخر لانت
مثل ما بي عاتق وهلبتي قال الهلب ما فوق العانة الى قريب من السرة **هلع** قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا
الهلوع على ما في الاية من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشيء ويحرص ويشح على المال وقيل الهلوع الضجور
لا يصبر على المصائب وفي الحديث من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع
اشد الجزع والخالع الذي يخلع قلبه **هلك** قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا
ومن قرا لمهلكهم فمعناه لاهلاكهم وفي حديث الدجال قال فاما هلك الهلك فان ربكم ليس باعور قال
شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما هلكت هلك هلك مجرى وهلك غير مجرى وبعضهم يضيفه اما هلكت
هلكه اي على ما خيلت اي على كل حال وقال القتيبي يقول ان شبه عليكم بكل معنى فلا يشبهن عليكم
ان ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الحبائل الا العور فانه لا يقدر ان يزيله
فالهلك له كل الهلاك انه اعور والناس يعلمون ان الله ليس باعور قال والهلاك جمع هالك وقال ابو بكر
اراد بيان كذبه في عوره وهو هلكه قال ومن رواه فان هلكت هلك اراد ما اشتبه عليكم من امره فلا
يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور ويقال هلك فلان اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن
مهلكوها قبل يوم القيمة وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم
معناه ان الغالين الذين يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا
النار والخلود فيها بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم بفتح الكاف اراد فهو الذي
يوجب لهم ذلك لا الله تبارك وتعالى وفي حديث ام زرع وهو امام القوم في المهالك اراد في الحرب
وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه بالطرق يتقدم القوم يهديهم وهم على اثره
وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا الا اهلكته حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال

فيذهب به ويقال اراد تحذير العمال عن اخذ الشيء منها وخلطهم اياه باموالهم وفي الحديث اني مولع بالخروف
بالحلوا من النساء يعني الفاجرة منهن سميت بذلك لانها تهالك وتمايل وتثنى **هل** قوله تعالى وما اهل
لغير الله به اي ما ذكر عليه غير اسم الله وقال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله تعالى وكل رافع صوته فهو
مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال الصبي قال الاموي حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل بصوته
على انه ولد حيا واهل بالحج اذا لبى ورفع بصوته وقوله تعالى يسئلونك عن الاهلة الواحد هلال والقمر اذا بدا
دقيقا في اول الشهر يقال له في الثلاث الاول هلال قال ابو العباس وانما قيل له هلال لان الناس يرفعون
الاصوات بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت
واسم ظلمة السمر ومنه قيل للحديث ليلا سمر وفي حديث النابغة الجعدي قال فيبضع على اثره وكانه فاه البرد المنهل
كل شيء انصب فقد انهل يقال انهل السماء بالمطر ينهل انهلالا وهو شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هل السماء
بالمطر هلالا ويقال للمطر هل واهلول وقوله تعالى هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان
ومعناه الخبر وقد تاتي هل خبرا وتاتي جحدا وتاتي استفهاما وقيل اراد الروايات على الانسان تقرره بذلك قد
تاتي شرطا وتاتي توبيخا وتاتي تنبيها وتاتي امرا ومنه قول الله تبارك وتعالى فهل انتم منتهون فاذا زدت على هل
الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول عبد الله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر معنى حي اي اسرع بذكره ومعنى
هلا اي اسكن عند ذكره حتى تنقضي فضائله وقالت ليلى الاخيلية اغرت تقي جاء يا متك مثله واي حصان لا
يقال له هلا اي اسكني للزوج فلا شردت فاذا شددت لام هلا صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله عليه السلام لجابر حين
قال تزوجت فهلا بكرا تلاعبها وتلاعبك نصب باضمار تزوجت وانما يجوز هذا اذا جرى ذكر الفعل
فاذا لم يجر ذكره لم يجز ولولا ولوما الا انها وهي كلها في حروف التحضيض **هلم** قوله تعالى هلم الينا اي تعالوا وقوله
تعالى قل هلم شهداءكم اي هاتوا وقربوا ومنهم من لا يثنيه ولا يجمعه ولا يؤنثه ومنهم من يفعل ذلك وفي الحديث
ليذادن عن حوضي رجال فاناديهم الا هلم اي تعالوا **باب الهاء مع الميم همج** في حديث علي رضي الله عنه
وساير الناس همج رعاع قال الليث كل دودة تنفقا عن ذباب او بعوض واشباه ذلك ويقال للرذال من الناس
همج تشبيها بها وقال ابن السكيت الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع
الحمقى همج فاذا الكدوء قالوا همج هامج وقال ابن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج اي
ضعيف وقال ابو الهيثم يقال اهتمجت نفسه اذا ضعفت فهي همج قال ومعنى قوله وساير الناس همج اي
ضعيف كالهمج الذي هو البعوض **همد** قوله تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال

ثعلب يقال همدت الارض اذا يبست وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكتت وهمود الارض ان لا يكون فيها حيوة
ولا نبت ولا عود ولم يصبها مطر وفي الحديث حتى كاد يهمد من الجوع اي يهلك يقال همد الثوب اذا بلي و
همدت النار **همر** قوله تعالى بماء منهمر اي كثير شديد الانصباب ومنه يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام
همز قوله تعالى هماز اي عياب وكذلك الهمزة ومنه قوله تعالى ويل لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابي الهماز العياب
بالغيب واللماز العياب بالحضرة وروى شهر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرق بين
الجماعة المغري بين الاحبة وفي الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيد الموتة الجنون سماه همزا لانه جعله من النخس والغمز
وكل شيء دفعته فقد همزته **همس** قوله تعالى فلا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطء اقدامهم الى المحشر وكل خفي همس
وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمسه قال الليث فالهمس كلام من وراء القفا واللمز مواجهة و
الشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن ادم وقوله تعالى وقل رب اعوذ بك من همزات الشياطين
الشاغلة عن ذكر الله عز وجل وقال ابو الهيثم اذا اسر الكلام واخفاه فذلك الهمس من الكلام وسمي الاسد هموسا
لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطئه **همط** في حديث النخعي انه سئل عن عمال ينهضون الى القرى فيهمطون الناس اي
ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال همط واهتمط **همل** في الحديث فسأله عن الهمل يعني الضوال من النعم
واحدها هامل مثل حارس وحرس وطالب وطلب وفي الحولة الراعية كذا اموال الصدقة يعني التي قد اهملت ترعى **هم**
قوله تعالى ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف ولم يواقع ما هم به فبين
الهمين فرق وقال ابو حاتم كنت اقرا كتاب غريب القران على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همت به وهم
بها الاية قال ابو عبيدة هذا على التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها
قوله تعالى وهموا بما لم ينالوا كان طائفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وتعوقوا
له على طريقه فلما بلغها امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين رضي
ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهوام وكل ذي سم يقتل فاما ما لا يقتل
ويسم فهو السوام مثل العقرب والزنبور ومنها القوام مثل القنافذ والخنافس والفار واليرابيع وقد
تقع الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه قوله عليه السلام لكعب بن عجرة ايؤذيك هوام راسك اراد القمل
سماها هوام لانها تهم في الراس وتدب ويقال هو يتهمم راسه اي يفليه ويقولون نعم الهامة
هذا يعنون به الفرس وفي حديث سطيح فانك ماضي الهم شمير الهم هاهنا ما هممت به من الامر يقول
اذا عزمت على امر امضيته وفي الحديث احب الاسماء الى الله عبد الله وهمام لانه ما من احد الا وهو يهم

وهو يهم بامر رشد ام غوي **همن** قوله تعالى ومهيمنا عليه قال بعضهم شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا
عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله القديمة في الكتب وقال ابو العباس المبرد هو في معنى مؤيمن الا ان
الهاء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الماء وارقته وقول العباس رضي الله عنه يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال القتيبي معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف
علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه
اراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد على فضلك علياء الشرف من نسب
ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية وفي حديث عمر رضي الله عنه اني داع فهيمنوا
اراد امنوا فقلبت احدى الميمين ياء فصار ايمنوا ثم قلبت الهمزة هاء وفي حديث وهيب اذا وقع العبد في
الهانية الرب ومهيمنية الصديقين اي الامانة **باب الهاء مع النون هنا** قوله تعالى فكلوه هنيئا مريئا
اي كلاه هنيئا مريئا بطيب الانفس يقال هنأني الطعام ومرأني فاذا لم تذكر هنأني قلت امرأني بالالف
اي انهضم وقد هنئت الطعام اهنأه وهنأت فلانا بالمال اهنأ وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال
هنئني وهنأني ومرئني وامرأني ولا يقال مرئني وقيل هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود
لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من مال كذا قال ابو عبيد هنئ اي طلي وقد هنأت البعير
اهنأه والهنء والهناء القطران ومن رباعيه **هنبث** في بعض الاخبار قد كان بعدك انباء وهنبثة
اي امور وهنات يقال وقعت بينهم هنابث قال ابو دويد وكنت لما القى الهنابث
هنع في الحديث فيه هنع قال شمر اي انحناء قليل قال ذو الرمة والاذن والحوق اليها هنع اي خضوع **هنم**
في حديث عمر رضي الله عنه ما هذه الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي **هن** في الحديث قال الغلام انت
تنتجها وافية اعينها واذانها فتجدع وتقول صربى وتهن هذه وتقول بحيرة قال بعض اهل العلم قوله
تهن هذه اي تقصيب هن هذه اي الشيء منها كالاذن والعين ونحوها وهن كناية عن الشيء لا تذكره
باسمه يقول اتاني هن وهنة مشددة ومخففة وهنته اهنه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا قلت
عرضت ذلك على الازهري فانكره فقال انما هو وتهن هذه من باب الجعل اي تضعفه يقال وهنته
فهو موهون اذا اضعفته **باب الهاء مع الواو هوء** في الحديث قال اذا قام الرجل الى الصلوة
فكان قلبه وهواه الى الله انصرف كما ولدته امه الهوء الهمة قال رؤبة لا عاجز الهوء ولا جعد القدم **هوت**
في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلى الله عليه وسلم يفخذ عشيرته فقال المشركون

بات بهوت قال ابو عمرو يقال هوّت بهم وهيّت اذا ناداهم وهيّت التنديد والاصل فيه حكاية الصوت
وقال ابو زيد هو ان يقول يا هياه وفي حديث عثمن رضي الله عنه وددت ان بيننا وبين العدو هوتة
لا يدرك قعرها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي الهوتة والوهدة والمهواة هوتة الارض وقال غيره هو
الطريق الى الما وقال القتيبي اراد سلامة السلمين وهو مثل قول عمر رضي الله عنه وددت ان ما وراء الدرب جمرة
واحدة ونارا توقد يأكلون ما وراءه ونأكل ما دونه **هود** قوله تعالى انا هدنا اليك اي تبنا الى الله ويقال هاد يهود هودا
وقال ابن عرفة هدنا اليك اي سكنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة وعنه قوله تعالى والذين هادوا
واما قوله عز وجل وقالوا كونوا هودا او نصارى قال الفراء الواحد هائد وكذلك قال في قوله تعالى الا من كان
هودا او نصارى قال وهو التائب يقال هاد وتاب بمعنى وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
قيل معناه دخلوا في اليهودية وقيل في قولهم هودا اراد يهود فحذف اليا وفي الحديث فابواه يهودانه اي
يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث عمر انه رخص في السماع فلا تهود والتهود والتهويد المشي الرويد مثل
الدبيب ونحوه وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر
الهويد السكون ومنه الهوادة وهي المحاباة والرخصة وفي الحديث لا تأخذه في الله هوادة اي لا يسكن عند
وجوب حد الله ولا يترخص حتى يمضيه **هور** قوله تعالى على شفا جرف هار اي هائر منهار وهو المتهدم
كقولهم شاكي في السلاح وشائك وقوله تعالى فانهار به اي تهور به في النار وقال ابو بكر في جرف هار اي
ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة تركت المخ راروا والمطي هارا الهار الساقط الضعيف
يعني من شدة الزمان قال ويقال جرف هائر وهار فالذي يقول هار يقول الاصل هائر فترك الهمزة
الذي يقول هار يقول الاصل هاري والياء نقلت من موضع العين الى موضع اللام واصل الجرف قبل
ان ينقل هاير ومثله قولهم عاقني وعاق لي وفي الحديث من اطاع ربه فلا هوارة عليه قال ابن عمار
عن الجعفري عن ثعلب عن ابن الاعرابي يقال اهتور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله وقي
الهورات قال القتيبي يعني المهالك واحدتها هورة ومنه يقال تهور البنا اذا سقط **هوش** في حديث
الاسرا فاذا بشر كثير يتهاوشون اي يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات
الاسواق وهيشات قال ابو عبيد الهوش الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم اذا اختلطوا
وفي حديث اخر من اصاب مالا من مهاوش قال ابو عبيد هو كل مال اصيب من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا
من الهوشات وقال ابن الاعرابي مهاوش اخذ من قولهم بالهواش اذا اخذت من ههنا

وههنا وقال بعض اهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش بالتاء اي من تخاليط يقال هوشت اذا خلطت
ومنه الحديث كنت اهاوشهم في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى **هوك** في الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى يريد امتحيرون والهوك الحمق ورجل اهوك وقد هوك يهوك والتهوك السقوط
في هوة الردى **هول** في البعث انه صلى الله عليه وسلم راى جبريل عليه السلم منتشر من جناحه الدر والتهاويل يعني
الالوان المختلفة ومنه يقال لما يخرج في الرياض من الوان الزهر والشقائق التهاويل ولما علق على الهوادج
من الوان العهن التهاويل **هوم** في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد العرب كانت تقول ان عظام
الموتى تصير هامة فتطير وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي يزعمون انه يخرج من هامة الميت اذا بلي الصدى و
قال شمر عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا يتشاءمون بها اي لا تتشاءموا ويقال اصبح فلان
هامة اذا مات وازقيت هامة فلان قتلته قال الشاعر فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين
هاما وكانوا يقولون ان القتيل يخرج من هامته هامة فلا تزال تقول اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله
ومنه قول الشاعر ان لا تدع شتمي ومنقصتي اضربك حتى تقول الهامة اسقوني اي اقتلك وفي الحديث
اجتنبوا هوام الارض فانها ماوى الهوام يقال هو بطنان الارض في بعض اللغات ويقال بل هو جمع الاكل
وهو ما اهترم منها اي تكسر وفي الحديث فبينا انا نائمة او مهومة والتهويم دون النوم الشديد **هون**
قوله عز وجل عذاب الهون اي الهوان ومنه قوله تعالى ايمسكه على هون وقال ابو عبيد الهون الهوان و
الهون الرفق واللين يقال هان على هونا وهوانا ويقال خذ امرك بالهون والهوينا اي بالرفق واللين
ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه لم يكن يمشي مشية كمشية
القصب اذا حركته الرياح والهون معناه الترفق والتثبت ومنه قوله تعالى يمشون على الارض هونا
قال مجاهد بالسكينة والوقار ومنه حديث علي رضي الله عنه احبب حبيبك هونا ما اي احببه حبا قصدا
ذا رفق وهون لا افراط فيه وقال شمر الهون الرفق والدعة والهينة يقال امض على هينتك وهذا كقول الشاعر
وتعلو الناس حسنا اي تولا اداحس وقال بعضهم الهوينا تصغير الهونى والهونى تانيث الاهون كقولك
الاكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب تمدح بالهين واللين مخففا
وتذم بالهين اللين مثقلا وقال غيره هاني وهين والاصل فيه التثقيل فخفف **هوي** قوله تعالى الا تهوى
انفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله افرايت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه والهوى في المحبة ميل
النفس الى من تحبه وهو على الاطلاق مذموم ثم يضاف الى ما لا اثم فيه فيقال هوي يهوى صاحب الحرامي

مثلي وقوله تعالى افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه وهوت الناقة تهوي
هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كانه في هوائه وقوله تعالى تهوي اليهم ماخوذ منه وقوله تعالى و
افئدتهم هوا اي لا تعي شيئا ولا تعقل من الخوف واصله من الهواء الذي لا يثبت فيه شي وهو حال الجرير
وتجاشع نقبت هوى جماجمهم لو ينخبون من الخور قطارو اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خال كالهواء الذي
بين السماء والارض قال ابن عرفة قوله تعالى وافئدتهم هواء مبين في قوله اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين
فهذا اعلام ان القلوب قد فارقت الافئدة فالافئدة هواء لا شيء فيها والهواء المتخرق الخالي قال امرؤ القيس
وصدر يهول تحت صلبكانه من الهضبة الحلقاء تطوق ملعب وقوله تعالى كالذي استهوته الشياطين قال
ابو عمر اي ذهبت به وقال غيره استمالته اي اضلته الشياطين فهوى اي اسرع الى ما دعته اليه وقوله تعالى
والموتفكة اهوى قال مجاهد هم قوم لوط اهوى فيهم جبريل عليه السلم على جناحه فرفعها الى السماء ثم اهوى
بها ومعنى اهوى القى في هوة من الارض وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه القران
نجوم نجوم فهوى نزل وقوله تعالى فقد هوى اي هلك قال ابو الهيثم يقال هويت اهوي اذا سقطت من علو الى
سفل قال والهوي في السير المضي فيه وهوت الوحش اذا عدت وهو قوله تعالى او تهوي به الريح اي تقربه
في سرعة وقوله تعالى فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها من اعلاها الى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق
يهوي به اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط يقال هوى يهوي هويا بالفتح اذا هبط وهويا بالضم
اذا صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا اهوية الارض فانها ماوى الهوام هوي الارض جمع هواء و
هي الحفرة القعر ويقال لها المهواة ايضا وهي المطمئنات ومنه حديث عائشة ووصف اباها رضي الله عنهما
فقالت وامتاح من المهواة يعني من البئر القعير ارادت انه تحمل ما لم يحمله غيره في الفتوح وجلب الغنى
باب الهاء مع الياء في حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب فيه وجهان احدهما ان
المومن يهاب الذنب فيتقيه فهو بمعنى فاعل والاخر المومن هيوب اي مهيب لانه يهاب الله فيهابه
الناس فهو بمعنى مفعول ويقال هيبت الرجل اذا وقرته وعظمته يقال اهيب الناس هيابون اي يوقرهم
يوقرونك ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقوم للسوءة السواء يقول لم يعظمها وفي
الحديث واهاب الناس الى بطحه اي دعا الناس الى تسويته يقال اهبت بالرجل اذا دعوته **هيت** قوله تعالى
هيت لك اي هلم لك اي اقبل الى ما ادعوك اليه وقال ابن عرفة هيت اي تعال وهيت لك اي تهيات
لك **هيج** قوله تعالى ثم يهيج فتراه اي يأخذ في الجفاف فيصفر بعد خضرته وقد هاج الزرع يهيج هيجا وفي

حديث علي رضي الله عنه لا يهيج على التقوى زرع قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه
لا يزال ناضرا والهيج الجفاف والهيج هيجان الشوق **هيد** في الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد
يقال هدت الشيء اذا حركته وازعجته يقول لا يمنعنكم من الاكل الفجر المستطيل فانه الصبح الكاذب ولا تمتنعوا عن
الاكل والشرب وفي حديث الحسن فان كانت الاولى منهما لله عز وجل يعني النية الحسنة فلا تهيدنك الاخرى
يقول لا يكترثن له يقول ما يهيدني في كلامك اي ما اكترث له وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما لو لقيت قاتل
ابي في الحرم ما هدته يريد ما حركته وانشد فما يقال له هيد ولا هاد اي لا يحرك ولا يمنع من شيء وفي
الحديث يا نار لا تهيديه قال ابن الاعرابي اي لا تزعجيه وفي الحديث انه قيل له في مسجده يا رسول الله
هده فقال بل عرش كعرش موسى قال ابن عيينة معناه اصلحه وقال ابو عبيد هو الاصلاح بعد
الهدم وكل شيء حركته فقد هدته تهيده هيدا كانه المعنى انه يهدم ويستانف بناوه **هيس** في حديث
الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس قال ابو بكر الاهيس
معناه في كلام العرب الذي يهوس اي يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه يقال ابل ليس على الحوض اذا
كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فعدل الى
الياء ليوافق لفظ الاليس وفي الحديث الا الذي الحق فالالد شديد الخصومة والحرص الحريص الذي لا يفوته شيء
من حيث الشيء اذا استقصيت علمه **هيش** في الحديث ليس في الهيشات قود يعني القتيل يقتل في الفتنة لا
يدرى من قتله وهي الهوشات والهيشات ايضا ومنه الحديث اياكم وهيشات الاسواق وقد مر تفسيره
وقال ابو بكر العامة تقول شوشت الامر والصواب هوشت **هيض** في حديث عائشة رضي الله عنها توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد
جبور العظم وهو اشد ما يكون من الكسر وقال بعضهم لابي بكر رضي الله عنه خفض عليك فان هذا الهيض
ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم يستعار الغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وهو
يدعو على يزيد بن المهلب الحاكم بجنده واقلب اللهم انه قد هاضني فهضه يقول كسرني فادخل الخلل علي
فاكسره وجازه بافعاله **هيع** في الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي تفزع
منه وتخافه من عدو وقد هاع يهيع هيوعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع اذا جاع وهاع يهاع
اذا تهوع قال وفي الحديث كنت عند عمر فسمع الهائعة يعني الصيحة **هيق** في الحديث فانخزل عبد الله بن
ابي يعتدم في كتيبة كانه هيق اي ظليم في سرعة مره **هيل** قوله تعالى كثيبا مهيلا اي مصبوبا سائلا

لايماسك يقال الهيل الرمل والهيال اذا سال وقد هلته اهيله هيلا اذا اثرته وصببته من يدك و
هيلت اذا ارسلته ارسالا لاجزي ومن الحديث كيلوا ولا تهيلوا والهالة الغرة وفي حديث الخندق فعادت
كثيبا أهيل الاهيل والهيال السيال **هيم** قوله تعالى في كل واد يهيمون اي يمرون على وجوههم وقال مجاهد
في كل فن من القول يعتنون وقال الحسن قد رأينا اوديتهم التي يهيمون فيها في مديح هذا مرة وفي هجاء
هذا مرة وقوله تعالى فشاربون شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم الرمال التي لا تروى بماء السماء ويقال
كثيب اهيم وكثبان هيم وقال بعض اهل اللغة الهيم الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام وهو يكسبها العطش
فلا تروى من الماء حتى تموت واحدها اهيم وهيماء ومن حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رجلا
باع هيما اي ابلا مراضا فهي تمص الماء مصا فلا تروى ويقال عطاشا وقوله تعالى ومهيمنا عليه اي شاهدا
ويقال قايما وفي الحديث كان ابن عباس اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمنات يعني بالقضايا
قيل لها ذلك لان القضاة يقومون بها وقال بعضهم انما هي المهيمنات اي دقايق المسايل التي
تهيم الانسان اي تحيره ويقال هام اذا تحير ومن حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت
دوابنا اي عطشت قال والهيمان العطشان **هيه** قوله تعالى هيهات هيهات لما توعدون يقال
هيهات ما قلت وهيهات لما قلت فمعناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالهاء
واصله من ها هي ها هي هيهات وهو حث على السير السريع وفيها لغات هيهات وايهات اخر حرف
الهاء والحمد لله وصلى الله على محمد وآله بسم الله الرحمن الرحيم **كتاب الياء**
باب الياء مع الهمزة ياس قوله تعالى افلم ييأس الذين آمنوا معناه الم يعلموا ويقال انها لغة النخع
قال الشاعر اقول لهم بالشعب اذ ييسرونني الم تيأسوا اني ابن فارس زهدم وهو قول قتادة وقال الفراء
معناه افلم يعلم علما ييأسوا معه من ان يكون غير ما علموه وقيل معناه افلم ييأس الذين آمنوا من ايمان
من وصفهم الله تبارك وتعالى بانهم لا يؤمنون لانه تعالى قال ولو شاء الله لجمعهم على الهدى وقوله تعالى
كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابو عبيد معنى قول مجاهد كما يئس الكفار من قبورهم من رحمة
الله لانهم آمنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم حينئذ وقال غيره كما يئسوا من اصحاب القبور ان
يحيوا او يبعثوا وقوله تعالى كان يؤوسا اي يائسا من روح الله وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا يائس
من طول معناه ان قامته لا تؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب ومنه قول الشاعر بحر القصار
فلستن من نسوانا وحاشى لها من الحساد نفوس ايس من مباراتها في العوالي من مضو النجي

وهو

وهو ضد الرجال ورواه ابو بكر كتابه لا يائس من طول قال ومعناه لا يؤيس من اجل طوله اي لا ايأس
طاول منه لافراط طوله فيائس بمعنى ميؤوس كما قال ماء دافق بمعنى مدفوق **باب الياء مع التاء يتم**
قوله تعالى وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم بالاسم الذي كان لهم كما قالوا للنبي صلى الله عليه
بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتيم ويتامى كما يقال
اسير واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان اما في ساير الحيوان فيتمه من قبل امه والايتام
جمع يتيم ويتيمة قال الله تعالى في يتامى النساء قال الشاعر ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى وقوله
المساكين جمع المسكين وفي الحديث الى امراة موتمة اي ذات
ايتام **باب الياء مع الدال يدي** قوله تعالى وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما
قال ولا تجعل يدك مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله تعالى بل يداه مبسوطتان
اي ينفق كيف يشاء على من يشاء ومعنى غلت ايديهم اي جعلوا بخلاء وهم اكثر الناس بخلا وقيل غلت
ايديهم يعني في النار جزاء بما قالوا وقوله تعالى حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن شمائلهم
قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه
من خلفه اتاه من قبل الدنيا يغريه بالفقر فلم يؤد زكوة ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل اليمين اتاه من قبل الدين
فلبس عليه الحق ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات وقوله تعالى ولا يأتين ببهتان يفترينه بين ايديهن
وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع الجهات قال والافعال تنسب الى الجوارح لانها بها تكتسب والعرب تقول لمن
عمل شيئا توبيخا يداك اوكتا وقال الزجاج يقال للرجل اذا وبخ ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان
لم تجنيا شيئا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال الله تعالى فبما كسبت ايديكم وقال تبت يدا ابي لهب وقال ابو
منصور اراد بقوله تعالى ولا يأتين ببهتان يفترينه ولا تحمل من غير زوجها وكنى بما بين يديها ورجليها عن
الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها الذي تحمله فيه بين اليدين والله اعلم وقوله تعالى حتى يعطوا الجزية
عن يد اي عن ذل واعتراف بان دين الله الاسلام عال على دينهم وقيل عن انعام عليهم بقبول الجزية
وقيل يد اي نقدا ليس بنسية وقوله تعالى اولي الايدي والابصار اي اولي القوة والبصائر وقيل اولي القوة
ويقال للقوم هم يد على الاخرين اي هم قادرون عليهم وقال الشاعر اعمد لما تعلو فما لك بالذي لا تستطيع
من الامور يدان اي طاقة وقوة وقوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم قال ابن مسعود اي عضوا على اطراف
اصابعهم وقال غيره كانهم تعلوهم حنقا قال الشاعر يردون في فيه غيظ الحسود وقال الهذلي قد افنى

انامله ازمه فاضحى يعض على الوظيفا قال الازهري واعتبار هذا القول واذا خلوا عضوا عليكم الانامل
من الغيظ وهذا من احسن ما قيل فيه وقيل ردوا ايديهم في افواههم اي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما
قالوا وفي الحديث وهذه يدي لك قالها صلى الله عليه وسلم في مناجاته ربه يقول استسلمت لك وانقدت
وقد يقال ذلك للغالب قال يد الاستسلام قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول اي انقاد واستسلم وفي حديث
عثمن رضي الله عنه هذه يدي لعمار اي انا مستسلم منقاد فليحكم علي واليد النعمة واليد القدرة واليد القوة واليد
الملك واليد السلطان واليد الطاعة واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك اي كل واليد الندم يقال سقط
في يده ومنه قوله عز وجل ولما سقط في ايديهم اي ندموا ورددت يده في فيه اذا غظته وخرج فلان نازع
يد اي عاصيا وهم يد اي مجتمعون ومنه قوله صلى الله عليه وسلم وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم التخاذل
بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان والملل والعطايا من ظهر يد اي ابتداء وفي الحديث فلحق بهم بر البحر
بريد طريق الساحل ويقال للقوم اذا تفرقوا تفرقوا ايدي سبا وايادي سبا وفي الحديث انه قال لنسائه
اسرعكن لحوقا بي اطولكن يدا فكانت سودة وكانت سودة تحب الصدقة ويقال فلان طويل الباع وطويل
اليد اذا كان سمحا جوادا وضده قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد الانامل وفي حديث على
اليدين والفم يقال ذلك للرجل اذا دعي عليه بالسوء يقول كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من العرب خرجوا
من اصحاب علي وهم يدعون عليهم فقال بكم اليدان حاق بكم ما تدعون به والعرب تقول كانت به اليدان اي
فعل الله به ما يقول لي واليد الحفظ والوقاية ومن الحديث يد الله على الفسطاط اي على اهل الفسطاط وهو
المصر الجامع كانهم خصوا بوقاية الله وحسن دفاعه **باب الياء مع الراء يرن** في الحديث في [illegible]
قال [illegible] انباع الحاء ويقال حار يار وحران يران **يرع** في حديث حذيفة وذكر
السنة قال وعادلها اليراع تحرمنا اليراع الضعاف من الغنم وغيرها والاصل في اليراع القصب ثم
تسمي العرب الرجل الجبان الضعيف يراعا ويراعة تشبيها بالقصب **باب الياء مع السين يسر**
قوله تعالى فنظرة الى ميسرة اي الى جدة ويسار يقال ايسر الرجل ايسارا وميسرة كثر ماله وقوله تعالى قولا ميسورا اي
لا جفاء فيه وقوله فسنيسره لليسرى اي نهيئه يقال يسرت الغنم اذا تهيأت للولادة وقوله لليسرى
اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا المؤمنون [illegible]
ان شربت غناها ومن الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيأ او مصرف [illegible]
عن [illegible] ثم السبيل يسره اي يسر اخراجه من الرحم

وقوله

وقوله تعالى يسئلونك عن الخمر والميسر قل فيهما اثم كبير ومنافع للناس قال مجاهد كل شيء فيه قمار فهو من الميسر حتى
لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون عليه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء فكأنه
موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه يجزئ لحم الجزور وقال وهذا الاصل
في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين على الجزور ياسرون لانهم جازرون اذ كانوا سببا
لذلك ومنه حديث علي رضي الله عنه ان المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس
كالياسر الفالج ويقال يسر القوم اذا قامروا ورجل يسر وياسر والجمع ايسار وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه اعسر
ايسر قال ابو عبيد هكذا رواه المحدثون والصواب اعسر يسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا ومنه الحديث
تياسروا في الصداق يقول تساهلوا فيه ولا تغالوا به وقوله تعالى ذلك كيل يسير اي سهل على الذي يمضي اليه
ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا **باب
الياء مع العين يعر** في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق اراد معنى قول الشاعر ويروي
شربة الغمر قال ابو عبيد اليعر الجدي والفيقة الدرة التي تجتمع ما بين الحلبتين **باب الياء مع الفاء يفع** في الحديث
ومع رسول الله صلى الله عليه وسلم غلام قد ايفع او كرب يقال ايفع الغلام فهو يافع نادر اي شارف الاحتلام ولم يحتلم
وجمع اليافع ايفاع لمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال في الاثنين والجمع بلفظ واحد **باب الياء مع القاف
يقظ** قوله تعالى وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اي منتبهين الواحد يقظ ويقظ واذا قلت يقظان فالجمع
يقاظى **يقن** قوله تعالى حتى يأتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل الشيء ويقن واستيقن وتيقن **باب
الياء مع الميم يمم** قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث اي لا تقصدوه ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا اي فاقصدوا
قصد التراب وقوله تعالى فالقيه في اليم اليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق فرعون **يمن** قوله تعالى انهم لا ايمان لهم
اي ينقضون العهد الموثق بالايمان ومن قرأ لا ايمان لهم اراد الاسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به
قوله تعالى انكم كنتم تأتوننا عن اليمين قال ابن عرفة اي تمنعوننا من الطاعة اي تأتوننا من قبل الحق فتلبسونه
علينا وتزينون لنا الباطل قال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب تنسب الفعل المحمود والجزاء
الى اليمين وما ضاده الى اليسار وقوله تعالى لاخذنا منه باليمين اي بالقدرة والقوة اي لاخذناه بقدرتنا
وقوتنا قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين وقال ابن عرفة اي لاخذنا بيمينه فمنعناه
التصرف وبعض اهل اللغة يذهب به الى القوة وهذا خلاف ظاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الكلام
وقوله تعالى فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل بالقوة والقدرة وقيل باليمين التي حلف بها

حين قال وتالله لاكيدن اصنامكم وهذا احسن وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين وقوله واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة يعني اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب المشامة ما اصحاب المشامة يعني اصحاب المنزلة الدنية الخسيسة وقال ابن عرفة في قوله تعالى فسلام لك من اصحاب اليمين اي انت سالم منهم وفي حديث عمر رضي الله عنه وذكر ما كان فيه في الجاهلية وانه واخته خرجا يرعيان ناضحا لهما قال قد البستنا امنا نقبتها وزودتنا يمينتيها من الهبيد كل يوم وقال ابو عبيد وجه الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغيرها يمين بلا هاء اراد انها اعطت كل واحد منا كفا بيمينها اعطا قال شمر والغنوي حسبتهما هو يمنتيها هكذا سمعته من يزيد بن هرون ثم سمعت من العرب كما سمعت من يزيد قال وهذا هو الصحيح لان اليمنة انما هي فعل تقال اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لعنت من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهوى بيمينه مبسوطة الى الطعام او غيره فاعطيت بها ما حملت مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاه بها مقبوضة قلت اعطاه قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة وقال الازهري والصواب عندي ما روى ابو عبيد يمينتيها وهو صحيح كما روى وهما تصغير يمينتين اراد انها اعطت كل واحد منهما بيمينها يمينة فصغر اليمينة يمينة فلا ثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه وفي حديث سعيد بن جبير انه قال في تفسير قوله تعالى كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال ابو الهيثم جعل اليا من يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون فالميمن واليامن يكونان بمعنى واحد كالقدير والقادر وانشد بيت ليامن بيت الايمن وفي حديث عروة ليمنك لين ابتليت لقد عافيت قال ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هي يمين حلف بها وهي كقولهم يمين الله ثم جمع اليمين ايمنا قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون فيقولون وايمن الله وايمنك يارب اذا حلف ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقالوا ايم الله كما حذفوا من لم يكن فقالوا لم يك وقال الازهري احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر ليمنك لم رفعت النون ولم يبين علتها وهي نظرة قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك فلايمنك عظيمة وكذلك لعمرك فلعمرك عظيمة ومثله قوله الله لا اله الا هو كانه قال والله الذي لا اله الا هو عظيم ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين وكانوا يبسطون ايمانهم اذا تحالفوا وقال عمر لابي عبيدة رضي الله عنهما ابسط يدك ابايعك فقال التبايعني وفيكم الصديق ثاني اثنين وقد روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان يمين اسم من اسماء الله عز وجل فان صح ذلك فهو الحلف بالله وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون

م الله فيحذف من سائر الحروف قلت والقسم باب الحذف يقولون م الله وم الله وم الله بضم الميم واحدة ويقولون من الله ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وايم الله وليمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايم الله ايضا بكسر الالف وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد وانما بدا الايمان من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة وتهامة من ارض اليمن ولهذا سميت مكة وما وليها من ارض اليمن التهايم فمكة على هذا التفسير يمانية وفيه وجه اخر وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك ومكة والمدينة بينه وبين اليمن فاشار الى ناحية اليمن وهو يريد مكة والمدينة وقال بعضهم اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم ويقال رجل يمان والاصل يماني فخففوا ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون وفي حديث ابي هريرة رضي الله عنه يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا حلفت وفي الحديث فامرهم ان يتيامنوا عن الغميم اي ياخذوا يمينا عنه وقال ابن السكيت يقال يامن باصحابك اي خذ بهم يمينا وشايم بهم اي خذ بهم شمالا وتيامن القوم ويامنوا اذا اخذوا نحو اليمن والشام **باب الياء مع النون ينع** قوله تعالى وينعه الينع النضج ينع الثمر وانيع اذا ادرك ينيع وينوع والثمر يانع وموينع قال ابو بكر الينع جمع اليانع وهو المدرك البالغ وقال الفراء اينع اكثر من ينع وفي حديث الملاعنة ان ولدته احيمر مثل الينعة والينعة خرزة حمراء والينع ضرب من العقيق معروف **باب الياء مع الواو يوم** ولبيتنا وذكرهم بايام الله قال مجاهد نعم الله التي انعم عليهم انجاهم من آل فرعون وظلل عليهم الغمام وقال الازهري ايام الله نقمه التي انتقم بها من الامم السالفة وايام العرب وقايعها وفي حديث عبد الملك قال للحجاج سر الى العراق غرار النوم طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في العمل يومه وبالليل نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال للمتهجد هو طويل الليل **باب الياء مع الهاء يهم** في الحديث كان صلى الله عليه يتعوذ من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى لطريقهما فيهما كيف العمل كما لا يهتدى في اليهماء وهي الفلاة التي لا يهتدى لطريقها ولا ماء فيها والايهم السيل والليل لا يعلم به

اخر الكتاب والحمد لله الذي وفقنا للاتمام وصلى الله على محمد وآله الذين سبقونا بالاسلام وقد تم بعون الله في الخامس من شهر ذي الحجة الحرام لسنة اثنين وثمانين والف

١٠٨٢

قد صار من ملكات ... [illegible]

[illegible]